

تقديم بسم الله الرحمن الرحيم

يكاد مؤلف هذا الكتاب ، الإمام الصفاني ، يكون قد أملى نهجه في التوثيق المعجمي ، بما تتبع به الإمام الجوهري في « صحاحه » ، وعلى مثل هذا النهج كان الزبيدي فيما عقب به على الفيروزابادي في كتابه « تاج العروس » .

وعلى مثل هذين النهجين كان نهجي في توثيق هذا الجزء الثاني من التكملة :
فقيدتُ ، عبارةً أو تنظيراً ، ما لم يعرض المؤلف لتقييده ؛
وأكلت ، حين اقتصر المؤلف على وجه ، ما له وجهان أو أوجه ؛
وضمنت إلى ما ذهب إليه المؤلف ما جاء على خلافه ؛
ثم أشرت إلى مظان نقوله ، لأوثق نقلاً بنقل ، ولتبين السقطة إن كان ثمة سقطة .
وبعد فأرجو أن أكون قد وفقت فيما قصدت إليه وحملت عبثه .
والله المعين ،

ابراهيم الأبياري

القاهرة { رمضان ١٣٩١ هـ
نوفمبر ١٩٧١ م }

التكملة في الزايف والضلّة

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الحاء

فصل الهز

(ء ج ح)

الأجأح، والإجأح، والأجأح، بالحركات الثلاث: السَّترُ.

ذكره الجوهري^(١) في فصل الواو، ولا يُغنى ذكره ثم عن الإعادة في موضعه.

(ء ح ح)

أحأح الرجل، إذا أكثر من قوله: يا أحأح. وأحأ الرجل، إذا ردد التنخح في حلقه، وأصل «أحأ»: أحم، كتظني، وتقضي البازي.

(ء ز ح)

أزحت قدمه، إذا زلت؛ وكذلك: أزحت نعلُه، قال الطرماح يصف ثوراً وحشياً:

تَزَلُّ على الأرض أزلأمة^(٢)

كما زلت القدم الأزحة

* ح - أزح العرق: اضطرب ونبض.

والتأزح: التباطؤ والتقاؤس.

والأزوح: الحرون.

(ء ش ح)

أهمله الجوهري.

وقال أبو عدنان: أشع، بالكسر، يَأشع، إذا غضب.

والأشعان: الغضبان، وأمرأة أشعى.

قال الأزهري: وهذا حرف غريب، وأظن قول الطرماح منه:

ملاً بائصاً ثم اغترته حمية

على تُشحة من ذائد غير واهن^(٤)

(١) الصحاح (٤١٤: ١) (٢) تهذيب اللغة (٥: ١٨١) وشرح القاموس، واللسان (أ ز ح)،

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «كفرح».

والديوان (ص: ٧٨ طبعة دمشق): «عن».

(٤) الديوان (ص: ٥٠٨).

أراد «على وشحة»، فقلب الواو هَمْزَةً في الفعل،
وقلبها نَاءً في الشعر، كما قالوا: تَرَأَتْ، وورأت،
وأرأت؛ وتُكَلَّن، في «وُكَلَّن». ومعنى قوله
«على تُشْحَة»: على حِمَّة غَضَب، من أَشَحَّ يَأْشَحُّ^(١).
والإشاح، والأشاح: أُنْفَة في: اليوشاح،
والوشاح.

* * *

(ء ف ح)

* ح - أَفِجْ؛ ويُقال: أَفِجْ^(٢) - : موضعٌ
قريب من بلاد مَذْحِج.

* * *

(ء م ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وفي النَوَادِر: أَمَحَ الْجُرُحُ يَأْمَحُ أَمْحَانًا، إِذَا
ضَرَبَ بِوَجْعٍ.

* * *

(ء ن ح)

فَرَسَ أَنْوَحٌ، إِذَا جَرَى قَرَقَرًا^(٣)؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:
جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّيُوجِ
جَرِيَةَ لَا كَابٍ وَلَا أَنْوَجِ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٥)، وَالرَّوَايَةُ «أَزُوج»^(٦).

* ح - رَجُلٌ أَنْحَةٌ^(٧): قَصِيرٌ^(٨).

وَالْأَنْحَةُ مِنَ النَّسَاءِ: النَّمَامَةُ^(٩).

* * *

(ء و ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَحُّ، عَلَى وَزْنِ «بَابٍ»،
وَنَابٌ: بَيَاضُ الْبَيْضِ الَّذِي يُؤْكَلُ؛ وَصُفْرَتُهُ،
يُقَالُ لَهَا: الْمَسَاحُ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو، وَلَمْ يَقُلْ
«الْمُسَحُّ» بَلْ قَالَ «الْمَسَاحُ»، عَلَى وَزْنِ
«الْأَحِّ».

* ح - آج، حِكَايَةُ صَوْتِ السَّاعِلِ^(١٠).

* * *

(ء ي ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَيْحَى، وَمَرْحَى: كَلِمَتَا
تَعْجَبُ: يَقَالُ لِلْقُرْطُسِ: أَيْحَى، وَإِيحَى،
وَمَرْحَى.

* * *

(١) تهذيب اللغة (٥: ١٤٩) وبين المساقين خلاف يسير.

(٢) وفيداه صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر والضم».

(٣) ك، وتهذيب اللغة (٥: ٢٥٧): «فرفر».

(٤) وهي رواية مجموع أشعار العرب (٢: ١٣).

(٥) النسخة المروزالها بالحرف «ه»، احتوت هي الأخرى هذه الزيادات المشار إليها بالحرف «ح» ثم زيادات

أشير إليها بالحرف «ش»، غير أنها في هذا الجزء جاءت مرة من كليهما.

(٦) القاموس، وشرحه: «الأنحة: القصيرة».

(٧) وفيداهما شارح القاموس تنظيرا «كقبرة».

(٨) ساقط من: ه.

(٩) ساقط من: ه.

فصل الباء

(ب ح ح)

تَجَبَّحْتُ الدَّارَ ، إِذَا تَوَسَّطْتُهَا .

وَالْقَوْمُ فِي ابْتِحَاجٍ ، أَيْ : فِي سَعَةٍ وَخِصْبٍ .

وَالْبَجْبَجِيُّ : الْوَاسِعُ فِي النِّفْقَةِ الْوَاسِعُ

فِي الْمَنْزِلِ .

وَبَجَّحَ الْقَصَابُ ، مِثَالُ «فَدَفِدَ» : مِنَ التَّابِعِينَ .

وَيُقَالُ لِلدِّينَارِ : أَيْحٌ : لَغَلِظَ فِي صَوْتِهِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الْجَعْدِيِّ^(١) :وَأَيْحُ جُنْدِيٍّ وَثَاقِيَةٍ * سَبِكُ كَثَاقِيَةٍ مِنَ الْجَمْرِ^(٢)

جُنْدِيٍّ : ضُرِبَ جُنْدِيٍّ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ .

وَالثَّاقِيَةُ : سَبِيكَةٌ مِنْ ذَهَبٍ تَثْقُبُ ، أَيْ : تَتَقَدَّدُ .

وَالْبَهَاءُ فِي الْبَادِيَةِ : رَابِيَةٌ تُعَرَّفُ بِرَابِيَةِ الْبَهَاءِ ،

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وظَلَّ سَرَاةَ الْيَوْمِ يُزِمُ أَمْرَهُ

بِرَابِيَةِ الْبَهَاءِ ذَاتِ الْأَعَابِلِ^(٣)

* ح - الْأَيْحُ : السِّمِينُ .

وَالْبَحْبَاحُ : الَّذِي أَسْتَوَى طُولُهُ وَعَرْضُهُ .

وَقِيلَ لِبَعْضِ بَنِي عَامِرٍ : يَبْقَى عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟

فَقَالَ : بِبَحْبَاحٍ ، أَيْ : لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ .

وَالْبَحْبَاحَةُ : السَّمِيحَةُ مِنَ النِّسَاءِ^(٤) .

وَالْبَحْبَعَةُ : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ .

* * *

(ب د ح)

الْأَبْدَحُ ، وَالْمَبْدُوحُ : مَا أَتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ ،

كَمَا يُقَالُ : الْأَبْطَحُ ، وَالْمَبْطُوحُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* إِذَا عَلَا دَوِيَّةُ الْمَبْدُوحَا *

وَيُرْوَى : الْمَنْدُوحَا ، بِالنُّونِ ، وَهُوَ أَصَحُّ

وَأَكْثَرُ^(٥) .

وَالْأَبْدَحُ ، أَيْضًا : الْعَرِيضُ الْجَنْبَيْنِ مِنَ

الدَّوَابِّ ، قَالَ :

حَتَّى يُلَاقِي ذَاتَ دَفٍّ أَبْدَحٍ^(٦)

يُمِرُّهُفِ النَّصِيلُ رَغِيْبُ الْمَجْرَحِ

وَالْبَدْحُ ، بِالْفَتْحِ : نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ ، وَقِيلَ :

هِيَ سَمَكَةٌ قَرِيبٌ مِنْ نَحْمَسِ أَصَابِعَ .

وَأَمْرَأَةٌ بَيْدَحٌ : بِادِنْ .

(١) شعر النابتة الجعدى (ص : ٢٠) .

(٢) تهذيب اللغة (٤ - ١٢) وشرح القاموس ، واللسان (مجم) : « سبكت » .

(٣) شرح ديوان كعب (ص : ٩٨) .

(٤) كذا بالقاموس المهملة ، وقيدت ضبطاً بالقلم : بالفتح ، وكفرحة ، وكتب فوقها : « ما » ، وهما واردان - والذي

في القاموس : « السمجة » ؛ بالجيم المعجمة . وقال الشارح : « وفي نسخة : السمجة » ، بالخاء المهملة .

(٥) لسان العرب (بدح) : « تلاقي » .

(٦) لسان العرب (بدح) : « تلاقي » .

وَبُدَيْحٌ ، مُصَغَّرًا ، هُوَ بُدَيْحٌ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابن جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ .

وَبُدَيْحٌ الْمُغَنَّى ، كَانَ إِذَا غَنَّى قَطَعَ غِنَاءَ غَيْرِهِ
بِحُسْنِ صَوْتِهِ .

وَأَبُو الْبَدَاحِ ^(١) بْنُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَجَلَانِيِّ ،
وَيُقَالُ : أَبُو الْبَدَاحِ : لِقَبٍّ ، وَكُنْيَتُهُ : أَبُو عَمْرٍو ،
مِنَ التَّائِبِينَ .

وَفِي الْمَثَلِ : أَكَلَ مَالَهُ بِأَبَدَحَ وَدُبَيْدَحَ ، يَفْتَحُ
الدَّالِ الثَّانِيَةَ مِنْ « دُبَيْدَحَ » ، وَمَعْنَاهُ : أَكَلَهُ
بِالْبَاطِلِ ، أَوْ أَكَلَ مَالَهُ بِسُهُولَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَالَهُ
نَصَبٌ ، يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الَّذِي يَبْطُلُ وَلَا يَكُونُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُهُ « دُبَيْحٌ » ، تَصْغِيرُ
« أَذْبَحَ » ، مُرْتَمًا .

وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ لِلْحَبَلَةِ : قُلْ
لِلْفُلَانِ : أَكَلْتَ مَالَ اللَّهِ بِأَبَدَحَ وَدُبَيْدَحَ ، فَقَالَ
لَهَا حَبَلَةٌ : خُواصَّتُهُ إِيزِدُ بِخُورْدِي بِلَاشَ مَاشَ ^(٢) .

وَفِي حَدِيثِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : كَانَ أَصْحَابُ
رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَتَمَارَحُونَ حَتَّى

يَتَبَادَحُونَ بِالْبَطِّيخِ ، فَإِذَا خَرَبَهُمْ أَمْرٌ كَانُوا هُمْ
الرِّجَالُ أَصْحَابَ الْأَمْرِ . التَّبَادُحُ : التَّرَامِيُّ بِشَيْءٍ
فِيهِ رَخَاوَةٌ . وَ« حَتَّى » ، هَذِهِ ، هِيَ الَّتِي يُبْتَدَأُ
بِعُودِهَا الْكَلَامُ ، كَالَّتِي فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكُلْ غُرَانَهُمْ ^(٣)

وَحَتَّى الْحَيَادُ مَا يَقْدَنُ بِأَرْسَانِ

وَالْتَقْدِيرُ : حَتَّى هُمْ يَتَبَادَحُونَ ، وَلَوْ كَانَتْ
الْحَيَارَةُ لَسَقَطَتِ النُّونُ ، لِإِضْمَارِ « أَنْ » بَعْدَهَا .

* ح - الْبَدَحُ : الْقَطْعُ وَالشَّقُّ .

وَالْأَبْدَحُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْبَدَحَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الْوَاسِعَةُ الرَّفْعِ .

* * *

(ب د ح)

* ح - بَذَحْتُ الْجِلْدَ عَنِ الْعِرْقِ : قَشَرْتُهُ .

وَالْبَذْحُ ^(٤) ، وَالْمَذْحُ : تَخْجُجُ الْفَيْحَذِينَ .

وَيُقَالُ : لَوْ سَأَلْتَهُمْ عَنْ هَذَا مَا بَذَحُوا فِيهِ
بَشْيً ، أَيْ : لَمْ يُغْنُوا شَيْئًا .

قَالَ الْفَرَّاءُ : الْبَذْحُ ، بِالْكَسْرِ : قَطْعٌ فِي الْيَدِ ،
وَلَا يُجَاوِزُ ^(٥) .

* * *

(١) وقيدته ، صاحب القاموس نظيرا « كسكان » .

(٢) أى : ما شاء الله أكلت بالجد والحيلة . وخواصت (Khwast : مشيئة) ؛ وإيزد (izid : الله) ؛ وبخوردى (bikhradi ، bakhradi : فطنة ، حكمة) ؛ وبلاش (balash : مهارة) ؛ وماش (Mash : فقير) .

(٣) ديوان امرئ القيس (ص : ٩٣) : « مطبهم » .

(٤) وقيدته صاحب القاموس بالعبارة « بالضر بك » .

(٥) هذه المادة ساقطة من : ه .

(ب ر ح)

يُقَالُ لِلْأَسَدِ وَالشَّجَاعِ: حَبِيلُ بَرَّاحٍ، أَيْ: كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَدْ شَدَّ بِالْحَبَالِ فَلَا يَبْرَحُ .

وقال الدينوري: البيروح: أصل المغد، وهو اللقاح البري، والناس يتداوون به .

وقال الأطباء: هو اسم لأصل غيره أيضاً، وهو شبه بصورة إنسان، فلهذا سُمِّيَ بِبِرُوحًا، فإنه اسم صنم، وهي لفظة سريانية، ومعناها: يعوزها الروح .

وقد سُمِّيَ الْعَرَبُ: بِبِرْحًا، عَلَى «فِعَلٍ» .
وبيرحى، فِعَلٌ: أَرْضٌ بِالْمَدِينَةِ. ومنه حديث أبي طلحة، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْرَحَى وَإِنَّمَا صَدَقَ اللَّهُ أَرْجُو بِرَهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَحْ! ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ، بَحْ! ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ. أَوْ رَائِحٌ. وَقَدْ صَحَّفَهَا أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فَقَالُوا: بِرْحَاءٍ، وَلَيْسَتْ «بِبِرْ» مُضَافَةٌ إِلَى «حَاءٍ»^(١)

كِبْرُومَةٍ، وَبِرْأَرِيسَ، وَبِرْجَمَلٍ، وَبِرْبُضَاعَةٍ^(٢).
وَبِرْذَى أَرْوَانَ .

وَالْبَرَّاحُ: اسْمُ أُمِّ عَتُورَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ .^(٣)

وَأَمْرٌ بِرَحَ، مِثَالُ: عِنَبٌ، أَيْ: مَبْرَحٌ .

وَبِرْيَجُ بْنُ خُرَيْمَةَ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ، فِي نَسَبِ تَنُوحَ .^(٤)

وَبِرْحُ بْنُ عُسْكَرٍ، بِكسْرِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، وَعُسْكَرٌ، بوزن: بَرْقُعٌ - وَيُقَالُ: ابْنُ حُسْكَلٍ، بوزن: بَرْقُعٌ، أَيْضًا - الْقَضَاعَى، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْبِرُوحُ، وَالْبَرِيحُ: الْبَارِحُ مِنَ الصَّيْدِ، قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ فَرَسًا:^(٥)

تَرَاهُ بَعْدَ الْمِثَةِ الطَّرُوحِ^(٦)

مَعَ الْهَوَادِي مِعْطَفَ السَّيْجِ

وَتَارَةً تَمُرُّ بِالْبَرِيحِ

عَطَفَ الْمُعَلَّى صُكَّ بِالْمِينِجِ

وَيُرْوَى: بِالْبِرُوحِ^(٧) .

(١) وانظر النهاية لابن الأثير «برح» .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم، بضم أولها، وقال صاحب المعجم البلدان «بالضم»، ويرى بالكسر .

(٣) وقيدها صاحب الذاموس تنظيراً «كسحاب» . (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً «كأمير» .

(٥) جاء الشعر في مجموع أشعار العرب (٢: ١٣) منسوباً للعجاج، من أرجوزة له في مدح عبد العزيز بن مروان .

(٦) مجموع أشعار العرب: «المنروح» . (٧) وهي رواية مجموع أشعار العرب .

وقال الجوهري : أم بريح : اسم للغراب ؛
والصواب : ابن بريح .

* ح - برج على ؛ أى : غضب .

والبراح : الراى المنكر .

وبعير برحة من البرح ؛ أى : خيار .

وبرح الله عنه ؛ أى : فرج وكشف .

وبرحاًيا : اسم وادٍ .

وبنت بارح : الداهية ، عن الفراء ؛ وكذلك :

ابن بريح ؛ عن غيره .

وبريح بن معاوية ، مصغراً : بطن .

* * *

(ب ر ب ح)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : بريح ، على مثال «بربط» :

موضع ؛ قال :

وقبر بأعلى مسحلان مكانه^(٨)

وقبر سقى صوب السحاب يربحاً^(٩)

قبر بمسحلان ، يعنى : قبر المُنذر ، أبى الثمان

ابن المُنذر ؛ وقبر يربح ، يعنى قبر عمرو بن مامة ،

عم الثمان ، قَتِيل مُراد .

* * *

(ب ر ق ح)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : البرقة : قبح الوجه .

* * *

(ب ط ح)

البطح ، مثال «كتف» : الأبطح ؛ قال أيبدة :

يزع الهيام عن الثرى ويمده

بطح تهايله على الكُثبان^(١٢)

وقريش البطاح : هم الذين ينزلون الشعب

بين أخشى مكة ، حرسها الله تعالى .

وقريش الطواهر : هم الذين ينزلون خارج

الشعب ، وأكرمها قريش البطاح .

(١) الصحاح (١ : ٣٥٦) : « وأم بريح » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كنصر » . والمادة ساقطة من :

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كسحاب » .

(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعارة « بالضم ثم الفتح » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كزبير » .

(٧) وكذا فى القاموس ، وشرحه ، واللسان (برح) ، ومعجم ما استعجم (١ : ٢٣٩) . وقيد فى هذا الأخير بالعارة « وحا ،

مهملة » . وفى معجم البلدان : « بريح » ، وقيد فيه بالعارة « بجاء معجمة » . (٨) معجم ما استعجم : « وقبرا » .

(٩) فى : « ، ضبطت ضبط قلم ، بفتح الفاف وكسرها ، وكتب فوقها : « معا » يعنى بالبناء للجھول ونصب « صوب »

على أنها المفعول الثانى ، وبالبناء لالمعلوم ، وعلى هذه الحال يرفع « صوب » ، على الفاعلية ، وهى رواية معجم ما استعجم .

(١٠) الجهرة (٣ : ٣٤٨ - ٣٤٩) وبين المطابقين خلاف يسير .

(١١) الجهرة (٣ : ٣٠٠) .

(١٢) ديوان لبند (ص : ١٤٤) . وأشير فى شرحه إلى هذه الرواية عن أبى عبد الله . كما رويت « البطيح » ، بالضم : جمع « أبطح » .

والبَطَاحُ : بالضم : مَرَضٌ يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَّى ؛
والبَطَاحِيُّ ، مَاخُوذٌ مِنْهُ .

وَبَطَّاحٌ^(١) : مَنْزِلُ لِبْنِي يَرْبُوعٍ ؛ قَالَ لَيْبِدٌ :

تَرَبَّعَتِ الْأَشْرَافُ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ

حِسَاءَ الْبَطَّاحِ وَانْتَجَعْنَ السَّلَافَ^(٢)

وَيُقَالُ : هُوَ بَطَّحَةٌ رَجُلٌ ، مِثْلُ قَوْلِكَ :
قَامَةً رَجُلٍ .

وَبُطْحَانٌ ، بِالضَّم : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ .^(٣)

وَبُطْحَانٌ ، بِالتَّخْرِيكِ : مَوْضِعٌ آخَرُ فِي دِيَارِ
تَمِيمٍ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

أَمْسَى بَحَّانٌ كَالرَّهِينِ مُضْرَعًا

بِبَطْحَانَ لَيْلَتَيْنِ مُكْنَعًا^(٤)

وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَوَّلَ
مَنْ بَطَّحَ الْمَسْجِدَ ؛ أَيْ : أَلْقَى فِيهِ الْحَصَى وَوَثَرَهُ بِهِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : كَانَ كَيْكَمُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَطَّحًا ؛ أَيْ : لِازِقَةً بِالرَّأْسِ

غَيْرَ ذَاهِبَةٍ فِي الْمَسَاءِ . وَالْكَيْكَمُ : جَمْعُ كُكْمَةٍ ،
وَهِيَ الْقَلَنْسُوَّةُ .

وَانْبَطَحَ الْوَادِي هَذَا الْمَكَانَ ؛ أَيْ : اسْتَوْسَعَ فِيهِ .

* * *

(ب ل ح)

الْبَلَحُ ، مِثَالُ : صُرَدٌ : طَائِرٌ أَكْثَرُهُ مِنَ النَّسْرِ ،

مُخْتَرِقُ الرِّيشِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَا تَقَعُ رِيشَةٌ مِنْ

رِيشِهِ وَسَطَ رِيشِ سَائِرِ الطَّيْرِ إِلَّا أَخْرَقَتْهُ ؛ وَيُقَالُ :

هُوَ النَّسْرُ الْقَدِيمُ إِذَا هَرِمَ ؛ وَالْجَمِيعُ : الْبِلْحَانُ ،

مِثَالُ : صُرَدٌ ، وَصِرْدَانٌ .

وَالْبَوَالِجُ مِنَ الْأَرْضِينَ : الَّتِي قَدْ عَطَلَتْ فَلَا
تُزْرَعُ وَلَا تُعْمَرُ .

وَالْبَالِجُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ؛ قَالَ :

سَلَالِي قَدُورٍ الْحَارِثِيَّةِ مَا تَرَى^(٥)

أَتَبْلَحُ أَمْ يُعْطَى الْوَفَاءُ غَيْرِ يَمُهَا^(٦)

وَيُقَالُ : بَلَّحَ مَا عَلَى غَيْرِ يَمِي ؛ إِذَا لَمْ يَكُنْ
عِنْدَهُ شَيْءٌ .

(١) وفيه صاحب القاموس نظيرا « كغراب » .

(٢) وكذا في معجم البلدان في رسم « البطاح » . وفي الديوان (ص : ٢٣٢) : « المسايلا » .

(٣) قال صاحب القاموس : « بالضم » أو الصواب : بالفتح وكسر الطاء . وقال صاحب معجم البلدان : « كذا يقول المحدثون أجمعون . وحكى أهل اللغة : بطحان ، بفتح أوله وكسر ثانيه ، وكذلك قيده أبو علي الغالي في كتابه البارع ، وأبو حاتم ، والبيروني . وقال : لا يجوز غيره . وقرأت بخط أبي الطيب أحمد ، ابن أخي الشافعي ، وخطه حجة : بطحان ، بفتح أوله وسكون ثانيه » .

(٤) (٣٨ : ٢) (٥) لسان العرب (بلح) : « قدور » .

(٦) وكذا في تهذيب اللغة (٥ : ٨٩) . وفي اللسان « بلح » : « تعطى الوفاء غريهما » .

وَبَاحَتْ خُفَارَتُهُ ؛ إِذَا لَمْ يَفْ ؛ قَالَ يُشْرُ :
أَلَا بَلَّحَتْ خُفَارَةُ آلِ لَامٍ^(١)

فَلَا شَاةٌ تُرَدُّ وَلَا يَغِيرَا
وَبَلَّحَ الْمَاءُ الْوُحَا ، إِذَا ذَهَبَ ؛ وَ يُتْرَبْلُوحُ ؛
قَالَ :

* وَلَا الصَّهَارِيدُ الْبِكَاءُ الْبُلُحُ *

الصَّغِيرُ : النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : اسْتَبَقَ رَجُلَانِ ، فَلَمَّا سَبَقَ
أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ تَبَا لَحَا ؛ أَيْ : بِجَاحِدَا .

* ح - : الْبَلَّاحُ : الْقَصْعَةُ الَّتِي لَا قَعَرَ لَهَا ،
وَالْمَشْهُورُ : الزَّلْحَلْحَةُ^(٢) .

وَالْبَلُوحُ : الْفَاطِعُ أَرْحَمَهُ .

* * *

(ب ل د ح)

بَلَدَحَ الرَّجُلُ ، وَتَبَلَدَحَ ، إِذَا وَعَدَكَ وَلَمْ يُجِزْ
الْعِدَّةَ .

* ح - : أَمْرَأَةُ بَلَدَحَ : بَادِنَةٌ^(٣) .

* * *

(ب ل ط ح)

* ح - : بَلَطَحَ ؛ أَيْ : بَلَدَحَ^(٤) .

* * *

(ب ن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْبَنَحُ ، بَضْمَتَيْنِ : الْعَطَايَا ؛ وَكَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ :
مَنْحٌ ؛ جَمْعٌ : مَنِحَةٌ ؛ فَقُلِبَتِ الْمِيمُ بَاءً .

* ح - : بَنَحَ ، النَّحْمَ ، إِذَا قَطَعَهُ وَقَسَمَهُ ؛

وَقِيلَ : بَنَحَ ؛ وَقِيلَ : نَبَحَ . عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ب و ح)

يُقَالُ : تَرَكْتُ الْقَوْمَ بَوْحِي ؛ أَيْ : صَرَعْتِي .

وَبَاحَ الْقَوْمَ : [صَرَعَهُمْ] .

وَالْبَاحَةُ : النَّخْلُ الْكَثِيرُ ؛ أُنْشِدَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ
بَنِي بَهْدَلَةَ^(٥) :

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدًا وَدَارًا

وَبَاحَةً خَوَّلَهَا عَقَارًا

[يَدًا] : جَمَاعَةُ قَوْمِهِ وَأَنْصَارِهِ .

وَبَاحٌ : صَاحِبُ الرِّسَالِ الْبَاحِيَّةِ .

أَبُو زَيْدٍ : وَقَعُوا فِي بُوحٍ ؛ أَيْ : فِي اخْتِلَاطٍ .

(١) وكذا في الديوان (ص: ٩٠) . وفي لسان العرب ، وشرح القاموس . وتهذيب اللغة (٥ : ٨٩) : « لَأَى » .

(٢) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(٣) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(٤) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(٥) لسان العرب (بوح) : « حكاه ابن الأعرابي عن أبي صادم البهذلي ، من بني بهدلة ، وأنشد » .

وفي حديث النبي، صَلَّى الله عليه وسلم، أنه قال
لِعُبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ : إِنَّ عَلَيْكَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ
فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَلَا تُتَارِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ إِلَّا
أَنْ تُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ بَوَاحًا. ومعنى «البَوَاح» :
الظَّاهِرُ الْمَكْشُوفُ، وجعل «البَوَاح» صِفَةً لِمَصْدَرٍ
مَحْذُوفٍ، تَقْدِيرُهُ : إِلَّا أَنْ تُؤْمَرَ أَمْرًا بَوَاحًا ؛
أى : بَاطِحًا ؛ وَبَرَحًا ، بِالرَّاءِ أَيْضًا ، مَرُوءً ،
وهو بِمَعْنَاهُ .

والمُيْبِحُ : الْأَسَدُ .

* ح - البُوحُ : الْأَصْلُ .^(٢)

وَبُوحُ : مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ،
وَبِالْيَاءِ ، أَعْرَفُ وَأَشْهَرُ .

وَالْبَاحَةُ : قَامُوسُ الْبَحْرِ وَهُوَ مُعْظَمُهُ .^(٣)

* * *

(ب ي ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبَيْحَانُ : اسْمُ رَجُلٍ . وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ تُنْسَبُ
إِلَيْهَا الْإِبِلُ الْبَيْحَانِيَّةُ ؛ وَالْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ بِأَيْمَنَ ؛

كَنِسَبَةِ أَيْمَنَ وَلَحِج .

* ح - : الْبَيْحَانُ :^(٤) الَّذِي يَبُوحُ بِسِرِّهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَنْبِيحُ اللَّحْمِ : تَقْطِيعُهُ وَتَقْسِيمُهُ .

* * *

فصل التاء

(ت ح ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّحْتَحَةُ : الْحَرَكَةُ ؛ يُقَالُ :

مَا يَتَحْتَحُ عَنْ مَكَانِهِ ؛ أَيْ : مَا يَتَحَرَّكُ ، وَلَوْ جَاءَ^(٥)

فِي الْحِكَايَةِ «تَحْتَحَهُ» ، تَشْبِيهًُا بِشَيْءٍ ؛ لِحَازٍ وَحَسُنَ .^(٦)

* ح - التَّحْتَحَةُ : صَوْتُ حَرَكَةِ السَّيْرِ .^(٧)

* * *

(ت ر ح)

الْتَّرِجُ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ : الْقَلِيلُ الْخَيْرِ ؛ قَالَ

أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

يُحْيُونَ فَيَاضَ النَّدى مُتَفَضِّلًا

إِذَا التَّرِجُ الْمَنَاعُ لَمْ يَتَفَضَّلِ

(١) اللسان ، والنهاية لابن الأثير : «إلا أن يكون» .

(٢) وقبده صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» . والمادة ساقطة من : هـ .

(٣) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(٤) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(٥) هـ ، والقاموس : «من» .

(٦) هـ : «تشبيها لحاز» .

(٧) هذه المادة ساقطة من : هـ .

والتَّرحُ: الهُبوطُ، يُقال: ما زِلْنَا اللَّيْلَةَ فِي تَرْحٍ؛
أى: فى هُبوطٍ؛ قال:

كَأَنَّ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمُضَيَّبِ

إِذَا انْتَحَى بِالتَّرْحِ الْمَصُوبِ^(١)

والتَّرحُ: الفقرُ؛ قال عمرو بن هُمَيْل الهذلي:

كَسَوْتُ عَلَى شَفَا تَرْحٍ وَأُؤِمِ^(٢)

فَأَنْتَ عَلَى دَرِيْسِكَ مُسْتَمِيْتُ^(٣)

أى: على شَرَفٍ فَقِيرٍ وَقِلَّةٍ؛ يُقال: قَلِيلٌ تَرْحٌ.

وأما، قَوْلُ عِلى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: نَهَانِى رَسُولُ
اللهِ، صلى اللهُ عليه وسلم، عَنِ لِبَاسِ الْقَسَى

الْمُتَرْحِ، وَأَنْ أَقْتَرِسَ حِلْسَ دَابَّتِي الَّذِي يَلِي
ظَهْرَهَا، وَأَلَّا أَضْعَ حِلْسَ دَابَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا حَتَّى

أَذْكُرَ اسْمَ اللهِ؛ فَإِنَّ عَلَى كُلِّ ذِرْوَةٍ شَيْطَانًا،
فَإِذَا ذَكَرْتُمْ اسْمَ اللهِ ذَهَبَ؛ فَإِنَّ «الْمُتَرْحَ»

هُوَ الَّذِى صُبِغَ صَبْغًا مُشْبَعًا؛ قال:

يَتَّبَعْنَ سَدَوَ رَسَلَةٍ تَبْدَحُ

يَقُودُهَا هَادٍ وَعَيْنٌ تَلْمَحُ

شَمَطَاءَ أَعْلَى بَرْهَا مُطْرَحُ

قد طَالَ مَا تَرَحَّجَهَا الْمُتَرْحُ

وَتَارَحُ، بَفَتْحِ الرَّاءِ: أَبُو إِبراهيمَ الخليل، صلواتُ
الله عليه.

* ح - عِيشٌ مُتَرْحٌ: شَدِيدٌ؛ وَسَيْلٌ مُتَرْحٌ:
قَلِيلٌ فِيهِ انْقِطَاعٌ^(٥).

وَالْمُتَرْحُ: الَّذِى لَا يَزَالُ يَسْمَعُ وَيَرَى مَا لَا يُعْجِبُهُ.

* * *

(ت ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال الأزهري: التُّشْحَةُ: الجِدُّ والجِمَّةُ،^(٧)

ذَكَرْتُ أَصْلَهَا فِي «فَصْلِ الْحَمَزِ» وَكَتَبْتُهَا هَاهُنَا
عَلَى اللَّفْظِ.

* ح - التُّشْحُ، والتُّشْحَةُ: الجُبْنُ وَالْفَرْقُ؛
يُقَالُ: رَجُلٌ أَتَشَحُّ؛ وَيُقَالُ: الْحَرْدُ وَخُبْتُ
النَّفْسِ.

* * *

(ت ف ح)

الْمُتَفَحَّةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِى يَنْبُتُ فِيهِ التُّفَاحُ
الكَثِيرُ.

* ح - التُّفَاحَتَانِ: رُءُوسُ الْقَيْحَذَيْنِ فِي
الْوَرَكَيْنِ، تَشْبِيهًُا.

* * *

(١) وضبطها صاحب اللسان ضبط فم البناء للجهول.

(٢) اللسان: «كمرت»، تحريف.

(٣) ساقط من: هـ. (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كحسن». على بناء اسم الفاعل من «أحسن».

(٥) تهذيب اللغة (٤: ١٧٦)، وبين المساقين خلاف.

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعارة «محركة». والمادة ساقطة من: هـ. (٧) هذه المادة ساقطة من: هـ.

(ت و ح)

* ح - تاح له الشيء يتوَّح ، لغة في : تاح يتيح .

* * *

(ت ي ح)

(١) التَّيْحَانُ : الطَّوِيلُ .

والتَّيْحَانُ : الكثير الحركة ، العريض .

* * *

فصل الثاء

(ث ح ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : التَّحْنُحَةُ : صَوْتُ فِيهِ بَجَّةٌ عِنْدَ

اللَّهَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

* أَلْجَمَ مِنْحَنِجٍ صَحْلَ الشَّحِيجِ (٢) *

وَقَرَّبَ تَحْنَحًا ، وَحَنَحَاتٍ بِأَيٍّ : جَادَّ شَدِيدًا .

* * *

(ث ع ج ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبُو تَرَابٍ : اتَّعَنَّجَ الْمَطَرُ ، يَعْنِي :

اتَّعَنَّجَرَ ، إِذَا سَالَ وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا ،

(٣) وَأَنْشَدَ :

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الرُّوَايَا دُلْحَا

كَأَنَّ جِنَانًا وَبُلْقًا ضُرْحَا

فِيهِ إِذَا مَا جَلْبُهُ تَكَلَّحَا

وَمَعَ سَحَا مَأْوُهُ فَأَتَعَنَّجَا

* * *

فصل الجيم

(ج ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : جَبَّحَ الْقَوْمُ يَكْبَعِيهِمْ ،

وَجَبَّحُوا بِهَا ، وَجَحَّجُوا بِهَا ، إِذَا رَمَوْا بِهَا لِيَنْظُرُوا

أَيُّهَا يَخْرُجُ فَائِزًا ، قَالَ حَاتِمٌ :

فَإِذَا مَا مَرَرْتُ فِي مُسَيِّطَرٍّ

فَأَجَبَّجَ الْخَيْلَ مِثْلَ جَبَّجِ الْكِعَابِ (٤)

[مُسَيِّطَرٌّ بِأَيٍّ : طَرِيقٌ مُتَمَتَّدٌ] ، وَيُرْوَى :

فَأَجَبَّجَ .

وقال اللَّيْثُ فِي « جَبَّحَ الْقَوْمُ يَكْبَعِيهِمْ » مِثْلَهُ .

وَالْجَبَّجُ ، وَالْجَبَّجُ : خَلِيَّةُ الْعَسَلِ ، وَثَلَاثَةُ

أَجْبِجٍ ، وَأَجْبَاحٌ كَثِيرَةٌ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ يُخَاطَبُ

ابْنَهُ :

(١) كَذَا ضَبَطَ ضَبْطَ قَلَمٍ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدٍ ثَانِيهِ وَفَتْحُهُ . وَأَوْرَدَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ مِنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ضَبْطَ قَلَمٍ بِكَسْرِ ثَانِيهِ

وَفَتْحُهُ ، مَعَ التَّشْدِيدِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَشَرْحِ الْقَامُوسِ (نَحْج) : « النَّحِيجُ » ، تَحْرِيفٌ .

(٣) الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْغَاضِرِيِّ ، كَذَا نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ : (نَحِيج) عَنْ الْأَزْهَرِيِّ . وَالْمَادَّةُ سَاقِطَةٌ مِنْ

مَطْبُوعَةِ التَّهْذِيبِ .

(٤) شُعْرَاءُ النُّصْرَانِيَّةِ (١ : ١٠٦) وَالِدِيَّانِ (ص : ٢ طَبْعَةُ بَيْرُوت) :

* فَاجْجِجِ الْخَيْلَ مِثْلَ جَجِجِ الْكِعَابِ *

(٥) الْقَامُوسُ : « وَالْجَبَّجُ ، بِالْفَتْحِ - وَثَلَتْ » .

وَأَنْ كُنْتَ عِنْدِي أَنْتَ أَهْلِي مِنَ الْخَنَى

جَنَى النَّحْلِ أَصْحَى^(١) وَاتِنَا بَيْنَ أَجْبِجٍ
وَإِنَّا : مُقِيمًا .

(ج ح ح)

الْجَحْجَحُ ، بِالْفَتْحِ : بَسْطُ الشَّيْءِ وَتَحْبُّهُ ؛ يُقَالُ :
بَحَّحَهُ يَحْجَحُهُ .

وَالْجَحْجَحُ ، أَيْضًا : أَكْلُ الْجَحْجَحِ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ
الْبَطِيخُ الصَّغِيرُ الْمَشْنُجُ ، أَوْ الْحَنْظَلُ .

وَالْجَحْجَحُ ، بِالْفَتْحِ : السَّيِّدُ ، مِثْلُ : الْجَحْجَاجِ ؛

قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ

الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ ؛ وَأَنْشَدَ :

لَا تَعْلَقِي بِجَحْجَحِ جَبُوسٍ^(٢)

ضَيْقَةُ ذِرَاعِهِ يَبُوسٍ

وَجَحْجَحْتُ عَنْ الْأَمْرِ : كَفَفْتُ .

وَجَحْجَحْتُ عَنْ الْقَرْنِ : كَعَعْتُ وَنَكَصْتُ .

* ح - الْجَحْجَحَةُ : الْمُبَادَرَةُ .

وَالْجَحْجَحُ^(٤) : الْكَذِبُ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ .

وَجَحْجَحَ : اسْتَقْصَى .

وَجَحْجَحَ ، وَجَحْجَحَ : زَجَرَ اللَّضْآنَ .

(ج ح ح)

الْمِجْدَحُ^(٥) : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ عَلَى أَنْفَازِهَا .

وَأَجْدَحْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا وَسَمْتَهُ بِسِمَةِ الْمِجْدَحِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِجْدَحُ : نَجْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَ
الدَّبْرَانِ وَالتُّرَيَّا .

* ح - يُقَالُ فِي زَجْرِ الْمِعْزِ : جِدَحَ^(٦) .

(ج ح ح)

بَحَّرَحَ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا سَبَعَهُ ؛ وَبَحَّرَحَهُ بِلِسَانِهِ ،

إِذَا شَتَمَهُ ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَلَوْ عَنْ نَشَأٍ غَيْرِهِ جَاءَنِي

وَبَحَّرَحَ^(٧) اللِّسَانَ بِكُورِجِ الْيَدِ

وَالْبَحَّرُحُ : خِلَافُ التَّعْدِيلِ ؛ يُقَالُ : بَحَّرَحَ

الْحَاكِمُ الشَّاهِدَ ، إِذَا عَثَرَ مِنْهُ عَلَى مَا يَنْسَقُطُ مَعَهُ

عَدَالَتُهُ ، مِنْ كَذِبٍ وَغَيْرِهِ .

(١) ديوان الطرماح (ص : ١٠٢) : « أَمْسَى » .

(٢) اللسان (ججج) وتهذيب اللغة (٣ : ٣٩١) : « حبوس » ، بالحاء المهملة والمثناة التحتية ، ويظهر أن كليهما مصحف عن « حبوس » ، بالحاء المهملة والباء الموحدة ، هو الحابس ما عنده .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كهدهد » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كتير » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بكسرتين » .

(٧) الديوان (ص : ١٨٥ طبعة دار المعارف) .

وقال أبو عبيدة : يُقال لِمَنَاتِ الحَبِيل :
جَوَارِحُ ؛ واحدُها : جَارِحَةٌ ؛ لأنها تَكْسِبُ
أَرْبَابَهَا بِنَتَاجِهَا .

ويُقال : ما له جَارِحَةٌ ؛ أى : ما له أنثى ذاتُ
رَحِيمٍ تَحْمِلُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : جَوَارِحُ المَالِ : ما يُولَدُ .
ويُقال : هذه الجاريةُ ، وهذه الفرسُ والناقةُ
والآنَانُ ، من جَوَارِحِ المَالِ ؛ أى : لأنها شابةُ
مُقِيلَةٍ الرِّحِمِ والشَّبابِ يُرَبَّى وَلَدُهَا .

والجَرَاحُ ، من الأَعْلَامِ .

* ح - جَرَحَ ، إذا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ في بَدَنِهِ .
وَجَرَحَ ، إذا جَرَحَتْ شَهَادَتُهُ .

* * *

(ج ردح)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري : يُقال جَرْدَاحٌ مِنَ الأَرْضِ ،
وَجَرْدَاحَةٌ ، وهى إِكَامُ الأَرْضِ ؛ ومنه يُقال :
غَلَامٌ مَجْرَدَحُ الرَّاسِ .

* ح - الْفَرَاءُ : جَرْدَحٌ عُنْقُهُ ، ولم يفسره .

* * *

(ج زح)

الْجَزْحُ : الْقَطْعُ ، وبه فَسَّرَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ ابْنِ
مُقَيْلٍ :^(٦)

وإِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرَفْدِهِ

لُخْتَبِطُ^(٧) مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحُ

أى : قَاطِعٌ لَهُ قِطْعَةٌ مِنْ مَالٍ ؛ كما يُقال :
فَلَدَ لَهُ مِنْ مَالِهِ فِلْدَةً .

وقال الجوهري : جَزَحْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ
جُزْحَةً . إِذَا قَطَعْتَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً ؛ قال :

* وإِنِّي لَهُ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحُ *^(٨)

والإنشاد فاسِدٌ ، والشَّعْرُ لابْنِ مُقَيْلٍ ، والروايةُ
مَا ذَكَرْتُ .

* ح - جَزَحَ الشَّجَرُ ، إِذَا ضَرَبَهُ لِيَحْتَّ وَرَقُهُ .^(٩)

وَعَلَامٌ جَزَحٌ ، وَجَزَحٌ ، إِذَا نَظَرَ وَتَكَائَسَ .^(١٠)

وَجَزَحَتِ الطَّبَّاءُ : دَخَلَتْ فِي كِتَابِهَا .

وَجَزَحَ : مَضَى لِحَاجَتِهِ ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(٢) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كسمع » .

(٤) تهذيب اللغة (٥ : ٣١٢) .

(٦) الديوان (ص : ٤٥) .

(٧) وكذا ضبطت في الديوان ضبط قلم ، على أن اللام للجر ، وضبطت في اللسان ضبط قلم ، بالرفع ، على أن اللام

للابتداء ، وجاءت في تهذيب اللغة (٤ : ١٢٤) منقوصة الضبط .

(٨) الصحاح (١ : ٣٥٨) . (٩) ساقط من : هـ . (١٠) وفيها صاحب القاموس نظيرا « بكبل ، وكنتف » .

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كشداد » .

(٣) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « يكمرها » .

(٥) الذي في القاموس ؛ « كأنه أطاله » .

(٧) وكذا ضبطت في الديوان ضبط قلم ، على أن اللام للجر ، وضبطت في اللسان ضبط قلم ، بالرفع ، على أن اللام

للابتداء ، وجاءت في تهذيب اللغة (٤ : ١٢٤) منقوصة الضبط .

(٨) الصحاح (١ : ٣٥٨) . (٩) ساقط من : هـ . (١٠) وفيها صاحب القاموس نظيرا « بكبل ، وكنتف » .

(ج ط ح)

أَفْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وقال اللَّيْثُ : يُقالُ لِلْعَنْزِ إِذَا اسْتَضَعَبَتْ عَلَى حَالِهَا : جِطِطَحٌ ؛ أَي : قَرَى ، فَتَقَرَّ .

وقال زائدة : جِطِطَحٌ ، يُقالُ لِلسَّخْلَةِ إِذَا زُجِرَتْ ، وَلَا يُقالُ لِلْعَنْزِ .

* * *

(ج ل ح)

في حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مِنْ بَاتَ عَلَى سَطْحٍ أَجْلَحَ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ . قال شَمِيرٌ : هُوَ السَّطْحُ الَّذِي لَمْ يُحْجَرْ بِجِدَارٍ وَلَا غَيْرِهِ . وَجَلَعَ السَّبْعُ عَلَى الْإِنْسَانِ ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ ؛ قال أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لِخَنَازِيمِ غَيْبٍ

وَنُسْجَرُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

عَصَافِيرُ وَذِبَابٌ وَدُودٌ

وَأَجْرًا مِنْ مَجْلَحَةِ الذَّنَابِ (٢)

وَيُرَوَّى : لِأَمْرِ غَيْبٍ (٣)

أَي : نَحْنُ عَصَافِيرُ جُنُبًا وَضَعْفًا ؛ وَذِبَابٌ طَمَعًا ، وَدُودٌ ؛ أَي : نَصِيرُ بَعْدَ الْمَوْتِ دُودًا ، وَنَحْنُ أَجْرًا مِنْ مَجْلَحَةِ الذَّنَابِ .

وقيل : أَرَادَ : يُخْلَقُ مِنَ الرَّجِيعِ الدُّودُ وَالذَّبَابُ . ثُمَّ تَصِيرُ غِذَاءً لِلْعَصَافِيرِ . حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

(٤) وَالْجُلُوحُ ، وَالْجُلُوحُ ، بِالْهَاءِ وَالْخَاءِ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ .

وقد سَمَتِ الْعَرَبُ : جُلُوحَةً .

وَالْمُجَالِحُ : الْأَسَدُ .

(٥) * ح - الْجُلُوحَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا .

(٦) وَالْإِجْلَاحُ : نَبْتُ .

(٧) وَالْجُلُوحَةُ : مِنْ قَرَى دُجِيلٍ . (٨)

* * *

(١) وقيدھا صاحب القاموس بالعبارۃ « بکسرتین مہنیۃ علی السکون » .

(٢) دیوان امرئ القیس (ص : ٩٧) . (٣) وهی رواية الديوان .

(٤) وقيدھا صاحب القاموس بالعبارۃ « بالكسر » . (٥) وقيدھا صاحب القاموس بالعبارۃ « بالكسر » .

(٦) عبارة شارح القاموس فی مستدرکھ : « ونبت أجاح : جاحت أعاليه وأكل... والعرفط ، كان فيه ورق أولم يكن... » .

(٧) وقيدھا صاحب معجم البلدان بالعبارۃ « بالفتح ثم السکون » .

(٨) القاموس : « قرية ببغداد وموضع بالبصرة » . وعبارۃ معجم البلدان : موضع علی سنة أمبال من الغویر المعروف

بالزبدية بين العقبة والقاع » .

(ج ل ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : الْجَلِيحُ ، بالكسر : الْعَجُوزُ
الدِّمِيَّةُ ، وَأَنْشَدَ لِلصَّحَّاحِ الْعَامِرِيِّ :

إِنِّي لَأَقْنِي الْجَلِيحَ الْعَجُوزَا^(١)

وَأَمِيقُ الْفَتِيَّةِ الْعُكُوزَا

الْعُكُوزُ : الْحَادِرَةُ النَّارَةُ .

* ح - الْجَلِيحُ : الدَّاهِيَةُ^(٢) .

* * *

(ج ل د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دريدٍ : الْجَلَادِيحُ ، بالضم : الطَّوِيلُ ؛
وَجَمَعَهُ : جَلَادِيحٌ^(٣) ، قال :

* مِثْلُ الْفَنِيْقِ الْعُلْكِمِ الْجَلَادِيحِ *

وَالْجَلَانْدَحِ ، بفتح الجيم : الثَّقِيلُ الْوَحِيمُ^(٤) .

وَنَاقَةُ جَلْنَدَحَةٍ ، بضم الجيم : صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ ؛

قال ابنُ دريدٍ : لَا يُوصَفُ بِهَا إِلَّا الْإِنَاثُ^(٥) .

* * *

(ج م ح)

جَمَعَ الصَّبِيُّ الْكَعْبَ بِالْكَعْبِ ، إِذَا رَمَاهُ حَتَّى
يُزِيلَهُ عَنْ مَكَانِهِ .

وَالْجُسَّاحُ ، بالضم والتشديد : هُوَ مِثْلُ رُؤُوسِ
الْحَلِيِّ وَالصَّلِيَّانِ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ ، مِمَّا يَخْرُجُ عَلَى أَطْرَافِهِ
شِبْهُ سَدَبِلٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَيْنٌ كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ .

وقال الأَمْوِيُّ : الْجُسَّاحُ : ثَمَرَةٌ تَجْعَلُ عَلَى
رَأْسِ خَشْبَةٍ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ .

وَالْجُمَّاحُ ، أَيْضًا : الْمُتَهَنِّمُونَ مِنَ الْحَرْبِ .

وَالْعَرَبُ تُسَمَّى ذَكَرَ الرَّجُلِ : جُمَيْحًا ، وَرُمَيْحًا ؛
وَتُسَمَّى هَنَةَ الْمَرْأَةِ : شُرَيْحًا ، لِأَنَّهُ مِنَ الرَّجُلِ يَجْمَعُ
فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ، وَهُوَ مِنْهَا يَكُونُ مَشْرُوحًا ؛ أَيْ :
مَفْتُوحًا .

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ : جَمَّاحًا ، وَجُمَيْحًا ، وَجَمْعَ^(٦) ،
وَجُمُوحًا .

وَالْجَمُوحُ : فَرَسٌ مُسَلِّمٌ بَنِي عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُمَحٍ الْعَبْقَسِيُّ ، بِالْكَسْرِ : شَاعِرٌ .

* ح - جَمَحَ : جَبَلَ^(٧) . لَبَنِي تَمِيرُ^(٨) .

* * *

(١) فوقها في : د : « معا » ؛ أى : بفتح اللام وكسرها ، وهما واردان .

(٢) ساقط من ه .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالفتح » .

(٤) فوقها في : د : « معا » ؛ أى : بكسر ثانيه وإسكانه ، وهما واردان .

(٥) الجهرة (٣ : ٤٠٥) : « لا يكاد يوصف » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كككان » ، وزير ، وزفر ، وصبرج .

(٧) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كزفر » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان . (٨) المسادة ساقطة من ه .

(ج ن ح)

جَنَاحًا الْعَسْكَرَ : جَانِبَاهُ .

وَجَنَاحَا الْوَادِي : أَنْ يَكُونَ لَهُ مَجْرَى عَنْ يَمِينِهِ
وَمَجْرَى عَنْ شِمَالِهِ .

وَالْجَنَاحُ : الْيَدُ ؛ وَقِيلَ : الْعَضُدُ ، فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ﴾ ^(١) .

وَالْجَنَاحُ : الْإِبْطُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَاضْمُمْ يَدَكَ
إِلَى جَنَاحِكَ ﴾ ^(٢) .

وَالْجَنَاحُ : الْجَانِبُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَاخْفِضْ
لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلَّةِ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ ^(٣) ؛ أَيْ : أَلْنِ لَهُمَا
جَانِبَيْكَ .

وَجَنَاحُ الشَّيْءِ : نَفْسُهُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ بْنِ زَيْدٍ :

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرْبُوبٌ لَهُ غَسَنٌ

مَقْلُدٌ مِنْ جَنَاحِ الدَّرِّ تَقْصَارًا ^(٤) .

وَقِيلَ : جَنَاحُ الدَّرِّ : نَظْمٌ مِنْهُ يُعْرَضُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي نِظَامٍ ،
فَهُوَ جَنَاحٌ .

وَالْجَنَاحُ : فَرَسٌ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

وَجَنَاحٌ : فَرَسٌ الْحَوْفَزَانِ بْنِ شَرِيكٍ .

وَجَنَاحٌ : فَرَسٌ لِبْنِي سُلَيْمٍ .

وَيُقَالُ : رَكِبَ الْقَوْمُ جَنَاحِي الطَّائِرِ ، إِذَا
فَارَقُوا أَوْطَانَهُمْ :

أَتَشَدُّ الْفَرَاءُ ، وَهُوَ الْحَاضِرُ بْنُ حَطَاطَى :

أَلَمْ تُنَبِّئَكَ عَنْ سُكَّانِهَا الدَّارُ

كَأَنَّهُمْ بِجَنَاحِي طَائِرٍ طَارُوا

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَفَلَ :

رَكِبَ فَلَانٌ جَنَاحِي نَعَامَةٍ ؛ قَالَ الشَّمَاخُ يَرِثِي

عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقِيلَ هُوَ لِلْحَقِّ

نَاحَتْ عَلَيْهِ ؛ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِحَزْرَةَ بْنِ ضَرَّارٍ ،

أَخِي الشَّمَاخِ ^(٥) :

فَمَنْ يَسْمَعُ أَوْ يَرَكِبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ

لِيُذَرِكَ مَا قَسَدَمْتَ بِالْأَمْسِ يُسَبِّقُ

وَيُقَالُ : نَحْنُ عَلَى جَنَاحِ سَفَرٍ ؛ أَيْ : نُرِيدُ السَّفَرَ .

وَفُلَانٌ فِي جَنَاحِ فُلَانٍ ؛ أَيْ : فِي ذِرَاوِهِ وَكَتِفِهِ .

وَأَشْرَعَ فُلَانٌ جَنَاحًا إِلَى الطَّرِيقِ ؛ أَيْ : رَوْشَنَا

وَمَنْظَرًا ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الطَّرِيقَاحِ :

يَبْلُ بِمَعْصُورٍ جَنَاحِي ضَبِيلَةٍ

أَفَاوِيقٍ مِنْهَا هَيْلَةٌ وَتَقْسُوعٌ ^(٦) ^(٧)

(١) القصص : ٣٢

(٢) طه : ٢٢

(٣) الإمبراء : ٢٤

(٤) شعراء النصرانية (٤ : ٤٦٩) . (٥) - (٥) ساقطة من ك . (٦) ضبطت في لسان العرب (ج ن ح ،

عصر) ضبط قلم بالفتح . (٧) ضبطت في لسان العرب (ج ن ح ، عصر) ، والدبران (ص : ٣٠٢) ضبط قلم بالضم .

فلأنه يريد بالجنّاحين : الشفّتين ؛ ويقال : أراد :
بهما : جناحي اللّهُاء والحلق .

وقد سُمّت العرب : جنّاحاً ، وجنّحاً ، بالكسر .
وكان أبو مَهْدِيّة قد بنى بيتاً في ظاهر خندق
البصرة ، وسمّاه : جنّاحاً ، بالتشديد ؛ قال يونس :
دَخَلْنَا عَلَى أَبِي مَهْدِيّة فِي عَقِبِ مَطَرٍ نَسَّالِهِ عَنْ حَالِهِ ،
فَقُلْنَا لَهُ : كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا مَهْدِيّة ؟ فقال :

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا أَرْتَزَا

وَأَذْرَتِ الرِّيحُ ثُرَابًا نَزَا

أَنْ سَوْفَ تُبْضِيهِ وَمَا أَرْمَا زَا

كَأَنَّمَا لَزَّ بِصَخْرٍ لَزَا

* أَحْسَنَ بَيْتَ أَهْرًا وَبَزَا *

قال : وما كان في البيت إلا حَصِيرٌ مُحْرَقٌ .
وقال الزجاج : أَجْنَحَ اللَّيْلُ ، إذا مال ، مثلُ :
جَنَحَ .

وفي حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه أمر
بالتَّجَنُّحِ في الصَّلَاةِ ، فشكا نَاسٌ إِلَيْهِ الضَّعْفَ ،
فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِالرَّكَبِ .

التَّجَنُّحُ ، والاجْتِنَاحُ ، في السُّجُودِ : أَنْ يَعْتَمِدَ
عَلَى رَاحَتَيْهِ مُجَافِيًا لِذِرَاعَيْهِ ، غَيْرَ مُقْتَرِ شَهْمَا ؛

قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

بَيْتٌ يَحْفَرُ وَجْهَ الْأَرْضِ مُجْتَنِحًا

إِذَا أَطْمَأَنَّ قَلِيلًا قَامَ فَانْتَفَلَا

أى : ذَهَبَ وَنَفَرَ .

وقال ابنُ شَيْمِلٍ : الاجْتِنَاحُ فِي النَّاقَةِ ، كَأَنَّ

مُؤَخَّرَهَا يُسْنَدُ إِلَى مُقَدَّمِهَا مِنْ شِدَّةِ انْدِفَاعِهَا ،
تَحْفِزُهَا رِجَالُهَا إِلَى صَدْرِهَا .

وقال شَيْخٌ : اجْتَنَحَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا ، إِذَا

أَسْرَعَتْ ؛ وَأَنْشَدَ :

مِنْ كُلِّ وَرْقَاءٍ لَهَا دَفٌّ قَرِخٍ

إِذَا تَبَادَرَنَ الطَّرِيقُ تَجْتَنِّحُ

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الْمُجْتَنِّحُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي

يَكُونُ حُضْرُهُ وَاحِدًا لِأَحَدٍ شَقِيهٍ يَجْتَنِّحُ عَلَيْهِ ؛
أى : يَعْتَمِدُهُ فِي حُضْرِهِ .

* ح — النَّعْجَةُ إِذَا أَشَايَتْ لِلْحَبَابِ ، يُقَالُ لَهَا :
جَنَاحُ جَنَاحٍ .

والجَنَاحُ ، هِيَ السُّودَاءُ .

وَجَنَحَ يَجْنَحُ ، بالكسر ، لَغَةً فِي : يَجْنَحُ ؛

وَيَجْنَحُ ، عَنِ الْفَرَاءِ .

(١) كتب فوقهاني : س : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وضمة ، وهما واردان .

(٢) ك : « يحفزها رجالها إلى صدرها » ، وهى عبارة اللسان .

وذو الجناحين : جعفر بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، قاتل يوم مؤتة حتى قطعت يدها جميعاً ثم قُتل ؛ فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : إن الله قد أبدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء .

وذو الجناح : شمر بن لبيعة الحميري .
وجناح : قرس عقبة بن أبي معيط .

* * *

(ج و ح)

المجروح : الذي يحتاج كل شيء ، وقال رؤبة :
وخاف أسداً أو يكاشاً نطحاً^(١)

من آل عباس وعضباً مجوحاً^(٢)

والجناح : لغة في الأجاح ؛ أى : الستر .

والجوح ، بلغة بعض أهل اليمن : البطيخ الشامى ، وبعضهم يسميه : الحبجج .

* ح - الأجوح : الواسع من كل شيء ؛
والجمع : جوح .

وجوح رجل : أحفيتها .

وجاح ، إذا عدل عن المحجة .

* * *

فصل الحاء

(ح ر ح)

حرحت المرأة ، بالفتح ، أرحها ، إذا أصبت^(١)
جرها ، وهى محروحة .

ورجل حرح ، بكسر الراء : مولع بالأخراج^(٢)
يحبها .

* ح - الحيرة : الحر ؛ قال ساعدة^(٣)
ابن جؤية يصف ضبعاً ، ويروى للأعلم :

تراها الضبع أكبرهن رأساً

جرأمة لها حرة^(٤) وثيل^(٥)
والحر ، بالتشديد ، لغة في « الحر » بالتخفيف .

* * *

(ح ن ح)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : حنح ، بالكسر : زجر من^(٦)
زجر الغنم .

* * *

فصل الدال

(د ب ح)

يقال : ما بالدار ديبج^(١) ، [ولا ديبج] ، بالحاء والجيم ، والحاء أفصح من الجيم ؛ أى : أحد ، قال ذلك ابن الأعرابي .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كنبر » .

(٢) فوقها فى د : « ث » ؛ أى : بتثنية أوله .

(٣) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٥) : « وكنا » .

(٤) فوقها فى د : « مد - معا » ، أى : بالتشديد .

(٥) ليس من قصيدة ساعدة فى وصف الضبع (ديوان الهذليين ١ : ٢١١) .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كسكين » .

(٦) الجهرة (٣ : ١٨٩)

قال : ودَّجَّ ، إذا ذَلَّ .

ورملةٌ مُدَّبَجَةٌ ؛ أى : حَذَبَاءُ ، وِرِمَالٌ مَدَّابِجٌ .

والتدبيحُ ، أيضاً : تدبيحُ الكفاة ، وهو أن تَنْفِخَ عنها الأرض ولا تَصْلَعُ ؛ أى : لا تَظْهَرُ .^(٢)

* ح - دَجَّ ، فى بَيْتِهِ ، إذا لَزِمَهُ فلم يَبْرَحْهُ .

ودَجَّ ، إذا طَاطَأَ رَأْسَهُ ، مِثْلُ دَجَّ ، عن الفَرَاءِ .

وأَكَلَ ماله بَادَحَ ، ودُبَيْدَحَ ؛ أى : أَكَلَهُ بِالْبَاطِلِ ، أو بِسُهُولَةٍ من غير أن يَنَالَهُ نَعَبٌ .

* * *

(د ح ح)

دَحَّ فى قَفَاهُ ، يَدْحُ دَحًا ، مِثْلُ : دَعَّ ، سَوَاءً ؛ قال :

قَيْسُ بْنُ عَجُوزٍ إِذَا تَغَدَّتْ

من البَرْزِيِّ وَاللَّبَنِ الصَّرِيحِ

تَبَغَّيَهَا الرَّجَالُ وَفِي صَلَاحِهَا

مَوَاقِعُ كُلِّ فَيْشَلَةٍ دَحُوحِ

ودَحَّهَا ، أَيْضًا : نَكَحَهَا .

وقال الفَرَاءُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : دَحًا مَحًا ، يُرِيدُونَ : دَعَهَا مَعَهَا .

وَالدَّحْدَحُ ، بِالْفَتْحِ ؛ وَالدَّحَادِحُ ، بِالضَّمِّ ؛ وَالدَّحْدَاحَةُ : الْقَصِيرُ .

وَدِحْدِخٌ ، بِالْكَسْرِ : دَوِيَّةٌ ؛ وَفِي الْمَثَلِ : هُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ دِحْدِخٍ .

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : فَإِذَا قَبِلَ لِلْعَرَبِ : مَا دِحْدِخٌ ؟ قَالُوا : كَلَّا شَيْءٌ .

وقيل : إِنَّهُ لُغْبَةٌ من لُغَبِ صَبْيَانِ الْأَعْرَابِ يَجْتَمِعُ لها الصَّبِيحَانُ فَيَقُولُونَهَا ، فَمَنْ أَخْطَاها قام على رِجْلٍ وَحَجَلَ على لِحْدَى رِجْلَيْهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ . وَرَوَى عن يُونُسَ أَنَّهُ قال : تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ يَقْرَأُ بِمَا عَلَيْهِ : دِخْ دِخْ ، وَدِجْ دِجْ ؛ يُرِيدُونَ : قَدْ أَقْرَرْتَ فَاسْكُتْ .

* ح - الدُّحُوحُ : الْمَرْأَةُ وَالنَّافَةُ الْعَظِيمَتَانِ .

ودَحَّهَا : جَامَعَهَا ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي « كِتَابِ الْفَرْقِ » .

* * *

(١) قِيلَ لَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبْرَةِ « بِكسر الباء » . (٢) رَمِيتْ فى : دَ ، بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ ، وَكُنْتُ فَوْقَهَا : « مَعًا » .

(٣) فى : دَ : « دَجَّ » ، وَقَدْ ضَبَطْتُ فِيهَا ضَبْطَ قَلَمٍ بِمَفْتُوحَةٍ مَهْمَلَةٍ فَوْحَةً مُشَدَّدَةً ، مِثْلُ الْأَوَّلَى . وَالَّذِى فى الْقَامُوسِ ، وَتَابَعَهُ عَلَيْهِ الشَّارِحُ : « اندجج » . وَرواهُ الْأَزْهَرِيُّ فى كِتَابِهِ تَهْذِيبِ الْفَسْةِ (٤ : ٤٧١) بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، فَقُلَا من الْعَيْنِ ، وَقَالَ : « صَحَّفَ اللَّيْثُ الْحَرْفَ » . وَسَيُورِدُهَا الْمُؤَلِّفُ بَعْدَ فى « دَجَّ » ، فَلَعَلَّهَا هُنَا بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

(٤) ذَكَرَهُ بِالنَّدَوَاتِ فى كِتَابِهِ مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ (٢٠ : ٥٢) وَابْنُ خَلِّكَانٍ فى كِتَابِهِ وَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ (٣ : ٣٤٩) . وَذَكَرَ حَاجِى خَلِيفَةُ (٢ : ١٤٤٦) كِتَابًا بِهَذَا الْأِسْمِ لِمُؤَلِّفَيْنِ عَدَّةً ، وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ بَيْنِهِمُ ابْنَ السَّكَيْتِ . وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ صَاحِبُ لِإِبْطَاحِ الْمَكُونِ فى الذِّيلِ عَلَى كَشْفِ الظُّلُوفِ (٢ : ٢١٨) فَيَذْكُرُهُ .

(د د ح)

* ح - الفَرَاء : الدَّوْدَحَةُ : السَّمَنُ .

* * *

(د ر ح)

الدَّرْحُ : الهَرَمُ التَّامُّ .

وناقَةُ دَرِحٍ ، للهَرِمَةِ .

* ح - الدَّرْحُ : الدَّفْعُ ؛ عن أبي عُمر .

* * *

(د ر ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الثَّعْلَبِيُّ : دَرَجَ الرَّجُلُ ، وَدَرَجَ ، إِذَا
حَتَّى ظَهَرَ ، وَطَاطَاهُ .

وَدَرَجَ ، إِذَا عَدَا مِنْ فَرَجٍ .

* * *

(د ر د ح)

أَبُو عُبَيْدٍ : الدَّرْدَحَةُ ، بالكسر ، من النَّسَاءِ :
التي طُولُهَا وَعَرْضُهَا سَوَاءٌ ، وَجَمَعُهَا : الدَّرَادِحُ ؛
قال أَبُو وَجْزَةَ :

وَإِذْ هِيَ كَالْبَكْرِ الْهَجَانِ إِذَا مَشَتْ

أَبَتْ لَا تَمَاشِيهَا الْقِصَارُ الدَّرَادِحُ^(٣)

وقيل للمعجوز : أيضا : دِرْدِحٌ .

* ح - الدَّرْدِحُ : المَوْلَعُ بالشَّيْءِ الْمُلْهَجُ بِهِ .

* * *

(د ل ح)

* ح - الدُّلْحُ^(٤) مِنَ الْخَيْلِ : الْكَثِيرُ الْعَرَقِ .

* * *

(د ل ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عُيَيْدٍ : دَلَبَحَ ، إِذَا حَتَّى ظَهَرَ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ لِي صَبِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

دَلَبَحَ ، أَيْ : طَاطَيْءَ ظَهْرَكَ .

* * *

(د م ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَمَحَ الرَّجُلُ تَدْمِيحًا ،

إِذَا طَاطَا رَأْسَهُ .

* ح - الدَّمَحُ : الْمُسْتَدِيرُ الْمَلْمُومُ .

* * *

(د م ل ح)

* ح - دَمَلَحْتُ الشَّيْءَ ، وَدَمَلَحْتُهُ : دَحَرَجْتُهُ .

وَالدَّمْلَحَةُ^(٦) : الضَّخْمَةُ النَّارَةُ .

* * *

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بالضم وتشديد الراء المفتوحة » . وضبطت في لسان العرب (د ر ح) ضبط قلم « بفتح فكسر » ؛
كما ضبط « الهرم » كذلك « بفتح فكسر » والصواب في كل : « الدرح ، بفتحين : والهرم ، بفتحين » ، فالقمل من باب : فرح
وانظر تاج العروس .

(٢) وقيدها صاحب الفناوس نظيرا « ككثف » . والعبارة في لسان العرب : « ناقة دردح ، لهرم المسنة » .

(٣) لسان العرب (د ر د ح) : « لا يماشيا » . وقيدته صاحب القاموس نظيرا « كصرد » .

(٤) وقيدته صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٦) وقيدته صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) تهذيب اللغة (٥ : ٣٢٩) .

(د ن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : دَنَحَ الرَّجُلُ دُنُوحًا ،
وَدَنَحَ تَذْنِيحًا ، إذا ذَلَّ .

والدَّنَحُ ، بالكسر : يَوْمٌ عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ
النَّصَارَى .

قال ابن دريد : لا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا ، وقد
تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .

* * *

(د ن ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : الدَّنَبُجُ ، بِالضَّمِّ : السَّيِّئُ
الْحُلُقُ .

* * *

(د و ح)

يُقَالُ : دَاخَتِ الشَّجَرَةُ ، تَدُوْحٌ ، إِذَا عَظُمَتْ ،
فَهِيَ دَائِحَةٌ ، وَجَمْعُهَا : دَوَائِحُ ، قَالَ الرَّائِي :

غَذَاهُ وَحَوْلَى الثَّرَى قَوْقَ مَتْنِهِ

مَدَبُ الْآتِي وَالْأَرَاكُ الدَّوَائِحُ

* ح - دَاخَ بَطْنُهُ ، وَأَنَدَاخَ ؛ أَيْ : عَظُمَ
وَأَمْتَلَأَ .

وَالدَّاحُ ، مِنَ الْأَسْوَرَةِ : ذُو قُوَى مَفْتُولَةٍ ؛
وَقِيلَ : هُوَ الْخَلْقُ مِنَ الطَّيِّبِ ؛ وَهُوَ أَيْضًا :
وَشْيٌ وَخُطُوطٌ : عَلَى الثَّوْرِ وَغَيْرِهِ .

* * *

فصل الذال

(ذ ب ح)

الذَّبَّاجُ : شَعْرٌ يَنْبُتُ بَيْنَ النَّصِيلِ وَالْمَذْبَجِ .
وَالذَّبَّجَةُ ، بِالْكَسْرِ ؛ وَالدَّبَّجُ ، مِثَالُ «الْعِنَبِ» :
ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَامَةِ أَبْيَضُ .

وَالذَّبَّاحُ ، عَلَى فَعَالٍ ، بِالضَّمِّ : نَبْتُ مِنَ السَّمِّ ؛
قَالَ النَّابِغَةُ :

وَالْيَاسُ مِمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً

وَلَرُبَّ مَطْمَعَةٍ تَكُونُ ذَبَاحًا^(٤)

وقال العجاج :

* كَأَسَا مِنَ الذِّيفَانِ وَالذَّبَّاجِ^(٥) *

وقال الأعشى :

وَلَيْكِنْ مَاءُ عُلْقَمَةٍ وَسَلَعِ

يُخَاضُ عَلَيْهِ مِنْ عَاقِ الذَّبَّاجِ^(٦)

(٢) ليست من نص الجهرة (٣ : ٢٩٩) .

(١) الجهرة (٢ : ١٢٦) .

(٣) فوقها في : د : « معا » ؛ أى : بفتح ثانيه وكسره ، وهما واردان .

(٤) ديوان نابعة بنى ذبيان (ص : ٢٢٨ ، دار الفكر) : « ولرب مطعمة تعود » .

(٥) فوقها في : د : « معا » ؛ أى بكسر : أوله وفتح هـ ، وهما واردان .

(٦) مجموع أشعار العرب (٣ : ١٢) . وهو في لسان العرب (ذبح) منسوب لرؤية . (٧) ديوان الأعشى (٧٣ : ٧) .

وقال أبو الهيثم: الذَّبَاحُ: تَشْقُقُ بَيْنَ أَصَابِعِ الصَّبْيَانِ مِنَ التُّرَابِ، بِالتَّخْفِيفِ، وَأَنْكَرَ التَّشْدِيدَ، وَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْأَدْوَاءِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى «فُعَالٍ». وَالذَّبَاحُ، أَيْضًا: وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ.

وَالذَّبَاحُ: الذَّبْحُ، يُقَالُ: أَخَذْتُهُمْ بَنُو فُلَانٍ بِالذَّبَاحِ، أَيْ: بِالذَّبْحِ، أَيْ: ذَبَحُوهُمْ.

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ ذَبَائِحِ الْحَنْ، وَهِيَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ دَارًا، أَوْ يَسْتَخْرِجَ الْعَيْنَ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، فَيَذْبَحَ لَهَا ذَبِيحَةً لِلطَّيْرَةِ.

وهذا التفسيرُ في الحديثِ، ومعناه: أَنَّهُمْ إِنْ لَمْ يَذْبَحُوا وَيُطْعِمُوا خَائِفُوا أَنْ يُصِيبَهُمْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْحَنْ يُؤْذِيهِمْ، فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَذَا.

وقال ابنُ سيرين: لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْمُهِلَابِ أُتِيَ مَرَوَانَ بَرَجْلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، فَقَالَ كَعْبٌ: ادْخُلُوهُ الْمَذْبَحَ وَضَعُوا التُّورَةَ وَحَلَقُوهُ بِاللَّهِ.

قال شَمِرٌ: الْمَذْبَحُ: الْمَقَاصِيرُ.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: مَذَابِحُ النَّصَارَى، هِيَ بُيُوتُ كُتُبِهِمْ، وَاحِدُهَا: مَذْبَحٌ.

وَالذَّبْحُ، مِثَالُ «صُرَدٍ»: الْجِزْرُ الْبَرِّيُّ، وَلَهُ لَوْنٌ أَحْمَرٌ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَشُمُولٍ تَحْسِبُ الْعَيْنُ إِذَا

صَفَّقَتْ وَرَدَّتْهَا لَوْنُ الذَّبْحِ ^(٢) ^(٣)

وَيُرْوَى: صَفَّقَتْ بُرْدَتَهَا، وَبُرْدَتُهَا: لَوْنُهَا وَأَعْلَاهَا.

وَيُقَالُ: ذَبَحْتُ فَلَانًا لِحَيْتِهِ، إِذَا سَالَتْ تَحْتَ الذَّقْنِ، وَبَدَأَ مُقَدِّمُ حَنَكِهِ، فَهُوَ مَذْبُوحُهَا، قَالَ الرَّاعِي:

مَنْ كُلُّ أَشْمَطَ مَذْبُوحٍ بِلِحْيَتِهِ

بَادِي الْأَدَاةِ عَلَى مَرْمُوكِهِ الطَّحِيلِ ^(٤)

يَصِفُ قِيمَ مَاءٍ مَنَعَهُ الْوَرْدَ.

وَيُقَالُ: ذَبَحْتُهُ الْعَبْرَةَ، أَيْ: خَنَقْتُهُ.

وقال النَّضْرُ: الذَّبَاحُ: مِيسَمٌ يُسَمَّى عَلَى الْحَلْقِ فِي عُرْضِ الْعُنُقِ.

وَيُقَالُ لِلْسَّمَةِ: ذَابِحٌ.

وَالْمِذْبَحُ، بِالْكَسْرِ: مَا تُذْبَحُ بِهِ الذَّبِيحَةُ، مِنْ شَقَرَةٍ وَغَيْرِهَا.

(١) فوقها في: س: «معاً» أي: يفتح أوله وكسره، وهما واردان. (٢) لك، والدبوان (٣٦)

(٣٣): «نور». (٣) اللسان: «صفقت في دهنانور». (٤) اللسان: «الأداة»، بالذال المهملة.

(ذ ر ح)

بَنُو ذَرِيحٍ : حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ .

وَذَرِيحٌ ، مُصَغَّرٌ ، هُوَ الْجَمْرِيُّ ، مِنَ الْمُحَدَّثِينَ .
وَأَذْرَحُ ، بِالْفَتْحِ وَالرَّاءِ مَضْمُومَةٌ : بَلَدٌ .

وَرَوَى أَبُو عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَنَّهُ قَالَ : أَمَّا كُمْ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ . وَهُوَ
أَفْعَلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : طَعَامٌ مَذْرُوحٌ ، مِنَ الذَّرَارِيحِ .
وَالذَّرِيحُ ، مِثَالُ «فَسِيحٍ» ، وَالذَّرُوحُ ، بِزِيَادَةِ
النُّونِ : لُغَةٌ فِي «الذَّرُوحِ» .

وَالذَّرَانِجُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ كَاطِمَةَ
وَالْبَحْرَيْنِ ، قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

مَرَرْنَا عَلَى شَرَافٍ فَذَاتِ رِجْلٍ

وَنَكَبْنَا الذَّرَانِجَ بِالْيَمِينِ

وَلَبِنٌ مَذْرَحٌ ، وَعَسَلٌ مَذْرَحٌ : غَلَبَ عَلَيْهِمَا
الْمَاءُ .

وَذَرَحٌ ، أَيْضًا ، إِذَا طَلَى إِدَاوَتَهُ الْجَدِيدَةَ
بِالطَّيْنِ ، لِتَطْيِبِ رَائِحَتِهَا .

وَالذَّرْحُ ، بِالتَّحْرِيكِ : شَجَرَةٌ تُتَّخَذُ مِنْهَا الرَّحَالَةُ .

وَعَبِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ صُبَيْحِ بْنِ ذُبْحَانَ ، بِالضَّمِّ ،
الرُّعَيْنِيُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، وَسِوَاهُ مِنْ أَسْمَاءٍ : ذُبْحَانُ ،
كَثِيرٌ .

وَذُبْحَانُ ، أَيْضًا : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ
مِنْ عَدَنَ أَبِينِ .

وَالْتَذْيِجُ : الطَّاطَاةُ ، يُقَالُ : ذَبَّجَ ، إِذَا طَاطَأَ
رَأْسَهُ لِلرُّكُوعِ .

فَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ فَهُوَ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ
لَا غَيْرُ ، فَأَمَّا فِي كَوْنِهِمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَهُمَا سَوَاءٌ ،
وَالرَّوَايَةُ مُتَّبَعَةٌ .

* ح - الذَّبَّجُ ، مِثَالُ «صُرْدٍ» : لُغَةٌ فِي الذَّبَّجِ ،
مِثَالُ «عَنْبٍ» ، لِضَرْبٍ مِنَ النَّكَّاتِ . عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ذ ح ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الذَّحَاذِخُ : الْقِصَارُ مِنَ الرِّجَالِ ؛
وَاحِدُهُمْ : ذَحْذَاخٌ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الدَّالِ .

أَبْنُ دُرَيْدٍ : ذَحْذَحَتِ الرِّيحُ الثَّرَابَ ، إِذَا
سَفَّتْهُ .

* ح - الذَّحُّ : الضَّرْبُ بِالْكَفِّ .

وَالذَّحْذَحُ : الذَّحْذَاخُ .

* * *

(١) الجهرة (١ : ١٣٦) .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» .

(٣) وفيها صاحب القاموس تظييرا «كقدوس» ، وسنود ، وصبور . (٤) فوقها في : د : «وما» ؛ أى :

بفتح آخره وكسره . (٥) قال ياقوت بعدما أورد البيت (في رعم : ذرائح) : «وهكذا وجدته ، وأنا أشك فيه ،

ولعله : الذرائح ، جمع ذريحة ، وهي الخضبة» .

وقال الجوهري : قاله الرّاجز :

قالت له ورّياً إذا تَنَحَّجَ

يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرْحِ (١)

الإشهاد مطلق ، والرواية : « يُسْقَى دَمَ الذَّرْحِ » ، وكأنه نوى الوقف ثم حركه إلى الكسر ، وقبّله :

زَوْجٌ لِرَوْهَاءِ الضَّحَى مَكْدَحٌ

سَاهِرَةٌ اللَّيْلِ عَسْوَيسٌ مِصْدَحٌ

وَالرَّجُزُ لِلْأَغْلَابِ الْعَجَلِيّ .

* ح - لَبَنٌ ذَرَّاحٌ ، أَيْ : ضِيَّاحٌ .

وَالذَّرَّاحُ ، وَالذَّرْفُوحُ ، وَالذَّرْحُوحُ ، وَكَذَلِكَ ،
الذَّرْحُوحُ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأُولَى ، وَهَذِهِ عَنِ الْقُرَّاءِ :
[دُوبِيَّةٌ أَعْظَمُ مِنَ الذُّبَابِ شَيْئًا ، حَمْرَاهُ مُنْقَطَةٌ
بَسْوَادٍ] .

وَدُوذَرَارِيحٌ : مِنَ الْأَقْيَالِ .

وَدُوذَرَارِيحٌ ، أَيْضًا : مِنْ سَادَاتِ تَمِيمٍ ، وَاسْمُهُ :
رَبِيعَةُ .

وَيَزِيدُ بْنُ ذَرْحٍ السَّكُونِيُّ ، شَاعِرٌ .

* * *

(ذ ق ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يُقَالُ : فَلَانٌ مَتَدَحٌّ لِلشَّرِّ ،
وَمَتَدَحٌّ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* ح - تَدَحَّتْ لِفُلَانٍ : تَجَرَّمَتْ وَتَجَنَّبَتْ
عَلَيْهِ مَا لَمْ يُذْنِبْهُ .

وَفُلَانٌ ذُقَاحَةٌ : يَفْعَلُ ذَلِكَ . (٧)

* * *

(ذ ل ح)

* ح - : الذَّلَاحُ : اللَّبَنُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ . (٨)

* * *

(ذ و ح)

ذَوَّحَ إِلَهَهُ ، إِذَا بَدَّدَهَا ، تَذْوِيحًا .

وَذَوَّحَ مَالَهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ ، قَالَ :

* عَلَى حَقَّنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَذَوُّحٌ * (٩)

وَالْمَذَوُّوحُ : الْمُعْنَفُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* قَتَلَى وَبِالْحِصْنَيْنِ حَوْذَا مَذَوْحًا * (١٠)

الْحَوْذُ : الْحَتُّ .

- (١) الصباح (١ : ٣٦٣) . وكذا ضبطت فيه ، وفي اللسان ، ضبط قلم ، بضم الأول وفتح الراءين . وقد ضبطها صاحب القاموس بضم الراءين ، ثم قال : « وقفم الراآن » .
- (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسحاب » .
- (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كزفار » .
- (٤) وزاد صاحب القاموس « بالنون » . وكذا قيده المؤلف .
- (٥) انظر الحاشية (رقم : ١ من هذه الصفحة) .
- (٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كزفر » .
- (٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم والشد » .
- (٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كزمان » .
- (٩) كذا ضبطت ضبط قلم بتشديد الواو وفتحها . وضبطت في اللسان (ذ و ح) ضبط قلم أيضًا بتشديد الواو وكسرها .
- (١٠) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كتميم » .
- (١١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٦) .

* ح - الفراء : جَعَلْتُ أَذْوَحَ غَنِي ذَوْحًا ،
أى : أَجْمَعُهَا .

* * *

فصل الراء

(ر ب ح)

الرَّيْحُ ، بالتَّخْرِيك : الْحَيْلُ وَالْإِيلُ يُجَبُّ
لِلْبَيْتِ .

وَالرَّيْحُ ، أَيْضًا ، الشَّحْمُ .

وَالرَّيْبُ : الَّذِي يُرْبِحُ فِيهِ .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : الرَّيَّاحُ ، بالضم
والتَّشْدِيد : الْفَصِيلُ ، وَالْحَاشِيَةُ الصَّغِيرُ الضَّائِي ؛
وَأَنشَد :

حَطَّتْ بِهِ الدُّنُو إِلَى قَعْرِ الطَّوَى

كَأَنَّمَا حَطَّتْ بِرُبَّاحٍ نَيِّ

قال أبو الهيثم : كيف يكون فصيلةً صغيرةً
وقد جعله ثَنِيًّا ، وَالثَّنْيُ : ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ .

وَضَرَبَ مِنَ التَّمَرِ ، يُقَالُ لَهُ : زُبُّ رُبَّاحٍ .

وَرَبَّاحٌ ، بِالْفَتْح : قَلْعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا
جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ .

وقد سَمَّوْا : رُبَيْحًا ، مُصَغَّرًا .

وقال ابن الأعرابي : أَرْبَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا ذَبَحَ
الرَّيْحَ لِضَيْفَانِهِ ، وَهِيَ الْفُضْلَانُ الصَّغَارُ ؛ يُقَالُ
رَبَّحْتُ ، وَرَبَّحْتُ ، مِثْلُ : حَارِسٌ ، وَحَرَسَ ؛ وَأَنشَدُ
قَوْلَ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ :

قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبَّحًا يَبِيعُ

يَبِيعُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سُمِرُ^(١)

قال : وَمَنْ جَعَلَ « الرَّيْحَ » الْفَصِيلَ ، جَمَعَهُ :
رَبَّاحًا ، مِثْلُ : جَمَلَ وَجَمَالَ .

يَقُولُ : أَعُوْزُهُمُ الْبَكَارُ فَتَقَامَرُوا عَلَى الْفِصَالِ .
وقال سُمَيْرُ : الرَّيْحُ : الشَّحْمُ ، قال : وَمَنْ رَوَاهُ :
رُبَّحًا يَبِيعُ ، فَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ ؛ وَأَنشَد :

* وقد هِدَلْتُ أَفْوَاهُ ذِي الرُّيُوحِ *

وقال الجوهري : وَالرَّيَّاحُ ، أَيْضًا : دُؤْيِيَّةٌ ،
كَالسَّنُورِ ، يُجَلَّبُ مِنْهُ الْكَافُورُ ، وَأَصْلُحُ فِي بَعْضِ
النَّسَخِ .

وَالرَّيَّاحُ ، أَيْضًا : بَلَدٌ يُجَلَّبُ مِنْهُ الْكَافُورُ .

(١) لسان العرب (ريح) : « يبيعش » .

(٢) الصحاح (١ : ٣٦٣) : « والرياح ، أيضا : دويبة كالسنور » ، وليست به هذه الزيادة : وقد ساق هذا كله صاحب القاموس على أنه من تعقيبه . وقال : « وقول الجوهري الرياح دويبة يجلب منها الكافور خلف » ، وأصلح في بعض النسخ ، وكتب : بلد ، بدل : دويبة ، وكلاهما غلط » . ثم أورد ما جاء هنا بعد ذلك مع خلاف يسير .

وكلاهما خُلفٌ وتَحْرِيفٌ ، والصواب : أن
الكافور صمغٌ شَجَرِيٌّ يكون داخل الحشَب ، فإذا
حرَّكت الحشَبَ تَحَشَّشَ الكافور فيه ، فيُنشَرُ
الحشَبُ ويُستخرج منه ، والكافور الرباحي :
جَنَسٌ منه .

* ح - الرجح : الجَدْيُ .^(١)

والترجح : ألا تدرى أين تذهب حيرة .

ورجح إذا اتخذ القرد في منزله .

والرباح : الجَدْيُ . عن الفراء .^(٢)

* * *

(رجح)

الرجوح : الرُجْحَانُ .

وأمرأة راجح ، أى : رجاح .

ورجحت الشيء بيدي ، أى : رزنته ونظرت
ما ثقله .

وأراجيح الإبل : أهترأزها في رنكاتها

إذا مشت ، والفعل : الأرتجأح والترحج ، وهو
التذبذب بين الشئين .

والمرجأح من الإبل : ذو الأراجيح .

والأراجيح ، أيضاً : القلوات ، كأنها تترجج من
سار فيها ، أى : تطوح به يمينا وشمالا : قال ذو الرمة :

إِلَّا لَأَبَى غَمْرٍ وَوَقَدْ كَانَ بَيْنَنَا

أَرَايِحُ يُخَسِّرُنَ الْفَلَاصَ النَّوَاجِيَا^(٣)

والمَرْجُوحَةُ : الأرجوحة التي يلعب بها
الصبيان .

وَأَرْجَحَ فِي الْأَرْجُوحَةِ .

ويقال للخبيل الذي يرتجج فيه : الرجاحة ،^(٤)

والنواعة ، والنواطة ، والطواحة .

وجفان رجح : مملوءة من الثريد واللحم ،^(٥)

قال ليبيد :

وإذا شتوا عادت على جيرانهم

رُجِحٌ تَوَفِّيَهَا مَرَايِعُ كُومٍ^(٦)

وكتائب رجح : جارة ثقيلة ، قال ليبيد أيضاً :

بِكَتَائِبِ رُجِحٍ تَعَوَّدَ كِبَشُهَا^(٧)

نطح الكباش كأنهن نجوم

وتخل مَراجيح ، إذا كانت مواقير ، قال
الطرمح :

نخل القرى شالت مَراجيحُه

بالوقير فاندالت بأكمامها^(٨)

(١) وقدها صاحب القاموس نظيراً « كصرد » .

(٢) ديوان ذي الرمة (ص : ٦٥٦) .

(٣) وقدها صاحب القاموس نظيراً « ككتب » .

(٤) ديوان ليبيد (ص : ١٣٦) .

(٥) ديوان ليبيد (ص : ١٣٣) : « تردى » . وأشير في الشرح إلى رواية الصغاني هنا .

(٦) الديوان (ص : ٤٤٢) واللسان : « فانزلت » ، تحريف .

(٧) وقدها صاحب القاموس نظيراً « ككتب » .

(٨) ديوان ليبيد (ص : ١٣٣) : « تردى » . وأشير في الشرح إلى رواية الصغاني هنا .

انذالت : تَدَلَّتْ أَكْثَمُهَا وَاسْتَرَحَّتْ حِينَ نَقَلَ ثَمَارُهَا .

وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ ، إِذَا تَقَلَّتْ رَوَادِفُهَا فَتَدْبِدَبْتُ : هِيَ تَرْتَجِّحُ عَلَيْهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :
* وَمَا كَانَتْ يَرْتَجِّحُنَّ وَرُمًا ^(١) *
وَقَدْ سَمَّوْا : رَاجِحًا .

* ح - مَرَجَجَ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(رحح)

شَيْءٌ رَحَحَ ، وَرَهَرَهُ ، وَرَحَحَانُ ، وَرَهْرَهَانُ ؛
أَيُّ : وَاسِعٌ مُنْبَسِطٌ .

وَقَصْعَةٌ رَحْرَحَانِيَّةٌ : وَاسِعَةٌ .

وَالرَّحَّةُ : الْحَبِيَّةُ إِذَا تَطَوَّقَتْ ، وَأَصْلُهَا : الرَّحِيَّةُ ؛
شَبَّهَتْ الْحَبِيَّةُ بِالرَّحَا إِذَا اسْتَدَارَتْ ، فَأَعْلَتْ الْيَأْءَ
وَجُعِلَتْ حَاءً ، كَقَوْلِهِمْ : فَنُّ ، وَأَصْلُهُ : فَنِيٌّ ، مِنْ
الْفَنِيَّةِ ، ثُمَّ أُدْغِمَتْ الْحَاءُ فِي الْحَاءِ .

وَرَحَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَمْ يُبَالِغْ قَعْرًا مَا يُرِيدُ .
يُقَالُ : رَحَحَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ إِذَا عَرَّضَ : وَلَمْ يُبَيِّنْ ^(٣) .
وَرَحَحْتُ عَنْهُ ، إِذَا سَتَرْتُ دُونَهُ .

وَالرُّحُّ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْحَفَانُ الْوَاسِعَةُ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّمِيمِيِّ ^(٤) :
هَلَّا فَوَارِسُ رَحْرَحَانَ هَجَوْتُمْ
عُشْرًا تَنَاحُ فِي سَرَارَةِ وَاْدِي ^(٥)
وَالصَّوَابُ : التَّيَجُّ ، بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ ، مِنْ تَيْمِ
الرَّيَابِ ، وَهُوَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْحَارِيعِ ؛
وَأَمِ الْحَارِيعُ : عَمْرُو .

* * *

(رحح)

الرَّذِجِيُّ : الْكَاسُورُ ، وَهُوَ يَقَالُ الْقُرَى .
وَالرَّذَحُ : الْوَجَعُ الْخَفِيفُ .
وَالرَّذَاحُ : الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْوَاسِعَةُ ^(٦) .
وَالرَّدَاحُ : الْمُخْصَبُ .
وَرَدَّحَتِ الْمَرْأَةُ ، بِالضَّمِّ : ضَخَّمَتْ عَجِيزَتَهَا ،
فَهِيَ رَادِحَةٌ ، بِالْهَاءِ .
وَالْمَوَائِدُ الرَّادِحَةُ : الْعِظَامُ الثَّقَالُ ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

هُوَ الْغَيْثُ لِلْمُعْتَفِينَ الْمُنْفِصِصِ ^(٨)
بِفَضْلِ مَوَائِدِهِ الرَّادِحَةِ
وَكَبَشَ رَدَاحٌ ^(٧) : ضَخَّمَ الْأَلْبِيَةَ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسكن » .

(٣) س : « ولم يبين إذا عرض » . وعبارة القاموس : « وبالكلام : عرض ولم يبين » .

(٥) الصحاح (١ : ٣٦٤) .

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كدحاب » .

(٨) فوقها في س : « المغيث » . وكتب إلى جانبها « معا » ؛ أي : رواية أخرى ، وهذه هي رواية الديوان (ص : ٨٣) .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٥٧) .

(٤) وكذا في لسان العرب (رحح) .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وَالرَّدَّاحُ : الْجَمَلُ الْمُثْقَلُ جَمَلًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ ؛
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقَدْ ذُكِرَتِ الْفِتْنَةُ عِنْدَهُ : لَا أَكُونُ
فِيهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الرَّدَّاحِ الَّذِي يُجْمَلُ عَلَيْهِ الْجَمَلُ الثَّقِيلُ
فَيَهْرُجُ قَبِيرُكَ وَلَا يَنْبَغِيثُ حَتَّى يُنَحَّرَ .
يَهْرُجُ ؛ أَيْ : يَسْدَرُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى ، وَذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَقَالَ :
وَبَقِيَتِ الرَّدَّاحُ الْمُظْلِمَةُ الَّتِي مَنْ أَشْرَفَ لَهَا أَشْرَفَتْ
لَهُ . أَرَادَ « بِالرَّدَّاحِ » : الثَّقِيلَةَ . وَقَوْلُهُ : مَنْ أَشْرَفَ
لَهَا أَشْرَفَتْ لَهُ ؛ أَيْ : مَنْ غَالَبَهَا غَلَبَتْهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورًا مُتَمَاحِلَةً رُدْحًا - وَرُوي :
رُدْحًا ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ أَيْضًا - وَبَلَاءٌ مُكَلِّحًا مُبْلِحًا .
الْمُتَمَاحِلَةُ : الْمُتَنَدَّةُ .

وَيُقَالُ : لَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ رُدْحَةٌ ، بِالضَّمِّ ،
وَمُرْتَدِحٌ ؛ أَيْ : سَعَةٌ وَمُنْدُوحَةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* بِنَاءَ صَخْرٍ مُرْدِجٍ بِطِينٍ *^(١)

وَالرَّوَايَةُ : « وَطِينٍ » ؛ وَالرَّجَزُ الْجُمُودُ الْأَرْقَطُ ،
وَقَبْلُهُ :

* أَعَدُّ فِي مُحْتَرِسٍ كَيْنٍ *

وَيُرَوَّى : مُكْتَرِزٍ ؛ أَيْ : مُكْتَمِنٍ .

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ : رُدْنِيًّا ، وَرُدْحَانًا^(٢) .

* ح - النَّضْرُ : يُقَالُ : مَا صَنَعْتَ فُلَانُهُ ؟

فَيُقَالُ : سَدَحْتُ وَرَدَحْتُ ؛ سَدَحْتُ : أَكْثَرْتُ

مِنَ الْوَلَدِ ؛ وَرَدَحْتُ : ثَبَّتَ وَتَمَكَّنَتْ . وَكَذَلِكَ

الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَ حَاجَتَهُ ، وَالْمَرْأَةُ إِذَا حَظِيَّتْ
عِنْدَ زَوْجِهَا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : أَفَامَ رُدْحًا مِنَ الدَّهْرِ ؛

أَيْ : خَرَسًا .

* * *

(ر ذ ح)

رَزَحَهُ بِالرُّمْحِ ، يَرْزَحُهُ رَزْحًا ، إِذَا زَجَّ بِهِ .
وَالْمَرْزُوحُ^(٤) : مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ :

كَأَنَّ الدَّبَجِي دُونَ الْبِلَادِ مُوَكَّلٌ

بِسِمِّ يَجْنِسُنِي كُلَّ عَلَوٍ وَمَرْزُوحٍ^(٦)

وَرَزَّاحُ بْنُ عَدِيٍّ بْنُ كَعْبٍ ، بِالْفَتْحِ .

وَرِزَّاحُ بْنُ عَدِيٍّ بْنُ سَهْمٍ ، بِالْكَسْرِ .

وَكَذَلِكَ : رِزَّاحُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَرَّامٍ بْنِ ضِمَّةٍ .

(١) الصحاح (١ : ٣٦٤) . وهي رواية اللسان أيضا .

(٣) قيدها صاحب القاموس بالعبارة « محرّكة » .

(٢) وفيدها صاحب القاموس نظيرا « كزير ، وفرحان » .

(٤) وفيدها صاحب القاموس نظيرا « كسكن » .

(٥) وكذا في الديوان (ص : ٩٨) . وبم : من مدن كمران . وفي لسان العرب ، وشرح القاموس : « ينم » .

(٦) كذا اقتصر المؤلف هنا على ضبطها ضبط قلم « بالكسر » ، وهي مثناة .

وقال الجوهري : قال الشيباني : المرزيج :
الشديد الصوت ؛ وأنشد :

ذَرَا وَابْنَ تَبَعْرَ حَلَّ تَرَى ظُغْمًا

نُحْدَى لِسَاقِيهَا بِالْدَّوْمِرِيزِجِ^(١)

والصواب : المرزيج : الصوت ، هكذا ذكره
ابن فارس ، والأزهري ، وأنشد^(٢) البيت .
أى : لِسَاقِيهَا صَوْتُ .

وقاسه الجوهري على أصل بناء « مفعيل » ،
كالمنطبق ، والمخضير ، أو انقلب عليه الصوت
الشديد بالشديد الصوت .

والبيت لزِيَادِ الملقطى .

ورازح : أبو قبيلة ، من خولان .

* * *

(ر س ج)

الرَّشَاءُ : القبيحة من النساء ؛ والجمع : رَشَعٌ .

* * *

(ر ش ح)

يُقَالُ لِكُلِّ مَادَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَشَائِهَا
وَأَحْنَائِهَا : رَاشِعٌ .

والراشع : الجبل يندى أصله .

والرواشع : جبال تندى ، فربما اجتمع
في أصولها ماء قليل ، فإن كثر سُمي : وشلاً ، وإن
رأيته كالعرق يجري خلال الحجارة سُمي : راشعاً .

وقال الزجاج : أرشع الرجل عرقاً ، مثل : رَشَعٌ .

وقال ابن دريد : الرشيع : نبت على وجه
الأرض ، أغصانه وعروقه لطاف^(٣) .

ورَشَّحْتُ مَالِي تَرْشِيحًا ، إِذَا أَحْسَنْتَ الْقِيَامَ
عليه .

ورَشَّحَ النَّدى النَّبْتَ ، إِذَا رَبَّاهُ .

ورَشَّحَتِ الظَّيْبَةُ وَلَدَهَا : لحسته من الندوة
حين تلده ، قال :

* أُمُّ الظَّيْبِ تَرْشِخُ الْأَطْفَالَ *

وبنو فلان يسترشخون البقل ؛ أى : ينتظرون
أن يطول فيرعوه .

ويسترشخون البهمى^(٤) : يربونه ليكبر ؛ وذلك
الموضع : مسترشخ ؛ قال ذو الرمة :

يُقَلَّبُ أَشْبَاهًا كَأَنَّ مُتُونَهَا

بِمُسْتَرَشَخِ الْبَهْمَى مِنَ الصَّخْرِ صَرْدَحِ^(٥)

أى : ملساء .

(٢) المغايب (٢ : ٢٩١) .

(٤) الجهرة (٣ : ٤٧٢) .

(٥) الأصول : « البهم » ، وضبطت فيها ضبط قلم « بالضم » ، وهى كذلك في نسخة من نسخ القاموس ، غير أنها ضبطت فيه ضبط
قلم « بالفتح » ، وهو الصحيح ، إذا كانت جمع بهمة ، بالفتح . وما أثبتنا من اللسان ، وسائر نسخ القاموس ، كما يقول فيها الشارح ،
وهو ما يتفق والشاهد بعد .

(٦) ديوان ذى الرمة (ص : ٩١) .

* ح - الرَوَاشِخُ : نُعْلُ الشَّاةِ خَاصَّةً .

والرَّشِخُ : الْفَقْرُ وَالْأَشْرُ .

وفلانٌ أرشخٌ فؤاداً من فلانٍ ؛ أى : أذكى .

واستَرَشَخَ البُهْمَى : عَلَا وَارْتَفَعَ .

* * *

(ر ص ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو سعيد : الرُّشْحُ ، بالتَّحْرِيكِ : قُرْبُ

مَا بَيْنَ الْوَرِكَينِ ؛ وَالرَّجُلُ أَرَشَحَ ، وَالْمَرْأَةُ رَشَحَاءُ ؛

وَالْجَمْعُ : رُشْحٌ ؛ وَكَذَلِكَ الرَّصَعُ ، بِالْعَيْنِ .

* * *

(ر ض ح)

الرَّضِيحُ : النَّوَى الْمَرْضُوحُ .

* ح - أَرْتَضَحَ فلانٌ من كذا ؛ أى : اعْتَذَرَ .

* * *

(ر ف ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو حاتم : الْأَرْفُخُ : الَّذِي يَذْهَبُ قَرْنَاهُ

قَبْلَ أُذُنَيْهِ فِي تَبَاعُدٍ مَا بَيْنَهُمَا .

قال : وَمِنْ قُرُونِ الْبَقَرِ : الْأَرْفُخُ ، وَسَاقٌ بِمَعْنَاهُ .

وفى حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ

إِذَا رَفَعَ رَجُلًا قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَبَارَكَ اللَّهُ

فِيكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمْ فِي خَيْرٍ .

التَّرْفِيحُ ، وَالتَّرْفِئَةُ : أَنْ يُقَالَ لِلْمُتَزَوِّجِ : بِالرِّفَاءِ

وَالْبَيْنِ ، كَمَا يُقَالَ : سَقَيْتُهُ وَفَدَيْتُهُ ، إِذَا قُلْتَ لَهُ :

سَقَاكَ اللَّهُ وَفَدَيْتُكَ ؛ وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ

الدُّعَاءَ لَهُ بِالْبَرَكَةِ مَوْضِعَ التَّرْفِئَةِ وَالتَّرْفِيحِ ، وَالْحَاءُ

وَالْهَمْزَةُ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ ؛ وَلَمَّا قِيلَ لِكُلِّ مَنْ

يَدْعُو لِلْمُتَزَوِّجِ بِأَيِّ دَعْوَةٍ دَعَا بِهَا : قَدْ رَفَّأَ ،

تَصَرَّفُوا فِيهِ بِقَلْبِ هَمَزَةٍ حَاءٍ ، وَإِذَا كَانُوا مِمَّنْ

يَقْبَلُونَ الْإِلَامَ فِي « قَاتَلَهُ » عَيْنًا ، فَهُمْ بِهَذَا الْقَلْبِ

أَخْلَقُوا .

* * *

(ر ك ح)

الرَّكْحُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَعْيَادُ ؛ يُقَالُ : رَكَحَ

السَّاقِي عَلَى الدَّلْوِ ، إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهَا نَزْعًا ؛

أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَصَادَفْتُ أَهْيَفَ مِثْلَ الْقِدْحِ

أَحْرَدَ بِالْأَلْوِ شَدِيدَ الرَّكْحِ

وَالرَّكْحُ ، بِالضَّمِّ : الْأَسَاسُ ؛ وَالْجَمْعُ :

أَرْكَاحٌ ؛ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

وَمُقَعَّةٌ بِغَيْرِ الرَّجَاجِ كَأَنَّهُ^(٢)

وَأَرَمَ لِعَادَ مُلَزَّزُ الْأَرْكَاجِ

(١) النهاية لابن الأثير (رفع) : « إنساناً » . وكذا نقلها عنه ابن منظور في اللسان .

(٢) اللسان (ركح) : « عرد » ، بالعين المهملة .

(رمح)

الْأَرْمَاحُ : نُقْيَانٌ طَوَالٌ بِالذَّهْنَاءِ .

وَذَكَرَ الرَّجُلُ : رَمِيحُهُ^(٥) ، وَفَرَجُ الْمَرْأَةِ : شُرَيْحُهَا .
وَذُو الرُّمَيْجِ : ضَرْبٌ مِنَ الْيَرَابِيعِ طَوِيلُ
الرَّجْلَيْنِ ، فِي أَوْسَاطِ أَوْ ظَفَفَتِهِ فِي كُلِّ وَظِيفٍ فَضْلُ
طُفَيْرٍ .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا آتَاكَ عَلَى الْعَصَا
هَرَمًا : أَخَذَ رُمَيْحَ أَبِي سَعْدٍ . وَأَبُو سَعْدٍ ،
هُوَ : مَرْثَدُ بْنُ سَعْدٍ ، وَهُوَ أَحَدُ وَقْدِ عَادٍ .

وَعَبِيدُ الرَّمَّاحِ ، وَبِلَالُ الرَّمَّاحِ : رَجُلَانِ مِنَ
الْعَرَبِ .

وَقَدْ سَمَوْا : رُمَحًا ، وَرُمِيحًا .

وَذُو الرُّمَحَيْنِ : رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِطَوْلِهِ .

وَرَمَاحُ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ مُوَضَّعٌ ، قَالَ طَرَفَةُ :

عَفَا مِنْ آلِ حُيِّ السَّهْمِ * بُفْ فَلَا مَلَا حُفَالِغَمَرُ
فَعَسَوْقُ فَرَمَاحُ^(٨) فَالْلَّ * بَوَى مِنْ أَهْلِهِ قَفَرُ

وَبَوَى : وَمُضَبَّرٌ ، يَعْنِي : رَأْسُهَا . وَالزَّجَاجُ :
الْأَثْيَابُ .

وَالرَّكْحَاءُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفَعَةُ .

وَالْأَرْكَاحُ : بُيُوتُ الرُّهْبَانِ .

وَالرَّكَاحُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : فَارَسُ رَجُلٍ
مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ .

وَأَرْكَحْتُ إِلَيْهِ : أَسْنَدْتُ إِلَيْهِ ، وَقِيلَ :
أَلْجَأْتُ^(١) إِلَيْهِ .

وَيُقَالُ : إِنَّ لِفُلَانٍ سَاحَةً يَتَرَكَّحُ فِيهَا ، أَيْ :
يَتَوَسَّعُ .

وَتَرَكَّحَ فُلَانٌ فِي الْمَعِيشَةِ ، إِذَا تَصَرَّفَ فِيهَا .
وَتَرَكَّحَ بِالْمَكَانِ : تَلَبَّثَ بِهِ .

وَيُقَالُ : لَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ رُكْحَةٌ^(٢) ، وَمُرْتَكَّحٌ^(٣) ،
أَيْ : مَبْدُوحَةٌ وَسَعَةٌ .

* ح - الرُّمَحُ : الْأَسْتِنَادُ ، مِثْلُ : الْإِرْكَاحُ .

وَالرَّكَاحُ : اسْمٌ كَلْبِي^(٤) .

وَرَكَّاحٌ : مَوْضِعٌ^(٥) .

* * *

(١) اللسان : « استندت ... بلحسات » . وبلأوسند ، لازمان ، ويعديان بالهذر ، ولعل العبارة على تقدير مفعول محذوف ، يفسر ذلك قول ابن منظور : « وأركت ظهري إليه ، أَيْ : أَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْهِ » . وقول القاموس :

(٢) أركه إليه : أسنده أو ألباه .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككثان » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككجاب » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٧) ديوان طرفة طبعة أوربة (ص : ١٥٤) : « ليلي » .

(٨) الديوان : « ففرق فالرمح » .

وقال ابن دُرَيْدٍ : وَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَقُلْتُ لَهُ :
مَا النَّاقَةُ الْقِرَوَّاحُ ؟ قَالَ : أَلَّتِي كَانَتْهَا تَمْشِي عَلَى
أَرْمَاحٍ ؛ يَعْنِي : طُولَ قَوَائِمِهَا ^(١) .

وقال الجَوْهَرِيُّ : وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي بَرَاءٍ عَامِرِ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ : مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ ،
بِجَعْلِهِ لِيَدٍ : مُلَاعِبَ الرَّمَّاحِ ، لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ ؛
فَقَالَ يَرِثِيهِ ، وَهُوَ عَمُّهُ :

قَوْمًا تَنُوحَانِ مَعَ الْأَنْوَاجِ
وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرَّمَّاحِ
* أَبَا بَرَاءٍ مَذْرَةَ الشِّيَاحِ * ^(٢)

وَالرَّوَايَةُ :

قَوْمًا تَجُوبَانِ مَعَ الْأَنْوَاجِ
فِي مَآثِمِ مَهْجَرِ الرُّوَاجِ
يَجْشَنَ حُرَّأَوْجُهُ صَحَاحِ

فِي السُّلْبِ السُّودِ فِي الْأَمْسَاحِ

* وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرَّمَّاحِ * ^(٣)

* ح - يَوْمٌ كَيْطَلُ الرَّمْحِ : طَوِيلٌ ضَيْقٌ .
وَإِذَا وَقَعَ بَيْنَ قَوْمٍ شَرٌّ ؛ قِيلَ : كَسَرُوا بَيْنَهُمْ
رُمَحًا .

وَرَمَحَ الْبَرْقُ : لَمَعَ .
وَالرَّمْحُ : الْقَافَةُ وَالْفَقْرُ .
وَرِمَاحُ الْحَيِّ : الطَّاعُونَ .

وَدَارَةُ رُمَحٍ : فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ؛ وَيُقَالُ
لَهَا : ذَاتُ رُمَحٍ أَيْضًا .
وَذَاتُ رُمَحٍ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ .

وَمَنْ كَانَ يُلقَبُ ذَا الرُّمَحِينَ أَرْبَعَةً : عَمْرُو
ابْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ عَمْرِ] بْنِ مَخْزُومٍ ، لُقِّبَ
بِذَلِكَ لَطُولِ رِجْلَيْهِ ؛ وَمَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو ،
فَارِسُ الضَّحْيَاءِ ، وَكَانَ يُقَاتِلُ بُرْمَحِينَ بَيْدِيهِ
جَمِيعًا ؛ وَيزِيدُ بْنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ ؛ وَعَبْدُ بْنُ قَطَنٍ
أَبْنُ شَمِيرٍ .

* * *

(رنح)

الرَّنْحُ ، بِالْفَتْحِ : الدُّوَارُ ؛ قَالَ رُؤَبَةُ :

* خَوَاضِعًا مِنْ صَادِمَاتِ الرَّنْحِ * ^(٤)

وَالْمُرْنَحُ ، بَفَتْحِ النُّونِ الْمُشَدَّدَةِ : ضَرْبٌ مِنَ
الْعُودِ ، مِنْ أَجْوَدِهِ ، يُسْتَجْمَرُ بِهِ .
وَالْمُرْنَحَةُ : صَدْرُ السَّفِينَةِ .

(٢) الصحاح (١ : ٣٦٧) . وهي رواية اللسان (رنح) .

(٤) النكتة من جمهرة أنساب العرب (ص : ١٤٤) .

(١) الجمهرة (٢ : ١٤٥) .

(٣) ديوان لبيد (ص : ٣٢٢ طبعة الكويت) .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٧) .

والارتناسح : التمايل ؛ قال مخاشن بن الكلب
يَدْعُو عَلَى امْرَأَةٍ بِأَن تُلْدَغَ :

أَبَعَثَ عَلَى جَوَفَاءَ فِي الصُّبْحِ الْفَضِخِ

حَوَيْرِيَا مِثْلَ قَضِيبِ الْمُجْتَدِخِ

تَظَلُّ مِنْهُ كَالْأَمِيمِ الْمُرتَنِخِ

مَتَى يُصَبُّ مِنْ كَعْبِهَا عِرْقًا يُرِخِ

الْأَمِيمُ : الذي قد سُجِّجَ عَلَى رَأْسِهِ . وَيُرِخُ ؛

أَيَ : يُرِخُهَا مِنَ الدُّنْيَا .

* ح - الرِّخْخُ : نَحْوُ الْعَصْفُورِ مِنْ دِمَاحِ الرَّأْسِ ،

كَأَنَّهُ يَأْمَنُ مِنْهُ ^(١) .

(ر ن ح ح)

* ح - التَّرْتِخُخُ : إِدَارَةُ الْكَلَامِ .

(ر و ح)

الرُّوحُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ ^(٢)

وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا) قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ ^(٣)

عَنْهُمَا : هُوَ مَلَكٌ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، وَجْهُهُ عَلَى صُورَةِ

الْإِنْسَانِ ، وَجَسَدُهُ عَلَى صُورَةِ الْمَلَائِكَةِ .

وَالرُّوحُ ، أَيْضًا : النَّفْخُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

فِي نَارِ أَقْتَدَحِهَا وَأَمَرَ صَاحِبَهُ بِالنَّفْخِ فِيهَا :

فَلَمَّا بَدَتْ كَفَفْتُهَا وَهِيَ طِفْلَةٌ

بِطَلَسَاءَ لَمْ تَكُنْ ذِرَاعًا وَلَا شِبْرًا ^(٤)

وَقُلْتُ لَهُ أَرْفَعُهَا إِلَيْكَ فَأَحْبَهَا

بِرُوحِكَ وَأَقْتَنَتْهُ لَنَا قِيَمَةٌ قَدْرًا ^(٥)

أَيَ : وَأَجْعَلَ النَّفْخَ . وَيُرْوَى : لَهَا ^(٦) ؛

أَيَ : لِلنَّارِ .

وَقَالَ أَبُو شُمَيْلٍ : الرَّاحَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوِيَّةُ ،

فِيهَا ظُهُورٌ وَأَسْتِيَاءٌ ، تُنْبِتُ كَثِيرًا ، جَلْدٌ مِنْ

الْأَرْضِ ، وَفِي أَمَاكِنَ مِنْهَا سَهْلٌ وَجَرَاهِيمٌ ،

وَلَبَسْتُ مِنَ الْمَسِيلِ فِي شَيْءٍ وَلَا الْوَادِي ؛

وَجَمْعُهَا : الرَّاحُ ، كَثِيرَةُ النَّبْتِ .

وَذُو الرَّاحَةِ : سَيْفٌ كَانَ لِلْخُتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَفِي الْعَرَبِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا

بِالرَّاحَةِ ؛ مِنْهَا : رَاحَةُ بَنِي شُرَيْفٍ بِالْيَمَنِ ، عَلَى

مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ صَعْدَةِ ؛ وَمِنْهَا : رَاحَةُ بَنِي سُلَيْمَانَ ،

وَهِيَ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ حَرَضَ ؛ وَمِنْهَا : رَاحَةُ

(١) كَذَا جَاءَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ ، وَلَيْسَ ثَمَّةَ مَا يُؤَيِّدُهَا فِي كَتَبِ اللُّغَةِ .

(٢) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّم » .

(٣) (٤) : « لَهَا » . وَمَا أَثْبَتْنَا مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَالِدِيَّانِ (ص : ١٧٦) وَاللِّسَانِ ، وَشَرْحُ الْقَامُوسِ :

(٥) الْمَسِيلُ ، وَشَرْحُ الْقَامُوسِ : « وَاجْعَلْهُ » .

(٦) أَيْ مَكَانَ « لَهُ » . وَهِيَ رَوَايَةُ الْمَرَا جِعِ السَّالِفَةِ .

فَرَوَّجَ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ نَحْزَاعَةَ لِبْنِي الْمُصْطَلِقِ ،
كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ .

وقال الدينوري : قال أبو زياد : من
العُشْبِ : رَاحَةُ الْكَلْبِ ، وَهِيَ عَلَى قَدْرِ رَاحَةِ
الْكَلْبِ سَوَاءٌ ، لَيْسَتْ لَهَا زَهْرَةٌ ، وَلَا تَنْبُتُ
إِلَّا فِي شِدَّةِ الْأَرْضِ ، وَتَسْطُحُ ، وَوَرَقُهَا عِرَاصُ
قِصَارٍ .

وعبد الله بن رَوَاحَةَ ، من الصَّحَابَةِ .
وبنور رَوَاحَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وأبورويحة : أَخُو بِلَالٍ ، مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ورَوْحٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .
وَالرَّيْحَةُ ، عَلَى فِعْلَةٍ : نَبَاتٌ يَحْضُرُ بَعْدَ مَا يَبْسُ
وَرَقُهُ وَأَعَالِي أَغْصَانِهِ ، إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، فَيَنْفَطِرُ
بِالْوَرَقِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .

ويوم رَوْحٍ ، بِالْفَتْحِ ، أَي : طَيِّبٌ .
وليلة رَوْحَةٍ : طَيِّبَةٌ .

وَالرُّوحَانُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ فِي أَقْصَى بِلَادِ
بَنِي سَعْدٍ ، قَالَ جَرِيرٌ :

(١) ديوان جرير (ص : ٥٩٦) .

(٢) الجمهرة (٣ : ٤١٥) ، وليس فيها هذا التقيد بالعبارة ، وإنما ضبط ضبط قلم . وقال البكري في كتابه معجم
ما استمع بعد ما ذكر « الروحان » ، بالفتح ، الذي مر قبل : « وذكره أبو بكر في باب : فعلان ، محرك الثاني » .
(٣) وقيل لها صاحب القاموس نظيراً « كرليخاء » ، وكربلاء ، وعلى هذين عبارة معجم البلدان .

تَرْمِي بِأَعْيُنِهَا نَجْدًا وَقَدْ قَطَعَتْ

(١)
بَيْنَ السَّلَاطِجِ وَالرُّوحَانِ صَوَّانًا

(٢)
وَرَوْحَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو ذَرِيَّةٍ .

وَأَرْيَحَاءُ : بَلَدٌ بِالشَّامِ ، وَقَدْ أَجْلَى عُمَرُ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، يَهُودَ الْمَدِينَةِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْيَحَاءَ .

وَالرَّائِحَةُ ، مَصْدَرٌ : رَاحَتُ الْإِسْطِ ، عَلَى
فَاعِلَةٍ ، مِثْلُ : الرَّاغِيَةِ ، وَالتَّائِغِيَةِ ، بِمَعْنَى : الرِّغَاءِ ،
وَالثَّغَاءِ .

وَنَجِيلٌ أَرْوَحُ ، وَأَرْيَحُ ، أَي : وَاسِعٌ ، قَالَ :
* وَنَجِيلٌ أَرْيَحُ حَجَّاجِي * .

وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاسِعٍ : أَرْيَحُ .

وَالرَّيَاحَةُ : أَنْ يَرَّاحَ الْإِنْسَانُ إِلَى الشَّيْءِ ، وَيَنْبَسِطَ
إِلَيْهِ .

وَقَعَدْنَا فِي الظِّلِّ نَلْتَمِسَ الرُّوَيْحَةَ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ ،
أَي : الرَّاحَةَ .

وَالْأَسْتِرَوَاحُ : التَّشَمُّهُ .

وَالْغُضْنُ يَسْتَرَوِحُ ، إِذَا اهْتَزَّ .

وَالْمَطَرُ يَسْتَرَوِحُ الشَّجَرَ ، أَي : يُنْحِيهِ .
وَهُمَا يَرْتَوِحَانِ عَمَلًا ، أَي : يَتَعَاقَبَانِ .

وقال اللَّيْثُ: التَّروِيحَةُ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، سُمِّيَتْ
تَرْوِيحَةً، لِاسْتِرَاحَةِ الْقَوْمِ بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ .
وقال الجَوْهَرِيُّ^(١): أَرَّاحَ : تَنَفَّسَ ؛ قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَهَا مَنخَرٌ كَوِجَارِ السَّبَّاحِ

فَمِنْهُ تَرْيِجٌ إِذَا تَشَبَّهَ^(٢)

وَالرَّوَايَةُ : كَوِجَارِ الضَّبَّاحِ^(٣) .

وقال الجَوْهَرِيُّ ، أَيْضًا : وَقَالَ يَصِفُ
الدَّمْعَ :

* كَأَنَّهُ غُصْنٌ مَرِيحٌ مَمْطُورٌ^(٤) *

وَالرَّوَايَةُ :

* غُصْنٌ مِنَ الطَّرْقَاءِ رَاحٌ مَمْطُورٌ^(٥) *

وَالرَّبْرَجُ الْجَمِيدُ الْأَرْقَطُ .

* ح - رُوحَيْنِ : قَرْيَةٌ فِي جَبَلِ لُبْنَانَ ،
قَرِيبَةً مِنْ حَلَبَ ، وَفِي لُحَيْفِ الْجَبَلِ قَبْرُ قُسَّ
ابْنِ سَاعِدَةَ .

وَالرَّيَّاحِيَّةُ^(٧) : نَاحِيَةٌ بِوَاسِطِ .
وَالرُّوْحَاءُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ عَلَى سِتَّةِ
وِثْلَائِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، كَذَا ذَكَرَهُ .
وَقِيلَ : ثَلَاثِينَ ؛ وَقِيلَ : أَرْبَعِينَ . وَهِيَ مِنْ
نَاحِيَةِ الْفُرْعِ ، وَهِيَ فَيْرُ مَا ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالَّتِي ذَكَرَهَا هِيَ مِنْ قُرَى رَحْبَةِ الشَّامِ .
وَالرُّوْحَاءُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَهْرِ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ .
وَرُوحَانُ^(٨) : مَوْضِعٌ بِفَارِسَ .
وَالْمُرْتَّاحُ : الْخَالِيسُ مِنْ خَلِيلِ الْحَلْبَةِ .
وَالْمُرْتَّاحُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ قَيْسِ الْجُيُوشِ
الْجَدَلِيِّ .

* * *

فصل الزاي

(زح ح)

* ح - الزَّيْجُ : السَّجْعُ .

* * *

(زح ح)

زَحَّ يَزْحُهُ زَحًّا ، إِذَا دَفَعَهُ وَنَحَّاهُ .

(٢) الديوان (ص : ١٦٥) .

(٤) الصحاح (١ : ٣٦٩) .

(١) الصحاح (١ : ٣٦٨) .

(٣) وبالروايتين جاء في الديوان .

(٥) وقبله في اللسان :

* كَانَ عَيْنِي وَالْفِرَاقُ مَحْذُورٌ *

وقد أورد ابن منظور المشطور السابق ، كما أورد الجوهري ، في وصف الدمع ، وأورد هذا البيت شاهدا آخر .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالسكون » .

(٨) وقيدها شارح القاموس بالعارة « بالضم » . وقال ياقوت : « وكأنه تعبير بمعنى الريح » .

(١) وقال الجوهري: قال ذو الرمة:

يا قابض الروح عن جسم عصى زمناً

وغافر الذنب زحزحني عن النار

وليس البيت لذي الرمة ، ولا هو موجود في

دواوين شعره ، وإنما أخذه من طبقات الشعراء

لابن قتيبة ، وإنما هو لأبي نواس ، ذكره أبو عمر

في « البواقيت » ، وذكر له قصّة .

* ح - زحه : جَذَبَهُ في عَجَلَةٍ .

والزحاح : البعيد .

* * *

(زرح)

(٢) المزوح : المتطاطئ من الأرض .

والزراح ، بالضم والتشديد : النشيطو الحركات .

* ح - زرح : إذا زال من مكان إلى مكان .

* * *

(زقح)

* ح - الزخ : صوت القرد ، عن الفراء .

* * *

(زلح)

ابن الأعرابي : الزخ : الصّحاف الجبار ،
حذف الزيادة من جمع « الزلحّة » .

* * *

(زلقح)

أهمله الجوهري .

(٨) وقال ابن دريد : الزلقح : السّيء الخلق .

* * *

(زمح)

الزومح : الأسود الفيسح من الرجال الشرير .

والزماح ، بالضم والتشديد : طائر ، كانت

الأعراب تقول : إنه يأخذ الصبي من مهده .

قال : وزمخ الرجل ، إذا قتل الزماح ، وهو

هذا الطائر الذي يأخذ الصبي ، قال قيس

بن رفاعة :

أعلى العهد بعدنا أم عمرو

ليت شعري أم عاقها الزماح

(١) الصحاح (١ : ٢٧١) . (٢) وجاء كذلك في اللسان ، وتاج العروس (زح) منسوباً لذي الرمة . وجاء

في ديوان ذي الرمة (ص : ٦٦٧ : أبيات مفردات وهي منسوبة إلى ذي الرمة وبعضها غير صحاح) . والرواية فيه :

يا قابض الروح من جسمي إذا احتضرت * وفارج السكب زحزحني عن النار

وهي كذلك في الشعر والشعراء لابن قتيبة ، في ترجمة ذي الرمة (ص : ٥٢٥) ووفيات الأعيان لابن خلكان ، في ترجمة

ذي الرمة (٩ : ٥٣٤ طبعة أوربة) غير أن فيهما « من نفسي » مكان « من جسمي » . وفي الأغاني في ترجمة ذي الرمة

(١٦ : ٦٧٩٠ ، ٦٧٩٢ طبعة دار الشعب) : « يا بخرج » مكان « يا قابض » .

(٣) البواقيت ، كتاب في اللغة ، لأبي عمر محمد بن عبد الواحد المطرزي ، صاحب ثعلب .

(٤) وقبدها صاحب القاموس تنظيراً « كسكن » . (٥) وقبدها صاحب القاموس تنظيراً « كزمان » .

(٦) كذا ضبطت ضبط فلم « محرّكة » وقبدها صاحب القاموس تنظيراً « كفرح » .

(٧) وقبدها صاحب القاموس بالعارة « بضمين » . (٨) الجمهرة (٣ : ٣٧٢) .

(٩) وقبدها صاحب القاموس تنظيراً « كزمان » . (١٠) اللسان :

أعلى العهد أصبحت أم عمرو * ليت شعري أم غالها الزماح

والزُّحُّ ، مثال « القُبْرُ » : الضَّعِيفُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ زِحْنَةٌ ، مثال

« عِرَضَنَةٌ » : بَخِيلٌ ضَبَقُ^(١) .

* * *

(زن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزُّحُّ ، بَضَمَتَيْنِ :

الْمُكَافِتُونَ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وقال أبو خَئِيرةَ : إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْمَاءَ

فِي سُرْعَةٍ إِسَاعَةٍ ، فَهُوَ التَّرْنِيجُ .

وقال الأزهري : وَسَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ : التَّرْنِجُ ؛

يُقَالُ : تَرْنَجْتُ الْمَاءَ تَرْنَجًا ، إِذَا شَرِبْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ

أُخْرَى^(٢) .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَحَّ الرَّجُلُ ، إِذَا ضَايَقَ

إِنْسَانًا فِي مُعَامَلَةٍ أَوْ دَيْنٍ .

* ح - التَّرْنِجُ : التَّفْتِيحُ فِي الْكَلَامِ ؛ وَرَفَعَ

الرَّجُلُ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ .

وَالزُّنُوحُ : السَّرِيعَةُ مِنَ النُّوقِ .

وَزَنْجُهُ : مَدَحُهُ .

وَالْمُزَانِحَةُ : الْمَادَحَةُ ؛ عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(زوح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : الزَّوْحُ : تَفْرِيقُ الْإِبِلِ .

وَيُقَالُ : الزَّوْحُ : جَمْعُهَا إِذَا تَفَرَّقَتْ .

وَالزَّوْحُ : الزَّوْلَانُ .

وَأَزَاحَ الْأَمْرَ ، إِذَا قَضَاهُ .

* ح - زُوحٌ^(٤) ، وَقِيلَ : زَوَاحٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

فصل السين

(س ب ح)

سَبَّحَ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا أَبْعَدَ فِيهَا .

وَسَبَّحَ الْيَرْبُوعُ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا حَفَرَ فِيهَا .

وَسَبَّحَ فِي الْكَلَامِ ، إِذَا أَكْثَرَ فِيهِ .

وَالسَّبَّاحَاتُ : مَوَاضِعُ السُّجُودِ^(٥) .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَسَبِّحَْانَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ ﴾^(٦) ؛

أَيَ : فَصَلُّوا لَهُ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ؛ ﴿ وَحِينَ

تُصْبِحُونَ ﴾^(٧) : صَلَاةَ الْفَجْرِ ؛ ﴿ وَعِشْيَا ﴾^(٧) : الْعَصْرُ ؛

﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾^(٧) : الْأُولَى .

وَسُبْحَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، مِنْ أَوْلَادِ الرَّشِيدِ .

(١) الجمهرة (٣: ٤٢٢) . (٢) تهذيب اللغة (٤: ٢٦٩) . (٣) وفيدها صاحب القاموس نظيرا « كنعن » .

(٤) وكذا في القاموس وشرحه ، وقد جاء فيها بفتح الأول ، ضبط فلم ، ثم قيل : « ر بضم » . وفيده صاحب معجم البلدان « بخاء معجمة في آخره » .

(٥) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضمين » . (٦) الروم : ١٧ (٧) الروم : ١٨

وَأَحْمَدُ بْنُ خَلْفِ السَّائِحِ ، [وَبَرَكَتُهُ بْنُ عَلَى
ابن السَّائِحِ] ، كِلَاهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَسَبَّاحٌ : اِسْمٌ بِعَيْرٍ ، قَالَ :

أَوْقَسْتَ مَا بَيْنَ مُنَاحَى سَبَّاحٍ

لِابْنِي دُهْمَانَ وَبِكْرِ الْوَضَّاحِ

* لَقِستَ مَرَّتًا مُسَبِّطَ الْأَبْدَاحِ *

ثَنَى دُهْمَانَ : الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ ، وَبِكْرُ الْوَضَّاحِ :

صَلَاةُ الْغَدَاةِ ، وَالْأَبْدَاحُ : الْجَوَانِبُ .

وَالسَّبَّحَةُ ، بِالْفَتْحِ : ثِيَابٌ مِنْ جُلُودٍ ،
[وَجَمْعُهَا : سَبَّاحٌ] ، قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ
الْهَذَلِيُّ :

وَسَبَّاحٌ وَمَنَاحٌ وَمُعْطٍ

إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ

وَسَبَّحَةٌ : اِسْمٌ فَرَسٍ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَسَبَّحَةٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَمْسَتْشَهِدَ عَلَيْهَا يَوْمَ مُؤْتَةِ فَعْرِقَبَا .

وَسَبَّحَةٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ يَزِيدَ بْنِ خَدَّاقٍ .

وَكِسَاءٌ مُسَبِّحٌ : قَوِيٌّ شَدِيدٌ .

وَمُسَبِّحٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ((لَوْلَا تُسَبِّحُونَ)) ، أَيْ : تَسْتَنْثُونَ

وَفِي الْأَسْتِثْنَاءِ تَعْظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِقْرَارُ بِأَنَّهُ لَا يَشَاءُ
أَحَدٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، فَوَضَعَ تَنْزِيهِهَ اللَّهُ مَوْضِعَ
الْأَسْتِثْنَاءِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ((وَالسَّابِحَاتِ سَبَّحًا)) ، قِيلَ :

هِيَ السُّفُنُ ، وَقِيلَ : أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ تَخْرُجُ
بِسَهْوَةٍ ، وَقِيلَ : الْمَلَائِكَةُ تُسَبِّحُ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ .

* ح — النَّضْرُ : سُبْحَانُ اللَّهِ ، هُوَ السَّرْعَةُ
إِلَيْهِ ، وَالْخِفَّةُ فِي طَاعَتِهِ .

وَيُقَالُ لِلنَّفْسِ : سُبْحَانُ ، يُقَالُ : أَنْتَ أَعْلَمُ
بِمَا فِي سُبْحَانِكَ .

وَسَبَّاحٌ : عِلْمُ الْأَرْضِ مَلَأَهُ عِنْدَ مَعِينِ بْنِ
سُلَيْمٍ .

وَسَبَّحَةٌ : فَرَسُ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، فَمَا يُقَالُ .

(١) ساقط من : s .

(٢) ساقطة من : s .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعميم » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كحدث » ، على بناء اسم الفاعل من « التحديث » .

(٥) القلم : ٢٨ (٦) النازعات : ٣

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » ، (٨) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

وَالسُّبُوحُ : فرس ربيعة بن جشم النعمري ،
وهي بنت واقع .

* * *

(س ب د ح)

* ح - السَّيَّادُحُ : تُسْتَعْمَلُ فِي قِلَّةِ الطَّعَامِ ؛ يُقَالُ :
أَصْبَحْنَا سَيَّادِحَ ، وَلِصَّبِيَانَا نَحْجَاجُ مِنَ الْغَرِثِ .

* * *

(س ح ح)

الْمَشْيُ السَّجِيجُ : اللَّيْنُ السَّهْلُ .

وَمِشِيَّةٌ سَجِجٌ ، بَضَمَتَيْنِ ؛ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :
دَعُوا التَّحَاجُورَ وَأَمْشُوا مِشِيَّةً سَجِجًا

إِنَّ الرِّجَالَ أُولُو عَصَبٍ وَتَذَكِّرُ^(١)

وَيُرْوَى : التَّحَاجِي ، مِنْ بَابِ « التَّفَاعُلِ » ،
بِغَيْرِ هَمْزٍ .

وَسَجَّجَتِ الْخَمَامَةُ : سَجَّجَتْ ؛ وَرُبَّمَا قَالُوا :
مِزَجَجٌ ، لُغَةً فِي : مِسْجَجٍ ؛ كَالْأَزْدِ ، وَالْأَسَدِ .
وَسَجَّجْتُ لَهُ شَيْئًا مِنْ الْكَلَامِ ، وَسَرَّجْتُ ؛
وَسَجَّجْتُ ، وَسَرَّجْتُ ، إِذَا كَانَ كَلَامٌ فِيهِ
تَعْرِيفٌ بِمَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي .

وَأَنْسَمَحَ لِي بِكَذَا ، وَأَنْسَجَجَ ، وَأَنْسَرَحَ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالْمَسْجُوحُ ، فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

إِلَى قَتَى فِي الْبَاقِ ذِي مَنْدُوحٍ
مُرْزَأُ بِسَبِيهِ^(٢) نَفُوحٍ
فِي النَّاسِ مِنْ فَلْدٍ وَمِنْ مَمْنُوحٍ
هَنَا وَهَنَا وَعَلَى الْمَسْجُوحِ

أَي : عَلَى الْجَهَةِ .

* ح - السَّجَّاحُ : الْهَوَاءُ .

وَالسَّجَّحَاءُ : الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ .

وَيُقَالُ : قَعَدْتُ مِنْهُ سَجَّاحٌ وَجْهَهُ ؛ أَي : نَجَّاهُ
وَجْهَهُ ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(س ح ح)

السَّحُّ ، بِالضَّمِّ : تَمَرٌ يَأْكُلُ مَتَفَرِّقًا لَا يَلْتَرِقُ
وَلَا يَكْتُمُزُ ؛ لُغَةً يَمَانِيَّةٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ الْبَحْرَانِيِّينَ يَقُولُونَ
لِلْجَنَسِ مِنَ الْقَسْبِ : السَّحُّ ، بِالضَّمِّ ؛ وَبِالنَّبَاجِ
مِنْ يُقَالُ لَهَا : عَرَفِجَانٌ ، تَسْقَى نَحِيلًا كَثِيرَةً ،
وَيُقَالُ لَهَا : سَحٌّ عَرَفِجَانٌ ، وَكَانَ يُفْضَلُ عَلَى
أَجْناسِ الْقَسْبِ الَّتِي بَنَوِاحِي الْبَحْرَيْنِ^(٣) .

وَالسَّحَّاحُ : الْهَوَاءُ .

وَمَطَرٌ سَحَّاحٌ : شَدِيدٌ .

* * *

(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) ؛

(١) ديوان حسان (ص : ١٧٦) .

* فِي الْبَدْرِ ذِي بَدْرِ وَذِي مَمْنُوحٍ *

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتاب » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كغراب » .

(٥) تهذيب اللغة (٣ : ٤١١) ، وبين المساقين خلاف يسير . (٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كحجاب » ؛

(س د ح)

سَدَحَ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ .

وَسَدَحَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا ، أَيْ : حَظِيَّتْ .

وَالسَّدْحُ : الْقَتْلُ .

وَالْتَسَدِيحُ ، مُبَالَغَةُ السَّدْحِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

غَادَرَ بِالْمَرْجِينِ مِمَّا سَدَحَا

قَتَلَى وَبِالْحِصْنَيْنِ حَوْذَا مَذُوحَا^(١)

* ح : سَدَحْتُ الْقَرْيَةَ : مَلَأْتُهَا .

وَسَدَحَتِ الْمَرْأَةُ : أَكْثَرَتْ مِنَ الْوَلَدِ .

* * *

(س ر ح)

سَرَحْتُ مَا فِي صَدْرِي ، سَرَحًا : أَخْرَجْتُهُ ، قَالَ :

* وَسَرَحْنَا كُلَّ ضَبٍّ مُكْتَمِينَ *

وَالسَّرْحُ ، أَيْضًا : أَنْفِجَارُ الْبَوْلِ بَعْدَ احْتِبَاسِهِ .

وَأَعْطَاهُ عَطَاءً سَهْلًا سَرَحًا .

وَدَعَا لَهُمُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا طَلَّقَتْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سَهْلًا سَرَحًا .

وَسَرَحٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَعُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بِنِ سَرَحَةٍ ، مِنْ رِوَاةِ الزُّهْرِيِّ .

وَسَرَحَةٌ : أُمُّ كَلْبٍ .

وَقَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ : إِنَّ عَطَاءَكَ لَسَرِيحٌ ، وَإِنْ مَنَعَكَ لَسَرِيحٌ .

وَالسَّرِيحَةُ : الطَّرِيقَةُ مِنَ الدِّمِّ ، إِذَا كَانَتْ مُسْتَطِيلَةً .

وَالسَّرِيحَةُ ، مِنَ الْأَرْضِ : الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي الْأَرْضِ الضَّيِّقَةِ^(٢) ، وَهِيَ أَكْثَرُ شَجَرًا مِمَّا حَوْلَهَا ، فَتَرَاهَا مُسْتَطِيلَةً شَجِيرَةً ، وَمَا حَوْلَهَا قَلِيلُ الشَّجَرِ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ عَقَبَةً ، وَجَمْعُهَا : سَرَاحٌ .

وَالسَّرَاحُ ، أَيْضًا : قِطْعُ الثِّيَابِ .

وَالْمِسْرَحُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَشْطُ .

وَالْمِسْرَحُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَرْغَى الَّذِي يُسْرَحُ فِيهِ الدُّوَابُّ لِلرَّغْيِ ، وَجَمْعُهُ : مَسَارِحُ .

وَفَرَسٌ سَرَحٌ ، بَضَمَتَيْنِ ، أَيْ : سَرِيعٌ .

وَعَطَاءٌ سَرَحٌ : سَرِيعٌ بَلَا مَطْلٍ .

وَسَرَحٌ : مَاءٌ لِيَمَى الْعَجَلَانِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

قَالَتْ سُلَيْمَى بَيْطُنِ الْقَاعِ مِنْ سَرَحٍ^(٣)

لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

(١) مجموع أشعار العرب (٤٦: ٣) . (٢) قيده ابن حجر في تبصير المنته (ص: ٦٨٨) بالعبارة : « بمهمات » .

(٣) وكذا في اللسان . وفي القاموس : « من الأرض » . (٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « يضم أوله

وثانية وآخره جيم ، بافظ جمع مراجع » ، ثم أورد البيت ولم ينسبه . (٥) معجم البلدان : « مرج » ، بالجيم .

وَجَمَعَ السَّرْحَانِ : سَرَّاحٌ ، مِثْلُ : ثَمَانٍ ؛
وَسَرَّاحٌ ، مِثْلُ : ضِبْعَانٍ ، وَضِبَاعٍ ؛ قَالَ
طَفَيْلٌ :

وَحَيْلٍ كَأَمْثَالِ السَّرَّاحِ مَصُونَةٍ

ذَخَائِرُ مَا أَبْقَى الْغُرَابُ وَمُذْهَبٌ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : السَّرْحُ : شَجَرٌ عَظَامٌ طَوَالٌ ؛
الوَاحِدَةُ : سَرْحَةٌ ؛ يُقَالُ : هِيَ الْآءُ ، عَلَى وَزْنِ
« الْعَاعِ » ، وَلَيْسَ السَّرْحُ الْآءُ ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ
كِتَابِ اللَّيْثِ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : لِلْسَّرْحِ عَنَبٌ يُسَمَّى الْآءَ ،
وَاحِدَتُهُ : آءَةٌ ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، أَيْضُ ، وَيَزْبُونُ
مِنْهُ الرُّبَّ ، وَلَهُ أَوَّلُ شَيْءٍ بِرْمَةٍ يُخْرَجُ فِيهَا هَذَا الْآءُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْضًا : وَسَرْحَةٌ ، فِي قَوْلِ لَيْثٍ :
لَمِنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَتْ أَثَالُ

فَسَرْحَةٌ فَالْمَرَانَةُ فَالْحَيَالُ^(١)

وَهُوَ تَصْغِيفٌ ، وَالصَّوَابُ : فَشَرْجَةٌ ؛ بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ وَالْحِمِّ . وَالْحَبَالُ : حَبَالُ الرَّمْلِ ؛ وَالْحَيَالُ ،
بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، تَصْغِيفٌ^(٢) .

* ح - السَّرْحَةُ : الْأَنَانُ الَّتِي أَدْرَكْتَ وَلَمْ تَحْمِلْ .

وَسَرَّاحٌ ؛ أَيْ : سَلَحٌ .

وَسَرَّاحٌ : اسْمُ كَلْبٍ^(٣) .

وَذُو السَّرْحِ : وَادٍ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ قُرْبَ مَلٍّ .

وَسَرَّاحٌ ، إِذَا خَرَجَ فِي أُمُورِهِ سَهْلًا^(٤) .

وَسَرَّاحٌ ، مِثَالُ « قَطَامٍ » : اسْمُ فَرَسٍ . عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ^(٥) .

وَسَرَّاحٌ ، بِالْفَتْحِ وَالشَّدِيدِ^(٦) : فَرَسٌ مُحَلَّقٌ بِنِ
حَنْتَمِ الْكِلَابِيِّ .

وَالسَّرْحَانُ : فَرَسٌ عُمَارَةٌ بِنِ حَرْبِ الْبُحْتَرِيِّ^(٧) .

وَالسَّرْحَانُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ مُحَرِّزٌ بِنِ نَضْلَةٍ .

وَالسَّرْحَانُ ، أَيْضًا : اسْمُ كَلْبٍ .

وَذَنْبُ السَّرْحَانِ : الْفَجْرُ الْكَاذِبُ .

وَسَرَّحَانُ الْحَوْضِ : وَسَطُهُ .

وَبَنُو مَسْرُجٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ^(٨) .

وَسَوْدَةٌ بِنْتُ مَسْرَحٍ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَقِيلَ :

مَسْرَحٌ : مِنَ الصَّحَابِيَّاتِ^(٩) .

(١) الصحاح (٢ : ٣٧٤) ، وقد اقتصر فيه على إيراد العجز .

(٢) وكذا في القاموس . وبالروايتين جاء في الديوان (ص : ٢٦٧) ، ورواية الجوهري جاء في معجم البلدان

(في روم : مريحة) . (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « بكريال » .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كفرح » . (٦) الاشتقاق (ص : ١١٣) .

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتان » . (٨) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كحدث » ، على بناء اسم الفاعل من « التحديث » .

(١٠) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالشين » .

وَمَسْرَحٌ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .^(١)

* * *

(س ر ت ح)

* ح — نَافَةُ سَرْدَاحٍ ، مِثْلُ سَرْدَاحٍ : كَرِيْمَةٌ .

* * *

(س ر د ح)

السَّرْدَاحُ : جَمَاعَةُ الطَّلُجِ ، وَاحِدُهَا : سَرْدَاحَةٌ .^(٢)

وَالسَّرْدَاحُ : النَّافَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَجَمْعُهَا :
السَّرَادِخُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : نُوقِ سَرَادِخُ ، الْوَاحِدَةُ :
سَرْدَاحَةٌ ، وَهِيَ الطَّوِيلَةُ ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَكَاثِي فِي خَمَةِ أَبِي جَمِيرٍ

فِي نِقَابِ الْأَسَامَةِ السَّرْدَاحِ

[الْأَسَامَةُ : الْأَسَدُ . وَ] نِقَابُهُ : جِلْدُهُ .^(٣)
وَالسَّرْدَاحُ : مِنْ نَعْتِهِ ، وَهُوَ الْقَسْوِيُّ الشَّدِيدُ
النَّاسُ .

* * *

(س ط ح)

الْمِسْطَاحُ : الْكُوزُ الَّذِي يُتَّخَذُ لِلسَّفَرِ ، ذَوِ الْحَنْبِ
الْوَاحِدِ .

وَالْمِسْطَاحُ : الْمَحْوَرُ الَّذِي يَمْسُطُ بِهِ الْخُبْرُ .^(٤)

وَالْمِسْطَاحُ : حَصِيرٌ يُتَّخَذُ مِنْ خُوصِ الدَّوْمِ ،
قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ مَقْبِلٍ :

إِذَا الْأَمْعَزُ الْمَحْزُورُ أَضَى كَأَنَّهُ

مِنَ الْحَرِّ فِي حَدِّ الظَّهِيرَةِ مِسْطَاحٌ

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا غُرِسَ الْكَرْمُ عُمِدًا
إِلَى دَعَائِمٍ حُفِرَ لَهَا فِي الْأَرْضِ ، لِكُلِّ دِعَامَةٍ
شُعْبَتَانِ ، ثُمَّ تَوُخَّذُ خَشَبَةً فَتَعْرُضُ عَلَى الدَّعَامَتَيْنِ ،
وَتُسَمَّى هَذِهِ الْخَشَبَةُ الْمَعْرُوضَةُ : الْمِسْطَاحُ ،
وَيُجْعَلُ عَلَى الْمِسَاطِاحِ أَطْرٌ مِنْ أَدْنَاهَا إِلَى
أَقْصَاهَا ، تُسَمَّى الْمِسَاطِاحُ بِالْأَطْرِ : مَسَاطِاحٌ .

وَالسَّطِيطُحُ ، وَالْمَسْطُوحُ : الْقَتِيلُ ، كَأَنَّ الطَّاءَ
بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ ، قَالَ :

* حَتَّى تَرَاهُ وَسَطَهَا سَطِيطِحًا *^(٧)

* ح — السَّطَاحُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُسُوةِ^(٨)
وَعُبَايَغٍ ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِلْقَرْمِطِيِّ أَبِي الْقَاسِمِ ،
صَاحِبِ النَّاقَةِ فِي أَيَّامِ الْمُسْتَكْنَفِيِّ .

وَالْمِسْطَاحُ بْنُ أَثَاثَةَ ، مِنَ الصَّحَابَةِ .^(٩)

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كمحمد » .

(٣) ساقطة من : s .

(٥) لسان العرب : « فمعرض » ، بالضعف والبناء للجهول .

(٧) لسان العرب : « حتى يراه وجهها » .

(٨) فوقها في : s : « معا » ؛ أى : بالضم والكسر . وقيدها بإقوت بالقلم « بالضم » فقط .

(٩) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا « كعنب » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالكسر » .

(٤) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا « كعنب » .

(٦) لسان العرب : « المعرصة » ، بتشديد الراء وفتحها .

(س ف ح)

سَفَحَ الدَّمْعُ ، نَفْسَهُ ، سَفُوحًا ، وَسَفَحَانًا ، فَهُوَ
سَافِحٌ ، وَدَمُوعٌ سَوَافِحٌ .

قال المرقش الأصغر ، وأسمه ربيعة :

أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مَاءُ عَيْنِكَ يَسْفَحُ
غَدَا مِنْ مَقَامِ أَهْلِهِ وَتَرَوْحُوا^(١)
وقال ذو الرمة :

أَمِنْ دِمْنَةٍ جَرَتْ بِهَا ذَيْلُهَا الصَّبَا

لِصَبِيَاءٍ مَهَلًا مَاءُ عَيْنِكَ سَافِحُ^(٢)
أى : من أجل رسم دارٍ ، ومن أجل دِمْنَةٍ .
وقوله « مهلاً » : أى : كُفِّ ولا تَبِكْ .

وقال الطرمح :

مُفَجَّعَةً لَادَفَعَ لِلضَّمِيمِ عِنْدَهَا^(٣)
سِوَى سَفَحَانِ الدَّمْعِ فِي كُلِّ مَسْفَحٍ
وَأَسْفَحَ : انْصَبَّ .

وَالسَّفَاحُ : رَجُلٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْعَرَبِ سَفَحَ
مَاءَهُ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا ، فَسُمِّيَ : السَّفَاحُ ؛ قَالَ
الْأَخْطَلُ :

وَأَخُوهُمَا السَّفَاحُ ظَمًا خَيْلَهُ

حَتَّى وَرَدَنَ جَبَى الْكَلَابِ نَهْلًا^(٤)

وَالسَّفَاحُ ، أَيْضًا : سَيْفٌ حَمِيدٌ بْنُ بَحْدَلٍ
الْكَلْبِيُّ ؛ قَالَ الطَّائِيُّ :

هَذَا حَمِيدٌ قَدْ أَتَاكُمْ مُعَلِمًا
يَدْرِغُ اللَّيْلَ وَيَمْشِي قُدَمًا
* بِسَيْفِهِ السَّفَاحُ مَا تَلَعَّمَا *

وَجَمَلٌ مَسْفُوحُ الضُّلُوعِ : لَيْسَ بِكَزَّهَا .

وَبِعِيرٍ مَسْفُوحٍ : سَفَحَ فِي الْأَرْضِ وَمَدَّ ؛
قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَقَرَّبْتُ مَسْفُوحًا لِرَحْلِي كَأَنَّهُ

قَرَا ضِلَعٌ قَيْدًا مَهْمًا وَصَعُودَهَا

وَنَاقَةً مَسْفُوحَةً الْإِبِطِ ؛ أَى : وَاسِعَةً الْإِبِطِ ؛
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بِمَسْفُوحَةِ الْآبَاطِ عُرْيَانَةِ الْقَرَا

نَبَالٍ تَوَالِيهَا رِحَابٌ جُوبَهَا^(٥)
وَيُرَوَّى :

* بِنَائِيَةِ الْأَخْقَافِ مِنْ شُعْفِ الذُّرَى^(٦) *

(١) الفضليات (رقم : ٥٥) . (٢) ديوان ذى الرمة (ص : ٩٣) .

(٣) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم « بالنصب » . وهى فى اللسان مهملة ضبط الآخر . وفى الديوان (ص : ١٠٨) ضبطت ضبط قلم « بالرفع » ، وهو الصواب ، فقبل البيت :
وَأَصْرَكَ الْأَدْنَى فِي عَلَيْهِ ظَمِيَّةٌ
تمسك إذا استعبرت ميد المرنج

(٤) ديوان الأخطل (ص : ٤٥) .

(٥) الديوان (ص : ٧٥) : « مفسوحا » ، وكذا فى اللسان (فسح) . وفى تهذيب اللغة للأزهري (٢٢٨ : ٤) :
« وجمل مسفوح : الضلوع ، بمعنى : يسفح فى الأرض صفحا » ، ثم أورد بيت حميد « مسفوحا » .

(٦) ديوان ذى الرمة (ص : ٧٠) . (٧) وهى رواية الديوان .

وَيُرَوَّى :

* ... مِنْ قَمْعِ الذُّرَى *

تَوَالِيهَا : أَعْجَازُهَا وَمَا خَيْرُهَا . وَجُوبُهَا :
صُدُورُهَا .وَالْمَسْفُوحُ : فَرَسٌ صَخْرٌ بَنِي عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ .
وَالسَّفِيحُ : الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ .وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يُحْدِي عَلَيْهِ :
مُسْفَحٌ ؛ وَقَدْ سَفَحَ تَسْفِيحًا ؛ قَالَ :
وَاطْمَأَنَّ أَرَبْتُ غَيْرَ مُسْفَحٍوَكَشَفْتُ عَنْ قَمْعِ الذُّرَى بِحُسَامٍ
أَرَبْتُ : أَحْكَمْتُ ؛
وَالتَّسَافُحُ : التَّرَانِي .

* * *

(س ل ح)

يُقَالُ لِلسَّيْفِ وَحْدَهُ : السَّلَاحُ ؛ أَنْشَدَ
الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى :

ثَلَاثًا وَشَهْرًا ثُمَّ صَارَتْ رَذِيَّةً

(١)
طَلِيحٌ سِفَارٍ كَالسَّلَاحِ الْمَفْرَدِ

وَقِيلَ : هُوَ الْقَوْسُ الَّتِي لَا وَتَرَ عَلَيْهَا .

وَالْعَصَا ، وَحْدَهَا ، تُسَمَّى : سِلَاحًا ، أَيْضًا .
ابْنُ دُرَيْدٍ (٢) : يُقَالُ : السَّلَاحُ ، وَالسَّلَحُ (٣) ،
وَالسَّلْحَانُ (٤) .(٥)
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : السَّلَاحُ : مَاءُ السَّمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ ،
وَحَيْثُمَا كَانَ ؛ يُقَالُ : مَاءُ الْعِدَّةِ ، وَمَاءُ السَّلَاحِ .
وَيُقَالُ : هَذِهِ الْحَشِيشَةُ تُسَلِّحُ الْإِبِلَ تَسْلِيحًا ،
إِذَا اسْتَكْثَرَتْ مِنْهَا .(٦)
وَمُسَلَّحَةٌ ، بَفَتْحِ اللَّامِ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :
لَهُمْ يَوْمَ الْكَلَابِ وَيَوْمَ قَيْسِ(٧)
هَرَّاقٌ عَلَى مُسَلَّحَةِ الْمَزَادَا (٨)وَسَلَّحْتُهُ هَذَا السَّيْفَ ، تَسْلِيحًا ؛ أَيْ : جَعَلْتُهُ
سِلَاحًا ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ
لَمَّا أَتَى بَسِيفَ الثُّعَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ دَعَا جُبَيْرَ
ابْنَ مُطْعِمٍ فَسَلَّحَهُ إِيَّاهُ .

(٢) الْجُمُورَةُ (٢ : ١٥٥) .

(٤) وَقَيْدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » .

(٦) جَاءَتْ مُضَبَّوطةً بِشَدِيدِ الْمَعْجَمَةِ وَفَتْحَهَا ثُمَّ فَتَحَ اللَّامَ الْمُخَفَّفَةَ . وَقَيْدَتْ فِي الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا : « كَعْظَمَةُ » ؛ أَيْ : عَلَى بِنَاءِ
اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الزَّمْعِ . وَفِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ : « بِشَدِيدِ اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ » . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « وَكُسِرَ اللَّامُ وَقَشْدِيدُهَا » ، كَذَا
ضَبْطُهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِفَتْحِ اللَّامِ . (٧) الْإِسَانُ : « أَرَاقٌ » . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : « أَقَامَ » .
(٨) وَكَذَا فِي الْبُيُوتِ (ص : ١٣٧) ، وَاللَّسَانُ ، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « الْمَزَارَا » .(١) دِيَوَانُ الْأَعَشَى (٢٨ : ١١) .
(٣) وَقَيْدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَعَنْبٍ » .
(٥) وَقَيْدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالْتَّعْرِيكِ » .

وقال الجوهري^(١) : قال الطيرماع : وذَكَرَ ثَوْرًا
يَهْزُ قَرْنَهُ لِلِكَلَابِ لِيَطْعَنَهَا بِهِ :
يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرْتُهَا كَلَالَةً^(٢)
يَشْكُ بِهَا مِنْهَا أَصُولَ الْمَغَابِنِ

والرواية : غُمُوضُ الْمَغَابِنِ^(٣) .

* ح - سَلِجِين : حِصْنٌ عَظِيمٌ كَانَ بِأَرْضِ
الْيَمَنِ ، بُنِيَ فِي سَبْعِينَ ، أَوْ ثَمَانِينَ ، سَنَةً .

وسَلَح : مَاءٌ بِالذَّهْنَاءِ ، لِيَبْنِيَ سَعْدٌ عَلَيْهِ مُخَيَّلَاتٌ^(٤)
لَهُمْ .

وسَلَاح : مَوْضِعٌ أَسْفَلَ مِنْ خَيْبَرٍ^(٥) .

وسَلَاح^(٦) ، أَيْضًا : مَاءٌ لِيَبْنِيَ كِلَابٌ مِلْحٌ
لَا يَشْرَبُ مِنْهُ أَحَدٌ إِلَّا سَلَحَ .

(س ل ط ح)

السَّلَاطِخُ ، بِالضَّمِّ : الْعَرِيضُ ؛ قَالَ السَّاجِعُ :
غَيْثٌ سَلَاطِخٌ ، يُنَاطِخُ الْأَبَاطِخَ .

وَالسَّلَنْطُخُ : الْقَضَاءُ الْوَاسِعُ .

وَالسَّلَوُطُخُ^(٨) : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

تَرِمِي بِأَعْيُنِهَا نَجْدًا وَقَدْ قَطَعْتَ

بَيْنَ السَّلَوُطِخِ وَالرَّوْحَانِ صَوَانًا^(٩)

* ح - سُلَاطِخُ : وَادٍ فِي دِيَارِ مُرَادٍ^(١٠) .

وَالسَّلَطُوحُ : جَبَلٌ أَمْلَسُ^(١١) .

* * *

(س م ح)

يُقَالُ : عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَإِنَّ فِيهِ لِمَسْمَحًا ؛ أَيْ :

مُسْتَسْعًا ؛ كَمَا قَالُوا : إِنَّ فِيهِ لَمَنْدُوحَةً ؛ قَالَ
ابْنُ مِقْبِيلٍ :

وَلَمَّا لَا سَتَجِي فِي الْحَقِّ مَسْمَحٌ

إِذَا جَاءَ بِإِغْيِ الْعُرْفِ أَنْ أَعَدَّ

وَيُرْوَى : مَسْبَحٌ .

(١) الصحاح (١ : ٣٧٥) . (٢) الديوان (ص : ٥٠٩) : « لم يرته » . (٣) وهي رواية

الديوان . (٤) وقيد صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه ثم هاء مهمله مكسورة » .

(٥) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا « كقفيل » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم ، بفتحين وكسر الحاء . وكذا في معجم البلدان ، وقيد صاحب تنظيرًا « كقطام » . وقيد صاحب القاموس تنظيرًا « كسحاب ، أو قطام » .

(٧) كذا ضبطت ضبط قلم بفتحين ورفع آخرها ، منونة على الوجه الأول ، الذي أورده صاحب القاموس قبل في الحاشية السابقة . (٨) وقيد صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وثانيه وطائه » .

(٩) ديوان جرير (ص : ٥٩٦) . (١٠) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا « كملابط » .

(١١) كذا ضبطت ضبط قلم بالفتح . وقيد صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضم أوله وسكون ثانيه » ، ثم قال :

« وقال أبو الحسن الخوارزمي : السلطوح : بوزي العصفور » . وهي في القاموس : « السلطاح ، بالضم » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(١) والسَّباحُ ، والسَّباحُ : بُيوتٌ من آدمٍ ؛ قال
مالكُ بنُ خالدٍ الهذليّ :

وصَبَّاحٌ ومَنَاحٌ ومُعْط

(٢) إذا كان المسارحُ كالسَّباحِ

ويروى : كالسَّباحِ .

والخَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ ؛ أى : التى ليس فيها ضيقٌ
ولا شِدَّةٌ .

وسَمْحَةٌ ، وقيل : سَبْحَةٌ : فرَسٌ جَعْفَرِيٌّ بنِ أَبِي
طالب ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

وفى بَجِيلَةٍ : سَمْحَةٌ بنُ سَعْدٍ ؛ وفى قَيْسٍ :

سَمْحَةٌ بنُ هِلَالٍ ؛ كلاهما بالضم .

وقد سَمَّوْا : سَمْحًا ، بالفتح ، وسَمِيحًا ، مُصَغَّرًا .

وسَمِيحَةٌ ، مُصَغَّرَةٌ : بئرٌ بالمدينة معروفة بالغزير ؛

قال حسانُ بنُ ثابت :

حَسِبْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بِيوتِنَا

قَنَابِلَ دُهْمًا بِالمَحَلَّةِ صُبَا

يَظُلُّ لَدَيْهَا الواغِلُونَ كَأَنَّمَا

(٣) يُوَافُونَ بِحُورًا مِنْ سَمِيحَةٍ مَقْعَمًا

وقال أيضًا :

وَأَبَى فِي سَمِيحَةِ القَائِلِ الفَا

صَلَّ يَوْمَ التَّقَتِ عَلَيْهِ الخَصُومُ (٤)

كانت الأوسُ والخزرجُ تَحَاكَمَتِ عِنْدَهَا إِلَى
جَدِّهِ المُنْذِرِ بنِ حَرَامٍ .

والسَّمْحَةُ : القَوْسُ المُوَاتِيَةُ ؛ قال أبو خراشٍ
الهذليّ :

وفى الشَّمالِ سَمْحَةٌ مِنَ الذَّشَمِ

جَشَاءٌ مِنْ أَقْوَامِ شَيْبَانَ القُدَمِ (٥)

شَيْبَانَ : رَجُلٌ . والقُدَمُ : القَدِيمَةُ ؛ واحداها :

قُدَمَةٌ .

* ح -- التَّسْمِيحُ : المُسَامَحَةُ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ فى كتابِ التَّصْغِيرِ :

وَيُصَغَّرُونَ «سَمْحًا» : سَمِيحًا ، بِالتَّخْفِيفِ ؛ وَسَمِيحًا ،

بِالتَّشْدِيدِ ؛ لِأَنَّ «سَمْحًا» فى مَذْهَبِ «سَمِيحٍ» .

* * *

(س ن ح)

السَّنْحُ ، بِالضَّمِّ : الْيَمْنُ وَالْبَرَكَاتُ ؛ وَرَوَى

ابنُ الأَعْرَابِيِّ قَوْلَ رُؤْبَةٍ .

وَكَمْ جَرَى مِنْ سَانِحٍ يُسْنِجُ

(٦) وَبَارِحَاتٍ لَمْ تَجِسْءَ بِهَرَجٍ

(١) وفيها صاحب القاموس تظييرا «كتاب» .

(٢) الديوان (ص : ٢٩٩) .

(٣) «صفراء» . وفيه خلاف حول نسبة الأبيات .

(٤) ديوان الهذليين (٦ : ٣) .

(٥) الديوان (ص : ٣٠٧) .

(٦) ليس في مجموع أشعار العرب .

(س ن ط ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : السَّنَطَاخُ من النُّوقِ : الرَّحِيبةُ

الْفَرْجُ ؛ قال :

(٢) يَتَّبَعَنَّ سَنَجَاءً من السَّرَادِجِ

عَمِلَهُ حَرْفًا من السَّنَاطِجِ

* *

(س ي ح)

قَوْلُهُ تَعَالَى : (الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ) ؛ أَيْ :

الصَّائِمُونَ .

وقوله تعالى : (سَائِحَاتٍ) ؛ أَيْ : صَائِمَاتٍ .

والمُسَيِّحُ من الطَّرِيقِ : المُبِينُ شَرَكُهُ ؛ أَيْ :
طُرُقُهُ الصَّغَارُ .وَيُقَالُ لِلْحَمَارِ الْوَحْشِيِّ : مُسَيِّحٌ ، لِجُدَّتِهِ الَّتِي
تَفْصِلُ بَيْنَ الْبَطْنِ وَالْجَنْبِ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَهَاوَى بِي الظُّلُمَاءُ حَرْفُ كَأَنهَا

(٥) مُسَيِّحٌ أَطْرَافِ الْعَجِيزَةِ الْمُتَحَمِّمِ

يَعْنِي : حِمَارًا وَحْشِيًّا ، شَبَّهَ النَّاظِرُ بِهِ ؛ وَيُرْوَى :
« تَشَّجَ بِي الظُّلُمَاءُ » .

(٢) اللسان : « سحاء » .

(٤) التحريم : هـ

(٥) وكذا في اللسان ؛ والفاج . والرواية في المدون (ص : ٢٢٨) : « أحمر » . وهي رواية أساس البلاغة ، أيضا .

بِضْمِ السَّيْنِ ، وَفَسَّرَهُ بِالْيَمِينِ وَالْبَرَكَةِ .
وَالسَّنَجُ ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ بَقُرْبِ الْمَدِينَةِ ،
كَانَ بِهِ مَسْكَنُ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَيُقَالُ : خَلَّ عَنْ سُنَجِ الطَّرِيقِ ، وَسُنَجِ
الطَّرِيقِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَسَنَحَهُ عَمَّا أَرَادَ ؛ أَيْ : صَرَفَهُ وَرَدَّهُ .

وَالسَّنِيجُ : الْخَيْطُ الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ الدَّرُّ ، قَبْلَ
أَنْ يُنْظَمَ فِيهِ الدَّرُّ ، فَإِذَا نُظِمَ ، فَهُوَ عَقْدٌ ؛ وَجَمْعُهُ
سُنَجٌ .وَالسَّنِيجُ ، أَيْضًا : الدَّرُّ وَالْحُلِيُّ ؛ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ
يَذْكُرُ نِسَاءً :

وَيَغَالِينِ بِالسَّنِيجِ وَلَا يَسْ .

أَلَنْ غَبَّ الصَّبَاحُ مَا الْأَخْبَارُ

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ : سُنِيجًا ، مُصَغَّرًا ؛
وَسَنَحَانٌ ، بِالْكَسْرِ .وَأَسْتَسْنَحْتُهُ عَنْ كَذَا ، وَتَسْنَحْتُهُ ؛ أَيْ :
اسْتَفْصَحْتُهُ .* ح - س - س (١) خِلَافٌ بِالْيَمِينِ فِيهِ حَصُونٌ
وُقِرَى .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالمعارة « بالكسر » .

(٣) التوبة : ١١٢

وَإِذَا صَارَ فِي الْخَرَادِ خُطُوطٌ سَوْدُودٌ وَصَفْرُ وَبَيْضُ ،
فَهُوَ الْمُسَيِّحُ .

وَأَسَاحَ الْفَرَسُ ذَكَرَهُ ، وَسَيَّحَهُ ، وَأَسَابَهُ ، وَسَيَّيَّهَ ،
إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْ قُنْيِهِ .

وَأَسَاحَ فَلَانٌ نَهْرًا ، إِذَا أَجْرَاهُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَكَمْ لِلْإِسْلَامِ أَنْ تَحْتَ يَجْرَى

بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ نَهْرٍ وَنَهْرٍ ^(١)

وَأَسَاحَ الْفَرَسُ بِذَنبِهِ ، أَيْ : أَرْخَاهُ . وَذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةً ، وَهُوَ تَضْعِيفٌ . ^(٢)

وَسَيَّحُونَ : نَهْرُ التُّرْكِ .

وَالسِّيَاحُ : الْكَثِيرُ السِّيَاحَةِ .

* ح - جَبَلُ سِيَاحٍ : حَدُّ بَيْنَ الشَّامِ وَالرُّومِ . ^(٣)

وَالسُّيُوحُ : مِنْ قُرَى الْإِيمَامَةِ . ^(٤)

وَسَيَّحُ الْبَرْدَانِ ، وَسَيَّحُ الْغَمْرِ ، وَسَيَّحُ النَّعَامَةِ :
أَوْدِيَةٌ بِالْإِيمَامَةِ .

وَسَيَّحَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَآبَ ، بِالْبَلْقَاءِ ، ^(٥)
وَيُقَالُ : بِهَا قَبْرُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِ .

وَسَيَّحُونَ ^(٦) : نَهْرٌ بَيْنَا وَرَاءَ النَّهْرِ قُرْبَ مَجْمَدَةَ ،
بَعْدَ سَمَرْقَنْدَ ، يَجْمَدُ فِي الشِّتَاءِ ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ
فِي الْمَثْنِ .

وَسَاحِيْنٌ ، الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْبَصْرَةِ ، ^(٧)
هُوَ سَيَّحَانُ .

* * *

فصل الشَّيْنِ

(ش ب ح)

يُقَالُ : شَبَّحَ الدَّاعِيَ ، إِذَا مَدَّ يَدَهُ لِلدَّعَاءِ ،
قَالَ جَرِيرٌ :

وَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ كُلِّهَا

شَبَّحَ الْحَجِيجُ مُلَبِّدِينَ وَغَارُوا ^(٨)

وَيُقَالُ فِي التَّضَرُّيفِ : أَسْمَاءُ الْأَشْبَاحِ ، وَهُوَ
مَا أَدْرَكَهُ الْحُسُّ وَالرُّؤْيَةُ .

وَيُقَالُ : هَلَكَ أَشْبَاحُ مَالِهِ ، إِذَا هَلَكَ مَا يُعْرَفُ
مِنْ إِبْلِهِ وَغَنَمِهِ وَسَائِرِ مَوَاشِيهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ مِنْ عُقْرِ دَارِنَا

وَلَيْكِنْ أَشْبَاحًا مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ

وَشَبَّحَ لَنَا ، أَيْ : مَثَّلَ لَنَا .

(١) ديوان الفرزدق (ص : ٤٢٢) .

(٢) الصحاح (١ : ٣٧٩) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كككان » ، وصاحب معجم البلدان ، بالعارة « بالتشديد » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » . (٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعارة « بفتح أوله وسكون ثانيه » .

(٦) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعارة « بفتح أوله وسكون ثانيه » . (٧) الصحاح (١ : ٣٧٧) .

(٨) الديوان (ص : ٢٠١) : « نصب الحجج » ، وأشير في هامشه إلى هذه الرواية .

* ح - المَشَّحُ : ^(١) المَقْشُورُ .

والشَّبَحَانِ : ^(٢) خَشَبَتَا المِنْقَلَةِ .

والشَّبَاحُ : عِيدَانُ مَعْرُوضَةٍ فِي القَتَبِ ، الواحِدَةُ : شَبِيحَةٌ .

وَشَبَّاحٌ : وَاِدٍ بِأَجَا .

وَشَبَّحَ ، إِذَا كَثُرَ فَرَأَى الشَّبَّحَ شَبَّحَيْنِ .

* * *

(ش ح ح)

الشَّحُّ ، والشَّحُّ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، لُغَتَانِ فِي : الشَّحِّ ، بِالضَّمِّ .

وَرَجُلٌ شَحَّشٌ ، وَتَحَشَّاحٌ ، وَشَحَّشَانٌ ، أَيْ : شَحِيحٌ .

وَرَجُلٌ شَحَّشٌ : سَيِّءُ الخُلُقِ .

وَأَرْضٌ شَحَّشٌ : لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ .

وَعَرَّابٌ شَحَّشٌ : كَثِيرُ الصَّوْتِ .

وَالشَّحْشَحُ : القَلَاةُ الوَاسِعَةُ ، قَالَ مَلِيحٌ :

تَحْدِي إِذَا مَا ظَلَامَ اللَّيْلُ أَمَكْنَهَا

مِنْ السَّرَى وَقَلَاةٌ شَحْشَحٌ جَرْدٌ ^(٤)

وَحَمَارٌ شَحْشَحٌ : خَفِيفٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : شَحْشَحٌ ، قَالَ حَمِيدٌ :

يَقْدَمُهَا شَحْشَحٌ جَائِرٌ ^(٦)

لَمَاءٍ قَعِيرٍ يُرِيدُ القِرَى

وَتَحَشَّحَ الصَّرْدُ ، إِذَا صَاتَ .

وَالْمُشَحَّشُ : القَلِيلُ الخَيْرِ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

فَدَاكَ وَخَمٌ لَا يَنِي مُشَحَّشًا

لَا يَفْسَحُ السَّوَادَ عَنْهُ مَفْسَحًا ^(٩)

وَالشَّحْشَةُ : الحَذَرُ ، قَالَ رُؤَبَةُ ، أَيْضًا :

وَأَذْكُرُ إِذَا الأَمْرُ الجَلِيَّ جَلًّا

وَإِنْ تَحَشَّى خَائِفٌ أَوْ شَحَّشًا ^(١٠)

إِنَّ كِتَابَ اللَّهِ فِيمَا قَدْ وَحَى

مَاضٍ يَسُوقُ فَرَحًا وَتَرَحًا

جَلَحَ : صَمَمَ وَمَضَى . وَالخَائِفُ : المُعْرِضُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كعظم » ، على بناء اسم المفعول من « اتعظيم » .

(٢) القاموس ، وشرحه : « الشبجان » . (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتان » ، وعلى هذا عبارة معجم البلدان .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم : « بفتح فكسر » ؛ وهو من الأمكنة : الأجرد . في اللسان ضبط قلم : « بفتحين » ، وهو

الفضاء لا نبات فيه . (٥) عبارة القاموس : « شحشح - بالفتح - ويضم » . وفي اللسان : « ومنهم من يقول :

صحح » ، بهاء لين ، مع الفتح ضبط قلم ، وقد نقلها عنه شارح الديوان حميد . وظاهر أنه تصحيف .

(٦) الديوان ، واللسان : « جائز » ، بزاي ، وفسرها شارح الديوان بأنه الذي يجوز الماء .

(٧) الديوان (ص : ٤٨) واللسان : « تقددها » ، فعل ماض .

(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسلسل » ، على بناء اسم المفعول ،

(٩) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٥) . (١٠) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٥) و « خائف » ، تعريف .

* ح - امرأةٌ شَحْشَاحٌ ، كأنها رجلٌ ^(١) .

وَأَوْصَى فُلَانٌ فِي صِحَّتِهِ وَشِحَّتِهِ ؛ أَيْ : فِي حَالِهِ
الَّتِي يَشُحُّ عَلَيْهَا .

وَلَيْلٌ شَحَّاجٌ : قَلِيلَةُ الدَّرِّ .

وَقَالَ الْفَرَزَاءُ : الشَّحْشَحُ ، وَالشَّحْشَحَانُ :
الطَّوِيلُ .

قَالَ : وَالشَّحْشَاحُ ، وَالشَّحْشَحَانُ : الْغَيُورُ .

* * *

(ش د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَلَّا شَادِحٌ ؛ أَيْ : وَاسِعٌ .

وَأَشْدَحَ الرَّجُلُ ، أَنْشَدَا حَا ، إِذَا اسْتَلْقَى
وَفَرَجَ رِجْلَيْهِ .

وَنَاقَةُ شَوْدَحٌ : طَوِيلَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتَهَا

بِقَنَائِلٍ مِمْرَانِ الدَّرَاعِينَ شَوْدَحٍ ^(٢)

وَيُقَالُ : لَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مُشْتَدَحٌ ،

وَمُرْتَدَحٌ ، وَمُرْتَكَحٌ ، وَمُنْتَدَحٌ ، وَمُنْقَسَحٌ ؛

وَشُدْحَةٌ ، وَرُدْحَةٌ ، وَرُكْحَةٌ ، وَنُدْحَةٌ ، وَفُسْحَةٌ ؛

أَيْ : مُنْدُوْحَةٌ وَسَعَةٌ .

وَشَدَحَ : سَمِنَ ^(٣) .

وَالْأَشْدَحُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* * *

(ش د ح)

الشَّرْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ .

وَالشَّرْحَةُ ^(٤) مِنَ الظُّبَاءِ : الَّذِي يُجَاءُ بِهِ بِإِسْمَاكَ
هُوَ لَمْ يُقَدِّدْ .

وَشَرْحَةُ بْنُ عَوَّةَ ، مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَى .

وَبَنُو شَرْحٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَشَرَاةُ الْهَمْدَانِيَّةِ ، بِالضَّمِّ ، وَهِيَ الَّتِي أَقْرَبَتْ ^(٥)
عَلَى نَفْسِهَا بِالزَّيْنِ عِنْدَ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَسَهْلَةٌ بِنْتُ شَرَاةَ ، قَدْ حَدَّثَتْ .

وَشَرِيحٌ ، وَشَرَّاحٌ ، بِالْفَتْحِ وَالشَّيْدِيدِ ، ^(٦)
فِي الْأَسْمَاءِ ، وَاسِعٌ .

وَرُبَّمَا كُنِيَ عَنْ قَرَجِ الْمَرْأَةِ بِـ « شَرِيحٍ » .

وَشَرَحَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ شَرْحًا ، إِذَا سَلَقَهَا
عَلَى قَفَاهَا ثُمَّ غَشِيَهَا ؛ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ
أَهْلُ الْيَكْجَابِ لَا يَأْتُونَ نِسَاءَهُمْ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ ،
وَكَانَ هَذَا الْحَرْفُ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ
شَرْحًا .

(١) رزاد صاحب القاموس : « في قوتها » . (٢) الديوان (ص : ١١٦) . (٣) وفيدها صاحب القاموس

تظييرا « كنع » . (٤) وكذا نقلها شارح القاموس ، وابن منظور ، عن ابن شميل ، والذي في القاموس ، والصاحح : « الشريحة » .

(٥) وفيدها صاحب القاموس تظييرا « كسرانة » . (٦) وفيدها صاحب القاموس تظييرا « كزير ، وكان » .

وقال عطاء السائي للحسن : يا أبا سعيد ،
أكان الأنبياء يشرحون إلى الدنيا والنساء مع
عليهم بالله ؟ فقال : إن الله ترائك في خلقه .
يريد : أكانوا ينسبون إليها ويرغبون في آفتانها
رغبة واسعة .

ترائك ؛ أى : أمورا أبقاها الله في العباد من
الآمل والغفلة ، بها يكون أنيسا لهم وأسترسلهم
إلى الدنيا .

والشارح ، فى كلام العرب ، من أهل اليمن :
الذى يحفظ الزرع من الطيور وغيرها ؛ قال :

وما شاكر إلا عصافير قرية
يقوم إليها شارح فيطيرها
وقال رجل من العرب لفتاه : ابغنى شارحا ، فإن
أشاءنا مغوس ، وإني أخاف عليه الظمّل .

المغوس ، والمشنخ ، المنقح من السلاء .
والشرح : الفهم .
والشرح : الفتح .
والشرح : انتفاض الأبكار .

* * *

(ش ر د ح)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : رجل شرداح القدم ،
إذا كان عريضا وعظيما .

وقال ابن دريد : رجل شرداح : رخو كثير
اللقم .^(١)

* ح - الفراء : الشرداح : الطويل العظام ،
من النساء والإبل .

* * *

(ش ر م ح)

الشرح ، والشرحي : القوي .

والشرح ، مثال « العديس » : الطويل ؛ قال :
أظّل علينا بين قوسين برده

أشتم طوال الساعدين شرح
وهم الشرامح ، والشرامحة .^(٢)

* ح - شرمح : قلعة مطلة على قرية
أبى تراب ، قرب نهاوند .^(٣)

* * *

(ش ف ح)

* ح - المشفع : المحروم الذى لا يصيب
شيئا .^(٤)

* * *

(١) القاموس ، وشرحه : « العظيم » .

(٢) اللسان : « طويل » .

(٣) معجم البلدان : « لى أبوب » .

(٤) وقيد صاحب القاموس « كعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(١) الجمهرة (٣ : ٣٨٥) ، وبين المساقين خلاف .

(٢) القاموس : « كعالم » ، وهى أقرب فى التنكير .

(٣) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) وقيد صاحب القاموس « كعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(ش ف ل ح)

(١) الشَّلْحُ : شِبْهُ الْقَتْلِ يَكُونُ عَلَى الْكَبَرِ ، وَهُوَ
ثَمَرُ الْكَبَرِ إِذَا تَفَتَّحَ وَفِيهِ حُمْرَةٌ .

* ح - الشَّلْحُ : نَبْتُ يَنْبُتُ عَلَى سُوقِهَا
أَرْبَعَةُ حُرُوفٍ ، وَلَوْ شِئْتُ ذَبَحْتُ بِكُلِّ حَرْفٍ
مِنْهَا شَاةً ، وَهُوَ أَيْضًا : مَا تَشَقَّقُ مِنْ بَلَجِ
النَّخْلِ .

* * *

(ش ق ح)

الْأَشْقَرُ : الْأَشْقَرُ .

(٢) وَالشُّقَّةُ : الشُّقْرَةُ :

(٣) وَرَغْوَةُ شُقْحَاءُ ، إِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِخَالِصَةٍ
الْبَيَاضِ .

وَالشَّقْحُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَسْرُ ، يُقَالُ :
لَأَشَقِّحَنَّكَ شَقْحَ الْجَوْرِ بِالْجَنْدَلِ ، أَيْ :
لَأَكْسِيرَنَّكَ .

وَيُقَالُ لِحَيَاءِ الْكَلْبَةِ : شَقْحَةٌ .

وَسَمِعَ عَمَّارٌ رَجُلًا يُسَبِّحُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
فَقَالَ لَهُ بَعْدَ مَا لَمْ يَكُنْ لَكَرَاتٍ : أَنْتَ تَسُبُّ حَبِيبَةَ

رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! أَفَعُدُّ مَنْبُوحًا
مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا .

مَنْبُوحًا ، أَيْ : مَشْتُومًا .

وَالشَّقِيحُ : النَّاقَةُ مِنَ الْمَرْضِ .

وَشَاقَتْ فُلَانًا ، وَشَاقِيَّتُهُ ، وَبَادِيَّتُهُ ، إِذَا
لَا سَنَتَهُ بِالْأَذِيَّةِ .

* ح - الشَّقَاحُ : أَسْتُ الْكَلْبِ . (٤)

وَحَلَّةٌ شَقِيحَةٌ : حَمْرَاءُ . (٥)

* * *

(ش ل ح)

* ح - الشُّوْحَةُ : شِبْهُ رِتَاجِ الْبَابِ ،
وَالْجَمْعُ : شُوكَحٌ .

* * *

(ش ل ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّلْحَاءُ : السَّيْفُ الْحَدِيدُ ، بُلْغَةٌ
أَهْلُ الشَّحْرِ ، وَالْجَمْعُ : الشَّلْحُ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّلْحَى ، مَقْصُورٌ ، (٦)
لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا .

وَالْتَّشْلِيحُ : التَّعْرِيفُ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « بالضم » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كرمات » .

(٦) ليست من نص ابن دريد (٢ : ١٦٠) .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كعملس » .

(٣) كذا اجتزأ على ضبطها ضبط قلم « بالضم » ، وهي مثله .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كعمرنية » .

(ش ي ح)

يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَنِي مَشِيحِي مِنْ أَمْرِهِمْ ،
مَقْصُورًا ؛ أَيْ : يُجَاوِلُونَ أَمْرًا يَتَدَرُونَهُ .

وَيُقَالُ : مَعْنَاهُ : فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ .
وَالْمَشِيحِيُّ ، مَقْصُورًا : أَرْضٌ تُنْبِتُ الشَّيْحَ ؛
مِثْلُ : الْمَشِيحَاءِ ، مَمْدُودًا .

وَالشَّيْحَانُ^(٥) : الَّذِي يَتَمَشَّحُ^(٦) عَدُوًّا يُرَادُ بِهِ
السَّرْعَةُ .

وَالشَّيْحَانُ ، وَالشَّيْحَانُ : الطَّوِيلُ ، بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ ؛ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

مُشِيحٌ فَوَقَّ شَيْحَانِ^(٧)
يَمِيحُ كَأَنَّهُ كَلْبُ^(٨)
[يَمِيحُ ؛ أَيْ : يَدُورُ] .

وَشَاحَجٌ ؛ أَيْ قَاتِلٌ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ النَّائِغَةِ :

تَشِيحُ عَلَى الْفَلَاحَةِ فَتَعْتَلِيهَا^(٩)
يَبُوعُ الْقَدِيرُ إِذْ قَلِقَ الْوَضِينُ^(٩)
فَمَعْنَاهُ : تُدِيمُ السَّيْرَ .

يُقَالُ : شَلَحَ فُلَانٌ ، إِذَا نَحَرَ عَلَيْهِ قُطَاعُ
الطَّرِيقِ فَسَلَبُوهُ ثِيَابَهُ وَعَرَّوهُ ، وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ
السَّوَادِ وَالذَّبَطِ .

وَالْمَشَاحُ^(١) ، مِنْ بَيُوتِ الْحَمَامِ : الَّذِي يَتَزَعُّ فِيهِ
الرَّجُلُ ثِيَابَهُ .

* ح - شَلَحَ : قَرْيَةٌ بِقُرْبِ عُسْكَبَاءَ . شَمِيرُ .
* * *

(ش م رح)

* ح - الشَّمْرُحُ : الطَّوِيلُ ، كَالشَّرْحِ^(٢) .
* * *

(ش ن ح)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشُّنْحُ ، بِضَمَّتَيْنِ :
السُّكَّارَى .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الشُّنْحُ ، أَشْبَهُهُ ، بِمَعْنَى :
السُّكَّارَى^(٤) .

* ح - شَنَعْتُ عَلَيْهِ : شَنَعْتُ عَلَيْهِ .
* * *

(ش و ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَوَّحَ ، إِذَا أَنْكَرَ .
* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . وهي في معجم البلدان بالجرم ، بدل الحاء المهملة .

(٣) عبارة القاموس : « الشرح : ... والطويل ، كالشرح ، كمالس » .

(٤) تهذيب اللغة (٤ : ١٨٥) . (٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح ، ويكسر » .

(٦) القاموس ، وشرحه ، واللسان : « يتمس » ،

بالسين المهملة ، وهو الأولى بالسباق ، فالتهمس ، بالمهملة : العدو الذي لا يسمع صوت وطئه ، والتهمش ، بالمعجمة : الدبيب .

(٧) فوقها في ٥ : « معا » ؛ أَيْ : يكسر أوله وفتح . (٨) ديوان الهذليين (٢ : ٢٤٧) .

(٩) ديوان نائفة بن ذبيان (ص : ٢٦٠ ، طبعة بيروت) .

وَأَشِيحُ^(١) : حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ الْيَمَنِ .

وَشَبِيحُ الرَّجُلِ تَشْبِيحًا ، إِذَا نَظَرَ إِلَى خَصْمِهِ
فَضَائِقَهُ .

وَأَبُو حَبْرَةَ ، شَيْخَةُ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَبِالْكَسْرِ : مِنْ
التَّائِبِينَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَشَاحَ الْفَرَسُ بِذَنبِهِ ، إِذَا
أَرْخَاهُ^(٢) .

وَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ ،
وَالصَّوَابُ : أَشَاحَ ، بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ^(٣) .

* ح — الشَّيَاحُ : الْقَحْطُ^(٤) .

وَشَبِيحُهُ : حَدَرُهُ وَأَبْعَدَهُ .

وَشَيْحَانُ^(٥) : جَبَلٌ مُشْرِفٌ ، أَعْلَى مِنْ الْجِبَالِ الَّتِي
حَوْلَ الْقُدْسِ .

وَذُو الشَّيْحِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ^(٦) .

وَذُو الشَّيْحِ ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْحَزِيرَةِ^(٦) .

وَذَاتُ الشَّيْحِ : مَوْضِعٌ بِالْحَزْنِ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي
يَرْبُوعٍ^(٦) .

* * *

فصل في الصباد

(ص ب ح)

صَبَحْتُ فُلَانًا ، أَيْ : أَتَيْتُهُ صَبَاحًا ، قَالَ بَحِيرُ
ابْنِ زُهَيْرٍ الْمُزَنِيُّ ، وَكَانَ أَسْلَمَ :

صَبَحْنَاهُمْ بِالْفِ مِنْ سَلَمٍ

وَسَبَّحَ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَافِي

وَقَالَ آخَرُ :

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا

جُرْدًا تَعَادَى طَرَفِي نَهَارَهَا

وَالْمَعْنَى : أَتَيْنَاهُمْ صَبَاحًا بِالْفِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي

سَلَمٍ ، وَأَتَيْنَاهُمْ صَبَاحًا بِحِيلِ جُرْدٍ .

وَالصَّبُوحُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُنْحَابُ وَقْتَ الصُّبْحِ ،
وَالْجَمْعُ : الصَّبَائِحُ^(٧) ، قَالَ :

مَالِي لَا أَسْقِي حَبِيبَاتِي

صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَبِيلَاتِي

وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ فِي « الْغُبُوقِ » وَ« الْقَيْلِ » .

وَدَمٌ صَبَاحِيٌّ ، بِالضَّمِّ : شَدِيدُ الْحُمَةِ ، قَالَ

أَبُو زُبَيْدٍ :

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كأحد » .

(٣) تهذيب اللغة (٥ : ١٤٧) .

(٥) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالفتح » ، وكذا عبارة معجم البلدان .

(٦) وفيها صاحب معجم البلدان بالعارة « بالكسر » . (٧) اللباني : « قال : وأشدنا أبو ليلى الأعرابي » .

(٢) الصحاح (١ : ٣٧٩) .

(٤) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

غَذَاهُ بِالْجَمَانِ الرَّجَالِ وَصَائِكَ

عَبِيطُ صُبَاحِيٍّ مِنَ الْجَوَفِ أَشْقَرَا

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الصُّبَاحِيَّةُ : الْأَسِنَّةُ

الْعَرَاضُ ، لَا أَذْرِي إِلَى مَا تُسَبِّتُ .

وقد سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : صَبِيحًا ، عَلَى فَعِيلٍ ،

وَصَبِيحًا ، مُصَغَّرًا ، وَصَبَاحًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ ،

وَصَبَّاحًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَصَبَاحًا ،

بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ ، وَصَبَحًا ، بِالضَّمِّ ، وَمُصَبِّحًا ،

بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَأَتَيْتُهُ ذَا صُبُوحٍ ، وَذَا غُبُوقٍ ، وَذَاتِ

الصُّبُوحِ ، وَذَاتِ الْغُبُوقِ ، إِذَا أَتَاهُ بُكْرَةٌ وَعَشِيَّةٌ .

وَالصُّبْحَةُ ^(٢) : كُلُّ شَيْءٍ تَعَلَّاتَ بِهِ قَبْلَ الصُّبُوحِ .

وَالصَّبِيحُ ، عَلَى « فَعِيلٍ » : فَرَسٌ لِبْنِي مُعْتَبٍ

الثَّقَفِيِّ .

وَالصَّبْحَاءُ : فَرَسٌ لِرَجُلٍ مِنْ بَاهِلَةَ .

وَالْمُصْبِحُ ^(٣) : فَرَسٌ عَوْفٍ بْنِ الْكَاهِنِ السَّامِيِّ .

وَالْتَّصَبِيحُ : الْغَدَاءُ ، يُقَالُ : قُرْبَ إِلَى تَصْبِيحِي ،

وَهُوَ اسْمٌ بَنِي عَلَى « تَفْعِيلٍ » ، مِثْلُ : التَّرْعِيبِ ،

لِلسَّامِ الْمُقْطَعِ ، وَالتَّنْذِيتِ ، اسْمٌ لِمَا نَبَتَ مِنَ

الْغِرَاسِ ، وَالتَّنْوِيرِ ، اسْمٌ لِتَنْوِيرِ الشَّجَرِ .

وَفِي حَدِيثِ الْمُبَعَّثِ : أَنْ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، كَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي طَالِبٍ . فَكَانَ يُقَرَّبُ

إِلَى الصَّبَّيَّانِ تَصْبِيحُهُمْ فَيَخْتَلِسُونَ وَيَكُفُّ ،

وَيُصْبِحُ الصَّبَّيَّانِ غُمْصًا وَيُصْبِحُ صَقِيلًا وَهِنًا .

انْتِصَابُ « غُمْصًا » وَ « صَقِيلًا » عَلَى الْحَالِ

لَا الْخَبَرَ ، لِأَنَّ « أَصْبَحَ » هَذِهِ تَامَةٌ ، بِمَعْنَى

الدُّخُولِ فِي الصَّبَاحِ ، كَأَظْهَرَ ، وَأَعْتَمَ .

وَصَبَّحْنَا الْيَوْمَ خَيْرًا ، أَوْ شَرًّا ، قَالَ : ^(٤)

وَصَبَّحَهُ فَأَجَا فَنَلَا زَالَ كَعْبُهُ

عَلَى كُلِّ مَنْ عَادَى مِنَ النَّاسِ عَالِيَا

وَيُقَالُ : صَبَّحْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ ، إِذَا مَاسَرَيْتَ

يَهُمْ حَتَّى تُورِدَهُمُ الْمَاءَ صَبَاحًا ، قَالَ :

وَصَبَّحْتُهُمْ مَاءً بِقِيْفَاءَ قَفْرَةٍ

وَقَدْ حَلَّقَ النُّجُومُ الْيَمَانِي فَاَسْتَوَى

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ صَبَّحَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ :

إِذَا كَانَ يُعَجِّلُ الصُّبُوحَ ، وَرَوَى الْمَثَلُ : أَكْذَبُ

مِنَ الْأَسِيرِ الصَّبَّحَانِ ، بِقَتْحِ الْبَاءِ . ^(٥)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ صَبَّحَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ :

إِذَا كَانَ يُعَجِّلُ الصُّبُوحَ ، وَرَوَى الْمَثَلُ : أَكْذَبُ

مِنَ الْأَسِيرِ الصَّبَّحَانِ ، بِقَتْحِ الْبَاءِ . ^(٦)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ صَبَّحَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ :

إِذَا كَانَ يُعَجِّلُ الصُّبُوحَ ، وَرَوَى الْمَثَلُ : أَكْذَبُ

(١) الجمهرة (١ : ٢٢٤) .

(٢) وقيدها صاحب الفاموس نظيرًا « كحدث » ، على بناء اسم الفاعل من « التحدث » .

(٣) اللسان : « قال النابغة » . والبيت ليس في ديوانه .

(٤) الجمهرة : « الأخذ » .

(٥) الجمهرة (٣ : ٤١٥) .

وَتَصْبَحَ : أَكَلَ أَوَّلَ الصَّبَاحِ ، مِنَ الصُّبْحَةِ ،
كَتَلَهُنَّ مِنَ اللَّهْنَةِ ؛ وَتَسَافَ ، مِنَ السُّفَةِ ؛
وَتَلَهَّجَ ، مِنَ اللَّهْجَةِ ؛ وَتَلَهَّجَ ، مِنَ اللَّهْجَةِ ؛ وَمِنْهُ
حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ تَصَبَّحَ
يَسْبَحُ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ
وَلَا سِحْرٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، يُذَبِّهُ مِنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ : أَصْبَحَ ،
أَيَ : انْتَبَهَ وَأَبْصَرَ رُشْدَكَ وَمَا يُصَاحِبُكَ ؛ قَالَ
رُؤْبَةُ :

فَقُلْ لِدَاكَ الْمُزَعَجِ الْمُخْنُوشِ

أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشِيرٍ مَارُوشِ^(١)

الْمُخْنُوشُ : الْمَلْدُوعُ ، أَيَ : قُلْ لِدَاكَ الْحَاسِدِ
الْمُزَعَجِ ، الَّذِي كَانَتْ لِدَغُهُ حَذَشٌ . وَالْمَارُوشُ :
الْمُخْدُوشُ ؛ أَرَادَ أَنْ عَرَضَهُ وَافِرٌ غَيْرُ مُخْدُوشٍ
وَلَا مَكْلُومٍ .

وَالْمُصْبِحُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ : الصَّبَاحُ ؛ وَالْمُحْسَى :
الْمَسَاءُ ؛ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُسَانًا وَمُصْبِحًا

بِالْحَسِيرِ صَبْحًا رُبِّي وَمَسَانًا^(٢)

وَقَدْ أَصْبَحَ شَعْرُهُ أَصْبِيحًا ؛ أَيَ :
عَلَتْهُ حُمْرَةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ يَصِفُ فَرَسًا :

كَانَ ابْنُ أَشْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيُصْبِحُهُ

مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَارِ^(٣)

وَأَنَّمَا هُوَ « كَانَ ابْنُ شَمَاءَ » ، وَاسْمُهُ :

شَرْسَفَةُ بْنُ حَلِيفٍ ، فَارِسٌ مَيَّارٌ ، قَتَلَهُ قُرْطُ^(٤)

ابْنُ التَّوَّامِ الْيَشْكُرِيُّ ، وَالْبَيْتُ لِقُرْطٍ .

* ح : ذُو صُبَّاحٍ : مَوْضِعٌ .^(٥)

وَذُو صُبَّاحٍ ، أَيْضًا : مِنْ أَقْيَالِ حَمِيرٍ .

وَجِبَالُ صُبَّحٍ : فِي دِيَارِ بَنِي قَزَّازَةَ .^(٦)

وَصُبَّحٌ ، وَصُبَّاحٌ : مَا آتَى فِي جِبَالٍ تَمَلَّى ،
بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ .^(٧)

(١) مجموع أشتار العرب (٣ : ٧٧) . (٢) وقيدها صاحب القاموس بتظييرا « ككرم » ، على بناء اسم المفعول من
« الإكرام » . (٣) شعراء النصرانية (١ : ٢٢٦) . (٤) الصحاح (١ : ٢٨٠) .
(٥) الأصول : « حليف » ، بالخاء المعجمة . وضبط ضبط قلم « بفتح فكمر » . والتضويب من : القاموس ،
وشرحه (مير) والإيناس لابن المغربي (ص : ٥٦) ومختلف القبائل لابن حبيب (ص : ٤٨) وتبصير المنتبه (ص : ٥٣٠) .
(٦) اللسان (صبح) : « قرط بن التوأم » ، بالضم والسكون . وفي (عشا) : « قرط بن التوأم » ، بضم ففتح .
(٧) وقيد صاحب معجم البلدان بالعارة « بالضم » .
(٨) وقيد صاحب معجم البلدان ، بالعارة « بالضم ثم التخفيف » .

(١) وَصَبْحَةٌ : قَلْعَةٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ ، بَيْنَ أَمَدٍ وَمِيَا فَارِقِينَ .

وَالصَّبَاحُ : شُعْلَةُ الْفَنْدِيلِ .

(٢) وَالصَّبْحَانُ : الْجَمِيلُ الصَّبِيحُ .

وَالْحَقُّ الصَّابِحُ : الْبَيِّنُ .

(٣) وَالصَّبَّاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الصَّبِيحُ ،

عَنِ الْكِسَائِيِّ .

(٤) وَيُقَالُ لِمَكَّةَ ، حَرَمُهَا اللَّهُ تَعَالَى : أُمُّ صُبْحٍ .

* * *

(ص ح ح)

الصُّبْحُ ، بِالضَّمِّ : الصَّحَّةُ ، وَقَدْ حُمِلَ عَلَى تَقْيِيزِهِ ، وَهُوَ السُّقْمُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : تَقُولُ الْعَرَبُ : فِي صُحَّتِهِ وَسُقْمِهِ .

وَالصَّحَّاحُ ، بِالْفَتْحِ : الصَّحَّةُ ، أَيْضًا ، وَفِي بَعْضِ كَلَامِهِمْ : مَا أَقْرَبَ الصَّحَّاحِ مِنَ

السَّقَامِ ، أَيْ : مَا أَقْرَبَ الصَّحَّةَ مِنَ السَّقَمِ .

(٥) وَأَصْحَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، أَيْ : أَزَالَ سُقْمَهُ .

وَأَتَيْتُ فَلَانًا فَأَصْحَحْتُهُ ، أَيْ : وَجَدْتُهُ صَحِيحًا .

وَصَحَّاحُ الطَّرِيقِ : مَا أَشَدَّ مِنْهُ وَلَمْ يَسْهُلْ وَلَمْ يُوطَأَ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً :

(٦) إِذَا وَجَّهَتْ وَجْهَ الطَّرِيقِ تَحَمَّتْ

صَحَّاحَ الطَّرِيقِ عِزَّةً أَنْ تَسْهَلَ

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْتِي بِالْأَبَاطِيلِ : مُصَحِّصٌ ،

وَقِيلَ : إِنَّ الْمُصَحِّصَ الَّذِي صَحَّتْ مَوَدَّتُهُ .

وَصَحَّصَ الْأَمْرَ ، إِذَا تَبَيَّنَ ، وَلَيْسَ بِقَلْبٍ « حَفْصَحَصَ » ، لِأَنَّهُ يُقَالُ أَيْضًا : صَحَّصَ الْأَمْرَ ،

بِالضَّادِ مُعْجَمَةً ، إِذَا تَبَيَّنَ ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُمَا :

صَارَ فِي صَحَّصَحٍ فَانْكَشَفَ وَلَمْ يَسْتَتِرْ ، وَفِي صَحَّصَاجٍ فَبَانَ وَلَمْ يَغْبُ عَنِ النَّظَرِ .

وَصَحَّصَحَ : أَسَمُ رَجُلٍ ، قَالَ :

لَوْ قَدْ عَلِمْتَ يَا بَنَ أُمِّ صَحَّصَحٍ

أَنَا إِذَا صَبَحَ نَبَا لَا تَبْرُخْ

حَتَّى تَرَى جَاهِجًا تَطْوَخْ

إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَخْ

(٧) وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : فِي تَمِيمٍ : بَنُو الصَّحَّصَحِ ،

وَهُمْ : بَنُو عَامِرِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاذَرِ بْنِ تَمِيمٍ ، وَبَنُو حُصَيْنٍ ،

(١) قِيدَهَا صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِالْعِبَارَةِ « بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ » . (٢) قِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَسْكَرَانَ » .

(٣) قِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَرَمَانَ » . (٤) قِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » .

(٥) فَوْقَهَا فِي : « م » ، أَيْ : يَفْتَحْنِيزِينَ ، وَبِضْمِ فَسْكَوْتٍ .

(٦) كَذَا ضَبَطَتْ ضَبْطَ قَلَمٍ « بِالتَّشْدِيدِ » ، وَهِيَ فِي اللِّسَانِ بِخَفِيفٍ ثَانِيًا ، ضَبْطَ قَلَمٍ ، وَالْمَعْنَى عَلَيْهِ أَقْوَمُ ، أَيْ : إِذَا ضُرِبَتْ

(٧) مُخْتَلَفُ الْقِبَائِلِ (ص : ٢٧) .

وَجْهَ الطَّرِيقِ وَوُطِئَتْهُ .

وَالصَّدْحُ : الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ الصَّابَةُ الْحِجَارَةُ ؛
وَالْجَمْعُ : صَدْحَانٌ ، مِثْلُ : شَبِثَ وَشِثَانٌ .
وَالْأَصْدَحُ : الْأَسَدُ .

* * *

(ص د ح)

صَرَاحَ الشَّيْءِ صَرْحًا ، وَأَصْرَحَهُ إِصْرَاحًا ، إِذَا
أَظْهَرَهُ وَبَيَّنَّهُ ، مِثْلُ : صَرَّحَهُ تَضْرِيحًا .
وَالْمِصْرَاحُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تُرْعَى ، يَشْفِرُ شُخْبَهَا
وَلَا يُرْعَى أَبَدًا .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ^(١) الصَّرَاحُ : طَائِرٌ كَالْجَنْدَبِ ،
يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ . ^(٢)

وَيُسَمُّونَ آيَةً مِنْ أَوَانِي الْحَبَرِ : صُرَاحِيَّةٌ ^(٣)
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَذْرِي مَا أَصْلُهَا .

وَكَلِمَةُ صُرَاحِيَّةٌ ، بِالتَّخْفِيفِ ؛ أَيُ : خَالِصَةٌ ،
بِمَعْنَى الصَّرَاحِ .

وَنَحْمُ صُرَاحِيَّةٌ ، غَيْرُ مُمَزَّوْجَةٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : صَرِيحٌ : خُلٌّ مَنِجِبٌ ^(٤) .

وَيَزِيدُ ، ابْنُ عَامِرٍ ، فِي طَيِّ : بَنُو الصَّخْصَحِ
ابْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءَ ؛
وَفِي رَابِعَةٍ : مُحَرِّزُ بْنُ الصَّخْصَحِ ، أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ
ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ ، قَاتِلُ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
ابْنِ الْخَطَّابِ يَوْمَ صِفِّينَ ، وَسَلَبَهُ سَيْفُ عُمَرَ :
الْوِشَاحُ .

* ح — السَّفَرُ مِصْحَةٌ ، بِكَسْرِ الصَّادِ : لُغَةٌ
فِي « الْمِصْحَةِ » ، بِفَتْحِهَا .

وَصَخْصَحٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

وَالصَّخْصَحَانُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ حَلَبَ وَتَدْمُرَ .
وَالصَّحِيحُ : فَرَسٌ لِأَسَدِ بْنِ الرَّهَيْصِ الطَّائِي .

* * *

(ص د ح)

رَجُلٌ مِصْدَحٌ ، بِالْكَسْرِ : صَيَّاحٌ .

وَدِيكَ صَدُوحٌ .

وَالصَّدْحُ ، بِالتَّخْفِيفِ : النَّشْرُ مِنَ الْعُنَابِ
قَلِيلًا ، وَأَشَدُّ حُمْرَةً ؛ وَحُمْرَتُهُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .
وَالصَّدْحُ ، أَيْضًا : الْأَسْوَدُ .

(١) وفيها صاحب القاموس تفسيراً « كرهان » .

(٢) فوقها في : ص : « معا » ؛ أَيُ : بفتح الدال وضحا . وثمة لغة ثالثة ، وهي كمر أوله وفتح اللام .

(٣) الجمهرة (٢ : ١٣٥) .

(٤) وفيها صاحب القاموس العبارة « بالتشديد » .

(٥) الصحاح (١ : ٣٨١) .

ومن خَيْلِ الْعَرَبِ فَرَسَانِ مُسَمَّيَانِ بِالصَّرِيحِ،
أَحَدُهُمَا لِبْنِ نَهْشَلٍ، وَالْآخَرُ لِلخَيْمِ، مِنْ نَسْلِ
الدِّينَارِيِّ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ عَيْبِدُ:

* فَتَخَّاهُ لَأَحَ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الذَّيْبُ *^(١)

وَأَيْسَ لِعَيْبِدٍ عَلَى قَافِيَةِ الْبَاءِ فِي الْبَسِيطِ شَيْءٌ،
وَلِئَمَّا هُوَ لِلدُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَصَدْرُهُ:

* كَأَنَّهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءِ وَاخْتَلَفَتْ *

وَيُرْوَى: وَاخْتَلَفَتْ. وَيُرْوَى: صَخَاءُ. وَيُرْوَى:
بِالصَّخْرَةِ، وَهِيَ فَضَاءٌ بَيْنَ جِبَالٍ.

وَوَجَدْتُ هَذَا الْبَيْتَ أَيْضًا فِي مَنَحُولَاتِ شِعْرِ
أَمْرِئِ الْقَبَسِ، وَرِوَايَتُهُ: صَفْعَاءُ لَأَحَ^(٢).

* ح - صَرَحَ الرَّامِيُّ، إِذَا رَمَى وَلَمْ يَصِبْ.

وَصَرَّحَتِ الْإِبِلُ: نَخَرَجَتْ مِنْ مَنَى^(٣).

وَالصَّرْحُ: بِنَاءٌ عَظِيمٌ قُرْبَ بَابِلَ؛ يُقَالُ:

إِنَّهُ قَصْرٌ نُحِتَ نَصْرٌ.

وَالصَّرِيحُ: فَرَسٌ عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ حَرْبٍ.

* * *

(ص ر د ح)

ضَرَبَ صَرَادِيحِي أَي: شَدِيدًا بَيْنَ

* * *

(ص ر ف ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: الصَّرْنَقُ: الصَّبَاحُ.

* * *

(ص ر ق ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّرْنَقُ مِنَ الرِّجَالِ:

الشَّدِيدُ الشَّكِيمَةُ الَّذِي لَهُ عَزِيمَةٌ، لَا يُطْمَعُ فِيهَا

عِنْدَهُ وَلَا يُجَدِّعُ؛ وَقِيلَ: الصَّرْنَقُ: الظَّرِيفُ،

وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ:

وَمَنْ هُنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ لَا يَفُكُّهُ^(٤)

مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا الشَّعْشَعَانُ الصَّرْنَقُ^(٥)

وَيُقَالُ: صَرْنَقَ، وَصَانَقَ.

* * *

(ص ف ح)

صَفَّحَتِ الرَّجُلَ، أَصْفَحَهُ صَفْحًا، إِذَا سَقَّيْتَهُ

أَي شَرَابَ كَانَ وَمَتَّى كَانَ.

(١) الصحاح (١: ٣٨٢).

(٢) وانظر: ديوان عبيد: طبعة مصطفى الحلبي.

(٣) وكذا في هامش الصحاح، كما قال الزبيدي في شرح القاموس: وزاد الشارح: «فما زعم أبو مسلم، وأنشد للراعي».

(٤) ديوان امرئ القيس (ص: ٢٦ طبعة دار المعارف) من قصيدة مظلها:

الخبر ما طلعت شمس وما غربت * مطلب بنواصي الخويلد معصوب

وقيل قبلها: «ويقال إنها لأبراهيم بن بشير الأنصاري».

(٥) مما انفرد به الصغاني.

(٦) وقبدها صاحب القاموس تنظيرًا «كجريح».

(٧) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(٨) هذه إحدى روايتي الديوان (ص: ٨)، والرواية الأخرى: «مقل».

(٩) رواية هذا العجز في اللسان:

* من الناس إلا الأحوذى الصرنقح *

وَصَفَحْتُهُ الشَّيْءَ صَفْحًا، أَيْ: عَرَضْتُهُ،
فَهُوَ مَصْفُوحٌ، أَشَدُّ أَبُو الْهَيْثَمِ:

يَصْفَحُ لِلْقِنَةِ وَجْهًا جَاءًا

صَفَحَ ذِرَاعَيْهِ لِعَظْمٍ كَلْبًا

أَيْ: صَفَحَ كَلْبَ ذِرَاعِيهِ لِعَظْمٍ، وَنَصَبَ
« كَلْبًا » عَلَى التَّفْسِيرِ.

وَصَفَحْتُ وَرَقَ الْمُصْحَفِ صَفْحًا، [إِذَا عَرَضْتَهَا
وَرَقَةً وَرَقَةً].

وَصَفَحْتُ الْقَوْمَ، إِذَا عَرَضْتَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا،
وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الْإِسْطِطَابَةِ،
فَقَالَ: أَوْلَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثَةَ أَجْجَارٍ، حَجَرَيْنِ
لِلصَّفَحَتَيْنِ، وَحَجَرًا لِلتَّسْرِبَةِ، أَيْ: لِلنَّاحِيَةِ الْمَخْرُجِ.
وَفِي الْحَدِيثِ: مَلَأْتُكَ الصَّفِيحَ الْأَعْلَى، أَيْ:
السَّمَاءَ الْعُلْيَا.

وَالصَّاحُ: النَّاقَةُ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا فَغَارَتْ
وَذَهَبَ لَبَنُهَا، وَقَدْ صَفَحَتْ صُفُوحًا

وَفِي جَبْهَتِهِ صَفْحٌ، بِالتَّحْرِيكِ، أَيْ: عَرَضَ
فَاحِشٌ.

وَمِنْهُ: إِبْرَاهِيمُ الْأَصْفَحُ: مُؤَدِّنُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

وَالْأَصْفَحُ، مِنَ الْأَعْلَامِ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَيُكْرَهُ فِي الْحَبِيلِ الْقَنَا وَالصَّفْحُ^(١)،
فَأَمَّا الْقَنَا، فَإِنَّ يَحْدُو دَبَّ الْأَنْفِ مِنْ وَسَطِهِ فَنَرَاهُ
شَاخِصًا، وَإِذَا أَفْرَطَ ذَلِكَ ضَاقَ الْمَنْخَرُ فَكَانَ
عَيْنًا. وَأَمَّا الصَّفْحُ: فَشَبِيهُهُ بِالْمَسْحَةِ فِي عَرَضِ
الْحَدِّ يُفْرِطُ بِهَا اتِّسَاعُهُ، فَذَلِكَ مَكْرُوهٌ أَيْضًا
مُسْتَقْبَحٌ^(٢).

وَالصَّفْحُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ، مِنَ الْإِبِلِ:
الَّتِي عَظُمَتْ أَسْنَمَتُهَا، فَكَانَ سَنَامُ النَّاقَةِ يَأْخُذُ قَرَاهَا،
وَالْجَمْعُ: صَفْحَاتٌ، وَصَفَافِيحٌ.

وَصِفْحٌ نَعْمَانٌ: جِبَالٌ تَتَاخَمُ نَعْمَانٌ وَتُصَادِفُهُ^(٣).
وَرَأْسُ مُصْفَحٍ بَيْنَ الْإِصْفَاحِ: الَّذِي لَهُ
جَوَانِبُ.

وَالْمُصْفَحُ: الْعَرِيضُ الَّذِي لَهُ صَفْحَاتٌ، لَمْ يَسْتَقِمَّ
عَلَى وَجْهِهِ وَاحِدٍ.

وَالْمُصْفَحُ: الْمَقْلُوبُ، يُقَالُ: أَصْفَحْتُ
الشَّيْءَ، أَيْ: قَلَبْتُهُ.

وَالصَّفُوحُ، فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى: الْعَفْوُ.

(٢) الجهرة (٢: ١٦٢ - ١٦٣).

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتاب ».

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتاب »، وعليه عبارة معجم البلدان.

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككرم »، على بناء ادم المفعول من « الإكرام ».

وَالصُّفُوحُ ؛ نَعْتُ الْمَرْأَةِ الْمُعْرِضَةِ الصَّادَةِ
الْهَاجِرَةِ .

وَنَاقَةٌ مَصْفُوحَةٌ ^(١) : تَصْفِيحًا ، وَمَصْوُوءَةٌ أَي :
مَصْرُوءَةٌ .

* ح - الصُّفَّاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : مَوْضِعٌ
قَرِيبٌ مِنْ ذُرْوَةِ .

(ص ق ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : رَجُلٌ أَصْقَحُ : بَيْنَ الصَّقَحِ ،
بِالتَّخْرِيكِ ، وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَهُوَ الصَّاعُ ؛
وَالصَّلَاعَةُ ، هِيَ الصَّقْحَةُ ^(٣) .

(ص ل ح)

الصَّالِحُ ، بِالْكَسْرِ : نَهْرٌ بِمِيسَانَ .

وَصَالِحٌ ، بِالضَّمِّ : هُوَ صُلُحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ
أَبْنِ الْمُغِيرَةِ الْأَنْدَلُسِيِّ .

وَسَعِيدُ بْنُ صُلُحٍ الْقَزْوِينِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وَرَجُلٌ صَالِحٌ : مُصْلِحٌ ؛ فَالصَّالِحُ ، فِي نَفْسِهِ ،
وَالْمُصْلِحُ ، فِي أَعْمَالِهِ وَأُمُورِهِ .

وَيُقَالُ : أَصْلَحْتُ إِلَى الدَّابَّةِ لِصَلَاحٍ ، إِذَا
أَحْسَنْتَ إِلَيْهَا .

وَرَوْحُ بْنُ صَلَاحٍ الْمُرَادِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : صَالِحًا ، وَمُصْلِحًا ،
وَصَلِيحًا ، مُصَفَّرًا .

* ح - رَجُلٌ صَلِحٌ ؛ أَي : صَالِحٌ .

وَصَالِحَانُ : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ أَصْفِهَانَ .

وَالصَّالِحِيَّةُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ الرَّهَى ، مِنْ أَرْضِ
الْجَمَازِيَةِ .

وَالصَّالِحِيَّةُ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي الْخِيفِ
جَبَلِ قَاسِيُونَ ، مِنْ غُوطَةِ دِمَشْقَ ، سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ
مِنَ الصَّالِحِينَ .

وَالصَّالِحِيَّةُ ، أَيْضًا : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ .

وَالصَّالِحِيَّةُ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ بَيْنَ النَّهْرَيْنِ ، مِنْ
قُرَى بَغْدَادَ .

وَصَالِحٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ ^(٥) .

(ص ل ب ح)

* ح - الصَّلْبَاحُ ^(٦) : سَمَكٌ طَوِيلٌ دَقِيقٌ .

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كمظنة » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كرمان » .

(٣) الجوهرة (٢ : ١٦٣) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) كذا . وعبارة القاموس ، وتابعه عليها الشارح : « وصلاح ، كقطام ، وقد يصرف : مكة » .

(٦) كذا . ونبارة القاموس ، وتابعه عليها الشارح : الصلْبَاحُ ، كدقنطار .

(ص ل د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللّيثُ : الصِّلْدَحُ ، مثال « جَعْفَر » :

الْحَجَرُ الْعَرِيضُ .

وجارية صِلْدَحَة : عَرِيضَة .

وناقة صِلْدَحَة ، وصِلْدَحَة ، بضم الصاد

وفتحها : صُلْبَة ، ولا يُوصَف بها إلا الإناث .

والصِّلْوَدَحُ ، والصِّلْوَدَدُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ص ل ط ح)

* ح - الصِّلَطَحُ : الضَّخْمُ .

* * *

(ص ل ف ح)

* ح - المِصْلَفُحُ : الْعَظِيمُ مِنَ الرُّؤُوسِ .

* * *

(ص ل ق ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال شَمِيرٌ : الصِّلْقَحُ ، والصَّرْقَحُ : الشَّدِيدُ

الشَّكِيمَةُ ، وقيل : الظَّرِيفُ .

* * *

(ص م ح)

صَمَحَ الصَّيْفُ ، إذا اذَابَ دِمَاغَهُ يَحْرَهُ ، قال
رُؤْبَةُ :(١)
وَأَنَا فِي تَحَلِّيٍّ وَفَسْجِيٍّ

عن نَفْسِ الْمَكْرُوبِ حَرَّ اللَّفْحِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ مُسْمِهُرُ الصَّمَجِ

يَرْهَبُ زَأْرِي كَلْبَاتُ النَّبَجِ

ويوم صَاحٍ ، وصُوحٌ ، إذا أَشْتَدَّ حَرُّهُ ، قال

(٢)
الطَّرِمَاحُ :

يَذِيبُلْ إِذَا نَسَمَ الْأَبْرَدَانِ

(٣) (٤)
وَيُخْدِرُ فِي الصَّرَةِ الصَّامِحَةِومنه يُقالُ لِلْكَيِّ : صُمَاحٌ ، وَصُمَاحِيٌّ ، بالضم ؛
قال الْعَبَّاجُ :

دُوقِي عَقِيدُ وَقَعَةِ السَّلَاحِ

(٥) (٦)
وَالدَّاءُ قَدْ يُبْرَأُ بِالصَّمَاكِ

وعقيدٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَحِيلَةٍ ، فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ .

يَقُولُ : آخِرُ الدَّاءِ الْكَيُّ .

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٧٣) : « وفشحي » ، بالشين المعجمة .

(٢) اللسان : « وقال الطرماح يصف كائنا من البقر » . (٣) فوقها في : د « معا » ؛ أى : بفتح أوله مع

ضم ثائه ، وبضم أوله مع كسر ثائه . (٤) فوقها في : د « بالصرة » . وكتب إلى جانبها « معا » . وبهذه

الرواية الثانية جاء البيت في الديوان (ص : ٧٦) واللسان . (٥) تحته في : د « يطلب » . وكتب إلى جانبها :

« معا » ؛ أى : إنها رواية . (٦) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٢) .

والصَّاحُ ، أَيضًا : النَّتْنُ ؛ وَقِيلَ : العَرَقُ
الْمُنْتِنُ ؛ وَقِيلَ : الصَّنَانُ ؛ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ :

سَايَكَاَتُ الْعَقِيقِ أَشْهَى إِلَى النَّفْثِ

يَسِ مِنْ السَّايَكَاَتِ دُورَ دِمَشْقِ

يَتَضَوَّغْنَ لَوْ تَضَمَّخْنَ بِالْمِسْ

كِ صُمَّاحًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرْقِ

الْمَرْقُ : الْإِهَابُ الْمُنْتِنُ ؛ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فِي صِفَةِ مَا تَجِي :

إِذَا بَدَأَ مِنْهُ صُمَّاحُ الصَّمَجِ

وَفَاضَ عِطْفَاهُ بِمَاءِ سَفَجِ

وَالصَّاحُ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّوَابِّ دُونَ الْوَبْرِ ؛

قَالَ رَجُلٌ مِنْ عُكَيْلٍ :

كَأَنَّمَا هُوَ وَحَرُّ الصَّاحِ

أَوْ شَحْمَةُ الْأَرْضِ هَوَتْ فِي الرَّاحِ

وَصَحَّحَهُ بِالسُّوْطِ : ضَرْبُهُ .

وَحَافِرُ صُوحٍ ؛ أَيْ : شَدِيدٌ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

لَا يَتَشَكَّى الْحَافِرَ الصُّمُوحَا

يَأْتَحَنَنَّ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُوحَا

وَقَالَ أَبُو وَجْرَةَ :

بَنُو هَلَّةٍ مَا تَحْنُ فِينَا جَلَادَةً

زَبَنُونَ صُمَّاحُونَ رُكْنُ الْمُصَّامِجِ

وَالصُّوْمَحَانُ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ سَوَّارُ بْنُ

الْمُضَرَّبِ :

فَلَا أَتَى لِيَالِي بِالْكَلَنْدِي

فَيْنَ وَكُلُّ هَذَا الْعَيْشِ فَإِنِ

وَيَوْمًا بِالْمَجَازَةِ يَوْمَ صَدِيقِ^(١)

وَيَوْمًا بَيْنَ ضَنْكَ وَصُومَحَانِ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ .

وَيُقَالُ : صَمَحْتُ فَلَانًا أَصْمَحُهُ صَمَحًا ، إِذَا

أَغْلَظْتُ لَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

وَالْأَصْمَحُ : الَّذِي يَتَعَمَّدُ رُؤُوسَ الْأَبْطَالِ بِالنَّقِيفِ

وَالضَّرْبِ ، لِشَجَاعَتِهِ .

* ح - الصَّاحُ : شَحْمَةٌ تُذَابُ فَيُوضَعُ عَلَى شَقِّ^(٢)

الرَّجْلِ لِلتَّداوِي .

* * *

(ص م د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) معجم البلدان (صومحان) واللسان ، والجهرة : « ويوم » . وفي هامش هذه الأخيرة : « صواب الرواية :

ويوما ، كما أنشده الأصمعي في اختياراته » .

(٢) رقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كغراب » .

وقال أبو عمرو: رجلٌ صَمِيدَحٌ: صَابٌ شَدِيدٌ.^(١)

والصَمَادِحُ: الشَّدِيدُ من كُلِّ شَيْءٍ؛ ويُقال: الخَالِصُ من كُلِّ شَيْءٍ، حتى إنه يُقَالُ: ذَكَرُ صَمَادِحٍ؛ قال:

فَسَامَ فِيهَا مِذْلَغًا صَمَادِحًا^(٢)

فَصَرَخَتْ لَقَدْ لَقِيتُ نَاكِحًا

* رَكَرًا دِرَاكًا يَكْظِمُ الْجَوَانِحَا *

الْمِذْلَغُ، وَالْأَذْلَغُ، وَالْأَذْلَغِيُّ: الذَّكَرُ.

وَالصَّمَادِحُ. أَيْضًا: الْأَسَدُ.

* ح - صَمَدَحٌ يَوْمَنَا: أَشَدَّ حَرِّهِ.

ويومٌ صَمِيدَحٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ.

وَرِكَبٌ صَمَادِحُ الطَّرِيقِ؛ أَيْ: وَاصِحَةٌ.

* * *

(ص وح)

الصَّوْحُ، بِالْفَتْحِ: وَجْهُ الْجَبَلِ الْقَائِمُ، كَأَنَّهُ حَائِطٌ؛ مِثْلُ: الصَّوْحِ، بِالضَّمِّ. وَالصَّاحَةُ مِنَ الْأَرْضِ: الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا أَبَدًا.

وَالصُّوْحَانُ، بِالضَّمِّ: الْيَابِسُ الصُّلْبُ.

وَنَحْلَةٌ صُوحَانَةٌ: كَرَّةُ السَّعْفِ.

وَالصُّوَّاحُ مِنَ اللَّبَنِ: مَا غَلَبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ.^(٤)

وَالصُّوَّاحُ: النَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالصُّوَّاحَةُ، بِالتَّشْدِيدِ: أَسْمٌ لِمَا تَشَقَّقُ مِنَ الشَّعْرِ.

وَالْمُنْصَاحُ: الْفَائِضُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،

وَعَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ اسْتَشْهَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِقَوْلِ

عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ؛ وَيُرْوَى لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ:^(٥)

فَأَصْبَحَ الرُّوْضُ وَالْقَبْعَانُ مُمْرِعَةً

مِنْ بَيْنِ مُرْتَفِقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ^(٦)

هَكَذَا رَوَاهُ «مُرْتَفِقٌ»، بِالْفَاءِ؛ وَقَالَ:

الْمُرْتَفِقُ: الْمُتَلَيُّ.

* ح - الصُّوَّاحُ: طَائِعُ النَّحْلِ.^(٨)

وَصَاحَاتُ جِبَالٍ بِالسَّرَاةِ.

وَصَاحَتَانِ: مَوْضِعٌ آخَرُ.

* * *

(١) وقبدها صاحب القاموس تظفيرا «كصميدع».

(٢) اللسان: «مذلغا»، وضبط فيه بالقلم «بضم فسكون فكسر»، وهو تصحيف. وجاء على الصحة فيه في مادة

(ذلق)، ونسب إلى كثير المحاربي. (٤) وقبدها صاحب القاموس تظفيرا «كغراب».

(٥) وعلى هذا اللسان (صوح، رفق). وانظر ديوان عبيد (ص: ٣٧).

(٦) وعلى هذا شعراء النصرانية (٤: ٤٩٣). (٧) وهذه إحدى روايات اللسان (صوح، رفق). وثمة روايات

أخرى. (انظر: اللسان، وديوان عبيد، وشعراء النصرانية). (٨) وقبدها صاحب القاموس بالعبرة «بالضم».

(ص ي ح)

صاحبت النخلة ؛ أى : طالت .

وصيحه يبنى فلان ، إذا فرعوا .

وصيحه فى آل فلان ، إذا هلكوا ؛ قال
أمرؤ القيس :

دع عنك نهبا يصيح فى حجراته

ولكن حديث ما حديث الرواحل^(١)البيت مخروم . ويروى : حديثا . يخاطب^(٢)

خالد بن أضمع ، وكان جارا لأمرئ القيس .

والصائح : صيحة المناحة .

وتصايح غمد السيف ، على «تفاعل» ، إذا

تسقق .

وذكر الجوهري ، رحمه الله «الصيحاني»^(٣) ،

ولم يذكر ما نسب إليه ؛ وفيه قولان .

أحدهما : ما ذكره الأزهري ؛ فإنه قال :

سمى : صيحانيا ؛ لأن «صيحان» : اسم كبش كان

يربط إلى نخله بالمدينة فأنثرت ثمرا صيحانيا ،

فنسب إلى صيحان^(٤) .

والثانى : ما ذكره ابن خالويه ، فإنه قال :

سمعت أبا عمر الزاهد يقول : إنما سمي الصيحاني :

صيحانيا ؛ لأنهم أتوا بكبش ، يقال له : الصيحاء ،

فربط إلى نخله ، فنسبت النخلة إلى الصيحاء ،

فعلى هذا «الصيحاني» نسبة إلى «الصيحاء» ،

يكون من تغيير الذنب ، كما قالوا : صنعاني ،

وبهراني ، ودستواني ، وبجرائي ، وروحاني ،

وصيدلاني ، وصيدناني ، ورقباني ، ولحياني ،

ومنظرائي ، ومخبرائي .

والصيحاء ، أيضا ، من الأعلام .

* ح : الصياحة : نخل باليمامة^(٥) .والصيحاء^(٦) : ضرب من العطر ، والغسل .

* * *

فصل الضاد

(ض ب ح)

قد سمت العرب : ضباحا ، بالفتح والتشديد ؛

وضباحا ، بالضم ؛ وضيجا ، مصغرا .

والضبيح ، أيضا : فرس الحصين بن حاتم .

والضبيح ، على «فعليل» : فرس : الربيع

ابن شريق .

والضبيح ، أيضا : فرس الشوير ، وهو محمد

ابن حمران الجعفي .

(١) ديوان امرئ القيس (ص : ٩٤ طبعة دار المعارف) . (٢) وهي رواية الديوان ، وعليها اقتصر .

(٣) تهذيب اللغة (٥ : ١٦٧) .

(٤) الصحاح (١ : ٣٨٥) .

(٥) وقبدها صاحب الفاقوس نظيرا «ككأن» .

(٦) وقبدها صاحب الفاقوس نظيرا «ككأن» .

* ح - المضاحجة : المكاشفة بالبيع .

وضباح^(١) : أسم موضع .

وضبح^(٢) : الموضع الذي يدفع منه أوائل الناس من عرفات .

والضبحاء : القوس التي قد عملت فيها النار .

والضبيح : فرس الحازوق الحنفي الخارجي .

والضبيح ، أيضا : فرس الأسعر الجعفي .

والضبيح^(٣) ، أيضا : فرس خوات بن جبير .

* * *

(ض ح ح)

الضخضاح : الكثير ، قال ساعدة بن جوية المذلي .

فاستدبروا كل ضخضاح مدفئة

والمحضنات وأوزاعا من الهرم^(٤)

وقال الأضمي : هي المنتشرة على وجه الأرض ، ومنه قوله :

ترى بيوت وترى رماح

وغنم منم ضخضاح

وضخضاح الأمر : إذا تبين .

* * *

(ض ح ح)

ضرحت السوق ، ضروحا : كسدت .

وأضرحها فلان ؛ أي : أكسدها .

والضرح ، بالتخريك : الفاسد من الرجال .

وأضرحته ؛ أي : أفسدته .

ونيسة ضرح ، وطرح ، وطمح ، ونزح ،

ونفح ، ومصح ؛ أي : بعيدة .

والمضرحي ، من كل شيء : الطويل .

والمضارح : مواضع معروفة .

وقد سمى العرب : ضراحا^(٥) ، ومضرحا ،

وضارحا ، وضريحا ، مضفرا ؛ ومنه : عربة

ابن ضريح ، من الصحابة ؛ وقيل فيه : ابن شريح .

وضارحت الرجل : رامته وسأبته .

* ح - ضارح صاحبك ؛ أي : قاربه .

وضريححة : موضع .

والضرح : الجلد .

(١) وقبدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٢) وقبدها صاحب القاموس بالعبرة « بالفتح » .

(٣) كذا . وقبدها صاحب القاموس تنظيرا « كبرير » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٤) لم يرد البيت بين أبيات قصيدة ساعدة التي على هذا الروي والبحر (الديوان ١ : ١٩١ - ٢٠٧) .

(٥) وقبدها صاحب القاموس تنظيرا « كشداد » .

(ض ي ح)

صَحَّتُ اللَّبَنَ ضَيْحًا : مَرَجْتُهُ بِالمَاءِ ، مِثْلُ :
ضَيَّحْتُهُ تَضْيِيحًا .

وَالضَّيْحُ ، أَيْضًا : المَقْلُ إِذَا نَضِجَ .

وقد أَضَاحَ ؛ أَيْ : حَانَ لَهُ أَنْ يُؤْكَلَ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قد أُمِيتَ « صَحَّتْ »^(١) .

وَالضَّيْحُ ، بالكسْرِ : تَقْوِيَةٌ لِلْفِطْرِ «الرَّيْحِ» ،

فِي قَوْلِهِمْ : جاءَ بالضَّيْحِ والرَّيْحِ ، وَلَيْسَ «الضَّيْحُ»

بشيءٍ وَلَا مَعْنَى لَهُ .

وَتَضْيِجَ اللَّبَنَ : صارَ ضَيْحًا .

وَتَضْيِجَ الرَّجُلُ : شَرِبَ الضَّيْحَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ

النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : مَنْ اعْتَذَرَ

إِلَيْهِ أَخُوهُ مِنْ ذَنْبٍ فَردَّهُ لَمْ يَرُدَّ عَلَى الْحَوْضِ

إِلَّا مُتَضَيِّحًا ؛ وَهُوَ الَّذِي يَرُدُّ الْحَوْضَ بِمَدِّ

مَا شَرِبَ أَكْثَرَهُ وَبَقِيَ شَيْءٌ مُخْتَلِطٌ بغيرِهِ ، وَمَعْنَاهُ :

لَمْ يَرُدِّ الْحَوْضَ إِلَّا مُتَأَخِّرًا عَنِ الْوَارِدِينَ ؛ لِأَنَّ

مَنْ يَرُدُّ أَخْرًا شَرِبَ الْبَقِيَّةَ الْكَثِيرَةَ الْمُسْتَهْبَةِ لِلْبَنِّ

الضَّيَّاحِ .

وقال الأزهري : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ :

ضَوَّخَ لِي أُبَيِّنَةً ؛ وَلَمْ يَقُلْ : ضَيَّعَ .

قال : وَهَذَا مِمَّا أُعْلِمَكَ أَنَّهُمْ يُدْخِلُونَ أَحَدَ
حَرْفِي اللَّيْنِ عَلَى الْآخَرِ ؛ كَمَا يُقَالُ : حَوْضَهُ ،
وَحَيْضَهُ ، وَتَوَهُهُ ، وَتَيْهَهُ .

وقد سَمَّوْا : « ضَيْحًا » ، بِالتَّشْدِيدِ .

* ح — الضَّيْحُ : الْعَسَلُ .

وَالضَّاحَةُ : الْبَصَرُ ؛ يُقَالُ : مَا أَجُودَ ضَاحَتَهُ !

وقال الْفَرَّاءُ : عَيْشٌ مُضْيُوحٌ ؛ أَيْ : مُمَذَّقٌ .

* * *

فصل الطاء

(ط ح ح)

الْمِطْحَةُ ، بالكسْرِ ، مِنَ الشَّاةِ : مُؤَخَّرُ

ظَلْفِهَا ؛ وَقِيلَ : الْمِطْحَةُ : هَنَةٌ مِثْلُ الْفَلَكَةِ

تَكُونُ فِي رِجْلِ الشَّاةِ تَسْحِجُ بِهَا الْأَرْضَ .

وَالطُّحْحُ ، بضمَّتَيْنِ : الْمَسَاجُ .

وَانطَحَّ الشَّيْءُ ، إِذَا انْبَسَطَ ؛ قَالَ :

قَدْ رَكِبْتُ مُنْبَسِطًا مُنْطَحًا

تَحْسِبُهُ تَحْتَ السَّرَابِ الْمَلْحَا

وَمُطَخَطَحٌ فِي ضَحِكِهِ ، وَطَهَطَهُ ، وَكَتَمْتَهُ ،

بمعْنَى .

وما عَلَى رَأْسِهِ طِخْطِخَةٌ ، بالكسْرِ ؛ أَيْ :

شَعْرَةٌ . وَأَتَانَا وَمَاعِلِيهِ طِخْطِخَةٌ ؛ أَيْ : شَيْءٌ .

* ح — الطُّخْطَاخُ : الْأَسَدُ .

وَأَطَحَّهُ : أَسَقَطَهُ وَرَمَاهُ ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ط ر ح)

طَرَفٌ مِطْرَحٌ ، بالكسر : بعيدُ النَّظَرِ .
وَحُلٌّ مِطْرَحٌ : بعيدُ مَوْقِعِ الْمَاءِ فِي الرَّحِمِ .
وَرَحٌّ مِطْرَحٌ : طَوِيلٌ .

وَرَجُلٌ طَرُوحٌ : مُحِيلٌ ؛ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ
الْعَرَبِ : لِمَنْ زَوْجِي لَطَرُوحٌ ؛ تُرِيدُ أَنَّهُ
إِذَا جَامَعَ أَحَبَّلَ .

وَالطَّرْحُ ، بالكسر : الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ .
(١) وَطَرِحَ الرَّجُلُ ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ .
(١) وَطَرِحَ ، إِذَا تَنَعَّمَ تَنَعُّمًا وَاسِعًا .

وَقَدْ سَمَّوْا : طَرَّاحًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛
وَمَطْرُوحًا ؛ وَمُطْرَحًا ؛ وَطَرِيحًا ، مُصَغَّرًا .
وَجَاءَ فُلَانٌ مُتَطَرِّحًا ، إِذَا جَاءَ يَمْشِي مَشْيًا
مُتَسَاقِطًا ، كَشَيْ ذِي الْكَلَالِ .

وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَ الطَّيْلَسَانَ إِذَا وُضِعَ
عَلَى الرَّأْسِ : الطَّرْحَةَ .

(٢)
* ح : - الطَّرَّاحُ : الْبَعِيدُ .

وَطَرَّحَانٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّيْمَرَةِ ، الَّتِي
بَارِضُ الْحَبَلِ ، قَنْطَرَةٌ عَجِيْبَةٌ ضَعُفُ قَنْطَرَةِ حُلْوَانَ .

* * *

(ط ر ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّرَشَةُ : الْإِسْتِرْخَاءُ (٣) .
وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى طَرَشْتَهُ .

* * *

(ط ر م ح)

(٤) الطَّرْمُوحُ : الطَّوِيلُ .
وَيُقَالُ : لِمَنْ لَطَرِمَاحٌ فِي بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ
عَالِي الذِّكْرِ وَالنَّسَبِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : لِمَنْ لَطَرِمَاحٌ ، وَلِمَنْكَا
لَطَرِمَاحَانٍ ، وَذَلِكَ إِذَا طَمَعَ فِي الْأَمْرِ .

(٦) وَأَدْرَجَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا التَّرْكِيْبَ فِي تَرْكِيبِ
« ط ر ح » ، وَحَكَّمَ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ ؛ وَالصَّوَابُ
إِفْرَادُهُ .

* الطَّرْمَحُ : الْبَعِيدُ الْخَطْوُ .

وَالطَّرْمَحَانِيَّةُ : التَّكْبَرُ .

وَالطَّرِمَاحُ بْنُ الْجَهْمِ ، شَاعِرٌ .

* * *

(ط ف ح)

الْمُطَفَّحَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْمِغْرَفَةُ الَّتِي يُؤْخَذُ بِهَا
طَفَاحَةُ الْقِدْرِ .

(٢) وقيدها شارح القاموس تنظيرًا « كسحاب » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كزبور » .

(٦) الصحاح (١ : ٣٨٧) .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كفرح » .

(٣) الجهرة (٣ : ٣٢٨) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسهار » .

وَنَاقَةً طَفَّاحَةً الْقَوَائِمَ ، أَى : سَرَبَعُهَا ، قَالَ
أَبْنُ أَحْمَرَ :

طَفَّاحَةُ الرَّجُلَيْنِ مِيلَعَةٌ

سُورُحُ الْمَلَاطِ بَعِيدَةُ الْقَدْرِ

وَيُقَالُ : إِنَاءٌ طَفَّحَانٌ ، لِلَّذِي يَفِيضُ مِنْ
جَوَانِبِهِ .

وَقَصْعَةٌ طَفَّحَى ، مِثْلُ : مَلَانٌ ، وَمَلَاى .

وَفِي أَحَادِيثَ بِلَا طُرُقٍ : مَنْ قَالَ كَذَا غُفِرَ لَهُ ،
وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ طِفَاحُ الْأَرْضِ ذُنُوبًا ، أَى : مِلْئُهَا
حَتَّى تَطْفَحَ .

* ح - رُكْبَةٌ طَافِحَةٌ ، أَى : يَابِسَةٌ لَا يَقْدِرُ
صَاحِبُهَا أَنْ يَفِيضَهَا .

وَطَفَّحَتِ الْمَرْأَةُ بِالْوَلَدِ ، إِذَا وَلَدَتْهُ لِتَمَامِ .

* * *

(ط ل ح)

طَلَّحْتُ الْبَعِيرَ ، طَلَّحًا : حَسَرْتُهُ ، مِثْلُ :
طَلَّحْتُهُ تَطْلِيحًا .

وَالطَّلْحُ : الْمَوْزُ .

وَمُطْلَحٌ ^(٢) ، وَذُو طَلْحٍ ^(٣) : مَوْضِعَانِ ، قَالَ
الْحُطَيْبَةُ يُحَاطَبُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

مَاذَا تَقُولُ لِأَقْرَاجِ بَذَى طَلَحٍ

خَيْرِ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءً وَلَا شَجَرٌ ^(٤)

وَيُرْوَى : بِبَذَى مَرِيخٍ ، وَبَذَى أَمْرِ ، وَبَذَى
سَلَمَ .

وَسَمَّى النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، طَلْحَةَ
ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ : طَلْحَةَ الْخَلِيزِ ، وَيَوْمَ
غَزْوَةِ ذَاتِ الْعَشِيرَةِ : طَلْحَةَ الْفَيَاضِ ، وَيَوْمَ
حُنَيْنٍ : طَلْحَةَ الْجُودِ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ ،
وَلَمْ يَذْكُرْ سَبَبَ إِضَافَتِهِ إِلَى « الطَّلَحَاتِ » .

وَهُوَ أَنَّ فِي نَسَبِ أُمِّهِ مَا يَقْتَضِي ذَلِكَ ، فَإِنَّهَا
صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَهُوَ مِنَ الْأَعْلَامِ الَّتِي أُجْتَرِيَتْ
عَلَى إِضَافَتِهَا ، لِأَنَّ الْعَلَمَ إِذَا تَوَوَّلَ بِوَاحِدٍ مِنَ الْأُمَّةِ
الْمُسَمَّاةِ بِهِ أُجْتَرِيَتْ عَلَيْهِ إِضَافَتُهُ وَإِدْخَالُ « لَامِ
التَّعْرِيفِ » عَلَيْهِ ، كَزَيْدِ الْخَسِيلِ ، وَأَبْنِ قَدِيسِ
الرُّقِيَّاتِ ، وَمُضِرِّ الْخَمَرَاءِ ، وَرَبِيعَةِ الْقَرَسِ ،
وَأَنَمَارِ الشَّاةِ ، وَكَقَوْلِ الْأَخْطَلِ :

وَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ حَاجِبٌ وَأَبْنُ عَمِّهِ

أَبُو جَنْدَلٍ وَالزَّيْدُ زَيْدُ الْمَعَارِكِ ^(٥)

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كنع » . (٢) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كسكن » ، وفيه عبارة
معجم البلدان . (٣) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . (٤) الديوان (ص : ٨٠٢) .
(٥) الصحاح (١ : ٢٨٨) . (٦) الديوان (ص : ٢٧٥) .

وَطَمَحَ بِهِ : ذَهَبَ بِهِ ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنٍ مُقْبِلٌ :

فَوَيْرِجْ أَعْوَامَ رَفِيعٍ قَذَالُهُ ^(٦)

يَظُلُّ يَبْزُ الْكَهْلُ وَالْكَهْلُ يَطْمَحُ

أى : يَجْرَى وَيَذْهَبُ بِالْكَهْلِ وَبَزَّهُ .

وَطَمَحَاتُ الدَّهْرِ ، بِالتَّخْفِيفِ : شِدَائِدُهُ ^(٧) ،
قَالَ :

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُرُهَا ^(٨)

طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَذْرُوهَا ^(٩)

« مَا » ، هَاهُنَا : صِلَةٌ .

* ح - الطَّمَحُ : شَجَرٌ خَشِنٌ ، كَذَا ذَكَرَهُ

ابْنُ عَبَّادٍ ، فِي « الْمُحِيط » ، وَإِنَّمَا هُوَ الطَّمَحُ ،

وَمِثَالُ : عَنَبٌ ، بِالضَّادِ وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ ^(١٠) :

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لئَلَّا يَطْلُعَ مُطْلِعٌ فَيَحْسِبُهُ صَحِيحًا

قَدْ أُخِلَّ بِهِ .

* ح - الطَّلُحُ ^(١) : الْخَالِي الْجَوْفُ مِنَ الطَّعَامِ .

وَفَلَانٌ طَلَحَ مَالٌ ، أَيْ : مُضْلِحُهُ ، وَطَلَحَ

نِسَاءً ، أَيْ : يَتَّبَعُهُنَّ .

وَطَلَحَ عَلَيْهِ ، أَيْ : أَلَحَّ عَلَيْهِ .

وَطَلَحَ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَدْرِ ^(٢) .

وَطَلَحَ الْغُبَارَى : مَوْضِعٌ لِبَنِي سَنْبُوسَ ، بِالْجَبَلَيْنِ .

وَذُو طُلُوجٍ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي وَدِيعَةَ بْنِ تَيْمٍ اللَّهِ .

* * *

(ط ل ف ح)

* ح - الطَّلَافِجُ ^(٣) : الْمَخُ الرَّقِيقُ .

وَطَلَفَحَهُ : أَرْفَعَهُ .

وَالطَّلَافِجُ : الْعِرَاضُ .

* * *

(ط م ح)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو الطَّمَحِ ^(٤) : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ^(٥) .

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ ، إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ : قَدْ طَمَحَ

تَطْمِيحًا .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٣) الجهرة (٢ : ١٧٣) .

(٤) عبارة القاموس : « وطمحات الدهر ، محركة ومسكنة » . وعبارة الأزهري (٤ : ٤٠٤) : « طمحات الدهر

— محركة — وربما خفف » . وهي تنفق وعبارة القاموس ، ونقلها عنه ابن منظور ولم يعقب .

(٥) اللسان : « بخطاها » . إحدى نسخ التهذيب : « تحضاها » .

(٦) اللسان : وإحدى نسخ التهذيب : « أدراها » .

— بالكسر ، ضبط فلم — للشجر ، بالطاء والخاء المعجمتين ، وغلط ابن عباد . وقال في (ظمخ) : « والظمخ ، كعنب ،

الواحدة بهاء ، أو بسكون الميم ، ككثرة وكبير ، ولقد قيل كان الميم في الجمع ، ككثرة وتين » .

وَأَطَاحَ أَكْثَرَ شَعْرِهِ ؛ أَي : أَسْقَطَهُ . عن
الفَرَّاءِ .

* * *

(ط ي ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو سعيد : يُقَالُ : أَصَابَتِ النَّاسَ
طَيْحَةٌ ؛ أَي : أَمُورٌ فَرَّقَتْ بَيْنَهُمْ .
وكان ذلك في زمن الطَّيْحَةِ .

وَطَيَّحَ الرَّجُلُ بِنَوْبِهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ فِي مَهْلَكَةٍ .
وَأَطَاحَ مَالَهُ ، إِذَا أَهْلَكَهُ ؛ « وَأَطَاحَ »
ذُو جِهَتَيْنِ .

* ح - الطَّيْحُ : الخَشْبَةُ الَّتِي فِي أَصْلِ الْفَدَّانِ .

* * *

فصل الفاء

(ف ت ح)

الْفَتْحُ : افْتِتاحُ دَارِ الْحَرْبِ .

وقوله تعالى : (فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ) ؛ أَي :
أَجَبْنَا الدُّعَاءَ .

وَالْفَتْاحُ ، وَالْفَتْاحَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالنَّشْدِيدِ : طَائِرٌ .
وَالْمِفْتَاحُ ، بِالْكَسْرِ : الْمِفْتَاحُ .

وَالطَّمَّاحِيَّةُ : مَاءٌ شَرْقِيٌّ سَمِيرَاءٌ ، يُسَبُّ
إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ : الطَّمَّاحُ .

* * *

(ط ن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : طَنِخَتْ الْإِبِلُ ، بِالْكَسْرِ ،
وَطَنِخَتْ ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ، إِذَا بَشِمَتْ ، فَهِيَ
طَوَانِيخُ ، وَطَوَانِيخُ .

قال : وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمِّهِ الْأَضْمَعِيِّ ،
قال : يُقَالُ : طَنِخَتْ الْإِبِلُ ، إِذَا مَيَّمَتْ ؛
وَطَنِخَتْ ، إِذَا بَشِمَتْ .

* * *

(ط و ح)

طَوَّحَ بِالشَّيْءِ تَطْوِيحًا : أَتَقَاهُ فِي الْهَوَاءِ .

وَطَوَّحُوا بِفُلَانٍ ، إِذَا حَمَلُوهُ عَلَى رُكُوبٍ
مُفَازَةٍ يُخَافُ هَلَاكَهُ فِيهَا .

* ح - التَّطْوِيحُ : الضَّرْبُ بِالْعَصَا .

وَالْمِطْوَاخُ : الْعَصَا .

وَنِيَّةُ طَوْحٍ ، وَطَرَحٌ : بَعِيدَةٌ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفرح » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « محركة » .

(٧) القمر : ١١

(٥) عبارة القاموس : « وأطاح شعره » . (٦) القاموس : « وارية بأنية » .

(٨) عبارة القاموس : « الفتح ، كفتحان : طائر ... والفتاحية ، بالضم مخففة : ولأثر آخر » ، ولم يفتي عليه الشارح .

(١) فيده صاحب القاموس تنظيرا « كفتحان » .

(٣) الجهرة (٢ : ١٧٣) .

والمفتّح، بالفتح: الكثر، والخزانة، كما يقال: مخزن. وكل خزانة كانت لصنف من الأشياء، فهي مفتّح، ومنه قوله تعالى: ﴿ما إن مفاتيحه لتنوء بالعصبة﴾ أي: كنوزها وخزائنها.

والفتّح، على فعلى: الرّيح، قاله ابن بزرج، وأنشد:

أَلَا كُلُّهُمْ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ
إِذَا ذِكْرَتْ فَتَحَى مِنَ الرِّيحِ عَاجِبُ

وقال ابن الأعرابي: الفتوح، بفتح الفاء: الوشي، وهو أول المطر.

والفتحة، بالضم: تفتح الإنسان بما عنده من ملك أو أدب، يتناول به، ويقال: ما هذه الفتحة التي أظهرتها وتفتحت بها علينا.

والفتاحة، بالكسر: الحكم [بين خصمين]، مثلها بالضم.

والحُرُوفُ المنفتحة: ما عدا المطبقة، والمطبقة هي: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء.

وفاتح الرجل امرأته، إذا جامعها. وفاتحه، إذا قاضاه.

وقال ابن عباس، رضى الله عنهما: ما كنت أدري ما قوله عز وجل: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا﴾ حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها: تعال أفاتحك.

وفاتح الرجلان، إذا فتّحا كلاماً بينهما وتخافتا دون الناس.

وقد سموا: فتحاً، وفتوحاً، ومفتاحاً، وفتيحاً، ومصغراً.

* ح — فاتحة الكتاب: سورة الحمد.

والفتح: مجرى السنج من الفذح.

والفتاح: حجر الأرض ثم حرثها.

والمفتاح: سمة في الفخذ والعنق.

* * *

(ف ت ح)

أهمله الجوهري.

وقال أبو عمرو: الفتح، مثل الفتح، وزنا ومعنى، والجمع: أفتاح.

* * *

(ف ج ح)

أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: الفجج: قبيلة من العرب، اسم أبيهم بجوح.

* * *

(٣) اللسان: «البيع».

(٢) اللسان: «أكلهم».

(١) القصص: ٧٦.

(٦) الجهرة (٢: ٥٧) الاشتقاق

(٥) الأعراف: ٨٩

(٤) عبارة القاموس: «بالكسر والضم».

(٧) وقيد صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(ص ٥٠٧).

(ف ح ح)

الْفُحْحُ ، بِضَمِّتَيْنِ : الْأَفَاعِي الْمَائِجَةُ .
وَفَحَّ الْإِنْسَانُ فِي نَوْمِهِ ، وَخَفَّحَ ، إِذَا نَفَخَ .
وَحَفَّحَ ، إِذَا بَجَّ .

وَرَجُلٌ خَفَّاحٌ ، إِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ .
وَيُخَبِّ خَفَّاحٌ ، قَالَ :

كَانَ صَوْتُ شُخْبِهَا الْفَخْفَاجِ

بَيْنَ الْأَبَاهِيمِ وَبَيْنَ الرَّاجِ

* سَعَالَ شَيْخٌ مِنْ بَنَى الْجُلَاحِ *

حَكَى صَوْتُ شُخْبٍ لَبَنِيهَا فَشَبَّهَ بِقَوْلِ السَّاعِلِ :
آخَ ، آخَ ، وَيُرَوَّى :

كَانَ صَوْتُ شُخْبِهَا الْفَيَّاحِ

بَيْنَ الْأَبَاهِيمِ وَبَيْنَ الرَّاجِ

تَرَحُّرُ الْمُتَحَيَّرِ الْفَخْفَاجِ

لَأَقَى أَدَى مِنْ خَطَلٍ مُتَاجِ

وَحَفَّحَ الرَّجُلُ : إِذَا صَحَّحَ الْمَوَدَّةَ وَأَخْلَصَهَا .

وَالْتَفَحَّاحُ : الْقَبِيحُ ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرَجُلٍ
مِنْ عُكْلٍ :

أَصْطَادُ مِنْ مَضَبَةٍ سُحَّاجِ

إِذَا تَقَابَلْنَا إِلَى التَّفَحَّاجِ

* * *

(ف د ح)

* ح - أَفَدَحْتُ الْأَمْرَ ، وَاسْتَفَدَحْتُهُ :
وَجَدْتُهُ فَادِحًا .

* * *

(ف ذ ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَفَدَّحَتِ النَّاقَةُ ، وَانْفَدَّحَتْ ،
إِذَا تَفَاجَّتْ لِيَتَبُولَ^(١) .

* * *

(ف ر ح)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَرِحٌ ، وَفَرَحَانٌ ، وَفَارِحٌ ،
مِنْ قَوْمٍ فَرَّاحَى ، وَفَرَّحَى^(٢) .

قَالَ : وَقَدْ قَالُوا : رَجُلٌ فَرَحَانٌ ، وَأَمْرَأَةٌ
فَرَحَانَةٌ ، وَلَا أَحْسِبُهَا لُغَةً عَالِيَةً .

وَقَدْ قَالُوا أَيْضًا : أَمْرَأَةٌ فَرَّحَى .

وَقَدْ سَمَّوْا : فَرَحًا .

* * *

(ف ر س ح)

* ح - الْفَرَسَاحُ^(٣) : الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ ،
وَالصَّوَابُ بِالْإِعْجَامِ^(٤) .

* * *

(١) الجمهرة (٢ : ١٢٨) .

(٢) الجمهرة (٢ : ١٣٩) : « وفرحين » .

(٣) وقيد هذا صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٤) يعني بالشين المعجمة .

(ف ر ش ح)

الْفَرَشَاخُ مِنَ النَّسَاءِ ، وَمِنَ الْإِبِلِ : الْكَبِيرَةُ
السَّيْمَجَةُ ^(١) .

وَالْفَرَشَاخُ مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي لَا مَطَرَ فِيهِ .

وَالْفَرَشَاخُ : الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ .

* ح - الْفَرَشَجَى ، وَالْفَرَشَجَى : الْفَرَشَجَةُ ^(٢) .

وَالْفَرَشِيشُ : الذَّكْرُ ^(٣) .

* * *

(ف ر ك ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْفِرْكَاحُ : الرَّجُلُ الَّذِي ارْتَفَعَ
مِذْرَبًا أَسْتَبَهَ وَخَرَجَ دُبُرُهُ ، وَهُوَ الْمُفْرَحُ ، أَشَدُّ
الْفَرَّاءُ :

* جَاءَتْ بِهِ مُفْرَحًا فِرْكَاحًا *
* * *

(ف س ح)

الْفُسَاخُ ، بِالضَّمِّ : الْفَيْسُخُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
أُمِّ زَرْجٍ : عَكُومُهَا رَدَاخٌ ، وَبَيْتُهَا فُسَاخٌ .

وَفَسَحَ الْخُطَى ، إِذَا بَاعَدَ بَيْنَهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ
بَنِي عُقَيْلٍ ، يُسَمِّي ، شَمْلَةً ، يَقُولُ الْخَرَّازُ كَانَ
يَحْرِزُ لَهُ قَرَبَةً : إِذَا حَرَزْتَ فَأَنْفَسَحَ الْخُطَى لثَلَاثًا
تَحْرِيمَ الْخَرَزِ . يَقُولُ : بَاعِدَ بَيْنَ الْخَرَزَتَيْنِ ^(٤) .

وَالْفَسْحُ : شِبْهُ الْجَوَّازِ ، يُقَالُ : فَسَحَ لَهُ الْأَمِيرُ
فِي السَّفَرِ ، وَكَتَبَ لَهُ الْفَسْحَ .

وَأَنْفَسَحَ الْمَكَاتُ ، إِذَا اتَّسَعَ ، مِثْلُ :
فَسَحَ ، عَنْ الزَّجَاجِ .

وَيُقَالُ : أَنْفَسَحَ طَرْفُكَ ، إِذَا لَمْ يَرُدَّهُ شَيْءٌ
عَنْ بَعْدِ الطَّرْفِ .

وَمُرَّاحٌ مُنْفَسِحٌ ، إِذَا كَثُرَتْ نَعْمَتُهُ ، وَهُوَ
ضِدُّ : قَرِيعَ الْمُرَّاحِ .

وَقَدْ أَنْفَسَحَ مُرَّاحُهُمْ ، إِذَا كَثُرَتْ إِبْلُهُمْ ،
قَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ :

فَلُومُوا مَا بَدَأَ أَلَكُمْ فَلَانِي

سَأَعْتَبُكُمْ ^(٥) إِذَا أَنْفَسَحَ الْمُرَّاحُ

* ح - مَرَّ يَمْشِي الْفَيْسَحَى ، وَهُوَ أَنْ يُعَوَّدَ
الْخَطَاوُ .

* * *

(١) فوقها في : س : « معا » ؛ أي : يسكون ثانية وكسره .

(٢) كذا . وليس ما يؤيده في كتب اللغة . وقد ذكر الفيروز آبادي « الفرجي » ، فلعلها هي .

(٣) كذا . والذي في القاموس : « الفرشح » ، وقيد فيه بالعبارة « بالكسر » ، وتابعه الشارح .

(٤) فوقها في : س : « معا » ؛ أي : بضم الزاء وكسرها ، وهما واردان .

(٥) تهذيب اللغة (٤ : ٢٢٧ - ٢٢٨) .

(٦) وكذا في ديوان الهذليين (٣ : ٨٢) وفي اللسان : « ساعنكم » .

(ف ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : الْفَشْحُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :
تَفَشَّحَتِ النَّافَةُ ، إِذَا تَفَاجَّتْ ، وَانْفَشَّحَتْ ؛
وَأَنْشَدَ :

لَأَنْتِ لَوْ صَاحِبَتُنَا مَذَحْتَ

وَحَكَمَكِ الْحِنَوَانِ فَانْفَشَّحْتَ^(١)

وقال ابن الأعرابي : فَشَّحَ ، وَفَشَّجَ ، وَفَشَّحَ ،
وَفَشَّجَ ، إِذَا فَرَجَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ .
وَفَشَّاجَ ، عَلَى وَزْنِ قَطَامٍ : الضُّبُّ .

* ح — فَشَّحْتُ عَنْهُ فَشْحًا ، وَفَشَّحْتُ عَنْهُ
تَفْشِيحًا : عَدَلْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ .
وَتَفَشَّحْتُهَا : جَامَعَهَا .

(ف ص ح)

الْفِضْحُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّخْرُ مِنَ الْقُرَى يُقَالُ :
هَذَا يَوْمٌ فِضْحٌ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ غَيْمٌ وَمَطَرٌ وَرِيحٌ ،
بَعْدَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ قُرٌّ .

وَيُقَالُ : فَصَّحَكَ الصُّبْحُ ، وَفَصَّحَكَ ؛ أَيْ :
بَانَ لَكَ وَعَلَيْكَ ضَوْؤُهُ .

وَفَصَّحَ اللَّبَنُ تَفْصِيحًا ، إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ
الْلَّبَاءُ .

* ح — الْفَصْحُ : الْفَصِيحُ ، وَالْفَصَاحَةُ ؛
يُقَالُ : مَا أَتَيْنَ فَصَحَهُ ؛ أَيْ : فَصَّاحَتْهُ .
وَيَوْمٌ مَفْصُوحٌ^(٢) ، مِثْلُ : فَصَّحَ ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ^(٣) .

(ف ض ح)

الْفِضَّاحُ ، بِالْكَسْرِ : الْفَضِيحَةُ .

وَيُقَالُ لِلْفُضَّضِجِ : يَافِضُوحٌ .

وَيُقَالُ لِلنَّائِمِ وَقْتَ الصُّبْحِ : فَضَّحَكَ الصُّبْحُ
فَقَمٌ ؛ مَعْنَاهُ : أَنَّ الصُّبْحَ قَدْ اسْتَنَارَ وَتَبَيَّنَ حَتَّى
بَدَنَّكَ لِمَنْ يَرَاكَ وَشَمَّرَكَ .

وَسُئِلَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ عَنْ فَضِيحِ الْبُسْرِ ؛
فَقَالَ : أَيْسَ بِالْفَضِيحِ ، وَلَكِنَّهُ الْفَضُّوحُ ؛
أَرَادَ أَنَّهُ يُسَكَّرُ فَيَفْضُحُ شَارِبَهُ إِذَا سَكَّرَ مِنْهُ .

وَفَاضِحَةٌ : أَسْمٌ مُوَضَّعٌ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَلَمْ تَسْأَلِ بِفَاضِحَةِ الدِّيَارِ

مَتَى حَلَّ الْجَمِيعِ بِهَا وَسَارَا

وَيُرْوَى : بِفَاضِحَةٍ ، بِالْجِيمِ^(٤) .

(١) الجوهرة (٢ : ٨٧) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كجحسن » ، على وزن اسم الفاعل من « أحسن » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالكسر » .

(٤) قال صاحب معجم البلدان (فاضية) ، بالضاد المعجمة والجيم ، كذا ضبطه أبو الفتح ... قال : وقيل بالحاء .

* ح - فاضح : موضع قرب مكة ، حرسها
الله تعالى .

وفاضح ، أيضا : واد بالشريف ، شريف
بني ثميم ، بجيد .

ويقال : هو فيضح في المال ؛ أى : سيئ القيام
عليه .

والصبح الفضح^(١) : الذى تملوه حمرة .

* * *

(ف ط ح)

* ح - الأنطح في اليدن ، كالأندع .

ونافه فطوح : ضخمة البطن .

وفطحت بالعضا : ضربته بها .

* * *

(ف ق ح)

الفقحة ، والفقاحة ، بالفتح فيهما : الراحة ،
راحة اليد ، لغة يمانية ، سميت بذلك لانتساعها ،
والجمع : الفقاح .

وفقحت الرجل : أصبت فقحته ، كما يقال :
رأسه .

* ح - الفقحة : الزهر من النبات .

* * *

(ف ل ح)

فلحت للقوم ، وبالقوم : أفلح فلاحه ، وهو
أن يزين البيع والشري للبائع والمشتري .
والفلح : النجش ، وهو زيادة المشتري ليزيد
غيره فيغتر به .

وفي الحديث : كل قوم على زينة من أمرهم
ومفلة من أنفسهم ؛ وهى « مفلة » من « الفلاح » ؛
أى : هم راضون بعملهم ، مزين أمرهم في أعينهم ،
معتقدون أنهم على أفنطاع قسمة الخير ، وحيارة
السهم الأوفر من الصلاح والبر .

والفلاح : المكاري ، فى قول عمرو بن أحمور
الباهلى :

لما رطل تكيل الزيت فيه^(٢)

وفلاح يسوق بها حمارا

وقد سموا : أفلح ؛ وفلاحا ؛ وفليحا ، مصغرا ؛
ومفليحا .

وأفلح بالشئ ؛ أى : عاش به ؛ قال عبيد
ابن الأبرص :

أفلح بما شئت فقد يبلغ بالض^(٣)

عف^(٤) وقد يندع الأريب

(٢) فوقها فى : س : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره ،

وهما واردان . (٣) الديوان (ص : ١٤) : « يدرك » . (٤) لسان العرب : « بانقول » .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعارة « محركة » .

وَيُرْوَى : « أَفْلَسَجَ بِمَا شِئْتَ » . يَقُولُ : عِشْ
بِمَا شِئْتَ مِنْ عَقْلِ وَخُحٍّ فَقَدْ يُزَقُّ الْأَحْمَقُ وَيُحْرَمُ
الْعَاقِلُ .

وَيُقَالُ : فَلَحْتُ بِهِمْ تَفْلِيحًا ، إِذَا مَكَّرَهُمْ
وَقَالَ لَهُمْ غَيْرَ الْحَقِّ .

والتفليح : الاستمراء أيضًا .

* — القليحة : سِنَّةُ الْمَرْج ، وَلَا تُسَمَّى
قَلِيحَةً حَتَّى تَنْشَقَّ .

وَالْفَلَّاحُ : الْمَلَّاحُ .

وَيُقَالُ لِلْبَرَاءَةِ ، إِذَا أُريدَ تَطْلِيلُهَا : اسْتَفْلِيحِي
بَأَمْرِكَ ، أَيْ : فُوزِي بِهِ ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي الْمَثْنِ .

(ف ل د ح)

* ح — حَضْرَمِي بْنُ الْفَلَنْدَحِ الْمَشْجَعِيُّ ،
شَاعِرٌ ، ذَكَرَهُ الْأَمْدِيُّ .
(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَلَنْدَحُ : الْغَلِيظُ .

(ف ل ط ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَأْسُ فِلْطَاحٍ ، وَمُقْلَطَحٌ
عَرِيضٌ .
(٢)

وَفِلْطَحُ الْقُرْصُ ، إِذَا بَسَطَهُ ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي حَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يَصِفُ حَيَّةً ، وَهُوَ ابْنُ أَسْمَرَ
الْبَجَلِيِّ . ثُمَّ الْعَتَكِيُّ :

خَلَقْتَ لَهَا زِمَهُ عِزِينَ وَرَأْسَهُ

كَالْقُرْصِ فُلْطَحٍ مِنْ طَبِيعِ شَعِيرٍ

* ح — فِلْطَاحٌ : مَوْضِعٌ .

(ف ل ق ح)

* ح — رَجُلٌ فَلَقِيحِي ، إِذَا كَانَ يَضْحَكُ
فِي وُجُوهِ النَّاسِ .

وَتَفْلَقَحُ : اسْتَبْشَرُ .

(ف و ح)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَفَاحَ دَمَهُ : هَرَّاقَهُ ، قَالَ :

نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَحْجَاحَا

وَلَمْ نَدْعُ لِسَارِجِ مُرَاحَا

* إِلَّا دِبَارًا وَدَمًا مُفَاحَا *

وَقَدْ سَقَطَ بَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ خَمْسَةُ

أَبْيَاتٍ مَشْطُورَةٌ ، وَالرَّجُلُ لِلْبَيْتِ الْأَخِيلِيِّ ، وَالرَّوَايَةُ :

نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَحْجَاحَا

دَهْرًا فَهَيَّجَنَا بِهِ الْأَنْوَا حَا

(٢) الجمهرة (٣ : ٣٨١)

(١) المؤلف والمختلف (ص : ٨٥)

(٣) وقيد صاحب معجم البلدان بالعبار « بالكسر ثم السكون » .

لَا كَذِبَ الْيَوْمَ وَلَا مِرَاحًا

قَوْمِي الَّذِينَ صَبَحُوا صَبَاحًا

يَوْمَ النَّخِيلِ غَارَةَ مِلْحَاحًا

مَذْجَجَ فَأَجْتَحَنَاهُمْ أَجْتِيَا حَا

فَلَمْ نَدْعِ إِسَارِجَ مِرَاحًا

إِلَّا دِبَارًا وَدَمًا مُفَاحًا

* تَحْنُ بَنُو خُوَيْلِدٍ صِرَاحًا *

قَالَتْ ذَلِكَ فِي قَتْلِ ذَهَبِ الْجُعْفَى ، وَكَانَ

سَيِّدَهُمْ .

وَأَنشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ لِأَبِي حَرْبٍ الْأَعْلَمِ ،

وَقَالَ : إِنَّهُ جَاهِلِيٌّ .

* * *

(ف ي ح)

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَيْحُ ، وَالْقِيُوحُ : يَخْضُبُ

الرَّبِيعَ فِي سَعَةِ الْبِلَادِ ، وَأَنشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

* يَرْعَى سَحَابَ الْعَهْدِ وَالْقِيُوحَا *

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ « وَالْقِيُوحَا » ، بِالنَّاءِ

الْمُعْجَمَةِ بِأَثْنَتَيْنِ مِنْ قَوْفِهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الصَّوَابُ ^(٢) .

وَنَاقَةُ فَيَاحَةٍ ، إِذَا كَانَتْ صَخْمَةَ الضَّرْعِ غَزِيرَةً

اللَّبَنُ ، قَالَ :

قَدْ يَمْنَحُ الْفَيَاحَةَ الرَّفُودَا ^(٣)

يَحْسِبُهَا حَالِبُهَا صَعُودَا

الصَّعُودُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُخْدَجُ فَتُعْطَفُ عَلَى وَلَدِ

عَامٍ أَوَّلٍ .

وَيُقَالُ : أَفْخَ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ ، أَيْ : أَبْرَدَ .

وَفَيْحَانُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَهُوَ « فَعْلَانُ » مِنْ

« الْأَفْيَحُ » ، وَهُوَ الْوَاسِعُ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ « فَيَعَالُ » ،

وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

وَفَيْحُونَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ نِسَاءِ الْعَرَبِ .

* ح — فَيْحَةُ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ .

وَفَيْحَانُ : فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ ، وَهُوَ الْمَسْدُكُورُ

فِي الْمَدِينِ .

* * *

فصل القاف

(ق ب ح)

قَبِيحٌ فَلَانٌ بِثَرَّةٍ بَوَاجِهِ ، إِذَا فَضَّخَهَا حَتَّى

يَخْرُجَ قَبِيحُهَا .

وَكُلُّ شَيْءٍ كَثُرَتْهُ ، فَقَدْ قَبِيحَتْهُ .

وَالْقَبَاحُ ، بِالضَّمِّ : الْقَبِيحُ .

وَالْقَبَاحَى : الْقَبَاحُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَبَاحُ : الدُّبُّ الْهَرِيمُ ^(٤) .

وَالْمُقَابَحَةُ ، وَالْمُكَابَحَةُ : الْمُسَامَحَةُ .

(٢) تهذيب اللغة (٤ : ٤٤٨ : ٥٤٢٢) .

(١) اللسان : « ترعى السحاب العهد » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم ، بكسر النون ، والفعل من بابي ضرب ومنع . والرواية في اللسان : « تمنح » .

(٤) وفيه صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .

* ح — قَبْحَانُ : حَمَلَةٌ بِالْبَصَرَةِ .^(١)

وَنَافَةُ قَيْبِحَةِ الشَّخْبِ ؛ أَيْ : وَاسِعَةُ الْأَحَالِيلِ .

* * *

(ق ح ح)

يُقَالُ : لَا ضَظْرَنَكَ إِلَى تُرْكٍ ، وَخُفَّاحٍ^(٢) ؛
أَيْ : أَصْلِكَ .

وَصَدَقَنِي خُفَّاحٌ أَمْرُهُ ؛ أَيْ : فَصَّهُ وَخَالِصَهُ .

وَقَرَّبَ حَقِّقًا ، وَمُحَقِّقًا^(٣) ؛ وَحَقَّقَ ،
وَمُحَقِّقًا ؛ وَهَقَّقَهُ ، وَمَقَهَّقَهُ ؛ وَهَقَّقَهُ ،
وَمُهَقِّقًا ؛ أَيْ : شَدِيدًا .

وَيُقَالُ لِضَبْحِكَ الْقِرْدِ : الْقَحْقَحَةُ .

* — الْقَحِيحُ : فَوْقَ الْعَبِّ .

وَالْقَحْقَحُ^(٤) : مَوْضِعٌ .

* * *

(ق د ح)

الْقَدَّاحُ : مُتَّخِذُ الْقَدَّاحِ .

وَالْقِدَاحَةُ ، بِالْكَسْرِ : صِنَاعَتُهُ .

وَالْقَدَّاحُ^(٥) ، أَيْضًا : أَطْرَافُ النَّبْتِ الْغَضِّ .

وَقَالَ اللَّيْتُ : الْقَدَّاحُ : أَرَادَ رَخَصَةً مِنْ

الْفِسْفِسَةِ ؛ وَالْوَاحِدَةُ : قَدَّاحَةٌ .^(٦)

وَالْقُدُّوحُ ، فِي قَوْلِهِ :

وَلَأَنْتَ أَطْيَشُ حِينَ تَقْدُو سَادِرًا

رَعَشَ الْجَنَانِ مِنَ الْقُدُّوحِ الْأَقْدَحِ

هُوَ الذُّبَابُ ، وَلَا تَرَاهُ إِلَّا يَقْدَحُ بِيَدَيْهِ ؛

كَمَا قَالَ عَنَتَرَةُ :

هَـنَـجَا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ

قَدَحَ الْمِكْبِ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ^(٧)

وَكُلُّ ذُبَابٍ : أَقْدَحُ .

وَفُلَانٌ يَفْتُ فِي عَضْدِ فُلَانٍ ، وَيَقْدَحُ فِي سَاقِهِ ؛

فَعَضْدُهُ : أَهْلُ بَيْتِهِ ؛ وَسَاقُهُ : نَفْسُهُ .

وَقَدَحَ فِي الْقِدَحِ يَقْدَحُ ، إِذَا خَرَقَ فِي الْقِدَحِ

لِسَنَجِ النَّصْلِ .

وَيُقَالُ : صَدَقَنِي وَسَمُّ قَدْحِهِ ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

مَعْنَاهُ : قَالَ الْحَقُّ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم بكسر ما قبل الآخر . وضبطت في القاموس ضبط قلم كذلك بفتحها ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٦) فرج الفصائل السبع (ص : ٢١٥) .

(٧) القاموس ، وشرحه : « الفصصة » ، وهما بمعنى .

وَيُقَالُ : أَبْصُرْ وَنَمَ قَدْحُكَ ؛ أَي : أَغْرِفْ
نَفْسَكَ ؛ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

وَلَكِنْ رَهْطُ أَمِّكَ مِنْ شُسَيْمٍ^(١)

فَأَبْصُرْ وَنَمَ قَدْحُكَ فِي الْقِدَاجِ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
أَنَّهُ اسْتَشَارَ غُلَامَهُ وَرَدَانَ ، وَكَانَ حَصِيفًا ، فِي أَمْرِ
عَلِيٍّ وَأَمْرِ مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَأَجَابَهُ
وَرَدَانُ بِمَا فِي نَفْسِهِ ؛ وَقَالَ لَهُ : الْآخِرَةُ مَعَ عَلِيٍّ
وَالدُّنْيَا مَعَ مُعَاوِيَةَ ، وَمَا أَرَاكَ تَخْتَارُ عَلَى الدُّنْيَا ؛
فَقَالَ عُمَرُو :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانًا وَقَدْحَتَهُ

أَبْدَى لَعْمُوكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ

الْقِدْحَةُ ، بِالْكَسْرِ : أَسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ :

اِقْتِدَاحِ النَّارِ بِالزُّنْدِ ؛ وَالْقِدْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : لِلْمَوَةِ .

ضَرَبَهُ مَثَلًا لِاسْتِخْرَاجِهِ بِالنَّظَرِ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ ؛

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ بِلا طُرُقٍ : لَوْ شَاءَ اللَّهُ

لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قِدْحَةً ظُلْمَةً^(٣) كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قِدْحَةً نُورًا^(٣) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقَيْدُحُ : مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ
الْقَيْدْرِ فَيُغْرِفُ بِجَهْدٍ ؛ قَالَ :

فَظَلَّ الْإِمَاءُ يَدْتَدِرُونَ قَيْدِيحَهَا

كَمَا أَبْتَدَرْتُ كَلْبُ مِيَاهِ قُرَاقِيرٍ^(٤)

وَهَكَذَا أُنْشِدَهُ أَبُو فَارِسٍ ، وَالرَّوَايَةُ « تَظَلُّ » ،

وَلَا يَصِحُّ الْمَعْنَى إِلَّا بِهِ ، وَلَيْسَ يَحْكِي حَالَةَ وَاقِعَةٍ

كَمَا حَكَاهَا أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ :

فَظَلَّ الْعَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا

وَشَحْمِ كُهُدَابِ الدَّمْقِيسِ الْمُفْتَلِ^(٥)

وَالْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّةِ يَمْدَحُ أَبَا الشَّعْرَاءِ

النُّعْمَانَ بْنَ جَبَلَةَ ، وَقَبْلَهُ :

لَهُ بِقِنَاءِ الْبَيْتِ دَهْمَاءُ جَوْنَةٍ

تَلَقَّمُ أَوْسَاطَ الْجَزُورِ الْعُرَاعِيرِ

بَقِيَّةُ قَيْدِرٍ مِنْ قُدُورٍ أُورِثَتْ

لَا لَ الْجُلَاحِ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ^(٦)

تَظَلُّ ... *

(٢) الديوان (ص : ١٠٥) .

(٤) الصحاح (١ : ٣٩٤) .

(٦) شرح القصائد السبع (ص : ٣٥) .

(١) فوقها في : س : « معا » ، أي : يضم أوله وكسره .

(٣) فوقها في : س : « معا » ، أي : بالكسر والفتح .

(٥) مقاييس اللغة (٥ : ٦٨) .

(٧) ديوان النابغة الذبياني (ص : ٧٥) .

وقال الجوهري : قال جميل :

رعى الله في عيني بُيُوتَةً بالقَدَى

وفي الغُرْمِ أنْيَابُهَا بالقَوَادِحِ^(١)

وهكذا أنشده اللَّيْثُ ، والأزهريُّ له ؛
والرواية : « في عيني أذينة » ، وهي بنتُ عمِّ

صعيب بن كلثوم ، والبيتُ لِجُلٍّ من بني شَمَجٍ .

* ح - قَدَّاحٌ : موضعٌ في ديار بني تميم .

وذو مُقَيْدٍ حَانَ بنُ أَلْهَانَ بنِ مَالِكٍ ، من
الأَقْبَالِ .

والقَدْحُ : فَرَسٌ كَانَتْ لِعَنِيٍّ ، من نَسْلِ
الحَرُونَ .

* * *

(ق ذ ح)

أَمَلَهُ الجوهري .

وقال ابنُ الفَرَجِ : قاذحني فلانٌ مُقَادَحَةً ؛

أى : شَاتَمَنِي مُشَاتَمَةً .

* ح - تَقَدَّحَ لِي بَشَرٌ ؛ أى : تَشَرَّرَ .

* * *

(ق ر ح)

القَارِحُ : الأَسَدُ .

والقَارِحُ ، أَيْضًا : القَوْسُ البَائِثَةُ عن وَتَرِهَا ؛

وقيل : هو تَصْخِيفُ « الفَارِجَةِ » .

والقَوَّاحُ : سَيْفٌ القَطِيفُ ؛ قال النَّابِغَةُ يَصِفُ
النَّخْلَ :

قَوَّاحِيَّةٌ أَلَوْتُ يَلِيفُ كَأَنَّهُ^(٢)

عَفَاءٌ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ

تَوَاجِرُ : تَنَفَّقُ في البَيْعِ ، لِحُسْنِهَا ؛ وقال جَرِيرٌ :

ظَعَانٌ لَمْ يَدِينْ مَعَ النَّصَارَى

وَلَا يَذَرِينَ مَا سَمَكَ الْقُرَاجُ^(٣)

وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ : أَقْرَحُ ؛ لِأَنَّهُ أَبْيَضُ في سَوَادٍ ؛

قال ذو الرُّمَّةِ :

وَسُوجٌ إِذَا اللَّيْلُ انْخَدَرَتْ شَمَقُهُ

عَنِ الرَّكْبِ مَعْرُوفِ السَّمَاءِ أَقْرَحُ^(٤)

السَّمَاءُ : الشَّخْصُ .

(٢) تهذيب اللغة (٤ : ٣١) .

(٤) وضبطها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(١) الصحاح (١ : ٣٩٤) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتان » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كفرا ب » .

(٦) وكذا في اللسان (ق ر ح) . وفي ديوان النابغة الذبياني (ص : ١٤٥) واللسان (يزخ) : « براخية » .

(٨) ديوان ذي الرمة (ص : ٨٩) .

(٧) ديوان جرير (ص : ٩٧) .

وَالْقَرَحَاءُ : قَرَسُ عَاصِمِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو
ابن حُصَيْن .

وَالْقَرِيحَاءُ : هَنَّةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ الْفَرَسِ ، مِثْلُ
رَأْسِ الرَّجُلِ ، وَهِيَ مِنَ الْبَعِيرِ : لِقَاطَةُ الْحَصَى .
وَقَرِيحُ بْنُ الْمُنْخَلِ ، بَفَتْحِ الْقَافِ ، فِي نَسَبِ
سَامَةَ بْنِ لُؤَى .

وَرَجُلٌ قَرِيحٌ : خَالِصٌ ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ
الْهَذَلِيُّ :

وَأَنْ غَلَامًا نَيْلَ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ

لِطَرْفِ كَنْضِلِ السَّمْهَرِيِّ قَرِيحٌ^(١)

نَيْلٌ ، أَيْ : قُتِلَ . فِي عَهْدِ كَاهِلٍ ، أَيْ :
وَلَهُ عَهْدٌ وَمِثَاقٌ .

وَقَرِيحُ السَّحَابَةِ : مَاؤُهَا ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي
ابن مُقْبِل .

وَكُنَّا أَصْطَبَجَتْ قَرِيحَ سَحَابَةٍ

بِمَرٍّ تُنَازِعُهُ الرِّيحُ زُلَالٍ

وَالْقَرِيحُ : السَّحَابَةُ أَوَّلُ مَا تَنْشَأُ ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

ظُغَانٌ شِمْنٌ قَرِيحٌ الْخَرِيفِ^(٢)

مِنْ الْأَسْعِدِ الْفُرْغِ وَالذَّائِبَةِ^(٣)

وَالْفُرْجُ ، بِالضَّمِّ : أَلَمُ الْجُرْجِ .

وَقُرْجُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ فِي قُرْجِ الْأَرْبَعِينَ ، أَيْ : أَوَّلِهَا .

وَقُرْحَةُ الرَّبِيعِ : أَوَّلُهُ ، وَكَذَلِكَ قُرْحَةُ الشَّتَاءِ .

وَقُرْحَانٌ : اسْمُ كَلْبٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وَلَهُ حَدِيثٌ^(٣) .

وَيُقَالُ : أَنْتَ قُرْحَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ،

وَقُرَاحِيٌّ ، أَيْ : خَارِجٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

نَدَا فِعْ عَنْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ

وَأَنْتَ قُرَاحِيٌّ بِسَيْفِ الْكَوَاظِمِ^(٤)

أَرَادَ : بِكَاطِمَةٍ ، وَهِيَ مَوْضِعٌ ، أَيْ : خِلْوٌ

مِنْهُ سَلِيمٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : قُرَاحٌ : قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ

الْبَحْرِ ، نَسَبَهُ إِلَيْهَا .

(١) لإحدى روايتي ديوان الهذليين (١ : ١١٤) . والرواية الأخرى : « المشرق صريح » ، وهما بمعنى .

(٢) فولها في : س : « معا » ، أَيْ : بفتح آخره وضمة .

(٣) وكذا في الديوان (ص : ١٣٧) . وفي هامش : س : « الأنجم » . وكتبت فوقها : « معا » ، وهي رواية اللسان .

(٤) البيت لجرير ، كما في ديوانه (ص : ٥٦١) . وكذا في تهذيب اللغة (٤ : ٣٩) ، وللفردق بيت يتفق وهذا في البحر

والغافية (ص : ١٥٨) وهو :

والْقُرْحَانُ ، والقُرْحَانِيُّ ، أيضًا : الذي لم يشهد الحرب .

والْقُرْحَانُ : الذي قد مسَّته القُرُوحُ ، وهو من الأضداد .

وقال سِمْرٌ : إِنْ شِئْتَ نَوَّتَ «قُرْحَان» ، وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تُنَوِّنْ .

وطريق مَقْرُوحٌ : قد أثر فيه فصار ملحوباً بيدنا موطوئاً .

والْقِرْوَاخُ مِنَ الْإِبِلِ : التي تعافُ الشرب مع الجَّار ، فإذا جاء الدهْداءُ ، وهي الصَّغارُ ، شربتَ معها .

وشُمٌ مَقْرُوحٌ ، إذا نقشت الواشمة في اليد بالإبرة .

والمَقْرَحَةُ ^(١) : الإبل التي بها قُرُوحٌ في أفواهها فتهدأت لذلك مشافرها ، قال البيهقي :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا بِالْكَلَابِ نِسَاءَنَا

بَضْرِبِ كَأَفْوَاهِ الْمُقْرَحَةِ الْهَذِلِ

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا يُقَرِّحُ الْبَقْلُ إِلَّا مِنْ قَدَرِ الذَّرَاعِ ، مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ فَمَا زَادَ . قال : وَتَقْرِحُهُ : تَبَاثُ أَصْلُهُ وَظُهُورُ عُوْدِهِ . قال : وَيَذُرُّ الْبَقْلُ مِنْ مَطَرٍ ضَعِيفٍ قَدَرٍ وَضَجِ الْكَفِّ ، وَلَا يَقَرِّحُ إِلَّا مِنْ قَدَرِ الذَّرَاعِ .

وَأَقْرَحْتُ الشَّيْءَ : اسْتَنْبَطْتُهُ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ . وَأَقْرَحْتُهُ ، أَيُّضًا : أَجْتَبَيْتُهُ ، وَاخْتَرْتُهُ ؛ وَكَذَلِكَ : قَرَحْتُهُ قَرَحًا .

وَقَرَحْتُ بَيْتًا ، وَأَقْرَحْتُمَا ، إِذَا حَفَرْتَ فِي مَوْضِعٍ لَا يُوجَدُ فِيهِ الْمَاءُ ، قال : وَدَوِيَّةٌ مُسْتَوْدَعٌ رَذَائِهَا

تَنَائِفٌ لَمْ يَقْرَحْ بَيْنَ مَعِينٍ
وَالْأَقْرَحُ ، بَضْمُ الرَّاءِ : مَوْضِعٌ ، قال رؤبة :

يَا دَارَ سَلَمَى بِجُنُوبِ الْأَقْرَحِ

^(٢)
بَيْنَ رَحَى الْمِثْلِ وَبَيْنَ الْأَسْفَجِ

أَبْنُ دُرَيْدٍ : الْقِرْحِيَاءُ : الْأَرْضُ الْمَسَاءُ ، وَوَزْنُهُ : فِعْلِيَاءُ ، مِثْلُ : الْيَكْبَرِيَاءِ ^(٣) .

(١) ضبط في القاموس ، واللسان ، ضبط فلم يشهد الراء وكمرها .

(٢) ليس في مجموع أشعار العرب .

(٣) الجهرة (٣: ٤٠٨، ٤١٢، ٤٥٠) .

وقال الجوهري : الْقُرْحَانُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْكُمَاةِ الْوَاحِدَةُ : قُرْحَانَةٌ ، وكذا قال الليث .

وقال الدينوري : واحدا : أَقْرَحُ ، وهو
ضَرْبٌ مِنَ الْكُمَاةِ بِيَضٍ صِفَارٌ ، كَأَنَّهُ ذَهَبٌ بِهِ
إِلَى مِثْلِ : أَصْلَحَ وَصُلَعَانٍ ، وَأَعْوَرُ وَعُورَانٍ .

(١) وَالْأَقْرَحَانُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ذُو الرُّقَّةِ :

وَأَدَمَ لَبَاسٍ إِذَا وَقَدَ الضُّحَى (٢)

لَأَفْتَنَانِ أَرَطَى الْأَقْرَحَيْنِ الْمُهْدِلِ (٣)

أَي : مُرْتَدٍّ بِالشَّجَرِ إِذَا أَشْتَدَّ الْحَرُّ .

* ح — بَغْدَادُ أَرْبَعُ مَحَالٍّ تُعْرَفُ كُلُّ وَاحِدَةٍ

بِقَرَّاحٍ فَلَانٍ ، وَهِيَ : قَرَّاحُ ابْنِ رَزِينٍ ، وَقَرَّاحُ

ظَفَرٍ ، وَقَرَّاحُ الْقَاضِي ، وَقَرَّاحُ أَبِي الشَّخْمِ .

(٥) وَقِرْحِيَاءُ : مَوْضِعٌ .

(٦) وَذُو الْقَرْحَى : مَوْضِعٌ بِوَادِي الْقَرَى .

(٧) وَالْقَرَّاحِيَّتَانِ : الْخَاصِرَتَانِ .

وَتَقْرَحُ لَهُ ، أَيْ : تَهْبَأُ لَهُ .

وَالْمُقَرَّحَةُ ، أَوَّلُ الْإِرْطَابِ . عَنْ الْفَرَّاءِ .
وَذُو الْقَرْحِ : كَعْبُ بْنُ خَفَاجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عُقَيْلٍ .

وَقُرْحَانُ : اسْمُ كَلْبٍ .

وَقَرَحَاءُ : فَرَسٌ عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ .

* * *

(ق ر ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقُرْدُحُ ، وَالْقُرْدُوحُ : الضَّخْمُ (٨)

مِنَ الْقِرْدَانِ .

وَالْقُرْدُحُ ، أَيْضًا : الْقِصِيرُ .

وَالْقُرْدُحُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وَيُقَالُ : قُرْدَحَ الرَّجُلِ ، إِذَا أَقْرَبَمَا يُطْلَبُ

إِلَيْهِ ، أَوْ بِمَا طُلبَ مِنْهُ .

وَالْقُرْدَحَةُ : الْإِفْرَارُ عَلَى الضَّمِّ .

وَأَوْصَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ بَنِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَقَالَ :

إِذَا أَصَابَتْكُمْ خُطْأَةُ ضَمٍّ لَا تَقْدِرُونَ عَلَى دَفْعِهِ

فَقُرْدِحُوا لَهُ ، فَإِنْ اضْطَرَّابَكُمْ أَشَدُّ لِرُسُوحِكُمْ فِيهِ .

* * *

(٢) ديوان ذى الزمة (ص : ٥٠٦) ومعجم البلدان

(٣) معجم البلدان : « الأقدحين » .

(٤) وفيه صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٥) وفيه صاحب معجم البلدان بالعبارة « بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر الحاء والياء المثناة من تحت والمد » .

(٦) وفيه صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون والحاء المهملة والقصر » .

(٧) وفيه صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٨) وفيه صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(ق ر ذ ح)

* ح - أَقْرَنْذَحُ^(١) لى ، وهو شبه التَّجْنَى .

والمُقْرَنْذَحُ^(١) : المُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ .

* * *

(ق ر ز ح)

الْقُرْزُحُ ، بالضم : اسمُ فَرْسٍ .

وامرأةُ قُرْزُحَةٍ : قَصِيرَةٌ ؛ وقيل : هى

الدَّيْمِيَّةُ الْقَصِيرَةُ ، والجميعُ : قَرَارِحَ .

وَالْقُرْزُحُ : شَيْءٌ كَانَ نِسَاءُ الْعَرَبِ يَلْبَسْنَهُ .

* * *

(ق ر ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قَرَشَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَتَبَ

وَتَبًا مُتَقَارِبًا^(٢) .

* * *

(ق ز ح)

الْقَزْحُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَبْزَارُ ، أَبْزَارَ الْقَدَرِ ، مِثْلَ

الْقَزْحِ ، بِالْكَسْرِ .

وَقَزَحَ الشَّيْءُ ، وَخَزَ ، إِذَا ارْتَفَعَ .

وَيُقَالُ : سَعَرَ قَارِضٌ ، وَقَارِضٌ ؛ أَيْ : غَالٍ .

وَقَزَحْتُ الْقَدَرَ ، إِذَا جَعَلْتِ فِيهَا التَّوَابِلَ ،
قَزْحًا ، مِثْلُ : قَزَحْتُهَا تَقْزِيحًا .

وَالْقَزْحُ ، بِالْكَسْرِ : نُحْرُ الْحَيَّةِ ؛ وَالْجَمْعُ :
أَقْزَاحٌ .

وَالْقَزْحَةُ^(٣) : الطَّرِيقَةُ مِنْ صُفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ ؛

وَالْجَمْعُ : قُزَحٌ ، فَإِنْ أُخِذَتْ « قَوْسُ قُزَحٍ » مِنْ

الطَّرَائِقِ الَّتِي فِيهَا حُرِفَتْ وَأُلْحِقَتْ بِزَيْدٍ ، وَعَمَرٍ .

وعن ابنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ :

لَا تَقُولُوا قَوْسُ قُزَحٍ ، فَإِنَّ قُزَحَ مِنْ أَسْمَاءِ

الشَّيَاطِينِ .

وقيل : هو اسمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالسَّحَابِ ، فَإِذَا

كَانَ هَكَذَا أَلْحَقَتْهُ بَعْمَرٌ ، وَزُحَلٌ .

وَأُطْلِقَ الْجَوْهَرِيّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - الْقَوْلَ

فِي تَرْكِ الصَّرْفِ^(٤) ، وَهُوَ عَلَى التَّقَاسِيمِ كَمَا تَرَى .

وقيل : سُمِّيَتْ : قَوْسُ قُزَحٍ . لِأَرْتِفَاعِهَا ،

مِنْ : قَزَحَ الشَّيْءُ ، إِذَا ارْتَفَعَ .

وَقُزَحٌ ، أَيْضًا : اسمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ ،

تُضَافُ الْقَوْسُ إِلَيْهِ أَيْضًا .

(١) وذكرها صاحب القاموس بالبدال المهملة . وتابعه الشارح ولم يعلق .

(٢) من فئت الجهرة .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) الصحاح (١ : ٣٩٦) .

وقال اللَّيْثُ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى :

جَالِسًا فِي نَفَرٍ قَدْ يَتَسَوَا^(١)

فِي حُجَلٍ الْقَدِّ مِنْ صَحْبٍ قُزَحٍ^(٢)

أَرَادَ بِـ « قُزَح » ، هَاهُنَا : لَقَبًا لَهُ ، وَلَيْسَ بِاسْمٍ .

وَقَوَارِجُ الْمَاءِ : نُفَاحَاتُهُ الَّتِي تَنْتَفِخُ ثُمَّ تَنْفِقُ
تَنْذَهُبُ ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

لَهُمْ حَاضِرٌ لَا يَجْهَلُونَ وَصَارِخٌ

كَسِيلٍ الْغَوَادِي يَرْتَمِي بِالْقَوَارِجِ

أَيَ : مِنْ الْكَثْرَةِ وَالسَّرْعَةِ .

وَفَلَانٌ غَيْرُ مَالِيحٍ وَلَا قَزِيحٍ ، وَهُوَ « فَعِيلٌ » مِنْ
« الْقَزَحِ »^(٣) .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَزَحَتِ الْقِدْرُ تَقْزَحُ ،
قَزَحًا ، وَقَزَحَانَا ، إِذَا أَفْطَرْتَ مَا خَرَجَ مِنْهَا .

وَتَقْزَحُ النَّبَاتُ ، إِذَا تَشَعَّبَ شُعْبًا كَثِيرَةً ؛

وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَبَّاسٍ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ
كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّجَرَةِ الْمُقْزَحَةِ .

قِيلَ : هِيَ الَّتِي تَشَعَّبَتْ شُعْبًا كَثِيرَةً .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مِنْ غَرِيبٍ
شَجَرُ الْبَرِّ الْمُقْزَحُ ؛ وَهُوَ شَجَرٌ عَلَى صُورَةِ الَّذِينَ لَهُ
غَصْنَةٌ قِصَارٌ ، فِي رُؤُوسِهَا مِثْلُ بُرْثَنِ الْكَلْبِ .
وَأَحْتَمَلْتُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ أَنْ يُرَادَ بِهَا الَّتِي قَزَحَتْ^(٤)
عَلَيْهَا الْكِلَابُ وَالسَّبَاعُ بِأَبْوَالِهَا ، فَكَرِهَ أَبُو عَبَّاسٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، الصَّلَاةَ إِلَيْهَا لِذَلِكَ .

* ح - الْقَزَاحُ : مِنْ نَعْتِ الذِّكْرِ الصُّلْبِ .

* * *

(ق س ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُقَالُ : قَسَحَ الشَّيْءُ قَسَاحَةً وَقُسُوحَةً ؛
صَلْبٌ .

وَقَسَحَ الرَّجُلُ ، وَأَقْسَحَ : كَثُرَ إِنْعَاظُهُ .

وَقَاسَحَهُ : يَابَسَهُ .

وَالْقَسْحُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَتْلُ الشَّدِيدُ .

يُقَالُ : حَبِلٌ مَقْسُوحٌ .

وَالْقَسْحُ ، بِالضَّمِّ : الْيُبْسُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ بَقِيَّةُ الْإِنْعَاظِ ؛ قَالَ : وَيُقَالُ :

إِنَّهُ لَقَسَاحٌ مَقْسُوحٌ^(٥) .

* * *

(١) فَوْفَهَا فِي : س : « مَعَا » ؛ أَيَ : بِالنَّصَبِ وَالرَّفْعِ . وَالدِّيَوَانُ (٢ : ٣٦) عَلَى الْأُولَى .

(٢) الدِّيَوَانُ : « مِنْ » . (٣) فَوْفَهَا فِي : س : « مَعَا » ؛ أَيَ : يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكَمَرَهُ ، وَهِيَ وَارِدَانُ .

(٤) كَذَا ضَبَطَتْ ضَبْطَ فَلَمْ يَشْدِيدْ ثَانِيًا وَفَتْحَهُ ، وَقَبَّلَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا ، كَنَعَ وَصَمَعَ .

(٥) فَوْفَهَا فِي : س : « مَعَا » أَيَ يُخَفِّفُ الْمَيْنَ وَيُنْزِلُهَا ، وَجَاءَتْ فِي اللِّسَانِ مُضَبَّوطةً ضَبْطَ فَلَمْ بِالْخَفِيفِ .

(ق ش ح)

* ح - ثَوْبٌ قَاشِحٌ ، وقَاشِحٌ : غَلِيظٌ .
والْقَاشِحُ ، والقُشَاحُ : الْيَاسُ .
وقَشَاحٌ : الضَّبُعُ ، وهو أَضْعُفٌ «قَشَاحٌ» .
* * *

(ق ف ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال شَمْرٌ : قَفَحَتْ نَفْسُهُ عَنِ الشَّيْءِ ،
إِذَا كَرِهَتْهُ .

وقَفَحَ عَنِ الطَّعَامِ : أَمْتَنَعَ عَنْهُ ؛ قال الطَّرِمَاحُ :
يُسُوفُ خُرَاطَةَ مَكْرِ الْجَنَانِ
بِ حَتَّى يَرَى نَفْسَهُ قَافِحَةً
الْخُرَاطَةُ ، مِنَ الْوَرَقِ وَالْعِيدَانِ : مَا انْخَرَطَ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قَفَحْتُ الشَّيْءَ ، أَقْفَحُهُ قَفْحًا ،
إِذَا أَمْتَقَفْتَهُ كَمَا يُسَفُّ الدَّوَاءُ .

قال : والفَفْحُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ .
* ح - الْقَفِيحَةُ : الزُّبْدَةُ تُحْلَبُ عَلَيْهَا
الشَّاةُ .
وعَجَاجَةٌ ، قَفَحَاءٌ ، وَهِيَ أَنْتَ تَرَى شُعُوبًا
تَتَشَعَّبُ مِنْهَا .
* * *

(ق ل ح)

الْقَلْحُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُتَوَسِّخُ مِنَ الثِّيَابِ .
وَالْقُلَاحُ ، بِالضَّمِّ : اللَّطَاخُ الَّذِي يَلْزَقُ بِالنَّغْرِ .
وَالْأَقْلَحُ : الْجُعْلُ ، لِسَدِّكَ بِالْقَدَرِ .
وعاصِمُ بْنُ نَاسِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ ، حَمِيُّ الدَّبَرِ .
وَالْأَقْلَحُ بْنُ إِسَامِ الْبُخَارِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وَتَقْلَحُ فَلَانٌ إِلَى الْبِلَادِ تَقْلَحًا ، وَتَرْقُمُهَا تَرْقُمًا ؛
فَالْتَرْقُوعُ فِي الْخَضْبِ ، وَالتَّقْلُوحُ فِي الْجَدْبِ .
* * *

(ق ل ف ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قَلَفَحَ مَا فِي الْإِنَاءِ ،
إِذَا أَكَلَهُ أَجْمَعٌ .
* * *

(ق م ح)

الْقُمَحَانُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الرَّعْقَرَانُ .
وَشَمْرًا قُمَاجٌ ، بِالضَّمِّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
لِلدَّكَائُونِ ؛ وَأَنْشَدَ بِلْتُ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ :
قَمِي مَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا شَتَوَا
وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِ قُمَاجٍ (٨)

- (١) وقيدوا صاحب القاموس تفليرا « كغراب » .
(٢) وقيدوا صاحب القاموس تفليرا « كغراب » .
(٣) اللسان : « يصف » . وجاء البيت فيه غير ما يوجب .
(٤) الجمهرة (٢ : ١٧٥) . (٥) من فائت الجمهرة .
(٦) وقيدوا صاحب القاموس تفليرا : « كغفران » ، ثم قال : « وتفتح الميم » .
(٧) وقال صاحب القاموس : « ككتاب وغراب » .
(٨) ديوان الهذليين (٣ : ٥) .

وَأَفْتَحَ الْبُرَّ : صَارَ قَمَحًا ؛ أَيْ : صَارَ الَّذِي
فِي السُّبُلِ لَهُ نُضْجٌ وَبُلُوعٌ .

وَقَالَ ابْنُ شَيْلٍ : يُقَالُ : إِنْ فَلَانًا لَقَمُوحٌ
لِلنَّبِيذِ ؛ أَيْ : شَرِبَ لَهُ .

وَقَدْ قَسَحَ الشَّرَابَ وَالنَّبِيذَ وَالْمَاءَ وَاللَّبَنَ ،
بِالْكَسْرِ ؛ وَأَفْتَحَهُ ، وَهُوَ شَرِبُهُ لِيَأْهُ .

وَأَمَّا الْخُبْزُ وَالْتَّمَرُ ، فَلَا يُقَالُ فِيهِمَا : قَسَحَ ،
بِالْكَسْرِ .

* ح - أَفْتَحَ السُّبُلَ ، إِذَا جَرَى فِيهِ
الدَّقِيقُ .

وَرَوَيْتُ حَتَّى أَفْتَمَحْتُ ؛ أَيْ : تَرَكْتُ الشَّرَابَ .
وَقَمَحَ فَلَانٌ فَلَانًا : دَفَعَهُ بِالْقَلِيلِ عَنِ الْكَثِيرِ
يَجِبُ لَهُ .

(١) وَالْقَمَحَانَةُ : مَا بَيْنَ الْقَمَحْدَوَةِ وَنُقْرَةِ الْقَفَا .
وَأَفْتَحَ بَأْنَفِهِ : شَمَخَ بِهِ .

وَالْقَمَحَانُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ الْمُشَدَّدَةِ ، لُغَةٌ فِي فَتْحِهَا :
(٢) فِي الَّذِي يَعْلُو الْخَمْرَ . (٣)

* * *

(ق ن ح)

قَتَحَ الشَّرَابُ ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا رَوَى فَسَرَعَ
رَأْسَهُ رِيًّا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَنَحْتُ مِنَ الشَّرَابِ . أَقْنَحُ
قَنَحًا ، إِذَا تَكَارَهْتُ عَلَى الشَّرْبِ بَعْدَ الرَّيِّ .
وَقَنَحْتُ مِنْهُ تَقْنَحًا ، وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى
كَلَامِهِمْ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرَيْجَ : وَأَشْرَبُ فَأَتَقْنَعُ ،
فَيَمَنُ رَوَاهُ بِالنُّونِ .

وَقَنَحْتُ الْبَابَ قَنَحًا ، فَهُوَ مَقْنُوحٌ ، وَذَلِكَ
إِذَا نَحَتْ خَشَبَةً ثُمَّ رَفَعَتْ الْبَابَ بِهَا .

تَقُولُ لِلنَّجَارِ : أَقْنَحْ بَابَ دَارِنَا ؛ فَيَصْنَعُ ذَلِكَ .
* ح - أَقْنَحَ الْبَابَ ، مِثْلُ : قَنَحَهُ . (٤)

* * *

(ق و ح)

* ح - يَقُوحُ الْجُرْحُ ، وَيَتَقَوَّحُ ، مِثْلُ :
يَقْبَحُ ، وَيَتَقَبَّحُ .

* * *

(ق ي ح)

جَمْعُ قَاحَةِ الدَّارِ : قُوحٌ ، مِثْلُ : بَاحَةِ وَبُوحٍ .
وَسَاحَةِ وَسُوحٍ ، وَلَاحَةِ وَلُوبٍ ، وَقَارَةِ وَقُورٍ .

وَأَقَاحُ الْجُرْحِ ، مِثْلُ : قَاحَ .

وَأَقَاحُ الرَّجُلِ ، إِذَا صَتَمَ عَلَى الْمَنْعِ بَعْدَ السُّؤَالِ .
وَالْقَاسِحَةُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَسْرَمَيْنِ عَلَى ثَلَاثِ
مَرَاحِلَ مِنَ الْمَدِينَةِ .

* * *

(١) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) عبارة القاموس : « كنفوان وتفتح الميم » .

(٣) القاموس واللسان : « الورس ، أو كالذريرة » .

(٤) كذا ضبطت ضبط فلم بتشديد ثانيا ، وقد مررت في المتن بخلفيتها . وعلى هذا عبارة القاموس .

فصل الكاف

(ك ب ح)

كَبَحْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ كَبَحًا : رَدَدْتُهُ عَنْهَا .
وَكَبَحَ الْحَائِطُ الْمَنُومَ كَبَحًا ، إِذَا أَصَابَ
الْحَائِطُ حِينَ رُمِيَ بِهِ قَرْدَهُ عَنْ وَجْهِهِ .

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا لِلصَّغِيرِ يُحِبُّ الْأَرْبَابَ
مَا لَا يُحِبُّ الْحَرْبَ ؟ فَقَالَ : لِأَنَّهُ يَكْبَحُ سَبَابَتَهُ
بَذْرِقِهِ فَيُرَدُّهُ . حَكَى ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ، ثُمَّ قَالَ :
رَأَيْتُ صَفْرًا كَأَنَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ وَخَافَ مِنْ خِطْمِي .
يَعْنِي : مِنْ ذَرَقِ الْخُبَارَى .

وَالْكَابُجُ : مَا اسْتَقْبَلَكَ تَمَّا يُتَطَيَّرُ مِنْهُ ، مِنْ
تَيْسٍ وَغَيْرِهِ ، وَجَمْعُهُ : كَوَابِجُ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :
وَمَرُّ عَرَاقِيبِ الْوُحُوشِ أَمَامَهُمْ

وَمُغْتَبِدَاتٌ بِالنُّجُوسِ كَوَابِجُ
وَالْكُبُجُ ، بِالضَّمِّ : الرَّخِيْنُ ، وَهُوَ مَاءُ اللَّبَنِ
الْمُطْبُوخُ ، يُطْبَخُ إِلَى أَنْ يَسْوَدَّ وَيَكُونُ لَهُ قِوَامٌ ،
وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْمَصْلِ ، إِلَّا أَنَّ الْكُبُجَ أَسْوَدُ
وَالْمَصْلُ أَصْفَرُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَكْبَحْ وَمُكْمَحٌ ، يَفْتَحُ الْبَاءُ
وَالْمِيمُ ؛ أَيْ : شَامِخٌ .

وَقَدْ أُكْبِحَ وَأُكْبِحَ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ،
إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

* ح - بَعِيرًا أُكْبِحَ : شَدِيدٌ .

وَالْمُكَابِحَةُ : الْمُشَامَةُ .

وَأَكْبَحْتُ الدَّابَّةَ لُغَةً ضَعِيفَةً فِي « كَبَحْتُمَا » .

(ك ت ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَتْحُ ، دُونَ الْكَتْحِ ، مِنْ
الْحَصَى وَالشَّيْءِ يُصِيبُ الْحَالِدَ فَيُؤْثِرُ فِيهِ ،
قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْحَمِيرَ :

يَلْتَحِنُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلُوحًا

وَمَرَّةً بِخَافِرٍ مَكْتُوحَا ^(١)

وَقَالَ آخَرُ :

* فَأَهْوَنُ يَذْنِبُ تَكْتَحُ الرِّيحُ بِاسْتِثْنَاءِ *

أَيْ تَضِيرُهُ الرِّيحُ بِالْحَصَى . وَمَنْ رَوَاهُ
« تَكْتَحُ » ، بِالنَّاءِ الْمُعْجَمَةِ بِثَلَاثٍ ، فَمَعْنَاهُ :
تَكْشِفُ .

(١) فَوْقَهَا فِي : « مَعَا » ؛ أَيْ : يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكَمَرَهُ . وَهِيَ وَارِدَانُ .

(٢) اللِّسَانُ :

وَكَنَحَتْهُ الرِّيحُ ، وَكَنَحَتْهُ ، إِذَا سَفَتْ عَلَيْهِ
الْتُّرَابَ ، أَوْ نَازَعَتْهُ ثِيَابَهُ .

وَيُقَالُ : كَنَحَ الدَّبَى الْأَرْضَ ، إِذَا أَكَلَ
مَا عَلَيْهَا ؛ قَالَ :

لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذَلِكَ

مِنَ الْكَوَاتِحِ مِنْ ذَلِكَ الدَّبَى السُّودِ

وَكَنَحَ الطَّعَامَ ، إِذَا أَكَلَ مِنْهُ حَتَّى شَبِعَ .

* * *

(ك ث ح)

كَشَحَتِ الرِّيحُ السَّتْرَ ، وَغَيْرَهُ ، إِذَا كَشَفَتْهُ ،
تَكَشَحَهُ كَشْحًا .

وَالْكَشْحُ : كَشَفُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ عَنْ أَسْتِهِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .^(١)

وَتَكَشَحَ بِالْتُّرَابِ ، وَبِالْحَصَى ، إِذَا تَضَرَّبَ بِهِ .

وَكَنَحَ مِنَ الْمَالِ مَا شَاءَ ، مِثْلُ : كَنَحَ .

وَكَنَحَتْهُ الرِّيحُ ، إِذَا سَفَتْ عَلَيْهِ التُّرَابَ ، أَوْ نَازَعَتْهُ
ثِيَابَهُ .

* ح - تَكَاحَا بِالسُّيُوفِ ، مِثْلُ : تَكَاحَفَا .

وَكَفَحَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَكَفَحَةٌ ؛ أَيْ : جَمَاعَةٌ
لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ .

* * *

(ك ح ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكُحُجُّ ، بَضَمَتَيْنِ : الْعَجَائِزُ
الْهَرِمَاتُ .

وَنَاقَةُ الْكُحُجِّ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا اسْنَتَتْ وَذَهَبَتْ
حِدَّةُ اسْنَانِهَا .

* ح - الْكُحُكُجُّ ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةٌ فِي
« الْكُحُكُجِّ » ، بِالضَّمِّ .

* * *

(ك ذ ح)

يُقَالُ : كَذَحَ فُلَانٌ وَجْهَ فُلَانٍ ، إِذَا عَمِلَ بِهِ
مَا يَشِينُهُ .

وَكُوذَحٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَكَذَحَ وَجْهَ أَمْرِهِ ، إِذَا أَفْسَدَهُ .

* * *

(ك ذ ر ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَذَرَّاحٌ ، بِالْكَسْرِ ؛
مَوْضِعٌ^(٢) .

* * *

(ك ذ ح)

* ح - كَذَحَتْهُ الرِّيحُ : رَمَتْهُ بِالْحَصَى وَالتُّرَابِ .

* * *

(ك ر ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري : الْأَكْرَاحُ : بُيُوتُ الرُّهْبَانِ ؛

الوَاحِدُ : كِرْحٌ ، بِالْكَسْرِ .^(١)وَالْكَارِحَةُ : خَلْقُ الْإِنْسَانِ ، وَيُقَالُ بِالْخَاءِ .^(٢)

* * *

(ك ر ب ح)

* ح - الْكَرْبَحَةُ : الْكَرْمَةُ .

* * *

(ك ر ت ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : كَرَّتَحُهُ ، إِذَا صَرَعَهُ .^(٣)

وَيُقَالُ : تَكَرَّتَحَ فِي مِشْيَتِهِ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

* * *

(ك ر د ح)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : كَرَدَحَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ

فِيهِ تَقَارِبُ خَطْوٍ ، ذَكَرَهُ مُمْدُودًا مَعَ : عَقْرَبَاءَ ،^(٤)

وَكَرْبَلَاءَ ، وَقِيَاسُهُ الْقَضْرُ ، تَخِيزَلَى ، وَخَوَزَلَى ،

وَخِيزَرَى ، وَهَيْدَبَى ، وَقَعُولَى .

وَالْكَرْدَحُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَجُوزُ ، وَرَبَّمَا سَمَّوْا
الْصُّلْبَ : كَرْدَحًا .

وَرَجُلٌ كَرْدَاحٌ : سَرِيعُ الْعَدْوِ .

وَالْكَرَادِحُ ، بِالضَّمِّ : الْفَصِيرُ .

وَتَكَرَّدَحَ ، إِذَا صَرَعَهُ .

وَتَكَرَّدَحَ فِي مِشْيَتِهِ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

* * *

(ك ر ف ح)

* ح : الْمُكَرَّخُ : الْمَشْوَةُ .

* * *

(ك ر م ح)

* ح : الْكَرْمَةُ : الْكَرْمَةُ .

* * *

(ك س ح)

الْكَسَاحُ ، بِالضَّمِّ : مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ .

وَجَمْلٌ مَكْسُوحٌ : لَا يَمِشِي مِنْ شِدَّةِ الظَّلَمِ .

وَعُودٌ مَكْسُوحٌ . وَمَكْشَحٌ ، أَيْ : مَقْشَرٌ مَسْوًى ؛

قَالَ الطَّرِيقَا حُ :

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَالُ فَضْلَ جَدِيَّاهُمَا

شَنَاجٍ كَصَقْبِ الطَّائِفِي الْمَكْسُوحِ^(٥)

(١) لم يفردها الأزهري مادة بعينها وإنما ذكرها في « ركح » (٤ : ٩٨) وبين المساقين خلاف .

(٢) كذا بالخاء المعجمة . وفي القاموس (حلق) . بالخاء المهملة ، ولم يعتب عليه الشارح . وكذا في الجهرة (٢ : ١٤١) ،

وزاد ابن دريد : « أو بعض ما يكون في الحلق من الإنسان » .

(٣) الجهرة (٣ : ٤١٣) « قرملا » .

(٤) الجهرة (٣ : ٣١٤) .

(٥) وزاد اللسان : « ويروي : المكشح ، بالثين » . وسبق هنا في : « ك س ح » أيضا .

والمكاشحة : المُشَارَبَةُ الشَّيْءَ .

* ح : الكَشْحُ : العَجْزُ .

والتَّكْسِيحُ : العَاجِزُ .

* * *

(ك ش ح)

كَشَحَ الْإِبِلَ تَكْشِيحًا ، إِذَا كَوَّاهَا فِي أَسْفَلِ ضُلُوعِهَا .

وَعُودٌ مُكْشَحٌ ، وَمُكْشَحٌ ؛ أَيْ : مُقَشَّرٌ مُسَوًى ؛ قَالَ الطَّرِيقُ :

بِحَالِيَّةٍ تَغْتَالُ فَضْلَ جَدِيلِهَا

شَنَاجٍ كَصَفْبِ الطَّائِفِي الْمَكْشَحِ^(١)

وَالكَشْحُ : الْقَطْعُ .

وَالْمِكْشَاحُ : الْفَاسُ .

وَكَشَعَ الْبَيْتَ ؛ أَيْ : كَسَحَ ، يَعْنِي : كَنَسَ .

وَكَشَحَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا أَدْخَلَتْ ذَنْبَهَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا ؛ قَالَ الشَّامِيُّ :

رَجُلَيْهَا ؛ قَالَ الشَّامِيُّ :

يَأْوِي إِذَا كَشَحَتْ إِلَى أَطْبَاقِهَا

سَلَبُ الْعَسِيبِ^(٢) كَأَنَّهُ ذُعْلُوقُ^(٣)

وَأَمَّا قَوْلُ زِيَادِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ حَمَلٍ ، أَنَحَى

الْمَرَارَ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنْبِي مُكْشَحَةٍ

وَحَيْثُ تُبْنَى مِنَ الْحِنَاءَةِ الْأُطْمُ

عَنِ الْأَشَاءِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا

وَهَلْ تَغَيَّرَ مِنْ أَرَامِهَا إِرْمُ^(٤)

فَهِيَ مَوْضِعٌ . وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهَا بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ؛

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ السُّكْرِيِّ فِي شِعْرِ زِيَادٍ : « مُكْشَحَةٌ » ،

بِكسر السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، « وَحَيْثُ تُبْنَى مِنْ

الْجَبَانَةِ » .

وَالكَشُوحُ^(٥) ، مِنَ السُّيُوفِ السَّبْعَةِ الَّتِي أَهْدَتْهَا

بِلَقِيْسَ إِلَى سُلَيْمَانَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

(١) وَأَقْرَبُ الْبَيْتِ فِي (ك ش ح) .

(٢) كَذَا ضُبُطَ ضَبُطَ قَلَمٌ « بِفَتْحِ فَكْسَرٍ » . وَضُبُطَ فِي اللِّسَانِ ضَبُطَ قَلَمٌ « بِفَتْحَيْنِ » . وَالسَّلَبُ ، كَكْتَفٍ : الطَّوِيلُ

الْخَفِيفُ ، وَبِالتَّحْرِيكِ : مَا يَسْلُبُ . (٣) مِمَّا فَاتَ الدِّيَوَانَ . وَقَدْ جَاءَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

(٤) اقْتَصَرَ يَاقُوتٌ فِي كِتَابِهِ « مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ » عَلَى رِوَايَتِهِ بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَضَبَطَهُ بِالْعِبَارَةِ « بَضَمُ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ ثَانِيهِ وَشِينِ

مُعْجَمَةٍ مُشَدَّدَةٍ مَفْرُوحَةٍ وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ » ، ثُمَّ قَالَ : « مَوْضِعٌ بِإِيْمَامَةٍ » ، وَأَوْرَدَ الْبَيْتَيْنِ كَمَا هُمَا هُنَا . وَزَادَ صَاحِبُ مِرْآةِ

الْإِطْلَاعِ : « وَقِيلَ : هُوَ نُخْلٌ فِي جَنْعِ الْوَادِي قُرَيْبًا مِنْ أَمْثَى » . وَقَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي « كَسَحَ » : « وَمَكْشَحَةٌ ،

كَمُعْظَمَةٍ : بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ ، وَيَفْتَحَانِ وَيَكْمُرَانِ : مَوْضِعٌ » . وَزَادَ الشَّارِحُ مَا جَاءَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَمِرْآةِ الْإِطْلَاعِ .

(٥) وَقَبْدَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَصَبُورٍ » .

* ح - الكَشْحُ : ^(١)الْوَدْعُ ، والجمع :
الكُشُوح .

وتَكَشَّحَ المِرَاةَ : جامَعَهَا .

والكَشْحُ : ^(٢)ذاتُ الجَنْبِ .

والمِكْشَاحُ ، والمِكْشَاحُ : حَدُّ السَّيْفِ .

* * *

(ك ف ح)

كَفَحْتُ الشَّيْءَ ، وَكَفَحْتُهُ ، إِذَا كَشَفْتَ
عنه غِطَاءَهُ .

وَكَفَحْتُهُ بِالْعَصَى ، وَكَفَحْتُهُ بِهَا ؛ أَي : ضَرَبْتُهُ .

وَالكَفْحَةُ ، وَالكَفْحَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ .

وفى الحديث : أَعْطَيْتُ مُحَمَّدًا كَفَاحًا ؛ قَالَ
النُّضْرُ : أَي كَثِيرًا مِنَ الْأَشْيَاءِ ، مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

وَأَكْفَحْتُهُ عَنِّي كَفَاحًا ؛ أَي : رَدَدْتُهُ .

وَكَاخَتُهُ ؛ أَي : قَبَلَتْهُ .

* ح - الكَفِيجُ : الكَمِيعُ .

^(٣)وكَفِجٌ : نَحْلٌ .

^(٢)وَكَفِجٌ : جَبْنٌ .

وَأَسْوَدُ أَكْفَحُ : شَدِيدُ السَّوَادِ .

* * *

(ك ل ح)

كَلَّاحٌ ، مِثْلُ : « قَطَامٌ » : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .

وَأَكْلَحَهُ كَذَا وَكَذَا ؛ أَي : عَهِسَهُ .

وَالتَّكْلُحُ : التَّبَسُّمُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ كَوَلَحٌ ، عَلَى فَوَعَلٍ ؛
أَي : قَبِيحٌ ^(٤) .

* ح - كَالِحُ الْقَمَرِ : لَمْ يَعْدِلْ عَنِ الْمُنْزِلِ .

* * *

(ك ل ت ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْكَاتِحَةُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْمَشْيِ ^(٥) .

* ح - كَلَنَحٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(ك ل د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْكَالِدَةُ : ضَرْبٌ
مِنَ الْمَشْيِ ^(٥) .

* * *

(١) كَذَا جَاءَ مُضَبَّوْطًا مُضَبَّوْطًا ، يَفْتَحُ فَسْكَوْنٌ ، وَفِيهِ التَّحْرِيكُ أَيْضًا .

(٢) وَقَيْدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَسَمْعٌ » .

(٣) وَقَيْدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالتَّحْرِيكِ » .

(٤) الْجُمُورَةُ (٣ : ٣١٤) : « أَسْمٌ ضَرَبَ مِنَ الشَّيْءِ » .

(٥) الْجُمُورَةُ (٣ : ٣٦٤) : « فَبِجِ الْمَنْظَرِ » .

(ك ل م ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الخياني: يقال: بفيه الكليج، والكليج،
بالكسر؛ أي: التراب .

* * *

(ك م ح)

الكُج: رُدُّ الفَرسِ باللِّجام، لغة في «الكيج» .
والكَّجَّة: الرَّاضةُ .

والكَيْمُوحُ: التُّرابُ؛ يُقال: بفيه الكَيْمُوحُ .
والكَيْمُوحُ: المُشْرِفُ .

(١)
والكُومَحانُ: جَبَلانِ مِنْ جِبَالِ الرُّمْلِ
مَعْرُوفانِ؛ قال تميم بن أبي بن مُقَيْل يَصِفُ
سَحَاباً:

أَنَّاخَ بِرَمْلِ الكُومَحَيْنِ إناخَةً الذِّ

يَأْنِي قِلاصاً حَطَّ عَنْهُنَّ أَكُوراً (٢)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الكُومُحُ: الذي تَمَلَّأَ فاهُ
أُسْنَانُهُ حَتَّى يَغْلُظَ كَلَامُهُ؛ قال: (٣)

أَفْجُ الفَلَّاحَ وَأَحْشُ فَاهُ الكُومَحَا

تُرْباً فَأَهْلُ هُوَ أَنْ يَقْبَحَا (٤)

وَأَكْمَحَتِ الزَّمْعَةُ، إِذَا أَيْضَتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا
مِثْلُ القُطْنِ . والزَّمْعُ: الأَبْنُ فِي مَخَارِجِ العَنَاقِيدِ .
ويُقال: إِنَّهُ لَمُكَّجٌ، وَمُكَّجٌ، بَفَتْحِ المِمْ والباءِ؛
أى: شَاخٌ .

وقد أُكْمِجَ، وأُكْمِجَ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ،
إِذَا كانَ كَذَلِكَ .

* ح - المَكْمِجُ مِنَ الإِبِلِ: المَقَارِيبُ .
* * *

(ك ن ث ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الكَنْشُجُ، والكَنْشُجُ، بِالْفَتْحِ:
الأَخْمَقُ (٥)

* * *

(ك ن ث ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الكَنْشُجُ، والكَنْشُجُ:
الأَخْمَقُ (٦)

* * *

(١) جاء في معجم البلدان في رسم «الكومحان»، بالخاء المعجمة، وبعد أن عرف به ياقوت قال: «وفي رواية الأسدي:
الكومحان، بالخاء المهملة»، ثم أورد بيت ابن مقبل .

(٢) في الأصل: «أكورا»، بالهمز. وما أثبتنا من اللسان: وكور، يجمع على: أكور، من غير همز. والرواية في معجم
البلدان: «مكورا» . (٣) الجمهرة (٣: ٣٥٩): وقال الرازي جريه، وليس الرجز في ديوان جرير .

(٤) الجمهرة (٣: ٣١٦) .

(٥) اللسان: يقلعا .

(ك ن س ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الكِنْسِيحُ ، على وزن « فَنَدِيل » :
أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَعْدَنُهُ .

* ح - الكِنْسِيحُ : الْأَصْلُ ، مِثْلُ : الكِنْسِيحُ .^(١)

* * *

(ك ي ح)

الْكَيْحُ ، بِالْتَّجْرِيمِ : الْخُشُونَةُ وَالْغِلَظُ ؛
وَأَسْنَانُ كَيْحٍ ، قَالَ :

* ذَا حَنْكٍ كَيْحٍ تَحَبُّ الْقَلْقَلِ *

وَكَيْحٌ أَكَيْحٌ : خَشِنٌ غَلِيظٌ ، كَمَا يُقَالُ : يَوْمٌ
أَيُّومٌ ، وَلَيْلٌ أَلِيلٌ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ دَلَوًا :

صَكْتُ بَيْنَ كُلِّ كَيْحٍ أَكَيْحٍ

فَخَنَ بَعْدَ الصَّكِّ وَالتَّطَوُّجِ

مُكَدَّحَاتٍ وَهِيَ لَمْ تَكُدَّجِ

وَهِيَ رَدَّاحٌ بِأَكُفِّ الْمُتَّجِجِ^(٢)

وَأَكَّاحَ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا قَاتَلَهُ فَعَلَبَهُ .

وَأَكَّاحَهُ ، أَيْضًا ، إِذَا أَهْلَكَهُ .

وَكَوْحُ الزَّمَامِ الْبَعِيرِ ، إِذَا ذَلَّهَ ؛ قَالَ :

إِذَا رَامَ بَغْيًا أَوْ مِرَاحًا أَقَامَهُ

زِمَامٌ يَمْنَاهُ خَشَاشٌ مَكْشُوحٌ

* ح - كَاوَحَهُ : فَلَبَهُ بِالْمُكَوَّحَةِ .

وَهُوَ كَوَاحٌ^(٣) ، أَيْ : حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

وَمَا أَكَّحَنِي ؛ أَيْ : مَا أَعْطَانِي .

وَسَلِّمْ تَقُولُ : مَا كَاحَ فِيهِ السَّيْفُ ، وَمَا أَكَّاحَ ،

لُغَةٌ فِي : حَاكَ فِيهِ ، وَأَحَاكَ .

وَلَحَنْتُ الرَّجُلَ أَكْوَحُهُ ، إِذَا غَطَّطَنَاهُ فِي مَاءٍ

أَوْ تَرَابٍ .

* * *

فصل اللام

(ل ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : اللَّيْحُ : الشَّجَاعَةُ^(٤) .

وَاللَّبْحُ ، أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ

يُرْوَى بِلا طُرُقٍ : تَبَاعَدْتُ شِعْرُوبُ مِنْ لَبَحٍ

فَعَاشَ أَيَّامًا .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) نساء قات مجموع أشعار العرب .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » .

* ح - لَبَّاحٌ ^(١) : مَوْضِعٌ .

وَاللَّبَّاحُ ^(٢) . الْمُسِنَّ مِنَ النَّاسِ ؛ يُقَالُ : لَبَّحَ ،
وَالْبَحَّحَ ، وَلَبَّحَ .

* * *

(ل ت ح)

الْمَنْحُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبُ الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ بِالْحَصَى
حَتَّى يُؤَثِّرَ فِيهِ ، مِنْ غَيْرِ جَرْحٍ شَدِيدٍ ؛ قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

* يَلْتَمَحُّ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُمُوحًا *

وَلَتَحَهُ بِيَدِهِ لَتْمًا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .

وَفُلَانٌ أَلْتَحَ شَعْرًا مِنْ فُلَانٍ ؛ أَيْ : أَوْقَعَ
عَلَى الْمَعَانِي .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ جَرِيرُ الْأَتَحِ أَصْحَابَهُ هَبَاءً .

وَلَتَحْتُ فُلَانًا بِبَصِيرِي ؛ أَيْ : رَمَيْتُهُ بِهِ .

وَلَتَحَهَا لَتْمًا ، إِذَا نَكَحَهَا وَجَامَعَهَا .

وَرَجُلٌ لَائِحٌ ، وَلِتَاحٌ ^(٣) ، وَلِتَاحَةٌ ^(٤) ، وَلِتَحٌ ^(٥) ، إِذَا كَانَ
عَاقِلًا دَاهِيًا .

* ح - اللَّتْحُ ^(٦) : أَلَّا تَدَعَ عِنْدَ إِنْسَانٍ شَيْئًا
إِلَّا أَخَذْتَهُ .

* * *

(ل ح ح)

لَحَّتِ الْقَرَابَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ ، إِذَا صَارَتْ
لَحًا ؛ أَيْ : لَاصِقَ النَّسَبِ .

وَمَكَانٌ لَحِيجٌ ؛ أَيْ : ضَيْقٌ ، مِثْلُ : لَاحٌ ؛
قَالَ الشَّامِيُّ :

وَلَمَنْ شَرَكَ الطَّرِيقَ تَرَسَّمَتْهُ ^(٧)

بِخُوصَاوَيْنِ فِي لَحِجٍ كَثِينٍ .
يَعْنِي : مُسْتَقَرَّ عَيْنِي النَّاقَةِ .

وَاللَّحَّتِ النَّاقَةُ ، إِذَا خَلَّتْ كَالْجَمَلِ سَوَاءً .

* ح - خَبْرَةٌ لَحْلَحَةٌ : يَابَسَةٌ .

وَرَجُلٌ مَلْحَلِحٌ ^(٩) : صِيدٌ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كغراب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محرّكة » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم أوله وفتح ثانيه وتشديده » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كغراب » ، ولم يعقب

عليه الشارح ؛ وعلى هذا ضبطت في اللسان ضبط قلم . (٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بكسر أوله وإسكان ثانيه » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كهزمة » . (٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتف » .

(٧) كذا ضبطت ضبط قلم « محرّكة » . وعبارة القاموس تفيد أنها بفتح فسكون ، « مصدر فعل » ، من باب « منع » .

(٨) الديوان (ص : ٩٦) : « في الحج » . (٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسلسل » ، على بناء اسم المفعول .

وَمَكَانٌ لِلْحَلِجِّ : ضَيْقٌ .

(١)
وَاللَّحُوحُ : شِبْهُ خُبْرِ الْقَطَائِفِ ، يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ ،
يُؤْكَلُ بِاللَّبَنِ .

* * *

(ل د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اللَّذْحُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ؛
يُقَالُ : لَذَحَهُ ، وَلَتَحَهُ ، وَلَطَحَهُ ، بِمَعْنَى .

* * *

(ل ز ح)

* ح - التَّلَزُّحُ : تَحَلُّبُ فَيْكَ مِنْ أَكْلِ رُمَانَةٍ ،
أَوْ إِجَاصَةٍ .

* * *

(ل ط ح)

اللَّطِخُ ، كَاللَّطِخِ ، إِذَا جَفَّ وَحَكَ فَلَمْ يَبْقَ
لَهُ أَثَرٌ .

* * *

(ل ق ح)

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : اللَّقْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : أُنْثَى
فِي : « اللَّقْحَةُ » ، بِالْكَسْرِ .

(٣)
وَاللَّقَاحُ : طَلْعُ الْفُحَّالِ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ يُوصِي
عُمَّالَهُ إِذَا بَعَثَهُمْ فَيَقُولُ : وَأَدِّرُوا لِقْحَةَ الْمُسْلِمِينَ .
أَرَادَ بِإِدْرَارِ اللَّقْحَةِ : أَنْ يَجْعَلُوا مَا يَبْغِي مِنْهُ عَطَاءُ
الْمُسْلِمِينَ ، كَالْخَرَاجِ وَالْفَيْءِ ، كَثِيرًا غَيْرِيًّا .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ (٤) : الْمَلَايِجُ :
مَا فِي ظُهُورِ الْجَمَالِ ؛ وَالْمَضَامِينُ : مَا فِي بُطُونِ
الْإِنَاثِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا كَانَ فِي بَطْنِ النَّاَقَةِ
جَمَلٌ ، فَهِيَ : ضَامِنٌ ، وَمِضْمَانٌ ؛ وَضَوَامِنٌ ،
وَمَضَامِينٌ .

وَقَالَ شِمْرٌ : تَقُولُ الْعَرَبُ : إِنِّي لِي لِقْحَةٌ
تُخْبِرُنِي عَنْ لِقَاحِ النَّاسِ ؛ تَقُولُ : تَفْسِي تُخْبِرُنِي
فَتَفْصِدُنِي عَنْ نُفُوسِ النَّاسِ ، إِنْ أَحْبَبْتُ لَهُمْ
خَيْرًا أَحْبَبُوا لِي خَيْرًا ، وَإِنْ أَحْبَبْتُ لَهُمْ شَرًّا
أَحْبَبُوا لِي شَرًّا .

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفَةَ : مَعْنَاهُ : إِنِّي أَغْرِفُ
مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ لِقَاحُ النَّاسِ بِمَا أَرَى مِنْ لِقَحَتِي .
يُقَالُ : ذَلِكَ عِنْدَ التَّأْكِيدِ ، لِلْبَصَرِ بِخَوَاصِّ أُمُورِ
النَّاسِ أَوْ عَوَامِّهَا .

(٢) الجمهرة : (٢ : ١٢٥) .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بنظير « كسحاب » .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بتشديد ثالثة وفنجه » . وعبارة القاموس (سيب) : « وكحدث - اسم فاعل من التحدث - وفتح » .

وقال الجوهري : قال الرازي :

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْمَوَامِلِ

خَيْرًا مِنَ التَّائَانِ وَالْمَسَائِلِ

وعِدَّةُ الْعَامِ وَعَامِ قَابِلِ

مَلْقُوحةٌ فِي بَطْنِ نَابِ حَائِلِ (١)

وقد سقط بين قوله « الموامل » وبين قوله

« خيرا » مشطور ، وهو :

* بين الرُسَيْسَيْنِ وَبَيْنَ عَاقِلِ *

وَالرَّجُلُ لِلْوَطِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّائِي . وَيُرْوَى :

لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ ، أَيْضًا . وَقَدْ قَرَأْتُهُ فِي شِعْرِهِ ،

عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَسْتَلْقَحَتِ النَّخْلُ ، أَيْ : أَتَى لَهَا أَنْ تُنْقَحَ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ فَأَشَارَ بِيَدَيْهِ : تَلْقَحَتْ

يَدَاهُ ، يُشَبَّهُ بِالنَّاقَةِ إِذَا شَالَتْ بِذَنبِهَا تُرَى أَنَّهَا

لَا قِحَ لثَلَا يَدْنُو مِنْهَا الْفَعْلُ ، فَيُقَالُ : تَلْقَحَتْ ،

قَالَ :

تَلْقَحُ أَيْدِيهِمْ كَأَن زَبَبَهُمْ

زَيْبُ الْفُجُولِ الصَّيْدِ وَهِيَ تَلْمِجُ (٢)

أَيْ : لَمْ يَمُشْ بِأَيْدِيهِمْ إِذَا خَطَبُوا .

وَالزَّيْبُ : شِبْهُ الزَّبَدِ يَظْهَرُ فِي صَامِنِ الْخَطِيبِ

إِذَا زَبَبَ يَشْدَقَاهُ . وَالصَّيْدُ : الَّتِي أَصَابَهَا دَاءُ

الصَّيْدِ فِي رُؤُوسِهَا فَيَسِيلُ مِنْ أَنْفِهَا مِثْلُ الزَّبَدِ .

* ح - اللَّفَّاحُ : مَاءُ الْفَجْلِ (٣) .

وَرَجُلٌ مَلْقَحٌ ، أَيْ : مُجَرَّبٌ .

وَتَلْقَحَتْ الْفُلَانُ : تَجَمَّعَتْ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُدْزِبْهُ .

وَاللَّقْحَةُ : الْعُقَابُ (٤) .

* * *

(ل ك ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْكَحُهُ يَلْكَحُهُ لَيْكَحًا ،

إِذَا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ ، شَدِيدًا بِالْوَكْرِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَلْهُزُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْكَحُ

حَتَّى تَرَاهُ مَائِلًا يَرْنَحُ (٥)

* * *

(١) الصحاح (١: ٤٠١ - ٤٠٢) .

(٢) اللسان : « تلمح » ، بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بالضم » . وعبارة القاموس تفيد أنها بالكسر « ككتاب » . وعلى هذا اللسان .

وفي النهاية : « اللقاح » ، بالفتح : اسم « ماء الفحل » . وفي المصباح : « والامم : اللقاح » ، بالفتح والكسر .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالكسر » ، وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ، ويفتح . وأكده شارح القاموس .

(٥) الجهرة (٢: ١٨٥) .

(ل م ح)

أَلَحَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْ وَجْهِهَا الْمَسَاحَا، إِذَا أَمَكَنْتَ
مِنْ أَنْ تُلَمَّحَ ، تَفْعَلُ ذَلِكَ الْحُسْنَاءُ تَرَى مُحَاسِنَهَا
مَنْ يَتَصَدَّى لَهَا ثُمَّ تُخَفِّمُهَا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَأَلَحَّنَ لَحَاً مِنْ خُدُودِ أَيْسِيلَةَ

رِوَاءَ خَلَا مَا أَنَّ تَشَفَّ الْمَعَاطِسُ^(١)

« ما » ، صَلَّةٌ يَقُولُ : رَقَّقْنِ وَلَمْ تَبْلُغِ رِقَّتَهُنَّ أَنْ
تَشَفَّ أَنْوْفُهُنَّ ، وَالتَّوْبُ إِذَا شَفَّ رَأَيْتَ مَا وَرَاءَهُ ،
وَلَوْ شَفَّ الْأَنْفُ لَرَأَيْتَ دَاخِلَهُ .

وَالْمَسَاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الصَّقُورُ الذِّكِيُّ^(٢) .

* ح — الْأَلْمِيحُ : الَّذِي يَلْمَحُ كَثِيرًا .

وَالْتُمِعَ بَصَرُهُ : التُّمِعَ وَذُهِبَ بِهِ .

* * *

(ل و ح)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ)^(٣) : فَهَذَا
لَا يُرَقَفُ عَلَى كُنْهِهِ صِفَتُهُ ، وَلَا تَسْتَجِيزُ الْكَلَامَ
فِيهِ إِلَّا التَّسْلِيمُ لِلْقُرْآنِ وَاللُّغَةِ^(٤) .

وَاللِّيَاحُ : الصَّبِيحُ^(٥) .

وَكَانَ لِحَمْزَةِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ ، سَيْفٌ ، يُقَالُ لَهُ : لِيَاحٌ ، قَالَ فِيهِ يَوْمَ أُحُدٍ .^(٦)
وَقَدْ قَتَلَ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي طَالْحَةَ :

قَدْ ذَاقَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجَرِّ مِنْ أُحُدٍ

وَقَعَ اللَّيَاسُ فَأَوْدَى وَهُوَ مَذْمُومٌ

وَأَبْيَضُ لِيَاحٍ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي « لِيَاسٍ » ،

بِالْكَسْرِ^(٦) .

وَبَعِيرٌ مِلْوَا ح : عَظِيمُ الْأَنْوَاحِ جَيْدُهَا .

وَرَجُلٌ مِلْوَا ح ، كَذَلِكَ .

وَأَمْرَأَةٌ مِلْوَا ح ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً الْهُزَالِ .

وَدَابَّةٌ مِلْوَا ح ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً الضُّعْرِ ،

قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مِنْ كُلِّ شَقَاءِ النَّسَاءِ مِلْوَا ح^(٧) *

وَالْمِلْوَا ح : أَنْ تَعْمِدَ إِلَى بُومَةٍ فَتَخِيْطَ عَيْنَيْهَا

وَتَشْدَّ فِي رِجْلَيْهَا صُوفَةً سَوْدَاءَ ، وَتَجْعَلَ لَهَا مَرْبَاةً ،

وَيَتَرَبَّى الصَّائِدُ فِي الْفِتْرِ وَيَطِيرُهَا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ،

فَإِذَا رَأَاهَا الصَّيْدُ أَوْ الْبَايِزُ سَقَطَ عَلَيْهَا ، فَأَخَذَهُ

الصَّيَّادُ ، فَالْبُومَةُ وَمَا يَأْكُلُهَا يُسَمَّى : مِلْوَا حًا .

(٢) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كومان » .

(٤) الجهرة (٢ : ١٩٤) .

(٥) كذا ضبطت ضبط فلم « بالكسر » . وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » ، وكتاب « .

(٦) اقتصر صاحب القاموس على الفتح ، وأوردها صاحب اللسان بالروايتين .

(٧) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٢) : « القرا » .

(١) ديوان ذى الرمة (ص : ٣١٦) .

(٣) البرج : ٢٢

فصل الميم

(م ت ح)

الْمَتَّحُ : القَطْعُ ؛ يُقَالُ : مَتَّحَهُ ، إِذَا قَلَعَهُ
وَقَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ .

وَيُقَالُ لِلْجَرَادِ ، إِذَا رَزَّ بِذَنَبِهِ فِي الْأَرْضِ
لِيَبْيِضَ : مَتَّحَ ، وَمَتَّحَ ، وَأَمَتَّحَ .

وَفَرَسَخٌ مَتَّاحٌ ؛ أَيْ : مُمْتَدٌّ .

(٥) وَفَرَسٌ مَتَّاحٌ ؛ أَيْ : مَدَادٌ .

وَأَمَتَّحْتُ الشَّيْءَ ، وَأَنْتَحَيْتُهُ : أَنْتَرَعْتُهُ .

وَالْإِبِلُ تَمَتَّحُ فِي سَيْرِهَا ، إِذَا تَرَوَّحَتْ بِأَيْدِيهَا ؛
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ صَيِّدَحَ :

تَرَاهَا وَقَدْ كَلَّفْتُهَا كُلَّ شُقَّةٍ

(٦) لَا يَدِي الْمَهَارِي دُونَهَا مَمَتَّحٌ (٧)

* ح - مَتَّحَهُ : صَرَعَهُ .

وَمَتَّحَهُ سَوْطًا : ضَرَبَهُ .

* * *

وَالْمِلْوَاخُ : سَيْفٌ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ؛ وَفِيهِ
يَقُولُ سُرَاقَةُ الْبَارِقِيِّ :

إِذَا قَبِضْتُ أَنْامِلُ كَفِّ عَمْرُو

عَلَى الْمِلْوَاخِ وَأَحْتَدَمَ اللَّقَاءُ

(١) وَالْمِلْوَاخُ : سَيْفٌ ثَابِتٌ بِنِ قَيْسٍ .

وَقَدْ سَمَّوْا : مُلْوَحًا ، بَفَتْحِ الْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

أَقْبُ الْبَطْنِ خَفَّاقُ الْحَشَايَا

يُضِيهِ اللَّيْلُ كَالْقَمَرِ اللَّيَّاحِ (٢)

وَالرَّوَايَةُ :

* أَقْبُ الْكَشْحُ خَفَّاقُ حَشَاهُ *

وَلَا مَعْنَى لـ « الْحَشَايَا » هَاهُنَا ، وَالْبَيْتُ لِمَالِكِ

(٣)

ابْنِ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ .

* ح - الْمِلْوَاخُ : الطَّوِيلُ .

وَلَحْتُهُ يَبْصِرِي : أَبْصَرْتُهُ .

وَأَسْتَلَّاحَ : تَبَصَّرَ .

وَتَقُولُ : لَوْحُ الصَّبِيِّ ؛ أَيْ : قُوَّتُهُ مَا يُمَسِّكُهُ . (٤)

وَالْمُتَغَيَّرُ : الْمُتَغَيَّرُ .

* * *

(١) وقبدها صاحب القاموس تنظيرا « كهظم » ، امم مفعول من « التعظيم » . (٢) الصحاح (١ : ٤٠٣) .

(٣) وزاد اللسان : « يمدح زهير بن الأغر » ، ثم أورد هذا التعقيب الذي أوردته المؤلف على الصحاح .

(٤) القاموس : « بما » . (٥) وقبدها صاحب القاموس تنظيرا « كككان » .

(٦) فوقها في : س : « معا » ؛ أَيْ : بفتح الراء وكسرهما ، وهما واردان .

(٧) ديوان ذي الرمة (ص : ٩٠) .

(م ج ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللحياني : التَّجَحُّجُ : التَّكَبُّرُ :

وَبَجَاحٌ ، بكسر الميم : فرس مالك بن عوف^(١)
النَّصْرِيُّ . هكذا ضبطه ثعلب بخطه في كتاب
« أسماء خيل العرب وقرسانها » ، عن ابن الأعرابي ،

قال : وله يقول يوم حنين :

أَقْدِمَ بِجَاحٍ إِنَّهُ يَوْمَ نَكُرُ

مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَنْجِي وَيَكُفِّرُ

وذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ : مَحَاجٌ ، مِثَالُ :

سَحَابٍ ، وآخره جيم ، وأنشد الرجز : وقال أيضاً :
فرس أبي جهل بن هشام ، يقال له : مَجَاحٌ .

* * *

(م ح ح)

قال ابن شميل : مُحُّ الْبَيْضُ : ما في جوفه من
أَصْفَرٍ وَأَبْيَضٍ ، كُلُّ مُحٍّ أَرَادَ أَنْ الْمُحَّ لَا يَخْتَصُّ
بِالْصُّفْرَةِ فَقَطْ ، لَكِنَّهُ يَنْطَلِقُ عَلَى الْبَيَاضِ
وَالصُّفْرَةِ .

وَرَجُلٌ مَحْجَحٌ ، مِثَالُ : قُدْقَدٌ ، أَيْ : خَفِيفٌ
نَزِيقٌ .

وقال اللحياني : قال العامري : قُلْتُ لِبَعْضِهِمْ :

أَبْقَى عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ فَقَالُوا : هَمَّامٌ ، وَحَمَامٌ ،
وَمَحَاجٌ ، وَبَجَاحٌ ، أَيْ : لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ ، يُقَالُ ذَلِكَ
لِنَفَادِ الشَّيْءِ .

وَمَحْجَحُ الشَّيْءِ ، إِذَا أَخْلَصَ مَوَدَّتَهُ^(٢) .

* ح - الْأَمْحُ ، وَالْأَمْحُ : السَّيْمِينُ .

وَأَرْضٌ مَحَاحٌ : قَلِيلَةُ الْحَمَضِ^(٤) .

وَتَمَحَمَجَتِ الْمَرْأَةُ : دَنَا وَضَعُهَا .

وَتَحَمَجَ : مِثْلُ : تَجَجَجَ .

* * *

(م د ح)

قال الجوهري : قال يصف فرساً :

فَلَمَّا سَقَمْنَاهَا الْعَيْكِيْسَ تَمَدَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَأَزْدَادَ رَشْتِهَا وَرِيدُهَا^(٥)

(١) وقبده شارح القاموس نظيراً « كتاب » . (٢) القاموس ، وشرحه : « بالضاد المعجمة » ، تصحيف .

(٣) كذا . وعبارة القاموس : « ومَحَجَ فلاناً » . وعبارة اللسان « ومَحَجَ الرجل » ، برفع « الرجل » ، على أن « مَحَجَ »

فعل لازم .

(٥) الصحاح (١ : ١٠٤) .

(٤) وقبدها صاحب القاموس نظيراً « كمدح » .

قوله « يَصِفُ فَرَسًا » سهو، وإنما يَصِفُ
أُمَّ خَنْزَرٍ وَيَهْجُوها، ^(١) والبيت للرأى .

وقال أيضًا : وأمدَحَ بَطْنَهُ ، أُنْغَة في « أُنْدَح » ،
إذا أُنْسَع ^(٢) ، وهو تَضْجِيفٌ ، والصواب :
وأمدَحَ ، على « أُنْعَل » ؛ ذكره ابنُ دُرَيْدٍ من غير
ذِكْرِ الْقَرِينَةِ . ^(٣)

* * *

(م ذ ح)

الْتَمَذُحُ : التَّمَذُّدُ ؛ يُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى تَمَذَّحْتَ
خَاصِرَتَاهُ ؛ أَيْ : أَتَمَفَّجَتَا مِنَ الرَّيِّ ؛ أُنْشِدَ
أَبُو عُبَيْدٍ لِلزَّاعِي :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَيْكِيَسَ تَمَذَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَأَزْدَادَ رَشْحًا ^(٤) وَرِيدُهَا

* ح - الأَمْدَحُ : الْمُتَمَذِّحُ .

يُقَالُ : مَا أَمْدَحَ رِيحَهُ !

وَالْمَذْحُ : عَسَلُ جُلْنَارِ الْمِطِّ ^(٥) .

وَتَمَذَّحَهُ الرَّجُلُ : أَمْتَصَّهُ .

* * *

(م ر ح)

يُقَالُ : ذَهَبَ مَرَحُ الْمَزَادَةِ ، إِذَا أُنْسَدَتْ
عُيُونُهَا فَلَمْ يَسِلْ مِنْهَا شَيْءٌ ؛ قَالَ عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

مَرَحٌ وَبَلَهٌ يَسُحُ سَيُوبَ الْ

حَاءِ سَحًا كَأَنَّهُ مَنَحُورٌ

هَكَذَا أُنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ؛ وَالرَّوَايَةُ : « هَزَجٌ »

وَبُلْهُ .

وَيُقَالُ : لَا تَمْرَحْ بِعَرَضِكَ ؛ أَيْ : لَا تُعَرِّضْهُ .
وَأَرْضٌ مِمْرَاحٌ ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ النَّبَاتِ حِينَ
يُصِيبُهَا الْمَطَرُ .

وَقِيلَ : الْمِمْرَاحُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي حَالَتْ
سَنَةً ، فَهِيَ تَمْرَحُ بِبَلَاتِهَا .

وَمَرَحِيًا ، بِالتَّخْرِيكِ . عَلَى « فَعْلِيًّا » : زَجَرَفِي
الرَّمْيِ ؛ ذَكَرَهُ سَيِّدِيهِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْإِصَابَةِ
فِي الرَّمْيِ ^(٦) .

(١) عبارة اللسان : « يصف امرأة » ، وهي أم خنزر بن أرقم . وكان بينه وبين خنزر هجاء . فهجاء بكون أمه تطارقه ،
وتطلب منه القرى . وقيل هذا البيت :

فلما عرفنا أنها أم خنزر جفاها موالها وغاب مغيدها

(٢) الصحاح (١ : ٤٠٣) . (٣) الجهرة (٢ : ١٢٦) .

(٤) فوقها في : « مذاخرها وارفض » ، رواية أخرى . وقد مر البيت (م ذ ح) .

(٥) وتيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . (٦) تهذيب اللغة (٥ : ٥٢) . (٧) الجهرة (٣ : ٤٢٢) .

* ح - كَرُمٌ مَرَحٌ : مُنِيرٌ ، وَقِيلَ :
مَعَرَّشٌ .

(٢)
وَمَرَحِيًا : مَوْضِعٌ .

(٣)
وَالْمَرَّاحُ : شِعَابٌ يَنْظُرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

(٤)
وَمَرِيحٌ : أَسْمُ أَطْمٍ بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي قَيْنُقَاعَ ، عِنْدَ
مُنْقَطَعِ جِسْرِ بَطْحَانَ .

وَمَرَحَى : أَسْمُ نَاقَةٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ .

* * *

(م س ح)

الْمَسْحُ : الْقَوْلُ الْحَسَنُ مِنَ الرَّجُلِ ، وَهُوَ
فِي ذَلِكَ يَتَّخِذُكَ ، يُقَالُ : مَسَحْتُهُ بِالْمَعْرُوفِ ، أَيْ :
بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْقَوْلِ ، وَلَيْسَ مَعَهُ إِعْطَاءٌ ، وَإِذَا
جَاءَ إِعْطَاءٌ : ذَهَبَ الْمَسْحُ ، وَكَذَلِكَ التَّمْسِيحُ .
وَيُقَالُ لِلرَّيْضِ : مَسَحَ اللَّهُ مَا بَكَ ، وَمَصَّحَ ،
وَالصَّادُ ، أَعْلَى .

وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ : يُقَالُ : مَسَحَهُ اللَّهُ ، أَيْ :
خَلَقَهُ خَلْقًا مُبَارَكًا .

وَمَسَحَهُ ، أَيْضًا ، أَيْ : خَلَقَهُ قَبِيحًا مَذْمُونًا .
قَالَ : وَمَسَحْتُ النَّاقَةَ مَسْحًا ، وَمَسَّحْتُهَا
تَمْسِيحًا ، أَيْ : هَزَلْتُهَا وَأَذْبَرْتُهَا .

وَالْمَسْحُ : الْمَشْطُ .

وَالْمَسِحَةُ : الْمَاشِطَةُ .

(٥)
وَتَلَّ مَاسِيحٌ : مَوْضِعٌ يَقْنُتَنِيرِينَ ، قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ ، فِي رِوَايَةِ ابْنِ حَبِيبٍ :

يَذْكُرُهَا أَوْطَانُهَا تَلَّ مَاسِيحٌ

(٦)
مَسَاكِئُهَا مِنْ بَرِّعِيصَ وَمَيْسَرَا

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ :

وَمَا جَبْنَتْ خَيْلِي وَلَكِنْ تَذَكَّرْتُ

(٧)
مَرَايَطُهَا

وَمَسَحَ الشَّيْءُ ، إِذَا بَرَكَ عَلَيْهِ ، أَيْ : قَالَ لَهُ :

بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَبِهِ فَسَّرَ قُطْرُبٌ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى :

(٨)
(فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ) .

وَمَسَحَ ، إِذَا كَذَبَ .

وَالْمَسِيحُ : الصَّادِقُ .

(١) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعظام » . على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٢) وفيدها صاحب القاموس بالعارة « بحركة » . وعبارة صاحب معجم البلدان : « يفتح أوله وثانيه والهاء هاءلة مفتوحة أيضا ، وباء تحته نقطتان مشددة وألف مقصورة » .

(٣) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(٤) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزير » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٥) معجم البلدان : « قرية من نواحي حلب » . ولا يخرج عن هذا تعريف البكري في كتابه « معجم ما استعجم » .

(٦) وهي رواية معجم البلدان (في رسم : تل ماسح) . (٧) وهي رواية الديوان (ص : ٧٠ طبعة دار المعارف) .

(٨) ص : ٣٣

والمسيح، أيضًا : الممسوح بالبركة .

والمسيح : الممسوح بالشوم .

والمسيح، والمسيح، والممسح، والتمسح،

بكسر التاء : الكذاب ؛ أنشد ابن الأعرابي :

إني إذا عنَّ معنٌ مَسِيحٌ

ذُو نَخْوَةٍ أَوْ جِدِلٍ بَلَنَدَحٍ^(١)

* أوكيدبان ملذان مَسَحُ *

والتمسح، بالفتح : الكذب، مثل :

التذكار، للذكر ؛ والتسيار، للسير ؛ قال :

* بالإفك والتكذاب والتمساج^(٢) *

والمسيح : الكثير السباحة في الأرض ،

كأنه يمسح مساحه .

والمسيح : الممسوح بالشئ ؛ مثل الدهن

وتخويه .

وقال أبو عبيد في « المسيح » اسم « عيسى » ،

صلوات الله عليه : أصله بالعبرانية : مشيحا ،

فعرَّب وغير ، كما قيل : موسى ؛ وأصله :

موشى .

قال الصغاني^(٣) ، مؤلف هذا الكتاب : هو
في التوراة : مَشِيهُو ، ومعناه : وجدته
في الماء .

والمسيح، على مثال : فسق ، وسكير : الكثير
المساحة للأرض ؛ ومنه رواية بعض المحدثين :
المسيح ، في اسم الدجال .

وقال أبو الهيثم : سُمي : مسيحا ؛ على وزن :
سكيت ، لأنه الذي مسح خلقه ؛ أى : شوه .

وأما في اسم عيسى ، صلوات الله عليه ، فإن
ابن دُرَيْد قال : فأما المسيح عيسى بن مريم ،
صلوات الله عليه ، فأسم سماء الله به ، لا أحب أن
أتكلم فيه^(٤) .

وقال عطاء : كان أمسح الرجل لا انمحص له .

وقال ابن عباس : سُمي به لأنه كان لا يمسح
ذا عاهة إلا برا .

والمسيح، والمسيح : الكثير الجماع .

وفي صفة النبي ، صلى الله عليه وسلم : مسيح
القدمين ؛ أراد أنهما متساوان ليس فيهما وسخ

(١) اللسان : « ذا نخوة أو جدل » .

(٢) قبله ، كما في اللسان :

* قد غلب الناس بنو الطامح *

(٣) ع : « قال الشيخ الإمام الصغاني مؤلف هذا الكتاب ، حرس الله جلاله وأسرعه ظلاله » .

(٤) الجهرة (٢ : ١٥٦) .

ولا شقاق ولا تكسر ، فإذا أصابهما الماء نَبَا
عنهما .

والمسيح : المنسوح الوجه ، وذلك ألا يبقى
على أحد شق وجهه عين ولا حاجب إلا استوى .

والمسيح : المندبل الأخشن .

والتمسح^(١) : التمسح .

والعرب تقول : به مسحة من هزال ، كما
يقال : به مسحة من جمال ، وهذا خلاف

ما قاله شمر ، فإنه قال : العرب تقول : هذا رجل
عليه مسحة جمال ، ومسحة عتي وكرم ، ولا يقال
ذلك إلا في المدح ، قال : ولا يقال : عليه مسحة

قبح . ويوهن قول شمر ما روي في بعض الأخبار :
نرجو النصر على من خالفنا ، ومسحة النعمة
على من سعى .

مستحها : آيتها وحليتها .

والمسحاء : أرض خمر .

والمسحاء : المرأة المستوية القدم لا انحصر
لها .

والمسحاء : التي ليس لثديتها حجم .

والمسحاء : العوراء البخقاء التي لا تكون
عينها ملوزة .

والمسحاء : السيارة في سياحتها .

والمسحاء : الكذابة .

وتمسح القوم : إذا تباعوا ففصافقوا .

وامتسحت السيف من غمده . إذا استلته .

والمسحة : الملاينة والمعاشرة ، والقلوب

غير صافية .

وفلان يتمسح به ، أى : يتبرك به لفضله

وعبادته ، كأنه يتقرب إلى الله بالدنو منه ، وأما
ما أنشد سيدي :

كأنها بعد كلال الزاجر

ومسيحي مر عقاب كاسر^(٢)

فإن الرأجز أراد « ومسحه » : فأذغم .

* ح - التمسح^(٣) : المداهن .

والأمسوح^(٤) : كل خشبة طويلة في السفينة .

وجاء فلان يتمسح ، أى : لا شيء معه كأنه

يتمسح ذراعه^(٥) .

(٢) الكتاب (٢ : ٤١٣) .

(٤) وقيد صاحب القاموس بالعارة « بالفم » .

(١) وقيد صاحب القاموس بالعارة « بكسر أولها » .

(٣) وقيد صاحب القاموس « بكسر أوله » .

(٥) القاموس : « ذراعه » .

(١) **وَالْمُسُوحُ** : الطُّرُقُ الجَادَّةُ ؛ الواحدة : مُسَحٌّ .

(٢) **وَمَسِيحَةٌ** : وادٍ قُرْبَ مَرِّ الظُّهْرَانِ .

وذو المَسِيحَةِ : جريرُ بنِ عبد الله البجليّ ،
له مُصْحَبَةٌ ، وسمّاه النَّبِيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
ذَا الْمَسْحَةِ .

* * *

(م ش ح)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : أَمْشَحَتِ السَّنَةُ ، إِذَا
أَجْدَبَتْ ، وَأَمْشَحَتِ السَّمَاءُ ، أَي : تَقَشَّعَ السَّحَابُ (٣) .
وَالْمَشْحُ ، بِالتَّخْرِيكِ ، مِثْلُ : الْمَشَقِّ ، وَهُوَ
أَصْطِكَكَ الرَّبْلَتَيْنِ (٤) .

* * *

(م ص ح)

مَصَحَ الشَّيْءُ .

وقال اللَّيْثُ : مَصَحَ النَّدَى يَمْصَحُ مَصُوحًا ،
إِذَا رَسَخَ فِي الثَّرَى .

وَمَصَحَتْ أَشَاعِمُ الْفَرَسِ ، إِذَا رَسَخَتْ
أُصُولُهَا حَتَّى أَمِنَتْ أَنْ تَتَنَفَّسَ أَوْ تَنْخَصَّ ؛
قال حميد الأرقط :
مَصَحَتْ أَشَاعِمُ الْفَرَسِ

* **عَبْلُ الشَّوَى** ماصِحَةٌ أَشَاعِرَةٌ *

وَالْأَمْصَحُ : الظِّلُّ الناقِصُ الرَّقِيقُ ؛ وقد
مَصَحَ ، بِالْكَسْرِ .

* ح - أَمْصَحَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا .

(٥) **وَالْمُصَاحَاتُ** : مُسُوكُ الْفُضْلَانِ تُحْشَى فُتْرُكُ
لِلنَّاقَةِ كَيْ تَنْظُنَّ أَنَّهَا وَلَدَتْهُ .

* * *

(م ض ح)

مَضَحَ عَنِ الرَّجُلِ ، إِذَا ذَبَّ عَنْهُ .
وَمَضَحَتِ الْإِبِلُ ، وَنَضَحَتْ ، إِذَا أَنْتَشَرَتْ .
وَمَضَحَتِ الشَّمْسُ ، وَنَضَحَتْ ، إِذَا أَنْتَشَرَ
شُعَاعُهَا عَلَى الْأَرْضِ .

* * *

(م ط ح)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْمَطْحُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ،
وَرُبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النَّكَاحِ ، فَقَالُوا : مَطَحَ الرَّجُلُ
الْمَرْأَةَ (٦) .

* ح - أَمَّطَحَ الْوَادِي : إِذَا أَرْتَفَعَ وَكَثُرَ
مَأْوُهُ .

* * *

(١) وفيدها صاحب القاموس بالعارة «بالكسر» . (٢) وفيدها صاحب معجم البلدان بالعارة «بالفتح ثم الكسر» .

(٣) القاموس : «عنها السحاب» . (٤) فوقها في : «معا» ؛ أي : بإسكان ثانيه وتخريكه ، وهما واردان .

(٥) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا «كفرايات» . (٦) الجهرة (٢ : ١٧٣) .

(م ل ح)

المَلَح ، بالفتح : سُرْعَةُ خَفَقَانِ الطَّائِرِ
بِجَنَاحَيْهِ ؛ قَالَ :

* مَلَحَ الصُّقُورُ تَحْتَ دَجْنٍ مُغْنٍ *

وَمَلَحْتُ الشَّاةَ مَلَحًا ، إِذَا سَمَطَتْهَا ؛ وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ^(١) ، وَذَكَرَتْ لَهُ النُّورَةُ ،
فَقَالَ : أَتُرِيدُونَ أَنْ يَكُونَ جِلْدِي كَجِلْدِ الشَّاةِ
الْمَلُوحَةِ .

وَيُقَالُ : مَلَحَ اللَّهُ فِيهِ ؛ أَيْ : بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ .
وَفُلَانٌ مَمْلُوحٌ فِيهِ ؛ أَيْ : مُبَارَكٌ لَهُ فِي عَيْشِهِ
وَمَالِهِ .

وَيَعِيرُ مَمْلُوحٌ ؛ أَيْ : سَمِينٌ ؛ وَقَدْ مَلَحَ .

وَقَالَ يُونُسُ : لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ
يَقُولُ : مَاءٌ مَالِحٌ ؛ قَالَ : وَيُقَالُ : سَمَكٌ مَالِحٌ .

وَالْمَالِيجُ : الْحَلِيمُ .

وَالْمَلْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَلَّاحَةُ .

وَمَلْحَةُ الْبَعِيرِ ، بِالتَّجْرِيدِ : حَيْثُ يَمُوتُ .

وَمَلْحَةُ الْجَزُورِ : حَيْثُ تُنَحَّرُ .

^(٢)
وَمَلَحَ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ الْأَعَشَى :

أَفَقًا يُجَيِّ إِلَيْهِ نَحْرُجُهُ

كُلُّ مَا بَيْنَ عُمَانَ وَالْمَلَحِ ^(٣)

وَقَالَ جَرِيرٌ :

تُهْدَى السَّلَامُ لِأَهْلِ الْغَوْرِ مِنْ مَالِحٍ

هَيَّاتِ مِنْ مَالِحٍ بِالْغَوْرِ مُهْدَانَا ^(٤)

وَهُوَ مَاءُ لَبْنِي الْعَدَوِيَّةِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي الطَّحَّانِ :

وَلَمَّا لَا زَجُوَ مَلَحُهَا فِي بُطُونِكُمْ

وَمَا بَسَطَتْ مِنْ جِلْدٍ أَشْعَثَ أَغْبَرًا ^(٥)

وَالْقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ . وَيُرْوَى : « أَشْعَثَ مُقْتَرٍ » ،

أَيْضًا ؛ وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

أَمَّا أَوْ ذَرَاهَا وَأَسْتَحِلُّوا حَرَامَهَا

عَلَى كُلِّ حَيٍّ مِنْهُمْ حَبْسُ أَشْهَرٍ

وَالْمُلْحَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَهَابَةُ .

وَالْمُلْحَةُ ، أَيْضًا : الْبَرَكَةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : الْعَصَادِقُ يُعْطَى ثَلَاثَ خِصَالٍ :

الْمُلْحَةُ ، وَالْمَحَبَّةُ ، وَالْمَهَابَةُ ؛ أَيْ : الْبَرَكَةُ .

(٢) وقيد صاحب معجم البلدان بالعبرة « بالتعريك » .

(٤) ديوان جرير (ص : ٥٩٣) .

(١) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره .

(٣) الديوان (٩ : ٣٦) : « فليح » .

(٥) الصحاح (١ : ٤٠٦) .

الْكِبْرِيَّتِ ، وَيَتَخَالَفُونَ عَلَيْهِ ، وَيُسَمُّونَ تِلْكَ النَّارَ :
الْمُؤَلَّةَ ، بِالضَّمِّ ، وَمُؤَفِّدَهَا : الْمُهِوَلُ ، قَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجْرٍ :^(٤)

إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمْسُ صَدَّ بِوَجْهِهِ

كَمَا صَدَّ عَنْ نَارِ الْمُهِوَلِ حَالِفُ
وَالْمَلْحُ ، أَيْضًا : الشَّحْمُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي قَوْلِ
مُسْكِينِ الدَّارِمِيِّ :

أَصْبَحْتُ عَاذِلَتِي مُعْتَلَّةً

قَرِمْتُ بَلْ هِيَ وَخَمِي لِلصَّخَبِ

أَصْبَحْتُ تَبْرُقُ فِي شَحْمِ الذَّرَى

وَتَعُدُّ اللَّوْمَ دُرًّا يَلْتَهَبُ

لَا تَلْمُهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ

مِنْهَا ، وَضَوْعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ

فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذِهِ زَيْجِيَّةٌ ، وَمِنْهَا : شَحْمُهَا ،

هَاهُنَا ، وَسَمَنَ الزَّبْجُ فِي أَخْذِهَا .^(٥)

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ : مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ،

وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا وِفَاءَ لَهُ ، وَلَا تَثَبَّتْ مَحَبَّتُهُ ،

وَيُقَالُ : أَصَبْنَا مُلْحَةً وَتَمْلِيحًا مِنَ الرِّبْعِ ،
أَيْ : شَيْئًا يَسِيرًا مِنْهُ .

وَالْمَلَّاحُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : مُتَعَهِّدُ النَّهْرِ
لِيُصْلِحَ فُؤُوتَهُ ، وَصَنَعَتُهُ : الْمِلَّاحَةُ ، وَالْمَلَّاحِيَّةُ .^(١)^(٢)

وَقِيلَ : الْمَلَّاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ، فِي قَوْلِ
أَبِي النَّجْمِ :

ظَلَّتْ بَيْنَرَانِ الْحُرُورِ تَضْطَلِي

فِي حَبِيَّةٍ جَرِفٍ وَخَمِضٍ هَيْكَلِ

يُخَضِّنُ^(٣) مُلَّاحًا كَذَاوِي الْقَرَمَلِ

فَهَبَّطْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تُرْجَلِ :

مِنْ بُقُولِ الرِّيَاضِ ، الْوَاحِدَةُ : مُلَّاحَةٌ ، وَهِيَ
بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ الْأَوْرَاقِ غَضَّةٌ فِيهَا مُلُوحَةٌ ،
مَنَابِتُهَا الْقِيَعَانُ .

قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : يُؤْكَلُ مَعَ اللَّبَنِ يَتَمَقَّلُ بِهِ .

وَالْمِلْحُ ، بِالْكَسْرِ : الْحُرْمَةُ وَالذَّمَامُ ، يُقَالُ :

بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ مِلْحٌ وَمِلَاحَةٌ ، إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا حُرْمَةٌ

وَحَلْفٌ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ : الْمِلْحُ الْمُطَيَّبُ بِهِ الطَّعَامُ ،

لَأَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ مَعَ

(١) فَيَدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعَبَّاسِ « بِالْكَسْرِ » .

(٢) ضَبَطْتُ ضَبْطَ قَلَمٍ - هَاهُنَا فِي اللِّسَانِ - بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ . وَجَاءَتْ فِي الْقَامُوسِ مَضْمُونَةٌ الْمِيمِ مَهْمَلَةٌ ضَبْطَ اللَّامِ .

(٣) اللِّسَانُ : « يُخَضِّنُ » .

وَقِيدَهَا الشَّارِحُ بِالْعَبَّاسِ « بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ » .

(٤) قَوْفُهَا فِي : س : « مَعَا » ، أَيْ : بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِهِ .

(٥) لِّسَانُ الْعَرَبِ (هَوَل) : « يَصِفُ حِمَارًا وَحَشًا » .

وَلَا يُؤْتِقُ بَوْدَهُ، لِأَنَّ الرُّكْبَةَ لَيْسَتْ بِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
يُلْقَى عَلَيْهَا .

وَالْمِلْحُ : الْمَلَاَحَةُ .

وَالْمِلْحُ : الْمَطْعُومُ، يُذَكَّرُ وَيُنْثَى، وَالتَّائِيْتُ
أَكْثَرُ .

وَالْمِلْحُ : الْعِلْمُ .

وَالْمِلْحُ : الْعُلَمَاءُ .

وَمِلْحَةٌ ، مِنْ الْأَعْلَامِ، وَكَذَلِكَ : مَلِيحٌ ، عَلَى
فَعِيلٍ ، وَمِلْحَانٌ .

وَيَقَالُ : سَمَكَ مِلْحٌ ، أَيْ : مَمْلُوحٌ .

وَالْمِلَاَحُ ، بِالْكَسْرِ: الرِّيحُ الَّتِي تَجْرِي بِهَا السَّفِينَةُ ؛
وَبِهِ سُمِّيَ « الْمِلَاَحُ » : مَلَاَحًا .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقِيلَ : سُمِّيَ : مَلَاَحًا ،
لِمُعَالَجَتِهِ الْمَاءَ الْمِلْحَ بِإِجْرَاءِ السُّفُنِ فِيهِ .

وَقِيلَ : مِنْ « مَلَحَ » ، إِذَا أَسْرَعَ .

وَالْمِلَاَحُ ، أَيْضًا : الْمَخْلَاةُ ، بِلُغَةِ هَذِيلَ ، قَالَ :

رُبَّ عَاتٍ أَتَوَا بِهِ فِي وَثَاقٍ

خَاضِعٍ أَوْ بِرَأْسِهِ فِي مِلَاَحٍ

وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ الْمُخْتَارَ لَمَّا قَتَلَ عُمَرَ بْنَ
سَعْدٍ جَعَلَ رَأْسَهُ فِي مِلَاَحٍ وَعَلَّقَهَا ، أَيْ : فِي مَخْلَاةٍ .

وَالْمِلَاَحُ ، أَيْضًا : سِنَانُ الرُّمَحِ ، أَيْ : جَعَلَ رَأْسَهُ
فِي مَخْلَاةٍ وَعَلَّقَهَا ، أَوْ نَصَبَهُ عَلَى رَأْسِ رُمَحٍ .

وَالْمِلَاَحُ : السُّتْرَةُ .

وَالْمِلَاَحُ : أَنْ تَهَبَّ الْجَنُوبُ بِعَقِبِ الشِّمَالِ .

وَقِيلَ : إِنَّ أَشْتِمَاقَ « الْمِلَاَحِ » مِنْ هَذَا .

وَالْمِلَاَحُ : أَنْ تَشْتَكِيَ النَّاَقَةُ حَيَاءَهَا فَتُؤْخَذُ نَحْرَةً

وَيُطْلَى عَلَيْهَا دَوَاءٌ ثُمَّ تُلْصَقُ عَلَى الْحَيَاءِ قَبْرًا .

وَالْمِلَاَحُ : الْمُرَاضَةُ .

وَالْمِلَاَحُ : الْمِيَاهُ الْمِلْحُ .

وَأَمِلِحُ ، وَمِلِحَةٌ ، مُصَغَّرَتَانِ : أَسْمَاءُ مَوْضِعَيْنِ .

وَأَمْلَحَ الْمَاءُ : صَارَ مِلْحًا ، وَيُنْشَدُ بِذَلِكَ

نَصِيبٌ ، بِذِكْرِ امْرَأَةٍ ، أَسْمُهَا زَيْنَبُ :

وَقَدْ أَنْكَرَتْنِي الْأَرْضُ بَعْدَ اغْتِبَاطِهَا

بِمَغْرِفَتِي وَالْأَرْضُ طَيِّبَةٌ خَضْبُ

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بَحْرًا فَرَادَنِي

عَلَى مَرَضِي أَنْ أَمْلَحَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

وَيُرْوَى : أَنَّ الْبَحْرَ .

وَأَمْلَحْتُ الْقِنْدَرَ ، إِذَا جَعَلَتْ فِيهَا شَيْئًا مِنْ

الشَّخْمِ .

وَأَمْلَحَ الْبَعِيرُ ، إِذَا حَمَلَ الشَّخْمَ .

وَأَمْلَحَ الرَّجُلُ : جَاءَ بِشَيْءٍ مَلِيحٍ .

وَمَلَحْتُ الشَّاةَ تَمْلِيحًا : سَمَطْتُهَا .

وَمَلَّحْتُ النَّاقَةَ تَمْلِيحًا ، وذلك إذا لم تَلْقَحْ
فَعُولِحْتُ دَاخِلَتَهَا بِشَيْءٍ مَالِحٍ .

وَمَلَّحَ فُلَانٌ ، إذا لم يُخْلِصِ الصَّدَقَ .

وَأَمْلَحَ الرَّجُلُ ، إذا خَلَطَ كَذِبًا بِحَقٍّ .

وَالْتَمَلَّحُ : السَّمَنُ .

* ح - : مَلَّحْتُ نَاقَتَكَ وَشَأْنَكَ : صَارُ لِبَنَاهَا
مَالِحًا مِنْ طُولِ التَّرَكِّ .

وَالْمَتَمَلَّحُ : صَاحِبُ الْمِلْحِ .

وَالْمِسْلَاحُ : بَرْدُ الْأَرْضِ حِينَ يَنْزِلُ الْغَيْثُ .

وَمَلَّحَ عِرْضَهُ ، إذا اغْتَابَهُ .

وَمِلْحَانُ : مَخْلَافٌ مِنْ تَحَالُيفِ الْيَمَنِ .

وَمِلْحَانُ ، أَيضًا : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَالْمَلْحَاءُ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ .

وَمِلْحَتَانِ ، مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ .

وَذَاتُ الْمِلْحِ : مَوْضِعٌ .

وَقَصَّرُ الْمِلْحِ : عَلَى فَرَسِيخَ بَسِيرَةٍ مِنْ خُورِ
الرَّيِّ^(٣) .

وَمِلِيحٌ : وَادٍ بِالطَّائِفِ .

وَمَلِيحٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى هَرَاةَ .

وَالْمَلُوحَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَلَبَ .

وَأَمْلِيحٌ : مَاءٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ الْجُوعِ .

وَالْمَلْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : لُحَّةُ الْبَحْرِ ، عَنْ الْقَرَاءِ .

وَمَلَّحْتُ السَّمَكَ ، أَمْلَحُ ، لُغَةً فِي : أَمْلَحُ ،
عَنِ الْكَسَائِيِّ .

* * *

(م ن ح)

الْمَنِيحُ : السَّهْمُ الَّذِي لَهُ حِطٌّ ، قَالَ عَمْرُو
ابْنُ قِيَّةٍ :

بِأَيْدِيهِمْ مَقْرُومَةٌ وَمَغَالِقُ

يَعُودُ بَارَزَاقِ الْعِيَالِ مَنِحُهُ

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) وكذا عبارة القاموس . وعبارة معجم البلدان : مدينة كانت بكرمان .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « تصغير الملح » .

(٥) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتح فكسر » ، وعلى هذا عبارة معجم البلدان . وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كزبير » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسندودة » ، وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم تشديد اللام وضمتها » .

(٧) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « تصغير الأملح » .

(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كأمير » .

وَالْمَنِيحُ ، أَيضًا : قَدَحٌ مِنْ قَدَاحِ الْمَيْسِرِ يُوثَقُ
بِفَوْزِهِ ، فَيُسْتَعَارُ ، يُتَمَنَّ بِفَوْزِهِ ؛ قَالَ ابْنُ مُقَيْلٍ :
إِذَا أَمْتَنَحْتَهُ مِنْ مَعْدٍ عَصَابَةٍ

غَدَا رَبُّهُ قَبْلَ الْمُفِيضِينَ يَقْدَحُ

يَقُولُ : إِذَا اسْتَعَارُوا هَذَا الْقَدَحَ غَدَا
صَاحِبُهُ يَقْدَحُ النَّارَ لِيَتَّقَتْهُ بِفَوْزِهِ ؛ فَهَذَا هُوَ الْمَنِيحُ
الْمُسْتَعَارُ .

(١)
وَالْمَنِيحُ : قَرَسُ الْقُرَيْمِ ، أَيْ بَنِي تَيْمٍ ، وَأَسْمُهُ :
مَسْعُودٌ .

وَمَنِيحٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، كَثِيرٌ .

وَرَجُلٌ مَنَاحٌ فَيَاحٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَطَايَا .

وَمُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مَنَاجِ الْمَدَنِيِّ ، مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ .

وَقَدْ سَمَّوْا : مَانِحًا .

وَأَمْتَنَحَ : أَخَذَ الْعَطَاءَ .

وَأَمْتَنَحْتُ الْمَالَ : رُزِقْتُهُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

نَبَتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ يُحْزَوَى

عَفَنَتْهُ الرِّيحُ وَأَمْتَنَحَ الْقَطَارَا (٢)

وَيُرْوَى : وَأَمْتَنَحَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ :

وَأَكْلٌ فَأَمْتَنَحَ ؛ أَيْ : أَطْعِمُ غَيْرِي .
وَمَا نَحَتَ الْعَيْنُ ، إِذَا سَالَتْ دُمُوعُهَا فَلَمْ
تَنْقَطِعْ .

وَالْمَنَاحُ مِنَ الْأَمْطَارِ : الْمَطَرُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ .
* ح - الْمَنِيحَةُ : فَرَسٌ دِنَارٍ بِنِ فَقَعَسِ
الْأَسَدِيِّ .

وَالْمَنِيحُ : فَرَسٌ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيِّ .
* * *

(م ي ح)

(٣)
الْمِيَاخَةُ : الْأَمْتِيَاخُ ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَكَانَ
فِي تَلْبِيَةِ بَعْضِ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ : اللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاكَ
لِلْمِيَاخَةِ لَا لِلرَّقَاخَةِ ؛ أَيْ : نَمْتَاخُ مِنْ لَدُنْكَ
وَلَا نُرْقِحُ عَيْشًا ؛ أَيْ : لَا نُصْلِحُهُ .

وَمِيَاخٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَالْمَسَائِحُ : فَرَسٌ مِرْدَاسِ بْنِ حُوٍّ الْأَسَدِيِّ .

وَيُقَالُ لَصُفْرَةِ الْبَيْضِ : الْمَسَاحُ ؛ وَلِبْيَاضِهِ :

الْأَحْ . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ « الْمَسَاحَ » الْبَيَاضَ .

وَأَمْتَاخَتِ الشَّمْسُ ذِفْرَى الْبَعِيرِ ، إِذَا اسْتَدْرَتْ

عَرَقَهُ ؛ وَقَالَ ابْنُ فَسْوَةَ يَذْكُرُ جَمْلَهُ وَمُعْدَّرَهُ :

إِذَا أَمْتَاخَ حُرُّ الشَّمْسِ ذِفْرَاهُ اسْمَلَتْ

بِأَصْفَرٍ مِنْهَا قَاطِرًا كُلَّ مَقْطَرٍ

الْهَاءُ فِي « ذِفْرَاهُ » لِلْمُعْدَّرِ .

(٢) ديوان ذى الرمة (ص : ١٩٣) ؛

(٤) الجمهرة (٢ : ١٩٧) .

(١) وقيدتها صاحب القاموس تنظيرًا « كَامِير » .

(٢) وقيدتها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

* ح - مَاحَةُ الدَّارِ ، وَبَاحَتُهَا : سَاحَتُهَا .

وَالْمَخَالِطَةُ : الْمَخَالِطَةُ .

وَالْتَمِيحُ : التَّمَكُّفُ .

(١١) وَالْمِيحُ : الشَّيْصُ مِنَ النَّخْلِ ؛ وَفِيهِ نَظَرٌ .

(٢١) وَمِيَّاحٌ : فَرَسٌ عُقْبَةُ بْنِ سَالِمٍ الْهَزَانِيّ .

* * *

فصل النون

(ن ب ح)

نَجَّتِ الْحَيَّةُ ، إِذَا خَفَّتْ .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : النَّبَاحُ : صَوْتُ الْأُسُودِ ،

(٣) يَبِيحُ نَبَاحَ الْخِرْوِ . (٤)

وَرَجُلٌ نَبَّاحٌ ، وَنَبَّاجٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ ، النَّبَّاحُ : مَنَاقِبُ صِغَارٍ بِيضٍ

يُجَاءُ بِهَا مِنْ مَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى - تُجْعَلُ

فِي الْقَلَائِدِ وَالْوُشُحِ ، الْوَاحِدَةُ : نَبَّاحَةٌ .

(٥) وَعَامِرُ بْنُ النَّبَّاحِ : مُؤَذِّنٌ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَأَبُو النَّبَّاحِ : مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْبَصْرِيِّ ، مِنْ

الْمُحَدِّثِينَ .

وَالنَّبَّاءُ : الْعَصِيَّاحَةُ مِنَ الظَّبَاءِ .

(٦) وَالنَّبَّاحُ : الْهُدْهُدُ الْكَثِيرُ الْقَرَقَرَةَ .

وَفِي الْمَثَلِ : فَلَانٌ لَا يُعْوَى وَلَا يُنْبَحُ ؛ يَقُولُ :

هُوَ مِنْ ضَعْفِهِ لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَلَا يُكَلِّمُ بَخِيرٌ وَلَا شَرٌّ ؛

قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ ، يُشَبِّبُ بَأَمْرَةِ آسَمِهَا شَمُوسُ :

(٧) وَشَمَائِلِي مَا تَعْلَمِينَ وَمَا

نَجَّتِ كِلَابُكَ طَارِقًا مِنْـلِي

(٨) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْأَخْطَلُ :

إِنَّ الْعَرَّارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمِ

وَالْعِزَّ عِنْدَ تَكَامُلِ الْأَحْسَابِ

(٩) وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ ، وَإِنَّا هُوَ لِلطَّرِمَاحِ ،

وَالرَّوَايَةُ : لَطِيءٌ ؛ وَبَيْتُ الْأَخْطَلِ قَوْلُهُ :

إِنَّ الْعَرَّارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمِ

(١٠) وَالْمُسْتَخَفُّ أَخُوهُمْ الْأَنْفَالَا

* ح - ذُو نَبَاحٍ : حَزَمٌ مِنَ الشَّرْبَةِ بِأَطْرَافِ

تَيْمَنٍ .

وَذَكَرَ ثَعْلَبٌ « النَّبَّاحُ » ، بِالضَّمِّ ، مَعَ :

الْجُمَّاحِ ، وَالرَّبَّاحِ .

* * *

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كككان » .

(٤) فوقها في : S : « معا » ؛ أى : بكسر أوله وضمة .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كككان » .

(٧) ديوان امرئ القيس (ص : ٢٣٩) : « ما قد علمت » .

(٨) الصجاح (١ : ٤٠٩) . (٩) ديوان الطرماح (ص : ٨) . (١٠) الديوان (ص : ٥١) .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالكسر » .

(٣) فوقها في : S : « معا » ؛ أى : بفتح عينه وكسرها .

وقيدها صاحب القاموس مثلثة الأول .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزمان » .

(ن ت ح)

تَنَحَّ الحُلْدُ العَرَقَ ، والعَرَقُ مَنُوحٌ ؛ قال
أَبُو النَّجْمِ :

جَوْنٍ كَانَ العَرَقُ المَنُوحَا

لَبَسَهُ القِطْرَانِ والمُسُوحَا

وَأَنَّتَحَتْ الشَّيْءَ ، وَأَمْتَحَتْهُ ؛ أَي : أَذْزَعَتْهُ .

وَتَحَّتِ المَرَأَةُ ، إِذَا نَظَرَتْ ثُمَّ اخْتَبَأَتْ .

وقال الجوهري^(١) : والانتياحُ : مِثْلُ «التَّح» ؛

قال ذو الرِّمَّةُ يَصِفُ بَعِيراً يَهْدِرُ فِي الشَّقِيقَةِ :

رَقَشَاءَ تَنْتَاحُ الرُّغَامُ المَزِيدَا^(٢)

دَوَمَ فِيهَا رِزَّهُ وَأُرْعِدَا

وفيه ثلاثة أَغْلَاطٍ ، أَحَدُهَا : أَنَّ التَّرْكِيبَ

صَحِيحٌ ، فَلَا مَدْخَلَ لِلانْتِيَاحِ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ أَجَوْفٌ ؛

والثَّانِي : أَنَّ الانْتِيَاحَ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى فِي اللُّغَةِ ؛

والثَّالِثُ : أَنَّ الرُّوَايَةَ فِي الرَّجَزِ : تَمْتَاحٌ ، بِالْمِيمِ ؛

أَي : تُتَابِقِي اللُّغَامَ ، فَلَا شَاهِدَ فِيهِ .

* * *

(ن ج ح)

سَيَرَنَاجِحٌ ؛ أَي : وَشِيكَ ، مِثْلُ : نَجِيحٌ ؛
قال لَيْسَدٌ :

فَضَيْنَا فَقَضَيْنَا نَاجِحَا

مَوْطِنًا نَسَّالٌ عَنْهُ مَا فَعَلَّ^(٣)

وَرَجُلٌ نَجِيحٌ ؛ مُنْجِحٌ لِلحَاجَاتِ ؛ قال أَوْسٌ :

نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخُو مَاقِيطِ

نَقَابٌ يُحَدِّثُ بِالنَّائِبِ

وقد سَمَّيْتُ العَرَبُ : نَجِيحًا ، وَنَجَحًا ، بِالضَّمِ ؛^(٤)

وَنَجَّاحًا ، وَنُجِجًا .

وقال أَبُو عَمْرٍو : النِّجَاحَةُ : الصَّبْرُ .

ويقال : مَا نَفَيْسِي عَنْهُ نَجِيحَةٌ ؛ أَي : بِصَابِرَةٍ ؛

قال الرَّمَّاحُ بْنُ مَيَّادَةَ :

وَمَا هَجُرْتُ لَيْلِي أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ

عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْصَرْتُكَ شُغُولِي

وَلَا أَنْ تَكُونَ النُّفْسُ عَنْهَا نَجِيحَةً

بَشْيٍ وَلَا مُلْتَفَةً يَبْدِيلُ

(١) الصحاح (١ : ٤٠٩) .

(٢) الصحاح ، وديوان ذي الرمة (ص : ١١٧) : « اللغام » . وقد رجع إليها الصغاني في تعليقه بعد قليل .

(٣) الديوان (ص : ١٨٥) : « يسأل » . (٤) القاموس : « ونجيجا » ، مصغرا .

وَأَنْجَحَ بِكَ الْبَاطِلُ ؛ أَيْ : غَلَبَكَ الْبَاطِلُ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ غَلَبَكَ فَقَدْ أُنْجِحَ بِكَ ؛ وَإِذَا غَلَبَتْهُ فَقَدْ
أُنْجِحَتْ بِهِ .

* * *

(ن ح ح)

نَحَّ الْجَمَلَ يَنْحُهُ ، إِذَا حَمَّه .

وَيُقَالُ : مَا أَنَا بِنَحْنَجِ النَّفْسِ عَنْ كَذَا ، عَلَى
مِثَالِ : تَفَنَّفَ ؛ أَيْ : مَا أَنَا بِطَلِّبِ النَّفْسِ عَنْهُ .
وَنَحِيجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، مُصَغَّرًا ، وَهُوَ ثَعَالَةُ بْنُ حَرَامٍ
ابْنِ مُجَاشِعٍ بْنِ دَارِمٍ .

وَنَحْنَجُ السَّائِلَ ، إِذَا رَدَّه رَدًّا قَبِيحًا .
وَقَوْمٌ نَحَائِجَةٌ ؛ أَيْ : بُخْلَاءُ .

* ح - النَّحَاحَةُ : السَّخَاءُ وَالْبُخْلُ ، وَهِيَ
مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَالنَّحَاحَةُ ، أَيْضًا : الصَّبْرُ .

* * *

(ن د ح)

النَّدَحُ ، وَالنَّدَحُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : الْكَثْرَةُ ؛
قَالَ الْعَبَّاسِيُّ :

صَيْدٌ تَسَامَى وَرَمًا رِقَابُهَا

بِنَدَحٍ وَهُمْ قَطِمْ قَبَقَابُهَا ^(٢)

وَنَدَحْتُ الشَّيْءَ نَدَحًا ؛ أَيْ : وَسَعْتُهُ .

وَأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ : بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ ؛ قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

يَطْوَحُ الْحَادِي بِهِ تَطْوِيحًا

إِذَا عَلَا دَوِيَّهُ الْمَنْدُوحَا

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : نَادِحًا .

وَبَنُو مَنَادِحَ : بَطْنٌ مِّنْ جُهَيْنَةَ ^(٣) .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُ ، أَوْ مَن قَضَاعَةً ^(٤) .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ : أَنْدَحَ بَطْنُهُ . وَأَنْدَحَ ^(٥) ،

فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ؛ وَالْأَوَّلُ مُضَاعَفٌ وَالثَّانِي
أَجُوفٌ ، وَلَيْسَ هَذَا التَّرْكِيبُ مَوْضِعَ ذِكْرٍ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا .

* ح - الْأَنْدُوحَةُ ^(٦) : الْخُوصُ الْقَطَا .

وَالنَّدَحُ ^(٧) : الشَّيْءُ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ ؛ وَهُوَ الثَّقُلُ
أَيْضًا .

وَالنَّدُوحُ : النَّوَاحِي .

* * *

(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٥) .

(٤) الجهرة (٢ : ١٢٦) .

(٦) انفرد بها الصغاني .

(١) فوقها في : د : « معا » ؛ أَيْ : بفتح أوله وضمة .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالضم » .

(٥) الصحاح (٢ : ٤٢٠) .

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالكسر » .

(ن ز ح)

النَّزِيحُ : البَعِيدُ .

والمُنْزَحَةُ ، بالكسر : ما نَزَحَتْ به البُقْعَةُ مِنْ دَلْوٍ أَوْ غَيْرِهَا .

وقال أبو ظَبْيَةَ الْأَعْرَابِيُّ : النَّزْحُ : الْمَاءُ الْكَدِرُ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : قال ابنُ هَرَمَةَ يَرِثِي أَبْنَاهُ :

فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى

وَمِنْ دَمِّ الرِّجَالِ يُنْزَحُ^(١)

قوله : « يَرِثِي أَبْنَاهُ » ، وَهَمْ ، وإنما يَذْكُرُ بعضُ الْقُرَشِيِّينَ ، وكان قاضياً لِحَجْمَةِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ .

* * *

(ن س ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : النَّسْحُ ، والنَّسَاحُ : مَاتَحَاتٍ عَنْ التَّمْرِ مِنْ قَشَرِهِ وَفُتَاتِ أَفْئَاعِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، مِمَّا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْوَعَاءِ .

وَالْمِنْسَاحُ : شَيْءٌ يُدْفَعُ بِهِ التُّرَابُ ، أَوْ يُدْرَى بِهِ ، يُقَالُ : نَسَحَ التُّرَابَ ، إِذَا أَذْرَاهُ .

(١) الصحاح (١ : ٤١٠) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كغراب » .

(٣) فوقها في : س : « معاً » ؛ أى : يفتح أوله وكسره . وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كسحاب » ، وكتاب «

(٤) ضبطت ضبط فلم يشدد الياء ، دون حركة مع الشدة . وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كصهر » ، على بناء اسم المفعول

من « التصغير » . وجاءت في معجم البلدان مضبوطة ضبط فلم « بفتح فكسر » . (٥) ضبطت في اللسان ضبط فلم :

« تَحَاقَى أَظْلَاهَا » .

وَنَسَحَ ، بالكسر ، إِذَا طَمَعَ .

وَنَسَاحٌ^(٢) : وَاِدٍ بِالْيَمَامَةِ .* ح — نَسِيحٌ : وَاِدٍ بِالْيَمَامَةِ ، وَهُوَ غَيْرُ^(٣) « نِسَاح » .

يَوْمَ نَسَاجٍ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ .

* * *

(ن ش ح)

نَشَحَ الشَّارِبُ ، إِذَا شَرِبَ حَتَّى أَمْتَلَأَ .

وَالنَّشْعُ ، بَضْمَتَيْنِ : السُّكَارَى .

وَسِقَاءُ نَسَاحٍ : مُمْتَلِئٌ نَضَاحٌ .

وَنَشَحْتُ الْحَبْلَ نَشْحًا : سَقَيْتُهَا دُونَ الرُّيِّ سَقِيًّا يَفْتَأُ غُلَّتْهَا ، قَالَ الرَّاعِي يَذْكُرُ مَاءَ وَرَدِهِ :

نَشَحْتُ بِهِ عَنَسًا يُجْبِئِي أَظْلَاهَا^(٥)

عَنِ الْأَكْثَمِ إِلَّا مَا وَقَّتْهَا السَّرَائِحُ

وقال الجَوْهَرِيُّ : قال أبو النجيم يَصِفُ الْحَمِيرَ :

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كغراب » .

(٣) فوقها في : س : « معاً » ؛ أى : يفتح أوله وكسره . وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كسحاب » ، وكتاب «

(٤) ضبطت ضبط فلم يشدد الياء ، دون حركة مع الشدة . وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كصهر » ، على بناء اسم المفعول

من « التصغير » . وجاءت في معجم البلدان مضبوطة ضبط فلم « بفتح فكسر » . (٥) ضبطت في اللسان ضبط فلم :

« تَحَاقَى أَظْلَاهَا » .

* حتى إذا ما غَيَّبَتْ نَشْوَحًا ^(١) *

وهذا إنشادٌ مُدَاخَلٌ ، والرواية :

حتى إذا وَلَّيْنِه الكُشُوحَا

وجامعاً قد غَنَيْتِ نَشْوَحَا

وَلَّيْنِه ؛ أى : الصائد . والجامع : الحامل .

* * *

(ن ص ح)

قال المؤرِّجُ : النَّصَاحَاتُ ^(٢) : حبالٌ يجعلُ لها

حَاقٍ وتُنْصَبُ للقُرُودِ إذا أَرَادُوا صَيْدَهَا ، يَعْمِدُ

الرَّجُلُ فَيَأْتِي بِعِدَّةِ حِبَالٍ ثُمَّ يَأْخُذُ قِرْدًا فَيَجْعَلُهُ

فِي حَبَلٍ مِنْهَا ، وَالْقُرُودُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ الْحَبَلِ ،

ثُمَّ يَتَنَحَّى الْحَبَلُ فَيَنْزِلُ الْقُرُودُ فَتَدْخُلُ فِي تِلْكَ

الْحِبَالِ ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ لَا تَرَاهُ ،

ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَيْهَا فَيَأْخُذُ مَا تَشِبُّ مِنْهَا فِي الْحَبَالِ ،

وهو قولُ الأعشى :

فَسَرَى الشَّرْبَ نَشَاوَى غُرْدًا

مِثْلَ مَا مَدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبْحِ ^(٣)

قال : والرُّبْحُ : القُرُودُ ، وَأَصْلُهَا : الرِّبَاحُ .

وَقِيلَ : نِصَاحَاتُ : حِبَالٌ ، بِالْحِمِّ ، مِنْ حِبَالٍ

السَّرَاةِ . والرُّبْحُ : طَيْرٌ شَبَّهَ الزَّائِغَ . وَيُرْوَى الْبَيْتُ

عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ : مِثْلَ مَا مَدَّتْ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ ،

أَيَ : غَنَّتْ ، وَيُقَالُ لِلْغَنِيِّ : مَدَّنَا ؛ أَيْ :

غَنَّنَا ؛ شَبَّهَ غِنَاءَ الشُّكَّارَى وَتَرْتَمِيمَهُمْ بِأَصْوَاتِ

هَذَا الطَّيْرِ ، وَكَانَ يَذْبَغِي أَنْ يَقُولَ : مِثْلَ مَا مَدَّ رُبْحُ

نِصَاحَاتٍ ؛ لِأَنَّ الْمَدَّ لِلرُّبْحِ ، وَلَكِنَّهُ جَعَلَ

الصَّوْتِ لِلنِّصَاحَاتِ ، أَسْمَاءً ، لِأَنَّهَا تُجِيبُ الطَّيْرَ

إِذَا صَوَّتَتْ ؛ أَيْ : صَوْتِ الصَّدَى .

وَقَدْ سَمَّوْا : نَاصِحًا ، وَنِصِيحًا .

وَالنِّصَحَاءُ : مَوْضِعٌ .

وَمِنْصَحُ : بَلَدٌ ^(٤) ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ :

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادِ أَيْدِسُهُ

سِبَاعٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحَدًا

لَهَنَ بِمَا بَيْنَ الْأَصَاغِي وَمِنْصَحٍ

تَعَاوَى كَمَا عَجَّ الْحَجِيجُ الْمَلْبَسُ ^(٥)

الْأَصَاغِي : بَلَدٌ .

وَالْمِنْصَحَةُ : الْإِبْرَةُ ^(٦) .

(١) الصحاح (١ : ٤١٠) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « بكلمات » .

(٣) الديوان (٣٦ : ٤٩) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كبير » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٥) ديوان الهذليين (١ : ٢٣٧) .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

وَنَصَحَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ نَصَحًا، إِذَا اتَّصَلَ نَبِيُّهَا
فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ فَضَاءٌ وَلَا خَلٌّ .

وَيُقَالُ : نَصَحَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ، وَنَصَرَهَا ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالْأَرْضُ الْمَنْصُوحَةُ : الْمَجُودَةُ .

وَيُقَالُ : إِنَّ فِي ثَوْبِكَ مُتَنَصِّحًا ؛ أَيْ : مَوْضِعَ
خِيَاطَةٍ وَإِصْلَاحٍ ؛ كَمَا يُقَالُ : إِنَّ فِيهِ مَتَرَقَمًا .

وَالْمَنْصَحِيَّةُ ، بِالْفَتْحِ : مَاءٌ بِيَهَامَةٍ ، لِابْنِ
الْدَّيْلِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : أَنْتَ نَصِيحِي إِنِّي
لَكَ نَاصِحٌ^(١)، وَهُوَ تَضْعِيفٌ، وَالصَّوَابُ : قَالَ :

* فَقَالَ أَنْتَ نَصِيحِي إِنِّي لَكَ نَاصِحٌ *
وَتَمَامُهُ :

* وَمَا أَنَا إِلَّا خَبَرُهُ بِأَمِينٍ *

وَالْبَيْتُ لِلْجَارِ بْنِ الثَّعْلَبِ الْجَرْمِيِّ .

* ح — النَّصَاحِيَّةُ : النَّصَاحَةُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَنَاصِحٌ : فَرَسٌ الْحَارِثِ بْنِ مَرَاغَةَ الْحَبِيطِيِّ ؛

وَقِيلَ : فَرَسٌ فَضَالَةٌ بِنِ هِنْدٍ بْنِ شَرِيكٍ .

* * *

(ن ض ح)

النُّضُوحُ : الْوَجُورُ ، فِي أَيْ مَوْضِعٍ مِنَ الْفَمِ

كَانَ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ رَأْيًا :

أَنَحَى شِمَالًا هَمَزَى نَضُوحًا

وَهَنَفَى مُعْطِيَةً طَرُوحًا

وُزَوَى : نَحَى ؛ أَيْ : مَدَّ شِمَالَهُ فِي الْقَوْسِ .

وَهَمَزَى : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ لِلْسَهْمِ . وَهَنَفَى : ذَاتُ

صَوْتٍ .

وَيُقَالُ لِكُلِّ مَارَقٍ : نَضَحَ .

وَنَضَّاحُ بْنُ أَشِيمِ الْكَلْبِيِّ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَإِذَا ابْتَدَأَ الدَّقِيقُ فِي حَبِّ السَّنْبُلِ ، وَهُوَ

رَطْبٌ ، فَقَدْ نَضَحَ وَأَنْضَحَ ، لُعْتَانٌ .

وَتَنَضَّحَتِ الْعَيْنُ بِالمَاءِ ، إِذَا رَأَتْهَا تَفُورُ .

وَيُقَالُ : هُوَ يُنَاضِحُ عَنْ قَوْمِهِ وَيُنَافِجُ ،

نِضَاحًا وَنِفَاحًا ؛ أَيْ : يَذُبُّ عَنْهُمْ ؛ قَالَ :

* وَلَوْ بُلِي فِي مُحْفَلٍ نِضَاحِي *

أَيْ : نَضِجِي وَذَبِّي عَنْهُ .

* ح — : اسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ فِي الْوُضُوءِ : رَشَّ

عَلَى نَفْسِهِ المَاءَ .

وَقَوْسٌ نَضِجِيَّةٌ^(٢) : نَضَاحَةٌ بِالنَّبْلِ .

وَأَنْضَحَ عِرْضَهُ : لَطَّخَهُ ، مِثْلُ : أَمْضَحَهُ .

* * *

(٢) وقيدها صاحب القاموس بتظييرا « بكهنية » .

(١) الصحاح (١ : ٢٣٧) .

(ن ط ح)

في الحديث : فارسُ نَطْحَةٌ أو نَطْحَتَانُ ، ثم لا فارسَ بعدها أبدًا ، معناه : فارسُ تَنْطِیحُ مَرَّةً أو مَرَّتَيْنِ قَيْطُلُ مُلْكُهَا وَيُزُولُ أَمْرُهَا ، فحذف « تَنْطِیحُ » لبيان معناه .

وَرَجُلٌ نَطِیحٌ ؛ أى : مَشْؤُومٌ .

* * *

(ن ظ ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : أَنْطَحَ السَّنْبُلُ ، إِذَا رَأَيْتَ الدَّقِيقَ فِي حَبَّةٍ .

قال الأزهري : الذي حَفِظْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ مِنَ الثَّقَاتِ : نَضَحَ السَّنْبُلُ ، وَأَنْضَحَ ، بِالضَادِّ ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي بَابِ الْحَاءِ وَالضَّادِّ ؛ وَالظَّاءُ ، بِهَذَا الْمَعْنَى ، تَصْغِيفٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَحْفُوظًا عَنِ الْعَرَبِ ، فَيَكُونُ لُغَةً مِنْ لُغَاتِهِمْ ، كَمَا قَالُوا : بَضُرَ الْمَرْأَةُ ، لِبَطْرِهَا .^(٢)

* *

(ن ف ح)

قال اللَّيْثُ : اللهُ هُوَ النَّفَّاحُ : الْمُنْعِمُ عَلَى عِبَادِهِ ؛ قَالَ :

أَذَنَّا شُرَايْتُ رَأْسَ الدِّيرِ

شَيْخًا وَصِيْبَانًا كِنْفِرَانِ الطَّيْرِ

إِنَّ الَّذِي أَغْنَاكَ يُغْنِيْنَا جَيْرُ

وَاللهُ نَفَّاحُ الْيَسَدَيْنِ بِالْخَيْرِ

قال الأزهري : لم أَسْمَعْ ، النَّفَّاحُ فِي صِفَاتِ

اللهِ تَعَالَى الَّتِي جَاءَتْ فِي الْقُرْآنِ ، ثُمَّ فِي سُنَّةِ

المُصْطَفَى ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا يَجُوزُ عِنْدَ

أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُوصَفَ اللهُ ، جَلَّ وَعَزَّ ، بِصِفَةٍ لَمْ

يُنْزَلْهَا فِي كِتَابِهِ ، وَلَمْ يُبَيِّنْهَا عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ، صَلَّى اللهُ

(٣)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالنَّفَّاحُ ، بِالضَّمِّ ، وَالنَّفْحَانُ : النَّفْحُ .

وَالنَّفِّحُ ، مِثَالُ : فَمِيقٌ ، وَالْمِنْفَحُ ، بِالْكَسْرِ :

هُوَ الرَّجُلُ الْمَعْنُ الدَّاخِلُ مَعَ الْقَوْمِ وَلَيْسَ شَأْنُهُ

شَأْنُهُمْ .

وَالنَّفِيحَةُ ، مِثَالُ : النَّطِيحَةُ : شَيْطَانَةٌ مِنْ نَبْعٍ ؛

قَالَ مُلَيْحُ الْهَدَلِيِّ :

أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهَا

نَفَّاحُ نَبْعِ أَنْ تَرِيْعَ ذَوَائِلُ^(٤)

وَيُقَالُ لِلْقَوَيْسِ : النَّفِيحَةُ ، أَيْضًا .

(١) وكذا في القاموس ، وبعض نسخ النهاية . وزاد شارح القاموس : « وأورده الهروي في الفريدين : » نطحة

(٢) تهذيب اللغة (٤ : ٤٥٨) .

(٣) اللسان : « لم ترع » .

(٤) تهذيب اللغة (٥ : ١١٢) .

وَالنَّفَحَةُ ، الْإِنْفَحَةُ ، وَالْبَاءُ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْمِيمِ ،
زَائِدَةٌ .

وزاد ابن السكيت : إِنْفَحَةُ الْجَدْيِ ، بكسر
الهمزة وتشديد الحاء ؛ قال : ولا تَقُلْ : أَنْفَحَةُ ،
بفتح الأول .

* ح - نَفَحَ لِمَتَهُ : حَرَّكَهَا .

وَالنَّفَحَةُ مِنَ الْأَلْبَانِ : الْمُحَضَّةُ .

وَالْإِنْفَحَةُ : شَجَرَةٌ تُشَبِّهُ الْبَاذِنْجَانَ ، ثَمَرُهَا
تُسَمَّى الْحَضْرَمَ .

وَبَيَّةٌ نَفَحٌ ؛ أَيْ : بَعِيدَةٌ .

وَأَتَفَحَ بِهِ ؛ أَيْ : اعْتَرَضَ لَهُ .

وَأَتَفَفَحْنَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا ؛ أَيْ : أَتَقَلَّبْنَا .

* * *

(ن ق ح)

نَقَحْتُ الْعَظْمَ : أَتَقَعَهُ نَقْعًا ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ
مَا فِيهِ مِنَ الْمَخِّ .

وَالنَّقْحُ ، أَيْضًا : تَشْدِيدُكَ عَنِ الْعَصَا أَبْنَهَا .

وَالنَّقْحُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْخَالِصُ مِنَ الرَّمْلِ ؛

قال أبو وجزة :

طَوْرًا وَطَوْرًا يَجُوبُ الْعَقْرَ مِنْ نَقْحٍ

كَالسِّنْدِ أَكْبَادُهُ هَيْمٌ هَرَّاءُ يَكُلُ

السِّنْدُ ، وَالسِّنْدُ ، بِالسَّكَسَةِ وَالتَّحْرِيكِ : ثِيَابٌ
بَيضٌ . وَأَكْبَادُ الرَّمْلِ : أَوْسَاطُهُ . وَالْهَرَّاءُ يَكُلُ :
الضَّخَامُ مِنْ كُثْبَانِهِ .

وَأَنقَحَ الرَّجُلُ إِنْقَاحًا : إِذَا قَلَعَ حَلِيَّةَ سَيْفِهِ
فِي الْجَنْدِ وَالْفَقْرِ .

وَأَنقَحَ شَعْرَهُ ، أَيْضًا ، إِذَا حَكَّكَهُ ، مِثْلُ :
نَقَّحَهُ .

* ح - نَاقَحَهُ : مَنَابَهَ .

* * *

(ن ك ح)

يُقَالُ : نَكَحَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ ، إِذَا اعْتَمَدَ
عَلَيْهَا .

وَنَكَحَ النَّعَاسُ عَيْنَهُ ، إِذَا غَابَ عَلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ :

نَاكَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ ، وَنَاكَ النَّعَاسُ عَيْنَهُ .

وَأَمْرَأَةٌ نَاكِحَةٌ ، بِالْهَاءِ ؛ أَيْ : ذَاتُ زَوْجٍ ،
مِثْلُ : نَاكِحٌ ، بغيرها ؛ قال :

وَمِثْلُكَ نَاكِحٌ عَلَيْهِ النَّسَاءُ

عَمِنَ بَيْنَ يَدَيَّ إِلَى نَاكِحَةٍ

وَفُلَانٌ يَسْتَكِرُّ الْمَنَاكِحَ ، إِذَا اسْتَكْرَمَ الدَّيَّاءَ .

* ح - النَّكْحُ : الْبُضْعُ .

* * *

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالنقح » .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بجركة » .

(ن و ح)

نُوحٌ ، بفتح النون والواو مُشَدَّدة : قَبِيلُهُ
في نَوَاحِي نَجْر .

* ح - النَوَاحِي : مَوْضِعٌ .

* * *

(ن ي ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : النَّيْحُ : أَشْتَدُّ الْعَظْمِ بَعْدَ
رَطُوبَتِهِ ، مِنْ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ .

وإنَّه لَعَظْمٌ نَيْحٌ ، على « فَعِيل » .

وَيُقَالُ : نَاحَ الْغُصْنُ ، يَنْبِيحُ نَبِيحًا وَنَيْحَانًا ، إِذَا
تَمَازَل .

وما نَيْحَتُهُ بَخِيرٌ ، أَي : مَا أَعْطَيْتُهُ شَيْئًا .

وَإِذَا دَعَوْتَ لِأَحَدٍ قُلْتَ : نَيْحَ اللَّهِ عَظْمَكَ .

* ح - نَيْحَ اللَّهِ عِظَامَهُ ، إِذَا رَضَّضَهَا ، وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ .

* * *

فصل الواو

(و ت ح)

الْوَيْبُحُ : الْقَلِيلُ .

وَأَوْتَحَّتْ مِنِّي : بَلَغَتْ ، وَكَذَلِكَ : أَوْتَحَّتْ ،

بِالْخَاءِ مُعْجَمَةً ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

دَرَادِقًا وَهِيَ الشُّبُوحُ قُرْحًا

قَرَفَهُمْ عَيْشُ خَيْثٍ أَوْتَحَا

أَي : يَا كُلُّونَ أَكُلِ الْبَكَارَ وَهُمْ صِغَارٌ .

وَأَوْتَحَ [الْقَوْمَ] : جَهَدَهُمْ .

وَيُقَالُ : مَا أَغْنَى عَنِّي وَتَحَةً ، بِالتَّحْرِيكِ ،

وَلَا وَدَحَةً ، وَلَا وَدَحَةً ، أَي : شَيْئًا .

* * *

(و ج ح)

المُوجُّ : ^(١) الْحِلْدُ الْأَمْلَسُ ، قَالَ أَبُو وَجْهَةَ : ^(٢)

جَوْفَاءَ مَحْشُوءَةٍ فِي مُوجِّ مَعِصٍ ^(٣) ^(٤)

أَضْيَافُهُ جَوْعٌ مِنْهُ مَهَازِيلُ

أَضْيَافُهُ ، قِرْدَانُهُ .

وَالْوَجُّ : شِبْهُ الْغَارِ ، قَالَ : ^(٥)

بُكِّلَ أَمْعَزَ مِنْهَا غَيْرِ ذِي وَجِّ

وَكُلَّ دَارَةٍ هَجَلٍ ذَاتِ أَوْجَاجٍ

هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ، ^(٦)

وَأَسْتَشْهَدُ بِالْبَيْتِ ، وَالصَّوَابُ : الْوَجُّ ، بِتَقْدِيمِ

الْخَاءِ عَلَى الْجِيمِ ، وَالْقَصِيدَةُ جِيمِيَّةٌ ، وَقَبْلَهُ :

(١) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الجيم » . (٢) اللسان ، وشرح القاموس : « أبو خيرة » .

(٣) اللسان : « جوفاء محشوة » ، بالرفع فهما . (٤) اللسان ، وتهذيب اللغة (٥ : ١٣٧) : « مفص » .

شرح القاموس : « معص » . (٥) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . (٦) تهذيب اللغة (٥ : ١٣٧) .

يَا دَارَ أَسْمَاءَ قَدْ أَقَوْتُ بِأَنْشَاجٍ

كَالَوْثِيمِ أَوْ كَلَامِ الْكَاتِبِ الْمَدَاحِ

* ح - أَوْجَحْتُهُ إِلَى كَذَا : أَلْجَأْتُهُ إِلَيْهِ .

* * *

(و ح ح)

الْوَحْ : الْوَتْدُ ؛ يُقَالُ : هُوَ أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ ،

وهو الْوَتْدُ ، وَهَذَا قَوْلُ الْمُفَضَّلِ . وَقَالَ غَيْرُهُ :

وَحْ : كَانَ رَجُلًا فَقِيرًا ، فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحَاجَةِ .

وَوَحَّ : زَجَرَ لِلْبَقِيرِ ؛ يُقَالُ : وَخَوَحْتُ بِهَا .

وَرَجُلٌ وَخَوْحٌ : شَدِيدُ الْقُوَّةِ يَنْجِمُ عِنْدَ عَمَلِهِ ،

لِنَشَاطِهِ وَشِدَّتِهِ ؛ وَرِجَالٌ وَخَاوِحٌ .

وَالْأَصْلُ فِي الْوُخُوخَةِ : الصَّوْتُ مِنَ الْخَلْقِ .

وَكَلَّبَ وَخَوَّاحٌ ، وَوَخَوْحٌ ؛ قَالَ :

يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ أُلَكِيٍّ وَخَوْحٍ

عَبَلٍ شَدِيدٍ أَسْرَهُ صَمَحَمَجٍ

يَغْدُو بِدَلْوٍ وَرِشَاءٍ مُضَلَّجٍ

حَتَّى أَتَتْهُ مِثْلُهُ ^(١) كَالْإِنْفَجِ

أَي : جَاءَتْ صَافِيَةَ السَّحْنَاءِ كَأَنَّهَا إِنْفَجَعَتْ .

وَالْوَخَوْحُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

وَتَوَخَّوْحَ الظَّلِيمُ فَوْقَ الْبَيْضِ ، إِذَا رَمَمَهَا
وَأَظْهَرَ وَلُوعَهُ بِهَا ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مُقَيْلٍ :

كَبِيضَةٍ أُذِجِي تَوَخَّوْحَ فَوْقَهَا

هَجَفَانٍ مِرْيَاعَا الضُّحَى وَحَدَانٍ

* * *

(و د ح)

يُقَالُ : مَا أَغْنَى عَنِّي وَدَحَةٌ وَلَا وَدَحَةٌ ؛ أَيْ :
شَيْئًا .

وَوَدَحَانُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : أَوْدَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَقْرَ
بِالْبَاطِلِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ : إِذَا أَقْرَ ، وَلَمْ يَقُلْ
« بِالْبَاطِلِ » ؛ وَأَنْشَدَ :

أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْجَدَّ حَكَمَ ^(٢)

وَكُنْتُ لَا أَنْصِفُهُ إِلَّا أَطْرَعُمُ

* وَجَارَ فِي الْقَوْلِ وَأَخْنَى وَظَلَمَ *

حَكَمٌ ، أَمُّ رَجُلٍ . وَأَطْرَعُمُ : تَكْبَرٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْإِيْدَاحُ : الْإِقْرَارُ بِالذَّلِّ ،
وَالْإِنْقِيَادُ لِمَنْ يَقُوْدُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَأَكْوَى عَلَى قَرْنَيْهِ بَعْدَ خِصَانِهِ

بَنَارِي وَقَدْ يُنْخَصَى الْعَنُودُ فَيُودِحُ

* ح - أَوْدَحْتُ الْحَوْضَ : أَصْلَحْتُهُ .

* * *

(٢) وَضَهَتْ فِي اللِّسَانِ ضَهْطُ قَلَمٍ « الْفَنَح » .

(١) كَذَا ، وَفِي اللِّسَانِ « رِمَاة » .

(وذح)

الْوَذْحُ ، بالتَّخْرِيكِ : أَخْتَرَأْتُ وَأَنْسَجِحُ
يَكُونُ فِي بَاطِنِ الْفَخِذَيْنِ .

وَالْوَذَّاحُ ^(١) : الْمَرْأَةُ الْفَاسِدَةُ تَتَّبِعُ الْعَبِيدَ .

وَيُقَالُ : مَا أَغْنَى عَنِّي وَنَحْمَةٌ ، وَلَا وَدَحَةٌ ،
وَلَا وَدَحَةٌ ؛ أَيْ : شَيْئًا .

وَيُقَالُ : عَبْدٌ أَوْذَحٌ ، إِذَا كَانَ لَيْثِيًّا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، أَحَدُ بَنِي نَاصِرَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ،
يَهْجُو أَبَا وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

مَوْلَى بَنِي سَعْدٍ هَجِينًا أَوْذَحًا

يَسُوقُ بَكَرِينَ وَنَابًا تُحْكِمَا

وَيُشْرَبُ وَذِيحُ التَّيْمِيِّ ، شَاعِرٌ ، وَلَقَّبَهُ ،
الْحَتَّاتُ ، لِقَبِّ بَقُولِهِ :

وَمَشْهَدُ أَبْطَالٍ شَهَذْتُ كَأَنَّما

أَحْتَمُ بِالمَشْرِفِ الْمُهَنْدِ

* ح - الوَذْحُ ، وَالْوَذَّاحُ : السَّبْقُ الشَّدِيدُ .

(وشح)

جَارِيَةٌ غَرَّقَى الْوِشَاحَ ، كَلَايَةً عَنِ الْهَيْفِ .
وَوِشَاحٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ :

مُسْتَشْعِرًا تَحْتَ الرِّدَاءِ وَشَاحَةً ^(٢)

عَضْبًا غَمُوضَ الْحَمْدِ غَيْرُ مُفْلِلٍ

فَقِيلَ : الْوِشَاحَةُ : السَّيْفُ بَعَيْنِهِ .

وَذُو الْوِشَاحِ : سَيْفُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* ح - وَشَحَى : مِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمْرٍ وَبَنِي كَلَّابِ . ^(٣)

وَذُو الْوِشَاحِ : مِنْ بَنِي سَوِّمِ بْنِ عَدَى . ^(٤)

وَالْوِشَاحُ : سَيْفُ شَيْبَانَ النَّهْدِيِّ . ^(٥)

(وضح)

الْأَوَاضِحُ : الْأَيَّامُ الْبَيْضُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
أَنَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَ بِصِيَامِ الْأَوَاضِحِ :
ثَلَاثَ عَشْرَةٍ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةٍ .

وَأَصْلُ « الْأَوَاضِحِ » : وَوَاضِحٌ ، فَقُلِبَتْ الْوَاوُ
الْأَوَّلَى هَمْزَةً ، كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ « وَاسِطَةٍ » ،
« وَوَاسِطَةٍ » : أَوَاسِطٌ ، وَأَوَاصِلٌ ، وَالْمَعْنَى :
ثَلَاثَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ لِإِدْمَاجِ
الْإِلْتِبَاسِ ، وَكَذَلِكَ الْبَاقِيَانِ .

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كحاجب » .

(٢) وكذا في ديوان الهذليين (٢ : ٩٨) . وفي اللسان : « مستشعر » .

(٣) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كسكري » .

(٤) وفيها صاحب القاموس نظيرا « ككسر » .

(٥) وفيها صاحب القاموس نظيرا « ككسر » .

وَالْوَضَحُ : الشَّيْبُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى
الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : غَيَّرُوا الْوَضَحَ ؛ أَيْ : خَضَّبُوهُ .
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي النَّهَارَ : الْوَضاحَ ؛ وَاللَّيْلَ :
الدُّهْمَانَ .

وَيُكْرِ الْوَضاحَ : صَلَاةُ الْغَدَاةِ ؛ وَثَنِي دُهُمَانَ :
الْعِشَاءُ الْآخِرَةَ ؛ قَالَ :

لَوْ قَسَمْتُ مَا بَيْنَ مَنْأَخَى سَبَاحَ

لِثَنِي دُهُمَانَ وَيَكْرِي الْوَضاحَ

* لِقِسَمْتُ مَرَّتًا مُسَبِّطُ الْأَبْداحِ *

سَبَاحٌ : بَعِيرُهُ . وَالْأَبْداحُ : النَّوَاحِي
وَالْحَوَائِبُ .

وَفِي حَدِيثِ الْمُبَعَّثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، كَانَ يَلْعَبُ وَهُوَ صَغِيرٌ مَعَ الْغُلَامَانِ بِعَظْمٍ
وَضَاحٍ ؛ وَهِيَ لُعْبَةٌ لِصَبْيَانِ الْأَعْرَابِ يَعْمِدُونَ
إِلَى عَظْمٍ أَبْيَضَ فَيَرْمُونَهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ
ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلَبِهِ ، فَمَنْ وَجَدَهُ مِنْهُمْ فَلَهُ الْقَمَرُ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ الصَّبْيَانَ يُصَغِّرُونَهُ ،
فَيَقُولُونَ : عَظِيمٌ وَضَاحٍ ؛ وَأَتَسَدَّنِي بَعْضُهُمْ :

عَظِيمٌ وَضَاحٍ ضَحْنُ اللَّيْلَةِ

(١) لَا تَضَحْنَ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلَةٍ

وَيُقَالُ : أَوْضاحُ مِنَ النَّاسِ ، وَأَوْبَاشٌ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : فِي الْأَرْضِ أَوْضاحُ
مِنْ كَلَّا ، إِذَا كَانَ فِيهَا شَيْءٌ قَدْ أَبْيَضَ .

قَالَ : وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ الْوَضَحَ
فِي الْكَلَّا لِلنَّصِيِّ وَالصَّلِيَّانِ الصَّيْفِيِّ الَّذِي لَمْ يَأْتِ
عَلَيْهِ عَامٌ فَيَسْوَدُ (٢) .

وَيُقَالُ لِلنَّعِيمِ : وَضِيحَةٌ ؛ وَالْجَمْعُ : وَضَائِحُ ؛
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

لِقَوْمِي إِذْ قَوْمِي جَمِيعٌ نَوَاهِمُ

وَإِذَا أَنَا فِي حَيِّ كَثِيرِ الْوَضَائِحِ

وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْكَوَائِبُ الْخُنُوسُ مَعَ
الْكَوَائِبِ الْمُضِيئَةِ ، مِنْ كَوَائِبِ الْمَنَازِلِ ، سُمِّنَ
جَمِيعًا : الْوَضَحُ .

وَالْوَضَحُ ، وَالْمُتَوَضَّحُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْأَبْيَضُ .
وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْبَيَاضِ ، أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ الْأَمِيسِ
وَالْأَصْهَبِ ، وَهُوَ الْمُتَوَضَّحُ الْأَقْرَابُ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

مُتَوَضَّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهْبَةٌ

شَنَجَ الْبَدَنِ تَحَالُهُ مَشْكُولًا

وَيُرْوَى : شُكْلَةٌ .

(١) تهذيب اللغة (٥ : ١٥٨) .

(٢) العبارة في التهذيب (٥ : ١٥٧) : « وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ الْوَضَحَ فِي الْكَلَّا ؛ لِأَنَّهُمَا يَعْنُونَ بِهِ النَّصِيَّ وَالصَّلِيَّانِ

الصَّيْفِيِّ الَّذِي لَمْ يَسْوَدَ مِنَ الْقَدَمِ وَلَمْ يَهْرُدْ دَرِينَا لِلنَّعِيمِ » .

وقال اللَّيْتُ : ومن الألوان إذا كان بياضٌ
غالبٌ في ألوان الشَّاء قد فشا في الصُّدر والظهر
والوجه ؛ يقال : به توضيحٌ .

وتوضيحٌ^(١) : موضعٌ بين إمرة إلى أسود العين .
وقال ابن حبيب : هو من منازل بني كلاب ؛
قال امرؤ القيس :

فتوضحَ فالْمُقَرَّاةَ لم يعفُ رسمُها
لِمَا نَسَجَتْها من جنوبٍ وشمألٍ^(٢)
وقال لبيد :

زُجَلًا كأن نِعاَجَ توضحَ فوقها
وظباءَ وجرةَ عطفًا أرامها^(٣)
وأما قول المرقش الأصغر :

فلما انتبَهْتُ بالخِيَالِ ورَاعَيْ
إذا هو رَحلي والِبِلَادُ توضحُ^(٤)
فإن معناه : والِبِلَادُ خاليةٌ .

* ح — وصَحَّتِ النَّاقَةُ باللبن ، إذا أَلَمَّتْ
وأقْرَبَتْ .

والوضحة^(٥) : الأتان .

والوضح^(٦) : ماءٌ لبني كلاب .

والوضاحية^(٧) : قريةٌ تنسبُ إلى الوضاح ،
مولى لبني أمية ، وكان بربرياً .

* * *

(و ط ح)

وطحه يطحه وطحاً ، إذا دفعه باليدين
في عُنْفٍ .

والوطيح ، والسلام : حصنان بخيبر .

وتواطحت الإبلُ على الحوض ، إذا أزدحمت
عليه .

* * *

(وق ح)

يقال : وقَّ حوصك ؛ أي : أمدَّه حتى
يصلب فلا ينشف الماء ، وقد يوقُّ بالصفائح ؛
قال أبو وجزة :

أفرغ لها في ذي صفيحٍ أوقها
من هزيمة جابت صموداً أبدحاً^(٧)

(١) وقبدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم وكسر الضاد » ، وعلى هذا عبارة معجم البلدان .

(٢) الديوان (ص : ٨ ، طبعة دار المعارف) .

(٣) الديوان (ص : ٣٠٠) .

(٤) المفصليات (٥٥ : ٤) .

(٥) وقبدها صاحب القاموس بالعارة « بحركة » .

(٦) وقبدها صاحب القاموس بالعارة « بحركة » .

(٧) فوقها في : ٥ : « صعيدا » ، رواية .

أى : من يُثْرِ خَسِيفٌ نُقِيتْ أَبَدَحَ ؛ أى :
وايسعاً .

* * *

(وكح)

الْوُكْحُ : بَضْمَتَيْنِ : الْفِرَاخُ الْغَلِيظَةُ .
وَالْأَوْكْحُ : الْحَجَرُ .

وَحَفَرَ حَتَّى أَوْكَحَ ؛ أى : بَلَغَ الْأَوْكْحَ ، وَهَذَا
كَمَا يُقَالُ : حَفَرَ حَتَّى أَكْدَى ؛ أى : بَلَغَ الْكُدْيَةَ
فَلَا يَنْفَعُ فِيهَا حَدِيدُهُ .

وَأَوْكَحَ عَطِيَّتَهُ إِيكَاحًا ؛ أى : قَطَعَهَا ؛ كَمَا
يُقَالُ : أَكْدَى عَطِيَّتَهُ .

وَيُقَالُ : أَرَادَ أَمْرًا فَأَوْكَحَ عَنْهُ ؛ أى : كَفَّ
عَنْهُ وَتَرَكَهُ .

وَسَأَلْتُهُ فَاسْتَوْكَحَ ؛ أى : أَمْسَكَ وَلَمْ يُعْطِ .

* ح - أَوْكَحَ : أَغْيَا .

* * *

(ولح)

* ح - إِذَا حَمَلَتْ عَلَى الْبَعِيرِ مَا لَا يُطِيقُ
حَمْلَهُ ، فَقَدْ وَلَحَتْهُ .

* * *

(ومح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَحْمَةُ ، بِالْفَتْحِ :
الْأَثَرُ مِنَ الشَّمْسِ .

وَالْوَمَاحُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : صَدْعُ فَرْجِ
الْمَرْأَةِ ؛ وَالتَّشْدِيدُ أَبُو عَمْرٍو لِإِرْيَاجِ الدُّبَيْرِيِّ :

لَمَّا تَمَشَّيْتُ بِمَيْدِ الْعَتَمَةِ

سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَهُ

إِذَا الْحَرِيرُ الْعَنْقَبِيرُ الْحُدَمَةُ

يُورِهَا فُحْلٌ شَدِيدُ الضَّمَضَةِ

أَرَأَيْتَ إِذَا مَا قَدَمَهُ

فِيهَا انْفَرَى وَمَاحُهَا وَنَحَمَهُ

* * *

(ونح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَانْحَتُ الرَّجُلُ مُوَانِحَةً ،

مِثْلُ : وَاءَمَتُهُ مُوَاءَمَةً ^(١) .

* * *

(وى ح)

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : الْأَصْلُ فِي : وَيْحَ ،

وَوَيْسَ ، وَوَيْلٌ : وَى ، وَصَلَتْ بِجَاءِ مَرَّةً ،

وَمَرَّةً بِسَيْنَ ، وَمَرَّةً بِالْأَمِ .

وقال الجوهري^(١) : قال حميد^{وحد} :

* وَوَيْحٌ لِّمَنْ لَمْ يَذَرِ، أَهْنٌ وَيَحْمَأُ^(٢) *

وليس البيتُ لحُمَيْدٍ، وإنما أخذه من كتاب
الليث ، فإنه أنشده له ، وصدره عنده :

* أَلَا هَيَّا مِمَّا لَقِيتُ وَهَيَّا *

* * *

فصل الياء

(ى وح)

* ح — وَيُقَالُ : يُوحَى : الشَّمْسُ .

آخر حرف الحاء

والحمد لله رب العالمين : والصلاة والسلام
على النبي الأمي محمد وآله وصحبه أجمعين^(٣) .

(٢) وانظر الديوان (ص : ٧) .

(١) الصحاح (١ : ٤١٧) .

(٣) ك : « آخر حرف الحاء من كتاب النكحة ، والحمد لله وصلوات على نبيه محمد وسلامه » . م : « آخر حرف الحاء

من كتاب النكحة والذيل والعدة ، والحمد لله رب العالمين » .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الخاء

قال : وأَخ : كلمة تُقَالُ عِنْدَ التَّأَوُّهِ أَوْ التَّنَكُّهِ
لِلشَّيْءِ .

وَيُقَالُ لِلصَّيِّ إِذَا نَهَى عَنْ فِعْلٍ شَيْءٍ قَدِرَ :
أَخ ، بِالْكَسْرِ ، بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الْعَجَمِ : كِخْ ،
كَأَنَّهُ زَجْرٌ ، وَقَدْ تُفْتَحُ الْهَمْزَةُ ؛ قَالَ أَعْرَابِيٌّ ،
وَأَيْسَ لِلْعَجَّاجِ كَمَا وَقَعَ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللُّغَةِ :

* لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا آجَلَا * .

وَيُرْوَى : جَخَا ، وَأَصْلُهُ : جَخَّ ، وَالْأَلْفُ
الْإِطْلَاقُ ؛ وَيُرْوَى : « جَخَى » ، مِنْ : التَّجْخِيقَةِ

* وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَحَا * .

وَيُرْوَى : « وَأَطْلَخَ غَرْبُ » .

وَكَانَ أَكْثَلًا دَائِمًا وَشَخَا

تَحْتَ رُواقِ الْبَيْتِ يَغْشَى الدُّخَانُ
وَأَنْشَنَتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَخَاً

(٤) وَكَانَ وَضَلُ الْغَانِيَاتِ إِخَاً

فصل الهمز

(ء خ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْأَخِيخَةُ : دَقِيقٌ يَصُبُّ
عَلَيْهِ مَاءٌ وَيُبْرِقُ بَرَبْتُ أَوْ بِسْمِنْ ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا رَقِيقًا ؛ قَالَ :

يَصْفِرُ فِي أَعْظَمِهِ الْمَخِيخَةُ

تَجَشَّؤُ الشَّيْخِ عَنِ الْأَخِيخَةِ

شَبَّهَ صَوْتَ مَصَّهِ الْعِظَامِ الَّتِي فِيهَا الْمُخُّ بِجُشَاءِ

الشَّيْخِ ، لِأَنَّهُ مُسْتَرْخِي الْحَنَكِ وَاللَّهَوَاتِ ، فَلَيْسَ
بِلُحْشَاتِهِ صَوْتُ (٢)

قَالَ : وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ :

أَخٌ : وَأَخَةٌ ، مُثْقَلٌ ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ؛ قَالَ :
وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّةُ ذَلِكَ . (٢)

(١) د : « بسم الله الرحمن الرحيم . الله ذكر كل صابر » . (٢) الجهرة (١ : ١٥) .

(٣) نحتافى : د : « أى أخت » . (٤) وكذا لم ترد الأرجاز فى جميع أسماء العرب بن أرجاز العجاج .

وَيُرَوَّى : « نَحَا » .

وإخ، بالكسر، أيضاً: صَوْتُ لِنَاخَةِ الْجَمَلِ
لِيَبْرُكَ ، وَلَا يُقَالُ : أَخْخْتُ الْجَمَلَ ، وَإِنَّمَا
يَقُولُونَ : أَخْخْتُه .

* ح — أُخِيَ : نَاحِيَةً مِنْ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ ،
فِي جَانِبِ دِجْلَةِ الشَّرْقِيِّ ، ذَاتُ أَنْهَارٍ وَقُرَى .

* * *

(ء ر خ)

الْأَرْحَى : الْفَتَى مِنَ الْبَقَرِ .
وَالْأَرْحِيَّةُ ، وَلَدُ الثَّيْتِلِ .

وَأَشْتَقِاقُ التَّارِيخِ مِنْ « الْأَرْخِ » وَ « الْإَرْخِ » ،
لأنه حديثٌ ، كأنه شَيْءٌ حَدَثَ .
وَقَالَ ابْنُ بَرْزَجٍ : أَرَخْتُ الْكِتَابَ ، فَهُوَ
يُؤَارَخُ .

قَالَ : وَقَعَلْتُ مِنْهُ : أَرَخْتُ أَرْحًا ، وَقَالُوا ،
مِنْ « الْأَرْخِ » ، وَلَدُ الْبَقَرَةِ : أَرَخْتُ أَرْحًا .

* ح — الْأَرْحَةُ ^(٤) : الْإِسْمُ ، مِنَ التَّارِيخِ .

وَالْأَرْخُ ^(٥) : قَرْيَةٌ فِي أَجَا ، أَحَدِ جِبَلَيْ طَبِء .

* * *

(ء ز ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الدِّينُورِيُّ فِي « كِتَابِ النَّبَاتِ » ، فِي ذِكْرِ
الْأَثَلِ : إِنَّ « الْأَرْخَ » ، بِالرَّأْيِ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ ،
لُغَةً فِي « الْأَرْخِ » ، بِالرَّاءِ .

* * *

(ء ل خ)

أَتَلَخَ الْعُشْبُ ، إِذَا عَظُمَ وَطَالَ .
وَأَرْضٌ مُؤْتَلَخَةٌ : مُعْشِبَةٌ .

وَأَتَلَخَ مَا فِي الْبَطْنِ ، إِذَا تَحَرَّكَ وَسَمِعَتْ لَهُ
قَرَأَقِرَ .

* ح — أَتَلَخَ اللَّبَنُ : حَمِضَ .

* * *

(١) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . وعبارة صاحب معجم البلدان : « بالضم وتشديد الخاء »

(٢) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . المعجمة والقصر .

(٣) تحتها في : س : « ولد البقرة » . (٤) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) ضبطت ضبط قلم « بفتح فسكون » . وعبارة صاحب القاموس « محركه » . وعبارة معجم البلدان « بفتح أوله وثانيه واخفاء معجمة » .

(ءى خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وإيخ، وهيخ، مَبْذَيْنَ عَلَى الْكَسْرِ : كَلِمَتَانِ
تُقَالَانِ عِنْدَ إِذَاخَةِ الْبَعِيرِ .

* * *

فصل الباء

(ب خ خ)

الْبَخُّ : السَّرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ .

وِدَرَهُمْ بَخًى ، إِذَا كُتِبَ عَلَيْهِ : « بَخ » ؛ وَدَرَهُمْ
مَعْمَى ، إِذَا كُتِبَ عَلَيْهِ : « مَعَ » ، مُضَاعَفًا ، لِأَنَّهُ
مَنْقُوصٌ ، وَإِنَّمَا يُضَاعَفُ إِذَا كَانَ فِي حَالِ إِفْرَادِهِ
مُخَفَّفًا ؛ لِأَنَّهُ لَا يَتِمَّ كُنُّ فِي التَّصْرِيفِ فِي حَالِ
تَخْفِيفِهِ ، فَيَحْتَمِلُ طُولَ التَّضَاعُفِ ، وَمِنْ ذَلِكَ
مَا يُثْقَلُ فَيُكْتَفَى بِتَثْقِيلِهِ ؛ وَإِنَّمَا حُمِلَ ذَلِكَ عَلَى
مَا يَجْرَى عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ ، فَوَجَدُوا « بَخ » مُثَقَّلًا
فِي مُسْتَعْمَلِ الْكَلَامِ ، وَوَجَدُوا « مَعَ » مُخَفَّفًا ،
وَجَرَسُ « الْخَاءِ » أَهْنُ مِنْ جَرَسِ « الْعَيْنِ » ،
فَكَرِهُوا تَثْقِيلَ « الْعَيْنِ » .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دِرْهُمٌ بَخًى ، الْخَاءُ خَفِيفَةٌ ؛
مَنْسُوبٌ إِلَى « بَخ » ، خَفِيفَةُ الْخَاءِ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ :
ثُوبٌ يَدَى ، لِلْوَاسِعِ ، وَيُقَالُ لِلضَّيِّقِ ، وَهُوَ مِنْ

الْأَضْدَادِ . قَالَ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : بَخًى ، بِتَشْدِيدِ
الْخَاءِ ، وَلَيْسَ بِصَوَابٍ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَوْ نُسِبَ إِلَى « بَخ » ،
عَلَى الْأَصْلِ ، قِيلَ : بِخَوًى ، كَمَا إِذَا نُسِبَ
إِلَى « دِم » ، قِيلَ : دَمَوًى .

وَبَخَّ الرَّجُلُ : إِذَا سَكَنَ مِنْ غَضَبِهِ .

وَتَبَخَّخَتْ الْغَنَمُ ، إِذَا سَكَنَتْ حَيْثُ كَانَتْ .
وَتَبَخَّخَ لَحْمُهُ ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا
مِنْ هَزَالٍ بَعْدَ سَمَنِ .

وَالِإِلِ مَبْخَبَخَةٌ ، وَمَبْخَبَةٌ : عَظِيمَةُ الْأَجَوَافِ ؛
مَاخُودٌ مِنْ « بَخَّ بَخَّ » ؛ وَمَبْخَبَةٌ : مَقْلُوبَةٌ مِنْ
« مَبْخَبَةٌ » .

* ح - بَخٌّ فِي النَّوْمِ ؛ أَيْ : غَطٌّ ، وَكَذَلِكَ :
بَجَبَخَ .

* * *

(ب د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَمْرَأَةٌ بَيْدَخَةٌ : نَارَةٌ ، لُغَةٌ
خَمِيرِيَّةٌ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ : بَيْدَخٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَالٍ بَيْدَخَا

جَرَتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ ذِيلاً أَنْبَخَا

وقال ابن دريد: البَذَخُ : تَحْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِهَذَا
الْأَمِّ ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ ^(٤) .

* ح - بَذَخَ ؛ لُغَةً فِي : يَبْذُخُ .

وقال الفراء : يَبْعِرُ بَذَخَ ^(٥) ، وَيَبْذُخُ ^(٦) ، وَيَبْذَاخُ ^(٧) ،
إِذَا كَانَ هَذَارًا وَمُخْرِجًا شَقِيشَةً .

* * *

(ب ذ ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : بَذَخَ الرَّجُلُ بَذْلَحَةً ،
وَيَبْذَلَاخًا ، فَهُوَ مُبْذِخٌ وَيَبْذَلَاخٌ ، وَهُوَ الَّذِي
تُسَمِّيهِ الْعَاقَةُ : الْمُطْرِمِدُ ، وَالطَّرِمَاذُ ^(٨) .

* * *

(ب ر خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : الْبَرْخُ ، بِالْفَتْحِ : النَّعَاءُ ^(٩)
وَالزِّيَادَةُ .

وَالْبَيْذِخُ ، وَالْبَيْذِخُ ، وَالْمَدِخُ ، وَالْمَدِخُ : الْعَظِيمُ
الشَّانِ الْمُتَكَبِّرُ ، وَالْجَمْعُ : بُدَخَاءُ ، وَبُدَخَاءُ ؛
وَمُدَخَاءُ ، وَمُدَخَاءُ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ :

بُدَخَاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نُؤَكِّرُوا

يَتَّقِي كَمَا يَتَّقِي الطَّلِي الْأَجْرَبُ ^(١)

وَيُرَوَّى : بُدَخَاءُ ، وَمُدَخَاءُ .

وَفُلَانٌ يَتَبَذَخُ ، وَيَتَبَذَخُ ، وَيَتَمَذَخُ ، وَيَتَمَذَخُ ؛
أَي : يَتَعَظَّمُ وَيَتَكَبَّرُ .

* * *

(ب ذ خ)

يُقَالُ : يَبْذُخُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالذَّالِ ، مِثْلُ :
يَبْخُ ؛ قَالَ :

نَحْنُ بَنُو صَعْبٍ وَصَعْبٌ لَأَسَدُ

فَيَبْذُخُ هَلْ تُنَكِّرَا ذَاكَ مَعْدُ

وَالْبُذَاخِيُّ ، بِالضَّمِّ : الْعَظِيمُ ؛ قَالَ رُؤَبَةُ :

طَارَ الْعَدُوْلِيُّ كَأُخْفَافِ الْبُرْمِ

بِالسَّاحِلَيْنِ عَنْ بُذَاخِي غَظْمٍ ^(٣)

(١) ديوان الهذليين (١ : ١٨٤) .

(٢) وجاءت في اللسان (بذخ) بالبدال المهملة ، وضبطت ضبط قلم « بالتحريك » ، وعلى هذا رواية البيت فيه .

(٣) مجموع أشعار العرب (٣ : ١٣٦) .

(٤) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككثف » .

(٦) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككثان » .

(٧) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككثان » .

(٨) هذه الكلمة ساقطة من نص الجهرة (٣ : ٣٠١) .

(٩) الجهرة (١ : ٢٣٢) .

وقال اللَّيْثُ: الْبَرْخُ، بُلْغَةُ عُمَانَ: الرَّخِصُ،
يُقَالُ: كَيْفَ أَسْعَارُهُمْ؟ فيقال: بَرْخٌ؛ أَيْ:
رَخِصٌ؛ قال العَجَّاجُ:

ولو أقولُ بَرَّخُوا لَبَرَّخُوا

لِمَا رَسْرَجِسٌ وَقَدْ تَدَخَّخُوا^(١)

بَرَّخُوا: بَرَّكُوا، بِالنَّبْطِيَّةِ؛ وقيل: جعلوا لنا
منه نَصِيْبًا، وأصله بالفارسية: بَرْخ، وهو بعض
الشَّيْءِ. وقيل: بَرَّخُوا؛ أَيْ: اخضعوا؛ أَيْ:
لو قلت لهم: صَلُّوا لِمَا رَسْرَجِسَ لَصَلُّوا.

* ح - الْبَرْخُ: الْقَهْرُ، وَدَقُّ الْعُنُقِ وَالظُّهْرُ.
وَالْبَرَيْخُ: الْمَكْسُورُ الظُّهْرُ.

وَالْبَرْخُ: ضَرْبٌ يَقْطَعُ بَعْضُ النَّحْمِ بِالسَّيْفِ.

* * *

(ب ر ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال اللَّيْثُ: الْبَرْيَخُ: مَنَقْدُ الْمَاءِ وَمَجْرَاهُ،
وهو الْإِرْدَبَّةُ.

* ح - بَرْيَخٌ: مَوْضِعٌ.

* * *

(ب ر ز خ)

بَرَّازُخُ الْإِيمَانِ: مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ؛ وقيل:
مَا بَيْنَ الشُّكِّ وَالْيَقِينِ.

* * *

(ب ز خ)

الْبَرْخُ: الْحَزَفُ، بُلْغَةُ عُمَانَ.

وَبَرْخٌ تَبْزِيخٌ: أَسْتَخَذَى؛ وَيُرْوَى قَوْلُ
الْعَجَّاجِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ:

ولو أقولُ بَزَّخُوا لَبَزَّخُوا

لِمَا رَسْرَجِسٌ وَقَدْ تَدَخَّخُوا^(٢)

* ح - بَزَّخَاءُ: فَرَسٌ عَوَفُ بْنُ الْكَاهِنِ
السُّلَمِيُّ^(٣).

* * *

(ب ز م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال أَبُو دُرَيْدٍ: بَزْمَخٌ، إِذَا تَكَبَّرَ.

* * *

(ب ط خ)

الْبَطْخُ، وَالْمِطْخُ: اللَّعَقُ.

وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ: بَاطِخُ الْمَاءِ، وَمَا طِخُ
الْمَاءِ.

(١) كَذَا ضبطت ضبط قلم « بكر السنين » . وقد ضبطت في معجم البلدان ، ومعجم ما استعجم ضبط قلم « بفتحها » .

(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) . (٣) انظر الحاشية (رقم : ١) من هذا الصفحة .

(٤) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) . (٥) القاموس : « الأسلمى » ، ولم يعقب عليه الشارح . (٦) الجوهرة (٢ : ٣٠٢) .

* ح - رَجُلٌ بَطَانِيٌّ^(١) : ضَخْمٌ .

وَأَيْلٌ بَطِخَةٌ^(٢) ؛ وَرِجَالٌ ، كَذَلِكَ .

* * *

(ب ل خ)

الْبَلَخُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْبَلَاخُ ؛ بِالضَمِّ : شَجَرُ
السَّنْدِيَانِ ، وَهُوَ الشَّجَرُ الَّذِي يُقَطَّعُ مِنْهُ كُذَيَّاتُ^(٣)
الْقَصَّارِينَ .

وَالْبَاخُ ، أَيْضًا : الطُّوْلُ .

وَبَلَخٌ : مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَالْبَهَاءُ . الْحَمَاءُ .

وَنِسْوَةٌ بِلَاخٍ ، بِالْكَسْرِ : ذَوَاتُ أَعْجَازٍ ؛
قَالَ :

سَقَى دِيَارَ نُحُودٍ بِبِلَاخٍ

مِنْ كُلِّ هَيْفَاءٍ الْحَشَا دِلَاخٍ

وَقَالَ السُّكَّرِيُّ ، فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ :

أَقْفَرْتُ الْبَلَخُ مِنْ عَيْلَانٍ فَالْرَحْبُ

فَالْمَحْنِيَّاتُ فَالْحَبَابُورُ^(٤) فَالشَّعْبُ

الْبَلَخُ ، بِالضَّمِّ : جَمَاعَةٌ « بَلِيخٌ » ، وَهُوَ نَهْرٌ
بِالْحَزِيرَةِ ، وَيُقَالُ : بَلَخٌ ، وَبَلَخٌ ، وَأَبَالِيخُ ،
وَبَلِيخَاتُ ، وَبَلَايِخُ .

هَذَا آخِرُ مَا قَالَهُ .

* ح - الْبَلَاخِيَّةُ^(٥) : الْعَظْمِيَّةُ ؛ وَقِيلَ : الشَّرِيفَةُ .
وَبَلَاخَانُ^(٦) : مَدِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَبِيوَرْدَ .

* * *

(ب و خ)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٧) : قَالَ رُؤْبَةُ :

* حَتَّى يَبُوءَ الْغَضَبُ الْحَيْثُ *

وَالرَّوَايَةُ^(٨) : « حَتَّى يَفِيقَ » لَا غَيْرَ ؛ فَلَا يَكُونُ لَهُ
فِي الرَّجَزِ حُجَّةٌ .

* ح - أَبْنَحْتُ النَّارَ : أَطْفَأْتُهَا ؛ وَالْحَرْبُ :
سَكَنَتْهَا .

وَبَاخَ اللَّحْمُ بُوَوْحًا : تَغَيَّرَ ؛ عَنِ الْفَرَاءِ .

* * *

(١) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كُفْرَانِي » .

(٢) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كُفْرَحَة » .

(٣) التاج ، واللسان : « كُذَيَّات » ، وجاءت فيهما مهملتان الشكل . (٤) الديوان (ص : ٣٨) .

(٥) وفيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالضمّة » . (٦) وفيدها صاحب القاموس بالعبرة « بحركة » .

(٧) الصّاح (١ : ٣١٩) . (٨) وهي رواية مجموع أشعار العرب (٣ : ٢٦) .

فصل التاء

(ت خ خ)

التَّخْتَةُ : اللَّكْنَةُ .

ورجلٌ تَخْتَحُ ، وتَخْتَحَانِي ؛ أى : أَلْكَنُ ، وهو

نحو اللَّخْلَخَانِي ، إلا أن «اللَّخْلَخَانِي» : الحَضِرِيَّةُ

المُتَجَهِّوْرُ المُتَشَبِّهُ بِالْأَعْرَابِ فِي كَلَامِهِ .

* ح - : التَّخُّ : عُصَاةُ السَّعِيسِ .

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ نَاحًا ؛ أى : لَا يَسْتَهِي الطَّعَامَ .

وَأَتَى الْعَجِينَ : حَمَضَهُ .

وَتَخَّ تَخُّ : زَجَرُ الدَّجَاجِ .

* * *

(ت ر خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : التَّرْخُ ، والرَّتْخُ : الشَّرْطُ

اللِّينُ ، وهو قَطْعُ صِغَارٍ فِي الْجِلْدِ .

يُقَالُ : آتَرَخَ شَرِطِي ، وَارْتَخَهُ ؛ مِثْلُ : جَذَبَ ،

وَجَبَذَ .

* * *

(ت ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : تَنَخَّ بِالْمَكَانِ تَنُوحًا ،

مِثْلُ : جَلَسَ جُلُوسًا ، وَتَنَخَّ تَنِيخًا ؛ أَقَامَ بِهِ ،

ومنه اشتقاق «تَنُوحَ» ، بِالْفَتْحِ ؛ لِأَن قِبَالَ تَنُوحَ

أَجْتَمَعُوا وَتَحَالَفُوا فَتَنَحُّوا فِي مَوَاضِعِهِمْ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ «تَنُوحَ»

فِي فَصْلِ النُّونِ ، وَمَوْضِعُهُ هَاهُنَا .

وَتَنَخَّ : بِالْكَسْرِ ، وَطَنِيخَ ، إِذَا أَتَمَّ .

* ح - تَانَخَهُ فِي الْحَرْبِ ؛ أى : ثَابَتَهُ .

وَأَتَنَخَهُ الدَّسَمُ : أَتَمَّهُ .

* * *

(ت و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : تَاخَتِ الإِصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الْوَارِمِ

الرَّخْوِ ، وَتَاخَتْ ، وَيُنْشَدُ عَلَى اللَّغَتَيْنِ قَوْلُ

أَبِي ذُوَيْبٍ :

قَصَرَ الصَّبُوحُ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمُهَا

بِالْيَفْهَى تَنُوحُ فِيهَا الإِصْبَعُ^(١)

أى : قَصَرَ صَاحِبُهَا . وَيُرْوَى : قُصِرَ الصَّبُوحُ ؛

وَيُرْوَى : رُصِنَ الصَّبُوحُ ؛ أى : أُقِيمَ لَهَا وَأُحْكِمَ

أَمْرُهَا .

(ت ي خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو زيد : تَاخَهُ بِالْمِثْيَخَةِ ، وَتَوَخَّهَ بِالْمِثْيَخَةِ ؛
وَمَتَخَهُ بِالْمِثْيَخَةِ ، بِتَشْدِيدِ التَّاءِ ؛ أَيْ : ضَرَبَهُ بِالْعَصَا .
وَيُرْوَى بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ أَتَى بِأَبِي شُمَيْلَةَ ، وَهُوَ سَكَرَانُ ،
فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَضَرَبَ بِهَا وَجْهَهُ ، ثُمَّ
قَالَ : أَضْرِبُوه ، فَضَرَبُوهُ بِالثِّيَابِ وَالنِّعَالِ
وَالْمِثْيَخَةِ .

وَرُوِيَ : أَتَى بِشَارِبٍ فَأَمَرَهُمْ بِجَلْدِهِ ، فَمِنْهُمْ
مَنْ جَلَدَهُ بِالْعَصَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَلَدَهُ بِالنَّعْلِ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ جَلَدَهُ بِالْمِثْيَخَةِ .

وَرُوِيَ : نَخَرَ فِي يَدِهِ مِثْيَخَةً فِي طَرَفِهَا
خُوصٌ مُعْتَمِدًا عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ .

قال بعضهم في « المِثْيَخَةِ » : إِنَّهَا مِنْ : تَاخَ
يَتَوَخَّ ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ ، وَلَوْ كَانَتْ مِنْهُ لَصَحَّتِ
الْوَاوُ ، كَقَوْلِكَ : مِسْوَرَةٌ ، وَمِسْوَاحَةٌ ، وَمَحْوَقةٌ ؛
وَلَيْكِنَهَا مِنْ : طَيَّخَهُ الْعَذَابُ ، إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ ؛
وَدَيَّخَهُ ، إِذَا ذَلَّلَهُ ، لِأَنَّ التَّاءَ أَخَذَ الطَّاءُ وَالذَّالُ ؛
كَمَا أَشْتَقُّ سَيَّوِيَهُ قَوْلُهُمْ : جَمَلٌ تَرَبَّوْتُ ،
مِنْ « التَّدْرِيبِ » .

وقيل : الْمِثْيَخَةُ ، وَالْمِثْيَخَةُ ، وَالْمِثْيَخَةُ : كُلُّهَا
أَسْمَاءُ الْجَرِيدِ النَّخْلِ ، وَأَصْلُ الْعُرْجُونِ .

وقيل : الْحَدِيثُ : مِثْيَخَةٌ ، مِثْلُ : سَكِينَةٌ ،
وَاللُّغَاتُ ثَلَاثٌ .

* * *

فصل الثاء

(ث ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : تَلَخَ الْبَقَرُ تَلَخًا ، إِذَا رَمَى خَنَاهُ
أَيَّامَ الرَّبِيعِ ، عِنْدَ أَكْلِهِ الرُّطْبَ .
وَتَلَخَ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، يَتَلَخُ تَلَخًا ، بِالتَّخْرِيكِ ،
إِذَا تَلَطَّخَ .

وَتَلَخَتْهُ تَلِيخًا ، إِذَا لَطِخَتْهُ .

* * *

فصل الجيم

(ج ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبُو الْأَعْرَابِيِّ : الْجَبِيخُ : إِجَالَتُكَ
الْيَكْمَابَ فِي الْقِمَارِ ، وَالْجَبِيخُ ، مِثْلُهُ ؛ وَأَنْشُدَ لِحَاتِمٍ :
فَإِذَا مَا مَرَرْتُ فِي مُسْبِطٍ
فَأَجْبِيخُ الْخَيْلَ مِثْلَ جَبِيخِ الْيَكْمَابِ^(١)

والأَجْبَاحُ ، فِي قَوْل طَرْفَةِ يَهْجُو عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ :

أَبَا الْجُرَّامِ تَرْجُو أَنْ تَدِينَ لَكُمْ

يَا بْنَ الشَّدِيعِ ضَبَاعُ بْنُ أَجْبَاحٍ ^(١) :

الْحِجَارَةُ ، وَالشَّدِيعُ : الْمَشْدُوحُ .

* ح - الْأَجْبَاحُ : أَمْكَنَةٌ فِيهَا نَحِيلُ .

* * *

(ج خ خ)

جَخَّ ، بِالْفَتْحِ : كَلِمَةٌ تَوْضَعُ مَوْضِعَ « بَجَّ » ،
و « يَدْخُ » ، وَتُكْرَرُ ، وَيُنْفَى مِنْهَا الْفِعْلُ .

وَجَخَّ الرَّجُلُ ، إِذَا تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .

وَجَخَّ ، أَيْضًا ، إِذَا رَفَعَ بَطْنَهُ وَفَتَحَ عَضْدِيَّةَ
فِي السُّجُودِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَخَّ . وَمَنْ رَوَى : « إِذَا
صَلَّى جَخَّ » ، فَمَعْنَاهُ : تَحَرَّكَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .

وَجَخَّ جَارِيَتَهُ ، إِذَا مَسَحَهَا .

وَجَخَّ بِرِجْلِهِ ، وَخَجَّ بِهَا ، وَجَخَا بِهَا ، وَنَجَّاهَا ،

عَلَى الْقَلْبِ ، إِذَا نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ فِي مَشْيِهِ .

وَالْحِخْجَخَةُ : أَنْ يَهْمَرَ الرَّجُلُ فَلَا يَكُونُ
لِلْكَلامِ جِهَةً .

وَجَخَّجَخَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَثَمَ مَا فِي نَفْسِهِ .

وَالْحِخْجَخَةُ : صَوْتُ تَكْسُرُ الْمَاءَ .

وَالْحِخْجَخَةُ : الصَّيْحُ وَالنِّدَاءُ .

وَتَجَخَّجَخَ اللَّيْلُ ، إِذَا تَرَاكَتْ ظُلُمَتُهُ
وَأَشْتَدَّتْ ، قَالَ :

لِمَنْ خَيَالُ زَارَنَا مِنْ مَيْدَحَا

طَافَ بِنَا وَاللَّيْلُ قَدْ تَجَخَّجَخَا

وَجَخَّجَخَ ، إِذَا قَالَ : جَخَّ جَخَّ ، كَمَا تَقُولُ :

تَجَخَّجَخَ ، مِنْ : بَجَّ بَجَّ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ يُتَكَلَّمُ بِهَا عِنْدَ
تَفْضِيلِ الشَّيْءِ .

وَجَخَّجَخَ : دَخَلَ فِي مُعْظَمِ الشَّيْءِ وَسَوَادِهِ .

* ح - الْحَخَّ : الْهَلْبَاجَةُ الْوَيْخُ ^(٢) الثَّقِيلُ .

وَتَجَخَّجَخَ ، أَيْ : اسْتَرْخَى .

* * *

(ج ل خ)

أَجَلَخَ الشَّيْخُ ، إِذَا ضَعُفَ وَفَتَرَ عِظَامَهُ
وَأَعْضَاؤُهُ .

وَقِيلَ : أَجَلَخَ : سَقَطَ فَلَا يَنْبِيتُ وَلَا يَتَحَرَّكُ ؛
قَالَ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجَلَخَا

^(٣) وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَأَطْلَخَا

(١) لَيْسَ فِي دِيوَانِ طَرْفَةِ . (٢) فَوْقَهَا فِي : س : « مَا » ؛ أَيْ : بِكُسْرٍ ثَانِيَةٍ وَإِسْكَانَةٍ ، وَهِيَ وَارِدَانُ .

* وَأَطْلَخَ مَاءَ عَيْنِهِ وَلَهَا *

(٣) اللِّسَانُ :

وَيُقَالُ : أَجَانَحُ ، وَجَنَحَ ، وَجَنَحْتُ ، إِذَا
فَتَحَ عَضُدِيهِ فِي السُّجُودِ .

وَجَلَّخَ ، بِالضَّمِّ : مِنْ الْأَعْلَامِ .

* ح - أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ بَعْضُ صِيبِيَّانِ
الْعَرَبِ : لَا أَحْسِنُ اللَّعِبَ ، إِلَّا جَلَنَخُ جَانِبٍ ، أَوْ
أَكَلُ إِنْفَجَةٍ ، بِيَضَاءِ مُصْلَحَةٍ ، فِي صِغْوَةِ مَقْدَحَةٍ .
قِيلَ : مَا هَذِهِ اللَّعِبَةُ ؟ قَالَ : الشُّغْرِيَّةُ .

وَالْجَانَحُ : ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ .

وَجَلَخَ بَطْنَهُ ، أَيْ : سَجَّجَهُ .

وَجَلَخَ بِهِ : صَرَعَهُ .

وَالْجَلَنُخُ : الْمَدُّ .

وَجَاخَهُ بِالسَّيْفِ : بَضَعَ مِنْ لَحْمِهِ بَضْعَةً .

وَمَجَالِنَخٌ : وَادٍ بِتِهَامَةٍ فِي أَرْضِ جُهَيْنَةَ .^(١)

وَالْإِجْلِنِخَاءُ : التَّقَبُّضُ وَالذَّبْرُوكُ .^(٢)

* * *

(ج م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَمَخُ ، وَالْجَفَخُ : الْيَكْبَرُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجَمَخُ : الْفَخْرُ ، رَجُلٌ جَامِحٌ ،
وَقَوْمٌ جَمِخٌ .

وَالْمُجَامَخَةُ : الْمَفَاخَرَةُ .

* * *

(ج ن ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَنْبِخُ ، مِثَالُ « قَنْفَذٌ » :

الضَّيْخُ ، بِالْغَةِ ضَرٌّ .

وَالْقَمَالَةُ الضَّيْخَةُ : جَنْبِخَةٌ .

وَعِزُّ جَنْبِخٍ ، قَالَ :

* وَالْحَسْبُ الْأَوْفَى وَعِزُّ جَنْبِخٍ *

أَبْنُ السَّكَيْتِ : الْجَنْبِخُ : الطَّوِيلُ ، وَالنَّسْدُ :

إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجَنْبِخِ

حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ خِنْجِجٍ^(٣)

وَالْجَنْبِخُ : الْعَالِي ، قَالَ رُؤَبَةُ :

* أَنَّمِي إِلَى قَمَقَامٍ عِزِّ جَنْبِخٍ^(٤) *

* * *

(١) كَذَا ضُبُطَتْ ضَبُطَ قَلَمٍ « بَضَمَ أَوْهَا وَكَسَرَ اللَّامَ » . وَعَلَى هَذَا عِبَارَةُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ - رَقِيدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا

« كَسَاكَانَ » : جَمْعُ مَسْكَنٍ . وَلَمْ يَعْقِبْ عَلَيْهِ الشَّارِحُ .

(٢) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ ، وَفَرْحُهُ : « جَلَنَخِي : تَقَوُّضٌ وَبَرَكٌ » .

(٣) اللِّسَانُ : « جَنْجُ جَنْجٍ » .

(٤) الْمَشْطُورُ لِلْعَجَاجِ ، كَمَا فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٢ : ١٤) .

(ج ن دخ)

* ح - الْجُنْدُخُ^(١) : الضَّيْمُ مِنَ الْجَرَادِ .

* * *

(ج وخ)

شَيْرٌ : جَوْخَ السَّيْلِ الْوَادِي تَجْوِيحًا ، إِذَا كَسَرَ
جَنْبَتَيْهِ .

وَيُقَالُ : تَجَوَّخْتُ قَرَحَتَهُ ، إِذَا أَنْفَجَرَتْ
بِالْمِدَّةِ .

* ح - الْجُوحَاةُ^(٢) : الْحُقْرَةُ .

وَجَوْحَهُ : صَرَعَهُ .

وَجَوْحَاءُ ، وَجَوْنَحَى : مَوْضِعُ قُرْبِ زُبَالَةٍ^(٣) .

وَجَوْنَحَى ، أَيْضًا : مِنْ أَعْلَامِ الْإِمَاءِ^(٣) .

وَجَوْنَحَى ، أَيْضًا : مِنْ أَعْمَالِ وَاسِطٍ^(٣) .

* * *

فصل الخاء

(خ ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَخَنُوخُ : إِذْرِيْسُ النَّبِيِّ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ؛

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : أَخْنُوخُ .

* * *

(خ وخ)

الْخَوْخَاءَةُ ، وَالْهَوَّاءَةُ : الرَّجُلُ الْأَخْمَقُ ؛
وَضَرَبَ مِنَ النَّيَّابِ أَخْضَرُ يُسَمَّى أَهْلُ مَكَّةَ
- حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى - الْخَوْخَةَ .

وَخَاخٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ؛ يُقَالُ لَهُ : رَوْضَةُ خَاخٍ ،
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، حَيْثُ وُجِدَتْ أُمُّ سَارَةَ ، زَوْجُ
حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ، مَعَهَا كِتَابُ حَاطِبٍ .

وَخَاخٌ ، يُصَرَّفُ وَلَا يُصَرَفُ .

* ح - أَخَاخَ الْعُشْبُ إِخَاخَةً ، إِذَا خَفِيَ
وَقَلَّ .

* * *

فصل الدال

(د ب خ)

* ح - الدَّبَاخُ^(٤) : لَعِبَةٌ^(٤) .

* * *

(دخ خ)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّخُ ، بِالْفَتْحِ : الدَّخَانُ ؛
مِثْلُ : الدَّخِ ، بِالضَّمِّ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : الدَّخَادِخُ ، بِالضَّمِّ : مَاخُودٌ
مِنْ «الدَّخْدَخَةِ» ، وَهِيَ تَقَارِبُ الْحَطَوِ^(٥) .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(٣) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كسرى » . وقال صاحب معجم البلدان « بالضم والقصر ، وقد يفتح » .

(٥) الجهرة (٣ : ٣٩٣) .

(١) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كقنفذ » .

(٤) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .

وَتَدَخِدُ الشَّيْءَ ^(١) ، إِذَا اخْتَلَطَ ظَلَامُهُ .

وَالدَّخْدَاخُ : دَوِيَّةٌ صَفَرَاءُ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ ^(٢) .

وَمَرٌّ مُدَخِدًا ؛ أَيْ : مُسِرِعًا .

وَتَدَخِدُ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَبَّضَ .

وَدَخْدَاخٌ ، أَبُو الْخُلَاخِ ، أَخُو بَشَارِ بْنِ بَرْدٍ .

وَدَخْدَاشُ بْنُ الدَّخْدَاخِ : مِنْ تَلَامِيذَةِ مَالِكٍ

ابْنِ أَنَسٍ .

* ح - الدَّخِخُ : سَوَادٌ وَكُدُورَةٌ ^(٣) .

وَيُقَالُ : دَخِدَخَ عَنِ الدَّخَانِ ؛ أَيْ : كُفَّهُ .

* * *

(دلخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّخْ ، بِالتَّخْرِيكِ : السَّحْنُ ؛

يُقَالُ ، دَلِخَ يَدْخُ ، فَهُوَ دَالِخٌ : وَدَلُوخٌ ؛

وَأَنشَدَ لَأَبِي دَارَةَ التَّغَلَبِيِّ :

يُسَائِلُنَا مَنْ ذَا أَضْرَبَ بِهِ التَّنَخُّ ^(٤)

فَقُلْتُ الَّتِي لَا يَأْتِيهَا تَقَوْمٌ مِنَ الدَّنَخِ ^(٥)

وَأَيْلُ دُنَخٍ ، وَدَوَالِخُ .

وَرَجُلٌ دَالِخٌ ؛ أَيْ : مُخْصَبٌ ؛ وَقَوْمٌ دَالِحُونَ .

وَأَمْرَأَةٌ دُلْحَةٌ ، مِثَالُ : هُمَزَةٍ ؛ أَيْ : عَجَزَاءُ .

وَكَذَلِكَ أَمْرَأَةٌ دَلَاخٌ ^(٦) ، بِالْفَتْحِ ؛ وَنِسْوَةٌ دِلَاخٌ ^(٧) ؛

أَنشَدَ الْفَرَّاءُ :

أَسْقَى دِيَارَ خُرْدٍ دِلَاخَ

يَمْسِشِينَ هَوْنًا مِشِيَةَ الْإِرَاخِ

وَيُرْوَى :

أَسْقَى دِيَارَ خُرْدٍ بِلَاخَ

مِنْ كُلِّ هَيْفَاءٍ الْحَشَادِلَاخِ ^(٨)

قَالَ : بِلَاخَ : ذَوَاتُ أَعْجَازٍ .

* ح - الدَّلُوخُ مِنَ النَّخْلِ : الْكَثِيرَةُ الْحَمِيلِ ^(٩) .

* * *

(دمخ)

الدَّمَخُ : الشَّدَخُ ؛ يُقَالُ : دَمَخَهُ ، إِذَا شَدَخَهُ .

وَالدَّمَاحُ ، بِالْكَسْرِ : جَبَلٌ بَنَجْدُ .

* ح - دَمَخَ : ارْتَفَعَ .

وَلَيْلٌ دَامَخٌ : لَاهَارٌ وَلَا بَارِدٌ .

وَالدَّمَاحُ : لُعْبَةٌ لِلْأَعْرَابِ ؛ عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(١) شرح القاموس ، في المستدرِك : « الليل » .

(٢) وقبدها صاحب القاموس بالعبرة « محرَّكة » .

(٣) اللسان : « الذى ... يقوم » . (٦)

(٧) وقبدها شارح القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(٨) وقبدها صاحب القاموس تنظيرا « كصبور » .

(٢) وقبدها شارح القاموس بالعبرة « بالفتح » .

(٤) اللسان : « تسائلنا » .

كذا . وعبرة القاموس « كغراب » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٨) انظر الحاشية (رقم : ٦) من هذه الصفحة .

(١٠) وقبدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(دن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث . وَغَيْرُهُ : دَنَخَ الرَّجُلُ تَدْنِيخًا ،

إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ وَخَضَعَ وَذَلَّ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَإِنْ رَأَى الشُّعْرَاءُ دَنَخُوا ^(١)

وَلَوْ أَقُولُ بَزَخُوا لَبَزَخُوا ^(٢)

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَبْرَحْ بَيْتَهُ : قَدْ دَنَخَ

فِي بَيْتِهِ .

والتدنيخ في البطيخة : أَنْ يَنْهَزِمَ بَعْضُهَا وَيَخْرُجَ

بَعْضُهَا .

وَرَجُلٌ مَدَنَخَ الرَّأْسَ ^(٣) ، إِذَا كَانَ فِيهِ أَرْتِفَاعٌ

وَانْخِفَاضٌ .

يُقَالُ : دَنَخْتُ ذِفْرَاهُ ، إِذَا أَشْرَفَتْ قَمَحْدُوتهُ

عَلَيْهَا وَدَخَلَتِ الذُّفْرَى خَلْفَ الْخُشُشَاوِينَ .

الدَّنَخَانُ بِالْجَمَلِ : التَّنَاقُلُ بِهِ فِي الْمَشْيِ .

* * *

(ن ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : دَنَفَخَ : كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ

ابْتَدَلَتْهَا الْعَامَّةُ ، وَهُوَ الضُّخْمُ ^(١) .

* ح - دَنَفَخَ : مِنَ الْأَفْلَامِ .

* * *

(د و خ)

كَيْلٌ دَائِخٌ : مُظْلِمٌ .

* * *

فصل الذال

(ذ ذ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الذَّوْذُخُ ، مِثَالُ :

« الْكَوْكَبُ » : الْعِذْيُوطُ ، وَهُوَ الَّذِي يُحْدِثُ

عِنْدَ الْجَمَاعِ .

وَالذَّوْذُخُ : الْعَيْنُ ، أَيْضًا .

* ح - الذَّخْدَاخُ : الَّذِي يَنْقُبُ عَنْ

كُلِّ شَيْءٍ .

وَالذَّخْدَاخَانُ : ذُو الْمَنْطِقِ الْمُعْرِبِ .

وَذَاذِيخُ . قَرْيَةٌ قُرْبَ سَرْمِينٍ ، مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ .

* * *

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) : « دَنَخُوا » .

(٢) مجموع أشعار العرب : « بَزَخُوا لَبَزَخُوا » . وهي الرواية فيما سبق (ص : ١٣٣) وتحتها في : « أي : اخضعوا » .

(٣) قيدها صاحب القاموس تظييرا « كحدث » ، أمم فاعل من التحديث . (٤) الجهرة (٣ : ٣٣١) .

(ذمخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الضَّمخُ ^(١) ، والدَّخُّ : ثَمَرُ الشَّجَرِ ^(٢) .

* * *

(ذىخ)

ذَيْخٌ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا ذَلَّهِ .

وَذَيْخَتِ النَّخْلَةُ ، إِذَا لَمْ تَقْبَلِ الْإِبَارَ وَلَمْ تَعْقِدْ شَيْئًا .

وَالْمَذِيخَةُ : الذَّائِبُ ^(٣) ، بِإِسَانِ خَوْلَانَ ، مِنْ الْيَمَنِ .

وَالذَّيْخُ ، بِالْكَسْرِ : الْيَكْبَرُ .

وَالذَّيْخُ : الْقِنُوءُ مِنْ أَقْنَاءِ النَّخْلِ ؛ وَالْجَمْعُ :

ذَيْخَةٌ ، مِثْلُ دَيْكٍ وَدَيْكَةٍ ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ

فِي الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، عَنْ الْعَدْبِيِّ ^(٤) ، كَمَا ذَكَرَهُ

الْجَوْهَرِيُّ عَنْهُ فِي الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ؛ وَالْمُعْجَمَةُ لُغَةٌ

أَهْلُ سَوَادِ الْعِرَاقِ ، وَالْفَصِيحُ بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ،

كَأَنَّ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ^(٥) .* ح - الذَّيْخُ : الذَّنْبُ ، وَالرَّجُلُ الْجَرِيُّ ^(٦) ،
وَالْفَرَسُ ، وَالْحَصَانُ ، وَكَوْكَبٌ أَحْمَرٌ .

وَأَذَاخَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ : أَطَافَ بِهِ وَدَارَ .

* * *

فصل الراء

(ربخ)

رَبَخَتِ الْمَرْأَةُ ، بِالْكَسْرِ ، تَرْبِخُ رَبَاخًا ،
إِذَا غَشِيَ عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الشَّهْوَةِ مِثْلُ : رَبَخَتْ ،
بِالْفَتْحِ .وَرَبَخَتِ الْإِبِلُ فِي الرَّمْلِ ، أَيْضًا ، وَأَرْبَخَتْ ،
إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهَا السَّيْرُ فِيهِ .

وَأَرْبَخَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَائِدِ .

وَأَرْبَخَ الرَّمْلُ ، إِذَا تَكَاثَفَ .

وَأَرْبَخَ ، إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةً رُبُوحًا .

وَرَجُلٌ رَبِيعٌ : ضَخْمٌ ، قَالَ :

وَلَمَّا اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الْمُحُومِ

رَفَعْتُ السَّوِيَّ وَكُورًا رَبِيعًا

عَلَى بَاذِلٍ لَمْ يَخْنُهَا الضَّرَابُ

وَقَدْ شَرَحَ النَّابُ مِنْهَا شُرُوحًا

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بكسر ففتح » . وعبارة القاموس : « محركة ، وكمنب » . (٢) القاموس : « شجرة » .

(٣) وفيها صاحب القاموس نظيرًا « كمسبعة » . (٤) التهذيب (٧ : ٥٣٣) .

(٥) الصحاح (١ : ٤٢١) . (٦) القاموس ، وشرحه : « الذنب الجري » .

وقال الجوهري^(١) : الرِّبَخُ من الرِّجَال : العَظِيمُ
المُسْتَرَحِي ، والصَّوَابُ : « من الرِّجَال » ، بالحاء
المهملة ، ولولا ذِكْرُه « المسترخى » لَحُمِلَ على
تصحيح النَّاسِخ .

* ح — رَاجِحٌ : موضعٌ يَجْدُ .

* * *

(ر ت خ)

جِلْدُ أَرْتَحٍ ، أى : يابس .

وَالرَّيْحُ ، والرَّخُ : قَطْعٌ صَغِيرٌ فِي الْجِلْدِ خَاصَّةً ،
وَإِذَا لَمْ يُبَالِغِ الْجَسَامُ فِي الشَّرْطِ قِيلَ : أَرْتَحٌ ،
بِالْألف .

وَقَرَادُ رَيْحٍ ، بكسر التاء : هو الذى شَقَّ
أَعْلَى الْجِلْدِ فَلَزِقَ بِهِ .

وَرَيْحٌ بِالْمَكَانِ رُتُوخًا ، مثل : تَتَخَّ تُوخًا ،
أى : أَقَامَ بِهِ .

* ح — الرَّيْحَةُ^(٢) : الرَّدْغَةُ مِنَ الطَّيْنِ .

وَرَتَّخْتُ مِنَ الشَّيْءِ : تَخَلَّفْتُ عَنْهُ .

* * *

(ر خ خ)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْضُ رَخَاءٍ : رِخْوَةٌ لَيِّنَةٌ .

وقال أَبُو زَيْدٍ : الرَّخَاءُ : الْأَرْضُ الْمُتَنَفِّخَةُ
الَّتِي تَكْسَرُ تَحْتَ الْوَطءِ ، وَجَمَعَهَا : الرَّخَائِيُّ ،
وَالنَّفَخَاءُ ، مِثْلُهَا ، وَجَمَعَهَا : النَّفَائِيُّ .

وقال ابْنُ شَيْمِلٍ : رَخَاءُ الْأَرْضِ : مَا اتَّسَعَ مِنْهَا
وَلَا نَ لَا يَضُرُّكَ ، اسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوِ .

وَرَخَهُ ، أى : وَطِئَهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَلَبَّادَهُ مَسَّ الْقِطَارِ وَرَخَّهُ

نِعَاجُ رُؤَافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا

أى : وَطِئَهُ فَأَرْخَاهُ . وَرُؤَافٌ : مَوْضِعٌ .

وَالرَّخُ ، بِالضَّمِّ : مِنْ أَدَوَاتِ لُعْبَةِ الشُّطْرَنْجِ ،
فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَالْجَمْعُ : رِخْخَةٌ ، مِثَالُ : « قِرْدَةٌ » .

وَأَرَخَّ إِرْخَاخًا ، وَالَّتِجُ إِخْسَاخًا ، إِذَا بَالَغَ
فِي الشَّيْءِ ، كَانَتْ مَا كَانَ .

وَأَرْتَحَ الْعَجِينَ أَرْتِخَاخًا ، إِذَا اسْتَرَحَى .

وَأَرْتَحَ رَأْيَهُ ، إِذَا أَضْطَرَبَ .

وَسَكَرَانُ مُرْتَحٍ ، وَمَلْتَحَ .

* ح — طِينٌ رَخِيخٌ ، وَرَخِيخٌ : رَقِيقٌ .

وَرَخَانٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوَ .

وَرَخٌ : رِيعٌ مِنْ أَرْبَاعِ نَيْسَابُورَ .

وَالرَّخُ : طَائِرٌ كَبِيرٌ يَحْمِلُ الْبَكَرَكَدَنَ ، فِيمَا يُقَالُ .

وَرَخَّةٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « محرّكة » .

(١) الصحاح (١: ٤٣١) .

(٣) وفيها صاحب القاموس تنظيرًا « كرمان » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(ردخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الرَّدْخُ ، بِالْفَتْحِ : الشَّدْخُ .

وَالرَّدْخُ ، بِالنَّحْرِ : الرَّدْغُ ، لُغَةٌ عُمَانِيَّةٌ .

* * *

(ر س خ)

رَسَخَ الْغَدِيرُ رُسُوخًا : نَشَّ مَأْوُهُ وَنَضَبَ

فَنَذَبَ .

وَرَسَخَ الْمَطَرُ رُسُوخًا ، إِذَا نَضَبَ نَدَاهُ فِي دَاخِلِ

الْأَرْضِ فَالْتَقَى الثَّرْيَانِ .

وَأَرَسَخْتُ الشَّيْءَ : أَثْبَتُهُ .

* * *

(ر ص خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ : رَصَخَ فِي الْأَمْرِ ، وَرَسَخَ ،

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .^(١)

* * *

(ر ض خ)

الرَّضِيخَةُ : الْعَطِيَّةُ الْقَلِيلَةُ .

وَالرَّضْخُ مِنَ الْخَبَرِ : مَا تَسْمَعُهُ وَلَا تَسْتَيْقِنُهُ ؛

يُقَالُ : هُمْ يَتَرَضَّخُونَ الْخَبَرَ .

وَرَاخَعَ فَلَانٌ شَيْئًا ، إِذَا أَعْطَى وَهُوَ كَارِهِ ؛
وَقَدْ رَاخَنَّا مِنْهُ شَيْئًا ؛ أَيْ : أَصَبْنَا .

وقال الْمُبَرِّدُ : يُقَالُ : فَلَانٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً

تَجَمَّيَّةً ، إِذَا نَشَأَ مَعَ الْعَجَمِ صَغِيرًا ثُمَّ صَارَ مَعَ

الْعَرَبِ ، فَهُوَ يَنْزِعُ إِلَى الْعَجَمِ فِي الْأَفَاظِ مِنْ

أَلْفَاظِهِمْ ، لَا يَسْتَمِرُّ لِسَانُهُ عَلَى غَيْرِهَا وَلَوْ أَجْتَهَدَ .

قال : وَكَانَ صُهَيْبٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً رُومِيَّةً ؛

وَذَلِكَ أَنَّهُ سُبِّي وَهُوَ صَغِيرٌ ، سَبَّهَ الرُّومَ فَبَقِيَتْ

لُكْنَتُهُ فِي لِسَانِهِ ؛ وَكَانَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ

يَرْتَضِخُ لُكْنَةً حَبَشِيَّةً مَعَ جَوْدَةِ شِعْرِهِ ، وَكَانَ

سَلْمَانٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً فَارِسِيَّةً .

* ح - رَصَخَ بِهِ الْأَرْضُ ؛ أَيْ : جَلَدَهُ بِهَا .

ويُقال : هَلْ رَصَخَتْ ثِيُوسُكُمْ ؟ وَذَلِكَ إِذَا

أَخَذَتْ فِي النَّطَاحِ .

* * *

(رفخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : عَيْشٌ رَافِخٌ ؛ أَيْ :

^(٢)

رَافِغٌ .

^(٣)

* ح - الرُّفُوخُ : الدَّوَاهِي .

(٢) الجمهرة (٢ : ٢١٢) .

(١) تهذيب اللغة (٧ : ١٣٧) .

(٣) وقيدتها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(رمخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الرَّيْحُ ^(١) : اسمٌ من أسماء الشَّجَرِ
الْمُجْتَمِعِ .

وَالرَّيْحَاءُ : الشَّاةُ الْكَافَّةُ بِأَكْلِ الرَّيْحِ ^(١) .

وَالرَّيْحَةُ ، عَلَى مِثَالِ «عَيْنَةٍ» ^(٢) : الْبَلَحُ ، وَالْجَمْعُ : رَيْحٌ ،
وهو السَّيْدِي وَالسَّيِّي ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ
السَّيَّابُ ، بُلْغَةُ أَهْلِ وَاْدِي الْقَرَى ، وَالْخِلَالُ ،
بُلْغَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَهْلِ الْبَحْرَيْنِ ، وَالرَّيْحُ ، بُلْغَةُ
طَبِئٍ .

وَأَرْحَمَتِ النَّخْلَةُ ، قَالَ عَبَّاسُ بْنُ تَيْمَانَ
الطَّائِي :

* تَحْتَ أَفَانِينَ وَدَى مَرْوِيخِ ^(٣) *

وَأَرْحَ الرَّجُلُ : لَانَ وَذَلَّ .

وَنَعَامَةٌ رَايَخٌ ، إِذَا حَقَصَتْ بَيْضَهَا .

* ح - رَحَّتْ الشَّابَةُ ^(٤) ، إِذَا أَخَذَتْ فِي السِّنِّ ،
وَإِذَا أَنْقَتَ ، أَيضاً ^(٥) .

* * *

(رنخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الشَّيْبَانِيُّ : رَنَخَ ، إِذَا فَتَرَ .

وَالرَّائِخُ : الْفَاتِرُ .

وَرَنَخَ فَلَانٌ فَلَانًا تَرْنِيخًا ، إِذَا ذَلَّ .

وَالرَّيْحُ : التَّشَبُّهُ بِالشَّيْءِ .

* * *

(روخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفي النُّوَادِرِ : يُقَالُ تَسَوَّخْنَا فِي الطَّيْنِ ، وَتَرَوَّخْنَا

فِيهِ ، أَيُ : وَقَعْنَا فِيهِ .

* * *

(رىخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ : رَاخَ يَرِيخُ رُيُوخًا ، إِذَا

أَسْتَرَحَى ^(٦) .

وقال أَبُو الْأَعْرَابِيِّ : رَاخَ يَرِيخُ ، إِذَا تَبَاعَدَ

مَا بَيْنَ نَفْدَيْهِ وَأَنْفَرَجَ حَتَّى لَا يَقْدِرَ عَلَى صَمِّهِمَا ؛

وَأَنْشَدَ لِمَنْظُورِ بْنِ حَبَّةَ :

(١) كَذَا ضبطت ضبط قلم « بكسر ففتح » . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٢) وزاد صاحب القاموس : « وبسرة » ؛ أَيُ : بِالضَّمِّ .

(٣) فوقها في : س : « وسط » ، وكتب إلى جانبها « معا » ؛ أَيُ : رِوَايَةُ أُخْرَى .

(٤) كَذَا . وعبارة القاموس ، وعليها الشارح : « أرحت الدابة » .

(٥) وجاء في : س ، بعد هذا : « وأرخ الرجل : لان وذلل » ؛ وقد مر هذا المعنى . (٦) تهذيب اللغة (٨ : ٥٣٩) ؛

أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفُرَيْجِ رَائِحًا

يَقُولُ هَذَا الشَّرُّ لَيْسَ بِإِنِّحَا

* بَاتَ يَمَاشِي قُلُوصًا مَخَانِحًا *

وهكذا وجدته في رَجَزٍ مَنُظُورٍ ، وقراءته

في رَجَزٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعِيِّ ، بخط السَّكْرِيِّ :

« كَالْفُرَيْجِ » ، بفتح الفاء ، والجيم ، فيروى لمنظور ،

ولأبي محمد ^(١) .

والتَّوْبِيخُ : التَّوْهِينُ .

وَيُسَمَّى الْعَظِيمُ الْمَشَّ الْوَالِجُ فِي جَوْفِ

الْقَرْنِ : مُرَيْجُ الْقَرْنِ ^(٢) .

وقال أبو خَيْرٍ : هو المَرِيحُ ، على « فَعِيل » ،

والمَرِيحُ ، بالجيم ، أيضًا ، ويُجْعَلان : أَمْرِيخَةً ،

وَأَمْرِيجَةً .

حكاه له أبو تراب في كتاب « الْأَعْيُنُ » .

وَضَرَبُوا فَلَانًا حَتَّى رِيحُوهُ ، قال العَجَّاجُ :

* لَوْ قَعِيهَا يَرِيحُ الْمُرَيْجُ ^(٣) *

وقال أبو حَرَامٍ الْعُكْلِيُّ :

وَنَدَّكَ مُفْشِيٌّ رِيحَتْ مِنْهُ

تَوُورٍ أَضْ رَيْدٌ تَوُورٍ عَوِطٍ

وقال اللَّيْثُ الْمُرَيْجِيُّ : المُرْدُ أَرْسَنُج ، كذا ذَكَرَهُ

في هذا التَّرَكِيبِ .

* ح - رِيحٌ ، موضعٌ بِخُرَّاسَانَ ^(٤) .

* * *

فصل الزاي

(زخ خ)

الرَّخَّةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْمِرْخَةُ ، بِالْكَسْرِ ، عَنْ

أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرْأَةُ .

وقال اللَّيْثُ : الْمِرْخَةُ ، بِالْفَتْحِ : فَرْجُ الْمَرْأَةِ .

وَزَخٌ بِبَوَلِهِ ، وَضَخَّ بِهِ ، إِذَا رَمَاهُ مُمْتَدًّا .

وَرُبَّمَا وَضَعَ الرَّجُلُ مِسْحَاتِهِ فِي وَسْطِ نَهْرٍ ثُمَّ

يَزِخُ بِنَفْسِهِ ، أَيْ : يَثْبُ .

وَالزَّخُّ ، وَالزَّخُّ : السَّيْرُ الْعَنِيفُ .

وَحَادٍ مِرْخَ ، وَمَنْخٌ ، قَالَ :

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًا مِرْخًا

أَنْجَمَ لَمَّا أَنْ يَنْخُ نَخًا

وَزَخَّ الرَّجُلُ أَمْرَاتَهُ ، إِذَا جَامَعَهَا ، يُقَالُ :

بَاتَ يُزَخِرُهَا .

وَأَمْرَأَةٌ زَخَاخَةٌ : تَزِخُ بِالْمَاءِ عِنْدَ الْجَمَاعِ .

* * *

(١) وهي رواية ثعلب في مجالسه (ص : ١٨٥) قال : « وأنشد أبو العباس لأبي محمد الحذلي » .

(٢) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كمعظم » ، على بناء امم المقعول من « التعظيم » .

(٣) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) .

(٤) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(زرخ)

* ح - الزُّرْخُ : الرَّيْحُ بِالرَّيْخِ .

* * *

(زرنخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال شَمِرٌ : الزَّرْنِيخُ ، بالكسرة ، ويُقال له :
الزَّرْنِيْقُ ، وكلاهما مُعَرَّبٌ ، وهو حجر معروف ،
منه أبيضٌ ، ومنه أصفرٌ ، ومنه أحمرٌ .

* ح - زِرْنِيخٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الصَّعِيدِ .^(٢)

* * *

(زلخ)

زَلَحَتِ الْإِبِلُ ، بالكسرة ، تَزْلُخُ زَلْخًا ،
بالتحريك ، إِذَا سَمِنَتْ .

وَزَلَحَهُ بِالرَّيْحِ زَلْخًا ، مِثْلُ : ضَرَبَهُ ضَرْبًا ،
إِذَا زَجَّهَ زَجًّا لَا طَعْنًا .

وَالزَّلْحَانُ ، والزَّلْحَانُ ، فِي الْمَشْيِ : التَّقَدُّمُ
فِي السَّرْعَةِ .^(٣)

وَزَلِيخًا : أَسْمُ صَاحِبَةِ يُوسُفَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

وَمَكَانٌ زَلِيخٌ ، بِكَسْرِ اللَّامِ : مَزِلٌّ زَلَقٌ ،

مِثْلُ : « زَلَخَ » ، بُسْكُونَهَا .

وَالزَّلْحَةُ ، مِثَالُ « الْقَبْرَةِ » : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ
فَيَجْسُو وَيَغْلُظُ حَتَّى لَا يَتَحَزَّكَ الْإِنْسَانُ مِنْ
شِدَّتِهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ غَوَرَتْ بَنَ الْحَارِثِ
الْمُحَارِبِيُّ - أَرَادَ أَنْ يَفْتِكَ بِهِ فَلَمْ يَشْمُرْ بِهِ إِلَّا وَهُوَ
قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ السَّيْفُ قَدْ سَلَّ مِنْ غِمْدِهِ ،
فَقَالَ : اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ . قَالَ : فَأَنْكَبَتْ
لِوَجْهِهِ مِنْ زُلْخَةٍ زُلْخَاهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَنَدَرَ سَيْفُهُ » .
قَالَ الرَّاجِزُ :

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْخَةٌ

لَمَّا تَمَطَّى بِالْفَرِيِّ الْمِفْضَخَةِ

وَرَوَى أَنَّ أُمَّ الْهَيْثَمِ الْأَعْرَابِيَّةَ أَعْتَلَّتْ ، فَزَارَهَا
أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَقَالَ لَهَا : عَمَّ كَانَتْ عَلَيْكَ ؟ فَقَالَتْ :
كُنْتُ وَحْيِي لِلدَّكَّةِ^(٥) ، فَشَهِدْتُ مَادِبَةً ، فَأَكَلْتُ
جُبُجَبَةً ، مِنْ صَفِيفِ هِلَعَةٍ ، فَأَعْتَرَنِي مِنْ ذَلِكَ
زُلْخَةٌ ، قُلْنَا لَهَا : مَا تَقُولِينَ يَا أُمَّ الْهَيْثَمِ ؟ فَقَالَتْ :
أَوِ لِلنَّاسِ كَلَامَانُ ؟

زَلَخَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ؛ أَيْ : مَلَسَهُ .

* * *

(٢) وزاد معجم البلدان : « بأعلاه من شرق النيل » .

(١) مما انفرد به الصغاني .

(٣) كذا ضبطت ضبط فلم « بالتحريك » . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » ، وقال : « ويحرك » .

(٤) فوقها في : د : « معا » ؛ أَيْ : بضم ثانيه وكسره ، وهما واردان .

(٥) وكذا في اللسان (ودك) ؛ أَيْ : كنت مشتبهة للودك ، وهو الدم . وفي اللسان (زلخ) : « سدكة » ، تحريف .

(زمخ)

العُقْبَةُ الزَّمُوحُ : البَعِيدَةُ .

أَبُو زَيْدٍ : عُقْبَةُ زَمُوحٌ وَحُجُونٌ : شَدِيدَةٌ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَمُوحٌ وَبَزُوحٌ ؛ أَيْ : عِيسَةٌ
نِكَدَةٌ ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ ، اسْمُهُ مُعَيَّةُ :

أَبَتْ لِي عِزَّةً بَزَرِي زَمُوحٌ

إِذَا مَا رَامَهَا عِزُّ يَسْدُوحُ

وَيُرَوَّى : بَزُوحٌ ، وَبَدُوحٌ .

وَزَخٌ بَأَنَفِهِ ، وَشَمَخٌ ؛ أَيْ : تَكَبَّرَ .

* ح - كَيْلٌ زَامِخٌ : وَافِرٌ .

وَنَوَى زَمِخٌ ؛ أَيْ : بَعِيدَةٌ .

وَزُمِخٌ^(٢) : كُورَةٌ مِنْ بَيْهَقٍ .

* * *

(زنخ)

زَنَخَ الْقُرَادُ زُنُوحًا ، وَرَنَخَ رُنُوحًا ، إِذَا شَبِثَ
بِمَنْ عَاقَ بِهِ ؛ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي دَارَةَ التَّغَلَبِيِّ :

فَقُمْنَا وَزَيْدٌ زَانِخٌ فِي خِبَائِهَا

زُنُوحَ الْقُرَادِ لَا يَرِيْمُ إِذَا زَنَخَ

وَيُرَوَّى : رُنُوحٌ ... إِذَا رَنَخَ .

وَالْتَرَنَخُ : التَّفَتُّحُ فِي السَّكَّامِ ، وَرَفْعُ الرَّجُلِ
نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ .

* ح - زَنَخَ السَّخْلُ^(٣) ، إِذَا كَانَ يَرْتَضِعُ شَمَّ
رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ غَضِصٍ أَوْ يُدْسُ حَلْقَهُ ؛
عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(زى خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ شَمِّرٌ : زَاخَ الرَّجُلُ وَزَاخَ ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ؛

أَيْ : تَنَحَّى ؛ وَيُرَوَّى بَيْتٌ لِبَيْدٍ :

لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ فَيْئَالُهُ

زَاخَ^(٤) عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلَ

بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ .

وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ لَجَسًا :

ثُمَّتَ زَاخَتْ عَنْ مَقَامِ الْحُومِ

فِي عَطَنِ سَهْلِ الْمُنَاخِ دَهَشَمِ

وَزَاخَ الرَّجُلُ يَزِيخُ ، أَيْضًا : إِذَا جَارَ .

(١) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة «محركة» .

(٢) وقيدتها صاحب القاموس تنظيرا «كفقيط» ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٣) وقيدتها صاحب القاموس تنظيرا «كفرح» .

(٤) ديوان لبَيْدٍ (ص : ١٩٤) : «زل» . وفيه : «ويروى : زاح عن ، وزاخ عن» .

وَأَزَاخٌ ، أَى : تَحْنَى ، وَحُكْمٌ عَنِ الْأَعْرَابِ
مَنْ قَيْسٌ أَنَّهُ قَالَ : حَمَلُوا عَلَيْهِمْ فَأَزَاخُوهُمْ عَنْ
مَوْضِعِهِمْ ، أَى : نَحْوِهِمْ .

* ح - تَزْيِجٌ ، أَى : تَزْيِيلٌ .

* * *

فصل السنين

(س ب خ)

تَسْبِيخُ الْعُرُوقِ : سُكُونُهَا مِنْ ضَرْبَانٍ وَلَمْ فِيهَا .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَسْبِيخِ الْعُرُوقِ ، وَإِسَافَةِ الرِّبْقِ .
* ح - سَبَخْتُ فِي الْأَرْضِ : تَبَاعَدْتُ فِيهَا .
وَأَسْبَخْتُ الْأَرْضَ : صَارَتْ سَبِيحَةً .
وَالسَّبِيحَةُ ^(١) : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ :
فَرَقْدُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّبِيحِيَّ .

وَالسَّبِيحَةُ ، بِالْفَتْحِ : نَفْسَةٌ فِي « السَّبِيحَةِ » ،
عَنِ الْكِسَائِيِّ .

* * *

(س خ خ)

يُقَالُ : سَخَّ فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ ، أَى : أَحْفَرَ .

وُسُخٌ فِي الْأَرْضِ ، وَرُخٌّ فِي الْحَفْرِ ، وَالْإِمْعَانُ ،
فِي السَّيْرِ ، جَمِيعًا .

وَالسَّخَاءُ ، وَالرَّخَاءُ : الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ .

وَالسَّخَاسِخُ ، فِي قَوْلِ الْقَطَامِيِّ :

تَوَاضَعَ بِالسَّخَاسِخِ مِنْ مُشِيمٍ

وَجَادَ الْعَيْنَ وَأَقْرَشَ الْغَمَارَ ^(٢) :

الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ .

* ح - سَخَخُ : مَوْضِعٌ بِالشَّائِشِ مِنْ
أ. وَرَاءَ النَّهْرِ .

* * *

(س د خ)

* ح - اُسْدَخُ : اُنْبَسَطَ .

* * *

(س ر ب خ)

يُقَالُ : ظَلَمْتُ الْيَوْمَ مُسْرِيحًا ، وَمُسْنِيحًا ،

أَى : ظَلَمْتُ أَمْشَى فِي الظُّهَيْرَةِ .

وَالْمُسْرِيحُ : الْبَعِيدُ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ

أَبُو دَوَادٍ :

أَسَادَتْ لَيْلَةً وَيَوْمًا فَلَمَّا

دَخَلْتُ فِي مُسْرِيحٍ مَرْدُونٍ

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » ، ومثلها عبارة معجم البلدان ، (٢) الديوان (ص : ٦١) .

(٣) وفيها صاحب القاموس تنظيرًا « كسحات » . وقال صاحب معجم البلدان : « بفتح أوله وخاء مكررة » .

الْمَرْدُونُ : الْمَنْسُوجُ بِالسَّرَابِ ، وَالرَّدْنُ :
الْغَزْلُ ، وَالرَّدْنُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الْمَغْزُولُ .
* ح - مَهْمَةٌ سِرْبَاخٌ ^(١) : وَاسِعٌ .
وَسَرَجٌ ، أَيْ : مَشَى مَشْيًا رَوِيْدًا .

* * *

(س ردخ)

* ح - السَّرْدُوخُ : التَّمْرِ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَرَقُ .
^(٢)

* * *

(س ل خ)

الْأَسْلَخُ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : الْأَصْلَحُ ،
وَفِي بَعْضِهَا : الْأَصَمُّ ، قَالَ :

* حَيِّتْ يَا بِنْتَ الشَّيْخِ الْأَسَاخِ *

وَالسَّالِخُ : جَرَبٌ يَكُونُ بِالْجَمَلِ يُسْلَخُ مِنْهُ ،
وَكَذَلِكَ الظَّلِيمُ إِذَا أَصَابَ رِيشَهُ دَاءٌ ، وَالنَّبَاتُ
إِذَا سَلَخَ ثُمَّ عَادَ أَخْضَرَ كُلَّهُ ، فَهُوَ سَالِخٌ ، مِنْ
الْحَمَضِ وَغَيْرِهِ .

وَالسَّالِخَةُ : شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ كَأَنَّهُ قِشْرُ مُنْسَلِخٍ
ذُو شُعَبٍ .

وَسَالِخَةُ الْبَانِ : دُهْنٌ تَمْرِهِ قَبْلَ أَنْ يُرَبَّبَ
بِأَقْلَوِيهِ الطَّيِّبِ ، فَإِذَا رُبَّبَ تَمْرُهُ بِالْمِسْكِ وَالطَّيِّبِ
ثُمَّ آغُتِصِرَ ، فَهُوَ مَنَشُوشٌ ، وَقَدْ نُسَّ نَسًّا ، أَيْ :
أَخْتَلَطَ الدَّهْنُ بِرَوَاحِ الطَّيِّبِ .

وَأَسْلَخَ الرَّجُلُ أَسْلَاخًا ، إِذَا اضْطَجَعَ ، قَالَ :

* إِذَا غَدَا الْقَوْمُ أَبِي فَاَسْلَخَا *

وَسَلِخَ مَلِيخٌ ، أَيْ : لَا طَعْمَ لَهُ .

* ح - الْأَسْلَخُ : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ .

وَالسَّالِخَةُ : الْوَلَدُ .

وَرَجُلٌ سَلِخٌ مَلِيخٌ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْجَمَاعِ
وَلَا يُلْقِحُ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(س م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّيَاخُ ، لُغَةٌ فِي «الصَّمَاخِ» ،
وَهُوَ وَالِيجُ الْأُذُنِ عِنْدَ الدَّمَاعِ .

وَسَمَخَتْهُ أَسْمَخُهُ سَمَخًا ، إِذَا أَصْبَتْ سِمَاخَهُ
فَعَقَّرَتْهُ .

وَيُقَالُ : سَمَخَنِي شِدَّةُ صَوْتِهِ وَكَثْرَةُ كَلَامِهِ .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بانضم » .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

* ح - سَمَخَ الزَّرْعُ : وهو أَوَّلُ مَا يَطْمَعُ .
وإنَّه لحَسَنُ السَّمَاخَةِ^(١) ، وكأنَّه مأخوذٌ من
« السَّامَخ » : العِصَاص .

* * *

(س م ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال النَّضْرُ : سَمَلَاخُ الْأُذُنِ ، وَسُمْلُوخُهَا ،
لغة في : صَمَلَاخُهَا ، وَسُمْلُوخُهَا .

وَالسَّمَالِخِيُّ ، وَالصَّمَالِحِيُّ ، من اللَّبَنِ : الذي
يُحْقَنُ فِي السَّقَاءِ ثُمَّ حُفِرَ لَهُ حُفْرَةٌ وَوُضِعَ فِيهَا حَتَّى
يَرْوِبَ ، يُقَالُ : سَقَانِي لَبَنًا سَمَالِحِيًّا وَصَمَالِحِيًّا ؛
وهما أيضًا من الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ : الذي لَا طَعْمَ لَهُ .
وَسَمَالِخُ النَّصِيِّ : أَمَّا صَبِيحُهُ ، وَهِيَ مَا تَنْزِعُهُ
مِنْهُ ، مِثْلُ الْقَضِيبِ .

* * *

(س ن خ)

بَلَدٌ سَمِيخٌ ، بِكَسْرِ التَّوْنِ ؛ أَيُ : مَحْمَةٌ .
وَسَمِيخُ الْحُمَّى .

وَنَهْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَانِيخَ ، من
الْمُحَدِّثِينَ ، وَيُقَالُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

* * *

(س ن ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفي النَّوَادِرِ : ظَلَلْتُ الْيَوْمَ مُسْنِبِيخًا وَمُسْرِيحًا ؛
أَيُ : ظَلَلْتُ أَمَشِي فِي الظَّهِيرَةِ .

* * *

(س و خ)

يُقَالُ : تَسَوَّخْنَا فِي الطَّيْنِ ، وَتَرَوَّخْنَا فِيهِ ؛
أَيُ : وَقَعْنَا فِيهِ .

وقال الْجَوْهَرِيُّ : صَارَتْ الْأَرْضُ سَوَانِي ،
عَلَى « فَعَالَى » ، بَفَتْحِ اللَّامِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَتْ
رِزَاغُ الْمَطَرِ^(٢) .

وَالصَّوَابُ : سُوَانِي ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ،
مِثَالُ : شُعَارَى ، وَتَصْغِيرُهَا : سُوِيُوخَةٌ ، وَظُهُورُ
حَرَقِ التَّضْعِيفِ فِي التَّضْعِيفِ يَدُلُّ عَلَى تَشْدِيدِ
عَيْنِ الْكَلِمَةِ .

وَسُوخٌ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ .

* * *

(س ي خ)

* ح - يَسِيخُ ، لُغَةٌ فِي : يَسُوخُ .
وَالسِّيَاخُ^(٣) : بِنَاءُ الطَّيْنِ .

* * *

(٢) الصَّحاح (١ : ٤٢٤) .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بنظيرها « ككتاب » .

فصل الشين

(ش خ خ)

* ح - يُقال للصبي: شَخَّ بِبَوْلِهِ ، إذا أَمْتَدَّ كالْقَضِيبِ وَسُمِعَ صَوْتُهُ .

والشُّخْ : الْبَوْلُ نَفْسُهُ ، وَصَوْتُ الشَّيْخِ ، أَيْضًا .

والشَّخْشَخَةُ ، حَرَكَةُ الْقِرطَاسِ ، أَوِ النَّوْبِ الْحَدِيدِ ، كَالشَّخْشَخَةِ .

وَشَخَّ شَخَّ بِبَوْلِهِ ، مِثْلُ : شَخَّ بِهِ ، عَنْ الْفَرَاءِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَشَخْشَاخٌ بِالْبَوْلِ .

* * *

(ش ذ خ)

الْأَشْدُخُ : الْأَسَدُ .

وَالشَّدُخُ ، وَالشَّدَخَةُ ، مِثْلُ : الْجَدْعُ ، وَالْجَذْعَةُ .

وَالشَّادِخُ : الصَّبِيرُ إِذَا كَانَ رَطْبًا .

وَيُقَالُ : الشَّدُخُ : الَّذِي لَغَيْرِ تِمَامٍ ^(١) ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا سَقَطًا ^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي السَّقَطِ ^(٢) : إِذَا كَانَ شَدَخًا أَوْ مُضْمَنَةً فَأَدِفْنَهُ فِي بَيْتِكَ .

وَأَمْرٌ شَادِخٌ : مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ ، وَقَدْ شَدَخَ يَشْدُخُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

مُقْتَدِرُ النَّفْسِ عَلَى تَسْخِيرِهَا

بِأَمْرِهِ الشَّادِخِ عَنْ أُمُورِهَا

أَيَّ : يَعْدِلُ عَنْ سَنَنِهَا .

وَيَعْمُرُ الشَّدَاخُ ، عَلَى «فُعَالٍ» ، نَعْتًا ، نَحْرَجُ

مُخْرَجٌ : رَجُلٌ طَوَالٍ ، وَمَاءٌ طَيَّابٌ ، وَمِنَ الْعَرَبِ

مَنْ يَقُولُ : يَعْمُرُ الشَّدَاخُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ :

أَحَدُ حُكَّامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَصِفَ بِهَذِهِ

الصِّفَةِ ، لِأَنَّهُ حَكَمَ بَيْنَ خُرَاعَةٍ وَقُصَى ، حِينَ

حَكَمُوهُ فِيمَا تَنَازَعُوا فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْكُعْبَةِ وَكَثُرَ الْقَتْلُ ،

فَشَدَخَ دِمَاءُ خُرَاعَةٍ تَحْتَ قَدَمِهِ وَأَبْطَلَهَا ، فَقَضَى

بِالْبَيْتِ الْقُصَى .

* ح - أَشْدَاخٌ : مَوْضِعٌ بَعِيقُ الْمَدِينَةِ .

* * *

(ش ذ خ)

* ح - الشَّادِيَاخُ : مَدِينَةُ بَنِي سَابُورَ .

وَشَادِيَاخٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرْوِ .

* * *

(١) فوقها في: د: «معا» ؛ أي: يفتح أوله ويديره، وبها وادوان . (٢) فوقها في: د: «ث» ؛ أي: إنها ملطنة .

(ش رخ)

الشَّرْخُ : الْأَصْلُ .

وَالشَّرْخُ ، وَالشَّارِخُ : تَجَلَّى الرَّجُلُ .

وَبَنُو شَرِخٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

* ح - الشَّرُوخُ : الْعِضَاهُ .

* * *

(ش رب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّرْبَاخُ : الْحِكْمَةُ الْفَاسِدَةُ

الَّتِي قَدْ اسْتَرْخَتْ وَفَسَدَتْ .^(١)

* * *

(ش ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الشَّلْخُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَصْلُ .

وَقِيلَ : شَاخَ الرَّجُلُ ، وَشَرَّخَهُ : نَجَّاهُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : نَطَفَتُهُ^(٢) .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : قَالَ لِي كِلَابِيُّ : فَسَلَانٌ

شَلْخٌ سَوِيٌّ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ^(٣) :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْدَافِهِمْ

وَبَقِيَتْ فِي شَلْخٍ يَحْلِدُ الْأَجْرِبُ^(٤)

وَالشَّلْخُ : فَرْجُ الْمَرْأَةِ .

وَشَاخَ : جَدُّ إِبْرَاهِيمَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

* ح - شَاخَهُ بِالسَّيْفِ : هَبَرَهُ بِهِ .

* * *

(ش م ح)

مَفَازَةُ شَمُوحٍ ، أَيْ : بَعِيدَةٌ .

وَقَدْ سَمَوْا : شَاخًا ، وَشَمَخًا .

وَشَمَخُ بْنُ فَرَازَةَ : بَطْنٌ ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ

بِالْحِمِّ ، وَهُوَ تَضْعِيفٌ .^(٥)

* ح - نِيَّةُ شَمَخٍ ، أَيْ : بَعِيدَةٌ .

وَالشَّمَاخُ بْنُ أَبِي شَدَادٍ ، وَالشَّمَاخُ بْنُ الْمُخْتَارِ ،

وَالشَّمَاخُ بْنُ حُلَيْفٍ ، وَالشَّمَاخُ بْنُ الْعَلَاءِ ، وَالشَّمَاخُ

ابْنُ عَمْرٍو ، شُعْرَاءُ .

* * *

(ش م رخ)

يُقَالُ : شَمَّرِخَ الْعِذْقُ ، أَيْ : اخْرِطَ شَمَارِيخَهُ

بِالْمِخْلَبِ قَطْعًا .

وَذُو الشَّمَرَاخِ : فَرَسُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّصْرِيِّ .

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : «وَالْفَرَسُ : شَمَرَاخٌ ، أَيْضًا»^(٦)

فَلَطٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ : شَمَرَاخٌ .

* * *

(١) الجهرة (٣ : ٢٧٥) .

(٢) كذا بضم أوله . وعبارة اللسان (س و) ، نقلا عن الأخفش ، ترجب الفتح ، لأن السوء ، بالضم : للضرر وسوء

الحال ، وإنما يضاف إلى المصدر الذي هو فعله .

(٣) الديوان (ص : ١٥٣) .

(٤) الصحاح (١ : ٤٢٥) .

(٥) الصحاح (١ : ٣٢٥) ، وضبط فيه ضبط قلم بالتحريك .

(٦) تهذيب اللغة (٧ : ٨٤) .

(ش ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : الْمُسْنَخُ مِنَ النَّخْلِ : الذى
نُقِّحَ عَنْهُ سُلَاوُهُ : وقد سَنَخَ عَلَيْهِ نَحْلَهُ تَسْنِيخًا .
وأما قولُ ذى الرِّمَّةِ يَصِفُ مَهْمَهَا ، فَأَنَّهُ عَلَى
تَأْوِيلِ الْفَلَاةِ وَالْمَفَازَةِ :

يَحْمَى بِهَا الْجَوْنِيُّ بِالْقَيْظِ الرَّدَى

(١)
إِذَا سَنَخَى قُورَهَا تَوَقَّدَا

فقد قال الأزهريُّ أراد : سَنَخَيْبَ قُورَهَا ،
وهى رُؤُوسُهَا الواحدة : سُخُوبَةٌ ، كأنَّ الباءَ
زائِدةٌ . (٢)

ويروى : سَنَاحَى ، بالحاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وهو
الطَّوِيلُ ، وهذا أَكْثَرُ وَأَصَوَّبُ .

* * *

(ش ن د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الشُّنْدُخُ ، بِالضَّمِّ : الْوَقَادُ مِنَ
الْحَيْلِ .

وقال أبو عبيدة : الشُّنْدُخُ مِنَ الْحَيْلِ ، وَالْإِبِلِ ،
وَالرِّجَالِ : الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ الْمُكْتَنَزُ الْقَهْمُ ، قَالَ :

* شُنْدُخٌ يَقْدُمُ أَوَّلَى الْأَلْفِ *

وقال أبو زبيد الطَّائِي :

شُنْدُخٌ يَقْدُمُ الْخَمِيسَ بِذِي الْمَغْدِ

سَفَرٍ مُسْتَنْتِلًا كَقِدْجِ السَّرَاءِ

(٣)
وقال طَلْقُ بْنُ عَدِي :

وَلَا يَرَى الْفَرَسَ بَعْدَ الْفَرَسِخِ

شَيْئًا عَلَى أَقْبَ طَاوٍ شُنْدُخٍ

وَالشُّنْدُخُ ، أَيْضًا : الْأَسَدُ .

وقال الفراءُ : الشُّنْدُخِيُّ : الطَّعَامُ يُجْعَلُهُ الرَّجُلُ

إِذَا ابْتَنَى دَارًا أَوْ بَيْتًا .

* ح — الشُّنْدُخُ : طَعَامُ الْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ ؛

هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَالَّذِي ذَكَرَ فِي الْمَثْنِ ،

(٤)
هُوَ نَقْلُ الْأَزْهَرِيِّ .(٥)
وقال الفراءُ : الشُّنْدَاخُ : وَالشُّنْدَاخُ ،

وَالشُّنْدُوخُ ، وَالشُّنْدُخُ ، وَالشُّنْدُخَةُ ، كُلُّهُ : طَعَامُ

الْوَجْدَانِ لِلضَّالَّةِ ؛ يُقَالُ : شُنْدُخُوا لَنَا فَقَدْ وَجَدْتُمُ

الضَّالَّةَ ، فَيَقْدُمُ مَا حَضَرَ .

* * *

(٢) تهذيب اللغة (٧ : ٨٥) .

(٤) تهذيب اللغة (٧ : ٦٤٢ — ٦٤٣) .

(١) ديوان ذى الرمة (ص : ١١٥) .

(٣) اللسان، هنا : « طاق » ، تحريف .

(٥) وفيهما صاحب القاموس بالعارة « بالكسر والضم » .

(ش ي خ)

شَيْخْتُ عَلَيْهِ ؛ أَيْ : عِبْتُ عَلَيْهِ وَشَنَعْتُ .
 وقال أبو عبيد : شَيْخْتُ بِالرَّجُلِ تَشِيخًا ،
 وَتَمَعْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا ، إِذَا فَضَحْتَهُ .

وقال أبو زيد : مِنَ الْأَشْجَارِ : الشَّيْخُ ، وَهُوَ
 شَجَرَةٌ ، يُقَالُ لَهَا : شَجَرَةُ الشُّيُوخِ ، وَتَمَرَتْهَا حُرُوجُ كُرُ
 الْحَرِيعِ ، وَهِيَ شَجَرَةُ الْعُصْفُرِ ، مَنِبَتِهَا الرِّيَاضُ
 وَالْقُرَيَّانُ .

وشَيْخٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالشَّيْخَةُ : رَمْلَةٌ بَيْضَاءُ فِي بِلَادِ أَسَدٍ وَحَنَظَلَةٍ ؛
 قَالَ ذُو الْحَرَقِ الطَّهَوِيُّ :

وَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ

وَمِنْ بُحَيْرِهِ بِالشَّيْخَةِ الَّتِي تَقْصَعُ

وَشَيْخَانُ : لَقَبٌ مُضْعَبٌ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مُضْعَبٍ الْوَاسِطِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَتَشِيخٌ تَشِيخًا ؛ أَيْ : شَاخَ .

* ح - الشَّيْخُونَ : الشُّيُخُ .

وَشَيْخَانُ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، كَانَ فِيهِ مُعَسَّكُ
 رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَوْمَ أُحُدٍ ،
 وَهُنَاكَ أَجَازَ مَنْ أَجَازَ وَرَدَّ مَنْ رَدَّ .

وقال أبو سعيد الخدري ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 كُنْتُ يَمُنُّ رَدًّا مِنَ الشُّيُخِينَ .
 وقيل : هُمَا أَطْمَانٌ سُمِّيَا بِهِ ؛ لِأَنَّ شَيْخًا
 وَشَيْخَةً كَانَا يَتَحَدَّثَانِ هُنَاكَ .
 وَرُسَاقُ الشَّيْخِ : مِنْ كُورٍ أَصْفَهَانُ .
 وقال يونس : سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُصَغِّرُ «الشَّيْخَ» :
 شُوَيْخًا .

وَالْمَشِيخَاءُ : الْمَشْيُوخَاءُ .

* * *

فصل الصاد

(ص ب خ)

أَهْمِلْهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال اللَّيْثُ : الصَّبِيخَةُ ، لُغَةٌ فِي : سَبِيخَةٍ
 الْقُطْنِ ، وَالسَّيْنِ فِيهَا أَفْشَى .

قال : وَالصَّبِيخَةُ ، لُغَةٌ فِي «السَّبِيخَةِ» .

* * *

(ص خ خ)

صَخَّ الْغُرَابُ بِمُسْتَقَارِهِ فِي دَبْرَةِ الْبَعِيرِ ، يَصْخُ ،
 بِالضَّمِّ ، إِذَا طَعَنَ .

وَالصَّخُّ : الضَّرْبُ بِالْحَدِيدِ وَالْعَصَا الصَّلْبَةِ عَلَى
 شَيْءٍ مُضْمَتٍ .

(١)

* ح - صَخِيخٌ ...

* * *

(١) مكان هذه النقطة في : « كَلْبَةُ مَطْمُوسَةٌ لَمْ تَسْتَطِعْ قِرَاءَتَهَا وَلَمْ تَسْمَعْهَا عَلَيْهَا الْمَطَانُ الْأُخْرَى » .

(ص ر خ)

الاستِصْرَاخُ : الإِغَاثَةُ .

وَسَمِعْتُ صَارِخَةَ الْقَوْمِ ؛ أَيْ : صَوْتِ
اسْتِغَاثَتِهِمْ ، مَصْدَرٌ عَلَى « فَاعِلَةٌ » .

وَالصَّارِخَةُ ، أَيْضًا ، بِمَعْنَى الْإِغَاثَةِ ، مَصْدَرٌ
عَلَى « فَاعِلَةٌ » ، أَيْضًا ؛ قَالَ :

فَكَانُوا مُهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْلَا

تَدَارَكَهُمْ بِصَارِخَةِ شَفِيقٍ^(١)

أَيْ : بِإِعَاثَةٍ .

وَقِيلَ : الصَّارِخَةُ ، بِمَعْنَى : الصَّارِخِ ؛ أَيْ :
الْمُغِيثِ .

وَالتَّصَارُخُ ، الْإِصْطِرَاخُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّارِخُ : الطَّائِفُ^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : سَمِعْتُ الصَّارِخَةَ
الْأُولَى ؛ أَيْ : الْأَذَانَ^(٣) .

وَكَانَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا سَمِعَ

الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى .

صَرَخَ : جَبَلَ بِالشَّامِ^(٤) .

وَأَصْرَخَ : أَعَانَ .

* * *

(ص ر ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الصَّرْبَخَةُ ، وَالصَّرْخَبَةُ ؛
الْحِفَّةُ وَالنَّزْقُ^(٥) .

* * *

(ص ل خ)

جَمَلَ أَصَاخُ ، وَنَاقَةُ صَاخَاءُ ، وَإِبِلٌ صَاخِي ،
وَهِيَ الْجُرْبُ .

وَالْجُرْبُ الصَّالِحُ ، وَهُوَ الدَّائِخُسُ الَّذِي يَقَعُ
فِي دُبُرِهِ فَلَا يُشَكُّ أَنَّهُ سَيَصْلَحُهُ ، وَصَالِحُهُ إِيَّاهُ :
أَنَّهُ يُشْمَلُ بَدَنَهُ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَّاتِ : صَالِخٌ ،
وَسَالِخٌ ؛ حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، بِالضَّادِ وَالسَّيْنِ .
وَقِيلَ : أَنْقَلُ مَا تَكُونُ الْحَيَّاتُ إِذَا صَاخَتْ^(٦)
جِلْدَهَا .

وَفُلَانٌ يَتَصَاخُ عَلَيْنَا ؛ أَيْ : يَتَصَامُ .

* ح - دَاهِيَةُ صَاوُخَ : مُهْلِكَةٌ .

وَأَصْلَخَ الرَّجُلُ ، أَصْبَاخًا : اضْطَجَعَ .

(١) اللسان :

* تَدَارَكَهُمْ بِصَارِخَةِ شَفِيقٍ *

(٢) الجوهرة (٢ : ٢٠٨) .

(٣) وقيدنا صاحب القاموس بتظير « كَكَانَ » .

(٤) وقيدنا صاحب القاموس بتظير « كَفَعَلَ » ، وصاحب معجم البلدان بالعارة « بالضم ثم السكون » .

(٥) الجوهرة (٣ : ٣٠٢) . (٦) فوقها في : « س » ، وكتب إلى جانبها « معا » ؛ أَيْ : تَرَوَى بِالضَّادِ وَالسَّيْنِ .

(ص م خ)

أَبُو زَيْدٍ : كُلُّ ضَرْبَةٍ أَثَرَتْ فِي الْوَجْهِ ، فَهِيَ
صَمْنَخٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

لَهَا مِيهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْفَخُ

أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْمَخُ^(١)

وَصَمَخَتْهُ الشَّمْسُ : أَصَابَتْهُ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الشَّاةُ إِذَا حَابَتْ عِنْدَ وَلَادِهَا

يُوجَدُ فِي أَحَالِيلَ ضَرَعَهَا شَيْءٌ يَابِسٌ ، يُسَمَّى :

الصَّمْنَخُ ، وَالصَّمْنَعُ ؛ الْوَاحِدَةُ : صَمْنَخَةٌ . وَصَمْنَعَةٌ ،^(٢)

فَإِذَا فُطِرَ ذَلِكَ أَفْصَحَ لَبَنُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَأَحْلَوْلَى .

وَصَمَخَتْ عَيْنَهُ ، إِذَا ضَرَبَتْهَا بِمَجْمَعٍ كَفَكَ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْأَصْمُوخُ : الصَّمَاخُ .^(٣)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُوْبَةُ^(٤) :

* حَتَّى إِذَا صَرَّ الصَّمَاخَ الْأَصْمَا *^(٥)

وَالرَّوَايَةُ : بَسَلٌ إِذَا صَرَّ^(٦) . وَالْبَسَلُ : الْكَرِيهَةُ .

* ح - صَمَاخُ : مَاءٌ^(٧) .

وَأَمْرَأَةٌ صَمَخَةٌ : غَضَبَةٌ^(٨) .

وَصَمَاخٌ مِنْ مَاءٍ : قَلِيلٌ مِنْهُ^(٩) .

وَالصَّمَاخَةُ : الْقَطَنَةُ^(١٠) .

* * *

(ص م ل خ)

الصَّمْلُوخُ : أَصْلُ النَّصِيِّ ؛ وَجَمْعُهُ :

الصَّمَالِيخُ ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

سَمَاوِيَّةٌ زُغْبٌ كَأَنَّ شَكِيرَهَا

صَمَالِيخٌ مَعْهُودِ النَّصِيِّ^(١١) الْمَجْلُجِ

وَهِيَ مَارِقٌ مِنْ نَبَاتٍ أُصُولُهَا .

وَالصَّمَالِيخُ ، وَالصَّمَالِيخُ ، مِنَ اللَّبَنِ : الَّذِي

حُقِنَ فِي السَّقَاءِ ، تَمَّ حِفْرُ لَهُ حُفْرَةٌ وَوُضِعَ فِيهَا

حَتَّى يَرُوبَ ؛ يُقَالُ : سَقَانِي لَبَنًا صَمَالِيخِيًا .

* * *

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) .

(٢) كَذَا ضُبِطَتْ ضَبْطُ قَلَمٍ « بِكَسْرِ فَتْحٍ » . وَقَيْدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالْكَسْرِ » ، وَلَمْ يَعْقِبْ عَلَيْهِ الشَّارِحُ .

(٣) الجوهرة لابن دريد (٧ : ٢٧٩) : « وَصَمَاخُ الْإِنْسَانِ وَأَصْمُوحُهُ » .

(٤) الصمخ (١ : ٤٢٦) .

(٥) الصمخ : « العجاج » ، وليس الرجز له .

(٦) وهي رواية أراجيز العرب (٣ : ٨١) .

(٧) وَقَيْدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمَّةِ » .

(٨) وَقَيْدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَفَرَحَةٍ » .

(٩) وَقَيْدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالْكَسْرِ » .

(١٠) وَقَيْدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « بِكَفَاةٍ » .

(١١) الديوان (ص : ١٥) .

(ص ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيّ .

وقال الأزهريّ : الصَّنَخَةُ ، والسَّنَخَةُ ،
بالتَّحْرِيكِ : الدَّرَنُ ؛ ومنه حديثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ :
نِعَمَ الْبَيْتُ الْحَمَامُ يُذْهِبُ الصَّنَخَةَ وَيَذْكُرُ النَّارَ .
وروى : الصَّنَةُ ، وهى الرَّائِحَةُ الْحَبِيثَةُ ، ومنها
أَشْتَقاقُ « الصَّنَانِ » ^(١) .

* ح - الصَّنَخُ : السَّنَخُ .

* وقم صَنِخ : نَحَرَجَتْ أَسْنَاخَهُ ^(٢) .

* وَرَجُلٌ صُنَاخِيَّةٌ : ضَعْفٌ .

* * *

(ص و خ)

الصَّاخَةُ : وَرَمٌ فِي الْعَظْمِ مِنْ كَدَمَةٍ أَوْ صَدَمَةٍ ،
يَبْقَى أَثَرُهُ كَالْمَشَشِ ؛ وَثَلَاثُ صَاخَاتٍ ؛ وَالْجَمْعُ :
الصَّاخُ ؛ قَالَ :

* يَلْجِيهِ صَاخٌ مِنْ صِدَامِ الْحَوَافِرِ *

* ح - صَاخٌ ؛ أَيْ : سَاخٌ .

* وَبَلَدٌ صَوَاخٌ ^(٣) : تَصَوَّخٌ فِيهِ الْأَرْجُلُ .

* * *

فصل الضاد

(ض خ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : الضَّخُّ ، امْتِدَادُ الْبَوْلِ .

وَصَخُّ الْمَاءِ ، مِثْلُ : نَضِخَهُ .

وَالْمِضْخَةُ ، بِالْكَسْرِ : قَصَبَةٌ فِي جَوْفِهَا خَشَبَةٌ

يُرْمَى بِهَا الْمَاءُ .

* ح - الضَّخُّ ، الدَّمْعُ .

* * *

(ض ر د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : الضَّرْدُخُ ، بِالْكَسْرِ :

الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ تَيْحَانَ ^(٥) :
غَرَسْتُ فِي جَبَانِهِ لَمْ تُسَبِّخْ ^(٦)

كُلَّ صَفِيٍّ ذَاتِ فَرْعٍ ضَرْدِخٍ

* تَطَلَّبُ الْمَاءَ مَتَى مَا تَرَسَّبَخَ *

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : نَحْلَةٌ صِرَادُخٌ : صَفِيَّةٌ كَرِيمَةٌ ؛

وَأَنشَدَ لِعَبَّاسٍ أَيْضًا :

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .

(٦) اللسان : « لم تسبخ » .

(١) من سقاط تهذيب اللغة الذي بين أيدينا .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتنف » .

(٥) اللسان : « قال بعض الطائيين » .

(١) * ليس بِضِرْدَاخٍ نَبَتْ أَغْرَاسًا *

وَيُرَوَّى : كَشِرْدَاخٍ .

* * *

(ض م خ)

الضَّمْخُ : لَطَخُ الْجَسَدِ بِالطَّيِّبِ حَتَّى كَأَنَّمَا يَقْطُرُ ؛ يُقَالُ : ضَمَخْتُهَا ضَمَخًا ، وَاضْطَمَخَتْ .

* ح - الضَّمْخَةُ ، مِنَ الرُّطْبِ : الَّذِي قَدْ تَقَطَّرَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَالضَّمْخَةُ : الْمَرْأَةُ ، أَوِ النَّاقَةُ ، السَّمِينَةُ .

* * *

(ض و خ)

* ح - الْخَارَزَنْجِيُّ : ضَاخٌ ، مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ . وَالضَّاخَةُ : الدَّاهِيَةُ .

* * *

فصل الطاء

(ط ب خ)

الطَّبَاخَةُ ، بِالْكَسْرِ : صِنَاعَةُ الطَّبَّاحِ .

وَالْمِطْبَخُ ، بِالْكَسْرِ : الْإِنَاءُ يُطْبَخُ فِيهِ ، الْقِدْرُ وَمَا أَشَبَّهَا .

وَالطَّبِيخُ ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ : الْبَطِيخُ .

وَأَمْرَأَةُ طُبَاخِيَّةٌ ، وَلُبَاخِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ وَبَاءِ النَّسْبَةِ

الْمُسْتَدَدَةُ : شَابَةٌ مَسْكُونَةٌ ؛ وَقِيلَ : عَاقِلَةٌ مَدِيحَةٌ ؛ أَتَشَدُّ اللَّيْثُ لِلْأَعَشَى :

عَهْرَةُ الْخَلْقِ طُبَاخِيَّةٌ

(٢) تَرْيُّهُ بِالْخَلْقِ الطَّاهِرِ

وَيُرَوَّى : لُبَاخِيَّةٌ ، وَعَهْرَةُ الْخَلْقِ : حَسَنَتُهُ .

وَيُقَالُ : فِي كَلَامِهِ طُبَاخٌ ؛ أَيْ : قُوَّةٌ وَإِحْكَامٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا وُلِدَ :

رَضِيعٌ ، وَطِفْلٌ ، ثُمَّ فُطِيمٌ ، ثُمَّ دَارِجٌ ، ثُمَّ جَفْرٌ ،

ثُمَّ يَافِيعٌ ، ثُمَّ مُطْبَخٌ ، ثُمَّ شَدَخٌ ، ثُمَّ تَكْوَكَبٌ .

وَالطَّبِيخَانِ : الْجَنَسُ وَالْأَجْرُ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

الَّذِي لَا طَرِيقَ لَهُ : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ يُعْبِدُ سُوءًا جَعَلَ

مَالَهُ فِي الطَّبِيخَيْنِ .

* ح - الْمِطْبَاخُ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، حَرَسَهَا

اللَّهُ تَعَالَى .

* * *

(١) الجمهرة (٣ : ٣٨٥) . (٢) كذا ضبطت في الأصل ضبط قلم « بالفصح » . وفيدها صاحب القاموس

بالعبارة « بالكسر » ، ولم يعقب عليه الشارح . (٣) الديوان (١٨ : ٩) : « تشوبه » .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالضم » . وفيدها صاحب القاموس تنظيرا وعبارة « كسحاب وضم » .

(ط ب ر خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالطَّبْرَاخُ^(١) ، وَيُقَالُ : الطَّبْرَاخُ ، هُوَ لَقَبُ
وَالِدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

* * *

(ط خ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطَّخُوخُ مِنْ شَرِّسِ الْخُلُقِ
وَسُوءِ الْمَعَاشِرَةِ .

وَالطَّخَطَاخُ ، بِالْفَتْحِ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

وَالطَّخَطَاخُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَرُبَّمَا حُكِيَ بِهِ
صَوْتُ الْحُلِيِّ ، وَالْغَيْمُ الْمُنْتَظَمُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
وَالطَّخَطَاخَةُ : تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ وَضَمُّ بَعْضِهِ إِلَى
بَعْضٍ .

وَتَطَخَطَخَ السَّحَابُ : انْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ؛
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَغْبَاشُ لَيْلٍ تِمَامٍ كَانَ طَارِقَهُ

^(٢) تَطَخَطَخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُتَطَخَطَخُ : الْأَسْوَدُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ النَّظَرِ : مُتَطَخِطَخٌ ؛
وَالْجَمِيعُ : مُتَطَخِطَخُونَ .

وَالطَّخَطَاخَةُ : حِكَايَةُ الضَّحِكِ إِذَا قَالَ : طِيخُ
طِيخُ ، وَهُوَ أَفْبَحُ الْقَهْقَهَةِ .

وَالطَّخَاطِخُ ، بِالضَّمِّ : الظُّلْمَةُ .

* ح - طَخَّ : رَمَى .

وَطَخَّ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا .

* * *

(ط ر خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطَّرْخَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَا جَلَّ
يُتَّخَذُ كَالْحَوْضِ الْوَاسِعِ عِنْدَ مَخْرَجِ الْقَنَاةِ ، يَجْتَمِعُ
فِيهَا الْمَاءُ ، ثُمَّ يُفَجَّرُ مِنْهَا إِلَى الْمِزْرَعَةِ .

قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ دَخِيلٌ ، لَيْسَتْ بِفَارَسِيَّةٍ لَكَنَاءَ ،
وَلَا عَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ .

قَالَ : وَطَرَخَانُ : اسْمٌ لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ ،
بُلُغَةُ أَهْلِ خُرَّاسَانَ ؛ وَالْجَمِيعُ : الطَّرَاخَةُ ؛ وَأَهْلُ
الْحَدِيثِ يَضُمُّونَ الطَّاءَ ، وَعَامَّتُهُمْ يَكْسِرُونَهَا ،
وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ .

(١) وفيها صاحب القاموس بالمعارة « بالكسر » .

(٢) الديوان (ص : ٢٢) .

وَالطَّرْخُونُ ، نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ ؛ وَقِيلَ : إِنَّ
(١) عَاقِرَ قَرْحًا ، هُوَ أَصْلُ الطَّرْخُونِ الْجَبَلِيِّ .

وَالطَّرِيحُ ، يُتَّخَذُ مِنَ السَّمَكِ الصَّغَارِ ، تُجْمَعُ
فَتَمْلَحُ وَتُكَبِّسُ بِشَيْءٍ ثَقِيلٍ ؛ وَيُؤْخَذُ عَنْهَا الْمَاءُ
الَّذِي يَعْلُوهَا بَعْدَ الْكَبْسِ ، ثُمَّ تُحْشَى بِهَا الْغَرَائِرُ
وَتُحْمَلُ إِلَى الْبِلَادِ ، وَأَكْثَرُ مَا تُحْمَلُ مِنْ خِلَاطٍ .
* ح - طَرَحًا بَادٍ : مِنْ قُرَى جُرْجَانَ .

* * *

(ط ر ث خ)

* ح - الطَّرْمَخَةُ ، وَالطَّرْخَنَةُ : الْحِفَّةُ
وَالسَّرَقُ .

* * *

(ط ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو السَّكَيْتِ : الطَّلُخُ ، وَالْمَطْخُ ؛
الْغَرِيبُ الَّذِي يَبْقَى فِيهِ الدَّعَامِصُ ، لَا يُقَدَّرُ
عَلَى شُرْبِهِ .

وَطَلَخَ الشَّيْءَ بِالطَّلَخِ ؛ أَيْ : لَطَخَهُ بِهِ .
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ
فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَلَا يَدْعُ فِيهَا

وَنَنَا إِلَّا كَمَرَهُ ، وَلَا صُورَةً إِلَّا طَلَحَهَا ، وَلَا قَبْرًا
إِلَّا سَوَاهُ ؟

وَقَالَ شَيْخٌ : طَلَحَهَا ؛ أَيْ : سَوَّدهَا ، وَمِنْهُ :
الَلَّيْلَةُ الْمُطْلَخِمَةُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

وَأَمْرَأَةٌ طَلَحَاءُ ؛ أَيْ : حَمَقَاءُ ؛ أُنْشِدَ شَيْخٌ :
فَلَمْ أَرِ مِثْلِي زَوْجَ طَلَحَاءَ حَرَمِيلٍ

أَقْلَ عَنَابًا فِي السَّدَادِ وَأَشْكَمَا

وَيُرْوَى : طَلَحَاءَ لَطَخَةٍ .

تَقُولُ : أَغْنُوا عَنَّا لَطَخَتَكُمْ ؛ وَاللَّطَخَةُ : الْأَحْمَقُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَطْلَخَ دَمْعُ عَيْنِهِ أَطْلَخَاخًا ؛
أَيْ : تَفَرَّقَ ؛ وَأُنْشِدَ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَحَا

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاطْلَخَا

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَطْلَخَ دَمْعُ عَيْنِهِ ، إِذَا سَالَ .

* ح - طَلَحَاءُ : مَوْضِعٌ بِمِصْرَ عَلَى النَّيْلِ
الْمُقْفِضِ إِلَى دِمْيَاطَ .

* * *

(ط م خ)

* ح - طَمَخَ بِأَنْفِهِ : تَكَبَّرَ .

* * *

(١) كَذَا ضُبُطَتْ ضَبُطَ قَلَمُ «بِفَتْحِ الْغَايَةِ» . وَجَاءَتْ مُضَبُوطَةً ضَبُطَ قَلَمُ «بِكَسْرِهَا» فِي : «مَجْمَعِ أَسْمَاءِ النَّبَاتِ لِأَحْمَدَ عَيْمِي

(١٤ : ١١) وَمَجْمَعِ الْأَلْفَاظِ الزَّرَاعِيَةِ ، لِمُصْطَفَى الشَّهَابِيِّ (ص : ٥٤٦) .

(ط ن خ)

(١) طَنَخَ ، بالكسر ، إذا سَمِنَ .

وَمَرَّ طَنَخٌ مِنَ اللَّيْلِ ، بالكسر ؛ أى : طائفة

منه .

(٢) قال ابن دُرَيْدٍ : لا أَدْرِي مَا صَحَّحَهُ .

وَالطَّنَخَةُ ، بالتجريك : الأحمق .

وَطَنَخَ الدَّسَمُ قَلْبَهُ تَطْنِخًا ، إذا غَلَبَ الدَّسَمُ

عَلَيْهِ ، وقال رُؤْبَةُ :

(٣) * عَوْدٌ لِعَوْدٍ لَيْسَ بِالْمُطْنِخِ *

وكذلك : أَطْنَخَ إِطْنَاخًا ، يُقَالُ : تَشْرَبَ هَذِهِ

الْأَلْبَانَ فَتُطْنِخُنَا عَنْ الطَّعَامِ ؛ أى : تُغْنِينَا .

* * *

(ط و خ)

(٤) ح - طُوخٌ : قَرْيَةٌ فِي صَبْعٍ مِصْرِيٍّ
النَّيْلِ .

* * *

(ط ي خ)

الطَّيْخَةُ ، وَاللَّطِخَةُ : الْأَحْمَقُ ؛ وَالْجَمْعُ :

طَيَخَاتٌ ، وَلَطَخَاتٌ ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ الَّذِي

لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَأَنَا فُلَانٌ زَمَنَ الطَّيْخَةَ ؛ أى : زَمَنَ الْفِتْنَةَ .

وَالطَّيْخُ : الْإِنْهَمَاكُ فِي الْبَاطِلِ .

وَطَيْخَهُ الْعَذَابُ ، إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ فَأَهْلَكَهُ .

وَطَيْخَهُ السَّمَنُ ، إِذَا آمَتَلَأَ سَمِنًا .

وَالطَّيْخُ ، بِالْكَسْرِ : حِكَايَةُ الضَّحِكِ ؛ تَقُولُ :

قَالَ النَّاسُ : طَيِخَ طَيِخٌ ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ ؛

أى : فَهَقَهُوْا .

(٤)

* ح - إِبِلٌ مُطْيَخَةٌ : مُطْلِيَةٌ بِالْقَطِرَانِ .

* * *

فصل الطاء

(ظ م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي ، وأبو عمرو : الظَّمْخُ ؛

الوَاحِدَةُ ، ظَمَخَةٌ ؛ مِثَالُ : عَنِيبٌ وَعَنِيبَةٌ ؛ شَجَرَةٌ عَلَى

صُورَةِ الدَّائِبِ يُقَطَّعُ مِنْهَا خُشْبُ الْقَصَّارِينَ الَّتِي

(٦) تُدْفَنُ ؛ وَهُوَ الْعِرْنُ أَيْضًا ؛ الْوَاحِدَةُ : عِرْنَةٌ ،

(٧) مِثَالُ ، السِّدْرُ وَالسِّدْرَةُ .

(٢) الجمهرة (٢ : ٢٣٣) .

(١) كذا . وعبارة القاموس « كفرح »

(٣) لم يرد في مجموع أشعار العرب لرؤبة على روى الخاء شئ .

(٤) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كمظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٥) كذا . وزاد القاموس : « وبسكون الميم » . وعلى هذه الثانية انقصر اللسان نقلاً عن التهذيب رواية عن أبي عمرو .

وهي كذلك في تهذيب اللغة (٧ : ٣٢٠) .

(٦) أى : التي تدفن في الأرض ويدق عليها (اللسان : عرن) . (٧) ويقال فيه : سدر ، أيضاً ، بالكسر .

فصل الفاء

(ف ت خ)

الْفَتْخَاءُ : شِبْهُ مِلْبَنٍ مِنْ خَشَبٍ يَقَعْدُ عَلَيْهِ
مُشْتَارُ الْعَسَلِ ثُمَّ يَمْدُ مِنْ فَوْقُ حَتَّى يَبْلُغَ مَوْضِعَ
الْعَسَلِ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
عَلَى فَتَخَاءٍ تَعْلَمُ حَيْثُ تَنْجُو
وَمَا إِنْ حَيْثُ تَنْجُو مِنْ طَرِيقٍ ^(١)

وَقِيلَ : عَنِ الْفَتْخَاءِ : رَجُلُهُ .

وَنَاقَةٌ فَتَخَاءُ الْأَخْلَافِ ، وَهُوَ ارْتِفَاعُ أَخْلَافِهَا
قَبْلَ بَطْنِهَا ؛ وَهُوَ فِي الْمَرْأَةِ وَالضَّرْعِ مَذْحٌ ،
وَفِي الرَّاحِلَةِ ذَمٌّ .

وَيُقَالُ لِلْفَاتِرِ الطَّرْفِ : أَفْتَحَ الطَّرْفَ ؛ قَالَ
الْأَعَشَى :

فَهِيَ تَمْلُو رَحْصَ الظُّلُوفِ ضَمِيلًا

أَفْتَحَ الطَّرْفَ فِي قَوَاهِ أَنْسَرَأُ ^(٢)

وَيُرْوَى : فَاتِرِ الطَّرْفِ .

وَفِتَاخٌ ، بِالْكَسْرِ : آسَمٌ مَوْضِعٌ ؛
قَالَ ذُو الرُّقَّةِ :

لَمِيسَةٌ إِذْ مَيَّ مَعَانُ تَحْمَلُهُ

فِتَاخٌ فَخَزَوَى فِي الْخَلِيطِ الْمَجَاوِرِ ^(٣)

وَذَكَرَ اللَّيْثُ فِي «الضَّادِ» أَنَّ الضَّمْخَ ، وَالذَّمْخَ :
تَمْرَةٌ مِنْ تَمَرِ الشَّجَرِ ؛ قَالَ : وَالضَّمْخُ ، فِي لُغَةٍ
طَيِّءٍ : اللَّيْنُ .

وَأَهْمَلُ ذِكْرَهُ الدِّينَوْرِيُّ .

* ح - ذَكَرَ فِي «يَا قُوَّةَ الْقَمَدِ» : ظَمِخَةٌ ،
وِظْمَخٌ ، مِثْلُ : كَسْرَةٍ وَكَسِيرٍ ؛ وَظَمِخَةٌ وَظِمَخٌ ،
مِثْلُ : تَيْنَةٍ وَتَيْنٍ .

* * *

فصل العين

(ع هـ م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَمَاهِرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : سَمِعْنَا كَلِمَةً لَا تَجُوزُ فِي التَّأْلِيفِ :
قَالَ : وَسُئِلَ أَعْرَابِيُّ عَنْ نَاقَتِهِ ؛ فَقَالَ : تَرَكَتُهَا
تَرَعَى الْمُهْمُخَ ، بِالضَّمِّ . قَالَ : وَسَأَلْنَا الثَّقَاتَ
مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَأَنْكَرُوا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْأَسْمُ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ . قَالَ : وَقَالَ الْفَدَّيْنُ مِنْهُمْ : هِيَ شَجَرَةٌ
يَتَدَاوَى بِهَا وَبُورُفُهَا . قَالَ : وَقَالَ أَعْرَابِيُّ آخَرُ :
إِنَّمَا هُوَ الْخُمُخُ ، بِخَاءَيْنِ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ
وَلِلتَّأْلِيفِ .

* * *

* ح - عَدَا حَتَّى أَفْتَحَ وَأَنْتَجَ، أَيْ : أَعْيَا .
وَفُتُوخُ الْأَسَدِ : مَفَاصِلُ مَحَالِهِ .

* * *

(ف خ خ)

الْفَخَّةُ : اسْتِرْخَاءٌ فِي الرَّجُلَيْنِ .
وَالْفَخَّةُ : الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ .

وَالْفَخَّةُ : الْمَرْأَةُ الْقَدِيرَةُ ؛ قَالَ اللَّعِينُ الْمِنْقَرِيُّ :
أَلَسْتُ ابْنَ سَوْدَاءِ الْحَمَّاحِ نَفْسَةً
لَهَا عُابَةٌ تَحْوِي وَوُطْبٌ مَجْزَمٌ

وَفَخَّ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى -
عِنْدَ التَّنْعِيمِ ، دُفِنَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَقَالَ يَلَالُ بْنُ رَبَاحٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَن لَيْلَةً
بَفَخٍّ وَحَوْلِي إِذْ حُرَّ وَجَلِيلٌ
وَهَلْ أَرَدَنَ يَوْمًا مِيَاهَ بَحْنَةٍ

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَابَةً وَطَفِيلٌ

وَيُرَوَّى : بِوَادٍ ؛ وَيُرَوَّى : بِمَكَّةَ حَوْلِي .
وَشَابَةٌ ، بِالْبَاءِ ، هِيَ الصَّوَابُ ، وَبِالْمِيمِ تَصْخِيفٌ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : نَحْيِخُ الْأَفْعَى ، مِثْلُ : فَحِيحُهَا .

* ح - نَخْفَخَ ، إِذَا فَاثَرَ بِالْبَاطِلِ .
وَأَفْتَخَ الرَّجُلُ فِي النَّوْمِ ؛ أَيْ : غَطَّ .
وَنَخَّتِ الرَّائِحَةُ ؛ أَيْ : فَاحَتْ .

* * *

(ف د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَدَخْتُ بِالْجَحْرِ رَأْسَهُ ، أَفْدَخُهُ
فَدَخًا ، إِذَا شَدَخْتَهُ ، وَلَا يَكُونُ الْفَدَخُ إِلَّا لِلشَّيْءِ
الرَّطْبِ ^(١) .

* * *

(ف ر خ)

الْفَرُخُ مِنَ الرَّجَالِ : الدَّلِيلُ الْمَطْرُودُ .
وَفَرَّخَ ، مِنْ الْأَعْلَامِ .

^(٢)

وَفَرُّوخٌ : مَنْ وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ،
كَانَ وَلِيدَ بَعْدَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ،
كَثُرَ نَسْلُهُ وَنَمَى عَدَدُهُ ، وَلَدَ الْعَجَمَ الَّذِينَ هُمْ
فِي وَسْطِ الْبِلَادِ .

وَالْفَرَخَةُ : السَّنَانُ الْعَرِيضُ .

وَفَرِيحٌ ، مُصَغَّرٌ : لَقَبُ أَزْهَرَ بْنِ مَرْوَانَ
الرَّقَاشِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

والمَفَارِخُ : المواضع التي تُفَرِّخُ فيها الطَّيْرُ .
وَفَرِخَ الرَّجُلُ ، بالكسر ، إذا زالَ فَرْعُهُ
وَاطْمَأَنَّ .

وَفَرِخَ إِلَى الْأَرْضِ ؛ أَيْ : لَزِقَ بِهَا ، فَارْخَا
بِالتَّخْرِيكِ ؛ وَيُقَالُ : إِنَّا صَاحِبُ الْأَمَّةِ
إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ أَوْ الطَّحْنَ فَرِخَ إِلَى الْأَرْضِ .
وَيُقَالُ لِلْفَرِيقِ الرَّعْدِيدِ : قَدْ فَرِخَ تَفْرِيحًا ؛
أَفْسَدَ اللَّيْثُ لِلْعَجَاجِ :

وَمَا لَقَيْنَا مَعْشَرًا فَيَذْتَحُوا ^(١)

مِنْ شُنَى الْأَقْوَامِ إِلَّا فَرَّخُوا ^(٢)

يَذْتَحُوا : يَتَكَبَّرُوا . وَفَرَّخُوا ؛ أَيْ : ضَعُفُوا ،
كَأَنَّهُمْ فَرَّخَ مِنْ ضَعْفِهِمْ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : ذَلُّوا .

* * *

(ف ر س خ)

فَرَايَحُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ : سَاعَاتُهُمَا وَأَوْقَاتُهُمَا .
وَفِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ : مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ
عَلَيْكَ الشَّرُّ فَرَايَحَ إِلَّا مَوْتُ رَجُلٍ ، فَلَوْ قَدْ مَاتَ
صُبَّ عَلَيْكَ الشَّرُّ فَرَايَحَ .

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : كُلُّ شَيْءٍ دَائِمٍ كَثِيرٍ لَا يَنْقَطِعُ :
فَرَسَخٌ .

وَفَرَايَحُ الْأَيَّامِ : هِيَ حَيْثُ يَأْخُذُ اللَّيْلُ
مِنَ النَّهَارِ ، وَالنَّهَارُ مِنَ اللَّيْلِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْبَادٍ : مَا مُطِرَ النَّاسُ مِنْ مَطَرٍ بَيْنَ
نَوَمَيْنِ إِلَّا كَانَ بَيْنَهُمَا فَرَسَخٌ .

وَالْفَرَسَخَةُ ، وَالتَّفَرُّخُ : انْكِسَارُ الْبَرْدِ .
يُقَالُ : فَرَسَخَتْ عَنْهُ الْحُمَّى ، إِذَا انْكَسَرَتْ .
وَيُقَالُ : أَمْرَاتِي مَحْمُومَةٌ وَلَوْ أَفَرَسَخَتْ
عَنْهَا الْحُمَّى لِحِثِّكَ .

وَسَرَاوِيلُ مَفَرَسَخَةٍ ، وَمُخْرَجَةٌ ؛ أَيْ : وَاسِعَةٌ .
وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : أَغْضَضَتِ السَّمَاءُ أَيَّامًا
بَعَيْنٍ مَا فِيهَا فَرَسَخٌ ؛ يَقُولُ : لَيْسَ فِيهَا فُرْجَةٌ
وَلَا إِقْلَاعٌ .

وَأَنْتَظَرْتُكَ فَرَسَخًا مِنَ النَّهَارِ ؛ يَعْنِي : طَوِيلًا .
وَقِيلَ : سُمِّيَ الْفَرَسَخُ فَرَسَخًا ، لِأَنَّهُ إِذَا مَشَى
صَاحِبُهُ امْتَرَّاحَ عَنْهُ وَجَلَسَ .

وَإِذَا أَحْتَبَسَ الْمَطَرُ اشْتَدَّ الْبَرْدُ ، فَإِذَا مُطِرَ
النَّاسُ كَانَ لِلْبَرْدِ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَسَخٌ ؛ أَيْ : سُكُونٌ ؛
وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) تحتها في : س : « من النخوة » .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ١٤) : « من سائر الأقوام » .

وقال أبو سعيد الصيرى: الفراسخ: برازخ
بين سُكُونٍ وَفِتْنَةٍ، وكلُّ فِتْنَةٍ، بين سُكُونٍ وتحرك،
فهى فرسخ.

* ح - الأفرنساخ، والتفرسخ: الانفراج،
يقال: أفرنسخ عنه الهم، وتفرسخ؛ أى: انفرج.
* * *

(ف ر ض خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث: رجل فرضاح: ضخم عريض؛
وفرس فرضاخة، وامرأة فرضاخة، وقدم
فرضاخة.

وفى ذكر الدجال: أبوه رجل طوال مضطرب
الحم، طويل الأنف، كأن أنفه منقار، وأمه امرأة
فرضاخية، عظيمة الثديين. «الدياء» فى «فرضاخية»
مزيدة للبالغة، كما فى «أحمري» .

والفرسخ، بالكسر: العقرب .

* ح - رجل مفرضخ؛ أى: ضعيف .

* * *

(ف ر ن ح)

* ح - الفرنخة: اللين بعد الصعوبة،
والسكون بعد النفاار .

* * *

(ف م س خ)

الفسخ: الضعف والجهل .

وَأَفْسَخْتُ قَدَمَهُ إِفْسَاحًا: أزلتها عن موضعها .

* ح - ابن دريد: رجل فسخة، وفسخ،
إذا كان ضعيف العقل والبدن^(١) .

* * *

(ف ش خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث: الفسخ، بالفتح: الظلم .
والفسخ، أيضا: ضرب الرأس باليد؛ يقال:
فسخه يفسخه فسخا .

والفسخ، عند أهل الحجاز، كالصفع عند
أهل العراق .

والفسخ: الكذب فى اللعب .

* ح - التفسيخ: إرخاء المفاصل .

* * *

(ف ض خ)

الفيضخ من اللبن: السمار، وهو الذى غلب
عليه الماء .

^(٢)
والفضوخ: الشراب الذى يفضخ شارب به؛
أى: يسكره ويسكره .

(٢) وبقدها صاحب القاموس تنظيرا «كقهل» .

(١) الجهرة: (٢: ٢٢) .

وَالْمِفْضَخَةُ، بالكسر: حَجَرٌ يَقْضِخُ بِهِ الْبُسْرُ.

وَالْمِفْضَخَةُ، أَيضًا: الدَّلْوُ؛ قَالَ:

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْمَةٌ

لَمَّا تَمَطَّى بِالْفَرَى الْمِفْضَخَةُ

وَقَضِخَ الْمَاءَ: دَفَقَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً،

فَسَأَلْتُ الْمِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، عَنْهُ، فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ فَضِخَ الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ.

وَحِكْيَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: مَا الْإِزَاءُ؟

قَالَ: حَيْثُ تَفْضِخُ الدَّلْوُ، أَيْ تُدْفِقُ فَتَفِيضُ

فِي الْإِنَاءِ.

وَفَضِخْتُ عَيْنَهُ، فَضِخًا: فَقَاتَمْتُهَا.

وَانْفَضَخَتِ الدَّلْوُ، إِذَا دَفَقَتْ مَا فِيهَا مِنْ الْمَاءِ.

وَيُقَالُ: بَيْنَا الْإِنْسَانُ سَاكَتْ إِذْ انْفَضَخَ،

وَهُوَ شِدَّةُ الْبُكَاءِ وَكَثْرَةُ الدَّمْعِ.

وَالانْفِضَاخُ: الْانْفِتَاحُ وَالانْشِقَاقُ، مِثْلُ:

الْقَارُورَةُ وَالسَّقَاءُ وَالْقَرْحَةُ.

وَالانْفِضَاخُ: الْفَضِخُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي

يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ:

لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الْحُلَقَانَةِ -

وَهِيَ التَّذْوِبَةُ - فَنَقْطَعُ مَا ذَنْبَ مِنْهَا حَتَّى نَخَاطِصَ

إِلَى الْبُسْرِ ثُمَّ نَقْضِخُهُ.

* ح - فُضِخَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ: غُيِّنَ.

وَرَجُلٌ فَضِخَةٌ، وَفَاضِخَةٌ مِنَ الْفَوَاضِخِ،

إِذَا لَمْ يَكُنْ بِمُصِيبِ الرَّأْيِ.

* * *

(ف ق خ)

* ح - الْفَقْخُ: الْفَقْخُ.

* * *

(ف ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ شِمْرٌ: فَاحِخْتُ، وَقَفَخْتُ، إِذَا سَاعَتَهُ

وَأَوْضَحْتَهُ.

وَالْفَيْلَاخُ: الرِّيحُ؛ وَقِيلَ: أَحَدُ رَحَيِ الْمَاءِ،

وَالْيَدُ السُّفْلَى مِنْهُمَا؛ قَالَ:

إِذَا هُمْ مَشَوْا جَرَوْا الْبُرُودَ وَكَاسَهُمْ

تَدُورٌ كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَيَلِخُ

* ح - فَاحِخْتُ بِالسَّوِطِ تَفْلِيخًا: ضَرَبْتُهُ بِهِ.

* * *

(١) كَذَا جَاءَتْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ عَنْ «بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ» وَقَدْ ذَكَرَهَا كَالْهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ «بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ»، وَلَمْ يَعْقِبْ

(٢) ضَبَطْتُ ضَبْطَ قَلَمٍ «بِكَسْرِ الدَّالِ»، مَا أَشْبَهْنَا ضَبْطَهُ عَنِ الْقَامُوسِ.

عليه الشارح.

(ف ن خ)

فَنَحْتُ رَأْسَهُ . فَنَحَّا ، إِذَا قَتَلْتَ الْعَظَمَ مِنْ غَيْرِ
شَقٍّ وَلَا إِذْمَاءً .

وَالْفَنِيخُ ^(١) : الرِّخْوُ الضَّعِيفُ ؛ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ :
مَالِي وَلِلشُّيُوخِ ، يَمْشُونَ كَالْفُرُوخِ ، وَالْحَوَقَلِ
الْفَنِيخُ !

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ^(٢) : قَالَ الْعَجَّاجُ :

تَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ تُحَشَّ الطَّبَّخُ

بِىَ الْجَحِيمِ حِينَ لَا مُسْتَصْرِخُ

لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّى مِقْنَسُخُ

لَهَا مِنْهُمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَسُخُ

وَقَدْ سَقَطَ بَيْنَ الْمَشْطُورِ الثَّانِيِ وَالثَّالِثِ

مَشْطُورٌ ، وَهُوَ :

* فِي دُخْلِ النَّارِ وَقَدْ تَسَلَّخُوا ^(٣) *

وَالرَّوَايَةُ : لَعَلِمَ الْجُهَّالُ ^(٤) .

* * *

(ف ن ش خ)

* ح — الْفَنَشَخَةُ ، الْإِعْيَاءُ ، وَأَنَّ تَتْرَكَ الْأَمْرَ
وَتَتَأَخَّرَ عَنْهُ .

وَفَنَشَخَ عِنْدَ الْبَوْلِ ، إِذَا خَجَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ .
وَإِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ ثُمَّ تَبَدَّلُوا عَنْهُ ،
قِيلَ : فَفَنَشَخُوا عَنْهُ .

وَفَنَشَخَ الرَّجُلُ : كَبِرَ .

وَالْمَفَنَشَخُ : السَّاقِطُ النَّائِمُ .

وَتَفَنَشَخَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْجَمَاعِ ، إِذَا بَاعَدَتْ
بَيْنَ رِجْلَيْهَا .

وَفَنَشَخَ ، مِنْ الْأَفْلَامِ .

* * *

(ف ي خ)

الْفَيْخَةُ : السُّكْرَجَةُ . لَأَنَّهُ تَفْيِخُ كَمَا تَفْيِخُ
الْعَبِيْنَةُ ، فَتُجْعَلُ كَالسُّكْرَجَةِ ؛ قَالَ :

وَنَبِيْدَةٍ فِي فَيْخَةٍ مَعَ طَرْمَةٍ

أَهْدَيْتُهَا لِفَتًى أَرَادَ الرِّغْبَدَا

وَفَيْخَةُ الْبَوْلِ : أَمْسَاعُ مَخْرَجِهِ وَكَثْرَتُهُ .

وَفَيْخَةُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ وَغُلُوْأُوهُ .

وَفَيْخَةُ النَّبَاتِ : التِّفَافُهُ وَكَثْرَتُهُ .

وَالْإِفَاخَةُ : أَنْ يُسْقَطَ فِي يَدِهِ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَفَاخَ وَأَلْقَى الدَّرْعَ عَنْهُ وَلَمْ أَكُنْ

^(٥) لَأَلْقَى دِرْعِي مِنْ كَيْمِي أَقَاتِلُهُ

(١) وقيدها صاحب الفناوس تنظيرا « كأمير » . (٢) الصحاح (١ : ٤٢٩) . (٣) وكذا مساق المشاطير

في مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) . (٤) وهي رواية مجموع أشعار العرب . (٥) الديوان (ص : ٧٤٠) .

وَأَفَاحَ فَلَانٌ مِنْ فُلَانٍ، إِذَا صَدَّ عَنْهُ ؛ قَالَ :

أَفَاحُوا مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَمَّا

رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالًا

* ح - أَفِخْ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ ؛ أَيْ : أَبْرِذْ .

* * *

فصل القاف

(ق ف خ)

الْقَفْخَةُ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ أَسْمَاءِ الْبَقَرِ الْمُسْتَحْرِمَةِ .

وَالْقَفِيخَةُ : طَعَامٌ مِنْ تَمْرٍ وَإِهَالَةٍ يُصَبُّ عَلَى

جَشِيشَةٍ .

وَأَقْفَحْتَ إِرْحَمَهُمْ ؛ أَيْ : اسْتَحْرَمْتَ بَقَرَتَهُمْ ،

وَكَذَلِكَ الذَّبَّةُ إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادَ .

* ح - امْرَأَةٌ قَفَاخٌ : حَادِرَةٌ حَسَنَةٌ .

* * *

(ق ل خ)

الْقَلْخُ : الضَّرْبُ بِالْيَاسِ عَلَى الْيَاسِ .

وَالْقَلْخُ ، أَيْضًا : وَالْقَلْخُ ، بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ : الْحِمَارُ

الْمُسِنَّةُ ؛ قَالَ :

أَيَحْكُمُ فِي أَمْوَالِنَا وَدِمَائِنَا

قُدَّامَةَ قَلْخِ الْعَبْرِ عَيْرِ ابْنِ جَحْجَبٍ

وَالْقَلْخُ ، أَيْضًا : الْفَحْلُ إِذَا هَاجَ .

وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ عِنْدَ الضَّرَابِ : قَلْخَ قَلْخَ ،

بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْحَاءِ .

وَالْقَلَاخُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَوَهْمٌ فِيهِ ، قَالَ : وَقَلَاخٌ ، بِالضَّمِّ :

أَسْمُ شَاعِرٍ ، وَهُوَ : قَلَاخُ بْنُ حَزْنِ السَّعْدِيِّ ؛ قَالَ :

أَنَا الْقَلَاخُ فِي بُغَايِ مِقْسَمَا

أَقْسَمْتُ لَا أَسَامُ حَتَّى يَسَامَا

أَتَمَّهِ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ . وَإِنَّمَا هُوَ قُلَاخٌ

الْعَنْبَرِيُّ ، مِنْ شُعْرَاءِ الْبَصْرَةِ ؛ وَقُلَاخُ بْنُ حَزْنِ

السَّعْدِيِّ : غَيْرُهُ ؛ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا

أَبُو خَنَائِيرٍ أَفُودُ الْجَلَا

وَجَنَابٌ : جَدُّهُ ؛ وَكُنْيَتُهُ : أَبُو خِرَاشٍ .

وَقُلَاخُ بْنُ يَزِيدَ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ :

شَاعِرٌ آخَرُ .

وَقَلْخَتُهُ بِالسَّوْطِ تَقْلِيخًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ .

* ح - قَلْخِ الشَّجَرَةَ : قَلَمَهَا .

وَقَلَاخٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

* * *

(١) فوقها في : س : « معا » ؛ أَيْ : يفتح أوله وكمره ، وهما واردان .

(٢) ويقيد صاحب القاموس تنظيرًا « كغراب » .

(٤) ويقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كغراب » ، ويقيدها صاحب معجم البلدان بالهارة « بالضم » .

(ق م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : أَفْخَحَ بَأَنفِهِ إِفْخَاخًا ، إِذَا شَمَخَ
بَأَنفِهِ وَتَكَبَّرَ .

* * *

(ق ن ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْقَنْفَخُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ،
فِيمَا زَعَمُوا ^(١) .

وقال الْفَرَّاءُ : دَاهِيَةٌ قَنْفَخٌ .

* * *

(ق و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال شَمِيرٌ ، عَنْ الْأَخْفَشِ : لَيْسَلَةٌ قَاخٌ ،
أَيُّ : سَوْدَاءُ ، وَأَنْشَدَ :

كَمْ لَيْسَلَةٍ طَخِيَاءَ قَاخًا حَنْدِسًا

تَرَى النُّجُومَ مِنْ دُجَاهَا طُمَسًا

وقَاخَ الْبَطْنِ ، يَقُوخُ قَوْخًا ، إِذَا فَسَدَ مِنْ دَاءٍ .

* * *

(١) الجمهرة (٣ : ٢٣٣) .

(٢) كَذَا ضَبَطَ قَلَمٌ « بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ » . وَالَّذِي فِي الْقِسَامِ : « كَخ كَخ » ، بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ ، وَتَشْدِيدِ

الْخَاءِ فِيهِمَا ، وَتَنُونٌ ، وَتَنْفَحُ الْكَافُ وَتَكْسِرُ .

(٣) رَفِيدُهُ صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِالْعِبَارَةِ « بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْمَكُونِ » .

فصل الكاف

(ك خ خ)

* ح - كَخ ، بِالْكَسْرِ : كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلصَّبِيِّ
إِذَا زُجِرَ عَنْ تَنَاوُلِ شَيْءٍ ، وَعِنْدَ التَّقْدِيرِ مِنَ الشَّيْءِ
أَيْضًا .

وَكَخَّ فِي نَوْمِهِ : غَطَّ فِيهِ .

* * *

(ك ر خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : كَرُخٌ : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ .

وَالْكَرَّاحَةُ ، بُلَاغَةُ أَهْلِ السَّوَادِ : الشُّقَّةُ مِنَ
الْبَوَارِي

وَالْكَارِخُ ، بُلَغَتُهُمُ : الرَّجُلُ الَّذِي يَسُوقُ الْمَاءَ .

وَأَكْبَرَاخُ : مَوْضِعٌ .

وهَذَا مِمَّا رُدَّ عَلَى اللَّيْثِ ، وَأَنَّهُ بِالْخَاءِ الْمُثْمَلَةِ .

وَكَرْخَايَا : شَرِبَ يَفِيضُ الْمَاءَ مِنْ عُمُودِ نَهْرٍ ^(٣)

عَيْسَى ، وَفُوهَتُهُ تَحْتَ مُحَوَّلٍ قَرِيبَةٍ مِنْهَا ، وَيَرْمِي
بَرْزُهُ فَاِضِلَ مَائِهِ إِلَى الصَّرَاةِ .

وَكَرْوُخٌ ، يَفْتَحُ الْكَافُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةَ .

* ح - ومن الكُروخ : كَرُخٌ ^(١) باجداً ، وهو كَرُخٌ سُرْمَنَ رَأَى ، وكَرُخٌ جُدَّانَ ، وهو بليدة في آخر ولاية العراق ، تُناوِح خانيقين ، وكَرُخُ الرقة ، من أرض الجزيرة ، وكَرُخٌ مَيْسَانَ ، وهو يسواد العراق ، وكَرُخٌ خوزستان ، وأكثرهم يقول : كَرُخَةٌ ، وكَرُخٌ عَيْرَتَا ، من نواحي النهرين .

وكَرُخِيْنِي ^(٢) : قلعة بين دُقوق ^(٣) وإربل ، على تل عال .

* * *

(كشخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الكَشْخَانُ ، ليس من كلام العرب ، ومعناه : الديوث لا غيره له ، فإن أُعْرِبَ ، قيل : كَشْخَانُ ، على « فَعْلَالٍ » ، يعني : بكسر فاء الكلمة .

ويقال للشَّاتِمِ : لا تُكَشِّخْ فُلَانًا ، أي : لا تقل له : يا كَشْخَانُ .

وقال الأزهري : إذا جَعَلْتَهُ ثَلَاثِيًا جاز « كَشْخَانُ » ، على « فَعْلَانِ » ، وإن جَعَلْتَ الثَّوْنَ أَصْلِيَّةً كان رُبَاعِيًّا ، والفعل منه : كَشْخَنَهُ ، أي : قال له : يا كَشْخَانُ ، ولا يجوز أن يكون عَرَبِيًّا ، لأنه لا يكون على مثال « فَعْلَالٍ » ، و « فَعْلَالٌ » لا يكون في غير المضاعف ، فهو بِنَاءٌ عَقِيمٌ ، فافهمه ^(٤) .

قلت : وقد جاء : نَافَةٌ بها نَحْزَعَالُ ، وليس بِمُضَاعَفٍ .

* * *

(كش م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الكَشْمَخَةُ : بَقْلَةٌ تَكُونُ فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدِ تَوْكُلُ ، طَيِّبَةٌ رَخَصَةٌ .

(١) كذا جاءت مضبوطة مضبوط قلم « بضم الجيم » . وكذا في القاموس . وضبطت في معجم البلدان (في رسم : كرخ)

ضبط فلم « بفتحها » . وقيدت بالعبارة في (في رسم : باجدا) : « بفتح الجيم وتشديد الدال والقصر » .

(٢) وكذا في معجم البلدان ، وقيدت فيه بالعبارة « بكسر الخاء المعجمة ثم ياء ساكنة ونون و ياء منالة » . وفي القاموس : « كرخيني » ، بمثناة فوقية . وزاد الشارح : « بألف مقصورة » ، وفي بعض النسخ بألف مدودة .

(٣) كذا . والذي في معجم البلدان (في رسم : كرخيني) : « دقوقا » وقيد ثانيه (في رسم : دقوقا) بالعبارة : بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو قاف أخرى وألف مدودة ومقصورة .

(٤) تهذيب اللغة (٧ : ٤٢) .

وقال الأزهرى : أَحْسِبُ « الكَشْمَخة »
نَبْطِيَّةٌ^(١) .

* * *

(ك ش م ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرى .

وقال الدينورى ، عند ذِكْرِهِ « الكَشْمَخة » :
وهى المُلَّاخ : وأهل البصرة يُسمون « المُلَّاخ » :
الكَشْمَلِخ^(٢) .

* * *

(ك ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرى .

وقال أبو عبيد : كَفَخْتُهُ بالعَصَا كَفَخًا ،
إذا ضَرَبْتَهُ بِهَا .

وَكَفَخْتُهُ ، أَيضًا ، يَكُونُ بِمَعْنَى : قَفَخْتُهُ ، يُقَالُ :
كَفَخَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، إذا ضَرَبَهُ .

وَرَجُلٌ مَكْفَخٌ ، قَالَ رُوْبَةُ :

بِكُلِّ عَضْبٍ وَعُمُودٍ مَكْفَخٍ

يُطَارِ الرُّأْسُ إِذَا لَمْ يَفْضُخْ^(٣)

وَالكَفَخَةُ : الزُّبْدَةُ الْمُجْتَمِعَةُ الْبَيْضَاءُ ، أَنشد
شَمْرٌ :

لَهَا كَفَخَةٌ بَيْضًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا

تَرِيكَةُ قَفْرِ أَهْدَيْتِ لِأَمِيرٍ

* * *

(ك م خ)

كَمَّخَهُ بِاللَّجَامِ ، إِذَا كَبَحَهُ .

وَالكُمُخُ ، بِالضَّمِّ : الْكِبَرُ وَالْعَظَمُ .

* ح - كَمَّخَ^(٤) ، وَيُقَالُ : كَمَّخُ^(٥) : مَدِينَةٌ
بِالرُّومِ .

* * *

(ك و خ)

الْكُخُ ، لُغَةٌ فِي « الْكُخُ » ، وَهِيَ دَخِيلَانُ
فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَاجْتَمَعَ : كُخَاتٌ ، وَكِبْخَانٌ ،
وَأَكُخَاخٌ ، وَكُخَاةٌ .

* * *

فصل اللام

(ل ب خ)

اللَّبَخُ ، بِالْفَتْحِ : اخْتِيَالٌ لَأَخْذِ شَيْءٍ .

وَاللَّبِخُ ، مِنَ الْقَتْلِ ، وَالضَّرْبِ ، وَالشَّمِّ .

(١) تهذيب اللغة (٧ : ٦٣٥) . (٢) وفيها صاحب القاموس بالعارة « يضم الكاف وفتح الميم واللام » .

(٣) ليس في مجموع أشعار العرب لرؤية رجز على الخاء المعجمة .

(٤) وفيها صاحب معجم البلدان والعارة « بالفتح ثم بالسكون » .

(٥) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كسحاب » ، ولم يذكرها صاحب معجم البلدان ، وانقصر على الأولى .

وَاللُّبُخُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ فِي الْجَسَدِ .

وَاللَّبِيخُ ، النَّعْتُ ؛ أَيْ : اللَّحْمِ .

وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : اللَّابَخَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ :

شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ مِثْلُ الْأَنْبَةِ ، وَرَقُهَا يُشْبِهُ وَرَقَ الْجَوْزِ ؛ وَأَنَشَدَ :

مَنْ يَشْرِبُ الْمَاءَ وَيَأْكُلُ اللَّبَخَ

رِمَ عُرْقُ بَطْنِهِ وَتَنَفَّخَ

وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي مَنْ خَبَرَهُ : أَنَّ بَأْنِصَنَا مِنْ صَعِيدِ

مِصْرَ ، وَهِيَ مَدِينَةُ السَّحَرَةِ ، شَجَرَةٌ تُسَمَّى : شَجَرُ

اللَّبِيخِ ، وَهِيَ عِظَامُ أَمْثَالِ الدُّلْبِ ، لَهُ ثَمَرٌ يُشْبِهُ

الْتَمَرِ ، حَالُوهُ إِلَّا أَنَّهُ كَرِيهٌ ، وَهُوَ جَيْدٌ لَوْ جَمَعَ

الضَّرْسَ .

قَالَ : وَإِذَا نُشِرَ هَذَا الشَّجَرُ أَرْعَفَ نَاشِرُهُ ،

وَيُنْشَرُ أَلْوَا حَا يَبْلُغُ اللُّوْحُ مِنْهَا دَنَائِرَ كَثِيرَةٍ ،

وَإِذَا ضُمَّ اللَّوْحَانِ مِنْهَا ضَمًّا شَدِيدًا التَّحْمَا فَصَارَا

لَوْحًا وَاحِدًا .

قَالَ الصَّغَانِيُّ ، مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ ^(١) :

وَقَدْ أَبْصَرْتُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فِي زَيْدٍ ، وَرَأَيْتُ ثَمَرَتَهَا ، وَهِيَ مِثْلُ الْمِشْمِشَةِ الْخَضِرَاءِ ، وَأَهْلُ زَيْدٍ يَطْبُخُونَهَا مَعَ اللَّحْمِ .

وَقَدْ رَوَى أَبُو بَاقِلٍ الْخَضَرِيُّ ، وَقَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ نَبِيًّا شَكَا إِلَى اللَّهِ الْخَفَرَ ، فَأَوْحَى إِلَيْهِ : أَنْ كُلِ اللَّبِيخَ .

الْخَفَرُ ، وَالْخَفَرُ : فَسَادُ أَصُولِ الْأَشْنَانِ .

وَاللَّبَاخُ ، بِالْكَسْرِ : اللَّطَامُ وَالضَّرَابُ .

(ل خ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّتَخُ ، مِثْلُ اللَّطَخِ .

وَاللَّتَخُ ، أَيْضًا : الشَّقُّ ؛ يُقَالُ : لَتَخَهُ بِالسُّوْطِ ؛

أَيْ : سَخَّلَهُ وَشَقَّ جِلْدَهُ وَقَشَرَهُ .

وَالتَّلَتَخُ : التَّلَطُّعُ .

(ل خ خ)

لَخَّ فِي كَلَامِهِ ، إِذَا جَاءَ بِهِ مُلْتَبَسًا مُسْتَعِجًا .

وَوَادٍ لَآخٌ . وَلَآخٌ ، بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ ؛

وَلَآخٌ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ . فَاللَّآخُ ، وَاللَّآخُ ، مُشَدَّدَيْنِ ،

هُمَا الْمُتَنَفِّسُ الْمُتَضَايِقُ الْمُتَلَاخِزُ ؛ وَاللَّآخُ ، مُخَفَّفًا ،

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) س : « قال الشيخ الإمام الصغاني مؤلف هذا الكتاب ، قدس الله جلالة ، وأصبح غلاله » .

(٣) فوفها في : س : « معا » ؛ أَيْ : بِسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِهِ .

هو الْمُعْوَجُّ، من الْأَنْحَى، وهو الْمُعْوَجُّ الْقِيمُ. وَرُوي
بِالْأَوَجِّهِ الثَّلَاثَةِ حَدِيثُ أَبِي عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا، فِي قِصَّةِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْكَانَ إِبْرَاهِيمَ،
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، لَمَّا يَأْتِ الْحَرَمَ، قَالَ:
وَالْوَادِي يَوْمَئِذٍ لَأَخٌ.

وَالْحُلَخَانُ: قَبِيلَةٌ، وَيُقَالُ: مَوْضِعٌ.

وَالْحُلَخَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: أَمْرَأَةٌ لَحَّةٌ، بِالْفَتْحِ: قَدْرَةٌ
مُنْتَنَةٌ، وَأَنْشَدَ لِلْعَيْنِ الْمُنْقَرِيَّ:

أَلَسْتُ ابْنَ سَوْدَاءِ الْمَحَاكِ لَحَّةٍ^(١)

لَهَا عُلْبَةٌ لِحْوَى وَوُطْبٌ مَحْزَمٌ

* ح — لَحَّةٌ بِالطَّيْبِ: طَلَّاهُ بِهِ.

وَلَحَّخْتُهُ فِي الْجَبَلِ: تَلَبَّعْتُهُ.

وَاللَّخْ فِي الْحَفْرِ: أَنْ يَكُونَ مَائِلًا، وَفِي الْخَبْرِ

أَنْ تَنْخَبِرَهُ وَتَسْتَقْصِيهِ.

وَلَحَّةٌ: لَطَمَةٌ.

وَأَصْلُ لِحْوَخٍ: مَعْيُوبٌ.

* * *

(ل ط خ)

رَجُلٌ لُطَخَةٌ، مِثَالُ: هُمَزَةٌ، مِنْ رَجَالِ
لُطَخَاتٍ، وَهُمْ الْحَمَقِيُّ الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ؛ وَيُلَطَّخُ
النَّاسَ بِالرَّيْبِ.

وَكَذَلِكَ اللَّطِيخُ، مِثَالُ: فِسِيْقٌ.

وَرَجُلٌ لَطِخٌ؛ أَيْ: قَذِرُ الْأَكْلِ.

وَاللَّطَوخُ: مَا يُلَطَّخُ بِهِ الشَّيْءُ، كَاللَّعُوقِ،
وَالسَّعُوطِ، وَالْوَجُورِ، وَالنَّطُولِ، وَالنَّشُوقِ،
وَاللَّدُودِ.

* * *

(ل ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَفَخَهُ عَلَى رَأْسِهِ. يَلْفَخُهُ،
إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا؛ وَكَذَلِكَ، قَفَخَهُ.

* ح — اللَّفْخُ: اللَّطْمُ.

* * *

(ل م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: اللَّسَاخُ: اللَّطَامُ، يُقَالُ:
لَاخَنُ مَلَاخَنَةً وَلِمَاخًا، وَأَنْشَدَ لِأَبِي الدُّبَيْرِ
يُخَاطِبُ أَمْرَأَتَهُ:

(١) فَيَأْسِقُ (ف خ خ): «نخعة»، وهى رواية اللسان.

(٢) رَقِيدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَكْتَفَ».

* ح - مَتَخَ بِالْمَتَّيْخَةِ : ضَرَبَهُ بِهَا ، أَيْ :
بِالْعَصَا .

وَالْمَتَخُ . الْقَطْعُ ، وَالْإِبْعَادُ فِي السَّيْرِ .

وَمَتَخَ بِسَلْحِهِ : رَمَى بِهِ .

وَمَتَخَ فِيهِ : رَسَخَ .

* * *

(م خ خ)

الْمُخَاخَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا خَرَجَ مِنَ الْعَظْمِ فِي قِيمِ
الْمَاصِّ لَهُ .

وَتَشَمُّ الْعَيْنِ قَدْ يُسَمَّى : مُخًا ، قَالَ أَبُو مَيْمُونٍ
النَّضْرُ بْنُ سَلَمَةَ الْعِجْلِيُّ :

لَا يَسْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَتَقَيْنَ

مَا دَامَ مُخٌ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ

يَصِفُ الْحَيْلَ .

وَلِإِبْلِ مُخَائِحٌ ، إِذَا كَانَتْ خِيَارًا ، قَالَ مَنْظُورُ

ابْنِ حَبَّابٍ :

أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرْنِجِ رَائِحًا

يَقُولُ هَذَا الشَّرُّ لَيْسَ بِائِحًا

* بَاتَ يُمَاشِي قُلُوصًا مُخَائِحًا *

وَأَوْرَخِيهِ أَيْمًا لِمِرَاجٍ

قَبْلَ لِمَاسِجٍ أَيْمًا لِمَاسِجٍ

وَكَذَلِكَ : لَانْتِخَتَ مُلَانِحَةً وَلِحَامًا .

* ح - تَلَمَخَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ : أَتَى بِهِ .

* * *

(ل و خ)

* ح - لَخِئْتُهُ فَالْتَسَاخَ : خَلَطْتُهُ فَاخْتَلَطَ .

وَالْتَسَاخَ الْعَجِينُ : اخْتَمَرَ .

وَصَارَ الزُّبْدُ لِيَاخَةً مَعَ اللَّبَنِ ، إِذَا ذَابَ مَعَهُ ،

وَأَصْلُهُ : لِيَاخَةً .

* * *

فصل الميم

(م ت خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَتَخْتُ الشَّيْءَ ، أَمَتُّهُ

وَأَمَتُّهُ ، مَتَخًا ، إِذَا أَنْتَزَعْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ .

وَمَتَخَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، يَمَتِّخُهَا مَتَخًا ، إِذَا جَاءَ مَعَهَا .

وَمَتَخَتْ الْجَرَادَةُ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا غَرَزَتْ

ذَنَبَهَا فِيهَا لِتَبْيِضَ .

(٢)

وَعُودٌ مَتِيخٌ ، وَمِرْيَجٌ ، أَيْ : طَوِيلٌ لَيِّنٌ .

(١) الجمهرة (٢ : ٨) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسكين » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسكينة » .

وَأَمْرٌ مُمَخَّخٌ، إِذَا كَانَ طَائِلًا مِنَ الْأُمُورِ .
وَمَخْمَخْتُ مَا فِي الْعَظِيمِ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مُخَّهُ .

• خ - المَخُّ : اللَّيْنُ .

* * *

(م د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَدَخُ : الْعَظْمَةُ .

وَرَجُلٌ مَدِيحٌ، أَيْ : عَظِيمٌ عَزِيزٌ، قَالَ سَاعِدَةُ

ابْنُ جُؤَيَّةَ الْمِذْلِيُّ :

مَدَخَاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نُوَكِّرُوا

يَتَّقِي كَمَا يَتَّقِي الطَّلِي الْأَجْرَبُ^(١)

وَيُرْوَى : بِدَخَاءٍ^(٢) .

وَالْمَدَخُ، أَيْضًا : الْمَعُونَةُ التَّامَّةُ، وَقَدْ مَدَخَهُ،

يَمْدَحُهُ مَدَخًا .

وَالْتِمَادُخُ : الْبَغْيُ، قَالَ :

تَمَادَخُ بِالْحِمَى جَهْلًا عَلَيْنَا

فَهَلَّا بِالْقَنَانِ تَمَادَخِينَا^(٣)

وَالْتِمَادُخُ، تَعَكُّسُ النَّاقَةِ فِي سَيْرِهَا وَتَلَوِّيْهَا عَنْ
الْإِنْبِعَاطِ .

وَقَالُوا : تَمَدَّخْتُ الْإِبِلَ، إِذَا امْتَلَأَتْ شَحْمًا .

وَأَمْتَدَخَ، مِثْلُ : تَمَادَخَ، قَالَ الزَّفَيَّانُ :

فَلَا تَرَى فِي أَمْرِنَا انْفِسَاخًا

عَنْ عُقْدِ الْحَقِّ وَلَا امْتِدَاخًا

* ح - رَجُلٌ مَدُوخٌ، مُتَمَادِخٌ، يَعْمَلُ الشَّيْءَ

لِعَجَلَةٍ .

* * *

(م ذ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْمَدَخُ، عَسَلٌ يَظْهَرُ فِي جُلُنَارِ^(٤)

الْمَظْ، وَهُوَ رُمَانُ الْبَرِّ، وَيَكْثُرُ حَتَّى يَتَمَدَّخُهُ

النَّاسُ، أَيْ : يَتَمَصَّصُوهُ، يَمْتَصُّ مِنْهُ الْإِنْسَانُ

حَتَّى يَتِمَّالًا، وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ تَأْكُلُهُ مَعَ عَسَلِهِ حَتَّى

تَبْطَنَ، وَتَجْرُسُهُ النَّحْلُ .

وَتَمَدَّخَتِ النَّاقَةُ، وَتَمَدَّخَتْ، إِذَا تَعَاكَسَتْ

فِي سَيْرِهَا .

* * *

(١) وَكَذَا ضَبَطْنَا فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (١ : ١٨٤) وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَدَخ) « بَفَتْحِ النَّاءِ فِيهِمَا » وَضَبَطْنَا فِي اللِّسَانِ (بَذَخ)

« بِسُكُونِهَا » فِيهِمَا .

(٢) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ (بَذَخ) . وَفِي اللِّسَانِ (بَذَخ) وَالدِّيْوَانِ : « بِدَخَاءٍ »، بِالْمَعْجَمَةِ .

(٣) تَمَادَخِينَا، أَيْ : تَمَادَخْنَا . وَضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ ضَبْطَ قَلَمٍ « بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ الدَّالِ » .

(٤) فَوْقَهَا فِي : ذ « مَعَا »، أَيْ : بِالْمُنَاةِ الْفَوْقِيَّةِ وَالتَّحْنِيَةِ .

(م ر خ)

المرخاء : الناقة المنبسطة في سيرها نشاطاً .
 والمرخ ، بالفتح : المرح ؛ وفي حديث عائشة ،
 رضي الله عنها : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، كان
 عندها يوماً ، فدخل عليه عمر ، فقطب وتشرن له ،
 فلما انصرف عاد النبي ، صلى الله عليه وسلم ،
 إلى انبساطه الأول ؛ قالت : فقلت : يا رسول الله ،
 كنت منبسطاً ، فلما جاء عمر انقبضت ؛ قالت :
 فقال لي : يا عائشة ، إن عمر ليس ممن يمرخ معه ؛
 أي : ممن يمزج معه .

وشجر مرخ ، بكسر الراء ، ومرخج ، مثال
 « سگت » ، أي : رقيق لين .
 والمرخج : المردار سنج .
 والمرخج ، أيضاً : الرجل الآحق .
 والمرخج : القرن في جوف القرن .

وقال أبو خيرة : المرخج ، والمرخج ، بالخاء
 والجيم : القرن ؛ ويجمعان على : امرخية ، وأمرجة .

ومن أمثالهم ، هذا حياء مارخة . ومارخة :
 امرأة كانت تتخفر ، ثم عثر عليها وهي تنبش قبراً .
 والمروخ : ما يمرخ به الإنسان بدنه ، من
 ذهن أو غيره ؛ يقال : تمرخت بالمروخ .
 * ح - أبو عمرو : المارخ : الجاري .
 والمارخ : المجري .
 والأمرخ ، من الشاء والبقر : الذي فيه نقط
 حمرة وبياض .
 والمرخ : الذنب .
 ومرخ ، ومرختان ، ومرخج^(٣) : مواضع .
 ومرخات : مرسى من مرسى بمرالين .
 وذو مرخج^(٤) : واد بين فذك والوايشة .
 وذو مرأج^(٥) : واد .
 والمرخج^(٦) : فرس الحارث بن دلف العبلي .
 * * *

(م س خ)

مسخت الناقة مسخاً ، إذا هزلتها وأدبرتها
 من الإتعاب ؛ قال الكميت يصف ناقة :

- (١) وكذا في القاموس (مردار سنج) . وفي القاموس ، وشرحه ، واللسان (مرخ) : « المرداسنج » . وجاءت في القاموس
 مضبوطة ضبط قلم « بكسر أولها » . وقال الفيروزابادي (مردار سنج) : « والوجه ضم فيه » ، وقد تسقط الراء ثانية .
 (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كقتيل » . (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
 (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كمرقات » . (٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
 (٦) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم أوله وتشديد ثانيه » . وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كدجاب » . وقيد ابن منظور
 وابن الأثير بالعبارة « بضم الميم » . وقال صاحب معجم البلدان « بالضم » . وكذا عبارة صاحب معجم ما استعجم ، وقال :
 « لا يخلو أن يكون قعلاً من لفظ المرخ ، أو مفعلاً من لفظ : ويحنه ، أي : ذلته » .
 (٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كزبير » .

لم يَقْتَعِهَا الْمُعْجَلُونَ وَلَمْ
يَمْسُخْ مَطَاها الْوُسُوقُ وَالْقَتَبُ^(١)
وَفَرَسٌ مَمْسُوخُ الْكَفَلِ ، إِذَا قَلَّ لَحْمُ كَفَلِهِ ،
وَهُوَ عَيْبٌ .

وَامْرَأَةٌ مَمْسُوخَةُ الْعَجْزِ ، إِذَا كَانَتْ رَسْمَاءَ .
وَأَمْسَخَ الْوَرْمُ ، إِذَا انْحَمَصَ .

وَالْمَسِيخِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ : نَوْعٌ مِنَ الْبُسْطِ .
* ح - الْمَسِيخُ : الضَّعِيفُ .
وَأَمْسَخَ سَيْفَهُ ، إِذَا أَسْتَلَّهُ .

* * *

(م ص خ)

الْمَصْخُ ، لُغَةٌ فِي : « الْمَسْخ » .
وَالْأَمْتِصَاخُ : أَجْتَذَابَكَ الشَّيْءَ عَنْ جَوْفِ
شَيْءٍ آخَرَ ، وَكَذَلِكَ : التَّمْصِخُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : أَمْصَخَ الثَّمَامُ : خَرَجَتْ
أَمَّا صِيغُهُ ؛ أَيْ : خُوصُهُ .

وَالْمَصْوَخَةُ ، مِنَ الْغَنَمِ : مَا كَانَ ضَرْعُهَا مُسْتَرْخِيًا
الْأَصْلُ ، كَأَنَّهَا امْتَصَّخَتْ ضَرْعُهَا فَامْصَخَتْ عَنْ
الْبَطْنِ ؛ أَيْ : أَنْفَصَلَتْ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ نَبَاتًا ،
يُقَالُ لَهُ : الْمَصَاخُ ، وَالتَّدَاءُ ، لَهُ قُشُورٌ بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ ، كُلَّمَا قُشِرَتْ أُمُصُوخَةٌ ظَهَرَتْ أُخْرَى ،
وَهُوَ ثَقُوبٌ جَيِّدٌ ، وَأَهْلُ هَرَاةَ يَسْمُونَهُ : دِلِيلًا^(٢) .

* * *

(م ض خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَضْخُ ، لُغَةٌ شَنْعَاءُ فِي « الضَّمْخ » ،
وَهُوَ لَطَخَ الْجَسَدَ بِالطَّيْبِ .

* * *

(م ط خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَطَخَهُ يَبِيدُهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .
وَمَطَخَ عِرْضَهُ : إِذَا دَنَسَهُ .
وَالْمَطْخُ : اللَّعَقُ ؛ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ :
أَحَقُّ مِمَّنْ يَمَطُخُ الْمَاءَ ، يَقُولُ : لَا يَشْرَبُهُ وَلَكِنْ
يَلْعَقُهُ ، لِحْمَتِهِ ؛ أَلَسَدَ شِمْرٌ :

وَأَحَقُّ مِمَّنْ يَمَطُخُ الْمَاءَ قَالَ لِي
دَعِ الْجَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ نِقَائِجِ مُبَرِّدٍ^(٤)
وَيُرْوَى : يَبْطِخُ .

(١) كُتِبَتْ فِي : س ، بِالْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَالنَّحْيَةِ ، وَكُتِبَ فَوْقَهَا : « مَعَا » .

(٢) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٧ : ١٥٨) .

(٤) لِسَانُ الْعَرَبِ : « يَنْطَخ » ، تَصْغِيفٌ .

(٣) الْجُمُورَةُ (٢ : ٢٣٣) .

والمَطْخُ : مَتَخُ المَاءَ بالدُّلْوِ من البِئْرِ ؛ وقد
مَطَخْتُ مَطْخًا ؛ قال محمد بن عِلْقَةَ التَّبِيعِيّ :

أَمَّا وَرَبَّ الرَّاغِصَاتِ الزَّمْنِ

يَخْرُجْنَ مِنْ بَيْنِ الْحَبَالِ الشَّمْنِ

يَزُونُ بَيْتَ اللَّهِ عِنْدَ الْمَصْرَحِ

لَتُمَطِّخَنَّ بِالرَّشَاءِ الْمَطْخِ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَذَّابِ : مَطْخٌ ؛ أَيُّ : بَاطِلٌ .

وَالطَّنْخُ ، وَالْمَطْخُ : مَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ

مِنَ الْمَاءِ ، وَالْدَّامِصُ ، لَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ .

* ح - الْمَطْخُ : الْأَكْلُ الْكَثِيرُ .

وَفَرَسٌ مَاطِخٌ : رِخْوُ الْعَدْوِ .

وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ : مِطْخٌ مِطْخٌ .^(١)

* * *

(م ل خ)

مَلَخْتُ الْمَرْأَةَ مَلَخًا ، إِذَا جَامَعْتَهَا .

وَإِذَا ضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ فَلَمْ يَلْقَحْهَا ، فَهُوَ

مَلِيخٌ .

وَفَرَسٌ مَلِيخٌ ، إِذَا كَانَ يَطِيءُ الْإِلْقَاحَ .

وَالْمَلْخُ : التَّنْيُّ وَالتَّكْسُرُ .

وَالْمَلْخُ : رِيحُ الطَّعَامِ .

وَعُلَامٌ مَلَاخٌ : أَبَاقٌ .

وَمَلَخَ الْفَرَسُ ، إِذَا لَعِبَ .

وَامْتَلَخْتُ الْجَمَامَ مِنْ رَأْسِ الدَّابَّةِ ، إِذَا أَخْرَجْتَهُ .

وَامْتَلَخْتُ الرِّيحَ مِنْ مَرْكَزِهِ ، وَامْتَلَخْتُ

الرُّطْبَةَ مِنْ قِشْرِهَا .

وَتَمَلَّخْتُ الْعُقَابُ عَيْنَهُ : انْتَرَعَتْهَا .

وَمَالَخَهَا ، إِذَا مَالَقَهَا وَلَا عَمَلَهَا .

وَمُسْتَمْلِخُ بْنُ عِكْرَمَةَ بْنِ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ .

* ح - إِنَّهُ لَمُسْتَمْلِخُ الصَّنَابِ ؛ أَيُّ : مُوْهُونُهُ .

* * *

(م و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَاخُ : سُكُونُ اللَّهَبِ ؛

وَيُقَالُ : مَاخَ الْغَضَبُ . وَبَاخٌ ، إِذَا سَكَنَ .

وَأَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ خَنْبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَاجِيَانَ

ابْنِ جَامِدٍ يَأْنُ بْنُ مَآخٍ ، وَيُقَالُ : مَاخَكَ ،^(٢)

الْبُخَارِيُّ ، مِنَ الْمُحْدَثِينَ .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بكسرتين » .

(٢) وفيدت في : س : بفتح آخره غير مصروف ، وكسره مع التنوين ، وكتبت فوقها : « معا » .

* ح - ماخ : محلة ببخاراء .

ومسجد ماخ : مسجد بها منسوب إلى مجوسى
أسلم وبني داره مسجداً .

وماخان ، وماخوان^(١) : قريتان من قرى مرو .

وماخان ، من الأعلام .

* * *

(م ح خ)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : ماخ يميخ مبخاً ، وتميخ تميخاً ،

وهو التبخر في المشى ، وزيفه الأزهرى ،

وقال : هو بالحاء المهملة^(٢) .

* * *

فصل النون

(ن ب خ)

النبخ : أصل البردى يؤكل في القحط .

وأرض نبخاء : رخوة ، وليس من الرمل ، وهى

من جلد الأرض ذات الحجارة ، وكذلك : النفخاء ،

والجمع : نبأخى ، ونفأخى .

وخبرة أنبخانية ، كأنها كور الزناير ، وقيل :

هى الضخمة .

ورجل أنبخ ، وبجمل أنبخ ، إذا كان جافياً .

وقال الليث : التراب الأنبخ : الأكدر اللون

الكثير ، وأنشد :

* بحرته به الريح تراباً أنبخاً *

والأنبخان : العجين النبخ ، يعنى : الفاسد

الحامض ، وقد نبخ العجين ينبخ نبوخاً .

وثرید أنبخانى ، إذا كان له بخار وسكونة ،

وقيل : هو الذى يسوى من الكمك والزيت ،

فانتفخ حين صب عليه الماء وأسترخى .

أبو عمرو : يقال للكبريتة التى تنقب بها النار :

النبخة .

وأنبخ الرجل ، إذا أكل أصل البردى ، وهو

النبخ المدكور .

وأنبخ ، أيضاً : عجن عجينا أنبخانا .

وأنبخ : زرع فى أرض نبخاء .

* ح - النابخة : الأرض البعيدة .

والنابخة : المتكلم .

* * *

(١) الأصل : « ماخون » . وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه ، ومعجم البلدان . وفيها ياقوت بالعبارة « بضم الخاء

(٢) تهذيب اللغة (٧ : ٦١٠) .

المعجمة » .

(ن ت خ)

نَتَخَ فَلَانٌ بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ .

والتَّخُّ : النَّسَجُ .

وَالْمَتَوَخُّ : الْمَتَسَوِّجُ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنْ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطًا مَتَوَخًا

بِالذَّهَبِ .

وَالْمُتَتَخِّ : الْمُتَفَلَّى .

(ن ج خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَجِخُ الْمَاءِ ، وَنَاجِخَتُهُ :

صَوْتُهُ وَصِدْمُهُ .^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّجِخُ : نَجَخُ السَّبِيلِ ، وَهُوَ

أَنْ يَنْجَخَ فِي سَنِدِ الْوَادِي فَيَحْدِفُهُ فِي وَسْطِ الْمَاءِ ؛

وَأَنشَدَ :

* ذُو نَاجِخٍ يَضْرِبُ صَوْبِي مَحْرَمِ *

هَكَذَا أَنشَدَهُ ، وَالرَّوَايَةُ :

* ذِي نَاجِخٍ يَضْرِبُ صَوْبِي مُفْعَمِ *

وَقَبْلَهُ :

* شَرَبَانِ مِنْ طَامٍ نَقَاجِ الْمُجَمِّمِ *

وَالرَّجَزُ لَا يَنْجِي نُحَيْلَةً .

وَقَالَ آخَرُ :

* مُفْعَوِعِمٌ يَنْجِخُ فِي أَمْوَاجِهِ *

وَالنَّجَاجُ^(٢) : صَوْتُ السَّاعِلِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَلِظَ صَوْتُهُ مِنْ سَعَلَةٍ

أَوْ زُكَامٍ : أَصْبَحَ نَاجِجًا ، وَمُنْجَجًا .

وَأَمْرَأَةٌ نَجَّاحَةٌ ، وَهِيَ الرِّشَاحَةُ الَّتِي تُمَسِّحُ

الْأَيْتَالَ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَهَا نَجَخَاتٌ عِنْدَ الْجَمَاعِ ؛

أَيْ : دُقَعَاتٌ إِذَا جُوعِمَتْ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي

يَنْجِخُ سُرْمُهَا كَانْتِجَاجٍ سُرْمِ الدَّابَّةِ إِذَا صَوَّتَ .

وَحَبْلٌ رَمَلٌ ، يُسَمَّى : مُنْجَجًا ؛ قَالَ :

أَمِنْ حِدَارٍ مُنْجِخٍ تَمَطِّينَ

لَأُبَدَّ مِنْهُ فَاتَحْدِرَنَّ وَارْقِينِ

* أَوْ يَقْضِي اللَّهُ ذُبَابَاتِ الدِّينِ *

وَتَنَاجَخَتِ الْأَمْوَاجُ ، إِذَا اضْطَرَبَتْ فِي أَصُولِ

الْأَجْرَافِ حَتَّى تُؤَثِّرَ فِيهَا .

* ح — النَّجِيجَةُ : الزُّبْدَةُ تُلصَقُ بِجَوَانِبِ

الْمُخَضِّصِ لَا تَجْتَمِعُ .

وَالنَّجِخُ : الْفَخْرُ .

وَالنَّجَاجُ : التَّفَاخُرُ .

وَنَجَخَ النَّوْءُ : هَاجَ .

(٢) وَهَذَا مَا صَاحِبِ الْقَامُوسِ تَقْلِيدًا « كَفَرَاب » .

(١) الْجُمُورَةُ (٢ : ٦٢) .

(ن خ خ)

قال اللَّيْثُ : النَّخَّةُ ، والنَّخَةُ ، لُغَتَانِ : اسمُ جامعٍ
للحُمْرِ ، وَوَأَفَقَ مَا ذَكَرَ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وقيلَ : النَّخَةُ : الرَّعَاءُ ؛ وقيلَ : الْجَمَّالُونَ .

ويُقالُ : هَذَا مِنْ نَخِّ قَلْبِي ، وَنُخَاخَةُ قَلْبِي ؛
أى : مِنْ نَخِّ قَلْبِي وَصَافِيهِ .

وَنُخَخَ ، إِذَا سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

* * *

(ن د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : رَجُلٌ مَنَدَخٌ : لَا يُبَالِي مَا قِيلَ

لَهُ مِنَ الْفُحْشِ وَلَا مَا قَالَ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : النَّدَخُ ، مِنْ قَوْلِكَ : تَنَدَخُ

فُلَانٌ ، إِذَا تَشَبَّعَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ .^(١)

والتَّنَدُخُ ، مِثْلُ : الصَّدْمُ ؛ يَقُولُ رَاكِبُ الْبَحْرِ :

نَدَخْنَا سَاحِلَ كَذَا ، وَأَنَدَخْنَا الْمَرْكَبَ سَاحِلَ
كَذَا .

* * *

(ن ذ خ)

* ح - نَذَخَ ، وَأَنَذَخَ : أَسْرَعَ .

والتَّوَذَخُ : الْجَبَانُ .

* * *

(ن س خ)

نَسَخَهُ اللَّهُ قِرْدًا ، وَمَسَخَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛
عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَأَبَى سَعِيدٍ .

والتَّنَسُخُ : أَنْ يُحَوَّلَ مَا فِي الْحَلِيَّةِ مِنَ الْعَسَلِ
وَالنَّحْلِ إِلَى غَيْرِهَا .

والمُنَسَّخَةُ فِي الْمِيرَاثِ : مَوْتُ وَرَثَةٍ بَعْدَ وَرَثَةٍ ،
وَأَصْلُ الْمِيرَاثِ قَائِمٌ لَمْ يُقَسِّمْ .

وَتَنَاسَخُ الْأَزْمِنَةُ : انْقِرَاضُ قَرْنٍ بَعْدَ قَرْنٍ .

وَأَهْلُ التَّنَاسُخِ : فِرْقَةٌ تَقُولُ بِتَنَاسُخِ الْأَرْوَاحِ ؛
وَأَصْلُ « التَّنَاسُخِ » : التَّدَاوُلُ .

* ح - بَلَدَةٌ نَسِيخَةٌ ، وَنَسِيخِيَّةٌ : بَعِيدَةٌ .^(٢)

والتَّنَسُوخُ : قَرْيَةٌ عَنْ يَمَارِ الْقَادِسِيَّةِ ، لَوْلَدِ^(٣)

عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَمِنْ وَرَائِهَا :
خَفَّانُ .

* * *

(ن ض خ)

الْمِنْصَخَةُ ، وَالْمِنْصَحَةُ : الزَّرَاقَةُ ؛ وَهِيَ عِنْدَ

الْعَوَامِّ : النَّضَاخَةُ ، وَالنَّضَاخَةُ ، وَالْمَعْنَى سَوَاءٌ .

* * *

(ن ط خ)

* ح - هُوَ نَطَخُ شَرٍّ ؛ أَى : صَاحِبُ شَرٍّ .

* * *

(٢) وقيدهما صاحب القاموس تظنرا « بكهنية » .

(١) الجهرة (٢ : ٢٠٣) .

(٣) وقيدهما صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » ، وعليه عبارة مجمع البلدان .

(ن ف خ)

النَّفِيقُ : الذى يَنْفُخُ فى النَّارِ ، المُوَكَّلُ بِذَلِكَ ؛

قال :

فى الصُّبْحِ يَذْكِي لَوْنَهُ زَخِيخُ

مِنْ شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفِيقُ

قال : صار الذى يَنْفُخُ نَفِيقًا ، مِثْلُ الْجَلِيسِ

وَنَحْوِهِ ، لِأَنَّهُ لَا يَزَالُ يَتَعَهَّدُهَا بِالنَّفِيقِ .

وَالنَّفَاقُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : نَفْحَةُ الْوَرَمِ مِنْ

دَاءٍ يَأْخُذُ حَيْثُ أَخَذَ .

وَالنَّفَاقَةُ : هَنَةٌ مُتَمِخَةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ

السَّمَكَةِ ، وَهِيَ نِصَابُهَا ، وَبِهَا ، فَيَا زَعَمُوا ،

تَسْتَقِيلُ السَّمَكَةُ فِي الْمَاءِ وَتَتَرَدَّدُ .

وَالنَّفَاقَةُ ، الْحِجَاةُ الَّتِي تَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ .

وَرَجُلٌ إِنْفَخَانٌ ، وَإِنْفَخَانٌ ، وَإِنْفَخَانِيٌّ ،

وَإِنْفَخَانِيٌّ ، وَامْرَأَةٌ إِنْفَخَانَةٌ ، وَإِنْفَخَانَةٌ ،

وَإِنْفَخَانِيَّةٌ ، وَإِنْفَخَانِيَّةٌ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، وَرَجُلٌ

مَنْفُوخٌ ، وَقَوْمٌ مَنْفُوخُونَ : إِذَا امْتَلَأُوا سِمْنًا

فِي رَخَاوَةٍ .

وَالنَّفْخُ ، بِضَمِّتَيْنِ : الْقَتْلُ الْمُتَلَيُّ شَبَابًا ؛

وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ ، بَغَيْرِ هَاءٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هَذِهِ نَفْحَةُ الرَّبِيعِ ؛ وَنَفَحَتْهُ :

اِكْتَمَاهُ نَبْتُهُ .

وَالنَّفْخُ : ارْتِفَاعُ الضُّحَى .

وَجُمِعَ « نَفْحَاءُ الْأَرْضِ » : نَفَائِحُ .

وَأَسْتَنْفَخَ : اسْتَنْفَخَ ؛ قَالَ رُؤَبَةُ :

* وَمِرْغَمٍ كَالدَّمَلِ الْمُسْتَنْفِخِ *^(١)

* ح — النَّفَاقُ ، بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ .^(٢)

* * *

(ن ق خ)

النَّقَاحُ : النَّوْمُ فِي الْعَافِيَةِ وَالْأَمْنِ .^(٣)

وَيُقَالُ : هَذَا نَقَاحُ الْعَرَبِيَّةِ ؛ أَيْ : خَالِصُهَا .

وِظْلِمٌ أَنْفَخُ : قَلِيلُ الدِّمَاغِ ؛ قَالَ طَلْقُ

ابْنِ عَدِي :

حَتَّى تَلَا فِي ذَفِّ إِحْدَى الشُّمُخِ

بِالرَّمْحِ مِنْ دُونِ الظَّلِيمِ الْأَنْفَخِ

فَانْجَدَلَتْ كَالرَّبِيعِ الْمُنُوخِ

(١) ليس في مجموع أشعار العرب رجل لرؤبة على حرف الغاء .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بتفسيرها « كَكَانَ » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بتفسيرها « كَفَرَاب » .

(٤) القاموس : « بِالْمَغْرِبِ » ، وَتَابِعَهُ الشَّارِحُ .

وقال ابن الأعرابي: تَنَوَّخَ البَعِيرُ، ولا يُقال: نَاخَ، ولا أَنَاخَ، أراد به «تَنَوَّخَ»: اسْتَنَاخَ.

* * *

فصل الواو

(و ت خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال أبو زيد: وَتَحَهُ بالعَصَا، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا. والمِيتَحَةُ: الْعَصَا.

وما أَغْنَى عَنِّي وَتَحَةٌ، بالتَّحْرِيكِ، وَوَتَحَةٌ، أَيْ: شَيْئًا يَسِيرًا.

وَالْوَتَحَةُ، أَيْضًا: الْوَحْلُ.

وَأَوْتَحَتَ مَنًى، وَأَوْتَحَتَ مَنًى: بَلَغَتْ مَنًى.

* * *

(و ث خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وفي النوادر: يُقال لِمَا اخْتَلَطَ مِنْ أَجْنَائِسِ الْعُشْبِ الْغَضِّ: وَثِيخَةٌ، وَوِثِيغَةٌ.

وَالْوَتَحَةُ، بالتَّحْرِيكِ: الْبِلَّةُ، يُقال: فِي الْحَوْضِ وَتَحَةٌ مِنَ الْمَاءِ، وَبِلَةٌ، وَهِلَةٌ.

وَأَنْتَفَخْتُ الْمُخَّ مِنَ الْعَظْمِ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْهُ.

* ح — نَاقَةٌ تَفَخَّةٌ^(١): تَتَأَقَّلُ فِي مَشْيِهَا سِمَنًا.

وَالنَّقَّاحُ^(٢)، فِي مُقَدِّمِ الْقَفَا، بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحُشَّاءِ.

* * *

(ن ك خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال ابن دريد: النَّكْخُ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، يُقال: نَكَخَهُ فِي حَلْقِهِ، إِذَا لَهَزَهُ.

* * *

(ن و خ)

النَّوْحَةُ: الْإِقَامَةُ.

وَالْمَنَاخُ^(٣): الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنَاخُ فِيهِ الْإِبِلُ.

وقال ابن الأعرابي: لَا يُقال: نَاخَ الْبَعِيرُ. وَالْمُنْيَخُ: الْأَسَدُ.

وَمَوْضِعُ ذِكْرِ «تَنَوَّخَ» فَصَلِ النَّاءَ، لِأَصَالَةِ «النَّاءِ».

* ح — النَّائِحَةُ، وَالنَّائِحَةُ: الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ.

وَذُو مَنَاخٍ^(٥): طَبِيعَةُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ الْحَسِيرِيِّ، مِنَ الْأَقْيَالِ.

(٢) وفيها صاحب القاموس تظييرا «كرمان».

(٤) وفيها صاحب القاموس بالعارة «بالضم».

(١) وفيها صاحب القاموس بالعارة «بحركة».

(٣) الجهرة (٢: ٢٤١).

(٥) وفيها صاحب القاموس تظييرا «كمنار».

* ح - أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ وَخْجَةً أَي : ذَاتَ وَخِيل .

وهي في الطعام : ما رَقَّ مِنْهُ وَاخْتَلَطَ بِالْوَدَكِ ،
ومن اللبن : ما تَخُنَّ .

وفلانٌ مَوْخُوحُ الْخَلْقِ ، وَمَوْخُوحُهُ أَي : ضَعِيفُهُ .

* * *

(وخ خ)

الْوَخْ ، بِالْفَتْحِ : الْأَلَمُ .

وَالْوَخْ ، أَيْضًا : الْقَصْدُ .

وَرَجُلٌ وَخَوَاحٌ : رِخْوُ اللَّحْمِ ، مُسْتَرْخِي الْبَطْنِ ،
مُنْسَعِجُ الْحُلْدِ ، قَالَ :

لَيْتَ إِذَا طَاحَ امْرُؤٌ نَقَاحُ

صَدَقَ إِذَا مَا كَذَّبَ الْوَخَوَاحُ

وَكَذَلِكَ تَمَرٌ وَخَوَاحٌ : رِخْوٌ .

وَالْوَخَوَاحُ : الْعَيْنَيْنِ .

وَالْوَخَوَاحُ : الْكَسْلَانُ .

وَالْوَخَوَخَةُ : حِكَايَةُ بَعْضِ أَصْوَاتِ الطَّيْرِ .

* * *

(ورخ)

أَرْضٌ وَرِخَةٌ ، وَوَرِخَةٌ : مُلْتَفَةٌ الْعُشْبِ .

وقال الدِّينُورِيُّ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَغْرَابِ
الْمَرْأَةِ ، قَالَ : الْوَرِخُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ يُشْبِهُ الْمَرْخَ
فِي نَبَاتِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ أَغْبَرُ اللَّوْنِ ، لَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ مِثْلُ
وَرَقِ الطَّرْخُونِ إِذَا كَبِرَ ، قَالَ : وَأَنْشَدَنِي ،
وهو لِيَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي قَيْسٍ :

بَوَادِي تَهَامٍ بِنَيْتِ الشَّثِّ صَدْرُهُ

وَأَسْفَلُهُ بِالْوَرِخِ وَالشُّبَّانِ

* ح - أَرْضٌ وَرِخَةٌ ، إِذَا كَانَتْ مُبْتَلَةً
رَطْبَةً ، وَقَدْ اسْتَوْرَخَتْ ، وَتَوَرَّخَتْ ، أَي :
تَرَطَّبَتْ .

* * *

(وس خ)

اسْتَوْسَخَ التَّوْبُ ، أَي : وَسَخَ ، وَوَسَخَتْهُ أَنَا
تَوَسِخًا .

* ح - يُقَالُ فِي مُسْتَقْبَلِ « وَسَخَ » : يَأْسَخُ ،
وَيَسْخُ ، لِقَتَانٍ فِي « يَوْسَخَ » .
وَوَسَخَاءُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(وش خ)

* ح - الْوَشْخُ : الرَّدِيُّ الضَّعِيفُ .

وَالْوَشْخَةُ : مَا عَمِلَ مِنَ الْحُوصِ (١) .

وَالْوَشْخُ : مِنْ أَسْمَاءِ دَوَاحِلِ التَّمْرِ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كعظم » ، اسم مفعول من « النعظم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « محركة » .

(وص خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الوَصْحُ ، لُغَةٌ فِي « الوَسْخِ »^(١) .

* * *

(وض خ)

* ح - المِيضَاخُ : الناقَةُ لَا يَجْتَمِعُ حَلْبُهَا فِي ضَرْعِهَا إِلَّا بِانْتِشَارِ دِرَّتِهَا .

ورأيتُ بها أَوْضَاخًا مِنَ النَّاسِ ؛ أَيْ : قَلِيلًا .
وَوَضَّخْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ ، مِثْلَ : رَضَّخْتُهُ .

وَأَسْتَوْضَخَ ، مِنْ « الوَضُوحِ » ؛ عَنْ الْفَرَاءِ .

قال : وَأَوْضَخْتُ الْبَيْتَ ، قَلَّ مَاؤُهَا .

* * *

(وط خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ فَارِسٍ : تَوَاطَخَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ ،
وَتَوَاطَحَوْهُ بَيْنَهُمْ ؛ أَيْ : تَدَاوَلُوهُ ، وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ^(٢)
أَعْلَى وَأَكْثَرُ .

* * *

(ول خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الْفَرَاءُ : أَرْضٌ وَلَحَّةٌ ، وَلَوْلِخَةٌ ،
وَمُؤْتَلَخَةٌ ، وَوَرِخَةٌ : مُتَفَقَّةُ الْعُشْبِ كَثِيرَتُهُ .

* ح - الْوَلِيخُ : ثَوْبٌ مِنْ كَتَانٍ .

وَالْوَلِيخَةُ مِنَ اللَّبَنِ : مَا خَثُرَ مِنْهُ .

وَأَسْتَوَلَحَتِ الْأَرْضُ : ابْتَلَّتْ .

* * *

(وم خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَمْخَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْعَذْلَةُ
الْمُحْرِقَةُ ، وَأَصْلُ « الْوَمْخَةِ » : الْوَبْخَةُ ، فَقَابِلَتْ
« الْبَاءَ » مِثْلَ ، لَقُرْبِ تَحْرِجِهِمَا .

* * *

(وى خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : وَأَمَّا « وَيْخٌ » فَلَمْ يَجِءْ عَلَى
بِنَائِهَا فِي جَمِيعِ الْكَلَامِ إِلَّا نَحْمَسَ كَلِمَاتٍ : وَيْخٌ ،
وَيْسٌ ، وَبِلٌ ، وَبِهٌ ، وَبِجٌ ، قَطْ .

* *

فصل الهاء

(ه ب خ)

الْهَبِيخَةُ^(٣) : الْحَارِيَّةُ ، بِالْجَمْعِ .

وَالْهَبِيخِيُّ : مِشْيَةٌ فِي تَبَخُّرٍ ؛ أَنَشَدَ اللَّيْثُ :

جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ذَيْلًا أَنْبَخَا

جَرَّ الْعُرُوسُ ذَيْلَهَا الْهَبِيخِيَّ

(١) الجوهرة (٢: ٢٨) . (٢) المقاييس (٦: ١٢١) . (٣) وقبدها صاحب القاموس من نظائرها « كعملسة » .

وَأَهْيَيْخَتِ الْجَارِيَةُ فِي مَشْيَتِهَا ، وَهِيَ تَهْيِخُ ،
أَهْيَاخًا ، إِذَا تَبَخَّرَتْ .

وَالْمَهْيِخُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ .
* * *

(هـ ي خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَهِيخٌ ، وَإِيخٌ ، بِالْكَسْرِ ، مَبْنِيَّتَيْنِ عَلَى الْكَسْرِ :
كَلِمَتَانِ تُقَالَانِ عِنْدَ إِذَاخَةِ الْبَعِيرِ .

* ح - الِهْيِخُ : الْجَمَلُ الَّذِي إِذَا قِيلَ لَهُ :
« هِيخ » ، هَدَرَ .

وَهَيْخَتُهُ : حَثَّيْتُهُ عَلَى السَّفَادِ .

وَالْمُسْتَهْيِخُ : الَّذِي يَقْعَلُ ذَلِكَ .
(٣)

وِإِخٌ ، وَهِيخٌ : لُغَةٌ ، فِي : إِيخٌ ، وَهِيخٌ .
* * *

فصل الياء

(ي ت خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيَتَاخُ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدَ
الْيَتَاخِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
* * *

(ي ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ذِكْرَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

وَالْيَا فُؤُخٌ ، مَنْ لَمْ يَهْمُزْهُ جَمْعُهُ عَلَى « يَوَافِيحٍ » ،
وَهُوَ « فَاؤُول » .

وَيَفَخْتُه ، فَهُوَ مَيْفُوخٌ ، أَيْ : أَصَبْتُ يَافُوخَهُ ،
كَمَا يُقَالُ : أَذْنَتُهُ ، وَعِثَّتُهُ .
* * *

(ي ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْيَنْخُ ، مِنْ قَوْلِكَ : أَيْنَخْتُ
النَّاقَةَ ، إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَى الضَّرَابِ ، تَقُولُ : لِيَنْخُ ،
لِيَنْخُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَرْفٌ زَجْرٌ لَهَا ،
كَقَوْلِكَ : لِيَخْ لِيَخْ .
(٥)

* * *

(ي و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَأَمَّا « يَوْخ » فَلَمْ يَجِءْ عَلَى
بِنَائِهَا غَيْرَ « يَوْم » قَطْ .
* * *

آخر حرف الخاء

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَصَلَّى آلَهُ الطَّيِّبِينَ ، وَعِزَّتْهُ
وَأَصْحَابَهُ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ .
(٦)

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كعملس » . (٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كقنب » .

(٣) مما انفرد به الصغاني . (٤) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كدحاب » . (٥) تهذيب اللغة (٧ : ٥٨٦) .

(٦) ل : « آخر حرف الكاف من كتاب التكملة » ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما . : « والله أعلم » .

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) باب الدال

فصل الهمز

(ء ب د)

يقال : أتانٌ أَيْدٌ ، بفتح الهمزة وكسر الباء ،
وإِيدٌ ، بالكسر ، أى : ولودٌ ، مثل : إِيدٌ ،
بكسرتين .

والإِيدَانِ : الأَمَةُ والفَرَسُ ، لأنهما تَأْتِيَانِ
كُلَّ عامٍ بولد .

وَأَتَانٌ إِيدٌ : مُتَوَحِّشَةٌ تَسْكُنُ الْبِدَاءَ .

وَنَاقَةٌ إِيدَةٌ ، بالهاء ، إذا كانت وَلُودًا .

وقال الدينوري : الأَيْدُ ، على « فَعِيل » :

نَبَاتٌ مِثْلُ زَرْعِ الشَّعِيرِ سَوَاءٌ ، وَلَهُ سُنْبُلَةٌ كَسُنْبُلَةِ

الدُّخْنَةِ ، فِيهَا حَبٌّ صِغَارٌ أَصْغَرُ مِنَ الْحَرْدَلِ

أَصْبَفَرٌ ، وَهُوَ مَسْمُونَةٌ لِلْكَالِ جَدًّا .

وَلَا أَفْعَلُهُ أَبَدُ الْآبِدِيَّةِ ، أَيْ : يَدُ الدَّهْرِ .

وَأَيْدَةٌ ، على « فَعِيلَة » : مَوْضِعٌ .

وَمَأِيدٌ ، على مثال « مَسْجِد » : مَوْضِعٌ أَيْضًا ،

قال أبو ذؤيب الهذلي :

بِخَاءٍ بِمِزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

بِمَانِيَةِ أَحْيَالِهَا مَظٌّ مَأِيدٍ

(٢) وَآلُ قَرَّاسٍ صَوْبٌ أَرْمِيَّةٌ كُحْلٌ

(٣) وَيُرَوَّى : أَسْقِيَّةٌ . وَالْمِزْجُ ، بِكسر الميم :

الْعَسَلُ . وَالضَّحْكُ : الطَّلَعُ . وَآلُ قَرَّاسٍ :

أَجْبُلٌ بَارِدَةٌ ، وَالْأَرْمِيَّةُ ، وَالْأَسْقِيَّةُ ، جَمْعًا : رَمَى ،

وَسَقَى ، عَلَى « فَعِيل » ، وَهُمَا السَّحَابَتَانِ الْعَظِيمَتَا

الْقَطْرِ الشَّدِيدَتَا الْوَقْعَ .

وَقَدْ صَحَّفَ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَيْثُ

ذَكَرَ « مَظٌّ مَأِيدٌ » فِي « م ي د » ، وَهُوَ « مَفْعِل »

(١) : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » . اللَّهُ نَاصِرُ كُلِّ صَابِرٍ .

(٢) ديوان الهذليين (١ : ٤٢) . (٣) القاموس : « بلفظ الجوهري في فتحه ، أو هي لفظة » .

من « أ ب د » ، كما ترى ، لا « فاعل » من
« م ي د » ، كما ذكر .

وَتَأَبَّدَ وَجْهَهُ : كَلَّفَ .

وَتَأَبَّدَ الرَّجُلُ : طَالَتْ عُزْبَتُهُ .

وَتَأَبَّدَ ، إِذَا قَلَّ أَرْبَهُ فِي النِّسَاءِ ، وَلَيْسَ
بِتَصْغِيفٍ « تَأَبَّلَ » .

* ح - أَبَدَّةٌ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .^(١)

وَلَا أَفْعَلُهُ أَبَدَ الْأَبْدِينَ ، مِثَالُ « الْأَرْضِينَ » ،
لُغَةٌ فِي « الْأَبْدِينَ » ، بِالْمَدِّ .

* * *

(ع ج د)

الإِجَادُ ، بِالْكَسْرِ ، كَالطَّاقِ الْقَصِيرِ .

* * *

(ع ح د)

يُقَالُ فِي الْأَمْرِ الْمُتَفَاعِمِ : إِحْدَى الْإِحَادِ ، قَالَ
رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ :

إِنْكُمْ لَنْ تَنْتَهُوا عَنِ الْحَسَدِ

حَتَّى يَدَّيْكُمْ إِلَى إِحْدَى الْإِحَادِ

* وَتَحَلَّبُوا صَرْمَاءَ لَمْ تَرَأْمُ وَلَدٌ *

وَيُقَالُ : فَلَانٌ إِحْدَى الْإِحَادِ ، كَمَا يُقَالُ :

وَإِحَادٌ لَا مِثْلَ لَهُ ، يُقَالُ : هُوَ إِحْدَى الْإِحَادِ ،

ووَاحِدُ الْإِحَادِينَ ، وَاحِدُ الْأَحْدِينَ ، وَوَاحِدُ
الْآحَادِ .

وَسُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ،
فَقَالَ : ذَلِكَ أَحَدُ الْأَحْدِينَ .

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هَذَا أَبْلَغُ الْمَدْحِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : لَا يَقُومُ لِهَذَا الْأَمْرِ
إِلَّا ابْنُ إِحْدَاهَا ، أَيْ : الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَإِحْدَتْ إِلَيْهِ ، أَيْ : عَهِدَتْ إِلَيْهِ ، قَلَبُوا
« الْعَيْنَ » هَمْزَةً ، « وَالْهَاءَ » حَاءَ ، وَحُرُوفُ
الْحَلْقِ قَدْ يُقَامُ بَعْضُهَا مُقَامَ بَعْضٍ ، أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ
قَوْلَ الرَّاعِي :

بَانَ الْأَحْبَةُ بِالْأَحْدِ الَّذِي أَحْدُوا

فَلَا تَمْلَأَنَّ عَنْ أَرْضٍ لَهَا عَمْدُوا

يُرِيدُ : بِالْعَهْدِ الَّذِي عَهِدُوا .

وَقِيلَ فِي قَوْلِ رُؤَبَةَ :

وَمَا قَلَمْنَا أَحَدًا مِنْ أَحْدٍ

^(٢) سَدَى مِنَ الْمَعْرُوفِ مَا تُسَدَّى

يُرِيدُ : مِنْ أَحَدٍ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُرِيدُ : مِنْ عَهْدٍ .

وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ « الْآحَادِ » : أَهِيَ جَمْعُ

« الْأَحَدِ » ؟ فَقَالَ : مَعَاذَ اللَّهِ ! لَيْسَ لـ « الْأَحَدِ »

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٨) :

(١) وفيها صاحب الغاموس نظيرا « كقبرة » :

جَمْعٌ ، وَلَكِنْ إِنْ جَعَلْتَهَا جَمْعَ « الْوَاحِدِ » فَهُوَ مُحْتَمَلٌ ، مِثْلُ : شَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ ؛ قَالَ : وَلَيْسَ لِلوَاحِدِ تَثْنِيَّةٌ ، وَلَا لِلثَّنَيْنِ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسِهِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا « أَحَدٌ » فَلَا يُوصَفُ بِهِ فَيْرُ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، نَحْلُوصُ هَذَا الْأِسْمِ الشَّرِيفِ لَهُ ، جَلَّ شَأْنُهُ ^(١) .

وَيَقُولُونَ : أَحَدٌ ، وَآحَادٌ ، كَسَدَدٍ وَسَدَادٍ .

* ح - أَحَدٌ : مَوْضِعٌ ؛ وَقِيلَ : هُوَ أَحَدٌ ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ ، فَإِنْ صَحَّ فَمَوْضِعٌ ذِكْرُهُ تَرْكِيبُ « ح د د » .

* * *

(ء خ د)

* ح - اللَّيْثُ : الْمُسْتَخَذُ : الْمُسْتَكِينُ ، لِمَرْضِهِ ، وَهُوَ تَضْعِيفٌ ، وَالصَّبَابُ الدَّالُ الْمُعْجَمَةُ .

* * *

(ء د د)

الْأَدُّ ، لُغَةٌ فِي « الْوُدِّ » ، لِلصَّنَمِ .

وَأَدَدْتُ الْحَبْلَ ، إِذَا مَدَدْتَهُ .
وَأَدَّ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ ، يَدُّ أَدًّا ، إِذَا أَسْرَعَ وَسَارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

وَالْتَأَدُّ : التَّشَدُّدُ ^(٣) .

* ح - أَدَدٌ ، لُغَةٌ فِي « أَدَدٍ » ، عَنْ سَيِّبُوهِ .

* * *

(ء ر د)

* ح - أَرَدَ ، بِالرَّاءِ : مِنْ قُرَى بَوَسْنَجٍ ^(٤) .

وَأَرَدَ : مِنْ يِلَادِ فَارِسٍ ^(٥) .

وَأَرْدِسَانُ : بَلِيدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَصْفَهَانَ .

* * *

(ء س د)

الْأَسْدَانُ ، وَالْمَأْسَدَةُ : الْأُسُودُ ، مِثْلُ : الْمَضْبَةِ ، وَالْمَشِيخَةِ .

وَأَسَدْتُ الرَّجُلَ ، أَسَدًا : سَبَعْتُهُ .

وَالْأَسَدَةُ ، بِكسر السِّينِ : الْحَظِيرَةُ ؛ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَالْأَسَادَةُ ، وَالْوُسَادَةُ ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا ، لُغَةٌ فِي الْكَسْرِ .

(١) تهذيب اللغة (٥ : ١٩٧) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا وعبارة « كعمر » ، وبضمتين .

(٤) معجم البلدان : « بوسنج » ، قال ياقوت : « ويقال بالإاء في أولها » .

(٥) كذا جاءت في الآتين مضبوطة ضبط قلم « بالفتح » ، وهابرة القاموس : أراد ، بالفتح : ببوسنج ؛ وبالضم : بلد

بفارس . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

وقد سَمُوا أَسِيدًا ، على « فَعِيل » ، وَأَسِيدًا ،
مُصَغَّرًا ؛ وأما « أَسِيدًا » ، بتشديد الياء
المكسورة ، من الأعلام ، فموضع ذكره « فصل
السين » ، فإنَّ الهمزة فيه زائدة ؛ وكذلك :
أَسِيدَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ رَبَابَةَ .

وَالْأَسِيدُ ، على « فَعِيل » : الشَّدِيدُ .
وَأُسْتُوسِدَ : هُجِّجَ .

* * *

(ء ص د)

(١)
الإِصَادُ ، وَالْإِصْدَةُ : الطَّبَاقُ ؛ يُقَالُ :
أَطْبَقَ ، عَلَيْهِمُ الْإِصَادُ ، وَالْوِصَادُ .
(٢)
* ح - إِصْدَةُ الْقَوْمِ : مُجْتَمَعُهُمْ ؛ وَالْجَمْعُ :
الْإِصْدُ .

* * *

(ء ط د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَطَدَ اللَّهُ مُلْكَهُ تَأْطِيدًا ،
وَوَطَدَهُ تَوَاطِيدًا ؛ أَيْ : ثَبَّتَهُ .
(٣)
* ح - يُقَالُ لِعَيْدَانِ الْعَوَسِجِ : الْأَطْدُ .

* * *

(ء ف د)

(٤)
الْأَفْدَةُ : التَّأْخِيرُ .

وَأَسِيرَعُوا فَقَدْ أَفْدْتُمْ ؛ أَيْ : أَبْطَأْتُمْ ، وَكَانَهُ
مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَأَسْتَأْفَدُ تَرْحَلُنَا ؛ أَيْ : دَنَا .

(٣)
* ح - الْأَفْدُ : الْأَجَلُ .

وَتَرَجْنَا مُؤَفِّدِينَ ؛ أَيْ : فِي آخِرِ الشَّهْرِ -
وَالْوَقْتِ .

* * *

(ء ك د)

أَكَدْتُ الْحِنْطَةَ ؛ أَيْ : دُسْتُهَا .

وَأَمَرَ أَكِيدُ ؛ أَيْ : وَثِيقٌ مُحْكَمٌ .

(٥)
وَالْإِكَادُ ، وَالْوِكَادُ : السَّيْرُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ
الْقَرْبُوسُ إِلَى دَقَقِي السَّرَجِ ؛ وَالْجَمْعُ : الْأَكَائِدُ ،
وَالْوَكَائِدُ .

* ح - التَّأْكِيدُ : السَّيُورُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا
الْقَرْبُوسُ إِلَى دَقَقِي السَّرَجِ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « ككتاب » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محرّكة » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « ككتاب » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محرّكة » .

(ء ل د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

والإِلْدَةُ^(١) ، والوِلْدَةُ ، مثل : لَرث ، وِزْث ،
قال الشَّنْفَرَى :

فَأَيَّمْتُ نِسْوَائًا وَأَيَّمْتُ لِمْلَدَةً

وَعَدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ وَاللَّيْلُ الْبَلُّ

وَيُرْوَى : فَأَيَّمْتُ .

* ح - تَأَلَّدَ ؛ أَى : تَحَيَّرَ .

وَأَلِدَ ، لَغَةً فِى : وُلِدَ .

* * *

(ء م د)

الْأَمِدُّ ، عَلَى مِثَالِ «فَاعِلٍ» : الْمَمْلُوءُ مِنْ خَيْرٍ
أَوْ شَرٍّ .

وَيُقَالُ لِلْسَّفِينَةِ ، إِذَا كَانَتْ مَشْجُونَةً : غَامِدٌ
وَأَمِدٌ ، وَغَامِدَةٌ وَأَمِدَّةٌ .

وَأَمَدٌ تَأَمِيدًا ؛ أَى : بَيْنَ الْأَمَدِ ؛ مِثْلُ : أَجَلٌ
تَأْجِيلًا ؛ أَى : بَيْنَ الْأَجَلِ .

* ح - أَمَدٌ مَأْمُودٌ : مَتَّحَى إِلَيْهِ .

وَأَصْبَحَ سِقَاؤُكَ مُؤَمِّدًا ؛ أَى : لَيْسَ فِيهِ جُرْعَةٌ
مِنْ مَاءٍ .

وَالْأَمْدَةُ^(٢) : الْبَقِيَّةُ .

* * *

(ء ن د ر و ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَالْأَنْدَرُورْدُ : نَوْعٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مُشَمَّرٌ فَوْقَ
التَّبَّانِ ، يُغَطِّي الرُّكْبَةَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلْمَانَ
الْفَارِسِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : زَارَنَا مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَا شِئًا
وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ وَأَنْدَرُورْدٌ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَقْبَلَ
وَعَلَيْهِ أَنْدَرُورْدِيَّةٌ ، وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ ؛ أَى :
سَرَاوِيلُ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ : كَانَ أَبِي يَلْبَسُ أَنْدَرُورْدَ .
قَالَ عَلَى بْنُ خَشْرَمٍ : وَهِيَ التَّبَّانُ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ
أَنْجُمِيَّةٌ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ .

* * *

(ء و د)

تَأَوَّدَ الْأَمْرُ ، إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهِ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

إِلَى مَا جِدَ لَا يَنْبِجُ الْكَأَبُ ضَيْفَهُ^(٣)

وَلَا يَتَأَدَاهُ احْتِمَالُ الْمَغَارِمِ

أَرَادَ : لَا يَتَأَوَّدُهُ ، فَقَلْبُهُ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) فوقها فى : س : « معا » ؛ أَى : يفتح ثانيه وكسره .

و يُقال : رَمَاهُ اللهُ بِأَحَدِ الْمَآوِدِ ، وَالْمَوَائِدِ ؛
أى : الدَّوَاهِي .

* ح - أَوِيدُ الْقَوْمُ : أَزِيْرُهُمْ وَحِسْهُمْ .
الْأَوْدُ ، وَالْأَوْدَاءُ^(١) : الْأَفْوَجُ ، وَالْعَوْجَاءُ .

وَأَذَتْ الْعُودَ : عَطَفَتْهُ .

وَذَوَّأَوِدَ : مَرَّتَدَ^(٢) ، مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، مَلَكٌ
سِتْمَاةُ سَنَةٍ .

* * *

(ع ي د)

قال الجوهري^(٣) : قال الرَّاجِزُ^(٤) :

عن ذى إِيَادَيْنِ لِهَاسِمٍ لَوْ دَسَرَ

بُرْكِنِهِ أَرْكَانَ دَخِجٍ لَا تَعْقَرُ^(٥)

والرواية : عن ذى قَدَامَيْسَ . وفى هذه
الأرجوزة .

* من ذى إِيَادَيْنِ إِذَا جَدَّ أَعْتَكَرَ^(٦) *

وَالرَّجَزَ لِلْعَبَاجِ .

وَالْإِيَادُ : الْحَبْلُ الْمُنْبَعِ .

وَالْإِيَادُ ، أَيْضًا : السِّتْرُ وَالْكَفِّفُ .

* ح - أَيْدُ^(٧) : مَوْضِعُ بَنَوَائِى الْمَدِينَةِ ، مِنْ
بِلَادِ مُزَيْنَةَ .

وَالْإِيَادُ : الْهَوَاءُ^(٨) ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

* * *

فصل الباء

(ب ج د)

يُقال : عَلَيْهِ بَيْجَدٌ مِنَ النَّاسِ ؛ أى : جَمَاعَةٌ ؛
وَالْجَمْعُ : بُجُودٌ ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

تَلَوْدُ الْبُجُودِ بِأَفْزَانِنَا

مِنَ الضَّرِّ فِي أَرْمَاتِ السَّيْنِينَا

وَقَوْلُ النَّاسِ : أُنْجَدَ هَوَزٌ ؛ يُقال : إِنَّ هَذِهِ
الْحُرُوفَ أَشْمَاءُ مُلُوكٍ .

(١) وقيدها شارح القاموس تنظيرا « كأحروحمراء » . (٢) الصحاح (١ : ٤٤٠) .

(٣) اللسان : « قال العجاج » . ويشير إلى ذلك المؤلف بعد قليل . وانظر : مجموع أشعار العرب (٢ : ١٦) .

(٤) اللسان ، ومجموع أشعار العرب : « لا تعقر » . (٥) وهى رواية مجموع أشعار العرب .

(٦) مجموع أشعار العرب (ص : ٢٠) :

* بذى إِيَادَيْنِ إِذَا هَدَّ اعْتَكَرَ *

(٧) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بالفتح » . (٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

قال أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني :
يُقال : إنَّ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ قَوْمٌ
مِنَ الْأَوَائِلِ تَزَاوَأَ فِي عَدْنَانَ بْنِ أَدَدٍ وَأَسْتَعْرَبُوا
وَوَضَعُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ عَلَى عَدَدِ حُرُوفِ أَسْمَائِهِمْ ،
وَكَانُوا سِتَّةَ نَفَرٍ ، أَسْمَاؤُهُمْ : أَبَجَد ، هَوَز ،
حُطَى ، كَلَمَن ، سَعْفَص ، قَرَشَت ، وَلَمَنهم
مُلُوكُ مَدْيَنَ ، وَرَأَيْسُهُمْ كَلَمَن ، هَلَكُوا يَوْمَ الظَّلَّةِ
مَعَ قَوْمِ شُعَيْبَ ، فَقَالَتِ ابْنَةُ كَلَمَنَ تَوْبَنُهُ :

كَلَمَنَ هَدَمَ رُكْنِي

هُلِكُهُ وَسَطَ الْحَمَلَةِ

سَيِّدُ الْقَوْمِ أَنَاهِ الْـ

يَحْتَفُ نَارًا وَسَطَ ظُلَّةِ

جَعَلَتْ نَارٌ عَلَيْهِمْ^(١)

دَارَهُمْ كَالْمُضْمَحِلَّةِ

ثم وَجَدَ مَنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ حُرُوفًا لَيْسَتْ مِنْ
أَسْمَائِهِمْ ، وَهِيَ سِتَّةٌ : النَّاءُ ، وَالْهَاءُ ، وَالذَّالُ ،
وَالضَّادُ ، وَالظَّاءُ ، وَالغَيْنُ ، فَسَمَوْهَا الرُّوَادِفَ .
قال قُطْرُبٌ : هُوَ أَبُو جَادَ ، وَإِنَّمَا حُذِفَتْ
« وَاوَهُ وَأَلْفَهُ » ، لِأَنَّهُ وَضَعَ لِلدَّلَالَةِ الْمُتَعَلِّمَ ، فَكَّرَهُ

التَّطْوِيلُ وَالتَّكْرَارُ ، وَإِعَادَةُ الْمِثْلِ مَرَّتَيْنِ ، فَكَتَبُوا
« أَبَجَد » بغير : « وَاو » ، وَلَا « أَلْف » ، لِأَنَّ
« الْأَلْفَ » فِي « أَبَجَد » ، وَالْوَوُ ، فِي « هَوَز » ،
قَدْ عُرِفَتْ صُورَتُهُمَا ، وَكُلُّ مَا مُثِّلَ مِنَ الْحُرُوفِ
أَسْتَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ .

وَبَجُودَاتٍ ، فِي دِيَارِ سَعِيدٍ : مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ ؛
وَرُبَّمَا قَالُوا : بِجُودَةٍ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَجِدُ بِالْمَكَانِ تَبَجِيدًا ، إِذَا
أَقَامَ بِهِ .

وَبَجِيدٌ ، مُصَغَّرٌ ، وَبَجَادٌ ، بِالْكَسْرِ ، فِي
الْأَعْلَامِ كَثِيرٌ .

وَتَوْبَانُ بْنُ بَجْدٍ ، عَلَى مِثَالِ : « قُعْدِدٍ » —
وَيُقَالُ : ابْنُ جَحْدَرٍ — : مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالطَّفِيلُ بْنُ رَاشِدِ الْعَبْسِيِّ ، ثُمَّ الْبَجَادِيُّ :
شَاعِرٌ .

* ح — الْبَجْدَةُ : الْأَصْلُ .

وَالْبَجْدَةُ : الصَّخْرَاءُ .

وَبَجْدَانُ^(٢) : جَبَلٌ .

(١) كَذَا ضَبَطَ ضَبَطَ قَلَمُ « بَفَتْحَاتِ » . وَضَبَطَتْ فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَ قَلَمُ « بَفَتْحَتَيْنِ وَضَمِ النَّائِثِ » .

(٢) الْقَامُوسُ :

* جَعَلَتْ نَارًا عَلَيْهِمْ *

(٣) رَقِيدُهُ صَاحِبُ مَجْمَعِ الْبِلَادِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ » .

وذو البجادين : من الصحابة ، وكان اسمه :
عبد العزى ، فسماه النبي ، صلى الله عليه وسلم :
عبد الله ، وكان شاعراً .

* * *

(ب خ د)

ابن خنْدَى البَعِيرُ ، وَاخْبَنْدَى ، إِذَا عَظُمَ .
وَابْتَحَنْدَتِ الْجَارِيَةُ ، وَاخْبَنْدَتْ ، إِذَا تَمَّ
قَصَبُهَا .

وَجَمْعُ تَكْسِيرِ «الْبَحْنَدَةِ» ، و«الْخَبْنَدَةِ» :
بَحْنَدٌ ، وَخَبْنَدٌ .

وقال الجوهري : قال الرازي :

* إِلَى خَبْنَدَى قَصَبٌ مَمْكُورٌ ^(١) *
والرواية : على «خَبْنَدَى» ، والرجز للعجاج ^(٢) .

* * *

(ب د د)

الْبِدُّ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْبَيْدُ ، وَالْبَيْدَةُ : الْمِثْلُ
وَالنَّظِيرُ .

وَالْبِدُّ : التَّعَبُ :

وَبَدْبَدٌ ، مِثَالُ «فَدَفِدَ» : مَوْضِعٌ .

وَأَضْعَفَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بَدَّ الْحَصَى ؛ أَيْ :
زَادَ عَلَيْهِ عَدَدَ الْحَصَى ؛ قَالَ الْكُتَيْبُ :

مَنْ قَالَ أَضْعَفْتُ فِي جُودٍ عَلَى هَرِمٍ
أَضْعَافَ بَدِّ الْحَصَى قِيلَتْ لَهُ أَجَلٌ
وَيُرْوَى : بَدَّ الْحَصَى ، وَبَدَّ الْحَصَى .

وَالْحَارِثُ ، وَعَمْرُو ، ابْنَا حِلْزَةَ بْنِ مَكْرُوهٍ
ابْنُ بُدَيْدٍ ، مُصَغَّرَا ، الْيَشْكُرَى : شَاعِرَانِ .
وَيُقَالُ : بَدَّدَ فُلَانٌ تَبْدِيدًا ، إِذَا نَعَسَ وَهُوَ
قَاعِدٌ لَا يَرْقُدُ .

وَتَبَدَّدَ الْحَلِيَّ صَدْرَ الْجَارِيَةِ ، إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ .
وَتَبَدَّدَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ ؛ أَيْ : أَفْتَسَمُوهُ بَدْدًا ؛
أَيْ : حِصَصًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عِكْرَمَةَ : أَنَّ رَجُلًا بَاعَ
مِنَ التَّمَارِينَ سَبْعَةَ أَصْوُعٍ بِدِرْهَمٍ ، فَتَبَدَّدُوهُ بَيْنَهُمْ ،
فَصَارَ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ حِصَّةٌ مِنَ الْوَرِقِ ،
فَاشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ تَمْرًا ، أَرْبَعَةَ أَصْوُعٍ بِدِرْهَمٍ ،
فَسَالَ عِكْرَمَةَ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ ، أَخَذْتَ أَتَقْصِ
مِمَّا بَعْتَ .

وقال الجوهري : الْأَبَدُّ ، الرَّجُلُ الْعَظِيمُ
الْخَلْقُ ؛ وَالْمَرَأَةُ بَدَاءٌ ؛ قَالَ :

* أَلَدْتُ يَمْشِي مِشْيَةَ الْأَبَدِّ ^(٣) *

وَالرَّوَايَةُ : بَدَاءُ تَمْشِي ؛ وَقَبْلَهُ :

* مِنْ كُلِّ ذَاتِ طَائِفٍ وَزُؤْدٍ *

الطَائِفُ : الْجُنُودُ ، وَالزُّؤْدُ : الْفَزَعُ .
وَالرَّجُلَانِي نُحَيْلَةٌ :

وقال الجوهري : طَيْرٌ أَبَايِدُ ، وَيَبَايِدُ ؛
أى : مُتَفَرِّقٌ ؛ وَائْتِدَادٌ :

كَأَنَّمَا أَهْلُ حَجَرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى

يَرَوْنِي خَارِجًا طَيْرٌ يَبَايِدُ^(١)

وَالرَّوَايَةُ : طَيْرُ الْيَبَايِيدِ ، بِالنُّونِ وَالْإِضَافَةِ ؛
وَالْقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ ؛ وَقَبْلَهُ :

وَنَحْنُ فِي عُصْبَةٍ عَصَّ الْحَدِيدُ بِهِمْ

مِنْ مُشْتَكٍ كَلَّةٍ مِنْهُمْ وَمَصْفُودٍ

وَالْبَيْتَ لِعُطَارِدِ بْنِ قُرَّانٍ ، مِنَ اللَّصُوصِ .
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : طَيْرُ الْبَيَايِيدِ ؛ أَيْ : مُتَفَرِّقَةٌ .

* ح - أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبُدَّةُ ، بِالضَّمِّ :
النَّصِيبُ ، وَبِالْكَسْرِ خَطَأٌ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو
فِي « يَاقُوتَةَ الْعَقَمِ » .

وَبَدَبَدَ ، مِثْلُ : بَجَجَجَ .

وَأَنَّا نَبَدَبَدَةً ؛ أَيْ : بِدَاهِيَةٍ .

وَجَاءَتِ الْحَيْسِلُ بَدَادَ بَدَادَ ، مِثْلُ : بَدَادَ
بَدَادَ .

* * *

(ب ر د)

يُقَالُ : بَرَدْتُ الْخُبْزَ بِالمَاءِ ، إِذَا صَبَبْتُ
عَلَيْهِ المَاءَ قَبْلَتَهُ ؛ وَأَسْمَ ذَلِكَ الْخُبْزِ الْمَبْلُوطُ :
الْبُرُودُ ، وَالْمَبْرُودُ .

وَبَرَدْتُ فُلَانًا ، إِذَا هَزَلْتَهُ .

وَقَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ
الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ ؛ هِيَ الَّتِي تَجِيءُ عَفْوًَا مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُصْطَلَى دُونَهَا بَنَارُ الْحَرْبِ ، وَيُبَاشَرُ حَرْقُ الْقِتَالِ ؛
وَقِيلَ : الثَّابِتَةُ ؛ وَقِيلَ : الطَّيِّبَةُ ؛ وَكُلُّ مُسْتَطَابٍ
مَحْبُوبٍ عِنْدَهُمْ : بَارِدٌ .

وَالْأَبَارِدُ : النُّمُورُ ؛ وَاحِدُهَا : أَبَرْدُ ؛ وَيُقَالُ
لِلنَّمْرِ الْأُنْثَى : أَبَرْدَةٌ .

وَالْبَرَادَةُ : كَوَازَةُ يُبَرِّدُ المَاءُ عَلَيْهَا .

وَيُقَالُ : وَقَعَ بَيْنَهُمَا قَدْ بَرُودٌ يُمْنَةٌ ؛ أَيْ :
بَلَاغًا أَمْرًا عَظِيمًا ، لِأَنَّ «الْيُمْنَ» ، وَهِيَ بُرُودُ الْيُمْنِ ،
غَالِيَةُ الثَّمَنِ ، فَهِيَ لَا تُقَدُّ إِلَّا لِأَمْرِ عَظِيمٍ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَرْضٌ مُبَرَّدَةٌ : أَصَابَهَا الْبَرْدُ ؛
لُغَةٌ فِي « مُبَرَّودَةٌ » .

وَبَرَدَى ، عَلَى «فَعَلَى» ، بِالتَّحْرِيكِ : اسْمُ نَهْرٍ
بِدِمَشْقٍ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ

بَرَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلسِلِ^(١)

وَالْبَرِيصُ ، بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، أَيْضًا : نَهْرُ بَهَا ،

وَبِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ تَصْغِيفٌ ، أَرَادَ : مَاءَ بَرَدَى .

وَبَرَدِيًّا ، عَلَى «فَعَلِيًّا» : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، وَقِيلَ :
نَهْرٌ .

وَيُقَالُ : أَصَابَهُ بَرَادٌ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ ضَعْفٌ
الْقَوَائِمِ ، مِنْ جُوعٍ أَوْ إِيْئَاءٍ ، وَمِنْهُ قِيلَ : بَرَدَ فُلَانٌ ،
إِذَا ضَعُفَتْ قَوَائِمُهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبْنُ شَيْمِلٍ : ثَوْبٌ بَرُودٌ :
لَيْسَ لَهُ زَيْئِيرٌ^(٢) .

وَالْأَبِيرُ بْنُ هَرْنَمَةَ الْعُدْرِيُّ : شَاعِرٌ ، وَهُوَ
غَيْرُ «الْأَبِيرِدِ الْيَرْبُوعِيِّ» الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْأَبِيرِدُ الْجَمِيرِيُّ : رَجُلٌ سَارَ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ
فَقَتَلُوهُ :

وَبَرْدَةٌ ، بِالضَّمِّ ، وَبَرِيدَةٌ ، تَصْغِيرُهَا .
وَبَرَادٌ ، عَلَى «فَعَالٍ» ، بِالتَّشْدِيدِ : مِنَ الْأَعْلَامِ .
وَبَرْدَةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : بِنْتُ مُوسَى بْنِ نَجِيحٍ .
وَبَرْدَانُ ، بِالتَّحْرِيكِ : لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ أَبِي النَّضْرِ سَالِمٍ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .
وِإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَرْدَادٍ ، وَخَلَفَ بَنُ مُحَمَّدٍ بَرْدَادٍ ،
عَلَى مِثَالِ «بَقْدَادٍ» .

وَهَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ ، عَلَى «فَعِيلٍ» .
وَبَرْدُ الْخِيَارِ ، بِالْفَتْحِ ، مُضَافًا إِلَى «الْخِيَارِ» .
وَعِشْرَةُ بْنُ الْبَرِنْدِ ، عَلَى وَزْنِ «فِرْنَدِ
السَّيْفِ» : مِنَ الْمُحَدَّثِينَ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَبَرَّدُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ^(٣) .
* ح — الْبَرْدَاءُ : الْحُمَّى بِالْقَرَّةِ^(٤) .

وَتَرَكْتُ سَيْفَهُ مُبَرَّدًا ، أَيْ : بَارِزًا^(٥) .

وَبَرْدَةُ الْعَيْنِ : وَسَطُهَا^(٦) .

وَضَرَبَ مِنَ اللَّبَنِ ، يُقَالُ لَهُ : بَرْدَةُ الضَّئَانِ^(٧) .

(١) الديوان (ص : ٢٤٨) .

(٢) فوقها في : س : «معا» ؛ أى : يفتح ثانيه وكسره ، وهما واردان .

(٣) الجهرة (٣ : ٢٩٥) .

(٤) مما انفرد به الصناني .

(٥) ضبطت في الأصل ضبط قلم «بسكون الراء» . وقدها صاحب القاموس بالعبارة «بالتحريك» .

(٦) وقدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» .

(٧) وقدها صاحب القاموس نظيرًا «ككرماء» .

وُسَمَّى النَّعْجَةُ ، بَرْدَةً ، وَهِيَ أَمَمٌ لَهَا عِلْمٌ ،
وَتُدْعَى فَيُقَالُ : بَرْدَةٌ بَرْدَةٌ .

^(١) وَبُرْدَانٌ : غَدِيرَانٍ يَنْجُدُ .

وَبَرْدٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

^(٢) وَبَرْدٌ ، وَرَوَافٌ : جَبَلَانِ .

^(٣) وَبَرْدُونٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى ذِمَارٍ .

وَالْبَارِدَةُ : مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ .

وَذُو الْبُرْدَيْنِ ، كَانَ مِنَ الْأَجْوَادِ ، وَأَسَمَهُ :
رَبِيعَةُ بْنُ رِيَّاحِ الْهَلَالِيِّ .

وَذُو الْبُرْدَيْنِ ، أَيْضًا : عَامِرُ بْنُ أُحَيْمِرِ بْنِ
بَهْدَلَةَ بْنِ عَوْفٍ .

وَبِرْنَدُ السَّيْفِ ، وَبِرْنَدُهُ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكسرها ،
مِثْلُ : فِرْنَدُهُ ، بِكسرها ، عَنْ الْفَرَاءِ .

(ب ر ج د)

^(٤) أَبْنُ دُرَيْدٍ : بَرَجْدٌ ، لِقَبِّ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ .
^(٥)

(ب ر خ د)

* ح - الْبَرْخَدَةُ : الثَّارَةُ النَّاعِمَةُ .
^(٦)

(ب ر ق ع د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبَرْقَعِيدٌ : بَلَدٌ عَلَى أَرْبَعَةِ مَنَازِلٍ مِنَ الْمَوْصِلِ .

(ب ع د)

يُقَالُ : بَعْدَ لَهُ وَشَحَقًا ، نَصَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ ،
وَيَتِمُّ تَرْفَعُ فَتَقُولُ : بَعْدَ لَهُ وَشَحَقٌ ، كَقَوْلِكَ :
غَلَامٌ لَهُ وَفَرَسٌ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْسِلَ : رَأَوَدَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ
أَعْرَابِيَّةً عَنْ نَفْسِهَا ، فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ لَهَا شَيْئًا ،
فَجَعَلَ لَهَا دِرْهَمَيْنِ ، فَلَمَّا خَالَطَهَا جَعَلَتْ تَقُولُ :
غَمَزَا وَدِرْهَمَاكَ لَكَ ، فَإِنْ لَمْ تَغْمِزْ فَبُعْدُ لَكَ .
رَفَعَتْ « الْبُعْدُ » .

(١) وقيدھا صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بالضم » .

(٢) وقيدھا صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٣) وقيدھا صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بفتحين وتشديد الدال » .

(٤) وقيدھا صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٥) الجهرة (٣ : ٢٩٨) .

(٦) كذا في الأصل ، وضبطت فيه ضبطة فلم « بفتح فسكون ففتح » . وفي القاموس : « البرخدة » ، وضبطت فيه

بالعبارة « بضم الياء وفتح الزاء وسكون الخاء » . وقال الشارح : « إلا أني رأيته بخط الصغاني ، بفتح فسكون ، وليس بعد

الدال ألف » . وجاءت في اللسان مضبوطة ضبط قلم « بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ، وبعد الدال ألف » .

وَتَبَغَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْتَسَبَ إِلَى بَغْدَادَ ،
وَتَشَبَّهَ بِأَهْلِهَا ، عَلَى قِيَاسٍ : تَبَعَّدَ ، وَتَمَضَّرَ ،
وَتَقَيَّسَ ، وَتَنَزَّرَ ، وَتَعَرَّبَ .

* * *

(ب ل د)

الْبَلَدُ وَالْبَلَدَةُ ، مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ ، حَرَّسَهَا اللَّهُ
تَعَالَى ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ .

وَالْبَلَدُ ، أَيْضًا : الْمَقْبَرَةُ ^(٢) ، وَيُقَالُ : هُوَ نَفْسُ
الْقَبْرِ .

وَالْبَلَدَةُ : رَاحَةُ الْكَفِّ .

وَتَبَلَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا قَلَّبَ كَقَبِيهِ .

وَالْمُبَلَّدُ : الْحَوْضُ الْقَدِيمُ ^(٣) .

وَالْمَبْلُودُ : الَّذِي ذَهَبَ حَيَاؤُهُ وَعَقْلُهُ ،
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

مِنْ حَمِيمٍ يُنْسِي الْحَيَاءَ جَلِيدًا

مَقُومٌ حَتَّى تَرَاهُ كَالْمَبْلُودِ

وَتَبَلَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَزَلَ بِبَلَدٍ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ .

وَتَبَلَّدَ ، أَيْضًا : ضَرَبَ بِيَسَدِهِ عَلَى بَلَدَةٍ غَيْرِهِ ،
يُقَالُ : تَبَلَّدَنِي .

قَالَ : وَقَالَ رَجُلٌ لِأَنْبَسِهِ : إِنَّ غَدَوْتَ عَلَى
الْمَرْبَدِ رِيحَتْ عَنَاءٌ أَوْ رَجَعْتَ بِغَيْرِ بَعْدٍ ، أَيْ :
بِغَيْرِ مَنَفَعَةٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : مَا عِنْدَكَ بَعْدَ ، وَإِنَّكَ
لِغَيْرِ بَعْدٍ ، أَيْ : مَا عِنْدَكَ طَائِلٌ ، إِذَا ذَمَّهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو بَعْدَةٍ ،
أَيْ : ذُو رَأْيٍ وَحَزْمٍ ، وَإِنَّكَ لَغَيْرُ أَبَعْدٍ ، أَيْ :
لَا خَيْرَ فَيْكِ ، لَيْسَ لَكَ بَعْدُ مَذْهَبٌ .

وَأَبَعَدَهُ اللَّهُ ، أَيْ : لَعَنَهُ اللَّهُ .

* ح — يُقَالُ : جِئْتُ بَعْدَيْكُمَا ، أَيْ :
بَعْدَكُمَا ، قَالَ :

أَلَا يَا اسْمَهُمَا يَادِمَمَتْنِي أُمَّ مَالِكٍ

وَلَا يَسْلَمًا بَعْدَيْكُمَا طَلَلَانِ

وَبَعْدَانِ : مُخْلَافٌ مِنْ مُخَالِيفِ الْيَمَنِ .

وَرَأَيْتَهُ بَعِيدَاتٍ بَيْنَ ، لُغَةٌ فِي : بُعِيدَاتٍ بَيْنَ ،
عَنِ الْفَرَاءِ .

* * *

(ب غ د)

أَهْمَلَهُ الْحَوْهَرِيَّ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كصرد » .

(٢) فوقها في : س : « معا » ، أَيْ : بفتح الباء وضها ، وهو وارد .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كحسن » ، اسم فاعل من « الإحسان » .

(ب ن ر)

قال اللَّيْثُ : الْبَنْدُ : حَيْلٌ مُسْتَعْمَلَةٌ ؛ يُقَالُ :
فُلَانٌ كَثِيرُ الْبُنُودِ ؛ أَيْ : كَثِيرُ الْحِيَلِ .

وَالْبَنْدُ : الَّذِي يُسَكِّرُ مِنَ الْمَاءِ ؛ قَالَ أَبُو صَخْرٍ :
فَإِنْ مَعَاجِي لِلْخِيَامِ وَمَوْقِفِي

بَوَائِيَةِ الْبَنْدِينَ بِالِ تَمَامِهَا ^(٨)

يَعْنَى : بَيْوتًا أُلْقِيَ عَلَيْهَا ثُمَامٌ أَوْ شَجَرٌ .
وَعَرُوفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيَّ ، وَاسْمُ
« أَبِي جَمِيلَةَ » : بَنْدُويَّةٌ ، بِكسْرِ الْبَاءِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ بَنْدُويَّةَ الْخِرَاسَانِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

* ح - الْبَنْدُودَةُ : الدُّبُرُ . ^(٩)

وَبَنْدٌ : مَوْضِعٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : أُمَّةٌ ، يُقَالُ لَهُمْ : الْبَنْدُ ، ^(١٠)
مِنْهَا السَّنْدُ ، بِالْمَجْرَيْنِ ؛ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ « افْتِرَاقِ
الْعَرَبِ » .

* * *

وَبَلَدٌ ^(١) : بَلَدٌ بِالْخَزِيرَةِ الَّتِي مِنْهَا الْمُوَصِّلُ .

وَبَلَدٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ .

وَابْلَنْدَى ، إِذَا كَثُرَ لَحْمُ جَنْبَيْهِ عَظْمًا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مُبْلَنْدٌ ، إِذَا عَرَضَ
وَطَالَ ^(٢) .

* ح - حَصَاةُ الْقَسَمِ : الْمُقْلَةُ ، فَإِنْ كَانَتْ

بَنْدُوقَةً ، مِنْ ذَهَبٍ ، أَوْ فِضَّةٍ ، أَوْ رَصَاصٍ ،
فَهِيَ الْبَلْدُ ؛ قَالَهَا أَبُو عَمْرٍو ^(٣) .

وَبَلَدٌ : جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ ^(٤) .

وَبَلْدُودٌ : مَنْ نَوَاحِيَ الْمَدِينَةِ ^(٥) .

وَالْخَرْبَاءُ : ابْنُ بَلَدَتِهِ ، لِلزُّومَةِ الْأَرْضِ .

وَبَلْدَةُ الْوَجْهِ : صُورَتُهُ وَهَيْئَتُهُ ^(٦) .

* * *

(ب ل ن د)

* ح - الْبَلْدُودُ : أَصْلُ الْخِنَاءِ ^(٧) .

* * *

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحريك » . (٢) الجهرة (٣ : ٤٠٠) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح وسكون اللام » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقربوس » . (٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسمند » .

(٨) وكذا في شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٢٣) . وفي اللسان : « براية » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسفودة » . (١٠) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(ب و د)

* ح - البَوْدُ : البِتْرُ .

* * *

(ب ه د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وذو بهدي ، على « فَعَلَى » : اسمُ موضع .
وبهدي ^(١) : ابنُ سعد بن الحارث بن ثعلبة بن
دودان بن أسد بن خزيمة .

وأم بهدٍ : بنتُ ربيعة بن سعد بن لحيم .

* ح - الْبَوَاهِدُ : الدَّوَاهِي .

* * *

(ب ي د)

الْبَيْدَاءُ : أَرْضٌ مَلْسَاءٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، وَهِيَ
مَنْزِلُ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأَتَانِ بَيْدَانَهُ : تَسَكَّنَ الْبَيْدَاءَ ، وَهِيَ غَيْرُ مَا ذَكَرَ
الْجَوْهَرِيُّ ، لِأَنَّهُ قَالَ : الْبَيْدَانَةُ : الْأَتَانُ ، اسْمُ
لَهَا ، وَفِيهَا قَالَ نَظَرُ ، وَالْجَمْعُ : الْبَيْدَانَاتُ . ^(٢)

* ح - أَتَى فُلَانٌ بَطْعَامَ بَيْدٍ ، أَيْ : رَدَى .

وَبَيْدَانٌ : مَاءَةٌ لِبْنِي جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ .

* * *

فصل التاء

(ت ق د)

قال ابنُ الأَعرابي : التَّقْدَةُ ، بالكسر :
الكَرَوِيَاءُ ، قَالَهَا بَعْدَ ذِكْرِهِ « التَّقْدَةُ » بِمَعْنَى
« الْكُزْبَةِ » . وَصَوَّبَهَا الْأَزْهَرِيُّ . وَذَكَرَهَا
الْأَزْهَرِيُّ فِي « النَّونِ » أَيْضًا عَنْهُ ، بَعْدَ قَوْلِهِ :
النَّقْدُ : السَّفْلُ مِنَ النَّاسِ ، وَالتَّقْدَةُ ، الْكَرَوِيَاءُ . ^(٣)

* * *

(ت ق ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : التَّقْرِدُ ، بالكسر : الْكَرَوِيَاءُ . ^(٤)
وقال الْأَزْهَرِيُّ ، هُوَ التَّقْدَةُ ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ
الْأَعرابي ، وَأَنكَرَ « التَّقْرِدَ » . ^(٥)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : التَّقْرِدَةُ : الْحَبُّ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ : الْكَرَوِيَاءُ ، قَالَ : وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْأَبْزَارَ ،
كُلَّهَا : تَقْرِدَةً . ^(٦)

وقال الدِّينَوْرِيُّ : التَّقْرِدُ : الْكَرَوِيَاءُ ، فِيمَا
ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ .

* * *

(١) س : « وبهد » . وما أثبتنا من سائر الأصول ، والقاموس : وشرحه . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسرى » .

(٢) الصحاح (١ : ٤٤٧) .

(٣) تهذيب اللغة (٩ : ٤١٣) .

(٤) الجوهرة : (٢ : ٢٥٤) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزرج » .

(ت ل د)

التَّلْدُ، بالتَّحْرِيكِ : التَّلِيدُ .

ابن الأعرابي : تَلَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَمَعَ وَمَنَعَ .

وتَلِيدٌ ، عَلَى « قَيْل » ، وَتَلِيدٌ ، مُصَغَّرٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح — تَلِيدٌ : أَقَامَ ، مِثْلُ : تَلَدَ ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

(ت ي د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : التَّيْدُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّفْقُ ،

يُقَالُ : تَيْدَكَ يَاهَذَا ، أَيْ : اتَّيَدَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَيْدُكُمْ .

* ح — تَيْدَدٌ : مَوْضِعٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ

فِي كِتَابِ « انْتِرَاقِ الْعَرَبِ » .

فصل الثاء

(ث ء د)

الثَّادُ : الْأَمْرُ الْقَبِيحُ .

وَالْإِنَّادُ : الْعُيُوبُ .

وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ : إِنَّهَا لَدَائِدَةُ الْحَلْقِ ، أَيْ : كَثِيرَةٌ

اللَّحْمِ .

وفيهما ثَادَةٌ ، مِثَالُ : « تَعَادَةٌ » .

وقال الدينوري : الثَّادُ ، وَالنَّعْدُ : مَا لَانَ مِنَ

الْبُشْرِ .

وَالنَّبَاتُ النَّاعِمُ الْغَضُّ : نَعْدٌ ، وَثَادٌ ، وَمَادٌ .

قال : وقال بعض العرب : إِذَا نَعَتَ غَضُوضَتَهُ

قُلْتُ : مَعَدٌ ، وَنَعَدٌ ، وَنَاعَمٌ ، مِثَالُ : « فَاعَلَ » .

وَيُقَالُ : أَقَمْتُ فُلَانًا عَلَى ثَادٍ ، أَيْ : عَلَى مَكَانٍ

غَيْرِ مُوَافِقٍ ، قَالَ :

زَجُورٌ لِنَفْسِي أَنْ تُقِيمَ عَلَى الْهَوَى

عَلَى ثَادٍ أَوْ أَنْ أَقُولَ لَهَا حَتَّى

(ث ر د)

ابْنُ شَيْمِلٍ : ثَوْبٌ مَثْرُودٌ ، أَيْ : مَغْمُوسٌ

فِي الصَّبْغِ .

وعيسى بن إبراهيم بن مَثْرُودٍ ، أَبُو مُوسَى

الغَافِقِيُّ .

وَالثَّرُودَةُ : الثَّرِيدَةُ .

(١) وقيدتها صاحب القاموس تنظيرا « كفرح ونصر » .

(٢) ضبطت في : ي ، ضبط فلم « بفتح فسكون » . وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة وتساكن » .

والثَّرْدُ، بِالْفَتْحِ : نَبْتُ .

وثرَدَ الرَّجُلُ مِنَ المَعْرَكَةِ ، إِذَا حُمِلَ مُرْتَنًا .

وَأَثَرْدَانُ ، اسْمٌ لِلتَّرِيدِ ؛ قَالَ الفَرَّاءُ : هُوَ عَلَى

لَفْظِ الأَمْرِ ، ثُمَّ زِيدَتْ عَلَيْهِ أَلْفٌ وَنُونٌ ، فَأَشْبَهَ

الْأَسْمَاءَ ، وَخَرَجَ مِنْ حَدِّ لَفْظِ الأَمْرِ .

وَأَثَرْنَدَى الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِهِ .

* ح — أَرْضٌ مَثْرَدَةٌ : أَصَابَهَا تَثْرِيدٌ مِنْ مَطَرٍ ؛

أَيُّ : لَطَخَ ؛ وَمَثْرُودَةٌ ، مِثْلُهَا .

وَأَصَابَهَا تُرْدُودٌ مِنْ مَطَرٍ ضَعِيفٍ .

وَالثَّرْدُ ، فِي الحِصَاءِ : أَنْ تُدْلِكَ الحُصَيَّانِ

مَكَاتِمَهُمَا .

(ث ر م د)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الثَّرْمَدُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ

مِنَ الحَمْضِ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : تَسْمُو الثَّرْمَدَةُ دُونَ الدَّرَاعِ .

قَالَ : وَهِيَ أَقْلَظُ مِنَ القَلَامِ ، وَهِيَ أَغْصَانُ

بِلَا وَرَقٍ ، شَدِيدَةُ الحُضْرَةِ ، وَإِذَا تَقَادَمَتْ سَدَّتَيْنِ

غَلَطَتْ سَاقُهَا فَأُتْخِذَتْ أَمْشَاطًا ، لِصَلَابَتِهَا

وَجَوْدَتِهَا .

قَالَ : وَتَصْلُبُ حَتَّى تَكَادَ تُفْعِزُ الحَدِيدَ

وَتَبْيَضُّ .

قَالَ : وَيُتَّخَذُ مِنْهَا لِصَلَابَتِهَا الزَّوَاجِلُ .

قَالَ : وَيَكُونُ طَوْلُ سَاقِهَا إِذَا تَقَادَمَتْ شِبْرًا .

وَتَرْمَدَاءُ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي

سَعْدٍ ؛ قَالَ العَجَّاجُ :

لِقَدَرٍ كَانَ وَحَاهُ الْوَاحِي

يَتَرْمَدَاءُ جَهْرَةً الْفِضَاحِ (٥)

* ح — تَرْمَدَ اللَّحْمُ : أَسَاءَ عَمَلُهُ .

وَتَرْمَدَهُ بِالرَّمَادِ .

وَتَرْمَدٌ : شَعْبٌ بَاجَأٌ ، لِابْنِ ثَعْلَبَةَ ، مِنْ بَنِي

سَلَامَانَ ، مِنْ طَيِّءٍ .

* * *

(ث ع د)

* ح — المَشْعَدُ (٦) : الغَلَامُ النَّاعِمُ .

* * *

(١) وضبطت ضبط قلم في القاموس « بضم أولها وتشديد ثانيها وكسره » . قال الشارح : « وفي بعض الأسماء بالنخفيف ،

كعَلَمٍ ، وهو الصواب » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بتفخيرا « كمنفوان » .

(٣) وقيد شراح القاموس بالعبرة « بالضم » .

(٤) من فائت الجمهرة .

(٥) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٢) .

(٦) وقيد صاحب القاموس بتفخيرا « كطهين » .

(ث غ د)

* ح - ليس عنده تغد ولا مغد^(١) ؛ أى :
قليل ولا كثير .

* * *

(ث ف د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : التَّفَايِدُ : سَحَابٌ بَيَضٌ
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

والتَّفَايِدُ : بَطَائِنُ كُلِّ شَيْءٍ ، مِنْ الثِّيَابِ
وغيرها .

وقد تَفَدَّ دِرْعَهُ ؛ أى : بَطَّنَهَا .

قاله أبو العباس ؛ وغيره يقول : فَتَايِد .

* ح - هكذا فى « التَّهْذِيبِ »^(٢) : فَتَايِد ؛
وفى « اليواقيت » : مَتَايِد .

* * *

(ث ك د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَتُكِّدُ ، بِضَمَّتَيْنِ : اسْمٌ مَاءٍ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

حَلَّتْ ضُبَيْرَةُ أَمْوَاهَ الْعِدَادِ وَقَدْ^(٣)

كَانَتْ تَحُلُّ وَادَّتْ مَائَهَا تُكِّدُ

* ح - تُكِّدُ^(٤) : مَاءٌ لِبْنَى نَمِيرٍ^(٥) .

* * *

(ث ل د)

* ح - تَلَدَ الْفِيلُ ، وَتَلَطَّ ، بِمَعْنَى .

* * *

(ث م د)

الْأَثْمِدُ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ ؛ وَيُقَالُ : الْأَثْمِدُ ،

بِضْمِهَا : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِالْأَثْمِدِ

وَنَامَ الْخَلِيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ

* ح - تَمَدَّ ، وَاتَّمَدَّ ؛ أى : سَمِنَ .

وَأَسْتَمَدَنِي : طَلَبَ مَعْرُوفِي .

* * *

(١) وأوردتهما صاحب القاموس « بالعين المهملة » . قال الشارح فى مستدركه : « وهكذا ضبطه العرفانى بإعجام الغين ،
والمصنف - يعنى صاحب القاموس - أوردته فى التركيب الذى قبله - يعنى بالعين المهملة - وهو تصحيف » .

(٢) من فائت تهذيب اللغة .

(٣) فوقها فى : س : « معا » ؛ أى : « بالضاد المعجمة ، وبالصاد المهملة » ، وبالأول رواية الديوان (ص : ١٦٧) ،
وبالثانية رواية اللسان ، وشرح القاموس .

(٤) كذا وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم « بفتح فسكون » . وهى عبارة شارح القاموس ، قال : « ويرى بضم فسكون » .

(٥) وكذا فى معجم البلدان (فى رسم : نكد) . وعبارة القاموس : « لبني تميم » . قال الشارح : « ونص النكلة : لبني تميم » .

(ث م ع د)

* ح - الْمُتَمَعِدُّ^(١) مِنَ الْوُجُوهِ : الظَّاهِرُ
الْبَشَرِيُّ ، الْحَسَنُ السَّخَنَةُ .
يُقَالُ : غُلَامٌ مُتَمَعِدٌ .

* * *

(ث م غ د)

* ح - الْفَرَاءُ : أَنَا بَجْدِي مُتَمَعِدٌ شَحْمًا ،
أَي : مُتَمَلِّئٌ .

* * *

(ث ه د)

* ح - النَّهْدُ : النَّوْهْدُ ، عَلَى الْقَلْبِ .

* * *

(ث ه م د)

* ح - التَّهْمَدُ : الْعَظِيمَةُ السَّجِيَّةُ .

* * *

فصل الجيم

(ج ح د)

الْمُجْحَدِيُّ ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ : الضَّخْمُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْمُجْحَدِيَّةُ : الْقَرِيبَةُ الْمَمْلُوءَةُ لَبَنًا ، أَوِ الْغَرَارَةُ
الْمَمْلُوءَةُ تَمْرًا أَوْ حَنْطَةً ، أَنْشَدَ أَبُو هُبَيْدَةَ :

وَقَالُوا عَلَيْكُمْ عَصِمًا نَسْتَعِثُ بِهِ

رُوَيْدَكَ حَتَّى يُصْفِقَ الْبَهْمَ عَصِمُ

وَحَتَّى تَرَى أَنَّ الْعَلَاةَ تَمُدُّهَا

مُجْحَدِيَّةً وَالرَّائِحَاتُ الرُّوَاسِمُ

وَالْعَلَاةُ : صَخْرَةٌ يُجْعَلُ لَهَا إِطَارٌ مِنَ الْأَخْشَاءِ

وَمِنَ اللَّبَنِ وَالرَّمَادِ ، ثُمَّ يُطْبَخُ فِيهَا الْإِقْطُ - وَتُجْمَعُ :

عَلَا - أَيْ : يُصَبُّ مِنْهَا فِي الْعَلَاةِ لِلتَّنْقِيطِ ،
فَذَلِكَ مَدُّهَا فِيهَا .

وَقَرَسَ^(٢) بِحَدِّ ، وَالْأُنْثَى : بِحِدَّةٍ ، وَالْجَمْعُ :
بِحَدٍّ ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَبَيْضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ

بَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حُمُولَةَ مُجْحِدٍ

وَالرَّوَايَةُ : لِبَيْضَاءَ ، وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

إِذَا شِئْتُ غَنَانِي مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ

عَلَى مَعْقَمِ رِيَانٍ لَمْ يَتَّخِذْ

وَقَالَ الرَّجَاجُ : أَبْجَحَدُهُ : صَادَقْتُهُ بِخَبَلٍ .

* ح - الْجَحَادُ : الْبَطِيُّ الْإِنْزَالُ .

* * *

(٢) وفيها صاحب القاموس نظيرا « ككتف » .

(٤) وهي رواية الديوان (ص : ١٨٠) .

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كضجل » .

(٣) الصحاح (١ : ٤٤٩) .

(ج خ د)

* ح - الْجُخَادَى : الصَّخْنُ يُحْلَبُ فِيهِ ؛
وَالضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ .
وَالْجُرَادُ : أَبُو جُجَادٍ .^(٢)

* * *

(ج د د)

الْجَدْدُ ، بِالتَّخْرِيكِ : كَالسَّاعَةِ تَكُونُ بَعْنَى
الْبَعِيرِ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجُدُّدُ : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ^(٣)
فِي أَصْلِ الْحَدَقَةِ .

وَالْجُدُودَةُ ، بِالْهَاءِ : جَمْعُ الْجَدِّ ، أَبِي الْأَبِّ ،
وَأَبِي الْأُمِّ ، مِثْلُ : الْأَبُوءُ ، وَالْأُمُومَةُ ، وَالْعُمُومَةُ ،
وَالْحُسُوءَةُ .

وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ أَرْضٌ جَادٌ مِثَّةٌ وَسْقٍ ،
أَيْ : تُخْرَجُ مِثَّةٌ وَسْقٍ إِذَا زُرِعَتْ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ
لَا بَنَاتٍ مِثَّةٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : إِنِّي كُنْتُ
تَحْلَتُكَ جَادَ عِشْرِينَ وَسَقًا مِنَ النَّخْلِ وَبُودَى
أَنَّكَ حُرَّتِيهِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَهُوَ مَالُ الْوَارِثِ .

وَتَأْوِيلُهُ : أَنَّهُ كَانَ تَحْلَهَا فِي صِحَّتِهِ تَحْلًا كَانَ
يُجَدُّ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةِ عِشْرُونَ وَسَقًا ، وَلَمْ يَكُنْ
أَقْبَضَهَا مَا تَحْلَهَا بِلسَانِهِ ، فَلَمَّا مَرِضَ رَأَى
النَّخْلَ ، وَهُوَ غَيْرُ مَقْبُوضٍ ، غَيْرَ جَائِزٍ لَهَا ،
فَاعْلَمَهَا أَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ لَهَا ، وَأَنَّ سَائِرَ الْوَرِثَةِ
شُرَكَائُهَا فِيهِ .

الْأَصْمَعِيُّ : كُنَّا عِنْدَ جَدَّةِ النَّهْرِ ، بِالْهَاءِ ،
وَأَصْلُهَا نَبِطَى أَنْجَمِيٌّ ، وَهِيَ فِي لُغَتِهِمْ : كِدَا ،
فَأَعْرَبَتْ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كُنَّا عِنْدَ أَمِيرٍ ، فَقَالَ
جَبَلَةٌ بْنُ مَحْرَمَةَ : كُنَّا عِنْدَ جَدِّ النَّهْرِ ، فَقُلْتُ :
جَدَّةِ النَّهْرِ ، فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِيهِ .

وَيُقَالُ : هَذَا الطَّرِيقُ أَجَدُّ الطَّرِيقَيْنِ ، أَيْ :
أَوْطَوْهُمَا وَأَشَدُّهُمَا اسْتَوَاءً وَأَقْلَهُمَا عُذْوَاءً .

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ ، إِنَّهَا لِمَجْدَّةٌ بِالرَّحْلِ ،
بِالْكَسْرِ ، إِذَا كَانَتْ جَادَّةً فِي السَّيْرِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَذْرَى أَقَالَ : مَجْدَّةٌ أَوْ مَجْدَّةٌ ؟
فَمَنْ قَالَ : مَجْدَّةٌ ، فَهِيَ مِنْ : جَدَّ يَجْدُ ،
وَمَنْ قَالَ : مَجْدَّةٌ ، فَهِيَ مِنْ « أَجَدُّ »^(٤) .

(١) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم وتشديد اليا » .

(٢) وقبدها صاحب القاموس تنظيرًا « كغراب » .

(٣) وقبدها صاحب القاموس تنظيرًا « كهدهد » .

(٤) تهذيب اللغة (١٠ : ٦١٤) .

والجَدَّادُ ، بالكسرة : جمع الجَدُّودِ من الآن ؛
قال السَّمَاخُ :

كَأَنَّ قُتُودِي فَوْقَ جَائِبِ مُطَرِّدٍ

مِنَ الْحُقُبِ لِاحْتِنَا الْجَدَّادِ الْقَوَارِزِ^(١)

وفي المَثَلُ : صَرَحَتْ جَدَاءُ ، وَصَرَحَتْ بِجَدَاءَ ،

غَيْرَ مُنْصَرِفِينَ ؛ وَبَجْدَ ، مُنْصَرِفًا ؛ وَبَجْدَ ، غَيْرَ

مُنْصَرَفٍ ؛ وَبِجْدَانٍ وَبِجْدَانٍ ، وَبِجْدَانٍ وَبِجْدَانٍ ،

وَبِجْدَاءَ وَبِجْدَاءَ ، وَبِقْدَانٍ وَبِقْدَانٍ ،

وَبِقَرْدَحَمَةٍ وَبِقَرْدَحَمَةٍ ، وَبِقَدْحَمَةٍ وَبِقَدْحَمَةٍ ؛

وَأَنزَجَ اللَّبَنُ زَغْدَتَهُ ، كُلُّ هَذَا فِي الشَّيْءِ إِذَا

وَضَحَّ بَعْدَ التَّيَاسِ بِهِ ، وَهُوَ عَلَى الْجُمْلَةِ : مَوْضِعٌ

بِالطَّائِفِ ، لَيْتَ مُسْتَوٍ ، كَالرَّاحَةِ لَا تَمَرُّ فِيهِ

يَتَوَارَى بِهِ ، وَالتَّاءُ فِي « صَرَحَتْ » عِبَارَةٌ عَنْ

الْقِصَّةِ وَالْحِطَّةِ .

وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ : جَدِيدًا ، وَجَدُّودًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَدَّادُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ :

الْجَبَالُ الصَّغَارُ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الطَّرِمَاحِ :

تَجْتَنِي ثَامِرَ جُدَادِهَا^(٢)

مِنْ فُرَادَى بَرِّمٍ أَوْ نُؤَامِ^(٣)

أَي : جُدَادِ هَذِهِ الْأَرْضِ .

وَجَدِيدُ بْنُ الْخَطَّابِ الْكَلْبِيُّ ، مُصَنَّفٌ ؛

وَكَذَلِكَ : جَدِيدُ بْنُ أَسَدٍ .

وَبَنُو جَدِيدٍ ، أَيْضًا : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ .

وَجَدَّانُ ، بِالْفَتْحِ ، هُوَ ابْنُ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ

ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَرَارٍ .

* ح — يُقَالُ : أَجَدْتُ قُرُونِي مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،

إِذَا أَنْتَ تَرَكْتَهُ وَرَفَضْتَهُ .

وَالْجَدَّادُ : صَاحِبُ الْحَانُوتِ الَّذِي يَبِيعُ الْخَمْرَ

وَيُعَالِجُهَا .

وَالْجُدُّ^(٤) : ثَمَرٌ ، مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرِ غَيْرِ الْمُطْعَمِ ،

كَثْمَرِ الطَّلَحِ وَالسُّمْرِ .

وَالْجُدُّ^(٥) : الْبُدْنُ ، وَالسَّمْنُ .

وَالْجَدُّودُ^(٦) مِنَ الْإِبِلِ : السَّيِّئَةُ .

(١) الديوان (ص : ٤٣) .

(٢) الديوان (ص : ٨٩٣) . وفي الصحاح ، والناسج (جدد) واللسان (جدد، وثمر) والمقاييس (٦ : ٤٠٩)

والمختص (١١ : ٥) ومعجم البلدان (في رسم جداده) : جداده .

(٣) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : بتقييد القافية ساكنة وبإطالائها مكسورة .

(٤) وقبه صاحب القاموس بالعبرة « بالضم » . (٥) عبارة القاموس : « من الآن » .

(١) وَجْدَانٌ : مَوْضِعٌ .

وَجْدُ الْأَثَافِي ، وَجْدُ الْمَوَالِي : مَوْضِعَانِ بِعَقِيقِ
الْمَدِينَةِ .

وَالْجَدِيدَةُ ، بِالْفَظِ ضَدَّ «الْعَتِيقَةِ» : قَرْيَتَانِ ،
بِمِصْرَ .

(٣) وَالْجَدِيدُ ، نَهْرٌ ، أَحَدُهُ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي الْجَنْوَبِ
ابْنُ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، بِالْيَمَامَةِ .

وَالْجَدِيدَةُ ، مُصَغَّرَةٌ ، تَصْغِيرُ «جَدِيدَةٍ» : قَلْعَةٌ
حَصِينَةٌ ، وَأَعْمَالُهَا مُتَّصِلَةٌ بِأَعْمَالِ حِصْنِ كَيْفَى .

وَذَوِ الْجَدَيْنِ : فَارِسُ الضَّعِيَاءِ ، وَاسْمُهُ :
عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو .

وَذَوِ الْجَدَيْنِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ هَمَّامٍ .

وَجَدَّ اللَّيْتُ يَجْدُ جَدًّا ، إِذَا وَكَّفَ عَنْ
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

(ج ر د)

جَرَادٌ ، بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ .

وَجَرَادٌ ، وَجَرَادَةٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

(٥) وَالْجُرَادُ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ تَمِيمٍ .

وَجَرَادَةُ الْعِيَارِ : فَرَسٌ ، وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ
فِي قَوْلِ أَبِي أَدَهَمِ النَّعَائِيِّ الْكَأْبِيِّ :

(٧) وَلَقَدْ لَقِيتُ فَوَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا

(٨) غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ :

أَنَّ الْعِيَارَ : اسْمُ رَجُلٍ أَثَرَمَ ، أَخَذَ جَرَادَةً
لِيَأْكُلَهَا ، فَخَرَجَتْ مِنْ مَوْضِعِ الثَّرَمِ بَعْدَ مُكَابَدَةِ
الْعَنَاءِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

وَالْجَرَادَةُ : فَرَسٌ أَبِي قَتَادَةَ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ
الْأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَالْجَرَادَةُ : فَرَسٌ سَلَامَةَ بْنِ نَهَارٍ بْنِ أَبِي
الْأَسْوَدِ بْنِ حُرَّانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
سَدُوسٍ .

(١) كَذَا ضُبِطَ قَلَمٌ «بِضَمِّ أَوَّلِهَا وَتَشْدِيدِ ثَانِيهَا» . وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ «بِالتَّشْدِيدِ» ، وَزَادَ الشَّارِحُ : «كَأَنَّهُ تَنْبِيْهُ جَدٌ» .

وَعِبَارَةُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «بِالْفَتْحِ مَثْنً» . (٢) وَقَدِمَا صَاحِبِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِالْعِبَارَةِ «بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّشْدِيدِ» .

(٣) وَقَدِمَهُ صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِالْعِبَارَةِ «ضَدَّ الْعَتِيقِ» . (٤) وَكَذَا فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :

«أَحَدُهُ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ الشَّاعِرُ» . (٥) ضُبِطَتْ فِي الْأَصْلِ ضُبِطَ قَلَمٌ : «بِفَتْحِ أَوَّلِهَا» . وَضُبِطَهَا صَاحِبُ

الْقَامُوسِ ضُبِطَ قَلَمٌ «بِضَمِّهِ» ، وَزَادَ الشَّارِحُ «كَفَرَابٍ» . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «بِالضَّمِّ ، بِوَزْنِ غَرَابٍ» .

(٦) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ ، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «أ. أ.» . وَعِبَارَةُ شَرْحِ الْقَامُوسِ : «أ. أ. ، وَمَوْضِعٌ» .

(٧) ضُبِطَتْ فِي الْأَصْلِ ضُبِطَ قَلَمٌ «بِضَمِّ النَّاءِ» عَلَى أَنَّهَا تَاءُ الْمُتَكَلِّمِ . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (غَنَظُ) .

(٨) ضُبِطَتْ فِي الْأَصْلِ ضُبِطَ قَلَمٌ «بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ ثُمَّ فَتْحِ وَفَتْحِ فَسْكَوْنِ» . وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ (غَنَظُ) .

والجَرَادَةُ : قَرَسٌ كَانَتْ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ،
أَخَذَهَا سَرَجُ بْنُ مَالِكٍ الْأَرْحَبِيُّ .
وَجَرَدْتُ الْقُطْنَ : حَلَجْتُهُ .
وَيُقَالُ لِلْمِخْلَجِ : الْمِجْرَدُ .

والجَرَادُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : جَلَاءُ آيَةِ
الصُّفْرِ .

وإِجْرَدُ ، بِكسر الهمزة والراء وَتَشْدِيدِ الدالِ
وَتَخْفِيفِهَا : بَقْلَةٌ تُدَلُّ عَلَى الْكَلَامَةِ ، تَنْبُتُ فِي مَوَاضِعِ
الْكَلَامَةِ ، لَهَا حَبٌّ كَأَنَّهُ الْفُلْفُلُ .

وقال أبو زيد : الْكَفْنَةُ : عُشْبَةٌ مُنْتَشِرَةٌ
الَّتِي تَنْبُتُ عَلَى الْأَرْضِ ، يُقَالُ لَهَا ، مَا كَانَتْ رَطْبَةً :
كَفْنَةً ، فَإِذَا يَبَسَتْ فَهِيَ الْإِجْرَدُ ، وَتَمِيمٌ تُسَمِّيَهَا :
الْإِجْرَدَ ، عَلَى كُلِّ حَالٍ ، قَالَ :

جَنَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصٍ
مِنْ مَنِيَةِ الْإِجْرَدِ وَالْقَصِيصِ

لَمَحًا بِعَيْنِي ضَامِرٍ نَحِيصٍ
حَيْثُ يُدَوِّي الْأَلُّ بِالشُّخُوصِ

فَمِنْ خَفَفَ ، فَهُوَ مِثْلُ : إِثْمِيدٍ ، وَمِنْ ثَقُلَ ،
فَهُوَ مِثْلُ : الْإِكْبَرِ ، يُقَالُ : هُوَ لَمْ يَكْبِرْ قَوْمَهُ .
وَجَرَادٌ ، بِالضَّمِّ : اِسْمُ رَمْلَةٍ بِالْبَادِيَةِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : جَرَادَى ، عَلَى « فُعَالَى » :
مَوْضِعٌ . وَجُرْدَانٌ : وَادٍ بَيْنَ عَمَقَيْنِ وَوَادِي
حَبَّانَ ، مِنَ الْيَمَنِ .

وَالْمِجْرَدُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، مِنْ أَسْمَاءِ الذِّكْرِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : جَرَدُوا
الْقُرْآنَ لِيَرُبُوا فِيهِ صَغِيرُكُمْ ، وَلَا يَنَائِي عَنْهُ كَبِيرُكُمْ ،
فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ تَقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

قِيلَ : أَرَادَ تَجْرِيدَهُ عَنِ النُّقْطِ وَالْفَوَاتِحِ
وَالْعُشُورِ ، لِأَنَّهُ يَنْشَأُ نَشْأَةً فَيَرَوْنَ أَنَّهَا مِنَ الْقُرْآنِ .

وَقِيلَ : هُوَ حَتٌّ عَلَى الْإِيتِمَاعِ مَعَهُ غَيْرُهُ مِنْ
كُتُبِ اللَّهِ ، لِأَنَّهَا تُؤْخَذُ عَنِ النَّصَارَى وَالْيَهُودِ ،
وَهُمْ غَيْرُ مَأْمُونِينَ .

وَقِيلَ : إِنَّ رَجُلًا قَرَأَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : أَسْتَعِيدُ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَقَالَ ذَلِكَ .

وَفِيهِ وَجْهٌ ، أَسْلُوبُ الْكَلَامِ وَنَظْمُهُ عَلَيْهِ أَدَلُّ ،
وَهُوَ أَنْ تُجْعَلَ « اللَّامُ » مِنْ صِلَةِ « جَرَدُوا » ، وَيَكُونُ
الْمَعْنَى : اجْعَلُوا الْقُرْآنَ لِهَذَا وَخُصَّوهُ بِهِ وَاقْصُرُوهُ
عَلَيْهِ ، دُونَ النَّسْيَانِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْهُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :

(١) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : بتخفيف الدال وتشديدها .

(٢) الجهرة (٣ : ٣٨٦) .

(٣) ضبطت ضبط قلم « بفتحين وكسر الثالث » . وضبطت في القاموس ضبط قلم أيضا « بفتح فسكون ففتح » . وزاد

الشارح بالعبرة « بفتح فسكون ، تنبيه : عمق » .

جَرَدَ فُلَانٌ لَأَمْرٍ كَذَا ، وَتَجَرَّدَ لَهُ ، وَتَلَخَّيْصُهُ :
خُصُّوا الْقُرْآنَ بِأَن يَنْشَأَ عَلَى تَعَلُّمِهِ صِفَارُكُمْ ، وَبِأَلَّا
يَتَّبَاعِدَ عَنْ تِلَاوَتِهِ وَتَدْبِيرِهِ كِبَارُكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ
لَا يَقْرَأُ فِي مَكَانٍ يُقْرَأُ فِيهِ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ
وَلِإِن لَّمْ تُخْرِمُوا .

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : قُلْتُ لِأَحْمَدَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ : مَا قَوْلُهُ : تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ ؟ فَقَالَ : يَعْنِي :
تَشَبَّهُوا بِالْحَاجِّ .

قَالَ : وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، كَمَا قَالَ .

وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْلٍ : جَرَدَ فُلَانٌ الْحَجَّ ، إِذَا أَفْرَدَ
وَلَمْ يَقْرِنْ .

* ح — جَرَدَ ، إِذَا لَيْسَ الْجُرُودَ ، وَهِيَ الثَّيَابُ
الْمُخْلَقَانُ .

وَالْأَجْرَدُ ، مِنْ أَسْمَاءِ الذَّكَرِ .

وَالْجُرْدُ : الثَّرْسُ .

وَالْجَرْدُ : الْفَرْجُ ، لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

الْجَرِيدَةُ : خَيْلٌ لَا رَجَالَةَ مَعَهَا ، وَالْبَقِيَّةُ
مِنَ الْمَالِ .

وَرُمِيَ عَلَى جَرِيدِهِ ، وَأَجْرَدَهُ ؛ أَيْ : عَلَى ظَهْرِهِ .

وَجَرَادٌ : مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمَ .

وَالْجَرَادَةُ : رَمْلَةٌ بَعِيْنَهَا .

وَالْجُرَادِيُّ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ .

وَالْجَرْدَةُ : مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ .

وَنَحْرَابَةُ ابْنِ جَرْدَةَ : مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ ؛
وَإِبْنُ جَرْدَةَ : كَانَ تَاجِرًا مُتَمَوِّلًا .

وَجُرُودٌ : مِنْ أَعْمَالِ غُوطَةِ دِمَشْقَ .

وَالْجَرْدَاءُ : فَرَسٌ أَبِي عَدِيٍّ بْنِ هَاسِرٍ بِنْ عَقِيلَ .

وَالْجَرَادَةُ : فَرَسٌ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ سُرْحَيْبِلَ .

* * *

(ج رد د)

أَجْرَهُدَّ الشَّيْءُ ، إِذَا امْتَدَّ وَطَالَ .

وَأَجْرَهُدَّ الطَّرِيقُ ، إِذَا اسْتَمَرَّ ، أَلْشَدَّ اللَّيْتُ :

* عَلَى صَوْدِ النَّقَبِ مُجْرَهُدَّ *^(٦)

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٢) وقيدها صاحب المعجم البلدان عبارة « وتنظيرا » بالضم ، بوزن غراب .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . وعلى هذا عبارة معجم البلدان . وقيدها صاحب المعجم ما استعجم

عبارة « وتنظيرا » بفتح أوله ، على لفظ الواحد من الجراد .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغرابي » . وجاءت في معجم البلدان مضبوطة ضبط قلم « بفتح أولها » .

وقال ياقوت : « بكسر الدال » . (٥) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بالتحريك » .

(٦) فوقها في : د : ت ، معا : ؛ أَيْ : إِنْ التَّاءُ رَوَايَةً ، فَيُقَالُ : عَلَى صَمُوتِ .

وقال الأخطل :

مَسَامِيحُ الشَّتَاءِ إِذَا اجْرَهَدَتْ

وَعَزَّتْ عِنْدَ مَقَسِمِهَا الْجَزُورُ^(١)

أى : اشدَّتْ وامتدَّ أمرُها .

والجرهدة : الوحاء في السير .

وجرهدة بن خويلد الأسلمي ، من الصحابة .

والجرهدة ، والجرهدة : السَّيَّارُ النَّشِيطُ^(٢) .

والجرهدة ، بالفتح ؛ ويقال : الجرهدة ،

مثال « مِرْزَبَةٌ » : جَرَّةُ الْمَاءِ .

* * *

(ج س د)

الجَسَادُ ، بالضم : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ ، يُسَمَّى :

يَجِيدَقَ ، مُعَرَّبٌ : يَجِيدُهُ .

وقال الخليل : صَوْتُ مَجْسَدٍ^(٣) ، أى : مَرْقُومٌ

عَلَى مِحْنَةٍ وَتَغَاتٍ .

وذو المجاسد : رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ يَلْبَسُ

الثَّيَّابَ الْمَجْسَدَةَ .

* ح - جَسَدَاءُ : مَوْضِعٌ^(٤) .

وذو المجاسد : عَامِرُ بْنُ جُثَمَ بْنِ حَبِيبٍ

الْيَشْكُرِيُّ ، أَوَّلُ مَنْ صَبَغَ ثِيَابَهُ بِالْجَسَادِ ، وَهُوَ

الزَّعْفَرَانُ .

* * *

(ج ض د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال القراء : رَجُلٌ جَفِضٌ ، بِالْفَتْحِ ؛ أى :

جَلْدٌ ، يُبَدِّلُونَ اللَّامَ ضَادًا .

* * *

(ج ع د)

الْجَعْدَةُ : الرَّخْلُ^(٥) .

والجعايد ، والصَّعَارِيرُ : أَوَّلُ مَا يَتَفَتَّحُ الْإِبْرَاهِيمُ

بِاللِّبَاءِ ، فَيَخْرُجُ شَيْءٌ أَصْفَرٌ غَلِيظٌ يَابِسٌ ، فِيهِ رَخَاوَةٌ

وَبَلَلٌ ، كَأَنَّهُ جَبَنٌ فَيَنْدِصُ مِنَ الطَّيِّبِ مُصْعَرًا ؛

أى : يَخْرُجُ مُدَحَّرَجًا ، وَنَحْوَ ذَلِكَ .

قال أبو حاتم في « الصَّعَارِيرِ » و« الجعايد » :

وَقَالَ : يَخْرُجُ اللَّبَاءُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ مُصْمَغًا .

(١) الديوان (ص : ٢٠٦) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كعظم » ، اسم مفعول من « التعظيم » . (٤) فوقها فى : س : « معا » ؛

أى : بفتح أوله وضحه . وعبارة شرح القاموس : « محركة مدودا » . وعبارة معجم البلدان : « بالتحريك والمدة . ويرى

من أبي مالك والغوري « بضم الجيم » . وقيد صاحب القاموس تنظيرًا « ككتاب » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتح فكسر » . وقيد صاحب القاموس ضبط قلم « بكسر فسكون » ، وهما واردان .

وقد سَمُوا : جَعْدًا ، وَجَعِيدًا ، مُصَغَّرًا .

* ح - وَجْه جَعْد : مُسْتَدِيرٌ قَلِيلُ الْمِلْحِ ^(١) .

وهو جَعْدُ الْقَفَا ، أَيْ : لَثِيمُ الْحَسَبِ .

* * *

(ج ل ب د)

* ح - جَلْبَدَةُ الْخَيْلِ : أَصْوَاتُهَا .

* * *

(ج ل د)

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَالُوا الْجُلُودُ لَمْ شَهِدْتُمْ ^(٢) عَلَيْنَا ﴾ ، أَيْ : لِيُفْرُوجَهُمْ ، فَكُنِيَ بِـ « الْجُلُود » عَنْهَا .

قال الفراء : الجلد ، ها هنا : الذِّكْرُ ، كُنِيَ الله عنه بالجلد ، كما قال : ﴿ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ ^(٣) مِنَ الْغَائِطِ ﴾ ، أَيْ : أَوْ قَضَى أَحَدٌ مِنْكُمْ .

وهذه أَرْضُ جَلْدَةٍ ، بِالْهَاءِ ، أَيْ : صَلْبَةٍ ^(٤) ، مثل : « جَلْدٍ » ، بغير هاء .

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ النَّاجِيَةِ : جَلْدَةٌ مُكْتَنِزَةٌ صَلْبَةً ، قال الأسود بن يعفر :

وَكُنْتَ إِذَا مَا قُدِّمَ الزَّادُ مُوَلَّعًا

بِكُلِّ كُنَيْتٍ جَلْدَةٍ لَمْ تَوْسِفَ

ومنها حديثُ عليٍّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ يَنْزِعُ الدَّلَوَ بِتَمْرَةٍ وَيَشْتَرِطُ أَنَّهَا جَلْدَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الرُّطْبَةَ إِذَا صَلَبَتْ طَابَتْ جَدًّا .

وَأَجَلَدَ النَّاسُ ، مِنْ الْجَلِيدِ .

وَجَلَدَ الْبَقْلُ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، كَمَا يُقَالُ فِي الْأَرْضِ : جَلَدَتْ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

وقال الزَّجَّاجُ : جَلَدَ الْمَوْضِعُ ، وَأَجَلَدَ ، مِنَ الْجَلِيدِ .

وَأَجَلَدْتُهُ إِلَى كَذَا ، أَيْ : أَحْوَجْتُهُ إِلَيْهِ .

وقد سَمَّيَ الْعَرَبُ : جَلْدًا ، بِالْفَتْحِ ، وَجَلِيدًا ، مُصَغَّرًا ، بِـ وَجَلْدَةٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَجُلْدًا .

وأما عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْجَلِيدِ الْأَسَدِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، فَهُوَ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِ اللَّامِ .

وعن حذيفة : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

أَيُّتُ الدَّلِيلَةِ عِنْدَكَ فَأُصَلِّيَ مَعَكَ ، قَالَ : أَنْتَ

لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَحَبُّ ذَلِكَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِخَاءِ الرَّجُلِ فَدَخَلَ مَعَهُ ، فَافْتَتَحَ

رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، السُّورَةَ الَّتِي تُذَكَّرُ

فِيهَا الْبَقَرَةُ ، وَتَرَأَى فِي الْقِرَاءَةِ وَرَكْعَةً ، ثُمَّ افْتَتَحَ

آلَ عِمْرَانَ ، بِجُلْدٍ بِالرَّجُلِ نَوْمًا .

جُلِدَ بِهِ ، أَيْ : سَقَطَ .

(١) فِي بَعْضِ نَسَخِ الْقَامُوسِ : « الْحَمِّ » . قَالَ الشَّارِحُ : « كَذَا فِي الْأَصُولِ — يَعْنِي الْمِلْحَ — وَهُوَ الْعَرَبِيَّةُ .

(٢) السَّجْدَةُ : ٢١

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْحَمِّ ، بَدَلُ : الْمِلْحِ » .

(٤) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « مَحْرُكَةٌ » .

(٣) النِّسَاءُ : ٤٢

وقال الشافعي ، رحمه الله : كَانَ مُجَالِدٌ يُجَلِّدُ ؛
أى : يُكَدِّبُ .

وَحَمَلْتُ الْإِنَاءَ فَاجْتَلَدْتُهُ ، وَاجْتَلَدْتُ مَا فِيهِ ،
إِذَا شَرِبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ .

وَالْمُجَلِّدُ : الَّذِي يُجَلِّدُ الْكُتُبَ .

وَالْمُجَلِّدُ : مِقْدَارُ مِنَ الْجَمْلِ مَعْلُومُ الْحِجْلِ
أَوِ الْوِزْنِ .

وَجُلَنْدَى ، بضم اللام مقصوراً ؛ وَجُلَنْدَاءُ ،
بِفَتْحِهَا ممدوداً ؛ لُغَتَانِ فِي « جُلَنْدَى » ، بفتحها
مَقْصُوراً : اسمُ مَلِكِ عُثْمَانَ ؛ قَالَ الْأَعَشَى :

وَجُلَنْدَاءُ فِي عُثْمَانَ مُقِيماً

ثُمَّ قَيْسًا فِي حَضْرَمَوْتَ الْمُنِيفِ ^(١)

* ح — جَلَدَ الْمَرْأَةَ : جَامَعَهَا .

وَجَلَدْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ .

وَالْحُلَنْدَى ، وَالْحُلَنْدَدُ : الْفَاجِرُ ؛ وَ« الْعَاجِرُ » ؛
تَصْغِيرُ ^(٢) .

* * *

(ج ل خ د)

رَجُلٌ جَاخَدَنِي ، لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ .

* * *

(ج ل ع د)

اجْلَعِدَ الرَّجُلُ : إِذَا امْتَدَّ صَرِيحًا .

وَجَلَعَدْتُهُ أَنَا ؛ قَالَ جَعْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

كَأَنُورًا إِذَا مَا عَيْنُونِي جُلِعِدُوا

وَصَمَّهْمُ ذُو نَقَبَاتٍ صَنِيدُ

الصَّنِيدُ : السَّيِّدُ .

وقال الجوهري : قَالَ الْفَقْعِيُّ :

صَوَّى لَهَا ذَا كَدَنَةٍ جُلَاعِدًا

لَمْ يَرْعَ بِالْأَضْيَافِ إِلَّا فَارِدًا ^(٣)

وهكذا أنشده أبو عبيد في « الْمُصَنَّف » ؛

وَالرَّجَزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

وقال الأضْمَى : هُوَ لِلْجَمِيلِ ، مَوْلَى بَنِي فَزَارَةَ ؛

وَالرَّوَايَةُ :

صَوَّى لَهَا ذَا كَدَنَةٍ جُلَاعِدًا

صَاحِبَهَا سَاعَاتِهَا الشَّدَائِدَا

بَنَى لَهُ الْعَافُ قَصْرًا مَارِدًا

لَا يَرْتَعِي بِالصَّنِيفِ إِلَّا فَارِدًا

(١) الديوان (٦٣ : ١٥) .

(٢) قال شارح القاموس : « هكذا نقله الصنعاني . ونقل شيخنا عن سبدي أبي علي البوسني في حواشي الكبرى أنه صرح

(٣) الصحاح (٣ : ٦٥٤) .

بأنه يطلق على كل منهما ؛ وعندى فيه توقف » .

هكذا أنشده الأصمعي في « الأصمعيات »^(١) ،
وقد وجدته في أراجيز أبي محمد الفقعسي ، والرواية :

... .. جُلَاعِدَا

يَكْسُرُ الطَّلَحَ لَهَا مُعَاوِدَا

* ح - الجَلَمَدَةُ : السُرْعَةُ فِي الْحَرْبِ .

* * *

(ج ل ف د)

* ح - الْجَلْفَدَةُ : الْجَلْبَةُ الَّتِي لَا غَنَاءَ لَهَا .

* * *

(ج ل م د)

قال اللَّيْثُ : رَجُلٌ جَلَمَدٌ ، وَجَلَمَدَةٌ ، وَهُوَ
الشَّدِيدُ الصَّابُ .

وَالْجَلَمَدَةُ : الْبَقَرَةُ .

ابن دُرَيْدٍ : أَرْضٌ جَلَمَدَةٌ : ذَاتُ حِجَارَةٍ .^(٢)

وقال ابن الأَعرابي : الْجَلَمِدُ ، بِالْكَسْرِ :
أَتَانُ الصَّخْلِ ، وَهُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَاءِ
الْقَلِيلِ .

* ح - الْجَلْمُودُ ، وَالْجَلَمَدُ : الْمَسَانُّ مِنَ الْإِبِلِ .

* * *

(ج م د)

الْجَمْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَطْعُ .

وَسَيْفٌ جَمَادٌ : قَطَاعٌ ، أَنَشَدَ أَبُو هَمَيْرٍ
الْأَزْدِيُّ :

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُمْ بَأَعْلَى تَلَعَةٍ

مِنْ رُؤَيْسٍ فَيَقَا أَوْ بُرُوسٍ صُمَادٍ

لَسَمِعْتُمْ مِنْ ثَمَّ وَقَعَ سُسُيُوفِنَا

ضَرْبًا بِكُلِّ مِهْنَدٍ جَمَادٍ

الْيَسَائِي : ظَلَّتِ الْعَيْنُ جُمَادَى ، أَيْ :

جَامِدَةً لَا تَدْمَعُ ، وَأَنَشَدَ :

مَنْ يَطْعِمُ النَّوْمَ أَوْ يَبْتَ جَدَلًا

فَالْعَيْنُ مِنِّي لَهُمْ لَمْ تَنْمِ

تَرَعَى جُمَادَى النَّهَارِ خَاشِعَةً

وَاللَّيْلُ مِنْهَا بِوَاكِفٍ سَجِيمِ

أَيْ : تَرَعَى النَّهَارَ جَامِدَةً ، فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ بَكَتْ .

وَجُمَادَى تَحْسَةُ ، هِيَ : جُمَادَى الْأُولَى ، وَهِيَ
الْخَامِسَةُ مِنْ أَوَّلِ شَهْرِ السَّنَةِ .

وَجُمَادَى سِتَّةٌ ، هِيَ : جُمَادَى الْآخِرَةُ ،
قال لَبِيدٌ :

حَتَّى إِذَا سَاخَا جُمَادَى سِتَّةٌ

جَزَاءَ فَطَالِ صِيَامِهِ وَصِيَامِهَا^(٣)

وَجُمْدَانُ : جَبَلٌ^(٤) .

(٢) الجهرة (٣ : ٣٢٣) .

(٤) وفيه صاحب القاموس تنظيرًا « كعثان » .

(١) لم يرد فيما طبع من الأصمعيات .

(٣) الديوان (ص : ٢٠٥) .

وَالْحَوَامِدُ : الْأَرْفُ ، وَهِيَ الْحُدُودُ بَيْنَ
الْأَرْضَيْنِ ؛ وَاحِدُهَا : جَامِدٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
إِذَا وُضِعَتِ الْحَوَامِدُ فَلَا شُنْعَةَ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مُجَامِدِي ، إِذَا كَانَ جَارَكَ
يَبْتَ يَبْتٌ .

وَرَجُلٌ مُجْمَدٌ ، إِذَا كَانَ أَمِينًا بَيْنَ الْقَوْمِ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَجِيَّانَ الْهَمْدَانِيُّ ، مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، بِالْكَسْرِ : مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَحَمْدُ بْنُ مَعْدِي كَرَبَ ، بِالتَّحْرِيكِ ،

* ح - الْجَمَادُ ، وَالْجَمَادُ : ضَرْبٌ مِنَ
الَّتِيَابِ وَالْبُرُودِ .

وَجَدَّ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ ، أَيْ : وَجَبَ .

وَأَحْمَدُهُ أَنَا عَلَيْهِ .

^(١)
وَجَمَدٌ : جَبَلٌ يَنْجَدُ .

^(٢)
وَجَمَدٌ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ .

* * *

(ج م ع د)

* ح - الْجَمْعَةُ : الْجَمَّارَةُ الْمُجْمُوعَةُ .

(ج ن د)

الْجَنْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ
بَيْضٌ .

وَجَنْدُ بْنُ شَهْرَانَ : بَطْنٌ مِنَ الْمَعَاوِرِ .

وَعَلِيُّ بْنُ جَنْدِ الطَّائِفِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَقَدْ سَمَوْا : جُنَادَةً ؛ وَجَنَادًا ؛ وَجَنْدًا .

وَالْهَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَنْدِ الْجُهَيْنِيِّ ، بِالْفَتْحِ
وَالْتَّشْدِيدِ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَحَلَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُنْدَةَ الصَّنَعَانِيِّ ،
بِالضَّمِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَجَنْدٌ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ كَبِيرٌ عَلَى شَطْرِ سِينُحُونَ .

وَيَوْمَ أَجْنَادَيْنِ : يَوْمٌ مَعْرُوفٌ ، كَانَ بِالشَّامِ
بِأَجْنَادَيْنِ ، مَوْضِعٌ بِهَا ، أَيَّامَ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* * *

(ج ه د)

بَنُو جَهَادَةَ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْجُهَيْدِيُّ : الْجَهْدُ ، كَالْمُهَيْدِيِّ ، مِنَ الْعَهْدِ ،
وَالْعَجَلِيُّ ، مِنَ الْعَجَلَةِ .

(١) وقيدها صاحب الفقاموس تظييراً « كعنه » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعارة « بضتين » .

(٢) وقيدها صاحب الفقاموس تظييراً « بكيل » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعارة « بالتحريك » .

وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَانَةِ الْأَعْدَاءِ.

قيل: إِنَّ جَهْدَ الْبَلَاءِ: الحالة التي تأتي على الرجل يختار عليها الموت.

ويقال: جَهْدُ الْبَلَاءِ: كثرة العيال وقلة الشيء. وفي حديث الحسن البصري^(١): لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس.

قال النضر: قوله «يجهد»؛ أي: يعطي هاهنا وهاهنا.

وقوله تعالى: (جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ)^(٢)؛ أي: بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها.

وأجهدته، بمعنى: جهدته؛ قال الأعشى: بَخَّالَتْ وَجَالَ لَهَا أَرْبَعٌ جَهْدَنْ لَهَا^(٣) مع إجهادها.

وأجهدته على أن يفعل كذا وكذا.

وأجهد القوم علينا في العداوة.

وأجهد فيه الشئب إجهاداً، إذا بدا فيه وكثر؛ قال عدى:

لَأَيُّوَاتِكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذَا أَجَّ

جهد في العارضين منك القتير

ويقال: أجهد لك الطريق، وأجهد لك الحق؛ أي: برز وظهر ووضح.

يقال: أجهد لك هذا الأمر فاركبه؛ أي: أمكنك وأعرض لك.

وأجهد لي القوم؛ أي: أشرفوا.

وأجهد: اختلط.

والجهاد، بالفتح، والجهاض، والعقش، والحشر، والغيلة، والجبكاث، والبرير، والمرد: ثمر الأراك.

* ح — جهادك أن تفعل كذا؛ أي: فصدارك.

(ج ود)

أبو عبيد: الجود، بالضم: الجوع؛ يقال: جوداً له؛ وجوساً له؛ قال أبو نحرش الهذلي يرثي زهير بن العجوة:

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِمَانِ إِزَارَهُ^(٤)

من الجود لما استقبلته الشمائل

ويروى: من القر لما استدلقته؛ أي: استخرجته من حيث كان. والشمائل: جمع الشمال؛ أي، إذا هاجت الشمال في الشتاء؛ والشمائل، أيضاً: الأريحية؛ أي: هزته شمائله.

(١) قولها في: س: «مسا»؛ أي: بفتح أوله وكسره.

(٢) قولها في: س: «بعد، معا»؛ أي: يروى: مع، ويروى: بعد.

(٣) قولها في: س: «بعد، معا»؛ أي: يروى: مع، ويروى: بعد.

(٤) ديوان الهذليين (٢: ١٤٩): «رداه».

وقال : كاد يُعطى لزاره ، وكره أن يقول :
أعطى لزاره ، فيكون قد وصفه بالآفن والحنون .
ويُفسر «الجود» في البيت ، أيضا : بالسخاء .
ويقال للذي غلبه النوم : مجود ؛ كأن النوم جاده ؛
أى : مظهره ؛ قال ليبد :

ومجود من صبايات الكرى

عاطف النمرق صدق المبتدل^(١)

ويقال : جيد فلان ، إذا أشرف على الهلاك ،
كأن الهلاك جاده ؛ قال خدّاش بن زهير :

تركت الواهبي لدى مكر

إذا ما جاده الترف استدارا^(٢)

وجاد فلان فلانا ، إذا غلبه بالجود .

ويقال : إني لأجاد إلى إقائك ؛ أى : أساق ؛

كأن هواه ساقه إليه .

وأجاد بالرجل أبواه ، إذا ولداه جوادا ؛ قال
الفرزدق :

قوم أبوهم أبو العاصي أجاد بهم

فم توجب الحرات منا جيب^(٣)

وقال أبو سعيد : سمعت أعرابيا يقول :
كنت أجلس إلى القوم يتجأون الحديث
ولا يتجأون ؛ فقلت له : ما يتجأون ؟ قال :
ينظرون أيهم أجود حجة .

وجواد بن أنير ، بتشديد الواو .

وجواد بن عمرو الصديقي ، بتخفيف الواو ،
محدث ، وإليه تُنسب ، سقيفة جواد .

وأبو الجودي ، من التابعين ، لا يُوقف
على اسمه ، ولا يُعرف إلا بكنته .

وأبو الجودي : الحارث بن عمير ، متأخر ،
من شيوخ شعبة بن الحجاج .

وقال أبو زيد : وقع القوم في أبي جاد ؛
أى : في الباطل .

* ح - يجودة ، موضع في بلاد نهم .

وجو جواده : في بلاد طيء .

والجود : قلعة في جبل شطب .

وجودة : وال .

وأجيدت الأرض من المطر ، مثل : جيدت .

(١) الديوان (ص : ١٨١) .

(٢) وهي رواية تاج العروس . ورواية اللسان :

وقرن قد تركت لدى مكر إذا ما جاده الترف استدارا

(٣) الديوان (ص : ٢٧) .

(ج ي د)

امْرَأَةٌ جَيْدَانَةٌ ، مثال « عَيْدَانَةٌ » : حَسَنَةٌ
الجيد .

وَأَجِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ ، من المحدثين .

* ح - الجيد : المِدرمة الصَّغيرة .

* * *

فصل الحاء

(ح ت د)

الْحِتْدُ ، بكسر التاء : الخَالِصُ الْأَصْلُ من
كُلِّ شَيْءٍ ، وقد حَتَدَ ، بالكسر ، يَحْتَدُ حَتْدًا ،
قال الراعي :

حَتَّى أَنْيَعْتَ لَدَى خَيْرِ الْأَنَامِ مَعًا

من آل حرب نَمَاهُ الْمُنْصَبُ الْحِتْدُ

وَحَتَدْتُهُ تَحْتِيدًا ، أى : اخْتَرْتُهُ لِحُلُوصِهِ وَفَضْلِهِ .

وقال الجوهري : عَيْنُ حَتْدٍ ، بضم الحاء

والتاء ، إذا كان لا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا ، من عِيُونِ
الْأَرْضِ .^(٢)

وليس كما ذَكَرَ ، وإِنَّمَا هِيَ : مِنَ الْعَيْنِ الْجَارِحَةِ .

وقال ابن الأعرابي : الْحِتْدُ : الْعِيُونُ الْمُنْسَلِقَةُ ،
واحِدَتُهَا : حَتْدٌ ، وَحْتُودٌ ، وَالْأَنْسِلَاقُ لَا يَكُونُ
لِعِيُونِ الْمَاءِ .

* ح - الحُتُودُ : الْمَشَارِيعُ .

وَالْحِتْدُ : جَوْهَرُ الشَّيْءِ .

* * *

(ح ث ر د)

* - الْحِتْرُدُ : الْغَنَاءُ الْيَائِسُ فِي أَسْفَلِ الْكُرِّ ،
وَفِي قَعْرِ السَّيِّئِ .^(٤)

* * *

(ح د د)

ابْنُ دُرَيْدٍ : حَدَّ السَّكَّينَ ، يَحْدُّهَا حَدًّا ،
إِذَا مَسَحَهَا بِجَجَرٍ أَوْ مِبْرَدٍ .^(٥)

وَبَنُو حَدَّانَ بْنِ قُرَيْعٍ ، بِالْفَتْحِ : بَطْنٌ مِنْ
بَنِي سَعْدٍ ، مِنْهُمْ : أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ .

وَسَعِيدُ بْنُ ذِي حَدَّانَ ، مِنَ التَّائِبِينَ ، بِالضَّمِّ .

وَفِي هَمْدَانَ : ذُو حَدَّانَ بْنِ شَرَّاحِيلَ .

وَالْحَسَنُ بْنُ حَدَّانَ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(١) وقبدها صاحب القاموس تنظيرا « ككثف » .

(٢) الصحاح (١ : ٩٥٤) .

(٣) وقبدها شارح القاموس تنظيرا « كزرج » .
(٤) كذا في الأصل . والسبب : الدر الذي يخرج منه الفواص . وفي شرح القاموس ، « العين » . قال الشارح ، بعد أن ذكر

هذه المسادة : « هكذا ذكره الصغاني في التكملة مثله » .

(٥) الجوهرة (١ : ٥٧) .

وقد سَمَوْا : حَدِيدًا ، على « فَعِيل » ؛
وَحْدِيدًا ، مُصَغَّرًا ؛ وَحْدَادًا ، بالكسر ؛ وَحْدَادًا ،
بالضم .

وَرَجُلٌ حَدٌّ ، بالضم ؛ أى : مَحْدُودٌ عن
الخير ؛ أى : مَحْرُومٌ وَمُحَارَفٌ ، فكأنه ازدواجٌ
لِقَوْلِهِمْ : جُدٌّ ، بالجم ، إذا كان مجذودًا .

وَاسْتَحَدَّ الرَّجُلُ ؛ أى : احْتَدَّ ؛ قاله الليث .
وَمَحَدَّدٌ بِهِمْ ؛ أى : تَحَرَّشَ بِهِمْ .
وَحَدَّةٌ ، بالفتح : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ ، حَرَمِهَا
الله تعالى ، وبين جُدَّةَ .

وَحَدَّةٌ ، أيضًا : قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ صَنْعَاءَ .
وقال سَمِيرٌ : يُقَالُ لَامْرَأَةِ الرَّجُلِ : هِيَ حَدَادَتُهُ .
وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يَكْرَهُونَ طَاعَتَهُ : حَدَادِ
حَدِيهِ ، مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ ، كَحَذَامٍ ، وَقَطَامٍ .

* ح - مَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَحَدُّ ؛ أى :
مَحَدَّدٌ .

وَحَدَّدْتُ لَهُ : وَإِلَيْهِ ؛ أى : قَصَدْتُهُ .
وَحَدَّادُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ؛ أى : جَهْدُكَ .
وَالْحُدَّةُ ، مثل : الْعُصْبَةِ ، وَالْكُتْبَةِ .

وَحَدَّاءُ : مَوْضِعٌ .

وَالْحَدَّادَةُ ^(١) : قَرْيَةٌ بَيْنَ دَامِغَانَ وَسَطَّامَ .

وَالْحَدَّادِيَّةُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَطْنِ بَطْنِيَّةَ .

وَإِسْطَ .

وَحَدْدٌ ^(٢) : أَرْضٌ لِكَلْبٍ .

وَحَدْدٌ ، أيضًا : جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى تَيْمَاءَ .

وَحَدَّوْدَى ، وَحَدَّوْدَاءُ : مَوْضِعٌ بِلَادِ عُدْرَةَ .

وَحَدَّاءُ : وَادٍ فِيهِ حِصْنٌ وَتَحْلٌ ، بَيْنَ جُدَّةَ
وَمَكَّةَ ، حَرَمِهَا اللهُ تَعَالَى ، وَيُسَمُّونَهَا الْيَوْمَ : حَدَّةً ؛
قال أبو جندب الهذلي :

بَغَيْتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَّاءَ وَالْحِشَا

وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأُنْثِيلِ فَعَاصِمًا ^(٣)

وَالْأُنْثِيلُ ، وَعَاصِمٌ : مَاءٌ ، إِنْ .

* * *

(ح د ب د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الْحَدَنْبَدِيُّ : الْعَجَبُ ؛

وَأَنْشَدَ لِسَالِمِ بْنِ دَاوَةَ :

حَدَنْبَدِي حَدَنْبَدِي حَدَنْبَدَانِ

حَدَنْبَدِي حَدَنْبَدِي يَاصِبِيَانِ

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح والشديد » . وضبطت في القاموس ضبط قسطنطين « بفتحين » ،

ولم يعقب عليها انشراح . (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٣) ديوان الخليلي (٣ : ٨٩) .

إِنْ بَنَى سُوءَةَ بْنِ غِيْلَانَ

قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بِإِنْسَانٍ

مُشِيًّا الْحَقَاقِ تَعَالَى الرَّحْمَنُ

لَا تَقْتُلُوهُ وَأَحْذَرُوا ابْنَ عَفَّانٍ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ فِي «الْيَاقُوتَةِ»، وَقَالَ : وَلَدَتْ

نَاقَتُهُمْ حُورًا نِصْفُهُ لِنَسَانٍ وَنِصْفُهُ جَمَلٌ .

وَقَدْ مَرَّ فِي «الْبَاءِ» عَلَى رِوَايَةِ أُخْرَى .

(ح رد)

الْأَحْرَدُ : الْبَخِيلُ مِنَ الرِّجَالِ اللَّئِيمِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَكُلُّ مِخْلَافٍ وَمُكَلِّزٍ

أَحْرَدٌ أَوْجَعِدَ الْيَدَيْنِ جَبْرٌ ^(١)

الْمُكَلِّزُ : الضَّيِّقُ الْمُجْتَمِعُ . وَالْجَبْرُ : الْغَلِيظُ

الْحَافِي .

وَالرَّجُلُ . إِذَا ثَقُلَتْ عَلَيْهِ دِرْعُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ

الْإِنْسَاطَ فِي الْمَشْيِ ، قِيلَ : حَرَدَ ، فَهُوَ أَحْرَدٌ ، قَالَ :

* إِذَا مَا مَشَى فِي دِرْعِهِ غَيْرَ أَحْرَدٍ *

وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَغَدَّوْا عَلَى حَرْدٍ ^(٢)

قَادِرِينَ ﴾ : إِنْ « حَرَدًا » كَانَتْ قَرَيْتَهُمْ ،

أَسْمُهَا : حَرْدٌ .

وَالْحِرْدَةُ ، بِالْكَسْرِ : بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ « فِي بَابِ الْحَاءِ وَالْدَّالِ فِي

الرُّبَاعِيِّ » : وَهِيَ هَاءُ التَّانِيثِ ، وَلَيْسَ لَهَا مَذْكُورٌ ^(٣)

فِي مَعْنَاهَا ، فَاسْتَجَزْنَا إِدْخَالَهَا فِي هَذَا الْبَابِ .

وَالْحِرْدَةُ ، أَيْضًا : مَبْعَرُ الْإِبِلِ ، أَيْ : مِعَاهَا ،

مِثْلُ ، « الْحَرْد » ، بِلا هَاءٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : حَرْدَاءُ ، عَلَى «فَعْلَاء» ، مَمْدُودَةٌ :

لَقَّبُ بَنِي نَهْشَلِ بْنِ الْحَارِثِ ، لُقِّبُوا بِهَذَا اللَّقَبِ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

لَعَمْرُؤُا بَيْتُكَ الْخَيْرُ مَا رَغِمَ نَهْشَلٌ ^(٤)

عَلَى وَلَا حَرْدَاءِهَا بِكَبِيرٍ ^(٥)

وَقَدْ عَلِمْتُ يَوْمَ الْقِيَامَاتِ نَهْشَلٌ ^(٦)

وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدْ مَنُوا بِعَسِيرٍ

وَزِيَادُ بْنُ الْحَرِيدِ ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ،

بَكَسَرَ الرَّاءَ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَحْرَدْتُ الرَّجُلَ ، أَيْ : أَفْرَدْتُهُ .

وَحَرَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَوَى إِلَى كُوْخٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا السُّدُودِ

أَمَّا بِكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدٍ ^(٧)

(١) القلم : ٢٥ (٣) الجهرة (٣ : ٢٢٧) .

(٤) ديوان الفرزدق (ص : ١٤٩) : « لقد علمت » .

(٥) الصعاح : (١ : ٤٦١) .

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٦٦ - ٦٦) .

(٤) ديوان الفرزدق (ص : ٢٥٠) : « ولا حردانها » .

(٦) ديوان الفرزدق (ص : ٢٤٨) : « وحردانها » .

(١١)
وَالرَّوَايَةُ : يَدْرِعَان . وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورٌ
سَاقِطٌ ، وَهُوَ :

* يَمَثُلُ أَدْرَاعُ الْيَلَمَقِ الْجَدِيدِ *

* ح - حَرَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا ثَقُلَتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ
فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْإِنْبَسَاطَ فِي الْمَشْيِ . (١٢)

وَرَجُلٌ حَرْدٌ قَرْدٌ ، وَحَرْدٌ قَرْدٌ ، وَحَارِدٌ فَارِدٌ .
وَالْمَحَارِدُ : الْمَشَافِرُ .

وَحَرْدَايْدُ الْجَبَلِ : حُرُوفُهُ .

وَأَحْرَدٌ فِي السَّيْرِ : أَغْذَفَ فِيهِ .

وَحَرْدَانُ : مِنْ قُرَى دِمَشْقَ . (١٣)

وَالْحُرَيْدَاءُ : رَمْلَةٌ بِبِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ كَلَّابٍ .

(ح ر ق د)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَرْقُودُ ، بِالْكَسْرِ : أَصْلُ
اللِّسَانِ .

(ح ر م د)

عَيْنٌ مُحْرِمَةٌ ، إِذَا كَثُرَتْ الْحَمَاءُ فِيهَا ، يَعْنِي :
عَيْنَ الْمَاءِ .

* ح - الْحَرْمُودُ ، لُغَةٌ فِي « الْحَرْمُودِ » . (١٥)

(ح ش د)

الْحَشَادُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : اسْمُ وَادٍ .

وَنَاقَةٌ حَشُودٌ : يَسِيرُ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا .

وَعِذْقٌ حَاشِدٌ ، وَحَاشِكٌ ، أَيْ : كَثِيرُ الْحِمْلِ .

وَعِنْدَ فُلَانٍ حَشْدٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ : جَمَاعَةٌ
قَدْ احْتَشَدُوا لَهُ ، لُغَةٌ فِي « حَشْدٍ » بِالْفَتْحِ ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ . (١٦)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا نَزَلَ بِقَوْمٍ
فَأَكْرَمُوهُ وَأَحْسَنُوا ضِيَاقَهُ : قَدْ حَشَدُوا لَهُ .

* ح - نَاقَةٌ حَشُودٌ : لَا تُخْلِفُ قَرْمًا وَاحِدًا
أَنْ تَحْمِلَ .

(ح ص د)

دِرْعٌ حَصْدَاءُ : مُحْكَمَةٌ ضَيْقَةُ الْخَلْقِ .

وَشَجَرَةٌ حَصْدَاءُ : كَثِيرَةُ الْوَرَقِ .

وَالْحَصْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : شَجَرٌ ، الْوَاحِدَةُ :
حَصْدَةٌ .

وَقِيلَ : الْحَصْدُ : مَا جَفَّ مِنَ النَّبَاتِ
فَأَحْصَدَ ، وَبِكَلِمَتَيْهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ النَّبِيعَةِ الذُّبْيَانِيَّةِ :

(٢) مر هذا المعنى في المتن (ص : ٢٢٠) .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان تعبيراً « بلقطة التصغير اندود » .

(٦) الجهرة (٢ : ١٢٢) .

(١) وهي رواية الديوان (ص : ١٥٧) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس « كعنان » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كزبرج وجعفر » .

يُمْدَهُ كُلُّ وادٍ مُتَرَجِّحٍ لِحَبِّ

فيه حُطَامٌ مِنَ اللَّيْثِيَّاتِ وَالْحَصِيدِ^(١)

وَيُرَوَّى : الْحَصِيدُ ، بِنَاءٍ وَضَادٍ مُعْجَمَتَيْنِ .

وَالْحَصَادُ ، بِالْفَتْحِ : تَبَتُّ لَهُ قَصَبٌ يَنْبَسِطُ فِي الْأَرْضِ ، لَهُ وَرِيقَةٌ عَلَى طَرَفِ قَصْبِهِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا :

قَاطَ الْحَصَادَ وَالنَّصِيَّ الْأَغْيَدَا

وَالْحَذَرَ مَسْقِيَّ السَّحَابِ أَرْبَدَا^(٢)

الْحَذَرُ : تَبَتُّ . وَالْحَصَادُ ، أَيْضًا ، اسْمٌ لِلدَّيْرِ الْمُحْصُودِ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ .

وَحَصَادُ كُلِّ شَجَرَةٍ : ثَمَرَتُهَا .

وَحَصَادُ الْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ : مَا تَنَاقَرَتْ مِنْ حَبِّهَا عِنْدَ هَيْجِهَا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِلَى مَقْعَدَاتٍ تَطْرُحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى

عَلَيْنَ رَفْعًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ^(٣)

الْقَلَقِلُ ، وَالْقَلَاقِلُ ، وَالْقَلَقْلَانُ ، شَيْءٌ وَاحِدٌ . وَالْمَقْعَدَاتُ : الْفِرَاحُ الَّتِي لَمْ تَنْهَضْ وَلَمْ يَنْبُتْ رِيشُهَا .

وَحَصَادُ الْبَرُوقِ : حَبَّةٌ سَوْدَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ فَسْوَةَ :

كَأَنَّ حَصَادَ الْبَرُوقِ الْجَعْدِ جَائِلٌ

بِذَفْرَى عَفْرَنَاءٍ خِلَافَ الْمُعَدِّرِ

شَبَّهُ مَا يَقْطُرُ مِنْ ذِفْرَاهَا ، إِذَا عِرْقَتْ ، بِحَبِّ الْبَرُوقِ ، الَّذِي جَعَلَهُ حَصَادَهُ ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْعَرَقَ يَتَجَبَّبُ فَيَقْطُرُ أَسْوَدَ .

وَاخْتَصَدَ الزَّرْعَ : حَصَدَهُ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ

فَمَتَى يَأْنِي يَأْتِي مُحْتَصِدُهُ^(٤)

* ح - حَصَدَ ، وَعَصَدَ : مَاتَ .

وَاسْتَخَصَدَ الرَّجُلُ : غَضِبَ .

* * *

(ح ض د)

* ح - الْحُصْدُ ، وَالْحُصْدُ : الْحُضُّضُ ؛

ذَكَرَهُمَا الْفَرَّاءُ فِي « نَوَادِرِهِ » .

* * *

(ح ف د)

قَالَ النَّفَرُ : يُقَالُ لِطَرَفِ الثَّوْبِ : مَحْفَدٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ .

(١) ديوان نابغة بني ذبيان (ص : ٣٦) .

(٢) الديوان (ص : ١١٨) : « والجزء » . وأشير فيه إلى رواية النكلة .

(٣) ديوان ذي الرمة (ص : ٤٩٨) .

(٤) الديوان (ص : ١٩٨) :

إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِغَةِ الزَّرْعِ عَمَّى يَأْنِي يَأْتِي مُحْتَصِدُهُ

(٥) وفيدها صاحب القاموس عبارة وتغليرا « بضمين » وكسرد .

والمحفّد ، مثال « مجلس » : قرية من قرى
اليمن ، من ميفعة .

ومثال « مقعد » : قرية بأسفل السحول .
ابن الأعرابي : الحفدة : صنّاع الوشي .

* ح — قيل في قوله تعالى : (بنين وحفدة)^(١) ؛
أى : بنات .

والاختفاد : الاختفال .

والمحفّد : شيء تعلق فيه الدواب .^(٢)

(ح ق د)

ابن الأعرابي : حفد المعبدن ؛ وأحفد ،
إذا لم يخرج منه شيء وذهبت مثالته .

ومعبدن حاقِدٌ ، ومحفّدٌ ، ضد : المنيل ،
والمزكِر .

وحفدت السماء^(٣) ؛ وحقيبت : إذا لم يكن فيها
قطر .

ومصدر « حقد على الرجل » : الحقد ، بالفتح .

* ح — المحقّد ؛ والمحفّد ؛ والمحْتِد : الأصل .

والحقود ، والمحقّد : الناقة التي تلقي ولدها
وعليه شعر .

وحقدت الناقة : امتلأت شحماً .

(ح ق ل د)

الحقلد^(٤) : الضعيف ؛ ويقال : الآثم ،
في قول زهير :

تقّ نقيّ لم يكتر غنيمّة

بنهكة ذي قربي ولا بحقلد^(٥)

وقال شمر : قال الأضميّ : « الحقلد » ،

في قول زهير : الحقد والمداوة .

قال شمر : والقول ما قال أبو عبيد : إنه الآثم ،
وقول الأضميّ ضعيف .

ورواه ابن الأعرابي : « ولا بحقلد » ، بالفاء .

قال أبو الهيثم : الحقلد ، بالفاء ، باطل ،

والرواة مجمعون على « القاف » .

* ح — الحقلد : السّيء الخلق الثقيل الروح ،^(٦)

مثل : الحلقد .

(١) النحل : ٧٢

(٢) كذا قيدت على وزن « منبر » . وقبدها صاحب القاموس تنظيراً « كمجلس » ، أو منبر .

(٣) وقبدها صاحب القاموس تنظيراً « كمجلس » .

(٤) وقبدها صاحب القاموس تنظيراً « كفرح » .

(٥) وقبدها صاحب القاموس تنظيراً « كزبرج » .

(٦) ديوان زهير (ص : ٢٣٤) .

(ح ل ب د)

* ح - ضَانٌ حَلِيدَةٌ : صَخْمَةٌ .^(١)

(ح ل ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الحَلِيقِدُ ، بالكسر : هو السَّيِّءُ الخَلْقُ الثَّقِيلُ الرُّوح .

(ح ك د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الحَكِيدُ : المَحِيدُ ، قال حميد الأرقط :

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّيْخِ الْمَلِيحِ

وَلَا بَوَّيرٌ فِي الْحَجَّازِ مُقَرِّدٌ

إِنْ يَرِ بِالْأَرْضِ الْفَضَاءُ يُضْطَدُّ

أَوْ يَنْجَحِرُ فَالْجَحْرُ شَرٌّ مَحْكِدٌ

وقيل : الحَكِيدُ : المَانَجَا .

* ح - حَكَدَ إِلَى أَصْلِهِ : رَجَعَ .

وَأَحَكَدَ إِلَى الشَّيْءِ ، وَأَخْلَدَ إِلَيْهِ : تَقَاعَسَ إِلَيْهِ .

وَأَحَكَدْتُ إِلَيْهِ ، وَحَاكَدْتُ : اعْتَمَدْتُ .

(ح م د)

الْحَمْدُ : الرِّضَى ، يُقَالُ : حَمَدْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا رَضَيْتَهُ .

وَقَوْلُ الْعَرَبِ : أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ ، مَعْنَاهُ : أَحْمَدُ مَعَكَ اللَّهُ ، كَقَوْلِ الْجَعْدِيِّ :

وَلَوْحٌ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ

إِلَى جُؤْجُؤٍ رَهْلٍ الْمَسْكِبِ

مَعْنَاهُ : أَشْكُرُ إِلَيْكَ نِعْمَهُ وَأُحَدِّثُكَ بِهَا .

وقال الليث : وقيل ، وهو أَبْلَغُ فِي الْعِبَارَةِ : مَعْنَاهُ : أَنْتَهَى إِلَيْكَ أَنْ اللَّهُ تَجْمُودٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ غَسَلَ الْإِحْلِيلَ ، وَمَعْنَاهُ : أَرْضَاهُ لَكُمْ ، وَأَفِضِي إِلَيْكُمْ بَأَن فِعْلَهُ تَجْمُودٌ مَرْضِيٌّ . أَقَامَ «إِلَى» مُقَامَ «اللام» الزائدة ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿بَأَن رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾^(٢) ، أَيْ : أَوْحَى إِلَيْهَا .

وَيُقَالُ : حَمَدْتُ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا غَضِبْتَ عَلَيْهِ .

وَحَمَادِلُهُ ، مِثْلُ «قَطَامٍ» ، إِذَا حَمَدْتَهُ ، قَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

بِحَمَادٍ لَهَا بَحَادٍ وَلَا تَقُولِي

طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرْتُ حَمَادٍ^(٣)

(٢) الزلزال : ٥

(١) وقيدها صاحب القاموس تظييراً «كعلبطة» .

(٣) الديوان (ص : ١٦٩ ، طبعة الجامعة العربية) .

وقد سَمَوْا: أَحْمَدَ، وَحَامِدًا، وَحَمَادًا، وَحَدَانَ، وَحَدُونًا، وَحَمْدِينَ، وَحَمْدِي، بِإِسْقَاطِ النُّونِ، وَحَمْدًا، بِإِسْقَاطِ الْيَاءِ بَعْدَ النُّونِ، وَحَمِيدًا، مُصَغَّرًا، وَحَمْدًا، عَلَى وَزْنِ «تَنُور» وَحَمْدَوِيَّةً، مِثْلَ «نَفْطَوِيَّة»^(١).

* ح — الْحَمَادَةُ: نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ^(٢).

وَالْحَمْدِيَّةُ: عِدَّةُ مَوَاضِعَ: قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ، مِنْ طَرِيقِ نُحْرَاسَانَ، أَكْثَرُ زَرْعِهَا الْأَرْزُ، وَبَلَدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَرْقَةِ، مِنْ نَاحِيَةِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَمَدِينَةُ بَنَوَاحِي الزَّابِ، مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ، وَمَدِينَةُ الْمَسِيلَةِ، بِالْمَغْرِبِ أَيْضًا، تُسَمَّى: الْحَمْدِيَّةَ، اخْتِطَّهَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَهْدِيِّ، الْمُلقَّبُ بِالْقَائِمِ، وَمَدِينَةُ بَكْرَمَانَ، وَمَحَلَّةُ بِالرَّيِّ، وَهِيَ الَّتِي كَتَبَ ابْنُ فَارِسٍ، مُصَنَّفَ «الْمَجْمَلِ»، عِدَّةَ كُتُبٍ بِهَا.

(ح م رد)

* ح — الْحَمِيدَةُ: الْغُرَيْنِ فِي أَثْقَلِ الْحَوْضِ^(٣).

(ح ن د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحُنْدُ، بِضَمِّتَيْنِ^(٤): الْأَحْسَاءُ، وَاحِدُهَا: حُنُودٌ، وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَحْسِبُهَا «الْحُنْدُ»، بِالتَّاءِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: عَيْنُ حُنْدٍ: لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا^(٥).

(ح ن ج د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحُنْجُدُ، بِالضَّمِّ: الْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ الطَّوِيلِ.

* ح — الْحَنْجُودُ، وَالْحَنْجُورُ: الْحَنْجَرَةُ^(٦).

(ح و د)

* ح — قَالَ يُوسُفُ: يُقَالُ: صَارَتْ، الْحُمَّى تُحَاوِدُهُ، أَيْ: تَتَعَهَّدُهُ.

وَحَاوَدٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ، مِنْ حُدَانَ.

(ح ي د)

حُبُودُ الْبَعِيرِ: مِثْلُ الْوَرَكَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ خَيْلًا:

يَقُودُهَا ضَا فِي الْحُبُودِ هَجْرُعُ

مُقْتَدِلٌ فِي ضَيْرِهِ هَجْنَعُ

(١) فَرَّقَهَا فِي: د: «مَعَا»؛ أَيْ: يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكَسَرَهُ.

(٢) وَفِيهَا: حَاصِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كِبَامَةً».

(٣) وَفِيهَا: حَاصِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَلْسَلَةً».

(٤) وَفِيهَا: حَاصِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَفْبُول».

(٥) وَفِيهَا: حَاصِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَفْبُول».

(٦) وَفِيهَا: حَاصِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَفْبُول».

(٧) وَفِيهَا: حَاصِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَفْبُول».

(٨) وَفِيهَا: حَاصِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَفْبُول».

أى : يَقُودُ الْإِبِلَ قَحْلٌ هَذِهِ صِفَتُهُ .

وَاشْتَكَّتِ الشَّاةُ حَيْدًا ، إِذَا نَسِبَ وَلَدُهَا
فَلَمْ يَسْهَلْ مَحْرَجُهُ .

وَيُقَالُ : قَدَّ فُلَانٌ السَّيْرَ حَيْدَهُ ، إِذَا جَعَلَ
فِيهِ حَيُودًا .

وَقَدْ سَمَّوْا : حَيْدَةً ، بِالْفَتْحِ ، وَحَيْدًا ، بِالْكَسْرِ ،
وَأَحَيْدَ ، وَحَيَادَةً ، وَحَيْدَانٍ .

وَفُلَانٌ حَيْدٌ فُلَانٌ ، وَحَيْدُهُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ،
أى : مِثْلُهُ .

* ح - هُوَ يَمْشِي الْحَيْدَى ، أَى : مِشْيَةَ الْخُتَالِ .^(١)

وَمَا تَرَكْتُ لَهُ حَيَادًا وَلَا لِيَادًا ، أَى : شَيْئًا .^(٢)

وَمَا رَأَيْتُ بِإِبِلِكُمْ حَيَادًا ، أَى : شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ .^(٣)

وَالْحَيْدَةُ : نَظَرٌ سَوِيٌّ .

وَحَيْدٌ عَوْرٌ ، وَيُقَالُ : قُورٌ ، وَيُقَالُ : حُودٌ
حُورٌ : جَبَلٌ بَيْنَ حَضْرَمَوْتَ وَعُمَانَ ، فِيهِ
كَهْفٌ ، وَيَتَعَلَّمُ فِيهِ السَّحَرُ ، فَيَا يُقَالُ .

* * *

فصل الخاء

(خ ب د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَارِيَةٌ خَبْنَدَاءُ : وَهِيَ النَّامَةُ
الْقَصَبُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

تَمْشِي كَمْشِي الْوَحْلِ الْمَهْجُورِ
عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورِ^(٤)
وَقَالَ غَيْرُهُ : اخْبَنْدَى الْبَعِيرُ ، وَابْخَنْدَى ،
إِذَا عَظُمَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَجْمَعُ « الْخَبْنَدَى » :
خَبْنَدِيَّاتٌ ، وَخَبَانِدٌ .

وَاخْبَنْدَى ، وَابْخَنْدَى ، إِذَا تَمَّ قَصَبُهُ .

* * *

(خ د د)

الْخَدُّ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمَاعَةُ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ خَدًّا
مِنَ النَّاسِ ، أَى : طَبَقَةً وَطَائِفَةً ، وَقَتْلَهُمْ خَدًّا
نَخْدًا ، أَى : طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

شَرَا حَيْلٌ إِذَا لَا يَمْنَعُونَ نِسَاءَهُمْ
وَأَفْنَاهُمْ خَدًّا نَخْدًا تَنْقَلَا^(٥)

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « بكمزى » .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم أَوْضَا » . وفيها صاحب القاموس نظيرا « كسحاب » . قال الشارح ، وهو يعقب

هل صاحب القاموس : « منهما ، أَى هَذِهِ وَالَّتِي قَبْلَهَا - وَهَذَا - يَعْنِي الْآخِرَ - قَدْ ضَبَطَهُ الصَّغَانِيُّ بِالضَّم » .

(٤) مجموع أشعار العرب فيهما (٢ : ٢٧) .

(٥) الديوان (ص : ٤١) .

وَالْحُدُودُ ، فِي الْغُبُطِ وَالْمَوَادِجِ : جَوَانِبُ
الْدَّفَتَيْنِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَهِيَ صَفَاحُ
خُشْبِيهَا ؛ الْوَاحِدُ : خَدٌّ .

وَالْحَدُّ : الطَّرِيقُ .

وَالْحُدَّةُ ، بِالضَّمِّ وَبِالْهَاءِ : خَدُّ الْإِنْسَانِ ؛
قَالَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ .^(١)

وَالْحُدْحُدُ : مِثَالُ « هُدْهُد » ؛ وَالْحُدْحُدُ ،
مِثَالُ « عَلِيط » : دَوِيْبَةٌ .

* ح - الْمُخَادَّةُ ، مِنْ رَجُلَيْنِ : أَنْ يَمْنَحَ
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِعْلًا رَضَاهُ فِي عَمَلِهِ .

وَحَدَّاءُ ، وَخَدَّاءُ : مَوْضِعَانِ .

وَالْحُدُودُ : مُخْلَافٌ مِنْ مَخَالِفِ الطَّائِفِ .

وَكَانَ يُسَمَّوْنَ « الْكُوفَةَ » : خَدَّ الْعَذْرَاءِ ،
لِزَاهَتِهَا وَطَيْبِهَا .

وَحُدْدُ ، مِثَالُ « زُفَر » : مَوْضِعَانِ ، أَحَدُهَا
بَيْدَارُ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَالْآخَرُ : مَعِينُ بَهْجَرٍ .^(٢)

(خ ر د)

أَبُو عَمْرٍو : الْخَارِدُ : السَّاكِتُ ، مِنْ حَيَاءٍ
لَا مِنْ ذُلٍّ .

وَالْمُخْرَدُ : السَّاكِتُ مِنْ ذُلٍّ لِحَيَاءٍ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَرَدٌ ، إِذَا ذَلَّ .

وَأَنْرَدَتِ الْمَرْأَةُ إِخْرَادًا ، إِذَا اسْتَحْيَتْ .

* ح - نَرَدٌ : لَقَبُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً .

(خ ر ب د)

* ح - الْخُرَيْدُ ، مِنَ الْأَلْبَانِ : الرَّائِبُ
الْحَامِضُ الْخَائِرُ .

(خ ض د)

الْخَضَادُ ، بِالْفَتْحِ : وَجَعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ
فِي أَعْضَائِهِ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ كَسْرًا ، وَهُوَ الْخَضَدُ ،
بِالتَّحْرِيكِ ؛ قَالَ الْكَلْبِيُّ :

حَتَّى غَدَا وَرَضَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُهُ

طَيَّانٌ لَا سَامَ فِيهِ وَلَا خَضَدُ

وَرَجُلٌ مَخْضَدٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : شَدِيدُ الْأَثَلِ .

وَالْمَخْضَدَتِ الثَّمَارُ الرُّطْبَةُ ، إِذَا جُمِلَتْ مِنْ
مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَتَشْدَخَتْ .

وَالْمَخْضَدَتِ الثَّمَارُ ، تَخْضَدُ خَضَدًا ، مِثْلُ :

نَكَدَتْ تَشْكَدُ نَكْدًا ، إِذَا غَبَّتْ أَيَّامًا فَضَمَرَتْ
وَأَنْزَوَتْ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(١) الجهرة (١ : ٦٥) .

(٣) فوقها في : د : « معا » ؛ أي : بفتح آخرها ، والمنع من الصرف ، وبجره منونا ، على الصرف .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كعابط » .

* ح - أَخْضَدَ الْمُهْرُ ، إِذَا جَاذَبَ الْمِرْوَدَ
مَرَحًا وَنَشَاطًا .

(خ ف د)

خَفَدَ خَفْدًا ، وَخَفَدَانًا ، إِذَا أَمْرَعَ فِي الْمَشْيِ .
وَالْخَفِيفُ ، عَلَى «فَعِيلٍ» : الظِّلْمُ السَّرِيعُ ؛
وَالْجَمْعُ : الْخَفَافَةُ .

وَالْخَفْدُودُ ^(١) : طَائِرٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : خَفْدَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ :
مَوْضِعٌ ^(٢) .

* ح - قِيلَ : هَذَا الطَّائِرُ ، هُوَ الْخِفَافُ ؛
يُقَالُ : أَبْصَرَ مِنْ خَفْدُودٍ .

وَالْخَفِيدُ : قَرَسٌ أَبِي الْأَسْوَدِ بْنِ خُزَّانٍ
ابْنِ عَمِيْرٍ .

(خ ل د)

الْخَلْدَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْقُرْطُ ، وَقِيلَ :
السَّوَارُ ، وَبِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
(وَلَدَانِ خُلْدُونَ) ^(٣) ؛ فَقِيلَ : مُقَرَّبُونَ ؛ وَقِيلَ :
مُسَوَّرُونَ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وُخَلَّدَاتٍ بِالْجَحِينِ كَأَنَّمَا
أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُتُبَانِ ^(٤)
وَخَلَدَ الرَّجُلُ خَلْدًا ، وَخُلُودًا ؛ وَخَلَدَ تَخْلِيدًا ،
إِذَا أَبْطَأَ شَيْبُهُ وَأَسَنَّ وَلَمْ يَشِبْ ؛ مِنْهُلُ : أَخْلَدَ
إِخْلَادًا .

وَخَلَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ خُلُودًا ؛ وَخَلَدَتْ إِلَيْهَا
تَخْلِيدًا ، لُغَتَانِ قَلِيلَتَانِ ، فِي : أَخْلَدَتْ إِلَيْهَا
إِخْلَادًا .

وَسَوَّى الرَّجَاجُ بَيْنَ «خَلَدَ» وَ«أَخْلَدَ» .
وَقَدْ سَمَوْا : خَالِدًا ، وَخَالِدَةً ؛ وَخَلْدَةً ، بِالْفَتْحِ ؛
وُخْلِيدًا ، وَخُؤَيْلِدًا ، مُصَغَّرَيْنِ ؛ وَخَلَادًا ،
بِالْفَتْحِ ؛ وَخَلْدًا ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْخَاءِ ؛
وُخْلَدًا ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ الْمُسْتَدَّةِ .
وَأَمَّا «خُلْدٌ» ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ : خُلْدٌ ، وَاسْمُهُ :
عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَمَصِيُّ ، مِنَ التَّابِعِينَ .

وَأَمَّا «يُخَلِّدُ» ، فَهُوَ : يُخَلِّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ كَثَّانَةَ .
* ح - الْخُلْدُ : قَصْرٌ بَنَاهُ الْمَنْصُورُ عَلَى شَاطِئِ
دِجْلَةٍ ، وَكَانَ مَوْضِعَ الْمَارِسَتَانِ الْعَضْدِيِّ الْيَوْمَ ،
وَبُنِيَ حَوْلَيْهِ مَنَازِلُ فَصَارَتْ مَحَلَّةً كَبِيرَةً ، عُرِفَتْ
بِالْخُلْدِ ؛ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْقَصْرُ الْمَذْكُورُ .

(١) وفيه صاحب القاموس تفسيرًا «كبهلول» .

(٢) الواقعة : ١٧

(٣) الجمهرة (٢: ٢٠١) .

(٤) الجمهرة (٢: ٢٠٢) .

وَأَمَّا: جَعَفَرُ بْنُ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، فَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ
إِلَى هَذِهِ الْمَحَلَّةِ، وَإِنَّمَا هُوَ لَقَبٌ لَهُ .

(خ م د)

أَتَمَدَ، إِذَا سَكَنَ وَسَكَتَ، قَالَ لَبِيدٌ:

* مِثْلَ الَّذِي بِالْغِيلِ يَقْرَأُ مُحَمَّدًا *^(١)

أى: سَأَكُنَّا قَدْ وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَى الْأَمْرِ .

(خ و د)

الَلَيْثُ: الْخَيْدُ، بِالْكَسْرِ، فَارْسِيَّةٌ، عَرَبِيٌّ هَا
وَحَوَّلُوا الذَّالَ دَالًّا .

(٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَعْنِي بِهِ: الرُّطْبَةُ .

(٣)

قَالَ الصَّغَانِيُّ، مُؤَلَّفَ هَذَا الْكِتَابِ: الَّذِي

(٤)

أَعْرِفُهُ مِنْ هَذِهِ اللَّغَةِ لِلرُّطْبَةِ: خَيْوَبِدُ،
بِزِيَادَةِ الْوَاوِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: خَوَّدْتُ الْفَحْلَ تَحْوِيدًا، إِذَا

أَرْسَلْتَهُ فِي الْإِبِلِ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ:

وَخَوَّدَ فَحْلَهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ

(٥)

يَدَارُ الرِّيحِ تَحْوِيدَ الظَّلِيمِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَغَلَبَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ
«التَّخْوِيدِ»، وَالرَّوَايَةُ: فَحْلُهَا، بِالرَّفْعِ، يَصِفُ
بَرْدَ الزَّمَانِ، وَإِسْرَاعَ الْفَحْلِ إِلَى مَرَاحِهِ مُبَادِرًا
هُبُوبَ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ بِالْعَشِيِّ، كَمَا يُخَوِّدُ الظَّلِيمُ،
إِذَا رَاحَ إِلَى بَيْضِهِ وَأَدْحِيهِ^(٦) .

* ح — تَخَوَّدَ الْغُصْنُ: تَنَقَّى .

وَخَوَّدُ، مِثَالُ «شَمَّرَ»: مَوْضِعٌ .

فصل الدال

(د د د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ:

وَقَالَ اللَّيْثُ: إِذَا أَرَادُوا اشْتِقَاقَ الْفِعْلِ مِنْ
«دَدٍ» لَمْ يَنْقَدِ، لِكَثْرَةِ الدَّلَالِاتِ، فَيَفْصِلُونَ بَيْنَ
حَرْقِ الصَّوْدَرِ بِهَمْزَةٍ، فَيَقُولُونَ: دَادَدُ، يَدَادِدُ،
دَادِدَةٌ وَإِنَّمَا اخْتَارُوا الهمزة، لِأَنَّهَا أَقْوَى
الْحُرُوفِ .

(د د د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ:

(١) إحدى روايتي الديوان (ص: ١٦٤)، والأخرى: «جدا» . (٢) تهذيب اللغة (٧: ٥١١) .

(٣) د: «حرس الله جلالة»، رأسبغ طلاله . (٤) استنبطنا من: «تخويد»، بفتح أوله وبدال مهملة .

(٥) الديوان (ص: ١٠٤) . (٦) تهذيب اللغة (٧: ٥١٠) .

وقال اللَّيْثُ: أَتَشَدُّ بِعُضِّ الرُّوَاةِ قَوْلَ الطَّرِيحِ:

وَاسْتَطَرَقَتْ طُعْمُهُمْ لَمَّا أَحْزَالَ بِهِمْ ^(١)

أَلِ الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِبٍ دِدٍ ^(٢)

أَرَادَ بـ «الناشط»: شَوْقًا نَازِعًا؛ وَإِنَّمَا قَالَ:

«دِدِد»، لِأَنَّهُ لَمَّا جَعَلَهُ نَعْتًا لـ «داعِب» كَسَمَهُ

بِدَالٍ ثَالِثَةٍ، لِأَنَّ النَّمْتَ لَا يَتِمُّ حَتَّى يَتِمَّ ثَلَاثَةٌ

أَخْرُفَ فَمَا فَوْقَهَا، فَصَارَ «دِدِدَا».

وَيُرْوَى: مِنْ دَاعِبَاتٍ دِدٍ.

* ح - الدُّدُ: الْحَيْنُ مِنَ الدَّهْرِ.

* * *

(درد)

أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَأُمُّ الدَّرْدَاءِ، مِنَ الْكُنَى.

* * *

(دعد)

* ح - يُقَالُ لَأُمِّ حَبِيبٍ: دَعْدٌ.

* * *

(دود)

أَبُو زَيْدٍ: دِيدَ الطَّعَامِ، فَهُوَ مَدُودٌ، إِذَا وَقَعَ

فِيهِ الدُّودُ.

وَالدُّوَادُ، عَلَى «فُعَالٍ»، بِالضَّمِّ: الْحَصَفُ يَخْرُجُ
مِنَ الْإِنْسَانِ.

وَدُوَيْدٌ، مُصَغَّرًا، مِنَ الْأَعْلَامِ كَثِيرٌ؛
وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي يُرْوَى:

الْيَوْمَ يَبْنِي لِدُوَيْدٍ بَيْتَهُ

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ بَلَى أَبْلَيْتُهُ

أَوْ كَانَ قِرْنِي وَاحِدًا كَفَيْتُهُ

يَارُبُّ نَهَيْ صَالِحٍ حَوَيْتُهُ

وَرُبُّ غَيْلٍ حَسَنٍ لَوَيْتُهُ

وَمِعْصَمٍ مُخْضَبٍ ثَنَيْتُهُ

فَهُوَ لِدُوَيْدِ بْنِ زَيْدٍ، وَكَانَ قَدْ عَاشَ أَرْبَعَ
مِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ وَهُوَ لَا يَعْقِلُ،
فَارْتَجَزَ بِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ.

* ح - الدُّوَادُ: الرَّجُلُ السَّرِيعُ، وَصِغَارُ
الدُّودِ، أَيْضًا.

وَيُقَالُ: أَحْقَرُ مِنْ دُوَادٍ.

وَدُوْدَانُ: اسْمُ وَاٍدٍ.

وَدُودٌ، إِذَا أَعْبَ بِالدُّوَادَةِ، وَهِيَ الْأَرْجُوحَةُ.

وَالدُّوَادَةُ: الْجَلَبَّةُ، أَيْضًا؛ عَنِ الْفَرَّاءِ.

* * *

(١) الديوان (ص: ١٥٧): «واستطربت»، وهي رواية اللسان، والأساس (طرب). ورواية اللسان

(ددن، ددا): «واستطرتت». وظاهر أنها مصحفة عن رواية الأصل هنا.

(٢) اللسان (ددن): «ناشط». (٣) الديوان، واللسان (ددن، ددا، طرب). «من داعبات دد».

فصل الذال

(ذود)

قال ابن شميل : الذود : ثلاثة أبيعة إلى
خمسة عشر .

وقال أبو الجراح : كذلك قال ، والناس
يقولون : إلى العشر .

ومذود الثور : قرناه ؛ قال زهير بن زكريا :
نجاه مجدد ليس فيه وتيرة

وتدببها عنها بأشحم مذود^(١)

ومعلف الدابة : مذوده .

والمذاد : المرتع ؛ قال :

* لا تحبس الحوساء في المذاد *

وذواد ، بالفتح والتشديد ؛ وذويد ، مصغرا ،
من الأعلام .

* ح - مذود : اسم جبل .^(١)

والذائد : لقب امرئ القيس بن بكر
ابن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية
البحلي ، وهو جاهل ؛ لقب به لقوله :

أذود القوافي عني ذبادا

ذباد غلام غوي جرادا

وذباد بن عزيز بن الحويث ، شاعر .

وذواد^(٢) : سيف ذي مرحب ؛ القبيل
الحضرمي .

والذائد : سيف خبيب بن إساف .

* * *

فصل الراء

(راء د)

الرؤودة ، على « فعولة » ، بفتح الفاء : الناعمة
الحسنة الغذاء

* ح - رائد الضحى ، مثل : راد الضحى .

وذهبنا في راد الأرض ؛ أى : خلاها .

* * *

(رب د)

الأربد : ضرب من الحيات خبيث .

وأربد بن ضابي الكلابي ، وأربد بن شريح
المازني ، شاعران .

والأربد ، والمربد : الأسد .

والرايد : الخازن .

والمربد : المولع بسواد وبياض .

وأربد لونه . وأرباد ، مثل : أحر وأحمار ؛ ومنه

الحديث : والآخرا سود مربد كالكوز مجحيا .

(٢) الديوان (ص : ٢٢٩) .

(١) وقيد صاحب القاموس نظيرا « كئبر » .

(٢) وقيد صاحب القاموس نظيرا « ككشان » .

* ح - مِرْبِدُ النَّعْمِ : مَوْضِعٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ .

وَالرَّيْدَةُ : قِطْرُ الْحَاضِرِ .

* * *

(ر ث د)

الْمَرْتَدُّ ، الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ .

* ح - رَثَدَ الْمَاءُ : كَثُرَ .

وَأَرْتَدَّتِ الرِّكِيَّةُ .

وَيَرْتَدُّ : وَاِدٍ .

* * *

(ر ج د)

الرَّجْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْإِرْتِعَاشُ .

وَيُقَالُ ، أَيْضًا : رَجَدَ رَأْسُهُ رَجْدًا ، وَرَجَدَ تَرْجِيْدًا .

* * *

(ر خ د)

الرَّخَوْدُ ، أَصْلُهُ : « الرَّخْو » ، زِيدَتْ فِيهِ « الدَّال » مَكْسُوعًا بِهَا .

* ح - الرَّخَوْدَةُ فِي السَّيْرِ : لِينٌ فِيهِ .

وَهُمْ فِي رَخَوْدَةٍ مِنَ الْعَيْشِ .

* * *

(ر د د)

الرَّدُّ ، بِالْكَسْرِ : عِمَادُ الشَّيْءِ الَّذِي يَرُدُّهُ وَيُدْفَعُهُ .

وَالرَّوْدَةُ : تَفَاعُسٌ فِي الذَّقْنِ .

وَمَرْدُودٌ : فَرَسٌ زِيَادٍ ، أَيْ مُحَرِّقِ الْغَسَّاقِ .

وَرَجُلٌ مَرْدُودٌ ، وَمَرِيدٌ ، إِذَا طَالَتْ عُزْبَتُهُ ،

وَيُقَالُ : عُزْبَتُهُ ، وَهَذِهِ أَصَحُّ ، لِأَنَّهُ يَتَرَادُّ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ .

وَنَاقَةٌ مُرِدَّةٌ ، إِذَا بَرَكَتْ عَلَى نَسْدَى وَانْتَفَخَ

ضَرْعُهَا وَحَيَاؤُهَا .

وَقِيلَ : إِذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ فَوَرِمَ ضَرْعُهَا

وَحَيَاؤُهَا مِنْ كَثَرَةِ الشُّرْبِ .

وَنُوقٌ مَرَادٌ ، وَكَذَلِكَ الْجَمَالُ إِذَا أَكْثَرَتْ

مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ فَتَنْقَلِتُ .

وَرَدَّادٌ : اسْمُ رَجُلٍ كَانَ مُجْبَرًا ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ

الْمُجْبَرُونَ ، فَكُلُّ مُجْبَرٍ يُقَالُ لَهُ : رَدَّادٌ .

وَالرَّدَادُ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّدْدُ ، بِضَمَّتَيْنِ :

الْقَبَاحُ مِنَ النَّاسِ .

* ح - الرَّدَّةُ^(١) : صَدَى الْجَبَلِ ؛ وَأَنْ تَشْرَبَ
الْإِبِلُ عَلَلًا .

وَالرَّدِيدُ^(٢) : الْحَقْلُ مِنَ السَّحَابِ .

وَهَذَا أَمْرٌ لَا مُرَدَّةَ فِيهِ ؛ أَيْ : لَا فَائِدَةَ ،
مِثْلُ : لَا رَادَّةَ .

وَالرَّذَى^(٣) : الْمَرْدُودَةُ فِي الطَّلَاقِ .

(ر ش د)

الرَّشِيدُ ، فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى : الْهَادِي إِلَى
سَوَاءِ الصِّرَاطِ ؛ وَالَّذِي حَسَنَ تَقْدِيرُهُ فِيمَا قَدَّرَ .

وَرَشِيدٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ تُقَارِبُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ ،
عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُضَلَاءِ
وَأَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ ، وَأَبُو زَيْدٍ : وَلِدَ فُلَانٌ لِفَعْلٍ رَشْدَةً ؛
وَوُلِدَ لَزَيْنِيَّةَ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالزَّيْ ، كَمَا قَالُوا :
لِفَعْلَةٍ ، بَفَتْحِ الْغَيْنِ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ هَذَا الْبَيْتَ
بِالْفَتْحِ :

لَدَى غَيَّةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لِرَشْدَةٍ

فَيَغْلِبُهَا حُلٌّ عَلَى الذَّنَلِ مُنْجِبٌ

وَكَذَلِكَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ

لَشَيْءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْكَ الْمَقَادِرُ

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيمَةٍ

وَكَمْ مِنْ غَيَّةٍ تَلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِرُ^(٥)

يَقُولُ : كَمْ رُشْدٍ لَقِيْتَهُ فِيمَا تَكْرَهُهُ ، وَكَمْ مِنْ

غَيَّةٍ فِيمَا تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ . وَالشَّرَاشِرُ : النَّفْسُ ، وَالْمَحَبَّةُ .

وَيُقَالُ : يَارَشِيدِينَ ، يُرَادُ : يَارِاشِدُ .

وَرَشِيدِينَ بْنُ سَعْدٍ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَيَقُولُونَ لِلْحُرْفِ : حَبُّ الرِّشَادِ ، يَتَطَيَّرُونَ

مِنْ لَفْظِ « الْحُرْفِ » ، لِأَنَّهُ حِرْمَانٌ ، فَيُقَوَّانَ :

« حَبُّ الرِّشَادِ » تَقَاوُلًا .

وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي يَمْلَأُ الْكَفَّ : الرِّشَادَةُ ،

بِالْهَاءِ ، وَجَمْعُهَا : الرِّشَادُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الرِّشْدَى ، مِنَ الرُّشْدِ ؛

وَأَنْشَدَ الْأَخْمَرُ :

لَا نَزَلَ كَذَا أَبَدًا * نَاعِمِينَ فِي الرِّشْدَى

وَمِثْلُهُ : امْرَأَةٌ غَيْرِي ، مِنْ « الْغَيْرَةِ » ، وَحَيْرِي ،

مِنْ « التَّحْيِيرِ » .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كالحمى » .

(٣) ديوان ذِي الرُّمَّةِ (ص : ٢٥١) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كالمير » .

(٥) القاموس : « بفتح الراء والكسر » .

وقد سَمُوا : رَاشِدًا ، وَرَشِيدًا ، هَلِ « فَعِيل » ؛
وَرَشِيدًا ، مُصَغَّرًا ؛ وَرُشْدًا ، بِالضَّم ؛ وَرَشَدًا ،
بِالتَّحْرِيكِ ؛ وَرِشْدَانٌ ؛ وَمُرْشِدًا ؛ وَرَشَادًا ؛
وَمَرَشَدًا ، بِالْفَتْح .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : كَانَ قَسُومٌ مِنَ الْعَرَبِ ،
يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو الزَّيْنَةِ ، فَسَمَّاهُمُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَنِي الرَّشْدَةِ .

وقال لِرَجُلٍ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : غَيَّانٌ ، فَقَالَ :
بَلْ أَنْتَ رَشْدَانٌ ^(٢) .

وَأَسْتَرَشَدَ : طَلَبَ الرَّشَادَ .

وَأَسْتَرَشَدَ لِأَمْرِهِ ، أَيْضًا ، إِذَا اهْتَدَى لَهُ .

وَالرَّشِيدُ ، وَالرَّاشِدُ ، وَالْمُسْتَرَشِدُ ، مِنْ أَلْقَابِ
الْخُلَفَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، قَدَّسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ أَجْمَعِينَ .

* ح - الرِّشْدِيَّةُ : نَوْعٌ ، مِنَ الْأَطْعِمَةِ ، وَيُقَالُ
لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ : رِشْتَه ، وَبِالتَّرْكِيَّةِ : أَصْكِرَا .

وَالرَّاشِدِيَّةُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ .

(ر ص د)

الرَّصَائِدُ ، وَالْوَصَائِدُ : مَصَائِدُ تُعَدُّ لِلسَّبَّاحِ .
وَالرَّاصِدُ : الْأَسَدُ .

وَالْمِرْصَادُ : الْمَكَانُ الَّذِي يُرْصَدُ فِيهِ الْعَدُوُّ ،
وَهُوَ مِثْلُ الْمِضَارِ ، الَّذِي تُضْمَرُ فِيهِ الْحَيَلُ
لِلسَّبَاقِ ، مِنْ مِيدَانٍ وَنَحْوِهِ .

وَرُوي عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ : كَانُوا لَا يُرْصَدُونَ
النَّارَ فِي الدِّينِ ، وَيَنْبَغِي أَنْ يُرْصَدَ الْعَيْنُ فِي الدِّينِ .

وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، فَقَالَ : إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ
دَيْنٌ ؛ وَعِنْدَهُ مِنَ الْعَيْنِ مِثْلُهُ ، لَمْ يَجِبِ الزَّكَاةُ
عَلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؛ وَأَخْرَجَتْ أَرْضُهُ
ثَمَرَةً يَجِبُ فِيهَا الْعُشْرُ ، لَمْ يَسْقُطِ الْعُشْرُ عَنْهُ ؛
مِنْ أَجْلِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ .

وَالْإِرْصَادُ : الْمُكَافَاةُ بِالْخَيْرِ .

وَقَدْ جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي الشَّرِّ ، أَيْضًا ؛ وَأَنشَدَ
لِعَبْدِ الْمُطَّلَبِ ، حِينَ أَرَادَتْ حَلِيمَةُ أَنْ تَوَحَلَ
بِالنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى أَرْضِهَا :

لَا هُمْ رَبُّ الرَّائِبِ الْمُسَافِرِ

أَحْفَظُهُ لِي مِنْ أَعْيُنِ السَّوَاغِرِ

* وَحِيَّةٌ تُرْصَدُ بِالْهَوَاجِرِ *

فَالْحَيَّةُ لَا تُرْصَدُ إِلَّا بِالشَّرِّ .

وَأَرْضٌ مُرْصَدَةٌ ^(٣) : فِيهَا شَيْءٌ مِنْ رَصِيدٍ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هِيَ الَّتِي مُطِرَتْ وَهِيَ تُرْبَى
لِأَنَّ ثُنَيْتَ .

(١) كَذَا ضَبَطَ قَلَمٌ « بِكسر أَوْطَا » . وَعبارة القاموس « كَسْبَان » . (٢) الجوهرة : (٢ : ٤٤٦) .

(٣) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَمَحْسَةِ » ، عَلَى بِنَاءِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ « أَحْسَنَ » .

* ح — رُصِدُ^(١) : قَرْيَةٌ مِنْ بَعْدَانَ ، مُخْلَافٍ
مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .

وَالرُّصْدَةُ^(٢) : حَلَقَةٌ مِنْ صُفْرٍ أَوْ فِضَّةٍ ، فِي حِمَالَةِ
السَّيْفِ ؛ يُقَالُ : رَصَدْتُ لَهَا رُصْدَةً .

* * *

(ر ض د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي نَوَادِيرِ الْأَعْرَابِ : رَضَدْتُ الْمَتَاعَ ،
فَارْتَضَدَّ ؛ وَرَضَمْتُهُ ، فَارْتَضَمَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* * *

(ر ع د)

الرَّعْدُ : أَسْمُ مَلَكٍ يَسُوقُ السَّحَابَ كَمَا يَسُوقُ
الْحَادِي الْإِبِلَ بِحُدَائِهِ .

وَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ بَعْدَ الرَّعْدِ ، كَمَا يُذَكَّرُ
الْإِنْسُ بَعْدَ النَّوْعِ .

وَقَالَ الْقَزَّازُ : فِي الطَّعَامِ رُعِيدَاءٌ ، مَمْدُودٌ ، وَهُوَ
مَا يُرْمَى بِهِ إِذَا نُقِيَ ؛ هَكَذَا ذَكَرَهُ بِالْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَثِيبٌ مُرْعَدٌ ؛ أَيْ :
مُنْهَالٌ ؛ وَقَدْ أُرْعِدَ إِرْعَادًا ؛ وَأَنْشَدَ :

بَكَفَلٍ يَرْتَجُّ تَحْتَ الْمُجَسَّدِ

كَالدَّغِصِ بَيْنَ الْمُهْدَاتِ الْمُرْعَدِ

أَيْ : مَا تَمَّهَدَ .

وَتَرَعَّدَتِ الْأَلْبَةُ ، إِذَا تَرَجَّجَتْ .

* ح — الرَّعْدِيدَةُ : الْجَبَانُ ، وَالْهَاءُ لِلْبِالَغَةِ .

وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرَعْدًا ، لُغَةً ، عَنْ الْقُرَّاءِ
فِي « تَرَعْدٌ » .

وَالرَّعُودُ : أَسْمُ نَاقَةٍ .

* * *

(ر غ د)

يُقَالُ : قَوْمٌ رَغْدٌ ، وَنِسَاءٌ رَغْدٌ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الرُّغْدَاءُ : حَبَّةٌ تَكُونُ
فِي الْحِنْطَةِ تُنْقَى مِنْهَا حَتَّى تُسْقَطَ ؛ هَكَذَا ذَكَرَهُ
« بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ » .

وَالْمُرْغَادُ : النَّاسِمُ الَّذِي لَمْ يَقْضِ كَرَاهٍ ،
فَاسْتَيْقَظَ وَفِيهِ ثِقَلَةٌ .

وَالْمُرْغَادُ : الْغَضَبَانُ الَّذِي لَا يُجِيبُكَ .

وَالْمُرْغَادُ : الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ يُنْهَدْ ، وَعُيِّرَتْ
فِيهِ ضَعْفَةٌ مِنْ غَيْرِ هُزَالٍ .

* ح — ارْغَلَدَ ، « أَفْعَلٌ » ، مِنْ « الرُّغْدِ » ،
وَاللَّامُ زَائِدَةٌ .

* * *

(ر ف د)

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ : هَرِيقَ رِفْدُهُ .

(١) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضم الراء وكسر الصاد المشددة » .

(٢) رقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وفي الحديث : من اقترب الساعة أن يكون
الْفَقْرُ رِفْدًا ، أى : أن يكون الخراج ، الذى هو
لجماعة أهل الفَقْرِ ، صَلَاتٍ لَا يُوضَعُ مَوَاضِعُهُ ،
ولكن يُخَصَّ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ ، على قَدْرِ الهَوَى
لا بالاستِحْقَاقِ .

وقد سَمَّوْا : رِفْدًا ، وَرِفْدًا ، وَرِفْدًا^(١) .

وقال الزَّجَّاجُ : أَرْفَدْتُ الدَّابَّةَ : جَعَلْتُ لَهَا
رِفَادَةً ، مِثْلَ : رَفَدْتُهَا .

والنَّزِيدُ : نَحْوُ مِنْ « الْمَحَلَّجَةِ » ، قال أُمِيَّةُ
ابْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

وإنَّ غُضَّ مِنْ غَرَبِهَا رَفَدَتْ

وَسَيَجَا وَأَلَوْتُ بِجَنَاسٍ طَوَالِ^(٢)

أَرَادَ بِـ « الْجَلَسِ » : أَصَلَ ذَنْبَهَا .

* ح - الرَّافِدَانُ ، البَصْرَةُ والكُوفَةُ .

ونَهْرُهُ رَافِدَانٌ ، أى : نَهْرَانِ يَمْدَانُهُ .

والرَّفْدَةُ : مَاءٌ فِي سَبَخَةٍ بالسَّوَارِقِيَّةِ .

(ر ق د)

قال اللَّيْثُ : الرُّقَادُ : النَّوْمُ بِاللَّيْلِ خَاصَّةً .
وَالرُّقُودُ : النَّوْمُ مُطْلَقًا .

وَرُقَادٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

* ح - أَصَابَنَا رَفْدَةٌ مِنْ حَرٍّ ، وَهِيَ قَدْرُ
عَشْرَةِ أَيَّامٍ .

وَهُوَ يَرْقُودُ ، أى : يَرْفُدُ كَثِيرًا .

وَالرَّقِيدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

وَالرَّاقُودُ : سَمَكَةٌ قَدْرُ إصْبَعٍ مَدْحَرَجَةٌ .

وَطَرِيقٌ مَرْقِدٌ : بَيْنَ^(٥) .

(ر ك د)

قال الجَوْهَرِيُّ : قال الشَّاعِرُ :

أَرْتَهُ مِنَ الْجَرَبَاءِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

طَبَابًا فَمَرَعَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ^(٦)

(١) وفيه صاحب القاموس نظيرًا « كزير » .

(٢) وفيه صاحب القاموس نظيرًا « كظهر » ، أمم فاعل من « أظهر » .

(٣) ديوان الهذليين (٢ : ١٧٥) .

(٤) إحدى روايتي معجم البلدان . قال ياقوت : « الرافدان : دجلة والفرات » ، وقيل : البصرة والكوفة » .

(٥) وفيها صاحب القاموس بالعبار « بالضم » .

(٦) الصحاح (١ : ٤٧٤) .

والرواية :

... في كُلِّ مَنْظَر * طَبَابًا فَمَاوَاه ...

ويزوي : « فَمَئَوَاه » . والْبَيْتُ لِأَبِي سَهْمٍ أَسَامَةَ

ابن الحَارِثِ الهَذَلِي .

* ح - نَاقَةٌ رَكُودٌ : يَرْكُدُ لَبْنُهَا ، أَيْ : يَدُومُ
فَلَا يَنْقَطِعُ .

* * *

(ر م د)

أَرَمَدَ الْقَوْمُ : أَغْلَوْا .

وَأَرَمَدُوا ، أَيْضًا : هَلَكَتْ مَوَاشِيهِمْ .

وَأَبُو الرَّمْدَاءِ الْبَلَوِيُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، هَكَذَا يَقُولُهُ

أَصْحَابُ الْحَدِيثِ « بِالْمِيمِ » ، وَقِيلَ : هُوَ

أَبُو الرَّبْدَاءِ ، بِالْبَاءِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالصَّوَابُ :

بِالْبَاءِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو الرَّمْدِ ، وَبَنُو الرَّمْدَاءِ :

بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالرَّمَادَةُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَمِنَ أَجَلَ دَارٍ بِالرَّمَادَةِ قَدْ مَضَى

لَهَا زَمَنٌ ظَلَّتْ بِكَ الْأَرْضُ تَرْجَفُ (٣)

وَالْمُرْمِئِدُ : الْمَاضِي الْجَارِي ، قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِصِي فَتَرَكْتُمْ

كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّاهَا الرَّمْدُ (٥)

وَلَيْسَ لِأَبِي وَجْزَةَ عَلَى هَذَا الرَّوْيِ شَيْءٌ ،

وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبِرُعَيْدٍ فِي « الْمُصَنَّفِ » لَهُ .

* ح - الرَّمَادَةُ : عِدَّةُ مَوَاضِعَ ، مِنْهَا :

رَمَادَةُ الْيَمَنِ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ

الرَّمَادِيُّ ، صَاحِبُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ .

وَرَمَادَةُ فَلَسْطِينِ ، وَهِيَ رَمَادَةُ الرَّمْلَةِ .

وَرَمَادَةُ الْمَغْرِبِ .

وَالرَّمَادَةُ : بَلَدَةٌ لَطِيفَةٌ بَيْنَ بَرْقَةٍ وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ .

وَالرَّمَادَةُ : بَلَدَةٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَرَيَتَيْنِ ، وَهِيَ

مَنْصَفٌ بَيْنَ مَكَّةَ ، حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَالْبَصْرَةِ .

وَالرَّمَادَةُ : مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي ظَاهِرِ مَدِينَةِ حَلَبَ .

وَالرَّمَادَةُ ، قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَلَخَ .

وَالرَّمَادَةُ : قَرْيَةٌ ، وَقِيلَ : مَحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورَ .

وَأَرَمَدَتْ عَيْنُهُ ، مِثْلُ : رَمَدَتْ .

(٢) الجمهرة (٢ : ٢٥٦) .

(٤) الجمهرة (٣ : ٤٠٢) .

(١) ديوان الهذليين (٢ : ٢٠٣) .

(٣) ديوان ذى الرمة (ص : ٣٧٣) .

(٥) الصحاح (١ : ٤٧٤ - ٤٧٥) .

وما تَرَكُوا إِلَّا رِمْدَةً حَنَّانَ ، أَى : لم يَبْقَ
مِنْهُمْ إِلَّا مَا تَدَّلَكَ بِهِ يَدَاكَ ثُمَّ تَنَفَّخَهُ فِي الرِّيحِ
بَعْدَ انْحَتِهِ .

وَرَمَادَانُ ، مَوْضِعٌ .

* * *

(ر ن د)

الرَّيْدُ ، عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ : شِبْهُ جُوالِقٍ ،
وَإِسْعَ الْأَسْفَلِ ، نَحْرُوطِ الْأَعْلَى ، يُسَفُّ مِنْ خُوصِ
النَّخْلِ ، ثُمَّ يُخَيِّطُ ، وَيَضْرِبُ بِالشَّرْطِ الْمَفْتُولَةِ
مِنَ اللَّيْفِ حَتَّى يَتَنَنَّ ، فَيَقُومُ قَائِمًا وَيَعْرِى بِعَرَى
وَشَيْقَةٍ ، يُنْقَلُ فِيهِ الرُّطْبُ أَيَّامَ الْحَرَّافِ ، يُجَمَلُ
مِنْهُ رَنْدَانٌ عَلَى الْجَمَلِ الْقَوِي .

قال الأزهري : ورأيت هجرياً يقول له :
الزُّدُ ، وكأنه مقلوب منه .^(٢)

* ح — دُو رَنْدٍ : مَوْضِعٌ عَلَى جَادَةِ حَاجِّ
الْبَصْرَةِ .

ورندة : حصن من أعمال تاركزي ، بالأندلس .^(٣)

* * *

(ر ه د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الرَّهَادَةُ : النِّعْمَةُ .

يُقَالُ : فَتَاةٌ رَهِيدَةٌ ، أَى : نَاعِمَةٌ رَخِصَةٌ .
وَرَهَدْتُ الشَّيْءَ رَهْدًا ، إِذَا سَخَّطْتَهُ سَخَطًا شَدِيدًا .
وَالرَّهِيدَةُ : بِرَيْدَقٍ وَيَصُبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ .

وما عِنْدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ رَهَوْدِيَّةٌ ، وَلَا رَخَوْدِيَّةٌ ،
أَى : لَيْسَ عِنْدِي فِيهِ رَفَقٌ وَلَا مُهَادَوَةٌ .

وَرَهَّدَ الرَّجُلُ تَرْهِيدًا ، إِذَا حَقَّقَ حَاقِقَةً مُحْكَمَةً .
* ح — أَمْرٌ مَرْهُودٌ : لَمْ يُحْكَمْ .

وَرَزَّكْتُمْ مَرْهُودِينَ ، أَى : غَيْرَ عَازِمِينَ
عَلَى أَمْرٍ .

* * *

(ر و د)

رِيحٌ رَوْدٌ ، وَرَائِدَةٌ : لَيْسَةُ الْمُهَيَّبِ .
وَأَمْرَأَةٌ رَوَادٌ ، وَرَائِدَةٌ : طَوَافَةٌ فِي بَيْتِ
جَارَاتِهَا .

وقال الزجاج : أَرَادَتْ الْإِبِلُ ، إِذَا رَغَتْ .
وَأَسْتَرَادَ الْكَلَّاءُ : طَلَبَهُ .
وَالْمُسْتَرَادُ : الْمَرَادُ .

وقد سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : رَوَادًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .
وما تُرِيدُ : مُحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ سَمَرْقَنْدَ ، وَإِلَيْهَا
يُنْسَبُ : أَبُو مَنْصُورٍ الْمَسَارِئِدِيُّ ، الْمُتَكَلِّمُ .

(٢) تهذيب اللغة (١٤ : ٩٥) .

(١) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « ككسرة » .

(٣) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(١) والروند الصَّيْنِيُّ : دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ ، وَلَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ نَحِيضٌ ، وَالْأَطْبَاءُ يَقُولُونَ : الرَّاوْنَدُ .

وَرَاوَنْدُ : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي أَصْبَهَانَ ، قَالَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، اسْمُهُ نَصْرُ بْنُ غَالِبٍ ، يَرْتَبِي أَوْسَ
ابن خالده ، وَأَنْدَسًا :

أَلَمْ تَعْلَمْ مَا مَالِي بِرَاوَنْدٍ كُلِّهَا

وَلَا بَحْرَاقٍ مِنْ صَدِيقٍ سِوَاكَمَا
وَالرَّوْدُدُ : الْعَاطِفُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَأَنَا رَأَيْنَا الْمَجْجَ الرَّوَادِدَا

(٢) قَوَاصِرًا بِالْعُمَرِ أَوْ مَوَادِدَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ هِيبَانُ بْنُ خُفَّافَةَ :

بَرَّتْ عَلَيْهَا كُلَّ رِيحٍ رِيْدَتِ

(٣) هَوَجَاءَ سَفَوَاءَ نَوُوجِ الْغَدَوَاتِ

وَلَيْسَ الرَّجُلُ لِهَمِّيَّانَ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِعَلَقَةِ التَّيْمِيِّ ،
وَلِهَمِّيَّانَ رَجُلٌ عَلَى هَذِهِ الْقَافِيَةِ ، فَاشْتَبَهَ عَلَى
ابْنِ السَّكَيْتِ ، فَأَنْشَدَهُ لَهُ ، وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

* ح - الرُّوَيْدَاءُ ، وَالرُّوَيْدِيَّةُ : الرَّفِيقُ .

وَالرَّيْدَةُ : الْإِرَادَةُ ، وَالْأَصْلُ : رَوْدَةٌ .

وَأَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الرُّوَيْدِيُّ ، مِنْ
أَهْلِ مَرَوْ الرُّوزِ .

* * *

(ر ي د)

* ح - رَيْدَةُ : مَدِينَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ صَنْعَاءَ .

وَرَيْدَانُ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ .

* * *

فصل الزاي

(ز ع د)

الزُّؤْدُ ، بِالضَّمِّ ، وَالزُّؤْدُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْفَرْعُ ،
قَالَ أَبُو حَرَامٍ الْعُكْلِيُّ :

بَلَى زُؤْدًا تَفْشَعُ فِي الْعَوَاصِي

سَأَفِطُسُ مِنْهُ لَاحِقَوَى الْبَيْطِيطِ

تَفْشَعُ : تَفَرَّقَ . وَالْعَوَاصِي : الْعُرُوقُ الَّتِي
تَنْعَرُ بِالدَّمِّ .

* * *

(ز ب د)

زَيْبُدَانُ ، عَلَى « فِعْلَان » : مَوْضِعٌ .

وَالزَّبَادُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الزَّبْدُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزَّبَادَةُ ، بِالْفَتْحِ : الدَّابَّةُ
الَّتِي يُحْلَبُ الطَّيْبُ مِنْهَا ، أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ . هَذَا نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ . (٤)

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٥) .

(٤) الجهرة (١ : ٢٤٤) .

(١) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسبل » .

(٣) الصحاح (١ : ٤٧٦) .

قال الصغاني ، مؤلف هذا الكتاب : تكلم
الفقهاء في هذا الطيب ، وذكروه في كتبهم ، وقالوا :
إنه يُحلب من دابة ، وقد غلطوا في ماهيته ، وغلط
ابن دريد في تسمية الدابة « الزبادة » ، والصواب
أن « الزباد » : اسمٌ لذلك الطيب ، وليس يُحلب من
الدابة ، وإنما هو وسخٌ يجتمع تحت ذنبها على المخرج ،
فتمسك هذه الدابة وتمنع الاضطراب ، ويسلت
ذلك الوسخ المجتمع هناك بامطة أو بحزفة ، وهي
دابة أكبر من السنور الكبير ، أهاب ، وقد رأيتها
بمقدشوة ، يقال لها : سنور الزباد ، ودابة الزباد .

وزباد بن كعب ، وزباد بنت بسطام بن قيس ؛
فهو مما سُمي به الرجل والمرأة .

ومحمد بن أحمد بن زباد المدراي ، ويقال :

ابن زباد ، وهو بـ « ابن زباد » أشهر .

وزبدة بنت الحارث ، بالضم : أخت بشر
ابن الحارث .

وزبيدة : امرأة الرشيد .

وزبد بن سنان ، بالفتح .

وزبد ، بالتحريك ، هي : أم ولد سعيد
ابن أبي وقاص .

وأبو الزبد ، بالضم : محمد بن المبارك
ابن أبي الخير العاصمي .

وتزبد الرجل الشيء ، إذا أخذ زبدته ؛
أي : صفوته .

والتزبد : الابتلاع ، أيضا .

والزبد ، بفتح أوله وكسر ثانيه : فرس
الحوقران ، وهو ، الحارث بن شريك ؛
والزعفران ، أيضا ، له ، وهو الزعفران بن الزبد .

* ح - زباد : بلد من بلاد المغرب .

وقال ابن حبيب : زبد : جبل باليمن .

وزبد : قرية بقتيرين ، لبني أسد .

وزبد : موضع قبل خصاص ؛ وقيل :

إن « زبد » : خصاص .

* * *

(ز ب رج د)

* ح - زبرجد : لقب قيس بن حسان

ابن عمرو بن مرثد : لقب به لجماله .

* * *

(ز رد)

المزرد ، بالكسر : خيطٌ يُخنق به البعير لئلا
يُدسَع بحجرته فيملا راحته .

والزرد ، بكسر الراء : السريع الازرداد ؛
ومنه الرجز الذي يُعزى إلى الضب :

أصبح قلبي صردا * لا يشتهي أن يردا
إلا عمادا عردا * وصلينا زردا
* وعنكا ملتيدا *

والرواة يروون: وصلينا يردا؛ وهو تصحيف
وقع من القدماء فتبعهم الخلف ، والصواب :
زردا .

والزردان ، على « فعلان » ، بالتحريك ، مثل
« غطفان » : فرج المرأة ، سُمي « زردانا » ، لأنه
يزدرد الأيور ، أى : يسترطها .

وقيل : لأنه يزدد الأيور ، أى : يحنقه ،
ليضيقه .

* ح - زرد : من قرى أسفرائن .

وزردة : قلعة حصينة قريبة من درتك .

* * *

(زغ د)

نهر زغاد ، أى : زخار كثير الماء ، وقد زغد ،
وزخر ، وزغر ، قال أبو صخر^(١) :

كان من حل في أعياص دوحته

إذا تولى في أعياص آساد

إن خاف ثم رواياه على فلج

من فضله صحب الآذى زغاد

وقال الجوهري : قال الراجز :

* قلحا وبخباخ الهدير الزغد^(٢) *

والرواية : ببح وبخباخ ، والرجز لأبي نجيله ،

وقبله :

جاءوا يورذ قبل كل وزد

يعدد عات على المعتد

ببح

* ح - الإزغاد : الإرضاع .

وزغده بالكلام ، أى : حرشه .

والمزغند ، الغضبان .

والمزغند ، من النعمة : الرغد .

* * *

(زغ ب د)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الزغد : الزبد .

* * *

(زغ رد)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الزغردة : ضرب من هدير

الإبل يردد الفحل في جوفه^(٣) .

* * *

(٢) البهرة (٢: ٣٣٣) .

(٢) الصحاح (١: ٤٧٧) .

(١) اللسان ، والناج : « أبو الصخر » .

(ز ف د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وفي نوادر الأعراب : الزفد ، بالفتح : الملء ؛

يُقال : زَفَدْتُ الفرسَ الشَّعِيرَ .

* * *

(ز م ر د)

* ح — قال أبو عمر ، في « فائت الجُمهرة » :

الدَّالُّ والدَّالُّ تَتَعاقبان ؛ يقال : زَمَرْدٌ ،

وَزَمَرْدٌ .

* * *

(ز ن د)

الزَّندُ ، بالتَّحريك : الدُّرَجَةُ التي تَدُسُّ في حياءِ

النَّاقةِ إذا طُيرَتْ على وَلَدٍ غَيْرِهَا ؛ قال أوس :

أَبْنَى لِبْنِي لِمَنْ أُمُّكُمْ

دَحَقْتُ نَحْرَقَ نَفَرَهَا الزَّندُ^(١)

وَزَنْدُ بْنُ الْحَوْنِ أَبُو دُلَامَةِ الشَّاعِرِ ، بالفتح .

وَزَنْدُ بْنُ يَرَى بْنِ أَعْرَاقِ الثَّرَى^(٢) .

وقد سَمَوْا : زِنَادًا .

وَزَنْدُ فُلَانٌ ، إذا ضَاقَ بِالْحَوَابِ وَغَضِبَ ؛

قال عَدِيُّ :

إِذَا أَنْتَ فَكَهَتَ الرَّجَالَ فَلَا تَلَعُ

وَقُلْ مِنْسَلٍ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَنَّدُ

وَيُقال لِلدَّعَى : مَزَنَّدٌ .

وَزَنْدُ الرَّجُلِ ، إِذَا كَذَّبَ .

وَزَنْدٌ ، إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ مَالِهِ .

وَيُقال : مَا يُزْنِدُكَ أَحَدٌ عَلَى فَضْلِ زَيْدٍ ،

وَلَا يُزْنِدُكَ ؛ أَي : لَا يُزِيدُكَ .

* ح — زَنْدَتُ الْقُرْبَةَ ، وَزَنْدَتْهَا : مَلَأْتُهَا .

وَزَنْدَ : عَطَشَ .

وَالزَّندُ : شَجَرٌ شَاكَةٌ .

(٣)

وَأَزَنْدَ فِي وَجَعِهِ : رَجَعَ .

* وَزَنْدٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُحَارَاءَ .

وَزَنْدَةٌ : مَدِينَةٌ بِالرُّومِ .

وَزَنْدُ رُودٌ ، مَرَكَبٌ : نَهْرٌ عِنْدَ أَصْفَهَانَ .

وَزَنْدَوْرُدٌ : مَدِينَةٌ كَانَتْ قُرْبَ وَاسِطٍ ، خَرِبَتْ

بِعِمَارَةِ وَاسِطٍ .

وَزَنْدَنَةٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُحَارَاءَ ، تُنسَبُ

إِلَيْهَا الثَّيَابُ الزَّندَنِيَّةُ ، بِزِيَادَةِ الْحِمِّ .

(١) فوفها في : س : « معا » ؛ أي : ويرى أيضا : « نخرم » ، بالميم .

(٢) القاموس : « يرى » . قال الشارح : « يرى ، هكذا ، هو بالموحدة عندنا ، وفي بعضها بالنحتية » : يعني :

(٣) القاموس : « في رجعه » . قال الشارح : « وفي التثنية : في رجعه » .

وزَنَدِينَا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَسَفَ .

وزَنْدَانُ : قَرْيَةٌ بِمَالَيْنَ ، وَقَرْيَةٌ بِمَرَوْ ، أَيْضًا ،
وَنَاحِيَةٌ بِالْمَصِصَةِ .

وزَنْدٌ ، إِذَا أَوْرَى زَنْدَهُ .

وزَنْدٌ ، بِالتَّخْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

* * *

(زهد)

قال الخليل : الزَّهَادَةُ ، فِي الدُّنْيَا ، وَالزُّهْدُ ،
فِي الدِّينِ .

وَأَمْرَأَةٌ زَهِيدَةٌ : ضَيِّقَةُ الْخُلُقِ ، وَكَذَلِكَ : رَجُلٌ
زَاهِدٌ ، وَزَهِيدٌ ، أَنْشَدَ أَبُو طَيْبَةَ :

* وَتَسْأَلِي الْقَرْصَ لَعْمًا زَاهِدًا *

وَزُهْدٌ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي « زِهْد » .

وَرَجُلٌ زَهِيدُ الْعَيْنِ ، إِذَا كَانَ يُقْنِعُهُ الْقَلِيلُ ،
وَرَغِيبُ الْعَيْنِ ، إِذَا كَانَ لَا يُقْنِعُهُ إِلَّا الْكَثِيرُ .

وَالزَّهِيدُ : التَّيَخُّيلُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَلِلزَّهِيلَةِ الْأُولَى لِمَنْ كَانَ بِاخِيَلًا

أَعْفُفٌ وَمَنْ يَخْلُ يَسْلَمُ وَيُزْهَدُ

أَيُّ : يَخْلُ .

وَالزُّهْدُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الزَّكَاةُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ
« الْقِلَّةِ » ، لِأَنَّ الزَّكَاةَ لِلسَّالِ أَقْلُ شَيْءٍ فِيهِ .

وزَاهِدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَصِيبِ ، وَأَبُو الزَّاهِدِ
الْمَوْصِلِيُّ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا : أَنَّ النَّاسَ قَدْ انْدَفَعُوا فِي الْخَمْرِ وَتَزَاهَدُوا
الْحَدَّ ، أَيُّ : اخْتَقَرُوهُ وَرَأَوْهُ زَهِيدًا .

* ح أَزْهَدْتُ النَّخْلَ ، لَغَةً فِي « زَهَدْتُهُ » .

* * *

(زود)

الزَّوْدُ ، بِالْفَتْحِ : تَأْسِيسُ الزَّادِ .

وَزُوَيْدَةٌ ، مُصَغَّرَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنَ الْمَهَالِبَةِ .
وَزَوَادُ بْنُ عَلَوْنَ الْحَدِيثِيُّ ، وَزَوَادُ بْنُ مُحْفُوظٍ
الْقُرَيْبِيُّ الْبَصْرِيُّ ، أَخُو « ذَوَالِ » ، بِالذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

* ح - أَزَوَادُ الرَّكْبِ ، مِنْ قُرَيْشٍ ، ثَلَاثَةٌ ،
وَهُمْ : مُسَافِرُونَ أَبِي عَمْرٍو ، وَزَمَعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ ،
وَأَبُو أُمَيَّةَ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحْزُومٍ ،
لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَزَوَّدُ مَعَهُمْ أَحَدٌ فِي سَفَرٍ ، يُطْعِمُونَهُ
وَيَكْفُونَهُ .

وَزَادُ الرَّكْبِ : فَرَسٌ ، فِيمَا يُقَالُ ، وَلَا يَثْبُتُ ،
إِلَّا أَنْ أَبَا النَّدَى قَالَ : كَانَ لِلْأَزْدِ ، كَانُوا وَقَدُوا
عَلَى سُلَيْمَانَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَعَمَلَهُ
زَادَهُمْ ، وَأَعْطَاهُ إِيَّاهُمْ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كَكَان » .

(٢) القاموس : « علوان » ، قال الشارح : « وفي بعض النسخ علون ، وهو الصواب » .

وَذُو زُوْدٍ، واسمُهُ: سَعِيدٌ، كُتِبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي شَأْنِ الرَّدَّةِ الثَّانِيَةِ، مِنْ أَهْلِ
الْيَمَنِ .

وَأَزْدَتْ الرَّجُلَ، مِنْ الزَّادِ، مِثْلُ: زَوْدَتَهُ .

* * *

(ز ي د)

الْلَيْثُ، هَذِهِ إِبِلٌ كَثِيرَةُ الزَّيَادِ، أَيْ: كَثِيرَةُ
الزَّيَادَاتِ، وَأَنْشَدَ:

بِهَجْمَةٍ تَمْلَأُ هَيْنَ الْحَاسِدِ

ذَاتِ سُرُوجِ هَجْمَةِ الزَّيَادِ

أَيْ: كَثِيرَةُ الزَّيَادَاتِ .

وَقَدْ سَمَوْا: زَيْدًا، وَزَيْدًا، مُصَغَّرًا، وَزِيَادًا،
وَزِيَادًا، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ، وَزِيَادَةً، وَزِيَادَةً،
بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ، وَمَزِيدًا .

وَالْعَلَاءُ بْنُ زَيْدِلٍ، بِزِيَادَةِ « اللَّامِ » .

وَزَيْدُكَ، بِزِيَادَةِ « الْكَافِ » .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الزَّيَادَةُ: التَّمَوُّ، وَكَذَلِكَ:

(٢)
الزَّوَادَةُ .

وَهُوَ تَضْعِيفٌ، وَالصُّوَابُ: الزَّيَارَةُ،
وَالزَّوَارَةُ، بِالرَّاءِ، بَلَاذِكُ التَّمَوُّ .

* ح - زِيَادَانُ، نَاجِيَةٌ، وَنَهْرُ الْبَصْرَةِ،
يُنْسَبُ إِلَى زِيَادٍ، مَوْلَى بَنِي الْهَجْمِ .

وَالزَّيَادِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِالْقَيْرَوَانِ، مِنْ إِفْرِيقِيَّةِ .

وَالزَّيْدِيَّةُ: قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ .

وَالزَّيْدِيُّ: قَرْيَةٌ بِالْبَيْمَامَةِ .

وَزَيْدٌ: مَوْضِعٌ قَرِيبُ مَرْجِ خُسَافٍ .

وَزَيْدَانُ: صُقْعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ .

وَزَيْدَانُ: اسْمُ قَصْرِ .

وَزَيْدَانُ: مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ .

وَأَبُو زَيْدَانَ: دَوَاءٌ خَشَبِيٌّ نَافِعٌ مِنَ السُّمُومِ
وَوَجَعَ الْمَفَاصِلِ .

(٤)
وَزَيْدَاوُنُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى السُّوسِ .

وَزَيْدٌ: نَهْرٌ بِدِمَشْقَ .

وَزَيْدَانُ: نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ .

وَالزَّيْدِيَّةُ: اسْمُ لِمَدِينَةِ شَرَوَانَ .

وَذُو الزَّوَائِدِ الْجُهَنِيِّ، لَهُ مَحَبَّةٌ .

* * *

(س د)

السَّادُ، بِالتَّحْرِيكِ: انْتِقَاضُ الْجُرْحِ، يُقَالُ:
قَدْ سَدَّ جُرْحَهُ، يَسَادُ سَادًا، فَهُوَ سَدِيدٌ، قَالَ:

(٢) النصحاح (١: ٤٢٨) .

(١) وقيد صاحب القاموس بالعبار « بالضم » .

(٣) القاموس: « الزيدى »، وزاد الشارح: « كسرى »، ثم قال: « وضبط الصغاني بكسر الدال وتشديد الياء »، وجاء في معجم البلدان: مضبوطا ضبط قلم « بكسر الدال وإهمال الياء » . (٤) وكذا في معجم البلدان: ولیدت فيه بالعبار: « مثل الذى قبله - يعنى: زيدان - إلا أن بين الألف والنون واوا مفتوحة » . وفى القاموس: « زيدوان » . ولم يعقب عليه الشارح .

فَبِتُّ مِنْ ذَاكَ سَاهِرًا أَرْقًا

أَلْقَى لِقَاءَ اللَّاقِي مِنَ السَّادِ

وَيَعِيرُ بِهِ سُودًا، بِالضَّمِّ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ

وَالْإِبِلَ وَالْغَنَمَ عَلَى الْمَاءِ الْمِلْحِ ؛ وَقَدْ سَبَدَ، فَهُوَ

مَسْؤُودٌ .

• ح - سَبَدَ ؛ أَيْ : شَرِبَ .

* * *

(س ب د)

سَبَدَ شَعْرَهُ سَبْدًا، وَأَسْبَدَهُ إِسْبَادًا، إِذَا حَلَقَهُ.

و «سَبُودٌ» ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ذَكَرَ بَعْضُ

أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ الشَّعْرُ ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .^(١)

وَالسَّبْدُ، مِثْلُ «صُرْدٍ» : الْعَانَةُ .

وَالسَّبْدُ : ثَوْبٌ يُسَبَدُ بِهِ الْحَوْضُ الْمَرْكُورُ

لِئَلَّا يَتَكَدَّرَ الْمَاءُ ، يُفْرَشُ فِيهِ وَتُسْقَى الْإِبِلُ

عَلَيْهِ ؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَإِيَّاهُ عَنِ طُفَيْلٍ يَقُولُهُ :

تَقْرِيْبُهُا الْمَرَطَى وَالْحَوْزُ مُعْتَدِلٌ

كَأَنَّهَا سَبَدٌ بِالْمَاءِ مَغْسُولٌ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : بِأَرْضِ بَنِي فُلَانٍ أَسْبَادٌ ؛

أَيْ : بَقَايَا مَنْ نَبَتَ ؛ وَاحِدُهَا : سَبِيدٌ ، مِثَالُ

«كَتِفٌ» ؛ وَقَالَ لَبِيدٌ :

سَبْدًا مِنَ التَّنُومِ يَحْطِطُهُ النَّدَى

^(٢) وَنَوَادِرًا مِنْ حَنْظَلٍ خُطْبَانٍ

وَأَسْبَدَ النَّصِيَّ إِسْبَادًا، وَسَبَدَ تَسْبِيدًا، إِذَا نَبَتَ

مِنْهُ شَيْءٌ حَدِيثٌ فِيمَا قَدَّمَ مِنْهُ ؛ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيَّةِ لَمْ

^(٣) تُجْتَذَلَ فِي حَاجِرٍ مُسْتَنَامٍ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَسْبَادُ النَّصِيَّةِ : سَمَتُهَا ؛

قَالَ : وَتُسَمَّىهَا الْعَرَبُ : الْفُورَانَ ؛ لِأَنَّهَا تَقُورُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَسْبَادُ النَّصِيَّةِ : رُؤُوسُهُ أَوَّلُ

مَا تَطْلُعُ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ : يَصِفُ قَدْحًا فَائِزًا :

مَجْرَبٌ بِالرَّهَانِ مُسْتَلَبٌ

^(٤) خَصَلِ الْجَوَارِي طَرَائِفُ سَبْدِهِ

أَرَادَ : أَنَّهُ يُسْتَطَرَفُ فَوْزُهُ وَكَسْبُهُ .

وَالسَّبْدُ : الشُّؤْمُ ؛ حَكَاهُ اللَّيْثُ ، عَنْ

أَبِي الدَّقْنِشِ ، فِي قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ الْإِبَادِي :

أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ أَرْوَى مُؤَلِّيًا

لَمْ رَأَيْ لَأَبُوءَ أَسْبَدَ

قُلْتَ بِجُرْأٍ قُلْتَ قَوْلًا كَاذِبًا

لَأَنَّمَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَدُ

(١) ساقط من الجهرة .

(٢) ديوان لبيد (ص : ١٤٨) .

(٣) فوقها في : س : « معا » ؛ أَيْ : بتقبيد القافية وإطلاقها وكسورة ، والديوان (ص : ٣٩٦) هل تقبيدها ؟

(٤) ديوان الطرماح (ص : ٢٠١) .

وفي قيس : سُبْدُ بْنُ رِزَامِ بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابن سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ .

وَالسَّبْنَدِيُّ ، فِي لُغَةِ هَذِيلَ : الطَّوِيلُ ، وَالْجَمْعُ :
السَّبَائِدَةُ ، وَالسَّبَائِدُ .

وفي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : السَّنَادِرَةُ ، وَالسَّبَائِدَةُ :
الْفُرَاغُ ، وَأَصْحَابُ اللَّهِو والتَّبَطُّلُ .

* ح — سَبَدَ شَارِبُهُ : طَالَ حَتَّى سَبَغَ عَلَى
الشَّفَةِ .

وَسَبَدَ رَأْسَهُ ، إِذَا سَرَّحَهُ وَبَلَّهَ ثُمَّ تَرَكَهُ .

وَالسَّبْدُ ، وَالسَّيْدُ : الذُّبُّ .

وَالْأَسْبَادُ : ثِيَابُ سُودَ .

وَالْإِسْبِيدَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ مِنْ حُمُوضَةِ
اللَّبَنِ وَالْإِسْكَارِ مِنْهُ ، فَيَضَعُ بَطْنَهُ لِدَلِّكَ ، يُقَالُ :
صَبِيٌّ مَسْبُودٌ .

وَسَبْدٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا
اللَّهُ تَعَالَى .

* * *

(س ب رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : سَبَدَ شَعْرَهُ ، إِذَا حَلَقَهُ .
وَالنَّاقَةُ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ
الْمُسَبَّدُ .

* * *

(س ج د)

الْأَسْبَادُ ، فِي قَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيِّ :
مِنْ نَحْرِ ذِي نَظْفٍ أَغْنَى مُنْطِقَ

وَافَى بِهَا لِدِرَاهِمِ الْأَسْبَادِ (٣)

قِيلَ : الْيَهُودُ ، وَقِيلَ : النَّصَارَى .

رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ « بِكَسْرِ الهمزة » ،
وَفَسَّرَهَا : الْيَهُودُ ، وَرَوَى أَبُو عُمَيْدَةَ « بِالْفَتْحِ » ،
وَقَالَ : يُقَالُ : أَعْطَوْنَا أَسْبَادًا ، أَيْ : الْحِزْبِيَّةَ .
وَعَيْنٌ سَاجِدَةٌ ، إِذَا كَانَتْ فَاتِرَةً .

وَنَحْلَةٌ سَاجِدَةٌ ، إِذَا أَمَالَهَا حَمَلُهَا ، قَالَ لَبِيدٌ : (٤)

بَيْنَ الصَّفَا وَخَلِيجِ الْعَيْنِ سَاجِدَةٌ (٥)

غَلَبَ سَوَاجِدُهُمْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْخَصِرُ (٦)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا ﴾ ، أَيْ :
رُكْعًا .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة تنظيرًا « كعسر » .

(٤) ديوان لبيد (ص : ٦٠) .

(٥) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره .

(٦) البقرة : ٨٨

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره .

(٥) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : بالرفع والنصب ، وقد أُشير في الديوان إلى هذه الرواية .

(٦) تحتها في : س : « أى الضيق » .

وقال الجوهري : قال حميد بن ثور :

فُضُولُ أَرْمَنِهَا اسْتَجَدَّتْ

سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا^(١)

وهو غَلَطٌ، والرواية : لأخبارها ، والقصيدة رائية ، وقبله :

فلما لَوَيْنَ عَلَى مِعْصِمِ

وَكَفَّ خَضِيبَ وَإِسْوَارِهَا^(٢)

* ح — الساجد : الْمُتَضَعُّ ، في لغة طَيِّبٍ ، وهو من الْأَضْدَادِ .

* * *

(س ح د)

* ح — السُّخْدُ : السُّدِيدُ الْمَارِدُ^(٣) .

* * *

(س خ د)

السُّخْدُودُ : الرَّجُلُ الْحَدِيدُ .

وَالْمُسَخَّدُ : الْخَائِرُ النَّفْسِ^(٤) .

* ح — يَوْمٌ سَخْدٌ : حَارٌّ .

وَشَبَابٌ سَخُودٌ : نَاعِمٌ^(٥) .

وَسَخْدَ وَرَقُ الشَّجَرِ ، إِذَا نَدَى وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

* * *

(س د د)

أَبُو عُبَيْدَةَ : السُّدُّ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا جَعَلُوهُ مَخْلُوقًا مِنْ فِعْلِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ فِعْلِ الْآدَمِيِّينَ فَهُوَ : سَدٌّ ، بِالْفَتْحِ .

وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : مَا سَدَدْتُ عَلَى خَصْمٍ قَطُّ ، أَيْ : مَا قَطَعْتُ عَلَيْهِ .

وَالسَّدَادُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّيْءُ مِنَ اللَّبَنِ يَبْسُ فِي إِحْلِيلِ النَّاقَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ النَّمَشَلِيِّ :

وَمِنَ الْحَوَادِثِ لَا أَبَا لَكَ أَنْتَى

ضُرِبَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِالْأَسْدَادِ

فَمَعْنَاهُ : سُدَّتْ عَلَى الطَّرْقِ ، أَيْ : عَمِيَتْ عَلَى مَذَاهِبِهِ ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ عَمِيَ .

وَسِدَادُ بْنُ رُشَيْدٍ الْجُعْفِيُّ ، بِكَسْرِ السَّيْنِ ، رَوَى عَنْ جَدِّهِ أَرْجَوَانَةَ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السُّدُّ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْعَيُونُ الْمَفْتُوحَةُ لَا تُبْصِرُ بَهْرًا قَوِيًّا ، يُقَالُ مِنْهُ : عَيْنٌ سَادَّةٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : عَيْنٌ سَادَّةٌ وَقَائِمَةٌ ، إِذَا ابْيَضَّتْ لَا تُبْصِرُ بِهَا صَاحِبُهَا وَلَمْ تَنْفِقْ ، بَعْدُ .

(٢) ديوان حميد (ص : ٩٦) .

(١) الصحاح : (١ : ٤٨١) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بتظييرا « كَتَمْتُكَ » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بتظييرا « كَعُظِمَ » اسم مفعول من « التَّعْظِيمِ » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بتظييرا « كَجَعْفَرٍ » .

وقال ابن الأعرابي: يُقال للنافقة الهَرِمَة :
سَادَّةٌ .

والسَّدُّ : الظِّلُّ .^(١)

وسئل أبو بكر الصديق، رضى الله عنه ، عن
الإزار ، فقال : سَدَّدَ وقارب ، من «السَّدَادِ» ،
وهو القصد ، أى : اعمل بالقصد فيه ، فلا تُسَيِّله
إسبالاً ولا تُقلِّصه تَقْلِيصاً . وقارب ، أى : اجعله
مُقَارِباً وَسَطاً بين التَّشْمِيرِ والإِرْخَاءِ .

وقال الجوهري : قال الأعشى :

مَاذَا عَلَيْهَا وَمَاذَا كَانَ يَنْقُصُهَا

يَوْمَ التَّرْحِيلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَدًا^(٢)

وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ .^(٣)

• ح - السَّدُّ : ماءٌ سَمَاءٍ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ ،
جَبِيلُ لَغَطَفَانَ .^(٤)

وقيل : السَّدُّ : ماءٌ سَمَاءٍ ، جَبَلُ شُورَانَ
مُطَّلٌ عَلَيْهِ .

وقال محمد بن إسحاق الفايكهي : سُدَّ ابْنُ حِرَابٍ :
أَسْفَلَ مِنْ عَقَبَةِ مَنَى ، دُونَ الْقُبُورِ ، عَلَى يَمِينِ
الذَّاهِبِ إِلَى مَنَى ، مَنَسُوبٌ إِلَى أَبِي حِرَابٍ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ .

وَسُدُّ قَنَاةٌ : وَادٍ يَنْصَبُ فِي الشَّعْبَةِ .^(٥)

وَسِدَيْنِ : بَلَدٌ بِالسَّاحِلِ .^(٦)

وَالسَّدُّ ، بِالْكَسْرِ : الْكَلَامُ الصَّحِيحُ .

(س ر د)

السَّرَادُ : الزَّرَادُ .

وَالسَّرَادُ ، بِالتَّخْفِيفِ : مَا أَضْرَبَهُ الْعَطَشُ مِنْ
التَّمْرِ فَيَسَّ قَبْلَ نُضْجِهِ .

وقال الفراء : السَّرَادَةُ ؛ الْحَلَالَةُ الصُّلْبَةُ ؛
وَقَدْ أَسْرَدَ النَّخْلُ إِسْرَادًا .

وَيَسْرِنْدَادُ ، مِثَالُ «فِرْنَدَادٍ» : مَوْضِعٌ .

وقال ابن دريد : السَّرَنْدَى : السَّرِيعُ فِي أُمُورِهِ^(٧)
إِذَا أَخَذَ فِيهَا .^(٨)

وَسَرْدَدُ ، مِثَالُ «قَمَدَدُ» ؛ وَسَرْدَدُ ، مِثَالُ
«جُنْدَب» : وَادٍ فِي بِلَادِ تِهَامَةٍ .

وقال الأصمعي : هُوَ سَرْدَدُ ، وَفَتْحَ السَّيْنِ ؛
وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ الْوَجْهَ الثَّانِي ؛ قَالَ
أَبُو ذَهَبِيلٍ الْجُمَحِيُّ :

سَقَى اللَّهُ جَاذَانًا فَمَنْ حَلَّ وَلَيْهِ

فَكُلُّ مَسِيلٍ مِنْ سِهَامٍ وَسَرْدَدٍ

(٢) الصحاح (١ : ٤٨٢) .

(٤) وفيها صاحب القاموس تظييراً «كسجين» .

(٦) الجوهرة (٣ : ٣٩٨) .

(١) وقيد صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» .

(٣) وكذا هو ليس في ديوان الأعشى .

(٥) وفيها صاحب القاموس تظييراً «كسجيني» .

سَهَام ، أَيْضًا : وَإِثْمٌ .

وقال ابن حبيب : في الأنصار : سَلَمَةُ بْنُ سَعْدِ
ابن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم
ابن الحزرج .

* ح - يُقَالُ لابْنِ الْأُمَةِ : ابْنُ مِسْرِدٍ ؛
أى : ابْنُ قَيْنَةٍ تَمْرُدُ ، وَهُوَ شَتِيمَةٌ لَهُمْ .

وَالسَّرِيدُ : الْإِشْقَى .

وَسَرْدَانِيَّةٌ : بَحْرِيَّةٌ فِي بَحْرِ الْمَغْرِبِ كَبِيرَةٌ .

وَالسَّرْدُ : مَوْضِعٌ بِلَادِ الْأَزْدِ .

وَسَرْدُرُودٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى هَمْدَانَ .

وَسِرْدٌ ، إِذَا وَاصَلَ فِي صَوْمِهِ ، مِثْلُ : سَرَدَ
الصَّوْمَ .

وَالسَّرَنْدَى : شَاعِرٌ مِنَ التَّمِيمِ ، كَانَ يُعِينُ عُمَرَ
ابْنَ الْأَشْعَثِ بْنِ لُحَا .

* * *

(س ر م د)

الْبَيْلُ السَّرْمَدُ ، فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ :
« خُذْ مِنْ مَنَى أَخِي ذَا الْأَسَدِ ، جَوَابُ لَيْلٍ سَرْمَدٍ ،
وَبَحْرُ ذُو زَيْدٍ » : الطَّوِيلُ الَّذِي كَانَتْهُ لَا يَكَادُ
يَنْقَطِعُ مِنْ طُولِهِ .

* ح - سَرْمَدٌ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ .

* * *

(س ر ه ر)

مَاءٌ سَرْهَدٌ ؛ أَيْ : كَثِيرٌ .^(٢)

سَنَامٌ مَسْرَهْدٌ ، وَهُوَ الْمَقْطُوعُ يُعْرَضُ قِطْعًا .

* * *

(س ع د)

السَّعْدَانَةُ : الْحَمَامَةُ .

وقال ابن دريد : السَّعْدَانَةُ : اسْمُ حَمَامَةٍ ؛
وَأَنشَدَ :

إِذَا سَعْدَانَةُ الشَّعْفَاتِ نَاحَتْ

عَزَاهُلَهَا سَمِعَتْ لَهَا حَيْنَتَا^(٣)

وَأَيْسَ فِي هَذَا الْإِنْشَادِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا حَمَامَةٌ ،
كَأَنَّهُ قَالَ : حَمَامَةُ الشَّعْفَاتِ ، بِاللَّهْمِ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ
الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ اسْمًا لِلْحَمَامَةِ ، فَيُقَالُ :
سَعْدَانَةُ الشَّعْفَاتِ : اسْمُ حَمَامَةٍ .

وَسَعْدَانَةُ الْأَسْتِ : حِنَارُهَا .

وَسُعْدٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِجَبَدٍ ؛
قَالَ جَرِيرٌ :

أَلَا حَى الدِّيَارِ بِسُعْدٍ إِنِّي

أَحِبُّ لِحُبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ^(٤)

وَالسَّعِيدُ : التَّهَرُّ .

(٢) ضبطت ضبط قلم : « بالضم » . وضبطت في اللسان

(٤) ديوان جرير (ص : ٢٨) .

(١) ويدها صاحب الفاموس تظايرًا « كثير » .

(٣) الجمهرة (٢ : ٢٦٢) .

ضبط قلم « بالفتح » ؛

وَيُقَالُ : سَعِيدُ الْمَزْرَعَةِ : نَهْرُهَا الَّذِي يَسْقِيهَا ،
وَالْجَمْعُ : سَعْدٌ ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَأَوْسَ
ابْنِ حَجَرَ :

كَانَ ظَعْنُ الْحَيِّ مُدِيرَةً

تَحُلُّ مَوَاقِرَ حَمَلِهَا السُّعْدُ

وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : « السُّعْدُ » فِي هَذَا الْبَيْتِ :
ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَإِنْ شَاءَ :

* تَحُلُّ زِرَارَةَ حَمَلِهَا السُّعْدُ *

وَسَعْدَانُ^(١) : أَسْمٌ لِلْإِسْعَادِ .

وَحُكِيَ عَنِ الْعَرَبِ : سُبْحَانَهُ ، وَسُعْدَانَهُ ،
عَلَى مَعْنَى : أَسْبَحَهُ وَأَطِيعَهُ ، كَمَا سُمِّيَ « التَّسْبِيحُ »
بـ « سُبْحَانَ » ، وَهُمَا عَلَمَانِ ، كَعُثْمَانٍ ، وَلُقْمَانَ .
وَيُقَالُ لِلْبَيْتَةِ الْقَمِيصِ^(٢) : سَعِيدَةٌ .

وَالسَّاعِدَةُ : خَشَبَةٌ تُنْصَبُ لِتُخَمِّسَ الْبَكْرَةَ ،
وَجَمْعُهَا ، السَّوَاعِدُ .

وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَمَا نَزَكِي
الْأَرْضَ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي وَمَا سَعِدَ مِنَ الْمَاءِ ،
فَتَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ ذَلِكَ .

قَالَ شَمِرٌ : قَوْلُهُ « مَا سَعِدَ مِنَ الْمَاءِ » ، قَالَ
بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ : مَا جَاءَ مِنَ الْمَاءِ سَيْحًا لَا يَحْتَاجُ
إِلَى الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ ، يَجِيءُ الْمَاءُ سَيْحًا ، لِأَنَّهُ مَعْنَى
« مَا سَعِدَ » : مَا جَاءَ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ .

وَقَدْ سَمَّوْا الرِّجَالَ : سَعِيدًا ، مُصَغَّرًا ،
وَمُسَعُودًا ، وَمُسَعِدَةً ، وَمُسَاعِدًا ، وَسَعْدُونَ ،
وَسَعْدَانٌ ، وَأَسْعَدَ ، وَسُعُودًا .

وَالنِّسَاءُ : سَعَادٌ ، وَسَعْدَةٌ ، وَسَعِيدَةٌ ، وَسُعِيدَةٌ ،
مُصَغَّرَةٌ .

وَأَمَّا سَعَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ،
فَهُوَ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : دُهُدْرَيْنِ^(٣) ، وَسَعْدُ الْقَيْنِ^(٤) ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُمَا عِنْدَهُمْ : الْبَاطِلُ ، قَالَ :
وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ .

وَسَمِعَ الْأَصْمَعِيُّ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : سَاعِدُ الْقَيْنِ ،
يُرِيدُ : سَعْدُ الْقَيْنِ ، فَغَيَّرَهُ وَجَعَلَهُ « سَاعِدًا » .
وَسَعْدُ الْقَيْنِ ، هُوَ الْقَيْنُ الَّذِي ضُرِبَ فِيهِ
الْمَثَلُ : إِذَا سَمِعْتَ بِسَرَى الْقَيْنِ فَلَا تَهْمُ .

(١) كَذَا جَاءَتْ فِي الْأَصْلِ مَضْبُوطَةٌ ضَبَطَ قَلَمٌ « بِالْفَتْحِ » . وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَسْبَحَانِ » ، وَلَمْ يَمُقِبْ

عَلَيْهِ الشَّارِحُ . (٢) وَيُقَالُ فِيهَا : لَبَنَةٌ ، بِالْكَسْرِ .

(٣) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ (د ه د ر) : « دَهْدَرَيْنِ » ، بِضَمِّ الدَّالَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ .

(٤) الْقَامُوسُ (د ه د ر) : « دَهْدَرَيْنِ ، سَعْدُ الْقَيْنِ » . وَقَالَ الشَّارِحُ : « وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا الْمَثَلِ مَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ ،

وَهُوَ : « دَهْدَرَيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ » ، مِنْ غَيْرِ وَادٍ عَطْفٍ ، وَكَوْنِ دَهْدَرَيْنِ مُتَصِلًا غَيْرَ مُفَصَّلٍ » .

وسعد، خبر مبتدأ محذوف، وتقديره : أنت
سعد القين، وحذف التنوين لالتقاء الساكنين .
وقال أبو الهيثم : سعد القين، منصوب ،
كأنه يريد : يا سعد، مضافاً إلى « القين » ،
غير معرب، كأنه موقوف .
وده درين، يُقَسَّرُ ، إن شاء الله تعالى ،
في موضعه .

* ح - يُقَالُ : أَدْرَكَهُ اللَّهُ بِسَعْدَةٍ وَرَحْمَةٍ .
وَحَرَجُوا يَتَسَعَّدُونَ ؛ أَي : يَطْلُبُونَ السَّعْدَانَ .
وَالسَّعْدُ : ثَلَاثُ اللَّيْنَةِ ؛ وَالسَّعِيدُ : رُبْعُهَا (١) .
وسعد : موضعٌ على ثلاثة أميالٍ من المدينة ،
كانت غزوة ذات الرقاع قريبةً منه .
وللسعد : جبلٌ بالحجاز بينه وبين الكديد
ثلاثون ميلاً ، على جادة طريقي كان يسلك من
فيد إلى المدينة .

ودير سعد : من بلاد غطفان والشَّام .
وحمام سعد : على طريق حاج الكوفة .

ومسجد سعد : على ستة أميالٍ من الزبيدية ،
بين القرعاء والمغيثة ، منسوباً إلى : سعد
ابن أبي وقاص .
والسعدية ، منزلٌ منسوبٌ إلى : بني سعد
ابن الحارث .

والسعدية ، أيضاً : في بلاد بني كلاب .
وسعد : ماءٌ كان يجري في أصل أبي قبيس ،
يغسل فيه القصارون .
وسعد ، أيضاً : أجمة .

والسعيدة . بيتٌ كانت العرب تحججه .
قال ابن دريد : كان قريباً من سندان (٢) .
وقال ابن الكلبي : على شاطئ الفرات .
والسعدان : موضعٌ .

والمسعود : محلّتان من محال بغداد ، إحداهما
بالمأمونية ، والأخرى في عقار المدرسة النظامية .
ومدرسة سعادة : من مدارس بغداد .
وبنو سعدم : من بني مالك بن حنظلة ، وأطن
« المسيم » زائدة ، قاله ابن دريد في الاشتقاق (٤) .

* * *

(١) وفيها صاحب القاموس نظيراً « كزير » .

(٢) كذا جاءت مضبوطة ضبط فلم « بفتح فسكون » . وعبارة القاموس : « بالجر يك » . وعقب عليه الشارح فقال :

« ويخط الصفاة بالفتح مجودا » . وعبارة معجم البلدان « بفتحين » .

(٣) الجهرة (٢ : ٢٦٢) . وهي عبارة معجم البلدان . وفي شرح القاموس : « سندان » . وعبارة القاموس :

« تحججه بأحد » . وعقب عليه الشارح فقال : « قوله : بأحد ، خطأ » . (٤) الاشتقاق (ص : ٢٤) .

(س ع رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيّ .

وإِسْعَرْدُ ، بالكسر : بَلَدٌ .

* * *

(س غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيّ .

وَالسُّغْدُ ، بالضم ، مِنْ سَمَرْقَنْدَ : بَسَاتِينُ
زَرْهَةٍ ، وَأَمَّا كُنْ مُثْمِرَةٌ ؛ وَيُقَالُ : أَطْيَبُ أَمَا كُنْ
الدُّنْيَا ثَلَاثَةٌ : سُغْدُ سَمَرْقَنْدَ ، وَشُعْبُ بَوَّانَ ،
وُغُوطَةُ دِمَشْقَ ؛ قَالَ شَقِيقُ بْنُ سَلَيْكٍ الْأَسَدِيُّ :

وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ السُّغْدِ نَفْسِي

وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ خُوارَزْمِ

وَيُرْوَى : وَجَاشَتْ مِنْ جِبَالِ السُّغْدِ ؛ وَيُرْوَى :
خُوءَاءَ رَزْمِ .

وَالِى «السُّغْدِ» يُنسَبُ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ،
وَكَامِلُ بْنُ مُكْرَمٍ ، السُّغْدِيَّانِ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَفَصَالٌ سَاغِدَةٌ ، وَسُغْدَةٌ ، إِذَا كَانَتْ رِوَاءَ
مِنَ اللَّبَنِ سِمَانًا .

وَسُغْدٌ فَلَانٌ ، إِذَا وَرِمَ .

وَالسُّغَادَى : نَبْتٌ .

* ح - سَغْدَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ ضَوَاغِي بُخَارَاءَ .
(١)

* * *

(س ف د)

اسْتَسَفَدَ فَلَانٌ بَعِيرَهُ ، إِذَا أَنَاهُ مِنْ خَلْقِهِ فَرَكَبَهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنَاهُ فَتَسَفَّدَهُ ، وَتَعَرَّقَبَهُ ، مِثْلُهُ .

* ح - سَفَدْتُ اللَّحْمَ تَسْفِيدًا ، إِذَا نَظَّمْتَهُ
فِي السُّفُودِ وَشَوَيْتَهُ .

وَالْإِسْفِينْدُ : الْحُمْرُ ، لُغَةٌ فِي «الْإِسْفَنْطِ» ،
وَبِالْصَّادِ فِيهِمَا ، أَيْضًا .

* * *

(س ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : السُّقْدُ ، مِثَالُ «قُعْدُ» ؛

وَالسَّاقِدُ ، مِثَالُ «خَنِصَرٍ» : الْفَرَسُ الْمُضْمَرُ .

وَيُقَالُ : اسْقَدَ فَرَسَهُ ، وَسَدَّدَهُ ، وَسَلَقَدَهُ ،

إِذَا ضَمَّرَهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْنَرٍ السَّعْدِيِّ :

خَرَجْتُ سَحْرًا اسْقَدَ بَقَرِيْسٍ لِي ، فَمَرَرْتُ عَلَى مَسْجِدِ
بَنِي حَنِيْفَةٍ ، فَسَجَعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ مُسْلِمَةَ الْكَذَّابِ

وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ ،

فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الشَّرْطَ ، فِجَاءُوا بِهِمْ ، فَاسْتَتَابَهُمْ

فَتَابُوا ؛ فَخَلَى عَنْهُمْ ، وَقَدَّمَ ابْنَ النَّوَّاحَةِ فَضْرَبَ

عُنُقَهُ .

و «الباء» فِي «اسْقَدَ بَقَرِيْسٍ» مِثْلُ «فِي» ،

فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

وإن تَعْتَذِرُ بِالْمَحَلِّ مِنْ ذِي ضُرُوعِهَا

إِلَى الضَّيْفِ يَجْرَحُ فِي عَرِاقِهَا نَضْلِي^(١)

والمعنى : أَفْعَلِ التَّضْمِيرَ بِفَرَسِي .

و « اللام » في « سَلَقْد » مخكوم بزيادتها ،
مثلا في « كَلَصَم » ، بمعنى : « كَصَم » ، إذا فَرَّ
ونَفَر ، وَلَعَلَّ « الدال » في هذا التركيب مُعَاقِبٌ
لـ « الطاء » ، لأن التَّضْمِيرَ إِسْقَاطُ بَعْضِ السَّمَنِ ،
إلا أن « الدال » جُعِلَتْ لَهَا خُصُوصِيَّةٌ بِهَذَا
الضَّرْبِ مِنَ الْإِسْقَاطِ .

* ح — السَّقْدَةُ ، وَيُقَالُ ، السَّقِيدَةُ^(٢) :
الْحُمْرَةُ ، وَالْجَمْعُ : السَّقْدُ ، وَالسَّقِيدَاتُ .

* * *

(س ك د)

* ح — سَكْدَةٌ : بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ إِفْرِيقِيَّةِ^(٣) .

* * *

(س ل خ د)

* ح — نَوْقٌ سَلَاخِدُ : قَيْوِيَّةٌ ، الْوَاحِدَةُ :
سَلَاخِدَةٌ ، وَسَلَاخِدُ^(٤) .

* * *

(س ل غ ء)

السَّلَغْدُ^(٥) : الرَّخْوُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مِنَ الْخَيْلِ أَشْقَرُ سَلَغْدٌ ،
وَهُوَ الَّذِي خَلَصَتْ شُقْرَتُهُ ، وَأَنْشَدَ :

* أَشْقَرُ سَلَغْدٍ وَأَخْوَى أَدْعَجَ *

وَالْأَنْثَى : سَلْغَدَةٌ .

الْمُعَيَّانِي : أَحْمَرُ سَلْغَدٍ ، وَأَحْمَرُ اسْلَغِ^(٦) .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّلَغْدُ^(٧) : الْأَكُوْلُ الشَّرُوبُ
مِنَ الرِّجَالِ .

* ح — السَّلَغْدُ : الْغَضَبَانُ .

وَالسَّلَغْدُ : لُغَةٌ فِي « السَّلْغَدِ »^(٦) .

* * *

(س م د)

قَالَ الْمُبَرِّدُ : السَّامِدُ : الْقَائِمُ فِي تَحْيٍ ، وَأَنْشَدَ
لَهُ زَيْلَةُ بِنْتُ بَكْرِ ، تَبْكِي عَادًا :

قَبِيلُ قُمْ فَانْظُرْ إِلَيْهِمْ * ثُمَّ دَعَا عَنْكَ السُّمُودَا
وَالسُّمُودُ ، يَكُونُ سُرُورًا وَحُزْنًا ، وَأَنْشَدَ
فِي الْحُزْنِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيِّ :

(١) ديوان ذي الرمة (ص : ٤٩٠) .

(٢) وفيدها صاحب القاموس عبارة وتنظيرا ، فقال : « بالضم ، وبكسبه » .

(٣) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كدرة » . (٤) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكردحل » .

(٥) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كدرة » . (٦) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كدرة » .

(٧) كذا ضبطت ضبط فلم « بكسر فسكون فكسر » . وفيدها صاحب القاموس ، وتبعه الشارح « كسابقتها » ؛ أي : بكسر

فشدة مفتوحة فساكنة ، على وزن : جردحل .

رَمَى الْحَدَثَانِ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ

بِمَقْدَارِ سَمْدَنْ لَهُ سُمُودًا

فَإِنَّكَ لَوْ سَمِعْتَ بُكَاءَ هِنْدٍ

وَرَمَلَةٍ إِذْ تَصُكُّانِ الْخُدُودَا

سَمِعْتَ بُكَاءَ بَاكِيسَةٍ وَبَاكِ

أَبَانَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الْفَقِيدَا

فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بَيْضًا

وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا

الْقِيَانِي: هُوَ لَكَ سَمْدًا سَرْمَدًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسُهُ، فَهُوَ

سَامِدٌ، قَالَ:

* سَوَامِدَ اللَّيْلِ خِفَافَ الْأَزْوَادِ *

يَقُولُ: أَيْسَ فِي بَطُونِهَا عُلْفٌ^(١).

وَلَيْسَ الْمَعْنَى عَلَى مَا ذَكَرَ، وَإِنَّمَا هُوَ: دَوَائِمَ

السَّيْرِ، يُقَالُ: سَمْدٌ يَسْمُدُ سُمُودًا، إِذَا كَانَ

دَائِمًا فِي الْعَمَلِ.

وَقَوْلُهُ، «خِفَافَ الْأَزْوَادِ»، يُرِيدُ: لَا زَادَ

عَلَيْهَا مَعَ رِحَالِهَا.

وَالرَّجْزُ لِرُؤْيَاةٍ، وَقَبْلَهُ:

* قَلَصْنِ تَقْلِيصِ النَّعَامِ الْوَحَادِ^(٢) *

* ح - اسْمَدَّ اسْمَدَادًا، مِثْلُ «اسْمَدَّ» .

وَالسَّمِيدُ: الْحَوَارِيُّ، لُغَةٌ فِي «السَّمِيدِ» .

(س م ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالسُّمُودُ^(٣): الطَّوِيلُ .

(س م ع د)

* ح - الْاسْمِعْدَادُ: الْاسْمِعْدَادُ .

(س م غ د)

السَّمْعَدُ، مِثَالُ «حَضَجِرٍ»: الطَّوِيلُ

مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ الْأَرْكَانِ؛ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

لِإِيَّاسِ بْنِ خَبِيرٍ:

حَتَّى رَأَيْتُ الْعَزَبَ السَّمْعَدَا

وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَعْدَا

وَالسَّمْعَدُ، أَيْضًا: الْأَمَقُّ .

* ح - السَّمْعَدُ: الْمُتَكَبِّرُ .

(س م ن د)

* ح - السَّمْنَدُ، كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ^(٤).

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٨) .

(٤) معناها: أتمهب دأكن . (استينجاس) .

(١) الصراح (١ : ٤٨٦) .

(٣) وقيدتها صاحب القاموس بالعارة «بالضم» .

(س م ه د)

أَهْمَلَهُ الْجَوَهْرِيَّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّمْعَدُ ، مِثَالُ « جَعْفَر » :

الشَّيْءُ الْيَابِسُ الصُّلْبُ .

وَالسَّمْعَدُ : الْجَسِيمُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَقَدْ اسْمَعَدَ سَنَامُهُ ، إِذَا عَظُمَ .

* * *

(س ن د)

الرَّجَاجُ : سَنَدُ الرَّجُلِ فِي الْجَبَلِ ، وَأَسْنَدُ ، إِذَا صَعِدَ .

وَالسَّنَدُ ، بِالتَّخْوِيكِ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ رُئِيَ عَلَى عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَرْبَعَةُ أَثْوَابٍ سَنَدٍ .

قِيلَ : سَنَدٌ ، وَاحِدٌ وَجَمْعٌ .

وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ : السَّنَدُ ، وَاحِدُ الْأَسْنَادِ ،

مِنَ الثِّيَابِ ، وَهِيَ الْبُرُودُ ، وَأَنْشَدَ :

جُبَّةُ اسْنَادٍ نَقِيٍّ لَوْنُهَا

لَمْ يَضْرِبِ الْحَيَاطُ فِيهَا بِالْإِبَرِ

قَالَ : وَهِيَ الْحَمْرَاءُ مِنْ جَبَابِ الْبُرُودِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّنَدُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ،

قَمِيصٌ ثُمَّ فَوْقَهُ قَمِيصٌ أَقْصَرُ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ قَمِيصٌ

قِصَارٌ مِنْ خَرَقٍ مُغَيَّبٍ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ ، وَكُلُّ مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى : سِمَطًا ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا :

كَأَنَّ مِنْ سَبَائِبِ الْحَيَاطِ

(١) كَنَانِهَا أَوْ سَنَدِ اسْمَاطِ

وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْكَلَامُ سَنَدٌ وَمُسْنَدٌ إِلَيْهِ ،

فَالسَّنَدُ ، كَقَوْلِكَ : عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ،

« عَبْدُ اللَّهِ » سَنَدٌ ، وَ« رَجُلٌ صَالِحٌ » مُسْنَدٌ

إِلَيْهِ ؛ وَغَيْرُهُ يَقُولُ ، مُسْنَدٌ وَمُسْنَدٌ إِلَيْهِ .

وَسَنَدٌ ، أَيْضًا : مَاءٌ مَعْرُوفٌ ، لِابْنِ سَعْدٍ .

وَالْمُسْنَدُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ الْجُعْفِيُّ : شَيْخُ

الْبُخَارِيِّ ؛ وَقِيلَ لَهُ : الْمُسْنَدِيُّ ، لِأَنَّهُ كَانَ

فِي وَفْتِ طَلَبِهِ الْحَدِيثَ يَتَّبِعُ الْأَحَادِيثَ الْمُسْنَدَةَ

وَلَا يَرْغَبُ فِي الْمَقَاطِيعِ وَالْمَرَاثِيلِ .

وَالسَّنِيدُ ، عَلَى « فَعِيلٍ » : الدَّعْيُ ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

وَجَدَى فَارُسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ

(٢) رَيْسُ لَا أَلْفٌ وَلَا سَنِيدُ

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٣٦ - ٣٧) .

(٢) فوقها في : « لا أمر » : رواية ، وإليها أشار الديوان (ص : ٣٩) .

وسنيد، مصغراً، هو: سنيد بن داود،
وسنيد، لقب، واسمه الحسين، محدث.

وسندان الحداد، بالفتح، معروف.

والعباس بن سندان، من المحدثين.

والسنديّة: قرية معروفة من قرى بغداد.

والسندي بن شاهك، صاحب الحرس،
معروف.

وأسندت الراحلة في سيرها، وهو سيرين
الذميل والهمليجة.

وسند الرجل تسفيداً، إذا ليس السند من
البرود.

وناقة مساندة: مشرفة الصدر والمقدم.
وقال شمر: وهي التي يساند بعض خلقها
بعضاً.

والسنداو، مذكور في «باب الهمز».
وقال الجوهري: والسناد في الشعر:
اختلاف الرذفين، كقول الشاعر:

* كأن عيونهن عيون عيين *

ثم قال:

* وأصبح رأسه مثل اللجين^(١) *

والرواية: اللجين، بفتح اللام وكسر الجيم،
ومعناه: الخبط، هكذا فسر البيهقي، والبيتان
لعبيد بن الأبرص، وصدر الأول:

* فقد ألج الخدور على العذارى^(٢) *

وصدر الثاني:

* فإن يك فاتني أسفاً شباي^(٣) *

* ح - سند الخمسين، أي: قارب لها.

وسند ذنب الناقة، إذا خطر فضرب قطعتها
يمنة ويمرة.

والمساندة: المكافاة على العمل.

ورجل سندان، وذئب، كذلك، أي: عظيم
شديد.

والسندانة: الأتان.

وسنداد، في اسم النهر المعروف، لغة
في «سنداد».

والسند^(٤): بلد من إقليم باجة.

وسنّدة: قلعة بجبال همذان.

والسنديّة: ماء غربي المغينة، على ضفة من
المغنية، والمعنية، على ثلاثة أميال من حفير.
والسند: نهر كبير بالهند، وهو قير بلاد
السند.

والسندي^(٥): فرس هشام بن عبد الملك.

* * *

(١) الصحاح (١: ٤٨٧). (٢) الديوان (ص: ١٣٤). (٣) الديوان (ص: ١٣٣).

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالفتح». (٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».

(س و د)

السَّوْدُ، بِالْفَتْحِ : مُسْتَوٍ فِي الْأَرْضِ كَثِيرُ الْحِجَارَةِ
خَشِينُهَا ، وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا لَوْنُ السَّوَادِ ، وَقُلَّ
مَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ جَبَلٍ فِيهِ مَعْدِنٌ ، وَالْجَمِيعُ :
الْأَسْوَدُ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهَا : سَوْدَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَتْ :
سَوْدَةُ بِنْتُ عَكَّ بْنِ الدِّثِ بْنِ عَدْنَانَ ، أُمُّ مُضَرَ
ابْنِ زَيْلٍ ، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ ، زَوْجُ النَّسَبِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وعثمانُ بْنُ أَبِي سَوْدَةَ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : السَّوَادُ ، بِالضَّمِّ : السَّرُّ ،

لُغَةٌ فِي « الْكَسْرِ » ، مِثْلُ : الْجَوَارِ ، وَالْجَوَارِ ؛
فَالْجَوَارُ ، الْمَصْدَرُ ، وَالْجَوَارُ ، الْأَمْرُ .

وسَوَادُ بْنُ مَرْيَ بْنِ إِرَاشَةَ ، مِنْ وَلَدِهِ : جَابِرُ
ابْنُ الثُّمَانِ ، وَكَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ .

والسَّوَادُ ، أَيْضًا : دَاءٌ يُصِيبُ الْغَنَمَ فَيَسْوَدُّ
مِنْهُ لُحُومُهَا فَيَمُوتُ .

وقد يُهْمَزُ ، فَيُقَالُ : سُوْدٌ ، فَهُوَ مَسْوُودٌ .

وَالسَّوَادُ الْأَعْظَمُ مِنَ النَّاسِ ، هُمُ الْجُمْهُورُ
وَالْعَدَدُ الْأَكْثَرُ .

وسَوَادٌ ، بِالْفَتْحِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ ، كَثِيرٌ .

ومن أمثالهم : قَالَ لِي الشَّرُّ أَقِمِ سَوَادَكَ ؛
أَيُّ : اضْبِرْ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ أَتَى
بِكَبْشٍ أَقْرَنَ يَطَأُ فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَاٍ
وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ ، لِيُضَحِّيَ بِهِ .

قوله : « يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ » ، أَرَادَ أَنَّ حَدَقَتْهُ
سوداءُ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الْعَيْنَ فِيهَا ؛ قَالَ كَثِيرٌ :

وَعَنْ نَجْلَاءَ تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ

إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ^(٣)

وقوله : « تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ » ، يُرِيدُ : أَنَّ دُمُوعَهَا
تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ بَيَضَ ، وَنَظَرُهَا مِنْ حَدَقَةِ سَوْدَاءَ .
وقوله : « يَطَأُ فِي سَوَادٍ » ، يُرِيدُ : أَنَّهُ أَسْوَدُ
الْقَوَائِمِ ، وَ« يَبْرُكُ فِي سَوَادٍ » ، يُرِيدُ : أَنَّ مَا يَلِي
الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا بَرَكَ أَسْوَدُ .

وَالسَّوْدُودُ ، بِضَمِّ الدَّالِ الْأُولَى ، مَهْمُوزًا :
السِّيَادَةُ ، لُغَةٌ طَيِّئَةٌ .

وَالسُّودَانِيَّةُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ يَقْدِرُ قُبْضَةُ الْكَفِّ ،
تَأْكُلُ الْعَيْنَ وَالْجَرَادَ ؛ وَتُسَمَّى : الْمُصْفُورُ
الْأَسْوَدُ ، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهَا : السَّوَادِيَّةَ .
وَالسُّوَيْدَاءُ : طَائِرٌ .

(٢) ضُبِعَتْ فِي الْأَصْلِ ضَبْعًا فَلَمْ « بِضَمِّ فَتْحٍ » . وَقِيلَ لَهَا

(٣) الدِّبْوَانُ (٢ : ١٥٧) .

(١) وَقِيلَ لَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » .

صَاحِبُ الْقَامُوسِ وَتَبِعَهُ الشَّارِحُ ، بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » .

وَقَوْلُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْكَلْبُ
الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ .

قال الجاحظُ : إنما قال ذلك ، لأن عقرها
أكثر ما تكون سوداً ؛ وقال « شيطان » ، لحبشه
لا أنه من ولد إبليس .

والسويداءُ : بقعةٌ بينهما وبين المدينة ستة
وأربعون ميلاً .

وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اقْتُلُوا الْأَسْوَدِينَ
ولو كنتم في الصلاة ؛ أراد بهما : الحية والعقرب .
وقولهم : ما سقاني من سويد قطرة ؛
قال أبو سعيد : هو الماء بعينه .

وأما قول طرفة :

أَلَا إِنِّي سَقَيْتُ أَسْوَدَ حَالِكًا^(١)

أَلَا بِجَلِيٍّ مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بِجَلِيٍّ

قال أبو زيد : أراد الماء ؛ وقيل : أراد :
سَقَيْتُ مِمَّ أَسْوَدَ .

والسويداءُ : الحبة السوداء ، الشونيزُ .

والعربُ تقول : إذا كثُرَ البياضُ قلَّ السَّوَادُ ؛
يعنون به « البياض » : اللبن ؛ وبه « السواد » : التمر
وكل عام يكثر فيه الرسل فإن التمر يقل فيه .

وقوله تعالى : ﴿وَأَلْفَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾^(٢) ؛
أى : زوجها .

وَسَوْدَ الرَّجُلِ ، إذا تزوج ؛ ومنه قول عُمَرَ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تَسُودُوا .

قال شمرٌ : معناه : تَعَلَّمُوا الْفِقْهَ قَبْلَ
أَنْ تَزَوَّجُوا فَتَصِيرُوا أَرْبَابَ بُيُوتٍ .

وقال ابن الأعرابي : الْمُسَوَّدُ :^(٣) أَنْ تُوْخَذَ
الْمُضْرَانُ فَتُقْصَدَ فِيهَا النَّاقَةُ ، وَيُقَسَّدَ رَأْسُهَا ،
وَتُسَوَّى وَتُوَكَّلَ .

وَأَسْوَدُ : اسمُ جبلٍ .

وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ : جبلٌ ؛ قال :

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ

كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ لِسَامُ

أى : لا تكونون كراماً أبداً .

وَأَسْوَدَةُ : اسمُ جبلٍ آخر .

وَبَنُو سُودٍ ، بالضم : بطون من العرب .

وسودٌ ، أيضاً ؛ وسوادٌ ، بالفتح مُحَقَّقٌ ؛ وسوادٌ ،
مُشَدَّدٌ ؛ وأسيدٌ ، مُصَغَّرٌ ، من الأعلام .

وَأُسَيْدَةُ : بنتُ عمرو بن ربابة .

(١) فونها في : س : « شربت » ؛ أى : رواية أخرى ، وهى رواية الديوان (ص : ٨٩) . (٢) يوسف : ٢٥

(٣) وقبدها صاحب القاموس تظييراً « كمظم » ، على بناء اسم المفعول من « العظم » .

والسَّيِّدُ ، مثال «جَيْدٌ» ، من الأعلام .

وَأُمُّ سُوَيْدٍ : كُنْيَةُ الْأَسْتِ .

وَالسَّيْدَانَةُ : الذَّبَّةُ .

وَسَيِّدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ ، من المُحَدِّثِينَ .

وقال الجوهري : وَالسُّودُ ، بفتح السين ،

في شعر خَدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيِّ :

لَهُمْ حَبَقٌ وَالسُّودُ بِلْنِي وَبِلْنِهِمْ

يَدِي لَكُمْ وَالزَّائِرَاتِ الْمُحَصَّبَا

وفي بعض النسخ : يَدِي لَكُمْ .

وَكُلُّ تَصْحِيفٍ ، وَالرَّوَايَةُ :

* بَذَى بُكْمٌ وَالْعَادِيَاتِ ... *

وَبُكْمٌ ، بضمَّتين .

* ح — كَلَبٌ مَسْوَدَةٌ ، أَي : نَعَمَهَا سَوْدٌ .

وَالسُّوَادُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ مِنْ أَكْلِ التَّمْرِ

وَهُوَ أَيْضًا : صُفْرَةٌ فِي اللَّوْنِ وَخُضْرَةٌ فِي الظُّفْرِ ،

يَعْتَرِي مِنَ الْمَاءِ الْمُنَاحِ ، وَهَذَا يُهَمَزُ أَيْضًا .

وَالنَّسْوِيدُ : قَتْلُ السَّادَةِ .

وَالسَّيِّدُ ، مثال : «إِمْعٌ» : الْمُسْنُ مِنَ الْمَعَزِ ،

مثال «السَّيِّدُ» ، على «فَيْعَلٌ» .

وَسَاوَدْتُ الْأَسَدَ : طَرَدْتُهُ .

وَسَاوَدْتُهُ ، كَابَدْتُهُ .

وَالسَّهْمُ الْأَسْوَدُ : الْمُبَارَكُ الَّذِي يَتِيمَنُ بِهِ ،

كَأَنَّهُ أَسْوَدُ مِنْ كَثْرَةِ مَا أَصَابَهُ مِنْ دَمِ الْعَبِيدِ .

وَأَسْوَدُ الدِّمِّ : أَسْمُ جَبَلٍ .

وَأَسْوَدُ الْعُشَارَاتِ : جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَكْرِ

ابن وائِلٍ .

وَأَسْوَدُ النَّسَا : جَبَلٌ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَّابٍ .

وَالسَّوَادِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِالْكُوفَةِ ، مَنْسُوبَةٌ

إِلَى : سَوَادَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَدَى .

وَالسَّوَدَتَانِ : مَوْضِعٌ .

وَالسَّوَدَاءُ : مِنْ كُورِ خَمَصٍ .

وَالسُّودُ : السُّودْدُ ، عَنِ الْفَرَاءِ .

وَذَوِ سَيِّدَانٍ ، مِنْ حَمِيرٍ .

وَمَاءٌ مَسْوَدَةٌ ، إِذَا أَصَابَ عَلَيْهِ السُّوَادُ .

(١) الصحاح (١: ٤٨٩) . (٢) وفيها شارح القاموس في مستدركه تنظيرا «كحسة» ، اسم فاعل من «الإحسان» .

(٣) شرح القاموس : «غنمها» . (٤) وفيها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» . (٥) وفيها صاحب القاموس

تنظيرا «ككيس» ، وإمع . (٦) القاموس : «العشاريات» . وقال صاحب معجم البلدان : «بيا مشددة» ،

وعقب شارح القاموس : «كذا في النسخ» ، والصواب : «العشاريات» . (٧) وفيها صاحب القاموس تنظيرا «كفعله» ،

(٨) القاموس : «وماء مسودة : يصاب عليه ...» . (٩) وفيها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» .

وَسَادٌ يَسُودُ ، إِذَا شَرِبَ الْمَسْوَدَةَ .

وَسَوَادَةٌ : فَرَسٌ لِبْنَى جَعْدَةٌ ، وَهِيَ أُمُّ سَبَلٍ .

* * *

(س ه د)

شَيْءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ ، أَيْ : حَسَنٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : سَهْدٌ : اسْمُ جَبَلٍ ، لَا يَنْصَرِفُ .

وَفُلَانٌ ذُو سَهْدَةٍ ، أَيْ : ذُو يَقَظَةٍ .

وَهُوَ أَسْهَدُ رَأْيًا مِنْكَ .

وَفُلَانٌ سَهْوٌ ، إِذَا كَانَ غَضًّا حَدَثًا ، أُنْشِدَ
شَمِيرٌ :

وَلَيْتَهُ كَانَ غُلَامًا سَهْوَدًا

إِذَا عَسَتْ أَغْصَانُهُ تَجَدَّدَا

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَهْوٌ : طَوِيلٌ شَدِيدٌ^(١) .

وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ ، إِذَا وَلَدَتْ وَلَدَهَا بَزْنَةً وَاحِدَةً :

فَدَأَمَصَعَتْ بِهِ ، وَأَمَهَدَتْ بِهِ ، وَأَمَهَدَتْ بِهِ .

* * *

فصل الشين

(ش ح د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّحْدُودُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ؛

وَقَالَتِ أَغْرَابِيَّةٌ ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَرْكَبَ بَغْلًا :

لَعَلَّهُ حَيَوصٌ أَوْ قَبُوصٌ أَوْ شَحْدُودٌ .

* * *

(ش خ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : شَخْدٌ : اسْمٌ ، مَاخُودٌ مِنْ^(٢)

السَّوَادِ .^(٤)

* * *

(ش د د)

الشَّدِيدُ : الشُّجَاعُ .

وَالشَّدِيدُ ، أَيْضًا : الْبَخِيلُ ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾ ؛ أَيْ : لَبَخِيلٌ .^(٥)

وَالْحُرُوفُ الشَّدِيدَةُ ، فِي قَوْلِكَ : أَجَدْتَ

طَبَقَكَ ، أَوْ : أَجَدَكَ قَطَبْتَ .

وَشَدِيدٌ : مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَشَدِيدٌ بْنُ قَيْسٍ ، حَدَّثَ وَوَلِيَ بَحْرَ مَضَرَ .

وَالشَّدِيدُ : الْأَسَدُ .

وَشَدِيدٌ بْنُ شَدَّادِ بْنِ حَامِرٍ ، شَاعِرٌ ، وَهُوَ

مَصْفَرٌ .

وَقَدْ سَمَوْا : شَدَّادًا ، وَأَشَدَّ .

* ح — يَقُولُونَ : أَشَدُّ لَقَدْ كَانَ كَذًّا ؛

بِمَعْنَى : أَشْهَدُ ، وَيُخَفَّفُ ، فَيُقَالُ : أَشَدُّ .

* * *

(٢) وفيه صاحب القاموس نظيرًا « كسر سور » .

(٤) ساقط من الجهرة . (٥) العاديات : ٨

(١) الجهرة (٣ : ٣٦٥) .

(٣) وفيه صاحب القاموس نظيرًا « بكسر » .

(ش رد)

يُقال : أَشْرَدْتُهُ ، وَأَطْرَدْتُهُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ شَرِيدًا
طَرِيدًا لَا يُؤْوَى .

وقد سَمَّوْا بِهِ «الشَّيريد» .

وَشَرَّدَ بِهِ تَشْرِيدًا ، إِذَا سَمَّعَ النَّاسَ بَعِيُوبَهُ .

* * *

(ش ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الشَّقْدَةُ ، بِالْكَسْرِ : جَشِيشَةٌ
كَثِيرَةُ الْإِهَالَةِ وَاللَّبَنِ ، وَكَأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ : الْقَشْدَةُ ،
فَقُبِيتْ ، كَمَا قِيلَ : جَذَبَ ، وَجَبَذَ .

* * *

(ش ك د)

قال اللَّيْثُ : الشُّكْدُ ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ ،
كَالشُّكْرِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَشَاكِرٌ شَاكِدٌ ^(١) .
وَأَشْكَدْتُهُ ، لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِي «شَكْدْتُهُ» ، بِمَعْنَى :
أَعْطَيْتُهُ .

وَأَشْكَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا افْتَنَى رَدِيءَ الْمَالِ .

* * *

(ش م رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّمْرَدِيُّ : تَبْتُ ،
أَوْ شَجَرٌ ، قَالَ الْجَحَافُ بْنُ حَكِيمٍ :

لَقَدْ أَوْفَدَتْ نَارُ الشَّمْرَدِيِّ بَارُؤِسَ

عِظَامِ اللَّهِ ^(٢) مُعَرِّزِمَاتِ اللَّهِ هَازِمِ

وَالشَّمْرَدَاةُ ، وَالشَّمْرَدَاةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

* * *

(ش هـ د)

سَمِيَ : «الشَّهِيدُ» فِي سَبِيلِ اللَّهِ : «شَهِيدًا» ،
لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَةِ تَشْهَدُهُ .

وقيل : لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَمَلَائِكَتُهُ شُهِدُوا لَهُ
بِالْحَنَنَةِ .

وقيل : لِأَنَّهُ مِمَّنْ يُسْتَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ
النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ .

وقيل : لِسُقُوطِهِ بِالْأَرْضِ ، وَالْأَرْضُ
الشَّاهِدَةُ .

وَالشَّهِيدُ ، مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى : الْأَمِينُ
فِي شَهَادَتِهِ .

وقيل : الشَّهِيدُ : الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ
شَيْءٌ .

وقال اللَّيْثُ : لُغَةٌ تَمِيمٌ : شَهِيدٌ ، بِكَسْرِ
الشَّيْنِ ، يَكْسُرُونَ «الفاء» مِنْ كُلِّ «فِعِيلٍ» .
وقد سَمَّوْا : شَهِيدًا ، وَشَهِيدًا ، مُصَغَّرًا .

(١) القاموس : «الشك — يعني بالفتح — : الإطعام ، وبالضم : العطاء ، والشكر» .

(٢) وفيها صاحب القاموس تنظيرًا «تخبرك» . (٣) فوقها في : د : «وما» ، أي : بالفتح والضم .

وقوله تعالى: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)؛
 قيل : معناه : عَلمَ الله ؛ وقيل : معناه : قال
 الله ؛ وقيل : كَتَبَ الله .

وقول المؤذن : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛
 معناه : أَعْلَمُ وَأَبِينُ .

وقوله تعالى: (وَشَهِدْ وَمَشْهُودٌ)؛ الشاهدُ:
 النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَالْمَشْهُودُ : يَوْمُ
 الْقِيَامَةِ ؛ وقيل : الشَّاهِدُ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ ؛
 وَالْمَشْهُودُ : يَوْمُ عَرَفَةَ .

وقوله تعالى: (إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ
 مَشْهُودًا)؛ يَعْنِي : صَلَاةُ الْفَجْرِ تَحْضُرُهَا مَلَائِكَةُ
 النَّهَارِ .

وفي حديث أبي أيوب الأنصاري، رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ، أَنَّهُ ذَكَرَ صَلَاةَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ قَالَ : وَلَا صَلَاةَ
 بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ ؛ قِيلَ لِأَبِي أَيُّوبَ :
 فَمَا الشَّاهِدُ ؟ قَالَ : النَّجْمُ .

قال شَمِيرٌ: وهذا راجعٌ إلى ما فسرَ أبو أيوبَ :
 أَنَّهُ النَّجْمُ ، كَأَنَّهُ يَشْهَدُ عَلَى اللَّيْلِ .

وَصَلَاةُ الشَّاهِدِ : صَلَاةُ الْمَغْرِبِ ، وَهُوَ اسْمُهَا .

قال شَمِيرٌ: وهو راجعٌ إلى ما فسرَ أبو أيوبَ :
 أَنَّهُ النَّجْمُ ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهَا : صَلَاةُ الْبَصَرِ .
 وقال ابن الأعرابي : أَشْهَدُنِي أَعْرَابِيٌّ
 فِي صِفَةِ نَوْرِ ، لِسُوَيْدِ بْنِ كُرَاعَ :

ولو شاءَ نَجَّاهُ فَلَمْ يَلْتَمِسْ بِهِ
 لَهُ غَائِبٌ لَمْ يَلْتَمِذْهُ وَشَهِدُ
 قَالَ : الشَّاهِدُ مِنْ جَرِيهِ : مَا يَشْهَدُ لَهُ
 عَلَى سَبْقِهِ وَجُودَتِهِ .

وقال غيره : شَهِدَهُ : بِذَلِكَ جَرِيهِ ؛ وَغَائِبُهُ :
 مَصُونُ جَرِيهِ .

وشَهِدُ بْنُ عَكَّ بْنِ عُذْتَانَ ، مِنْ الْأَزْدِ .
 وَأَشْهَدَتِ الْجَارِيَةُ ، إِذَا حَاضَتْ وَأَذْرَكَتِ .
 وَأَشْهَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،
 فَهُوَ مُشْهَدٌ ، بَفَتْحِ الْهَاءِ ؛ أَشْهَدَ الْكِسَائِيُّ :
 * أَنَا أَقُولُ سَأَمُوتُ مُشْهَدًا *
 (٤)

* ح - الشَّهْدُ : مَا لِيَنِ الْمُصْطَلَقُ ، مِنْ
 نُزَاعَةٍ .

وَأَمْرٌ شَهِدٌ : سَرِيعٌ .

(٣) الإبراء : ٧٨

(٢) الروج : ٣

(١) آل عمران : ١٨

(٤) وقوله صاحب معجم البلدان بالعبارة « بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ » . وهذا ما تفيدُه عبارة صاحب الفقاوس .

وقيل : سُمِّيَ « الشَّهيدُ » : شَهِيدًا ؛ لِأَنَّهُ حَيٌّ
عِنْدَ رَبِّهِ حَاضِرٌ .

وقيل : لِأَنَّهُ يَشْهَدُ مَلَكَوَتَ اللَّهِ وَمُلْكُهُ .

وَشَهِدَ : أَكْثَرَ مَذْيِهِ .

وَقَالَ الْقَرَأُ : وَقَالُوا : الْمَشْهَدَةُ ، وَالْمَشْهَدَةُ .

* * *

(ش و د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّشْوِيدُ : طُلُوعُ الشَّمْسِ
وَارْتِفَاعُهَا .

وَيُقَالُ : تَشَوَّدَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ ؛
وَهُوَ تَضَعِيفٌ ، وَالصَّوَابُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

* * *

(ش ي د)

أَشَدَّتْ الضَّالَّةُ ، إِذَا عَرَفَتْهَا .

* ح - شَادَ : هَلَكَ .

وَأَشَدَّتْهُ : أَهْلَكَتْهُ .

وَالشَّيَادُ : الدُّعَاءُ بِالْإِيلِ .

* * *

فصل الصاد

(ص خ د)

الصَّيْحَادُ ، قَيْنُ الشَّمْسِ ؛ سُمِّيَتْ بِهِ لِشِدَّةِ
حَرِّهَا ؛ أُنْشِدَ اللَّيْثُ :

* وَقَدْ الْمَحْجِرِ إِذَا امْتَدَّابَ الصَّيْحَادُ *

وَيُقَالُ لِلْمَحْرَبَاءِ : اصْطَحَدَ ، إِذَا تَصَلَّى بِحَرِّ
الشَّمْسِ وَاسْتَقْبَلَهَا .

وَصَحَدَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ ، صُخَّوْدًا ، إِذَا اسْتَمَعَ مِنْهُ
وَأَلَّ إِلَيْهِ ؛ قَالَ أَبُو ضَبَّ الهُدَلِيُّ :

هَلَّا عَلِمْتَ أَبَا لِيَّاسٍ مَشْهَدِي

(١) أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْحَدُ

وَصَحَدَانُ الْحَرِّ ، بِسُكُونِ الْخَاءِ ؛ شِدَّتُهُ ؛ مِثْلُ :
صَحَدَانُهُ ، بِتَحْرِيكِهَا .

وَالْمَصَاحِدُ : الْمَوَاجِرُ ؛ الْوَاحِدَةُ : مَصْحَدَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : صَيَّحَدُونَ ؛ قَالُوا : الصَّلَابَةُ ؛
قَالَ : وَلَا أُعْرِفُهَا .

* ح - الصَّيْحَادُ ، تُغَةُ فِي « الصَّيْحُودِ » :
الصَّخْرَةُ .

وَأَصْحَدَنَا : دَخَلْنَا فِي الْحَرِّ ، كَأَظْهَرْنَا .

وَصَحَدٌ : بَلَدٌ ، يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ .

وَيُقَالُ : وَاحِدٌ قَاحِدٌ صَاحِدٌ ، وَهُوَ الصَّنْبُورُ .

* * *

(ص د د)

الصَّدُودُ : مَا دَلَّكَتْهُ عَلَى مِرْآةٍ ثُمَّ تَحَاتَّ
بِهِ عَيْنًا .

(١) شرح أشعار الظَّاهِلِينَ (ص : ٧٠٣) .

(٢) الجملة (٣ : ٤٠٨) .

وَالصَّدَادُ، بِالْكَسْرِ: مَا أَصْطَدَّتْ بِهِ الْمَرْأَةُ،
وَهُوَ السَّيْرُ.

وَالصَّدَانِ، وَالصَّدَانِ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ: نَاحِيَتَا
السَّوَادَى (٢).

وَصَدَّصْتُ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ امْرَأَةٍ.
وَالْتَصْدِيدُ: التَّصْفِيقُ.

وَالْتَصَدَّدُ: التَّعَرُّضُ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ
تُبْدَلُ مِنَ الدَّالِ الثَّانِيَةِ يَاءٌ، فَيُقَالُ: التَّصْدِيدَةُ،
وَالْتَصَدَّى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَكَاءً وَتَصْدِيدَةً﴾ (٣)،
وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى﴾ (٤).

* ح - يُقَالُ: لَا صَدَدَ لِي عَنْ ذَلِكَ،
وَلَا حَدَدٍ أَيْ: لَا مَانِعَ.

وَالصَّدِيدُ: الْحَمِيمُ أُغْلِيَ حَتَّى خَثِرَ (٥)،
وَالصَّدَادُ: الْحَيَّةُ.

وَالصَّدَانُ: شَرْخَا الْفُوقِ.

وَصُدَّاصِدٌ: جَبَلٌ لَهْدِيلٍ (٦).

وَالصَّدُودُ: الْهَجُولُ (٧).

* * *

(ص ر د)

جَيْشٌ صَرْدٌ، بِالْفَتْحِ، وَصَرْدٌ، بِالتَّحْرِيكِ،
أَيْ: كَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةِ سَيْرِهِ جَامِدٌ، وَقَالَ خُفَّاءُ
ابْنُ نُدْبَةَ:

* صَرْدٌ تَوْقُصُ بِالْأَبْدَانِ جَهْوَرٌ *

وَالتَّوْقُصُ: ثِقَلُ الْوَطءِ عَلَى الْأَرْضِ.

وَيُقَالُ: جَيْشٌ صَرْدٌ: بَنُو أَبِي وَاحِدٍ
لَا يُخَالِطُهُمْ غَيْرُهُمْ.

قَالَ ابْنُ هَانِيٍّ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ:
مَعَهُ جَيْشٌ صَرْدٌ أَيْ: كُلُّهُمْ بَنُو عَمِّهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّرْدُ: مَكَانٌ مَرْتَفِعٌ
مِنَ الْجِبَالِ، وَهُوَ أَبْرَدُهَا.

وَصَرِدَ الْفَرَسُ، إِذَا دَبَّ مَوْضِعَ السَّرَجِ مِنْهُ.

وَفَرَسٌ صَرِدٌ، إِذَا ظَهَرَ ذَلِكَ بِهِ.

وَالصَّرِيدَةُ: النَّعْجَةُ الَّتِي قَدْ انْحَلَّهَا الْبَرْدُ وَأَضْرَبَ

بِهَا، وَجَمْعُهَا: الصَّرَائِدُ.

وَقَالَ قَطْرِبٌ: سَمِمْ مَصْرَدٌ: مَخْطِئٌ (٩).

- (١) كذا - وانقصر صاحب القاموس على الضم، ولم يعقب على الشارح. (٢) القاموس: «شرخا الفرق».
قال الشارح: «والصواب: الفوق، كما هو نص التكملة، مجازا عن جاني الوادي» وهو ما سياتي بعد مزيدا عن «ح».
(٣) الأتقال: ٣٥ (٤) عبس: ٨
(٥) فوقها في: ٥: «ث» أَيْ: مَثَلَةُ الْعَيْنِ.
(٦) وقيدها شارح القاموس تنظيرا «كرمان».
(٧) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كعلابط».
(٨) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كعبور».
(٩) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «ككرم»، على بناء اسم المفعول من: «أكرم».

(١) وصِرْدَ السَّهْمُ : أَخْطَأَ ، قَالَ :

* أَصْرَدَهُ الْمَوْتُ وَقَدْ أَظْلًا *

وعليه فسر بعضهم قول اللعين المنقري يُخَاطَبُ
جَرِيرًا وَالْفَرَزْدَقُ :

فَمَا بُقِيَا عَلَى تَرْكُمَانِي

ولكن خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ

أى : خِفْتُمَا أَنْ تُخْطِئَا نِبَالَكُمَا .

وصِرْدَ السَّقَاءُ صَرْدًا ، إِذَا خَرَجَ زُبْدُهُ مُتَقَطِّعًا ،

فَيُدَاوَى بِالْمَسَاءِ الْحَارِّ .

وقد سَمَوْا : صُرْدًا .

وصَرَدَ الرَّجُلُ السَّهْمَ : أَنْفَذَهُ بِمِثْلِ : أَصْرَدَهُ ،

عَنِ الرَّجَاجِ .

* ح - رَجُلٌ بِصُرَادٍ : قَوِيٌّ عَلَى الْبَرْدِ .

وَالْمُصْطَرِدُّ : الشَّدِيدُ الْغَيْظِ الْحَنِيقُ .

(٢) وَالصَّرِيدُ : الصُّرَادُ ، أَى : الْغَيْمُ الرَّقِيقُ .

(٣) وَلَبَنٌ صَرِدٌ ، أَى : مُتَنَفِّسٌ لَا يَلْتَمُّ .

وَالصَّرْدُ : الْمِسْمَارُ الَّذِي يَكُونُ فِي السَّنَنِ يُشَاكُّ

بِهِ الرُّجُّ .

وَالْعَزُّ الصَّرْدَةُ : الْمُقَشَّعَةُ ، كَانَتْ بِهَا دَاءٌ .

وَالصَّارِدُ : سَيْفٌ عَاصِمٌ بَنُ ثَابِتُ بَنِ

أَبِي الْأَفْلَحِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَالصَّرْدَاءُ : جَبَلٌ .

(ص ر خ د)

* ح - الْفَزَاءُ : الصَّرْخَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ ،

وَأَنْشَدَ :

* قَامَ وَلَاهَا فَسَقَوْهُ صَرْخَدًا *

يُرِيدُ : وَلَاتَهَا .

(ص ع د)

صَعْدَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَيْتِ .

وَالصَّعِيدُ : الْقَبِيرُ .

وَالصَّعْدَاتُ ، فِي قَوْلِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

إِيَّاكُمْ وَالْقُعُودَ بِالصَّعْدَاتِ ، هِيَ الطَّرِيقَاتُ ،

وَاحِدُهَا : صَعِيدٌ ، ثُمَّ صَعْدٌ ، ثُمَّ صَعْدَاتُ .

وَالصَّعِيدُ : الطَّرِيقُ ، قَالَ :

تَرَى السُّودَ الْقِصَارَ الزَّلَّ مِنْهُمْ

عَلَى الصَّعْدَاتِ أَمْثَالِ الْوِبَارِ

وَقِيلَ : هِيَ جَمْعُ : صَعْدَةٍ ، كَطَلَمَاتٍ ،

فِي جَمْعٍ : ظُلُمَةٍ .

(٢) وفيدها صاحب القاموس تظييرا « كة بيط » ورومان .

(٤) القاموس : « متنفش » .

(١) وفيدها صاحب القاموس تظييرا « كفرح » .

(٣) وفيدها صاحب القاموس تظييرا « ككتف » .

وَالصُّعْدَةُ ، من قولهم : أَرَاكَ تَلْزِمُ صُعْدَةَ
بَابِكَ ، وَهِيَ وَصِيدُهُ ، وَمَثَرُ النَّاسِ بَيْنَ يَدَيْهِ .
وَالتَّصْعِيدُ : الإِذَابَةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : خَلَّ مُصْعِدٌ ،
إِذَا عُوِجَ بِالنَّارِ .

وَيَقَالُ : بَلَغَ كَذَا وَكَذَا فَصَاعِدًا ، أَيْ : فِيمَا
فَوْقَ ذَلِكَ .

وَانْتِصَابُهُ عَلَى الْحَالِ بِعَامِلٍ مُضْمَرٍ ، فَإِنَّكَ إِذَا
قُلْتَ : أَخَذْتُهُ بِدِرْهِمٍ فَصَاعِدًا ، فَعَنَاهُ : ذَهَبَ
الْثَمَنُ صَاعِدًا .

وَفَلَانٌ يَتَّبِعُ صُعْدَاءَهُ ، أَيْ : يَرْفَعُ رَأْسَهُ
وَلَا يُطَاطِئُهُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّمَا لَفِيَ صَعِيدَةٌ
بِازِلِيهَا ، أَيْ : قَدْ دَنَتْ وَلَمَّا تَبَزَّلَ ، وَأَنْشَدَ :

سَدِيسٌ فِي صَعِيدَةٍ بِازِلِيهَا

عَبْنَاءَةٌ وَلَمْ تَسِقِ الْجَنِينَا

وَتَصَاعَدَنِي الشَّيْءُ ، أَيْ : ائْتَدَّ عَلَيَّ ، وَمِنْهُ :
تَصَاعَدَ النَّفْسُ .

وَالْإِصْعَدُ ، وَالْإِصَاعُدُ : الصُّعُودُ .^(١)

وَقَدْ سَمَوْا : صَاعِدًا .

وَالصُّعَيْدَاءُ ، مِثَالُ « الْمُرِيطَاءِ » : مَوْضِعٌ .

* ح — صُعَدَ ، وَصُعَادَى : مَوْضِعَانِ .^(٢)

وَالصُّعُودَاءُ : الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ .

وَالصُّعْدُدُ ، وَالصُّعْدَاءُ : الْمَشَقَّةُ .

وَصُعْدَةُ ، اسْمُ حَقِيلٍ .

وَصُعْدَةُ : اسْمُ غَزِيٍّ .

وَنَاقَةُ صُعَادِيَّةٌ : طَوِيلَةٌ .^(٣)

وَالْمِصْعَادُ : حَابُولُ النَّخْلِ .

وَصَاعِدٌ : فَرَسٌ بَلْعَاءٌ بِنِ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ .

وَصَاعِدٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ صَخْرَبْنِ عَمْرُو بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ .

وَصَعْدَةُ : فَرَسٌ ذُوَيْبِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عُوَيْمِرِ
الْحَزْرَاعِيِّ .

* * *

(ص غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالصُّعْدِيُّونَ : مَنْ أَحْتَبَابِ الْحَدِيثِ ، فَيُحِبُّونَ
كَثْرَتَهُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر وفتح الصاد وضم العين مشددتين » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بتظير « ككباري » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بتظير « كغرابية » .

* ح - الصُّغْدُ^(١) : ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ : صُغْدٌ
سَمَرْقَنْدَ ؛ وَصُغْدٌ بُخَارَاءَ ؛ وَالثَّالِثُ : صُغْدٌ يَمِيلُ ،
وَهُوَ مَدِينَةٌ بِإِرْمِينِيَّةَ ، بَنَاهَا أَبُو شَرْوَانَ الْعَادِلُ .

* * *

(ص ف د)

* ح - أَصْفَدَهُ : شَدَّهُ ، مِثْلُ : صَفَدَهُ .
وَصَفْدٌ^(٢) : مَدِينَةٌ مِنْ جَبَلِ لُبْنَانَ .

* * *

(ص ل د)

صَلَدَ الرَّجُلُ^(٣) ، بِالضَّمِّ ، صَلَادَةً ؛ أَيْ : يَجْلُ .
وَعُودٌ صَلَادٌ^(٤) : لَا يَنْقَدِحُ .

وَالصَّلْدَاءُ ، وَالصَّلْدَاءَةُ ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ :
الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الصَّلْبَةُ .

وَالصَّلُودُ^(٥) : الصَّلْبُ .

وَفَرَسٌ صَلْدٌ^(٦) ، إِذَا لَمْ يَغْرُقْ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ .

وَصَلَدَتِ الدَّابَّةُ : ضَرَبَتْ بِيَدَيْهَا الْأَرْضَ
فِي عَدْوِهَا ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيُّ :

وَشَفَّتْ مَقَاطِيعُ الرِّمَاءِ فُؤَادَهُ

إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ الْمَغْرَدَ يَصْلِدُ^(٧)

أَيْ : يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ فِي عَدْوِهِ مِنَ الْفَزَعِ
فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ؛ وَيُرْوَى :

* أَشَفَّتْ مَقَاطِيعُ الرِّمَاءِ فُؤَادَهَا *

أَيْ : جَهَّدَهَا .

وَالصَّلِيدُ ، وَالصَّلُودُ : الْمُنْفَرِدُ ؛ يُقَالُ :

لَقِيتُ فُلَانًا يَصْلِدُ وَخَدَهُ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ ، أَيْضًا :

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ

أَذْفَى صَلُودٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدِيمٍ^(٨)

الْحَيْدُ : كُفُوبُ قَرْنِهِ . وَالْأَذْفَى : الَّذِي يَنْجِي
قَرْنَاهُ إِلَى ظَهْرِهِ .

وَقِيلَ : الصَّلُودُ : الَّذِي إِذَا فَرَعَ صَلَدَ فِي الْجَبَلِ ؛

أَيْ : صَعِدَ فِيهِ .

وَالصَّلَائِدُ : الْبَرِيُّ .

وَصَلَدَتِ صَلْعَةُ الرَّجُلِ ، إِذَا بَرَقَتْ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ الطَّيِّبَ

مِنَ الْأَنْصَارِ سَقَاهُ لَبَنًا حِينَ طَعِنَ ، فَخَرَجَ مِنَ الطَّعْنَةِ

(١) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٢) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . (٣) وقبدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككرم » .

(٤) وقبدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككنان » . (٥) وقبدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسفرجل » .

(٦) كذا اقتصر المؤلف على الفتح . وزاد صاحب القاموس « ويكسر » .

(٧) ديوان الهذليين (١ : ٢٤١) . (٨) ديوان الهذليين (١ : ٥٩٣) .

(ص ل خ د)

جَمَلَ صَلَاحَهُ ، عَلَى مِثَالِ «حَبْجَرٍ» ؛ وَصَلَحَهُ ،
كَ «جَرَدَحَلٍ» : صُنِبَ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الْمَاضِي ؛
أَنشَدَ اللَّيْثُ :

* وَأَتَلَعُ صَلَاحَهُ صَلَحَهُمْ صَلَاحُكُمْ *
وَكَذَلِكَ : صَلَاحُهُ ، مِثَالُ «شَمَلَالٍ» ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :
كَأَنَّ رُبًّا سَالَ بَعْدَ الْأَعْقَادِ
عَلَى لَدَيْدِي مُصَحِّكٌ صَلَاحُهُ (٤)
الْمُصَحِّكُ : الْغَضَبَانُ .
وَالصَّلَاخُودُ : الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ ، مِنَ التَّوَقُّ .

* * *

(ص ل غ د)

* ح - الصَّلَغْدُ : الْمُتَقَشِّرُ الْأَنْفُ حُمْرَةً . (٥)

* * *

(ص م د)

ابْنُ دُرَيْدٍ : صَدَدْتُ فَلَانًا لِهَذَا الْأَمْرِ صَدَدًا ؛
أَيُّ : نَصَبْتُهُ لَهُ . (٦)

أَبْيَضَ يَصْلِدُ ؛ يُقَالُ : نَخَرَجُ الدَّمَ صَلْدًا ، وَصَلْتًا ؛
أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَشَرِيحِ بْنِ بَجِيرٍ النَّعْلِيَّ (١) (٢) :

تُطِيفُ بِهِ الْحُسَّاشُ يَبْسُ تِلَاعَهُ

حِجَارَتُهُ مِنْ قِلَّةِ الْخَيْرِ تَصْلِدُ

وَيُقَالُ : صَلَدَتْ أَنْيَابُهُ ، فَهِيَ صَالِدَةٌ ، وَصَوَالِدُ ،
إِذَا سَمِعَ صَوْتٌ صَرِيضًا .

وَصَلَدَتِ الْأَرْضُ ، وَأَصَلَدَتْ ، إِذَا صَلَبَتْ .

* ح - صَلَدَ الرَّجُلُ تَصْلِيدًا ، مِثْلُ : صَلَدَ .

وَالْمُصْلِدُ : اللَّبَنُ يُحْلَبُ فِي إِنَاءٍ قَدْ أَصَابَهُ
دَسَمٌ فَلَا تَكُونُ لَهُ رَغْوَةٌ . (٣)

وَنَاقَةٌ مِضْلَادٌ ، إِذَا تُتِجَتْ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا
لَبَنٌ .

وَنَاقَةٌ صَلْدَةٌ : جِلْدَةٌ .

وَصَلَدٌ : مِنَ نَوَاحِي الْيَمَنِ ، فِيمَا يُقَالُ ؛
وَقِيلَ : هُوَ قُرْبَ رَحْرَحَانَ .

* * *

(١) فِي مَخْطُوطَةٍ مِنْ مَخْطُوطَاتِ سِمِطِ الْأَلَاكِيِّ (ص : ١٧٥) : «بَجَرٍ» ، بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ ، كَأَمِيرٍ ، وَكَتَبَ إِلَى جَانِبِهَا : «صَحَّ» .

(٢) وَكَذَا فِي سِمِطِ الْأَلَاكِيِّ (١٧٥ : ٦٨٣) وَالتَّقَائِصِ (ص : ١٠٧) . وَفِي الْإِلْسَانِ ، وَشَرْحِ الْقَامُوسِ (مَلَح) وَالْجَهْرَةِ

لَايْنِ دُرَيْدٍ (٢ : ٢٩١) : «النَّعْلِيَّ» ، تَصْغِيفٌ .

(٣) فَوْقَهَا فِي : س : «ث» ؛ أَيْ : لِأَنَّهَا مُثَلَّةُ الْأَوَّلِ .

(٤) بِمَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٣ : ٤١) .

(٥) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَجَرَدَحَلٍ» .

(٦) الْجَهْرَةُ (٢ : ٢٧٤) .

أَبُو زَيْد : صَمَدُهُ بِالْعَصَا صَمَدًا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ
بِهَا .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّمَادُ ، بِالْكَسْرِ : سِدَادُ
الْقَارُورَةِ ؛

وَالسَّدَادُ ، غَيْرُ الْعِفَاصِ ؛

وَقَدْ صَمَدَتْهَا أَصْمَدُهَا .

وَالصَّمَدَةُ : صَخْرَةٌ رَاسِيَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَوِيَةٌ
بِمَتْنِ الْأَرْضِ ، وَرَبَّمَا أَرْتَفَعَتْ شَيْئًا .

وَنَاقَةٌ مَصْمَادٌ ، وَهِيَ الْبَاقِيَّةُ عَلَى الْقُرِّ وَالْجَدْبِ ،
الدَّائِمَةُ الرِّسْلِ ؛

وَنُوقٌ مَصَامِيدُ ، وَمَصَامِيدُ ؛ قَالَ :

بَيْنَ طَرِيٍّ تَمِيكٍ وَمَالِجٍ

وَلِقَاحٍ مَصَامِيدٍ مَجَالِجٍ

وَالصَّمَدُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَمُطِّشُ

وَلَا يَجُوعُ فِي الْحَرْبِ ؛ وَأَنْشَدَ الْمُؤَرِّجُ :

وَسَارِيَةٍ فَوْقَهَا أَسْوَدُ

بِكَفِّ سَبَبَتِي ذَفِيفِ صَمَدُ

السَّارِيَةُ : الْجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ الذَّاهِبُ فِي السَّمَاءِ ،

كَأَنَّهُ مَحْمُودٌ . وَالْأَسْوَدُ : الْعَلَمُ .

وَالصَّمَدُ ، أَيْضًا : الرَّفِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : الصَّمَدُ : الدَّائِمُ .

وَقَالَ مَيْسَرَةُ : الصَّمَدُ : الْمُصَمَّتُ الَّذِي
لَا جَوْفَ لَهُ .

وَصَمَدَ رَأْسَهُ تَصْمِيدًا ، وَذَلِكَ إِذَا لَفَّ رَأْسَهُ
بِخُرْقَةٍ ، أَوْ مَنَدِيلٍ ، أَوْ ثَوْبٍ ، مَا خَلَا الْعِمَامَةَ ؛
وَهِيَ الصَّمَادَةُ .

وَالْمُصَمَّدُ : الصُّلْبُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ خَوْرٌ .

* ح - الصَّمَدُ : مَاءٌ لِلضَّبَابِ .

وَيَوْمُ الصَّمَدِ : مِنْ أَيَّامِهِمْ .

وَيُقَالُ : أَنَا عَلَى صِمَادَةٍ مِنْ أَمْرِي ؛ أَيْ :
عَلَى شَرَفٍ مِنْهُ .

وَبَاتَ عَلَى صِمَادِ الْمَاءِ ؛ أَيْ : عَلَى أُمِّهِ .

وَصَمَدَتِ الشَّمْسُ ؛ أَيْ : صَقَرَتْهُ بِلَفْجِهَا .

وَالصَّمَادُ : الْحِلَادُ وَالضَّرَابُ .

وَالصَّمَدَةُ : النَّاقَةُ الْمُتَعَبِّطَةُ الَّتِي لَمْ تَلْقَحْ .

وَالْمُصَوِّدُ : الْغَلِيظُ .

وَمَصْمُودَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ ، بِالْمَغْرِبِ .

* * *

(ص م خ د)

* ح - الصَّمَخْدُ^(٢) : الْخَالِصُ ؛ يُقَالُ :

أَنْتَ فِي صَمَخْدِ قَوْمِكَ ؛ عَنْ الْفَرَاءِ .

وَاصْمَخَدَ : انْتَفَخَ غَضَبًا .

* * *

(٢) وَفِيهَا صَاحِبُ الْفَاوَسِ تَقْرِيرًا « كَذَبُجُل » .

(١) وَفِيهِ صَاحِبُ الْفَاوَسِ تَقْرِيرًا « كَذَبُجُل » .

(ص م رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال ابن الأعرابي^(١) : الصَّمْرِدُ ، بالكسر :
النافقة الغزيرة اللبن .

والصَّمارِيدُ : الغنم السَّمانُ .

والصَّمْرِدُ ، « فَعْلِيلٌ » ، والصَّمارِيدُ ،
« فَعَالِيلٌ » ، والميمان أَصْلِيَّتَانِ .

والصَّمارِيدُ : الأرضون الصَّلابُ .

* ح - الصَّمْرِدُ : القليلة اللبن ، وهو من
الأضداد .

* * *

(ص م عد)

المُصَمِّعِدُ : من أسماء الأسد .

* * *

(ص م غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال ابن دريد : الصَّمْعَدُ ، مثال « سَبَحِلٌ » :
الصُّلبُ الشَّدِيدُ .

وقال : رجل مصمَّعِدٌ : متنفِّخٌ ، إما من شَحْمٍ
وإما من مَرَضٍ^(٢) .

* * *

(ص ن د)

يَوْمَ حَامِي الصَّنَادِيدِ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ ؛
قال :

لَا قَيْنَ مِنْ أَغْفَرَ يَوْمًا صَهَبًا

حَامِي الصَّنَادِيدِ يُعْنَى الْجَنْدَبَا^(٣)

وَبَرْدٌ صَنْدِيدٌ : شَدِيدٌ ؛ وَكَذَلِكَ رِيحٌ صَنْدِيدٌ ؛
قال تميم بن أبي بن مقييل :

عَفَنَهُ صَنَادِيدُ السَّمَاءِ كَيْنَ وَانْتَحَتْ

عَلَيْهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ غُبْرًا مَجَاوِلُهُ

وَصَنَادِيدُ السَّحَابِ : مَا كَثُرَ وَبُلُهُ ؛ قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

دَعَنَّا لِمَسْرَى لَيْلَةٍ رَجِيَّةٍ

جَلَا بَرْقُهَا جَوْنَ الصَّنَادِيدِ مُظْلِمًا

وقال ابن دريد : صَنْدِيدٌ ، بالكسر : اسمُ
جبل معروف بِتَهَامَةٍ^(٤) .

* ح - صَنْدُودَاءُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ^(٥) .

وَالصَّنِيدُ : الصَّنِيدِيدُ^(٦) .

* * *

(١) وقبدها صاحب القاموس تنظيرًا « كزبرج » .

(٢) قوفها في : س : « معا » ؛ أحم : بفتح ثالثة وضحه .

(٣) الأصل : « صندودا » ، بالقصر . وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه ، ومعجم البلدان . قال شارح القاموس :

بالفتح « صدودا ... نقله الصغاني » .

(٤) وقبده صاحب القاموس تنظيرًا « كزبرج » .

(٥) الجهرة (ص : ٢٧٥) .

(٦) الجهرة (٣ : ٣٤٩) .

(ص ه د)

يُقال : ما أَقْلَ صَهْدَانِ هَذَا الْيَوْمَ ، وَصَحْدَانَهُ ؛
أى : حَرَهُ .

وَالصَّهْوُدُ ، مثال « جَزُول » : الْجَسِيمُ .

وَالصَّهِيدُ ، مَنْ نَعَتَ الذَّكَرَ : الضَّخْمُ ، فِي رَأْسِهِ
مَيْلٌ .

وَفَلَاةٌ صَهِيدٌ : لَا يُنَالُ مَأْوَاهَا ، قَالَ مُزَارِحٌ
الْعُقَيْلِيُّ :

إِذَا أَعْرَضَتْ مَجْهُولَةٌ صَهِيدَةً

مُخَوِّفٌ رَدَّاهَا مِنْ سَرَابٍ وَمَغْوِلٍ

وَصَهِيدُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ .

* ح - صَهِيدٌ : مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ الْيَمَنِ وَحَضْرَمَوْتِ .

وَفَلَاةٌ صَهِيوُدٌ : لَا شَيْءَ فِيهَا .

وَعِزٌّ صَهِيوُدٌ ، مَنِيعٌ .

وَوَقَعَ فِي الْأَزْهَرِيِّ : « الصَّهِيوُدُ : الْجَسِيمُ » ،^(٢)

وَالصَّوَابُ : الصَّهْوُدُ .^(٣)

(ص ي د)

صَدْتُ فُلَانًا صَيْدًا ، إِذَا صَدَّتْهُ لَهُ ؛ كَقَوْلِكَ :
بَغْيَتُهُ حَاجَةٌ ؛ أَى : بَقِيَّتُهَا لَهُ .

وَأَبْنُ صَائِدٍ ، وَأَبْنُ صَيَّادٍ : الَّذِي كَانَ يُظَنُّ
أَنَّهُ الدَّجَالُ .

وَالْمَصِيدَةُ ، عَلَى وَزْنِ « الْمَكِيدَةِ » : الْمَصِيدَةُ
الَّتِي يُصَادُ بِهَا ؛ وَجَمْعُهَا : الْمَصَائِدُ ، بِلا هَمْزٍ ،
مِثْلُ : مَعَايِشُ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : نَحَرَجْنَا نَصِيدَ بَيْضِ النَّعَامِ ،
وَنَصِيدَ الْكَلَامَةِ .

وَالصَّادُ ، وَالصَّيْدُ ، بِالْكَسْرِ : دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ
فِي رُؤُوسِهَا ، فَيَسِيلُ مِنْ أَنْوِفِهَا مِثْلُ الزَّيْدِ ،
وَتَسْمُو عِنْدَ ذَلِكَ بِرُؤُوسِهَا ؛ لِقَتَانِ جَيْدَتَانِ
فِي « الصَّيْدِ » ، بِالْتَّحْرِيكِ .

قَالَ ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَقِيلَ : الصَّادُ : عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْ الْبَعِيرِ ؛
وَمِنْهُ يُصِيبُهُ الصَّيْدُ .

وَيُجْمَعُ عَلَى : الْأَصْيَادِ ، ثُمَّ : الْأَصَائِدِ ؛
قَالَ : تَجَلُّ ، مَوْلَى بَنِي قَزَارَةَ :

* وَحَيْثُ تَلَقَى الْهَامَةُ الْأَصَائِدَا *

وَصَيْدَاءُ : امْرَأَةٌ شَبَّ بِهَا ذُو الرِّمَّةِ ، فَقَالَ :

وَإِنْ دَوَى صَيْدَاءُ فِي ذَاتِ نَفْسِهِ

لِسَائِرِ أَتْسَابِ الصَّيَابَةِ رَاجِحٌ^(٤)

وَالصَّيْدَانُ : الثَّمَنَاسُ ؛ قَالَ كَعْبٌ :

وَقَدَرًا تَعْرِقُ الْأَوْصَالَ فِيهَا

مِنْ الصَّيْدَانِ مُتْرَعَةٌ رُكُودًا

(١) الفاموس : « صهيد » . وعقب الشارح : « والذي في النكتة : صهيد » . وهو كذلك في معجم البلدان ؛ غير أنه ضبط فيه بالعبارة « بفتح الصاد وكسر الهاء » ، ثم قال ياقوت : « والذي عليه النحويون في الأمثلة : أنه صهيد ، على وزن فيعل » .
(٢) تهذيب اللغة (٦ : ١٠٦) . (٣) وهي رواية الفاموس . (٤) الديوان (ص : ٩٥) .

فصل الضاد

(ض د د)

* ح - ضَيْدَةٌ : اسمُ ماءٍ .

والضَّادُ : متاعُ المرأةِ ، فيما يُقال .

* * *

(ض ب د)

* ح - الضَّيْدُ : الضَّمْدُ ، وهو الغَيْظُ .

وضَيْدَتُهُ : أذكْرَتُهُ ما يَغْضِبُهُ .

* * *

(ض د د)

ضَدَّدْتُهُ عَنْ الْأَمْرِ ، وَضَدَّدْتُهُ عَنْهُ ، إِذَا صَرَفْتَهُ بَرَفَقٍ .

ابنُ دُرَيْدٍ : بَنُو ضَدٍّ ، بِالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ مِنْ عَادٍ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ يَصِفُ سَيْفًا :
(٧) وَذُو التَّوَيْنِ مِنْ عَهْدِ ابْنِ ضَدٍّ (٨)

تَخْيِيرُهُ الْفَتَى مِنْ قَوْمِ عَادٍ

* ح - ضَدَّهُ فِي الْحُصُومَةِ : غَلَبَهُ .

* * *

وَأَصَادَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا دَاوَاهُ مِنَ الصَّيْدِ فَأَزَالَهُ ،
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَخْرًا أَصَادَهَا

(١) وَدَوَّخَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى أَقْرَبَتْ

وَأَمَّا مَا يَقُولُهُ الْعَامَّةُ : أَصَدْتُ الصَّيْدَ ،
تَخْلَفُ .

(٢) وَالصَّيْدُ : مِنْ مَشْهُورَاتِ خَيْلِ الْعَرَبِ .

وَالْأَصِيدُ ، وَالصَّيَادُ ، وَالْمُصْطَادُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : صَيْودٌ ، مِثَالُ « تَنُورٌ » :

(٣) سَهْمٌ صَائِبٌ .

وَقَالَ أَبُو الْوَالِكِ : يُقَالُ : أَصَدْتَنَا مَذَّ الْيَوْمِ
إِصَادَةً ، أَيْ : أَذَيْتَنَا .* ح - صَيْدٌ : جَبَلٌ عَالٍ بِالْيَمَنِ ، وَمِنْهُ :
(٤) نَقِيلُ صَيْدٍ . (٥)

وَالصَّيْدَانُ : الذَّهَبُ .

وَحَرْفُ « الصَّادِ » ، مُؤَنَّثٌ .

وَصِيدَتُهُ : جَعَلَتْهُ أَصِيدًا .

* * *

(١) ديوان الخنساء (ص : ١٦) :

* فادعها بالرحم حتى أقربت *

(٣) من قاتل الجهمرة .

(٢) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقبول » .

(٤) وزاد شارح القاموس : « نقله الصغاني » . (٥) وأكل شارح القاموس : « عقبه منسوبة إلى ذلك الجبل » .

(٦) وفيدها صاحب القاموس بالعبرة « محركة » .

(٧) زادت الجهمرة (١ : ٧٤) : « اسمه : ذو النون ، فاحتاج في الشعر إلى تشبيهه فناه » .

(٨) ركنا في الجهمرة . وروايته في الاشتقاق (ص : ٥٣١) :

* وسيف لابن ذي قيفان عندي *

(ض ف د)

رَجُلٌ ضَفْدٌ^(١)، وَضَفَنْطُ : رِخْوٌ ضَخْمُ الْبَطْنِ .
 * ح - الضَّفْدُ ، الضَّرْبُ بِبَاطِنِ الْكَفِّ .
 وَالضَّفَادِي ، من الضَّفَادِعِ ؛ كَالْأَرَانِي
 وَالنَّمَالِي .

وَاضْفَادٌ ، إِذَا انْتَفَخَ غَضَبًا .

* * *

(ض م د)

ضَمِدَ الدَّمُ ؛ أَيْ : يَبَسَ وَقَرَّتْ ، وَرُويَ يَبْتُ
 النَّبَايَغَةُ :

فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي قَدْ زُرْتُهُ رِجْجًا

(٢)

وَمَا هَرِيقَ عَلَى غَيْرِكَ الضَّمِيدِ

يُقَالُ : ضَمِدَ الدَّمُ عَلَى حَلْقِ الشَّاةِ ، إِذَا ذُبِحَتْ

فَسَالَ الدَّمُ وَيَبَسَ عَلَى جِلْدِهَا .

وَقَدْ سَمَوْا : ضَمَادًا .

(٣)

* ح - أَضَمَدْتُ الْقَوْمَ : جَمَعْتَهُمْ .

وَالضَّمْدُ^(٤) : الْحِلُّ .

* * *

(ض ه د)

أَضَهَدْتُ بِالرَّجُلِ إِضْهَادًا ، وَأَلْهَدْتُ بِهِ الْهَادَا ،
 وَهُوَ أَنْ تَجُورَ عَلَيْهِ وَتَسْتَأْثِرَ .

وَالْمُضْطَهْدُ : الْأَسَدُ .

وَالضَّهِيدُ ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْهَاءِ : الضَّأْبُ

الشَّدِيدُ ؛ وَابْسَ فِي الْكَلَامِ « فَعِيلٌ » ، بِالْفَتْحِ ،

سِوَاهُ ، وَهُوَ مَصْنُوعٌ .

* ح - ضَمِيدٌ : مَوْضِعٌ ؛ وَقِيلَ : هُوَ بِالْعَصَا

غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ

الَّتِي فَاتَتْ سَبِيبِيهِ .

فصل الطاء

(ط رد)

الطَّرِيدَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

طَرِيدٌ صَاحِبُهُ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضَيْتُ وَهُمَا مَعًا

(٥)

طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِيَانِ قَرَارِي

(١) رقبته صاحب القاموس تنظيرًا « كسفنح » . (٢) رواية الديوان ، صنعة ابن السكيت (ص : ١٩) ؛

* وما هريق على الأنصاب من جسد .

وقد أشير فيه إلى رواية الأصل ، هنا .

(٣) وزاد شارح القاموس : « من الصغاني » .

(٤) وقده صاحب القاموس بالعارة « بالنكسر » .

(٥) ديوان الفرزدق (ص : ٤٣٧) .

وَمَرَّ بِنَا يَوْمَ طَرِيدٍ ، وَطَرَادٍ ؛ أَيْ : طَوِيلٌ .

وَالطَّرِيدَةُ : مَوْضِعٌ ؛ أَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

قَضَتْ مِنْ عُدَايِ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً

وَهُنَّ إِلَى أَنَسِ الْحَدِيثِ حَقِيقٌ ^(١)

وَأَجْدَرُ بِهَذَا الْإِنْشَادُ أَنْ يَكُونَ تَهْنِئَةً

وَتَغْيِيرًا ، وَالصَّوَابُ أَنَّ « الطَّرِيدَةَ » لُغْبَةٌ تُسَمَّى بِهَا

الْعَامَّةُ : الْمَسَّةُ ، وَالضُّبْطَةُ ، فَإِذَا وَقَعَتْ يَدُ

اللَّاعِبِ مِنَ الرَّجُلِ عَلَى بَدَنِهِ ، رَأْسِهِ أَوْ كَتِفِهِ ،

فَهِيَ الْمَسَّةُ ؛ وَإِذَا وَقَعَتْ عَلَى رِجْلِهِ ، فَهِيَ الْأَسْنُ ؛ ^(٢)

قَالَ الطَّرِمَاحُ ، يَصِفُ جَوَارِيَّ أَذْرَكُنْ فَتَرْفَعْنَ

عَنْ لَعِبِ الصِّغَارِ وَالْأَحْدَاثِ :

قَضَتْ مِنْ عِيَافٍ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً ^(٣)

فَهُنَّ إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ خُضُوعٌ ^(٤)

عِيَافٌ : لُغْبَةٌ .

وَالطَّرِيدَةُ : شُقَّةٌ مِنْ حَرِيرٍ مُسْتَطِيلَةٌ .

وَكَذَلِكَ الطَّرِيدَةُ مِنَ الْكَلَاءِ وَالْأَرْضِ ، هِيَ

الطَّرِيقَةُ الْقَلِيلَةُ الْعَرُضُ ؛ فَنِ الْأُولَى حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَفِي يَدِهِ طَرِيدَةٌ .

وَيُقَالُ لِلْحِرْقَةِ الَّتِي تُبَلُّ وَيُمْسَحُ بِهَا التَّنُورُ :
الطَّرِيدَةُ .

وَالْمِطْرَدَةُ ، وَالْمِطْرَدَةُ : مَحْجَّةُ الطَّرِيقِ .

وَيُقَالُ : مَكَانٌ طَرَادٌ ؛ أَيْ : مُسْتَوٍ وَاسِعٌ ؛
قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَعَرِ نِسَائِمِهَا بِسَيْرٍ وَهَسٍ

وَالْوَعَسِ وَالطَّرَادِ بَعْدَ الْوَعَسِ ^(٥)

وَالطَّرِيدُ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ : الْمَاءُ الطَّرِيقُ ، وَهُوَ

الَّذِي خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ ، كَأَنَّهَا طَرَدَتْهُ فَطَرِدَتْ ؛ وَمِنْهُ

حَدِيثُ قَتَادَةَ : يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِالْمَاءِ الرَّمِيدِ وَبِالْمَاءِ

الطَّرِيدِ .

الرَّمِيدُ : الَّذِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ حَتَّى صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ .

وَبَنُو طَرُودٍ ، وَبَنُو مَطْرُودٍ : بَطْنَانِ مِنَ

الْعَرَبِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : طَرَادًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛

وِطَرَادًا ، بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ ؛ وَطَرِيدًا ، مُصَغَّرًا ؛

وَمُطَرَّدًا .

وَطَرَّدَ سَوَاطِكُ ؛ أَيْ : مَدَّاهُ .

(١) الجمهرة (٢ : ٢٤٨) . وزاد ابن دريد ، بعد ما ساق البيت شاهدا على أن الطريدة موضع : « والطريدة :
لغة يقال لها : المسة ، خفيفة السين ، وليس ثبت » .

(٢) كذا بتشديد السين ، ضبط قلم ، هنا ، وفي القاموس . وزاد الشارح « بفتح الميم وتشديد السين المهملة » .
وهو غير ما ذكره ابن دريد في الحاشية السابقة .

(٣) فوفها في : س : « معا » ؛ أَيْ : بمنعها من الصرف وجرها بالفتحة ؛ أو بصرفها وجرها منونة .

(٤) ديوان الطرماح (ص : ٢٩٤) .

(٥) مجموع أشعار العرب (٢ : ٨٣) .

وَالطَّرَادُ : سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ سَرِيعَةٌ الْجَرَى .
وَالطَّرَادَةُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ ، مَعْرُوفَةٌ .

وفى حديث النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال :
من الأئمة طرأدون ؛ أى : يطردون الناس بطول
قيامهم وكثرة قراءتهم .

وقال أبو داود السجستاني : لا أعلم الطرادين
إلا الذين يطولون على الناس حتى يطردوهم .

وَالطَّرْدُ وَالْعَكْسُ ، فى اصطلاح الفقهاء :
أَنْ يَطْرِدَ الشَّيْءُ وَيَنْعَكِسَ ، كَقَوْلِهِمْ فى حَدِّ
النَّارِ : كُلُّ نَارٍ فَهوَ جَوْهَرٌ مُضِئٌ مُحْرِقٌ ، وَكُلُّ
جَوْهَرٍ مُضِئٌ مُحْرِقٌ ، فَهوَ نَارٌ .

وَالطَّرْدَيْنِ ، بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَطْعِمَةِ
الْأَكْرَادِ .

* ح - الطَّرَادُ : الرُّخُّ الْقَصِيرُ ، مِثْلُ : الْمِطْرَادُ ^(١) .

وَالطَّرْدَةُ ^(٢) : مُطَارَدَةُ الْفَارِسِينَ مَرَّةً وَاحِدَةً .

وَيَوْمٌ مَطْرَدٌ : طَوِيلٌ تَامٌ ^(٣) .

وَالطَّرَادُ : مَوْضِعٌ ^(٤) .

وَالْمَطَارِدُ : جِبَالٌ بِتِهَامَةٍ .

* * *

(طود)

ابْنُ الطَّوْدِ : الْجُلُودُ الَّذِى يَتَدَهَّدُ مِنْ
الطَّوْدِ ؛ قَالَ :

دَعَوْتُ حُلَيْدًا دَعْوَةً فَكَأَنَّمَا
دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ
وِطَادَ ، إِذَا ثَبَتَ .

وَطَوْدٌ : اسْمٌ عَلَّمَ ؛ أَلْشَّدُّ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْأَعَشَى ^(٥) :

نَهَارُ شَرَّاحِيلَ بْنِ طَوْدٍ يَرِيْبُنِي

وَلَيْلُ أُمِّ لَيْسَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ ^(٥)

يُقَالُ : هَذَا أَعْلَقٌ مِنْ هَذَا ؛ أَيْ : أَمْرٌ مِنْهُ ،
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ مِيمِ « عَلَقَم » .

* ح - الطَّوْدَةُ : الْأَطْوَادُ .

وَالطَّادُ : الْبَعِيرُ الْهَائِجُ .

وهو طَادٌ مَا يُطَاقُ ؛ أَيْ : تَقِيلُ فِي أَمْرِهِ
لَا يَبْرَحَ .

وَالْإِنْطِيَادُ : الذَّهَابُ فِي الْهَوَاءِ صُعْدًا .

وَبِنَاءٌ مِنْطَادٌ : مَرْتَفِعٌ .

وَتَطَوَّدَ فِي الْجِبَالِ ، مِثْلُ : طَوَّدَ فِيهَا .

وَطَرِيقٌ مَطْوُودٌ : بَعِيدٌ .

(١) وفيدهما صاحب القاموس نظيرا « ككتاب ، ومنبر » . (٢) وفيدها صاحب القاموس نظيرا « بالكسر » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بالفتح » . وفيدها صاحب القاموس نظيرا « كرمان » . وزاد الشارح « وضبط الصغاني »

« كشداد » . وعلى الأول عبارة صاحب معجم البلدان ؛ أى : بضم أوله وتشديد ثانيه .

(٥) دبران الأعشى (٣١: ٣٣) .

(٤) الجهرة (٢: ٢٧٧: ٣: ٣٤٦) .

والمطادة : المفازة البعيدة ما بين الطرفين .
وطود : اسم علم للجبل المشرف على عرفة ،
ويتقاد إلى صنعاء .

وطود ، أيضاً : بلدة بالصعيد الأعلى ، فوق
قوص ودون أسوان .

* * *

فصل العين

(ع ب د)

العبد ، بالفتح : نبات طيب الرائحة ،
أنشد ابن الأعرابي :
حرقة العبد بعنطوان

فاليوم منها يوم أروان
قال : والعبد تكلف به الإبل ، لأنه ملبنة
مسمنة ، وهو حاد المزاج ، إذا راعته الإبل
عطشت فطلبت الماء .

وعبد بين العبدية ؛ أى : العبودية .
والدراهم العبدية : كانت دراهم أفضل من
هذه الدراهم ، وأكثر وزناً .

وعبدت بفلان أوديه ، إذا أغريت به .
والعبدون ، والمعبد ، بالفتح : العبيد ؛
كالمشيخة ، فى جمع « الشيخ » ، والمسيخة ،
فى جمع « السيف » ، قال الفرزدق :

وما كانت فقيم حيث كانت
بيثرب غير معبدة قعود^(١)
والمعابد : العبيد ، أيضاً ؛ وكأنها جمع
« المعبدة » .

والمعبد : العبادة ، وهو مصدر .
والمعابد : المساحى والمرور ؛ واحدها : معبد ،
بالكسر ؛ قال عدى بن زيد :

وملك سليمان بن داود زلزلت
وريدان إذ يجرثنه بالمعابد

والمعبد : الصلاة ، صلاة الطيب .

وقال سمر : العبد : البقاء .
والعبد ، مثال « كتف » : الحبر الذى لا ينفعه
دواء .

وعبد ، مثال « سمع » ؛ أى : ندم على شيء
يفوته ، ويلوم نفسه على تقصير ما كان منه .
والمعابد : الإكام .

وقال الفراء : يقال : صدك به فى أم عبيد ،
وهى الفلاة ، وهى الرقاصة .

قال : وقلت للفتاني : ما عبيد ؟ قال ، ابن
الفلاة .

(٢) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(١) ديوان الفرزدق (ص : ١٨٤) .

وفي المثل : نام نومة عبود ، وأنوم من عبود .
قال الشرقي : أصل ذلك : أن عبوداً ، هذا ، كان
رجلاً تماوت على أهله ، وقال : انذبنني لأعلم
كيف تنذبنني ميتاً ، فندبته ، ومات على الحال .
وروى محمد بن كعب القرظي ، مضعلاً : أن أول
الناس دخولاً الجنة عبد أسود ، يقال له : عبود ،
وذلك أن الله ، عز وجل ، بعث نبياً إلى أهل قرية ،
فلم يؤمن به أحد إلا ذلك الأسود ، وأن قومه
احتفروا له يثراً فصبروه فيها ، وأطبقوا عليه
صخرة ، وكان ذلك الأسود يخرج فيخطب
فيبيع الحطب ويشتري به طعاماً وشراباً ، ثم يأتي
تلك الحفرة ، فيعينه الله على تلك الصخرة فيرفعها
ويُدلي إليه ذلك الطعام والشراب ، وأن الأسود
اخطب يوماً ثم جلس ليسترخ ، فضرب بنفسه
شقاً الأيسر ، فنام سبع سنين ، ثم هب من نومه
وهو لا يرى أنه نام إلا ساعة من نهار ، فاحتمل
حزمته فاتى القرية ، فباع حطبه ، ثم أتى الحفرة
فلم يجد النبي فيها ، وكان قد بدا لقومه فيه
وأخرجوه ، فكان يسأل عن الأسود ، فيقولون :

لا ندرى أين هو ؟ فضرب به المثل لكل من نام
نوماً طويلاً .

وقيل : كان عبود عبداً أسوداً خطاباً ، فغبر
في محطته أسبوعاً لم ينم ، ثم انصرف وبقي
أسبوعاً نائماً ، فضرب به المثل ، وقيل : نام
نومة عبود .

وأما قول حسان بن ثابت :

لكن ساصبرُها جهدي وأعيدُها

عنكم بقول رصين غير تهديد

إلى الزبيرى فإن اللؤم حالفه

أو الأجانب من أولاد عبود^(١)

فإنه أراد ، عابد بن عبد الله بن عمر
ابن مخزوم .

وقال ابن دريد : عبود : موضع ، وقالوا :
جبل ، قال الجموح الهذلي :

كأني خاضب طرئت عقيقته

أخلى له الشرى من أكثاف عبود^(٢)

طرئت : نبتت .

(١) ديوان الفرزدق (ص : ١١٥) .

(٢) نص الجمهرة (١ : ٢٤٦) : « عبود : موضع أرام رجل » ، ونصها (٢ : ٣٩٧) : « عبود : جبل ،

وهوام أيضا » . (٣) شرح أشعار الهذليين (ص : ٨٧٢) .

وَأَعْبَدْنِي فَلَانٌ فَلَانًا ؛ أَيْ : مَلَكْنِي لِإِيَّاهُ .
وَأَعْبَدَ الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ ، إِذَا ضَرَبُوهُ .
وَبَلَدٌ مُعْبَدٌ : لَيْسَ فِيهِ أَثَرٌ وَلَا عِلْمٌ وَلَا مَاءٌ ؛
أَشَدَّ شَمَرًا :

وَبَلَدٌ نَانِي الصَّوَى مُعْبَدٌ
قَطَعْتُهُ بِذَاتِ لَوِثٍ جَلَعِدٍ
وَالْمُعْبَدُ ، فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :
وَضَمَنْتُ أَرْسَانَ الْحَيَادِ مُعْبَدًا
إِذَا مَا ضَرَبْنَا رَأْسَهُ لَا يَرْمُحُ :
الْوَتِيدُ .

وَالْمُعْبَدُ : الْمَكْرَمُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ؛ قَالَ
حَاتِمٌ :

تَقُولُ أَلَّا تُبْقِي عَلَيَّكَ فَإِنِّي
أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مُعْبَدًا
وَيُرْوَى :

تَقُولُ أَلَّا أَمْسِكَ عَلَيْكَ فَإِنِّي
أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُسْكِينِ مُعْبَدًا^(١)
أَيْ : مُعْظَمًا مُخْذُومًا .

وَالْمُعْبَدُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يُتْرَكُ وَلَا يُرْكَبُ .
وَعَابِدَةُ الْحَسَنَاءُ : بِنْتُ شُعَيْبٍ ، أُخْتُ عَمْرِو
ابْنِ شُعَيْبٍ .

وَقَدْ سَمَوْا : عَبَدًا ، بِالْفَتْحِ ؛ وَعَبِيدًا ، مِثْلُ
« كَرِيم » ؛ وَعُبْدَةً ، بِالضَّمِّ ؛ وَعُبْدَةً ، مِثْلُ
« قُبْرَةٍ » ؛ وَعُبِيدَةً ، مِثْلُ « جُهَيْنَةٍ » ؛ وَعَبَادًا ،
بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛ وَعُوبَادًا ، بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ ؛
وَعِبَادًا ، بِالْكَسْرِ ؛ وَعِبْدَانٌ ، مِثْلُ « سَلْمَان » ؛
وَعِبْدَانٌ ، مِثْلُ « عِمْرَان » ؛ وَعَبْدُونٌ ؛ وَعِبَادَةٌ ،
مِثْلُ « قَتَادَةٌ » ؛ وَعُوبَادَةٌ ، مِثْلُ « جُنَادَةٌ » ؛
وَمُعَبَّدًا .

وَقَدْ أَلْحَقُوا أَوَانِحَ الْأَسْمَاءِ : اللَّامَ ، وَالْكَافَ ،
وَالسَّيْنَ ، مِثْلُ : عَبَدَلٌ ، وَعَبْدَكَ ، وَعَبْدُومُس .
وَعِبَادِي ، مِثْلُ « حَبَالِي » : اسْمُ نَضْرَانِي ،
جَاءَ فِي السَّيْرِ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأَمَّا : عِبَادَةُ الْخُنْثَى ، فَهُوَ بِالْفَتْحِ مُشْدَدًا ؛
وَكَذَلِكَ : عِبَادَةٌ ، جَارِيَةُ الْمُهَابِيَةِ ، الَّتِي قَالَ
فِيهَا أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

مَنْ صَدَقَ الْحُبَّ لِأَخْبَابِهِ
فَإِنَّ حُبَّ ابْنِ غُرَيْرٍ غُرُورُ
أَنْسَاهُ عِبَادَةَ ذَاتِ الْهَوَى
وَأَذْهَبَ الْحُبَّ لَدَيْهِ الضَّمِيرُ
تَحْسُونَ أَلْفًا كُلُّهَا وَازِنُ
خُشْنُ لَهَا فِي كُلِّ كَيْسٍ صِرِيرٍ^(٢)

(٢) عافات ديوان أبي العتاهية .

(١) وهي رواية الديوان (ص : ٤٠) .

وابن غُرَيْرٍ، هو : إسحاق بن غُرَيْرٍ، وكان
يهوى عبادةً، فأراد المهدي أن يشتريها له
بخمسين ألف درهم، فلم تبع، فدفع الدراهم
إلى إسحاق .

وقال أبو عذنان : ميمت الكلابيين يقولون :
بعير متعبد، ومتابذة، إذا امتنع على الناس صعوبةً،
فصار كآيدة الوحش .

وعبادان : جزيرة أحاط بها شعبتا دجلة
ساكتين في بحر فارس : معبد العباد ، وملقى
عصى السالك ، وفيها المثل السائر : ليس وراء
عبادان قرية .

وقال الجوهري : العباد ، بالفتح : قبائل
شنتي^(١) .

والصواب : العباد ، بالكسر .

* ح — المعبد : المغمى من الفحول .

وتعبدته : طردته حتى أغيا .

وعبد : ذهب شاردًا .

وعبدتك : أنكرك^(٢) .

والعبد : الحريص^(٣) .

ومر راكبا عباديده ، أى : مذرّويه .

وتعبدوا : تفرقوا .

والعبدة^(٥) : الفحث .

وأم عبيد : الخالية من الأرض ، وقيل :
أرض أخطأها المطر .

وعابد : جبل من أطراف مضر .

وعابود ، بليدة من نواحي القدس .

وعبايد : موضع .

وعباد : قرية بمرو .

والعبادية : من قرى المرح .

ونهر عبدان : بالبصرة ، يُنسب إلى رجل
من أهل البحرين .

وعبدان : من قرى مرو .

والعبد : جبل لبنى أسد .

والعبد : موضع بالسبعمان ، في بلاد طي .

وعبدل ، بزيادة اللام : اسم لمدينة
حضر موت .

وذو عبدان : القيل ، من الأعبد بن السكسك
ابن أشرس بن ثور .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٥٠١) . (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعظم » ، اسم مفعول من « التعظيم » .

(٣) وقيد صاحب القاموس بالعبرة « من باب فرح » . (٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « كفرح » .

(٥) قال شارح القاموس : « تصغير عبدة » .

(ع ب ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قال أبو عمرو: امرأة عبرد، مثال «عنجد»^(١) :
بَيْضَاءُ نَاعِمَةٌ .وشحم عبرد، إذا كان يرتج^(٢) .

وغصن عبرد، وعبارد، إذا كان ناعماً ليناً .

وقال اللحياني: جارية عبردة^(٣) : ترتج من
نعمتها .ويقال في هذا التركيب: عبرد، مثال
«عجلط» .

* * *

(ع ت د)

عَتَائِدٌ، على «فعلال»، بالضم: موضع، قال
مُزَرَّدٌ:

فَأَيُّهُ يَكْنُدِيرُ حِمَارِ بْنِ وَاقِعٍ

رَأَىكَ بِلَامٍ فَاشْتَأَى مِنْ عَتَائِدٍ

أَيُّهُ: صنع به، واليكندير: الحمار الغليظ، ولامرؤ:

جَبَلٌ . واشتأى: أشرف ونظر .

والعتود، على «فعلول»، بفتح الفاء: السدرة،

أو الطلحة، قال شمر: أنشدني أبو عدنان، وذكر

أَنَّ أَغْرَابِيًّا مِنْ بَلْعَنْبَرٍ أَنْشَدَهُ :

يَا حَزَرَ هَلْ شَبِعْتَ مِنْ هَذَا الْخَبَطِ

أَمْ أَنْتَ فِي شَكٍّ فَهَذَا مُتَّفَذٌ

صَقَبٌ جَسِيمٌ وَشَدِيدٌ الْمُعْتَمَدُ

يَعْلُو بِهِ كُلُّ عَتُودٍ ذَاتِ وَدٍ

* عُرُوقُهَا فِي الْبَحْرِ تَعْمَى بِالزَّبَدِ *

قال: أراد: السدرة، أو الطلحة، والمعنى:
الرمي .قال: وعتود، يعني على بناء «جهور»:
مأسدة، قال تميم بن أبي بن مقبل:

جُلُوسًا بِهِ الشَّمُّ الْعِجَافُ كَأَنَّهُمْ

أَسُودٌ يَتَرَجُّ أَوْ أَسُودٌ يَعْتُودَا

هَكَذَا ذَكَرَ «عتودا»، بفتح العين، والأفصح

الكَسْرُ، كما ذكره الجوهري، رحمه الله^(٤) .

وعتيد بن ضرار بن سلامان، شاعر .

* ح - العتيد: موضع^(٥) .وعتيد: موضع، وهو مرتجل^(٦) .وعتيد، وقيل: عتيد، من كناية^(٧) .

* * *

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيراً «كعلطة» .

(٤) وقيد صاحب القاموس نظيراً «كزير» .

(٥) وقيد صاحب القاموس نظيراً «كعفر» . (٦) وقيد صاحب القاموس نظيراً «كعفر، وكسريت» .

(١) صاحب القاموس، وتبعه الشارح: «عبرود» .

(٣) الصحاح (١: ٥٠٢) .

(ع ج د)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : العجد ، بالضم : الزبيب ، وهو حب العنب ، أيضا ؛ ويقال : بل ثمرة غير الزبيب شبيهة به .

وقال الأصمعي : العجد ، بالتحريك : الغراب ؛ واحداً ؛ عَجْدَةً ؛ قال صخر الغي الهذلي :

فَأَرْسَلُوهُنَّ يَهْتَلِكْنَ بِـ

(١) شَطْرَ سَوَامٍ كَأَنَّهَا الْعَجْدُ

يَصِفُ خَيْلاً . يقال : اهتلك ، إذا جهد نفسه .

وقال المفضل ، وأبو عمرو : العنجد ، بالضم : عجم الزبيب .

وقال ابن دريد : العنجد ، بالفتح : لغة (٢) في « العنجد » .

وقال أبو زيد : فيه لغة ثالثة ، وهي : العنجد ، بضم العين وفتح الجيم .

قال ابن دريد : وليس له اشتقاق يوضح زيادة « النون » ؛ لأنه ليس في كلام العرب : « عَجْدٌ » ، ولا « عَجْدٌ » ، (٣) إلا أن يكون فعلاً ممتناً .

* ح - المنعجد : الغضوب الحديد .

وعنجد العنب : صار عنجداً .

* * *

(ع ج ر د)

العجرد : الغليظ الشديد .

وناقة عجرد .

والعجرد : الذكر ؛ قال :

* فشام في وماج سلمى العجردا *

وماحها : صدع فرجها .

وقال شمر : المعجرد ، بكسر الراء : العريان ،

مثل « المعجرد » ، بفتحها .

* ح - عجرد : من قري زار دمار .

وعجرد ، من الأعلام .

* * *

(ع ج ل د)

* ح - تعجد الأمر : عظم واشتد .

* * *

(ع د د)

العبد ، بالكسر : القديم من الركايا ؛ وهو

من قولهم : حسب عبد ؛ أي : قديم ؛ أنشد

أبو عبيدة :

(٢) الجهة (٣ : ٧٢٣) .

(١) شرح أشعار الهذليين (١ : ٢٥٩) .

(٣) عبارة ابن دريد (٣ : ٢٢٣) : « وضعه ؛ وقالوا : عذج » .

فَوَرَدَتْ عِدًّا مِنَ الْأَعْدَادِ

أَقْدَمَ مِنْ عَادٍ وَقَوْمِ عَادٍ

وَفُلَانٌ عِدُّ فُلَانٍ، وَعَدِيدُهُ، وَعِدَادُهُ ؛ أَى :

نِدُهُ وَقِرْنُهُ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

وَطِمْرَةٌ كَهَرَاوَةِ الْ

أَعْرَابِ لَيْسَ لَهَا عِدَائِدُ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَمَّا يَأْتِي أَهْلَهُ الْعِدَّةُ ؛ أَى :

يَأْتِي أَهْلَهُ فِي الشَّهْرِ وَالشَّهْرَيْنِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : قَالَتْ أَمْرَأَةٌ، وَرَأَتْ

رَجُلًا كَانَتْ عِيْدَتُهُ شَابًا جَلْدًا : أَيْنَ شَبَابُكَ

وَجَلْدُكَ ؟ فَقَالَ : مِنْ طَالَ أَمْدُهُ، وَكَثُرَ وَلَدُهُ ،

وَرَقَّ عَدْدُهُ، ذَهَبَ جَلْدُهُ .

قَالَ : قَوْلُهُ : رَقَّ عَدْدُهُ ؛ أَى : سَبُوهُ الَّتِي

يَعْدُهَا ؛ ذَهَبَ أَكْثَرُ سِنِيهِ وَقَلَّ مَا بَقِيَ ، فَكَانَ

عِنْدَهُ رَقِيقًا .

وَالْعِدَادُ ، فِي قَوْلِ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

هَلْ أَنْتِ عَارِفَةُ الْعِدَادِ فَتُقْصِرِي

أَمْ هَلْ أَرَاكِ مَرَّةً أَنْ تَسْهَرِي^(١) :

وَقْتُ الْمَوْتِ وَزُؤُولِهِ ، يَقُولُ : أَلَمْ يَنْزِلْ بِكَ فَمَاتَ

مَنْ كُنْتَ تُحِبِّينَ ، فَاسْهَرِي تَوَجُّعَكَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ

نَسِيتَ ذَلِكَ ، وَذَهَبَ عَنْكَ السَّهَرُ ، فَتَعَزَّى عَنْ

هَذِهِ الْمُصِيبَةِ الَّتِي أَنْتِ فِيهَا أَيْضًا .

ابْنُ شُمَيْلٍ : أَتَيْتُ فُلَانًا فِي يَوْمِ عِدَادٍ ؛

أَى : يَوْمِ جُمُعَةٍ، أَوْ فِطْرِ، أَوْ أَصْحَى .

وَالْعِدَادُ ، وَالْبِدَادُ : الْمُنَاهِدَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَدِيدَةُ : الْحِصَّةُ .

وَالْعِدَائِدُ، وَالْغِدَائِدُ، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ : الْحِصَصُ،

فِي قَوْلِ لَبِيدٍ :

أَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوَنْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ^(٢)

وَالْعُدُّ، وَالْعِدَّةُ، بِالضَّمِّ : بَثْرٌ يَخْرُجُ عَلَى وَجْهِ

الْمِلَاحِ ؛ يُقَالُ : قَدْ اسْتَمَكَّتِ الْعُدُّ فَاقْبَحَهُ ؛

أَى : أَبْيَضَ رَأْسُهُ مِنَ الْقَيْحِ فَافْضَحَهُ حَتَّى تَمْسَحَ

عَنْهُ قَيْحُهُ . وَالْقَيْحُ : الْكَسْرُ .

وَالْعَدْعَدَةُ : الْعَجَلَةُ وَالسَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ ؛

يُقَالُ : مَرَّ يَعْذَعِدُ فِي مَشْيِهِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْبَغْلِ : عَدَعَدَ ،

إِذَا زَجَرْتَهُ ، مِثْلُ : عَدَسَ .

أَبُو عُيَيْدٍ : الْعَدْعَدَةُ : صَوْتُ الْقَطَا ، كَأَنَّهَا

حِكَايَةٌ .

(٢) دِهْوَانُ لَبِيدٍ (ص : ٢٠٢) .

(١) لَيْسَ بَيْنَ أَهْيَاتِ رَأْيَةِ أَبِي كَبِيرٍ . (دِهْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ : ١٠٠ - ١٠٤) .

* ح — عَدِيدٌ : ماءٌ لَعْمِيْرَةٌ ، بَطْنٍ مِنْ كَلْبٍ .
وعَدِيدُ الْقَوْسِ : صَوْتُهَا ، مِثْلُ : عِدَادِهَا .
وذو مَعْدَى بنُ يَرْيَمَ ^(١) بنِ مَرْثَدَ ، من الْأَقْبَالِ ^(٢) .
* * *

(ع رد)

العَرْدُ ، بِالْفَتْحِ : الذَّكَرُ إِذَا انْتَشَرَ وَاتَّهَلَّ
وَانْتَصَبَ ، قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَقَدْ
ضَرَبَتْ يَدَهَا عَلَى عَضُدٍ بَنَتْ لَهَا تُشِيرُ بِرَجُلٍ
إِلَيْهَا :

هَلَنْدَاءُ يَطُطُ الْعَرْدُ فِيهَا

أَطِيطَ الرَّحْلُ ذِي الْغُرُزِ الْجَدِيدِ

قال الراوى : فجعلت أديم النظر إليها ، فقالت :

فَا لَكَ مِنْهَا فَيْرَ أَنْتِ نَا كِجْ

بَعَيْنِكَ عَيْنِيهَا فَهَلْ ذَاكَ نَافِعٌ

والعَرْدُ ، أَيْضًا : الْحِمَارُ .

وعَرْدَةٌ : مَوْضِعٌ ، قال عَيْيَدٌ :

فَعَرْدَةٌ فَقَفَا حَبِيرٌ * لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ ^(٣)
ويروى :

* فَعَرْدَةٌ فَقَفَا عَيْرٌ *

بِالْقَاءِ ، وَالْعَيْنِ .

وَالْعَارِدُ : الْمُتَنَبِّذُ ، قال حَجُّلٌ ، مَوْلَى بَنِي قَزَازَةَ :
تَرَى سُتُونَ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا
الْخَطْمَ وَالْحَيَيْنِ وَالْأَرَائِدَا
وَحَيْثُ تَلَقَى الْهَامَةُ الْأَصَابِدَا

مَارُومَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا

قال ابنُ بَرَزَجٍ ، أَيْ : مُتَنَبِّذَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .
وقال غَيْرُهُ : أَرَادَ : الْغَلِيظَةَ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُوسَى بنِ الْعَرَادِ ، من الْمُحَدِّثِينَ ^(٤) .
وَعَرَّادٌ ، أَيْضًا : قَرَسٌ مَاعِزِ بنِ جُمَّالٍ

الْبَسْكَانِي .

وَالْعَرْدُ ، بِكسْرِ الرَّاءِ : الصُّلْبُ الْمُتَنَصِّبُ ،
ومنه الرَّجُلُ الَّذِي يُرَوَّى عَلَى لِسَانِ الصُّبِّ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدَا * لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

إِلَّا عَرَادَا عَرِدَا * وَصَلَيَانَا زَرِدَا

* وَعَنْكَمَنَا مُتَبِيدَا *

الرُّوَاةُ يَرُوْنَ :

* وَصَلَيَانَا بَرِدَا *

وهو تَصْغِيْفٌ وَقَعَ مِنَ الْقَدَمَاءِ ، فَتَبِعَهُمُ

الْخَلْفُ ، قاله أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ .

وَالزَّرِدُ : السَّرِيعُ الْإِزْدِرَادُ .

(١) وجاءت في القاموس (ع د د) مضبوطة ضبط قلم « بفتحين وكسر ثالثها وياء مشددة » ، ولم يعقب عليها الشارح ،

وبابها على هذا (م ع د) .

(٢) وكذا في حاشية على القاموس . وفي القاموس : « يريم » ، بموحدة في أوله . وقبده الشارح تنقيها « ككريم » .

(٣) ديوان عييد (ص : ١١) .

(٤) وقبده صاحب القاموس تنقيها « ككتان » .

والْعَرْدُ ، مثال « عَتَل » : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ ،
من كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ : رِشَاءُ عَرْدٍ ، وَتَرَعَرْدٌ ؛
قَالَ حَنْظَلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَيَّارٍ ، يَوْمَ ذِي قَارِ :
مَا عَلَيَّ وَأَنَا شَيْءٌ إِذْ * وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرَعَرْدٌ
* مِثْلُ ذِرَاعِ الْبَكْرِ أَوْ أَشَدُّ *

وَيُرْوَى : « مِثْلُ حِرَانِ الْعُودِ » ؛ وَيُرْوَى :
« وَأَنَا مُؤَيَّدٌ جَلْدٌ » .

وَعَرْدَ الرَّجُلِ ، مِثْلُ « سَمِعَ » ، لُغَةٌ
فِي « عَرْد » ، إِذَا فَرَّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ : وَعَرْدٌ ، أَيْضًا : إِذَا قَوِيَ جِسْمُهُ بَعْدَ
الْمَرَضِ .

وَعَرْدَ النَّجْمِ تَعَرُّدًا ، إِذَا ارْتَفَعَ ؛ وَإِذَا مَالَ
لِلْغُرُوبِ ، أَيْضًا ، بَعْدَ مَا تَكَبَّدَ السَّمَاءُ ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا :

كَأَنَّهُ الْعَيُوقُ حِينَ عَرْدًا

(١) عَابَنَ طَرَادَ وَحُوشٍ مَضِيدًا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ ، أَيْضًا :

وَالنَّجْمُ بَيْنَ الْقِسْمِ وَالتَّعْرِيدِ

(٢) يَسْتَلْحِقُ الْجَوَازَاءَ فِي صَعُودِ

يَعْنِي : الثَّرِيًّا بَيْنَ حَيَالِ الرَّأْسِ وَبَيْنَ أَنْ يَكُونَ
قَدْ ارْتَفَعَ ؛ أَيْ : لَمْ يَسْتَوِ النَّجْمُ عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ؛
أَيْ : هُوَ بَيْنَ ذَلِكَ .

(٣) وَالْعَرَادَةُ : فَرَسُ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيِّ .

وَالْعَرَادَةُ ، أَيْضًا : فَرَسُ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ
السَّكَلَبِيِّ .

وَالْعَرَادَةُ ، الَّتِي ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ ، هِيَ
لِلنَّكَّاحَةِ الْعَرَبِيِّ ؛ وَقِيلَ : النَّكَّاحَةُ : أُمُّهُ ، وَاسْمُهُ :
هَبِيرَةُ .

وَعَرَادَةُ : اسْمُ رَجُلٍ هَجَاهُ حَرِيرٌ ، فَقَالَ :

أَتَانِي عَنْ عَرَادَةَ قَوْلُ سَوِيءٍ

فَلَا وَأَيُّ عَرَادَةَ مَا أَصَابَا

وَكَمْ لَكَ يَا عَرَادَ مِنْ أَمِّ سَوِيءٍ

بَارِضِ الطَّلَحِ تَحْتَرِشُ الضَّبَابَا

عَرَادَةُ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمٍ لُوطِ

(٤) أَلَا تَبَا لِمَا عَمِلُوا تَبَابَا

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : عَرْدَ النَّبْتِ ، يَعْرُدُّ

عُرُودًا ؛ أَيْ : طَلَعَ وَارْتَفَعَ ؛ وَكَذَلِكَ النَّابُ

وغيره ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاحِزِ :

تَرَى شُؤْنَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا

(٥) مَضْمُورَةٌ إِلَى شَيْءٍ حَدَائِدَا

(١) ليس في دهران ذي الرمة . (٢) ليس في دهران ذي الرمة . (٣) وقبدها صاحب القاموس تظنرا « كدهابة » .

(٤) دهران جبر (ص : ٧٢) . (٥) الصراح (٥٠٤ - ٥٠٥) .

وَالصَّوَابُ : سُئِنَ رَأْسَهُ ؛ يَصِفُ جَمَلًا ،
وَسَقَطَ مِنْ بَيْنِ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورَانِ ، وَهُمَا :
الْحِطْمُ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَرَائِيسُ
وَحَيْثُ تَلَقَّى الْهَامَةُ الْأَصَابِدَا
وَالرَّوَايَةُ : « مَارُومَةٌ إِلَى شَبَا » ؛ وَيُرْوَى :
« شَبَا حَدَائِدًا » ، بِالتَّنْوِينِ ، وَبِغَيْرِ التَّنْوِينِ ؛
وَالرَّجَزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْجَحْلُ ، مَوْلَى بَنِي فَزَارَةَ .
* ح — الْعِرْدَادُ : الْفِيلُ ؛ وَهِيَ رَاةٌ يُشَدُّ بِهَا
الْفَرَسُ وَالْجَحْلُ .

وَالْعَرَادَةُ ^(٢) ، قَرْيَةٌ عَلَى رَأْسِ تَلٍّ شَبِهُ الْقَاعَةِ ،
بَيْنَ رَأْسِ عَيْنٍ وَنَصِيبِينَ .

وَالْعَرَدَاتُ ^(٣) : وَادٍ لِبَجِيلَةٍ .
وَالْعُرْدَةُ ^(٤) : مَاءٌ عِدٌّ مِنْ مِيَاهِ بَنِي صَخْرٍ ،
مِنْ طَلِيٍّ .

وَالْعُرُونْدُ ^(٥) : مَنْ حُصِّنَ صَنْعَاءَ أَيْمَنَ .

(ع ر ب ر)

الْعَرَبْدُ ، مِثَالُ : « خَرْدَحِلٌ ^(٦) » : الشَّدِيدُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَ :

* وَقَدْ غَضِبَنَ غَضَبًا عَرَبْدًا *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبْدُ ، مِثَالُ « خَنْصِيرٍ » :
الْحَيَّةُ .

وَالْعَرَبِيدُ : الْمُعَرَّبُ .

* ح — مازال ذلك عَرَبِيدَهُ ؛ أَيْ : دَابَّهُ .
وَرَكِبْتُ عَرَبِيدِي ؛ أَيْ : مَضَيْتُ فَلَمْ أَلَوْ عَلَى
شَيْءٍ .

وَعَضَبُ عَرَبِيدٍ : شَدِيدٌ .

* * *

(ع ر ج د)

أَقَمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُرْجُدُ ، وَالْعُرْجُدُ ،
مِثَالُ « الْبُرْجُدِ » وَ « الزُّخْبِ » ؛ وَالْعُرْجُودُ ^(٧) :
عُرْجُونُ النَّخْلِ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بتظير « كهزة » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بضمين والراء مشددة » . وقيدته صاحب معجم البلدان بالعارة « بضم أوله وتشديد الراء وضمتها أيضًا وفتح الواو وسكون النون » ودال مهملة .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بتظير « كقرشب » وتكسر الباء .

(٦) وقيدها صاحب القاموس ثلاثيًا بتظير « كبرقع ، وطرطب ، وزنبور » .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بحركة » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بضمين والراء مشددة » . وقيدته صاحب معجم البلدان بالعارة « بضم أوله وتشديد الراء وضمتها أيضًا وفتح الواو وسكون النون » ودال مهملة .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بتظير « كقرشب » وتكسر الباء .

(٧) وقيدها صاحب القاموس ثلاثيًا بتظير « كبرقع ، وطرطب ، وزنبور » .

وقال ابن شميل : العرجود : ما يخرج من
العنب ؛ أول ما يخرج ؛ كالسائل .
* ح - عرجدة : اسم رجل .

* * *

(ع ر ق د)

* ح - العرقدة : شدة القتل .

* * *

(ع ز د)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهري : عزد الرجل المرأة عزداً ،
ودعزها دعزاً ، إذا جامعها .^(١)

* * *

(ع س د)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : العسد ، أصله : القتل
الشديد ؛ يقال : عسدت الحبل ، أعسده ،
بالكسر ، عسداً ، إذا قتلته قتلاً شديداً .^(٢)
وعسدت المرأة ، إذا جامعها .
والعسد ، أيضاً : الببر .

والعسود ، مثال « قسول » : العصفور من
العطاء .

والعسودة : دويبة بيضاء كأنها شحمة ، يقال
لها : بنت النقا ، تكون في الرمل ، تشبه بها بنان
العداري ؛ وتجمع : عساود ، وعسودات .
والعسود ، أيضاً : الحية .

ورجل عسود ، وجمل عسود ، إذا كان
قويّاً شديداً .

* * *

(ع س ج د)

العسجد : اسم جامع للجواهر كلها ، من
الدر ، والياقوت .

وقال الأصمعي ، في قول غامات^(٣) بن كعب
ابن عمرو بن سعد :

إذا أصطكت بضيق حجر تاهها

تلاق العسجدية واللطيم :

إن « العسجدية » منسوبة إلى سوقي يكون فيها
العسجد ، وهو الذهب .

ويقال : العسجدية : الإبل تحمل الذهب .
والعسجد : البعير الضخم .

وقال أبو عبيدة : العسجدية ، ويقال :

العسجدي : فرس لبني أسد ، من نتاج
الديناري .

(١) مما فات تهذيب اللغة المطبوع .

(٢) الجمهرة (١ : ١٦٣) .

(٣) س : « معا » ؛ أى : بالعين المعجمة ، وبالعين المهملة .

* ح — العَسَجِدِيَّةُ : الْبَكَارُ مِنَ الْفَضْلَانِ .
وَعَسَجَدٌ : قَتَلَ مِنْ حُقُولِ الْإِبِلِ ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
فِي «نَوَادِرِهِ» ، وَبِهِ فَسَّرَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ فِي الْمَتْنِ ،
وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي «نَوَادِرِهِ» ،
وَزَيْفٌ قَوْلٌ مَنْ قَالَ : إِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى
«الْعَسَجَدِ» ؛ أَيِ : الذَّهَبِ .

* * *

(ع س ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعُسْقُدُ ، بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ
الْأَحْمَقُ الْأَحْمَقُ ، كَذَا قَالَهُمَا مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ .
* ح — الْعُسْقُدُ : التَّارُ الْجَانِي الْخَلْقِ .

* * *

(ع ش د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عَشَدٌ يَعْشُدُ عَشْدًا ، مِثْلُ :
ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا ، إِذَا جُمِعَ .

* * *

(ع ص د)

عَصَدَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ عَصْدًا ، إِذَا جَامَعَهَا .

وَعَصَدْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ عَصْدًا ، إِذَا أَكْرَهْتُهُ
عَلَيْهِ .

وَمِعْصَدٌ ، فِي قَوْلِ الْمُتَلَمِّسِ :

أَبْنِي قِلَابَةً لَمْ تَكُنْ عَادَاتِكُمْ

أَخَذَ الدِّنْيَةَ قَبْلَ خُطَّةٍ مِعْصِدٍ

هُوَ : عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ ؛ وَقِيلَ : مِعْصَدٌ ، هُوَ :

مِعْصَدُ بْنُ عَمْرٍو ، الَّذِي وَلِيَ قَتَلَ طَرْفَةَ ؛ وَأَكْثَرُ

الرِّوَاةِ عَلَى أَنَّهُ «مِعْصَدٌ» ، بِالضَّادِّ مُعْجَمَةٌ .^(٣)

وَأَمَّا قَوْلُ عَنَتَرَةَ :

فَهَلَّا وَفَى الْقَنَوَاءُ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ^(٤)

يَذِمُّهُ وَأَبْنُ اللَّيْطَةِ عِصِيدٌ

فَذِمُّ «عِصِيدٍ» بوزن «حَدِيمٍ» : الْمَابُونُ .

وَيَوْمَ عَصَوْدٍ ، وَعَطُودٍ ، وَعَطْرَدٍ ، بوزن

«شَمْرَدَلٍ» ؛ أَيِ : طَوِيلٌ .

وَرَكِبَ فُلَانٌ عِصَوْدَهُ ، وَعِصْبَدَهُ ، إِذَا رَكِبَ
رَأْسَهُ .

وَرَجُلٌ عِصَوَادٌ ، وَعِصَوَادٌ ؛ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ؛

أَيِ : عِيسِرٌ شَدِيدٌ ، وَالْمَرْأَةُ عِصَوَادٌ ، أَيِضًا ؛ أَيِ :

(٢) الْجُمُورَةُ (٢ : ٢٦٨) .

(١) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ «بِالضَّمِّ» .

(٣) دِيَوَانُ الْمُتَلَمِّسِ (ص : ١٤٩ طَبْعَةُ الْجَامِعَةِ الْعَرَبِيَّةِ) .

(٤) فَوْقَهَا فِي : ٥ : «الْجُثْوَاءُ» رَوَايَةٌ . وَفِي الدِّيَوَانِ (ص : ٤١) : «الْفَوْغَاءُ» .

(٥) فَوْقَهَا فِي : ٥ : «مِمَّا» ؛ أَيِ : بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِهِ .

صَاحِبَةٌ شَرًّا أَنَشِدَ الْأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ بَنِي دُبَيْرٍ ،
وهو لأبي محمد الفَقْعَسِيُّ :

يَا مَيَّ ذَاتَ الْعَاجِ وَالْمَعْضَادِ
فَدَنَّاكَ كُلَّ رَغَبٍ عِصْوَادِ^(١)

نَافِيَةٍ لِلْبَغِيلِ وَالْأَوْلَادِ
يُخْلِقُ زَبَعِي مِغْسَادِ

وَوَرَدَ عِصْوَادٌ : مُتَعَبٌ ، وَأَنَشِدَ :

* وَفِي الْقَرَبِ الْعِصْوَادُ لِلْعَيْسِ سَائِقِ *

وَقَوْمٌ عَصَاوِيدُ فِي الْحَرْبِ : مُلَازِمُونَ أَقْوَانَهُمْ
لَا يُفَارِقُونَهُمْ ، وَأَنَشِدَ :

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ لَا ذَرَّةَ دُونَهُمْ

يَدْعُونَ لِحَيَّانٍ فِي شُعَيْتِ عَصَاوِيدِ

وَعَصَاوِيدُ الْكَلَامِ : مَا أَلْتَوَى مِنْهُ .

وَقَدْ عَصَوْدُوا مَدَّ الْيَوْمِ عَصَوْدَةً ، أَي : صَاحُوا
وَأَقْتَتَلُوا .

وَتَعَصَوْدُوا ، كَذَلِكَ .

وَعَصِيدَةٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَعَصِيدٌ ، مِثَالُ «حَدِيمٍ» ، بِالْكَسْرِ : لَقَبُ
حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ ، أَوْ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ ، أَنَشِدَ

ابْنُ دُرَيْدٍ لِمَنْتَرَةَ ، وَقَدْ سَبَقَ :

* وَأَبْنُ اللَّقِيطَةِ عَصِيدٌ^(٤) *
(٣)

وَأَعَصَدْتُ الْعَصِيدَةَ ، أَي : لَوَيْتُهَا ، مِثَالُ :
عَصَدْتُهَا .

* ح - الْعَصْدُ : الْمَنِيُّ .

يُقَالُ : أَعَصِدُنِي حِمَارَكَ أَتْرِهِ .

* * *

(خ ص ل د)

أَفَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَصْلُدُ ، وَالْعُصْلُودُ :
الْعُصْبُ الشَّدِيدُ^(٥) .

* * *

(ع ض د)

الْعَصْدُ : النَّاصِرُ وَالْمُعِينُ ، قَالَ تَعَالَى :
{ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصْدًا } ، أَي :
أَنْصَارًا .

يُقَالُ : هُوَ عَصْدِي ، وَهُمْ عَصِيدِي ، أَيْضًا ، قَالَ
الْأَجَرْدُ ، وَأَسَمُهُ : مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ :

مَنْ يَكُ ذَا عَصِيدٍ يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ^(٧)

إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَصِيدُ^(٨)

(١) فوقها في : س : «معا» ، أَي : بضم أوله وكسره . (٢) وقيد صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» ،

(٣) الجهرة (٣ : ٢٥٤) . (٤) انظر (ص : ٢٨٧) . (٥) الجهرة (٣ : ٣٣٥) .

(٦) الكهف : ٥٢ . (٧) فوقها في : س : «من كان» ، رواية .

(٨) فوقها في : س : «تدرك ظلامته» ، رواية ، وبناء الفعل للجهول ، ورفع «ظلامته» .

وَيُقَالُ: فَتَ فُلَانٌ فِي عَضُدٍ فُلَانٍ؛ أَيْ: كَسَرَ
مِنْ نِيَاتٍ أَعْوَانِهِ وَفَرَّقَهُمْ عَنْهُ؛ وَ«فِي» بِمَعْنَى
«مِنْ»، كَقَوْلِ أَمْرِي الْقَيْسِ:

وَهَلْ يَنْعَمَانِ مَنْ كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ

ثَلَاثِينَ حَوْلًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ^(١)

أَيْ: مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِأَعْلَى ظِلْفَتِي الرَّحْلِ،
تَمَائِلِي الْعَرَاقِي: الْعَضُدَانِ؛ وَأَسْفَلُهُمَا الظِّلْفَتَانِ،
وَهُمَا مَأْسَفِلٌ مِنَ الْحَنُوتَيْنِ: الْوَاسِطِ؛ وَالْمُؤَخَّرَةِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: لِلرَّحْلِ الْعَضُدَانِ، وَهُمَا خَشَبَتَانِ
لَرِيقَتَانِ بِأَسْفَلِ الْوَاسِطِ.

وَالْعَاضِدُ: الَّذِي يَمْتَشِي إِلَى جَانِبِ دَابَّةٍ، عَنْ
يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ.

وَقَدْ عَضَدَ يَعِضُدُ، وَالْبَعِيرُ مَعْضُودٌ؛ قَالَ:

سَاقَتْهَا أَرْبَعَةٌ كَالْأَشْطَانِ

يَعِضُدُهَا أَثْنَانُ وَيَعْلُوها أَثْنَانُ^(٢)

يُقَالُ: أَعِضُدْ بَعِيرَكَ وَلَا تَقْلُهُ.
وِحِمَارٌ عِضْدٌ، وَعَاضِدٌ، إِذَا ضَمَّ الْأُتُنَ مِنْ
جَوَانِبِهَا.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعِضَادَتَانِ: الْعُودَانِ اللَّذَانِ
فِي النَّسِيرِ، الَّذِي يَكُونُ عَلَى عُنُقِ ثَوْرِ الْعَجَلَةِ.
قَالَ: وَالْوَاسِطُ: الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ النَّيْرِ.
وَيُقَالُ: عَضَدَ الْقَتَبُ الْبَعِيرُ عَضْدًا، إِذَا عَضَّه
فَعَقَّرَهُ.

وَعَلَامٌ عَضَادٌ، بِالْفَتْحِ، مِثْلُ «رَبَاعٍ»،
و«شَنَاجٍ»: الْقَصِيرُ الْمُسْكَلُ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقُ؛ قَالَ:
أَمَلَكِ لِمَنْ زَايَلْتَنِي أَنْ تَبْدُلِي

مِنْ الْقَوْمِ مِبْطَانَ الْقَصِيرِ عَضَادِيَا

وَنَاقَةٌ عَضَادٌ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَرِدُ النَّضِيجَ حَتَّى
يَحْلُوَهَا، تَنْصَرِمُ عَنِ الْإِيلِ^(٣).

وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ:
الْعَضَادُ؛ وَأَمْرَأَةٌ عَضَادٌ، أَيْضًا؛ وَأُشْدَ قَوْلُ
الْعَجِيرِ السَّلُولِي:

(١) الديوان (ص: ٢٧ طبعة دار المعارف). (٢) في هامش: S: «ويتلوها»، نسخة.

(٣) كَذَا ضبطت ضبط قلم، هنا، وفي القاموس «بكسر آخرها منوثة». ونظار لها المأولف بنظيرين، هما: رباع، وشناج، وهما مما يجوز فيهما الرفع والجر، مع التنوين، وينضم إليهما: ثمان، وثمان، وجوار، وليس ثمة غير هذه الأربعة مما يجوز فيه الوجهان.

قال صاحب القاموس (رب ع): «وفرس رباع ورباع، ولا نظير لها سوى: ثمان، وثمان، وثمان، وثمان؛ وشناج، وشناج؛ وجوار، وجوار». ولم يذكر معها «عضاد».

(٥) وقدها صاحب القاموس تنظيرا «كسحاب».

(٦) جاءت هذه العبارة «وامرأة عضاد، أيضا» متأخرة في الأصول بعد البيت، ومكانها هنا، إذ البيت شاهد عليها.

ثَنَتْ عُنُقًا لَمْ تَنْتَهِ جَيْدَرِيَّةٌ

عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمَزَرُ

الْحَيْدَرِيَّةُ : الْقَصِيرَةُ ، وَالضَّمَزَرُ : الْغَلِيظَةُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : إِذَا تَحَمَّرَتِ الرِّيحُ

مِنْ هَذِهِ الْعُضْدِ ، أَتَاكَ الْغَيْثُ ، يَعْنِي : نَاحِيَةُ
الْيَمَنِ .

أَبْنُ شُمَيْلٍ : الْمِعْضَادُ : سَيْفٌ يَكُونُ مَعَ
الْقَصَابِينَ يُقَطَّعُ بِهِ الْعِظَامُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمِعْضَادُ : مَا عَضَّدْتَهُ

فِي الْعُضْدِ ، مِنْ سَيَّرَ أَوْ نَحَوَهُ .^(١)

وَتَعَاضَدَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَعَاوَنُوا .

وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ : وَتَسْتَعْضِدُ

الْبَرِيرَ ، أَيْ : تَجْتَنِيهِ مِنْ شَجَرِهِ لِلْأَشْكَالِ ، يُقَالُ :

عَضِدَ ، وَاسْتَعْضِدَ ، وَعَلَا ، وَاسْتَعَلَى ، وَقَرَّرَ ،
وَاسْتَقَرَّ .

وَعُضِيدَةُ الظَّهْرِيِّ ، مِمَّنْ رَوَى الْحَدِيثَ .^(٢)

* ح - الْيَكْسَائِيُّ : رَجُلٌ عَضَادِيٌّ ، وَعِضَادِيٌّ ،

مِثْلُ : عَضَادِيٌّ .^(٣)

وَعُضْدَانٌ : قَلْعَةٌ مِنْ قِلَاعٍ صَنْعَاءُ .^(٤)

وَالْعَضْدِيَّةُ : مَاءٌ غَرْبِيٌّ فَيْدٌ .^(٥)

وَالْأَعَضْدُ : الَّذِي إِحْدَى عَضْدِيهِ أَقْصَرُ مِنَ
الْأُخْرَى .

وَالْعَضَادُ ، وَالْمِعْضَادُ : الدُّمُجُ ، وَحَدِيدَةٌ

كَالْمِنْجَلِ يَهْصِرُ بِهَا الرَّاعِي فُرُوعَ الشَّجَرِ عَلَى إِبِلِهِ .

وَالْمِعْضَدَةُ : هِمَيَانُ الدَّرَاهِمِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : امْرَأَةٌ عَضَادِيَّةٌ ، وَعَضَادٌ : غَلِيظَةٌ^(٦)
الْعُضْدُ سَمَّجَتْهَا .

(ع ط د)

طَرِيقُ عَطُودٍ : بَيْنُ ، يَذْهَبُ فِيهِ حَيْثَمَا
يَسَاءُ .^(٨)

وَالْعَطُودُ ، أَيْضًا : الطَّوِيلُ ، يُقَالُ : جَبَلٌ

عَطُودٌ ، وَيَوْمٌ عَطُودٌ .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ يَوْمًا عَطُودًا ، أَيْ : يَوْمًا

أَجْمَعَ ، قَالَ :

(١) الجوهرة (٣: ٤١٨) .

(٢) وقبدها صاحب القاموس نظيرًا « بكهينة » .

(٣) وقبدها صاحب القاموس بالعارة « مثله » .

(٤) وقبدها صاحب القاموس بالعارة « بالنضم » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٥) وقبدها صاحب القاموس بالعارة « بحركة » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٦) وكذا في معجم البلدان . وعبارة القاموس : « شرق » . ورواها عنه الشارح ، وقال : « وفي التكملة : غربي ... » .

(٧) كذا ، وانظر الحاشية (رقم : ٣ ص : ٢٨٩) . وقد قبدها شارح القاموس نظيرًا « كسحاب ورباع » ، وهو نظير ضلال .

(٨) وقبدها صاحب القاموس نظيرًا « كعملس » .

أَقِمَّ أَدِيمَ يَوْمِهَا عَطَوْدًا

مِثْلُ سُرَى لَيْلَتِهَا أَوْ أَبْعَدًا

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : العَطْدُ : أَصْلُ بِنَاءِ
« الْعَطْوَدِ » ، وهو الشَّدِيدُ الشَّاقُّ ؛ وَأَنشَدَ :

لَقَدْ لَقِينَا سَفَرًا عَطَوْدًا

يَبْثُكُ ذَا اللَّوْنِ النَّضِيرِ ^(١) أَسْوَدًا

قوله « العَطْدُ : أَصْلُ بِنَاءِ الْعَطْوَدِ » يَدُلُّ عَلَى
أَن « الْعَطْوَدَ » : « فَعُولٌ » ، و « الواو » زائدة ،
وهو ثَلَاثِي ذُو زِيَادَةٍ .

* ح — رَجُلٌ عَطْوَدٌ : نَجِيبٌ .

* * *

(ع ط رد)

يُقَالُ : عَطَرِدْنَا عِنْدَكَ هَذَا يَا فُلَانُ عَطَرَدَةً ؛
أَيَ : صَيَّرَهُ لَنَا عِنْدَكَ كَالْعِدَّةِ ^(٢) ، وَاجْعَلْهُ لَنَا
عَطْرُودًا مِثْلَهُ .

* ح — الْعَطْوَدُ ، وَالْعَطَرْدُ : الرَّجُلُ النَّجِيبُ ،
وَالسَّنَانُ الْمِدْقُ .

وَفِي الْحَيْطِ : « كَالْعِدَّةِ وَالْعَتَادِ » .

* * *

(ع ف د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبُو خَيْرَةَ : عَفَدَ الرَّجُلُ يَعْفِدُ ، مِثَالُ :
ضَرَبَ يَضْرِبُ ، إِذَا صَفَّ رِجْلَيْهِ فَوَثَبَ مِنْ
فَيْرَعَدٍ .

وَالْإِعْتِفَادُ : أَنْ يُغْلِقَ الرَّجُلُ بَابَهُ عَلَى نَفْسِهِ
فَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا حَتَّى يَمُوتَ جُوعًا ؛ أَنَشَدَ
أَبُو عَمِيْرٍ :

وَقَائِلَةٌ ذَا زَمَانٍ اِعْتِفَادٍ

وَمَنْ ذَاكَ يَبْقَى عَلَى الْإِعْتِفَادِ

وقال شِمْرٌ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ : كَانُوا إِذَا
اشْتَدَّ بِهِمُ الْجُوعُ ، وَخَافُوا أَنْ يَمُوتُوا ، أَغْلَقُوا
عَلَيْهِمْ بَابًا وَجَعَلُوا حَظِيرَةً مِنْ شَجَرٍ يَدْخُلُونَ فِيهَا ،
لِيَمُوتُوا جُوعًا .

قال : وَابْنُ رَجُلٍ جَارِيَةٌ تَبْكِي ، فَقَالَ لَهَا :
مَالِكٌ ؟ قَالَتْ : تُرِيدُ أَنْ نَعْتِفِدَ .

قال : وَقَالَ النَّظَّارُ بْنُ هَاشِمٍ الْأَسَدِيُّ :

(١) عبارة ابن دريد في الجمهرة (٢: ٢٧٧) عند الكلام على مادة (د ط ظ) : « أهمل ، وكذلك حالها مع العين والفيث والفاء والغاف والكاف واللام والميم والنون ، إلا في قولهم : العطود : السير الشديد الشاق » ، ثم أنشد البيت .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم . وقيل في القاموس : « كالعدة — بكسر أولها وتشديد الثاني — أو كالعدة — بضم أولها وتشديد الثاني » ، وعقب الشارح فقال : « كالعدة ، مصدر : وعد ، وعليه انقصر أئمة الغريب ، أو كالعدة والعتاد ، هو كائن الحيط لابن عباد » . وسيجيء هذا في تعقيب المؤلف .

صَاحَ بِهِمْ عَلَى اعْتِقَادِ زَمَنٍ^(١)

مُعْتَقِدٌ قَطَاعُ بَيْنَ الْأَقْرَانِ

قال شمس: وَوَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ ابْنِ بَرْجٍ :
اعْتَقَدَ الرَّجُلُ ، بِالْقَافِ ، وَأَطَمَ ؛ وَذَلِكَ أَنْ
يُعْلَقَ عَلَيْهِ أَبَا ، إِذَا احتَاجَ ، حَتَّى يَمُوتَ .

* * *

(ع ق د)

الْعَقْدُ « عَقْدٌ طَائِقُ الْبِنَاءِ .

وَالْبِنَاءُ الْمَعْقُودُ : الَّذِي جُمِعَتْ لَهُ عُقُودٌ فَعُطِفَتْ
كَالْأَبْوَابِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : عَقْدُ الْبِنَاءِ تَعْقِيدًا .

وَالْعَاقِدُ ، مِنَ الطَّبَّاءِ : الَّذِي تَنَى عُنُقَهُ ،
وَالْجَمِيعُ : الْعَوَاقِدُ ؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وَيَضْرِبَنَّ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِيزِ

حَسَّانِ الْوُجُوهِ كَالطَّبَّاءِ الْعَوَاقِدِ^(١)

وهي : الْعَوَاطِفُ ، أَيْضًا .

وَعَقْدُ فَمٍ الْفَرْجُ عَلَى الْمَاءِ .

وَالْحَاسِبُ يَعْقِدُ بِأَصَابِعِهِ ، إِذَا حَسَبَ .

وَعَقَدَ فُلَانٌ عُنُقَهُ إِلَى فُلَانٍ ، وَعَكَّدَهَا ، إِذَا
حَلَّأَ إِلَيْهِ .

وَالْعَاقِدَةُ ، بِالْهَاءِ : النَّاقَةُ الَّتِي عَقَدَتْ بِذَنبِهَا
لِلْقَاحِ ، لِيُعْلَمَ أَنَّهَا لَقِحَتْ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : عَقَدَ فُلَانٌ نَاصِيَتَهُ ، إِذَا
غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلشَّرِّ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ :

أَتَابُوا أَخَاهُمْ إِذْ أَرَادُوا زِيَالَهُ

بِأَسْوَاطٍ قَدَّ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا

وَالْمِعْقَادُ : حَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ خَرَازَاتُ ، وَيُعْلَقُ
فِي أَعْنَاقِ الصَّبْيَانِ .

وَالْيَعْقِيدُ : عَسَلٌ يَعْقَدُ بِالنَّارِ ، أَوْ طَعَامٌ
يُعْقَدُ بِالْعَسَلِ .

قال ابن دريد: زعم بعض أهل اللغة أن ليس
في كلام العرب « يفعل » إلا « يعقيد » ،
و « يعضيد »^(٢) .

وهذا مردود عليه .

وَالْعَقْدَةُ ، بِالتَّخْرِيكِ ، وَالْعَكْدَةُ : أَصْلُ
اللِّسَانِ .

وَالْعَقْدَانُ ، بِالتَّخْرِيكِ : ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ .

وَتَلِسَ أَعْقَدُ : يَكُونُ فِي قَرْنِهِ عَقْدَةٌ .

وَكَلَبَ أَعْقَدُ : الَّذِي فِي قَضِيهِ كَالْعُقْدَةِ .

(١) ديوان النابغة الذباني (ص: ١٦٩ طبعة دار الفكر) .

(٢) جاءت في س: « بالياء المشناة التحنية ؛ وبالهاء المشناة

(٣) الجهرة (٣: ٢٧٩) .

الفوقية ، وكتب فوقها « معا » .

وقال ابن الأعرابي: عُقْدَةُ الْكَلْبِ: قِضِيهٖ؛
وإنما قيل له: عُقْدَةٌ، إِذَا عَقَدَتْ عَلَيْهِ الْكَلْبَةُ
فَانْتَفَخَ طَرْفُهُ.

وَالْعَقْدُ: تَشَبُّهُ ظَهْرِ اللَّعْوَةِ بِسُرَّةِ قِضْبِ
الْتَّمِمْ.

وَالْتَّمِمْ: كَلْبُ الصَّيْدِ. وَاللَّعْوَةُ: الْأُنْثَى؛
ووظيفتها: حياؤها.

وَالْعُقْدَةُ: بِالضَّمِّ: الْوِلَايَةُ.

وَالْعُقْدُ: الْوِلَايَاتُ عَلَى الْأَمْصَارِ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: هَلَكَ أَهْلُ الْعُقْدِ وَرَبُّ
الْكَنْعَةِ ثَلَاثًا، وَلَا آسَى عَلَيْهِمْ، إِنَّمَا آسَى عَلَى مَنْ
يُهْلِكُونَ مِنَ النَّاسِ.

وَرَوَى: أَهْلُ الْعُقْدِ.

وَالْعُقْدَةُ، أَيْضًا، مِنَ الْمَرْعَى، هِيَ
الْجَنْبَةُ، مَا كَانَ فِيهَا مِنْ مَرْعَى عَامٍ أَوَّلٍ،
فَهُوَ عُقْدَةٌ، وَعُرْوَةٌ، فَهَذَا مِنَ الْجَنْبَةِ؛
وَقَدْ يَضْطَرُّ الْمَالُ إِلَى الشَّجَرِ، فَيُسَمَّى:
عُقْدَةً، وَعُرْوَةً؛ وَإِذَا كَانَتِ الْجَنْبَةُ، لَمْ يُقَلَّ
لِلشَّجَرِ: عُقْدَةٌ، وَلَا عُرْوَةٌ؛ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ

الرَّقَاجِ الْعَامِلِي يَصِفُ ظَهْرَ أَمَلَتِ الرَّبِيعِ خُفْسُنَ
لَوْنُهَا:

خَضِبَتْ لَهَا عُقْدُ الْبَرَاقِ جَبِينَهَا

مِنْ عَلَيْهَا عَاجَانَهَا وَعَرَادَهَا

وَعُقْدَةُ بِنْتُ مَعْتَرِ بْنِ بَوْلَانَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا
الْعُقْدِيُّونَ، مِنْهُمْ: الطَّرْقَاحُ بْنُ الْجَنْهَمِ الطَّائِيُّ،
ثُمَّ الْعُقْدِيُّ، الشَّاعِرُ.

وَكَانَ جَرِيرٌ يُلَقَّبُ الْفَرَزْدَقُ: عُقْدَانُ،
لِقَصْرِهِ؛ وَفِيهِ يَقُولُ:

فِيَا آيْتَ شِعْرِي مَا تَعْنَى جُمَاشِعٌ

وَلَمْ يَتْرِكْ عُقْدَانُ فِي الْقَوْسِ مَزْعَاً^(٤)

أَي: أَغْرَقَ فِي النَّزْعِ وَلَمْ يَتْرِكْ لِلْمُضْلَحِ مَوْضِعًا.

وَبَنُو عُقْدَةَ: قَبِيلَةٌ^(٥).

وَالْعُقْدُ، بِالتَّخْرِيكِ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ؛

وَقِيلَ: مِنْ بَيْلَةَ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو عَامِرٍ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو الْعُقْدِيُّ، وَنِشْرُ بْنُ مَعَاذٍ
الْعُقْدِيُّ.

وَالْمُعَقْدُ: السَّاجِرُ^(٦).

(١) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالتخريك ».

(٢) وكذا في الاشتقاق (ص: ٣٩٧). والقاموس: « معتز » وفي حاشيته: « معتز »، وضبطا ضبط قلم « بضم

نسكون ففتح فزاي مشددة ».

(٣) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالضم ».

(٤) ديوان جرير (ص: ٣٣٤).

(٥) وقيد صاحب القاموس تظنرا « كحدث »، اسم فاعل من « التحديث ».

وقال الأحمر : التَّعَقَّدُ في البئر : أن يخرج
أَسْفَلَ الطَّلَى وَيَدْخُلُ أَغْلَاهُ إِلَى حَرَابِ الْبِئْرِ ؛
وَحَرَابُهَا : اتِّسَاعُهَا .

وَتَعَقَّدَتِ الْقَوْسُ ، قَوْسٌ قُرَحٌ ، فِي السَّمَاءِ ،
إِذَا صَارَتْ كَأَنَّهَا عَقْدٌ مَبْنِيٌّ .

ابْنُ بَزْزَجٍ : اعْتَقَدَ الرَّجُلُ ، وَآطَمَ ،
وَذَلِكَ أَنْ يُغَالِقَ عَلَيْهِ بَابًا إِذَا احْتِاجَ حَتَّى يَمُوتَ .
وقال غيره : اعتَقَدَ ، بِالْفَاءِ .

* ح — اسْتَعَقَدَتِ الْحَنْزِيرَةُ : اسْتَحْرَمَتْ .

وَعُقْدَةٌ : أَرْضٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ .

وَعُقْدَةُ الْأَنْصَافِ : مَوْضِعٌ ^(١) .

وَعُقْدَةُ الْحَدُوفِ : مَوْضِعٌ .

وَعُقْدَةٌ : مَدِينَةٌ فِي طَرَفِ الْمَفَازَةِ ، قُرْبَ يَزْدَ .

وَعُقْدٌ — وَقِيلَ : عَقْدٌ — : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَضَرِيَّةَ .

* * *

(ع ك د)

يُقَالُ : عَكَدَنِي هَذَا الْأَمْرُ ؛ أَيْ : أَمَكَّنَنِي ؛
قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :

سَيَصِلُنِي بِهَا الْقَوْمُ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهَا

وَالْأَمْرُ فَمَعَكُودٌ لَنَا أَمْ جُنْدَبٍ

أَمْ جُنْدَبٍ : الظُّلْمُ وَالْغَشْمُ . وَمَعَكُودٌ :
مُمْكِنٌ . يَقُولُ : نَقْتُلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ .

وَالْعَكْدَةُ ؛ بِالتَّحْرِيكِ : الرَّيْشُ الَّذِي يُنْقَطُ
بِهِ الْحَبْرُ .

وَعَكْدَةُ الذَّنَبِ : أَصْلُهُ .

وَعَكْدَةُ الْقَلْبِ : أَصْلُهُ بَيْنَ الرَّثْمَيْنِ .

وَعَكَدَ عُنُقَهُ إِلَى فُلَانٍ ، وَعَقَدَهَا ، إِذَا بَلَمًا إِلَيْهِ .

وَأَعْتَكَدَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ، إِذَا لَزِمَهُ .

وَأَسْتَعَكَدَ الطَّائِرُ ، إِذَا انْغَمَّ إِلَى الشَّيْءِ خَافَةً
الْجَارِحَةِ .

وَكَذَلِكَ : اسْتَعَكَدَ الضَّبُّ بِحَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ ، إِذَا تَعَهَّرَ
بِهِ خَافَةً عُقَابٍ ، أَوْ بَارِزٍ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلطَّرِمَاحِ يَصِفُ الضَّبَّ :

إِذَا اسْتَعَكَدَتْ مِنْهُ بِكُلِّ كُدَايَةٍ ^(٢)

مِنَ الصَّخْرِ وَأَفَاها لَدَى كُلِّ مَسْرَجٍ

(١) القاموس : « الأنصاف » . قال صاحب معجم البلدان « بعد ما رواها « الأنصاف » ، بالفاء : « ويرى :
الأنصاف ، بالباء » .

(٢) وقيدتها صاحب القاموس تنظيراً « كصرد ، وكنف » . وقال صاحب معجم البلدان : « قال نصر : بضم العين وفتح
القاف ، وأظنه : بفتح العين وكسر القاف » .

(٣) وكذا في إحدى روايات الديوان ، والمقاييس (٤ : ١٠٥) واللسان (ع ك د) . والرواية الأخرى في الديوان
(ص ١١٣) : « إذا استنرت » .

وَأَسْتَعَكَّدَ الصَّيَّ ، إِذَا سَمِنَ .

* ح — عَكَادُ : جَبَلٌ قُرْبَ زَبِيدَ ، وَأَهْلُهُ
بِأَفُونٍ عَلَى اللُّغَةِ الْفَصِيحَةِ .

وَالْعُكَّةُ : الْقُوَّةُ .

وَعُكَّةُ الضَّبِّ : حَجَرُهُ .

* * *

(ع ك رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْعَكْرَدُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْعُكْرُودُ :
الْغُلَامُ السَّمِينُ .

وَقَدْ عَكَدَ ؛ أَيْ : سَمِنَ .

* ح — عَكَدَتْ نَاقَتِي عَكَدَةً ، كَأَنَّكَ
أَرَدْتَ أَنْ تَرْكَبَ بِهَا وَجْهَهَا فَرَجَعْتَ قَبْلَ الْإِفْهَاءِ ،
وَأَنْتَ كَارِهِ .

* * *

(ع ل د)

عَلِدَ الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، يَعْلِدًا عَلْدًا وَعَلْدًا ،
إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ .

وَأَعْلَوَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا رَزَنَ وَغُلَظَ .

وَأَعْلَوَدَ الشَّيْءُ عِلْوَدَةً ، إِذَا لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يُقَدَّرْ
عَلَى تَحْرِيكِهِ .

وَالْعَلْنَدَى : شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ لَهُ شَوْكٌ .

وَالْعِلْوَدُ : السَّيِّدُ الْوَقُورُ الرَّزِينُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْعِلْوَدَةُ ، مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي
تَنْقَادُ بِقَوَائِمِهَا وَتَجْذِبُ بِعُنُقِهَا الْقَائِدَ جَذْبًا شَدِيدًا ،
وَقُلَّ مَا يَقُودُهَا حَتَّى يَسُوقَهَا سَائِقٌ مِنْ وَرَائِهَا ،
وَهِيَ غَيْرُ طَبِيعَةِ الْقِيَادِ وَلَا سَلِسَتِهِ .
وَنَاقَةُ عِلْوَدَةٍ : هَرَمَةٌ .

وَالْعُلْنَدَى ، بِالضَّمِّ ، وَالْعُلَادَى ، عَلَى «فُعَلَى»
و «فُعَالَى» : الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ .

* ح — الْعِلْدَاءَةُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ع ل ك د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْعِلْكُدُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَجُوزُ
الدَّاهِيَةُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كسحاب» .

(٢) وقيدده صاحب القاموس تنظيرا «كجعفر» و «برقع» و «عابط» .

(٣) وقيدده صاحب القاموس تنظيرا «كعصفور» .

(٤) وقيدده صاحب القاموس تنظيرا «كذبول» .

(٥) وقيدده صاحب القاموس تنظيرا «كذبول» .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم «بالفتح» . وضبطت في القاموس ضبط قلم ، أيضا «بالفتح والكسر» . وقيدده الشارح

بالعبارة «بالكسر» و «بروي بالفتح أيضا» . واقتصر صاحب المعجم البلدان على ضبطها بالعبارة «بالفتح» .

(١) وَعَلَيْكَ خَلَّتْهَا كَالْحُفِّ

قَالَتْ وَهِيَ تُوعِدُنِي بِالْكَفِّ

* أَلَا أَمْلَأَنَّ وَطَنًا وَكُفِّ *

وقال الحماني : غلامٌ علكدٌ، وعلكدٌ، بالفتح والكسر، وعلاكِدٌ، بالضم، وعلكدٌ، مقصور منه : غليظٌ، وكذلك الناقة الغليظة، أنشد الليث :

* أَعْيَسَ مَضْبُورَ الْقَرَا عَلَكْدًا *

قال : شدد « الدال » اضطراراً . قال : ومنهم من يُسَدِّد « اللام » .

وقال النضر : فلان فيه علكدة وجساة في خلقه ؛ أى : غليظٌ .

* ح — العلكد : اللبن الخاثر ، مثل « العلكد » .

* * *

(ع ل م د)

(٣) الْعِلْمَادَةُ : مَا تُكَبُّ عَلَيْهِ كُبَّةُ الْغَزْلِ ، وَالْجَمْعُ : عَلَامِيدٌ .

(ع م د)

وَادِي عَمْدٍ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ أَوْدِيَةِ حَضْرَمَوْتٍ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَيْ مَا جَالِبٍ

جَلَبَ عَلَى عَمُودٍ بَطْنُهُ فَإِنَّهُ يَبِيعُ كَيْفَ شَاءَ ، وَمَتَى شَاءَ .

عمودُ بطنه : الذى يُنْسِكُ الْبَطْنَ وَيُقَوِّيه ، فصار كالعمود له . الجالبُ : الذى يجابُ المتاع إلى البلاد ؛ يقول : بُرِكَ وَبِعَهُ لَا يُتَعَرَّضُ لَهُ حَتَّى يَبِيعَ سِلْعَتَهُ كَمَا شَاءَ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ اخْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ وَالْتَعَبَ فِي اجْتِلَابِهِ ، وَقَاسَى السَّفَرَ وَالنَّصَبَ .

قال أبو عبيد : والذى عندي في «عمود بطنه» ، أَنَّهُ أَرَادَ : أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى مَشَقَّةٍ وَتَعَبٍ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى ظَهْرِهِ ، إِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ ،

وقال الليث : عمودُ البطن : شِبْهُ عِرْقٍ مَمْدُودٍ ، يَمْتَدُّ مِنْ لَدُنِ الرَّهَابَةِ إِلَى دُونِ السَّرَةِ فِي وَسْطِهِ ، يُشَقُّ مِنْ بَطْنِ الشَّاةِ .

قال : وعمودُ الكميد : عِرْقٌ يَسْقِيهَا .

قال ابنُ شميل : عمودُ الكبد : عِرْقَانِ ضَخْمَانِ جَانِبِي السَّرَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا .

ويقال : إِنَّ فُلَانًا نَخَّرَجَ عَمُودَهُ مِنْ كَبِدِهِ ، مِنَ الْجُوعِ .

ويقال للوَيْنِ : عَمُودُ السَّحْرِ .

قال : وعمودُ السنان : مَا تَوَسَّطَ شَفَرَتَيْهِ مِنْ عِزْرِهِ النَّاتِيءِ فِي وَسْطِهِ .

(١) نحتها في : س : « بطنها » ، وعبارة القاموس : « ما بين السرة والعمامة » .

(٢) رقبته صاحب القاموس تظييرا « كعلبط » . (٣) القاموس : « العلمادة ، والعلباد ، بكسرهما » .

وقال النضر : عمود السيف : الشطبة التي
في وسط منته إلى أسفله ، وربما كان للسيف ثلاثة
أعمدة في ظهره ، وهو : الشطب ، والشطاب .
وعمود الأذن : معظمها وقوامها .
وعمود الإغصار : ما ينقطع منه في السماء ،
أو يستطيل على وجه الأرض .
وعمودا البئر : القائمان اللتان يكون عليهما
الحالة ، قال :

* إذا استقلت رجف العمودان *

والعمود الحزين : الشديد الحزن .

ابن الأعرابي : العمود ، والعماد ، والعمدة ،
والعمدان : رسل العسكر ، وهو الزوير .

ويقال لرجلي الظالم : عمودان .

ويقال : استقام القوم على عمود رأيهم ؛
أى : على الوجه الذي يعتمدون عليه .

ويقال : ما عمذك ؟ أى : ما أحرأك ؟

ويقال للمريض : ما يعتمدك ؟ أى : ما يؤججك .

وعمدني المرض ؛ أى : أضناني .

وسأل أعرابي أعرابيا ، وهو مريض ، فقال

له : كيف تجدك ؟ فقال : أما الذي يعتمدني

فحصر وأسر .

يعمده : يسقطه ويفدحه ويستد عليه ؛ أنشد
ابن الأعرابي .

* ألا من لهم آخر الليل حامد *

معناه : موجه .

وأنشد ابن الأعرابي لسماك العاملي :

ألا من شجت ليلة عامده

كما أبدا ليلة واحده

وقال : « ما » معرفة ، فنصب « أبدا » على

خروجه من المعرفة ، ولو خفض كان جائزا .

وقال الأزهري : قوله « ليلة عامده » ؛

أى : ممضة موجهة .

وعمدت الرجل ، إذا ضربته بالعمود .

وعمدته ، أيضا : إذا ضربت عمود بطنه .

والمعمودية : ماء للنصارى أضفر ، كانوا

يغمسون فيه أولادهم ، ويعتقدون أن ذلك

تطهير للولود ، كالحنان لغيرهم .

وعمد الرجل ، بالكسر ، إذا غضب .

وقال النضر : عمدت ألباه من الركوب ،

وهو أن ترما وتختلجا .

وقال شمر : إن فلانا لعمد الثرى ؛ أى : كثير

المعروف .

وعمد بالشيء ، إذا لزمه .

والعمد، مثال « عتل » : الشاب الممتلي شَبَابًا .

وهو العمداني ، والجميع : العمدانيون .

وامرأة عمدانية ، وعمدانة : ذات جسم وقبالة .

والعمدان ، أيضًا : الطويل من الرجال .
وامرأة عمدانة .

وعمدت السيل تعميذا ، إذا سددت وجهه جريته ، حتى يجتمع في موضع ، بتراب أو حجارة .
ووشى معمد ، لضرب منه .

واعتمد فلان ليلته ، إذا ركبها يسرى فيها .

* ح — غور العماد : موضع في ديار بني سليم .
وعمد الشبي : موضع بمصر .

والعمادية : قلعة حصينة شمالي الموصل .

وعمود البان ، وعمود السفج : جبالان طويلان .

وعمود الحفيرة : موضع آخر .

وعمود المحدث ^(١) : ماء لمحارب بن خصفة .

ومن مياه بني جعفر : عمود الكود ، وهو برور أنكد .

وعمود سوادمة : أطول جبل ببلاد العرب ^(٢) .
والمعمد : الطويل ^(٣) .

وقلب معمد ، مثل : عميد ، ومعمود ^(٤) .

* * *

(ع م د)

العمرد ^(٥) : الشرس الخلق القوي .

والعمرد ، والعمرد : الذئب الحديث ، السريع في شره ، والجميع : العمارد ، والعمارط ؛ إلا أن « العمرد » قد يوصف به الرجل الحديث ، وهو الرجل الداهية ؛ قال جرير :

على سايح نهيد يسبه بالضحي

إذا عاد فيه الرخص سيدا عمردا ^(٦)

(١) وكذا ضبطت قلم في معجم البلدان « بضم فسكون ففتح » . وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم « بضم ففتح

فدال مهلة مشددة مفتوحة » . وزاد شارح القاموس « على صيغة اسم المفعول » ، ولم يبين .

(٢) الأصل : « وعمود » ، تحريف ، والنهوب من القاموس ، وشرحه ، ومعجم البلدان .

(٣) وكذا في معجم البلدان . وفي القاموس : « أطول جبل بالمغرب » . قال الشارح : « هكذا في النسخ ، وفي التكملة :

بلاد العرب » . (٤) وقده صاحب القاموس نظيرا « ككرم » ، اسم مفعول من « الإكرام » .

(٥) وقده صاحب القاموس نظيرا « كمظم » . اسم مفعول من « التعظيم » .

(٦) وقده صاحب القاموس نظيرا « كعملس » . (٧) ديوان جرير (ص : ١٨٨) .

وقال أبو عذنان : أَتَشَدُّنِي أَمْرًا شَدَّادِ
الْكَلَّابِيَّةَ لِأَيِّهَا :

على رِقْلٍ ذِي فُضُولٍ أَقْوَدِ

يَغْتَالُ نِسْعِيَّةَ بِجَوَزٍ مُوَفِّدِ

* ضَافِي السَّيِّبِ سَلْبِ عَمَرْدِ *

فسألتها عن « العَمَرْدِ » ، فقالت : النَّجِيبُ

الرَّحِيلُ مِنَ الْإِيلِ . وقالت : الرَّحِيلُ : الذي
يَرْتَحِلُهُ الرَّجُلُ فَيَرْكَبُهُ .

* ح - العَمَرْدُ : فَرَسٌ وَعَلَّةُ بَنِي شَرَّاحِيلَ
ابن زيد .

* * *

(ع ن د)

سَحَابَةُ عَنُودٌ : كَثِيرَةُ الْمَطَرِ ، وَالْجَمْعُ : عُنُودٌ ،

قال الراعي :

بَاتَتْ إِلَى دِفءِ أَرْضَاةٍ مُبَاشِرَةٍ

دِعْصًا أَرَدَّ عَلَيْهِ فَرَقٌ عُنْدُ

وَقِدْحٍ عُنُودٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ فَائِزًا عَلَى غَيْرِ

جِهَةٍ سَائِرِ الْقِدَاحِ .

وَأَعْنَدَ الْعِرْقُ ، إِعْنَادًا ، إِذَا سَالَ .

وَعَانَدَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ، إِذَا فَارَقَهُ وَجَانَبَهُ ،

وَعَانَدَهُ ، إِذَا لَازَمَهُ .

وَكَذَلِكَ : أَعْنَدَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ، إِذَا عَارَضَهُ

بِالْخِلَافِ ، وَأَعْنَدَهُ ، إِذَا عَارَضَهُ بِالْوِفَاقِ .

أَبْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ عِنْدَاوَةٌ ، إِذَا كَانَ مُقَدِّمًا
عَلَى الْأَشْيَاءِ جَرِيئًا عَلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ : عِنْدَاوَةٌ (١)

وَالْعِنْدَاوَةُ : الْحَفْوَةُ وَالْمَكْرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
إِن تَحْتَ طَرِيقَتِكَ لِعِنْدَاوَةٌ .

وَالطَّرِيقَةُ : اللَّيْنُ وَالسُّكُونُ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ : إِن تَحْتَ سُكُونِكَ
لِنَزْوَةٍ وَطِمَاحًا .

وقال غَيْرُهُ : الْعِنْدَاوَةُ ، الْإِلْتِواءُ وَالْعَسَرُ ،
وقال : هُوَ مِنْ « الْعَدَاءِ » .

وَهَمَزُهُ بَعْضُهُمْ يَفْعَلُ النَّوْنَ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَتَيْنِ ،
عَلَى بِنَاءٍ « فَنَعْلُوهُ » .

وقال غَيْرُهُ : عِنْدَاوَةٌ « فَعْلَالُوهُ » .

وَعِنْدَةٌ ، بِالْفَتْحِ : أَمْرَةٌ مِنْ مَهْرَةٍ ، وَهِيَ
أُمُّ عُلْقَمَةَ بِنِ سَلَمَةَ بِنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ
الْأَكْرَمِينَ ، وَهُوَ أَبْنُ عِنْدَةَ ، وَلَقَبُهُ : الزُّوَيْرُ .

وَقَدْ سَمَّوْا : عِنْدَادًا ، وَعِنْدَادَةً ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا .

* ح - أَسْتَعْنَدَ الْبَقَاءُ : غَلَبَ .

وَأَسْتَعْنَدَ رَأْيَهُ : خَلَّاهُ .

وَأَسْتَعْنَدَ الْبَعِيرُ الصَّبِيَّ : غَلَبَهُ عَلَى الزَّمَامِ بِفَرَسِهِ ،
وَكَذَلِكَ : أَسْتَعْنَدَ الْفَرَسُ الرَّسَنَ .

وَأَسْتَعْنَدَ عَصَاهُ : ضَرَبَ بِهَا فِي النَّاسِ .

(١) عبارة ابن دريد (٣ : ٤١٨) : « سِنْدَاوَةٌ : جَرِيٌّ مُقَدِّمٌ ، وَفَعْلَالُوهُ : عِنْدَاوَةٌ ، نَحْوُهُ » .

وَأَسْتَعْنِدَ ذِكْرَهُ : زَنَى فِي النَّاسِ ^(١) .

وَالْعَانِدُ ، مِنْ : «عِنْدَ عَنِ الطَّرِيقِ» ، وَمِنْ «عِنْدَ الْعِرْقِ يُعْنَدُ» ، بِالْكَسْرِ ، مِثْلُ «يَعْنُدُ» ، بِالضَّمِّ ، مِنَ الْقَرَاءِ .

* * *

(ع ن ك د)

* ح — الْعَنْكَدُ : الصُّلْبُ ، وَالْأَخْمَقُ .

* * *

(ع و د)

الْعَوْدُ : فَرَسٌ أَبِي بَنٍ خَلِيفَ .

وَالْعَوْدُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهَلٍ .
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْأُنْثَى ، وَلِلشَّاةِ : عَوْدَةٌ ،
وَلَا يُقَالُ لِلنَّعْجَةِ : عَوْدَةٌ .

وَيُقَالُ : هَؤُلَاءِ عَوْدُ فُلَانٍ ، أَيْ : عَوَادُهُ ،
كَمَا يُقَالُ : زَوْرُهُ ، أ. «زَوَّارُهُ» .

وَالْعَوَادُ : الَّذِي يَتَّخِذُ الْعَوْدَ ذَا الْأَوْتَارِ .

وَالْعَوْدَانِ : مِنْسَبُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَعَصَاهُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ هِشَامَ
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

وَمَنْ وَرِثَ الْعَوْدَيْنِ وَالْحَاتِمَ الَّذِي

لَهُ الْمُلْكُ وَالْأَرْضُ الْفَضَاءُ رَحِيمُهَا ^(٢)

وَالْمَعَادُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ
عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ ^(٣) : هُوَ الْجَنَّةُ ،
وَقِيلَ : مَكَّةُ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَمَوْلِدُ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ النَّكْلَ عَلَى النَّكْلِ . قِيلَ : وَمَا النَّكْلُ عَلَى النَّكْلِ ؟
قَالَ : الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْمُجَرَّبُ ، الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ
عَلَى الْفَرَسِ .

الْقَوِيُّ الْمُجَرَّبُ ، الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ ، مَعْنَاهُ :
الَّذِي قَدْ أَبْدَأَ فِي غَزْوِهِ وَأَعَادَ ، أَيْ : غَزَا مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَجَرَّبَ الْأُمُورَ وَأَعَادَ فِيهِمَا وَأَبْدَأَ .
وَالْفَرَسُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ : الَّذِي قَدْ رِيضَ
وَذُلِّلَ وَأَدَّبَ ، فَفَارِسُهُ يُصَرِّفُهُ كَيْفَ شَاءَ ،
إِطَوَاعِيَّتَهُ وَذِلَّةً ، وَأَنَّهُ لَا يَسْتَصْعِبُ عَلَيْهِ ،
وَلَا يَمْنَعُهُ رِكَابُهُ ، وَلَا يَجْجَحُ بِهِ .

وَيُقَالُ : مَعْنَى «الْفَرَسِ الْمُبْدِيِّ الْمُعِيدِ» : الَّذِي
قَدْ غَزَا عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَهَذَا
كَقَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ ، إِذَا نِمَ فِيهِ ، وَيَسْرُكَاتِمٌ ،
قَدْ كَتَمُوهُ .

وَقَالَ شَيْخٌ : رَجُلٌ مُعِيدٌ ، أَيْ : حَاضِقٌ ، قَالَ
كُثَيْرٌ :

(١) القاموس : «زنى به فيهم» . وعقب الشارح بالإشارة إلى نص النكحة .

(٢) الفصص : ٨٥

(٣) دبران الفرزدق (ص : ٦٣) .

عَوَمَ الْمُعِيدِ إِلَى الرَّجَا قَدَفَتْ بِهِ

فِي اللَّسِجِ دَاوِيَةُ الْمَكَانِ جَمُومٌ^(١)

قال : وأما قول الأخطل :

يَسْئُلُ ابْنُ اللَّبُونِ إِذَا رَأَى

وَيَخْشَى الضَّوْاضِيَةَ الْمُعِيدُ^(٢)

فإن أصل «المُعِيد» : الحمل الذي ليس بهيأة ،

وهو الذي لا يضرب حتى يخلط له ، والمُعِيد :

الذي لا يحتاج إلى ذلك .

وقال : والمُعِيد من الرجال : العالم بالأمور

الذي ليس بغمر ، وأنشد :

* كَمَا يَتَّبِعُ الْعُودَ الْمُعِيدَ السَّلَاطِبُ *

والمُعِيد : الأسد .

والعَيْدَةُ ، مثال «عَيْنَةٍ» : جمع «العود» ، من

الإبل ، وهو جمع نادر .

وحران العود ، الشاعر ، قيل : أسمه المستورد ،

والصحيح أن أسمه : عاصر بن الحارث .

وعيدان ، بالفتح ، من الأعلام .

وأبو الطيب أحمد بن الحسين المشنبي ، كان

أبوه يعرف بـ «عيدان السقاء» ، بالكسر .

وقول الأسود بن يعفر النهشلي :

وَلَقَدْ صَلَّيْتُ سِوَى الَّذِي نَبَّأْتَنِي

أَنْ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

قال أبو عبيدة : ذو الأعواد : جد أكنم بن

صنفي ، من بني أسيد بن عمرو بن تميم ، كان

مُعَمَّرًا ، وكان من أعز أهل زمانه ، فاستحدثت

له قبة على سرير ، فلم يكن يأتيها خائف إلا آمن ،

ولا ذليل إلا عز ، ولا جائع إلا شبع ، فيقول :

أَوْ أَغْفَلَ الْمَوْتُ أَحَدًا لَاغْفَلَ ذَا الْأَعْوَادِ ،

وَأَنَا مَيِّتٌ إِذَا مَاتَ مِثْلُهُ .

ويقال : أراد بـ «ذو الأعواد» : الميت ، لأنه

يحمل على سرير ، أي : متى ميت كما مات غي ،

وذلك أنها قالت له : تبقى وتعيش ، فقال هذا ،

أي : إن بقيت فسبيل سبيل غي .

ويقال : رأيت فلانًا ما يبدي وما يعيد ،

أي : ما يتكلم ببادئة ولا عائدة ، قال عبيد بن

الأبرص ، لما استنشد رديئة قوله :

* أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ *

قال :

أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَيْدٌ

فاليوم لا يبدي ولا يعيد^(٣)

وقال شمر : المتعبد : الظلوم ؛ وأنشد ابن الأعرابي لطرقة :

وقال ألا ماذا ترون لشارب

شديد علينا سخطه متعبد^(١)

أى : ظلوم ، كأنه قلب « متعبد » .

وقال ربيعة بن مقروم :

يرى المتعبدون على دوني

أسود خفية الغلب الرقابا

ويروى :

* فإن الموعدي يرون دوني *

قال : وقال غيره : المتعبد : الذى يتعبد عليه يؤعده .

والمتعبد : المتجنى ، فى بيت ربيعة ؛ قال ربيعة بن مقروم :

وأرمى أضلها عز أوى

على الجهال والمتعبدينا

قال : والمتعبد : الغضبان .

وقال أبو سعيد : تعبد العائن على من يتعين

له ، إذا تشمق عليه وتشد ، ليبالغ فى إصابته بعينه .

وحكى عن ابن الأعرابي : هو لا يتعين عليه ، ولا يتعبد ؛ وأنشد ابن السكيت :

كانها وفوقها المجلد

وقربة غريبة ومزود

* غيرى على جاراتها تعبد *

قال : المجلد : حمل ثقيل ، فكانها ، وفوقها هذا

الحمل وقربة ومزود ، امرأة غيرى تعبد ؛ أى :

تندرى بلسانها على ضراتها وتحرك يديها .

وفى كلام بعضهم : ألزموا تقي الله واستعبدوها ؛

أى : تعبدوها .

وعبد فلان ببلد كذا ؛ أى : كان به ذلك اليوم .

* ح - عبدو : قلعة بنواحي حلب .^(٢)

وعبدان : موضع .

وعودة المريض : عيادته .^(٣)

وأم العود : القبة ؛ والجمع : أمهات العود .

وعود : أكل العوادة .

وله عندنا عواد حسن ، وعواد ، بالضم

والكسر ؛ عن الفراء ، لغتان فى « عواد » ،

ولم يذكر الفراء « الفتح » .

(١) ديوان طرفة (ص : ٣٨) : « بفيه منفرد » .

(٢) كذا ضبطت ضبط فلم « بكسر المهملة وضم الدال » . وقيدتها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بكسر أوله وسكون

ثانيه وذال معجمة مضمومة وآخره واو ساكنة » .

(٣) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وقيل : أُمُّ « ذِي الْأَعْوَاد » ، الْمَذْكُور
فِي الْمَثْنِ : غَوَى بِنُ سَلَامَةَ الْأَسِيدَى ؛ وَقِيلَ :
رَبِيعَةُ بِنُ مُحَاشِنِ الْأَسِيدَى .

وَكَانَ يُقَالُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جَعْفَرٍ
ابْنِ كَلَّابٍ : مُعَوَّدُ الْحُكَمَاءِ ، لِقَوْلِهِ :
أَعُوذُ مِنْهَا الْحُكَمَاءَ بَعْدِي

إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاعِ نَابَا
وَكَانَ يُقَالُ لـ « بِنَاجِيَةِ الْحَرَمِيِّ » : مُعَوَّدُ
الْفِتْيَانِ ؛ لِأَنَّهُ ضَرَبَ مُصَدِّقَ نَجْدَةَ الْحَارِجِيِّ ،
نَحْرُقَ بِنَاجِيَةَ ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلَهُ ،
وَقَالَ فِي أَبْيَاتٍ :

أَعُوذُهَا الْفِتْيَانُ بَعْدِي لِيَفْعَلُوا
كَفْعَلِي إِذَا مَا جَارَ فِي الْحُكْمِ تَابِعُ

(ع ٥٥)

الْعَهْدُ : الْوَفَاءُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَاجْعَلْنَا
لَهُمْ مِنْ عَهْدٍ ﴾ (١) .

وقيل : عَامُ الْعُهُودِ : عَامُ قِلَّةِ الْأَمْطَارِ .
وَبَنُو عَهَادَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : أَنَا أُعْهِدُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ
لِعَهَادَا ؛ أَيْ : أَنَا كَفَيْلُكَ ، وَأَنَا أُعْهِدُكَ مِنْ
لِبَاقِهِ ؛ أَيْ : أَبْرَأُكَ وَأَوْمُنُكَ .

وَالْإِعْهَادُ : إِحْدَاثُ الْعَهْدِ بِمَا عَهِدْتَهُ .
وَأَسْتَعْهِدُ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ ؛ أَيْ : كَتَبَ عَلَيْهِ
عَهْدَةً ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمَا اسْتَعْهِدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ (٢)
وَيُرْوَى : مِنْ زَوْجِ حُرَّةٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْأَرْضُ الْمُعْهِدَةُ تَعْهِدًا :
الَّتِي تُصِيبُهَا النُّفْضَةُ مِنَ الْمَطَرِ . وَالنُّفْضَةُ : الْمَطَرُ
تُصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَتُخْطِئُ الْقِطْعَةَ .
وَيُقَالُ : أَرْضٌ مُعْهِدَةٌ ، وَمُنْفَضَّةٌ .

وَالْعُهَيْدَى ، مِنَ الْعَهْدِ ؛ كَالْجُهَيْدَى ،
مِنَ الْجَهْدِ ، وَالْعُجَيْلُ (٣) ، مِنَ الْعَجَلَةِ ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
لَمَّا أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ : مَا كُنْتُ قَائِلَةً
لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَارَضَكَ
بِبَعْضِ الْفُلُوتِ نَاصَةً قُلُوصًا مِنْ مَنَهْلٍ إِلَى آخَرٍ ،

(١) الأعراف : ١٠١

(٢) وقيدها صاحب التماموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) ديوان الفرزدق (ص : ١١٣) .

(٤) ضبطت ثلاثها ضبط قلم في الأصل « بفتح فسكون » . مقصورة .

وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « لسمي » . وقيدها صاحب النهاية بالعبارة « بالتشديد والقصر » .

إِنَّ بَعَيْنَ اللَّهِ مَهْوَاكَ ، وَعَلَى رَسُولِهِ تَرْدِينَ ،
قَدْ وَجَّهَتْ سِدْقَاتِهِ - وَرَوَى : سَجَّافَتِهِ -
وَتَرَكْتَ عَهْدَاهُ .

السَّدَافَةُ ، والسَّجَّافَةُ : السَّتَارَةُ . وَتَوَجَّيْهُهَا :
هَتِكُهَا وَأَخَذُ وَجْهَهَا ؛ كَقَوْلِكَ لِدُعَاؤِكَ قَدْ ذَى
الْعَيْنُ « : تَقْدِيَّةٌ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَيْشًا :
يُوجِّهُهُ الْأَرْضَ وَيَسْتَأْذِنُ الشَّجَرِ (١) *
أَي : يَأْخُذُ وَجْهَ الْأَرْضِ ، أَوْ تَغْيِيرُهَا وَجَعْلُهَا
لَهَا وَجْهًا غَيْرَ الْوَجْهِ الْأَوَّلِ .

* * *

فصل الغين

(غ د د)

غَدَّتِ النَّاقَةُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَأَغْدَتْ ،
وَوَدَّدَتْ ؛ فَهِيَ مَقْدُودَةٌ ، وَمَقْدَةٌ ، بَفَتْحِ الْغَيْنِ ،
وَمَقْدُودَةٌ .

وَالْغُدَدَاتُ : فُضُولُ السَّمَنِ ، وَمَا كَانَ مِنْ
فُضُولٍ وَبَرٍّ حَسَنٍ ؛ أَنَشِدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِلْأَعَشَى :
وَأَحْدَثَ إِذَا نَجَّيْتَ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً
لَهَا غُدَدَاتٌ (٢) وَاللَّوْاحِشُ تَأَحَقُّ

وَالْغَدَائِدُ ، وَالْغِدَادُ : الْأَنْصِبَاءُ ؛ قَالَ لَيْبَدٌ :
تَطِيرُ غَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

(٣)

وَوِثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ

وَيُرْوَى : عَدَائِدُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

* ح - غَدَاوُدُ : مَحَلَّةٌ مِنْ حَائِطٍ سَمَرَقَنْدُ ،
عَلَى قَرْبِهَا مِنْهَا .

وَعَدَدَ : أَخَذَ نَصِيْبَهُ .

* * *

(غ ر د)

الْغَرْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَالْغَرَادُ ، بِالْفَتْحِ :
الْكَنَاءَةُ ؛ الْوَاحِدَةُ : غَرَادَةٌ ؛ قَالَ :

لَوْ كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ قَرْدًا

أَوْ كُنْتُمْ لَحْمًا لَكُنْتُمْ غَرْدًا

هَكَذَا أَنَشِدَ أَبُو الْهَيْثَمِ « غَرْدًا » ، بِالزَّاءِ ،

وَالْعَرَبُ تُسَمَّى « الْكَنَاءَةُ » : لَحْمُ الْأَرْضِ .

وَالْمَغْرُودَاءُ ، بِالْمَدِّ : أَرْضُ ذَاتِ مَغَارِيدَ .

وَالْغَرَادُ ، عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ : الْمُخَصَّصُ الَّذِي

يَعْمَلُ الْأَخْصَاصَ وَحَرَادِي الْقَصَبِ .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٧) .

(٢) دبران الأعشى (٣٤٠ : ٤٩) : « غدرات » .

(٣) ديوان لبيد (ص : ٢٠٢) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بفتح الواو » .

* ح - الغَرْدُ : الخُص .

والغَرْدُ : بِنَاءٌ لِمَنْ تَوَكَّلَ ؛ يُسِرُّ مَنْ رَأَى .

وغيرِديَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ .

* * *

(غ ر ق د)

* ح - غَرَقْتُ الْبَيْضَةَ : بَيَّضْتُهَا الَّذِي فَوْقَ
مُحْمَا .

* * *

(غ ز د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الْغَزِيدُ ، مِثَالُ « حَذِيم » :
الشَّيْءُ الصَّوْتُ .

وَالْغَزِيدُ : النَّاعِمُ مِنَ النَّبَاتِ ؛ وَأَنْشَدَ :

* هَزَّ الصَّبَا نَاعِمَ ضَالٍ غَزِيدًا *

قال الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ : الْغَزِيدَ : الشَّيْءَ
الصَّوْتُ ؛ وَأَحْسِبُهُ : غَزِيدًا ، أَوْ غَزِيدًا ، بِالرَّاءِ ؛
مِنْ : غَرَدَ تَغَرَّدًا ؛ وَكَذَلِكَ : الْغَزِيدُ ؛ مِنَ النَّبَاتِ ،
لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ ^(١) .

قال الصَّغَانِيُّ ، مُؤَافٍ هَذَا الْكِتَابِ : هُوَ
الْغَزِيدُ ، بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ؛ وَقَدْ ذَكَرَهُ الدِّينَوْرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ الرَّبْرَبِيُّ .

* * *

(غ م د)

الْأَصْمَعِيُّ : غَمِدَتِ الرَّكِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ ، غَمْدًا ،
بِالتَّخْوِيرِ ، إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا .

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا .

وَالْغَمَادُ ، بِالضَّمِّ : أَرْضٌ ، يُقَالُ لَهَا : بِرْكُ
الْغَمَادِ .

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَبِيلَةُ الَّتِي يُنْسَبُ إِلَيْهَا
« الْغَامِديُّونَ » : غَامِدَةٌ ، بِالْهَاءِ ، لَا « غَامِدٌ » ،
بِغَيْرِهَا ؛ وَأَنْشَدَ :

أَلَا هَلْ أَنَا هَا عَلَى نَائِيَا

بِمَا فَضَحَتْ قَوْمَهَا غَامِدَةً

وَيُقَالُ لِلْسَّفِينَةِ ، إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً : غَامِدَةً ،
وَأَمِدَةً ؛ وَغَامِدٌ ، وَأَمِدٌ ؛ وَغَامِدٌ ، أَوْ غَامِدَةٌ ؛ عَلَى
اِخْتِلَافٍ فِيهِمَا ؛ سُمِّيَ بِهِ ، لِأَنَّهُ تَغَمَّدَ أَمْرًا ، فَسَمَّاهُ
مَلِكُهُمْ غَامِدًا ، فَقَالَ ، وَاسْمُهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ كَعْبٍ ، ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ :

تَغَمَّدْتُ أَمْرًا كَانَ يَتَى عَيْشِي

فَسَمَّيْتِي الْقَيْلُ الْحَضُورِيُّ غَامِدًا

هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ؛ وَيُرْوَى : فَاسْمَانِي .

* * *

(١) تهذيب اللغة (٨ : ٤٤) . (٢) القاموس : « عمرو » . قال الشارح : « وفي بعض النسخ : عمر »
وهو الصواب . و برواية القاموس ، التي خطاها الشارح ، جاء في جمهرة أشعار العرب (ص : ٣٧٧) .

(غ م رد)

* ح - الغَارِيدُ ، كالمَغَارِيدِ .

* * *

(غ ي د)

يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَغَايِدُ فِي مِشْيَتِهِ ؛ أَيْ : يَتَمَايَلُ .

* ح - بَرْدِيَّةٌ غَيْدَانَةٌ : غَضَّةٌ .

وَأَنَّهُ لَنِي غَيْدَانٍ شَبَابُهُ ؛ أَيْ : فِي حِدَنَانِهِ .

وَعَيْدَانٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

وَعَادَةٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

فصل الفاء

(ف ء د)

الْمِفْسَادُ ، عَلَى « مِفْعَالٍ » : السَّفُودُ .

وَالْتَفَوُّدُ : التَّحَرُّقُ .

* ح - فَنَدَ الرَّجُلُ : أَصَابَهُ وَجَعٌ فِي فُؤَادِهِ ؛
مِثْلُ : فُنَيْدَ .

* * *

(ف ح د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْفَاءِ ؛

قَالَ : وَقَرَأْتُ بِخَطِّ شَمِيرٍ ، لابن الْأَعْرَابِيِّ ،
قَالَ : الْقَعَادُ : الرَّجُلُ الْفَرْدُ الَّذِي لَا أَخَ لَهُ
وَلَا وَلَدَ ؛ يَقَالُ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ صَاحِدٌ ،
وَهُوَ الصَّنْبُورُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنَا وَقِفْتُ فِي هَذَا الْحَرْفِ ،
وَخَطَّ شَمِيرٌ أَقْرَبَهُمَا إِلَى الصَّوَابِ ، كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ
مِنْ « قَحْدَةِ السَّنَامِ » ، وَهِيَ أَصْلُهُ .
(١)

* * *

(ف د د)

الْفَدَادَةُ : الضَّفِيدُ .

وَفَلَانٌ يَفْدُ الْيَوْمَ لِي وَيُعِدُّ ، إِذَا أَوْعَدَكَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلْوَعِيدِ مِنْ وَرَاءُ
وَرَاءُ : الْفَيْدُ ، وَالْهَيْدُ .

وَيُقَالُ : مَرَّ بِي فَلَانٌ يَفْدُ ؛ أَيْ : يَعْدُو ؛ وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ خَرَجَ
رَجُلَانِ يُرِيدَانِ الصَّلَاةَ ؛ قَالَا : فَادْرَكْنَا
أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ أَمَامَنَا ؛ فَقَالَ : مَا لَكُمَا تَفْدَانِ
فَيْدَ الْجَمَلِ ! قُلْنَا : أَرَدْنَا الصَّلَاةَ ؛ قَالَ : الْعَامِدُ
إِلَيْهَا كَالْقَائِمِ فِيهَا .

وَقِيلَ : إِذَا مَلَكَ أَحَدُهُمُ الْمِثْلَيْنِ إِلَى الْآلَفِ
مِنَ الْإِبِلِ ، قِيلَ لَهُ : الْفَدَادُ ، وَهُوَ « فَعَالٌ » ،
فِي مَعْنَى النَّسَبِ ؛ كَقَوْلِهِمْ : بَتَّاتٌ ، وَعَوَاجٌ .

وَقَدَّ الرَّجُلُ تَقْدِيدًا ، إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ
كِبْرًا وَبَطْرًا .

وَقَدَّدَ ، أَيْضًا ، إِذَا صَاحَ فِي بَيْعِهِ وَشِرَاؤِهِ .
وَقَدَّقَدَ ، إِذَا عَدَا هَارِبًا مِنْ عَدُوٍّ أَوْ سَبَّحَ ؛
قَالَ النَّابِغَةُ :

أَوَايِدُ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ ^(٢)

فَلَيْسَ يَرُدُّ قَدْفُهَا التَّظَنِّي ^(٣)

ابْنُ سُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلْبَيْنِ الدَّخِينِ : قُدْفِدُ ، مِثَالُ
« عَلِيط » .

* ح — ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقُدَادَةُ : ضَرْبٌ مِنْ
الطَّيْرِ ^(٤) .

* * *

(ف ر د)

فَرْدَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمَحَجَّرٍ

فَتَضَمَّنَتْهَا فَرْدَةٌ فَرَحَامُهَا ^(٥)

وَزِيَادُ بْنُ الْفَرْدِ ، وَيُقَالُ : ابْنُ أَبِي الْفَرْدِ ،
مِنْ الصَّحَابَةِ .

وَأَبُو عُمَرَ حَفْصُ الْفَرْدِ الْمِصْرِيُّ ، مِنَ الْخَبَرِيَّةِ .
وَالْفَرْدُ ، بَضْمُ الرَّاءِ : الْفَرْدُ ؛ وَيُنْشَدُ بَيْتُ
النَّابِغَةِ :

مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةٍ مَوْشِيٍّ أَكَارِعُهُ ^(٦)

طَاوَى الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّبَقِ الْفَرْدِ

بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا وَكَسْرُهَا ، مَعَ فَتْحِ الْفَاءِ ،
وَبَضْمَتَيْنِ .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : قَوْمٌ فَرَادُ ، غَيْرُ مُجَرَّى ؛

قَالَ الْفَرَاءُ : أَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ لَابِنِ مُقْبِلٍ :

تَرَى الثَّغْرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِهِ

فَرَادَ وَمَشَى أَصْعَقَتْهَا حَمَوَاهِلُهُ

وَالْفَرِيدُ : الشَّدْرُ ؛ الْوَاحِدَةُ : فَرِيدَةٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْفَرِيدَةُ : الْحَالَةُ الَّتِي تَخْرُجُ

مِنْ الصَّهْوَةِ الَّتِي تَلِي الْمَعَاقِمَ ، وَقَدْ تَلْتَأَمَتْ مِنْ بَعْضِ

الْخَلِيلِ ؛ سُمِّيَتْ : فَرِيدَةً ، لِأَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ الْفَقَارِ

وَبَيْنَ مَحَالِ الظُّهْرِ وَمَعَاقِمِ الْعِجْزِ . وَالْمَعَاقِمُ :

مُلْتَقَى أَطْرَافِ الْعِظَامِ .

(١) فوقها في : س : « فوافي » ؛ أى : رواية أخرى ، وهى رواية الديوان (ص : ١٩٧) .

(٢) الديوان : « كالدِّهَام » . وأشير في شرحه إلى رواية التكملة ، عن ابن الأعرابي .

(٣) فوقها في : س : « مذهبا » ؛ أى : رواية أخرى ، وهى رواية الديوان .

(٤) ديوان لبيد (ص : ٣٠٢) .

(٥) الجمهرة (١ : ٧٥) .

(٦) فوقها في : س : « ث » ؛ أى : بتثنية ثانية ، وقد بسط ذلك المؤلف . وانظر الديوان (ص : ٣١) .

وقال ابن الأعرابي : النُّسْقُ : كَوَاكِبُ
مُصْطَفَاةٌ خَلْفَ الثَّرِيَا ، يُقَالُ لَهَا : الْفُرْدُودُ .

وَفَرَدَ الرَّجُلُ تَفْرِيدًا ، إِذَا تَفَقَّهَ وَاهْتَرَلَ النَّاسُ
وَحَلَا بِمِرَاةِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ .

وفى حديث النبي ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَنَّهُ قَالَ : طُوبَى لِلْفَرْدَيْنِ .

يُقَالُ : فَرَدَ الرَّجُلُ بَرَأِيَهُ ، وَفَرَدَ ، وَأَفَرَدَ ،
وَأَسْتَفَرَدَ ، بِمَعْنَى ، إِذَا تَفَرَّدَ بِهِ .

وَيُقَالُ : بَعَثُوا فِي حَاجَتِهِمْ رَاجِعًا مُفَرَّدًا ،
وَهُوَ التَّوَالِدِيُّ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُ بَعِيرِهِ .

وقيل : هُمُ الْمَرْمَى الَّذِينَ هَلَكَتْ لِدَائِهِمْ ،
وَبَقُوا بِذِكْرُونِ اللَّهِ .

وفى حديث آخر : سَبَقَ الْمُفَرَّدُونَ ، قَالُوا :
وَمَا الْمُفَرَّدُونَ ؟ قَالَ : الَّذِينَ أَهْبَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ ،
يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
خِفَافًا .

وروى مسلم بن الحجاج ، قال : الذَّاكِرُونَ اللَّهَ
كَثِيرًا وَالذِّكْرَاتُ .

* ح - فَارِدٌ : جَبَلٌ يَنْجِدُ .
وَجَاءُوا فُرَادَ فُرَادٍ .

وَرَجُلٌ فُرْدَةٌ : يَذْهَبُ وَحْدَهُ .
وَالْفَارِدُ ، مِنَ الشُّكْرِ : أَجُودُهُ وَأَشَدُّهُ بَيَاضًا .
وَالْفَرَدَاتُ : الْآكَامُ .
وَسَيْفٌ : فَرْدٌ ، وَفَرِيدٌ : ذُو فَرِيدٍ .
وَفُرُودُ النُّجُومِ ، مِثْلُ : أَفْرَادِهَا .
وَفَرْدٌ ، وَفَرْدٌ ، وَفَرْدٌ : مُوَاضِعٌ .
وَفَرْدَدٌ : مِنْ قَرَى سَمَرَقَنْدَ .
وَفَرْدَى : مَوْضِعٌ .
وَالْفَرْدُ ، سَيْفٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* * *

(ف ر ث د)

* ح - فَرْتَدَّ وَجْهُهُ : كَثُرَ لَحْمُهُ وَأَمْتَلَأَ .

* * *

(ف ر ش د)

* ح - فَرَشَدَ : بَاعَدَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، مِثْلُ
« فَرَشَطَ » .

* * *

(ف ر ص د)

الْفَرِصِيدُ : الْفِرْصَادُ .
وَالْفِرْصِيدُ ، بِالْكَسْرِ : عَجْمُ الزَّرِيْبِ ، وَهُوَ
الْعُنْجُدُ ، أَيْضًا .

* * *

(ف ر ق د)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيّ : الْفُرْقُودُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ ؛
وَأَنْشَدَ :

وَلَيْلَةُ خَامِدَةٍ نَحْمُودًا

طُغْيَاءُ تُعْشِي الْجَدَى وَالْفُرْقُودَا

قُلْتُ : أَرَادَ بِـ « الْفُرْقُودِ » : الْفَرْقَدَ ، الَّذِي

هُوَ النَّجْمُ ، لَا وَلَدَ الْبَقَرَةِ ؛ يَعْنِي أَنَّ الْجَدَى

وَالْفَرْقَدَ ، اللَّذَيْنِ بَعْدَهُمَا يُهْتَدَى فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ

وَالْبَحْرِ ، هُمَا دَلِيلَا السَّفَرِ فِيهِمَا ، يَعْنِيَانِ فِي هَذِهِ

الَّيْلَةِ لِشِدَّةِ ظُلُمَتِهَا ، فَيُعْجِزَانِ عَنْ أَنْ يَهْدِيَا أَحَدًا .

* ح — الْفَرْقَدُ ، مِنْ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوَى
الصُّلْبُ .

وَفَرْقَدٌ : مَوْضِعٌ يُخَارَاءُ .

وُفْرَاقِدُ : شُعْبَةٌ مِنْ شِقِّ غَيْقَةٍ يَدْفَعُ فِي وَادِي
الصُّفْرَاءِ .

* * *

(ف ر ن د)

قَالَ اللَّيْثُ : فِرْنَدُ ، دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ : أَسْمٌ
تُؤَيِّبُ مِنْ حَرِيرٍ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيّ : الْفِرْنَدُ : الْأَبْرَارُ ؛ وَجَمْعُهُ :
فِرَانِدٌ .

* ح — الْفِرْنَدَةُ : الْقَطَاةُ .

* * *

(ف ر ه د)

قَرَاهَدُ^(١) ، بِالْفَتْحِ : أَسْمٌ أَنْجَمِي لَا يَنْصَرِفُ ،
لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ .

وَالْفُرْهَدُ ، بِالضَّمِّ : النَّاعِمُ الرَّخِصُ .

وَالْفَرَاهِيدُ : صِفَارُ الْغَنَمِ .

وَرُبَّمَا سُمِّيَ شَبْلُ الْأَسَدِ : فُرْهُودًا .

* ح — قَرَاهَدُ حَرْدٌ : مِنْ قُورَى مَرَوْ ، وَهُوَ
مُرْكَبٌ . وَحَرْدٌ ، أَصْلُهُ : كِرْدٌ ، بِالْفَارْسِيَّةِ ،
فَعُورَبٌ .

وَالْفَرْهَدُ : الْغُلَامُ السَّيِّئُ الَّذِي رَاهِقَ الْحُلْمِ ،
كَالْفُرْهَدِ .

* * *

(ف س د)

التَّفْسِيدُ : الْإِفْسَادُ ؛ قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهَدَلِيُّ :
وَقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكْتُمْ كِتَابِيَّةً

مُفْسَدَةً الْأَدْبَارِ مَا لَمْ تُخَفِّرِ^(٢)
مُفْسَدَةُ الْأَدْبَارِ مَا لَمْ تُخَفِّرِ

* * *

(١) وفيه صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . وزاد الشارح : « والمثبور الفتح » ، وهكذا هو بخط الصغاني

أيضا . - وهو في : استينجاس : Farhad

(٢) فرفها في : س : « مها » ؛ أي : بفتح الدال المهملة وضمة هاء . (٣) دابوان الهدلين (٩٤ : ٩٥) :

(ف ص د)

الْفَصَادُ ، بالكسر : الفَصْدُ .

وَالْمِفَصْدُ : مَا يُفَصَّدُ بِهِ .

وَفَصَدَ لَهُ عَطَاءً ؛ أَيْ : قَطَعَ لَهُ وَأَمْضَاهُ .

وَقَالَ ابْنُ كَثُوثَ : الْقَصِيدَةُ : تَمْرٌ يَعْجَنُ

وَيُسَابُ بَشْيَءٍ مِنْ دَمٍ ، وَهُوَ دَوَاءٌ يَدَاوِي بِهِ الصَّيْبَانُ .

وَقَالَ ابْنُ مُثَنِيْلٍ : رَأَيْتُ فِي الْأَرْضِ تَفْصِيدًا

مِنَ السَّبِيلِ ؛ أَيْ : تَشَقُّقًا وَتَحْدَدًا .

وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : التَّفْصِيدُ : أَنْ يَنْقَعَ بَشْيَءٌ

مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ .

* ح — الْفَاصِدَانِ : مَوْضِعٌ مَجْرَى الدُّمُوعِ

عَلَى الْوَجْهِ .

* * *

(ف ق د)

الدِّينَوْرِيُّ : الْفَقْدُ : نَبَاتٌ يُلْقَى فِي شَرَابِ

الْعَسَلِ فَيَشْتَدُّ ، ثُمَّ يُقَالُ لَذَلِكَ الشَّرَابِ : الْفَقْدُ ،

قَالَ : وَالْفَقْدُ ، هُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ :

^(١) الْفَنْجَنْكُشْتُ .

^(٢) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَقْدَةُ : الْكَشُوثُ .

وَالْفَقْدُ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزَّيْبِ وَالْعَسَلِ .

وَيُقَالُ : إِنْ الْعَسَلُ يُنْبَذُ ثُمَّ يُلْقَى فِيهِ الْفَقْدُ

فَيَشْدُدُهُ ؛ قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَقَالَ : الْفَقْدُ : نَبْتُ يُشَبِّهُ الْكَشُوثَ .

وَالْفَقْدُدُ ، مِثَالُ «قَعْدُد» : نَبْتُ الْكَشُوثِ .

* ح — فَقْدٌ ، إِذَا أُكِلَ الْكَشُوثُ .

وَوَقَعَ فِي نُسَخِ الْأَزْهَرِيِّ : الْفَقْدُ ،

بِالتَّخْرِيكِ ؛ وَالصَّوَابُ : سُكُونُ الْقَافِ .

* * *

(ف ل د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : غَلَامٌ أَفْلُودٌ ، إِذَا كَانَ

تَامًا مُخْتَلِمًا شَطْبًا .

* * *

(ف ل ه د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْفَلَاهُدُ ، مِثَالُ «جَعْفَر» :

الْغُلَامُ السَّيِّئُ الَّذِي قَدْ رَاهَقَ الْحُلْمَ .

(١) وقيدها اسنينجاس نظيرا : « fanjangusht » .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم « بالفتح » . وضبطها صاحب القاموس (ف ق د) ضبط قلم « بالضم » . وقال في مادة

(ك ش ث) : « الكشوث ، وضم » . بمعنى بالفتح والضم .

(٤) وقيده صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(٣) من سقط المطبوعة .

وقال الحليل : القُلهْدُ ، بالضم : الحادرُ
السَّمينُ ، مثلُ « قُرْهْدٍ » ، بالراء .

وزادَ غيرُهُما : القُلهُودُ ، والمُقْلهَدُ .

* * *

(ف ن د)

الفِندُ ، بالكسر : الغُصْنُ من أغصان الشجر .

والفِندُ ، أيضًا : أرضٌ لم يصبها مطرٌ .

ولَقِينَا فِندًا من الناس ؛ أى : قومًا مُجْتَمِعِينَ .

وَأَفْنَادُ اللَّيْلِ : أَرْكَانُهُ .

ولما تَوَقَّى النَّبِيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَلَّى
عليه الناسُ أَفْنَادًا .

قال أبو العباس ثعلبٌ : يعنى فرادى بلا إمام .

وقال غيره : جماعاتٍ بعد جماعاتٍ .

وَحَزَرَ الْمُصَلُّونَ عَلَيْهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

ثلاثين ألفًا ، ومن الملائكة ستين ألفًا ، لأن مع

كُلِّ مُؤْمِنٍ مَلَائِكَةٌ .

وقال النَّبِيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَزْعُمُونَ أَنِّي

من أَحْرَكَمَ وَفَاةً ، أَلَا إِنِّي أَوَّلُكُمْ وَفَاةً ، تَتَّبِعُونَنِي

أَفْنَادًا ، يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ؛ أى : تَتَّبِعُونَنِي ذَوِي

قَدِيدٍ ؛ أى : ذَوِي عَجْزٍ وَكُفْرٍ لِلنَّعْمَةِ .

وفي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَفْنَدَ فَرَسًا ؛ فَقَالَ :

مَلِكٌ بِهِ كُمَيْتَا ، أَوْ أَدَهَمَ أَفْرَحَ أَرْنَمَ مُحَجَّلًا طُلُقَ
الْيُمْنَى ؛ أى : أَجْعَلَهُ فِندًا ، وهو الشَّمْرَاخُ من
الجبل العظيم ؛ يُرِيدُ : أَجْعَلَهُ مُعْتَصِمًا وَحَصْنًا
أَتَجِدُّ إِلَيْهِ كَمَا يُلْتَجَأُ إِلَى الْجَبَلِ .

وقيل : مَعْنَاهُ : أَقْتَنِي فَرَسًا ؛ لِأَنَّ اقْتِنَاءَكَ

الشَّيْءِ جَمْعُكَ لَهُ إِلَى نَفْسِكَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْجَمَاعَةِ
الْمُجْتَمِعَةِ : فِندٌ .

وقيل : التَّفْنِيدُ ، بِمَثَلَةِ « التَّضْمِيرِ » ، مِنْ

« الْفِندِ » ، وَهُوَ الْغُصْنُ ؛ قَالَ :

مِنْ دُونِهَا جَنَّةٌ تَقْرُو لَهَا ثَمَرٌ

يُظِلُّهُ كُلُّ فِندٍ نَاهِيِمٍ خَضِيلٍ

كَأَنَّهُ قَالَ : أُرِيدُ أَنْ أَضْمَرَ فَرَسًا حَتَّى يَصِيرَ

فِي ضَمِيرِهِ كَغُصْنِ الشَّجَرَةِ ، وَيَصْلُحُ لِلْفَزْوِ
وَالسَّبَاقِ .

وقولهم للضامِرِ مِنَ الْخَيْلِ : شَطْبَةٌ ، بِمَا

يُصَدَّقُهُ .

وفندَ الرَّجُلُ تَفْنِيدًا ، إِذَا جَلَسَ عَلَى شِمْرَاخٍ

مِنَ الْجَبَلِ .

وَأَمَّا قَوْلُ حُصَيْنِبِ الْهَذَلِيِّ :

تَدْعَى خُشَيْمُ بْنُ عَمْرِو فِي طَوَائِقِهَا

فِي كُلِّ وَجْهِ رَعِيلٌ ثُمَّ يُفْتَنَدُ

فَمَنَّهُ : يُفْنَى ، من « الفند » ، وهو المهرم .
ويُروى : يُفَنَّدُ ؛ أى : يُقَطَّعُ كما يُقَطَّعُ القَنَدُ .
وقال ابن الأعرابي : الفِنْدَايَةُ : الفأس ؛
وجمعها : فَنَادِيد ، على غير قياس .

وفي المثل : أَبْطَأَ مِنْ فِنْدٍ ؛ وَفِنْدٌ ، هو أبو زيد ،
مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، رضى
الله عنه ، وكان أحد المغنين المحسنين ، وكان
يجمع بين الرجال والنساء ، وله يقول عبيد الله
ابن قيس الرقيات :

قُلْ لِفِنْدٍ يُسَبِّحُ الْأَطْعَانَا

رُبَّمَا سَرَّ غَيْبَنَا وَكَفَانَا

وكانت عائشة أرسلته يأتها بنار ، فوجد
قومًا يخرجون إلى مصر ، فخرج معهم ، فأقام
بها سنة ؛ ثم قَدِمَ فأخذ نارًا وجاء يعدو ، فَعَثَرَ
وتبدد الجمر ، فقال : آعَسَتِ الْعَجَلَةُ .

* ح - الفَنْدُ ، لغة في « الفند » ، لِقِطْعَةٍ
من الحبَل .

والفِنْدَةُ : العودُ التامُّ ، تُصْنَعُ منه القَوْسُ .

وجاءوا من كُلِّ فِنْدٍ ؛ أى : من كُلِّ فَنٍّ^(١)
ونوع .

وَالْفَنْدُ : التَنْدُمُ .

وَفَانَدَتْهُ فِي الْأَمْرِ ، وَتَفَنَّدَتْهُ ؛ أى : طَلَبَتْهُ
مِنْهُ .

وَفِنْدٌ : جَبَلٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ قُرْبَ الْبَحْرِ .

* * *

(ف و د)

تَفَوَّدَتِ الْأَوْعَالَ فَوْقَ الْجِبَالِ ؛ أى : أَشْرَفَتْ .
* ح - رَجُلٌ مُتَلَاَفٌ مَفَوَّادٌ ؛ أى : مُفِيدٌ .

* * *

(ف ه د)

الْفَهْدُ : مِسْمَارٌ يُسَمَّرُ بِهِ وَاسِطُ الرَّحْلِ ؛ قَالَ :
مُضَبَّرٌ كَأَمَّا زَيْرُهُ

صَرِيرُ فَهْدٍ وَاسِطُ حَرِيرِهِ

يَصِفُ صَرِيفَ نَابِي الْفَحْلِ ، وَيُسَبِّهُ بِصَرِيرِ
هَذَا الْمِسْمَارِ .

قال خالدٌ : وَاسِطُ الْفَهْدِ : مِسْمَارٌ يُجْعَلُ
فِي وَاسِطِ الرَّحْلِ .

وَالْفَهْدَةُ : الْأَمْتُ .

وَفَهْدَتَا الْبَعِيرِ : عَظْمَانِ نَاتِيَانِ خَائِفِ الْأُذُنَيْنِ ،
وهما الْحُشَشَاوَانِ .

(١) وكذا فيما ساق (ص : ٣١٤) . وهي رواية شرح أشعار الهذليين (١ : ٣٣٩) .

(٢) يجعلها صاحب القاموس في الممر (ف د) . (٣) وفهدها شارح القاموس في مستدركة بالمعارة «بالكمر» .

وَالْفَهَادُ : صَاحِبُ الْفُهُودِ ؛ كَالْكَلَابِ :
صاحب الكلاب .

وَفَهَدَ فَلَانٌ لِفُلَانٍ ؛ وَفَادَ ؛ وَمَهَدَ ، إِذَا عَمِلَ
فِي أَمْرِهِ بِالْقَيْبِ جَمِيلًا .

وَفَهْدٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح - غَلَامٌ أَفْهُودٌ : سَمَيْنٌ رَاقٍ الْحِلْمِ .

وَالْأَفَاهِيدُ : قُنَيْنَاتٌ بُلُقٌ بِقَفَا رَحْرَحَانَ ، عَلَى
مَوْطَى طَرِيقِ الرَّبْدَةِ مِنْ نَحْلِ .

وَالْفَهْدَةُ : فَرَسٌ عُيَيْدٌ بِنَ مَالِكِ النَّهْشَلِيِّ .

* * *

(ف ي د)

فَيْدٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَفَيْدَ الرَّجُلُ تَفْيِيدًا ، إِذَا تَطَيَّرَ مِنْ صَوْتِ
الْفَيَادِ ؛ أَيْ : ذَكَرَ الْبُومِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : وَيُقَالُ : إِنَّمَا لِبَيْتَايَدَانِ
بِالْمَالِ بَيْنَهُمَا ؛ أَيْ : يُفَيْدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
صَاحِبَهُ .

وَالنَّاسُ يَقُولُونَ : هُمَا يَتَفَاوَدَانِ الْعِلْمَ ؛ أَيْ :
يُفَيْدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْقَتَالُ :

بَكَرْتُهُ تَعَثَّرُ فِي النَّقَالِ

مُهْلِكٌ مَالٍ وَمُفَيْدٌ مَالٍ^(١)

وَالرَّوَايَةُ :

مُتَلَفٌ مَالٍ وَمُفَيْدٌ مَالٍ

وَلَا تَزَالُ آخِرَ اللَّيَالِي

* فَلَوْصُهُ تَعَثَّرُ فِي النَّقَالِ *

* ح - الْقَيْدُ : أَنْ تَفَيْدَ بَيْدَكَ الْمَلَّةَ عَنْ
الْحُبْزَةِ .

وَالْفَيَادَةُ : الْأَكُولُ .

وَفَيْدُ الْقُرَيَّاتِ : مَوْضِعٌ ، غَيْرُ «فَيْدٍ» الْمَذْكُورِ .

وَحَزْمُ فَيْدَةٍ : مَوْضِعٌ .

* * *

فصل في القاف

(ق ت د)

تَقْنَدُ^(٢) : رَكِيَّةٌ بَعِيْنُهَا ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ الْفَقْعَيْسِيُّ

- وَقِيلَ : جَبْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - :

تَرَبَّعْتُ بَلَوَى إِلَى رَهَائِهَا

حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ عَقَائِهَا

وَصَارَ كَالرَّيْطِ عَلَى أَقْرَائِهَا

تَتَّبِعُ صَوْتَ الْمَدْرِ مِنْ أَثْنَائِهَا

جَاءَتْ عَلَيْهِ الْجَبْرُ مِنْ رِدَائِهَا

هَذَا كَرْتٌ تَقْنَدُ بَرْدَ مَائِهَا

* وَعَتَكَ الْبَوْلَ عَلَى أَنْسَائِهَا *

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظرا « كمنصر » .

(١) الصحاح (١ : ٥٨١) .

نَصَب « بَرَد » ، لَأَنَّهُ جَمَلُهُ بَدَلًا مِنْ « قَتَد » .

وَقَتَادَةُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَقَتَدَ الرَّجُلُ الْقَتَادَ تَقْتِيدًا ، إِذَا لَوَّحَ أَطْرَافَهُ
بِالنَّارِ ، يَجْعَلُ الرَّجُلُ فِي عَايِمٍ جَذِبٍ فَيُضْرِمُ فِيهِ
النَّارَ حَتَّى يُنْجَرِقَ شَوْكَهُ ، ثُمَّ يُرْعِيهِ إِيْلَهُ .

• ح - قَتَادٌ : عَلِمَ لِبْنِي سُلَيْمٍ .

وَذَاتُ الْقَتَادِ : مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الْفَلَجِ .
وَالْقَتُودُ : جَبَلٌ .

وَقَتْنَدَةُ : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَالْقَتَادَةُ : فَرَسٌ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَهِيَ أُمُّ زَيْمٍ .
وَالْقَتَادِيُّ : فَرَسٌ كَانَ لِلْحَزْرَجِ ، وَابْنُ
بِمَنْسُوبٍ إِلَى « الْقَتَادَةِ » الْمَذْكُورَةِ .

* * *

(ق ث د)

الْاِقْتِنَادُ : الْقَطْعُ ، قَالَ حَصِيبُ الْهَذَلِيِّ :

تَدْعَى حَتِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ طَوَائِفِهَا

فِي كُلِّ وَجْهِهِ رَعِيلٌ ^(٥) يَمُوتُ يَقْتَنَدُ

أَيُّ : يُقَطِّعُ كَمَا يُقَطِّعُ الْقَتْدُ ، وَيُرْوَى : يَقْتَنَدُ ^(٦) ؛
أَيُّ : يُقْنَى ، مِنْ « الْقَنْدِ » وَهُوَ الْحَرَمُ .

* ح - الْقَتْدُ : أَكْلُ الْقَتْدِ .

* * *

(ق ث رد)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : الْقُتْرُدُ ، بِالضَّمِّ : قُشَاشُ
الْبَيْتِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْقِتْرُدُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْقُتَارِدُ ،
وَهُوَ الْقَرَبَشُوشُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

* ح - رَجُلٌ قُتَارِدٌ : كَثِيرُ الْقِتْرِدِ .

وَالْقِتْرِدُ : الْغَنَاءُ الْيَائِسُ فِي أَصْلِ الْكَرَمِ ،
وَفِي قَعْرِ الْعَيْنِ .

وَالْقَتَارِدُ : الدَّلَالُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا كَثُرَتْ غَنَمُهُ وَصُوفُهُ
وَسَخَّلَهُ : إِنَّهُ لِمُقْتَرِدٌ ، وَقُتْرِدٌ ، وَقُتَارِدٌ .

وَرَأَيْتُ قُتْرِدًا مِنَ النَّاسِ ، أَيُّ : كَثْرَةً .

* * *

(١) كَذَا ضَبَطْتُ ضَبْطَ قَلَمٍ « بِالْفَتْحِ » . وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَسَبَاب » ، وَغَرَابٌ .

(٢) الْقَامُوسُ : « عَلِمَ بَنِي سُلَيْمٍ » . وَعَقِبَ الشَّارِحُ : « هَكَذَا فِي النَّدِيخِ ، وَالصَّوَابُ : عَلِمَ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَفِي التَّكْلَمَةِ :

عَلِمَ لِبْنِي سُلَيْمٍ » . (٣) وَقِيدَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » . (٤) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ

« بِضَمْنَيْنِ » . (٥) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ (١ : ٣٣٩) . وَقَدْ مَرَّ الْبَيْتُ (ص : ٣١١) .

(٦) وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَصُولِ (ف ن د) . انْظُرْ (ص : ٣١٢) .

(ق م ح د)

الْمَقْحَدَةُ : أَصْلُ السَّامِ .

وَبَنُو حَادَةَ ، بِالضَّم : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ؛
مِنْهُمْ : أُمُّ يَزِيدَ بْنِ الْقُحَادِيَّةِ ، أَحَدِ قُرَسَانِ
بَنِي يَرْبُوعَ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَحَادُ : الرَّجُلُ الْفَرْدُ الَّذِي
لَا أَخَ لَهُ وَلَا وَلَدَ ، يُقَالُ : وَاحِدٌ قَاحِدٌ .

وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو : فَاحِدٌ ، بِالْفَاءِ .

* ح — الْقَمَحْدَةُ : الْقَمَحْدُودَةُ .

(ق د د)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : قِدَّةٌ ، بِالْكَسْرِ : أَسْمُ مَاءٍ
الْكَلَابِ .^(١)

وَالْقُدُّ ، بِالضَّم : نَوْعٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ ، أَكَلُهُ
يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ ، فَمَا يُقَالُ .

وَالْقِيدُودُ : النَّاقَةُ الْعُطْوِيلَةُ الظُّهْرُ .

وَقَدِيدٌ ، مُصَغَّرٌ ، وَقْدَادٌ ، عَلَى « فُعَالٍ » ،
بِالضَّم ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالْمَقْدُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُقَدُّ بِهَا .

وَالْقَدِيدِيُّونَ ، بَفَتْحِ الْقَافِ ، فِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ :
« لَا يُنْهَمُّ لِلْعَبْدِ وَلَا الْأَجِيرِ وَلَا الْقَدِيدِيِّينَ » :

هَمْ تُبَاعُ الْعَسْكَرِ مِنَ الصُّنَاعِ ، نَحْوُ : الشُّعَابِ ،
وَالْحَدَادِ ، وَالْبَيْطَارِ ، بُلْغَةُ أَهْلِ الشَّامِ ، كَأَنَّهُمْ :
سُمُّوا بِذَلِكَ بِتَقْدِيدِ ثِيَابِهِمْ .

وَيُسَمَّى الرَّجُلُ ، فَيُقَالُ لَهُ : يَاقَدِيدِيٌّ ، وَهُوَ
مُبْتَدَلٌ فِي كَلَامِ الْفُرْسِ ، أَيْضًا .

وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

إِنِّ الْفَرَزْدَقُ يَأْمُقْدَادُ زَائِرُكُمْ

يَاوَيْلَ قَدَّ عَلَى مَنْ تُغْلَقُ الدَّارُ^(٢)

فَقَالُوا : أَرَادَ بِقَوْلِهِ « يَاوَيْلَ قَدَّ » : يَاوَيْلَ

مِقْدَادٍ ، فَاقْتَصَرَ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِهِ ، كَمَا قَالَ
الْحُطَيْيَةُ :

فِيهِ الْحَيَادُ وَفِيهِ كُلُّ سَابِغَةٍ

جَدَلَاءَ مُحْكَمَةٍ مِنْ صُنْعِ سَلَامٍ^(٣)

وَأَمَّا أَرَادَ : مِنْ صُنْعِ سُلَيْمَانَ .

وَالْمَقْدُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : قَرْيَةٌ مِنَ الْأُرْدُنِّ ،

تُنْسَبُ إِلَيْهَا النِّجْمَةُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ :

وَهُمْ تَرَكَوْا أَبْنَ كَبْشَةَ مُسْلِحِيًّا

وَهُمْ مَنَعُوهُ مِنْ شُرْبِ الْمَقْدِيِّ

وقال الجوهري في «م ق د» : المقدي ،
مُخَفِّفُ الدال : شَرَابٌ مَنُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ ،
يُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

عَلِيلُ الْقَوْمِ قَلِيلًا

يَا بَنِي بَنِي الْفَارِسِيَّةِ

لَهُمْ قَدْ هَاقَرُوا الْيَوْمَ

مَ شَرَابًا مَقْدِيَّةً^(١)

أَنْتَهَى مَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

وقد غَلِطَ فِي قَوْلِهِ « قَرْيَةٍ بِالشَّامِ » ، وَالْقَرْيَةُ ،
بِتَشْدِيدِ الدال ، كَمَا ذَكَرْتُ ؛ وَأَمَّا « الْمَقْدِيَّةُ »
بِخَفِيفِ الدال ، فَشَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ ، وَهُوَ
غَيْرُ مُسْكِرٍ ؛ قَالَ هُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْاتِ :

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ

سِ شَرَابًا وَمَاتِحِلُ الشُّمُولِ

وقال شَمِرٌ : سَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ :
الْمَقْدِيُّ : طَلَاءٌ مُنْصَفٌ ، مُشَبَّهُ بِمَا قَدْ بَنِصْفَيْنِ .

وَنَاقَةٌ مُتَقَدِّدَةٌ ، إِذَا كَانَتْ بَيْنَ السَّمَنِ وَالْهَزَالِ ،
وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ سِمِينَةً نَخَسَتْ ، أَوْ كَانَتْ مَهْزُولَةً
فَإِنْبَدَأَتْ فِي السَّمَنِ ؛ يُقَالُ : كَانَتْ سِمِينَةً فَتَقَدَّدَتْ ؛
أَيَ : هُزِلَتْ بَعْضُ الْهَزَالِ .

و « قَد » : كَلِمَةٌ لَا يَكُونُ الْفِعْلُ الْمَاضِي
حَالًا إِلَّا بِإِضْمَارِهَا ، أَوْ إِظْهَارِهَا مَعَهُ ، وَذَلِكَ مِثْلُ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : (أَوْجَاءُؤُمْ كَمْ حَصَرْتُمْ صُدُورَهُمْ)^(٢) ،
لَا يَكُونُ « حَصَرْتُمْ » حَالًا إِلَّا بِإِضْمَارِ « قَدْ » ،
فَيَكُونُ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ : حَصَرَةً صُدُورَهُمْ .

وقال الفراء ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (كَيْفَ
تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَتُؤْمِنُونَ)^(٣) : الْمَعْنَى : وَقَدْ كُنْتُمْ ،
وَلَوْلَا إِضْمَارُ « قَدْ » لَمْ يُحْزَرْ مِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ ،
أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَهُ ، فِي سُورَةِ يُسُفَ : (إِنْ كَانَ
قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ قَبْلُ فَصَدَقْتُ)^(٤) : أَنَّ الْمَعْنَى : فَقَدْ
صَدَقْتُ .

وَأَمَّا الْحَالُ فِي الْمُضَارِعِ نَسَائِنَةً دُونَ « قَدْ » ،
ظَاهِرَةٌ أَوْ مُضْمَرَةٌ .

وقد يُقَرَّبُ الْمَاضِي مِنَ الْحَالِ ، إِذَا قُلْتُ : قَدْ
فَعَلَ ؛ وَمِنْهُ تَوَلَّ الْمُؤَذِّنُ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ .
وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقَسَمِ ،
كَقَوْلِكَ : قَدْ وَاللَّهِ أَحْسَنْتَ ؛ وَقَدْ لَعَمْرِي يَتَّ
سَاهِرًا .

(٢) النسا : ٨٩

(١) يوسف : ٢٦

(١) الصحاح (١ : ٣٧) .

(٣) البقرة : ٢٨

وَيُجَوِّزُ طَرَحُ الْفِعْلِ بَعْدَهَا إِذَا فُهِمَ ؛ كَقَوْلِ
النَّايِغَةِ :

أَفَدَّ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا

لَمَّا تَزُلْ بِرَحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدْ^(١)

وَيُرَوَّى : بِرَحَالِهَا ؛ أَيْ : كَأَنَّ قَدْ زَالَتْ .

* ح - قَدْ قَدَّأُ : مِنْ الْبِلَادِ الْيَمَانِيَّةِ .

وَقَدْ قَدَّ : جَبَلٌ ، فِيهِ مَعْدِنُ الْبَرَامِ^(٢) .

وَالْقِدَّةُ ، وَقَدْ تُخَفَّفُ : مَاءٌ ، تُسَمَّى : الْكُلَّابَ .

وَالْقَدَادُ ، مِنْ أَسْمَاءِ الْقَنَايِدِ وَالْيَرَابِيعِ .

وَقُدَيْدٌ : قَدْرُسٌ عَبْسِيٌّ ؛ وَقِيلَ : قَيْسٌ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَاضِرِيُّ ؛ وَقِيلَ : الْوَائِلِيُّ .

(ق ر د)

الْقَرْدُ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي « الْكَرْدِ » ، وَهُوَ

تَجْنِيمُ الْهَامَةِ عَلَى سَالِفَةِ الْعُنُقِ ؛ قَالَ :

بَحَلَّلَهُ عَضَبَ الضَّرِيْبَةِ صَارِمًا

فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّوَابَةِ وَالْقَرْدِ

وَالْقَرْدُ ، أَيْضًا : الْقَصِيرُ ؛ أَنْشَدَ شَمِيرٌ :

أَوْ هِقْلَةً مِنْ نَعَامِ الْجَوِّ عَارِضَهَا

قَرْدُ الْعِقَاءِ فِي يَأْفُوخِهِ صَقَعَ

الْعِقَاءُ : الرَّيْشُ . وَالصَّقَعُ : الْقَرَعُ .

أَبُو زَيْدٍ : الْقِرْدِيدَةُ^(٤) : الْخَطُّ الَّذِي وَسَطَ
الظَّهْرِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْقِرْدِيدَةُ : صُلْبُ الْكَلَامِ .

وَحِكِي عَنْ أَغْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : اسْتَوْقَعَ

الْكَلَامَ فَلَمْ يَسْهَلْ لِي ، فَأَخَذْتُ قِرْدِيدَةً فَرَكَبْتُهُ ،

وَلَمْ أَزِغْ عَنْهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا .

وَالْقَرَادُ : سَائِسُ الْقُرُودِ .

وَدُو قَرْدٍ ، بِالتَّخْرِيكِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ

مَدِينَةِ الرَّسُولِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَمِنْهُ :

غَزْوَةُ ذِي قَرْدٍ ، وَكَانُوا أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَفَرَسٌ قَرْدُ الْخَيْصِيلِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَرَحِبًا ؛

قَالَ :

* قَرْدُ الْخَيْصِيلِ فِي الْعِظَامِ بَقِيَّةٌ *

وَقَرْدُودَةُ الشَّتَاءِ : شِدَّتُهُ .

وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْحَدِيثِ عَلَى قَرْدِيدِهِ ، إِذَا جَاءَ

بِهِ عَلَى وَجْهِهِ .

وَالْقَرْدُدُ ، أَيْضًا : مَا ارْتَفَعَ مِنْ تَبَجِّجِ الظَّهْرِ ؛

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَلَكِنَّهُمْ يُكْهَدُونَ الْحَمِيرَ

رَدَّافِي عَلَى الْعَجَبِ وَالْقَرْدِ^(٥)

(١) ديوان نابتة بن ذيبيان (ص : ٣٨) . (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم وتفتح » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعارة « بضمتين » . (٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بالكسر » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان . وقيدها صاحب القاموس بتغيرا « كغفل » ، ولم يعقب عليه الشارح . (٤) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » . (٥) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٤) .

رَدَاقٍ : جَمْعٌ : رَدِيفٌ ، أَيْ : يَرْكَبُ الْإِثْنَانِ
وَالثَّلَاثَةَ .

وَقَرَادٌ ، مِنْ الْأَعْلَامِ .

* ح — قُرَادِدُ : مِنْ قُرَى الْيَمَنِ .

وَقَرْدٌ ، مِثَالُ « زُفَرٍ » : مَوْضِعٌ .

وَقَرْدَدٌ : جَبَلٌ .

وَالْقُرْدُودَةُ : مَوْضِعٌ .

وَقَرْدَى : مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ ، وَبُقُرْبِهَا قَرْيَةٌ
ثَمَانِينَ .

وَالْقَرْدِيَّةُ : مَاءٌ بَيْنَ الْحَاجِزِ وَمَعْدِنِ النَّقْرَةِ .

وَيُقَالُ لِلْكِرْدِيَّةِ ، مِنَ التَّمْرِ : قِرْدِيَّةٌ .

وَمِنْهُ لَقَرْدُ الْفَيْمِ ، إِذَا كَانَتْ أَسْنَانُهُ صِغَارًا ،
خَلْقَةً .

وَالْقَرْدُ : شَيْءٌ لَا زِقٌ بِالطَّرِثُوثِ ، كَأَنَّهُ
زَغَبٌ .

(ق ر ص د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ذَكَرَ مَنْ لَا يُوثَقُ بِعَرَبِيَّتِهِ

« الْقَرَصَدُ » لِلْقَفِيرِيِّ ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ :

كَفَهُ^(١) ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ^(٢) .

(ق ر م د)

شَيْءٌ مَقْرَمَدٌ بِالزَّغْفَرَانِ وَالطَّيْبِ ، أَيْ : مَطْلَبٌ ،

قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ رَكَبَ امْرَأَةٍ :

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ

رَأَى الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ مَقْرَمِدٍ^(٣)

فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهَا طَلَّتَهُ بِالزَّغْفَرَانِ وَالطَّيْبِ .

وَقِيلَ : الْمَقْرَمَدُ : الْمُشْرِفُ ، وَقِيلَ : هُوَ
النَّاتِيءُ الضَّيِّقُ .

وَذَكَرَ الْأَوَّلَ الْجَوْهَرِيُّ^(٤) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَرْمِيدُ : اسْمُ الْإِرْدَبَةِ .

وَالْقَرْمُوطُ ، وَالْقَرْمُودُ : تَمَرُ الْغَضَا .

* ح — قَرَمَدٌ فِي الْمَشْيِ : قَرَمَطٌ ، عَنْ الْفَرَاءِ .

وَقَرَمَدٌ : مَوْضِعٌ .

(ق ر ه د)

* ح — الْقَرَاهِيدُ ، أَوْلَادُ الْوُعُولِ .

وَالْقَرْهَدُ : النَّارُ النَّاعِمُ الرَّخْصُ .

(ق ز د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَرْدُ : الْقَصْدُ^(٥) .

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَلَمْ تَرِدْ فِي « اسْتِئْجَاسِ » .

(٢) مَا فَاتَ التَّهْذِيبَ .

(٣) دِيوَانُ النَّابِغَةِ بَنِي ذُبْيَانَ (ص : ٤٢) .

(٤) الصَّحَاحُ (١ : ٥٢١) .

(٥) الْجُمُورَةُ (٢ : ٢٦١) .

وحكى أبو حاتم ، عن الأصمعي : أنه أنشد
لمزاجيم العقيلي :

فَلَاةٌ فَلَا لَمَاعَةَ مَنْ يَجْرِيهَا
عَنِ الْقَزْدِ تَجَحُّفُهُ الْمَنَايَا الْجَوَاحِفُ

هكذا رواه « بالزاي » . قال ابن دريد : وأكثر
ما يفعلون ذلك إذا كانت « الزاي » ساكنة^(١) .

* * *

(ق ص د)

أفعله الجوهري .

وقال الليث : القسود ، مثال « عثول » :
الغليظ الرقبة القوي ، وأنشد :

صَحْمَ الذَّفَارِيِّ قَاسِيًا قِسُودًا^(٢)

* * *

(ق ص د)

نُحْ قَصِيد ، وقصود ، وهودون السمين
وفوق المتهزول .

وقال الليث : القصيدة ، الخنة إذا خرجت
من العظم ، وإذا انفصلت من موضعها وخرجت ،
قيل : انقصدت .

وسنام البعير ، إذا سمن : قصيد ، قال
المثقب العبدي :

وَأَيَقَنْتُ إِنْ شَاءَ إِلَهٌ بِأَنَّهُ

سَيُلْغِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا

وَالْقَصِيدُ : العصا ، قال حميد :

لَطَلُ نِسَاءٍ الْحَيَّ يَحْشُونَ كُرْسُفًا

رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْضَحَّتْهَا الْقَصَائِدُ^(٣)

وناقة قصيد : سمينة ممتلئة ، قال الأعشى :

قَطَعْتُ وَصَاحِبِي سِرْحَ كَنَازٍ

كُرْكُنِ الرَّعْنِ ذِعْلَبَةً قَصِيدُ^(٤)

وقال ابن بزرج : أقصد الشاعر ، وأرمل ،
وأهزج ، وأرجز ، من : القصيد ، والرمل ،
والهزج ، والرجز .

والقصد ، بالتخريك : مشرة العضاء أيام
الخريف ، تُخرج بعد القيظ الورق في العضاء
أغصان رطبة غضة رخاص ، تسمى كل واحدة :
قصدة .

وقال ابن الأعرابي : القصدة ، من كل شجرة
ذات شوك : أن يظهر نباتها أول ما ينبت .

وقال الدينوري : القصد : العوسج .

وقصدت الناقة ، بالضم ، قصادة : سميت .

(٢) فوقها في : س : « ما » : أى : بفتح الراء وكسرهما .

(٤) ديوان الأعمش (٦٥ : ٢٣) .

(١) الجمهرة (٢ : ٢٦١) .

(٢) ديوان حميد (ص : ٧١) .

والمُقَصِّدُ ، من الرجال : الذي ليس بجسيم ولا قصير .

وفي صفة النبي ، صلى الله عليه وسلم : كان أبيضَ مُقَصِّدًا .

وقد يستعمل هذا اللفظ في غير الرجال ، أيضًا .
* ح - المُقَصِّدَةُ : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ فِي آذَانِهَا .

* * *

(ق ع د)

الْقَعِيدُ : الْأَبُّ .

قال أبو عبيد : عليًا مضرًا ، تقول : قَعِيدَكَ لَتَفْعَلَنَّ كَذَا ، يعني : أنهم يحلفونه بأبيه .
ويقال : قَعِيدَكَ اللَّهُ لَا آتِيكَ ، بالفتح ، لَعْنَةً فِي الْكَسْرِ .

ورجل قَعِيدُ النَّسَبِ ، مثل « القَعْدَد » .

والمُقَعَّدُ ، بفتح العين : فرخ النسر ، وريشه أَجْرُودُ الرَّيشِ .

وقيل : المُقَعَّدُ : النسر الذي قُشِبَ له حتى صِيدَ وأُخِذَ رِيشُهُ .

وفي حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم : أنه بعث عشرة عينا ، وأمر عليهم عاصم بن ثابت بن الأفلح - وقيل : ابن أبي الأفلح . واسم أبي الأفلح : قَيْسٌ - فلقبه المشركون ، فقال :

أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقَعَّدِ
وَوَتَرٌ مِنْ مَسِكَ نَوْرٍ أَجْرِدِ

وَصَالَةٌ مِثْلُ الْحَجِيمِ الْمُوقَدِ
وَصَارِمٌ ذُو رَوْحٍ مَهْنِدٍ (١)

فَرَمَوْهُ بِالنَّبِيلِ حَتَّى قَتَلُوهُ فِي سَبْعَةِ . وَبَعَثَ قُرَيْشٌ إِلَى عَاصِمٍ لِيَأْتُوا بِرَأْسِهِ وَشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ ، فَبَعَثَ اللَّهُ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ لَحْمَتَهُ .

وقيل : المُقَعَّدُ : رَجُلٌ نَبَالٌ ، وَكَانَ مُقَعَّدًا .
ويروى : المُعَقَّدُ ، بتقديم العين على القاف ، وهو اسم رجل كان يرش السهام .

ورجل مُقَعَّدُ الْأَنْفِ ، وهو الذي في مَنْخَرَيْهِ سَعَةٌ وَقِصَرٌ .

وَفُلَانٌ مُقَعَّدُ الْحَسَبِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرَفٌ .

وقال الخليل : إِذَا كَانَ يَدْتُ فِيهِ زِحَافٌ ، قِيلَ لَهُ : مُقَعَّدٌ .

وَلَمْ يُرَدِّ بِهِ الْخَلِيلُ إِلَّا نَقْصَانَ الْحَرْفِ مِنَ الْفَاصِلَةِ ؛ كَقَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ :
أَفْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

(١) إلى جانبها في : د : « خفض على الجوار والإفواء » .

فَنَقَصَ مِنْ عَمْرُوضِهِ قُوَّةً

والمُقْعَدَةُ، مِنَ الْآبَارِ: الَّتِي اخْتَفَرَتْ فَلَمْ يُدْبِطْ
مَأْوَاهَا قُتِرَتْكَتْ .

والمُقْعَدَاتُ : الضُّفَادِعُ .

وَجَعَلَ ذُو الرِّمَّةِ فِرَاحَ الْقَطَا، قَبْلَ نُهْوضِهَا
لِلطَّيْرَانِ : مُقْعَدَاتٍ، فَقَالَ :

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرُحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى

عَلَيْهِنَّ رَفَضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ (١)

والمُقْعَدَةُ : الدَّوْخَةُ مِنَ الْخُوصِ .

وَالْقَعْدُ، بِالتَّحْرِيكِ : الْعَذْرَةُ وَالطَّوْفُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْمُقْعَدَانُ، بَضْمُ الْعَيْنِ : تَبَّتْ
يَنْبُتُ تَبَاتَ الْمَقْرِ، وَلَكِنْ لَامِرَارَةً لَهُ ، وَيَخْرُجُ
مِنْ وَسَطِهِ قِضْبٌ يَطُولُ قَامَةً ، وَيَخْرُجُ فِي رَأْسِهِ
مِثْلُ قِضْبِ الْعَرْعَةِ ، وَفِي خِلْقَتِهَا صُلْبَةٌ حُمْرَاءُ
يَتَرَامَى بِهَا الْعَصْبَانُ ، وَلَا يَرَى الْمُقْعَدَانُ شَيْءً .

وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ قَعْدُودٌ فِي النَّسَبِ ، لُغَةً
طَائِيَّةً فِي « الْقَعْدُدِ » .

وَالْقَعْدَةُ : مَرَكَبُ الْإِنْسَانِ ؛ وَالطَّنْفِيسَةُ ،
أَيْضًا .

وَالْقَعْدُودَةُ : « أَنْثَى الْقَعْدُودِ » مِنَ الْإِبِلِ .

وَالْقَاعِدُ : الْجَوَالِقُ الْمُتَسَلِّءُ حَبًّا . كَأَنَّهُ مِنْ
أَمْتِلَانِهِ قَاعِدٌ ؛ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* يُعْجِلُ لِجُجَاعِ الْجَحْشِيرِ الْقَاعِدِ *

وَقَعْدٌ ؛ أَيْ : قَامٌ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَرَوَى أَبِي بَنْ كَعْبٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَرَأَ ﴿ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
يَنْقُضَ ﴾ (٢) فَهَدَمَهُ ثُمَّ قَعَدَ بَيْنَهُ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَاهُ : ثُمَّ قَامَ بَيْنَهُ .

قَالَ اللَّعِينُ الْمِنْقَرِيُّ ، وَاسْمُهُ : مُنَازِلٌ ؛ وَيُكْنَى :
أَبَا الْأَكْبَدِ :

كَلَّا وَرَبِّ الْبَيْتِ يَا كَعَابُ

لَا يُقْنِعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ

وَلَا الْوِشَاحَانِ وَلَا الْجِلْبَابُ

مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ

* وَيَقْعُدُ الْأَيْرُ لَهُ لُعَابُ *

أَيْ : يَقُومُ . وَيُرْوَى : تَلْتَقِي الْأَسَابُ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ
نَهَى أَنْ يَقْعُدَ عَلَى الْقَبْرِ .

قِيلَ : أَرَادَ الْقُعُودَ لِلتَّخَلُّ وَالْإِحْدَاثِ .

وَقِيلَ : أَرَادَ الْقُعُودَ لِلْإِحْدَادِ .

وَقِيلَ : أَرَادَ تَهْوِيلَ الْأَمْرِ ، لِأَنَّهُ فِي الْقُعُودِ
عَلَيْهِ تَهَاوُنًا بِالْمَيِّتِ وَالْمَوْتِ .

(٢) رَفِيدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « مَحْرُكَةٌ » .

(١) دِيرَانُ ذِي الرِّمَّةِ (ص : ٤٩٨) .

(٢) الْكَهْفُ : ٧٨

وَالْقَعْدِيُّ^(١) : الَّذِي يَرَى رَأَى الْخَوَارِجِ .

وَأَقْعَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ ، قَالَ :

أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مُقْعَدًا

وَلَا غَدًا وَلَا الَّذِي يَلِي غَدًا

أَرَادَ : مَوْضِعَ الْقُعُودِ ، وَ « النَّوْنُ » زَائِدَةٌ .

وَأَقْعَدْتُ الرَّجُلَ ، وَقَعْدَتُهُ بِأَيِّ خِدْمَتِهِ ، قَالَ :

* تَخَذَهَا سَرِيَّةً تَقْعَدُهُ *^(٢)

وَقَالَ فِي « الْإِقْعَادِ » :

وَلَيْسَ لِي مُقْعِدٌ فِي الْبَيْتِ يُقْعِدُنِي

وَلَا سَوَامٌ وَلَا مِنْ فِضَّةٍ كَيْسُ

وَأَقْعَدَ فَلَانًا عَنِ السَّخَاءِ لَوْمٌ جَنَّتُهُ ، قَالَ :

فَازَ قَدْحُ الْكَلْبِيِّ وَأَقْعَدَتْ

مَعْرَاءٌ عَنْ سَعْيِهِ عُرُوقُ لَيْثِمٍ

وَرَجُلٌ قَعْدِيٌّ ، وَقَعْدِيٌّ^(٣) ، وَضَجِيٌّ ، وَضَجِيٌّ^(٤) :

كَثِيرُ الْقُعُودِ وَالْإِضْطِجَاعِ .

* ح — الْقُعُودُ : الْأَيْمَةُ^(٥) .

وَوَرِثَ فَلَانٌ بِالْقَعْدِيِّ ، أَيُّ : بِالْقُعْدُدِ .

وَرَجُلٌ قَعْدَدٌ ، وَقَعْدَدَةٌ^(٦) ، أَيُّ : جَبَانٌ .

وَأَقْعَدَ أَبَاهُ : كَفَّاهُ الْكَسْبَ .

وَأَقْعَدَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

وَالْقُعُودُ : أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ خَلْفَ النَّسْرِ الطَّائِرِ ،

تُسَمَّى : الصَّلِيبُ ؛

وَهُوَ مِنَ الْجَبَلِ : الْمُسْتَوَى فِي أَعْلَاهُ .

وَقَعْدَةُ الرَّجُلِ : آخِرُ وَلَدِهِ ، لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى ،

وَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ .

وَالْقُعْدُدُ : الْبَعِيدُ الْآبَاءُ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ ،

وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَالْقَعْدِيَّةُ ، وَالْقَعْدِيَّةُ ، كَالْقَعْدِيِّ ، وَالْقَعْدِيَّةُ .

وَقَعْدْتُ بِقِرْنِي ، أَيُّ : أَطَقْتُهُ .

* * *

(ق ف د)

الْقَفْدُ ، بِالْفَتْحِ : الصَّفْعُ بِسَطِّ الْكَفِّ .

قَالَ : وَالْقَفْدَانَةُ : غِلَافُ الْمُكْحَلَةِ ، يُتَّخَذُ مِنْ

مَشَادِبَ ، أَيُّ : يُتَّخَذُ مُحْطَطًا بِجُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ

وَصُفْرَةٍ ، وَرَبَّمَا أُنْخِذَ مِنْ أَدَمَ .

* ح — مَا زِلْتُ أَقْفِدُ لَكَ هَذَا الْيَوْمَ ، أَيُّ :

أَعْمَلُ لَكَ الْعَمَلَ .

* * *

(ق ف ع د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَفِي الْأَبْنِيَّةِ : الْقَفْعَدُ^(٦) : الْقَصِيرُ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٢) القاموس : « بضمهما ويكران » .

(٣) وقيد شراح القاموس بالعبارة « بالضم » ، وقال : « نقله الصغاني » . (٤) وعقب شارح القاموس :

« مصدر : أمت المرأة أيمه » . (٥) القاموس : « قعد ، وقعد ، وقيد الشارح الأولى بالعبارة « بضم الأول »

والثالث » ، كما قيد الثانية بالعبارة « بضم الأول وفتح الثالث » . (٦) وقيدها صاحب القاموس تظييراً « كسفرجل » .

(ق ف ن د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال اللَّيْثُ : الْقَفْنَدُ ^(١) : الشَّدِيدُ الرَّأْسِ .

وقال غَيْرُهُ : الْعَظِيمُ الرَّأْسِ .

* ح — الْقَفْنَدُ ، مِنَ الرِّجَالِ : الْعَظِيمُ
الْأَسْوَحُ .

* * *

(ق ل د)

قَلَدَتْهُ الْحُمَى : أَخَذَتْهُ ، كُلَّ يَوْمٍ تَقْلِدُهُ قَلْدًا ،
مِثْلُ : ضَرَبَتْهُ تَضْرِبُهُ ضَرْبًا .

وَالْقَلْدُ ، أَيْضًا : جَمْعُ الْمَاءِ فِي الشَّيْءِ ؛ يُقَالُ :
قَلَدْتُ أَقْلِدُ قَلْدًا ، أَيْ : جَمَعْتُ مَاءً إِلَى مَاءٍ .
وَقَلَدْتُ اللَّبَنَ فِي السَّقَاءِ : جَمَعْتُهُ فِيهِ .

وقال أَبُو زَيْدٍ : قَلَدْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ،
أَوْ فِي السَّقَاءِ ، أَقْلِدُهُ قَلْدًا ، إِذَا قَدَحْتَ بِقَدْحِكَ
فِي الْمَاءِ ثُمَّ صَبَبْتَهُ فِي الْحَوْضِ أَوْ فِي السَّقَاءِ .
وَقَلَدَ مِنَ الشَّرَابِ فِي جَوْفِهِ ، إِذَا شَرِبَ .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ : الْقَلْدُ ، بِالْكَسْرِ :
نَحْوُ « الْقَعْبِ » .

وقيل في قول رُؤْبَةَ :

* بِحَفِيقِ أَيْدِينَا خِيُوطَ الْأَقْلَادِ ^(٢) *

إِنَّمَا الْأَعْنَاقُ ، وَهِيَ مُسْتَعَارَةٌ مِنْ « الْقِلَادَةِ » .
وَقَلَانِدُ الشَّعْرِ ، وَمُقْلَدَاتُهُ : الْبَوَائِقُ عَلَى الدَّهْرِ .
وقيل لِأَعْرَابِيٍّ : مَا تَقُولُ فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ ؟
فَقَالَ : قَلَانِدُ الْحَيْلِ ، أَيْ : هُنَّ كِرَامٌ ، وَذَلِكَ
أَنَّهُ لَا يُقْلَدُ مِنَ الْحَيْلِ إِلَّا سَابِقُ كَرِيمٍ .
وَالْمُقْلَدُ ، بِالْكَسْرِ : عَصَا فِي رَأْسِهَا آغُوجَاجٌ .
وَالْإِقْلِيدُ : الْبُرَّةُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا زِمَامُ النَّاقَةِ .
وَالْإِقْلِيدُ : شَرِيطٌ يُشَدُّ بِهِ رَأْسُ الْجُلَّةِ .
وَالْإِقْلِيدُ : شَيْءٌ يُطَوَّلُ ، مِثْلُ الْحَبِيطِ مِنْ
الصُّفْرِ ، يُقْلَدُ عَلَى الْبُرَّةِ وَخَوِيقِ الْقُرْطِ ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ لَهُ : الْقِلَادُ .
وَالْقَلْدُ : لَى الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ .

وَهُمْ يَتَقَالَدُونَ ، وَيَتَفَارَطُونَ ، وَيَتَرَاْفَطُونَ ،
وَيَتَفَارِصُونَ ، وَيَتَرَاْفِصُونَ ، أَيْ : يَتَنَاوَبُونَ
الْمَاءَ .

وَمُقْلَدُ الذَّهَبِ : رَجُلٌ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ ،
يُعْرِفُ بِهَذَا اللَّقَبِ .

وَبَنُو مُقْلَدٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَأَقْلَوْدَةُ النَّعَاسِ ، إِذَا غَشِيَهُ وَغَلَبَهُ ؛ قَالَ :

* وَالْقَوْمُ صَرَعَى مِنْ كَرَى مُقْلَوْدٍ *

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٠) .

(١) وفيها صاحب القاموس تظييرا « كعماس » .

وضاقت مَقَالِدُ الرَّجُلِ ، وَمَقَالِيدُهُ ، إِذَا ضَاقَتْ
عليه أموره .

* ح — الْمُقْلَادُ ، وَالْقَلِيدُ ^(١) : الْحِزَانَةُ .

وَالْمِقْلَدُ ^(٢) : الْوَعَاءُ ، وَالْمِخْلَاةُ ، وَالْمِكْيَالُ .

وَالْإِقْتِلَادُ : الْغَرْفُ .

وَالْقُلُودُ : الْبِئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ .

وذو القِلَادَةِ : الْحَارِثُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ

ابنِ نَزَارٍ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ .

* * *

(ق ل ع د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ شَعْرٌ : مُقْلَعٌ ، وَمُقْلَمٌ :
شَدِيدُ الْجُمُودَةِ ^(٣) .

* * *

(ق م د)

الْأَقْدُ : الطَّوِيلُ ، وَالْأُنْثَى : قَمَدَاءُ ،

وَالْجَمْعُ : قُدٌّ .

وَقِيلَ : الْأَقْدُ : الضَّخْمُ الْعُنُقُ الطَّوِيلُهَا .

وَالْقَمُودُ : شِبْهُ الْقَسْوِ ، مِنْ شِدَّةِ الْإِبَاءِ .

وَيُقَالُ : قَمَدٌ يَقْمَدُ قَمْدًا وَقَمُودًا ، جَامِعٌ

فِي كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَمَدٌ قَمْدًا : أَقَامَ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

وَالْقَمْدُ ، مِثَالُ « قَعْدٍ » : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ .

وَالْقَمْدَانِيُّ : الْغَالِظُ مِنَ الرِّجَالِ .

* ح — الْقَمَادُ ^(٤) ، الصَّبَابُ الْغَالِظُ .

وَالْقَمَادِيُّ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ السَّمِينُ ،
مِنَ النَّاسِ .

وَأَقَمَدَ : طَمَحَ بَعْنَقِهِ .

وَأَقَمَدَ : أَنْعَظَ .

وَأَقَمَدَ : أَسَالَ .

* * *

(ق م ع د)

* ح — الْمُقْمَعِدُ ^(٥) ، الَّذِي تُكَلِّهُ بِجَهْدِكَ ،
وَلَا يَلِينُ لَكَ وَلَا يَنْقَادُ :

* * *

(ق م هـ د)

الْقَمْهَدُ ، بِالضَّمِّ : الْمُقِيمُ فِي مَكَائٍ وَاحِدٍ
لَا يَتَبَرَّحُ .

وَأَقْمَهَدَ : أَقَامَ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* وَإِنْ تَقْمَهْدِي أَقْمَهْدَ مَكَائِيَا *

وَالْقَمْهَدُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّجُلُ اللَّئِيمُ الْأَصْلُ
الْقَبِيحُ الْوَجْهَ ، قَالَ الْأَمَوِيُّ .

(١) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصباح وسكيت » . (٢) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كبير » .

(٣) الجهرة (٣ : ٤٠٣) . (٤) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٥) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كشميل » .

قال : والافمهاد : شبه ارتعاد الفرح إذا رقه
أبواه ، فتراه يكوهده إليهما ويقمهدنحوهما .

واقمهد ، أيضا : أسرع .

وإطباق الخليل ، والأزهرى ، وابن دريد
على إيراد « اقمهد » في الرباعي يرد ما قاله
الحوهري من زيادة « الهاء » فيه .

* * *

(ق ن د)

محمد بن سعيد بن قنيد البخاري ، من
المحدثين .

والقنيد ، والقنيد : حال الرجل ، حسنة
كانت أوقبيحة .

وسمرقند ، بفتح السين والميم وسكون الراء :
بلد ، وأهل بغداد أولعوا بإسكان الميم وفتح الراء ،
وقد ذكرت أصل تركيبه في « باب الراء في فصل
السين المعجمة » .

* ح - سويق مقندي ، مثل « مقنود » .
والقنداو : السبيء الخلق .

والقنيد : ضرب من الطيب يتخذ بالزعفران ،
وقناد : موضع شرقي واسط ، قرب الحوز .
(١)

والقنيد : الكافور .

والقنيد : المسك .

* * *

(ق ه د)

الفهاد : شاء حجازية سك الأذئاب ؛ أنشد
الأصمعي للخطبة :

أتبكي أن يساق القهد فيكم

(٢) فمن يبكي لأهل الساجسي

والساجسية : غنم تكون بالجزيرة ؛ وقيل :
غنم بني تغلب .

وقال ابن شميل : القهد : الصغير من البقر ،
اللطيف الجسم .

ويقال : القهد : القصير الذنب .

وقال ابن الأعرابي : القهد : غنم سود تكون
باليمن ، وهي الحذف .

قال : والقهد ، النرجس ، إذا كان جنيذا
لم يفتح ، فإذا تفتح ، فهو التفاتيح ، والتفاتح ،
والعيون .

وقال الدينوري : القهد : من أسماء النرجس ،
ذكر ذلك بعض الرواة .

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كسحاب » ،

(٢) فوقها في : ه : « معا » ؛ أي : بفتح أولها وكسره .

(٢) دهران الخطبة (ص ٢ : ٢٨) .

وَقَهْدٌ فِي مِشْيَتِهِ ، إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ وَلَمْ يَنْبَسِطْ
فِي مَشْيِهِ ، وَهُوَ مِنْ مَشَى الْقَصَارِ .

* ح — قَهْدٌ ، بِالتَّخْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ق ود)

القَائِدُ ، مِنَ الْجَبَلِ : أَنْفُهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ ، مِنْ جَبَلٍ أَوْ مُسْنَاةٍ ، كَانَ
مُسْتَطِيلًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، فَهُوَ قَائِدٌ ،
وَيُظْهِرُ مِنَ الْأَرْضِ يَقُودَ وَيَنْقَادَ وَيَتَقَاوَدُ كَذَا
وَكَذَا مِثْلًا .

وَالْقَائِدَةُ : الْأَكْمَةُ تَمْتَدُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَالْأَقُودُ ، مِنَ النَّاسِ : الَّذِي إِذَا أَقْبَلَ بَوَجهِهِ
عَلَى الشَّيْءِ لَمْ يَكُنْ يَنْصَرِفُ عَنْهُ ؛ قَالَ :

وَإِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَقَّتْ حَوْلَهُ

وَإِنَّ اللَّئِيمَ دَائِمُ الظَّرْفِ أَقُودُ

وَالْقَيْدَةُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُقَادُ لِلصَّيْدِ ،
يُخْتَلُ بِهَا ، وَهِيَ الدَّرِيئَةُ ؛ وَأَصْلُهَا « قَيْوَدَةٌ » .

وَالْتَقَاوَدُ : الْقُودُ ؛ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَاللَّهِ لَوْلَا مَا أَصَابَ تُسُورَهَا

يُجْنُوبُ سَايَةَ أَمْسٍ بِالتَّقَاوَدِ^(١)

سَايَةُ : وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَرِيبٌ مِنْ قُدَيْدٍ .

وَأَقَادُ الْغَيْثِ ، فَهُوَ مُقِيدٌ ، إِذَا اتَّسَعَ ؛ قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْغَيْثَ :

سَقَاها وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْنَا بَخِيلَةً

أَغْرَى سِمَاكِ أَقَادَ وَأَمْطَرَا

وَقِيلَ : أَقَادٌ ؛ أَيْ : صَارَ لَهُ قَائِدٌ مِنْ

السَّحَابِ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ كَمَا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، أَيْضًا :

لَهُ قَائِدٌ دُهُمُ الرَّبَابِ وَخَلْفَهُ

رَوَايَا يُجَسِّنُ الْغَمَامَ الْكَنْهَوْرَا

أَرَادَ : لَهُ قَائِدٌ دُهُمُ رَبَابِهِ ، فَلِذَلِكَ جَمَعَ .

وَالأَوَّلُ مِنْ بَنَاتِ نَعِيشِ الصُّغْرَى ، الَّذِي هُوَ

آخِرُهَا ، يُسَمَّى : الْقَائِدَ ؛ وَالثَّانِي : الْعَنَاقُ ؛ وَإِلَى

جَانِبِهِ كَوَكَبٌ صَغِيرٌ ، يُسَمَّى : الصَّيْدَقُ ، وَهُوَ

السُّهَى ؛ وَالثَّالِثُ : الْحَوْرُ ، بِالتَّخْرِيكِ .

^(٢)
وَالْقَوَادُ : الْأَنْفُ ؛ بُلْغَةُ حَمِيرٍ .

وَالْأَحْمَرُ بْنُ قُوَيْدٍ ، مَعْرُوفٌ .

* ح — جَبَلٌ مَقُودٌ ؛ أَيْ : مُمْتَدُّ طَوْلًا^(٣)

فِي السَّمَاءِ .

وَالْمَقَادُ : جَبَلٌ مِنْ أَرْضِ الصَّعْمَانِ^(٤) .

* * *

(١) ديوان حسان (ص : ٩٨) .

(٢) وقيدته القاموس تنظيرًا « كَكَانَ » .

(٣) وقيدته صاحب القاموس تنظيرًا « كَعِظَمَ » ، أَمِمَ مَفْعُولٌ مِنَ التَّعْظِيمِ . وَعَقِبُ الشَّارِحِ : وَضَبَهُ الصَّغَانِي « كَكَرَمَ » ،

أَمِمَ مَفْعُولٌ مِنَ « الْإِكْرَامِ » ، ثُمَّ قَالَ : « وَهُوَ الصَّوَابُ » . (٤) وقيدته صاحب القاموس العبارة « بِالْفَنَاجِ » .

(ق ي د)

التَّقْيِيدُ : التَّخْيِيدُ ؛ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ لِعَاشِئَةٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَقِيدُ جَحْلِي ؟ - أَرَادَتْ بِذَلِكَ :
تَأْخِيذَهَا لِإِيَّاهُ عَنِ الذَّسَاءِ سِوَاهَا - فَقَالَتْ عَاشِئَةٌ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، بَعْدَ مَا فَهِمَتْ مُرَادَهَا : وَجْهِي
مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَيْدَ الْإِيمَانِ
الْفَتْكَ ؛ مَعْنَاهُ : أَنَّ الْإِيمَانَ يَمْنَعُ مِنَ الْفَتْكِ بِالْمُؤْمِنِ ،
كَمَا يَمْنَعُ ذَا الْعَيْثِ مِنَ الْفَسَادِ قَيْدُهُ الَّذِي قَيْدُ بِهِ .
وَالْمُقَيَّدُ : مَوْضِعٌ يُقَيَّدُ فِيهِ الْجَمَلُ وَيُخَلَّى ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ ؛ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ؛ لِدَهْنَاءُ مُقَيَّدُ الْجَمَلِ وَمَرْعَى الْغَنَمِ .

وَتَقْيِيدٌ ، « تَفْعَلُ » مِنْ « التَّقْيِيدِ » : أَرْضٌ
حَمِيضَةٌ ، سَمِيَتْ « تَقْيِيدٌ » ، لِأَنَّهَا تُقَيَّدُ مَا كَانَ بِهَا
مِنَ الْإِبِلِ يَرْتَعِيهَا ، لِكَثْرَةِ حَمِيضِهَا وَخُلَّتْهَا .
وَقَيْدُ السَّيْفِ ، هُوَ الْمَدْدُودُ فِي أَصُولِ الْحَمَائِلِ
يُمْنِسِكُهُ الْبَكَرَاتُ .

* ح - قَيْدَ الرَّجُلِ ؛ أَيْ : قَيْدٌ .

وَقَيْدُ الْأَسْنَانِ : اللَّئِنَةُ .

* * *

فصل الكاف

(ك ب د)

يُقَالُ : وَقَعَ فِي كَادَاءٍ مُشْكِرَةٍ ؛ أَيْ : فِي صَعُودِ
مُشْكِرَةٍ .

وَعَقَبَةُ كَادَاءٍ : شَاقَّةٌ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَلَمْ تَكَاذُبْ رِجْلِي كَادَاؤُهُ

هَوْلٌ وَلَا لَيْلٌ دَجَّتْ أَدْجَاؤُهُ^(١)

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَثَاؤُهُ .

وَالْكَادَاءُ : اللَّيْلَةُ الْمُظْلِمَةُ ؛ وَيُقَالُ : هِيَ
الْكُودَاءُ ، وَالصُّعَدَاءُ .

وَكَادٌ ، وَكَابٌ ، وَكَانٌ ، ثَلَاثَتُهَا فِي مَعْنَى : الشَّدَّةِ
وَالصُّعُوبَةِ .

* * *

(ك ب د)

كُبَيْدَاءُ السَّمَاءِ ، بِالْمَدِّ : مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ وَسْطِهَا ؛
يُقَالُ : خَلَقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كُبَيْدَاءِ السَّمَاءِ ؛
إِذَا صَغُرُوا جَعَلُوهَا كَالْبَعْتِ ؛ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ
فِي « سُؤْيَدَاءِ الْقَلْبِ » ، وَهُمَا نَادِرَتَانِ ، حُفِظَتَا
عَنِ الْعَرَبِ .

وَكَيْدٌ : لَقَبُ أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ ،
مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ؛ لُقِبَ « كَيْدًا » ، لِثِقَلِهِ .

(١) - وقيدته صاحب القاموس من تنظيها « ككككك » .

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤) .

وَأَفْلَازُ كَبِدِ الْأَرْضِ : كُنُوزُهَا وَمَا دُفِنَ
فِي بَطْنِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ مَعَادِنُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَرَبُ تُؤَنَّثُ « الْكَبْدَةُ »
وَتُدَنَّرُ .

وَتَكْبَدُ الْأَمْرَ ، أَيْ : قَصَدَهُ ، قَالَ :

* يَرُومُ الْبِلَادَ أَيُّهَا يَتَكَبَّدُ *

وَتَكْبَدُ الْفَلَاةَ ، إِذَا قَصَدَ وَسَطَهَا وَمُعْظَمَهَا .
وَالْكَبْدَاءُ : الرَّحَى الَّتِي تُدَارُ بِالْيَدِ ، سُمِّيَتْ :
كَبْدَاءً ، لِمَا فِي إِدَارَتِهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ ، قَالَ :

بَدَأْتُ مِنْ وَصْلِ الْحِسَانِ الْبَيْضِ

وَبِالرَّذَاجِ الْحُسْرَةِ النَّهْوِضِ

كَبْدَاءً مِلْحَاحًا عَلَى الرِّضِيِّضِ

تَحْلًا إِلَّا بِسَيْدِ الْقَبِيضِ

أَيْ : بِسَيْدِ رَجُلٍ قَبِيضِ الْيَدِ ، أَيْ :

خَفِيفِهَا ، وَقَالَ رَاجِزٌ مِنْ قَبْسٍ :

يُسُّ طَعَامُ الصَّبِيَةِ السَّوَاغِبِ

كَبْدَاءُ جَاءَتْ مِنْ ذُرَى كُؤَاكِبِ

وَكُؤَاكِبُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَادِيَةِ .

وَالْأَكْبَدُ : طَائِرٌ .

* ح - إِذَا أَضْرَّ الْمَاءُ بِالْكَبْدِ ، قِيلَ : كَبَدَ .

وَكَبَدْتُهُ : قَصَدْتُهُ .

وَالْكَبْدَةُ ^(١) : تَحْرُزَةُ الْحُبِّ .

وَكَبِدٌ ، قِنَّةٌ ^(٢) لِنَفْسٍ .

وَكَبِدٌ ، أَيْضًا : هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بِالْمَضْجَعِ ،

فِي دِيَارِ كَلَابِ .

وَدَارَةُ كَبِيدٍ ^(٣) : مَوْضِعٌ لِبَيْتِ أَبِي بَكْرٍ

كَلَابِ .

وَكَبِدُ الْوَهَادِ : مَوْضِعٌ فِي سَمَاةِ كَلْبِ .

وَكَبِدُ السَّمَاءِ ، بِالتَّجْرِيكِ : لُغَةٌ فِي « كَبْدِهَا » ،

بِكُسْرٍ « الْبَاءِ » .

* * *

(ك ت د)

يُقَالُ : خَرَجَ الْقَوْمُ عَلَيْنَا أَكْثَادًا ، وَأَكْثَادًا ،

وَأَفْلَازًا ، أَيْ : فِرْقًا وَأَرْسَالًا .

وَيُقَالُ : مَرَرْتُ بِجَمَاعَةٍ أَكْثَادٍ .

وَيُقَالُ : هُمْ أَكْثَادٌ ، أَيْ : أَشْبَاهٌ لَا اخْتِلَافَ

بَيْنَهُمْ ، وَيُقَالُ : جَمَاعَاتٌ ، وَيُقَالُ : سِرَاعٌ

بَعْضُهَا لِأَثَرِ بَعْضٍ .

وَبِالْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ فَسَرَّ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَإِذْ هُنَّ أَكْثَادٌ بِحَوْضَى كَأَمَّا

زَهَا الْأَلْعِيْدَانِ النَّخِيلِ الْبَوَاسِقِ ^(٣)

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « ككنف » . وقيدها

(٣) ديوان ذي الرمة (ص : ٤٥٥) .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالفنح » .

صاحب معجم البلدان بالعارة « بالفنح ثم الكسر » .

شَبَّه الْأَطْعَانَ بِالْبُخْلِ الطَّوَالَ ، عِنْدَ ارْتِفَاعِ
النَّهَارِ .

* ح - كَتَدَّ^(١) : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ بِحَرَمِهَا
اللَّهُ تَعَالَى ، فِي طَرَفِ الْمُغَمَّسِ .

* * *

(ك د د)

أَبُو عَمْرٍو : الْكَدُّ ، بَضْمَتَيْنِ : الْمُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَالْكَدِيدُ : الْمِلْحُ الْجَرِيرُ .

وَكَدَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَلْقَى الْكَدِيدَ - أَيْ : الْمِلْحَ -
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَدِيدُ : صَوْتُ الْمِلْحِ
الْجَرِيرِ إِذَا صَبَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَالْكَدِيدُ : مَاءٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، بَيْنَ عُسْفَانَ
وَقُدَيْدٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْكَدِيدُ ، مِنَ الْأَرْضِ :
الْبَطْنُ الْوَاسِعُ ، خَاقٌ خَلَقَ الْأَوْدِيَّةُ ، إِلَّا أَنَّهُ
أَوْسَعُ مِنْهَا .

وَكَدَّ رَأْسَهُ بِالْمِكْدِ ، إِذَا سَرَّحَهُ بِالْمَسْرَحِ .
وَأَكَدَّ الرَّجُلُ ، وَأَكْتَدَّ ، إِكْدَادًا وَاكْتِدَادًا ،
إِذَا أَمْسَكَ .

وَيُقَالُ : كَدَدَهُ ، وَكَدَّ كَدَهُ ، وَتَكَدَّ كَدَهُ ، إِذَا
طَرَدَهُ طَرْدًا شَدِيدًا .

وَالْكَدَّ كَدَهُ ، وَالْكُنْكَتَنَةَ ، وَالْكَرْكِرَةَ ،
وَالطُّخْطُخَةَ ، وَالطَّهْطَهَةَ : الْإِفْرَاطُ فِي الضَّحِكِ .

وَالْكَدَّ كَدَهُ : ضَرْبُ الصَّيْقَلِ الْمَدْوَسِ عَلَى
السَّيْفِ إِذَا جَلَّاهُ .

وَالْكَدَّ كَادُ ، مُطَاوِعُ « كَدَّ كَدَهُ الضَّحِكُ » ؛
أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَلَا شَدِيدَ ضَحِكِهِ كَدَّ كَادٍ

حَدَادٍ دُونَ سِرِّهَا حَدَادٍ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْكُنَيْتُ :

غَنَيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بَغْيَةٍ

وَحُجْتُ فَلَمْ أَكْدِدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ^(٢)
وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلْكُنَيْتِ ؛ وَإِنَّمَا هُوَ مُغَيَّرٌ مِنْ

شِعْرِ كَثِيرٍ ؛ وَالرَّوَايَةُ :

وَأَعِدُّم بَعْدَ الْوَفْرِ ثُمَّ يَزِيدُنِي

عَفَافًا وَلَمْ أَكْدِدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ
أَصَبْتُ الْغَنَى يَوْمًا فَلَمْ أُنَا عَنْكُمْ

وَلَمْ أَتَّخِذْ أَعْمَارَكُمْ كَالْبَضَائِعِ^(٣)
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيُّضًا :

وَعَبْرٌ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَا

يُدْهِمُجُ بِالْوَطْبِ وَالْمَزُودِ^(٤)

(٢) الصحاح (١: ٥٢٧) .

(٤) الصحاح (١: ٥٢٨) .

(١) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٣) وانظر ديوان كثير (٢: ١٠) ثم خلاف كثير .

والرّواية : حمارٌ لهم ، على الجمع ؛ ويروى :
حصان ؛ والبيت للفرزدق ^(١) .

* ح - الكدّاد : حَسَافُ الصِّلِيّانِ ^(٢) .

ورأيت القومَ اكْدَادًا ، واكْدِيدَ ؛ أى :
مُنْهَزِمِينَ .

والكدُّ : الكدُّ ^(٣) .

والكدَّةُ ؟ الأرضُ الغليظةُ ^(٤) .

والكدّادَةُ : موضعٌ بالمرويت ، لبني يربوع ^(٥) .

وكدّد : موضعٌ قُربَ أَوَارَةَ ، على لَيْسَالٍ من
البصرة ^(٦) .

وكدّد : موضعٌ في ديارِ سُلَيْمٍ ^(٧) .

والكدّيدة : من مياهِ أبى بكرٍ بنِ كَلّابٍ .
* * *

(ك ر د)

الكَرْدَةُ ، بالضم : المِشَارَةُ من المَزَارِعِ ؛
وتُجمَع : الكُرْدَ ، وهو ممّا وافقَ كلامَ العربِ من
كلامِ العجمِ ؛ كالدُّشْتِ ، والسَّيْحَتِ .

وزعم النّسّابون : أنّ كُرْدَ بنَ عَمْرٍو بنَ عامِرٍ ،
هو الَّذي يُنسَبُ إليه الحِيلُ المَعْرُوفُونَ ؛ وأنّشدوا :

لَعَمْرُكَ ما الاكْرَادُ اَبْنَاءُ فَارِسٍ

ولَكنّه كُرْدُ بنُ عَمْرٍو بنِ عامِرٍ

فَنَسَبُوهم إلى اليَمَنِ ، وجَعَلُوهم إِخْوَةَ الاَنْصارِ .
وقال ابنُ السكّكِيّ : هو : كُرْدُ بنُ عَمْرٍو
ابنُ مُزَيْبِقاءَ بنِ عامِرٍ بنِ ماءِ السّماءِ .

وقال أبو اليَقْظانِ : هو كُرْدُ بنُ عَمْرٍو بنِ عامِرٍ
ابنُ ربيعةَ بنِ عامِرٍ بنِ صَعْمَةَ .

ومحمدُ بنُ كُرْدِ الاسفِرَائِينِي ، ومحمدُ بنُ عَقِيلٍ .
المَعْرُوفُ بابنِ الكُرْدِيّ ، كلاهما من المَحْدَثِينَ .

وكذلك : كُرْدِيْنُ ، واسمُه : عَبْدُ اللهِ
ابنُ القاسمِ .

وعَبْدُ الحَمِيدِ بنُ كُرْدِيدٍ ، صَاحِبُ الزِّيَادِيّ ،
من الثّقَاتِ .

* ح - الكُرْدُ : القَطْعُ .

وشارِبٌ مَكْدُودٌ ؛ أى : أَخَذَ فلم يَتْرَكْ منه
شَيْءٌ .

والكَرْدِيَّةُ ؛ والكَرْدِيَّةُ : الْكَرْدِيَّةُ .

وكُرْدٌ : من قُرَى البَيْضَاءِ .

* * *

(ك ر ب د)

* ح - كَرْبَدٌ في عَدْوِهِ : جَدٌّ فِيهِ .

* * *

(١) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٦) .

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « بحل » .

(٣) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كسلالة » .

(٤) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « بكهينة » .

(٥) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كنهان » .

(٦) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٧) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كسر » .

(ك ر م د)

* ح - كَرَمْنَا فِي آثَارِهِمْ ، عَدَوْنَا .

* * *

(ك ز د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : كَرَدَ^(١) : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، قال :

وَلَا أَذْرِي مَا حَقِيقَةُ عَرَبِيَّتِهِ^(٢) .

* * *

(ك س د)

* ح - الْكُسْدُ ، لُغَةٌ فِي « الْقُسْطِ » .

وَانْكَسَدَتِ الْغَنَمُ إِلَى الْغَنَمِ : رَجَعَتْ إِلَيْهَا .

* * *

(ك ش د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : كَشَدْتُ الشَّيْءَ ، أَكْشِدُهُ ،

كَشَدًا ، إِذَا قَطَعْتَهُ بِأَسْنَانِكَ قِطْعًا ، كَمَا يَقْطَعُ

الْقِثَاءُ وَالْحَزْرُ ، وَمَا أَشْبَهَهُمَا^(٣) .

وَالْكَشْدُ ، أَيْضًا : حَبٌّ يُؤْكَلُ .

وقال اللَّيْثُ : الْكَشْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَبِ ،

بَثَلَاثِ أَصَابِعَ ،

وقد كَشَدَهَا يَكْشِدُهَا كَشْدًا .

وَنَافَةُ كَشُودٌ ، وَهِيَ الَّتِي تُحْلَبُ كَشْدًا فَتَدُرُ .

وَالْإِكْشَادُ : إِخْلَاصُ الزُّبْدَةِ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الْكَشْدُ ، وَالْفَطْرُ ،

وَالْمَضْرُ ، سَوَاءٌ ، وَهُوَ الْحَلَبُ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ .

قال : وَالْكَشُودُ : الضَّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ ، مِنْ

النُّوقِ ، الْقَصِيرَةُ الْحَلْفُ .

ابنُ الْأَعْرَابِيِّ ، الْكُشْدُ ، بَضْمَتَيْنِ : الْكَثِيرُ

الْكَسْبُ .

وَالْكُشْدُ ، أَيْضًا : الْكَادُونَ عَلَى عِيَالِهِمْ ،

الْوَاثِلُونَ أَرْحَامَهُمْ ، وَاحِدُهُمْ : كَاشِدٌ ، وَكَشُودٌ ،

وَكَشْدٌ .

* * *

(ك ع د)

* ح - الْكُعْدَةُ^(٤) : طَبَقُ الْقَارُورَةِ .

* * *

(ك غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيّ .

وَالْكَاعْدُ ، مَعْرُوفٌ .

* * *

(١) وفيه صاحب القاموس بالعارة « بالفتح » . (٢) الجهرة (٢: ٢٦٠) . (٣) الجهرة (٢: ٢٦٩) .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالضم » . وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالفتح » ، وزاد الشارح : « وهذه ضبطها

الصغاني بالضم » .

(ك ل د)

ذِيحُ كَالِدٌ ، أَيْ : قَدِيمٌ .

وَأَبُو كَلْدَةَ ، مِنْ كُنَى الضَّبْعَانِ .

وَالْكَلَنْدِي : مَوْضِعٌ ، قَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُسَرِّبِ :

فَلَا أَنْشَى لِيَا لِي بِالْكَلَنْدِي

فَنَبِينَ وَكُلَّ هَذَا الْعَيْشِ فَإِنْ

وَيَوْمًا بِالْمَجَازَةِ يَوْمَ صَدِيقِ

وَيَوْمًا بَيْنَ ضَمْنِكَ وَصَوْنَحَانِ

وَتَكَلَّدَ الْإِنْسَانُ : غَلَطَ .

* ح - الْكَلْدُ : الْبَرُّ وَالْأُنْثَى : كَلْدَةٌ ^(١) .

* * *

(ك ل ه د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَبُو كَالْهَدَةِ ، مِنْ كُنَى الْعَرَبِ .

* * *

(ك م د)

كَدَّ الْقَصَّارُ النَّوْبَ ، إِذَا دَقَّ .

وَالْكُدَّةُ ، بَضْمَتَيْنِ وَتَشْدِيدُ الدَّالِ : الذِّكْرُ .

* * *

(ك م ر د)

* ح - كَمَرْدٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

* * *

(ك م ه د)

* ح - الْكُمُودُ ^(٢) : الْعَظِيمُ الْكُمُودَةُ ،
أَيْ : الْكَرَّةُ .

وَالْكُمُودُ : ارْتَعَشَ مِنَ الْكِبَرِ .

* * *

(ك ن د)

كَنَادُ بْنُ أَوْدَعِ الْغَافِقِيَّ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ،
وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَقَدْ تَمَنَّوْا : كَنُودًا .

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
لَكَنُودٌ﴾ ^(٤) ، أَيْ : لَوَّامٌ لِرَبِّهِ يَعُدُّ الْمَصَائِبَ وَيَنْسَى
النَّعَمَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : كُنْدَدَةُ الْبَارِزِيُّ ، بِالضَّمِّ : فَجْمٌ
يَهْمِلُ لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدَرٍ ، وَهُوَ دَخِيلٌ لَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ ، وَبَيَانُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَلْتَقِي فِي كَلِمَةِ عَرَبِيَّةٍ
حُرْفَانِ مِثْلَانِ إِلَّا بِفَضْلٍ لَا زِمَ ، كَالْعَقَنْقَلِ ،
وَالْحَقِيقَةِ ، وَنَحْوَهُمَا .

(٢) وقيلها صاحب الفاموس « بكعفر » .

(٤) العادات : ٦

(١) وقيلها صاحب الفاموس بالمجازة « بالتحريك » .

(٣) وقيلها صاحب الفاموس تنظيرا « كقنفذ » .

قال الأزهرى : قد يلتقي حرفان بلا فصل بينهما في آخر الأسم ؛ يقال : رمادٌ رَمِيدٌ ، وفرسٌ سَقْدٌ ، إذا كان مُضْمَرًا ؛ والحَقِيدُ : الظليم ؛ وماله عِنْدُ .

وقال المبرد : ما كان من حرفين من جنس واحد فلا إدغام فيه ، إذا كان من ملحقات الأسماء ، لأنه ينقص عن مقادير ما ألحق به ، نحو : قرَدٍ ، ومَهْدٍ ؛ لأنه ملحق بـ « جعفر » ؛ وكذلك الجمع ، نحو : قرَادٍ ، ومَهَادٍ ، مثل « جعافر » .

* ح — اليَكْنُدُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ .^(١)

وَكُنْدٌ : من قُرَى سَمَرْقَنْدَ .^(٢)

وَكُنْدٌ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ نَاحِيَةِ حُجَنْدَ .

* * *

(ك و د)

كَادَ يَكُوْدُ كَوْدًا ، إِذَا مَنَعَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَو بْنِ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : إِنَّكَ فِي هَذِهِ الْبَلَاغَةِ وَالرَّأْيِ الْفَاضِلِ كُنْتَ تَأْتِي حَجَرًا فَتَعْبُدُهُ ؛ فَقَالَ لَهُ : وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ

أَجَالِسُ أَقْوَامًا تَرِنُ حُلُومُهُمُ الْجِبَالَ الرَّوَامِيَّ ، وَلَكِنْ مَا قَوْلُكَ فِي عُقُولٍ كَادَهَا خَالِقُهَا ؟

قال أبو العباس : قوله « كادها » : منعها .

وكلمة « كاد » تكون صلة للكلام ؛ أجاز ذلك الأَخْفَشُ ، وَقَطْرُبُ ، وأبو حاتم ؛ وأحتج قَطْرُبُ بقول زَيْدِ الْخَلِيلِ :

سريع إلى الهياج شاك سلاحه

فما إن يكادُ قِرْنُهُ يَدْنُقُ

وقال حسان :

وتكادُ تَكْسَلُ أَنْ تَجِيءَ فِرَاشَهَا

في لَيْلٍ نَحْرَبَةٍ وَحُسْنِ قَوَامٍ^(٣)

معناه : وتكسل .

وقول الله تعالى ((لَمْ يَكْدِ يَرَاهَا))^(٤) ، معناه :

لم يرها .

وَأَكْوَادٌ : أَرْتَعَشَ مِنَ الْكِبَرِ أَوِ الضَّعْفِ ،

مثل « أَكْوَهْدَ » .

وقال الجوهري : قال رُوْبَةُ :

* قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَى أَنْ يَمُصَّحَا^(٥) *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) ديوان حسان (ص : ٢٩١) . (٤) النور : ٤٠ . (٥) الصحاح (١ : ٥٢٩) .

وليس لِرُؤْبَةٍ ، ولِرُؤْبَةٍ أَرْجُوزَةٌ أَوْهَا :

* قُلْتُ وَأَقْوَالِي يَسُؤُنَ الْكُشْحَا^(١) *

وليس هذا المشطُور فيها .

* ح - آكُوَادٌ ، مثال « آكُوَهْد » ؛ أى :
شاخ .

وهو يَكُوْدُ بِنَفْسِهِ ، مثل « يَكِيد » .

وَيَكُوْدُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ك ه د)

كَهَدَ ، إذا أَلَحَّ فِي الطَّلَبِ .

وَأَكْهَدَهُ صَاحِبُهُ ، إذا أَتَعَبَهُ ؛ قال الفرزدق :

مَوْقَعِيَّةٌ بِيَاضِ الرُّكُو

بِ كَهُودِ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمُكْهَدِ^(٢)

أراد بـ « كَهُودِ الْيَدَيْنِ » : الأَتَانِ السَّرِيعَةِ ؛

وبـ « الْمُكْهَدِ » : الْعَيْرِ .

وقال أيضاً يَهْجُو جَرِيرًا وَبَنِي كُليب :

وَلَكِنَّهُمْ يَكْهَدُونَ الْحَمِي

رَرُدَّافِي عَلَى الْعَجَبِ وَالْقَرْدَدِ^(٣)

رُدَّافِي : جَمْعُ « رَدِيف » ؛ أى : يَرْكَبُ الْإِنْسَانُ

وَالثَّلَاثَةُ .

وَالْقَرْدَدُ ، وَالْقَرْدُودُ : مَا أَرْتَفَعَ مِنْ شَجَرِ الظُّهْرِ .

وَأَصَابَهُ جَهْدٌ وَكْهْدٌ ؛

وَلَقِينِي كَاهِدًا قَدْ أَغْيَا ، وَمُكْهِدًا ؛

وقد كَهَدَ وَأَكْهَدَ ، وَكَدَهُ وَأَكَدَهُ ، إِذَا

تَعَبَ وَأَغْيَا وَجَهَدَهُ الدُّوْبُ .

* * *

(ل ك ي د)

الْكَيْدُ : إِخْرَاجُ الزَّيْدِ النَّارِ .

وقال ابنُ بَرَزَجٍ : أَصْحَابُ النَّحْوِ يَقُولُونَ

مِنْ « كَادَ يَكَادُ » : هُمَا يَتَكَوَدَانِ ، وَهُوَ خَطَا ،

وَالصَّوَابُ : يَتَكَيْدَانِ .

وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ ، إِذَا حُمِلَ عَلَى مَا يَكْرَهُ : لَا وَاللَّهِ

وَلَا كَيْدًا وَلَا هَمًّا ؛ يُرِيدُونَ : وَلَا أَكَادَ

وَلَا أَهَمَّ ؛ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ بِأَفْعَالٍ

مُضْمَرَةٍ ، مِمَّا لَا يُسْتَعْمَلُ إِظْهَارُ فِعْلِهَا .

وَاتَّكَدَ « أَفْتَعَلَ » ، مِنْ « الْكَيْدِ » .

* * *

فصل اللام

(ل ب د)

لَبَدَ بِالْمَسْكَنِ ، يَلْبُدُ لُبُودًا : أَقَامَ بِهِ .

وَنُوبٌ مَلْبُودٌ ، وَمَلْبِدٌ ؛ أى : مُرَقِعٌ .

وَقَدْ لَبَدْتُهُ اللَّبْدَ ، وَاللَّبْدُ .

(٢) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٤) .

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٣) .

(٣) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٤) .

وَلَبَدْتُ السَّنَجَ، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ لَبْدًا، مِثْلُ:
الْبَدْنَةِ.

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا أَخْرَجَتْ
كِسَاءً لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُلَبَّدًا.

وَاللَّبْدَةُ، بِالْكَسْرِ: الْحِرْقَةُ الَّتِي يُرَقَّعُ بِهَا صَدْرُ
الْقَمِيصِ، وَالْقَبِيلَةُ الَّتِي يُرَقَّعُ بِهَا قَبْلُهُ.

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ الْمَدَنِيُّ
(أَهْلَكْتُ مَالًا لُبْدًا^(١))، بَضَمَ اللَّامَ وَتَشْدِيدَ الْبَاءِ،
فَكَانَ أَرَادَ: مَالًا لَا يَدَا، يُقَالُ: مَالٌ لَا يَدَ،
وَمَا لَانَ لَا يَدَانِ، وَأَمْوَالٌ لُبْدٌ، وَالْأَمْوَالُ
وَالْمَالُ قَدْ يَكُونَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَرَأَ الْحَسَنُ (لُبْدًا)، بَضَمَتَيْنِ، جَمْعُ:
لَا يَدٍ.

وَقَرَأَ مُجَاهِدٌ يَنْحَلُ قِرَاءَةَ الْحَسَنِ.
و«لُبْدًا»، بِسُكُونِ الْبَاءِ، أَيْضًا، كَفَارِهِ
وَقُرِّهِ، وَشَارِفٍ وَشُرْفٍ، وَعَائِطٍ وَعُوطٍ،
وَبَايِزٍ وَبُزْلٍ.

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو، وَعَاصِمٌ، وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ:
«لِبْدًا»، بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْبَاءِ، نَمَعَ:
لِبْدَةً، أَيْ: مُجْتَمِعٌ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: تُقُولُ صَبِيَانُ الْأَعْرَابِ،
إِذَا رَأَوْا السَّمَاءَ: لُبْسَادَى الْبُدَى لَا تُرَى؛
فَلَا تَزَالُ تُقُولُ ذَلِكَ، وَهِيَ لَا يَدَةُ الْأَرْضِ؛ أَيْ:
لَا صِقَّةٌ، وَهِيَ يُطِيفُ بِهَا حَتَّى تَأْخُذَهَا.

وَلِبْدَى، عَلَى «فَعَلَى» بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ، قَالَ
الْجَرَمِيُّ: دَابَّةٌ، وَقِيلَ: طَائِرٌ.

وَلِبْدَى، أَيْضًا: قَوْمٌ مُجْتَمِعُونَ.

وَاللَّابِدُ، وَالْمَلْبِدُ: الْأَسَدُ.

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ: اللَّبْدَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ:
لِبْدٌ، وَهِيَ تُسَالُ الصَّلِيَّانَ، وَتُسَالُهُ، كَهَيْئَةِ السَّنْبُلِ
أَزْغَبَ، يَنْسَلُ إِذَا يَبَسَ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ، فَيَتَدَاخَسُ، فَيَصِيرُ كَاللَّبْدِ قِطْعًا،
وَكُلُّ قِطْعَةٍ، مِنْهُ: لِبْدَةٌ.

قَالَ أَبُو زَيْيَادٍ: وَهُوَ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ أَكْلًا
شَدِيدًا.

وَالْبَدُّ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، أَيْ: أَلْصَقَهُ بِهِ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ
يَخْأُبُ فَيَقُولُ: أَلْبِدُ أَمْ أُرْغِي؟ فَإِنْ قَالُوا:
أَلْبِدُ، أَلْزَقَ الْعُلْبَةَ بِالضَّرْعِ فَخَابَ، وَلَا يَكُونُ
لِذَلِكَ الْحَلَبُ رِغْوَةً^(٢)، فَإِنْ أَبَانَ الْعُلْبَةَ رَغَى
الشَّخْبُ، لِشِدَّةِ وَقُوعِهِ فِي الْعُلْبَةِ.

(٢) فَرَّقَهَا فِي: س: «ث»؛ أَيْ: مِثْلَةُ الْأَوَّلِ.

(١) الْبِلْدُ: ٦

وأبو لَيْبِد بن عَبْدِ ، بضم اللام وتحريك
الباء ، من عَبْدِ : شاعرٌ فارس .
واللبيدُ ، أيضاً : طائرٌ .

وقال قتادة ، في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ هُمْ
فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾^(١) ، قال : الخُشُوع
في القلب ، وإلبادُ البصر في الصلاة ؛ أي : لزومه
مَوْضِع السُّجُود ، ويجوز أن يكون من قولهم :
أَلْبَدَ رأسه إلباداً ، إذا طأطأه عند دخول الباب .
واللِّبَادُ : الذي يَعْمَل اللُّبُودَ .

* ح - اللَّبْدَةُ : داخلُ الفِخْذِ^(٢) .

ويقال : حَمَلَ اللهُ لِبْدَتَكَ ، وأثبت اللهُ
لِبْدَتَكَ .

وَبِت لِبْدِكَ ؛ أي : أَمْرُكَ .

وذو لَيْبِدٍ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ هَذِيلِ^(٣) .

وَلِبْدَةٌ : بَلَدَةٌ بَيْنَ بَرْقَةٍ وَإِفْرِيقِيَّةَ .

* * *

(ل ت د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو مَالِكٍ : لَتَدَه يَدُهُ ، مِثْلُ : «وَكْرَهُ» .

* * *

(ل ث د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري : لَتَدْتُ الْقَصْعَةَ بِالثَّرِيدِ ،

مِثْلُ : «رَتَدْتُ» ، إِذَا جَمَعْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ
وَسَوِيَّتُهُ ، فَهُوَ لَيْثِدٌ ، وَرَيْثِدٌ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

وإن رَأَيْتَ مَنِيكاً أَوْ عَصِداً

مِنْهُنْ تُرْمَى بِاللَّيْكِ لَنَدَا^(٥)

الَلَيْكِ : اللَّحْمُ الْمُكْتَرُ .

وَاللَّثْدَةُ ، وَالرَّثْدَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْجَمَاعَةُ يُقِيمُونَ

وَلَا يَطْعَنُونَ .

* * *

(ل ح د)

الْحَلَادَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَزْمَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

وَرَكِيَّةٌ لِحُودٍ ؛ أي : زَوْرَاءُ ؛ أي : مُخَالَعَةٌ

عَنِ الْقَصْدِ .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

إِذَا اسْتَوْحَشْتَ آذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا

أَنَابِيءٌ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ^(٦)

(١) المؤمنون : ٢ (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بكسر اللام وفتح الباء » .

(٤) إل هنا تنتهي عبارة الأزهري في تهذيب اللغة (١٤ : ٨٩) .

(٥) مجرور أشعار العرب (٣ : ٤٤) . (٦) ديوان ذِي الرُّمَّة (ص : ٦٣) .

وَيُرَوَّى: إِذَا اسْتَوْجَسَتْ، أَيْ: ائْتَمَعَتْ،
فَإِنَّهُ شَبَّهَ مَوْضِعَ إِنْسَانِ الْعَيْنِ، تَحْتَ الْحَاجِبِ،
بِالْأَخْذِ، وَذَلِكَ حِينَ غَارَتْ عُيُونُ الْإِبْلِ مِنْ تَعَبِ
السَّيْرِ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ حَمِيدُ بْنُ نُورٍ:

قَدَنِي مِنْ نَصْرِ الْخَبِيثِينَ قَدِي

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْحَدِ^(١)

وَلَيْسَ الرَّجُلُ لِحَمِيدِ بْنِ نُورٍ، وَقَدْ وَجَدْتُ
فِي أَرَاغِيزِ حَمِيدِ الْأَرْقُطِ رَجُلًا أَوَّلَهُ:

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْحَدِ

وَلَا بَوَّارٍ فِي الْحِمَايزِ مُقَرِّدٍ

إِنْ يَرِ بِالْأَرْضِ الْقَضَاءُ يُصْطَدِّدُ

أَوْ يَنْجَحِرُ فَالْجَحْرُ شَرٌّ مَحْكَدٍ

هَذَا جَمِيعُ الرَّجُلِ، وَلَيْسَ فِيهِ:

* قَدَنِي مِنْ نَصْرِ الْخَبِيثِينَ قَدِي^(٢) *

* ح - أَلْحَدْتُ الرَّجُلَ: أَزَرَيْتُ بِهِ.

(ل د د)

الْلَدِيدَةُ: الرُّوضَةُ الزَّهْرَاءُ.

وَالْلَدِيدَةُ: الْحَجَّةُ الْبَيْضَاءُ، وَهِيَ الدُّبَّةُ.

وَلَدَدَ بِهِ، وَنَدَدَ بِهِ، إِذَا سَمِعَ بِهِ.

* ح - لَدَّهُ: حَبَسَهُ.

وَالْتَدَّ: زَاغَ.

وَالْمُتَلَدُّ: الْعُنُقُ.

وَاللَّدِيدُ: مَاءُ لَبْنِي أَسَدَ.

وَتَصْغِيرُ «الْد» جَمْعُ «الْدَّة»: أَلِيدُونَ.

وَالْمَلْدُ^(٣): سَيْفُ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ وَدَّ.

(ل س د)

الْمَلْسَدُ، بِالْكَسْرِ: الَّذِي يَلْسَدُ أُمَّهُ، مِنْ
الْفُضْلَانِ؛ أُنْسَدَ النَّصْرُ:

لَا تُنْجِزَعَنَّ عَلَى عُلَالَةٍ بَكْرَةٍ

بَسِطِ يُعَارِضُهَا فَصِيلٌ مِلْسَدُ

(ل غ د)

* ح - لَغَدَنِي عَنْ حَاجَتِي: حَبَسَنِي عَنْهَا.

وَلَغَدَ أُذُنَهُ: مَدَّهَا.

وَلَاغَدَهُ، وَالتَّغَدَهُ، إِذَا أَخَذَ عَلَى يَدِهِ دُونَ

مَا يُرِيدُ.

وَلُغْدَةُ^(٤): صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

(٢) وانظر: سبط اللآلي (ص: ٦٤٩).

(٤) وقيد: صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(١) الصحاح (١: ٥٣١).

(٣) وقيد: صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».

(ل ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الفراء : ظَنَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَنَّ «اللام»
في «لَقَدْ» أَصْلِيَّةٌ ، فَأَدْخَلَ عَلَيْهَا «لَامًا» أُخْرَى ،
فَقَالَ :

لَلْقَدْ كَانُوا عَلَى أَرْمَانِنَا ^(١)

لِصَنِيعِينَ لِبَاسٍ وَتَقَى ^(٢)

وهو مما صحفه النحويون ، والرواية : «فلقد» .

* * *

(ل ك د)

الْلَكْدُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ، يُقَالُ : لَكَدَهُ لَكْدًا ،
إِذَا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ ، أَوْ دَفَعَهُ .

وَالْأَلَكْدُ : اللَّيْمُ الْمُلَصَّقُ بِقَوْمِهِ ، وَاتَّسَدَ
الْلَيْثُ :

يُنَاسِبُ أَقْوَامًا لِيُحْسَبَ فِيهِمْ

وَيَتْرَكَ أَصْلًا كَانَ مِنْ جِذْمِ الْكَدَا

وَرَجُلٌ لَيْكَدٌ نَيْكَدٌ ^(٣) ، إِذَا كَانَ لِحَزًا ، قَالَ صَخْرٌ
الْفَنَى :

وَاللَّهُ أَوْ أَشْتَمَعَتْ مَقَالَتَهَا

شَيْخًا مِنَ الزُّبِّ رَأْسُهُ لَيْبَدٌ

مَا بِهِ الرُّومُ أَوْ تَسُوخُ أَوْ الْآ

طَامُ مِنْ صَوْرَانَ أَوْ زَبْدُ

لِفَاتِحِ الْبَيْعِ يَوْمَ رُؤْيِيهَا

وَكَانَ قَبْلُ أَنْبِيَائِهِ لَيْكَدٌ ^(٤)

وَيُرْوَى : أَنْبِيَائِهِ .

وَمَشَى فُلَانٌ وَهُوَ يُلَاكِدُ قَيْدَهُ ، إِذَا مَشَى

فَنَازَعَهُ الْقَيْدُ ، وَهُوَ يُعَانِيهِ وَيُمَاجِبُهُ ، قَالَ أُسَامَةُ

الْهَذَلِيُّ :

فَمَدَّ ذِرَاعِيهِ وَأَجَنَّا صُلْبَهُ

وَفَرَجَهَا عَطْفَى مَرِيرٍ مَلَاكِدُ ^(٥)

وَتَلَكَّدَ فُلَانٌ فُلَانًا تَلَكَّدًا ، إِذَا اعْتَقَقَهُ .

وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ : مُلَاكِدًا ، وَلَكَّادًا .

* * *

(ل م د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : اللَّمْدُ : التَّوَضُّعُ بِالذَّلِّ .

* ح - اللَّدَّانُ : الدَّلِيلُ ، يُقَالُ : مَا حَمْدَانُ
إِلَّا لِمَدَّانُ .

وَلَمَدَهُ ، أَيْ : لَدَّمَهُ ، يَعْنِي : ضَرَبَهُ ، مِثْلُ :

جَبَذَ ، وَجَذَبَ .

* * *

(١) س : «لدى» ، رواية .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «ككتف» .

(٢) س : «لصنيعين» ، رواية .

(٤) ديوان الهذليين (٢ : ٥٨) .

(٥) لم يرد البيت مع أبيات «أسامة» التي على هذه القافية وهذا الروي . (ديوان الهذليين : ٢ : ٢٠١ - ٢٠٧) .

(ل و د)

أَفْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال اللَّيْثُ : الْأَوْدُ : الذي لَا يَكَادُ يَمِيلُ
إِلَى عَدْلٍ وَلَا يَنْقَادُ لِأَمْرٍ ؛ وَالْفِعْلُ مِنْهُ : لَوْدٌ
يَلُودُ لَوْدًا ، بِالتَّحْرِيكِ .

وَقَوْمُ الْوَادِ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

أَسَكَّتْ أَجْرَاسَ الْقُرُومِ الْأَوَادُ

(١)
الضِّيغِمِيَّاتِ الْعِظَامِ الْأَلْدَادُ

الْأَلْدَادُ : جَمَاعَةُ «لَدِيدٍ» ، وَهُوَ صَفْحَةُ الْعُنُقِ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الْأَوْدُ : الشَّدِيدُ الذي

لَا يُعْطَى طَاعَتَهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

* أَغْلَبَ غَلَابًا أَلْدَّ الْوَدَا *
* * *

(ل ه د)

اللَّهُدُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا ؛ قَالَ :

* تَظْلَعُ مِنْ لَهْدِهَا وَلَهْدٍ *
* * *

* ح - أَلْهَدَ إِلَى الْأَرْضِ : تَنَاقَلَ إِلَيْهَا .

وَالْأَلْهَادُ : الْأَوْرَامُ .

(٢)
وَاللَّهَادُ : الْقَوَاقُ .

* * *

(ل ي د)

* ح - مَا تَرَكْتُ لَهُ لَيْسًا وَلَا حَيَادًا ؛
أَي : شَيْئًا .

* * *

فصل الجيم

(م ء د)

(٤)
الْمَيْثِدُ : النَّاعِمُ .

وَأَمْرَأَةٌ يَمْثُودُ ، بِلَا «هَاءٍ» ؛ أَي : نَاعِمَةٌ .

(٥)
وَالْمَادُ ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ : النَّزْلُ الذي(٦)
يُظْهِرُ بِالْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَنْجِعَ .

* ح - أُنَادَ الرِّبْعُ النَّبَاتَ : نَعَمَهُ .

وَجَارِيَةٌ مَادَّةٌ : نَاعِمَةٌ .

* * *

(م ت د)

أَفْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : مَتَدَ بِالْمَكَانِ ، يَمْتَدُ مَتُودًا ،

(٧)
إِذَا أَقَامَ بِهِ .

* * *

(م ث د)

أَفْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الْمَائِدُ : الدَّيْدَبَانُ ، وَهُوَ
الرَّيْبَةُ .

* * *

(٢) وفيها صاحب القاموس تظييرا «كفراب» .

(٤) وفيها شارح القاموس تظييرا «كأير» .

(٥) فوقها في : «معا» ؛ أَي : بفتح أوله وكسره ، وهما واردان . (٦) فوقها في : «ث» ؛ أَي :

(٧) الجمهرة (٩: ٢) .

(١) مجموع أشعار العرب (٤١: ٣) .

(٣) وفيها صاحب القاموس بالعبارة «بالفتح» .

بتثني عينه ، وهو وارد .

(م ج د)

أَمْجَدَ فَلَانٌ عَطَاءَهُ إِجَادًا ، وَمَجَدَهُ تَمْجِيدًا ، إِذَا كَثُرَ .

وَأَمْجَدْتُ الدَّابَّةَ عِلْفًا : أَكْثَرْتُ لَهَا ذَلِكَ ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

فَاشْتَرَانِي وَاصْطَلَفَانِي نِعْمَةً

أَمْجَدُ الْهِنَاءَ وَأَعْطَانِي الثَّمَنَ

أَي : كَثُرَ الْعَطَاءُ .

* ح — مَجَدَ الرَّجُلُ ، وَأَمْجَدَ ، مِثْلُ : «مَجَدَ» .

وَأَمْجَدَ فَلَانٌ لَوْلَدَهُ ، فِي الْأُمَمَاتِ .

وَمَجْدَابَادُ : مِنْ قُرَى هَمْدَانَ .

وَمَجْدُونُ : مِنْ قُرَى بُخَارَاءَ .

وَمَجْدَوَانُ : مِنْ قُرَى نَسَفَ .

وَذُو مَاجِدٍ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى ذِمَارَ .

وَبَنُو مَجِيدٍ : بَطْنٌ عَظِيمٌ دَخَلُوا فِي الْأَشْعَرِيِّينَ ،

وَهُوَ : مَجِيدُ بْنُ حَيْدَةَ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ .

(م خ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَخْدَةُ ، بِالتَّخْرِيكِ :

الْمُعُونَةُ .

* * *

(م د د)

يُقَالُ : مُدِّنِي يَا غُلَامُ ؛ أَيْ : أَعْطِنِي مُدَّةً مِنَ الدَّوَاءِ .

وَلُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ تُسَمَّى : مِدَادَ قَيْسٍ .

وَقَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَى نَفْسِهِ ، وَزِينَةِ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ؛ أَيْ : عَدَدَهَا وَكَثَرَتَهَا .

وَيُقَالُ : جَاءَ هَذَا عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ ؛ أَيْ : عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ ؛ قَالَ جَنْدَلٌ :

لَمْ أَقْوِ فِيهِمْ وَلَمْ أُسَانِدِ

وَلَمْ أَرْشُفْ بِرِمِّ هَامِدٍ

* عَلَى مِدَادٍ وَرَوَى وَاحِدٍ *

وَالْمَدِيدُ ، مِنَ الْبُحُورِ ، وَزَنُهُ : فَاعِلَاتُنْ ، فَاعِلُنْ [فَاعِلَاتُنْ] .

وَفَلَانٌ يَمَادُ فَلَانًا ؛ أَيْ : يُمَاطِلُهُ .

وَمَادَدْتُهُمْ مُدَّةً ؛ أَيْ : أَمَهَلْتُهُمْ ، وَضَرَبْتُ لِلْإِمْهَالِ أَجَلًا مَعْلُومًا .

وَقَالَ يُونُسُ : مَا كَانَ مِنَ الْخَيْرِ فَلَانَكَ تَقُولُ :

أَمَدَدْتُهُ ، وَمَا كَانَ مِنَ الشَّرِّ فَلَانَكَ تَقُولُ : مَدَدْتُهُ .

(١) س : «مَجَدَ» بالتضعيف ، رواية . (٢) كَذَا ضَبَطَتْ ضَبْطَ قَلَمٍ «بِالْفَتْحِ» ، وَعَلَى هَذَا عِبَارَةُ صَاحِبِ

الْقَامُوسِ ، ثُمَّ قَالَ : «وَبَكْسَرُ أَوَّلُهَا» ، وَلَمْ يَعْقُبْ عَلَيْهِ الشَّارِحُ . وَبِالرَّوَايَتَيْنِ جَاءَتْ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٣) وَفِيهَا شَارِحُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ «بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّ الدَّالِ» . (٤) الْقَامُوسُ ، وَشَرْحُهُ : «الْأَشْعَرِيِّينَ» .

ابن الأعرابي : مَدَمَدَ مَدَمَدَةً ، أَيْ : هَرَبَ .

* ح — الأمدود^(١) : العادة .

والأمددة^(٢) : سدى الغزل .

والمداد^(٣) : سرفين يصالح به الزرع ، يقال : مَدَّ أَرْضَكَ ، وَأَرْضٌ مَدُودَةٌ .

وفى ظهر الحال ، وهو ظهر عارض اليمامة ، جَبَلَانْ ، يقال لهما : المديدان .

ومديد^(٤) : موضع قرب مكة ، حرسها الله تعالى .

وماء مَدَّانْ ، مِثْلُ « لِمَدَّانْ » ، والجمع : مَدَّادِين .

* * *

(م ر د)

المريد^(٥) : المساء باللبن ، قال النابغة الجعدي :

فَلَمَّا أَبَى أَنْ يَنْزِعَ الْقَوْدُ لَحْمَهُ

نَزَعْتُ الْمَيْدِدَ وَالْمَيْرِيدَ لِيَضْمُرَا

والمردى ، على وزن « حُردى القصب » :

خَشْبَةٌ يَدْفَعُ بِهَا الْمَلَأُحُ السَّفِينَةَ .

والمرد ، بالفتح : دَفَعْتُ السَّفِينَةَ بِالْمُرْدَى ، قَالَ رُؤْبَةُ :

إِذَا أَضْمَأْتُ أَخْدَعَاهُ ابْتَدَأَ

صَلِيفُ مُرْدَى وَمُضْلِخِدَا^(٦)

أَضْمَأْتُ ، وَأَضْمَأْتُ ، أَيْ ، انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ .

والتمراد ، بالكسر : بَيْتٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فِي بَيْتِ الْحَمَامِ لِمَبْيِضِهِ ، فَإِذَا جَعَلَتْ نَسَقًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، فَهُوَ التَّمَارِيدُ .

وقد مرَّده صاحبه تَمَرِيدًا وَتَمَرَادًا .

ومرده ، وهرده ، إِذَا قَطَعَهُ وَهَرَطَ عِرْضَهُ .

وأمرأة مرءاء^(٧) : لَمْ يُخْلَقْ لَهَا إِنْثَى ، وَهُوَ شَعْرَتُهَا .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرُودُونَكَ كُلَّهُ

وَمَنْ بِالْمُرَادَى مِنْ فَصِيحٍ وَأَنْجَمًا

فإنه أراد : جَمَعَ « مَرْدَاءَ هَجِيرٍ » ، وَهِيَ اسْمُ رَمْلَةٍ بِهَا مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

هَلَا سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءِ هَجِيرٍ

وَزَمَنَ الْفِتْنَةِ مَنْ مَاسَ الْبَشَرِ

* نَحْنُ دَاعَا وَعَنْكُمْ وَعُمَرُ *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « كالأسنة » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بكسر تين » .

(٣) : « ينقص ... نقصت » ، وهي رواية الديوان (ص : ٥٦) .

(٤) : « معا » ، أَيْ : يَجْرُهَا مَفْتُوحَةٌ عَلَى الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ ، وَبِكُفِّهَا مَفْتُوحَةٌ ، عَلَى الصَّرْفِ .

(٥) : « ينقص ... نقصت » ، وهي رواية الديوان (ص : ٥٦) .

(٦) : « معا » ، أَيْ : يَجْرُهَا مَفْتُوحَةٌ عَلَى الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ ، وَبِكُفِّهَا مَفْتُوحَةٌ ، عَلَى الصَّرْفِ .

(٧) : « معا » ، أَيْ : يَجْرُهَا مَفْتُوحَةٌ عَلَى الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ ، وَبِكُفِّهَا مَفْتُوحَةٌ ، عَلَى الصَّرْفِ .

وقال ابن الأعرابي: لا يُقال: غَضِنُ أَمْرَدُ،
قياساً على: شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ .

ومَرِيدٌ، مُصَغَّرٌ، هو: أبو حاتم الدَّلالُ ؛
وعبدُ الأولِ بنُ مَرِيدٍ، من بني أنفِ النّاقةِ ؛
وربيعةٌ بنتُ مَرِيدٍ ؛

كُلُّهم من الرّواة ؛

وكذلك: أحمدُ بنُ مرَادٍ الجُهني .

ومَرْنَدُ، بفتح الميم والرّاء، والنون ساكنةٌ ؛
بلدٌ من أذربيجان ، على عشرة فراسخ من تبريز .

* ح - مَارِدٌ : قُويرةٌ مُشْرِفةٌ من أطرافِ
خيَاشيمِ العارض . والعارضُ : جبلٌ .

ومارِدَةٌ : كُورةٌ على ستةِ أيامٍ من قرطبة .

وماردينٌ ، قلعةٌ مُشْرِفةٌ على دنيسر .

ومَرَادٌ : حِصْنٌ قَرِيبٌ من قرطبة .

ومَرْدَاءُ : قريةٌ قُربَ نابلس .

ونَيْيَّةُ مَرْدَانَ : بين تبوك والمدينة .

ومَرِيدَاءُ : قريةٌ بالبحرين .

ومَرِيدٌ : أَطَمٌ بالمدينة ، لبني خَطَمَةَ .

ومَرِيدٌ ، إذا تَطَاوَلَ في المعاصي ، لُغَةً

في : « مَرَد » .

ومَرِيدٌ ، دَامَ على أَشْخِلِ التَّرييد .

* * *

(م ز د)

أَهْمَلَهُ الجوهري .

وقال اللّيثُ : المَزْدَةُ : والمَصْدَةُ ، بالفتح ؛
البَرْدُ .

* * *

(م س د)

المَسْدُ ، بالفتح : إِذَابُ السَّيْرِ بِاللَّيْلِ ؛ أَنَشَدَ
اللّيثُ :

* يُكَابِدُ اللَّيْلَ عَلَيْهَا مَسْدًا *

وقال المُثَقَّبُ العَبْدِيُّ يَذْكُرُ نَاقَةً ، شَبَّهَا بِثَوْرٍ
وَحْشِيٍّ :

كَأَنَّمَا أَسْفَعُ ذَوْجُدَةً

يَمْسُدُهُ الْوَيْلُ وَلَيْسَ سَدٍ

مَلْمَعُ الْحَدِيدِ قَدْ أُرْدَقَتْ

أَكْرَعُهُ بِالزَّمَجِ الْأَسْوَدِ

كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ بَرْقِعٍ

مِنْ تَحْتِ رَوْقِ سَلَبِ الْمَذُودِ

يَمْسُدُهُ ، أَيْ : يَطْوِيهِ ؛ يَعْنِي : الثَّوْرُ . لَيْسَ سَدٍ ؛

أَيْ : نَدٍ ، وَلَا يَزَالُ الْبَقْلُ فِي تَمَامٍ مَا سَقَطَ عَلَيْهِ

النَّدَى . أَرَادَ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْبَقْلَ فَيَجْزَأُ بِهِ عَنِ الْمَاءِ

فَيَطْوِيهِ ذَلِكَ ؛ وَشَبَّ السُّفْعَةُ ، الَّتِي فِي وَجْهِ الثَّوْرِ ،

بِبَرْقِعٍ .

وَفُلَانٌ أَحْسَنُ مَسَادٍ شِعْرِ مِنْ فُلَانٍ ؛ أَى :
أَحْسَنُ قَوَامٍ شِعْرِ مِنْ فُلَانٍ .

* * *

(م ص د)

ابن الأعرابي : المَصْدُ : الرَّعْدُ .

وَمَصَادٌ ، وَمُصَادٌ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا ، مِنْ
الْأَعْلَامِ .

وقال الجوهري .

المَصَادُ : أَعْلَى الْجَبَلِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا أَبْرَزَ الرُّوعُ الْكَعَابَ فَلَانَهُمْ

مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ

وَالْجَمْعُ : أَمِصْدَةٌ ، وَمُصْدَانٌ^(١) .

تَوْهَمُ أَنَّ مِيمَ « مَصَاد » أَصْلِيَّةٌ ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ
مِنْ كِتَابِ ابْنِ فَارِسٍ .

وقال الأزهري : مِيمُ « مَصَاد » مِيمُ « مَفْعَل » ،

وَجُمِعَ عَلَى « مُصْدَان » ، كَمَا قَالُوا : مَصِيرٌ

وَمُضْرَانٌ ، عَلَى تَوْهَمِ أَنَّ « الْمِيمَ » فَاءُ الْفِعْلِ .

وَالْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ^(٢) .

* ح — مَصْدَتُهُ : ذَلَّلَتْهُ :

وَمَصَادٌ : اسْمُ جَبَلٍ^(٣) :

وَالْمَصَدَّةُ ، لُغَةٌ فِي « الْمَصْدَةِ » ، لِلْبَرْدِ .

وَمَصَادٌ^(٣) : فَرَسٌ نَبِيْشَةٌ بِنُ حَبِيبٍ .

* * *

(م ض د)

* ح — الْمَضْدُ : ضَمْدُ الرَّأْسِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

وَالْمَضْدُ^(٤) ، وَالضَّمْدُ : الْحِقْدُ .

* * *

(م ع د)

الْمَعْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْغِلْظُ .

وَمِعْدُ الرَّجُلِ ، فَهُوَ تَمَعُودٌ ، إِذَا ذَرَبَتْ مِعْدَتُهُ

فَلَمْ يَسْتَمِرَّ مَا يَأْكُلُهُ .

وَأَمْتَعَدَ فُلَانٌ سَيْفَهُ مِنْ غِمْدِهِ ، إِذَا اسْتَعْلَاهُ

وَاخْتَرَطَهُ .

وَجَاءَ إِلَى رُحْمِهِ ، وَهُوَ مَرْكُوزٌ ، فَأَمْتَعَدَهُ .

وَذَيْبٌ مِمْعَدٌ^(٥) ، إِذَا كَانَ يَجْذِبُ الْعَدُوَّ جَذْبًا ،

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ صَائِدًا :

كَأَنَّمَا أَطْمَارُهُ إِذَا غَدَا

جُلَلْنَ سِرْحَانَ فَلَاةٍ مِمْعَدًا^(٦)

وَيَكُونُ مَعْنَى « الْمِمْعَد » : أَنْ يَجْذِبُ شَيْئًا .

وَالْمُتَمَعِدُ : الْبَعِيدُ ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

(١) الصَّحاح (١ : ٥٣٦) .

(٢) ديوان أوس بن حجر (ص : ٣٤) .

(٣) وقيدته صاحب القاموس تظييراً ، « كدحاب » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٤) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » . (٥) وقيدتها صاحب القاموس تظييراً « كدحير » .

(٦) ليس في ديوان ذى الرمة .

قَفَا لِمَنَّا أُنْسَتْ قِفَارًا وَمَنْ بِهَا

وَأِنْ كَانَ مِنْ ذِي وَدْنًا قَدْ تَمَعَّدَا

وقال الجوهري : يعير معد ؛ أي : سريع ؛

قال الرقيان :

لَمَّا رَأَيْتُ الظَّنَّ شَالَتْ تُحَدَّى

أَتَبَعْتُمْ^(١) أَرْحَبِيًّا مَعْدًا

والرواية : مَعْدًا ، بالغين الْمُعْجَمَة ؛ وهو

الضَّخْمُ الطَّوِيلُ ، وقد ذَكَرْتُهُ فِي مَوْضِعِهِ .

* ح — مَعْدَ لَحْمِهِ ، وَاِمْتَعَدَهُ ، إِذَا نَهَسَهُ .

وفى طَيِّءَ : مَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ؛

وفى خَنْعَمَ : مَعْدُ بْنُ الْحَارِثِ ؛

كِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ .

(م غ د)

الْمَعْدُ ، وَالْمَعْدُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ ؛ قَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ : وَالتَّحْرِيكِ أَعْلَى : الْبَازِئِجَانُ^(٢) .

وقال أبو عبيد : وَمَعْدٌ أَخْرَيْشِيهِ الْخِيَارُ ،

يُؤْكَلُ ، وَهُوَ طَيِّبٌ .

وَمَعْدَ الرَّجُلِ جَارِيَّتُهُ ، إِذَا نَكَحَهَا .

وَمَعْدَ الرَّجُلِ ، وَالنَّبَاتُ ، وَالْبَعِيرُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ ،
إِذَا طَالَ .

وَالْمَعْدُ : الطَّوِيلُ الضَّخْمُ .

وقال الجوهري : وَقَالَ أَنَسٌ :

نَحْنُ بَنُو سُؤْلَةَ بْنِ عَامِرٍ

أَهْلُ اللَّئِي وَالْمَغْدِ وَالْمَغَافِرِ^(٣)

وَالصَّوَابُ : بَنَى سُؤْلَةَ ، بِالْهَمْزِ ، مَكَانَ :

« اللَّامِ » ؛ وَالرَّجَزُ لِبَعْضِ بَنَى سُؤْلَةَ بْنِ عَامِرٍ ؛

وَاتَّصَابُهُ عَلَى الْمَدْحِ وَالِاخْتِصَاصِ .

* ح — الْمَعْدُ : الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ .

* * *

(م ق د)

الْمَقْدِيُّ ، بِتَخْفِيفِ الدَّالِ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنْ

الْعَسَلِ ، وَهُوَ غَيْرُ مُسْكِرٍ ؛ قَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ

الرُّقِيَّاتُ :

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلدِّ

بِاسِ شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ الشَّمُولُ

وَهُوَ غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ،

وَزَلَّ فِيهِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ مَا ذَكَرَ ، وَالصَّوَابُ مِنْهُ ،
فِي فَصْلِ الْقَافِ ، فِي « ق د د » .^(٤)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْمَقْدِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ؛

قَالَ : وَلَا أَذْرِي إِلَى مَا يُنْسَبُ^(٥) .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٣٥٦) .

(٢) الجوهرة (٢ : ٢٨٨) .

(٣) الصحاح (١ : ٥٣٧) .

(٤) الجوهرة (٢ : ٢٨٤) .

(٥) الصحاح (١ : ٥٣٧) .

(م ك د)

قال اللَّيْثُ : مَكَدَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا نَقَصَ لَبَنُهَا
من طُولِ الْعَهْدِ ، وَأَنْشَدَ :

فَقَدْ حَارَدَ الْخُورُ وَمَا تُحَارِدُ

حَقَّ الْجِلَادُ دَرَهْنَ مَا كِدُ

وقال بَعْضُ الْعَرَبِ فِي صِفَةِ عَجْوَزٍ : مَا تُدِيهَا
بِنَاهِدٍ ، وَلَا دَرَهَا بِمَا كِدُ ، وَلَا فُوهَا بِبَارِدٍ .

وَعَلَّطَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، فَقَالَ : الْمَعْنَى : حَتَّى

الْجِلَادُ الْوَاتِي دَرَهْنَ مَا كِدُ ، أَيْ : دَائِمٍ ، وَقَدْ
حَارَدَنَ أَيْضًا ^(١) .

وَالْجِلَادُ : أَوْسَمُ الْإِبِلِ لَبَنًا ، وَلَيْسَتْ
فِي الْغَزَاةِ كَالْخُورِ ، وَابْكُنْهَا دَائِمَةُ الدَّرِّ ،
وَاحْدَتُهَا : جِلْدَةٌ . وَالْخُورُ فِي الْبَاهِنَةِ رِقَّةٌ
مَعَ الْكَثْرَةِ .

قال : وَقَوْلُ السَّاجِسِ : وَمَا دَرَهَا بِمَا كِدُ ،
أَيْ : مَا لَبَنُهَا بِدَائِمٍ .

ثم قال : ومثل هذا التفسير الخيال ، الذي فسره
الليث في « مَكَدَتِ النَّاقَةُ » ، مما يَجِبُ عَلَى ذَوِي
الْمَعْرِفَةِ تَنْبِيهِ طَالِبِ هَذَا الْبَابِ مِنْ عِلْمِ اللُّغَةِ عَلَيْهِ ،
لِكَلَّا يَتَعَدَّ فِيهِ ذُو الْغَبَاوَةِ تَقْلِيدًا لِلَّيْثِ .

* ح — الْأَمَّا كِدُ : بَقَايَا الدِّيَاتِ .

وَمَكَادَةُ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ^(٢) .

* * *

(١) مما فات مطبعة الهندية .

(٢) ولها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(م ل د)

شَابَّ مَلْدُ أَي : نَاعِمٌ ، وَالْجَمْعُ : أَمْلَادٌ .

وَكَذَلِكَ شَابَّ أَمْلِدَانِي ، وَشَابَّةٌ أَمْلِدَانِيَّةٌ .

* ح — الْمَلْدُ : الْقَوْلُ .

وَأَمْرَأَةٌ أَمْلِدَانِيَّةٌ : نَاعِمَةٌ .

وَمَلُودٌ — وَيُقَالُ : مَلُودٌ — : مَنْ قَرَى
أَوْزَجَنَدَ .

* * *

(م م د)

* ح — أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَمْدَانٌ ، بِكَسْرِ الْحَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ ،
عَلَى « إِمْدَانٍ » : مَوْضِعٌ .

* * *

(م ن د)

* ح — مَنَدٌ : قَرْيَةٌ بِأَيْمَنَ ، مِنْ خِلَافِ صُدَاءَ ،
مِنْ أَعْمَالِ صَنَعَاءَ .

* * *

(م ه د)

النَّضْرُ : الْمُهْلَدَةُ ، بِالضَّمِّ ، مِنَ الْأَرْضِ :
مَا انْخَفَضَ فِي سَهْوَلَةٍ وَأَسْتَوَاءَ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ ، مَا آمَتَهْدَ فَلَانٌ عِنْدِي
يَدًا ، إِذَا لَمْ يُولِكْ نِعْمَةً وَلَا مَعْرُوفًا .

(٢) ولها صاحب القاموس تعظيماً « بكسرة » .

وَرَوَى ابْنُ هَانِي عَنْهُ : يُقَالُ : مَا أَمْتَهَدَ
فُلَانٌ عِنْدِي مَهْدَ ذَلِكَ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ
الْهَاءِ ، يَقُولُهَا الرَّجُلُ حِينَ يُطَلِّبُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ
بِلَا يَدٍ سَلَفَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ ، وَيَقُولُهَا أَيْضًا لِلْأَيْسَى
إِلَيْهِ ، حِينَ يُطَلِّبُ مَعْرُوفَهُ ، أَوْ يُطَلِّبُ لَهُ إِلَيْهِ .

* ح - الأمهود : القرموص^(١) .

وماء مُمهد : لا حار ولا بارد^(٢) .

وقال ابن الأعرابي^(٣) ، المُمهد^(٢) : نَشْرُ مِنْ
الْأَرْضِ .

* * *

(م د)

قال أبو إسحاق : الْأَصْلُ عِنْدِي فِي « الْمَائِدَةِ » :
أَنهَا « فَاعِلَةٌ » ، لَا يَمَعْنَى « مَفْعُولَةٌ » ، لَكِنْ عَلَى مَعْنَاهَا
فِي الْفَاعِلِيَّةِ ، كَأَنهَا تَمِيدُ بِمَا عَلَيْهَا ، أَيْ : تَتَحَرَّكُ .
وَالْمِيدَةُ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي « الْمَائِدَةِ » ، أَنْشَدَ
الْجَرَمِيُّ :

وَمِيدَةٌ كَثِيرَةُ الْأَوَانِ

تُصْنَعُ الْإِخْوَانِ وَالْخَيْرَانِ

وَمَادَهُمْ ، إِذَا زَارَاهُمْ .

وقال ثعلب : وَمِنْهُ سُمِّيَتْ « الْمَائِدَةُ » ، لِأَنهَا
يُزَارُ عَلَيْهَا .

وقال الفراء : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : الْمِيدَى :
الَّذِينَ أَصَابَهُمُ الدَّوَارُ .

وقال أبو بكر : لَمْ أَذِرْ مَا مِيدَاءُ ذَاكَ ، أَيْ :
لَمْ أَذِرْ مَا مَبْلَغُهُ وَقِيَاسُهُ .

وَلَمْ أَذِرْ مَا مِيدَاءُ الطَّرِيقِ ، أَيْ : لَمْ أَذِرْ مَا قَدَّرَ
جَانِبِيهِ وَبُعْدَهُ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا أَضْطَمَّ مِيدَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْنَا

مَضَتْ قُدُمًا مَوْجَ الْجِبَالِ زَهْوُقُ
الزَّهْوُقُ ، مِنَ النَّوْقِ : الْمُنْتَقِدَةُ .

وَدَارِي مِيدَاءُ دَارِهِ ، أَيْ : بِحِذَائِهَا .

قال الصَّغَانِيُّ : إِنْ كَانَ « مِيدَاءُ الطَّرِيقِ » سُمِّيَ
عَلَى طَرِيقِ الْأَعْتِقَابِ لـ « مِثْنَانِهِ » ، فَهُوَ مَهْمُوزٌ ،
« مَفْعَالٌ » مِنْ : أَدَاهُ كَذَا إِلَى كَذَا ، وَمَوْضِعُهُ
أَبْوَابُ الْمُعْتَلِّ ، كَمَوْضِعِ « الْمِثْنَاءِ » ، وَإِنْ كَانَ
بِنَاءً مُسْتَقِلًّا : فَهُوَ « فِعْلَالٌ » ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ .

وقد يُقَالُ : مِيدَاءُ ذَاكَ ، وَمِثْنَاؤُهُ ، وَدَارِي
بِمِيدَاءِ دَارِهِ ، وَمِثْنَائِهَا ، وَمِثْنَائِهَا ، فَهَذَا يَدُلُّكَ
عَلَى أَنَّهُ « مَفْعَالٌ » ، لِقَوْلِهِمْ : قِيدَ شَيْءٍ ، وَقَدَى
شَيْءٍ ، فَعِلِمُ أَنْ « الْقَافَ » فَاءُ الْكَلِمَةِ ، وَ« الْمِيمُ »
زَائِدَةٌ .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبرة « بالضم » .

(٢) فوقها في : س : « معا » ، أَيْ : بَفَتْحِ ثَانِيهِ وَإِسْكَانِهِ ، وَهَذَا وَارِدَانِ .

(٣) س : « قال الشيخ الإمام الصغاني ، مؤلف هذا الكتاب » .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبرة « بالضم » .

والكلمة التي هي « المبداء » مهموزة الفاء ،
وقد ذكرها الأزهرى^(١) في المعتل الفاء .

وقال الجوهري : وقول ابن أحرر :

... .. وصادفت

نعيماً وميداناً من العيش أخضراً^(٢)

يعنى : ناعماً ، وهو غلطٌ وتحريف ، والرواية :

أغيداً ، والقافية دالية ، وقبل البيت :

أقاتلتي خنساء أن حل أهلها

بشترج^(٣) وأن جرث لفساعاً ومجسداً

وأن سمرت عن وجه أدماء باكرت

بهرجاء مضجى من غزال ومرقداً

وأن خضمت ريق الشباب وصادفت

... ..

وقال الجوهري ، أيضاً : أنشد الأخفش

لرؤبة :

نهدي رؤوس المترفين الأنداد

إلى أمير المؤمنين المتناد

والرواية :

نهدي رؤوس المترفين^(٤) الصداد

من كل قوم قبل نرج النقاد

* إلى أمير المؤمنين المتناد *

وقال الجوهري^(٢) ، أيضاً : و « مائد » في شعر

أبي ذؤيب :

يمانية أحياءها مظ مأيد

وآل قرأ صوب أرمية كحل

وهو تصحيف ، والصواب : مأيد^(٥) ، بالياء

المعجمة بواحدة .

* ح - ميدان زياد : محلة بنيسابور ،

ولها ينسب : أحمد بن محمد الميداني ، صاحب

كتاب الأمثال ، والسامي في الأسامي ، وغيرهما .

والميدان : محلة بأصفهان .

والميدان : محلة بخوارزم .

وميدان : مدينة بما وراء النهر .

(١) كذا في الأصول . وظاهر أنها محرفة عن « اللام » ، فقد ذكرها الأزهرى في كتابه تهذيب اللغة (١٤ : ٢٢١)

(٢) الصحاح (١ : ٥٣٨) .

في مادة « مدى » .

(٣) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : يجره بالفنعة ، على المنع من الصرف ، ويجره بالكسرة ، منونا على الصرف .

(٤) وهى رواية مجموع أشعار العرب (١ : ٤٠) .

(٥) وهى رواية ديوان الهذليين (١ : ٤٢) .

وشارع الميَّدان : من محالَّ بغدادَ .

والميَّدانُ ، بالكسْر : واحدُ « الميَّادين » ،

لغة في « الميَّدان » ، بالفتح ؛ عن ابن عبَّاد .

* * *

فصل النون

(ن ء د)

النَّوْدُ ، على « فعول » ، بالفتح : الدَّاهِيَةُ .

وقد نَادَتْهُ الدَّوَاهِي .

والتَّادُ : النَّزُّ^(١) .

يُقَالُ : نَادَتْ الْأَرْضُ ؛ أَي : تَرَّتْ .

* ح — نَادَهُ : حَسَدَهُ .

* * *

(ن ث د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَنَبِذَتْ الْكَلَاءُ ، بالكسْر ، إِذَا نَبِذَتْ .

وَنَبَذَ ؛ أَي : سَكَنَ وَرَكَدَ .

وفي حديث عمرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : وَحَضَرَ

طَعَامُهُ ، بِخِصَاءٍ جَارِيَةٍ يُسَوِّقُ فَنَاولَتْهُ إِيَّاهُ .

قَالَ رَجُلٌ : بَقِمْتُ إِذَا أَنَا حَرَكْتُهِ تَارَ لَهُ قُشَارٌ ،

وَإِذَا تَرَكَتُهُ نَبَذَ . الْقُشَارُ : الْقِشْرُ .

* * *

(ن ج د)

النَّاجُودُ : الزَّعْفَرَانُ .

وَالنَّاجُودُ ، أَيضًا : الدَّمُ .

وَالنَّاجُودُ : الْخَمْرُ .

وَالنَّجُودُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَبْرُكُ عَلَى الْمَكَانِ

الْمُرْتَفِعِ .

وَالنَّجُودُ ، أَيضًا : الْمُتَقَدِّمَةُ .

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ ، إِذَا كَانَتْ مَاضِيَةً : نَجُودٌ ؛

وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

فَرَحِمِي فَأَنْقَذَ مِنْ نَجُودٍ عَائِطٍ

سَهْمًا نَحَرَ وَرَيْشُهُ مُتَصَمِّعٌ^(٢)

مُتَصَمِّعٌ ؛ أَي : مُنْضَمٌّ مِنَ الدَّمِ .

وَقَالَ شَيْخٌ : أَغْرَبُ مَا جَاءَ فِي «النَّجُودِ» مَا جَاءَ

فِي حَدِيثِ الشُّوْرِيِّ : وَكَانَتْ امْرَأَةٌ نَجُودًا ؛

يُرِيدُ : ذَاتَ رَأْيٍ .

وَالْمِنْجَدَةُ : عَصَا خَفِيفَةٌ يَسْتَنْجِدُ بِهَا الْمُسَافِرُ

فِي سَوَاقِ الدَّابَّةِ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ، أَذِنَ النَّبِيُّ ، صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي قِطَاعِ الْمَسَدِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَالْمِنْجَدَةِ .

عَنِي . « الْقَائِمَتَيْنِ » : قَائِمَتِي الرَّحْلِ .

(١) قولها في : د : « معا » ؛ أَي : يفتح أوله وكسره ، وهما واردان . (٢) دهران الهذليين (١ : ٨) .

وقيل : شُبِّهَتِ الْعَصَا بِالْفَضِيبِ الَّذِي يَكُونُ مَعَ النَّجَادِ ، يُصْلِحُ بِهِ حَشَوَ الثِّيَابِ .

وقيل : هِيَ الْعُودُ الَّذِي يُحْشَى بِهِ حَقِيبَةُ الرَّحْلِ ، لَتَنْجِدَ وَتَرْتَفِعَ .

والمعنى : أَنَّهُ رَخَّصَ فِي قَطْعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ ، لِأَنَّهُا تُرْفَقُ الْمَازَةَ وَالْمُسَافِرِينَ ، وَلَا تُضِرُّ بِأُصُولِ الشَّجَرِ .

وَالنُّوَاجِدُ ، طَرَائِقُ الشَّجَمِ ؛ الْوَاحِدَةُ : نَاجِدَةٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا مِنْ صَاحِبٍ إِلَّا لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا بُعِثَتْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَسْمَنَ مَا كَانَتْ ، عَلَى أَكْثَافِهَا أَمْثَالُ النُّوَاجِدِ شَحْمًا ، تَدْعُوهُ أَنْتُمْ الرُّوَادِفُ .

الرُّوَادِفُ : النُّوَاجِدُ ، أَيْضًا .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ رَأَى أَمْرَأَةً تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَيْهَا مَنَاجِدُ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ : أَيْسُرُكَ أَنْ يُلَيِّكَ اللَّهُ مَنَاجِدَ مِنْ نَارٍ ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَ : فَأَدَّى زَكَاتَهُ .

الْمَنَاجِدُ : هِيَ حُلِيٌّ مُكَلَّلَةٌ بِالْفُصُوصِ ، مُزِينَةٌ بِالْجَوَاهِرِ .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : وَاحِدُهَا ، مَنَجْدٌ ، وَهُوَ مِنْ لَوْؤُؤٍ وَذَهَبٍ ، أَوْ قَرْنَفُلٍ ، فِي عَرْضِ شِبْرِ ، يَأْخُذُ مِنَ الْعُنُقِ إِلَى أَسْفَلِ الشَّدَيْنِ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى مَوْقِعِ نِجَادِ السَّيْفِ .

وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : هَلَكَ الْفَدَّادُونَ إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي نَجْدَتِهَا وَرِسَالِهَا .

النَّجْدَةُ ، لَهَا مَعْنَايَانِ ، أَحَدُهُمَا مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ الْمَشَقَّةُ ، تَقُولُ : لَقِيَ فُلَانٌ نَجْدَةً ، قَالَ طَرَفَةٌ يَصِفُ جَارِيَةً :

تَحْسِبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً

يَا الْقَوْمَ لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكِ^(٢)

يَقُولُ : يُشَقُّ عَلَيْهَا النَّظَرُ لِنَعَمَتِهَا ، فَهِيَ سَاجِيَةُ الطَّرْفِ . [وَالرُّسُلُ^(٣) : السُّهُولَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : عَلَى رِسْلِكَ ، أَيْ : عَلَى هَيْئَتِكَ ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ حَجْدَرٍ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِسَلًا وَنَجْدَةً

لَعَبْلَانُ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الْأَكَارِسُ

الْأَكَارِسُ ، تَخْفِيفُ « الْأَكَارِيسِ » ، وَهِيَ الْأَصْرَامُ ، وَاحِدُهَا : كِرْسٌ ، ثُمَّ أَكْرَاسٌ ، ثُمَّ « أَكَارِيسُ » جَمْعُ الْجَمْعِ .

(١) الصحاح (١، ٥٣٩) : « لَاقِيَ فُلَانٌ نَجْدَةً ، أَيْ : شِدَّةً » . وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مَعْنَى آخَرَ لِلنَّجْدَةِ ، هِيَ الشَّجَاعَةُ .

(٢) دِيوَانُ طَرَفَةِ (ص : ٥١) .

(٣) مِنْ هُنَا إِلَى قَوْلِهِ « صَبَانٌ » فِي الصَّفْحَةِ الثَّالِثَةِ (٣٥ : ١١) اسْتِطْرَادٌ يَكَادُ بِكَوْنِ مَقْدَمِهَا ، وَهُوَ بِمَادَةِ (رَسَلٌ) أَمْسٌ .

أَرَادَ : إِلَّا مَنْ أَعْطَى عَلَى كُرْهِ النَّفْسِ وَمَشَقَّتْهَا ،
وعلى طيب منها وسهولة .

وقيل : معناه : أَعْطَى الْإِبِلَ فِي حَالِ سِمَتِهَا
وَحُسْنِهَا وَمَنْعِهَا صَاحِبَهَا أَنْ يَنْعَجِرَهَا وَيَسْمَعَ بِهَا ،
نَفَاسَةً بِهَا ، بِفَعْلٍ ذَلِكَ الْمَنْعَ نَجْدَةٌ مِنْهَا ، وَنَحْوُهُ
قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : أَخَذَتْ أَسْلِحَتَهَا ، وَتَتَرَسَّتْ
بِعَرَسَتِهَا ، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

وَلَا تَأْخُذُ الْكُومُ الصَّفَايَا سِلَاحَهَا

لِتَوْبَةٍ فِي تَحْيُسِ الشَّتَاءِ الصَّنَابِرِ

وَالرَّسُلُ : اللَّبَنُ ، أَيْ : لَمْ يَضْنُ بِهَا ، وَهِيَ لُبَنٌ
سِمَانٌ] .

وَنَجْدٌ مَرِيحٌ : مَوْضِعٌ .

وَنَجْدٌ خَالٍ : مَوْضِعٌ آخَرُ .

وَيُقَالُ ، فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ :

أَقُولُ وَأَهْلِي بِالْجَنَابِ وَأَهْلُهَا

يَنْجَدِينَ لَا تَبْعُدْ نَوَى أُمِّ حَشْرَجٍ ^(١)

يَنْجَدِينَ : مَوْضِعٌ ، يُقَالُ لَهُ : نَجْدًا مَرِيحٌ .

وقوله تعالى : (وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ) ^(٢) ، أَيْ :
سَبِيلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وقيل : النَّجْدَانِ : الثَّدْيَانِ .

وَنَجْدَ الْأَمْرِ نَجُودًا ، فَهُوَ نَاجِدٌ ، إِذَا وَضَحَ
وَأَسْتَبَانَ ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

تَرَى فِيهِ أَنْبَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ

وَأَخْبَارَ غَيْبٍ فِي الْقِيَامَةِ تَنَجَّدُ

أَيْ : تَظْهَرُ ، وَيُرْوَى : تَوْجَدُ .

وَالنَّجِيدُ ، عَلَى « فَعِيل » : الْأَسَدُ .

وَعُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ ، كُنْيَتُهُ : أَبُو نَجْدٍ ،
بِالْفَتْحِ .

وَنَجِيدٌ ، مُصَفَّرٌ ، وَنَجَادٌ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ
الْأَعْلَامِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : نَجِدَ الرَّجُلُ عَرَقًا ، عَلَى مَا لَمْ
يُسَمِّ فَاعِلُهُ ، فَهُوَ مَنُجُودٌ ، إِذَا سَالَ .

وَنَجِدَ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا بَلَدَ وَأَعْيَا .

وَأَنَجَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا عَرِقَ ، مِثْلُ « نَجِدَ » .

* ح - نَاقَةُ نَجُودٍ : تُنَاجِدُ الْإِبِلَ فَتَغْزُرُ إِذَا
غَزَزَتْ .

وَنَجْدٌ تَنَجِيدًا : عَدَا .

وَالْمَنَجْدُ ، فِي لُغَةِ هَذِيلَ : الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ .

وَأَنَجَدَتِ السَّمَاءُ ، أَيْ : أَضْحَتْ .

* * *

(ن ح د)

* ح - نَاحِدٌ : عَاهِدٌ ، فَمَا يُقَالُ .

* * *

(ن د د)

* ح - نَدِيدٌ : إِبِلٌ نَدَدَ ، أَيْ : مُتَفَرِّقٌ ^(١) .

وَذَهَبَ الْقَوْمُ بِنَادِيدٍ ، وَأَنَادِيدَ ، إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهِ .

وَنَادَدْتُ فَلَانًا ، أَيْ : خَالَفْتُهُ .

* ح - يَنْدَدُ : مَوْضِعٌ .

ومنَدَدُ : مَوْضِعٌ ^(٢) .

ونَدَّ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ .

* * *

(ن ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالنَّزْدُ ، مَعْرُوفٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ أَنْجَمِي مَعْرَبٌ ^(٣) .

وقد جاء في الحديث الصحيح ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم : مَنْ لَعِبَ بِالنَّزْدِ شَبِيرٍ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي الْحَمِّ خَنْزِيرٍ وَدَمِهِ .

وَالنَّزْدُ ، أَيْضًا ، عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ : شِسْبُهُ جَوَالِيْقِي وَاسِعِ الْأَسْفَلِ ، مَخْرُوطِ الْأَعْلَى ، يُسَفُّ مِنْ خُوصِ النَّخْلِ ، ثُمَّ يُخْبِطُ وَيُضْرَبُ بِالشُّرْطِ الْمَفْتُولَةِ مِنَ اللَّيْفِ حَتَّى يَمْتَنَ ، فَيَقُومَ قَائِمًا ، وَيَعْرِى بِعَرَى وَثِيقَةٍ ، يُنْقَلُ فِيهِ الرُّطْبُ أَيَّامَ الْحَرَافِ ، وَهُوَ مَقْلُوبُ « الرَّنْدِ » ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

* * *

(ن ش د)

تَشَدَّ الرَّجُلُ الرَّجْلَ ، إِذَا عَرَفَهُ ، بِتَخْفِيفِ الْتَرَاءِ .

وقال الْمُفَضَّلُ الْقُصَيْبِيُّ : زَعَمُوا أَنَّ أَمْرَأَةً قَالَتْ لِابْنَتِهَا : أَحْفَظِي بَيْتَكَ مِمَّنْ لَا تَنْشُدِينَ ، أَيْ : لَا تَعْرِفِينَ .

وَنَاشَدْتُ فَلَانًا مُنَاشِدَةً ، إِذَا حَلَفْتَهُ .

* ح - تَنْشَدْتُ الْأَخْبَارَ ، إِذَا أَرَعْتَهَا لَتَعْلَمَهَا .

* * *

(١) الجوهرة (٣ : ١٩٧) .

(٢) ضبطت ضبط فلم « بفتح فسكون ففتح » ، وروى هذا الضبط صاحب معجم البلدان بالعارة . وضبطت في الغاموس ضبط فلم « بضم فسكون ففتح » . وروى هذا الضبط الشارح ، فقال : « بضم الأول وفتح الثالث » .

(٣) الجوهرة (٢ : ٢٥٨) .

(ن ض د)

النَّضِيدَةُ : الوِسَادَةُ ، وما حُشِيَ مِنَ الْمَنَاعِ ؛
وَالْمَجْمَعُ : النَّضَائِدُ ؛ قَالَ ذَلِكَ الْمُبَرِّدُ فِي تَفْسِيرِ
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَتَتَخَذَنَّ
نَضَائِدَ الدِّيَسَاجِ وَسُتُورَ الْحَرِيرِ ، وَلَتَأْتِيَنَّ النَّوْمَ
عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرِيِّ كَمَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ النَّوْمَ
عَلَى حَسَكِ السُّعْدَانِ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَقَرَّبْتُ خُدَامَهَا الْوَسَائِدَا

حَتَّى إِذَا مَا عَلَوُا النَّضَائِدَا

* ح - نَاقَةٌ نَضِدٌ ، وَنَضُودٌ ؛ أَيْ : سَمِيئَةٌ .
وَأَنْتَضَدُوا بِالْمَكَانِ : أَقَامُوا بِهِ .

وَنَضَادٌ : جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ ؛ وَيُنْبَتِي عِنْدَ الْحِجَازِيِّينَ
عَلَى الْكَسْرِ ، وَعِنْدَ تَمِيمٍ يَجْرِي بِجُرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ .

* * *

(ن ف د)

الْإِنْتِفَادُ : الْإِسْتِيفَاءُ ؛ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ يَصِفُ
جِمَارًا :

فَأَلْجَمَهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ

وَوَلَّى وَهُوَ مُتَنَفِّدٌ بِعِيدٍ ^(٣)

أَيْ : وَلَّى الْجِمَارُ ذَاهِبًا .

وَيُقَالُ : فِي فُلَانٍ مُتَنَفِّدٌ عَنْ غَيْرِهِ ؛ أَيْ :
مَنْدُوحَةٌ وَسَعَةٌ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :
لَقَدْ تَزَلْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ مَنَزِلَةً
فِيهَا عَنِ الْفَقْرِ مَنَاجَاً ^(٤) وَمُتَنَفِّدٌ
وَجَلَسَ فُلَانٌ مُتَنَفِّدًا وَمُعْتَنِزًا ؛ أَيْ : مُتَنَحِّيًا .
وَقَالَ نَصِيرُ الرَّازِي : إِنَّكَ لَتَجِدَ فِي الْبِلَادِ
مُتَنَفِّدًا ؛ أَيْ : مُرَاغِمًا وَمُضْطَرَبًا .

وَيُقَالُ لِلْمُضْطَرَبِ ، إِذَا أَرْتَفَعُوا إِلَى الْحَاكِمِ : قَدْ
تَنَافَذُوا إِلَيْهِ ، بِالذَّالِ مُعْجَمَةً ؛ أَيْ : خَلَصُوا إِلَيْهِ ؛
فَإِذَا أَذَلَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحُجَّتِهِ ؛ قِيلَ : تَنَافَذُوا
إِلَيْهِ ، بِالذَّالِ غَيْرَ مُعْجَمَةً ؛ أَيْ : أَنْفَذُوا حُجَّتَهُمْ .
* ح - فُلَانٌ مُتَنَفِّدٌ فُلَانٍ ، أَيْ : إِذَا نَفَذَ
مَا عِنْدَهُ أَمْدَهُ بِنَفَقَةٍ .

* * *

(ن ق د)

نَقَدَتِ الْحَيَّةُ ؛ أَيْ : لَدَعَتْهُ .

وَالنَّقَادُ : رَاغِي النَّقْدِ مِنَ الْغَنَمِ ؛ قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

كَأَنَّ أَثْوَابَ نَقَادٍ قُدِرْنَ لَهُ

يَعْلُو بِحَمَلَتِهَا الْكَهْبَاءَ هُدَابَا

وَيُرَوَّى : أَهْدَابَا .

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا « كقطام » .

(٤) ديوان الأخطل (ص: ١٧٢) .

(١) وقيد صاحب القاموس بالعارة « محركة » .

(٣) ديوان الهذليين (٢: ١٦٣) .

وَالنَّقَادَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالنَّقَادُ : جَمْعُ «النَّقْدِ» ،
 مِنَ الْغَنَمِ ؛ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :
 وَالْمَالُ صُوفٌ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ

عَلَى نِقَادِيهِ وَإِيفٍ وَتَجْلُومٍ^(١)
 الْقَرَارُ : غَنَمٌ صَغَارُ الْأَذَانِ ، لِيُطَافَ الْأَجْسَامُ ؛
 الْوَاحِدَةُ : قَرَارَةٌ . وَهَذَا مَثَلٌ ، يَرِيدُ : مِنْهُمْ
 مَنْ يُعْطَى الْقَلِيلَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى الْكَثِيرَ ، كَمَا
 أَنَّ الصُّوفَ عَلَى النَّقْدِ كَثِيرٌ وَقَلِيلٌ ؛ فَالْأَلْفُظُ
 عَلَى «الصُّوفِ» ، وَالْمَعْنَى عَلَى «الْمَالِ» .
 وَنَقَدْتُ رَأْسَهُ بِإِصْبَعِي ؛ أَيْ : ضَرَبْتُهُ .
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّقْدَةُ ، بِالْكَسْرِ :
 الْكَرَوِيَاءُ ، وَقَدْ مَرَّتْ فِي «فَصْلِ التَّاءِ» بِأَيِّنْ^(٢)
 مِنْ هَذَا .

وَالْإِنْقِدَانُ : السَّلْحَفَةُ الذَّكْرُ .
 * ح - ضَبُّ نَاقِدٍ : سَمِينٌ .
 وَهُوَ مِنْ نِقَادِيهِمْ ؛ أَيْ : خِيَارِهِمْ .
 وَالنِّيقْدَانُ : شَجَرَةُ النَّقْدِ .
 وَأَنْتَقَدَ الْوَلَدُ : شَبَّ .

وَنَوْقَدُ : عِدَّةٌ قُرَى : نَوْقَدُ قُرَيْشٍ ، وَنَوْقَدُ^(٤)
 سَاوَةَ ، وَنَوْقَدُ خُرْدَاخِنَ .

* * *

(ن ق رد)

* ح - النَّقْرَدَةُ : الْإِرْبَابُ بِالْمَكَاثِبِ ؛
 يُقَالُ : مَا لَكَ مِنْقَرِدًا ؛ أَيْ : مُقِيمًا .

(ن ك د)

نَكَدَنِي فَلَانٌ حَاجَتِي ، إِذَا مَعْنَى إِبَاهَا .
 وَعَطَاءٌ مَنْكُودٌ ؛ أَيْ : نَزَرَ قَلِيلٌ ؛ قَالَ رَبِيعَةُ
 ابْنُ مَقْرُومٍ يَمْدَحُ مَسْعُودَ بْنَ سَالِمٍ :
 لَا حِلْمَكَ الْحِلْمُ مُوجُودًا عَلَيْهِ وَلَا^(٥)
 يُلْقَى عَطَاؤُكَ فِي الْأَقْوَامِ مَنْكُودًا
 وَنَكَدَ الْفُرَابُ ، إِذَا اسْتَقْصَى فِي شَحِيحِهِ ،
 كَأَنَّهُ يَقِي .

وُنِكَدَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مَنْكُودٌ ، إِذَا كَثُرَ سُؤَالُهُ
 وَقَلَّ خَيْرُهُ .

وَنَاقَةٌ نَكَدَاءُ ، لَا لَبَنَ لَهَا ؛ تَقَرَّدَ بِهَا
 ابْنُ فَارِصٍ ، وَقَدْ خَالَفَهُ النَّاسُ .^(٦)

* ح - تَنَكَّدَ ؛ أَيْ : تَقَيَّأَ .
 وَنَكِيدِي : مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ
 قَيْسَارِيَّةَ .

* *

- (١) ديوان علقمة (ص : ٦٤) .
 (٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .
 (٣) وفيها صاحب القاموس بالعبارة «بالزاي» ، كما في المعجم .
 (٤) في النسخ بالراء ، والصواب بالزاي ، كما في المعجم .
 (٥) س : «موجود» ، رواية .
 (٦) مقاييس اللغة (٥ : ٤٧٦) .
 (٧) وفيها صاحب القاموس بالعبارة «بالفتح» .

(نود)

أَمَلَهُ الْجَوْهَرِي .

وقال الليث : يُقال : نَادَ الْإِنْسَانُ يَنُودُ نَوْدًا ،
وَنَوْدَانًا ، مثل : نَاسَ يَنُوسُ ، وَنَاعَ يَنُوعُ ،
إِذَا تَمَازَل مِنَ الثَّمَعِ .

وَقَدْ تَنَوَّدَ الْفَضْنُ تَنُودًا ، وَتَنَوَّعَ ، إِذَا تَحَرَّكَ .
وَنَوْدَانُ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ ، مَأْخُودٌ مِنْ هَذَا .
* ح - نَوَادَةٌ ، مِنْ قُرَى الْيَمَنِ .

(نهد)

أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا قَارَبَتِ الدَّلُومُ الْمِلءَ ،
فَهُوَ نَهْدُهَا ، يُقال : نَهَدَتِ الدَّلُومُ الْمِلءَ ؛
فَلِذَا كَانَتْ دُونَ مِلْئِهَا ، قِيلَ : عَرَّضْتُ فِيهَا ،
وَعَرَّضْتُ فِيهَا .

وَنَهَادُ مِئَةٍ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ : قَرِيبٌ مِنْهَا .
وَالنَّهْدُ ، وَالنَّاهِدُ : الْأَسَدُ .

وَالْمَخْرُجُ لِلنَّاهِدَةِ : نِهْدٌ ، بِالْكَسْرِ ، يُقال :
هَاتِ نِهْدَكَ ، وَهُوَ التَّوْزِيعُ ، قَالَ رُوبَةُ :

إِنَّ لَنَا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ نِهْدًا

(٢) مِنْ الرَّبَابِ حَلْبًا وَرِفْدًا

وقال الزجاج : نَهَدَ الرَّجُلُ الْمَدِيَّةَ ، وَانْهَدَهَا ،
إِذَا عَظَّمَهَا وَأَضْحَمَهَا .

وَالنُّهْدُ : الْمِضْيُ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

* ح - نِهَؤُنْدُ : بَلَدَةٌ ، تُفْتَحُ نُونُهَا وَتُكْسَرُ ،
وَالْكَسْرُ أَجُودٌ ، لِقَوْلِ بَعْضِهِمْ : إِنَّ أَصْلَهَا :
« نِهَؤُنْدُ » .

وقال أبو زيد : إِنَاءُ نِهْدَانُ ، إِذَا كَانَ إِلَى
ثَلَاثِينَ ، عَنْ الْكِسَائِيِّ .

فصل الواو

(وءد)

المَوَائِدُ ، وَالْمَاوِدُ ، عَلَى الْقَلْبِ : الدَّوَاهِي .
وَتَوَادَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ ، وَتَوَدَّاتْ ، عَلَى
الْقَلْبِ ، وَتَلَمَّاتْ ، وَتَلَمَّعَتْ ، عَلَى الْإِبْدَالِ ،
إِذَا غَيَّبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ .

(وبد)

الْوَبْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : النُّقْرَةُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ .
وَالْوَيْدُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : الشَّدِيدُ الْعَيْنِ .
وَلِأَنَّهُ لَيَتَوَبَّدُ أَمْوَالُ النَّاسِ ، أَيْ : يُصِيبُهَا
بَعِينَتُهُ فَيُسْقِطُهَا .

(١) وفيها صاحب القاموس تنظيرًا « كفتادة » .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤) .

والأوبد : مكان .

والمستويد : الجاهل بالمكان .

* ح - الويد^(١) : الجائع .

وأوبدوني : أفردوني .

وويد بيت الشعر ، إذا بلي .

* * *

(وت د)

الوتدة : موضع نجيد .

وليلة الوتدة : ليلي تميم على بني عامر

ابن صغصة ، اسم للموضع .

والوتدات : جبال ليلي عبد الله بن غطفان ،

وقيل : رمال بالدخلاء .

ويوم الوتدات : يوم معروف .

وأوتدت الوتد ، مثل « وتدت » .

وتدت فلان رجله في الأرض توتيدا ، إذا

تبها ، قال بشار :

ولقد قلت حين وتدت في الأر

ض تبيروا^(٢) أوفى على شعلان

وقال الجوهري : وأتشد :

لاقت على الماء جذيلا واتدا

ولم يكن^(٣) يخلفها المواعدا

والرواية : وإطدا . وبين المشطوريين تسعة

مشاطر ، وهي :

لبيهاهن وطن راصدا

ما زال منذ كان وليدا ناهدا

وشد بالقبض عليها الساعدا

صاحبها ساعاتها الشدايدا

ساقيا وراعيها ورأيدا

ما وردت إلا رآته شاهدا

يسقى عليها أو مشيعا ذائدا

وحاديا يعلوها الفدافدا

إذارت غبا فيوما زائدا

ولم يكن

ويروي : وافت على الماء . والرجلاني

محمد الفقعسي .

والوتد ، في العروض : ما كان على ثلاثة

أحرف ، فإن تحرك ثانيه فهو مجموع ، ومثاله :

بلى ، وإن سكن فهو مفروق ، ومثاله : بال .

* ح - وتدت بالمكان : أقمت به .

وأوتدت الوتد ، مثل « وتدت »^(٤) .

وواتدة : ماء .

* * *

(٢) روايته في الديوان (٤ : ١٩٨) :

م تقبل يربي على شعلان

(٤) مرت في المتن .

(١) وفيه صاحب الفانوس نظيرا « ككتف » .

ولقد قلت إذ أطل على القو

(٣) الصحاح (١ : ٤٤٤) .

(و ج د)

أَوْجَدَهُ عَلَى الْأَمْرِ ، إِذَا أَكْرَهَهُ .

وَتَوَجَّدَ فُلَانٌ أَمْرًا كَذَا ، إِذَا شَكَاهُ .

وَهُمْ لَا يَتَوَجَّدُونَ سَهْرَ لَيْلِهِمْ ، أَيْ : لَا يَشْكُونَ

مَا سَهُمَ مِنْ مَشَقَّتِهِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ لَبِيدٌ ، وَهُوَ عَامِرِيُّ :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بَشْرِيَّةَ

تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنْ غَلِيلاً^(٢)

وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ ، وَلَئِنَّمَا هُوَ بِالْجَرِيرِ ،

وَقَبْلَهُ :

لَمْ أَرِ مِثْلَكَ يَا أُمَامَ خَالِيلاً

أَنَايَ بِحَاجَتِنَا وَأَحْسَنَ قَبِيلاً^(٣)

نَقَعَ : رَوَى .

* ح — وَجَدَ الشَّيْءَ ، لُغَةً فِي « وَجَدَهُ » .

وَوَجَدَ عَلَيْهِ يَجِدُ ، لُغَةً فِي « يَجِدُ » .

وَلَمْ أَجِدْ مِنْ ذَلِكَ بُدًّا ، لُغَةً فِي « أَجَدُ » .

وَالْوَجِيدَةُ : مَا أَمْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ .

وَالْوَجَادُ ، لُغَةً فِي « الْوَجَادُ » ، لِمَنَاقِعِ الْمَاءِ .

* * *

(و ح د)

الْوَحْدَانِيَّةُ : الْفَرْدَانِيَّةُ .

وَالْوَحِيدُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

قُلْتُ لِنَفْسِي شَبَهَ التَّفَنُّيدِ

هَلْ تَعْرِفُ الْأَطْلَالَ بِالْوَحِيدِ^(٤)

قَفَرًا مَحَاها أَبَدُ الْأَيْدِ

وَالدَّهْرُ يُبْلِي جُدَّةَ الْجَدِيدِ

وَالْوَحِيدَانِ : مَا أَنْ فِي بِلَادِ قَيْسٍ ، مَعْرُوفَانِ .

وَيُقَالُ : وَحِدَ فُلَانٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَوَحْدٌ ،

بِالضَّم ، أَيْ : بَقِيَ وَحْدَهُ ، وَكَذَلِكَ : فَرَدٌ ،

وَفُرْدٌ ، وَفَقَهُ ، وَفَقَهُ ، وَسَقِمَ ، وَسَقِمَ ، وَسَفَهُ ،

وَسَفَهُ .

وَيُقَالُ : جَلَسَ عَلَى وَحْدِهِ ، وَجَلَسَا عَلَى

وَحْدِهِمَا ، كَمَا يُقَالُ : جَلَسَ وَحْدَهُ ، وَجَلَسَا

وَحْدَهُمَا .

وَقَوْلُهُمْ : مَرَرْتُ بِهِ وَحْدَهُ ، مَنْصُوبٌ عِنْدَ

بَعْضِ الْبَصِيرِيِّينَ عَلَى الْحَالِ .

وَتَقُولُ : اقْتَضَيْتُ كُلَّ ذَرْهَمٍ عَلَى وَحْدِهِ .

(٢) الصحاح (١ : ٤٤٤) .

(٤) ديوان ذي الرمة (ص : ١٥٥) .

(١) ديوان جرير (ص : ٤٥٣) : « الخوام » .

(٣) ديوان جرير (ص : ٤٥٣) .

وفعل ذلك من ذاتِ حَدِّهِ ، وعلى ذاتِ حَدِّهِ ، ومن ذى حَدِّهِ ؛ أى : من ذاتِ نَفْسِهِ ، ومن ذاتِ رَأْيِهِ .

ولورأيت أَكَمَاتٍ مُتَفَرِّدَاتٍ ، كُلُّ واحدةٍ بَائِنَةٌ عن الأُخْرَى ، كانت مِيعَادًا ، ومَوَاحِدَ ؛ هذا معنى « المِيعَاد » .

وقال الجوهرى : المِيعَادُ ، من « الواحد » ، كالْمِيعَارِ ، من « العَشْرَةِ »^(١) .

إن أراد الاشتقاق ، فما أَقَلُّ جَدَواه ، إذ لم يُقَرَّنْ بِذِكْرِ مَعْنَاهُ ؛ وإن أراد أن « المِيعَار » : عَشْرَةُ عَشْرَةٍ ، كما أن « المِيعَادُ » : فَرْدٌ فَرْدٌ ، فقد زَلَّ . والمِيعَارُ : العُشْرُ ، واحدٌ من « العَشْرَةِ » ؛ ولا يُقال فى « المِيعَاد » : واحدٌ من الواحدِ . * ح - الوُحُودَةُ : الوَحْدَةُ ؛ ويُقال لِلْوُحُوتِ : وَحْدَاءُ .

وَأَقَمْنَا عِنْدَهُمْ أَيْيَالِي وَاحِدَاتٍ .

والوَحِيدَةُ : من أَعْمَرَ إِضْ المَدِينَةَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ، حَرَمَهَا الله تعالى .

* * *

(ودد)

وَدَدْتُ الرَّجُلَ أَوْدَهُ ، مِثْلُ : مَنَعْتُهُ أَمْنَهُ ، لُغَةً فى « وَدَدْتُهُ » ، بالكسرة ؛ قاله الفراء ، وأنكرها البَصْرِيُّونَ .

أَبْنُ الأَعْرَابِيِّ : المَوْدَةُ : الكِتَابُ ؛ قال : وقوله تعالى : (تَتْلُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوْدَةِ)^(٢) ؛ أى : بِالْكُتُبِ .

والمَوْدَدَةُ : المَوْدَةُ .

قالها الفراء ؛ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

إِنِّ نَحْنُ لِلنَّاسِ زَهَّادَةٌ

لَا يَجِدُونَ لِصَدِيقٍ مَوْدَدَةً^(٣)

وَوَدَّانُ : قَرْيَتَانِ بَيْنَ هَرَشَى وَالْأَبْوَاءِ ، من نَوَاحِي الْفُرْعِ .

وَوُدٌّ ، بِالضَّمِّ ، لُغَةٌ فى الْفَتْحِ ، فى أَسْمِ صَنَمٍ ، وَقُرِئَ بِهِمَا .

* ح - وَدَّانُ : مَدِينَةٌ بِإِفْرِيقِيَّةَ .

وَوَدَّانُ ، أَيْضًا : رُسْتَقٌّ من نَوَاحِي سَمَرْقَنْدَ .

وَبُرْقَةٌ وَدَّاءُ ، من الْبَرَقِ الْمَعْرُوفَةِ .

وَبَطْنُ الْوُدَدَاءِ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ورد)

يُقال : إنَّ الْوَارِدَ : الشَّجَاعُ ، وفيه نَظَرٌ .

وفي حَدِيثِ الْحَسَنِ ، وَابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّهُمَا كَانَا يَقْرَأَانِ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ، وَيَكْرَهُانِ الْأَوْرَادَ ؛ مَعْنَى « الْأَوْرَادِ » : أَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ أَحَدْتُوا أَنْ جَعَلُوا الْقُرْآنَ أَجْزَاءً ، كُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا فِيهِ سُورَةٌ مُخْتَلِفَةٌ عَلَى غَيْرِ التَّالِيفِ ؛ وَجَعَلُوا السُّورَةَ الطَّوِيلَةَ مَعَ أُخْرَى دُونَهَا فِي الطُّولِ ، ثُمَّ يَزِيدُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَسْمِيَ الْجُزْءُ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَهَا « الْأَوْرَادَ » .

وَبِمَجَامَعَةٍ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ كَانُوا فُرْسَانَ الْحَيْلِ الْوَرَادَ ، مِنْهُمْ : حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؛ وَأَحْمَرُ بْنُ جَنْدَلٍ ؛ وَزَيْدُ الْحَيْلِ ، كَانَ وَرَدَهُ لِلنُّعْمَانِ ابْنِ الْمُنْذِرِ ، فَوَهَبَهُ لَهُ ؛ وَكَرَدَمُ الصَّدَائِي ؛ وَعُصَمُ ، قَاتِلُ شَرْحِبِيلِ الْمَلِكِ الْكِنْدِيِّ ؛ وَحُجِيَّةُ ابْنِ الْمُضَرَّبِ ؛ وَتَمِيمُ بْنُ الْحَارِثِ الضُّبِّي ؛ وَحَكِيمُ ابْنِ قَبِيصَةَ بْنِ ضَرَّارِ الضُّبِّي ؛ وَصَخْرُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ السَّلَمِيِّ ؛ وَمَعْبُدُ بْنُ سَعْنَةَ الضُّبِّي ؛ وَخَالِدُ بْنُ صُرَيْمٍ السَّلَمِيِّ ؛ وَبَدْرُ ابْنِ حَمْرَاءِ الضُّبِّي ؛ وَعَمْرُو بْنُ وَازِعِ الْحَنْفِيِّ ؛ وَقَيْسُ بْنُ ثُمَامَةَ الْأَرْحَبِيِّ ، مِنْ هَمْدَانَ ؛

وَالْأَشْعَرُ الْحَنْفِيُّ ؛ وَأَهْبَانُ بْنُ عَادِيَةَ الْأَسْلَمِيِّ ؛ وَعَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ الْعَبْسِيِّ ؛ وَفَضَّالَةُ بْنُ كَلْدَةَ الْمَالِكِي .

وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ : وَرْدًا ؛ وَوَرَادًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛ وَمُسْتَوْرِدًا .

وَالْمُتَوَرَّدُ : الْأَسَدُ .

وَوَرَدَتِ الشَّجَرَةُ تَوْرِيدًا ، إِذَا خَرَجَ نَوْرُهَا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ لَيْبَدٌ :

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ

(١) صَادِرٍ وَهَيْمٍ صَوَاهُ كَالْمَثَلِ

وَالرَّوَايَةُ : قَدْ مَثَلُ (٢)

وَوَارِدَاتٌ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

سَقَى وَارِدَاتٍ فَالْقَالِبِ فَلَمَلَعَا

(٣) مِلْتُ سِمَاكِ فَهَضْبَةٌ أَيُّهَا

* ح - الْوَرْدُ : الْحَرِيُّ .

وَأَبُو الْوَرْدِ : كُنْيَةُ الذَّكَرِ .

وَالْإِيرَادُ ، مِنْ سَيْرِ الْحَيْلِ : مَا دُونَ الْحَرِيِّ .

وَأَسْتَوْرَدَنِي فَلَانٌ بِكَذَا : أَتَمَنَّنِي بِهِ وَلَزِمَنِي .

وَوِرْدَةُ الضُّحَى : وَرْدُهَا .

(١) الصحاح (ص : ٥٤٧) .

(٢) وهي رواية الديوان (ص : ١٨٥) .

(٣) ديوان امرئ القيس (ص : ٥٠) .

وَوَرْدٌ : حِصْنٌ مِنْ حِجَارَةٍ حُمْرٍ وَبُلْقٍ .

وَوَارِدَةٌ : مَدِينَةٌ .

وَوَرْدَانٌ : وادٍ .

وَسُوقٌ وَرْدَانٌ ، بِمِصْرَ .

وَوَرْدَانَةٌ : مِنْ قُرَى بُحَارَاءَ .

وَالْوَرْدَانِيَّةُ : قَرْيَةٌ .

وَالْوَرْدِيَّةُ ، مِنْ مَقَابِرِ بَغْدَادَ .

وَوَرْدَةٌ : أُمُّ طَرْفَةٍ .

وَالْوَرْدُ : فَرَسٌ مُهْلِكٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيِّ .

وَالْوَرْدُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ الْأَعْرَجِ عَدِيِّ

ابْنِ عَمْرِو الطَّائِي .

وَالْوَرْدُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ الْهَذَلِيِّ بْنِ هُبَيْرَةَ .

وَالْوَرْدُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ جَارِيَّةَ بْنِ مُشَمَّتِ

الْعَنْبَرِيِّ .

وَالْوَرْدُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ

ابْنِ مَالِكٍ .

* * *

(وس د)

الْوَسَادُ ، بِالْكَسْرِ ، فِي قَوْلِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « إِنْ وَسَادَكَ

لَعَرِيضٌ » ، هُوَ كَثْرَةُ النَّوْمِ ، لِأَنَّ مَنْ عَرَضَ

وَسَادَهُ وَوَثَّرَهُ طَابَ نَوْمُهُ وَطَالَ .

وَقِيلَ : كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ عَرَضِ قَفَاهُ وَعِظَمِ

رَأْسِهِ ، وَذَلِكَ دَلِيلُ الْعَبَاوَةِ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ

طَرْفَةٍ :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَاشُ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ^(١)

وَيُلَخِّصُهُ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ آخِرٍ : قُلْتُ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ

الْأَسْوَدِ ، أَهْمَا الْخَيْطَانِ ؟ قَالَ : إِنَّكَ لَعَرِيضٌ

الْقَفَا إِنْ أَبْصُرْتَ الْخَيْطَيْنِ .

وَذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شُرَيْحُ

الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَالَ : ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ

الْقُرْآنَ .

يَحْتَمَلُ : أَنْ يَكُونَ مَذْحَلَهُ ، وَوَصَفًا بِأَنَّهُ

يُعْظَمُ الْقُرْآنُ وَيُحِلُّهُ وَيُدَاوِمُ عَلَى قِرَاءَتِهِ ، لَا كَأَنَّهُ

يَمْتَنِعُهُ وَيَتَهَاوَنُ بِهِ وَيُخِلُّ بِالْوَاجِبِ مِنْ تِلَاوَتِهِ ،

وَضَرَبَ « تَوَسَّدَهُ » مَثَلًا لِلْجَمْعِ بَيْنِ أَمْتِهَانِهِ

وَالْأَطْرَاحِ لَهُ وَنِسْبَانِهِ ، وَأَنْ يَكُونَ ذِمًّا وَوَصَفًا

بأنه لا يلزم تلاوته ولا يواظب عليها ولا يكب،
ملازمة النائم لوساده ولا يكابه عليه .

فمن الأول قوله ، صلى الله عليه وسلم :
لا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَأَتَلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ،
وَلَا تَسْتَعِجِلُوا ثَوَابَهُ ، فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا ، وَقَوْلُهُ : مَنْ
قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَبْتَ مُتَوَسِّدًا لِلْقُرْآنِ .

ومن الثانى : ما يروى : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي
الدَّرْدَاءِ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ فَأَخْشَى أَنْ
أُضَيِّعَهُ ، فَقَالَ : لِأَنَّ تَتَوَسَّدَ الْعِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ
أَنْ تَتَوَسَّدَ الْجَهْلَ .

* ح - الوَسَادَةُ ، وَالْوَسَادَةُ ، لُغَتَانِ
فِي « الْوَسَادَةِ » .

وَوَسَادَةٌ : مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنْ
الشَّامِ .

وَذَاتُ الْوَسَائِدِ : مَوْضِعٌ بِأَرْضِ نَجْدٍ .

* * *

(و ص د)

الْوَصَادُ ، وَالْإِصَادُ ، كَالطَّبَاقِ .

وَوَصَدَ الشَّيْءُ : ثَبَتَ .

وَوَصَدْتُ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَمْتُ بِهِ .

وَالْوَصْدُ : الذَّنَجُ .

وَالْوَصَادُ : النَّسَاجُ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

مَا كَانَ تَحْيِيرُ الْيَمَانِي الْبَرَادُ

يَرْجُو وَإِنْ دَاخَلَ كُلُّ وَصَادُ

* نَسِجِي وَنَسِجِي مَجْرَهْدُ الْجُدَادُ ^(١) *

مَجْرَهْدُ ، أَيْ : ذَاهِبٌ .

* ح - الْوَصِيدُ : عَتَبَةُ الْبَابِ ، وَالَّذِي يُحْتَنَى
مَرَّتَيْنِ .

وَالْوَصْدَ : اتَّخَذَ حَظِيرَةً :

وَالْوَصِيدُ : الْحَبْلُ .

وَالْوَصِيدُ : أَسْمٌ لِكَهْفِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ ،

فِي بَعْضِ الْأَقْوَالِ .

* * *

(و ط د)

الْمِيطْدَةُ : خَشَبَةٌ يُوطَّدُ بِهَا الْمَكَانُ ، فَيَصْلُبُ

لِلْأَسَاسِ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَطَّدَ ، إِذَا سَارَ .

وَيُرْوَى قَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «اللَّهُمَّ أَشْدُدْ

وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ» : وَطَّدَتِكَ ، بِالْهَالِ .

وقال البراء بن مالك يوم اليمامة لخالد
ابن الوليد: طذني إليك ، وكانت يصيبه عرواء
مثل النفضة حتى يقطر؛ أي : ضمني إليك .

* ح - المتواطد : الدائم الثابت ، الذي
بعضه في إثر بعض .

وقال أبو عمرو : المتواطد : الشديد .

* * *

(و غ د)

الوفدان ، بالضم : جمع « وغد » .

* ح - الوغد : الضعيف الخفيف العقل .

والوغد : ثمر الباذنجان ، كالمغد ؛
ولعبة تدعى : المواءدة .

* * *

(و ف د)

يقال : امسنا على أوفاد ، وأوفاز ؛ أي :

على سفير وقد اشخصنا ؛ أي : أفلقنا .

ووافد ، من الأعلام .

ووفدته على فلان ، مثل « أوفدته » .

* ح - توفدت الأوعال فوق الجبل ؛
أي : تشوفت .

* * *

(و ق د)

زند مبقاد : سريع الورى .

وقلب وقاد : سريع التوقد في النشاط والمضاء .
وخاطر وقاد : حاد .

ويقال : أوقدت للصبي ناراً ؛ أي : تركته ؛
قال :

صحوت وأوقدت للهـ ناراً

ورد على الصبي ما استعاراً

ويقال : أبعد الله دار فلان ، وأوقد ناراً
أثره ؛ والمعنى : لا رجعه الله ولا رده .

وكانوا إذا خافوا شراً لإنسان فتحوّل عنهم
أوقدوا خلفه ناراً ليتحوّل ضبعهم معه ؛ أي :
شرهم .

وقد سميت العرب : واقداً ، ووقادا ،
ووقدان .

* ح - واقد : قرية من نواحي حلب .

* * *

(و ك د)

وكد بالمسكان يكد وكوداً ؛ أي : أقام به .

وقال الليث : السيور التي يشد بها القربوس
تسمى : المياكيد ، ولا تسمى : التواكيد .

والتوكيد : دخل في الكلام على وجهين :
تكرير صريح ، وفير صريح ؛ فالصريح نحو قولك :
رأيت زيدا زيدا ؛ وفير الصريح نحو قولك :

(١) ووَكَّدَ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ؛ وَقِيلَ : جَبِيلٌ صَغِيرٌ مُشْرِفٌ عَلَى خُلَاطَى ، مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

* * *

(ول د)

الْمَوْلِدُ ، بِالْكَسْرِ : الْوِلَادَةُ .
وَالْمَوْلِدُ ، أَيْضًا : وَقْتُ الْوِلَادَةِ ؛
يُقَالُ : مَوْلِدُهُ سَنَةٌ كَذَا .
وَبَنُو وِلَادَةٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وَقَدْ سَمَوْا : وَلِيدًا ؛ وَوِلَادًا ، بِالْفَتْحِ مُشَدَّدًا .
وَجَاءَنَا بَيْبِنَةٌ مَوْلِدَةٍ ؛ أَيْ : لَيْسَتْ بِمُحَقَّقَةٍ .
وَجَاءَنَا بِكِتَابٍ مَوْلَدٍ ؛ أَيْ : مُفْتَعَلٍ .
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مِمَّا حَرَفَنَاهُ النَّصَارَى فِي الْإِنْجِيلِ :
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَاهِيمَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : أَنْتَ
نَبِيِّي وَأَنَا وَلَدْتُكَ ؛ أَيْ : رَبِّتُكَ ؛ فَقَالَتْ
النَّصَارَى : أَنْتَ بُنِي وَأَنَا وَلَدْتُكَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :
إِذَا مَا وَلَدُوا شَاةً تَنَادَوْا

أَجْدَى تَحْتَ شَاتِكَ أُمِّ غَلَامٍ
رَمَاهُمْ بِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ الْبَهَائِمَ .

وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ : رَجُلٌ فِيهِ وَلُودِيَّةٌ ؛ أَيْ :
جَفَاءٌ وَقِلَّةُ الرَّفْقِ وَالْعِلْمِ بِالْأُمُورِ ؛ وَهِيَ الْأَمِيَّةُ .

فَعَلَ زَيْدٌ نَفْسَهُ ، وَعَيْنُهُ ؛ وَالْقَوْمُ أَنْفُسَهُمْ ،
وَأَعْيَانَهُمْ ؛ وَالرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا ، وَالْمَرَاتَانِ كِلَتَاهُمَا ؛
وَالْقَوْمُ كُلُّهُمْ ؛ وَالرَّجَالُ أَجْمَعُونَ ، وَالنِّسَاءُ جَمْعُ .

وَجَدَوَى التَّوَكُّيدِ أَنَّكَ إِذَا كَرَّرْتَ فَقَدْ قَرَّرْتَ
الْمُؤَكَّدُ مَا عُلِّقَ بِهِ فِي نَفْسِ السَّامِعِ ، وَمَكَّنْتَهُ فِي قَلْبِهِ ،
وَأَمَطْتَ شُبْهَةً رُبَّمَا خَالَجَتْهُ ، أَوْ تَوَهَّمَتْ غَفْلَةً
وَذَهَابًا عَمَّا أَنْتَ بِصَدْدِهِ فَازَلْتَهُ ؛ وَكَذَلِكَ إِذَا جُنْتُ
بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ ، فَإِنَّ لُطْفًا أَنْ يَظُنَّ حِينَ قُلْتَ :
فَعَلَ زَيْدٌ ، أَنَّ إِسْنَادَ الْفِعْلِ إِلَيْهِ تَجَوُّزٌ أَوْ سَهْوٌ ،
فَإِذَا قُلْتَ : كَلَّمَنِي أَخُوكَ ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
كَلَمَكَ هُوَ ، أَوْ أَمْرٌ غَلَامَهُ أَنْ يُكَلِّمَكَ ، فَإِذَا
قُلْتَ : كَلَّمَنِي أَخُوكَ تَكْلِيمًا ، لَمْ يَجُزْ أَنْ يَكُونَ
الْمُكَلَّمُ لَكَ إِلَّا هُوَ .

وَيُقَالُ : مَا زَالَ ذَلِكَ وَكُدِي ، بِالضَّمِّ ؛
أَيْ : فِعْلِي .

وَوَكَّدَهُ ؛ أَيْ : أَصَابَهُ .

وَوَظَّلَ فُلَانٌ مُتَوَكِّدًا بِأَمْرٍ كَذَا ؛ أَيْ : قَائِمًا
مُسْتَعِدًّا .

* ح - التَّوَاكَيْدُ ، وَالتَّوَاكَيْدُ ، مِثْلُ
« الْمَيَاكِيدِ » .

وَالْمُؤَاكِدَةُ مِنَ الذُّوقِ ، مِثْلُ « الْمُؤَاكِبَةِ » ،
وَهِيَ الدَّائِبَةُ فِي السَّيْرِ .

* ح - فَعَلَ ذَلِكَ فِي وَلُودِيَّتِهِ وَوُلُودِيَّتِهِ ؛
أى : فى صِغَرِهِ .

وَأُمُّ الْوَلِيدِ : كُنْيَةُ الدَّجَاجَةِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : مَنْ قَالَ فى جَمْعِ «لِدَةٍ» :
لِدَاتٌ ، قَالَ فى التَّصْغِيرِ : وَلِيدَاتٌ ، رَدًّا إِلَى
الْأَصْلِ ؛ وَمَنْ قَالَ : لِدُونٌ ، قَالَ : وَلِيدُونَ .
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فى تَصْغِيرِ «لِدَاتٍ» : لُدِيَّاتٌ ،
عَلَى الْغَلَطِ ، يَتَوَهَّمُ أَنْ نُقْصَانَ «لِدَةٍ» مِنْ آخِرِهَا ،
وَمَنْ قَالَ هَذَا قَالَ فى تَصْغِيرِ «لِدُونٍ» : لُدِيُونَ .

* * *

(و م د)

لَيْسَلَةٌ وَمِدٌّ ، بِلَاهِءٍ ، مِثْلُ «وَمِدَّةٍ» ؛ قَالَ
الرَّاعِى ، يَصِفُ أَمْرَأَةً وَشَبَّهَهَا ، بِلَيْضِ النَّعَامَةِ :

كَأَنَّ بَيْضَ نَعَامٍ فى مَلَا حِفْهَآ

إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَيْظُ لَيْلَةٍ وَمِدٌّ

* * *

(و ه د)

* ح - وَهَذَتْ الْفِرَاشَ ، وَتَوَهَّدَتْهُ ؛ أَى :
مَهَّدَتْهُ .

وَوَهَدَ : سَقَطَ .

وَتَوَهَّدَ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا .

وَيُقَالُ لِيَوْمِ الْاِثْنَيْنِ : أَوْهَدٌ .

* * *

فصل الهاء

(ه ب د)

الْهَبْدُ ، بِالْفَتْحِ : كَثْرُ الْهَبِيدِ .

وَهَبْدُهُ أَهْبَدُهُ : أَطْعَمْتُهُ الْهَبِيدَ .

وَهَبُودٌ ، عَلَى وَزْنِ «تَنُورٍ» : اسْمُ فَرَسٍ
سَابِقٍ لِعَمْرُو بْنِ الْجُعَيْدِ الْمُرَادِىِّ ؛ قَالَتْ امْرَأَةٌ
مِنْ ابْنِ مَنَ :

أَشَابَ قَدَالَ الرَّأْسِ مَضْرُوعٌ سَيْدٌ

وَفَارِسٌ هَبُودٌ أَشَابَ النَّوَاصِيَا

وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لَطْفِيلُ الْغَنَوِىَّ :

شَرِبْنَ بَعْكَاشَ الْهَبَابِيدِ شَرْبَةً

وَكَانَ لَهَا الْأَخْفَى خَلِيطًا تُزَائِلُهُ

قَالَ : عَكَاشُ الْهَبَابِيدِ : مَاءٌ ، يُقَالُ لَهُ : هَبُودٌ ،

بِحَمَمِهِ بِمَا حَوْلَهُ . وَأَخْفَى : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَبُودٌ ، بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ :

اسْمُ مَوْضِعٍ بِلَادِ بْنِ عَمْرِو^(١) .

فَذَكَرْتُ هَذَا الْقَدْرَ لِكُلِّ مَنْ يَظُنُّ ظَانًّا أَنَّ

«الْهَبَابِيدِ» غَيْرُ «هَبُودٍ» .

* ح - هَبُودٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

* * *

(هـ ب رد)

* ح - اللَّيْتُ : تَرِبْدَةٌ هِبْرَدَانَةٌ : مُصْعَبَةٌ
مُسَوِّاةٌ مَلْعَمَةٌ .

* * *

(هـ ج د)

أَفْجَدَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ؛ أَيْ : أَنَامَهُ .
وَأَفْجَدُهُ ، أَيْضًا : وَجَدَهُ نَائِمًا .
وَأَفْجَدَ : نَامَ ، مِثْلُ «فَجَدَ» ؛ عَنْ الزَّجَّاجِ .
وَهَجْدَتُهُ تَهْجِيدًا ؛ أَيْ : أَيقَظَتْهُ .
* ح - هَجَدَ : زَجَرَ لِلْفَرَسِ ، مِثْلُ «لِجَدَ» .

* * *

(هـ د د)

الْهَدُودُ ، بِالْفَتْحِ : الْحُدُورُ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، هُوَ الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ .
وَالْهَدِيدُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : هُذْهُدٌ ، وَهُدَاهِدٌ ،
لِلْحَمَامِ الْكَثِيرِ الْهَذْهَذَةِ ، يَعْنِي : الْكَثِيرِ الصَّوْتِ .
وَيُقَالُ : الْهُدَاهِدُ : الْحَمَامُ الذَّكَرُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهُدَاهِدُ : طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْحَمَامَ ؛
وَكِلَاهُمَا أَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

كَهْدَاهِدٍ كَسَمَرِ الرَّمَاةِ جَنَاحَهُ

يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيدًا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْهُدَاهِدُ ، فِي هَذَا الْبَيْتِ :
الْفَاحِشَةُ ، أَوِ الْوَرِشَانُ ، أَوِ الدُّنْبِيُّ ، أَوِ الدُّخْلُ ،
أَوْ الْهُدْهُدُ .

قَالَ : وَلَا أَعْرِفُهُ تَصْغِيرَ «هُذْهِدٍ» ، كَمَا
رَوَى عَنْ الْكِسَائِيِّ .

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : لَمْ يَرِدِ الرَّاعِي : «بِالْهُدَاهِدِ» :
الْهُذْهُدُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ حَمَامَةً ذَكَرًا يَهْدِيهِدُ
فِي صَوْتِهِ .

وَالَّذِي يَخْتَجُّ لِلْكِسَائِيِّ يَقُولُ : هُوَ تَصْغِيرُ
«هُذْهِدٍ» ، قَلَّبُوا يَاءَ التَّصْغِيرِ أَلْفًا ، كَمَا قَالُوا :
دَوَابَّةٌ ، فِي تَصْغِيرِ «دَابَّةٍ» .

وَرَجُلٌ هَدَادَةٌ : جَبَانٌ ، وَقَوْمٌ هَدَادٌ ؛ أَنْشَدَ
شَمِرُ لَأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ جُدْعَانَ :

فَادْخَلْهُمْ عَلَى رَبِيذٍ يَدَاهُ

بِفِعْلِ الْخَيْرِ لَيْسَ مِنَ الْهَدَادِ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : مَهَلًا هَدَادِيكَ .

وَيُقَالُ : يُهْدَهُدُ إِلَى كَذَا ؛ أَيْ : يُحِيلُ إِلَى
وَيُسَوِّلُ لِي .

وَهَدَّ - عَلَى وَزْنِ «عَدَّ» - عَنِ الشَّيْءِ :
كَلِمَةً تُقَالُ عِنْدَ شُرْبِ الْخَمَارِ .

والهْدَّةُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ، حَرَسَهَا
اللهُ تَعَالَى ؛ وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الطَّائِفِ ؛ وَقَدْ
تُخَفَّفُ ؛ وَيُقَالُ لَهَا : هَدَّةٌ زُلَيْفَةٌ . وَزُلَيْفَةٌ :
مِنْ بَطُونٍ هُدَيْلٍ .

وَهْدِيدٌ ، مُصَغَّرٌ ، هُوَ : هَدِيدٌ بِنُ جَمَحَ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْعَجَّاجُ :

* يَتَبَعَنَّ ذَا هَدَاهِدٍ مَجْنَسًا *^(١)

وَلَيْسَ لِلْعَجَّاجِ ، وَلَهُ رَجَزٌ أَوَّلُهُ :

* يَا صَاحِبَ حُلٍّ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا *

وَلَيْسَ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ

لِعَلْقَمَةِ التَّبِيحِيِّ ؛ وَأَنَشَدَهُ أَبُو زَيْيَادٍ السِّكَلَابِيُّ
فِي « نَوَادِرِهِ » لِسِرَاجِ بْنِ قُوَّةِ السِّكَلَابِيِّ .

* ح — إِنَّهُ لَهْدُّ الرَّجُلِ ! أَيُ : لِنِعْمِ الرَّجُلِ !
وَالهْدُودُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ .

وَهُمْ يَتَهَادُونَ ؛ أَيُ : يَدَسَاءُ لَوْنٌ .

وَمَا فِي وَدِّهِ هَدَاهِدٌ ؛ أَيُ : رِفْقٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَدَاهِدُ : صَاحِبُ
مَسَائِلِ الْقَاضِي .

(ه د ب د)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : يَعِينُهُ هَدِيدٌ ؛ أَيُ :
عَمَشٌ ؛ قَالَ :

لَئِنْ لَا يُبْرِي دَاءُ الْهَدِيدِ

مِثْلُ الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَبِدٍ^(٢)

وَهُوَ غَلَطٌ ، وَإِنَّمَا « الْهَدِيدُ » : الْعِشَاءُ .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : الْهَدِيدُ : الشُّبْكَةُ .

وَالْهَدِيدُ ، أَيْضًا : الصَّمْعُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ
الشَّجَرِ أَسْوَدَ .

ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ « عُقِيبَ ذِكْرِهِ الرَّجَزُ » :
قَوْلُهُ « إِنَّهُ » ، بِضَمَّةٍ مُخْتَلِصَةٍ ، كَمَا قَالَ آخَرُ :

فَبَيْنَمَاهُ يَشِيرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ

لِمَنْ جَعَلَ رِخْوُ الْمِلَاطِ نَجِيبٌ^(٤)

وَالرَّوَايَةُ : ذُلُولٌ ؛ وَالْقِطْعَةُ لَامِيَّةٌ ، وَهِيَ
لِلْمُعْجِرِ السُّلُولِي ، وَأَوَّلُهَا :

وَجَدْتُ بِهَا وَجَدَ الَّذِي ضَلَّ نِصْوَهُ

بِمَكَّةَ يَوْمًا وَالرَّفَاقُ تَزُولُ

(ه ر د)

هَرِدَ اللَّحْمُ ، مِثْلُ « سَمِعَ » ، إِذَا نَضِجَ وَتَرَّرَ .

وَالْهَرْدُ ، بِالضَّمِّ : الْعُرُوقُ ؛ وَالْعُرُوقُ : صِبْغٌ
أَصْفَرٌ يُصْبِغُ بِهِ .

وَقَالَ أَبُو حَذَنَانَ : أَخْبَرَنِي الْعَالِمُ مِنْ أَصْرَابِ
بَاهِلَةَ أَنَّ الثَّوبَ يُصْبِغُ بِالْوَرَسِ ثُمَّ بِالزَّعْفَرَانِ ، فَيَجِيءُ

(٢) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَمَلِيط » .

(٤) الصَّحَاحُ (١ : ٥٥٣) .

(١) الصَّحَاحُ (١ : ٥٥٣) .

(٣) الصَّحَاحُ (١ : ٥٥٣) : « إِلَّا الْقَلَابَا » .

لَوْنُهُ مِثْلُ لَوْنِ زَهْرَةِ الْحَوْدَانَةِ ، فَذَلِكَ الثُّوبُ
الْمَهْرُودُ .

وَهَرَدْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ ؛ قَالَ
ابْنُ مِيَادَةَ :

وَبَرَزَ السَّيِّدُ وَالْمَسُودُ

وَأَخْتَلَطَ الْمَارِدُ وَالْمَهْرُودُ

وَالْهَرْدُ ، بِالْكَسْرِ : النَّعَامَةُ الْأُنْثَى .

وَيُقَالُ : هَرَدْتُ الشَّيْءَ أَهْرِيدُهُ ، بِمَعْنَى :
أَرَدْتُهُ أَرِيدُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَرْدِيَّةُ : قَصَبَاتٌ تَضُمُّ مَلَوِيَّةً
بِطَاقَاتِ الْكَرَمِ ، يُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الْكَرَمِ ، وَاللُّغَةُ
الْقَصِيصَةُ « الْحَاءِ » .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : هَرْدَانًا ، مِثَال
« لُقْمَان » ؛ وَهَرْدَانًا .

* ح - هَرْدَةٌ : مَوْضِعٌ بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ .

وَالْهَرْدُ : طِينٌ أَحْمَرٌ .

وَرَجُلٌ هَرْدٌ ؛ أَيْ : سَاقِطٌ .

وَهَرْدٌ ، إِذَا لَيْسَ الْمَهْرُودُ .

(ه س د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : يُقَالُ لِلْأَسَدِ : هَسَدٌ ؛
وَأَنْشَدَ :

فَلَا تَعْيَا مُعَاوِيَ عَنْ جَوَائِي

وَدَعِ عَنْكَ التَّعَزُّزَ لِلْهِسَادِ

أَي : لَا تَتَعَزَّزْ لِلْأَسَدِ فَإِنَّهَا لَا تَذِلُّ لَكَ .

وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ : هَسَدٌ ؛ مِنْ هَذَا .

(ه ك د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَكَّدَ الرَّجُلُ

عَلَى غَيْرِيهِ ، إِذَا تَشَدَّدَ عَلَيْهِ .

(ه ل د)

* ح - هَلَدَ الْوَعَكُ النَّاسَ ، إِذَا أَخَذَهُمْ
وَعَمَّهُمْ .

(ه م د)

أَبْنُ شُمَيْلٍ : الْهَمِيدُ : الْمَالُ الْمَكْتُوبُ

عَلَى الرَّجُلِ فِي الدِّيَّانِ ، فَيُقَالُ : هَاتُوا صَدَقَتَهُ ،

وَقَدْ ذَهَبَ الْمَالُ ؛ يُقَالُ : أَخَذَهُ السَّاعِي

بِالْهَمِيدِ ؛ أَيْ : بِمَا مَاتَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ .

وَأَهْمَدُوا فِي الطَّعَامِ ؛ أَيْ : أَنْدَقَعُوا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَهَمَدَ فِي الْمَكَانِ : أَقَامَ ؛

قَالَ الرَّاجِزُ :

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(١) وقيدها صاحب القاموس « بالضم » .

لَمَّا رَأَيْتِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ

كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ^(١)

وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورٌ سَاقِطٌ ، وَهُوَ :

* لَا أَنْتَحِي قَاءَدًا فِي الْقُعَادِ *

وَالرَّجْزُ لِرُؤُوبَةٍ^(٢) .

* ح — هَمْدٌ : مَاءٌ لَبَنِي ضَبَّةٍ^(٣) .

(ه ن د)

هِنْدٌ ، بِالْكَسْرِ : مِثْلَانِ مِنَ الْإِبِلِ ؛ قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

فِيهِمْ جِيَادٌ وَأَخْطَارٌ مَوْبِلَةٌ

مِنْ هِنْدٍ هِنْدٍ وَأَزْيَادٌ عَلَى الْهِنْدِ

وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

سَادُّكُمْ مِنْ هُنَيْدَةٍ مَا عَلِمْتُمْ

وَأَرْفَعُ شَأْنَ جَعْنٍ وَالرَّيَابِ^(٤)

فَلَنَّهُ أَرَادَ : هِنْدٌ بَنَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ حُكَيْمٍ
الْمُجَاشِعِيَّ .

وَالْأَهَانِدُ : الْهُنُودُ ، فِي قَوْلِ رُؤُوبَةٍ :

أَهْدَى إِلَى السِّنْدِ لَهَا مَا حَاشِدًا

حَتَّى اسْتَبَاحَ السِّنْدَ وَالْأَهَانِدَا^(٥)

وَقَدْ سَمَوْا : هِنْدًا ، وَهَنَادًا ، وَهِنْدًا ،

وَهِنْدِيًّا .

وَالْتَهْنِيدُ : تَحْذِيرُ السَّيْفِ ؛ قَالَ :

* كُلُّ حُسَامٍ مُحْكَمٍ التَّهْنِيدِ *

أَبُو عَمْرٍو : هَنَدَ الرَّجُلُ تَهْنِيدًا ، إِذَا قَصَرَ .

وَهَنَدَ ، إِذَا صَاحَ صِيَاحَ الْبُومَةِ .

وَهَنَدَ ، إِذَا شَتَمَ إِنْسَانًا شَتْمًا قَبِيحًا .

وَهَنَدَ ، أَيْضًا ، إِذَا شَتِمَ فَأَحْتَمَلَهُ وَأَمْسَكَ

عَنْ شَتْمِ الشَّامِ .

وَدِيرُ الْهِنْدِ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

لَمَّا مَرَرْتُ بِدِيرِ الْهِنْدِ أَرْقَنِي

صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ النَّوَاقِيسِ^(٦)

وَيُرْوَى : « لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْدَّيْرَيْنِ » .

وَأَبُو جَعْفَرٍ الْهِنْدُوَانِيُّ الْفَقِيهَ ، مَنَسُوبٌ^(٧)

إِلَى مَحَلَّةٍ يَبْلُخُ ، يُقَالُ لَهَا : هِنْدُوَانٌ^(٧) .

(١) الصَّحَاحُ (١ : ٥٥٣) .

(٢) (٢ : ٣٨) .

(٣) وَبَيَّهَهَا صَاحِبُ الْقِسَامُوسِ بِأَنْعَارِ « مَحْرُكَةِ » ، وَعَلَى هَذَا عِبَارَةٌ صَاحِبِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٤) دِيوَانُ جَرِيرٍ (ص : ٣٠) .

(٥) (٥ : ٤٦) .

(٦) دِيوَانُ جَرِيرٍ (ص : ٣٢١) .

(٧) فَوْقَهَا فِي : « مَعَا » ؛ أَيْ : بَضْمُ أَوَّلِهِ وَكُسْرُهُ .

* ح - هِنْدَمَنْدُ : نَهْرُ سِيحِسْتَان ، يَنْصَبُ
إِلَيْهِ مِائَةُ أَلْفِ نَهْرٍ ، فَلَا تَظْهَرُ فِيهِ الزَّيَادَةُ ، وَيَنْشَقُّ
مِنْهُ أَلْفُ نَهْرٍ ، فَلَا يَظْهَرُ فِيهِ النِّقْصَانُ .
وَهِنْدَوَانُ : نَهْرٌ بَيْنَ خُوزِستَانِ وَأَرْجَانِ .
* * *

(هود)

الْمُؤَادَّةُ : الْحُرْمَةُ وَالسَّبَبُ .
وَالْمُتَوَصِّلُ : الرَّحِيمُ أَوْ حُرْمَةٌ ، الْمُتَقَرَّبُ
بِأَحَدِهِمَا ، قَالَ زَهِيرٌ :

سَوَى رِيْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَانَةٌ

(١) وَلَا رَهَقًا مِنْ عَائِدِ مُتَهَوِّدٍ

وَيَهُودًا بَنَ يَمْقُوبَ ، أَخُو يُوسُفَ ، صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

وَقَدْ يُجْمَعُ « الْيَهُودُ » عَلَى « يَهُدَانٍ » ، بِالضَّمِّ ؛
قَالَ حَسَنُ بْنُ نَابِيتٍ يَهْجُو الضَّحَّاكَ بْنَ خَلِيفَةَ
الْأَشْهَلِيَّ ، فِي شَأْنِ ابْنِ قُرَيْظَةَ ، وَكَانَ أَبُو الضَّحَّاكَ
مُتَأَفِّفًا ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي جَبْرِ :

أُحِبُّ يَهُدَانَ الْحَجَّارِ وَدِينَهُمْ

(٢) عَبْدَ الْحَجَّارِ وَلَا أُحِبُّ مُحَمَّدًا

وَالْمُؤَادَّةُ : الْمُعَاوَدَةُ .

* ح - كَانَ يُقَالُ لِيَوْمِ الْأَثْنَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :
أَهْوَدُ ، وَأَوْهَدُ ، وَأَهْوَنُ .
وَهَوْدَ ، إِذَا أَكَلَ السَّنَامَ .
* * *

(هـ د)

قَالَ يُونُسُ : فَلَانٌ يُعْطَى الْهَيْدَانُ وَالزَّيْدَانُ ،
أَيُّ : يُعْطَى مَنْ عَرَفَ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ .
وَيُقَالُ : مَا يُقَالُ لَهُ : هَيْدٌ ، بِالْحَقْفِ فِي مَوْضِعِ
الرَّفْعِ ، حِكَايَةٌ : صَيْهٌ ، وَغَاقٍ ، وَمِهٍ .
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هَيْدًا ، مَالِكٌ ؟ إِذَا اسْتَفْهَمُوا
الرَّجُلَ عَنْ شَأْنِهِ ، كَمَا تَقُولُ : يَا هَذَا ، مَالِكٌ ؟
وَبِهَذِهِ اللَّغَةِ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ تَابِطٍ شَرًّا :

يَاهَيْدَ مَالِكٍ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ

(٣) وَمَرَّ طَيْفٌ عَلَى الْأَهْوَايِ طَرَّاقٍ

وَالْهَيْدُ : الْمَضْطَرِبُ ، قَالَ :

* أَذَاكَ أُمُّ يُعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدَبًا *

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : مَرَّ بَعِيرٌ فَمَا قَالَ
لَهُ : هَيْدٌ ، مَالِكٌ ؟ ، فَكَسَرَ الدَّالَ ، حِكَايَةً عَنْ
أَعْرَابِيٍّ ، وَأَنْشَدَ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

لَوْ أَنَّهَا آذَنْتْ بِكَرًّا لَقُلْتُ لَهَا

(٤) يَاهَيْدَ مَالِكٍ أَلَوْ آذَنْتْ نَصْفًا

(٢) ديوان حسان (ص : ١٢٤) .

(٤) ديوان كعب (ص : ٧١) .

(١) ديوان زهير (ص : ٢٣٥) .

(٣) المفضليات (١ : ٢) .

وَيُقَالُ : لَا يَهْدِيكَ هَذَا عَنْ رَأْيِكَ ؛ أَيْ :
لَا يُزِيلَنَّكَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ :
مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ لِلَّهِ عَمَلًا إِلَّا سَارَ فِي قَلْبِهِ سَوْرَتَانِ ،
فَإِذَا كَانَتْ الْأُولَى مِنْهُمَا لِلَّهِ فَلَا تَهْدِيهِ الْآخِرَةُ ؛
أَيْ : لَا تُزِيلَنَّ وَلَا تَصْرِفَنَّ ؛ يَقُولُ ؛ إِذَا صَحَّتْ ،
نَبَّهَتْهُ فِي أَوَّلِ مَا يُرِيدُ الْأَمْرَ مِنَ الْبِرِّ فَعَرَضَ لَهُ
الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ : إِنَّكَ تُرِيدُ هَذَا الرَّيَاءَ ، فَلَا
يَمْتَنِعُكَ ذَلِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَ
فِيهِ نَبَّهٌ .

وهذا شبيهٌ بالحديث الآخر : إِذَا أَتَاكَ الشَّيْطَانُ
وَأَنْتَ تُصَلِّي ، فَقَالَ : إِنَّكَ تُرَائِي ، فزِدْهَا طَوْلًا .

* ح - هَيْدَةٌ : اسْمُ رَذَاهَةٍ بَاعَتْ عَلَى الْمَضْجَعِ .
وَأَيَّامُ هَيْدٍ : أَيَّامُ وَتَانٍ ، كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

* * *

(ي ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيَزُدُ : أَبُو إِدْرِيسَ النَّبِيُّ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

* * *

(ي ز د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيَزُدُ : مَدِينَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ ، بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَشِيرَازَ
وَإِصْفَهَانَ .

وَيَزْدُودُ : بَلَدٌ .

* ح - يَزْدَابَادُ : مِنْ قُرَى الرُّمِّ ^(١) .

(١) : « أَخْرَجَ الدَّالُ ؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَغُرَّتِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ » .

ك : « أَخْرَجَ الدَّالُ مِنْ كِتَابِ التَّكْمِلَةِ وَالذَّيْلِ وَالصَّلَةِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ » .

(١) باب الـذال

فصل الهمز

(ء خ ذ)

الآخِذُ، من الإبل، على «فاعِل» : حين أَخَذَ فيه السَّمنُ ، وهي الأَوَّاحِذُ .

والمَاخِذُ : مَاخِذُ الطَّيرِ ، وهي مَصَائِدُهَا .

وإِخَاذَةُ المَجْفَةِ : مَقْبِضُهَا ، وهو نِقَافُهَا .

وَأَسْتَعْمِلُ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ إِخْذَهُ ؛

أى : مَا وَالآه .

وَجُحُومُ الْآخِذِ ، قِيلَ : هِيَ الَّتِي يُرْمَى بِهَا مُسْتَرْقُو السَّمْعِ .

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُؤْتَحِذًا لِمَرْضِيهِ ؛ أى : مُسْتَكِينًا .

* ح — أَسْتَأْخِذُ شَعْرَهُ : طَالَ حَتَّى اِخْتِاجَ إِلَى أَنْ يُؤْخَذَ .

وَالْإِخْذُ : سِمَةٌ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ ، إِذَا خِيفَ بِهِ

مِنْ مَرِيضٍ .

وَالْآخِذُ، مِنَ اللَّبَنِ : الْقَارِصُ ؛

وَمِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي قَدْ أَخَذَ فِيهِ السَّنُّ .

وَيُقَالُ : بَادِرُ بَرْنَادِكَ أَخْذَةُ النَّارِ ، وَهِيَ بَعْدُ (٤) (٣)

صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، وَهِيَ شَرْسَاعَةٌ يُقْتَدَحُ فِيهَا .

وَالْأَخِيزُ : الشَّيْخُ الْغَرِيبُ .

* * *

(أ ذ ذ)

أَذَّ يُؤْذُ أَذًا ، مِثْلُ : هَذَّ يَهْذُ هَذًّا ، إِذَا قَطَعَ .

وَسَكَّيْنُ أَذُودٍ ، وَهَذُودٌ ؛ أى : قَطَّاعٌ ؛

وَكَذَلِكَ شَفْرَةُ أَذُودٍ ، بَلَاهَاءٌ ، وَأَنْشَدَ الْمُفْضِلُ :

يُؤْذُ بِالشَّفْرَِةِ أَيْ أَذَّ

مِنْ قَمْعٍ وَمَأْنَةٍ وَفِلْدٍ

وَالْعَرَبُ تَضَعُ « إِذ » لِلْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا ؛ قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى : (وَلَوْ تَرَى إِذْ فِرْعَوْنُ) ؛ مَعْنَاهُ : وَلَوْ تَرَى (٥)

إِذْ يَفْرَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(١) قبلها فى : س : « بسم الله الرحمن الرحيم » . الله ناصر كل صابر . وفى : ك : « بسم الله الرحمن الرحيم » .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . (٣) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) سبأ : ٥١

(٤) القاموس : « بعيد » .

والْبَيْذَةُ^(٣) ، وَالْبَيْذِيَّةُ : النَّصِيبُ ، لُغَتَانِ فِي « الدَّال » .

وَالْبَيْذُ^(٤) ، وَالْبَيْذِيَّةُ^(٥) : النَّدُّ ، وَالْبَيْذِيَّةُ .

وَقَدْ بَذَّ أَي : قَرَدَ .

وَكَذَلِكَ : أَحْذَأْ بَذَّ .

وَأَسْتَبْذِرَ رَأْيَهُ : اسْتَبَدَّ بِهِ .

وَالنَّاسُ هَذَا ذَيْكَ ، وَبَذَاذِيكَ أَي : هَاهُنَا وَهَاهُنَا .

وَيَمْرُ بَذَّ ، وَبَثَّ : مَنَعَتْ .

وَبَذَبَذَهُ أَي : غَلَبَهُ ، مِثْلُ : بَذَّهُ .

* * *

(ب س ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْبَيْذُ^(٦) : الْمَرْجَانُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قَالَهُ

الْأَزْهَرِيُّ .

* * *

(ب و ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَاذٌ يَبْشُودُ بَوْذًا ،

إِذَا تَعَدَّى عَلَى النَّاسِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : بَاذٌ ، إِذَا أَفْتَقَرَ .

* ح — بَاذٌ ، إِذَا تَوَاضَعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ كَالْوَاجِبِ ، إِذَا كَانَ لَا يُشْكُ فِيهِ ، أَي : فِي مَحِيئِهِ ، وَالْوَجْهُ فِيهِ :

إِذَا ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾^(١) ،

﴿ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾^(٢) .

* * *

(أ ز ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْأَزَادُ : نَوْعٌ مِنَ الثَّمَرِ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

وَقَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ فِي الشَّعْرِ :

* يَغْرِسُ فِيهَا الرِّازِدَ وَالْأَعْرَافَا *

وَأَحْسِبُهُ يَعْنِي بِهِ « الْأَزَادَ » .

وَجَابِرُ بْنُ أَزَدَ الْمُقَرِّيُّ ، وَأُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ أَزَدَ

الْمُقَرَّرِيُّ ، بِالتَّخْرِيكِ : مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ .

* * *

فصل الباء

(ب ذ ذ)

الْبَيْذِيَّةُ : التَّقَشُّفُ .

* ح — بَاذَذْتَهُ الشَّيْءَ : بَاذَرْتَهُ .

وَابْتَذَذْتُ حَقِّي مِنْهُ : أَخَذْتَهُ .

(٣) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٢) التَّكْوِيرُ : ١

(١) الانشقاق : ١

(٤) ضبطت في القاموس ضبط فلم « بالفتح » وفيها شارح بالعارة « بالكسر » . (٥) وفيها شارح القاموس بالعارة

« بالفتح » . (٦) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كسرا » . (٧) من فائت التهذيب .

فصل الجيم

(ج ء ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَائِدُ : الْعَبَابُ فِي الشَّرَابِ ؛

وَالْفِعْلُ : جَاءَ يَجَادُ جَاءًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو وَنَحْوَهُ ؛ وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْغَرِيبِ

النَّضِيرِ :

مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ

وَجَائِدٌ فِي قَرْقِفِ الْمَدَامِ

* * *

(ج ب ذ)

أَجْتَبَدْتُ الشَّيْءَ ، مِثْلُ : جَبَدْتُهُ ، فَانْجَبَدَ .

وَجَبَادٍ ، مِثَالُ « قَطَامِ » : أَسْمٌ لِلنِّبَةِ ؛ قَالَ عَمْرُو

ابْنُ حُمَيْلٍ - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمِيلٌ - :

فَأَجْتَبَدْتُ أَقْرَانَهُمْ جَبَادٍ

أَيْدِي سَبَا أَبْرَحَ مَا أَجْتَبَادٍ

وَقِيلَ : جَبَادٌ : النَّبِيَّةُ الْجَائِدَةُ لَهُمْ ؛ وَقَالَ

فِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ ، أَيْضًا :

بَلْ مَهْمَةٍ بِالرَّكِبِ ذِي أَنْجَبَادٍ

وَذِي تَبَارِيحٍ وَذِي أَجْسِلَوَادٍ

وَجَبِيدُ بْنُ مَسْبُوعٍ ، مِثَالُ « عُنْصُلٍ » ، مِنْ

الصُّحَابَةِ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ : قَاتَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوَّلَ النَّهَارِ كَافِرًا ، وَقَاتَلْتُ
مَعَهُ آخِرَ النَّهَارِ مُؤْمِنًا .* ح - الْجَبْدَةُ ^(١) : الْجُمَارَةُ الَّتِي فِيهَا خُشُونَةٌ ؛
قَلْبٌ « جَدْبَةٌ » .

وَقَصُرُ الْجُنُبْدُ : قَصُرٌ بِالْمَدِينَةِ .

* * *

(ج خ ذ)

* ح - الْجَحْخُودَةُ : الْعَدُوُّ -

* * *

(ج ذ ذ)

الْجَذَّادُ ^(٢) : فَضْلُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ ، كَالرَّيْمِ .
وَالْجَذَّانُ ، وَالْكَذَّانُ : حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ ؛
الْوَاحِدَةُ : جَذَّانَةٌ ، وَكَذَّانَةٌ .وَالْمَجْدُّ : طَرَفُ الْمِرْوَدِ ، وَهُوَ الْمِيلُ ؛ أَنْشَدَ
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَالَتْ وَقَدْ سَافَ مَجْدُّ الْمِرْوَدِ

وَعَقَّدَ الْكَفَّيْنِ بِالْمَقْلَدِ

* أَهَكَذَا تَخْرُجُ لَمْ تُرْوِدِ *

قَالَ : وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْحَسَنَاءَ إِذَا أَكْتَثَلَتْ
مَسَحَتْ بِطَرَفِ الْمِيلِ شَفَتَيْهَا لِتَزْدَادَ حُمَةً .

* ح - جَدَّ : أَسْرَعَ .

وَسِنْ جَدَاءُ : مَتَهَمَةٌ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « محركة » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالفتح » .

(٣) القاموس : « فصل الشيء عن الشيء » . ولم يعقب عليه الشارح ، وتمثيل المؤلف يؤيد ما ذهب إليه .

والتَّجْدِيدُ : أَنْ تَسْتَبْعَ الْقَوْمَ فَلَا يَتَّبِعَكَ أَحَدٌ .

وَجَدَّاءُ : مَوْضِعٌ .

(١) وَجْدِيدٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، حَرَمُهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَجَدَجَدَ ، إِذَا قَطَعَ .

* * *

(ج ر ذ)

أَجْرَدْتُهُ إِلَى كَذَابٍ أَى : أَضْطَرَرْتُهُ إِلَيْهِ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حُمَيْلٌ - : يَسْتَبْعُ الْمُوَاهِقَ الْمُحَاذِي

عَافِيهِ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِبْجَرَادٍ وَدُوْا أَجْرَادٍ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ عَمْرُو ، أَيْضًا :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بَذَى أَجْرَادٍ

دَارًا لِهِنْدٍ وَابْنَتِي مُعَاذٍ

* ح - الْأَجْرَدُ : الْأَخْفَجُ .

وَأَجْرَدَهُ : أَفْرَدَهُ .

وَجَرَدَتِ الْقَرْحَةُ : تَعَقَّدَتْ مِثْلَ الْجُرْدِ .

وَيُقَالُ لِيَضْرِبَ مِنَ التَّمْرِ : أُمُّ جِرْدَانٍ ؛ وَلِيَضْرِبَ

آخَرُ : الْجِرَادِيزُ ؛ الْوَاحِدَةُ : جِرْدَانَةٌ .

وَفَدَّ سَمُوا : جُرْدًا .

* * *

(ج ر ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْجَرْبَذَةُ : مِنْ سَيْرِ الْخَيْلِ .

وَفَرَسٌ مُجْرَبِدٌ ، وَهُوَ الْقَرِيبُ الْقَدَرُ فِي تَنَكُّبِ الرُّأْسِ وَشِدَّةِ الْإِخْتِلَاطِ ، مَعَ بُطْءٍ إِحَارَةَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ .

قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ «الْمُجْرَبِدُ» ، أَيْضًا ، فِي قُرْبِ السُّنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتِفَاعِهِ ؛ قَالَ :

كُنْتُ تَجْرِي بِالنَّهْرِ خَلَوًا فَلَمَّا

كَلَّفَنِكَ الْحِيَادُ جَرَى الْحِيَادِ

جَرَبَذَتْ دُونَهَا يَدَاكَ وَأَزْرَى

بِكَ السُّؤْمُ الْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : جَرْبَذَ الْفَرَسُ جَرْبَذَةً ،

وَجَرْبَذًا ، وَهُوَ عَدُوٌّ ثَقِيلٌ .

وَقَالَ : وَفَرَسٌ مُجْرَبِدٌ الْقَوَائِمُ ، إِذَا كَانَ

كَذَلِكَ . (٢)

* ح - الْجَرْبَذُ ، وَالشَّرْبَذُ : الْغَالِظُ . (٣)

(ج ل ذ)

الْجَلَاذِيُّ : الصَّنَاعُ ، وَاحِدُهُمْ : جُلَازِيٌّ . (٤)

(١) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالعبرة ، قال : « كأنه فعيل ، بن : الجذ » . (٢) الجهرة (٣ : ٢٩٨) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كفهضفر » . (٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالفنج » .

(١) وقيل : هُم خَدَمُ الْبَيْعَةِ ، واحدهم : جَلَاذِي .

وبهما فُسِّرَ قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ :

صَوْتُ الذَّوَاهِيْسِ فِيهِ مَا تُفَرِّطُهُ

أَيْدِي الْجَلَاذِي وَجَوْنٌ مَا يُغَفِّنَا

أَي : مَا يَطْفَأَانِ .

وَالْجَلُوذُ ، مِثَالُ «عَجْوَلٍ» : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ج وذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقيل في قول أبي زُبَيْدٍ :

حَتَّى إِذَا مَا رَأَى الْأَبْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ

وَأَجْتَابَ مِنْ ظُلْمَةِ جُودِي سَمُورٌ

جُودِي ، بِالنَّبْطِيَّةِ : جُودِيَا ، أَرَادَ : جُبَّةَ سَمُورٍ ،

إِسْوَادَ السَّمُورِ ، وَمُرَادُهُ فِي الْبَيْتِ : الَّذِي يَلْبَسُهُ

الْمَلَاخُونَ .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ذ)

* ح — الْفَرَاءُ : لَا تُحِبُّ بَذَنِي ، أَي : لَا تُقَلِّ

لِي : حَبَسًا .

* * *

(ح ذ ذ)

الْحَذُّ : الْقَطْعُ بِسُرْعَةٍ .

وَالْحُدَّةُ ، وَالْحُزَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ،

قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ ، وَأَسْمُهُ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ :

تَكْفِيهِ حُدَّةٌ فَلَيْذٌ إِنْ أَلَمْ يَهَبَا

(٢) مِنْ الشَّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْبَهُ الْغَمْرُ

وَفِي حَدِيثِ عُثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ

بِصُرْمٍ ، وَوَلَّتْ حَذَاءً ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ

كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ .

قَوْلُهُ «حَذَاءً» ، أَي : سَرِيعَةً مَاضِيَةً لَا يَتَعَلَّقُ

بِهَا شَيْءٌ .

وَالْأَحَذُّ : الضَّامِرُ .

وَأَمْرٌ أَحَذُّ : شَدِيدٌ مُنْكَرٌ .

وَقَصِيدَةٌ حَذَاءٌ : سَائِرَةٌ لَا عَيْبَ فِيهَا ، وَهِيَ

غَيْرُ مَا ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ .

وَنَحْمِسٌ أَحَذُّ : سَرِيعٌ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

كَأَنِّي بَعْدَ سَيْرِ الْقَوْمِ نَحْمَسًا

(١) أَحَذُّ النَّعْبِ يَأْعَبُ بِالْمَنِينِ (٣)

* * *

(٢) الصبح المنير (ص : ٢٦٨) .

(١) وفيه صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) ديوان الطرميح (ص : ٥٢٨) : « النعت » .

(ح ر ف ذ)

* ح - الحَرَافِدُ : المَهَاذِيلُ من الإبل ؛
مثل « الحَرَافِض » .

* * *

(ح ص ذ)

* ح - اليَكْسَاءُ^(١) : الحُضُضُ ، بالذال
المُعْجَمَةُ : الحُضُضُ .

* * *

(ح ن ذ)

حَنَازٍ ، مثل « قَطَام » : أَسْمٌ لِلشَّمْسِ ؛ قال
عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ - وقال الأصمعي : حَمِيلٌ - :

تَسْتَرِكُدُ الْعِلَاجَ بِهِ حَنَازٍ
كَالْأَرْمَدِ اسْتَغْفَى عَلَى أَسْتِيخَازٍ
يُضْهِجِي بِهِ الْحَرَبَاءُ فِي تَحْنَازٍ

مِثْلُ الشَّيْخِ الْمُقَدَّرِ الْبَازِي^(٢)

* أَوْفَى عَلَى رِبَاوَةٍ يَبَازِي *

أَي : يَسْتَدِيمُ قِيَامَ الْحِمَارِ ، كَأَنَّهُ مُغِضٌ أَرْمَدٌ ، مِنْ
شِدَّةِ الْحَرِّ . وَالْمُقَدَّرُ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ . وَالْبَازِي :
الْفَاحِشُ . وَالْمُبَازِي ، « مُفَاعِل » مِنْهُ .
وَالْتَحَنَازُ : التَّوَقُّدُ .

وَفِي وَادِي السَّتَارَيْنِ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ ،
عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنَ الْأَحْسَاءِ : عَيْنُ مَاءٍ ، يُقَالُ
لِذَلِكَ الْمَاءِ : حَنِيدٌ .

وَالْحَنِيدُ ، أَيْضًا : الْمَاءُ الْمُسَخَّنُ .

وَالْحَنِيدُ : ضَرْبٌ مِنَ الدُّهْنِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَرَابٌ مُحْنَدٌ ، إِذَا
كَثُرَ مَزَاجُهُ .

وَهَذَا ضِدٌّ مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ : إِنْ الْإِحْنَادُ :
الْإِفْلَاقُ مِنَ الْمِزَاجِ .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : حَنَازًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

* ح - الْمُحْنَذِي ، وَالْمُحْنِذِي ، وَالْمُحْنِظِي ،
وَالْمُحْنِظِي ، وَالْمُعْنِظِي ، وَالْمُغْنِظِي : الشَّنَامُ .

وَأَسْتَحْنَذُ : أَضْطَجَعَ فِي الشَّمْسِ لِيَعْرِقَ .
وَالْحَنِيدُ : غَسْلٌ مُطَيَّبٌ .

وَالْحَنِيدُ : الْكَثِيرُ الْعَرَقِ مِنَ الْحَيْلِ ، وَمِنْ
النَّاسِ .

* * *

(ح و ذ)

الْحَوَذِي : الطَّارِدُ الْمُسْتَحِثُّ عَلَى السَّيْرِ ؛
قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ نُورًا وَكَلَابًا :

(٢) فَوْفَهَا فِي ذ : « مَا » ؛ أَي : بَعْضُ أَوَّلِهِ وَكُتِبَ .

(١) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بَضْمَيْنِ » ،

يَحُودُهُنَّ وَلَهُ حُودِيٌّ

خَوْفُ الْحَلَاظِ فَهُوَ أَجْنَبِيٌّ^(١)

أى: وله طائرٌ يطرده من نفسه، من نشاطه وحِدته، خَوْفُ مُحَالِطَةِ الْكِلَابِ، أَجْنَبِيٌّ: مُجَانِبٌ مُتَنَبِّحٌ.

والحواذ: البُعْدُ؛ قال المَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ^(٢).

وقيل: أبو محمد -

أَزْمَانٌ حُلُوُ الْعَيْشِ ذُو لَدَاذٍ

إِذِ الْبَوَى تَذُنُّوْا عَنِ الْحَوَاذِ

وحاذ يحوذ حوذاً، بمعنى: حاطَ يحوط حوطاً.

والحويد، من الرجال، على «فَعِيل»: المُشَمَّرُ، قال عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانَ:

ثَقَفَ حَوِيدٌ مَبِينُ الْكَفِّ نَاصِعُهُ

لَا طَائِشُ الْكَفِّ وَقَافٌ وَلَا كَفِيلُ

يريد، بالـ «كَفِيل»: الْكِفْلُ.

والحاذ: شَجَرٌ - الواحدة: حَاذَةٌ، من

شَجَرِ الْجَنَبَةِ؛ قال عمرو بن حميل - وقال الأصمعي: حميل -

أَعْلُوهُ الْأَعْرَفُ ذَا الْأَوَاذِ

ذَوَاتِ الْأُمُطَى وَذَاتِ الْحَمَاذِ

الْأَعْرَفُ: الْجَبَلُ الْعَظِيمُ.

وَلَوْذُ كُلِّ شَيْءٍ: مَا حَوَّلَهُ. وَالْأُمُطَى:

شَجَرٌ لَهُ صَمْعٌ يَمْضَعُهُ صَبِيَانُ الْأَعْرَابِ.

وقيل: الحَاذَةُ: شَجَرَةٌ تَأْلِفُهَا بَقَرُ الْوَحْشِ؛

قال ابن مقبل:

وَهُنَّ جُنُوحٌ لَدَى حَاذَةٍ

ضَوَارِبَ غَزْلَانِهَا بِالْجُرْنِ

* ح - هما يحاذي أحدهما أى: بمحالةٍ واحدةٍ.

* * *

فصل الخاء

(خ ذ ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وفى «النوادر»: خَذَّ الْجُرْحُ خَذِيدًا، إِذَا

سَالَ صَدِيدُهُ.

* * *

(خ ر ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

ومعروف بن خربوذ المَسَكِيُّ، بفتح الخاء

وتشديد الراء المفتوحة، من المحدثين؛ وأهل

اللغة.

* * *

(١) مجمع أشتار العرب (١٧١٢). (٢) وقدها صاحب القاموس بالعارة: «بالكسر».

(خ ن ذ)

ابن الأعرابي: الحَنْذِيدُ^(١): الشاعرُ المَحِيدُ
المُنْقَعُ المُنْقَعُ.

والْحَنْذِيدُ^(١): الشَّجَاعُ البُهْمَةُ الذي لَا يُهْتَدَى
لِقَتَالِهِ.

والْحَنْذِيدُ^(١)، السَّخِيّ - التَّامُّ السَّخَاءِ.

والْحَنْذِيدُ^(١): الحَاطِبُ المِصْقَعُ.

والْحَنْذِيدُ^(١): السَّيِّدُ الحَلِيمُ.

والْحَنْذِيدُ^(١): العالمُ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ، وأشعار
الْقَبَائِلِ.

وقال اللَّيْثُ: حَنْذِيدُ الجَبَلِ: شُعْبٌ،
طَوَالَ رِقَاقُ الْأَطْرَافِ.

والْحَنْذِيدُ^(١): الْبَازِيءُ اللِّسَانِ مِنَ النَّاسِ؛
وَالْجَمِيعُ: الْحَنْذِيدُ.

وَحَنْذِيدُ الرِّيحِ: إِعْصَارُهَا؛ قَالَ الْعَمَّاسُ:
لَهْنِي عَلَيْكَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ

نِسْمِيَّةٌ ذَاتُ حَنْذِيدٍ تُجَارِيهَا
وَحَنْذَى، إِذَا تَخَرَّجَ إِلَى الْبَدَاءِ، وَهُوَ الْحَنْذِيَانُ.
وَأَلْفٌ «حَنْذَى»، لِلْإِلْحَاقِ.

وَحَنْذَى الْجَبَلِ، مِثْلُ: حَنْذِيدُهُ؛ الْوَاحِدَةُ:
حَنْذَوَةٌ.

وذكر الجَوْهَرِيُّ: حَنْطَى، وَخَنْطَى،
فِي حَرْفِ الظَّاءِ، وَذَكَرَ أَنَّ «الْأَلْفَ» الْإِلْحَاقَ،
وَذَكَرَ «حَنْذَى»، فِي الْمُعْتَلِّ، وَهِيَ مِنْ وَادٍ
وَاحِدٍ، وَبِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وقال الجَوْهَرِيُّ: وَأَنْشَدَ قَوْلَ خُفَافِ بْنِ
قَيْسٍ، مِنَ الْبَرَّاجِمِ:

* وَخَنْذِيدُ خَصْبَةٍ وَخُؤُلَا *^(٢)

وَقَدْ انْقَلَبَ عَلَيْهِ الْأَنْثَمُ، وَإِنَّمَا الْبَيْتُ لِعَبْدِ
قَيْسِ بْنِ خُفَافِ الْبَرْجُمِيِّ، وَيُرْوَى فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ
الذُّبْيَانِيِّ، أَيْضًا، وَصَدْرُهُ:

* وَبَرَّازِينَ كَابِيَاتٍ وَأَنْثَمَا *^(٣)

* ح -- الْحَنْذِيدُ: الطَّوِيلُ.

وَتَحْنَذَذَ: صَارَا خَلِيعًا فَاتِكَا.

وَالْحَنْذِيدُ^(١): قَرَسُ عُقْفَانَ الضَّبَّائِي.

* * *

(خ و ذ)

يُقَالُ: هُمْ مِنْ خَوْذَانِ النَّاسِ؛ أَيْ: مِنْ
خَذِيهِمْ.

وَذَهَبَ فُلَانٌ فِي خَوْذَانِ الْخَامِلِ، إِذَا أَنْزَلَ
عَنْ أَهْلِ الْمُفْضَلِ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَخْمَرَ:

(٢) الصحاح (١: ٥٦٤) «.

(١) رويده صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».

(٣) ديوان النابغة الذباني (ص: ١٤٢).

إذا سَبَّنا مِنْهُمْ دَعِيَ لَأْمُهُ

خَالِيَانِ مِنْ خَوْذَانِ قِنْ مَوْلَدٍ

وَأَمْرٌ خَائِدٌ لَا يَنْدُ ، وَمُخَاوِذٌ مُلَاوِذٌ ، إِذَا كَانَ مُعْشُورًا .

وقال الأُمويُّ : خَاوِذُهُ مُخَاوِذَةٌ : فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ ؛ أَرَادَ أَنْ « الْمُخَاوِذَةُ » الْمُؤَافَقَةُ ؛ فَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَإِلَّا فَقَدْ خَالَفَهُ النَّاسُ .

وَالْمُخَاوِذَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَغْفَرُ ؛ وَالْجَمْعُ : الْخُيُودُ ، مِثْلُ : عُرْفَةٍ ، وَغُرَفٍ ؛ فَارْسَى مُعَرَّبٌ .

* ح — قَالَ الْفَرَّاءُ فِي « نَوَادِرِهِ » : فَلَانٌ يَتَخَاوِذُنَا بِالزَّبَارَةِ ؛ أَيْ : يَتَعَاهَدُنَا .

* * *

فصل الراء

(ر ب ذ)

لِثَّةٌ رِبْدَةٌ : قَبِيلَةُ الْهَمِّ ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ :

تَقْلَهُ فَلَسِطِيًّا إِذَا ذُقْتَ طَعْمُهُ

(١) عَلَى رِبْدَاتِ النَّيِّ حَمِشٍ لِنَاتِهَا (٢)

وَيُرَوَّى : نَيْرَاتٍ .

وَأَرَبَذَ الرَّجُلُ ، إِذَا اتَّخَذَ السَّيَاطَ الرَّبْدِيَّةَ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : سَوَّطٌ ذُو رِبْدٍ ؛ وَهِيَ سَيُورٌ عِنْدَ مُقَدِّمِ جَلْرِ السَّوْطِ .

وَالرَّبْدَاءُ : بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ الْحَطَفِيِّ ، أُمُّ أَبِي الْقَرْبِ عَوْفِ بْنِ كُسَيْبٍ .

وَالرَّبْدَاءُ ، وَابْنُ الرَّبْدَاءِ ، وَأَبُو الرَّبْدَاءِ ، فِي الْأَعْلَامِ وَالْكُنَى ، وَاسِعٌ .

* ح — أَرَبَذْتُ النَّوْبَ وَالْحَبْلَ : قَطَعْتُهُمَا .

الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ رَبْدَانِيٌّ ، وَمِزْبَادٌ ، إِذَا كَانَ مِكْتَارًا مِهْدَارًا .

* * *

(ر ذ ذ)

الرَّجَاجُ : رَذَّتِ السَّمَاءُ ، لُغَةٌ فِي « أَرَذْتُ » .
وَأَرَذَ السَّقَاءُ : سَالَ مَا فِيهِ ؛ وَكَذَلِكَ : أَرَذْتُ الشَّجَّةُ .

* * *

(ر و ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّوْدَةُ : الدَّهَابُ وَالْمَحْجِيُّ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنَا وَاقِفٌ فِيهَا ، وَلَعَلَّهَا : رُودَةٌ ، بِالْدَالِ ، مِنْ : رَادٍ يَرُودُ . (٣)

* * *

(١) س : « العظيم » ، رواية . (٢) ديوان الأعشى (١٠ : ٧) . (٣) تهذيب اللغة (١٥ : ١١) .

فصل الزاي

(ز ء ذ)

* ح - زَاذَانُ ، من الأعلام .

وَبَنَاتُ زَاذَانَ : الْحَمِيرُ .

وَالزَّازُ ، الْأَزَاذُ من الثمر .

* * *

فصل السين

(س ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالسَّبْدَةُ ، بِالتَّخْرِيكِ : شِبْهُ الْمِخْطَلِ ،

إِلَّا أَنَّهُا مَتِينَةٌ ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَلَا تَجْتَمِعُ السِّينُ
وَالذَّالُ فِي كَلِمَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَالسَّبْدَةُ ؛ وَقَاضِي سَدُومَ ، وَالْبُسْدُ ،

وَالسَّدَابُ ، وَالسَّمِيدُ ، وَالسَّادِجُ ، وَالْإِسْفِيذَاجُ ،

وَالْإِسْفِيذَبَاجُ ، وَالسَّبْدَاجُ ، وَالسَّدَقُ ، وَالْأُسْتَاذُ ،

مُعَرَّبَاتٌ .

* ح - أَسْبَدُ^(١) : مَدِينَةٌ بِهَجَرَ .

* * *

(س م ذ)

* ح - السَّمِيدُ : الْخَوَارِيُّ .

* * *

فصل الشين

(ش ب ر ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : نَاقَةُ شَبْرَذَاةً ، وَشَمْرَذَاةً ،

مِثَالُ «عَلْنَدَاةٍ» : نَاجِيَةٌ سَرِيعَةٌ ؛ قَالَ مِرْدَاسُ
الدَّيْرِيِّ :

لَمَّا أَتَانَا رَايَعًا قَسِيرًا

عَلَى أُمُومٍ جَسْرَةٍ شَبْرَذَاةٍ

الْقَيْرِيُّ : طَرَفُ الْأَنْفِ ،

وَالشَّبْرَذَةُ ، وَالشَّمْرَذَةُ : السَّرْعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّبْرَذِيُّ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَلَهُ

حَدِيثٌ ؛ وَأَنْشَدَ لِلْجَحَافِ بْنِ حَكِيمٍ :

لَقَدْ أَوْقَدْتَ نَارَ الشَّبْرَذِيِّ بَارِئُوسَ

عِظَامِ اللَّحَى مُعَرَّرِزَمَاتِ اللَّهَازِمِ^(٢)

* * *

(ش ج ذ)

أَشْجَذَتِ الْحُمَى ، إِذَا أَقْلَعَتْ .

وَالْمِشْجَاذُ ، بِالْكَسْرِ : الْمِقْلَاعُ ، كَأَنَّهُ بَنِي

مِنَ الثَّلَاثِيَّ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

حُمَيْلٌ - :

(٢) الجهرة (٣ : ٣٩٨) .

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا «كأحد» .

تَمْشُ النَّوَالِي رَيْثَ النَّفَادِ

دِرَاتٍ لَا خَالٍ وَلَا مَشْجَذٍ

وَرَوَى السَّكْرَى « لَا جَالِ » ، بِالْحِمِ ، أَى :
مُنْكَشِفٍ .

وَشَجَذٍ ، مِثْلُ « قَطَامٍ » ، مَعْدُولٌ مِنْهُ ، قَالَ
عَمْرُو ، أَيْضًا :

تَدْرُ بَعْدَ الْوَالِي شَجَذٍ

مِنْهَا هَمَازِيٌّ إِلَى هَمَازِيٍّ

الْوَالِي : الَّتِي تَدْرُ بَعْدَ الدَّفْعَةِ الشَّدِيدَةِ ،
وَالْهَمَازِيُّ : مُعْظَمُ الْمَطَرِ .

* ح - أَشْجَذَ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَأَذَاهُ .

* * *

(ش ح ذ)

الشَّحْدُ : الْقَشْرُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ ، أَحَدُ
بَنِي مُضَرَّسٍ - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمِيلٌ - :

بَقِيَ عَلَى الْوَالِي وَالرَّذَائِ

وَكُلُّ نَحْسٍ سَاهِكٍ شَحْدٍ

بَقِيَ ، مِثْلُ « رَمَى » ، نَغَّةٌ فِي « بَقِيَ » . وَالنَّحْسُ :

الْغُبَارُ ، وَالسَّاهِكُ : السَّاحِقُ . وَالشَّحْدُ :

الْمُلِيعُ فِي مَسَائِلِهِ ، وَعَوَائِمُ الْعِرَافِيِّينَ يَقُولُونَ :

شَحَاتٌ ، بِالنَّاءِ ، وَيُحِطُّونَ فِيهِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : شَحَذْتُهُ بِعَيْنِي ، أَى :
أَصْبَحْتُهُ بِهَا .

وَشَحَذْتُهُ ، أَى : سَقَمْتُهُ سَوْقًا شَدِيدًا .

وَسَائِقٌ مَشْحَذٌ ، وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

قُلْتُ لِإِبْلِيسَ وَهَامَانَ خُذَا

سَوْقًا بَنِي الْجَعْرَاءِ سَوْقًا مَشْحَذًا

وَكَتَبَفَاهُمْ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا

تَكْنُفَتِ الرِّيحِ الْجَهَامَ الرَّذْدَا

وَقُلَانٌ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

دِيَارٌ لَأَرْوَى وَالرَّيَابِ وَمَنْ يَكُنْ

لَهُ عِنْدَ أَرْوَى وَالرَّيَابِ تَبُولُ

يَبْتُ وَهُوَ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ وَلَا يَرَى

(١)

إِلَى بَيْضَتٍ وَكَرَى الْأُنُوقِ سَبِيلَ

وَالْمِشْحَادُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، فِيهَا حَقَى ،

نَحْوُ حَقَى الْمَسْجِدِ ، وَلَا جَبَلَ فِيهَا ، قَالَ ابْنُ

شُمَيْلٍ .

قَالَ : وَأَنْكَرَ أَبُو الدُّقَيْشِ « الْمِشْحَادَ » .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمِشْحَادُ : الْأَكْمَةُ الْقَرَوَاءُ الَّتِي

لَيْسَتْ بِخَيْرَسَةِ الْحِجَارَةِ ، وَلَكِنْهَا مُسْتَطِيلَةٌ

فِي الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا سَهْلٌ .

أَبُو زَيْدٍ : تَشَحَّدَتِ السَّمَاءُ ، تَشَحَّدُ شَحْدًا ،
وهي فوق الْبَغْشَةِ .

وَتَشَحَّدَنِي فُلَانٌ ، إِذَا طَرَدَنِي وَعَنَانِي .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَحَّازٍ الضَّبِّيُّ ، بِالْكَسْرِ : شَاعِرٌ .^(١)

وَالشَّحْدَانُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْخَفِيفُ فِي سَعْيِهِ .

وَتَشَحَّدُ الْجُوعُ مَعِدَّتَهُ ، إِذَا ضَرَمَهَا وَقَوَّاهَا عَلَى
الطَّعَامِ .

* ح - أَشَحَّدْتُ السَّكَّانَ ، مِثْلُ « شَحَّدْتُهُ » .

وَشَاحَدَتِ النَّافَةُ عِنْدَ الْخَمَاضِ ، إِذَا رَفَعَتْ ذَنْبَهَا
ثُمَّ أَلَوَتْهُ إِلَى شَدِيدًا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَشَاحِدُ : رُءُوسُ الْجِبَالِ إِذَا
تَحَدَّدَتْ ، الْوَاحِدُ : مَشَحَّادٌ .

* * *

(ش خ ذ)

* ح - أَشَحَّدْتُ الْكَلْبَ : أَغْرَيْتُهُ ، لُغَةٌ
يَمَانِيَّةٌ .

* * *

(ش ذ ذ)

شَذَّ عَنِّي الشَّيْءُ شَذًّا ، إِذَا أَنْسَبَتْهُ .

وَشَاذٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَأَمَّا : شَاذُ بْنُ قِيَاضٍ ، فَ« شَاذٌ » : لَقَبٌ ،
وَأَسْمُهُ : هِلَالٌ .

وَيُقَالُ : أَشَذَذْتُ يَا رَجُلُ ، إِذَا جَاءَ بِقَوْلٍ
شَاذٍّ نَادِرٍ .

* * *

(ش ر ب ذ)

* ح - الشَّرَنْبَذُ ، وَالْجَرَنْبَذُ : الْغَلِيطُ .

* * *

(ش ع ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّعْوَذَةُ ، وَالشَّعْوَذِيُّ ، لَيْسَا
مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ .

قَالَ : فَأَمَّا « الشَّعْوَذَةُ » نَحْفَةُ فِي الْيَدِ ، وَأُخْذَةُ
كَالسَّخْرِ يَرَى الشَّيْءَ بَغَيْرِ مَا عَلَيْهِ أَصْلُهُ
فِي رَأْيِ الْعَيْنِ .

قَالَ : وَالشَّعْوَذِيُّ ، اسْتِثْقَاةٌ مِنْهَا ، لِسُرْعَتِهِ ،
وَهُوَ الرَّسُولُ لِلْأَمْرَاءِ عَلَى الْبَرِيدِ .

وَشَعْوُذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَشَعْوُذُ بْنُ خُلَيْدَةَ ،
مِنْ الْمُحَدِّثِينَ .

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

وَشَعُوذُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثُمَارَةَ بْنِ نَحِيمٍ ،
رَهْطُ الثَّنَائِينَ بْنِ الْمُنْذِرِ .

* ح — تَشَعُوذُ بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا ، إِذَا
التَّقَوُّا .

* * *

(ش ع ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلشُّعُوذِ :
المُشْعِيدِ .
وَقَدْ شَعِبَذَ شَعْبَذَةً .

* * *

(ش ق ذ)

الشَّقْدُ ؛ بالكسر : فَرَحُ الْقَطَا ؛ وَالْجَمْعُ :
شَقَاذَى .
وَمَا فِيهِ شَقْدٌ وَلَا تَقْدٌ ، بِالضَّمِّ ؛ أَيْ : مَا فِيهِ
عَيْبٌ .

وكَذَلِكَ : مَا بِهِ شَقْدٌ وَلَا تَقْدٌ ، بِالتَّحْرِيكِ .
وَيُقَالُ ، أَيْضًا : مَا لَهُ شَقْدٌ وَلَا تَقْدٌ ، أَيْ :
شَيْءٌ .

* * *

(ش م ذ)

رَجُلٌ شَمَذَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : يَرْفَعُ لِمَزَارِهِ
إِلَى رُكْبَتَيْهِ .

يُقَالُ : أَشْمِذُ لِمَزَارِكَ ؛ أَيْ : أَرْفَعُهُ .

وَيُقَالُ لِلنَّخِيلِ ؛ إِذَا أُبْرَتْ : قَدْ شَمَذَتْ .

وَنَخِيلٌ شَوَامِذُ ؛ أَنَشِدَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ لَيْبٍ :
بَيْنَ الصَّفَا وَخَلِيجِ الْعَيْنِ سَاكِنَةٌ

^(١)
غُلَبٌ شَوَامِذُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصْرُ

وَقَالَ : حَصَرَ النَّبْتُ ، إِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ غَلِيظٍ
ضَبَقَ فَلَا يُسْرِعُ نَبَاتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّيْمَذَانُ : الذَّنْبُ ،
مِثْلُ : « الشَّيْذَمَانُ » ^(٢) .

وَشَمَذَتْ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا ، إِذَا اخْتَشَتْ بِخَرْقَةٍ ،
إِذَا خَافَتْ نُحُوحَ رَحِمِهَا ؛ قَالَ الْجُمَيْحُ ، وَاسْمُهُ :
مُنْقَذٌ :

تَشْمَذُ بِالذَّرْعِ وَالْخِمَارِ فَلَا

تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرَّحِمُ

* ح — الْمِشْمَذُ : الْعِمَامَةُ ؛ كَالْمِشْوَذِ .

وَالْأَشْمَذَةُ ، وَالْيَشْمَذَةُ ^(٣) : السَّرِيعَةُ الطَّيْرَانِ مِنَ
الطُّيُورِ .

* * *

(ش م ر ذ)

* ح — الشَّمَرْدَى الثَّغَلْبَى ، مِنْ رِجَالِ
تَغَلَبَ ؛ وَيُقَالُ فِيهِ : الشَّبَرْدَى ، بِالْبَاءِ .

(١) ديوان ليهذ (ص : ٦٠) . (٢) ليس في الجمهرة . (٣) وقيدهما صاحب القاموس بالعبارة « بفتحهما » .

(ش م هـ ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو سعيد : الشَّهْدَةُ : التَّحْدِيدُ ،

يُقَالُ : شَمَّهَذَا حَدِيدَتُهُ ، إِذَا رَقَّقَهَا وَحَدَّدَهَا .

وَكَلْبَةُ شَمَّهَذَا ، أَيْ : خَفِيفَةُ حَدِيدَةِ أَطْرَافِ

الْأَنْيَابِ ، قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ الْكِلَابَ :

شَمَّهَذَا أَطْرَافُ أَنْيَابِهَا

كَنَاشِيلِ طُهَاءِ الْحَمَامِ^(١)

* * *

(ش ن ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَنْبَذَ الدِّينَوْرِيُّ ، مِنْ

الْمُحَدِّثِينَ .

وَعَلَى بْنُ شَنْبُودَ^(٢) ، مِنْ الْقُرَاءِ .

* ح — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ شَنْبُودَ ،

صَاحِبُ الشَّوَادِ ، ضَرَبَهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مُقَلَّةَ أَسْوَاطًا ،

فَدَعَا عَلَيْهِ بِقُطْعِ الْيَدِ ، فَاتَّفَقَ أَنْ قُطِعَتْ يَدُهُ

وَأَسْتَجِيبَتْ دَعْوَتُهُ .

* * *

(ش و ذ)

فَلَانٌ حَسَنُ الشَّيْذَةِ ، بِالْكَسْرِ ؛ أَيْ : حَسَنُ الْعِمَّةِ .

وَشَوَّذْتُهُ تَشْوِيزًا ؛ أَيْ : عَمَّمْتُهُ .

وَشَوَّذَتِ الشَّمْسُ ؛ أَيْ : مَالَتْ لِلْغَيْبِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَانَتْهَا غُطِيتَ بِالْغَيْمِ ؛ أُنْشِدَ شَمِيرٌ :

لَدُنْ غَدَوَةٍ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ شَوَّذَتْ

لَدَى سَوْرَةٍ نَحْشِيَّةٍ وَحِذَارِ

وَأَمَّا قَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّامِتِ :

وَشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ

فِي الْجَنْبِ هِيفًا كَأَنَّهُ كَسَمَ^(٣)

فَمَا كَانَ مَعْنَى « شَوَّذَتْ » : عَمَّمَتْ ؛ أَيْ : صَارَ

حَوْلَهَا جَنْبُ سَحَابٍ رَقِيقٍ لَأَمَاءٍ فِيهِ ، وَفِيهِ صُفْرَةٌ ،

وَكَذَلِكَ تَطَّلَعَ الشَّمْسُ فِي الْجَنْبِ وَقِلَّةَ الْمَطَرِ .

وَالْمِشَوَادُ ، عَلَى « مِفْعَال » : الْعِمَامَةُ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ — وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

حُمَيْلٌ — :

كَأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ الْمَلْدُ

ذَرَعَ الْيَمَانِينَ سَدَى الْمِشَوَادِ

الْمَلْدُ : السَّرِيعُ .

* ح — هُوَ خَيْرُ الْأَشَاوِذِ ؛ أَيْ : الْخَلْقِ .

(١) فوقها في ذ : « معا » ؛ أَيْ : بكسر الفاقية وتقيدها ساكنة ، والديوان (ص : ١١٤) على التقيد .

(٢) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الشين » . (٣) فوقها في ذ : « كأنها » ، رواية .

فصل الصاد

(ص ب ه ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْأَصْبَهَانِيَّةُ ، بِالْفَتْحِ : نَوْعٌ مِنْ دَرَاهِمِ
الْعِرَاقِ ، فَارْسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ ، وَ «صَادُهَا» فِي الْأَصْلِ
«سَيْن» .

* ح - أَصْبَهَانُ : مَدِينَةُ بِلَادِ الدَّيْلَمِ .

وَالْأَصْبَهَانِيَّةُ : مِنْ مَدَارِسِ بَغْدَادَ ، بَيْنَ
الدَّرَجَيْنِ .

* * *

فصل الطاء

(ط ر م ذ)

الطَّيْرُ مَذَانُ^(١) : الْمُفَاعِرُ النَّفَاجُ ، الَّذِي يَقُولُ
وَلَا يَفْعَلُ .

* * *

(ط ف ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : طَفَفَذَ الْمَيْتَ يَطْفِذُهُ ، إِذَا
رَمَسَهُ^(٢) .

وَالطَّفَفُ^(٣) : الْقَبْرُ ، وَالْجَمْعُ : أَطْفَازٌ .

* * *

(ط ن ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَطَنْبُذٌ ، مِثَالُ «قَنْفُذٍ» : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ،
إِلَيْهَا يُنْسَبُ : مُسْلِمُ بْنُ يَسَارِ الطُّنَيْذِيِّ ، رَضِيعُ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ : مِنْ مُحَدَّثِي التَّابِعِينَ .

* * *

فصل العين

(ع ش ج ذ)

* ح - عَشَجَذَتِ السَّمَاءُ ، وَانْجَذَتِ ؛ أَيْ :
ضَعُفَ مَطَرُهَا .

* * *

(ع ن ذ)

* ح - عَنَذَى بِهِ ، أَغْرَى بِهِ .
وَأَمْرَأَةٌ عِنْدِيَانٌ : سَيِّئَةُ الْخُلُقِ .

* * *

(ع و ذ)

الْعَوْذُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، الْجَاءُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ عَوْذٌ
إِنِّي فُلَانٍ ؛ أَيْ : لِحَا لَمْ يَمُودُونَ إِلَيْهِ .
وَتَعَاوَذَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ ، إِذَا تَوَاكَلُوا
وَعَاذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

(١) وفيه صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . (٢) من ساقط الجهرة .

(٣) عبارة القاموس « الطفد : القبر ، ويحرك » ؛ يعني أنه بالفتح والتحريك .

وقال الجوهري ، قال الرازي :

قالت وفيها حيدة وذعر^(١)

عوذ بربي منكم ومجبر^(١)

وبينهما مشطور ساقط ، وهو :

* وأهـات أنف وكبر *

وقد سُميت العرب : عائدًا ، وعائدة ، ومعًاذا ،

ومعًاذة ، وعوذا ، وعيادا ، ومعوذا .

وأبو إدريس الخولاني ، اسمه : عائد الله .

وأبو علي القالي ، اسمه : إسماعيل بن القاسم

ابن عيذون .

* ح - المعوذ : الحديثة التتاج ، كالعائد .

والعوائد ، من الكواكب الشامية : أربعة

كواكب على تربيع مختلف ، في وسطها كواكب ،

تسمى : الرابع .

ومعًاذة : ماء لبني الأقيشرو بني الضباب .

وسكة معاذ : من سلك نيسابور ، تُنسب

إلى معاذ بن مسلم .

والعاذ : موضع قريب من سرف .

والعاذ : موضع ببلاد كانه .

* * *

فصل الغين

(غ ذ د)

أبن الأعرابي : الغاذة ، والغاذية ، مثال

« السارية » : رماعة الصبي .

أبو زيد : تقول العرب للتي ندعوها نحن

« الغرب » : الغاذ .

وأغذ الجرح ، وأغث : إذا أمد .

ويقال : ما غذذتك شيئاً ، أي : ما نقصتُك .

وغذذتُ منه ، أي : نقصتُ ، وغضضتُ

منه ، كذلك .

والتغذد : الوئوب .

* * *

(غ ل ذ)

* ح - شئ غليظ ، بمعنى « غليظ » .

* * *

(غ ن ذ)

* ح - غنذي به ، مثل : عندي به .

* * *

(غ ي ذ)

أهمله الجوهري .

وقال أبن الأعرابي : الغيدان : الذي يظن

فيصيب .

* ح - المغنأذ ، أمة في « المغناظ » .

* * *

(١) الصحاح (٢ : ٥٦٧) . (٢) ضبطت ضبط فلم في القاموس « بالفتح » ولم يعقب عليها : الشارح . وقبدها

صاحب معجم البلدان بالعارة « بالضم » . (٣) وكذا في معجم البلدان . وفي القاموس : « العاذة ، بالهاء » .

فصل الفاء

(ف خ ذ)

نَحَذُّ الْقَوْمَ عَنْ فُلَانٍ تَفْخِيحًا ؛ أَيْ :
حَذَلْتُهُمْ عَنْهُ .

وَنَحَذُّ بَيْنَهُمْ ؛ أَيْ : فَرَقْتُ .

* ح - الْفَخْدَاءُ : الَّتِي تَضْطَبُطُ الرَّجُلَ بَيْنَ
نَحْذِيهَا .

وَالْتَفَخَّدُ : التَّأَخَّرَ عَنِ الْأَمْرِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : حُلِبَتِ النَّاقَةُ فِي نَحْذِهَا ، وَالْعَنْزُ
فِي رَبَائِهَا وَفِي نَحْذِهَا ؛ وَنَحْذُهَا : نِصْفُ شَهْرٍ .

وَاسْتَفَخَّدَ : اسْتَحَذَى ؛ عَنِ الْفَرَاءِ ، أَيْضًا .

* * *

(ف ذ ذ)

ابْنُ هَانِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ : مَا أَصَبَتْ مِنْهُ
أَفْدٌ وَلَا مَرِيئٌ .

قَالَ : الْأَفْدُ ، بِالْفَاءِ : الْقِدْحُ الَّذِي لَيْسَ
عَلَيْهِ رِيْشٌ .

قَالَ أَبُو مَالِكٍ : وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ هَذَا الْبَيْتَةِ ،
يَعْنِي غَيْرَ الْفَاءِ ، وَغَيْرَهُ بِالْقَافِ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَذَقَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَاصَرَ
لِئَيْبٍ خَائِلًا .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

* ح - اسْتَفَذَّ بِالْأَمْرِ ، وَتَفَذَّ بِهِ ؛ أَيْ :
اسْتَبَدَّ .

وَأَكَلْنَا فُذَاذِي ، وَفُذَاذًا ، وَفُذَاذًا ؛ أَيْ :
مُتَفَرِّقِينَ .

* * *

(ف ر ه ذ)

* ح - فُرْهُوْدٌ ، وَفُرَاهِيْدٌ ، وَالْفُرْهُدُ^(١) ،
ذِكْرُهَا أَبْنُ عُبَادٍ مُعْجَمَةٌ ، وَهِيَ مُهْمَلَةٌ .

* * *

(ف ط ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْفَطْدُ : الزَّبْرُ عَنِ الشَّيْءِ^(٢) .

* * *

(ف ل ذ)

أَفْلَاذُ كَيْدِ الْأَرْضِ : كُنُوزُهَا .

وَأَفْلَاذُ كَيْدِ الْبَلَدِ : رِجَالُهُ .

وَالْفُولَاذُ ، مِنَ الْحَدِيدِ : الْجُرَّازُ الذِّكْرُ ، النَّقِيُّ
مِنَ الْحَبَثِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ « بُولَاد » .

وَالْفَالُودُ : الَّذِي يُؤْكَلُ ، هُوَ مُعَرَّبٌ
« بِالْوُودَةِ » ، وَمَعْنَاهُ : الْمُصَنَّفِيُّ الْمُرَوِّقُ .

(٢) ساقط من الجمهرة .

* ح — سَيْفٌ مَقْلُودٌ : طَيْعٌ مِنَ الْقَوْلَادِ .
وَالْفِلْدُ مِنَ النَّاسِ : صَاحِبُ مُطَارَحَةٍ وَمُقَالِدَةٍ ،
يُقَالُ لِلنِّسَاءِ .

وَالْتَفْلِيدُ : التَّقْطِيعُ .

* * *

(ف ن ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري : الْفَانِيدُ ، الَّذِي يُؤْكَلُ ،
مَعْرَبٌ ، وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ « بَانِيد » .
(٢)

* * *

فصل القاف

(ق ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الفراء : حِنْطَةٌ قُبَاذِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ :
عَبِيْقَةٌ رَدِيئَةٌ .

* ح — قُبَاذُ : اسْمُ أَبِي كَسْرَى .

وَقُبَاذِيَانُ : مِنْ نَوَاحِي بَلَخَ .

* * *

(ق ذ ذ)

يُقَالُ : إِنْ لِيَ قُدَاذَاتٍ وَجُدَاذَاتٍ ، فَأَمَّا
« الْقُدَاذَاتُ » فَقَطْعُ صِغَارٍ تُقَطَّعُ مِنْ أَطْرَافِ
الذَّهَبِ ، وَالْجُدَاذَاتُ : قِطْعُ الْفِضَّةِ .

وقال ابن دريد : رَجُلٌ مَقْدُودٌ : إِذَا كَانَ
يُضْلِحُ نَفْسَهُ وَيَقُومُ عَلَيْهَا .
(٤)
وَيُقَالُ : هُوَ مَقْدُودُ الْقَفَا .

وإنه للثِّيمِ الْمُقَدِّينِ ، إِذَا كَانَ هَجِينَ ذَلِكَ
الْمَوْضِعِ .

وَالْمَقْدُ ، بِالْكَسْرِ : السَّكِينُ ، وَمَا يُقَدُّ
بِهِ الرَّيْشُ .

وَالْقُدُّ ، مِثَالُ « صُرْدٍ » : الْبُرْغُوثُ ، وَهُوَ
وَاحِدٌ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ « قُدَّةٌ » .

قال ذلك الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَنشَدَ :

أَسْهَرَ لَيْلِي قُدُّهُ أَسَاكُ

أَحْكُ حَتَّى مِرْفَقِي مُنْفَكُ

وقال الليث : الْقُدَّةُ ، بِالضَّمِّ : كَلِمَةٌ تَقُولُهَا

صَبِيَانُ الْأَعْرَابِ ، يَقُولُونَ : لِعَبْنَا شَعَارِيْرَقُدَّةَ ،
قُدَّةٌ ، لَا يُصْرَفُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَقْدُ ، مِنَ السَّهَامِ : الْمُسْتَوِي
الْبَرِّي الَّذِي لَا زَيْغَ فِيهِ وَلَا مَيْلَ .

وَقَدْدُتُهُ : ضَرَبْتُ مَقْدَهُ ، أَيْ : قَفَاهُ ، قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ :

قَامَ إِلَيْهَا رَجُلٌ فِيهِ عُنْفُ

لَهُ ذِرَاعُ ذَاتِ زَيْرَيْنِ وَكَفُ

* فَقَدَّهَا بَيْنَ قَفَاهَا وَالْكَتِفِ *

(٢) ساقطة من مطبوعة التهذيب .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٣٨) .

(١) وقيدته صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيدته صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

والتَّقْدُقْدُ: أَنْ يَرْكَبَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي الْأَرْضِ
وَحَدَهُ، أَوْ يَقَعَ فِي الرِّكْبَةِ، يُقَالُ: تَقْدَقَدَ فِي مَهْوَاةٍ
فَهْلَكَ، وَتَقَطَّقَ، مِثْلُهُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَقْدَقَدَ فِي الْجَبَلِ، إِذَا صَعِدَ فِيهِ .
* ح - الْقُدَانُ ^(١): الْبَيَاضُ فِي الْفُودَيْنِ، مِنْ
الشَّيْبِ، وَفِي جَنَاحِي الطَّيْرِ .

ومقد ^(٢): مَوْضِعٌ .

(ق ش ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِ مَا هُوَ بِالْذَّلِ الْمُهْمَلَةِ،
وَأَحَالَهُ عَلَى اللَّيْثِ، وَلَمْ أَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ
مِنْهُ شَيْئًا ^(٣) .

(ق ش م ذ)

* ح - الْقَشْمَذِينُ: السَّمَاءُ، بِلُغَةِ بَعْضِ
أَهْلِ الْيَمَنِ .

(ق ل ذ)

* ح - الْقَلْدُ ^(٤): شَيْءٌ يَلْتَقِ بِأَلْبَهُمْ لَا يُفَارِقُهُ،
كَالْقَمَلِ، حَتَّى يَقْتُلَهُ ^(٥)؛
وَبَهْمَةٌ قَلْدَةٌ ^(٦) .

(ق ن ف ذ)

يُقَالُ لِلنَّمَامِ: قُنْفُذٌ لَيْلٍ، وَأَنْقَذُ لَيْلٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ بَيْدَهَا عَشِيَّةً مُجْرِبٍ

لَهَا وَشَلٌّ فِي قُنْفُذِ اللَّيْلِ يَنْتَحِ ^(٧)

وَلَذَى الرُّمَّةِ قَصِيدَةٌ أَوَّلُهَا:

أَمْتَرَلْتِي مَيَّ سَلَامٍ عَلَيْكُمَا

عَلَى النَّأْيِ وَالنَّأْيِ يَوْدُ وَيَنْصَحُ ^(٨)

وَهِيَ تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ بَيْتًا، وَلَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ
فِيهَا .

وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ، إِذَا كَانَتْ فِي وَسْطِ الرَّمْلِ:
الْقُنْفُذَةُ، وَالْقُنْفُذُ ^(٩) .

* ح - تَقْنَفَذَتْهُ بِالْعَصَا، وَهُوَ كَضَرْبِ الْقُنْفُذِ .

وَالْقُنْفُذَةُ، مِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ ^(١٠) .

(ق ي ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَفْيَاذُ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْمَرَارُ
الْفَقْعَسِيُّ، وَقِيلَ أَبُو مُحَمَّدٍ:

(٢) وفيدده صاحب القاموس تنظيرا « كرد » .

(٤) وفيددها صاحب القاموس بالعبارة « محرقة » .

(٥) ضبطت في الأصل ضبط قلم « بضم ففتح فلام مشددة مفتوحة » . وما أثبتنا ضبط القاموس .

(٧) الصحاح (٢ : ٥٦٩) .

(٩) وزاد صاحب القاموس: « وتفتح الفاء » .

(١٠) القاموس: « نيمير » . وعقب الشارح: « كذا في النسخ . وفي التكملة: نيم » .

(١) وفيدده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) تهذيب اللغة (٨ : ٣٨٤) .

(٦) وفيددها صاحب القاموس تنظيرا « كفرحة » .

(٨) الديوان (ص : ٧٧) .

(ك ل ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي: الْكِلْوَادُ ، بالكسر:
تابوتُ التَّوْرَةِ ؛ قال :

كَانَ آذَانَ اللَّيْسَجِ الشَّاذِي

ذِي مَهَارِيقَ عَلَى الْكِلْوَادِ

يُقَالُ : لَيْسَجُ الْمَرِيضِ ، إِذَا أَلْسَقَ نَفْسَهُ مِنْ
مَرِيضٍ أَوْ إِمْعَاءٍ ؛ فَهُوَ لَيْسَجٌ .

وَأَمَّ كِلْوَادٍ : الدَّاهِيَةُ .

وَكِلْوَادِي ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ أَسْفَلَ بَغْدَادَ .
وَذَكَرْتُهَا فِي « الْمَقْصُورِ وَالْمُدُودِ » : أَنَّهَا تُمَدُّ
وَتُقَصَّرُ .

* ح — كِلْوَادٍ : أَرْضُ هَمْدَانَ .

* *

(ك ن ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : رَجُلٌ كُنَائِدٌ ، بِالضَّمِّ ؛ أَيْ :
(١)
جَهْلٌ غَلِيظٌ .

* * *

دَارُ لِسْعَدَى وَإِنْتَى مُعَاذٍ

أَزْمَانَ حُلُوِّ الْعَيْشِ ذَوْلِذَاذٍ

إِذِ النَّوَى تَدْنُو عَنْ الْحِوَاذِ

كَأَنَّهَا وَالْعَهْدَ مِنْ أَفْيَازٍ

* أَسُّ بِرَامِيزَ عَلَى وَجَادٍ *

الْحِوَاذُ : الْبُعْدُ .

وَالْوِجَادُ : جَمْعُ « وَجَدَ » ، وَهُوَ نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ .

* * *

فصل الكاف

(ك ذ ذ)

أَكْذُ الْقَوْمِ إِكْذَادًا ، إِذَا صَارُوا فِي كَذَّانٍ
مِنَ الْأَرْضِ . وَهَذَا يَنْقُضُ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي
« الْكُذَّانِ » أَنَّهُ « فَعَالٌ » ، إِذْ لَوْ كَانَ كَمَا قَالَ ،
لَكَانَ الْفِعْلُ مِنْهُ : أَكْذَنَ ، بِالنُّونِ .

* ح — ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَذْكُذَةُ : الْحُمْرَةُ
الشَّدِيدَةُ .

وَكُذٌّ ، إِذَا خَشَنَ .

*

(ك غ ذ)

* ح — الْكَاعُذُ : لُغَةٌ فِي « الْكَافِدِ » .

* * *

(ك و ذ)

يُقَالُ لِلْإِزَارِ الَّذِي لَا يَتَلَقَّ إِلَّا الْكَاذِبَ : مُكَوِّدٌ ؛
وَكُوِّدَ تَكْوِيدًا .

* ح - الْكَوْذَانُ : الْكُوْذَانُ الضَّحْمُ السِّمِينُ .
وَالْتَكْوِيدُ ، فِي النِّكَاحِ : أَنْ يَطْعُمَنَّ النَّاحِ
فِي جَوَانِبِ الرُّكْبِ وَلَا يُدْخِلُهُ .

وهو ، أَيْضًا : الضَّرْبُ بِالْعَصَا فِي الْأَسْتِ .

* * *

فصل اللام

(ل ج ذ)

لَحَذَ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي الْمَكْسَرِ ، إِذَا لَحَسَ .
وَدَابَّةٌ مِنْجَادٌ مِلْسَاسٌ ، إِذَا أَخَذَ الْبَقْلَ بِمُقَدِّمِ
فِيهِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ - وَيُقَالُ : حَمِيلٌ - :

وَكُلُّ ذَبٍّ أَتَحَلَّى الْمَقَادِي

أَعْبَسَ مِلْسَاسِ النَّدَى مِنْجَادٍ

* ح - لَحَذَنِي عَلَى كَذَا ، أَيْ : حَضَنِي
عَلَيْهِ .

(١)
وَاللَّحَازُ : الْغَرَاءُ ، وَلَيْسَ بَثِيثٌ .

(ل ذ ذ)

لَذَّ الطَّعَامُ ، إِذَا صَارَ لَذِيذًا .

وَاللَّذَاذَةُ : السَّرْعَةُ فِي الْعَمَلِ .

وَاللَّذْلَازُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ فِي عَمَلِهِ ؛
وَكَذَلِكَ الذُّبُّ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ - وَيُقَالُ :
حَمِيلٌ - :

لِكُلِّ عِيَالٍ الضُّحَى لَذْلَازٍ

لَوْنِ التُّرَابِ أَعْقَدِ الشَّمَاذِ

أَرَادَ بِهِ «عِيَالِ الضُّحَى» : ذُنُبًا يَتَعَيَّلُ فِي عِطْفِيهِ ؛
أَيْ : يَتَنَتَّى . وَالْأَعْقَدُ : الَّذِي يَلْوِي ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ
مُنْعَقِدٌ .

(٢)
وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (مَنْ نَعْمَرِلْذَةً) ؛ أَيْ :
ذَاتِ لَذَّةٍ .

* ح - الْأَلِذَّةُ : الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لَذَّتِهِمْ .

وَرَوْضَةٌ مُلْتَذَّةٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ .

* * *

(ل و ذ)

التَّلَوَاذُ : الْمَلَاوِذَةُ ، وَهِيَ أَنْ يَسْتَتِرَ بَعْضُ النَّاسِ
بِبَعْضٍ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ - وَيُقَالُ : حَمِيلٌ - :
يُرِيعُ شُدَّاذًا إِلَى شُدَّاذٍ

مِنَ الرَّبَابِ دَائِمِ التَّلَوَاذِ

وَقَالَ الرَّجَّاجُ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (يَتَسَلَّلُونَ
مِنْكُمْ إِيَّادًا) (٣) : مَعْنَى «الَّلَوَاذُ» : الْخِلَافُ ؛
أَيْ : يُخَالِفُونَ خِلَافًا .

(١) وَبَدَلَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَتَّابٌ» .

(٢) مُحَمَّدٌ : ١٥

(٣) النُّورُ : ٦٣

وقال ابن السكيت : خير بني فلان مَلَاوِذٌ ؛
أى : لا يَحْيُ إِلَّا بَعْدَ كَدٍّ ، وَأَنْشُدَ لِقَطَامِي :

وما ضَرَّها أَنْ لَمْ تَكُنْ رَعَتْ الْحَمَى
ولم تَطْلُبِ الْخَيْرَ الْمَلَاوِذَ مِنْ بَشِيرٍ^(١)

وقال أبو زيد : لى عَشْرُونَ مِنَ الْإِبِلِ
أَوْ لَوَاذُهَا ؛ أَى : قَرِيبٌ مِنْهَا .

ويقال : هُوَ يَلُوذَانِ كَذَا ؛ أَى : بِنَاحِيَةِ كَذَا ؛
قال عمرو بن أَمْرِ الْبَاهِلِي :

كَانَ وَقَعْتَهُ لَوْذَانِ مِرْفَقَيْهَا

صَلَّقُ الصِّفَا بِأَيْمٍ وَقَعَهُ تَبَرُّ

وَاللَّاذُ ، وَاللَّاذَةُ : ثِيَابٌ مِنَ الْحَرِيرِ تُنْسَجُ
بِالصَّيْنِ .

وَالْأَذَّةُ إِلَى كَذَا : الْجَسَادُ إِلَيْهِ .

وَالْأَذَ الطَّرِيقُ بِالْأَذَّةِ ، وَالطَّرِيقُ مُلِيدٌ
بِالْأَذَّةِ ، إِذَا أَحَاطَ بِهَا .

وَالْأَذَاتُ الدَّارُ بِالطَّرِيقِ ، إِذَا أَحَاطَتْ بِهِ .

وَالْأَذَ بِالْقَوْمِ ، مِثْلُ : لَأَذَ بِهِمْ ، وَهِيَ الْمُدَاوِرَةُ
مِنْ حَيْثُ كَانَ .

وَلَاوِذُ بْنُ سَامٍ بْنِ نُوحٍ : أَبُو عَمَلِيْقٍ ، وَيُقَالُ :
عَمَلِيْقٍ .

* ح - أَخَذْتُهُ بِاللَّوْذَانِيَّةِ ، وَهِيَ الْمُرَاوَعَةُ .

وَلَوْذٌ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ .

وَلَوْذُ الْحَصَى : مَوْضِعٌ .

وَلَوْذَانُ : مَوْضِعٌ ، أَيْضًا .

* * *

فصل الميم

(م ذ ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : مَذْمَذَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَذَبَ .

وَرَجُلٌ مَذْمَازٌ ، إِذَا كَانَ صَيَّاحًا .

وَرَجُلٌ مَذِيدٌ ، وَمَذِيدٌ ؛ أَى : كَذَّابٌ .

وَرَجُلٌ مَذْمِذِيٌّ ؛ أَى : ظَرِيفٌ .

* * *

(م ر ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : مَرَذَ فَلَانُ الْخُبْزَ ، وَمَرَدَهُ ،

وَمَرَرْتَهُ ، إِذَا مَاتَهُ .

* * *

(م ل ذ)

مَلَذَ عَلَى يَدِهِ ؛ أَى : مَسَحَ .

وَمَلَّذُ النَّظَامِ ، وَمَلَّثُهُ ، واحد : وهو
اِخْتِلَاطُهُ .

وَأَمَلَّذْتُ مِنْ فُلَانٍ كَذَا ؛ أَيْ : أَخَذْتُ مِنْهُ
عَظِيمَةً .

* * *

(م ن ذ)

قال الفراء : مُنْذٌ ، وَمُنْذٌ ، هما مَبْنِيَّانِ مِنْ :
« مِنْ » ، وَمِنْ « ذُو » .

قال : وهى التى بمعنى « الذى » ، فى لغة طيِّءَ ،
ولهذا قال : مُنْذٌ ، بكسر الميم ، لغة ؛ فإذا خُفِضَ
بهما ما بعدهما أُجْرِيَتَا مُجْرَى « مِنْ » ، وإذا رُفِعَ
بهما ما بعدهما أُجْرِيَتَا مُجْرَى « الَّذِى » فَرُفِعَ
ما بعدهما بإضمار « كَانَ » فى الصلّة ، كأنه قال :
مِنَ الَّذِى هُوَ يَوْمَانِ .

« وَمُنْذٌ » مَحذُوفٌ مِنْ « مُنْذٌ » ، ولهذا إذا صَغُرَ
« مُنْذٌ » اسْمًا ، قِيلَ : مُنْذٌ ؛ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ يَرُدُّ الْأَسْمَاءَ
الْمَحذُوفَةَ إِلَى أَصُولِهَا .

* ح - مِذٌ ، لُغَةٌ فى « مُذٌ » ؛ عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(م و ذ)

الْمَاضِى : خَالِصُ الْحَدِيدِ وَجَبْدُهُ .

وقيل : الْمَاضِى : الْحَدِيدُ كُلُّهُ ، الدَّرْعُ ،
وَالْمَغْفَرُ ، وَالسَّلَاحُ ، أَجْمَعُ ، مَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ
فهو مَاضِىٌ .

* ح - الْمَآذُ : الْحَسَنُ الْخُلُقُ ، الْفَيْكَةُ النَّفْسُ .

* * *

(م ي ذ)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِيدُ^(١) : جَبَلٌ مِنَ الْهِنْدِ .
قال الصّغَانِيّ ، مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ :
لَمْ أَعْرِفْهُمْ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِمْ .

* * *

(ن ب ذ)

يُقَالُ لِلشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ ، الَّتِى يُهْمِلُهَا أَهْلُهَا :
نَبِيذَةٌ .

وَيُقَالُ لِمَا يَنْبُتُ مِنْ تُرَابِ الْحَفِيرَةِ : نَبِيذَةٌ ،
وَنَبِيْشَةٌ .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ
الْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ ، وَهِيَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ :
أَنْبِذْ لِي التُّوبَ ، أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الْمَتَاعِ ، أَوْ أَنْبِذْهُ
إِلَيْكَ ، وَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بِكَذَا وَكَذَا .

وَيُقَالُ : إِنَّمَا هِىَ أَنْ يَقُولَ : إِذَا نَبَذْتَ
الْحَصَاةَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ .

(١) وبقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكبير » .

وَمِمَّا يُحَقِّقُهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ
الْحَصَاةِ .

وَرَوَاهُ النَّضَرُ: نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْإِقَاءِ .

قال : وهما واحدٌ ، وذلك أن يأخذ رجل
حَجَرًا فِي يَدِهِ وَيَقُولُ بِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهُ
يَمْسِكُ الْمِيزَانَ بِيَدِهِ ، فيقول : إِذَا وَجَبَ الْبَيْعُ
فِيمَا بَيْنَكُمَا ، يَعْنِي فِيمَا بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي ، أَفْقِيَتْ
الْحَجَرِ .

وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ
النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَرَّ عَلَى قَبْرِ مَنبُودٍ
فَأَمَّهُمْ وَصَلُّوا خَلْفَهُ . وَيُرْوَى : قَبْرِ ، بِالتَّنْوِينِ ،
عَلَى الصِّفَةِ ؛ أَيْ : قَبْرِ بَعِيدٍ مِنَ الْقُبُورِ ؛ وَبِغَيْرِ
تَنْوِينٍ ، عَلَى الْإِضَافَةِ ؛ أَيْ : عَلَى قَبْرِ لَقِيْطٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَنْبُودُونَ : هُمُ الْأَوْلَادُ الرَّقَى
الَّذِينَ يُطْرَحُونَ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَنْبُودُ : الْوَلَدُ الَّذِي تَنَذِرُهُ
الْوَالِدَةُ حِينَ تَلِدُهُ فَيَتَقِطُّهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَيَقُومُ بِأَمْرِهِ وَرِضَاعِهِ ؛ وَسَوَاءٌ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ مِنْ
زَنَى أَوْ نِكَاحٍ ؛ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لَهُ : وَلَدُ
الرَّقَى ، لِمَا أَمَّكَنَ فِي نَسَبِهِ مِنَ الثَّبَاتِ ^(١) .

* ح - عَلَى الْمَاءِ أَنْبَادُ مِنَ النَّاسِ ؛ أَيْ :
أَوْبَاشُ .

* * *

(ن ج ذ)

النَّجْدُ : شِدَّةُ الْعَضِّ بِالنَّاجِذِ .

وَعَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ ، إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ الْمَلَائِكِينَ
قَاعِدَانِ عَلَى نَاجِذِي الْعَبِيدِ يَكْتُبَانِ .

قال أبو العباس : مَعْنَى « النَّوَاجِذِ » فِي قَوْلِ
عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْأَنْيَابُ ، وَهُوَ أَحْسَنُ
مَا قِيلَ فِي « النَّوَاجِذِ » ؛ لِأَنَّهُ رُوِيَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ جُلُّ صَحِيحَةِ التَّبَسُّمِ - .

* ح - نَجَذَهُ ؛ أَيْ : أَلْحَ عَلَيْهِ .

وَتَنَاجَدُوا عَلَى كَذَا .

وَالنَّجْدُ : الْكَلَامُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ن خ ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالنَّوَاجِذَةُ : مُلَاكُ سُفْنِ الْبَحْرِ ، أَوْ وَتَلَاؤُهُمْ

عَلَيْهَا ، لُغَةً مُوَلَّدَةٌ مُعَرَّبَةٌ .

(١) تهذيب اللغة (١٤ : ٤٤٢) . والعبارة هناك تختلف عنها هنا شيئاً .

وقد اشتقوا منها الفعل ، فقالوا : تَتَخَذُ فلانٌ ،
كما قالوا : تَرَأْسُ ، وَتَصَدَّرَ .

* * *

(ن ذ ذ)

* ح - أبن الأعرابي : نَذَّ نَذِيذًا ، إذا بَالَ .

* * *

(ن ف ذ)

أبو عبيد : من دوائر الفرس دائرة نافذة ،
وذلك إذا كانت الحفقة في الشقين جميعًا ، فإن
كانت في شق واحد فهي هففة .

وفي حديث ابن مسعود ، رضى الله عنه : إنكم
تَجْمُوعُونَ في صَعِيدٍ واحدٍ تُسْمِعُكم الداعي
ويُنْفِذُكم البصر .

يقال : أَنْفَذْتُ القومَ ، إذا خَرَقْتَهُمْ وَمَشَيْتَ
في وَسْطِهِمْ ، فإن جُرَّتْهم حتى تُخْلَفَهُمْ قُلْتَ :
نَفَذْتَهُمْ أَنْفَذْتَهُمْ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : هكذا سَمِعْتُهُ
من ابن عَوْنٍ يَقُولُهَا .

وقال أبو زيد : يُنْفِذُهُمُ البَصَرُ إِنْفَادًا ، إذا
جَاوَزَهُمْ .

قال الكسائي : تَفَسَّدَنِي البَصَرُ يَنْفُسِدُنِي ،
أى : بَلَّغَنِي وَجَازَنِي .

قال أبو عبيد : والمعنى : أنه يُنْفِذُهُمُ بَصَرُ
الرَّحْمَنِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ
وَيُسْمِعُهُمْ دَاعِيَهُ .

وفي حديث عمر ، رضى الله عنه : أنه طَافَ
بِالْبَيْتِ مع فلانٍ ، فلما انتهى إلى الركن الغربي ،
الذى يلي الأسود ، قال له : الأَلَسْتَلِمَ ؟ فقال له :
أَنْفَذْتُ عَنْكَ ، فإن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لم
يَسْتَلِمْنَاهُ ، ومعناه : أَمِضْ عن مكانك وجره ،
ولا معنى لـ « عَنْكَ » .

قال ابن الأعرابي : قال أبو المسكارم :
النَّوَاذِلُ : كُلُّ سَمٍ يُوصِلُ إلى النَّفْسِ ، قَرَحًا
أَوْ تَرَحًا ، قُلْتُ له : سَمَّيْهَا ، قال : الْأَصْرَانُ ،
وَالْحَنَابَتَانِ ، وَالْقَمُ ، وَالطَّبِيخَةُ .

قال : الْأَصْرَانُ : نُقْبَتَا الْأُذُنَيْنِ .

ويقال لِلْخُصُومِ ، إذا ارْتَفَعُوا إلى الْحَاكِمِ : قد
تَنَافَذُوا إِلَيْهِ ، بالذال مُعْجَمَةً ، أى : خَلَصُوا
إِلَيْهِ ، فإذا أدلى كُلُّ واحدٍ مِنْهُمُ بِحُجَّتِهِ ، قيل :
تَنَافَذُوا ، إليه ، بالذال غَيْرُ مُعْجَمَةٍ ، أى : أَنْفَذُوا
حُجَّتَهُمْ .

(ن ق ذ)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : النَّقْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، مَصْدَرٌ
« نَقَدَ » بِالْكَسْرِ ، يَنْقُدُ نَقْدًا ، إِذَا نَجَّأَ^(١) .

وَالنَّقْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْإِنْقَادُ ، قَالَ لُقَيْمُ بْنُ أَوْسٍ
الشَّيْبَانِيُّ :

أَفَكَانَ شُكْرُكَ أَنْ زَعَمْتَ نَفَاسَةً

نَقْدِيكَ أَمِيسَ وَلَيْتَنِي لَمْ أَشْهَدِ

نَقْدِيكَ ، كَمَا تَقُولُ : ضَرْبِيكَ ؛ أَيْ : نَقْدِي
إِيَّاكَ ، وَضَرْبِي إِيَّاكَ .

وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ لِلْعَاثِرِ : نَقْدًا لَكَ ؛ أَيْ :
سَلَامَةً لَكَ .

وَنَقْدَةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

وَالنَّقِيدَةُ : الدَّرْعُ ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا إِذَا لَبِسَهَا
أَنْقَذَتْهُ مِنَ السُّيُوفِ ؛ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّبَّاحِ :

أَعَدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ كُلِّ نَقِيدَةٍ

أُنْفٍ كَلَالِحَةِ الْمُضِلِّ جُرُورِ

أُنْفٍ : لَمْ يَلْبَسْهَا غَيْرُهُ . كَلَالِحَةُ الْمُضِلِّ ،
هُوَ السَّرَابُ .

* ح - مَا لَهُ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ ؛ أَيْ : شَيْءٌ .

وَمَا فِيهِ نَقْدٌ ؛ أَيْ : عَيْبٌ .

* * *

(ن ه ذ)

* ح - الزَّهْرَةُ ، تُسَمَّى : أُنْهَيْدًا ، قَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ غَيْرُ مُعَرَّبٍ ، لَا مَدْخَلُ لَهُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

فصل الواو

(و ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمُوبَذَّانُ : فِقِيهُهُ الْفُرْسِ .

وَقِيلَ : الْمُوبَذُّ ، وَالْمُوبَذَّانُ : حَاكِمُ الْمَجُوسِ ؛

وَالْجَمِيعُ : الْمَوَابِذَةُ ، وَالْمَسَاءُ لِلْعُجْمَةِ .

* * *

(و ج ذ)

* ح - مَكَانٌ وَجْدٌ : بِهِ وَجَادٌ .

وَأَوْجَدَهُ إِلَيْهِ : أَضْطَرَّهُ .

* * *

(وق ذ)

وَقَدَّهَ الْجِلْمُ ؛ أَيْ : سَكَّنَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي لِأَعْلَمُ مَتَى تَهْلِكُ الْعَرَبُ ،

إِذَا سَاسَهَا مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الْجَاهِلِيَّةَ ، فَيَأْخُذَ بِأَخْلَاقِهَا ،

ولم يُدركه الإسلام فَيَقْذَهُ الْوَرَعُ ؛ أَيْ : يُسَكِّنُهُ
وَيَبْلُغُ مِنْهُ مَبْلَغًا يَمْنَعُهُ مِنْ أَنْتِهَاكَ مَا لَا يَجْمَلُ
وَلَا يَحْمِلُ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى مَوْقِيزٍ مِنْ مَوَاقِيزِهِ ،
وَهُوَ الْمَرْفُوقُ ، أَوْ طَرَفُ الْمَنْكِبِ ، أَوْ الرُّكْبَةِ ،
أَوْ الْكَنْبُ .

وَأَوْقَذْتُهُ : تَرَكْتُهُ عَلِيلاً ؛ مِثْلُ « وَقَذْتُهُ » ؛
عَنِ الزَّجَاجِ .

* * *

(ول ذ)

* ح - الْوَلْدُ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْحَرَكَةِ .
وَالْوَلَادُ : الْمَلَادُ .

* * *

(وم ذ)

* ح - الْوَمْدَةُ : الْبَيَاضُ النَّقِيُّ .

* * *

فصل الهاء

(ه ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَبْدُ ؛ وَالْإِهْبَادُ ، وَالْإِهْبَادُ ؛
وَالْمُهَابَذَةُ : الْإِمْرَاعُ فِي الْمَشْيِ وَالطَّيْرَانِ ؛ قَالَ
أَبُو خَرَّاشٍ :

يُبَادِرُ قُرْبَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُهَابِذٌ
يُحِثُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبْسِيطِ وَالْقَبِضِ^(١)
وَيُرَوَّى .

* يُبَادِرُ جَنَحَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوَائِلٌ *
يَصِفُ طَائِراً .

* * *

(ه ذ ذ)

جَمَلٌ هَذَاذٌ ؛ أَيْ : سَبَاقٌ مُتَقَدِّمٌ ؛ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ حُمَيْلٍ - وَقِيلَ : حَمِيلٌ - :

كُلُّ سَلُوفٍ لِلْقَطَا بِهَذَاذٍ
قَطَّاعٍ أَقْرَانِ الْقَطَا هَذَاذٍ
وَلِإِزْمِيلَ هَذَاذٍ : قَطَّاعٌ .

وَنَابُ هَذَاذٌ ، بِالضَّمِّ ، كَذَلِكَ ؛ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ حُمَيْلٍ - وَيُرَوَّى : حَمِيلٌ - :

إِذَا انْتَحَى بَنَاهُ الْهَذَاذِ
أَفَرَى عُرُوقَ الْوَدَجِ الْغَوَازِي
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَنِاحِ :

إِذَا شُقَّ بَرْدٌ شُقٌّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ
هَذَاذِيكَ حَتَّى آيَسَ لِلْبُرْدِ لَا يَسُ^(٢)
وَالرَّوَايَةُ :

... .. بِالْبُرْدِ بَرْفَعُ
دَوَالِيكَ حَتَّى كُنَّا غَيْرَ لَا يَسُ
وَالْقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ .

(٢) الصَّحاح (١ : ٥٧٢) .

(١) دِهْرَانُ الْهَذَلِينَ (٢ : ١٥٩) .

* ح — قَرَبَ هَذَاذَ : سَرِيعٌ .

وَسَيَفُ هَذَاذَ : قَطَاعٌ .

وَالْهُدَاذُ ^(١) : الْهُدُ :

وَالْهَذَاهِذُ : الَّذِينَ يَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ رَأَوْا :

هَذَا مِنْهُمْ وَمَنْ خَدَمَهُمْ .

(ه ر ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري : رَوَى قَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي ذِكْرِ نُزُولِ الْمَسِيحِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :

يَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ فِي

مَهْرُودَتَيْنِ ، بِالْذَّالِ وَالذَّالِ ؛ أَيْ : بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ ،

عَلَى مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ .

قال : وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ ^(٢) .

(ه م ذ)

الْهَمَّادِيُّ : السَّرْعَةُ فِي الْجَنَرِيِّ ؛ يُقَالُ : إِنَّهُ

لَدَوْهَمَادِي .

وَهَمَّادَانُ ، بِالتَّخْرِيكِ : بَلَدٌ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ

« هَمِيَان » ^(٣) .

الْهَمَّادَانُ : الرَّسْمَانُ فِي السَّيْرِ .

وَالْهَمَّادَانِيُّ ، الْكَثِيرُ الْكَلَامِ .

وُسِّمَتْ « هَمَّادَان » هَمَّادَانُ بْنُ الْقَلُوجِ بْنِ سَامِ

ابْنِ نُوحٍ ، وَهُوَ الَّذِي بَنَاهَا ؛ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

(ه ن ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْهَبْنَبَةُ : وَاحِدَةٌ « الْهَنْابُذ » ،

وَهِيَ الْأُمُورُ الشَّدَادُ ، مِثْلُ : الْهَبْنَبَةِ ، وَالْهَنْابُثِ ^(٤) .

(ه و ذ)

الْهَادَّةُ : شَجَرَةٌ لَهَا أَغْصَانٌ سَبْطَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا ،

وَجَمْعُهَا : الْهَادُذُ .

وقال الأزهري : رَوَى هَذَا النَّصْرِيُّ ، وَالْحَفْظِيُّ

لَنَا فِي بَابِ الْأَشْجَارِ : الْحَادُذُ ^(٥) .

* ح — قَالَ أَبُو عُمَرَ فِي « فَائِتِ الْجَهْرَةِ » :

الْيَهُودِيُّ : الْيَهُودِي ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(٦) .

(١) وفيها شارح القاموس « بالضم » . (٢) تهذيب اللغة (٦ : ١٨٩) ، وذكر هناك « بالذال المهملة » ولم يشر فيه

إلى المعجمة . (٣) كذا . ولم يشر إلى هذا استينجاس . ويقول الزبيدي : « ونقل شيخنا عن شرح الشفاء للشهاب : أن المعروف

بين العجم إعمال داله ، فكان هذا تعريب له » . (٤) الجهرة (٣ : ٣٠٤) . (٥) تهذيب اللغة (٦ : ٣٨٩) .

(٦) د : « حرف الذال . واخذ الله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله أجمعين » .

ك : « آخر حرف الذال من كتاب النكلة والذيل والصلة ، وجماعه ثم وصف العشر الثالث من تحفة ، وألفه ، وهو

آخر المجلد الثاني وسبعة منه . وبالله التوفيق ، والمسدد بفضلته إلى سواء الطريق ، واستنوعه جمهور قضاة بحسب الطائفة .

وكتب يده حامدا مصليا » .

باب السراء

فصل الهز

(ع ب ر)

أَبَرَّ النَّيَّءَ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ : أَصْلَحَهُ .

وَأَبَرَ ، بِالْكَسْرِ : صَلَحَ ، قَالَ :

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ رَضَى بِسَعْيِي فَاتْرَكِي

لِيَ الْبَيْتِ أَبْرَهُ وَكُونِي مَكَانِيَا

وَأَبَرَ ، إِذَا اغْتَابَ .

وَالْأَبَارُ : صَانِعُ الْإِبْرَةِ وَمُسَوِّهَا .

وَأَشْيَافُ الْأَبَارِ : مِنْ أَدْوِيَةِ الْعَيْنِ .

وَالْمِثْبَرُ : مَوْضِعُ الْإِبْرَةِ .

وَالْمِثْبَرُ : مَا يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ .

وَأَبَرُّ : عَلَى «فَاعِلٍ» ، بَضَمِ الْعَيْنِ ، مِثْلُ : أَمَلُ ،

وَالْآنُكَ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَجِسْتَانَ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ :

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَبْرِيُّ ، أَحَدُ الْحُفَّاظِ .

وَأَتَّبَعَ الْبَيْتَ : اخْتَفَرَهَا ، قَلْبُ «إِبْتَارٍ» ، قَالَ

الْقُطَامِيُّ :

فَإِنْ لَمْ تَأْتِي رُشْدًا قَرِيشُ

(٢) فَلَيْسَ لِسَائِرِ النَّاسِ ائْتِبَارُ

يَعْنَى : اصْطِنَاعَ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ وَتَقْدِيمَهُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْإِبْرَةُ : بِالْكَسْرِ : فَيْسِيلُ

(٣) الْمُقْلُ ، وَاجْمَعُ : أَبْرَاتُ ، وَإِبْرُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

تَأَبَّرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ

(٤) إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

وَسَقَطَ بَيْنَهُمَا :

* تَأَبَّرِي مِنْ حَنْدِ فُشُولِي *

وَحَنْدٌ : مَوْضِعٌ ، وَالرَّجَزُ لَأَحِيحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ .

* ح — الْأَبَارُ : الْبَرْغُوثُ .

وَأَبْرِينَ ، لُغَةٌ فِي «يَبْرِينَ» .

وَالْأَبَارُ : كُورَةٌ مِنْ كُورٍ وَاسِطٍ .

وَأَبَارُ الْأَعْرَابِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَجْفَرِ وَفَيْدٍ .

* * *

(١) ٥ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّهُ نَاصِرُ كُلِّ صَابِرٍ» . ك : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» .

(٢) ديوان القطامي (ص : ٨٤) . (٣) وقيدتها شارح القاموس بالعبارة «بكسر فتحريك» ، وضبطه الصغاني بحركة .

(٤) الصحاح (٢ : الصحاح ٥٧٤) . (٥) وقيدتها صاحب القاموس نظيرا «ككثان» .

(ء ث ر)

* ح - الْفَزَاءُ ، عَنْ يُوسُفَ : أَثَرْتُ الْفُوسَ ،
لُغَةً فِي « وَتَرْتُ » .

(ء ث ر)

السَّيْفُ الْمَأْثُورُ : الَّذِي مَتْنُهُ حَدِيدٌ أَيْدٍ ،
وَشَفْرَتُهُ حَدِيدٌ ذَكَرٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي فِي مَتْنِهِ أَثَرٌ وَبَوَاجِهُهُ إِثَارٌ ،
بِالْكَسْرِ .

قَالَ شَمِرٌ : وَلَوْ قُلْتَ « أَثُورُ » كُنْتَ مُصِيبًا .
وَالْإِثَارُ : شِبْهُ الشَّمَالِ يُشَدُّ عَلَى ضَرْعِ الْعَتَرِ ،
شِبْهُ كَيْسٍ ، لَكِنَّهُ أَعَانَ .

وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ) : أَنَّهُ عِلْمُ الْخَطِّ
الَّذِي كَانَ أُوتِيَ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَثَرُ فُلَانٍ يَفْعَلُ كَذَا ؛
أَيْ : طَفِيقٌ ، وَذَلِكَ إِذَا أَبْصَرَ الشَّيْءَ وَضَرَى
بِمَعْرِفَتِهِ وَحَذَقَهُ .

أَبُو زَيْدٍ : قَدْ أَثَرْتُ أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ ، آثَرْتُ أَثَرًا ؛
أَيْ : عَزَمْتُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِنْ أَثَرْتَ أَنْ تَأْتِنَا فَأَتِنَا يَوْمَ
كَذَا وَكَذَا ؛ أَيْ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ تَأْتِنَا فَأَتِنَا
يَوْمَ كَذَا وَكَذَا .

وَيُقَالُ : قَدْ أَثَرَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ ؛ أَيْ :
فَرَّغَ لَهُ .

وَالْإِثْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْإِثَارُ ؛ وَالْجَمْعُ : الْإِثْرُ ؛
قَالَ الْخَطِيبَةُ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ :

مَا أَثَرُوكَ بِهَا إِذَا قَدَّمُوكَ لَهَا

لَكِنْ لَا تُفْسِدُهُمْ كَانَتْ بِكَ الْإِثْرُ^(٢)

أَيْ : الْخَيْرَةُ وَالْإِثَارُ .

وَيُقَالُ : أَثَرَ كَذَا وَكَذَا بِكَذَا ؛ أَيْ : اتَّبَعَهُ
إِيَّاهُ ؛ قَالَ مُتِمُّ بْنُ نُورَةَ الْبَرْبُوعِي :

سَقَى اللَّهُ أَرْضًا حَلَهَا قَبْرُ مَالِكٍ

ذَهَابَ الْغَوَادِي الْمَذِجَنَاتِ فَأَمْرَعَا

وَأَثَرَ سَيْلَ الْوَادِيَيْنِ بِدِيَمَةٍ

تُرَشِّحُ وَتَسْمِيًا مِنَ النَّبْتِ خِرْوَعًا

أَيْ : اتَّبَعَ مَطَرًا تَقْدُمُ بِدِيَمَةٍ بَعْدَهُ .

وَقِيلَ : أَثَرُ ، عَلَى أَصْلِهِ ، مِنْ ، الْأَثَرَةِ « .
وَالْخِرْوَعُ : اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(١) وقال الجوهري: قال عروة بن الورد:

وقالوا ماتشاء فقلتُ ألهو

إلى الإصباح آثر ذى أنير^(٢)

والرواية: وقالت: يعنى: امرأته أم وهب؛ واسمها: سلمى.

* ح — افعَل هذا أنيرة ذى أنير، وأثر ذى أنير، وأثر ذى أنير، لغات في: آثر ذى أنير. والأثرى: الأثر^(٣).

والتؤنور: الحلوأز.

وقال الفراء: افعَل هذا أثرًا ما، مثل قولك: أثرًا ما.

وذو الآثار: لقب الأسود بن مقر، التمشلي، لأنه كان إذا هجا قومًا ترك بهم آثارًا، وشعره في أشعار الشعراء مثل آثار الأسد في آثار السباع لا يخفى.

(مج ر)

الآجر، على «فاعل»، بضم العين، وليس بتخفيف «آجر»، كما زعم بعض الناس، وهو مثل «الآنك»، والجمع: آجر، قال ثعلبة بن صعير المازني يصف ناقته:

تضحى إذا دق المطى كأنها

فذن ابن حبة شاده بالآجر

وليس في الكلام «فاعل»، بضم العين؛ وآجر، وأنك، أنجيمان، ولا يلزم سينويه تدوينه، وفيه لغات: يآجر، وآجر، بكسر الجيم، وآجرون، كأنه جمعه، وآجرون، بضم الجيم، قال أبو ذؤاد:

ولقد كان في كتاب خضير

وبلاط يلاط بالآجرون^(٤)

أو يكون جمع جمع «أرض».

وقال الكسائي: الإجارة، في قول الخليل: أن تكون القافية «طاء»، والأخرى «دالا»، أو «جيا» و«دالا»، وهى «فعالة» لا «إفعال» واشتقاقها من: أجور الكسر.

والإنجار: السطح، والجمع: الأناجر.

وفي حديث المبعث: فتلقى الناس رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في السوق وعلى الأناجر.

أبن السكيت، مازال ذلك إجيرة، أى: عادته.

* ح — آجره الرمح، لغة في «أجره».

ودرب الآجر: من دروب بغداد الغربية، وهو اليوم خراب.

(٢) ديوان عروة بن الورد (ص: ٤٥).

(٤) فوقها في: س: «معا»؛ أى: بكسر الجيم وضمتها.

(١) الصحاح (٢: ٥٧٥).

(٣) وقبدها صاحب القاموس تظايرًا «كسنى».

وَدَرَبَ آخِرُ، بَنَهْرُ مُعَلَّى، عِنْدَ خَرَابَةِ ابْنِ جَرْدَةَ،
يُقَالُ لَهُ : دَرَبُ الْآخِرِ، أَيْضًا .

(ء خ ر)

آخِرُ النَّاقَةِ : خِلَافُهَا الْمُؤَخَّرَانِ ، وَقَادِمَاهَا :
خِلَافُهَا الْمُقَدَّمَانِ .

وَلَقَبَتْهُ أُخْرِيًّا ، بِالضَّمِّ ، مَنَسُوبًا ، وَإِخْرِيًّا ،
بِالْكَسْرِ ، وَإِخْرِيًّا ، بِكَسْرَتَيْنِ ، وَآخِرِيًّا ، أَيْ :
بِأَخْرَةٍ .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : فِي أَخْرَاتِكُمْ ،
بَدَلُ « أَخْرَاكُمْ » ، قَالَ :

وَيَتَّبِعِي السَّيْفَ بِأَخْرَاتِهِ

مِنْ دُونَ كَفِّ الْجَارِ وَالْمِعْصَمِ

وَقَالَ شَيْمَرٌ فِي عِلَّةِ قَضَرِ قَوْمِهِمْ « أَبْعِدِ اللَّهَ
الْآخِرَ » : إِنْ أَصْلُهُ : الْآخِرُ ، أَيْ : الْمُؤَخَّرُ
الْمَطْرُوحُ ، فَانْدَرُوا « الْبَاءَ » .

وَأَخْرُ، عَلَى مِثَالِ «أَمَلُ»، طَبْرِسْتَانُ : قَصَبَةُ
دِهِسْتَانُ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
الْحَدِيثِ .

* * *

(ء ذ ر)

* ح — الْأَدْرَةُ : الْأُدْرَةُ .

وَقَوْمٌ مَادِيرٌ ، أَيْ : أُدَرٌ .

* * *

(ء ر ر)

أَرَّ الرَّجُلُ تُفَرَّ النَّاقَةُ ، إِذَا أَدْمَاهُ بِالْإِرَارِ .

وَالْإِرَارُ ، بِالْكَسْرِ : شِبْهُ ظُرُورَةٍ يُؤْثَرُ بِهَا
الرَّاعِي رَجَمَ النَّاقَةَ إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ فَلَمْ تَلْقَحْ
وَانْقَطَعَ لَبَنُهَا ، يَدْخُلُ يَدُهُ فِي رَجَمِهَا فَيَقْطَعُ
مَا هُنَاكَ بِالْإِرَارِ .

وَقِيلَ : الْإِرَارُ : غَضَنٌ مِنْ شَوْكِ الْقَتَادِ وَغَيْرِهِ ،
فَيَضْرِبُهُ بِالْأَرْضِ حَتَّى تَلِينَ أَطْرَافُ شَوْكِهِ ، ثُمَّ
يَبْلُغُهُ ، ثُمَّ يَذُرُّ عَلَيْهِ مِلْحًا مَذْقُوقًا .

وَالْأَرِيرُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاجِنِ عِنْدَ الْقِمَارِ
وَالْغَلَبَةِ ، يَقَالُ : أَرَّ يُؤْثَرُ أَرِيرًا .

وَأَرَّ الرَّجُلُ النَّارَ ، إِذَا أَوْقَدَهَا ، قَالَ يَزِيدُ
ابْنُ الطَّائِرَةِ يَصِفُ الْبَرْقَ :

كَأَنَّ حَيْرِيَّةً غَيْرَى مُلَاحِجَةً

بَاتَتْ تُؤْثَرُهُ مِنْ تَحْتِهِ الْقَصَبَا

وَحَكَاها آخِرُونَ : « تُؤْثَرَى » ، بِالْيَاءِ ،
مِنْ « التَّأْرِيَةِ » .

أَبُو زَيْدٍ : اثْتَرَّ الرَّجُلُ آفْتِرَارًا ، إِذَا اسْتَعْجَلَ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَذْرَى بِالرَّاءِ أَمْ بِالزَّايِ (١) .

* ح — أَرَّهَ : سَاقَهُ وَطَرَدَهُ .

* * *

(١) تهذيب اللغة (١٥ : ٣٢٩) .

(زر)

الْأَزْرُ ، بِالْفَتْحِ : التَّقْوِيَةُ ؛ يُقَالُ : أَزَرْتُهُ أَزْرَهُ أَزْرًا ؛ وَمِنْهُ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ (فَازَرَهُ) ، بِالْقَصْرِ .

وَأَزَرَ إِزَارًا ؛ أَيْ : سَاوَى .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

بَحْنِيَّةٌ قَدْ أَزَرَ الضَّالَّ نَبْهًا

بَحْرٌ جَبُوشٌ غَانِمِينَ وَخِيَبٌ

أَرَادَ : أَنَّ نَبَتْ هَذِهِ الْمَحْنِيَّةِ طَالَ حَتَّى سَاوَى السَّدْرَ ، لِأَنَّ النَّاسَ هَابُوهُ فَلَمْ يَرَوْهُ .

وَالْأَزْرُ : الضَّعْفُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، فَدَنَ جَمْلُهُ «الضَّعْفُ» فَسَرَّ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ اشدُّدْ بِهِ أَزْرِي ﴾ (٢) ؛ أَيْ : شَدَّ بِهِ ضَعْفِي ، وَقَوَّ بِهِ ضَعْفِي .

وَالْإِزْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ .

وَأَزَرُ ، بِالْمَدِّ : أَسْمُ صَمٍّ ؛ وَعَلَيْهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَزْرُ ﴾ (٣) ؛ وَمَعْنَاهُ : أَتَخَذُ أَزْرَ الْهَلَاءِ ، وَلَمْ يَنْتَصِبْ بِهِ . «أَتَخَذُ» الَّذِي بَعْدَهُ ؛ لِأَنَّ الْأَسْتِفْهَامَ لَا يَعْمَلُ فِيهَا قَبْلَهُ ، لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَوْفَى مَفْعُولِيَّةً ؛

وَقِيلَ : «أَزَرُ» ، عِنْدَهُمْ : ذَمٌّ فِي لُغَتِهِمْ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ الْمُخْطِئُ .

وَمَنْ رَنَعَ عَلَى أَحَدٍ التَّأْوِيلِينَ فَمَعْنَاهُ :
يَا مُخْطِئُ ، يَا أَعْوَجُ ، يَا خَرِفُ .
وَأَجْمَعُوا أَنَّ أَبَاهُ اسْمُهُ : تَارُحُ .
أَبُو عَيْبَةَ : فَرَسٌ أَزْرُ ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ
الْفَحْذَيْنِ وَلَوْنٌ مَقَادِيمُهُ أَسْوَدُ ، أَوْ أَيْ لَوْنٌ كَانَ .
وَيُقَالُ : فُلَانٌ عَفِيفُ الْمِثْرَةِ ، وَعَفِيفُ
الْإِزَارِ ، إِذَا وَصِفَ بِالْعِفَّةِ عَمَّا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنَ
النِّسَاءِ .

وَيُحْوزُ أَنْ تَقُولَ : أَتَزَّرَ بِالْمِثْرَةِ ، أَيْضًا ، فِيمَنْ
يُذْغَمُ «الْمِثْرَةُ» فِي «النَّاءِ» ، كَمَا يُقَالُ : أَتَمَّنَّهُ ،
وَالْأَصْلُ : «أَتَمَّنَّهُ» .

* ح — الْمُؤَزَّرَةُ مِنَ النَّعَاجِ ؛ كَأَنَّهُا أُزِّرَتْ
بَسَوَادٍ .

وُسَمِيَ النَّعْجَةُ : الْإِزَارُ .

وَتَدْعَى لِلْحَلَبِ ، فَيُقَالُ : إِزَارَ إِزَارًا .
(٤) وَأَزَرُ : نَاحِيَةُ بَيْنَ سُوقِ الْأَهْوَازِ وَرَامْهَرْمَزَ .

(س ر)

الْأَسْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الزُّجَاجُ .
وَالْأُسْرُ ، بِضَمِّتَيْنِ : قَوَائِمُ السَّرِيرِ .

(٢) طه : ٣١

(٤) وقيدها صاحب القاموس تظنيرا «كهاجر» .

(١) الفتح : ٦٩

(٣) الأنبياء : ٧٤

والأسرة ، بالضم : الدرع الحَصينة ، قاضا
شمر ، وأنشد لسعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس
ابن ثعلبة ، جد أبي طرفة بن العبد :
والأسرة الحَصداءُ والـ

بَيْضُ الْمَسْكَلِ وَالرَّمَا حُ

وقد سَمَتِ الْعَرَبُ : أُسِيرَةً ، على « فَعِيلَةٍ » ،
بفتح الفاء ، وأُسِيرًا وأُسِيرَةً ، مُصَغَّرِينَ .
وتأسيرُ المَرْج : السُّيُورُ التي بها يُؤَسَّرُ .

وتَأَسَّرَ فُلَانٌ عَلَى تَأَسَّرٍ ، إِذَا اعْتَدَّ وَأَبْطَأَ ، هَكَذَا
رَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، إِلَّا أَبَا عُبَيْدٍ ، فَإِنَّهُ رَوَى
عَنْهُ : تَأَسَّنَ ، بِالذَّوْنِ ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَا
لُغَتَيْنِ ، وَ « الرَّاءُ » أَقْرَبُهُمَا إِلَى الصَّوَابِ
وَأَعْرِفُهَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَشَدَدْنَا أَمْرَهُمْ ﴾ (١) ، أَيْ :
مَقْصِلَهُمْ .

وقال ابنُ الأَعرابي : أَيْ : مَصْرَقَ الْبَوْلِ
وَالْعَائِطُ ، إِذَا خَرَجَ الْأَذَى تَقْبِضَتَا .

ويُقال : مَعْنَاهُ : أَنَّهُمَا لَا تَسْتَرِيحَانِ قَبْلَ
الْإِرَادَةِ .

وَالْإِسَارُ ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي « الْإِسَارِ » ،
بِالْكَسْرِ ، لِلشِّمَالِ .

* ح - نَبَتْ أُسِيرٌ : مُلْتَفٌ .

* * *

(ع ش ر)

الْأَشْرُ : بَضَمُ الشَّيْنِ ، لُغَةٌ فِي « الْأَشْرِ » ،
كَتَرَهَا .

وَأَشِيرٌ ، عَلَى « فَعِيلٍ » ، بَفَتْحِ الْفَاءِ : بَسَلٌ
بِالْمَغْرِبِ .

* ح - تَأَشِيرُ الْجَرَادَةِ : الَّذِي تَعْضُّ بِهِ ،
وَالْجَمْعُ : التَّأَشِيرُ .

* * *

(ع ص ر)

الْإِضْرَانُ : تَقَبُّبُ الْأَذْنَيْنِ . (٢)

وَأَمَّا مَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
إِنْ الْأَحْيَمَرُ حِينَ أَرْجُو رَفْدَهُ

عَمْرًا لَا قُطْعَ سَيِّءِ الْإِضْرَانِ

الْأَقْطَعُ : الْأَصَمُ . وَالْإِضْرَانُ : جَمْعُ
« إِضْرٍ » .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ حَلَفَ
عَلَى يَمِينٍ فِيهَا إِضْرٌ فَلَا كَفَّارَةَ لَهَا .

الْإِضْرُ : أَنْ يَخْلَفَ بِطَلَاقٍ أَوْ عِتْقٍ أَوْ نَذِيرٍ .
وَالْإِضَارُ ، وَالْإِضْرُ : كَسَاءٌ يَحْتَسُّ فِيهِ . (٣)

وَقِيلَ : الْإِضَارُ : وَتِدُ الطُّنْبِ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَضْرَتْ الْبَيْتَ ، وَأَصْرَتْهُ ،
إِذَا جَعَلْتَ لَهُ إِضَارًا .

(١) الذمير : ٢٨ (٢) وقيدها صاحب الفاء ومن بالعبرة « بالكسر » (٣) وقيدها صاحب الفاء ومن تنظيرا « ككتاب » .

* ح - الإصار : الزَّئِيلُ .

وانتصر النَّبْتُ : طال وكثر .

وانتهرت الأرض : انفصل نباتها .

وإنهم لمؤتصرو العدد ؛ أى : عددهم كثير .

* * *

(ط ر)

المأطور : البئر التي ضغطتها يتر إلى جنبها ،
قال العجاج :

وبأكرت ذا جمعة نَمِيرًا

لا آجن الماء ولا مأطورا^(١)

والمأطورة : العلبة يُوطر لرأسها عويد
ويدار ، ثم يلبس شفتها ، وربما بُني على العود
المأطور أطراف جلد العلبة فتجف عليه ،
قال الشاعر :

وأورثك الراعى عبيد هراوة

ومأطورة فوق السوية من جلد

السوية : مركب من مراكب النساء .

أبو عبيدة : الأطرة : طفطة غليظة كأنها

عصبة مركبة في رأس الحجة وضلع الخلف ،

وعند ضلع الخلف بين الأطرة .

والتأطير : أن تبقى الحارية زمانا في بيت

أبوها لا تزوج ، مثل التعنيس .

وأواطر الرِّحم : أواصرها .

* ح - المأطور : الماء يكون في السهل

فيطوى بالشجر مخافة الانهيار .

* * *

(ء ف ر)

أفرت القدر تافر أفرأ ، إذا جاش غليانها ،
وأشدد اللث :
* باخوا وقدر الحارب تغلي أفرأ *

ويقال : استأفرت الإبل ، إذا سميت .

الأصمعي : الناس في أفرة ؛ يعنى : اختلاطا ،

ذكرها في باب « فُعلة » ، بضم الفاء والعين وتشديد
اللام .

الفراء : أفرة الصيف : أوله ؛ ويقال :

بفتح أولها .

* ح - أفرت القوم : طردتهم .

ومزائد أفر ، مثل « وفر » .

وأفران : من قرى نَسَف .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٤) .

(٢) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

وَأَمْرٌ^(١) : بَلَدٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ، قَرِيبٌ مِنْ نَهْرِ
جَوْبَرٍ .

وَأَفَرَةُ الصَّيْفِ ، بَفَتْحَتَيْنِ ، مِثْلُ « جَرَبَةٍ » ،
لُغَةً ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، فِي « أَفَرَةٍ » ، وَ « أَفَرَةٍ » .

*

(ء ك ر)

الْأَكْرَةُ ، لُغَةٌ مُسْتَزِدَّةٌ فِي « الْكُرَةِ » .

* - ح قِيلَ لِحِرَّازٍ : هَلْ أَكْرَتَ الطَّرَاقُ ؟
أَي : هَلْ جَعَلْتَ لَهُ أَكْرًا ؟

١٤ ١٥ ١٦

(م ر)

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : لَا يُقَالُ : أَمُرُ فُلَانًا ،
وَلَا أُؤْخِذُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَلَا : أَوْكُلُ ؛ وَإِنَّمَا
يُقَالُ : مُرٌ ، وَخُذْ ، وَكُلْ ؛ فِي الْإِبْتِدَاءِ
بِالْأَمْرِ ، اسْتِثْقَالًا لِلْهَمْزَتَيْنِ ؛ فَلِذَا تَقَدَّمَ
قَبْلَ الْكَلَامِ « وَاو » ، أَوْ « فَاء » ، قُلْتَ :
وَأَمُرُ فُلَانًا ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَأَمُرُ أَهْلَكَ)^(٢) .
فَأَمَّا « كُلْ » ، مِنْ « أَكَلْ يَأْكُلُ » ، فَلَا يَكَادُونَ
يُدْخِلُونَ فِيهِ « الهمزة » مع « الفاء » و « الواو » ،
وَيَقُولُونَ : وَكُلًا ، وَخُذًا ، وَارْفَعَاهُ فَكُلَاهُ ؛
وَلَا يَقُولُونَ : فَأَكُلَاهُ .

قَالَ : وَهَذِهِ حُرُوفٌ جَاءَتْ عَنِ الْعَرَبِ
نَوَادِرَ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ كَلَامِهَا فِي كُلِّ فِعْلٍ
أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ ، مِثْلُ : أَيْلَ يَأْيَلُ ، وَأَسْرِيًا يُسْرُ ،
أَنْ يَكْسِرُوا « يَفْعَلُ » مِنْهُ ؛ وَكَذَلِكَ : أَبَقَ يَأْبِقُ ؛
فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ ، وَ « يَفْعَلُ » مِنْهُ
مَكْسُورٌ ، مَرْدُودًا إِلَى الْأَمْرِ ، قِيلَ : لِيَسِرْ فُلَانًا ،
لِيَبْقَ يَأْبِقْ ، وَكَانَ أَصْلُهُ « لِيَأْسِرْ » ، بِهَمْزَتَيْنِ ،
فَكَرِهُوا جَمْعًا بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ ، فَحَمَلُوا إِحْدَاهُمَا « يَاءً » ،
إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا .

قَالَ : وَكَانَ حَقُّ الْأَمْرِ مِنْ « أَمْرٍ يَأْمُرُ » ،
و « أَخَذَ يَأْخُذُ » ، وَ « أَكَلَ يَأْكُلُ » ، أَنْ يُقَالَ :
أَأْمُرُ ، أَأْخُذُ ، أَأْكُلُ ، بِهَمْزَتَيْنِ ، فَتُرِكَتِ « الهمزة »
الثَانِيَةُ ، وَحُوِّلَتْ « وَاو » لِلضَّمَّةِ ، فَاجْتَمَعَ فِي
الْحَرْفِ ضَمَّتَانِ بَيْنَهُمَا « وَاو » ، وَالضَّمَّةُ مِنْ جِنْسِ
« الْوَاو » ، فَاسْتِثْقَلَتِ الْعَرَبُ جَمْعًا بَيْنَ ضَمَّتَيْنِ
و « وَاو » ، فَطَرَحُوا هَمْزَتَهُ ، وَ « الْوَاو » ، لِأَنَّهُ بَقِيَ بَعْدَ
طَرَحِهَا حَرْفَانِ ، فَقَالُوا : مُرٌ فُلَانًا بِكَذَا وَكَذَا ،
وَخُذْ مِنْ فُلَانٍ ، وَكُلْ ، وَلَمْ يَقُولُوا : أَوْكُلْ ،
وَلَا أَوْمُرْ ، وَأَوْخُذْ ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا فِي « أَمْرٍ يَأْمُرُ » ،
إِذَا تَقَدَّمَ قَبْلَ أَلْفِ أَمْرٍ « وَاو » ، أَوْ « فَاء » ،
أَوْ كَلَامٌ يَتَّصِلُ بِهِ الْأَمْرُ ، مِنْ « أَمْرٍ يَأْمُرُ » ؛

قال : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : أَمَرَ قَنَاتَكَ ؛
أى : اجْعَلْ فِيهَا سِنَانًا .

وَالزَّاعِي : الرَّحْجُ الَّذِي إِذَا هُرْزَ تَدَافَعُ كُلُّهُ ، كَأَن
مُؤَخَّرَهُ يَجْرِي فِي مَقْدَمِهِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَرَّ يَزْعَبُ
يَحْمِلُهُ ، إِذَا كَانَ يَتَدَافَعُ ؛ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ ، الْيَأْمُورُ ، مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ ، يَجْرِي
عَلَى مَنْ قَتَلَهُ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ ، إِذَا صِيدَ ،
الْحُسْمُ .

وَذَكَرَ عَمْرُو بْنُ بَجْرِ الْجَاهِظُ « الْيَأْمُورُ »
فِي بَابِ الْأَوْعَالِ الْجَبَلِيَّةِ ، وَالْأَيَّائِلِ ، وَالْأَرْوَى .
وَهُوَ اسْمٌ لِلْحَنَسِ مِنْهَا ، بَوَزَنَ « الْيَعْمُورِ » ؛
وَالْيَعْمُورُ : الْجَلْدِيُّ .

وَأَمْرَةٌ ، عَلَى مِثَالِ « هَامَّةٌ » : جَبَلٌ .

وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ شَوَذِبٍ : كَانَ الْحِمَى ، حِمَى
ضَرِيَّةَ ، عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَرَحَ
الْغَنَمِ سِتَّةَ أَمْيَالٍ ، ثُمَّ زَادَ النَّاسُ فِيهِ فَصَارَ خِيَالٌ
بِأَمْرَةٍ ، وَخِيَالٌ بِأَسْوَدِ الْعَيْنِ .

قال : وَحِمَى الزَّبْدَةِ نَحْوُ مَنْ حِمَى ضَرِيَّةَ ،
سَرَحَ الْغَنَمِ ؛ أَى : مَوْضِعَ سَرَحِهَا .

الْخِيَالُ : خُشْبٌ كَانُوا يَنْصِبُونَهَا وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ
سُودٌ لِيَعْلَمَ أَنَّهَا حِمَى . وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ : جَبَلٌ .

فَقَالُوا : أَلْقَ فَلَانًا وَأَمْرَةً ، فَرَدَّوهُ إِلَى أَصْلِهِ ؛
وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّ « أَلَفَ » الْأَمْرَ إِذَا اتَّصَلَتْ
بِكَلَامٍ قَبْلَهَا سَقَطَتْ ، كَقَوْلِكَ : أَضْرِبْ فَلَانًا ؛
فَإِذَا قُلْتَ : وَأَضْرِبْ فَلَانًا ، أَوْ فَاضْرِبْ فَلَانًا ،
سَقَطَتْ « الْأَلِفُ » فِي اللَّفْظِ ؛ وَلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ
فِي « كُلِّ » ، وَ« خُذْ » ، إِذَا اتَّصَلَ الْأَمْرُ بِهِمَا بِكَلَامٍ
قَبْلَهُ ، فَقَالُوا : أَلْقَ زَيْدًا وَخُذْ مِنْهُ كَذَا ؛ وَلَمْ
نَسْمَعْ : وَأَخُذْ ، كَمَا سَمِعْنَا : وَأَمْرٌ ؛ قَالَ اللَّهُ ، عَزَّ
وَجَلَّ : ﴿ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا ﴾ وَلَمْ يَقُلْ (وَكُلَا) .

فَإِنْ قِيلَ : لِمَ رَدُّوا « وَأَمْرٌ » إِلَى أَصْلِهَا ، وَلَمْ
يَرُدُّوا « كَلَا » وَلَا « خُذَا » ؟ قِيلَ لَهُ : لِسَعَةِ كَلَامِ
الْعَرَبِ رَبَّمَا رَدُّوا الشَّيْءَ إِلَى أَصْلِهِ ، وَرَبَّمَا
بَنَوُهُ عَلَى مَا سَبَقَ لَهُ ، وَرَبَّمَا كَتَبُوا الْحَرْفَ
مَهْمُوزًا ، وَرَبَّمَا كَتَبُوهُ عَلَى تَرْكِ الهمزة ، وَرَبَّمَا
كَتَبُوهُ عَلَى الْإِدْغَامِ ، وَرَبَّمَا كَتَبُوهُ عَلَى تَرْكِ
الْإِدْغَامِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَاسِعٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سِنَانٌ مُؤَمَّرٌ ؛ أَى : مُحَدَّدٌ ؛

وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ :

وَقَدْ كَانَ فِينَا مَنْ يَحُوطُ ذِمَارَنَا

وَيُحْدِثُ الْيَكِّيَّ الرَّاعِيَّ الْمُؤَمَّرَا

وَقَالَ خَالِدٌ : هُوَ الْمُسَاطُ .

وقال أبو زيد: ما بها تُمُورٌ؛ أي: ما بها أحدٌ،
مهموزاً .

قال: ويقال: ما في الرِّكِيَّةِ تُمُورٌ، يعنى
الماء .

قال: وهو على قياس الأول .

وهذه التأمورُ «تفعول» ، والتاء زائدة ،
وموضع ذكره هذا الموضع .

وقال ابن الأعرابي: ما بالدار تُمُورٌ؛ أي:
ما بها أحدٌ .

وذو أميرٍ ، بالتَّحريك: موضعٌ؛ قال مُدْرِكُ
ابن لَأيٍ :

تَرَبَّعتْ مُوَايسَلاً فَذَا أَمْرٌ

فَسَلَّتَنِي الْبَطْنَيْنِ مِنْ حَيْثُ أَنْفَجَرُ

مُوَايسَلٌ : جَبَلٌ . وَالْبَطْنَانِ : مَوْضِعَانِ .

* ح - التُّمُورُ، واحد «التَّامِير» ، وهي الأعلام
في المفاوِزِ ؛ عن الفراء .

قال: ورجلٌ أَمْرٌ ، بفتح الهمزة، لغة في
«إمير» .

(عور)

أَبْنُ السَّكَيْتِ : آرَ الرَّجُلُ حَالِيَتَهُ يُوُورُهَا ،
إذا جامعها .

وآرَةٌ ، وقُدُسٌ : جَبَلَانِ لِمُزَيْنَةَ ؛ قَالَ حَسَّانُ
ابْنِ ثَابِتٍ يَهْجُو مُزَيْنَةَ :

رَبَّ خَالَةٍ لَكَ بَيْنَ قُدُسٍ وَآرَةٍ

تَحْتَ الْبَشَامِ وَرَفَعُهَا لَمْ يُفْسَلِ^(١)

* ح - وادى آرَة - وقيل: يارة - :
بِالْأَنْدَلُسِ .

وَأَسْتَأْوَرَتِ الْإِبِلُ : تَفَرَّتْ ، وَكَانَ نِفَارُهَا
فِي السَّهْلِ ؛ وَأَسْتَوْرَأَتْ ، إِذَا كَانَ نِفَارُهَا
فِي الْجَبَلِ .

وَالْأَوْرُ : الشَّمَالُ .

وَالْأَرُ : الْعَارُ .

(ه ر)

أَهْرٌ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ بَيْنَ أَرْدَنِيلَ وَتَبْرِيزَ .

* ح - الْأَهْرَةُ : الْحَالُ الْحَسَنَةُ .^(٢)

(ع ر)

الْأَيْرُ ، وَالْهَيْرُ ، عَلَى مِثَالِ «فَيْعِل» : الشَّمَالُ ؛
وَكَذَلِكَ : الْأَوُّورُ ، عَلَى «فَعُول» ؛ قَالَ :

* شَامِيَّةٌ جَنُوحَ الظَّلَامِ أَوُّورُ *

وَأَيْرٌ ، وَإِيرٌ ، وَهَيْرٌ ، وَهَيْرٌ ، وَهَيْرٌ : الصَّبَا ؛

عَنْ غَيْرِ يَعْقُوبَ .

(٢) وقيل لها صاحب التماموس بالعبارة «شبكة» .

(١) ديوان حسان (ص: ٢٧٤) .

وَرَجُلٌ مِثِيرٌ ، عَلَى وَزْنِ « مِعِير » : الْكَثِيرُ الْجَمَاع .

وَأَيْرٌ ، وَهَيْرٌ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ؛ قَالَ الشَّامُخُ :

عَلَى أَصْلَابٍ أَحْقَبَ أَخَذَرِيَّ

مِنْ اللَّائِي تَضَمَّنُنَّ لَائِرُ^(١)

وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ يَطْلُ أَيْرَآيِهِ يَنْتَطِقُ بِهِ ؛ ضَرْبُ طُولِ الْآيْرِ مَثَلًا لِكَثْرَةِ الْوَلَدِ ؛ كَمَا قَالَ السَّرَادِقِيُّ السَّدُوسِيُّ :

أَغَاظِبُهُ عَمْرُو بْنُ شَيْبَانَ أَنْ رَأَتْ

عَدِيدِي إِلَى جُرُومَةٍ وَدَخِيسِ

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَتْ أَيْرَآيَكُمُ

طَوِيلًا كَأَيْرِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ لِلْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ أَحَدُ

عِشْرُونَ ذَكَرًا . وَالْإِنْتِطَاقُ : مَثَلٌ لِلتَّقْوَى

وَالْإِعْضَادُ ؛ وَالْمَعْنَى : مَنْ كَثُرَ إِخْوَتُهُ كَانَ مِنْهُمْ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ .

وَأَيَارٌ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : مُعْظَمُ الرَّبِيعِ .

وَيُقَالُ لَهُ بِالشَّامِ : أَيَارُ الْوَرْدِ ؛ وَالصَّحِيجُ أَنَّهُ

بِالشَّرْيَانِيَةِ ، وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ مِنْ شُهُورِهِمْ ، بَيْنَ نَيْسَانَ وَحَزْرِيَانَ .

* ح - الإيَارُ^(٢) : الْهَوَاءُ .

وَالْإَيْرُ^(٣) : الْقُطْنُ ، وَنَحَاةُ الْفِضَّةِ .

وَأَيَارُ^(٤) : مَنَهْلٌ بِالشَّامِ ، شِمَالِي حَوْرَانَ .

فصل الباء

(ب ت ر)

الزَّجَّاجُ : أَبَارَتُ الرَّجُلِ : جَعَلَتْ لَهُ يَتْرًا .

* ح - يُقَالُ : ثَلَاثُ آبُرٍ ، فِي جَمْعِ قِلَّةِ « الْبَيْرِ » ، مِثْلُ : « أَبُورٍ » ؛ عَنْ الْفَرَّاءِ .

(ب ت ر)

الْبُيْرَةُ ، تَصْغِيرُ « الْبَيْرَةِ » ، وَهِيَ الْآتَانُ .

وَفِي نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ : بُيْرَةٌ ، وَهُوَ : الْحَارِثُ ابْنُ مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ .

وَالْبُتْرَاءُ : الشَّمْسُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ قَبْلَ أَنْ يَقْوَى

ضَوْوُهَا وَيَغْلِبَ ، كَانَتْ سُمِّيَتْ بِ« الْبُتْرَاءِ » ، مُصَغَّرَةٌ ،

وَلِتَقَاصُرُ شُعَاعُهَا عَنْ بُلُوغِ تَمَامِ الْإِضَاءَةِ وَالْإِشْرَاقِ

(١) فَوْهَافِي : ٥ : « أَيْرَ » أَيُّ : الْثَلَاثِي ، وَالْمَلَاثِي .

(٢) دِيَوَانُ الشَّامُخِ (ص : ٣٥) . (٣) وَقَيْدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ » . (٤) وَقَيْدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَالْكَبِيرِ » .

(٥) وَقَيْدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » ، وَعَلَى هَذَا صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبَهْدَانِ .

وَقِيلَ لَهُ : وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ قَالَ لَهُ عَبْدُ خَيْرٍ : أَأَصْلَى الضُّحَى إِذَا بَزَغَتِ الشَّمْسُ ؟ قَالَ : لَا ، حَتَّى تَبْهَرَ الْبَيْرَاءُ الْأَرْضَ . وَبَيْرَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ ، فِي قُرَيْشٍ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْتَرَّ الرَّجُلُ ، إِذَا أَعْطَى . وَأَبْتَرَّ ، إِذَا مَنَعَ .

وَأَبْتَرَّ ، إِذَا صَلَّى الضُّحَى حِينَ تَقْضِبُ الشَّمْسُ ، أَيْ : تُخْرِجُ شُعَاعَهَا كَالْقُضْبَانِ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (إِنْ شِئْنَاكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) : هُوَ الْمُنْقَطِعُ عَنْهُ كُلُّ خَيْرٍ .

* ح — الْأَبْتَرُ : الْعَدُوُّ .

وَالْبَيْرَاءُ : مَوْضِعٌ .

وَبَيْرَانٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ .

وَبَيْرٌ : أَجْبَلٌ مِنَ الشَّقِيقِ مُطْلَأَةٌ عَلَى زُبَالَةٍ .

وَالْبَيْرُ ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَبَيْرِيرٌ : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ مُرْسِيَّةٍ .

(ب ث ر)

الْبَثْرُ : الْمَاءُ الْقَالِيلُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَبَثِيرُ بْنُ أَبِي قُسَيْمَةَ السَّلَامِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ « بَثْرٍ » .

وَبَثِيرَةُ بْنُ مَشْنُوَيْ الْقَضَائِيِّ ، بَفَتْحِ « الْبَاءِ » .

وَبَثْرٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي جُنْدَبٍ الْهَذَلِيِّ :

إِلَى أَيْ نُسَاقٍ وَقَدْ وَرَدْنَا

ظَمَاءً عَنْ مَيْسَجَةٍ مَاءَ بَثْرٍ

يَقُولُ : إِلَى أَيْنِ نُسَاقٍ عَنْ هَذَا الْمَاءِ الرَّوَاءِ ، وَنَحْنُ فِي حَالِ ظَمَأٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَثْرٌ : مَاءٌ يُعْرَفُ بِذَاتِ عِرْقٍ ، وَبِهِ فَسْرٌ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

فَأَفْتَنَنْ مِنَ السَّوَاءِ وَمِائُهُ

بَثْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْمَعٌ

أَفْتَنَنْ : طَرَدَهُنَّ وَفَرَّقَهُنَّ . وَعَانَدَهُ ، أَيْ : عَارَضَهُ .

وَمَاءٌ بَاطِرٌ ، وَنَاصِعٌ ، إِذَا كَانَ بَادِيًا مِنْ غَيْرِ حَفَرٍ .

وَالْبَاطِرُ : الْحَسُودُ .

وَالْمَبْثُورُ : الْمَحْسُودُ .

وَالْمَبْثُورُ ، أَيْضًا : الْغَنِيُّ النَّامُ الْغَنِيُّ .

(١) الكوثر : ٣ (٢) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كعثان » . (٣) وفيدها صاحب القاموس بالعبرة

« بانضم » . (٤) كذا ضبطت ضبط فلم « بالكسر » : وعلى هذا صاحب معجم البلدان . وفيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالفتح » . وعقب الشارح فقال : « وضبطه الصغاني بالكسر » .

(٥) شرح أشعار الهذليين (١ : ٢٦٩) : وقد بلغنا . (٦) ديوان الهذليين (١ : ٥) .

* ح - أَبْشَارَتِ الْخَيْلُ، إِذَا رَكَضَتْ تُبَادِرُ شَيْئًا تَطْلُبُهُ .

وَالْبَتْرَاءُ : جَبَلٌ .

(ب ث ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو السَّمِيدِجِ : ابْشَعَرَتِ الْخَيْلُ ،
وَابْذَعَرَتْ ، إِذَا رَكَضَتْ تُبَادِرُ شَيْئًا تَطْلُبُهُ .

* * *

(ب ج ر)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيّ : الْبَاحِرُ : الْمُتَنَفِّخُ الْخَوْفَ .

وقال أَبْنُ دُرَيْدٍ : بَاحِرٌ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ : أَسْمُ صَمٍّ كَانَ لِلْأَزْدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، كَانُوا يَعْبُدُونَهُ (١) .

أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ لَيَجِيءُ بِالْأَبَاجِيرِ ، وَهِيَ الدَّوَاهِي .

قال الْأَزْهَرِيُّ : وَكَانَتْهَا جَمْعُ : بُجَيْرٍ ،
وَأَبْجَارٍ ، ثُمَّ « أَبَاجِيرٌ » جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَبَجَرْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، بِالْكَسْرِ ،
وَأَبْجَارْتُ ، وَابْجَاجْتُ ، وَأَبْشَارْتُ ،
عَلَى « أَفْعَلْتُ » ؛ أَيْ : اسْتَرْخَيْتُ وَتَنَاقَلْتُ .

وقال اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ وَلَمْ يَكْدِرْ رَوَى : قَدْ بَجَرَ بِجَرًّا ،

وَبَجَرَ بِجَرًّا ، وَبَجَرَ بِجَرًّا ؛ وَهُوَ يَبْجَرُ بِجَرٍّ بَجْرًا ؛
وَكَذَلِكَ الْمُتَمَلِّئُ مِنَ اللَّبَنِ .

وَبَجْرَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح - الْبَجَرَاتُ - وَيُقَالُ الْبُجَيْرَاتُ - :
مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ مِنْ مِيَاهِ السَّمَاءِ فِي جَبَلِ شَوْرَانَ
الْمُطَّلِّ عَلَى عَقِيقِ الْمَدِينَةِ .

وهذه بَجْرَةُ السَّمَاءِ ، مِثْلُ « بَغْرَتِهِ » ،
وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَكَ الْمَطَرُ عِنْدَ سُقُوطِ السَّمَاءِ .

وَالْأَبْجَرُ : فَرَسٌ عَمَتَرَهُ بَنُ شَدَادٍ الْعَبْسِيُّ .

* * *

(ب ح ر)

الْبَحْرَةُ : الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ : بَحْرَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : إِذَا كَانَ الْبَحْرُ صَغِيرًا ، قِيلَ لَهُ :
بُحَيْرَةٌ .

قال : وَأَمَّا الْبُحَيْرَةُ الَّتِي بِالطَّبَرِيَّةِ فَإِنَّهُ بَحْرٌ

عَظِيمٌ ، وَهُوَ نَحْوُ مِائَةِ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ فِي سِتَّةِ
أَمْيَالٍ ، وَغُؤُورُ مَائِهَا عَلَامَةٌ لِلْخُرُوجِ الدُّجَالِ .

وَصَفِيَّةٌ يَذُتُ بَحْرَةً ، مِنَ التَّابِعِيَّاتِ .

وَيَمِينُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَحْرَةَ الْعَلَشِيُّ ،
شَاعِرٌ .

وَيُقَالُ لِلْحَارَاتِ وَالْفَجَوَاتِ : الْبَحَارُ ، قَالَ
أَبُو دُوَادٍ :

أَلَا مَنْ يَرَى لِي رَأَى بَرْقٍ شَرِيقٍ

أَسْأَلَ الْبَحَارَ فَانْتَحَى لِلْعَقِيبِ

وَيُرْوَى : النَّجَادُ ، أَيْ : الْأَمَاكِنَ الْمُرْتَفَعَةَ .

وَقِيلَ : الْبَحَارُ : الْأَرْيَافُ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ

وَالْبَحْرِ﴾^(١) : مَعْنَاهُ : ظَهَرَ الْحَذَبُ فِي الْبَرِّ ، وَالْفَحْطُ

فِي مُدُنِ الْبَحْرِ الَّتِي عَلَى الْأَنْهَارِ وَالرِّيفِ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : أَحْسِبَ مَوْضِعًا يَتَجَدُّ سَمًى :

بِحَارَ ، بِالْكَسْرِ ، يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ^(٢) .

وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ : بُحَارٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ ،

وَلَا أَدْرِي لُغَةً فِيهِ ، أَوْ هُوَ غَيْرُهُ .

وَذُو بَحَارٍ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ تَحْقُفُهَا جِبَالٌ ، قَالَ

بِشْرِ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

أَلَيْلَى عَلَى شَطِّ الْمَزَارِ تَذْكُرُ

وَمِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو بَحَارٍ وَمَنُورٌ

وَقِيلَ : ذُو بَحَارٍ ، وَمَنُورٌ : جَبَلَانِ فِي ظَهْرِ

حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَبُحْرٌ بَنُ ضُبُعٍ ، بِضَمِّتَيْنِ .

وَبَنُو بَحْرَى : بَطْنٌ مِنْهُمْ .

وَهَشَامُ بْنُ بَحْرَانَ السَّرْحَسِيُّ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ
أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : بَحْرًا ، بِالْفَتْحِ ، وَبَحِيرًا ،

مُصَغَّرًا ، وَبَحِيرًا ، عَلَى «فَعِيلٍ» ، بِالْفَتْحِ ،

وَبَحِيرًا ، مَقْصُورًا ، وَبَحْرًا ، وَبَحْرَةً ، بِزِيَادَةِ

الْيَاءِ .

وَالْبَحْرُ ، وَالْبَحِيرُ^(٣) : الَّذِي بِهِ السَّلُّ ، أَلْسَدُ

أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

وَفَلَمَسْتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحْرٌ

وَأَيْقُنْ مَنْ جَذِبَ دَلْوَيْهَا هَجَرَ

وَالسَّحِيرُ ، وَالسَّحِيرُ : الَّذِي قَدْ انْقَطَعَتْ رِثَّتُهُ .

وَالْبَاحِرُ : الْكَذَّابُ .

وَالْبَاحِرُ : الْفَضُولَى .

وَالْبَحْرُ الرَّجُلُ ، إِذَا أَخَذَهُ السَّلُّ .

وَالْبَحْرُ ، إِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَةُ أَنْفِهِ .

وَالْبَحْرَ ، إِذَا صَادَفَ إِنْسَانًا عَلَى غَيْرِ اعْتِمَادٍ

وَقَضْدِ لِرُؤْيَيْتِهِ .

وَالْبَحْرُ الْأَرْضُ ، إِذَا كَثُرَ مَنَاقِعُ الْمَاءِ بِهَا .

وَلَوْ قِيلَ : أَلْبَحْرُ الْمَاءِ ، أَيْ : وَجَدْتُهُ بَحْرًا ،

أَيْ : مِلْحًا ، لَمْ يَمْتَنِعْ .

(٢) المجهرة (١ : ٢١٧) .

(١) الروم : ٤١

(٣) وقد هما صاحب القاموس تظييرا «ككثف» ، وأسير .

وَالْبَحْرَةُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ .

وقال الأزهرى : وإنما تنوّا «البحرين» ،
لأن في ناحية قرأها بحيرة على باب الأحساء ،
وقرى حجر ، بينها وبين البحر الأخضر عشرة
فراسخ . وقدرت البحيرة ثلاثة أميال في مثلها ،
ولا يغيب ماؤها ، وماؤها راكد زعاق ، وقد
ذكرها جرير فقال :

كَانَ دِيَارًا بَيْنَ اسْمَةِ النَّقَا

وَبَيْنَ هَذَا لِيلِ الْبَحِيرَةِ مُصْحَفٌ ^(١)

هكذا ذكر الأزهرى «البحيرة» . وفي النفاض ^(٢) :
« النّحية » .

قال ابن شميل : المَذْلُول : المكان الوطى
في الصخر لا يشعر به الإنسان حتى يشرف
عليه .

قال : وبعده نحو القامة ، ينقاد ليلة أو يومًا ،
وعرضه قيد رُمح أو أنف ، له مَسَنَدٌ ،
ولا حروف له .

وَالْأَسْتَبَحَارُ : الْإِنْسَاطُ وَالسَّعَةُ ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

بِمِثْلِ ثَنَائِكَ يَحْمِلُو الْمَدِيحَ ^(٤)

وَتَسْتَبِحِرُ الْأَسْنُ الْمَادِحَةُ ^(٥)

يقال : استبحر الشاعر ، إذا اتسع له القول .
والبَحَّارُ : الْمَلَّاحُ .

وَالْبَحَّارَةُ : الْجَمَاعَةُ ، كَالْجَمَالَةِ .

* ح - ناقة باحرة : صَفِيَّةٌ .

وَالْبَاحِرَةُ : شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ شَاكَّةٌ .

والبَحُورُ ، من الحَبِيل : الذى يجرى فلا يعرق ،
ولا يزيد على طول الجرى إلا جودة .

ولقيته صخرة بحرة ، بالتونين ، نقة .

وبحرانة : بلد بایمن .

وبحران - وقيل بالضم - : موضعٌ بناحية
الْفُرْعِ .

والبَحْرَةُ ، من أسماء مدينة النبي ، صلى الله
عليه وسلم .

وبحرة ، أيضًا : موضعٌ بالطائف .

(١) ديوان جرير (ص : ٢٧٤) ، وفيه : « النّحية » مكان « البحيرة » . وانظر كلام المؤلف بعد ،
ثم الحاشيتين التاليتين .

(٢) فى تهذيب اللغة (٥ : ٤٠) جاء البيت منسوباً للفرزدق . وكذلك جاء البيت فى ديوانه (ص : ٥٦٩) .

(٣) النفاض (ص : ٥٧٩) ، وفيها البيت منسوب لجرير . (٤) وهى رواية الديوان (ص : ٨٩) .

وفى : ٥ : « ثنائى » ، رواية . (٥) ٥ : « القرپض » ، رواية ، وهى رواية الديوان .

وَبَحْرَةٌ : موضعٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

وَبَحِيرٌ ^(١) : جَبَلٌ بِتِهَامَةٍ .

وَبَحْرٌ أَبَادٌ ^(٢) : من قُرَى مَرَوْ .

وَالْبَحِيرَةُ ^(٣) : من نَوَاحِي التِّهَامَةِ .

وقال ابن السكيت : تصغير «بحر» ،

و«بحار» : أُنْبِجِرْ ، ولا يجوز أن تصغر «بحاراً»

على لفظها ، فتقول : بُحَيْرٌ ، لأن ذلك يضارع

الواحد ، فلا يكون بين تصغير الواحد وتصغير

الجمع إلا التشديد ، والعرب تنزل المُشَدَّدَ منزلةَ

المُخَفَّفِ .

(ب ح ت ر)

بَحْتَرٌ ^(٤) : قَلْبٌ من حُولِ إِبِلِ الْعَرَبِ ؛ قال

ذو الرمة :

صُهْبًا أَبُوهَا دَاعِرٌ وَبَحْتَرٌ

تَحْدُو سَرَاهَا أَرْجُلٌ لَا تَقْتَرُ ^(٥)

أى : تَسُوقُ ظُهُورَهَا .

وَبَحْتَرُ الرَّجُلِ : انْتَسَبَ إِلَى بَحْتَرٍ ، مثل :

تَمَضَّرٌ ، وَتَزَّرٌ ، وَتَقَيَّسٌ ، وَتَمَعَّدٌ .

وَجَدَى بنُ تَدُولَ بنِ بَحْتَرٍ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

(ب ح در)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال أبو عذنان : الْبُحْدَرِيُّ ، وَالْبَهْدَرِيُّ ،

بِالضَّمِّ : الْمُقَرَّمُ الَّذِي لَا يَشِبُّ .

(ب خ ر)

الْبَخْرُ ، بِالْفَتْحِ ، مَصْدَرٌ : بَخَرَتِ الْقِدْرُ

تَبَخَّرَ ، إِذَا ارْتَفَعَ بُخَارُهَا .

وفى حديث عمر ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِيَّاكُمْ وَنَوْمَةَ

الْعَدَاةِ فَإِنَّهَا مَبْعُورَةٌ مَجْفُورَةٌ .

وَرَأَى عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَجُلًا فِي الشَّمْسِ ،

فَقَالَ : قُمْ عَنْهَا فَإِنَّهَا مَبْعُورَةٌ مَجْفُورَةٌ ، تُنْفِلُ الرِّيحَ ،

وَتُبْلِي الثَّوْبَ ، وَتُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّافِينَ .

وَبُحُورٌ مَرِيْمٌ : شَجَرَةٌ يُقَالُ لِأَصْلِهَا : الْعَرَطَيْنِثَا ،

وَيُغْسَلُ بِأَصْلِهَا هَذَا الصُّوفُ .

وهذه بَحْرَةُ السَّمَاءِ ، إِذَا أَصَابَكَ الْمَطَرُ عِنْدَ

سُقُوطِهِ .

وَرَجُلٌ مَبِخَرٌ ^(١) : ذُو بَخِيرٍ ؛

وَأَمْرَأَةٌ مَبِخْرَةٌ ^(٢) .

(٢) معجم البلدان : «بحرأباد» .

(٣) القاموس : البحرية «وعقب الشارح فقال : «وفى بعض النسخ : البحرية» ، وهو الصواب» .

(٥) ليس في ديوان ذي الرمة .

(١) وقبده صاحب القاموس تظنيراً «كرين» .

(٤) وقبده صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» .

وَتَجَنَّبُوا : تَفَرَّقُوا .

وَالْبَحْثَةُ : الْكَدْرُ .

(ب در)

الْبَدْرُ : الْفَتْحُ : الطَّبَقُ ؛ سُمِّيَ « بَدْرًا »
لِاسْتِدَارَتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَتَى النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَدْرٌ فِيهِ أَجْرُ زُغَبٍ .

وَالْبَدْرُ ، أَيْضًا : الْغُلَامُ الْمُبَادِرُ .

وَالنَّجْمُ بْنُ بَدِيرٍ ، مِنَ الْقُرَاءِ .

وَابْدَرَ الْوَصِيَّ فِي مَالِ الْيَتِيمِ ، بِمَعْنَى : بَادَرَ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْبَادِرَةُ : أَجْوَدُ الْوَرَمِ ،
وَأَحَدُهُ نَبَاتَانَا .

وَيَبْدُرُ الرَّجُلُ الطَّعَامَ بَيْدَرَةً ، إِذَا كَوَّمَهُ .

وَبُنْدَارُ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارِ الْعَبْدِيِّ ؛
وَمَعْنَاهُ : الَّذِي يَخْزُنُ الْبَضَائِعَ عِنْدَهُ لِيَوْمِ الْفَلَاءِ ،
وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

وَالْبَدْرُ ، فِي اصْطِلَاحِ سَفَرِ الْبَحْرِ : الْمَرْمَى
وَالْمُكَلَّأُ .

وَالْمُبْتَدِرُ : الْأَسَدُ .

* ح - يُقَالُ : ضَرَبَهُ الْبَدْرِيُّ ؛ أَيْ :
مُبَادَرَةً .

وَلِسَانُ بَيْدَرِي ؛ أَيْ : مُسْتَوِيَةٌ .

وَالْبَاخِرُ ، وَالْمَسَاخِرُ : سَائِقِ الزَّرْعِ ، وَ « الْبَاءُ »
مُبْدَلَةٌ مِنْ « الْمِيمِ » ، مِثْلُ : سَمَدُ رَأْسِهِ ، وَسَبْدُهُ .

وَعَلَى بْنِ بُحَّارِ الرَّازِيِّ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ .

وَبُجَارَى ، مِثَالُ سُكَّارَى : بَلَدٌ ، وَهُوَ مَمْدُودٌ
فِي شِعْرِ الْكُفَيْتِ ، قَالَ :

وَيَوْمَ يَكْنَدُ لَا تُقْضَى عَجَائِبُهُ

وَمَا بُجَارَاءُ مِمَّا أَخْطَا الْعَدَدُ

وَيُرَوَّى : وَيَوْمَ قِنْدِيدٍ .

* ح - الْبَخْرَاءُ : مَاءَةٌ مُنْتَنَسَةٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْ
الْقَلْبَةِ ، فِي طَرَفِ الْحِجَازِ .

وَالْبَخَارِيَّةُ : سِكَّةٌ بِالْبَصْرَةِ ، أَسْكَنَهَا زِيَادُ
أَبْنِ أَبِيهِ أَلْفَ عَبْدٍ مِنْ بُخَارَاءَ ، فَأُضِيفَتْ إِلَيْهِمْ .
وَالْمَبْخُورُ : الْمَخْمُورُ .

* * *

(ب خ ت ر)

رَجُلٌ بَخْتِيرٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَبَخْتَرِيٌّ ؛ أَيْ :
مُبْتَخِرٌ .

وَالْبَخْتَرِيُّ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* *

(ب خ ث ر)

* ح - بَخَثَرُ الشَّيْءِ ، وَبَخَثَرُهُ : بَدَّدَهُ .

وَعَيْتُ بَذْرِي : ما كان قَبْلَ الشَّتَاءِ .

وَفَصِيلُ بَذْرِي : سَمِينٌ .

وقال الفراء : وَلَ النَّاج : البَذْرِيَّةُ ، ثم الرِّبْعِيَّةُ ،
ثم الدَّفْنِيَّةُ .

* * *

(بذر)

البَذِيرُ مِنَ النَّاسِ : الذي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْسِكَ
سِرَّهُ .

وَبَذْرِي ، على « فُعْلٍ » ، بضمَّتَيْنِ مُشَدَّدَةٍ
الراء : الباطِلُ .

وطعام كثير البَذارة ؛ أى : كثير النِّزْلِ ؛ قال
أبو دَهَبٍ :

أَعْطَى وَهَنًا وَلَمْ

تَكُ مِنْ عَطِيَّتهِ الصَّغَارَةُ ^(١)

وَمِنَ الْعَطِيَّةِ مَا تَرَى

جَدْمَاءَ أَيْسَ لَهَا بَذَارَةٌ

أبو عمرو : البَيَذَرَةُ : التَّبَذِيرُ .

والبَيَذَرَةُ ، بالنون والباء : تَفْرِيقُ الْمَالِ فِي
غَيْرِ حَقِّهِ .

وتَبَذَّرَ الْمَاءُ ، إِذَا تَغَيَّرَ وَاصْفَرَّ ؛ قال تَمِيمٌ
أَبْنُ أَبِي بِنٍ مُقْبِلٌ :

قُلُوبًا مُبَلِّيَّةً جَوَازَ عَرَشِهَا

تَنْفِي الدَّلَاءِ بَاجِنٍ مُتَبَذِّرٍ

وَبَيَذَرُ ، على « فَعْلٍ » : اسم ؛ قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

ورجل هَيَذَارُ بَيَذَارُ ، وهَيَذَارَةٌ بَيَذَارَةٌ ؛ إِذَا

كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ .

* ح - رَجُلٌ بَيَذَارَةٌ : كثير الكلام ، مثل
« بَيَذَارَةٌ » .

وقال الفراء : رَجُلٌ بَيَذَرَانِي : مِكْثَارٌ .

والمُسْتَبَذِّرُ : المُسْرِعُ الْمَاضِي .

* * *

(بذق ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِي .

وقال الفراء : أَبَذَقَرُ ، وَأَمَذَقَرُ ، إِذَا تَفَرَّقَ .

وفى حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، وَقَتَلَتْهُ
الْخَوَارِجُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ ، فَسَالَ دَمُهُ فِي الْمَاءِ ،
فَمَا أَبَذَقَرُ ، وَيُرْوَى : فَمَا أَمَذَقَرُ .

قال الرَّائِي : فَاتَّبَعْتُهُ بِصِرِّي كَأَنَّهُ شَرَاكَ
أَحْمَرُ ، أَيْ : لَمْ يَمْتَزِجْ دَمُهُ بِالْمَاءِ ، وَلَكِنَّهُ مَرٌّ فِيهِ
كَالطَّرِيقَةِ ، وَلِذَلِكَ شَبَّهَ بِالشَّرَاكِ الْأَحْمَرِ .

وقيل : أَبَذَقَرُ ، وَأَبَذَعَرُ ، بِمَعْنَى ؛ أَيْ : لَمْ
يَتَفَرَّقْ أَجْزَاؤُهُ بِالْمَاءِ فَيَمْتَزِجَ بِهِ ، وَلَكِنَّهُ مَرٌّ
فِيهِ مُجْتَمِعًا مُتَمَيِّزًا مِنْهُ .

(ب ر ر)

بَرَزْتُ والِدِي ؛ وَبَرَزْتُ قَسَمِي ؛ بِالْفَتْحِ ،
لُغَةً فِي « بَرَزْتُ » ، بِالْكَسْرِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَرَبُ تَسْتَعْمَلُ « الْبَرَّ » فِي
النِّكَاحِ ، تَقُولُ : جَاسَتْ بَرًّا ؛ وَخَرَجْتُ بَرًّا .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ ،
وَمَا سَمِعْتُهُ مِنْ فُصَحَاءِ الْعَرَبِ فِي الْبَادِيَةِ ^(١) .

وَيُقَالُ : أَفْصَحَ الْعَرَبُ أَبَرَّهُمْ ؛ مَعْنَاهُ :
أَبْعَدَهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَدْوِ دَارًا .

وَفِي كَلَامِ سَلْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ أَصْلَحَ
جَوَانِيهَ أَصْلَحَ اللَّهُ بَرَانِيَهَ ؛ الْمَعْنَى : مَنْ أَصْلَحَ
سِرِّيَرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عَلَانِيَتَهُ ؛ جَاءَتْ هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ
عَلَى النَّسْبَةِ إِلَى « الْحَقِّ » ، وَ« الْبَرِّ » ، بِالْأَلْفِ
وَالنُّونِ .

وَالْبَرُّ ، بِالْكَسْرِ : وَلَدُ التَّمَلُّبِ .

وَالْبَرُّ ، أَيْضًا : الْغَارَةُ ؛ وَقِيلَ : الْخُرْدُ .

وَالْبَرُّ ، أَيْضًا : دُعَاءُ الْغَمِّ إِلَى الْعَلْفِ .

وَالْبَرُّ : الْفُؤَادُ ، فِي قَوْلِ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ :
يَكُونُ مَكَانَ الْبِرِّ مَنَى وَدُونَهُ

وَأَجْعَلُ مَالِي دُونَهُ وَأَوْامِرُهُ

أَيُّ : أَجْعَلُهُ مَكَانَ فُؤَادِي وَأَشَاوَرُهُ فِي الْأُمُورِ .

وَالْبَرَّةُ : صَوْتُ الْمِعْزَى .

وَالْبَرَبَرِيُّ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ بِلا مَنَفَعَةٍ .

وَالْبَرَبَارُ ، وَالْمُبَرِّرُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَرَابِيرُ : أَنْ يَأْتِيَ
الرَّاعِي ، إِذَا جَاعَ ، إِلَى السَّنْبِلِ فَيَفْرُكُ مِنْهُ مَا أَحَبَّ
وَيَنْزِعُهُ مِنْ قُنْبُعِهِ ، وَهُوَ قَشْرُهُ ، ثُمَّ يَصُبُّ
عَلَيْهِ اللَّبَنَ الْحَلِيبَ وَيُغْلِيهِ حَتَّى يَنْضَجَ ، ثُمَّ
يَجْعَلُهُ فِي إِنَاءٍ وَاسِعٍ ، ثُمَّ يَبْرَدُهُ ، فَيَكُونُ أَطْيَبَ
مِنَ السَّمِيدِ .

وَبَرَبَرُ الْمَغْنَى ، مِثَالُ « فَذْفَذْ » ، مِنَ الْمُحَدَّثِينَ .

وَقَوْلُ رُؤْبَةَ :

أُرْوَى بِبَرِّ مَارَيْنٍ فِي الْغَطَاطِ

أَفْرَاغَ نَجَاجِينَ فِي الْأَغْوَاطِ ^(٢)

قِيلَ : هُمَا دَلَوَانِ لَهَا بَرَّةٌ فِي الْمَاءِ ،
أَيُّ : صَوْتُ .

وَقَدْ سَمَوُا : بَرًّا ، وَبَرَّةً ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ؛ وَبَرِيرًا ،
مُصَغَّرًا .

وَبَرَّةٌ ، بِالضَّمِّ ، هُوَ : بَرَّةُ بْنُ رِثَابٍ ، الَّذِي
يُقَالُ لَهُ : بَحْشُ بْنُ رِثَابٍ ، وَبَحْشُ : لَقَبُهُ .

* — ح الْبَرُّ : الْحَجُّ .

وَابْتَرَّ الرَّجُلُ : انْتَهَبَ مُتَفَرِّدًا مِنْ أَصْحَابِهِ .

(١) تهذيب اللغة (١٥ : ١٨٤) : « الْعَرَبُ الْبَادِيَةُ » .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٨٥) .

والمُبَرَّرُ ، من الضَّان ، كالمُرَمَّد ، وهي التي
في صَرْعِهَا لَمَسَّ عِنْدَ الْأَقْرَابِ .

وَالْبَرَّاءُ : الْجَدَاءُ .

وَالْبَرَّاءُ : من أسماء جبال بنى سليم .

وَالْبَرَّةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ قَابِيلُ هَابِيلَ .

وَبَرَّةُ الْعُلَيَّا ، وَبَرَّةُ السُّفْلَى : قَرِيَتَانِ بِالْيَمَامَةِ .

وَبَرَّةٌ ، من أسماء زمزم .

وَبَرِّيُّ ، إِذَا قَهَرَ بَفْعَالٍ أَوْ مَقَالٍ .

وَالْبَرَّى : الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ .

وَمَبَرَّةٌ : أَكَّةٌ دُونَ الْجَارِ إِلَى الْمَدِينَةِ .

* * *

(ب ز ر)

بَزَرْتُ الْقَدَرَ : أَلْقَيْتُ فِيهَا الْأَبْزَارَ .

وَالْبَازُورُ : الرَّجُلُ الْمُرِيبُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ : بَزُورُ

الْبَقْلِ ، وَغَيْرِهِ ، نَحْطًا : لِأَنَّهُ هُوَ يَذَرُ .

وَالْمَبْزُورُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ النَّوْمَ ، يُقَالُ :

مَا أَكْثَرَ بَزْرَهُ ، أَيْ : وَلَدَهُ .

وَعِزَّةُ بَزْرَى ، عَلَى « فَعَلٍ » ، بِالتَّحْرِيكِ :

ذَاتُ عَدَدٍ كَثِيرٍ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَصْرَابِيِّ لِرَجُلٍ

مِنْ بَنِي كَلَّابٍ ، اسْمُهُ : مُعَيَّةُ :

أَبَتْ لِي عِزَّةُ بَزْرَى بَزُوحُ

إِذَا مَا رَأَاهَا عِزُّ يَدُوحُ

قَالَ : وَبَزْرَى : عَدَدٌ كَثِيرٌ ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ

مِنْ بَنِي قَزَارَةَ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو الْمُهَنْدِ :

قَدْ أَقْبَيْتُ سِدْرَةَ جَمْعًا ذَا لُحَى

وَعَدَدًا نَحْمًا وَعِزًّا بَزْرَى

وَالْبَزْرَى ، أَيْضًا : أَقْبَى لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ كَلَّابٍ .

وَتَبَزَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْتَمَى إِلَيْهِمْ ، قَالَ الْقَتَالُ

الْكَلَّابِيُّ :

إِذَا مَا تَجَعَّفَرْتُمْ عَلَيْنَا فَلَا تَنَا

بَنُو الْبَزْرَى مِنْ عِزَّةٍ تَبَزَّرَ

وَأَبُو الْبَزْرَى : يَزِيدُ بْنُ عَطَّارٍ ، مِنَ النَّابِعِينَ ،

وَكَسَّرَ « الرَّاءَ » خَطًّا .

وَالْبَزْرَاءُ : الْمَوَاتُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ .

* ح - بَزَرُ الْقَرْبَةِ ، أَيْ : مَلَأَهَا .

وَبَزَارٌ - وَيُقَالُ - : أَبْزَارٌ : مِنْ قَرَى

نَيْسَابُورَ .

* * *

(ب ز ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كقرى » .

ولم يعقب الشارح بشيء في ضبطها . وفيها صاحب معجم البلدان بالعبارة « يفتح أوله وثانيه وتشديد الراء » ، ثم قال :

« وجدته بخط ابن باقية : مبرة ، بضم الميم وكسر الباء وتشديد الراء » .

(٢) ليس في الجوهرة .

وقال ابن دريد : بزعر : أسم ، وهو مشتق
من قولهم : فلان يتبزعر على الناس ، إذا كان
يسى خلقه .^(١)

* * *

(ب س ر)

البُسرة ، بالضم : رأس قضيبي الكلب .
والبُسرة ، أيضاً ، حرزة .

وبسر النهر ، إذا حفر فيه بئراً وهو جاف .
والبسارة ، بالكسر : مطريدوم على أهل الهند
والسند في الصيف ، لا يُقْلَعُ عنهم ساعة ، فتلك
أيام البسارة ، وبالشين المعجمة تصحيف .
وأهل اليمن يسمون أيام انقطاع السفن عنهم :
أيام البسارة .

والبياسة : جيل من السند يستأجرهم أهل
السفن البحرية لمحاربة عدوهم ، واحد من
يسرى .

وأسر البسر إنساراً ، خلطه بالتمر فنبذهما .

وأسر الدمل إنساراً ، أيضاً : عصره قبل
النضج ، لغتان في « بسر » ، فهما .
وتحلة ميسار : لا تنضج البسر .

وقال الجوهري ، قال ذو الرمة :

رعى بارض البهي جمياً وبُسرة
وضمماً حتى آنقته نصالحاً^(٢)

والرواية : « رعت » ، و « آنقته »^(٣) ،
على التأنيث ، يصف الآن ، وشبهه الثوق بها ،
وقبل البيت :

طوال الموادي والحوادي كأنها
سما حيج قب طار عنها نساها
الحوادي : الأرجل .

وقد سموا : بسراً ، بالضم ، وبُسرة ، بالهاء ،
وبُسيراً ، مُصَغَرًا .

وابتسر السفر : ابتدأه ، ومنه الحديث :
اللهم بك ابتسرت ، وإليك توجهت ، وبك
اعتصمت ، وعليك توكلت .
والبسور : الأسد .

* ح - تبسر النهار : برد .

وابتسر لونه ، أى انتقع .

وتبسرت ، أى : خدرت .

والبسرة : من مياه بني عقيل^(٤) .

وبسر : ضيعة من أعمال حوران^(٥) .

* * *

(١) الجمهرة (٣: ٣٠٤) . (٢) ديوان ذي الرمة (ص: ٥٢٩) . (٣) وماررائنا الصحاح المطبوع (٢: ٥٨٩) .

(٤) وقبدها شارح القاموس بالعارة « بفتح فسكون » . (٥) وقبدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(ب س ك ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبَشَّرُهُ ؛ بالكسر : بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ .

* * *

(ب ش ر)

بَشَّرْتُ بِكَذَا ، بِالْفَتْحِ ؛ أَيْ : فَرِحْتُ بِهِ .

وَبَشَّرْتُ الْأَدِيمَ : أَبَشَّرُهُ ، بالكسر ، لُغَةً

فِي « أَبَشَّرُهُ » ، بِالضَّمِّ .

وَنَافَقَةٌ بَشِيرَةٌ : لَيْسَتْ بِمَهْزُولَةٍ وَلَا سَمِيمَةٍ .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِالكَرِيمَةِ وَلَا الْخَسِيسَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُبَشُّورَةُ : الْجَارِيَةُ

الْحَسَنَةُ الْخَلِيقُ وَاللُّونُ .

وَالْبَشَارَةُ ، بِالضَّمِّ : حَقٌّ مَا يُعْطَى عَلَى التَّبَشِيرِ .

وَقَالَ اللَّغِيَانِيُّ : الْبُشَارَةُ : مَا قَشَرْتَ مِنْ بَطْنِ

الْأَدِيمِ ؛ وَالتَّجْلِيئُ : مَا قَشَرْتَ عَنْ ظَهْرِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمُ الْبُشَارُ ، وَالْقُشَارُ ،

وَالْحُسَارُ ، لِسُقَاطِ النَّاسِ .

وَيُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي تَرَاهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

مِنْ آثَارِ الرِّيحِ ، إِذَا هِيَ جَرَّتْهُ : التَّبَاشِيرُ .

وَيُقَالُ لَأَثَارِ جَنْبِ الدَّابَّةِ مِنَ الدَّبَرِ : تَبَاشِيرٌ ؛
أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَنِضْوَةٌ أَسْفَارٌ إِذَا حُطَّ رَحْلُهَا

رَأَيْتَ بِدَقِّهَا تَبَاشِيرَ تَبْرِقُ

وَيُقَالُ : أَبَشَّرَتِ النَّافَةُ ، إِذَا لَقِيَتْ ، فَكَأَنَّهَا

بَشَّرَتْ بِاللَّفَّاحِ ؛ وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ يُحَقِّقُ ذَلِكَ ،

وَهُوَ :

(١)
عَنْسَلٍ تَلَوَى إِذَا أَبَشَّرَتْ(٢)
بِخَوَافِي أَخَذَرِي سَخَامِ

وَقَالَ الرَّجَاجُ : أَبَشَّرْتُ الْأَدِيمَ ، فَهُوَ مُبَشَّرٌ ،

لُغَةً فِي : بَشَّرْتُهُ ، فَهُوَ مُبَشُّورٌ ، إِذَا قُشِرَ .

وَالْتَّبَشُّرُ : الِاسْتَبْشَارُ .

وَقَدْ سَمَّوْا : بِشْرًا ، بِالْكَسْرِ ؛ وَبَشِيرًا ، عَلَى

« فَعِيل » ؛ وَبُشِيرًا ، مُصَغَّرًا ؛ وَمُبَشَّرًا ؛

وَبَشَارًا ؛ وَبَشَارَةً ، بِالْكَسْرِ .

وَأَمَّا جَارِيَةُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَهِيَ بَشِيرَةٌ ،

بِالْكَسْرِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

تَعْرِفُ فِي أَوْجُهِهَا الْبَشَائِرَ

(٣)
أَسَانُ كُلِّ آفَقٍ مُشَاحِرِ

(١) فوقها في : س : « بَشَّرْتُ » ، رَوَايَةٌ ، وَالْأَوَّلَى رَوَايَةُ الدَّبَّانِ (ص : ٤٠٨) .

(٢) فوقها في : س : « مَعَا » ؛ أَيْ : بِإِخْلَاقِ الْقَافِيَةِ ، مَكْسُورَةً ، وَتَقْيِيدُهَا بِالدَّبَّانِ عَلَى التَّقْيِيدِ .

(٣) الصحاح (١ : ٥٩١) .

وقد سَقَطَ مَشْطُورٌ بَيْنَهُمَا ، وهو :

* وفي نَقِي الْقَصَبِ السَّبَاطِرِ *
(١)

والأَرْجُوزَةُ مِنَ الْأَصْصَمِيَّاتِ ؛ وَتُرَوَّى لِدُكَيْنِ .

* ح - الْبَشِيرُ ، جَبَلٌ بِتَجْدٍ .
(٢)

وَبَشِيرٌ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ سَلَمَى .

وَبَشِيرٌ ، أَيْضًا : مِنْ يِلَادِ الْأَنْدُلُسِ .

وَقَلْعَةُ بَشِيرٍ : مِنْ قِلَاعِ زَوْزَنَ .

وَحِصْنُ بَشِيرٍ : عَلَى نِسَارِ الْجَائِ مِنْ الْحِلَّةِ
إِلَى بَغْدَادَ .

وَذُو بَشْرَيْنَ : جَدُّ عَامِرِ بْنِ شَرَاهِيلَ الشَّعْبِيِّ .

وَالْبَشِيرُ : فَرَسٌ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَحَادَةَ الضَّبِّيِّ .

وَبَشِيرَةٌ : فَرَسٌ أَبِي كُرَيْزٍ مَأْوِيَّةَ بْنِ قَيْسِ
الْهَمْدَانِيِّ .
(٣)

* * *

(ب ص ر)

قوله تعالى ﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴾
(٤)
قال الفراء : على الإنسان من نفسه رُقباءُ يَشْهَدُونَ
عليه بعمله : الْيَسَدَانِ ، وَالرَّجْلَانِ ، وَالْعَيْنَانِ ،
وَالذِّكْرُ ، وَالْجَوَارِحُ ؛ وَأَنْشُدَ :

كَأَنَّ عَلَى ذِي الظَّنِّ عَيْنًا بَصِيرَةً

بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنْظَرِهِ هُوَ نَاطِرُهُ

يُحَازِرُ حَتَّى يَحْسِبَ النَّاسَ كُلَّهُمْ

مِنَ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَائِرُهُ

وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ : بَصِيرًا ، وَبَصِيرَةً ، وَبَصْرَةً .

وَأَمَّا جَدُّ «نَضْرِبِ دُهْمَانَ» ، فَأَسْمُهُ : بَصَارٌ ،

بِالْكَسْرِ .

وَيَكْنُوثُ «الضَّرِيرِ» : أَبَا بَصِيرٍ ، تَفَاؤُلًا .

وَقَالَ الْفَرَاءُ ، وَأَبُو عَمْرٍو : أَرْضُ فُلَانٍ بَصْرَةٌ ،

بِضَمِّ الْبَاءِ ، إِذَا كَانَتْ حَمْرَاءَ طَيِّبَةً .

وَالْأَبَاصِرُ : مَوْضِعٌ .

وَالْبَاصِرُ ، بِفَتْحِ الصَّادِ ، وَوزنه «فَاعِلٌ» :

الْقَتَبُ الصَّغِيرُ ، وَالْجَمِيعُ : الْبَوَاصِرُ .

وَالْبَصِيرَةُ : الْعِبْرَةُ يُعْتَبَرُ بِهَا ؛ قَالَ قُتَيْبُ

ابْنُ سَاعِدَةَ :

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِ * بَيْنَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ

أَي : عِبَرٌ .

وَالْبَصْرَةُ ، بِكَسْرِ الصَّادِ ، وَالْبَصْرَةُ ، بِالتَّخْرِيكِ ،

لِغَنَانٍ فِي «الْبَصْرَةِ» ، يَفْتَحُهَا .

(١) من فائت الأصصميات . (انظر : مجموع أشعار العرب ، الجزء الأول) .

(٢) وقيدته صاحب القاموس بالعارة «بالكسر» . (٣) وقيدتها صاحب القاموس بالعارة «بالكسر» .

(٤) القيامة : ١٤

وقال اللَّيْثُ : إِذَا فَتَحَ الْحُرُوعَيْنَهُ ، قِيلَ :
بَصَّرَ تَبْصِيرًا .

وَأَبْصَرَ الرَّجُلُ إِبْصَارًا ، إِذَا عَلَّقَ عَلَى بَابِ
رَحْلِهِ بَصِيرَةً ، أَيْ : شُقَّةً .

وَالْبَصِيرُ : الْأَسَدُ .

وَبُوصِيرٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مِصْرَ .

وَبُوصِيرٌ : نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ .

* ح - أَبْصَرَ الرَّجُلُ : أَتَى الْبَصْرَةَ ، مِثْلَ
« بَصَّرَ » .

^(١)
وَالْبَصْرُ : الْقُطْنُ .

وَيُسَمُّونَ اللَّحْمَ : الْبَاصُورَ ، أَيْ : لِأَنَّهُ جَيِّدٌ
لِلْبَصْرِ ، يَزِيدُ فِيهِ .

وَبَصَرَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهُ .

وَالْبَاصُورُ : رَجُلٌ دُونَ الْقِطْعِ ، وَهُوَ عِيدَانٌ
تَقَابُلُ ، شَبِيهَةٌ بِأَقْنَابِ الْبُخْتِ .

^(٢)
وَالْبَصْرُ : جُرْعَاتٌ مِنْ أَسْفَلِ وَادٍ بِأَعْلَى الشَّيْخَةِ ،
مِنْ بِلَادِ الْحِزْنِ .

^(٣)
وَبَصْرَى : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ ، قُرْبَ عَمَّكَرَاءَ .

وَبَصِيرُ الْحَيْدُورِ : مَنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ .

وَبَصُرْتُ بِهِ ، لُغَةٌ فِي « بَصُرْتُ » ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ب ض ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الْفَرَّاءُ : الْبَضْرُ : نَوْفُ الْحِمَارِيَّةِ قَبْلَ
أَنْ تُخَفَّضَ .

قال : وقال الْمُفَضَّلُ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَتَمَوَّلُ
الْبُضْرَ ، وَيُبْدِلُ الطَّاءَ ضَادًّا ، فَيَقُولُ : قَدْ أَشْتَكِي
ضَهْرِي ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُبْدِلُ الضَّادَ طَاءً ، فَيَقُولُ :

* قَدْ عَظَّتِ الْحَرْبُ بَنِي تَمِيمَ *

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبُضَيْرَةُ ، تَصْنِيعُ
« الْبَصْرَةِ » ، وَهِيَ مُطَوَّلُ الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
ذَهَبَ دَمُهُ بِضْرًا مِضْرًا خِضْرًا ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ :
هَدَرًا .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْكِسَائِيِّ : ذَهَبَ دَمُهُ
خِضْرًا مِضْرًا ، وَذَهَبَ بِطَرًا ، بِالطَّاءِ غَيْرِ
الْمُعْجَمَةِ .

* * *

(ب ط ر)

^(١)
رَجُلٌ بِطَرِيرٍ : صَخَابٌ طَوِيلُ اللِّسَانِ ، وَامْرَأَةٌ
بِطَرِيرَةٍ ، « فَعْلِيلٌ » وَ « فَعْلِيلَةٌ » ، مِنْ
« الْبَطَرِ » .

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٢) وقيدها صاحب القاموس بتظير « كهمرد » ، وساق نحوه معجم البلدان ،

فقال « بوزن الجرود » . (٣) وقيدها صاحب القاموس بتظير « كحلي » . (٤) وقيدها صاحب القاموس بتظير « ككيزير » .

وقال شمر: قال سامة: البيطر: الحياط،^(١)
في قول الرازي:

بانت تيجب أدعج الظلام

جنب البيطر مدرع الهمام

قال شمر: صير البيطار خياطاً، كما صيروا
الرجل الحاذق إسكافاً، كل صانع كان؛ قال
الشمخ:

* وشعبتا ميس براها إسكاف^(٢)
والبيطر، من الأعلام.^(٣)

(ب ظ ر)

البظرة، بالفتح: حلقة الخاتم بلا كرسى.^(٤)
والبظرة، أيضاً: القليلة من الشعر في الإبط،
يتوانى الرجل عن تنفها، فيقال: تحت إبطه
بظيرة.^(٥)

وقال أبو خيرة: امرأة بظير، بالطاء معجمة،
صحابة طويلة اللسان، شبه لسانها بالبطير.
وذكرها أبو الدقش بالطاء المهملة.

وقال الليث: وقول أبي الدقش أحب الينا.

ويقال: فلان يمض فلاناً ويظره، إذا
قال له: امض بظرة فلانة.

وقال اللحياني: يقال للبطر: البيطر، والبنظر.
والمبطرة: الحافضة.

يقال: بظرها، إذا خفصها.

* ح — الفراء: تقول للأمة إذا شتمتها:
يا بيطر.

* * *

(ب ع ر)

المبعار: الشاة، أو الناقة، تباعر حالها،
وهو البعار، بالكسر، ويعد عيباً، لأنها ربما
ألقت بعرها في الحجاب.

ومباعر الشاة، والإبل: حيث تلقى البعر
منه، واحداً: مبعر.

والبعار، بالضم، في لغة أهل اليمن: النبق
الكبار.

وقال ابن دريد: بنو بعران: حمى من العرب.
قال: والبعار: لقب رجل معروف.^(٥)
والبيعة: موضع.

(٢) ديوان الشمخ (ص: ١٠٣).

(٤) فوقها في: س: «معا»؛ أي: يفتح ثامنه وكسره.

(١) وقبدها صاحب القاموس تنظيراً «كهزير».

(٣) وقبدها صاحب القاموس تنظيراً «ككتف».

(٥) الجهرة (١: ٢٦٣).

وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ : بَعِيرٌ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ ، لِلْبَعِيرِ .
وَبَاعِرَبَائِي : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ نَصِيبِينَ ، غَزَاهُمْ
بَحْتُ نَصَرَ .

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : بَاعِرَبَائِي : الَّذِينَ لَيْسَ
لِأَبْوَابِهِمْ أَغْلَاقٌ .

* ح - بَعْرَيْنِ : بَلِيدَةٌ بَيْنَ خِمَصٍ وَالسَّاحِلِ .

وَبَعْرُوتُهُ ، وَأَبَعْرُوتُهُ : نَثَلْتُ مَا فِيهِ مِنَ الْبَعْرِ .

وَالْبُعْرَانُ ، لَفَةٌ فِي «الْبُعْرَانِ» ، جَمْعُ «بَعِيرٍ» ؛
عَنِ الْفَرَاءِ .

* * *

(ب ع ث ر)

حَمَلَةٌ ، وَصِلَةٌ ، ابْنَا بَعَثَرٍ ، مِنْ بَنِي بَكْرِ
ابْنِ عَامِرٍ .

* * *

(ب ع ذ ر)

* ح - أَبُو زَيْدٍ : فَرَفَرَنِي فِرْفَارَةً ؛
وَبَعَذَرَنِي بَعْدَارَةً ؛ أَيْ : نَفَضَنِي .

* * *

(ب ع ك ر)

* ح - بَعَكَرَهُ بِالسَّيْفِ ، مِثْلُ «كَعَبَرَهُ بِهِ» .

* * *

(ب غ ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبُغْبُورُ : الْحَجَرُ الَّذِي

يُدْبَحُ عَلَيْهِ الْقُرْبَانُ لِلصَّنَمِ .

وَالْبُغْبُورُ : مَلِكُ الصَّيْنِ .

* * *

(ب غ ث ر)

بَغْتَرُ بْنُ لَقِيطٍ ، مِثَالُ «جَعْفَرٍ» : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

وَأَمَّا بَغْتَرُ الْكَلْبِيِّ ، فَهُوَ بِالضَّمِّ ، مِثَالُ «بُرْجُدٍ» .

أَبُو زَيْدٍ : الْبَغْتَرُ ، بِالْفَتْحِ ، مِنَ الرِّجَالِ :

الْبَغْتَرُ الْوَحْمُ ؛ وَأَنْشَدَ الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ
الْحَارِثُ بْنُ أَصَمَّعَ :

هَذَا مَقَامِي فَأَتَّخِذْ مَقَامًا

لَمَنِي إِذَا مُحِرْتُ قَوْمَ حَامَا

بَلَلْتُ رِجْمِي وَأَنْقَيْتُ الدَّمَامَا

وَلَمْ يَجِدْنِي بَغْتَرًا كَهَامَا

الْمُحَرُّ : الَّذِي لَبِلَهُ عِطَاشٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْبَغْتَرُ ، وَالْدَّفْتُرُ : الْأَحْمَقُ .

* * *

(١) وقيدها صاحب المعجم البلدان تنظيرا بوزن «نحسين» . (٢) القاموس : «نقصني» . قال الشارح :

«هكذا في النسخ بالنون والفاء والصاد المهلة ؛ والصواب بالفاء والصاد المعجمة ، كما هو نص اللسان والذكرة» .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» . (٤) فرفعا في : «معاً» ؛ أَيْ :

بكسر الخاء وإسكانها ، وهما واردان . (٥) الجوهرة (٢ : ٢٩٦) : «البغتر : الأحمق الضعيف» .

(ب غ ش ر)

أَهْمِلْهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَبَغْشُورٌ ، بَفَتْحُ الْبَاءِ : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَّاءَ ،
بِلَنِّهِ وَبَيْنَ هَرَّاءَ ثَمَسَةً وَعِشْرُونَ فَرَسًا ،
« وَقَعُولٌ » فِي الْأَسْمَاءِ نَادِرٌ ، وَلَمْ يُسْمَعْ عَلَى هَذَا
الْوِزْنِ غَيْرُ « صَعْفُوقٍ » ، لَكِنْ هَذَا نَادِرٌ
فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالْعَرَبِيَّةِ لَا غَيْرَ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ :
بَغْشَوِيٌّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

* * *

(ب ق ر)

الْبَقَرَةُ : دَارَةُ قَدَرٍ حَافِرِ الْفَرَسِ .

وَالْبَاقِرُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ طُفَيْلُ الْغَتَوِيِّ يَصِفُ
فَرَسًا :

(١) * لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبٌ *

قَوْلُهُ « يَصِفُ فَرَسًا » غَلَطٌ ، وَإِنَّمَا يَصِفُ
كَيْتَبَةً ، وَصَدْرُ الْبَيْتِ :

* أَبْنَتْ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مَتَالِيعِ *

وَقَبْلُ الْبَيْتِ :

فَرَحْنَا بِأَسْرَاهُمْ مَعَ الثَّهْبِ بَعْدَمَا

صَبَّحْنَاهُمْ مَلْهُومَةً لَا تُكَذِّبُ

أَي : كَيْتَبَةٌ مُجْتَمِعَةٌ غَيْرُ مُنْتَشِرَةٍ .

وَالْبَقَارُ : أَلْعَبَةٌ .

وَبَقَرُ فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا عَلِمَ أَمْرَهُمْ .

وَجَاءَ فُلَانٌ يَجْرُ بَقَرَةً ، أَي : عِيَالًا .

وَعَيْنُ الْبَقْرِ : عَيْنٌ يَمُكَّاءَ .

وَعُيُونُ الْبَقْرِ : نَوْعٌ مِنَ الْعَيْنِ ، أَسْوَدُ ،

يَكْأَرُ الْحَبَّ ، مُدْخَرٌ ، لَيْسَ بِصَادِقِ الْحَلَاوَةِ .

وَيَقَرُّ الرَّجُلُ ، إِذَا حَرَصَ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ

وَمَنْعِهِ .

وَيَقَرُّ ، إِذَا مَاتَ .

وَقَالَ شَمِرٌ : أَصْلُ « الْبَقَرَةِ » : الْفَسَادُ .

وَالْبَقَرَةُ : كَثْرَةُ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ .

وَيَقَرُّ الدَّارُ ، إِذَا نَزَلَهَا .

وَيَقَرُّ الْفَرَسُ ، إِذَا خَامَ بِيَدِهِ ، كَمَا يَصِفُنُ

بِرَجْلِهِ ، خَامَ بِيَدِهِ ، إِذَا قَلَبَهَا وَوَقَّاهَا الْأَرْضَ .

وَيَقَرُّ : مَوْضِعٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : « الْيَاءُ » ، فِيهِ ، زَائِدَةٌ .

وَذَكَرَ فِي بَابِ « فَيَعُولُ » : يَقَرُّ : مَوْضِعٌ .^(٢)

وَقَالَ : وَالْيَقْرَانُ : نَبْتُ ، ذَكَرَهُ أَبُو مَالِكٍ .^(٣)

وَبَقِيرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابٍ بْنِ مَالِكٍ ،
من المُحدِّثين .

وقال الجوهري : قال الشاعر :

... .. كما

يَبْقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسِيدِ^(١)

ورواه أبو حنيفة الدينوري ، في « كتاب
النبات » منسوبا إلى عدى بن وداع ، وأُتشد :

فَبَاتَ يَحْتَابُ الشَّقَارَى كَمَا

يَبْقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْخَلَصَةِ

* ح — الْبَقَارُ : الْحَدَّادُ .

وَعَصَا بَقَارِيَّةٌ ، لِبَعْضِ الْعَصَى^(٢) .

وَالْمَبْقَرَةُ : الطَّرِيقُ .

وَالْبَيْقَرُ : الْخَائِكُ .

وَالْأَبْيَقَرُ : الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرٌّ .

وَالْبَاقِرُ : عِرْقٌ فِي الْمَسَاقِ .

وَحَدَّثْتُكَ الصُّمْقَرَ وَالْبُقَرَ ؛ أَيْ : الْكَذِبَ ،

وَكَذَلِكَ الصُّمْقَارَى وَالْبُقَارَى .

وَبَقَرٌ : مَوْضِعٌ قَرِبَ خَفَّانَ .

وَقُرُونُ بَقَرٍ : فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ .

وَذَوْبَقِيرٌ : وَادٍ عِنْدَ حِمَى الرَّبَذَةِ .

وَبَقْرَةٌ : مِائَةٌ عَنْ يَمِينِ الْحَوَّابِ .

وَبَقِيرَةٌ^(٣) : مَدِينَةٌ شَرْقِي الْأَنْدَلُسِ .

وَبَقِيرَةٌ : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَالْبَقِيرَةُ^(٤) : فَرَسٌ عَمْرُو بْنُ صَخْرٍ بْنِ أَشْنَعٍ .

(ب ق ط ر)

* ح — الْقَوَاءُ : الْبُقْطَرِيَّةُ ، وَالْبُقْطَرِيَّةُ : الثِّيَابُ
الْبَيْضُ الْوَاسِعَةُ .

وَبُقْطَرٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ^(٥) .

* * *

(ب ك ر)

الْبَكْرَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، لُغَةٌ فِي « بَكْرَةُ الْبَيْتِ » .

وَالْحَلَقُ^(٦) الَّتِي فِي جَانِبِ السَّيْفِ ، هِيَ الْبِكْرَاتُ .

وَالْبَكْرَةُ : الْجَمَاعَةُ .

وَعَسَلُ أَبْكَارٍ : الَّذِي تُعَسِّلُهُ أَبْكَارُ النَّحْلِ ؛

أَيْ : أَتَنَاقَلُهَا ؛ لِأَنَّ الْعَسَلَ إِذَا كَانَ مِنْهَا كَانَ
أَطْيَبَ .

وَقِيلَ ، أَرَادَ أَنْ أَبْكَارَ الْجَوَارِي يَلْبَسُهُ ؛

وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(١) الصحاح (٢ : ٥٩٥) . (٢) عبارة القاموس : « عصا بقارية : شديدة » . وزاد الشارح : « وفي النكلة :

لبعض العصي » . (٣) وفيها صاحب القاموس تظييرا « كدفينة » . (٤) وفيها صاحب القاموس تظييرا « بكهنة » .

(٥) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٦) وفيها صاحب القاموس تظييرا « كهف » .

(٧) فونها في : ي : « معا » ؛ أَيْ : يفتح أوله وكبره ، ومما واردان :

وفي حديث الجحّاج، أنه كتب إلى عامل له
بفارس : ابعث إلى بعسل أبكار، من عسل
خَلَّار، من الدُّسْتَقْشَار، الذي لم تَمْسَهُ النَّارُ .
خَلَّار : مَوْضِعُ بَفَارِسَ . والدُّسْتَقْشَار ، كلمة
فارسية ؛ أي : مما عَصَرْتُهُ الْيَدَى وَعَاجَلْتُهُ .
وقول الأعشى ^(١) :

تَخَلَّهَا مِنْ بَكَارِ الْقَطَافِ

أَزِيرُقُ آ مِنْ إكْسَادِهَا ^(٢)

بَكَارُ الْقَطَافِ ، جمع « الباكر » ، كصاحب
وصحاب ؛ وهو أول ما يُدْرِكُ .

وَابْتَكَرَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا ، إِذَا كَانَ أَوَّلَ وَلَدِهَا
ذَكَرًا ، وعلى هذا : اثْنَتْنِ ، وَاثْنَلْتَنِ .

وقد سَمَوْا : بَكَارًا ، وَبُكَيرًا ، وَبَكْرَةً ،
وَبُكْرُونَ .

وَبُكْرٌ ، بَضَمَتَيْنِ : حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ
صَنْعَاءِ الْيَمَنِ .

وقال الجوهري : وَيُجْمَعُ فِي الْقِلَّةِ عَلَى « أَبُكْرٍ » ،
وقد صَغَّرَهُ الرَّاجِزُ وَجَمَعَهُ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ ، فَقَالَ :

قَدْ رَوَيْتُ إِلَّا دُهَيْدِهَا

قُلَيْصَاتٍ وَأَبُكْرَيْنَا ^(٣)

وقد سَقَطَ بَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ ، وهو :

* إِلَّا ثَلَاثَيْنِ وَأَرْبَعَيْنَا *

وَالرَّجْزُ مِنَ الْأَصْمِعِيَّاتِ ^(٤) .

وَالْبَكَرَاتُ : قَارَاتٌ سُودٌ يَرْخَرَحَانٌ ؛ وَقِيلَ :

قَارَاتٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ؛ قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكَرَاتِ

فَعَارِمَةٌ فَبَرْقَةٍ الْعِبَرَاتِ ^(٥)

* ح — ابْتَكَارُ الْمَرْأَةِ ، اقْتِضَاؤُهَا .

وَالْبَكْرَةُ ؛ مَاءٌ لِبَنَى ذُوْنِيَّةَ ، مِنَ الضَّبَابِ ،
وَعِنْدَهَا جِبَالٌ شُمْخٌ ، يُقَالُ لَهَا : الْبَكَرَاتُ ؛ وَقَدْ
ذُكِرَتْ فِي الْمَثْنِ .

وَبُكْرٌ : وَادٍ بِبِلَادِ طَيِّ ، قُرْبَ رَمَانَ .

وَالْبُكْرَانُ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ ضَرِيَّةَ .

وَبُكَارٌ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي شِيرَازَ .

وَالْبَكْرَةُ : لُعْبَةٌ لِلْأَعْرَابِ .

وَالْبُكْرَتَانِ : هَضْبَتَانِ حَمْرَاوَانِ لِبَنِي جَعْفَرٍ ،
وَبِهِمَا مَاءٌ ؛ يُقَالُ لَهُ : الْبَكْرَةُ .

(١) ديوان الأعشى (٨ : ١٢) .

(٢) غوةها في : د : « معا » ؛ أي : بكسر أوله وفتح .

(٣) الصحاح (٢ : ٥٩٦) .

(٤) من فانت الأصمعيات . (انظر الجزء الأول — مجموع أشعار العرب) .

(٥) ديوان امرئ القيس (ص : ٥٧) .

(ب ل ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْبَلُّورُ ، عَلَى « وَزْنِ » التَّنُورِ ، وَالْبَلُّورُ ، مِثَالُ
« السَّنُورِ » : الْجَوْهَرُ الْمَعْرُوفُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَلُّورُ ، الرَّجُلُ الضَّخْمُ
الشَّجَاعُ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ .

قَالَ : وَأَمَّا الْبَلُّورُ ، فَجَوْهَرٌ مَعْرُوفٌ ، مُخَفَّفٌ
لِلَّامِ .

* * *

(ب ل ن ج ر)

* ح — بَلَنْجَرُ : مَدِينَةٌ بِإِلَادِ الْخَزَرِ ، بِخَفَفِ
الْبَابِ وَالْأَبْوَابِ .

* * *

(ب ل غ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْبُلْغَرُ ، مِثَالُ : « قُرْطَقِي » : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ .

* * *

(ب ن ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَبْنُورُ : الْمُخْتَبَرُ .

* * *

(ب ل ه ر)

* ح — الْبَلْهَوْرُ : الْمَكَانُ الْوَاسِعُ .

* * *

(ب و ر)

الْبُورَةُ : مَوْضِعٌ ، كَانَ بِهِ تَحُلُّ بَنِي النُّضِيرِ ،
قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لَمَّا نَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ

حَرِيقٌ بِالْبُورَةِ مُسْتَطِيرٌ^(٤٤)

وَالْمَبُورُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْفَعْلُ الَّذِي يَعْرِفُ الْحَائِلَ
مِنَ اللَّافِجِ .

وَبُورٌ ، بِالضَّمِّ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَالْبُورِيُّ : جِنْسٌ مِنَ السَّمَكِ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ بِالْيَمَنِ : السَّمَكُ الْعَرَبِيُّ .

وَالْبُورَانِيَّةُ : مَنَسُوبَةٌ إِلَى : بُورَانَ بْنِ الْحَسَنِ
ابْنِ سَهْلٍ ، زَوْجِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَسَامُونِ .

* ح — بُورَةٌ : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ .

وَبُورِي : قَرْيَةٌ قَرِيبَ عُسْكَبَاءَ .^(٤٥)

وَبُورِي ، بِغَيْرِ آلَةِ التَّعْرِيفِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .^(٤٦)

* * *

- (١) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَسْبَطَر » .
(٢) الْقَامُوسُ ، وَمَعِجَمُ الْبُلْدَانِ : « خَلْفَ بَابِ الْأَبْوَابِ » .
(٣) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَمَضَنَفَر » .
(٤) دِيوَانُ حَسَّانِ (ص : ١٦١) .
(٥) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » .
(٦) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَشُورِي » .
(٧) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَرُورِي » ، أَمْرًا مِنْ : زَارَ .

(بهر)

البهيرة، من النساء : السيدة الشريفة .

ويقال للمرأة، إذا ثقل أزدافها، فإذا مشت وقع عليها البهر : بهير، ومنه قول الأعشى :

إذا ما تأيا^(١) تريد القيام

تهادى كما قد رأيت البهيرا
والبهر . بالفتح المله .

والبهر : البعد .

وبهرته . إذا كلفته فوق طاقته ، أنشد ابن شميل
للأخطل :

إن اللئيم إذا سالت بهرته

وترى الكريم يراح^(٢) كالمختال

ابن الأعرابي : أبهر، إذا جاء بالعجب .

وأبهر، إذا استغنى بعد فقر .

وأبهر : تزوج بهيرة ؛ أي : سيده .

يقال : بهيرة مهيمة .

وأبهر، إذا تلون في أخلاقه ، دمانه مرة
وخبثا أخرى .

وابتهر فلان في فلان، ولفلان، إذا لم يدع
جهدا مما لفلان، أو عليه .

وكذلك يقال ، ابتهر في الدعاء ، وهذا مما
جعلت « اللام » منه « راء » .

وقال خالد بن جنبه : ابتهر في الدعاء ، إذا
كان يدعو كل ساعة لا يسكت .

والمباهرة ، والبهار : المفخرة .

وقال ابن الأعرابي : البهار ، بالفتح : لبب
الفرس .

والبهور ، مثال « القسور » : الأسد .

* ح — الباهر : عرق ينفذ شواة الرأس إلى
اليافوخ .

والبهار^(٣) : المخلوج من القطن .

وابتهر : امتلاء .

وابتهر : نام على ما خيلت^(٤) .

وابتهر السيف : انكسر نصفين .

والباهرات : السفن ، لشقها الماء .

وضريع أبهر : يابس .

يقال : من أي بهير أنت ؟ أي : من أي بلد ؟

وبهرة : موضع من نواحي المدينة ، وباليمامة
أيضا .

(٢) ديوان الأخطل (ص : ١٦٠) .

(٤) القاموس : « على ما خيل » . وزاد الشارح :

(١) ديوان الأعشى (١٢ : ١٠) : « وإن هي نامت » .

(٣) رقبدها صاحب القاموس بالمعبرة « بالنضم » .

« وفي التكملة : على ما خيلت » .

وبهَار - ويُقال: بهَارِين - من قَرَى مَرَوْ.
والأَبْهَرُ: قَرَسَ أباي الحَكَمَ القَنِيَّ.

* * *

(ب ه در)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيَّ.

وقال أبو عَدْنَانَ: البُهْدَرِيَّ، والبُحْدَرِيَّ،
بالضَمِّ: المَقْرُومُ الذي لَا يَشِبُّ.

* * *

(ب ه ز ر)

البَهْزَرَةُ: النَّخْلَةُ الَّتِي تَنَاقَلُهَا بِيَدُكَ؛ أَنَشَدَ
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

أَعْطَاكَ يَا بَحْرُ الَّذِي يُعْطَى النِّعَمُ

مِنْ غَيْرِ مَا تَمَنَّى وَلَا عَدَمُ

بِهَازِرًا لَمْ تَنْجِعْ مَعَ الْغَنَمِ

وَلَمْ تَكُنْ مَأْوَى الْفَرَادِ وَالْحَلَمِ

بَيْنَ نَوَاصِيهِنَّ وَالْأَرْضِ قِيمِ

وَقِيلَ: هِيَ الْعِظَامُ الضَّخَامُ.

* ح - القَرَاءُ: وَاحِدَةُ «البَهَازِرِ»: بَهْزَرَةٌ^(١).

والَّذِي ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ^(٢) هُوَ قَوْلُ الكَلْبِيِّ، ذَكَرَهُ
القَرَاءُ، عَنِ الكَلْبِيِّ.

* * *

(ب ي ر)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيَّ.

وَبَيَّارٌ، مِثَالُ «كِتَابٍ»: قَصَبَةٌ بَيْنَ إِسْطَاقٍ
وَبَيْهَقٍ.

وَبَيَّارٌ، أَيْضًا: قَرْيَةٌ بِنَسَا.

* * *

فصل التاء

(ت ء ر)

قال ابن الأَعْرَابِيِّ: تَارَةٌ، مَهْمُوزَةٌ، فَلَمَّا كَثُرَ
اسْتَعْمَلَهَا تَرَكَ هَمْزُهَا.

وقال غيره: تَارَةٌ، وَتَرٌّ، بِالْهَمْزِ فِيهِمَا.

وَيُقَالُ: أَتَارَتْ لِيَالِيهِ النَّظَرُ، فَيُعَدَّى «الْإِنْتَارُ»
بِ«إِلَى»، كَمَا يُعَدَّى بِنَفْسِهِ.

والتَّؤْرُورُ، وَوزنه «فَعْلُولُ»: التَّابِعُ لِلشَّرْطِيِّ،
لأنَّهُ يُتَّبِعُ النَّظَرَ إِلَى أَوَامِرِهِ؛ قَالَتِ الدَّهْلِيُّ

بُنْتُ مُسْحِلٍ، امْرَأَةُ الْعَجَّاجِ:

تَالَهُ لَوْلَا خَشْيَةُ الأَمِيرِ

وَخَشْيَةُ الشَّرْطِيِّ وَالتَّؤْرُورِ

لَحُلَّتْ بِالشَّيْخِ مِنَ الْبَقِيرِ

بِكَوْلَانِ الصَّغَبَةِ الْعَسِيرِ

وَيُرْوَى: الأَثْرُورُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ^(٣)
فِي مَوْضِعِهِ وَفَسَّرَهُ.

* ح - التَّارُ: الْإِنْتِهَارُ.

وَأَتَارَنِي بِالْعَصَا: ضَرَبَنِي.

* * *

(١) قال صاحب القاموس: «وكفة نفذة، وقد يفتح». (٢) الصحاح (٢: ٥٩٩). (٣) الصحاح «ت ر» (٢: ٦٠١).

(ت ب ر)

التَّبَرُّاءُ : الحَسَنَةُ اللَّوْنُ ، من النُّوقِ .
وما أَصاب منه تَبَرُّبًا^(١) ، أَيْ : شَيْئًا .

* ح - تَبَرَّ : هَلَكَ

وَتَبَرَّ : أَهْلَكَ .

* * *

(ت ت ر)

* ح - تَتَرَّ : جِيلٌ يُتَاخَمُونَ التَّرَكَّ ، وهم الذين
صَنَاهُمُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بقوله : كَأَنَّ
وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ .

* * *

(ت ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : التَّوَاتِيرُ : الْجَلَاوِزَةُ ،
جَعَلَ « النَّاءُ » أَصْلِيَّةً .

* * *

(ت ج ر)

تَجَرَّ ، إِذَا حَدَقَ .

وإنَّه لَنَاجِرٌ بِذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَيْ : حَاقِقٌ ، أَنَشَدَ
ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

لَيْسَتْ لِقَوْمِي بِالكَتِيفِ تِجَارَةٌ

لَكِنْ قَوْمِي بِالطَّعَانِ تِجَارٌ

أَيْ : لَيْسُوا بِمُحَادِّينَ . وَالكَتِيفُ : مِمْهَارُ
الدَّرُوعِ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرٍ :

وَلَقَدْ أَرْوَحُ عَلَى التَّجَارِ مَرَجًّا

مَذِلًّا بِمَالِي لَيْنًا أَجْيَادِي^(٢)

وَالرَّوَايَةُ : فَلَقَدْ أَرْوَحَ ، لِأَنَّهُ جَوَّابُ الشَّرْطِ ،

فِي قَوْلِهِ قَبْلَهُ :

إِنَّمَا تَرَبِّي قَدْ بُلِيتُ وَشَفِنِي

مَائِلٌ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِي

وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الصَّبَابَةِ وَالصَّبِي

وَأَطَعْتُ عَادِلَتِي وَلَانَ قِيَادِي

فَلَقَدْ أَرْوَحُ

* * *

(ت ر ر)

ابنُ الأَعْرَابِيِّ : التَّرَّى : الْيَدُ الْمَقْطُوعَةُ .^(٣)

والتَّرَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَارِيَةُ الْحَسَنَاءُ الرَّعْنَاءُ .^(٤)

وقال أيضًا : التَّرَاتِيرُ : الْجَوَارِي الرَّعْنُ .

والتَّرُّ ، أَيْضًا : الْأَصْلُ .^(٥)

وَبِرْدُونَ تَرًا ، وَمُشْتَرًا ، إِذَا كَانَ سَرِيعَ الرَّكْضِ .

وقالوا : التَّرُّ ، مِنَ الْخَيْلِ : الْمُعْتَدِلُ الْأَعْضَاءُ

الْخَفِيفُ الدَّرِيرُ ، قَالَ :

(٢) (٢) الصحاح (٢ : ٦٠٥) .

(٤) (٤) القاموس ، وشرحه « بالضم » .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالفتح » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كالموى » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

وقد أَقْدُوْا معَ الْفِتْيَا

بِ الْمُنْجَرِدِ السَّرِّ

وَذِي الْبِرَكَةِ كَالْتَّابُوْ

بِ وَالْمَحْزَمِ كَالْقَرِّ

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَرْتَرًا ، إِذَا اسْتَرْخَى

فِي بَدَنِهِ وَكَلَامِهِ .

وَالْتَّارُ : الْمُسْتَرْخَى ، مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ .

(ت ش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : تَشْرِينُ : اسْمُ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ

الْحَرِيفِ ، بِالرُّومِيَّةِ ، وَهِيَ تَشْرِيتَانِ : الْأَوَّلُ

وَالثَّانِي قَبْلَ الْكَائُونَيْنِ .

(ت ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَرَحَ تَعَارًا ، بِالتَّاءِ

وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَعَارًا ، بِالتَّاءِ وَالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،

وَتَعَارًا ، بِالنُّونِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ : الَّذِي لَا يَرَقُّ .

قال : وَالتَّعَرُّ : اسْتِيعَالُ الْحَرْبِ .

وَتَعَرَّ ، إِذَا صَاحَ .

وَتِعَارُ ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ قَيْسَ ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ : لَنَا

دَعْوَةُ السَّلَامِ ، وَشَرِيعَةُ الْإِسْلَامِ ، مَا طَمَأَ الْبَحْرُ

وَقَامَ تِعَارٌ ، وَقَالَ يَشْرُ ابْنُ أَبِي خَازِمٍ :

يَلِيلٍ مَا أَتَيْنَ عَلَى أَرْوَمِ

وَشَابَةَ عَنْ شَمَائِلِهَا تِعَارُ

وَتِعَارُ ، أَيْضًا ، مِنْ أَعْلَامِ الْأَنْبِيَاءِ .

(ت غ ر)

تَغَرَّ الْجُرْحُ ، وَتَغَرَّ ، وَتَغَرَّ ، إِذَا سَالَ ، فَهُوَ

جُرْحٌ تَغَارٌ ، وَتَغَارٌ ، وَتَغَارٌ .

وَالْتِّغَارُ ، عَلَى « تَفْعَالٍ » ، بِالْكَسْرِ : الَّذِي

تَقُولُهُ الْعَامَّةُ « تَغَارٌ » ، بِحَذْفِ الْيَاءِ .

(ت ف ر)

التَّفِرَّةُ . مِثَالُ « كَلِمَةٍ » : نَبَتٌ ، وَهُوَ أَحَبُّ

الْمَرْغَى إِلَى الْمَالِ .

وَيُقَالُ : التَّفِرَّةُ : مَا يَنْبُتُ تَحْتَ الشَّجَرِ ،

وَيُقَالُ : كُلُّ نَبْتٍ لَهُ وَرَقٌ ، فَهُوَ تَفِرَّةٌ ،

وَيُقَالُ : التَّفِرَّةُ ، مِنَ النَّبَاتِ : مَا لَا تَسْتَمْكِنُ

مِنْهُ الرَّاعِيَةُ لِصِغَرِهَا .

وَأَرْضٌ مُتَفِرَّةٌ : فِيهَا كَلَّا صَغِيرٌ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ

يَصِفُ إِجْلًا ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ :

لَهَا تَفَرَاتٌ تَحْتَهَا وَقَصَارُهَا

إِلَى مَشْرِةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ ^(١)

قَصَارُهَا ، آخِرُ أَمْرُهَا الَّذِي تَرْجِعُ إِلَيْهِ .
وَالْمَشْرِةُ : أَطْرَافُ الْمُصُونِ الطَّرِيقَةِ .

وَالنَّافِرُ : الْوَسْخُ مِنَ النَّاسِ .

وَرَجُلٌ تَفَرَّ ، وَتَفَرَّانُ .

وَالْتَفَرَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَالتَّفَرُّةُ ، مِثَالُ « هَمْزَةٍ » ؛
وَالْتَفَرَّةُ ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةٌ فِي : تَفَرُّةِ الْإِنْسَانِ .
وَاتَفَرَّ الرَّجُلُ ، إِذَا نَحَرَ شَعْرَ أَنْفِهِ إِلَى تَفَرَّتَيْهِ ،
وَهُوَ عَيْبٌ .

* * *

(ت ف ت ر)

* ح — الْفَرَاءُ : التَّفَرُّ ، لُغَةٌ لِبَنِي أَسَدٍ
فِي « الدَّفَرِّ » .

* * *

(ت ق ر)

* ح — الْخَادِرُ زَنْجِيٌّ : التَّقَرُّ ، وَالتَّقِيرُ ؛
أَحَدُهُمَا ! الْكَرَوْبَاءُ ، وَالْآخَرُ : التَّوَابِلُ .

* * *

(ت ل ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّكْرِيُّ : الْقَائِدُ مِنْ قُوَادِ السَّنَدِ ؛
وَالْجَمِيعُ : التَّسْكَارَةُ ؛ وَأَنْشَدَ :

لَقَدْ عَلِمْتُ تَسْكَارَةَ ابْنِ بَيْرَى

غَدَاةَ الْبُدِّ أَتَى هَبْرِي

وَفِي كِتَابِ « الْعَيْنِ » التَّكْتَرِيُّ ؛ وَالْجَمْعُ :
التَّكَاثُرُ ، وَكَذَا فِي الشَّعْرِ .

وَقَالَ الصَّغَانِيُّ ، مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ : اتَّفَقَتْ ^(٢)
النُّسخُ عَلَى ضَمِّ « التَّاءِ » وَفَتْحِ « الْكَافِ » ، وَفِي بَعْضِهَا
بِضَمِّ « الْكَافِ » ، وَالْحَاقِ « الْيَاءِ » فِي آخِرِ الْأَسْمِ ؛
وَالصُّوَابُ : التَّكْرُ ؛ بِفَتْحِ « التَّاءِ » وَضَمِّ « الْكَافِ » ، ^(٤)
بِغَيْرِ الْحَاقِ الْيَاءِ فِي آخِرِ الْأَسْمِ ، عَلَى مِثَالِ « جَبَلٌ » :
الْقَرْيَةُ الَّتِي أَسْفَلَ بَغْدَادَ ؛ وَالْجَمْعُ : التَّسْكَارَةُ .

وَتَكْرُورٌ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ . ^(٥)

* * *

(ت م ر)

الْتِمِيرُ ، وَالتَّمِيرَةُ ، وَابْنُ تَمَرَةٍ ، عَلَى مِثَالِ « الْقَبْرِ » :
طَائِرٌ أَصْفَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
* وَأَحْتَمَلَ الْيَتَمُ فَرِيحَ الثَّمَرِ * ^(٦)
وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

وَفِي الْأَشَاءِ النَّابِتِ الْأَصَاغِرِ

مُعَشَّشُ الدُّخْلِ وَالْتِمَامِ

(١) ديوان الطرمح (ص : ٤٨٤) . (٢) وقيده صاحب القاموس بالعبارَةِ « بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْكَافِ الْمَشْدُودَةِ » .
(٣) زيد في : « حرس الله جلالة ، وأصبح ظلالة » . (٤) وزاد صاحب القاموس : « المشددة » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارَةِ « بِالضَّمِّ » . (٦) الجمهرة (٣ : ٣٥١) .

وقال ابن الأعرابي : تَمْرَةُ الْعَقْرَبِ ،
لا تَنْصِرِفُ .

وأبو تَمْرَةَ : طائرٌ .

والتَّامُورُ : النَخْرُ .

والتَّامُورُ : الزَّعْفَرَانُ .

وَأَتَمَرَتِ النَّخْلُ ، وَأَتَمَرَ الرُّطْبُ .

أبو زيد : أَمَّارُ الرُّيحِ أَمَّارًا ، فهو مُمَّارٌ ،
إذا كان غليظًا مُسْتَقِيمًا .

وَتَمْرَانُ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ .

وَتَمْرٌ : مَوْضِعٌ ، وهو مَضْرُوفٌ ، لأنه «فِعْلٌ» ،
ذكره ابن دريد .

وقيل : هو تَمْرِي ، على «فِعْلِي» ، وهو مَوْضِعٌ
بالشام ، قال امرؤ القيس :

بَعِيدُكَ ظُنُّنُ الْحَيِّ لَمَّا تَحْمَلُوا

على جَانِبِ الْأَفْلَاحِ مِنْ بَطْنِ تَمْرٍ (٢)

* ح — بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ ، وَأَتَمَرَ ، بِمَعْنَى .

وَنَفَسَ تَمْرَةً ، أَيْ : طَيِّبَةً .

وَالْتَمَارَى : شَجَرَةٌ (٣)

وَعَيْنُ التَّمْرِ : غَرْبِيُّ الْفُرَاتِ ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
مِنَ الْكُوفَةِ .

وَتَمْرَةٌ ، وَتَمِيرٌ (٤) : مِنْ قُرَى إِيَمَامَةٍ .

وَعَقِيقُ تَمْرَةٍ : عَنْ يَمِينِ الْفَرْطِ .

وَتَمْرٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ بِالْإِيَمَامَةِ .

وَتَمْرٌ : مِنْ قُرَى بُحَارَاءَ .

وَالْتِيمَرَةُ الْكُبْرَى ، وَالتِيمَرَةُ الصَّغْرَى :
قَرَيَتَانِ مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ الْقَدِيمَةِ .

وَتِمَارٌ : جَبَلٌ .

(ت ن ر)

التَّنَارُ : صَاحِبُ التَّنُورِ وَصَانِعُهُ .

وقيل : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَفَارَ التَّنُورُ) : إِنَّهُ
تَنُورُ الصُّبْحِ .

وقال ابن عباس ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنَّهُ التَّنُورُ
الَّتِي بِالْحَنْزِيرَةِ ، وَهِيَ عَيْنُ الْوَرْدَةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
أَرَادَ .

وَذَاتُ التَّنَانِيرِ : عَقَبَةٌ بِحِذَاءِ زُبَالَةٍ ، مِمَّا يَلِي
الْمَغْرِبَ ، قَالَ :

(١) الجمهرة (٣ : ٣٥٥) . (٢) وكذا في معجم البلدان (في رسم : تيمري) . وفي ديوان امرئ القيس (ص : ١٦) : «تيمرا» . (٣) وكذا ضبطت ضبط فلم «بضم أولها وفتح الراء» . وقال صاحب القاموس «بالضم» .
يعنى أولها . وضبط سائرهما ضبط فلم «بفتح الراء وياء مشددة» . (٤) وقيدها صاحب القاموس نظيها «كبير» .
(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم ثم السكون وفتح التاء الثانية» . (٦) هود : ٤٠

وَمَرَّتْ عَلَى ذَاتِ التَّنَائِيرِ غُدُوَّةً

وقد رَفَعَتْ أَذْيَالَ كُلِّ خَدُورٍ

الْخَدُورُ: التي تَخَلَّفَتْ عن الإِيلِ، فلما نَظَرَتْ

إلى التي تَسِيرُ سَارَتْ مَعَهَا .

وَتَنْيرَةٌ، على «فَيْلَةٍ»: قَرْيَةٌ من قُرَى السَّوَادِ .

* ح - التَّنُورُ: جَبَلٌ قُرْبَ الْمَصِيصَةِ، يَجْرِي نَهْرٌ جَيْحَانٌ تَحْتَهُ .

وَتَنْيِيرُ^(١): بِلَدَتَانِ مِنْ أَعْمَالِ الْخَبَابُورِ، تَنْيِيرُ الْعُلَيَّا، وَتَنْيِيرُ السُّفْلَى .

* * *

(تور)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّوْرَةُ، بِالْهَاءِ: الْجَارِيَةُ تُرْسَلُ بَيْنَ الْعُشَاقِ .

وَتُورَانُ، بِالضَّمِّ: ضَبْعَةٌ بِيَابِ حَرَّانَ .

وَالنَّائِرُ: الْمُدَاوِمُ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ فُتُورٍ .

وَأَثَرْتُ إِلَيْهِ النَّظَرَ، أَثَرْتُ إِثَارَةً، لُغَةٌ فِي: أَثَارْتُ إِلَيْهِ إِثَارًا .

وَأَثَرْتُ إِلَيْهِ الرَّغْمَ، إِذَا رَمَيْتَهُ نَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ .

(تهر)

التَّيْهُورُ: مَوْجُ الْبَحْرِ إِذَا ارْتَفَعَ، قَالَ:

* كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيْهُورِ تَيْهُورًا *

وَأَصْلُهُ «وَيْهُور»، «فَيَعُولُ»، من «الْوَهْر»؛
وَالْوَهْرُ، وَالتَّوْهِيرُ: أَنْ تُوقَعَ أَحَدًا فِيمَا لَا يَخْرُجُ
لَهُ مِنْهُ .

* ح - تَارَاءُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَمَسْجِدُ تَارَاءَ، مِنْ مَسَاجِدِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ .

وَتَارَانُ: بَحْرِيَّةٌ بَيْنَ الْفُلْزِمِ وَأَيْلَةَ، يَسْكُنُهَا
بَنُو حُدَانَ^(٢) .

وَالْتِيرُ: التَّيَّةُ^(٤) .

وَمَا أَتِيرُهُ!

وَرَجُلٌ تَيَّارٌ .

* * *

فصل الثاء

(ث ب ر)

ثَبْرُ الْبَحْرِ، بِالْفَتْحِ، إِذَا جَزَرَ .

وَتَبَرَّتِ الْقَرْحَةُ، بِالْكَسْرِ: إِذَا انْفَتَحَتْ .

وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ أَصَابَتْهُ قَرْحَتُهُ، فَقَالَ: هَلُمُّ يَا بَنَ أُنْحَى

فَانْظُرْ، قَالَ: فَتَحَوَّلْتُ فَإِذَا هِيَ قَدْ تَبَرَّتْ،

فَقُلْتُ: لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

أَيُّ: انْفَتَحَتْ وَنَجَتْ^(٥) وَسَالَتْ مَدَّتْهَا، لِأَنَّ

عَادِيَتَهَا تَذْهَبُ وَتَنْقَطِعُ عِنْدَ ذَلِكَ .

(٢) عبارة معجم البلدان (في رسم: تاراء): «ومسجد

الشيقيشق تاراء» . (٣) معجم البلدان (في رسم: تاران): «سكنها قوم من الأشيقياء، يقال لهم:

بنو جندان»؛ بالجيم . (٤) وفيها صاحب القاموس، بالعبارة «بالكسر» . (د) كذا . ونجيت القبيحة:

خرجت . وفي شرح القاموس: «ونطحت» . وصوبها المصحح في هامشها: «نطعت» . ونفخ العرق: سال دمه .

وَيُقَالُ : هُوَ عَلَى شُبَّارِ أَمْرِ ، وَعَلَى صَبِيرِ أَمْرِ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَمَثَرُ النَّاقَةِ : حَيْثُ تُعَضَّى وَتُخَجَّرُ .^(٢)

* ح — الْمَشْبُورُ : الْمَلْعُونُ .

وَالْمَثْبَرُ : الْمَحْدُودُ الْمَحْرُومُ .

وَأُثْبِرْتُ عَنْ الْأَمْرِ : تَنَاقَلْتُ عَنْهُ .

وَأَمْرَاءُ ثَبَرِي ، أَيْ : غَيْرِي .

وَأَثَرٌ مِنْ حَنْطَةٍ ، أَيْ : صَبْرَةٍ مِنْهَا .^(٣)

وَيَسَوَى « ثَبِيرٍ مَنَى » عِدَّةَ أَثَرَةٍ ، وَهِيَ :

ثَبِيرُ غَنَى ، وَقَدْ يَمَسُّ ، وَثَبِيرُ الْأَعْرَجِ ، وَثَبِيرُ
الْأَحْدَبِ .

وَتَبِيرٌ ، أَيْضًا ، فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، أَقْطَعَهُ رَسُولُ

اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَرِيسَ بْنِ ضَمْرَةَ
الْمُزَيْنِيِّ ، وَسَمَّاهُ : شَرِيحًا .

وَتَبَرٌ ، وَثَبَرٌ : هَلَكَ .

* * *

(ث ب ج ر)

أَنْجَبَرٌ : تَحْيِيرٌ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الثَّبَجَارَةُ ، وَالثَّبَجَارَةُ :
الْحُفْرَةُ الَّتِي يَخْفِئُهَا مَاءُ الْمِرْزَابِ .^(٤)

* * *

(ث ج ر)

الْثَّجَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْعَرَضُ .

يُقَالُ : ثَجَرَ ، بِالْكَسْرِ : إِذَا عَرَضَ بِهِ فَهُوَ ثَجَرٌ ؛
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَسْكَانِ قَدْ كَتَمَتْ

مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَالْمَضْرَسُ الثَّجَرُ

وَيُرْوَى : « الثَّجَرِ » ، وَهِيَ جَمْعُ « الثَّجَرَةِ » ،
وَهِيَ مَا تَجَمَّعَ فِي بَنَانِهِ .

وَالثَّجَرُ : سِهَامٌ غَلَاظُ الْأُصُولِ عَرَاضٌ .

وَتَجْرَةٌ مِنْ لَحْمٍ ، أَيْ : قِطْعَةٌ .^(٥)

وَالثَّجَرُ : جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ .

وَفِي لَحْمِهِ تَتَجِيرُ ، أَيْ : رَخَاوَةٌ .

وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَضَتْهُ ، فَقَدْ ثَجَّرَتْهُ .

وَحَزِيرَانُ مَثَجَرٌ : ذُو الْأَيْدِي ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ
يَصِفُ أَسَدًا :

كَأَنَّ اهْتِرَامَ الرَّقْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ

إِذَا جَنَّ فِيهِ الْحَزِيرَانُ الْمَثَجَرُ

* ح — ثَجَرَ ، مَاءٌ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيِ وَالشَّامِ ،^(٥)

وَقِيلَ : مَاءٌ لِبُلْهَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، قَرِيبٌ
مِنْ ثَجْرَانَ .

وَتَجْجُورُ بْنُ غِيلَانَ الضَّبِّيُّ ، هَجَاهُ بَحْرِيٌّ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تظييراً « ككتاب » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تظييراً « كجلبس » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالغنج ثم السكون » .

(ث ر ر)

ثَرَرْتُ السَّوِيْقَ ، وَغَيْرَهُ ، إِذَا بَلَغَتْهُ أَثَرُهُ ثَرًا .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ثَرَرْتُ الشَّيْءَ أَثَرُهُ ثَرًا ،
إِذَا بَدَّدْتَهُ .^(١)

قال الصَّغَانِي ، مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : أَخْبَحَ بِهِ
أَنْ يَكُونَ تَصْغِيفَ «أَدْيَيْتُهُ» ، وَأَمَّا «ثَرَرْتُهُ» :
بَدَّدْتُهُ ، فَصَحِيحٌ .

وَعَيْنُ ثُرُورَةٍ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْمَاءِ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : الْإِثْرَارُ ، أَخْبَرَنِي بَعْضُ
الْأَعْرَابِ أَنَّ «الْإِثْرَارَ» ، هُوَ هَذَا الَّذِي يُسَمُّونَهُ :
الْأَنْبَرَبَارِيْسَ ، يَعْنِي ، الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ :
الزَّرِيْسِكِ .^(٢)

* ح - الثُّرُورُ : نَهْرَانِ بَارِضِ أَرْمِينِيَّةَ :
الثُّرُورُ الْكَبِيرُ ، وَالثُّرُورُ الصَّغِيرُ .
وَتَرَّ يَثْرُ ، إِذَا اتَّسَعَ .

* * *

(ث ع ر)

قال اللَّيْثُ : الثَّعْرُ ، وَالثَّعْرُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ :
لَتٌّ يَخْرُجُ مِنْ غُصْنِ شَجَرَةِ السَّمَرِ ، إِذَا قُطِرَ مِنْهُ
فِي الْعَيْنِ مَاتَ صَاحِبُهُ وَجَمًّا .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الثَّعْرُ : بَثْرَةُ النَّالِيلِ .

قال : وَالثَّعْرُورُ ، أَيْضًا : ثَمَرُ الدُّؤُونِ ، وَهِيَ
شَجَرَةٌ مَرَّةً .

* ح - الثَّعْرُورُ : الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .
وَتَعَرَّرَ الْأَنْفُ ، تَخَرَّجَتْ مِنْهُ الثَّعَارِيرُ ، وَهِيَ
شَيْءٌ أَبْيَضٌ مِثْلُ الْقَطْرَةِ مِنَ اللَّبَنِ .

وقيل : هُوَ شَيْءٌ مِثْلُ الْحَبِّ .

وَأَثَرَرَّ : تَجَسَّسَ الْأَخْبَارَ بِالْكَذِبِ .

وَيُقَالُ لِلزَّائِدِ فِي الثَّلِيلِ : ائْثَعْرُ ، وَهُمَا تُعْرَانِ .

* * *

(ث ع ج ر)

المُتَعَنَّجِرُ^(٣) : وَسْطُ الْبَحْرِ ، وَلَيْسَ فِي الْبَحْرِ
مَاءٌ يُشَبِّهُهُ كَثَرَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا ، وَذَكَرَ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَأَتْنَى عَلَيْهِ ،
فَقَالَ : عَلِمَ إِلَى عَلِمِهِ كَالْفَرَارَةِ فِي الْمُتَعَنَّجِرِ .
وَالْحَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ الْحَالِ ، أَيْ : مَقْبَسًا إِلَى
عِلْمِهِ ، أَوْ : مَوْضُوعًا فِي جَنْبِ عِلْمِهِ ، وَمَوْضُوعَةٌ
فِي جَنْبِ الْمُتَعَنَّجِرِ .

وَالْحَقْفَنَةُ الْمُتَعَنَّجِرَةُ : الَّتِي يَفِيضُ وَدَكُهَا مِنْ
أَمْتِلَائِهَا .

* *

(١) الجهرة (١ : ٤٤) . (٢) وقيدها استينجاس نظيرا (ZiriK) (٣) وقيدها صاحب التماموس بالمعارة «بفتح الجيم» .

(ث غ ر)

الثَّغَرُ: بلدٌ معروفٌ على ساحلِ بَحْرِ الهِنْدِ، ممَّا
يَلِي كَرْمَانَ، وهو مُعَرَّبٌ «تَبَزَّ»، مُمَالًا، كما يُقالُ
«لِلأَبْرَارِ».

وَالثُّغْرَةُ: الناحيةُ من الأرضِ.

وَتُغْرُ الْمَجْدِ: طُرُقُهُ الْوَاحِدَةُ: تُغْرَةٌ.

وَكُلُّ طَرِيقٍ يَلْتَجِبُهُ النَّاسُ لِسُهُولَتِهِ، فَهُوَ تُغْرَةٌ؛
وَذَلِكَ أَنَّ سَالِكِيهِ يَتَغَرُّونَ وَجْهَهُ، وَيَخْدُونَ فِيهِ
شَرَكًا مَخْفُورَةً.

وَفِي الْبَادِيَةِ نَبَاتٌ يُقَالُ لَهُ: التُّغْرُ، بِالتَّحْرِيكِ،
وَرُبَّمَا خُفِّفَ، فَقِيلَ: تُغْرٌ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:
* أَفَانِيًّا نَعْدَا وَتُغْرًا نَاعِمَا *

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ: التُّغْرُ، مِنْ خِيَارِ الْعُشْبِ؛
وَالوَاحِدَةُ: تُغْرَةٌ، وَهِيَ غَبْرَاءُ تَضَخُمُ حَتَّى
تَصِيرَ كَأَنَّهَا زَبِيلٌ مَكْفُوءٌ، مِمَّا يَرَكَّبُهَا مِنْ
الْوَرَقِ وَالْغَصْنَةِ، وَوَرَقُهَا عَلَى طُولِ الْأَطَافِيرِ
وَعَرَضُهَا، وَفِيهَا مُلَحَّةٌ قَلِيلَةٌ، مَعَ خُضْرَتِهَا،
وَزَهْرَتُهَا بَيْضَاءُ تَنْوُتُ لَهَا غِصْنَةً فِي أَصْلِ وَاحِدٍ،
وَهِيَ تَنْبُتُ فِي جَلَدِ الْأَرْضِ.

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: لَهُ شَوْكٌ لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ،
وَهُوَ يُعْجِبُ الْإِبِلَ، وَالوَاحِدَةُ: تُغْرَةٌ؛ وَأَمَّا قَوْلُ
أَبِي زُبَيْدٍ يَصِفُ أَنْيَابَ الْأَسَدِ:
سِبَالًا وَأَشْبَاهَ الرَّجَاجِ مَغَاوِلًا

مِطْلَانٍ وَلَمْ يَلْقَيْنِ فِي الرَّأْسِ مَثْغَرًا
فَإِنَّ «مَثْغَرًا»: مَثْفَدٌ، فَأَقْنَمَ مَكَانَهُ مِنْ فَهٍ؛
يَقُولُ: إِنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ فَيُخْلَفَ سِنًا بَعْدَ سِنٍّ، كَسَائِرِ
الْحَيَوَانِ.

* ح - أَمْسَى الْقَوْمُ تُغُورًا؛ أَيْ: مُتَفَرِّقِينَ.

(١)
وَالتُّغُورُ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ، لِلْجَمْرِ.

(٢)
وَتُغْرَةٌ: نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ.

وَالتُّغُرُورُ: التُّغْرُ؛ أَيْ: مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ.

* * *

(ث ف ر)

رَجُلٌ مِثْقَرٌ، وَمِثْقَارٌ: نَعْتُ سَوِيٍّ وَثَنَاءٌ
قَبِيحٌ، وَهُوَ الَّذِي يُؤْتَى.

* ح - أَثْقَرُهُ بَيْعَةً سَوِيٍّ: أَلْزَقْتُهَا بِأَسْنِهِ.

وَأَثْقَرَهُ؛ أَيْ: سَاقَهُ مِنْ خَلْفِهِ.

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا «كصبور».

(٢) وفيها صاحب القاموس نظيرا «كصبرة».

(ث ق ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : التَثَقُّرُ : التَّرْدُّدُ وَالْجَزَعُ ؛
وَأَنْشَدَ :

إِذَا بُلِيتَ بِقِرْنٍ * فَاصْبِرْ وَلَا تَتَثَقَّرْ

* * *

(ث م ر)

الثَّامِرُ : نَوْرُ الْحَمَاضِ ، وَهُوَ أَحْمَرُ .

وقال الدينوري : زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ اللُّؤْيَاءُ ،
فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

وروى عن ابن عباس ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ
أَخَذَ ثَمْرَةَ لِسَانِهِ وَقَالَ : قُلْ خَيْرًا تَغْنَمُ أَوْ اسْكُتْ
عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُ .

قال شمر : يُرِيدُ أَنَّهُ أَخَذَ بِطَرَفِ لِسَانِهِ .

وَتَمْرَةُ الرَّأْسِ : جِلْدَتُهُ .

وَدَخَلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وَقَدْ أَسَنَّ وَطَالَ عُمُرُهُ ، فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ أَنْتَ ؟
وَكَيْفَ حَالُكَ ؟ فَقَالَ : مَا تَسْأَلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
عَمَّنْ ذَبَلَتْ بَشَرَتُهُ ، وَقُطِعَتْ ثَمَرَتُهُ ؛ أَيْ :

نَسْلُهُ ، شَبَّهَ ثَمْرَةَ الشَّجَرَةِ ، كَمَا يُقَالُ : هَذَا
فَرْعُ فُلَانٍ وَشُعْبَتُهُ .

وَيُحْوزُ أَنْ يُكْفَى بِهَا عَنِ الْغَضَبِ ، وَيُرِيدُ :
انْقِطَاعُ قُدْرَتِهِ عَلَى الْمَلَامَةِ ، أَوْ انْقِطَاعُ شَهْوَتِهِ ؛
قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ يَلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ :

مَا زَالَ عِضْيَانُنَا لِلَّهِ يُرْذَلْنَا

حَتَّى دُفِعْنَا إِلَى يَحْيَى وَدِينَارٍ
إِلَى عَلِيٍّ لَمْ تُقَطَّعْ ثَمَارُهُمَا

قَدْ طَالَمَا سَجَدَ لِلشَّمْسِ وَالنَّارِ
يُرِيدُ : لَمْ يُخْتَنَا .

وَالثَّمَرَاءُ : جَمْعُ « الثَّمَرَةِ » ، مِثْلُ « الشَّجَرَاءِ »
فِي جَمْعِ « الشَّجَرَةِ » ؛

وَقِيلَ : الثَّمَرَاءُ : شَجَرَةٌ بَعْضُهَا ؛

وَقِيلَ : هِيَ هَضْبَةٌ بِشِقِّ الطَّائِفِ مِمَّا يَلِي
السَّرَاةَ ؛

وَبِالْمَعَانِي الثَّلَاثَةُ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

تَظَلُّلٌ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسٌ

مَرَاضِعُ صُهَبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا ^(١)

وَقَدْ سَمَوْا : ثَامِرًا ، وَمُثَمِرًا .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُنِيرٍ الْمِصْرِيِّ، مُصَغَّرًا،
من المحدثين .

* ح - تمر : وادٍ .^(١)

وتمر : من قري ذمار ، بالين .^(٢)

وقال الفراء : يُقال : ما نفسى لك بتمر ؛
أى : ليس لك فى نفسى حلاوة .

* * *

(ث ن ج ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأهرابى : الثَّجَارَةُ ، وَالثَّجَارَةُ :
الحفرة التى يحفرها ماء المِرْزَابِ .

* * *

(ث و ر)

الثور : السيد .

والتور : الجنون .

والتور : الأحمق ، والبليد الفهم .

والتور : قرص العاصى بن سَعِيدٍ الْقُرَشِيِّ .

وقال ابن السكيت : يُقال : ثورة من رجال ،
وثرورة من مال ، وثرورة من رجال ، وثرورة من
مال ، للكثير ؛ قال تميم بن أبق بن مُقَيْل :

وثرورة من رجال لو رأيتهم

لقلت لأحدى حراج الحر من أقر

ويروى : ثروة ، وهى مرفوعة ، معطوفة على

ما قبلها ، وهو قوله « فينا خنازير » ؛ وليست
« الواو » واو « رب » .

والاستثارة ، والإثارة ، والتشور : الاتبعات .

وأبو الثورين : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيِّ

الملكى ، من التابعين .

وقد سَمَوْا : ثورًا ، مُصَغَّرًا .

* ح - الثَّورَةُ : الخوران .

وفلان فى ثوار شر ، وهو الكثير .

وثور : وادٍ فى بلاد مَرْيَنَةَ .

والتور : ماء بالجزيرة ، من منازل تغلب .

وثرى ، وقد يمد : نهر يدمشق .

والثير : غطاء العين .

* *

فصل الجيم

(ج ر)

* ح - الجائر : شبه محوضية فى الخلق من
أكل سمين أو دسم .

(١) عبارة القاموس تفيد أنه بالفتح . وفيها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) وفيها شارح القاموس تنظيرًا « كغراب » .

وَجَارَتْ أَرْضُ فُلَانٍ : طَالَ نَبْتُهَا .

وَعُشْبٌ جَارٌ : كَثِيرٌ .

وَالْجَوَّارُ : قِيٌّ وَسُلَاحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ .

وَالْجَارُ ، كَالْجَارِ ، وَهُوَ الْفُصَّةُ .

وَالْجَذْرُ : السَّيْمِيُّ ، عَنْ الْفَرَاءِ .

(ج ب ر)

الْجَبْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَلِكُ ، وَالْجَمْعُ : جِبَارٌ .

وَالْجَبْرُ ، أَيْضًا : الشَّجَاعُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا .

وَالْجَبْرُ : الرَّجُلُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَشْرَبَ بَرَاوُوقٍ حَيِّتَ بِهِ

وَأَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبْرُ

أَيُّ : أَيُّهَا الرَّجُلُ ، وَقِيلَ : أَيُّهَا الْمَلِكُ .

وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ : جَبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ

أَجْبَرُهُ ، بِالضَّمِّ ، جَبْرًا ، وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَكَانَ الشَّافِعِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ : جَبَر

السُّلْطَانُ ، وَهُوَ حِجَارِيٌّ فَصِيحٌ .

وَالْجَبُورَةُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الْجَبْرُوتُ ، قَالَ

مُغَلِّسُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ :

لَنْ غَضِبْتَ قَيْسٌ لِقَيْسٍ لِنَغْضَبَا

لَنَا مِنْهُمْ أَنْ تَرَامَ الضَّمِّ خَنْدِفُ

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى

عَلَيْكَ وَذِ الْجَبُورَةِ الْمُتَعَطِّفِ

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : الْجَبَّارُ ، بِالْفَتْحِ : فِتَاءُ الْجَبَّانِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَكَرَ

الْكَافِرَ فِي النَّارِ ، فَقَالَ : ضَرَسُهُ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَكَثَافَةُ

جِلْدِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا ، يَذْرَاعُ الْجَبَّارُ .

وَهُوَ مِنْ قَوْلِ النَّاسِ : ذِرَاعُ الْمَلِكِ ، وَكَانَ

هَذَا مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْأَعَاجِمِ ، تَامَ الذَّرَاعُ .

وَتَجَبَّرَ فُلَانٌ ، إِذَا عَادَ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ بَعْضُ

مَا ذَهَبَ .

وَالْمُتَجَبِّرُ : الْأَسَدُ .

وَجُورَةٌ ، مِثْلُ « كَوْرَةٌ » : قَرْيَةٌ .

وَجُورِيَّةٌ : مِنْ مَحَالِّ أَصْفَهَانَ .

وَقَدْ سَمَّوْا : جَبْرًا ، بِالْفَتْحِ ، وَجَبْرًا ، مُصَغَّرًا ،

وَجَبْرًا ، عَلَى « فَعْلٍ » ، بِفَتْحِ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ ،

وَجَبْرَةً ، مِثْلُ « حَمَزَةٍ » ، وَجَبَارًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ،

وَجَابِرًا ، وَجُورِيًّا ، مُصَغَّرًا ، وَجَبَارَةً ، مِثْلُ

« سَرَاةٍ » ، وَجَبَارَةً ، مِثْلُ « رِفَاعَةٍ » .

وَفِي « جَبْرِئِيلَ » لُغَاتٌ ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا

نَحْسًا ، عَلَى أَنَّهُ قَالَ فِي الْخَامِسَةِ : جَبْرَيْنَ ، وَلَمْ

يُقَيِّدَ « الْجِيمَ » ، وَيُقَالُ فِيهَا بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا ،

فَهَذِهِ سِتُّ لُغَاتٍ .

(٢) وقيدتها صاحب القاموس بتظير « كككف » .

(٤) كذا . وفي القاموس : ومعجم البلدان « جويبار » .

وقيدتها صاحب القاموس بالعارة « بضم الجيم وسكون الواو والمثناة » . ومعجم البلدان بالعارة « بضم الجيم

(٥) الصحاح (٤ : ٦٠٨) .

(١) وقيدتها صاحب القاموس بتظير « ككرا ب » .

(٣) فوقها في : ٤ : « اسلم » ، رواية .

وفتح الواو وسكون الباء .

وبقي «جَبْرَيْلُ» ، مثل : «سَمَوِيلُ» : اسم طائر ؛
 وَجَبْرَيْلُ ، يسكون الياء من غير همز ؛ وَجَبْرَيْلُ ،
 بفتح الياء ؛ وَجَبْرَائِيلُ ، مثل «جَبْرَائِيلُ» ؛
 وَجَبْرَائِيلُ ، مثل «جَبْرَائِيلُ» ، بالهمز وتركه ؛
 وَجَبْرَيْلُ . مثل «جَبْرَيْلُ» ، بتشديد اللام ؛
 وَجَبْرَالُ ، مثل «نَزْعَالُ» ؛ وَجَبْرَالُ ، مثل «تَبْنَالُ» .
 فهذه ثمانى لغات أخر ، فصار فى «جَبْرَائِيلُ»
 أربع عشرة لغة .

* ح - الجُبَّارُ : النخل الذى فات اليد ،
 لغة فى «الجُبَّار» .

الجَوَزَاءُ : جَبَّارٌ .

وبابُ جَبَّارٍ ، من قُرى البحرين^(١) .

وَجَبَّارٌ : ماء لبني حميس^(٢) .

وَجَبَرٌ : ملك .

وجَوْبَرَةٌ ، المذكورة فى المتن ، هى من قُرى
 دِمَشْقَ .

وجَوْبَرَةٌ : نهر كان بالبصرة ؛ وقيل : أصله :
 جَوْبَرَةٌ^(٣) .

وجَوْبَرٌ : من قُرى نيسابور .

وجَوْبَرٌ : من سواد بغداد .

(ج ت ر)

* ح - الْحَبِيتْرُ : القصير ، كالجَيْدَرِ .

(ج ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وقال ابن دريد : مَكَانٌ جَبْرٌ ، بكسر التاء :

فيه تُرَابٌ يُخَالِطُهُ سَبَخٌ^(٤) .

وَنَمُودٌ وَجَدَيْسٌ ، ابنا جاثربن لَازِم بن سام

ابن نُوح .

(ج ح ر)

بَعِيرٌ جَحَارِيَّةٌ ، بالضم ، إذا كان مُجْتَمِعَ الْخَلْقِ .

وَجَحْرَهُ جَحْرًا : ألقاه فى جَحْرِهِ ؛ وَيُنَشِّدُ قَوْلَ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ^(٥) :

فَالْحَقُّهُ بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ

جَوَاحِرُهَا فى صَرَّةٍ لَمْ تُزِيلْ^(٦)

أى : مُجَحَّرَاتُهَا ؛ وقيل : جَوَاحِرُهَا :

مُتَخَلِّفَاتُهَا ؛ يقال : جَحَّرَ عَنَّا خَيْرُكَ ؛ أى :

تَخَلَّفَ فلم يُصِبْنَا .

وَجَحَرَ الرَّبِيعُ ، إذا لم يُصِيبِكَ مَطَرُهُ .

(١) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة «بالفتح والتشديد» . (٢) وقيدها صاحب القاموس بتظاير «كغراب» .

(٣) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة «بفتح الجيم وتشديد الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الراء» .

(٤) ديوان امرئ القيس (ص : ١٣٥) .

(٥) الجوهرة (٢ : ٣٤) .

وَبَحَّرَتِ الشَّمْسُ لِلْغُيُوبِ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ فَآزَى
الظِّلُّ ، أُنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِمَكَاشَةَ بْنِ أَبِي مَسْعُودَةَ
السَّعْدِيِّ :

قَدْ وَرَدَتْ وَالظِّلُّ آزٍ قَدْ بَحَّرَ
جَاءَتْ مِنَ الْخَطِّ وَجَاءَتْ مِنْ هَجَرَ
قَدْ صَاحَبَهَا مِنْ بَعْدِكُمْ شَرٌّ وَعَسَرَ

وَمِنْ مِثْلٍ فِيهِ ضَغْنٌ وَعَسَرٌ
وَرَوَى فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : أَنَّهُ أَخْبَجَ أَعْوَرَ
مَطْمُوسُ الْعَيْنِ ، لَيْسَتْ بِنَائِمَةٍ وَلَا بِتَحْرَاءَ .
الْمَحْرَاءُ : الْمُنْبَجِحَةُ .

وفيه وجهان آخران ، ذكرتهما فيما بعد .
وَأَبَحَّرَتْ نُجُومُ الشَّتَاءِ ، إِذَا لَمْ تُنْطَرَبْ ، قَالَ :
إِذَا الشَّتَاءُ بَحَّرَتْ نُجُومَهُ
وَأَشْتَدَّ فِي غَيْرِ ثَرَى أَرْوَمُهُ

وَالْمُجْبِحُ ، وَالْمُنْتَجِحُ : الْأَسَدُ .

* ح - أَبَحَّرْنَا : دَخَلْنَا فِي الْقَحْطِ .
وَالْمَحْرُ : الْغَارُ الْبَعِيدُ الْقَعْرِ .

* * *

(ج ح ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو حاتم : الْحِثْبَارُ ، عَلَى « فِعْلَالٍ » ،
بِالْكَسْرِ : تَبَتُّ .

وقال غيره : هُوَ الْعَظِيمُ الْجَوْفُ .

وهذا أشبه ، لِأَنَّهُ سَبَّوِيَّةٌ جَعَلَهُ صِفَةً .

وقال أبو مسحل في « نَوَادِرِهِ » : الْحِثْبَارُ :
الْعَظِيمُ الْخَلْقُ .

أبو عمرو : الْحِثْبَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ .

* * *

(ج ح در)

يَحْدَرُ صَاحِبُهُ ، وَيَحْدَرُ لَهُ ، إِذَا صَرَعَهُ .

* ح - الْجَحَادِرِيُّ : الْعَظِيمُ .

وَيَحْدَرْتُ ، أَيْ : دَحَرْتُ وَصَرَعْتُ .

وَيَحْدَرَتِ الطَّيْرُ مِنْ أَوْكَارِهَا ، أَيْ : تَحَرَّكَتْ
فَطَارَتْ .

* * *

(ج ح ش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الفراء : الْجَحَاشِرُ : الضَّخْمُ ، أُنْشَدَ
فِي صِفَةِ إِبِلٍ :

تَسْتَلُّ مَا تَحْتَ الْإِزَارِ الْحَاجِرِ

بِمُقْنَعٍ مِنْ رَأْسِهَا مُجْحَاشِرٍ

أَبُو عُبَيْدٍ : الْجَحَاشِرُ ، مِنْ صِفَاتِ الْحَيْلِ ،
وَالْأُنْثَى : جَحْشَرَةٌ ، وَإِنْ شُدَّتْ قُلْتُ : جَحَاشِرٌ ،
وَالْأُنْثَى : جَحَاشِرَةٌ ، وَهُوَ الَّذِي فِي ضُلُوعِهِ قِصَرٌ ،
وَهُوَ فِي ذَلِكَ مُجْفَرٌ كَأَجْفَرَارِ الْجُرْشِعِ ، وَأُنْشَدَ :

بِحَاشِرَةٍ صَمَّتْ طِمْرُ كَأَنَّهَا

عَقَابُ زَقَفَتِهَا الرِّيحُ فَتَحَاءُ كَأَسِرُ

قول : والصَّمَّتْ : الذي تَخَصَّصَتْ مَحَانِي ضُلُوعِهِ
حتى سَاوَتْ بِمِثْنِهِ ، وَعَرُضَتْ صَهْوَتُهُ ، وهو أَصَمَّ
العِظَامَ ، والأُنْثَى : صَمْتَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : الْحَاشِرُ : الْعَظِيمُ الْخَلْقُ ، الْحَادِرُ
الْجِسْمُ ، الْعَبْلُ الْمَفَاصِلُ .

* ح - جَحْشَرٌ ، من الأَعْلَامِ .

* * *

(ج خ ر)

الْجَحْخَرُ ، بِالتَّخْرِيكِ : تَغْيِيرُ اللَّحْمِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجَحْخَرُ : رَائِحَةٌ مَكْرُوهَةٌ
فِي قُبُلِ الْمَرَأَةِ ، وَامْرَأَةٌ جَحْخَرَاءُ ،

وقيل : هِيَ الْوَاسِعَةُ التَّفَلُّةُ .

وَالْعَيْنُ الْجَحْخَرَاءُ : الضَّيْقَةُ الَّتِي فِيهَا غَمَصُ
وَرَمَصُ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي ذِكْرِ
الدَّجَالِ : أَنَّهُ أَخْفِجُ أَعْوُرُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ ،
لَيْسَتْ بِنَائِيَّةٍ وَلَا جَحْخَرَاءَ .

وَيُرْوَى : جَحْرَاءُ ، بِالْحِيمِ بَعْدَ الْحَاءِ ، وَهِيَ الْمَتَجَحِّرَةُ
الصُّلْبَةُ ، أَيْ : تَكُونُ رِخْوَةً لَيِّنَةً .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) وزادت الجهرة (٢ : ٦١) : « تعاب بها » .

وَالْجَحْخَرُ : الْحَمَلَاءُ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِمْ « بَطْنُهُ يَعْدُو
الذَّكْرُ » : إِنَّ الذَّكْرَ مِنَ الْحَبِيلِ لَا يَعْدُو إِلَّا إِذَا كَانَ
بَيْنَ الْمُتَمَلِّئِ وَالطَّائِرِ ، وَهُوَ أَقْبَلُ احْتِمَالًا لِلْجَحْخَرِ
مِنَ الْأُنْثَى ، وَالذَّكْرُ إِذَا خَلَا بَطْنُهُ انْكَسَرَ وَذَهَبَ
نَسَاطَتُهُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الْجَحْخَرُ ، فِي الْغَنَمِ : أَنْ تَشْرَبَ
الْمَاءَ وَلَيْسَ فِي بَطْنِهَا شَيْءٌ ، فَيَتَخَفَضُ خُصُّ الْمَاءِ
فِي بَطْنِهَا ، فَتَرَاهَا جَحْخَرَةً خَاسِفَةً .

وَالْجَحْخَرُ : الْوَادِي الْوَاسِعُ .

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَجْخَرَ فُلَانٌ ، إِذَا وَسَّعَ
رَأْسَ بَيْتِهِ .

وَأَجْخَرَ ، إِذَا أَنْبَغَ مَاءً كَثِيرًا مِنْ غَيْرِ مَوْضِعٍ يَبْرُ .

وَأَجْخَرَ ، إِذَا غَسَلَ دُبْرَهُ وَلَمْ يُنْقِئْهَا ، فَبَقِيَ نَقْنَقُهُ .

وَأَجْخَرَ ، إِذَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً جَحْخَرَاءَ .

وَتَجَخَّرَ الْحَوْضُ ، إِذَا تَفَلَّقَ طِينُهُ وَانْفَجَرَ
مَآؤُهُ .

* ح - جَحْخَرٌ : مَنْ قَرَى سَعْدَ سَمَرْقَنْدَ .

وَالْجَحْخَرَاءُ : بَلَدٌ لِبَنِي شَيْبَةَ .

وَالْجَحْخَرُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ ، وَالْجَبَانُ ، وَالْقَلِيلُ

لَحْمِ الْفَيْخَذِينَ ، وَالْفَاسِدُ الْعَقْلُ .

* * *

(ج خ در)

* ح - الجَحْدَرُ، والجَحْدَارُ: الضَّخْمُ.

* *

(ج در)

الجَدْرَةُ، بالتَّحْرِيكِ: الحَبَّةُ مِنَ الطَّلَعِ.

وَجَدَرَ الشَّجَرُ، وَاجْدَرُ، إِذَا خَرَجَ ثَمَرُهُ؛
كَأَنَّهُ الْجِمَصُ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ:

فَأَيَّتُ الْخَيَّ عَاشِقًا مَاسَرَى الْقَطَا

(١) وَاجْدَرُ مِنْ وَادِي نَطَاةٍ وَلِيَسَعَ

وَاجْدَرُ الشَّجَرُ، أَيْضًا، إِذَا طَالَ.

وَالْجَدِيرَةُ، وَالْجَدِيدَةُ: الطَّبِيعَةُ.

وَالْجَمِيدُ: الْقَصِيرُ.

وَأَمْرَأَةٌ جِيدَرَةٌ.

وَجَدِرَ السَّكْرُ، بِالْكَسْرِ، يَجْدَرُ جَدْرًا،

بِالتَّحْرِيكِ، إِذَا حَبَّبَ وَهَمَّ بِالْإِبْرَاقِ.

وَجَدَرَ الْبَعِيرُ، فَهُوَ أَجْدَرُ؛ وَالنَّاقَةُ جَدْرَاءُ،

مِنَ الْجَدْرَةِ.

وَجَدَرَتْ يَدُهُ نَجْدَرًا، مِثْلُ: نَصَرَتْ تَنْصُرُ،

(٢) إِذَا مَجَلَّتْ؛ عَنْ ابْنِ بَرَزَجٍ.

وَالْمَجْدَارُ: شَيْءٌ يُنْصَبُ فِي الْمَزَارِعِ مَرْجَرَةً
لِلسَّابِغِ وَالطَّيْرِ؛ قَالَ:

أَصِيرْ مِثْنِي يَا خِلْفَةَ الْمَجْدَارِ

وَصِيلْنِي بِطُولِ بَعْدِ الْمَزَارِ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَنُو عَامِرِ الْأَجْدَارِ: حَيٌّ مِنَ
الْعَرَبِ؛ وَاسْمُهُ: عَامِرُ الْأَجْدَارِ، أَبُوهُمْ، لِأَنَّهُ كَانَ
(٣) عَلَيْهِ جَدْرَةٌ.

وَقِيلَ: أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ بِحُطْنَا هَذَا عَامِرُ بْنُ
جَدْرَةَ، وَمَرَامِرُ بْنُ مُرَّةَ، الطَّائِيَانِ.

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ: جِدَارًا.

وَجَنْدَرَةُ بْنُ خَيْشَنَةَ أَبُو قِرْصَافَةَ، مِنَ الصَّحَابَةِ.

وَاجْتَدَرَ: اتَّخَذَ جِدَارًا؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

* أَعْضَادُ بُدَيَّانِ الثِّيَافِ الْمَجْتَدَرُ *
(٤)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ رُؤَبَةُ:

* وَجَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيُّ الْعُنُقِ *
(٥)

وَالرَّوَايَةُ: أَوْ جَادِرُ، مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ،
وَهُوَ:

* كَأَنَّهَا حَقَبَاءُ بَلَقَاءُ الزَّلَقِ *

* ح - جَدْرَتُهُ: جَعَلَتْهُ جَدِيرًا.

وَاجْدَرُ، أَيْ: أَجْتَرَّ.

(١) ديوان الطرمح (ص: ٢٨٧). (٢) فوقها في: س: «معا»؛ أي: يفتح ثانيه وكسره، وهما واردان.

(٣) مجموع أشعار العرب (٢: ٢١).

(٤) الجهرة (٢: ٦٤).

(٥) الصحاح (٢: ٦٠٩) ومجموع أشعار العرب (٢: ١٠٤): «الحنق».

وذو جَذِرٍ : على سِنَّةِ أُمَيَّالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ،
مِنْ نَاحِيَةِ قُبَاءَ .

(ج ذر)

جَذَرْتُ الشَّيْءَ جَذْرًا ، وَأَجَذَرْتُهُ إِجْذَارًا :
اسْتَأْصَلْتُهُ .

وَجَذَرْتُهُ ، أَيْضًا : قَطَعْتُهُ .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنِبَةَ الْجَدِرُ : جَذَرْتُ الْكَلَامَ ،
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مُحْكَمًا لَا يَسْتَعِينُ بِأَحَدٍ ،
وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِ وَلَا يُعَابُ ، فَيُقَالُ : قَاتَلَهُ اللَّهُ !
كَيْفَ يَجْذِرُ فِي الْمَجَادِلَةِ !

وَفِي «الْجَوْذَرِ» أَرْبَعُ لُغَاتٍ ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ^(١)
مِنْهَا اثْنَتَيْنِ ، وَبَقِيَتْ اثْنَتَانِ ، وَهُمَا : جَوْذَرٌ ،
بِلَا هَمْزٍ ، مِثَالُ «فُوَيْلٍ» وَ«عُوطِيطٍ» ،
و«حُوَلِيلٍ» ؛ وَجَوْذَرٌ ؛ مِثَالُ «تَوَاتِبٍ» ،
و«جَوْهَرٍ» .

وَالْأَنْجِذَارُ : الْإِنْقِطَاعُ مِنَ الْحَبْلِ ، وَالْعَصَاحِبُ ،
وَالرَّفَقَةُ ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَ :

يَا طَيْبَ حَالٍ قَضَاءُ اللَّهِ دُونَكُمْ

وَاسْتَخْصَدَ الْحَبْلُ مِنْكَ الْيَوْمَ فَانْجَذِرَا

وَالْمَجْدَرُ بْنُ زِيَادٍ الْبَاوِيُّ ، مِنَ الصَّحَابَةِ ؛

وَأَسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ ؛ وَالْمَجْدَرُ : لَقَبٌ .

وَعَلَقَمَةُ بْنُ الْمَجْدَرِ الْبِكَائِي .

* ح - نَاقَةُ مَجْدَرَةَ الْخَمِّ ؛ أَيْ : لَحْمُهَا فِي أَطْرَافِ
عِظَامِهَا وَحُجُومِهَا .

وَأَجْدَارٌ : انْتَصَبَ .

وَالْجَذَرِيَّةُ : السِّنُّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ .

وَالْجَيْذَرَةُ : سَمَكَةٌ مِثْلُ الزَّنَجِيِّ الْأَسْوَدِ
الضَّخِيمِ .

وَالْمَجْدَزُ^(٢) : الْقَاعِدُ الْمُتَّصِلُ لِلسَّبَابِ ، وَهُوَ
الْوَتِدُ ؛ وَالْقَرْنُ حَتَّى يُحَاوِزَ النُّجُومَ وَلَمْ يَغْلُظْ ؛
وَمِنَ النَّبَاتِ : الَّذِي نَبَتَ وَلَمْ يَطْلُ .

* * *

(ج ذر)

الْجَرُّ : شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ سُلَاحَةٍ عُرْقُوبِ الْبَعِيرِ ،
تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرَاةُ الْخَلْعَ ، ثُمَّ تَعْلِقُهُ عِنْدَ الظَّنِّ مِنْ
مُؤَخَّرِ عِصْمِهَا ، فَهُوَ أَبَدًا يَتَذَبَذَبُ ؛ قَالَ :

زَوْجُكِ يَا ذَاتَ الثَّنَائَا الْغُرَّ

وَالرَّتَلَاتِ وَالْجَبِينِ الْحُرَّ

أَعْيَا فَنُظْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ

دُونِ عِصْمِي بَازِلِ جَوَرٍ

* ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍّ *

وَالْجَرُّ ، أَيْضًا : حَبْلٌ يُشَدُّ فِي آدَاةِ الْفَدَّانِ .

(١) الصحاح (٢: ٦١٢) . وهو مذكور هناك تحت مادة (ج ذر) . والثنتان هما : فتح الدال وضها . (٢) عبارة اللسان : «المنتصب» .

وَالْحَسْرُ : أَنْ تَرعى الْإِبِلَ وَتَسِيرَ ، أَوْ تَرْكَبَ
نَاقَةً وَتَتْرَكَهَا تَرعى ، وَهُوَ الْإِنْجِرَارُ ، أَيْضًا ؛
أَنْشُدْ أَبْنُ الْأَعْرَابِيَّ إِبْرِيْدَ الْعَنْبَرِيَّ :

إِنِّي عَلَى أَوْبَى وَانْجِرَارِي

وَأَخِذِي الْمَجْهُولَ فِي الصَّحَارِي

* أَوْثُمُ بِالْمَنْزِلِ وَالسَّدْرَارِي *

أَرَادَ بِهِ « الْمَنْزِل » : الثَّرِيًّا .

وَالْجَحْرُ : الزَّرْبُ .

وَقُلَانٌ يَجْدُرُ الْإِبِلَ جَرًّا ؛ أَيْ : يَسُوْقُهَا سَوْقًا
رُوَيْدًا ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ لُحَا التَّيْمِيُّ :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ إِنِّي صَحَائِمَا

تَجْرُ بِالْأَهْوَى مِنْ إِدْنَائِمَا

* جَرَّ الْعَجُوزِ النَّثَى مِنْ خِفَائِمَا *

وَسَمِعَ جَرِيرُ الْأَرْجُوزَةِ الَّتِي مِنْهَا هَذِهِ
الْمَشَاطِيرُ ، فَقَالَ : يَنْسُ مَا قَالَ ، حِينَ وَصَفَ
النَّاقَةَ الْكَرِيمَةَ بِالْعَجُوزِ وَثَنِي الْخَفَاءَ ! أَفَلَا قَالَ :

* جَرَّ الْفَتَاةَ كَنَفَى رِدَائِمَا * ؟

و « الْعَرُوسِ » ، أَيْضًا ؛ فَقِيلَ ذَلِكَ لِعُمَرَ ؛

فَقَالَ : أَرَدْتُ صَغَفَ الْعَجُوزِ .

وَالْجَحْرَةُ : خُبْرُ الْمَدْلَةِ يُجْرَمِنُ النَّارَ .

وَجَرَّ الْفَصِيلُ جَرًّا ، فَهُوَ مَجْرُورٌ ؛ أَيْ : شَقَّ
لِسَانَهُ لِلْأَلَّا يَرْتَضِعَ ، لُغَةً فِي « أَجْر » ؛ وَأَنْشُدْ
اللَّيْثُ :

* وَإِنِّي غَيْرُ مَجْرُورِ اللَّسَانِ *

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : وَتَجِرَّةٌ ، مِنْ : أَجْتَرَاكَ
الشَّيْءَ لِنَفْسِكَ ^(١) .

وَفَعَلَ ذَلِكَ مِنْ جَرِيرَتِكَ ؛ أَيْ : مِنْ جَرَاكَ ،
وَمِنْ أَجْلِكَ .

وَالْجَرَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : حِرْفَةُ الْجَرَّارِ .

وَلَحْلُ جَرَّاجٍ ، بِالضَّمِّ ؛ أَيْ : صَحَّابٌ .

وَالْجَذْرَةُ ، وَالتَّجْرُجُ : صَبُّ الْمَاءِ فِي الْحَقِّقِ ،
وَعَلَيْهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الَّذِي
يَشْرَبُ فِي إِيَاءِ الْفِضَّةِ فَإِنَّمَا يُجْرِجُ فِي بَطْنِهِ
نَارَ جَهَنَّمَ » ، مِنْ رَوَى بِنَصْبِ الرَّاءِ .

وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : يُخَذِّرُ فِيهِ نَارَ جَهَنَّمَ .

وَقَالَ الرَّجَّاجُ : يُجْرِجُ فِي جَوْنِهِ ؛ أَيْ : يَرُدُّهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تُجَارَّ أَخَاكَ وَلَا تُسَارَّهُ .

مِنْ رَوَاهُمَا مُشْتَدَّدَيْنِ ، فَمَعْنَاهُمَا : أَنْ يَنْجِنِي
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ .

وَقِيلَ : الْمَجَارَّةُ : الْمُبَاطَلَةُ ، وَأَنْ يَلْوِيَ بِحَقَّةٍ

وَيُجْرَهُ مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ ؛ وَالْمُسَارَّةُ ، مِنَ الشَّرِّ .

وأما التَّخْفِيفُ، فموضعُ ذِكْرِهِ آخرُ الكتابِ .

وقد سَمَّوْا: جَرِيرًا، وَجَرِيرًا، مُصَغَّرًا .

وقال الفراءُ: الجَرَجُ، بالكسر: الجَرَجِيُّ،
مُحَقَّفٌ مِنْهُ .

قال الجوهري: قال الأغلِبُ:

* جَرَجَرِي حَنْجَرَةٌ كَالْحُبِّ *

وليس الرِّجْزُ للأغلِبِ، وإنما هو لِدَكَيْنِ .

* ح - استَجَرَزْتُ لِفُلَانٍ: أَمَكَّتُهُ مِنْ
نَفْسِي فَأَنْقَذْتُ .

والجرجورُ: سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ .

والجَرُّ: الحَرِثُ .

واجْتَرَوْا: احْتَرَتُوا .

وجرارُ: جَبَلٌ .

والجَرَّارَةُ: نَاحِيَةٌ مِنَ الْبَاطِنَةِ مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ
السَّمَكِ .

وقال ابنُ الأعرابي: المَضَارِعُ مِنْ «جَرٍّ»؛

أَي: جَنَى: يَجَرُّ، بَفَتْحِ الْجِيمِ .

وذو الحَرَّةِ: أَبُو بَابٍ ^(٢) .

والمَجْرُ: سَيْفُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُرَاقَةَ بْنِ ^(٣)

مَالِكِ بْنِ جُعْشُمِ الْيَكْنَانِيِّ .

وذو المَجَرِّ: سَيْفُ عَتِيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
شِهَابٍ .

وَالْأَجْرَانُ: الْحِنْ وَالْإِنْسُ، كَالثَّقَلَيْنِ .

وَبِعِيرُ جُرَاحٍ: كَثِيرُ الشَّرْبِ؛ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

(ج ز ر)

الْجَزِيرَةُ، بِالْبَصْرِ: أَرْضٌ تَحُولُ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَالْأَبْلَةِ، خُصِّتْ بِهَذَا الْأِسْمِ .

وَجَزِيرَةُ الْعَرَبِ، سُمِّيَتْ بِهَا، لِأَنَّ الْبَحْرَيْنِ:
بَحْرَ فَارِسَ وَبَحْرَ السُّودَانَ - أَيْ بَحْرَ الْحَبَشِ -
أَحَاطَا بِنَاحِيَتَيْهَا، وَأَحَاطَ بِالْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ دِجْلَةُ
وَالْفُرَاتُ، وَهِيَ أَرْضُ الْعَرَبِ وَمَعْدِنُهَا .

وقال الأَصْمَعِيُّ: جَزِيرَةُ الْعَرَبِ: مَا بَيْنَ عَدَنَ
أَبْيَنَ إِلَى أَطْرَافِ الشَّامِ فِي الطَّوْلِ؛ وَأَمَّا الْعَرَضُ
فَمِنْ جُدَّةَ وَمَا وَآلِهَا، مِنْ شَطِّ الْبَحْرِ، إِلَى رِيفِ
الْعِرَاقِ .

وقال اللَّيْثُ: الْجَزِيرَةُ، بُلَغَةُ أَهْلِ السَّوَادِ:
رَجُلٌ يَخْتَارُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ لِمَا يَنْوِيهِمْ مِنْ نَفَقَاتِ
مَنْ يَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ قَبْلِ السُّلْطَانِ، وَأَنْشُدَ:

(٢) باب بن ذى الجرة، قاتل مبرك الفارسي يوم ريشهر، في أصحاب عثمان .

(٣) وقيد صاحب القاموس تظليرا «كلم» اسم فاعل من: ألم .

(١) الصحاح (٢: ٦١٢) .

(القاموس) .

(٤) وقيد صاحب القاموس تظليرا «كحفظ» .

إذا ما رأونا قَلُّسُوا من مَهَابَةٍ

وَيَسْعَى عَلَيْنَا بِالطَّعَامِ جَزِيرُهَا

وَيُقَالُ : هذا من الْجَزَارِ وَالْجَزَارِ ؛ أَيْ :
الصَّرَامُ ^(١) .

وقد أجزَرَ القَوْمُ .

وَجَزَرْتُ العَسَلَ ، إذا شُرِّتَهُ واستخرجته من
خَلِيَّتِهِ .

وتَوَصَّدَ الحُجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ ، رَضِيَ
الله عنه ، فقال : لأجزركَ جَزَرَ الضَّرَبِ ؛ أَيْ :
لَأَسْتَأْصِلَنَّكَ اسْتِئْصَالَ العَسَلِ الأَبْيَضِ الغَلِيظِ .

* ح - الْجَزَارُ : مَدِينَةٌ عَلَى الْبَحْرِ ، بَيْنَ
إفريقية وإِلَادِ المَغْرِبِ .

وَجَزَارُ السَّعَادَةِ : هِيَ الْجَزَارُ الْخَالِدَاتُ الَّتِي
يَذْكُرُهَا أَهْلُ النُّجُومِ ، وَهِيَ سِتُّ جَزَارٍ فِي أَقْصَى
المَغْرِبِ .

وَالْجَزَرُ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ^(٢) .

وَالْجَزْرُ ، أَيْضًا : كُورَةٌ بَنُوَاحِي حَابَ .

وَجَزْرَةٌ : وَادٍ بَيْنَ الكُوفَةِ وَفَيْدَ ^(٣) .

وَجُزْرَةٌ ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .

* * *

(ج س ر)

جَسَرَ الفَعْلُ ، وَحَسَرَ ، وَجَفَرَ ، وَقَدَّرَ ، إِذَا
تَرَكَ الضَّرَابَ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

تَرَى الطَّرِيفَاتِ الْعَيْطَ مِنْ بَكَرَاتِهَا

يُرْعَنَ إِلَى أَلْوَاكِحِ أَغْيَسَ جَابِرٍ

وَيُرْوَى : جَابِرٍ .

وَأَمْرَأَةٌ جَسُورٌ ، بِإِلَهِاءِ ؛ أَيْ : جَرِيئَةٌ .

وَالْجَسْرَةُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الْجَسَارَةُ .

وَرَجُلٌ جَسِرٌ ، بِالْفَتْحِ ؛ أَيْ : جَسُورٌ شَجَاعٌ
طَوِيلٌ .

وقد سَمَّوْا : جَسْرًا ، وَجَسْرَةً ، بِالْفَتْحِ ؛ قَالَ
الْكُمَيْتُ :

تَقَصَّفُ أَوْ بَاشُ الزَّعَانِفِ حَوْلَنَا

قَصِيْفًا كَأَنَّا مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ جَسِيرٍ

وَمَا جَسَرَ فَنَيْسَ فَنَيْسَ عَيْلَانِ أَبْتَغَى

وَلَكِنْ أَبَا الْقَيْنِ اعْتَذَارًا إِلَى الْجَسِيرِ

هَكَذَا أَنشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ^(٤) لِلْكُمَيْتِ ، وَلَيْسَ لَهُ ،

وَلَا لِلْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

* هُوَجَاءُ مَوْضِعَ رَحْلِهَا جَسِرٌ ^(٥) *

(١) فوقها في : س : « معا ؛ نى : بفتح أولها وكسره » ، وهما واردان . (٢) رقيدها صاحب معجم البلدان

(٣) وفيدما صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(٤) الصراح (٢ : ٦١٢ - ٦١٣) .

بالعارة « بالفتح ثم السكون » .

(٥) تهذيب اللغة (١٠ : ٥٧٥) .

وهكذا عزاه ابن فارس^(١) ، وأبو عبيد
في « المصنف » في موضعين منه ، في « باب
نُعوت الطّوال مع الدّقة أو العظم » ، وفي « كتاب
الإبل » ، وليس البيت لابن مقبل ، وإنما هو
لعمر بن مالك العائشي ، وصدره :

يَعْرَاضَةُ الدَّقْرِى مُكَابِلَةٌ

كَوَمَاءَ مَوْقِع

هكذا الرواية .

وجارية جَمْرَةُ السَّوَاعِدِ ، أى : مُتَمَثِّلَتُهَا ، قال :

• دَارُ الْخَوْدِ جَمْرَةُ الْمُخْدَمِ •

وفرق أصحاب الحديث فيمن سُمي ، ففتحوا
بعضاً وكسروا بعضاً ؛

فقالوا : جَمْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلَّةَ ، وجَمْرُ
ابن شَيْعِ اللَّهِ ، وجَمْرُ بْنُ مُحَارِبَ ، وجَمْرُ
ابن تَيْمِ بْنِ يَقْدَمَ ، بالفتح ؛

وقالوا : جَمْرُ بْنُ وَهَبَ ، وابنُ ابْنِهِ جَمْرُ
ابن زَهْرَانَ ، وجَمْرُ بْنُ فَرْقِدَ ، وجَمْرُ
ابن حَسَنِ ، وجَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَادِيَّ ،
وأبو جَمْرِ الْمُعَاوِيَّ ، بالكسر .

والصَّوَابُ فِي كُلِّهَا الْفَتْحُ .

والتَّجْسِيرُ : التَّجْرِئَةُ .

ويقال : إِنْ فُلَانًا لَيَجْسُرُ فُلَانًا ، أى : يُسَيِّجُهُ .
وتجاسر فلانٌ لفلانٍ بالعصا ، إذا تحرك له بها .
وأُمُّ الْجَسِيرِ ، مصغراً ، هى أخت بُثينة ؛
قال جميل :

حَلَفْتُ رَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنِيَّ

هُوَ الْقَطَا يَجْتَزُّنَ بَعْدَ دَفِينِ

لَا يَقْنُ هَذَا الْقَنْبُ أَنْ لَيْسَ لَاقِيَا^(٢)

سُلَيْمَى وَلَا أُمُّ الْجَسِيرِ لِحَيْنِ

* ح - اجْتَسَرَتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ ، أى :
رَكِبَتْهُ وَخَاضَتْهُ .

وقولهم : يَوْمَ جَسَرَ أَبِي عُبَيْدَ ، هو : أَبُو عُبَيْدَ
ابن مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ ، والدُّ الْمُخْتَارُ ، ومَدَّ
جَسْرًا عَلَى الْفُرَاتِ فِي زَمَنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عنه ؛ وحاربَ الْفُرْسَ ، وانهزمَ الْمُسْلِمُونَ .

والجَسْرَةُ : مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .

وجسرين : مِنْ قَرْيِ غُوطةِ دِمَشْقَ .^(٣)

(ج س م ر)

* ح - الْجُسْمُورُ ، قِوَامُ الشَّيْءِ ، مِنْ ظَهَرِ
الْإِنْسَانِ وَجُثَّتِهِ .^(٤)

(١) المجمل (ج س ر) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) ديوان جميل (ص : ١٠٢) : « فقد ظن » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(ج ش ر)

جَشَرَ البَعِيرُ ، بالكسر ، يَجْشُرُ جَشْرًا ،
بالتَّخْرِيكِ ، إِذَا أَصَابَهُ سُعَالٌ .

والجَشَارُ : صَاحِبُ مَرْجٍ الحَيْلِ .

وقد سَمَوْا ، مُجَشَّرًا ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ المُشَدَّدَةِ .

وأبو الجَشَرِ الأَشْجَعِيُّ ، خَالُ بَيْهَسِ بْنِ هِلَالِ
الْفَزَارِيِّ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : والجَشَرُ : وَسخُ الوَطْبِ من
اللِّينِ ، يُقَالُ : وَطْبٌ جَشَرٌ ، أَيْ : وَسخٌ ^(١) .

والصَّوَابُ : الحَشَرُ ، بِالْحَاءِ المُهْمَلَةِ .

وقال الجَوْهَرِيُّ ^(١) ، أَيْضًا : قَالَ الأَخْطَلُ :

تَسْأَلُهُ الصَّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا ^(٢)

وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَهُ الْغَلَمَةُ الجَشَرُ ^(٣)

وَالرَّوَايَةُ : قَرَأَكَ ، بِالكافِ ، لَا غَيْرُ .

* ح - الجَشَرُ : يَقُولُ الرَّبِيعُ .

وَجَشَرَ الفَخْلُ : جَفَرَ .

وَجَشَرْتُ الإِنَاءَ : فَرَّغْتُهُ .

وَجَشَرْتُ فُلَانًا : تَرَكْتُهُ .

والجَشَرُ ^(٤) : الرَّجُلُ العَزْبُ ، وَكَذَلِكَ : الجَشِيرُ .

* * *

(ج ظ ر)

* ح - المَجْظَرُ : المِعْدُ شَرْدٌ ، كالمُتَّصِبِ .

* * *

(ج ع ر)

الجَعُورُ ^(٥) : خَبْرَاءُ ابْنِي نَهْشَلٍ ؛

وَالجَعُورُ ، الأُخْرَى : خَبْرَاءُ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دَارِمٍ ، يَمْلَأُ الْغَيْثُ الْوَاحِدُ كِلْتُمَا ، فَإِذَا امْتَلَأَتْ

وَنَقَوْا بِكَرَجِ شَتَائِهِمْ ، أُنْشِدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

إِذَا أَرَدْتَ الْجَفَرَ بِالْجَعُورِ

فَاعْمَلْ بِكُلِّ مَارٍ صَبُورٍ

وَالْجَعْرَاءُ : لَقَبُ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ ، أُنْشِدَ

ابْنُ دُرَيْدٍ لِدُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ :

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ

بِمَا فَعَلَتْ بِي الْجَعْرَاءُ وَحَدَى ^(٦)

وَرَجُلٍ مِجْعَارٍ ، إِذَا كَثُرَ بَيْسُ طَبِيعَتِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الأَعْلَمِ الهُدَلِيِّ ، وَاسْمُهُ : حَبِيبُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ :

عَشْرَتَرَّةٌ جَوَاعِرُهَا تَمَّانُ

فَوَيْقَ زِمَاعِهَا رَسْمٌ حَجُولُ ^(٧)

(١) الصحاح (٢: ٦١٤) . (٢) ديوان الأخطل (ص: ١٠٦) : «يسأله» . (٣) وهي رواية الديوان .

(٤) وفيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالتخريك » . (٥) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كصبور » .

(٦) الجهرة (٢: ٧٩) . (٧) ديوان الهذليين (٢: ٨٦) : « وشم » .

فقد قال الأزهرى : « والذي عندي في تفسير قوله « جواعرُها ثمان » : كثرةُ جمعِها. ^(١)
والجواعرُ : جمعُ الجاعرة ، وهي الجعرة ، أخرجها على « فاعلة » و « فاعل » ، ومعناها المصدر ، كقول العرب : سمعتُ رواغى الإبل ؛ أى : رغاءها ؛ وسمعتُ رواغى الشاه ؛ أى : ثغاءها ، وكذلك « العافية » مصدرٌ وجمعها : عواف ، وقال الله تعالى : ﴿ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴾ ^(٢) ؛ أى : ليس لها دونه ، عز وجل ، كشف وظهور ؛ وقال عز ذكره : ﴿ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ﴾ ^(٣) ؛ أى : لاغوا ، ومثله كثيرٌ في كلام العرب ، ولم يرد عددًا محصورًا ، بقوله « جواعرُها ثمان » ، ولكنه وصفها بكثرة الأكل والجعر ، وهي من آكل الدواب ^(٤) . انتهى قول الأزهرى .

قلت : وقد فسر الجوهري قوله « جواعرُها ثمان » في فصل العين ^(٥) وأهمل ذكره في هذا الموضع ، وذكره إياه ثم لا يغنيه عن ذكره هنا . والعشتر : الشديدة . والرسم : النقطة . ويروى : عشتر ، بالباء ؛ وهى بمعنى : « العشتر » .

والجعرة ، بسكون العين : موضع قريب من مكة ، حرسها الله تعالى ، وقد أولع أصحاب الحديث بكسر العين وتشديد الراء ، والصواب الأول .

والجعري ، مثال « الزمكي » : سب يسب به الإنسان ، إذا نسب إلى قوم .

والجعري ، أيضا : لعبة للصبيان الأعراب ، وذلك أن يحمل الصبي بين اثنين على أيديهما . وأثم جعران ، بالكسر : الرحمة .

وجعير ، على « فاعل » ، من أسماء الضبع . والجعرور : دويبة من الأحناش .

* ح — جعران : موضع .

^(٨)
والجعار : سمة على الجاعرتين ؛ يُقال : يعير مجعور .

والجعاري : شرار الناس .

والجعرة : موضع في أول أرض العراق ، من ناحية البادية ، ذكرها سيف [بن عمر] في « كتاب الفتوح » .

وذو جعران بن شراحيل ، من الأقبال .

* * *

(١) تهذيب اللغة (١ : ٣٦٢) : « أراد كثرة جمعها » . (٢) تهذيب اللغة : « وقال لله جل وعز » .

(٣) النجم : ٥٨ (٤) التهذيب : « جل وعز » . (٥) العاشية : ١١

(٦) التهذيب : « وهى آكل » . (٧) يعنى : فصل العين باب الرا . الصحاح (٢ : ٧٤٨ ، عشتر) .

(٨) وفيها صاحب القاموس نظيرا « ككتاب » .

(ج ع ب ر)

قال الجوهري : قال الرازي :

يُمَسِّينَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا

(١) لَا جَعْبِرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَّاتٍ

وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ سَاقِطٌ ، وَهُوَ :

* يَنْطِقْنَ هَوْنًا نَحْدًا بِهَالَا * .

(٢) وَالرَّجْزُ لِرُفُوبَةٍ .

وَجَعْبَرٌ : قَاعَةٌ عَلَى الْفُرَاتِ ، يُقَالُ لَهَا :
قَاعَةُ جَعْبَرٍ .

وَالْجَعْبَرُ : الْقَعْبُ الْغَائِظُ الْقَصِيرُ الْجَدْرُ ، الَّذِي
لَمْ يُجْحَمْ نَحْتُهُ .

* * *

(ج ع ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : جَعَثَرُ الْمَتَاعِ ، إِذَا جُمِعَتْهُ .

* * *

(ج ع در)

* ح - الْجَعْدَرُ : الْقَصِيرُ .

وَالْجَعَادِرَةُ ، مِنَ الْأَوْسِ ، وَهُمْ : بَنُو مُرَّةَ

ابْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ .

* * *

(ج ع در)

* ح - الْجَعْدَرِيُّ : الْجَعْدَرِيُّ .

* * *

(ج ع ظ ر)

رَجُلٌ جَعِنَظَرٌ ، إِذَا كَانَ أَكْثَرًا قَوِيًّا
عَظِيمًا جَسِيمًا .

وَهُوَ : الْجَعِنَظَرُ ، أَيْضًا .

(٤) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَعِنَظَرُ : الشَّيْءُ النَّهْمُ .

* ح - الْجَعْظَرَةُ : سَعْيُ الْبَيْتِ مِنَ الرِّجَالِ ،
الْقَرِيبُ الْخَطْوُ .

وَالْجَعْظَرُ : الضَّخْمُ الْأَسِيءُ ، إِذَا شَيْءٌ حَرَّكَهَا .

* * *

(ج ع ف ر)

قَالَ اللَّيْثُ : الْجَعْفَرُ : النَّهْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ .

وَالْجَعْفَرُ : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ ، وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ :

مَنْ لَجَعَا فِرْيَا قَوْمِي فَقَدْ صَارَتْ

وَقَدْ يُسَاقُ لِذَاتِ الصَّرِيَةِ الْحَلَبُ

* ح - الْجَعْفَرِيُّ : قَصْرُ بَنَاهُ الْمُتَوَكِّلِ قُرْبَ
سَرْمَنْ رَأَى .

وَالْجَعْفَرِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ١٢١) .

(٤) الجوهري (٣ : ٤٠٤) .

(١) الصحاح (٢ : ٦١٥) .

(٣) الجوهري (٣ : ٣١٦) .

والجَعْفَرِيَّةُ ، من الكُورِ الغَرَبِيَّةِ بِمَضَرَ ؛
يُقَالُ لَهَا : جَعْفَرُ دَبْشُو .

والجَعْفَرِيَّةُ الباذِئِجَانِيَّةُ ، بِمَضَرَ ، أَيْضًا .

* * *

(ج ف ر)

ابْنُ دُرَيْدٍ : فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَفْرِكَ ؛ أَيْ : مِنْ
أَجْلِكَ ؛ وَكَذَلِكَ : مِنْ جَفْرِكَ ، وَمِنْ جَفْرَيْكَ ^(١) .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ : أَنَّهُ لَمْ يُهْدَمْ
الْحَالُ ، وَمُنْهَدِمُ الْجَفْرِ .

وَالْجَفْرِيُّ ، مِثَالُ « الْكُفْرِيُّ » : وَعَاءُ الطَّلَعِ .

وَأَبِلَ جَفَارٌ ، بِالْكَسْرِ ؛ أَيْ : غِرَارٌ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَبَّهَتْ جِغَارُ الرَّكَايَا .

وَالْأَجْفَرُ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

وَأَجْفَرُ الرَّجُلِ ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رَأْيُهُ جَسَدِهِ .

وَأَجْفَرٌ ، وَاجْتَفَرَ ، وَجَمَعَرُ تَجْفِيرًا ، إِذَا
انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعِ .

وَاجْتَفَرَ : ذَلَّ .

وَتَجَفَّرَتِ الْعَنَاقُ ، وَاسْتَجَفَّرَتْ ؛ أَيْ : عَظُمَتْ
وَتَمَيَّنَتْ .

وَيُقَالُ : قَدْ تَرَاغَبَ هَذَا وَاسْتَجَفَرَ .

وَعَامُ الْجُفْرَةِ ، بِالضَّمِّ : عَامُ سَبْعِينَ ،
أَوْ إِحْدَى وَسَبْعِينَ .

وَالْجُفْرَةُ ^(٢) : بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ ، كَانَتْ بِهَا حَرْبٌ
شَدِيدَةٌ .

وَقِيلَ لِأَبِي الْأَشْهَبِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ الْعُطَارِدِيِّ :
الْجُفْرِيُّ ، لِأَنَّهُ وَلِدَ عَامَ الْجُفْرَةِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : جَيْفَرًا .

وَالْجَيْفَرُ : الْأَسَدُ .

وَالْحَمَشَخَاشُ بْنُ جَنَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُجْفِرٍ ،
لَهُ صُحْبَةٌ .

* ح — جَفَرَ مِنَ الْمَرَضِ ، إِذَا نَخَرَ مِنْهُ .

وَالْجَوْفَرُ : الْجَوْهَرُ .

وَالْتَجْفِيرُ فِي الرَّكِيَّةِ : تَوْسِيعٌ فِي نَوَاحِيهَا .

وَالْجَفِيرُ ^(٣) : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

وَجَفِيرٌ : مَوْضِعٌ .

وَالْجَفَرُ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ ضَرْيَةَ .

وَالْجَفَرُ : مَاءٌ لِبْنِي نَصْرٍ .

وَجَفَرُ الْفَرَسِ : مَاءٌ وَقَعَ فِيهِ فَرَسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
فَجَفَرَ فِيهِ أَيَّامًا يَشْرَبُ مِنْ مَائِهِ ، فَأُخْرِجَ صَحِيحًا .

وَجَمْرُ الشَّحِيمِ : مَاءٌ لِبْنِي عَيْسٍ ، بِبَطْنِ الرَّمَّةِ .

(١) الجهمرة (٤ : ٨١) : « فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَفْرِ كَذَا ، وَمِنْ جَفْرِي كَذَا ، وَمِنْ جَفْرَانِكَ ، أَيْ : مِنْ أَجْلِهِ » .

(٢) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَادَةِ « بِالضَّمِّ » . (٣) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقَطَّرَ « كَرِير » .

وَجَفَرُ الْبَعْرِ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَّابٍ .

وَجَفَرُ الْأَمْلَاكِ : فِي نَوَاحِي الْحِيرَةِ .

وَجَفَرُ ضَمْنَمٍ ، مَعْرُوفٌ .

* * *

(ج ك ل ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُكْمَةُ ، تَصْغِيرُ

« الْحَكْمَةِ » ، وَهِيَ الْجُمَاةُ .

وَجَعَرَ الرَّجُلُ بَجَعَرٍ جَعَرًا ، وَأَجَعَرَ إِبْجَعَرًا ،

إِذَا لَجَّ فِي الْبَيْعِ .

وَجَعَّارٌ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(ج ل ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْجُلْبَسَارُ ، بَضْعَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : قِرَابُ

السَّيْفِ ، وَيُقَالُ : حَدَهُ ، إِعَادَةً فِي « الْجُلْبَانِ » ،

بِالنُّونِ .

* * *

(ج ل ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَجَلْفَارٌ ، مِثَالُ « جَلْدَنَارٍ » : بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي عُثْمَانَ .

وَجُلْفَارٌ ، بِسُكُونِ اللَّامِ : مِنْ قُرَى مَرْوٍ .

* * *

(ج ل ن ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْجُلْدَنَارُ : زَهْرَةُ الرُّمَّانِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ

« كُلُّ أَنْارٍ » . وَالْوَرْدُ ، بِالْفَارَسِيَّةِ ، يُقَالُ لَهُ :

كُلُّهُ ، وَأَنْارٌ ، هُوَ الرُّمَّانُ .

* * *

(ج م ر)

الْجَامُورُ : جَمَارُ النَّخْلِ .

وَجَامُورُ الدَّقِيلِ : الْحَشَبَةُ الْمَشْقُوبَةُ فِي رَأْسِ

دَقِيلِ السَّفِينَةِ الْمُرْكَبَةِ فِيهِ .

وَجَمَرُ بَنُو فُلَانٍ ، إِذَا اجْتَمَعُوا وَصَارُوا أَلْبًا ،

وَكَذَلِكَ : تَجَمَّرُوا ، وَاسْتَجَمَّرُوا ، قَالَ جَنْدَلُ

أَبْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ :

إِذَا الْجَمَارُ جَعَلَتْ تَجَمَّرُ

وَالرَّأْسُ مِنْ سَعِيدَةِ الْجَمْهَرِ

إِلَى أَبِي سُودٍ لَهَا تَمَرُّ

رَأَيْتَ نِيرَانَ الْحَرِيقِ تُسَعَّرُ

سَعِيدَةً ، وَأَبُو سُودٍ ، مِنْ طُهَيْةٍ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : جَمَرُ الْفَرَسِ ، وَأَجَمَرٌ ، إِذَا وَثَبَ

فِي الْقَيْدِ .

وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ الْجَمَارِ بِمِثْنِي ، فَقَالَ :

أَصْلُهَا مِنْ : جَمَرْتُهُ ، وَدَمَرْتُهُ ، إِذَا نَحَيْتُهُ .

وقيل : إذا كانت القَبِيلَةُ تَجْتَمِعُ ثَلَاثَةَ فَايِسَ ،
فهي جَمْرَةٌ .

وقد سَمَوْا : جَمْرَةً ، وَتَجَمَّرَ .

والجَمَّارُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمَاعَةُ ، يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ
جَمَّارًا ، إِذَا جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ .

وقال الْمُفَضَّلُ : يُقَالُ : حَدَّ إِيلَهُ جَمَّارًا ، إِذَا
عَدَّهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً ، وَالنَّظَائِرُ : أَنْ يَعُدَّ مَثْنَى
مَثْنَى ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يَظْلُ رِعَاؤُهَا يَلْعُونُ مِنْهَا

إِذَا عُدَّتْ نَظَائِرًا أَوْ جَمَّارًا

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَأَلْتُ الْمُفَضَّلَ عَنْ
قَوْلِهِ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَأَقِيتُ يَوْمًا

مَعَاشِرَ فِيهِمْ رَجُلٌ جَمَّارًا

فَقِيرُ اللَّيْلِ تَأَقَّاهُ غَنِيًّا

إِذَا مَا آتَسَ اللَّيْلُ النَّهَارَا

فَقَالَ : هَذَا مُقَدَّمٌ أُرِيدُ بِهِ التَّأْخِيرَ ، وَمَعْنَاهُ :

مَعَاشِرَ جَمَّارًا ، أَيْ : جَمَاعَةً ، فِيهِمْ رَجُلٌ فَقِيرُ اللَّيْلِ ،

إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبِلٌ سَوْدٌ ، وَفُلَانٌ غَنِيٌّ اللَّيْلِ ،

إِذَا كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ سَوْدٌ تُرَى بِاللَّيْلِ .

وَجَمْرَانُ ، بِالضَّمِّ ، بَلَدٌ ، وَابِسٌ بِتَضْعِيفِ
« جَمْدَان » ، بِالْدَالِ ، قَالَ :

تَخَطَّأْتُ جَمْرَانًا فِي لَيْلَةٍ

وَقُلْتُ قَسَّاسٌ مِنَ الْحَرَمِلِ

قَسَّاسٌ ، وَحَرَمِلٌ : مَوْضِعَانِ .

وَالْجُمْرَةُ : الظُّلْمَةُ :

وَالْجُمْرَةُ ، وَالْجَمِيرَةُ : الضَّفِيرَةُ .

وَأَجْمَرَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا ضَفَرَتْ شَعْرَهَا .

وَأَجْمَرَتْهُ ، وَجَمَّرَهُ تَجْمِيرًا ، إِذَا بَحَّرَهُ .

وَنَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجِيمِرُ ، بِالتَّخْفِيفِ ، مَوْلَى
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقِيلَ لَهُ : الْمُجِيمِرُ ، لِأَنَّهُ
كَانَ يُحْرِقُ الْمَسْجِدَ .

وَيُقَالُ ، أَيْضًا : رَجُلٌ جَامِرٌ ، لِلَّذِي يَلِي ذَلِكَ ،
قَالَ اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ :

* وَرِيحٌ يَلْنَجُوجٌ يَدْكِيهِ جَامِرُهُ *

وَيُقَالُ لِللَّيْلَةِ الَّتِي يَسْتَسِرُّ فِيهَا الْهَلَالُ : قَدْ
أَجْمَرَتْ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : لَا أَفْعُلْ ذَلِكَ مَا أَجْمَرُ ابْنُ
جَمِيرٍ .

وَيُقَالُ لِلْحَارِصِ : قَدْ أَجْمَرَ النَّخْلَ ، إِذَا
نَحَرَهَا ثُمَّ حَسَبَ بِجَمْعٍ نَحْرَهَا .

وَأَجْمَرْنَا الْحَيْلَ ؛ أَيْ : أَضْمَرْنَاهَا وَجَمَعْنَاهَا .
وَالْجَمْرُ ، قَدْ يُؤْتَى ، وَهُوَ الَّذِي يُدَخَّنُ بِهِ
النَّيَابُ ، يَذْهَبُ بِهِ إِلَى النَّارِ .

وَأَخْفَافُ جَمْرٍ ، بَضْمَتَيْنِ ، إِذَا كَانَتْ صُلْبَةً ؛
قَالَ بَشِيرُ بْنُ النَّكِّثِ :

فَوَرَدَتْ عِنْدَ هَجِيرِ الْمُهْتَجِرِ

وَالظَّلُّ مَخْصُوفٌ بِأَخْفَافِ جَمْرٍ

قَوْلُهُ « مَخْصُوفٌ » ؛ أَيْ : قَدْ قَامَتْ عَلَى
أُظْلَامِهَا ، فَكَانَ أَخْفَافُهَا قَدْ خَصَفَتْ الظَّلَّ .

* ح — حَافِرٌ مُجْمَرٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : صُلْبٌ ،
مِثْلُ مُجْمَرٍ ، بَفَتْحِهَا ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ .

(ج م ث ر)

* ح — الْجُمُورَةُ : التُّرَابُ الْمَجْمُوعُ .

(ج م خ ر)

* ح — الْجُمُخُورُ : الْأَجُوفُ .

(ج م ز ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : جَمَزْتَ يَا فُلَانُ ؛ أَيْ :
نَكَصْتَ .

* * *

(ج م ع ر)

الْجَمْعُورَةُ : الْقَارَةُ الْغَلِيظَةُ الْمُسْرِفَةُ .

وَالْجُمُورُ : الْجَمْعُ الْعَظِيمُ .

وَيُقَالُ لِلْحَجَارَةِ الْمَجْمُوعَةِ : جَمْعٌ ؛ قَالَ جَنْدَلُ
ابْنُ الْمُثَنَّى :

تَحْفُهَا أَسَافَةٌ وَجَمْعٌ

وَحُلَّةٌ قَرْدَانُهَا تَنْشُرُ

تَحْفُهَا ؛ أَيْ : تَحْفُ الْحَوَائِي الْمَذْكُورَةَ قَبْلَ
الْبَيْتِ ؛ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الْقَائِلَةِ النَّبْتِ : أَرْضُ
أَسِيفَةٍ بَدَنَةِ الْأَسَافَةِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي « الْجَمَاعِيرِ » لِلطَّرِيقِ :

وَأَنْجَبَنَ عَنْ حَدَبِ الْإِسْكَ

مِ وَعَنْ جَمَاعِيرِ الْحَسْرَاوِلِ^(١)

وَقِيلَ : أَسَافَةٌ ، وَجَمْعٌ : قَبِيلَتَانِ ؛ وَالْأَوَّلُ
هُوَ الصَّحِيحُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَمَاعِيرُ : تَجْمَعُ الْقَبَائِلُ
عَلَى حَرْبِ الْمَلِكِ ؛ قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ جَنْدَلِ
ابْنِ الْمُثَنَّى :

تَحْفُهَا أَسَافَةٌ وَجَمْعٌ

وَحُلَّةٌ قَرْدَانُهَا تَنْشُرُ

* * *

(ج م هـ ر)

الْجُمُهوري : أَنَسْمُ شَرَابٍ يُسَكِّرُ .

وَنَاقَةٌ مَجْمُورَةٌ : مُدَاخِلَةُ الْخَلْقِ .

وَقَدْ سَمَوْا : بِجُمُورٍ .

* ح — جُمُورٌ : حَرَّةٌ بَنَى سَعِيدٌ .

* * *

(ج ن ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَجِنَارَةٌ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بَيْنَ اسْتَرَابَازٍ
وَجُرْجَانٍ .

* * *

(ج ن ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَنْبَرُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمَلُ
الضَّخْمُ .

وَالْجِنَارُ : عَلَى « فِعْلَالٍ » ، بِالْكَسْرِ : مَنَالٌ
« جَنْبَارٌ » .

وَالْجَنْبَرُ : قَرْخُ الْحَبَارَى .

وَالْجَنْبَرُ ، أَيْضًا : الْقَصِيرُ ، وَلَيْسَ بِتَضْعِيفٍ
« جَبَرٌ » : بِالْحَاءِ وَالْبَاءِ ، إِنْ كِلَاهُمَا لُغَةٌ .

وَجَنْبَرٌ ، فَرَسٌ جَعْدَةٌ بِنِ مِرْدَاسِ التَّمِيرِ .

* ح — شُبَيْلُ بْنُ الْجَنْبَارِ ، شَاعِرٌ .

* * *

(ج ن ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَنْثَرُ ، بِالضَّمِّ : الْجَمَلُ
الضَّخْمُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ الْجَنْثَارُ ، وَأَنْشَدَ :

* كُومٍ إِذَا مَا فَصَلَتْ جَنْثَارُ *

* ح — الْجَنْثُورَةُ : تَرَابٌ مَجْمُوعٌ .

* * *

(ج ن ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَنْثَارُ فِيرُ : الْقُبُورُ الْعَادِيَةُ بِ
وَاحِدُهَا : جَنْفُورٌ .

* * *

(ج و ر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَارُ : الشَّرِيكُ فِي التَّجَارَةِ ،
فَوُضِيَ كَانَتْ الشَّرِكَةُ أَوْ عِنَانًا .

وَالْحَارُ : زَوْجُ الْمَرَاةِ .

وَالْحَارُ : قَرْخُ الْمَرَاةِ .

وَالْحَارُ : الطَّيِّبَةُ ، وَهِيَ الْأَسْتُ .

وَالْحَارُ : مَا قَرَّبَ مِنَ الْمَنَازِلِ مِنَ السَّاحِلِ .

وَالْحَارُ : الصَّنَاةُ السَّيِّئَةُ الْحَوَارِ .

والجَارُ : الدِّمْتُ الحَسَنُ الحَوَارِ .

والجَارُ اليربوعي : الجَارُ المُنَافِقُ .

والجَارُ البراقشي : المُنَلُّونُ فِي أَعْمَالِهِ .

والجَارُ الحَسَدِيُّ : الذي عَيْنُهُ تَرَكَ وَقَلْبُهُ يَرْتَعَاكُ .

قال الأزهري : ولما كان الجَارُ فِي كَلَامِ

العَرَبِ ، مُتَحَمِّلاً لِجَمِيعِ الْمَعَانِي الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ

الأَعرابي ، لم يَجُزْ أَنْ يُفَسِّرَ قَوْلَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ » : أَنَّهُ الجَارُ

المُلاصِقُ ، إِلَّا بِدَلَالَةٍ تُدَلُّ عَلَيْهِ ، فَوَجَبَ

طَلَبُ الدَّلَالَةِ عَلَى مَا أُرِيدَ بِهِ ، فَقَامَتِ الدَّلَالَةُ

فِي سِتْنِ أُخْرَى مُفَسَّرَةً : أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ « الجَارُ » :

الشَّرِيكَ الَّذِي لَمْ يُقَاسِمْ^(١) ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ

المُقَاسِمُ مِثْلَ الشَّرِيكَ .

وَيُجْمَعُ « الجَارُ » عَلَى « أَجْوَارٍ » ، أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* وَرَسَمَ دَارِ دَارِيسِ الْأَجْوَارِ *

والجَوَارُ ، مِثَالُ « السَّحَابِ » : الْمَاءُ الْقَعِيرُ ، قَالَ

الْقَطَامِيُّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ :

وَعَامَتْ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بِإِذْنِ

^(٢) وَلَوْلَا اللَّهُ جَارَ بِهَا الْجَوَارُ

والجَوَارُ : الَّذِي يَعْمَلُ لَكَ فِي كَرَمٍ ،

أَوْ بُسْتَانٍ ، أَكْثَرًا ، قَالَ اللَّيْثُ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ بْنُ جَوْرِ الثَّلَاجِيِّ ، بِضَمِّ الْجِيمِ .

وَكَذَلِكَ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكِنْدِيِّ ، يُعْرَفُ

بِابْنِ جَوْرِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعرَابِيِّ : يُقَالُ : جُرْجُرٌ ، إِذَا أَمَرْتَهُ

بِالاسْتِعْدَادِ لِلْعُدُوِّ .

وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاحِزُ :

زَوْجِكَ يَا ذَاتَ الثَّنَائِيَا الْغُرَّ

أَعْيَا فُتْطَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ^(٣)

وَقَدْ سَقَطَ بَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ ، وَهُوَ :

* وَالرَّيَالِيَّاتِ وَالْجَمِينِ الْحَرَّ *

ح — شَعْبُ الْجَوَارِ : فِي دِيَارِ مَرْيَنَةَ ، قُرْبَ

الْمَدِينَةِ .

^(٤) وَجَوْرٌ : مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ .

وَأَجْتَارُوا ، أَيْ : تَجَاوَرُوا .

* * *

(ج ه ر)

الجَهْرُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّأْيَةُ الْعَرِيضَةُ .

وَجَهَرَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا أَسْدَرَتْ عَيْنَهُ .

وَجَهَرَتُ الشَّيْءُ : كَشَفَتْهُ .

وَجَهَرَتُ الرَّجُلُ : رَأَيْتُهُ بِإِلْحَاجَابِ بَنِي وَبَيْنَهُ

(٢) ديوان القطامي (ص : ٨٥) .

(٤) وقيد هذا صاحب الغاموس تنظيرا « كزفر » .

(١) تهذيب اللغة (١١ : ١٧٦) : « لا يقاسم » .

(٣) الصالح (٢ : ٦١٨) .

وَجَهَرْتُ الْكَلَامَ : أَعْلَنَتْهُ ، مُعَدَّى بِنَفْسِهِ
لَا بِالْبَاءِ .

وَالْجَهْرَاءُ : مَا اسْتَوَى مِنْ ظَهْرِ الْأَرْضِ ، لَيْسَ
بِهَا شَجَرٌ وَلَا إِكَامٌ وَلَا رِمَالٌ ، إِنَّمَا هِيَ فضاءٌ ،
وَالْجَمْعُ : الْجَهْرَاوَاتُ .

وَجَهْرَاءُ الْحَيِّ : أَفْاضِلُهُمْ .

وَالْجَهِيرُ ، وَالْجَهِيرُورُ : الذَّبَابُ الَّذِي يُفْسِدُ
الْخَبْثَ .

وَفُلَانٌ جَهِيرٌ الْمَعْرُوفُ بِأَيِّ : خَلِيقٌ لَهُ .

وَهُمْ جَهْرَاءُ الْمَعْرُوفِ بِأَيِّ : خُلَفَاءُ لَهُ .

وَقِيلَ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ مِنْ اجْتِهَادِهِ طَمِعَ فِي مَعْرُوفِهِ ،
قَالَ الْأَخْطَلُ :

جَهْرَاءُ الْمَعْرُوفِ حِينَ تَرَاهُمْ

خَائِفًا غَيْرَ تَنَابُلٍ أَشْرَارِ

وَوَجْهُ جَهِيرٍ : ظَاهِرُ الْوَضَاءَةِ .

وَقَرَسَ جَهْرُورُ الصَّوْتِ ، وَالْجَمْعُ : جَهْرٌ ، وَهُوَ
الَّذِي لَيْسَ بِأَجَشَّ الصَّوْتِ وَلَا أَغْنٌ ، ثُمَّ يَشْتَدُّ
صَوْتُهُ حَتَّى يَتَبَاعَدَ .

أَبُو عَمْرٍو : الْأَجْهَرُ : الْحَسَنُ الْمَنْظَرُ ، الْحَسَنُ
الْجِسْمُ النَّامَةُ .

وَالْأَجْهَرُ : الْأَحْوَلُ الْمَلِيحُ الْحَوْلَةَ .

وَالْجَهْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الْحَوْلَةُ .

وَالْجَهْرُ : قِطْعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ .

وَالْجَهْرُ : السَّنَةُ النَّامَةُ .

وَحَاكَمَ أَغْرَابِيٌّ رَجُلًا إِلَى الْقَاضِي ، فَقَالَ :

يَعْتُ مِنْهُ عُنْجَدًا مَذْجَهْرًا ، فَعَابَ عَنِّي بِأَيِّ :
مَذْ قِطْعَةٍ مِنَ الدَّهْرِ .

وَأَجْهَرُ يَقْرَأَتُهُ : جَهْرُهَا .

وَأَجْهَرُ الرَّجُلِ : جَاءَ يَبْنِيَنَّ جَهَارَةً ، وَهُمْ
الْحَسَنُ الْقُدُودُ ، الْحَسَنُ الْمَنْظَرُ .

وَأَجْهَرُ : جَاءَ بِأَبْنٍ أَحْوَلَ .

وَأَجْهَرْتُ الرَّجُلَ : رَأَيْتُهُ بِإِلْهَابٍ بَيْنِي وَبَيْنَهُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا وَرَدْنَا أَجْنًا جَهْرَانَا

أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَانَا

وَهُوَ لِنَشَادٍ مُحْتَلٍّ ، وَقَعَ فِي كُتُبِ الْمُتَقَدِّمِينَ ،
وَالرَّوَايَةُ :

إِذَا وَرَدْنَا أَجْنًا جَهْرَانَا

أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَانَا

لَا يَلْبِثُ الْخُفَّ الَّذِي قَلْبِنَا

بِالْبَلَدِ النَّازِحِ أَنْ يَخْتَبِنَا

(١) وَهِيَ رَوَايَةُ تَاجِ الْعُرُوسِ ، وَاللَّهْدَانِ (ج ٥ ر) . وَرَوَايَةُ دِيوَانِ الْأَخْطَلِ (ص ٧٨) : « حَلَا . » .

(٢) الصَّحَاحُ (٢ : ٦١٨) .

وجَهْوَرٌ ، مثال « جَرَوَلٍ » : مَوْضِعٌ ؛ قال
سَلَمَى بْنُ الْمُقْعَدِ الْهَدَلِيّ ، وَالْبَيْتُ مَحْرُومٌ :
لَوْلَا اتِّقَاءُ اللَّهِ حِينَ ادَّخَلْتُمْ
أَسْخَمَ ضَرْطٍ بَيْنَ الْكُحَيْلِ وَجَهْوَرٍ
وقد سَمَوْا : جَهْوَرًا ، أَيْضًا .

* ح - جَهَارٌ : صَنَمٌ كَانَ لِهَوَازِنَ ، يُعْكَظُ .
وجَهْرَانٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ صَنْعَاءَ .
وحَفَرْتُ فَأَجْهَرْتُ ؛ أَيْ : لَمْ أَصِبْ خَيْرًا .

(ج ي ر)

جَبِيرٌ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ ، مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ ، لُغَةً
فِي « جَبْرِ » ، بِكَسْرِهَا ، مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ .
وَيُوسُفُ بْنُ جَبْرِ وَيَه الطَّلَبِيُّ ، مِنْ أَصْحَابِ
الْحَدِيثِ .

وجَبْرَانُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ .
وقال الجَوْهَرِيُّ : قال الهَدَلِيُّ :

قد حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَبَّتِيهِ

(١)
من جُلْبَةِ الْجُوعِ جَبَّارٌ وَمَارِزٌ
وهو إِشَادٌ مُخْتَلٌ ، وَهُوَ لِلْمُتَخَلِّ ؛ وَالرَّوَايَةُ :

قد حَالَ دُونَ دَرِيسِيهِ مَسْؤُوبَةٌ
(٢)
مَسْعٌ لَهَا بِعِضَاهِ الْأَرْضِ تَمْرِيزٌ
كَأَمَّا بَيْنَ الْحَبِيْبَةِ وَلَبَّتِيهِ
من جُلْبَةِ الْجُوعِ جَبَّارٌ وَمَارِزٌ
* ح - جَبَّارٌ : مِنْ نَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ .

(٣)
وجَبِيرٌ : مِنْ كُورِ مِصْرَ الْجَنُوبِيَّةِ .
وجَبْرٌ ، بِالْتَّنْوِينِ : لُغَةٌ فِي « جَبْرِ » .
(٤)
والجَبِيرُ : الْقَصْرُ وَالْقَهَاءَةُ .
وحَوْضٌ مَجِيرٌ : مَصْغَرٌ ؛
وقِيلَ : هُوَ الْمَقْعَرُ ؛

وقِيلَ ، هُوَ الْمَجْصَصُ .
(٥)
وجَبِيرَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْجَمَازِ .
* * *

فقهري الحاء

(ح ب ر)

حَبْرَةٌ ، بِالْفَتْحِ : بِنْتُ أَبِي ضَيْغَمِ الْبَلَوِيَّةِ ،
شَاعِرَةٌ .

وَاللَّيْثُ بْنُ حَبْرَوَيْهِ الْبُخَارِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وَسُورَةُ الْأَخْبَارِ ، هِيَ سُورَةُ الْمَائِدَةِ ؛ قَالَ
جَبْرِ :

(١) الصحاح (٢: ٦١٩) . (٢) ديوان الهذليين (٢: ١٦) : « فمع » . ثم قال السكري : « ونسج ونسج :
امع من أسماء النبال » . (٣) وقد صاحب القاموس تطهيرا « كبنم » .
(٤) وقد صاحب القاموس بالمعارة « معركة » . (٥) وقد صاحب القاموس تطهيرا « ككبسة » .

إِن الْبَيْتَ وَعَبْدَ آيٍ مُّقَاعِيسٍ
لَا يَقْرَأُ فِي سُورَةِ الْأَحْبَارِ^(١)
جَعَلَ الْفَرَزْدَقُ عَبْدًا لِّبَنِي مُقَاعِيسٍ ؛ أَيْ :
لَا يُوفِيَانِ بِالْعَهْدِ .

وَحَبِثَ الْأَرْضُ ، وَأَخْبَثَ ؛ أَيْ : كَثُرَ نَبَاتُهَا .
وَالْحَبِثَةُ ؛ بِالضَّمِّ : قِطْعَةٌ مِنَ الشَّجَرَةِ كَالْعُقْدَةِ ،
إِذَا خُرِطَتْ نَخَرَجَتْ أَنْتَمُهَا مُوشَاةً كَأَحْسَنِ
الْخَلْدَنْجِ ؛ أَنْشَدَ الدِّينَوْرِيُّ :

* وَالْبَلْطُ يَبْرِي حَبَرَ الْفَرْقَارِ *

الْبَلْطُ : حِدِيدَةُ الْحِرَاطِ الَّتِي يَخْرُطُ بِهَا .

وَالْمَحْبَرَةُ ؛ بفتح الميم والباء ؛ وَالْمَحْبَرَةُ ؛ بفتح
الميم وضم الباء : مَوْضِعُ الْحَبْرِ ؛ وَمِثْلُهَا مِنْ
الْكَلَامِ : الْمَيْسَرَةُ ، وَالْمَيْسَرَةُ ؛ وَالْمَنْفَخَةُ ،
وَالْمَنْفَخَةُ ؛ وَالْمَنْزَرَةُ ، وَالْمَنْزَرَةُ ؛ وَالْمَحْرَمَةُ ،
وَالْمَحْرَمَةُ ؛ وَالْمَارَبَةُ ، وَالْمَارَبَةُ ؛ وَالْمَعْرَكَةُ ،
وَالْمَعْرَكَةُ ؛ وَالْمَشْرِقَةُ ، وَالْمَشْرِقَةُ ؛ وَالْمَقْدَرَةُ ،
وَالْمَقْدَرَةُ ؛ وَالْمَائِكَةُ ، وَالْمَائِكَةُ ؛ وَالْمَائِكَةُ ،
وَالْمَائِكَةُ ؛ وَالْمَبْطَخَةُ ، وَالْمَبْطَخَةُ ؛ وَالْمَقْنَأَةُ ،
وَالْمَقْنَأَةُ ؛ وَالْمَقْنَأَةُ ، وَالْمَقْنَأَةُ ؛ وَالْمَقْمُوءَةُ ؛
وَالْمَزْبَلَةُ ، وَالْمَزْبَلَةُ ؛ وَالْمَائِرَةُ ، وَالْمَائِرَةُ ؛ وَالْمَشْهَدَةُ ،

وَالْمَشْهَدَةُ ؛ وَالْمَحْدَرَةُ ، وَالْمَحْدَرَةُ ؛ وَهَؤُلَاءِ عَمِيدٌ
قِنْ وَلَيْسُوا بِعَمِيدٍ تَمْلِكُهُ ، وَتَمْلِكُهُ ؛ وَالْمَادْبَةُ ،
وَالْمَادْبَةُ ؛ وَالْمَسْرَبَةُ ، وَالْمَسْرَبَةُ ؛ وَالْمَشْرَبَةُ ،
وَالْمَشْرَبَةُ ؛ وَالْمَقْبَرَةُ ، وَالْمَقْبَرَةُ ؛ وَالْمَحْبَرَةُ ،
وَالْمَحْبَرَةُ ؛ وَالْمَقْرَبَةُ ، وَالْمَقْرَبَةُ ؛ وَالْمَصْنَعَةُ ،
وَالْمَصْنَعَةُ ؛ وَالْمَحْبَرَةُ ، وَالْمَحْبَرَةُ ؛ وَالْمَمْدَرَةُ ،
وَالْمَمْدَرَةُ ؛ وَالْمَدْبَغَةُ ، وَالْمَدْبَغَةُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، فِيهَا : الْمَحْبَرَةُ ؛ بِكسر الميم ؛
وَإِنَّمَا أَخَذَهَا مِنَ الْفَارَابِيِّ ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْتُ .
وَالْحَبِيرُ ، عَلَى «فَعْلَل» : الْجَمْلُ الصَّغِيرُ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَبِيرَةُ : الْقَيْمِيَّةُ .

وَالْحَبَايِيرُ : وَالْحَبَايِيرُ ؛ فِرَاحُ الْحَبَّارِيِّ ؛
الوَاحِدُ : حَبُورٌ ، وَحَبُورٌ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :

نَحْنُ إِلَى مِثْلِ الْحَبَايِيرِ جُمَاً

لَدَى سَكَنِ مِنْ قَبِيضِهَا التَّفْلِقِ^(٢)
وَالْيَحْبُورُ : طَائِرٌ ؛

وَقِيلَ : هُوَ ذَكَرُ الْحَبَّارِيِّ ؛ قَالَ :

كَأَنْتُمْ رِيْشُ بَحْبُورَةٍ

قَلِيلُ الْغَنَاءِ عَنِ الْمُرْتَمَى

وَيَحَارُّ : أَبُو مُرَادٍ ، حَتَّى مِنْ الْيَمَنِ .

وَحَبْرَانُ ، بِالضَّمِّ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ حَبْرَانُ بْنُ

عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ .

(٢) الصَّحاح (٢ : ٦١٩) .

(١) ديوان جرير (ص : ٣١٩) .

(٣) ديوان زهير (ص : ٢٤٩) .

وأما أبو حَبْرَانَ الجَمَانِي ، فهو بالكسْر .

وأحمد بن حَبْرُون ^(١) الأَنْدَلُسِيُّ ، شاعِرٌ .

وبنو الحَبِيرِ ، هم : بنو عَمْرٍو بن مالك بن عبد الله

ابن تَيْم بن أَسَامة بن مالك بن بَكْرِ بن حَبِيب .

والحَبِيرُ بن بَحْرَةَ الحَبِطِيُّ ، شاعِرٌ .

وأما الحَبِيرُ ، مُصَغَّرٌ ، فهو مُطَرِّفُ بن

أبي الحَبِيرِ ، من المُحدَثِينَ .

ويُقَالُ لِلبَائِعِ الحَبْرِ ، الذي يُكْتَبُ به :

الحَبْرِيُّ ، ولِبَائِعِ الحَبْرَةِ مِنَ البُرُودِ : الحَبْرِيُّ ،

ولا يُقَالُ لأحدهما : حَبَّارٌ .

وشَيْعَةُ بن عبد الله ، من التَّابِعِينَ ، يُكْنَى :

أبا حَبْرَةَ ، مِثَالُ « عِنَبَةٍ » .

ورجل مُحَبَّرٌ ، إِذَا أَكَلَ البَرَاغِيثَ جِلْدَهُ فَصَارَ

لَهَا آثَارٌ فِي جِلْدِهِ .

وقِدَحٌ مُحَبَّرٌ : أَجِيدٌ بَرِيَّةٌ .

والمُحَبَّرُ ^(٢) ، أَيْضًا : فَرَسٌ ضَرَّارٌ مِنَ الْأَزُورِ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَبُو عَمْرٍو : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ

حَبْرَةً ، أَيْ : شَيْئًا .

* ح — الحَبَّارُ ، والحَبِيرُ : الْأَثَرُ ، مِثْلُ : الحَبَّارِ .

وقِيلَ : عَلَى رَأْسِهِ حَبْرَةٌ ؛ أَيْ : شَعْرَةٌ .

وَإِذَا دُعِيَتِ الشَّاةُ لِلْحَلَبِ ، قِيلَ : حَبْرُ حَبْرٍ .

وشاةٌ مُحَبَّرَةٌ : فِي عَيْنِهَا تَحْبِيرٌ مِنْ سَوَادٍ
وَبَيَاضٍ .

وحَبْرَى ، وَيُقَالُ : حَبْرُونَ : الْقَرْيَةُ الَّتِي دُفِنَ

بِهَا إِبْرَاهِيمُ الْحَلِيلُ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

وحَبِيرٌ ^(٣) : جَبَلٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ

وحَبْرَةٌ ^(٤) : أَطْمٌ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ .

وحَبِيرٌ ^(٥) ، مَوْضِعٌ بِالْمَجَازِ .

* * *

(ح ب ر)

حَبْرٌ ، مِثَالُ « جَعْفَرٍ » : أَسْمٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الحَبْرَةُ : ضَوْوَلَةُ الْجَسَمِ
وَقَاتِلُهُ .

* ح — الحَبِيرُ ، والحَفِيرُ : الْقَصِيرُ .

والْحَبَّارُ : الْقَاطِعُ لِرِجْلِهِ .

والْحَبْرُ : الثَّعْلَبُ .

* * *

(١) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٢) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كمعظم » اسم مفعول من « التَّعْظِيمِ » .

(٣) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كقنديل » . (٤) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) وفيدها صاحب معجم البلدان العبارة « بالفتح ثم الكسر » . (٦) الجهرة (٣ : ٢٩٥) .

(ح ب ج ر)

الحُبَّاءُ، بالضم: الغليظ، أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَّابٍ، يَصِفُ الْجِرَادَ:
* يُخْرِجُ مِنْهَا ذَنْبًا حُبَّاءٍ جَرًّا *
وكذلك: الحُبَّجْرُ، مثال: «الْمُزْمَهَر» .
والحُبَّجْرُ، والحُبَّاءُ: ذَكَرُ الْحُبَّارِيِّ، مَقْلُوبًا
«حُبَّجْ» و «حُبَّارِجْ» .

* ح - يُقَالُ: بِهِ تَحْبَجْرُ، وَهُوَ شَبْهُ التَّوَاءِ
فِي الْأَمْعَاءِ .

* * *

(ح ب ك ر)

أَمْ حَبْوَكِي، وَحَبْوَكْرَانُ: الدَّاهِيَةُ .
وَيُقَالُ: مَرَرْتُ عَلَى حَبْوَكْرَى مِنَ النَّاسِ؛
أَي: جَمَاعَاتٍ مِنْ أَمْكِنِ شَيْءٍ .
وَحَبْكْرُهُ حَبْكْرَةٌ، إِذَا جَمَعَهُ .
وَتَحْبَكُرُوا فِي الْأَمْرِ، إِذَا تَحَيَّرُوا .
وكذلك: تَحْبَكُرُ الرَّجُلُ فِي طَرِيقِهِ .

* * *

(ح ت ر)

الحَتْرُ، بِالْفَتْحِ: الذَّكْرُ مِنَ الثَّعَالِبِ .
وَالْحَتِيرَةُ: الْوَكِيرَةُ .

قَالَ الْأَزْدِيُّ: وَأَنَا وَقِفْتُ فِي هَذَا الْحَرْفِ .
(١)
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: حَتِيرَةٌ، بِالتَّاءِ .
وقال الزَّجَّاجُ: حَتَرُ الْحَبْلِ، إِذَا شَدَّ قَتْلَهُ، مِثْلُ
«أَحْتَرَهُ» .

وَالْحِتْرُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُوصَلُ بِأَسْفَلِ الْحَبَاءِ، إِذَا
ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَقَلَصَ لِيَكُونَ سِتْرًا، يُقَالُ:
حَتَرْتُ الْبَيْتَ .

(٢)
* ح - الْحِتْرُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَطَالَ .

* * *

(ح ث ر)

الْحَثْرُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْبَرِيرُ، وَكَذَلِكَ:
الْعَقْشُ، وَالْجَهَّاضُ، وَالْجَهَّادُ، وَالْغَيْلَةُ،
وَالْبَكَّاتُ، وَالْعَنَابُ، وَالْمَرْدُ .

وَأُذُنٌ حَثْرَةٌ، بِالْكَسْرِ، إِذَا لَمْ تَسْمَعْ سَمْعًا جَيِّدًا .
وَلِسَانٌ حَثْرٌ: لَا يَجِدُ طَعْمَ الطَّعَامِ .

وَالْحَاثِرُ: الْمُتَفَلِّقُ مِنَ اللَّبَنِ؛

قَدْ حَثَرَ يَحْثُرُ حَثُورًا .

وَحَثِرَ الدَّوَاءُ، بِالْكَسْرِ، إِذَا تَحَبَّبَ .

وَحَثَرَهُ تَحْثِيرًا، إِذَا حَبَّيَهُ .

ابْنُ شُمَيْلٍ: الْحَثْرُ مِنَ الْعَيْنِ: مَا لَا يُوْنِعُ،
وَهُوَ حَامِضٌ صُلْبٌ، لَمْ يُشْكَلْ وَلَمْ يَتَمَوَّهَ .

(١) تهذيب اللغة (٤: ٤٣٨) .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم «بالكسر» . وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم «بالفتح» ، وقال: «ونكسر» .

(١) والْحِثَّةُ، من الْحَبَاةِ، كَأَنَّهَا تُرَابٌ مُجْمَعٌ، فَإِذَا قُلِعَتْ رَأَيْتَ الرَّمْلَ حَوْلَهَا .

وقال الجَوْهَرِيُّ : قال الْمُتَمَسِّسُ :

* نَعَمْ الْحَوَاثِرُ إِذَا تُسَاقُ بِمَعْبِدٍ *

وَالرَّوَايَةُ : « لِمَعْبِدٍ » ، بِاللَّامِ .

قال ابنُ السَّكَيْتِ : « اللَّامُ » هَاهُنَا، بِمَعْنَى « إِلَى »،

وَمَعْبِدٌ : هُوَ أَخُو طَرْفَةٍ ؛ يَقُولُ : لَنْ يَغْسِلَ الْعَارَ

عَنْ أَحْسَابِكُمْ وَالذَّنْسُ أَخَذَ الْعَقْلَ ، وَلَكِنْ طَلَبُ

النَّارِ . وَالْمَقْتُولُ طَرْفَةٌ ؛ وَصَدْرُهُ :

* لَنْ يَرَحُضَ السَّوَاءَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ *

* ح — حَثَرُ الْحَدِيدِ : عَكَرُهُ .

وَرَجُلٌ مُحَثَرُ الْأَنْفِ : ضَخْمُهُ ؛

وَقَدْ حَثَرَ أَنْفَهُ .

(ح ث ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُثْفَرُ، وَالْحُثْفُلُ :

ثَمَلُ الدُّهْنِ ، وَغَيْرِهِ ، فِي الْقَارُورَةِ .

(ح ج ر)

الْحَجَرُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَرَابَةُ ؛ قَالَ :

يُرِيدُونَ أَنْ يُقْصُوهُ عَنِّي وَإِنَّهُ

لُدُّوْ حَسَبِ دَانٍ إِلَى وَدُوْ حَجَرٍ

وقال ذُو الرِّمَّةِ :

فَأَخْفَيْتُ شَوْقِي مِنْ رَفِيقِي وَإِنَّهُ

لُدُّوْ نَسَبِ دَانٍ إِلَى وَدُوْ حَجَرٍ (٢)

وقيل : الْحَجَرُ ، فِي الْبَيْتَيْنِ : الْعَقْلُ .

وَحَاجِرٌ : مَنَزَلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ بِالْبَادِيَةِ .

وَحَجُورٌ : مَوْضِعٌ وَرَاءَ عَمَّانَ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ (٣)

يُحَاطِبُ جَنْدَلَ بْنَ الرَّاعِي :

أَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا يَرْمِي مُقَيْدَ

فَقُرَى عَمَّانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجُورٍ (٤)

أَعْلِمْتَ أَنَّ قَبَائِلًا وَقَبَائِلًا

مِنْ آلِ سَعْدٍ لَمْ تَدِنْ لِأَمِيرٍ

وَمُقَيْدٌ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ .

وَيُقَالُ : رُمِيَ فَلَانٌ بِحَجَرِ الْأَرْضِ ، إِذَا رُمِيَ

بِدَاهِيَةٍ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْنَفِ بْنِ قَبِيْسٍ لِعَلِيٍّ ،

(٢) وهي رواية الصحاح المطبوع (٢ : ٦٢٢) والديوان

(٣) ديوان ذى الرمة (ص : ٢٦٠) .

(٤) فوقها في ٥ : « معاً » ؛ أى : بفتح أوله وضمة . وكذا رواه صاحب معجم البلدان .

(٥) وكذا روى البيت صاحب معجم البلدان ، وعزاء للفرزدق ، والبيان بمافات الديوان المطبوع .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبرة « محرقة » .

(ص : ١٥٠) .

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، حِينَ سَمِيَ مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَحَدَ الْحَكَمَيْنِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : إِنَّكَ قَدْرُمِيتَ بِحَجَرِ الْأَرْضِ فَأَجْعَلْ مَعَهُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، فَإِنَّهُ لَا يَعْقِدُ عَقْدَةً إِلَّا حَلَّهَا .

وقال ابن دريد : الْحَجُورَةُ ، وَالْحَاجُورَةُ : لُغَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ ، يَخْطُونَ خَطًّا مُسْتَدِيرًا وَيَقِفُ فِيهِ صَبِيٌّ وَيَحِيطُ بِهِ الصَّبِيَّانُ لِإِخْذِهِ (١) .

وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ : أَجْجَرٌ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ، أَتَشَدُّ الْفَرَاءُ :

* يَرْمِي الضَّعِيفُ بِالْأَجْجَرِ *

قال : ومثله : أَكْبَرُهُمْ ، أَيْ : أَكْبَرُهُمْ ، وَفَرَسٌ أَطْمَرٌ ، وَأَتْرَجٌ ، يُشَدُّونَ آخِرَ الْحَرْفِ . وَاسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ : صَابَ وَصَارَ كَأَنَّهُ حَجَرٌ ، وَهُوَ مِنْ بَابٍ : اسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ ، وَاسْتَنْتَسَتْ الْعِزُّ ، وَاسْتَضْرَبَ الْعَسَلُ ، وَاسْتَنْمَرُ الْبَغَاثُ (٢) . وَتَحَجَّرَ عَلَى فُلَانٍ مَا وَسَّعَهُ اللهُ ، أَيْ : ضَيَّقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِأَعْرَابِيٍّ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُجِدًّا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا » : لَقَدْ تَحَجَّرَتْ وَاسِئًا .

وَاحْتَجَزْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا ضَرَبْتَ عَلَيْهَا مَنَارًا ، أَوْ أَعْلَمْتَ عَلَمًا فِي حُدُودِهَا لِلْحِيَازَةِ .

وَكَانَ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَصِيرٌ يَنْسُطُهُ بِالنَّهَارِ وَيَحْتَجِرُهُ بِاللَّيْلِ ، أَيْ : يَحْظُرُهُ لِنَفْسِهِ دُونَ غَيْرِهِ .

وَاحْتَجَرَ اللَّوْحَ : وَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ .

وَأَمْسَى الْمَالُ مُحْتَجِرَةً بَطُونُهُ ، وَتَحْتِيزَةً بَطُونُهُ ، بِالرَّاءِ وَالزَّايِ ، أَيْ : قَدْ تَشَدَّدَتْ بَطُونُهُ وَتَجَبَّرَتْ .

وَيُقَالُ : احْتَجَرَ الْبَعِيرُ ، وَاحْتَجَزَ ، مِنَ الْمَالِ : كُلُّ مَا بَلَغَ نِصْفَ الْبِطْنَةِ وَلَمْ يَبْلُغِ الشَّيْعَ كُلَّهُ .

وَوَادِي الْحِجَارَةِ : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ فِي تُغُورِهَا ، وَبِجَمْعِ « الْحِجَرِ » مِنَ الْحَيْلِ : حُجُورُهُ ، وَالْحِجَارُ ،

وَقِيلَ : أَحْجَارُ الْحَيْلِ : مَا أُتْخِذَ مِنْهَا لِلنَّسْلِ ، وَلَا يَكَادُونَ يُفَرِّدُونَ الْوَاحِدَةَ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ لِلوَاحِدَةِ : حِجْرَةٌ ، بِالْهَاءِ ، فَسَمْتَرَدَلٌ .

وَقَدْ سَمَوْا : حَجَّارًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَحَجْرًا ، بِالْفَتْحِ ، وَحَجْرًا ، بِالْكَسْرِ ، وَحُجْرَةً ،

(١) الجهرة (٢ : ٥٤) .

(٢) فوقها في : و « ث » ، أَيْ : إِنَّهَا مِثْلَةُ الْأَوَّلِ .

بِالضَّمِّ ، وَحَجَرًا ، مُصَفَّرًا ، وَحَجُورًا ، مَثَالُ
« قَسُور » .

وَالْحَجَجِرُ : الْأَسَدُ .

وَالْحُنْجُورَةُ : شِبْهُ الْبُرْمَةِ مِنْ زُجَاجٍ ، يُجَعَلُ
فِيهِ الطَّيِّبُ .

وَقِيلَ : هِيَ قَارُورَةٌ تُجَعَلُ فِيهَا الذَّرِيرَةُ ،
أَنْتَشِدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ كَانَ نَحْرُ وَاسِطٍ وَسَقَطَهُ

حَنْجُورُهُ وَحَقَّهُ وَسَقَطَهُ

وَعَالِجُ نَصِيهِهِ وَسَبَطَهُ

وَالشَّامُ طَرًّا زَيْتُهُ وَحِنَطُهُ

* يَأْوِي إِلَيْهَا أَمَةٌ بَحَثَتْ تَقْسُطُهُ *

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : حَنْجُورٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ

وِعَاءٌ كَالسَّفَطِ الْعَصِيِّ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
الْفَيْصِيحُ .

(١) وَقَالَ قَوْمٌ : دَوِيَّةٌ ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

* ح - حَجُورٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

وَقِيلَ : قُرْبُ زَيْدٍ مَوْضِعٌ يُسَمَّى : حَجُورَى
الْيَمَنِ وَالشَّامُ .

(٣) وَحَجَرٌ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مَخَالِفَ بَذْرِ .

وَحَجَرُ الذَّهَبِ : مَحَلَّةٌ يَدْمَشْقَ .

وَحَجَرُ شُعْلَانَ : حِصْنٌ يُجَبِّلُ اللَّكَّامَ .

(٤) وَحَجْرَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

(٥) وَالْحَجِيرِيَّاتُ : مَوْضِعٌ ، بِهِ كَانَ مَنَزِلُ أَوْسَ
ابْنِ مَغْرَاءَ .

وَأَسْتَحْجِرُ فَلَانٌ بِكَلَامِي ، أَيْ : أَجْتَرًا عَلَيْهِ .

وَفِي الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْتَجُّ بِكَ مِنْهُ ، أَيْ :
الْتَجِّئُ إِلَيْكَ وَأَسْتَعِيذُ بِكَ .

وَالْحَنَاجِرُ : بَلَدٌ .

(٦) وَحَنْجَرٌ : مَوْضِعٌ بِالْحَزِيرَةِ .

وَذَوُ الْمَجَرِّينِ الْأَزْدِيُّ ، كَانَتْ لَهُ بِنْتُ تَدَقُّ
النَّوَى لِإِبِلِهِ بِحَجَرٍ ، وَتَدَقُّ الشَّعِيرَ لِأَهْلِهَا بِحَجَرٍ آخَرَ ،
وَأَحْجَارٌ : قَرَسُ هَمَامِ بْنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ .

* * *

(ح در)

الْحَدَرَاءُ ، عَلَى وَزْنِ «الصَّعْدَاءِ» : الْحَدُورُ ،
وَكَذَلِكَ : الْأَحْدُورُ ، وَالْحَادُورُ .

وَالْحَيْدَرَةُ : الْهَلَكَةُ ، يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِحَيْدَرَةٍ .

(١) الجمهرة (٣ : ٢٧٩) .

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان « بلفظ التصغير » .

(٦) قال صاحب معجم البلدان : « بفتح الجيم » .

والْحَيْدَرُ ، وَالْحَادِرُ : الْأَسَدُ .

وَالْحَادِرَةُ ، وَيُقَالُ : الْحَوِيدَةُ : لَقَبُ قُطَيْبَةَ
ابْنِ أَوْسٍ ، لَقَبَهُ بِهَذَا اللَّقَبِ زَبَّانُ بْنُ سَيَّارٍ
الْفَزَارِيُّ ، وَقَدْ وَرَدَا غَدِيرًا ، فَأَرَادَ قُطَيْبَةُ الْخَوْضَ
فِيهِ ، فَقَالَ زَبَّانُ ، لَمَّا تَعَرَّى مِنْ ثِيَابِهِ :

كَأَنَّكَ حَادِرَةُ الْمُنَكِّبِينَ

رَضَعَاءُ تُنْقِضُ فِي حَائِرِ

يَهْجُوهُ ، وَيُشَبِّهُهُ بِالضَّفْدِيعِ ؛ فَقَالَ :

لَحَى اللَّهُ زَبَّانَ مِنْ شَاعِرٍ

(١) أَنَحَى خَنْقَةَ غَادِرٍ فَاجِرٍ

وَكَانَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، إِذَا قِيلَ لَهُ : أُنْشِدْنَا
شِعْرًا ؛ قَالَ : هَلْ أُنْشِدُكُمْ كَلِمَةَ الْحَوِيدَةِ ؟
يَعْنِي قَصِيدَتَهُ الَّتِي أَوَّلُهَا :

(٢) بَكَرَتْ سُمَيَّةُ بُكْرَةً فَتَمْتَعِ

(٣) وَغَدَتْ غُدُوَّ مُفَارِقٍ لَمْ يَرْجِعْ

وَالْحَيْدَارُ ، مِنَ الْحَصَى : مَا صَابَ وَأَكْتَنَزَ ،
وَلَيْسَ بِتَضْعِيفٍ « حَيْدَانٍ » ، بِالزُّنُونِ ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً :

تَرْمِي النَّجَادَ بِحَيْدَارِ الْحَصَى قُمْزًا

فِي مِشْيَةِ سُرُجٍ خَلِيطِ أَفَانِينَا

وَالْحَدَرَةُ ، بِالْفَتْحِ : قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِبَيَاضٍ
جَفْنِ الْعَيْنِ .

وَيُقَالُ : حَدَرُوا حَوْلَهُ ، وَحَدَرُوا بِهِ ، إِذَا
طَافُوا بِهِ .

وَحَدِيرَةٌ ، مُصَغَّرَةٌ : أَسْمُ فَرَسٍ شُرَاحِيلَ
أَبْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْكَلْبِيِّ .

وَالْحَدَرَاءُ ، فِي نَعْتِ الْفَرَسِ ، فِي حُسْنِهَا خَاصَّةٌ .
وَقَدْ سَمَّوْا : حَدِيرًا .

وَقَرَأَ ابْنُ عُمَيْرٍ ، وَالْبِمَانِيُّ : (وَإِنَّا لَجَمِيعُ
حَادِرُونَ) ، بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ؛ وَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ :
مُؤَدُّونَ الْكِرَاعِ وَالسَّلَاحِ ، حُدَّاقُ الْقِتَالِ ،
أَقْوِيَاءُ نَشِيطُونَ لَهُ ، أَوْ سَائِرُونَ خَارِجُونَ
طَالِبُونَ لِلْمُوسَى .

وَتُرْوَى هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، أَيْضًا .

وَالْحَيْدَوْرَةُ ، مِثَالُ : « هِرْ كَوْلَةٌ » : الْحَدَقَةُ .
وَالْحُنَادِرُ ، بِالضَّمِّ : الْحَادُّ الْبَصِيرُ .

* — ح الْحَدَوْرَةُ : أَرْضُ لِبْنِي الْحَارِثِ
أَبْنِ كَعْبٍ .

(٢) الديوان (ص : ٣٠٣) : « غدوة » .

(٤) الشعراء : ٥٦ .

(١) ديوان الحادرة (ص : ٩٩ ، الجامعة العربية) .

(٣) الديوان : « لم يرجع » .

(١) وحذر: من محال البصرة، عند خطة مزينه.
وغلام حذر: أى: غليظ.

(٢) وعين حذرى بدرى: ممثلة.

والحادر: الدواء المسهل.

والأحدريه: القلنسوة.

* * *

(ح ذر)

قال الليث: يقال: حذرك من فلان؛
أى: أحذركه.

وأبو مخذرة المؤذن، اسمه: سمرة بن معير؛
وقيل: أوس بن معير، والاول أصح.

وربيعة بن حذار الأسدي، بالضم: حكم
العرب؛ وإياه عنى الذبياني بقوله:

رَهْطُ ابْنِ كُوزٍ مُحَقِّبِي أَذْرَاعِهِمْ

(٤) فيها ورهط ربيعة بن حذار

هكذا روى الأضمرى «محقى»، وروى غيره
«محقبو».

وربيعة بن حذار العكلى، أحد أجواد
العرب، وهو الذى عنه الشاعر بقوله:

وَإِذَا طَلَبْتَ بَارِضَ عَمَلِي حَاجَةً

فَاعْمِدْ لَيْلِيَتِ رَبِيعَةَ بْنِ حَذَارٍ

يَهَبُ النَّجِيَّةَ وَالْحَوَادَ بِسَرِّهِ

وَالْأَذَمَ بَيْنَ لَوَائِحِ وَعِشَارِ

وكان الأضمرى يروى فى الأول «حذار» ،

بكسر الحاء.

قال: واحذاررت؛ أى: احرقت.

وحبيبة بنت عبد العزى بن حذار، شاعرة.

وقد سموا: حذيرا، وحذرا.

وحذرى، على «فعلى»، بضمين وتشديد

اللام، مثال «حطبي»، و«غليي»: الباطل.

* ح - أبو حذر: ذويبة ترفع رأسها مرة
وتخفصه أخرى، وتتلون ألوانا.

(٥) والحذراء: الأكمة الغليظة، مثل «الحذرية».

ويقال: حذار حذار، بتنوين الأخير.

وذو حذار، من الهان بن مالك، أنى همدان

ابن مالك.

والاحتذار: الحذر.

* * *

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم ثم الفتح والتشديد».

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «ككفرى».

(٥) وقيدها صاحب القاموس نظير «كالهبرية».

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «كعتل».

(٤) ديوان النابغة الذبياني (ص: ٥٩).

(ح ذ ف ر)

حَذَفَرْتُ الْعِدْلَ ، وَحَزَقْتُهُ ؛ أَيْ : مَلَأْتُهُ .
وَالْحَذَا فِيرُ : الْأَشْرَافُ ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ ثُمَامَةَ
الْأَرْحَبِيُّ فِي فَرَسِهِ :

أَتَبِعْتُهُ الْوَرْدَ قَدْ مَالَتْ رِحَالُهُ

وَالْحَيْلُ تَضْمُرُ بِالْقَوْمِ الْحَذَا فِيرِ

وَيُقَالُ : اشْدُدْ حَذَا فِيرَكَ ؛ أَيْ : تَهَيَّأ .

وَقَالَ قَوْمُ : الْحَذَا فِيرُ : هُمُ الْمُتَهَيِّئُونَ لِلْحَرْبِ .

(ح ذ م ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْحَذْمُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَصِيرُ .

(ح ذ ر)

الْحَرَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الْبَثْرَةُ الصَّغِيرَةُ .

وَالْحَرِيرُ : اسْمُ فَرَسٍ مَيِّمٍ بِنِ مُوسَى الْمَدْرِيِّ ،
وَهُوَ جَدُّ الْكَامِلِ ، وَالْكَامِلُ ، لِمَيْمُونٍ ، أَيْضًا .

وَالْحَرَّةُ : الْعَذَابُ الْمَوْجِعُ .

وَالْحَرَّةُ : الظُّلْمَةُ الْكَثِيرَةُ .

وَالْحَمَرُ : زَجْرٌ لِلْبَعِيرِ ؛ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَهَمَّطًا جَاءَتْ مِنْ أَعَالِي الْبَرِّ

قَدْ تَرَكْتُ حَيَّهَ وَقَالَتْ حَرٌّ

ثُمَّ أَمْسَأَتْ حَائِبَ الْحِمْرِ

تَهَمَّدًا عَلَى جَانِبِهَا الْإِيمَرُ

قَالَ : وَالْحَيَّهَ : زَجْرٌ لِلضَّأْنِ .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : سَأَقُ حَرًّا ، بِالْفَتْحِ ، لِهَذَا
الطَّائِرِ .

وَالْحَرُّ ، بِالضَّمِّ : الصَّقَرُ .

وَجَمِيلٌ حَرٌّ : وَجَمِيلٌ حَرٌّ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :
طَائِرٌ .

وَالْحَرُّ ، أَيْضًا : رُطْبُ الْأَرَاذِ .

وَكَانَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِذَا أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلَمْ
يَصْبِرْ عَلَيْهَا : مَا وَجَدَ حَرًّا ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
لَعَمْرُكَ مَا قَلْبِي إِلَى أَهْلِهِ بِحَرٍّ

(١) وَلَا مُقْصِرٌ يَوْمًا فَيَأْتِيَنِي بِقُسْرٍ

أَيْ : لَيْسَ قَلْبِي فِي الْجَزَعِ إِلَى أَهْلِهِ بِحَرٍّ ،
أَيْ : لَمْ يَصْبِرْ صَبْرَ الْأَحْرَارِ .

وَحَرِّيَّةُ الْعَرَبِ : أَشْرَافُهُمْ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَصَارَ حَيًّا فَطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ

(٢) عَلَى حُرِّيَّةِ الْعَرَبِ الْهَزَالِ

هذه رواية الأصبهاني، ويروى، «الهزلا»،
على المصدر.

وأرض حرية: رملية لينّة.

وبناحية الدفناء رملة وعشة، يقال لها:
رملة حرواء، وهى غير القرية التى نُسب إليها
الحروريون، فإنها بظاهر الكوفة.
وحر، إذا سخن ماء، أو غيره.

وفى حديث على، رضى الله عنه: أنه قال
لفاطمة، رضى الله عنها: لو أتيت النبى، صلى
الله عليه وسلم، فسألته خادماً تفيك حاراً ما أتيت
فيه من العمل، أى: شاقه وشديده.

وفى الحديث: ما رأينا أشبه بالنبى، صلى الله عليه
وسلم، من فلان، إلا أن النبى، صلى الله عليه
وسلم، كان أحرّ حسناً منه، يعنى: أرق منه
رقةً حسن.

وقال أبو الهيثم: الحر: فرج المرأة، بشديد
الراء، لأن العرب استنقلت «حاء» قبلها حرف
ساكن، فخذفوها وشددوا «الراء».

وقد سموا: حراً، وحرّة، بالضم فيهما، ومحوراً،
بفتح الراء، وحريراً، على «فعل»؛ وحريراً،
مضغراً، وحرارة، مثال «قرارة».

* ح - الحر، من القرس: سوادٌ فى ظاهر
أذنيه.

والحار: شعر المنخرين.

وحر: زجر الحمام.

ومحر دارم: ضرب من الحيات.

والحران: كوكبان أبيضان، بين العوايد
والفرقتين.

وحران: سكة بأصفهان.

وحران، بالفتح، سوى البلد المشهور: قرية
من قرى حلب.

وحران الكبرى، وحران الصغرى: قريتان
من قرى البحرين.

وحران: قرية بغوطة دمشق.

وحران: رملة بالبادية.

وحرار: هضاب بأرض سسلول، ويقال
بالزأى.

وحرى: موضع.

وحريرة: موضع قرب نخلة.

وحرين: بلد قرب آمد.

(١) وقيدها صاحب القاموس العبارة «بالضم».

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم ثم الشديد والقصر».

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «تصغير حر».

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم والكسر والتشديد».

ونَهْرُ الْحُرِّ، بِالْمَوْصِلِ : مَنَسُوبٌ إِلَى الْحُرِّ بْنِ
يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ .

وَالْحُرُّ، أَيْضًا : وَادٍ بِالْحَزِيرَةِ .

وَالْحُرُّ : وَادٍ بَنَجْدٍ .

(١) وَحَرَّارٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ جُهَيْنَةَ .

* * *

(ح زر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَايِرُ : دَقِيقُ الشَّعِيرِ، وَلَهُ

رِيحٌ لَيْسَتْ بِطَبِيعَةٍ

قال : وَالْحَزْرَةُ : النَّبَقَةُ الْمُرَّةُ .

وقال الجوهري : قال الرَّاحِزُ :

* الْحِزْرَاتُ حَزْرَاتُ النَّفْسِ * (٢)

وَالرَّوَايَةُ : حَزْرَاتُ الْقَلْبِ ؛ وَبَعْدَهُ :

الْأَبْنُ الْغَزَارُ غَيْرُ الْجَنِّبِ

خَفَافُهَا الْحِلَادُ عِنْدَ اللَّزْبِ

وإِشْدَادُ أَبِي عُبَيْدٍ : « النَّفْسُ » ، وَالرَّوَايَةُ

« الْقَلْبُ » ، لَا غَيْرُ .

وقال أبو حَاتِمٍ فِي « الْأَضْدَادِ » : الْحَزْوَرُ :

الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ ؛ وَأَنْشَدَ :

وما أَنَا إِنْ دَاقْتُ مَضْرَاعَ بَايَةٍ (٣)

بَذَى ضُؤْلَةً فَإِنْ وَلَا بَجَّـزُورٍ

(٤) وقال :

إِنْ أَحَقَّ النَّاسَ بِالْمَنِيَّةِ

حَزْوَرٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ

وَوَجْهٌ حَايِرٌ ؛ أَيْ : عَائِسٌ بِاسِرٍّ .

* ح — الْحَزْوَرَةُ : النَّاقَةُ الْمَذَلَّةُ (٥) .

وَأَتَانِي مُحْزَوْرًا ؛ أَيْ : مُتَغَضِّبًا .

(٦) وَحَزْرٌ : مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ .

وَحَزْرَةٌ : وَادٍ .

وَبِئْرُ حَزْرَةٍ ، مَعْرُوفَةٌ .

وَالْحَزْرَاءُ : الصَّرْبَةُ الْحَامِضَةُ .

* * *

(ح ز ب ر)

* ح — الْحَزِيرُورُ : الْعَجُوزُ ، مِثْلُ : الْحَزِيرُورُونَ .

* * *

(ح ز ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفِي « النَّوَادِرِ » : حَزَفَرْتُ الْعِدْلَ ، وَالْعَيْبَةَ ،

وَالثِّيَابَ ، وَالْقِرْبَةَ ؛ وَحَذَفَرْتُ ؛ أَيْ : مَلَأْتُ .

* ح — حَزَفَرَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ : اسْتَعَدُّوا لَهُمْ .

وَالْحِزْقَةُ ، الْمَسْحَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ ، فَهِيَ

الْحِجَارَةُ .

• • •

(١) قال صاحب معجم البلدان : « يشكر الخاء وفتحها » . (٢) الصحاح (٢ : ٦٢٩) .

(٣) الأصول ، واللسان (ح زر) : « صولة » . والنصوب من الأضداد (ص : ٨٩) .

(٤) هو الأحنف بن قيس . (الأضداد : ٨٩) . (٥) وقيدها صاحب القاموس بفتحها « كقصور » .

(٦) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح » ، وعلى هذا صاحب القاموس .

(ح ز م ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وفي «النوادر» : حَزَمْتُ الْعِدْلَ ، مثل :
حَزَقْتُهُ .

* ح - الْحَزَمَةُ : الْحَزَمُ نَفْسُهُ لِلْوَعَاءِ
وَالسَّقَاءِ .

وَالْحَزَمَةُ : أَنْ يَتَفَتَّقَ نَوْرُ الْكُرَّاثِ ، وَهِيَ
الْحَزَامِيرُ .

وَالْحَزَمَرُ : الْمَلِكُ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

وَالْحَزْمُورُ : جَمِيعُ الشَّيْءِ وَجَوَانِبُهُ ، كَالْحَزْمُورِ ،
وَالْحَزْمُورُوزُ .

* * *

(ح س ر)

الْحَسَارُ ، بِالْفَتْحِ : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الرِّبَاضِ ،
يُسَاحُ الْإِبِلُ .

وقال أبو زياد : الْحَسَارُ : عُشْبَةٌ خَضْرَاءُ
تَسَطَّحُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَأْكُلُهَا الْمَاشِيَةُ أَكْلًا
شَدِيدًا .

وَفُلَانٌ كَرِيمٌ الْمُحْسِرُ ، بِكَسْرِ السِّينِ ، لُغَةٌ
فِي فَتْحِهَا ، أَيْ : الْخَبِيرُ ، قَالَ أَبُو كَيْسٍ الْهَذَلِيُّ :

أَرَقْتُ فَمَا أَدْرِي أَسْقَمْتُ طَبْهَا

(١) أُمِّ مِنْ فِرَاقِ أَخِي كَرِيمِ الْمُحْسِرِ
وَيُرْوَى : أَسْقَمْتُ مَا بَهَا .

وَقَدْ يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ «حَسَر» لَازِمًا ، مِثْلُ
«أَنْحَسَر» ؛ أَنَشِدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْعَجِيزِ السَّمُولِيِّ :

إِذَا مَا الْقَلَائِي وَالْعَمَامُ أَخَذَسَتْ

فَفِيهِنَّ عَنْ صُلُجِ الرِّجَالِ حُسُورُ

وَقَيْسُ بْنُ الْمُحْسِرِ ، مِنَ الصَّحَابَةِ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَسَارِيَّةُ تَحْسَرُ ، إِذَا صَارَ
لِحِمِّهَا فِي مَوَاضِعِهِ ؛ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ، قَالَ لَبِيدٌ :

فَإِذَا تَعَالَى لِحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ

(٢) وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

وَتَحْسَرُ لَحِيمُ الْبَعِيرِ : أَنْ يَكُونَ الْبَعِيرُ سَمَنَةً

صَاحِبُهُ حَتَّى كَثُرَ سَمَنُهُ وَتَمَكَّ سَمَنُهُ ، فَإِذَا رُكِبَ
أَيَّامًا فَذَهَبَ رَهْلُ لَحْمِهِ ، وَاشْتَدَّ مَا تَزَيَّمُ مِنْهُ فِي
مَوَاضِعِهِ ، فَقَدْ تَحَسَّرَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَحَسَرَ بَصَرُهُ يَحْسِرُ حُسُورًا ؛

أَيْ : كَلَّ وَانْقَطَعَ نَظَرُهُ مِنْ طُولِ مَدًى ، وَمَا أَشْبَهَ

(١) لاس بن أبيات قصيدة أبي كبير الرائية (ديوان الهذليين : ٢ : ١٠٠ - ١٠٤) .

(٢) ديوان لبيد (ص : ٣٠٤) .

ذلك ؛ فهو حَسِيرٌ ، وَمَحْسُورٌ ، أَيْضًا ؛ قَالَ يَصِفُ
نَاقَةً :

* فَشَطَرَهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورٌ ^(١) *

وَالرَّوَايَةُ :

* فَتَحَوْهَا بَصَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْزُورٌ *

مُسْتَقٌّ مِنْ : الطَّرْفِ الْأَخْزَرِ ؛ وَصَدْرُهُ :

* إِنَّ النُّعُوسَ بِهَا دَاءٌ يُخَامِرُهَا ^(٢) *

وَالْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْهُذَلِيِّ ؛ وَيُقَالُ لَهُ :
قَيْسُ بْنُ الْعِزَّارَةِ ، وَهِيَ أُمُّهُ .

* ح - الْحَسِيرُ : فَرَسُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ
مُرَّةَ ، وَهُوَ ابْنُ الْمُشَمَّطَرِ .

* * *

(ح ش ر)

يُقَالُ : حَسِرَ فُلَانٌ فِي ذَكَرِهِ ، وَفِي بَطْنِهِ ،
إِذَا كَانَ ضَخْمَيْنِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ،

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْحَبَّةُ عَلَيْهَا قَشْرَتَانِ ، قَالَتِي
تَلِي الْحَبَّةَ : الْحَشْرَةُ ؛ وَالْجَمِيعُ : الْحَشَرُ ،
بِالتَّحْرِيكِ . وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْيَوْمَ النَّحَالَةَ :
الْحَشَرَ ؛ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَا ذَكَرْتُ .

وَالْحَشْرَةُ ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ : مَا بَقِيَ فِي الْأَرْضِ ،
وَمَا فِيهَا ، مِنْ نَبَاتٍ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ الزَّرْعُ ، فَرُبَّمَا

ظَهَرَ مِنْ تَحْتِهِ نَبَاتٌ أَخْضَرٌ ، فَذَلِكَ : الْحَشْرَةُ ؛
يُقَالُ : أَرْسَلُوا دَوَابَّهُمْ فِي الْحَشْرَةِ .

وَسَالِمُ بْنُ حَرَمَلَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَشِيرٍ ،
بِالْفَتْحِ ، الْعَدَوِيُّ ؛

وَعَتَّابُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ
أَبِي الْحَشَرِ ؛

لَهُمَا كِلَاهُمَا صُحْبَةٌ .

وَدَابَّةٌ حَشُورٌ ، عَلَى «فَعُولٍ» ، مِثْلُ «جَدُولٍ» :
مُلَزَّزُ الْخَلْقِ شَدِيدُهُ .

وَالْحَشَشُرُ ، بَفَتْحِ الشَّيْنِ ، لُغَةٌ فِي «الْحَشِيرِ» ،
بِكَسْرِهَا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَّابٍ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

^(١) كَمَا عَاطِطٌ مَرِيخٌ إِذَا مَا صَفِيرٌ

وَأَيْسَ الْبَيْتِ لِلنَّمِرِ بْنِ تَوَّابٍ ، وَلِأَمَّا هُوَ
لِرَبِيعَةَ بْنِ جُشَمِ التَّمَرِيِّ ، وَلَعَلَّهُ قَلَّهَ مِنْ كِتَابٍ
قَالَ فِيهِ : قَالَ التَّمَرِيُّ ، فَنَظَنَّهُ : النَّمِرُ بْنُ تَوَّابٍ .

* ح - الْحَشَارُ : مَوْضِعٌ ^(٢) .

وَعَجُوزٌ حَشُورَةٌ : مُتَطَرِّفَةٌ بِجِيلَةٍ .

وَاحْتَشَرَ فُلَانٌ فِي رَأْسِهِ ، إِذَا كَانَ ضَخْمًا .

(٢) وَهِيَ رَوَايَةُ شَرِحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ (ص : ٦٠٧) .

(١) الصَّحَاحُ (٢ : ٦٣٠) .

(٣) وَتَقْدِيمُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقْدِيرًا «كَتَّابًا» .

وقال ابن دريد : وَطَبَّ حَشْرٌ : بين الصغير^(١) والكبير .

وقال غيره ، هو الوَسِخُ .

وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْحِمِّ^(٢) .

* * *

(ح ص ر)

الْحَصِيرُ : وَجْهُ الْأَرْضِ .

وَالْحَصِيرَةُ : اللَّحْمَةُ الْمُعْتَزَّةُ فِي جَنْبِ الْفَرَسِ ، تَرَاهَا إِذَا ضَمَرَ .

وقال شَمِيرٌ : الْحَصِيرُ : لَحْمٌ مَا بَيْنَ الْكَتِفِ إِلَى الْخَاصِرَةِ .

وقد سَمَوْا : حَصَارًا ، وَحَصِيرَةً .

وَالْمَحْصَرَةُ : قَتَبٌ صَغِيرٌ يُحْصَرُ بِهِ الْبَعِيرُ وَيُلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةُ الرَّائِبِ .

يُقَالُ مِنْهُ : بَعِيرٌ مُحْصُورٌ .

وَأَرْضٌ مُحْصُورَةٌ ؛ أَيْ : مَمْطُورَةٌ .

وَالْحَاصِرُ ، وَالْمُحْتَصِرُ : الْأَسَدُ .

وَالْحَصُورُ : الْمَحْبُوبُ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ بَدَّلَعَ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

أَنَّ قَبْطِيًّا يَتَحَدَّثُ إِلَى مَارِيَّةَ ، فَأَمَرَ عَلِيًّا بِقَتْلِهِ .

قال ، فَأَخَذْتُ السَّيْفَ وَذَهَبْتُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى رَقِيَ عَلَى شَجَرَةٍ ، فَرَفَعَتِ الرِّيحُ ثَوْبَهُ ، فَإِذَا هُوَ حَصُورٌ .

وَأَمْرَاءُ حَصْرَاءُ ؛ أَيْ : رَتْقَاءُ .

* ح — الْحَصِيرُ : فِرْنُدُ السَّيْفِ .

وَتَحَصَّرْتُ الطَّرِيقَ : رَكَبْتُهُ .

وَحَصِيرٌ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ .

وَحَصِيرٌ : جَبَلٌ بِبِلَادِ غَطَفَانَ .

وَذُو الْحَصِيرَيْنِ ، مِنَ الشَّجَعَانِ ؛ وَاسْمُهُ : عَبْدُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

وَحَصَرُوا بِهِ : أَطَافُوا بِهِ .

وَحَصَرُوا بِهِ : ضَافُوا بِهِ .

* * *

(ح ض ر)

ابن دريد : فَرَسٌ مُحْضَرٌ : شَدِيدُ الْعَدُوِّ^(٣) .

وَحَضَرْنَا عَنْ مَاءِ كَذَا ؛ أَيْ : تَحَوَّلْنَا عَنْهُ ؛

قال قَيْسُ بْنُ الْعِزَّارَةِ :

إِذَا حَضَرْتُ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاضَهَا^(٤)

إِلَى السَّرِّ بِدَعْوِهَا إِلَيْهِ الشَّفَائِعُ^(٥)

(١) من فائت الجهرة . (٢) الصحاح (٢ : ٦١٤) . (٣) الجهرة (١ : ١٣٦) .

(٤) وكذا في شرح أشعار الهذليين (ص : ٥٩٤) . وفي ديوان الهذليين (٣ : ٨٠) : « إذا صدرت » .

(٥) وكذا في شرح أشعار الهذليين . وفي ديوان الهذليين « تدعوها » .

السُّرُّ : مشربٌ . والشَّفَائِعُ : نَوَامُ النَّبْتِ .
وَحَضَارٍ ، مثل « قَطَامٍ » : اسمٌ للأمرءِ أَى :
أَحْضَرُ .

وَكَلَّمْتُهُ بِحُضْرَةِ فُلَانٍ ، بِالضَّمِّ ؛ وَبِحُضْرَةٍ
فُلَانٍ ، بِالتَّكْسِيرِ ، لُغَتَانِ فِي « حُضْرَةِ فُلَانٍ » ،
بِالْفَتْحِ .

(١) وَالْحَضِيرَةُ : جَرِينُ التَّمْرِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِأُذُنِ الْفَيْسَلِ :
الْحَاضِرَةُ ؛ وَلِعَيْنُهُ : الْهَاصَةُ .

وَالْحَاضِرُ : حَبْلٌ مِنْ حَبَالِ الدَّهْنَاءِ السَّبْعَةِ ،
يُقَالُ لَهُ : حَبْلُ الْحَاضِرِ .

وَالْحَضَرَاءُ ، مِنَ التَّنْوِيقِ وَغَيْرِهَا : الْمُبَادِرَةُ
فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .

وَالْحَضَرُ : التَّطْفِيلُ .

(٢) وَالْحَضَرُ ، بَضْمَتَيْنِ : الرَّجُلُ الْوَاعِلُ .

وَقَدْ سَمَّوْا : حَاضِرًا ؛ وَمُحَاضِرًا ؛ وَحُضِيرًا ،
مُصَغَّرًا .

وَحُضِرَ الْمَرِيضُ ، وَاحْتَضِرَ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ ، إِذَا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ .

وَحَضُورَاءُ ، بِالْمَدِّ ، عَنِ الْفَرَّاءِ ؛ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : يُمَدُّ وَيُقْصَرُ : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ
بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ .

وَحَضَرَمَوْتُ ، مِثَالُ « عَنَكَبُوتٍ » ، لُغَةٌ ؛
وَإِذَا أَضْفَتَ « حَضْرًا » إِلَى « مَوْتٍ » فَلَكَ
الْأَنْجَرِيُّ الثَّانِي .

وَنَعَلَ حَضْرَمِيٌّ ، إِذَا كَانَ مُلَسَّنًا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَتْ سَلَمَى الْجُهَنِيَّةُ تَرِنِي
أَخَاهَا أَسْعَدَ :

يَرُدُّ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً

(٤) وَرَدَّ الْقَطَاةِ إِذَا اسْتَمَالَ التَّبَعُ

وَالْيَتُّ السُّعْدِيُّ الْجُهَنِيَّةُ ، لَا لِسَانِي ، وَكَأَنَّهُ
أَخَذَ مِنْ كِتَابِ « الْإِصْلَاحِ » .

* ح - نَاقَةُ حَضَارٍ ، لُغَةٌ فِي « الْحِضَارِ » .
وَالْحُضَارُ : الْأَبْيَضُ ، أَيْضًا .

(٦) وَالْحِضَارُ : مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ .

(٧) وَالْحَضَرُ : الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِطَعَامِ الْقَوْمِ ، وَهُوَ
غَنِيٌّ عَنْهُ .

وَحَضَرَ ، بِالتَّخْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

(٨) وَحَضَارَةٌ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسفة » .

(٤) الصحاح (١ : ٦٣٣) .

(٥) إصلاح المنطق ، لابن السكيت (ص : ٣٩٢) : « وقالت : الجهنية » .

(٧) كذا ضبطت ضبط فلم « بفتح فضم » . وقيدها صاحب

(٨) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « بكهانة » .

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسفة » .

(٣) قيدها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الميم » ، وقال : « وتضم الميم » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كغراب » .

القاموس نظيرا : « كندس » .

وَالْحَضِيرُ، مثال « كَثِيفٌ » : الْحَضِيرِيُّ ؛
عن الفراء .

وَحِكَى عَنِ الْكِسَائِيِّ : أَنَا نَا بِنَعْلَيْنِ
حَضَرَمَوَيْتَيْنِ .

*

(ح ص ح ر)

* ح — حَضَجَرْتُ الْقِرْبَةَ : مَلَأْتُهَا .

وَضَرَّةٌ حَضَجُورٌ : ^(١) صَخْمَةٌ .

* * *

(ح ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي « النَّوَادِر » : حُطِرَ بِالرَّجُلِ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ ؛ أَيْ : جُلِدَ بِهِ الْأَرْضُ .

وَسَيْفٌ حَاطُورَةٌ ، مِثْلُ : حَالُوقَةٍ ^(٢) .

وَحَطَرْتُ فَلَانًا بِالْبَيْلِ ، مِثْلُ : نَضَدْتُهُ .

وَالْحَاطِرُ : النَّسْكَاحُ .

وَحَطَرْتُ الْقَوْسَ : وَتَرْتُهَا ، مِثْلُ : أَطَرْتُهَا .

* * *

(ح ط م ر)

* ح — الْمُحْطَمَرُ : ^(٣) الْغَضَبَانُ .

وَحَطَمَرَّ قَرْبَتَهُ : مَلَأَهَا ، مِثْلُ : طَحَمَرَهَا ،
وَحَطَمَرَهَا .

(ح ظ ر)

حَظَرْتُ الشَّيْءَ : حُزِنْتُهُ .

وَيُقَالُ لِلْحَطَبِ الرُّطْبِ الَّذِي يُحْطَرُّ بِهِ :
الْحَظِيرُ ، بِكَمْرِ الظَّاءِ .

وَيَقُولُونَ فِي النَّهَامِ : هُوَ يُوقِدُ فِي الْحَظِيرِ
الرُّطْبِ ؛ قَالَ :

مَنْ الْبَيْضُ لَمْ تَصْطَدْ عَلَى حَبْلِ لَامَةٍ

وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظِيرِ الرُّطْبِ

أَي : لَمْ تَمْشِ بَيْنَهُم بِالنِّمِيمَةِ .

وَيُقَالُ ، أَيْضًا : جَاءَ فَلَانٌ بِالْحَظِيرِ الرُّطْبِ ،
إِذَا جَاءَ بِكَثْرَةٍ ؛ أَنَشِدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

أَعَانَتْ بَنُو الْحَرِيشِ فِيهَا بَارَّ بَعِ

وَجَاءَتْ بَنُو عَجْلَانَ بِالْحَظِيرِ الرُّطْبِ ^(٤)

وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْحَظِيرِ الرُّطْبِ ، إِذَا جَاءَ بِالْكَذِبِ
الْمُسْتَشْعِ ^(٥) .

وَالْمِحْطَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الدُّبَابِ .

وَأَذَهُمُ بْنُ حَظَرَةَ الْخَيْمِ ، بِالْفَتْحِ ، وَمِنْ وَلَدِهِ :

حَظَرَةُ بْنُ عَبَّادٍ ، وَكَانَ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ .

وَالْحَظِيرَةُ : بَلَدٌ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالضم » .

(٢) القاموس : وسيف حاطورة : حالوفة .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتح الميم » . وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم ، أيضا « بكسرهما » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٤) الجهرة (٣ : ٤٦٥) .

(٥) القاموس : « المستشع » .

وقال الأزهري: الحِطَار، بالفتح: الحِطيرة،
لغة في «الحِطَار» ، بالكسر، كالحِجَاج ،
والحِجَاج ؛ والجِهاز ، والجِهاز^(١) .

وقولهم : كان هذا زمن التحضير : إشارة إلى
ما فعل عمر ، رضى الله عنه ، من قسمة وادي
القرى بين المسلمين وبين بني عذرة ، وذلك بعد
إجلاء اليهود ، وهو كالتأريخ عندهم .

* ح — الحِطَارُ : موضع بالبحرين .

* * *

(ح ف ر)

ابن الأعرابي : حَفَر ، إذا جامع .

وحَفَرْتُ ثَرَى فُلَانٍ ، إذا فَتَشْتَ عَنْ أَمْرِهِ
وَوَقَفْتَ عَلَيْهِ .

وحَفِيرٌ ، وحَفِيرَةٌ ، على «فَعِيل» و«فَعِيلَةٌ» :
مَوْضِعَانِ مَعْرُوفَانِ ؛ قال :

لَمِنْ النَّارِ أَوْقَدَتْ بِحَفِيرٍ

لَمْ تُضَيَّ غَيْرَ مُصْطَلًى مَقْرُورٍ

وقيل : بين الحَفِيرِ وبين البَصْرَةِ ثمانية عَشَرَ

مِيلاً .

والحَفِيرَةُ ، مُصْغَرَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ .

والمَحْفُورِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى «مَحْفُورٍ» : بَلِيدَةٍ
عَلَى شَطِّ بَحْرِ الرُّومِ ، تُنْسَجُ فِيهَا البُسُطُ ، وبالعَيْنِ
خَطاً .

والْحِفْرَةُ ، بالكسر : الْحَشْبَةُ ذَاتُ الْأَصَابِعِ
الَّتِي يُدْرَى بِهَا الْكُدُسُ الْمَدُوسُ ، يُنْقَى بِهَا الْبُرُ
مِنَ التَّنْبِنِ ؛

وقيل : هِيَ الْحَشْبَةُ الْمُضْمَتَةُ الرَّأْسِ ؛ فَأَمَّا
الْمُفْرَجَةُ ، فَهِيَ الْعَظْمُ ، بِالضَّادِ .

وقولهم : النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ ، بغير «هاء» : أَصْلُهُ :
أَنَّ الْحَيْلَ أَكْرَمُ مَا كَانَتْ الْعَرَبُ يَتَّبِعُونَهَا بَيْنَهُمْ ،
وَكَانُوا لَا يَبِيعُونَهَا نَسِيئَةً ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ :
النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ ، أَيْ : لَا يَزُولُ حَافِرُهُ حَتَّى نَأْخُذَ
ثَمَنَهُ .

وقال أبو العباس : هَذِهِ كَلِمَةٌ كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ
بِهَا عِنْدَ السَّبْقِ وَالرَّهَانِ ، يَقُولُ : أَوَّلُ مَا يَقَعُ حَافِرُ
الْفَرَسِ عَلَى الْحَافِرِ ، أَيْ : الْمَحْفُورِ ؛ أَوِ الْحَافِرَةِ ؛
أَيْ : الْمَحْفُورَةِ ؛ فَقَدْ وَجَبَ النَّقْدُ .

وقال ابن دريد : الْحَقَرُ ، وَالْحَفِيرُ : مَوْضِعَانِ ،
بَيْنَ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ^(٢) .

(١) ليس في تهذيب اللغة «حظر» (٤ : ٤٥٤ - ٤٥٥) شيء من هذا .

(٢) معجم البلدان ، والقاموس ، وشرحه : «بانجمة» . قال شارح القاموس : «وفي التكملة : بالبحرين» .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعارة «محركة» .

(٤) الجهرة (٢ : ١٣٨) .

والأحفار، المعروفة في بلاد العرب ثلاثة :

فمنها : حفرة أبي موسى، وهي ركاباً احتفرتها أبو موسى الأشعري، رضى الله عنه، على جادة البصرة إلى مكة، حرسها الله تعالى، وهي ما بين ماوية والمنجشانيات، وركاباً الحفر مستوية بعيدة الرشاء عذبة الماء ؛

ومنها : حفرة ضبة، وهي ركاباً بناحية الشواجن، بعيدة القعر عذبة الماء ؛

ومنها : حفرة سعيد بن زيد مائة بن تميم، وهي بحذاء العرمة، وراء الدهناء، يستقى منها بالسانية، عند جبل من جبال الدهناء، يقال له : جبل الحاضر .

وأحفر الرجل، إذا رعى لبله الحفري .
وأحفر، أيضاً : إذا عمل بالحفرة التي يدرى بها الكدس .

وقال أبو حاتم : يقال : حافر البربوع محفرة، وفلان أروع من يربوع محافر، وذلك أن يحفر في أغز من أغازه فيذهب سقلاً، ويحفر الإنسان حتى يعي فلا يقدر عليه، ويستنه عليه الجحر فلا يعرفه من غيره، فيدعه، وإذا فعل البربوع ذلك قيل لمن يطبه : دعه فقد حافر، فلا يقدر عليه أحد .

وقال : إنه إذا حافر حتى أبت أن يحفر التراب ولا يثبت، ولا يدرى وجه جحره، يقال : قد حنى ؛ فترى الجحر مملوءاً تراباً، مستوياً مع ماسواه، إذا حنى، ويسمى ذلك : الحائياء، ممدوداً، يقال : ما أشد استنباه حائياته .

وقال ابن شميل : رجل محافر : ليس له شيء، وأنشد :

محافر العيش أتى جوارى

ليس له مما أفاء الشارى

* غير مدى وبرمة أعشار *

ويحيى بن سليمان الحفري، بالضم، من المحدثين ؛ وقيل له : الحفري، لأن داره كانت على حفرة يدرب أم أيوب، بالقيروان .

وأبو داود الحفري، بالتحريك، وقيل له : الحفري، لأنه كان يتزل موضعاً بالكوفة، يقال له : الحفرة .

والحفار : الذى يحفر القبور .

وقال الجوهري : وينشد :

* قالوا انتمينا وهذا الخندق الحفر *

والرواية :

* أشرفن أو قلن هذا الخندق الحفر *

وَصَدْرُهُ :

* حتى إذا هُنَّ وَرَكْنِ الْقَصِيمِ وَقَدْ *

(١) وَالْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ .

* ح - الحَافِيْرَةُ ، مُشَدَّدةُ الْفَاءِ : سَمَكَةٌ

مُسْتَدِيرَةٌ سَوْدَاءُ .

(٢) وَحَفَّارٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

وَالْحَفَّائِرُ : مَاءٌ لِبْنَى قُرَيْطٍ ، عَلَى يَسَارِ الْحَاجِّ مِنْ
الْكُوفَةِ .

وَالْحَفَّارُ : فَرَسٌ سُرَاقَةٌ بِنِ مَالِكِ الْكِنَانِيِّ .

* * *

(ح ف ت ر)

* ح - الْحَفَّيْتَرُ ، وَالْحَبَيْتَرُ : الْقَصِيرُ .

* * *

(ح ق ر)

الْحَاقُورَةُ : اسْمُ أَحَدَى السَّمَوَاتِ ، وَهِيَ

الرَّابِعَةُ ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَكَأَنَّ رَابِعَةً لَهَا حَاقُورَةٌ

فِي جَنْبِ خَامِسَةٍ عَنَاصٍ تُمَرَّدُ

وَالْحَقُورِيَّةُ ، مِثْلُ « السَّخْرِيَّةِ » : الْحَقَّارَةُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ :

(٤) حَقِيقَرٌ ، عَلَى « فِعْلٍ » .

* * *

(ح ك ر)

الْحَكْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْحُسْكَةُ .

وَيُقَالُ : إِنَّ « الْحَكْرَ » : الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ ،

كَأَنَّهُ ، احْتَكِرَ لِقَاتِهِ .

وَفُلَانٌ يَحْكِرُ فُلَانًا ، إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَشَقَّةً

وَمَضْرَةً فِي مُعَاشَرَتِهِ وَمُعَايَشَتِهِ .

وَالْحَكْرُ : اللَّجَاجَةُ .

وَالْتَحَكَّرُ : الْاِخْتِكَارُ .

وَالْتَحَكَّرُ ، أَيْضًا : التَّحْقِيرُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

لَا يَنْظُرُ النَّحْوِيُّ فِيهَا نَظْرِي

(٥) وَإِنْ لَوَى لَحْيِيهِ بِالتَّحَكَّرِ

* ح - الْحَكْرُ : الظُّلْمُ وَسُوءُ الْعِشْرَةِ .

(٦) وَالْحَكْرُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ .

(٧) وَالْمُحَاكِرَةُ : الْمَلَاكَةُ .

(٨) وَالْحُسْكَةُ : مِنْ مَخَالِفِ الطَّائِفِ .

* * *

(٢) وقبدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٥٨) .

(٦) مذاق عبارة القاموس على أنه بالفتح و يضم .

(٨) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(١) ديوان الأخطل (ص : ١٠٠) .

(٣) وقبدها صاحب القاموس تنظيرا « كعميل » .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٦١) .

(٧) القاموس : « الملاحه » ، بالخاء المهملة ، ولم يعقب عليه الشارح .

(ح م ر)

الْأَحْمَرُ : الَّذِي لَا يَسْلَحَ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ ؛
وَالْجَمِيعُ : حُمْرٌ ، وَحُمْرَانٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ ، فِي قَوْلِهِمْ « أَهْلَكَ النَّسَاءُ
الْأَحْمَرَانِ » : يَعْنُونَ : الذَّهَبَ وَالزَّعْفَرَانُ .

وَقَالَ شَيْخٌ ، فِي قَوْلِهِ :

* الْأَحْمَرَيْنِ الرَّاحَ وَالْمُحِبَّرَا *

أَرَادَ : الْخَمَرَ وَالْبُرُودَ .

وَقَوْلُهُمْ : الْحُسْنُ أَحْمَرُ ، أَيْ : شَاقٌّ ، أَيْ :
مَنْ أَحَبَّ الْحُسْنَ وَالْجَمَالَ احْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ وَتَكَلَّفَ
التَّحْسْنَ وَصَبَرَ عَلَى الْأَذَى .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، وَأَبُو مَسْحَلٍ ، فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بُعِثْتُ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ ؛
يُرِيدُ : بـ « الْأَسْوَدِ » : الْخَنَ ، وَبـ « الْأَحْمَرِ » :
الْإِنْسَ ، سُمُّوا : الْأَحْمَرُ ، لِلدَّمِ الَّذِي فِيهِمْ .

وَالْأَحْمَرُ ، أَيْضًا : الْإَبْيَضُ .

وَأَمْرَأَةُ خُمْرَاءُ ، أَيْ : بَيْضَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِعَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
يَا خُمْرَاءُ .

وَحُمْرَاءُ الْأَسَدِ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

وَعَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَدْ عَارَضَهُ رَجُلٌ
مِنَ الْمَوَالِي ، فَقَالَ : أَسْكُتْ يَا بَنَ خُمْرَاءِ الْعِجَانِ ؛
أَرَادَ : يَا بَنَ الْأَمَةِ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شُرُودًا

^(١)
تَنْحَلُّهَا ابْنُ خُمْرَاءِ الْعِجَانِ

قَالَهُ لِلْبَيْعِثِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَاءَ بِغَنَمِهِ خُمْرَ الْكُلَى ، وَجَاءَ
بِهَا سُودَ الْبُطُونِ ؛ مَعْنَاهُمَا : الْمَهَازِيلُ .

وَالْحُمْرَةُ ، بِالضَّمِّ : مِنْ جِنْسِ الطَّوَاعِينِ ،
نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهُ .

وَالْحُمْرَةُ ، أَيْضًا : نَبْتُ .

وَالْحُمْرُ ، مِثَالُ « صَرْدٍ » : التَّمَرُ الْهِنْدِيُّ .

قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو بَنِي
سَهْمٍ بْنِ عَمْرِو :

أَزْبَ أَضْلَاعَ سِفْسِيرًا لَهُ ذَابَتْ

^(٢)
كَالْقِرْدِ يَعْجِمُ وَسَطَ الْمَجْلِسِ الْحُمْرَا

الذَّابُ : السَّلَاطَةُ وَالْفُحْشُ فِي اللِّسَانِ .

وَحُمْرٌ ، أَيْضًا : جَزِيرَةٌ .

وَحُمْرَانٌ ، وَحَامِرٌ : مَوْضِعَانِ .

وقيل : الحِمَارُ : ثَلَاثُ خَشَبَاتٍ ، أَوْ أَرْبَعٌ ،
تُعْرَضُ عَلَيْهَا خَشَبَةٌ وَتُؤَمَّرُ بِهَا .
وقال أبو سَعِيدٍ : الحِمَارُ : الْعُودُ الَّذِي تُحْمَلُ
عَلَيْهِ الْأَقْتَابُ .

وقال اللَّيْثُ ، حِمَارُ الصَّيْقَلِ : الْخَشَبَةُ الَّتِي
يَصْقَلُ عَلَيْهَا الْحَدِيدُ .
وَأَذُنُ الْحِمَارِ : تَبَتُّ عَرِيضُ الْوَرَقِ ، كَأَنَّهُ
شُبَّهَ بِأَذُنِ الْحِمَارِ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : أَذُنُ الْحِمَارِ ، لَهُ رَقٌّ عَرْضُهُ
مِثْلُ الشَّيْبَرِ ، وَلَهُ أَصْلٌ يُؤْكَلُ أَعْظَمُ مِنَ الْجَزَرَةِ ،
مِثْلُ السَّاعِدِ ، وَفِيهِ حَلَاوَةٌ .

وَحِمْرُ الْقَيْظِ وَالشَّتَاءِ : أَشَدُّهُمَا ، مِثَالُ « فِلِزَّ » ،
وَيُقَالُ : إِنْ وَرَاءَكَ لَقُرَّا حِمْرًا .
وَرَجُلٌ حَامِرٌ ، أَيْ : حَمَارٌ ذُو حِمَارٍ ، كَمَا
يُقَالُ : فَارِسٌ ، لِذِي الْفَرَسِ .

وقال شِمْرٌ : حِمْرٌ فَلَانٌ عَلَى ، بِالْكَسْرِ ، يَنْحَرُّ
حِمْرًا ، بِالتَّحْدِيدِ ، إِذَا تَحَرَّقَ عَلَيْكَ غَضَبًا
وَعَظْمًا .

وَهُوَ رَجُلٌ حِمْرٌ ، مِنْ قَوْمِ حَمِيرِينَ .
وقال الرَّجَاجُ : حَمَرَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا صَارَتْ
مِنَ السَّمَنِ بَلِيدَةً كَالْحِمَارِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : أَحْمَرَ ، وَحُمْرَانَ ، بِالضَّمِّ ، وَحِمَارًا ،
بِالْكَسْرِ ، وَحِمَارًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَحُمْرَةً ،
بِالضَّمِّ ، وَحِمْرًا ، مِثْلُ « زُفَر » ، وَحِمِيرًا ، مُصَغَّرًا ،
وَحِمِيرًا ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ « حِمَار » .

وَالْحِمْرُ : بِالْكَسْرِ : الْحِمْلُ ، وَهُوَ الْحَدِيدُ ،
أَوِ الْحَجَرُ ، الَّذِي يُحْمَلُ بِهِ ، أَيْ : يُقَشَّرُ تَحْلِيًّا
الْإِهَابُ .

وَرَجُلٌ حِمْرٌ ^(١) : لَا يُعْطَى إِلَّا عَلَى الْكَدِّ وَالْإِلْحَاحِ
عَلَيْهِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : بَنُو جِرِّي ، أَرَادَ : مِثَالُ
« زِمَكِّي » : قَبِيلَةٌ .

وَالْحِمَارُ : حِمَارَةٌ عِرَاضٌ تُوَضَّعُ عَلَى اللَّحْدِ ،
أَوْ عَلَى الْقَبْرِ ، وَاحِدَتُهَا : حِمَارَةٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
إِنَّ الَّذِي بَيْنَ الْحِمَارِ وَالسَّفَا

بِالسَّيِّئَةِ حَيْثُ يَحُطُّ فِيهِ الظَّالِمُ ^(٢)
وَالْحِمَارَةُ ، أَيْضًا : خَشَبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الرَّحْلِ
تَقْبِضُ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ فِي مُقَدِّمِ الْإِكَافِ ،
أَيْضًا ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَقَيْدَنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ

كَمَا قَيْدَ الْأَمِيرَاتِ الْحِمَارِ ^(٣)

(١) وقيدته صاحب القاموس تظنيًا « كذبر » . (٢) الجمهرة (٢: ١٤٣) . (٣) ديوان الأعشى (٥: ٦٩) .

وفي حديث شريح ، رحمه الله : أنه كان
يرد الحمارة من الحيل .

الحمارة ، مثل « الحمام » ، سواء .

وقال ابن دريد : اليمور : طائر معروف ^(١) .

ولقى أعرابي فتية الأحمر ، فقال : يا يحمري
ذهبت في اليمري ، يريد : يا أحمر ، ذهبت
في الباطل .

وقال الزجاج : أحمرت الدابة ، إذا علفتها
حتى تحمر ، أى : يتغير فوها .

قال : وأحمر الرجل ، إذا ولأ له ولد أحمر .
وحمرته تحميرا ، أى : قلت له : يا حمار ،
كأنك نسبتك إلى البلادة .

* ح - الجمرة : الحمرة .

والمحموراء : الحمر .

والجمرة : شجرة تحبها الحمر .

وتحمير الرجل : ساء خلقه .

وتحمير ، أيضا : تكلم بالخميرية .

ورطب ذو حمرة : شديد الحلاوة .

والأحمر : نوع من التمر .

والحامر : نوع من السمك .

وحمار : واد باليمن .

وحمار : حرة معروفة .

^(٢) وحمار : موضع بالجزيرة .

والحمراء : قلعة بنو أحيى القدس .

والحمراء ، أيضا : مدينة بالاندلس .

والحمراء : موضع من نواحي المدينة .

^(٣) وخير : موضع غربي صنعاء .

والخميرة : موضع ، ومحلة بظاهر دمشق ،

تعرف « بالخميريين » .

وقال الفراء : يقال : إن فلانا لقي حمرة ،

أى : فى شره وشرته .

والأسود العنسي كان يلقب : ذا الحمار ،

واسمه : عبلة ، وقيل له : الأسود ، لعلاط

أسود كان فى عنقه .

* * *

(ح م ط ر)

* ح - حطرت القربة : ملأها ، والقوس :

وترثها ، مثل : طحمرتها .

وإبل محطرة : قائمة موقرة .

* * *

(٢) وقبدها صاحب المعجم البلدان نظيرا بوزن « عطارة » .

(١) الجمرة (٢ : ١٤٤) .

(٢) وقبدها صاحب القاموس نظيرا « كدرهم » .

(ح ن ر)

الْحِنُورَةُ : مثال «السُّنُورَةُ» : دُوبِيَّةٌ دَمِيمَةٌ ،
يُشَبِّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ ، فَيُقَالُ : يَاحِنُورَةُ .
وقال أبو العباس ، في «باب : فِعُولُ» : الْحِنُورَةُ :
دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْعَظَاءَ .

وَحَنَرٌ ، إِذَا عَظَفَ .

* ح - حَنَرْتُ حَنْبِرَةً : بَنَيْتُهَا .

* * *

(ح ن ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال القزّاء : الْحَنْبَرُ ، الْقَصِيرُ .

* * *

(ح ن ب ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وفي الأبنية : الْحَنْبَرُ ، بِالْكَسْرِ ، عَلَى
«فِعَالٍ» : الشَّدَّةُ .

* * *

(ح ن ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال الليث : الْحَنْتَارُ : الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ .
والْحَنْتَرَةُ : الضَّيْقُ .

* * *

(ح ن ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابن دريد : رَجُلٌ حَنْثَرٌ ، مِثَالُ «جَنْدَلٍ» ؛
وَحَنْثَرِيٌّ ، إِذَا حَمَقَ .

* ح - الْحَنْثَرَةُ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي عُقِيلٍ .

* * *

(ح ن ت ف ر)

* ح - الْحَنْتَفَرُ : الْقَصِيرُ .

* * *

(ح ن ز ق ر)

* ح - الْحَنْزَرَةُ : مِنْ أَشْمَاءِ الْحَيَّاتِ .

* * *

(ح ن ص ر)

* ح - الْحِنْصَارُ : الدَّقِيقُ الْعَظِيمُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .

* * *

(ح ن ط ر)

* ح - الْحَنْطَرِيَّةُ : السَّحَابَةُ .

وَتَحْنَطَرُ : تَرَدَّدَ وَاسْتَدَارَ .

* * *

(ح و ر)

الْحَوْرَةُ ، بِالْفَتْحِ ، مِنْ «الْمَحَاوِرَةِ» ،
كَلِمَتُ حَوْرَةٍ ، مِنْ «الْمُشَاوِرَةِ» ؛ أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

- (١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «بكر دخل» .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .
(٣) ضبطت في القاموس ضبط قلم «بالكسر» . وقيدها الشارح نظيرا «كدرهم» .
(٤) الجهرة (٣ : ٣١٦) .
(٥) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «بكر دخل» .
(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

بِحَاجَةِ ذِي بَثٍّ وَمَحَوْرَةٍ لَهُ

كَفَى رَجْعُهَا مِنْ قِصَّةِ الْمُتَكَلِّمِ

وَالْحَوْرُ ، بِالْفَتْحِ ، التَّحِيرُ .

وَالْحَوْرُ ، أَيْضًا : مَا تَحْتَ الْكُورِ ، مِنَ الْعِمَامَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَلَانٌ حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ .

هَكَذَا سَمِعْتُهُ « بِالْحَاءِ » ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْءِ الَّذِي

لَا يَصْلُحُ ، أَوْ كَانَ صَالِحًا فَفَسَدَ .

وَالْمَحَارَةُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَحْوِرُ ، أَوْ يُحَارِفُهُ .

وَالْمَحَارَةُ ، أَيْضًا : الْمَحَاوَرَةُ .

وَالْمَحَارَةُ : جَسُوفُ الْأُذُنِ ، وَهُوَ مَا حَوَّلَ

الصَّخَابُ الْمُنْتَسِعَ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا اضْطَرَبَ أَمْرُهُ : فَدَقَلَتْ

مَحَاوِرُهُ ، أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

* يَا هَيْءَ مَا لِي قَلَقَتْ مَحَاوِرِي *

وَالْمَحْوَرُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا لِسَانُ

الْإِبْرِيمِ فِي طَرَفِ الْمِنْطَقَةِ .

وَالْحَوْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : خَشَبَةٌ ، يُقَالُ لَهَا :

الْبَيْضَاءُ .

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ : يُقَالُ ، عِنْدَ تَأْكِيدِ الْمَزْرِيَةِ

عَلَى الرَّجُلِ : بِقَلَّةِ التَّمَاءِ مَا يَحْوِرُ فَلَانٌ وَمَا يَبُورُ .

وَذَهَبَ فَلَانٌ فِي الْحَوَارِ وَالْبَوَارِ ، بِالْفَتْحِ .

وَأَحْوَرُ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

وَالْحَوْرَاءُ : الْكَيَّةُ الْمُدَوَّرَةُ ، سُمِّيَتْ بِهَا ، لِأَنَّ

مَوْضِعَهَا يَبْيَضُ ، وَمِنْهَا الْحَدِيثُ : أَنَّ النَّبِيَّ ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ

عَلَى عَاتِقِهِ حَوْرَاءً .

وَعَنْهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ لَمَّا أُخْبِرَ بِقَتْلِ

أَبِي جَهْلٍ ، قَالَ : إِنْ عَمِدِي بِهِ فِي رُكْبَتِهِ

حَوْرَاءُ ، فَانْظُرُوا ذَلِكَ ، فَانْظُرُوا فَرَّاءَهُ .

وَالْحَوْرَاءُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ، عِنْدَهُ

مَعْدِنُ الْإِرَامِ .

وَالْحَوْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْكَوْتُكِبُ الثَّالِثُ مِنْ

بَنَاتِ نَعِشِ الصُّغْرَى ، وَهِيَ الْبِنْتُ الثَّالِثَةُ ،

إِذَا حَسَبْتَ مِنْ أَوَّلِ الْبَنَاتِ ، وَجَعَلْتَ آخِرَ

الْحِسَابِ أَوَّلَ كَوَاكِبِ النَّعِشِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ ، فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

فِي بَيْتٍ لِأَحْوِرٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ

بَأَفْكِهِ حَتَّى رَأَى الصُّبْحَ جَشَرَ^(١)

« لَا » ، قَائِمَةٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ صَحِيحَةٌ ، أَرَادَ :

فِي بَيْتٍ مَا لَا تُحِيرُ عَلَيْهِ شَيْئًا .

وَحَفَّ مَحْوَرٌ ، إِذَا بَطَّنَ بِمَحْوَرِهِ .

وَحَوَّرَ اللَّهُ فَلَانًا ؛ أَيْ : خَبَّيْهِ وَرَجَعَهُ إِلَى النَّقْصِ .

وَالْتَحْوِيرُ : التَّرْجِيعُ .

وَقَدْ سَمَّوْا : حَوْرًا ، بِالضَّمِّ .

* ح - أَحَارَتِ النَّاقَةُ : صَارَتْ ذَاتَ حَوَارٍ .

وُتَّسَمَّى « عَقْرَبُ الشَّتَاءِ » : عَقْرَبَ الْحَيْرَانَ ،

وَلَا يُنْتِجُونَ فِيهَا ؛ أَيْ : تُضَرُّ بِالْحَوَارِ .

وَعَيْنُ حَوْرَاءُ : مُسْتَدِيرَةٌ .

وَالْمَحْوَرُ : الْمَكْوَاةُ .

وَحَوَّرَتْ خَوَاصِرُ الْإِبِلِ ، وَهِيَ أَنْ يُؤْخَذَ

خَيْبُهَا فَيُضْرَبَ بِهِ خَوَاصِرُهَا .

وَالْحَايِرُ : الْمَهْزُولُ ؛ وَهُوَ الْوَدَّكُ ، أَيْضًا .

وَالْحَوْرُ : شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنَ الرَّصَاصِ الْمُحْرَقِ ،

فَتَطْلِي الْمَرْأَةُ بِهِ وَجْهَهَا .

^(١) وَحَوْرَةٌ : قَرْيَةٌ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَبِالسَّ .

وَالْحَوْرُ : مَاءٌ .^(٢)

وَحَوْرِيٌّ : مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ .^(٣)

وَالْمَحَارَّةُ : الْهُودَجُ .

وَالْحَوْرَوْرَةُ : الْمَرْأَةُ الْبَيْضَاءُ .

وَالْحَيْرَةُ : الْمُحَاوَرَةُ ؛ وَالْأَصْلُ : حَوْرَةٌ .

وَقَاعُ الْمُسْتَحِيرَةِ : بَلَدٌ .

* * *

(ح ي ر)

الْحَيْرُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الْحَيْرَةُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

حَيْرَانَ لَا يُبْرِئُهُ مِنَ الْحَيْرِ

وَحَى الزُّبُورِ فِي الْكِتَابِ الْمَزْدَبِ^(١)

ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَيْرُ : الْمَسَالُ الْكَثِيرُ .^(٢)

قَالَ : وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمِيْرٍ ،

أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ خَيْرِ رُقُصِ ابْنَاءِ ،

وَتَقُولُ :

يَا رَبَّنَا مَنْ سَمَرُهُ أَنْ يَكْبُرَا

فَهَبْ لَهُ يَا رَبِّ مَالًا حَيْرًا

وَقَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُهُ حَيْرِي دَهْرًا ؛ أَيْ : أَبَدًا ؛ فِيهِ

ثَلَاثُ لُغَاتٍ : حَيْرِيٌّ دَهْرٌ ، بَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ -^(٣)

وَقَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ - وَحَيْرِيٌّ دَهْرٌ ،

بَيَاءٌ سَاكِنَةٌ ؛ وَحَيْرِيٌّ دَهْرٌ ، بَيَاءٌ مُخَفَّفَةٌ .

(١) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » . (٢) وقيد صاحب المعجم البلدان بالعبارة

« بالتخريك » . (٣) وكذا ضبطت ضبط قلم في القاموس ، وضبطت ضبط قلم في معجم البلدان « بفتح فسكون ففتح » .

وقال شارح القاموس تعقيباً على ما في القاموس : « بكسر الزاء . هكذا هو مضبوط عندنا وضبط بعضهم : « كدكري » .

(٤) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٠) . (٥) الجهرة (٢٣٢ : ٢) . (٦) الصحاح (٢ : ٦٤١) .

قال ابن جني ، في « حيرى دهر » ، بالسكون :
عندى شيء لم يذكره أحد ، وهو أن أصله :
حيرى دهر ، ومعناه : مدة الدهر ، فكأنه مدة
تخير الدهر وبقائه ، فلما حذفت إحدى
الياءين بقيت الياء ساكنة كما كانت ، يعنى :
حذفت المدغم فيها وأبقيت المدغمة .

ومن قاله بتخفيف « الياء » فكأنه حذف الأولى
وأبقى الآخرة .

فحذف الأول تطرف ما حذف ، وحذف الثانى
سكونه .

وقال بعض أهل اللغة : إن اشتقاقه من
قولهم : حيروا بهذا الموضع ، أى : أقيموا ،
ويحكى عن تبع الأكبر ، الذى يقال له : ذو
المنار : أنه لما رأى أن يأتى خراسان خلف
صعقة جنسده بالموضع الذى كان به ، وقال
لهم : حيروا بهذا ، أى : بهذا المكان ، فسعى
الحيرة ، وكان يجرى عليهم ، فسماوا : العباد .
ويقال ، أيضاً : حيرى الدهر ، بالفتح ، وحارى
الدهر ، فصار فيه خمس لغات .

والحيرى : الدهر كله .

والحيرة ، بالكسر : محلة بنيسابور ، ينسب
إليها جماعة من أهل العلم .

والحيرتان : الحيرة والكوفة ، وأنشد الأحمري :
نحن سبينا أمكم مقرباً

يوم صبحنا الحيرتين المنون
والحارة : كل محلة دنت منازلهم ، فهم أهل
حارة .

ويقال : فلان من حارة كذا ، ومن حانة
كذا ، أى : محلة كذا .

والطريق المستحير : الذى يأخذ من عرض
مقازة ، ولا يدرى أين منهذه ، قال :

ضاحى الأخاديد ومستحيره

فلا حيب يرتب ضيفى زيره

* ح — استحار البعير : طلع .

وثر يدة مستحيرة : ودكة .

وأصبحت الأرض حيرة ، أى : محضرة مبجلة .

والحير : قصر كان يسر من رأى .

والحيران : ماء بسلامية .

وحيرة : بلد بجبل نطاع .

(١) كذا ضبط ضبط قلم « بالفتح » وضبط ضبط قلم فى القاموس « بالكسر » ، ولم يعقب عليها الشارح .

(٢) وقيد الشارح القاموس بالعبارة « يفتح وسكون » . (٣) وقال صاحب معجم البلدان بعد أن ضبطها ضبط قلم

« بالكسر » : « كأنها جمع : حير » . (٤) وقيد صاحب القاموس تنظيراً « ككيسة » .

(٥) وكذا فى القاموس ، وزاد الشارح : « نقله الصغاني » . والذى فى معجم البلدان : « سطاغ » .

(١) وَحِبَارُ بَنِي الْقَعْقَاعِ : صُقْعٌ مِنْ بَرِيَّةٍ قَنْسِيرِينَ .

وَحَيْرُ الدَّهْرِ ، مِثْلُ : حَيْرِي الدَّهْرِ .

* * *

فصل الخاء

(خ ب ر)

الْحَبْرُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَنِ .

وَحَبْرٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ شِيرَازَ يُنسَبُ

إِلَيْهَا : الْفَضْلُ بْنُ سَمَادٍ ، صَاحِبُ الْمُسْتَدَدِ .

وَالْحَبْرُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : شَجَرُ السَّدْرِ وَالْأَرَاكِ .

وَالْحَبِيرَةُ ، أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ : الْحَبْرُ ، مِثْلُ : نَبَقَةٍ ،

وَنَبَقٌ ، وَكَذَلِكَ الْحَبْرُ ، بِالْفَتْحِ ، أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

بِحَادَتِكَ أَنْوَاءُ الرِّبْعِ وَهَلَلَتْ

عَلَيْكَ رِيَاضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَبْرٍ

(٢) وَالْحَبِيرُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، خَابُورَاءُ ، بِالْمَدِّ :

مَوْضِعٌ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ خَيْرٍ الْغَوِيْدِيُّ ،
عَلَى « فَعِيل » ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* حَتَّى إِذَا مَا طَالَ مِنْ خَيْرِهَا *

وَالرَّوَايَةُ : « مَا طَار » ، بِالرَّاءِ .

وَالرَّوَايَةُ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، الَّذِي رَوَاهُ

الْجَوْهَرِيُّ : أَخْبَرَ تَقْلَهُ ، عَلَى التَّوْحِيدِ ، وَالْمَعْنَى :

وَجَدْتُهُمْ مَقُولًا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلُ ، أَيْ : مَا مِنْهُمْ

أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ مَسْخُوطُ الْفِعْلِ عِنْدَ الْخَبَرَةِ .

وَالْحَبْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَزَادَةُ ، لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَبِيرُ : الطَّيِّبُ الْإِدَامُ .

* ح — رَجُلٌ خَبْرٌ : كَرِيمُ الْحَبْرِ .

وَالْحَبْرُ : مِنَ مَنَاقِيعِ الْمَاءِ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ .

وَأَخْبَرْتُ اللَّفْحَةَ ، وَجَدْتُهَا غَزِيرَةً .

وَأَخْبَرْتُ طَعَامَكَ ، أَيْ : دَسَمْتُ .

وَالْحَبِيرَةُ : الشَّاةُ تُشْتَرَى بَيْنَ جَمَاعَةٍ فَنُدْبَجُ ،

وَالصُّوْفُ الْحَيْدُ مِنْ أَوَّلِ الْحَزِّ .

(٦) وَالْخَبْرَةُ : الْخَبْرُؤَةُ .

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كصبور » .

(٤) رواية الصحاح : « أخبر تفلهم » .

(٦) القاموس : « الخبرة » ، وهما واردان .

(١) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) الصحاح (٢ : ٦٤٢) .

(٥) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « ككثف » .

وَالْخَيْبَرِي : الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ .

وَفَيْفَاءُ الْخَبَار : مِنْ نَوَاحِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ .

وَحَاظِرَانُ : نَاحِيَةُ بَيْنَ سَرْخَسَ وَأَبُورْدَ .

وَحَبْرَاءُ الْعَدِيق : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الصَّيَّانِ .

وَحَبْرَةٌ : مَاءٌ لِبَنَى تَعْلَبَةٍ ^(١) .

وَحَبْرَيْنُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بُسْتِ ^(٢) .

* * *

(خ ت ر)

الْخَيْتَرُ ، بِالْخَيْرِ : الْخَذَرُ ، وَهُوَ مَا يَأْخُذُكَ ^(٣)

مِنْ شُرْبِ الدَّوَاءِ وَالْمَمِّ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، حِينَ تَضَعُفُ .

وَرَجُلٌ خَيْتَرٌ ، مِثَالُ « فَيْسَقِي » : كَثِيرُ الْخَيْتَرِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِي : خُتِرَتْ نَفْسُهُ ، أَيْ : خَبُثَتْ .

وَتَحْتَرَّتْ ، أَيْ : اسْتَرْخَتْ .

وَالْتَحَرَّتْ : التَّفَتَّرُ وَالِاسْتِرْخَاءُ وَالْكَسَلُ ، مِنْ حُمَى

أَوْ غَيْرِهَا ، يُقَالُ : شَرِبَ اللَّبَنَ حَتَّى تَحْتَرَّ .

وَالْخَيْتَارُ ، عَنْ الْأَمْوِيِّ ، وَالْخَيْتُورُ ، عَنْ

أَبِي عَمْرٍو : الْجُوعُ الشَّدِيدُ .

* ح - رَجُلٌ خَيْتَرٌ : مُسْتَرْخٍ ^(١) .

* * *

(ح ت ع ر)

الْخَيْتَعَةُ : الْأَضْمِحْلَالُ .

وَيُقَالُ : الْخَيْتَعُورُ : دَوِيَّةٌ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ

الْمَاءِ ، لَا تَثْبُتُ فِي مَوْضِعٍ إِلَّا رَيْثًا تَطْرُقُ .

وَالْخَيْتَعُورُ : النَّوَى الْبَعِيدَةُ .

وَالْخَيْتَعُورُ : الْأَسَدُ .

وَالْخَيْتَعُورُ ، أَيْضًا : الدُّنْيَا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ لِلشَّيْطَانِ : الْخَيْتَعُورُ .

* * *

(خ ث ر)

خَثَرْتُ الشَّيْءَ تَخْثِيرًا : جَعَلْتُهُ خَائِرًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِي : الْخَيْثَانِيُّ : قُشَّاشُ الْبَيْتِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْخَيْثَانِيُّ ، وَالْخَيْثَانِيُّ :

الدَّوَاهِي ، قَالَ الْقَلَّاخُ بْنُ حَزْنِ السَّعْدِيِّ :

أَبُو خَيْثَانٍ أَقْوَدُ الْجَمَلِ

أَنَا ابْنُ حَزْنِ بْنِ جَنَابِ بْنِ جَلَا

* ح - رَأَيْتُ خَائِرَةً مِنَ النَّاسِ ، أَيْ :

فِرْقَةً .

* * *

(١) وقد عدها صاحب القاموس تطويلاً « كنبه » .

(٢) وقد عدها صاحب القاموس تطويلاً « كنبه » .

(٣) فرفها في : ح : « بها » ، أي : بالفنح والضم ، والمعروف أنها مثلية .

(خ ج ر)

أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : الخاجر : صَوْتُ الْمَاءِ عَلَى
سَفْحِ الْجَبَلِ .

* * *

(خ در)

جَارِيَةٌ مُخْدَرَةٌ ، وَمُخْدَرَةٌ ، يَسْكُونُ « الْخَاءُ » ،
من : خَدَرَهَا أَبُوْهَا ، وَأَخْدَرَهَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ :
أَخْدَرَتِ الطَّبِيبَةُ خَشْفَهَا فِي هَبْطَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَكَذَلِكَ : أَخْدَرَ الْأَسَدَ عَيْرِيْنَهُ ، إِذَا سَتَرَهُ ، فَهُوَ
مُخْدَرٌ ، بَفَتْحِ الدَّالِ .

وَالْأَخْدُوْرُ : الْخِدْرُ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ
« الْخِدْر » ، وَجَمْعُهُ : أَخَادِيرُ ، قَالَ :

* حَتَّى تَقَامَرَ رَبَّاتُ الْأَخَادِيرِ *

وَيُقَالُ : إِنَّ « الْمِخْدَرَيْنِ » ، بِالْكَسْرِ : النَّبَاتَانِ ،
وَأَنَّ الْمِخْدَرَ : السَّيْفُ .

وَالْخَدْرُ ، بِالنَّحْرِ ، ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

عَنْ مُدْلِجٍ قَامَى الدُّؤُوبَ وَالسَّمَرَ

وَوَخْدَرَ اللَّيْلَ فَيَجْتَابُ الْخَدْرُ^(١)

وَيَوْمَ خَدَرَ : شَدِيدُ الْحَرِّ ، قَالَ طَرَفَةُ :

وَمَجُودٍ زَعِيلٍ ظَلَمَانَهُ

(٢) كَالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدْرِ

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : أَرَادَ : « الْيَوْمِ الْخَدِرِ » :
الْمِطِيرِ .

قال : وَإِنَّمَا خَصَّ الْيَوْمَ الْمِطِيرَ لِلْمَخَاضِ
الْجُرْبِ ، لِأَنَّهَا إِذَا جَرَبَتْ تَوَسَّطَتْ عَنْهَا أَوْ بَارَهَا ،
فَالْبَرْدُ إِلَيْهَا أَسْرَعُ .

وَالَّذِي يَقُولُ بِالْقَوْلِ الْأَوَّلِ يَقُولُ : فَالْحَرُّ إِلَيْهَا ،
أَيْضًا : أَسْرَعُ ، لِأَنَّ جِلْدَهَا السَّالِمَ يَبْقِيهَا كِلَيْهِمَا .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : يَقُولُ عَامِلُ الْعَمْدَقَاتِ :
لَيْسَ لِي حَشْفَةٌ وَلَا خِدْرَةٌ ، فَالْحَشْفَةُ : الْيَابِسَةُ ،
وَالْخِدْرَةُ : الَّتِي تَقَعُ مِنَ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ تَنْضَجَ .

وَالْخِدْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُدْرَةُ ، اسْمُ أَتَانٍ
كَانَتْ قَدِيمَةً ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « الْأَخْدَرِي » ،
مِنَ الْحُمْرِ ، مَنْسُوبًا إِلَيْهَا .

وقيل : نُسِبَ إِلَى الْخَلِيلِ ، اسْمُهُ « أَخْدَرُ » ،
أَقْلَتْ فَضْرَبَ فِي حُمْرٍ تَكُونُ بِكَاطِمَةٍ .

وقال : الْخُدْرِيُّ : الْحِمَارُ الْأَسْوَدُ .

وقال ابن حبيب: في ربيعة بن نزار: خذرة،
بالكسر، وهو: عمرو بن ذهل بن شيبان.

وأما «خذرة» بالضم: حتى من الانتصار، التي
ذكرها الجوهري^(١)، فهي لقب للأبجر بن عوف
ابن الحارث بن الخزرج.

وفي بلي: خذرة بن كاهل.

وحبيب بن خذرة، ممن روى الحديث.

وتحدثت الجارية في خذرها، أي: تسرت به.

وخدار، بالضم، فرس القتال الكلابي.

وقول الجوهري، في تفسير قول ذي الرمة:

* ولم يلفظ الغرني الخديارية^(٢) الوكر *

يقول: بكرت هذه المرأة، وهو غلط، وإنما

أراد: بكرت هذه الإبل.

* ح - خدوراء: موضع ببلاد بلخارث

ابن كعب.

وخيدار: قلعة على مرحلة من صنعاء^(٤).

وخدر، إذا تحير.

والخدرني: العنكبوت.

وخيدران، من الأعلام.

(خ ذ ف ر)

* ح - الخدأور^(٥): الثياب الخلقان، عن
أبي نعيم الأسود.

(خ ذ ر)

أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: الخذرة، بالضم:

الخدروف، وتصغيرها: خذيرة.

وقال أبو عمرو: الخاذر: المستتر من سلطان

أو غيرهم.

(خ ذ ف ر)

ابن الأعرابي: الخدأورة: المرأة الخفخة

الصوت، كأن صوتها يخرج من مخربها.

والخفخفة: صوت الثوب الجديد، إذا حرّكته.

(خ ر ر)

نحر المساء الأرض، ينحرها، بالضم، إذا شققها.

وقال ابن الأعرابي: نحر الرجل ينحر، بالضم، إذا

سقط، ونحر ينحر، بالفتح، إذا تنعم، ومنه يقال

للرجل الناعم في طعامه وشرابه ولباسه وفراشه:

نرخور.

(١) الصحاح (٢: ٦٤٣) . (٢) ديوان ذي الرمة (ص: ٢١٥) . (٣) الصحاح (٢: ٦٤٣) .

(٤) وقدها صاحب القاموس تنظيراً «ككتاب» . (٥) وقدها شارح القاموس بالمعارة «بالفتح» .

والخار: الذي يهجم عليك من مكان لا تعرفه .

يُقال : خَرَّ علينا ناسٌ من بني فلان .

والخيرير : صوتُ الريح .

وتحرير العقاب : حفيفها .

والخبرير ، والخبرخة ، صوتُ النمر في نومه .

والخروور : صوتُ الهرة في نومها .

ويُقال لخذروف الصبي ، الذي يديره :

نَرَّارة ، وهو حكايةُ صوتها « خَرَّخَر » .

والحرارة ، بالفتح والتشديد : طائرٌ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِي : خَرَّ ، على ما لم يُسمَّ فاعله ،

إذا أجرى .

وقال أَبْنُ دُرَيْدٍ الخُرَّ ، بالضم : أَضْلُ الْأُذُنْ ،

في بعض اللغات ؛ يُقال : ضَرَبَهُ عَلَى خُرَّأَذْنِهِ .

وفي حديث حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

حين أتى النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقال : يَا بَعْتُكَ

عَلَى الْأَئِخْرَ إِلَّا قَائِمًا ؛ فقال له النَّبِيُّ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : « أَتَا مِنْ قِبَلِنَا فَانْخَرَّ إِلَّا قَائِمًا » .

قال الْفَرَّاءُ : مَعْنَاهُ : لَا أَغْنِ وَلَا أَغْنِ .

قال : وَمَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَتَا مِنْ قِبَلِنَا فَانْخَرَّ إِلَّا قَائِمًا » : لَسْتَ تَغْبُنُ

فِي دِينِ اللَّهِ وَلَا شَيْءٍ مِنْ قِبَلِنَا .

وقال أَبُو صَبِيدٍ : إِلَّا أَيْخَرٌ إِلَّا قَائِمًا ؛ أَيْ : إِلَّا

أَمُوتَ ، لَأَنَّهُ إِذَا مَاتَ فَقَدْ خَرَّ وَسَقَطَ ؛ إِلَّا قَائِمًا ؛

أَيْ : ثَابِتًا عَلَى الْإِسْلَامِ .

قال ، وقول النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَتَا مِنْ قِبَلِنَا فَلَنْ تَنْخَرَّ إِلَّا قَائِمًا » ؛ أَيْ : لَسْنَا

نَدْعُوكَ وَلَا نُبَايِعُكَ إِلَّا قَائِمًا عَلَى الْحَقِّ .

والخِرْخِرُ ، بالكسر : الناقةُ الغزيرة ؛ قال الرَّاعِي :

خَرَّاحٌ تُحْسِبُ الصَّقِيعَ حَتَّى

يَظَلَّ يَغْرُهُ الرَّاعِي السَّجَالَا

ويروى : « جَلَادٌ تُغْرِقُ الصَّقِيعَ » ؛ ويروى :

« تُغْرِقُ عُوذَهَا الصَّقِيعَ » ، والصَّقِيعُ : الحوار الذي

يَنْتَجِعُ فِي الصَّقِيعِ ، وهو من خَيْرِ النَّتَاجِ .

وقال الجوهري : الخُرَّ ، من الرِّحَى : اللُّهُوُّ ،

وهو الموضِعُ الذي تُلقَى فِيهِ الحِنْطَةُ بِيدِكَ ،

وهو غَلَطٌ ، وإِثْمُ اللُّهُوِّ ، ما يُلْقِيهِ الطَّاحِنُ

فِي قَمِ الرِّحَى .

* ح - الخِرْخُورُ : الناقةُ الغزيرة .

والخروور ، من النَّسَاءِ : الكَثِيرَةُ مَاءِ الْقَبْلِ .

والخِرْخَارُ : الماءُ الجاري .

وساق خِرْخَرِي : ضَعِيفٌ .

والانْخِرَارُ : الاسترخاءُ .

(٢) الصحاح (ج : ٦٤٤) .

(١) الجهرة (١ : ٦٦) .

وَالْحَزَارُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْجُحْفَةِ .

وَالْحَرَارَةُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ السَّيْلِحِينَ ، مِنْ نَوَاحِي
الْكُوفَةِ .

وَحَرِيرٌ : مِنْ نَوَاحِي الْوَشْمِ بِالْيَمَامَةِ .

وَحُرُورٌ : مِنْ نَوَاحِي خُوارَزْمَ .

وَالْحَبْرِيُّ ^(١) ، مَنَهْلٌ مِنْ مَنَاهِلِ حِسْنَةَ ، أَحَدِ
أَرْكَانِ أَجَا .

* * *

(خ ز ر)

تَحَزَرْتُ فَلَانًا ، تَحَزَّرًا ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ
بِلَحَاطٍ عَيْنِكَ ، أَنْشَدَ اللَّيْتُ :

* لَا تَحْزَرِ الْقَوْمَ شَرًّا عَنْ مُعَارَضَةٍ *

الْحَازِرُ : الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَتَحَزَرَ ، إِذَا تَدَاهَى .

وَتَحَزَرَ ، إِذَا هَرَبَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّيْخُ يَحْزَرُ عَيْنَيْهِ لِيَجْمَعَ
الضُّوءَ حَتَّى كَانَهُمَا خِيطَتَا ، وَالشَّابُّ ، إِذَا تَحَزَرَ
عَيْنَيْهِ ، فَإِنَّهُ يَتَدَاهَى بِذَلِكَ .

وَحَزِيرٌ ، «فِعْلٌ» : اسْمٌ ، مَاخُودٌ مِنْ «الْحَزَرِ» ؛

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٢) .

وَحَايَرٌ : مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ الْأَشْثَرِ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، وَيَوْمَئِذٍ قُتِلَ
ابْنُ زِيَادٍ .

وَأَبُو الْأَخْزَرِ الْحِمَّانِيُّ ، شَاعِرٌ .

وَنَخْرٌ ، بِالتَّخْرِيكِ : لَقَبُ يُوسُفَ بْنِ الْمُبَارَكِ
الرَّازِيِّ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَخْرِ الْفَارِقِيِّ ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ نَخْرِ الصُّوفِيِّ ، كُلُّهُمْ مِنْ أَصْحَابِ
الْحَدِيثِ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

* مُنْطَوِيًا كَطَبِيقِ الْخَيْزُورِ *

أَيُّ : الْخَيْزُرَانِ .

وَالْخَيْزُرَانُ : الْمُرْدِيُّ ، مُرْدِيُّ السَّفِينَةِ ؛ قَالَ :
فَكَانَهَا وَالْمَاءُ يَنْطَحُ ^(٣) صَدْرَهَا

وَالْخَيْزُرَانَةُ فِي يَدِ الْمَسْلُوحِ

وَالْخَيْزُرَانُ : كُلُّ غَضَنِ لَيْنٍ يَتَنَّى .

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ :

كَأَنَّ اهْتِرَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ

إِذَا حَنَّ فِيهِ الْخَيْزُرَانُ الْمُشْجَرُ

فَإِنَّهُ جَعَلَ «الْمِزْمَارَ» خَيْزُرَانًا ، لِأَنَّهُ مِنَ الْبِرَاقِ ؛

يَقُولُ : كَأَنَّ فِي جَوْفِهِ الْمِزْمَارَ مِيرَ . وَالْمُشْجَرُ :
الْمُقَجَّجُ .

(٢) الجوهرة (٣ : ٣٥٨) .

(١) وقبدها صاحب القاموس تنظيرًا «كهربى» .

(٣) فوهها في : ي : «معا» ؛ أي : يفتح ثانیها وکمره « ، وهى واردان .

(خ س ر)

قَوْلُهُ تَعَالَى :

(٤) ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾ ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ :
لَفِي عُقُوبَةٍ بِذُنُوبِهِ .

وَالْخُسْرُ ، بِالْفَتْحِ ؛ وَالْخُسْرُ ، بِالضَّرِكِ ،
لُغْنَانٌ فِي « الْخُسْرِ » ؛ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
وَالْخُنَاسِيرُ : الْغَدَرُ وَاللُّؤْمُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

فَإِنَّكَ لَوْ أَشْبَهْتَ عَمِّي حَمَلَتِي
وَلَيْكِنَّهُ قَدْ أَدْرَكَتْكَ الْخُنَاسِيرُ
أَي : أَدْرَكَتْكَ مَلَائِمُ أُمِّكَ وَخُبُّهَا .
وَالْخُنَاسِيرُ : اللَّئِيمُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ خُنَسِيرٌ ، النَّوْنُ فِيهِ
زَائِدَةٌ ، وَالْيَاءُ زَائِدَتَانِ ؛ فِي مَوْضِعِ الْخُسْرَانِ .
قَالَ : وَالْخُنَاسِيرَةُ : جَمْعُ « خُنَسِيرٍ » ، وَهُوَ نَحْوُ
« الْخُنَسِيرِيِّ » ، أَيْضًا .

وَسَلَّمَ بْنُ عَمْرٍو ، يُقَالُ لَهُ : سَلَمٌ الْخَامِسُ ؛ لِأَنَّهُ
بَاعَ مُضَضَّحًا وَاشْتَرَى بِمَنْبِهِ دَفْتَرًا فِيهِ شِعْرٌ ؛
وَقِيلَ : لِأَنَّهُ حَصَلَتْ لَهُ أَمْوَالٌ كَثِيرَةٌ ، فَبَذَرَهَا
وَأَمْرَفَ فِيهَا .

وَاخْتَلَفُوا فِي اشْتِقَاقِ « الْخَزِيرِ » ؛ فَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ مِنْ « الْخَزَرَةِ » ، وَهِيَ الْغِلْظَةُ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنْ « الْخَزَرِ » ، سُمِّيَ بِهِ لِضَيْقِ
عَيْنَيْهِ .

وَحَزَرٌ : أَسْمُ رَجُلٍ .

وَحَزَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَظَرَ بِمُؤْنَرِ عَيْنَيْهِ ؛ وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ ، وَوزنه « فَعْلَلٌ » .

وَالْخَزَرَةُ ، أَيْضًا : فَاسٌ غَلِيظَةٌ لِلْحَجَّارَةِ .

وَدَارَةُ خَزَرٍ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ دَارَاتِ الْعَرَبِ ،
مِثْلُ : دَارَةِ جُنَجِلٍ ، وَدَارَةِ صُلَيْمٍ ؛ قَالَ
الْحَطِيبَةُ :

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا أَبَالَكَ هَالِكٌ

(٢) بَيْنَ الدَّمَاحِ وَبَيْنَ دَارَةِ خَزَرٍ

تِلْكَ الرِّزْيَةُ لَا رَزِيَّةَ مِثْلُهَا

فَافَنِي حَيَاةَكَ لَا أَبَالَكَ وَاصْبِرِي

* ح - الْأَخْزَرِيُّ ، وَالْخَزَرِيُّ ، مِنَ الْعَمَائِمِ ؛
الَّتِي تَكُونُ مِنْ نِكْتِ الْخَزَرِ .

(٣) وَخَزَارٌ : مَوْضِعٌ قَرِبَ وَخَشَ ، مِنْ نَوَاحِي
بَلْخَ .

* * *

(٢) ديوان الخطبة (ص : ٢٦٨) .

(١) الجمهرة (٣ : ٣٣٢) .

(٤) المعر : ٢ (٥) الجمهرة (٢ : ٢٠٦) .

(٣) فيها صاحب القاموس نظرا « كغراب » .

* ح - الخُسْرَوَانِي : نَوْعٌ مِنَ الشَّرَابِ .

(١)
وَحُسْرَاوِيَّةٌ : مِنْ قُرَى وَاسِطَ .

* * *

(خ ش ر)

خَشَرْتُ الشَّيْءَ : أَوْدَلْتُهُ ، فَهُوَ مَخْشُورٌ .

وقال أبو زيد : خَشَرْتُ الشَّيْءَ أَخْشِرُهُ

خَشَرًا ، إِذَا نَفَيْتَ الرَّدَى مِنْهُ .

والخاشِرُ : السَّفِلَةُ مِنَ النَّاسِ .

وقال الجوهري : قال الحطيئة :

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخَشَارَةٍ

(٢)
وَبِعَتْ لُذِّيَّانَ الْعَلَاءَ بِمَالِكَا

يقول : اشتريت لقومك الشرف بأموالك ؛ وهو

تخريفٌ ، والرَّوَايَةُ : بِمَالِكٍ ؛ وَالْقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ ،

يَمْدَحُ عَيْنَةَ بَنِي حَضْنِ الْفَزَارِيِّ ، حِينَ قَتَلَتْ بَنُو

عَامِرٍ ابْنَهُ مَالِكًا ، فَغَزَاهُمْ عَيْنَةُ فَأَدْرَكَهُمْ بَنَاهُ ؛

وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

فَدَى لَابْنَ حَضْنٍ مَا أَرِيحُ فَإِنَّهُ

نَمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ فِي الْمَهَالِكِ

سَمَا لِعِكَازٍ مِنْ بَعِيدٍ وَأَهْلِيهَا

بِالْفَيْنِ حَتَّى دُسَّتَهُمُ بِالسَّيَّابِكِ

فباع

يَقُولُ : أَبَيْتَ إِلَّا الْإِذْرَاكَ بِنَارِكَ ؛ وَيُرْوَى :

الْعَلَاءَ ، بِالْفَيْنِ مُعْجَمَةً ؛ وَيُرْوَى : بِخَسَارَةٍ ،

وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ .

وَالْخُسَارُ : الْخُسَارَةُ .

* ح - خُشَاوِرَةٌ : مِنْ سِكَكِ نَيْسَابُورَ .

وَخَشَرَ ، إِذَا هَرَبَ جُبْنًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَدُوْ خَشْرَانِ ، مِنْ أَهْلَانِ بْنِ مَالِكٍ ، أَيْ

هَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ .

* * *

(خ ش ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأُمُّ خَنْشَفِيرٍ : الدَّاهِيَةُ .

* * *

(خ ص ر)

الْخَصْرُ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ ،

(٥)
مَوْضِعٌ لَطِيفٌ .

(١) كَذَا ضَبَطْتُ ضَبْطَ قَمٍ « بضم فسكون وتخفيف الياء » . وعبارة صاحب معجم البلدان : « بضم أوله وتسكين ثانيه » .

وسكت عن ضبط الياء ، غير أنه ضبطها ضبط قلم بالفتحة . وضبطها صاحب القاموس « بالضم وتشديد الياء » ، ضبط قلم .
وقول الشارح : « بالضم » ، ولم يعرض لضبط الياء .

(٢) ديوان الحطيئة (ص : ٣١) .

(٣) الصحاح (٢ : ٦٤٥ - ٦٤٦) .

(٥) عبارة القاموس : « موضع بيوت الأعراب » .

(٤) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وَحَصْرُ الرَّمْلِ : طَرِيقُ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ فِي الرَّمْلِ ،
خَاصَّةً ؛ قَالَ :

* أَخَذَنَ حُصُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعَنهُ *

وَرَجُلٌ مُحْصَرٌ الْبَطْنُ ؛ أَيْ : مُحْصَرُهُ .

وَقَدَمٌ مُحْصُورَةٌ ؛ أَيْ : مُحْصَرَةٌ .

وَتَغْرِيبُ الرِّدِّ الْمُحْصَرِ ؛ أَيْ : الْمُقْبِلِ .

وَيَدٌ مُحْصَرَةٌ ، إِذَا كَانَ فِي رُسْغِهَا تَحْصِيرٌ ،
كَأَنَّهُ مَرْبُوطٌ ، أَوْ فِيهِ مَحْزٌ مُسْتَدِيرٌ .

وَالِاخْتِصَارُ فِي الْجَزِّ : أَلَّا تَسْتَأْصِلَهُ .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ
اخْتِصَارِ السَّجْدَةِ ؛ وَهُوَ عَلَى وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَخْتَصِرَ آيَةَ الَّتِي فِيهَا السُّجُودُ
فَيَسْجُدَ بِهَا .

وَالثَّانِي : أَنْ يَقْرَأَ السُّورَةَ ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى
السَّجْدَةِ جَاوَزَهَا وَلَمْ يَسْجُدْ لَهَا .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْ يُصَلِّيَ
الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا ، وَيُرَوَّى : مُتَخَصِّرًا ؛ هُمَا بِمَعْنَى :
الْوَاضِعِ يَدَهُ عَلَى خَاصِرِيهِ .

وَعَنْهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : الْاخْتِصَارُ
فِي الصَّلَاةِ رَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ .

قِيلَ : مَعْنَاهُ : أَنَّ هَذَا فِعْلُ الْيَهُودِ فِي صَلَاتِهِمْ ،
وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ ، لَا أَنَّ لِأَهْلِ جَهَنَّمَ رَاحَةً ،
لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا يُفْتَرُّ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْتَاسُونَ ﴾ (١) ؛
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَأْخُذَ بِيَدِهِ مُحْصَرَةً يَتَكَبَّرُ عَلَيْهَا ؛
وَقِيلَ : الْاخْتِصَارُ : أَنْ يَقْرَأَ آيَةً ، أَوْ آيَتَيْنِ ،
مِنْ آخِرِ السُّورَةِ ، وَلَا يَقْرَأَهَا بِكُلِّهَا فِي قَرِضِهِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : الْمُتَخَصِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
وُجُوهِهِمُ النَّوْرُ ؛ مَعْنَاهُ : الْمُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ ، فَإِذَا
تَعَبُوا وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى خَوَاصِرِهِمْ مِنَ التَّعَبِ ؛
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَنْ يَأْتُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُمْ
أَعْمَالٌ يَتَكَبَّرُونَ عَلَيْهَا .

وَالْخُصَيْرَى ، مِثَالُ «الْمُرِيطَى» : مَا اخْتَصَرَ مِنْ
الْكَلَامِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

وَفِي الْخُصَيْرَى أَنْتَ عِنْدَ الْوَدِّ

كَهْفٍ تَمْسِيهِ كُلَّهَا وَسَعْدِ (٢)

خُصِرَانُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَذُو الْمُخَصَّرَةِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَيْسٍ ، أَعْطَاهُ

النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُحْصَرَةً ، وَقَالَ :
تَلْقَانِي بِهَا فِي الْجَنَّةِ .

* * *

(١) الزنurf : ٧٥

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٨) .

(خض ر)

خَضَرَ الرَّجُلُ النَّخْلَ ، يَخْضُرُهُ ، مثال
« كَتَبَ يَكْتُبُ » ، إِذَا قَطَعَهُ ؛

ومنه يُقال لِلْمَخْطَبِ : المَخْضَرُ .

وَالْخَضْرُ ، بِالتَّخْرِيكِ : اسمُ الرَّخِيسِ مِنَ الشَّجَرِ
إِذَا خُضِرَ ، أَيْ : قُطِعَ .

وَالْيَخْضُورُ : الْأَخْضَرُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ
كَتَّاسَ الْوَحْشِ :

بِالْحَشَبِ دُونَ الْهَدَبِ الْيَخْضُورِ^(٢)

مَنْوَاةُ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ

وَيُقَالُ : فَلَانٌ أَخْضَرَ الْقَفَا ؛ يَعْنُونَ : أَنَّهُ وَلَدَتْهُ
سَوْدَاءُ .

وَيَقُولُونَ لِلْحَائِلِ : أَخْضَرَ الْبَطْنُ ؛ لِأَنَّهُ بَطْنُهُ
يَلْزَقُ بِخَشَبَتِهِ فَيَسْوَدُ .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْكُلُ الْبَصَلَ وَالْكُرَاتَ : أَخْضَرَ
النَّوَاجِذَ .

وَيُقَالُ : الْأَمْرُ بَيْنَنَا أَخْضَرُ ؛ أَيْ :
الْمَوْدَّةُ بَيْنَنَا جَدِيدَةٌ لَمْ تَحُلُقْ .

وَقَوْلُهُمْ : رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِ فُلَانٍ بِالْأَخْيَاضِ ؛
وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْعَيْنَ .

وَبُنُو فُلَانٍ خُضَرَ الْمَنَّاكِيبِ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا اتَّسَعَ
مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْخِضْبِ ؛ أَشْدُّ الْأَصْمَعِيِّ لِلنَّابِغَةِ :

يَصُونُونَ أَجْسَادًا قَدِيمًا نَعِيمُهَا

بِحَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضِرَ الْمَنَّاكِيبِ^(٢)

قال : ومنه قَوْلُ الْأَخْضَرِ ، وَاسْمُهُ الْفَضْلُ

ابْنُ عَبَّاسٍ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي

أَخْضَرَ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِدًّا

يَمْلَأُ الدَّلَوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

وقولهم : خُضِرَ الْمَزَادُ ؛ يُقَالُ : هِيَ الَّتِي

أَخْضَرَتْ مِنَ الْقِدَمِ ؛ وَيُقَالُ : بِلْ هِيَ الْكُرُوشُ .

وَالْخَضْرُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ؛
قال الشَّامُخُ :

وَحَلَّاهَا عَنْ ذِي الْأَرَاكَةِ عَامِرٌ^(٣)

أَخُو الْخُضَيْرِ يَرْمِي حَيْثُ تُكْوَى النَّوَاجِزُ^(٢)

وَالْخِضْرَةُ : النِّعْمَةُ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَنْ خُضِرَ

لَهُ فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ ؛

مَعْنَاهُ ، مَنْ بُورِكَ لَهُ فِي صِنَاعَةٍ ، أَوْ حِرْفَةٍ ،

أَوْ تِجَارَةٍ ، فَلْيَلْزَمْهَا .

وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْحَمَامَ الدَّوَاجِنَ : الْخُضْرَ ، وَإِنْ

اِخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا ، خَصَّوْهَا بِهَذَا الْأِسْمِ بِعَيْنِهِ ،

لِغَلْبَةِ الْوُرْقَةِ عَلَيْهَا .

(٢) ديوان النابغة (ص : ١١) .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٩) : « في الخشب تحت » .

(٣) ديوان الشامخ (ص : ٤٦) .

والخَضِرِيَّةُ : نَحْلَةٌ طَيِّبَةُ الْمَرْخَضَاءُ ، أَنْشَدَ شَمِيرُ :

إِذَا حَمَلَتْ خَضِرِيَّةٌ فَوْقَ طَابَةٍ

وَلِلشُّمْبِ فَضْلٌ عِنْدَنَا وَالْبَهَازِرُ

وَيُقَالُ : هُوَ لَكَ خَضِرًا مَضِرًا ، بَفَتْحِ الْأَوَّلِ

وَكُسْرِ الثَّانِي ، أَيْ : هَنِئًا مَرِيئًا .

وَخَضِرًا لَكَ وَنَضِرًا ، مِثْلُ : سَقِيًا لَكَ وَرَعِيًا .

وَعَيْشٌ خَضِرٌ ، إِذَا كَانَ غَضًا رَائِعًا .

وَالْخَضِرُ ، أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْجَنْبَةِ ، وَاحِدَتُهُ :

خَضِرَةٌ . وَالْجَنْبَةُ ، مِنَ الْكَلَاءِ : مَالُهُ أَصْلٌ

غَامِضٌ فِي الْأَرْضِ ، مِثْلُ النَّصِيِّ وَالصَّلِيَانِ ، وَمَا

لَيْسَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ الَّتِي تَهْبِجُ فِي الصَّيْفِ ،

وَالنَّعْمُ لَا تَسْتَكْثِرُ مِنْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّيِّحُ

مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُبْلِمُ ، إِلَّا آكَلَهُ الْخَضِرُ ،

قَالَ طَرَفَةُ :

كَبَنَاتِ الْخَضِرِ يَمَادَنَّ كَمَا

(١)

أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخَضِرِ

وَفِي قُبُلِ الصَّيْفِ تَنْبُتُ عَسَالِيحُ الْخَضِرِ مِنْ

الْجَنْبَةِ ، وَلَهَا خَضِرٌ فِي الْحَرِيفِ إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ ،

وَتَرَوَحَّتِ الرَّبَّةُ وَالْحِلْفَةُ .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ خَطَبَ

بِالْكُوفَةِ فِي آخِرِ عُمُرِهِ ، فَقَالَ : سَلَطَ عَلَيْهِمْ قَتَى نَقِيفٍ

الَّذِي يَالِ الْمِيَالِ ، يَأْبَسُ فُرُوتُهَا ، وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا ؛

يَعْنَى : غَضَهَا وَنَاعَمَهَا وَهَنَيْتَهَا .

وَيُقَالُ : لَسْتُ أَهْلًا بِخَضِرَةٍ ؛ أَيْ : لَسْتُ لَهُ

بِحَشِيشَةٍ رَطْبَةٍ يَأْكُلُهَا سَرِيعًا .

وَيُقَالُ لِسَعِيفِ النَّخْلِ ، وَلِحَرِيدِهِ الْخَضِرُ :

الْخَضِرُ ، بِالتَّخْرِيفِ ، وَإِيَّاهُ عَنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً :

يَظُلُّ يَوْمَ وَرْدِهَا مُرْغَفَرًا

وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسِ الْخَضِرِ

أَيْ : تَوَطُّؤُهُ وَتَكْبِيرُهُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : ذِكْرُ عَنْ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ أَنَّهُ

قَالَ : الْخَضِرُ ، وَاحِدَتُهُ : خَضِرَةٌ ؛ وَزَعَمَ أَنَّهَا

بَقِيلَةٌ يُقَالُ لَهَا : الْخَضِرُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ :

يَعْنَادُهَا قُرَحٌ مَلَبُونَةٌ خَنْفٌ

يَنْفُخُنَ فِي بُرْعِمِ الْحَوَذَانِ وَالْخَضِرِ

وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ «وَالْخَضِرُ» ، يَذْهَبُ إِلَى نَبْتِ

أَخْضَرٍ .

وَيُقَالُ لِلْخَضِرِ مِنَ الْبُقُولِ : الْخَضِرَاءُ ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : تَجَنَّبُوا مِنْ خَضِرَائِكُمْ ذَوَاتِ الرَّيْحِ ؛

يَعْنَى : الثَّوْمَ وَالْبَصَلَ وَالْكُرْثَ .

(١) ديوان طرفة (ص : ٥٣) .

والخَضْرَاءُ : قَرَسٌ سَالِمٌ بِنِ عَيْدِي الشَّيْبَانِي .
والخَضْرَاءُ ، أَيْضًا : قَرَسٌ قُطْبَةُ بِنِ زَيْدِ بِنِ نَعْلَبَةَ
الْقَيْسِي .

والخَضْرَاءُ : قَرَسٌ عَيْدِي بِنِ جَبَلَةَ بِنِ عَمْرِي
ابن حُنْجُودٍ .

والجَزِيرَةُ الخَضْرَاءُ ، بِالْأَنْدَلُسِ ، وَبِإِسْلَادِ
الزَّنَجِ ، أَيْضًا .

والخَضِيرَاءُ : طَائِرٌ .

وَيُقَالُ لِلدَّوَى إِذَا اسْتَقْبَى بِهَا زَمَانًا طَوِيلًا حَتَّى
أَخْضَرَتْ : خَضْرَاءٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يُمَطَّى مَلَاطَاهُ يَخْضَرَاءُ فَرِي

وَأِنْ تَابَّاهُ تَلَقَّى الْأَصْبَحِي

وَالْخُضَارُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ كَثِيرُ الشَّجَرِ .
وَيُقَالُ : وَادٍ خُضَارٌ .

وِخْضَارُ : بَلَدٌ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنَ الشَّجَرِ ، مِمَّا
يَلِي الْبَرَّ .

وَالْبُقُولُ ، يُقَالُ لَهَا : الْخُضَارَةُ .

وَالْخُضَارُ ، بِالضَّمِّ وَالشَّدِيدِ : طَائِرٌ .

وَأَخْضَرَ فَلَانُ الْجَارِيَةَ ، وَأَبْتَسَرَهَا ، وَأَفْتَرَعَهَا ،
وَأَبْتَكَّرَهَا ، وَذَلِكَ إِذَا أَقْتَضَمَهَا قَبْلَ بُلُوغِهَا .

وَقِيلَ ، فِي قَوْلِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخَذْنَا
فَالَكُ مِنْ فَيْسِكَ ، أَغْدُبْنَا إِلَى خَضِرَةٍ » : إِنَّ
« خَضِرَةَ » : أَسْمُ عِلْمٍ لِحَبِيبٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَزَمَ عَلَى النَّهْوِضِ إِلَيْهَا ، فَتَفَاعَلَ بِقَوْلِ
عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا خَضِرَةُ » ، فَخَرَجَ
إِلَى حَبِيبٍ ، فَمَا سَلَّ فِيهَا سَيْفٌ غَيْرُ سَيْفِ عَلِيٍّ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَتَّى فَتَحَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَقِيلَ : نَادَى إِنْسَانًا بِهَذَا الْأَسْمِ ، فَتَفَاعَلَ
النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِخَضِرَةِ الْعَيْشِ
وَنَضَارَتِهِ ، كَمَا كَانَ يَتَفَاعَلُ بِالْأَسْمِ الْحَسَنِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَرَّ
بَارِضٍ تُسَمَّى : عَثْرَةَ ، بِكَسْرِ التَّاءِ ، أَوْ عَثْرَةَ ،
أَوْ غِدْرَةَ ، فَسَمَّاها : خَضِرَةَ .

* ح - أَخْضَرَ الشَّيْءُ : أَنْقَطَعَ .

وَأَخْضَرْتُ الْحِمْلَ : أَحْتَمَلْتُهُ .

وَالْخُضْرَانِي ، مِنْ أَلْوَانِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ
الْأَخْضَرُ .

وَالْأَخَاضِرُ : الذَّهَبُ وَاللَّحْمُ وَالنَّخْرُ .

وَخَضُورَاءُ : أَسْمُ مَاءٍ .

(١) وَالْخَضِرِيَّةُ : مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادِ الدَّارِسَةِ .

(٢) وَالْخُضْرَارِيُّ : نَبْتُ .

* * *

(٢) وقبدها صاحب القاموس نظيرًا « كالشقاري » .

(١) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الضاد » .

(خ ط ر)

الْخَطَرُ ، بِالْفَتْحِ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، مِثْلُ :
الْخَطِيرُ ، بِالْكَسْرِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخَطَرُ : مَا يَتَلَبَّدُ عَلَى أَوْرَاكِ
الْإِبِلِ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا ، إِذَا خَطَرَتْ بِأَذْنَابِهَا .
وَخَطَرَ الرَّجُلُ بِرَبِيعَتِهِ ، إِذَا هَزَّهَا عِنْدَ الْإِسْأَلَةِ .
وَمَا لَقِيْتُهُ إِلَّا خَطَرَةً بَعْدَ خَطَرَةٍ ، مَعْنَاهَا :
الْأَحْيَانُ بَعْدَ الْأَحْيَانِ .

وَلَيْبُ الْخَطَرَةِ بِالْمُخْرَاقِ ، هُوَ أَنْ يُحْرَكَ
الْمُخْرَاقُ تَحْرِيكًا ، كَمَا يُحْطَرُ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ .
وَيُقَالُ : بَنَى وَبَنَنَهُ خَطَرَةً رَحِيمٌ .
وَيُقَالُ : لَا جَعَلَهَا اللَّهُ خَطَرَتَهُ ، وَلَا جَعَلَهَا
آخِرَ مُحْطَرٍ مِنْهُ ، أَيْ : آخِرَ عَهْدٍ مِنْهُ .

وَالْخَطَرَةُ : عَشْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، هِيَ قَصْبَةٌ ، يَجْهَدُهَا
الْمَالُ وَيَغْزُرُ عَلَيْهَا .

وَخَطَرَةٌ مِنَ الْحَنْ ، أَيْ : مَسٌّ مِنْهُمْ .
وَقَدْ سَمَوْا : خَطَرَةً .

وَيُقَالُ : رَعَيْنَا خَطَرَاتِ الْوَسْمِيِّ ، وَهِيَ اللَّعْمُ
مِنَ الْمَرَاعِ وَالْبُقْعُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَهَا خَطَرَاتُ الْعَهْدِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ
لِقَوْمٍ وَإِنْ هَاجَتْ لَهُمْ حَرْبٌ مَنَشَمٍ^(٢)
وَالْخَطَّارُ : الْأَسَدُ .

وَالْخَطَّارُ : فَرَسٌ حَنْظَلَةٌ بِنِ عَامِرِ التَّمِيمِيِّ .
وَأَبُو الْخَطَّارِ الْكَلْبِيُّ ، شَاعِرٌ ، وَاسْمُهُ :
الْحُسَّامُ بْنُ ضَرَّارٍ .

وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَطَّارٍ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وَالْخَطَّارُ : الْمَقَالَعُ ، قَالَ دُكَيْنٌ يَصِفُ
فَرَسًا :

مَرَّ كَلِيمًا بِضَرْكِضٍ يَنْهَبُهُ
وَأَنْحَطَّ مِنْ حَالِقٍ نَبِيْقٍ تَحْسِبُهُ
لَوْ لَمْ تَلُحْ غُرَّتُهُ وَجَبِيْنُهُ
جُنُودَ خَطَّارٍ أَمْرٍ مَجْدِبُهُ
وَقِيلَ : الْخَطَّارُ : الْمُنْجِنِيُّ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَطَّارُ : الرَّجُلُ الَّذِي يَرْفَعُ
يَدَهُ لِلرَّحْمِيِّ بِهَا . وَالْحُبُّبُ : مَا أَرْتَفَعَ مِنَ التَّحْجِيلِ
فَوْقَ الرُّسْغِ ، وَاحِدُهَا : جُبَّةٌ .

وَالْخَطَّارُ : الْعَطَّارُ .
وَالْخَطَّارَةُ : خَطِيرَةُ الْمَالِ ، أَيْ : الْإِبِلُ .

(٢) وَفِيهَا شَارِحُ الْقَاوِمِ بِالْعِبَارَةِ « بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ » .

(١) الْجُمُورَةُ (٢ : ٢٠٩) : « مَا تَلْبَدُ » .

(٣) دِيْوَانُ ذِي الرِّمَّةِ (ص : ٦٣٣) : « عَطَرَ مَنَشَمِ » .

وَالْخَطَرُ ، بِالْفَتْحِ : مِكْيَالٌ عَظِيمٌ صَحْمٌ لِأَهْلِ الشَّامِ .

وقال أبو زياد : تَنَبَّتَ الْخَطَرَةُ ^(١) مَعَ طُلُوعِ سَهِيلٍ ، وَهِيَ غَبْرَاءُ حُلُوةٌ طَيِّبَةٌ ، يَرَاهَا مَنْ لَا يَعْرِفُهَا فَيُظَنُّ أَنَّهَا بَقْلَةٌ ، وَإِنَّمَا تَنَبُّتٌ فِي أَصْلِ قَد كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَلَيْسَتْ بِأَكْبَرَ مِمَّا يَنْتَهِسُ الدَّابَّةُ بِقَمِّهِ ، وَلَيْسَ لَهَا وَرَقٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ قُضْبَانٌ دِقَاقٌ خُضِرٌ ، وَقَدْ يُحْتَبَلُ فِيهَا الطَّبَّاءُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَتَّبِعُ جَدْرًا مِنْ رُخَامِي وَخِطَرَةً
وَمَا أَهْتَرِ مِنْ ثُدَائِهِ الْمُتَرَبِّلِ ^(٢)
وَيُرَوَى :

مُكُورًا وَجَدْرًا مِنْ رُخَامِي وَخِلْفَةٍ
وَمَا أَهْتَرِ مِنْ ثُدَائِهِ الْمُتَرَبِّلِ
وقال الدينوري ، بعد ذكره ماضِي : وَالْخَطَرَةُ ، أَيْضًا : الْغُضْنُ ، وَالْجَمْعُ : الْخِطَرَةُ ، كَذَلِكَ سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ .

وَهَاتَانِ الْخِطَرَتَانِ غَيْرُ مَا يُخْتَضَبُ بِهِ ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ^(٣) .

وَالْخَطِيرُ : الَّذِي يَجْعَلُ نَفْسَهُ خَطَرًا لِقَرْنِهِ ، فَيُبَارِزُهُ وَيُقَاتِلُهُ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

أَيُّهَا لِكُ مَعْتَمٍ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْسَمِ

عَلَى نَدْبِ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرِ ^(٤)
وَأَخْطَرْتُ لِفُلَانٍ ، أَيْ : صَيَّرْتُ نَظِيرَهُ فِي الْخَطَرِ .

وَأَخْطَرَنِي فُلَانٌ ، إِذَا صَارَ مِثْلَكَ فِي الْخَطَرِ .
وَأَمَّا قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

وَبِعَيْنِكَ كُلُّ ذَلِكَ تَخْطُرَا

لَكَ وَتَمْضِيكَ نَبْلَهُمْ فِي النَّضَالِ
فَقَدْ قَالُوا : تَخْطُرَاكَ ، وَتَخْطَاكَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَرْوِيهِ « تَخْطَاكَ » ، وَلَا يَعْرِفُ « تَخْطُرَاكَ » .

وقال غيره : تَخْطُرَانِي شَرُّ فُلَانٍ ، وَتَخْطَانِي ، أَيْ : جَاذَانِي .

* ح - الْخَطَارُ : دُهْنٌ مُطَبَّبٌ بِأَفَاوِيهِ الطَّيِّبِ .

وَالْخَيْطِيرُ : لُعَابُ الشَّمْسِ مِنَ الْهَاجِرَةِ ، وَظُلُمَةُ اللَّيْلِ ، وَالْقَارُ .

وَالْخَطَرِيَّةُ : مِنْ قُرَى بَابِلَ ^(٥) .

(٢) وهي رواية ديوان ذي الرمة (ص : ٥١٣) .

(٤) ديوان عروة (ص : ٨٣) .

(٦) وفيها صاحب القاموس نظيرًا « كَلْبَنِيَّة » .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٣) الصحاح (٢ : ٦٤٨) .

(٥) وفيها صاحب القاموس نظيرًا « كَكَّان » .

والخَطِيرُ^(١) : سَيْفٌ كَانَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ غَافِلٍ
الْحَوْلَانِيّ ، ثُمَّ صَارَ إِلَى رَوْقِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْحَوْلَانِيّ .

* * *

(خ ف ر)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : خَفَرْتُ الْقَوْمَ أَخْفَرُهُمْ ، بِالْكَسْرِ ،
إِذَا أَجْرْتَهُمْ ، مِثْلُ : خَفَرْتُ بِهِمْ .

قال : وَخَفَرَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا أَخَذَ مِنْهُ جُعَلًا
لِيَجِيرَهُ .

قال : وَخَفَرَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، إِذَا غَدَرَ بِهِ ، كَمَا
قَالُوا : كَفَلَ بِهِ^(٢) .

وقال أبو الجراح العقيلي : الخِفَارَةُ ، بِالْفَتْحِ ،
مِثْلُ : الخِفَارَةُ ، بِالضَّمِّ .

* ح — الْكِسَائِيُّ : خَفَرْتُ الْقَوْمَ أَخْفَرُهُمْ ،
بِالضَّمِّ ، إِذَا أَجْرْتَهُمْ .

* * *

(خ ف ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو نصر ، فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

وَعُصْنَ عَلَى الْخَفْتَارِ وَسَطَ جُنُودِهِ

وَبَيَّتَنَ فِي لَذَائِهِ رَبَّ مَارِدٍ :

هُوَ مَلِكُ الْحَبَشَةِ ، وَقِيلَ : مَلِكُ الْحَزِيرَةِ .

وقال ابنُ الكَلْبِيِّ^(٣) : هُوَ الْحَيَقَارُ بْنُ الْحَيِّقِ ،
مِنْ بَنِي قَنْصِ بْنِ مَعَدٍّ .

وقيل : هُوَ الْحَيَقَارُ^(٤) .

* * *

(خ ل ر)

خُلَّارٌ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : مَوْضِعٌ بِفَارِسَ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِفَارِسَ :
أَبْعَثْ إِلَيَّ يَمْسِلَ مِنْ عَسَلِ خُلَّارٍ ، مِنَ النَّحْلِ
الْأَبْكَارِ ، مِنَ الدُّسْتَفْشَارِ ، الَّذِي لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ .
الدُّسْتَفْشَارُ : كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ ، أَيْ : مِمَّا عَصَرَتْهُ
الْأَيْدَى وَعَالَجَتْهُ .

* * *

(خ م ر)

الْخَمْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَسْتِخْفَاءُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

مِنْ طَارِقٍ يَأْتِي عَلَى تَخْمَرَةٍ

أَوْ حَسْبِيَّةٍ تَنْفَعُ مَنْ يَنْتَبِرُ

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كزير » . (٢) الجهرة (٢ : ٢١١) ٤ وبين النصين خلاف .

(٣) ضبطت في القاموس ضبط قلم « بالكسر » ، وعقب الشارح فقال : « بفتح الحاء المهملة » .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالفتح » . وضبطت ضبط قلم في القاموس « بالكوم » ٤ ، ولم يقيد الشارح .

وَنَحَرْتُ الدَّابَّةَ نَحْرًا ، إِذَا سَقَيْتَهَا الْخَمْرَ .
وَنُخْمَرَةُ الطَّيِّبِ ، بِالضَّمِّ : رَاحَتُهُ ؛ مِثْلُ :
نَحْمَرْتُهُ ، بِالتَّحْرِيكِ .
وَنُخْمَرَةُ الْخَمْرِ : مَا غَشِيَ الْخَمُورَ مِنَ الْخَمَارِ ؛
أَلْسَدُ اللَّيْثِ :

وَقَدْ أَصَابَتْ حُمَاهَا مَقَاتِلُهُ

فَلَمْ تَكُنْ تَنْجَلِي عَنْ قَلْبِهِ الْخَمْرَ
وَنُخْمِرَةٌ : فَرَسٌ شَيْطَانٌ بِنِ مَذَلِجِ الْجُشَمِيِّ .
وَذُو الْخِمَارِ ، بِالْكَسْرِ : فَرَسٌ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ ؛
قَالَ جَرِيرٌ :

مَنْ مِثْلُ فَارِسِ ذِي الْخِمَارِ وَقَعْنَبِ

وَالْخَتَمَيْنِ لِلْيَسَلَةِ الْبَابَالِ^(٢)
وَالْخَمْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أَنْ تُخْرَزَ نَاحِيَتَا أَدِيمِ
الْمَزَادَةِ ثُمَّ تُعَلَّبَا يُخْرَزَ آخَرُ .

وَقَدْ سَمَّوْا : نُخْمَرًا ، بِالْكَسْرِ ؛ وَنُخْمِيرًا .
وَأَنَحَمَرَ الرَّجُلُ : دَخَلَ فِي الْخَمْرِ .

وَأَنَحَمَرْتُ الْعَجِينَ ، وَنَحْمَرْتُهُ نَحْمِيرًا ، إِذَا
صَبَبْتُ فِيهِ الْمَاءَ وَتَرَكْتَهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ .

وَنَحَمَرَ الْخَمْرَ : اتَّخَذَهَا .
وَنَحَمَرَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ ، إِذَا لَزِمَهُ .
وَالنَّحَامَرَةُ : الْمُقَارَبَةُ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّحَامَرَةُ : أَنْ يَسْمَعَ
الرَّجُلُ غُلَامًا حُرًّا عَلَى أَنَّهُ عَبْدٌ .

وَنَحْمَرْتُ الْمَرْأَةَ ، مِنَ الْخُمَرَةِ وَالْخِمَارِ ، جَمِيعًا .
وَعَنْ أَبِي ثَرْوَانَ : أَنَّهُ وَصَفَ مَادِبَةً وَبُخُورَ
بُخْمَرِهَا ، [قَالَ] : فَتَخْمَرْتُ أَطْنَانًا ؛ أَيْ : طَابَتْ^(٣)
رَوَائِحُ أَبْدَانِنَا بِالْبُخُورِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمُخْتَمِرَةُ ، مِنَ الضَّيْنِ وَالْمِعْزَى ،
هِيَ الَّتِي يَبْيَضُ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ جَسَدِهَا .
* ح — ذَاتُ الْخِمَارِ : مَوْضِعُ بَيْهَامَةٍ^(٤) .

وَنُخْرَانٌ : مِنْ إِلَادِ خُرَّاسَانَ^(٥) .

وَنُخْمِيرٌ : مَاءٌ فَوْقَ صَعْدَةٍ^(٦) .

وَبَانُخْمَرِي : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَوَايِطَ ، وَهُوَ
إِلَى الْكُوفَةِ أَقْرَبُ ؛ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ^(٧) ، إِلَّا أَنِّي
نَبَّهْتُ عَلَى مَكَانِهِ .

وَالْمِخْمَرُ : الْمِزْوَدُ^(٨) .

(٢) ديوان جرير (ص : ٤٦٧) .

(٣) شرح القاموس « أطابها » تصحيف . والاطنان : جمع طن ، بالضم ، وهو بدن الإنسان وغيره .

(٤) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) وقبدها صاحب القاموس تنظيرًا « كدكري » .

(٦) مما انفرد به الصغاني .

(١) وقبدها شارح القاموس تنظيرًا « بكهينة » .

(٢) شرح القاموس « أطابها » تصحيف . والاطنان : جمع طن ، بالضم ، وهو بدن الإنسان وغيره .

(٣) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) وقبدها صاحب القاموس تنظيرًا « كدكري » .

(٥) الصغاني (٢ : ٦٥٠ : خ م ر) : « بانخمر » .

ويقال : ما شَمَّ نَحَارَكَ ؟ أى : ما سَبَّكَ ^(١) ؟

وتَحْمَرُ : من أعلام النساء ^(٢) .

وذو الحِمَار : عَوْفُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ سَمَاعَةَ ،

وهو ذو الرِّحْنِ ، تَقَدَّمَ شَيْفَةً لِقَوْمِهِ ، وكان يابه

نَحَارُ أَمْرَاتِهِ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى أَعْدَائِهِ حَمَلَ عَلَيْهِمْ ،

فَجَعَلَ إِذَا طَعَنَ مِنْهُمْ وَاحِدًا قَالُوا : مَنْ طَعَنَكَ ؟

فَيَقُولُ : ذُو الْحِمَارِ .

وذو فِجْرٍ الْحَبَشِيُّ ، لَهُ ضُفْبَةٌ ، وَهُوَ ابْنُ أَيْحَى

النَّجَاشِيِّ ، وَيُقَالُ فِيهِ : ذُو فِجْرٍ ، وَكَانَ

الْأَوْزَاعِيُّ يَقُولُ : هُوَ ذُو مَحْمَرٍ ، بِالْمِيمِ ، لَا غَيْرَ .

وَيُقَالُ : اجْعَلْهُ فِي سِرِّ نَحِيرِكَ ، أى : اكْتُمْنَاهُ .

(خ م ج ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأَعرابي : النَحْمَجِيرُ ، مِثَالُ

« جَلْفَنِيْز » : الْمَاءُ الْمَلْحُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْمُبْرُ ، قَالَ :

أَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ نَحْمَجِيرًا

أَوْ كُنْتُ رِيحًا كَانَتْ الدُّبُورَا

* أَوْ كُنْتُ مَحَا كُنْتُ مَحَارِيرًا *

وكذلك : النَحْمَجِرُ ، وَالْمَحَايِرُ ^(٥) .

وقيل : هُوَ الْمَاءُ الَّذِي لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ أَجَاغًا ،

وَتَشْرِبُهُ الدُّوَابُّ دُونَ النَّاسِ .

* ح — بَيْنَهُمْ نَحْمَجِيرٌ ، أى : تَهْوِيشٌ ^(٦) .

وماءُ نَحْمَجِرٍ ، مِثَالُ « عَلِيْط » ، مِثَالُ :

نَحْمَجِيرٍ .

(خ م ط ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : مَاءٌ تَحْمَطِرُ ، مِثَالُ :

تَحْمَجِيرٍ ^(٧) .

(خ ن ر)

أُمُّ خَنْسُورٍ ، وَأُمُّ خَنْوَرٍ ، مِثَالُ « جَلُوز » ^(٨)

و « عَلُوص » و « عَذَّور » : الضُّبُعُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْخَنْوَرُ ، وَالْخَنْوُزُ ، مِثَالُ :

« التَّنُور » ، بِالرَّاءِ وَالزَّايِ : الضُّبُعُ ^(٩) .

وَالْخَنْوَرُ ، وَالْخَنْوُزُ ، وَالْخَنْوَرُ ، مِثَالُ :

« التَّنُور » و « الْعُلُوص » ، « وَالْعَذَّور » :

كُلُّ شَجَرَةٍ رِيحُوهَ خَوَّارَةٌ .

(١) عبارة القاموس : « أى ما غير مالك وما أصابك »

(٢) وقيداهما صاحب القاموس تنظيرا « كَنْبَر » .

(٥) وقيداهما صاحب القاموس تنظيرا « كَجَعْفَر » وعلايط .

(٦) النكته : بَيْنَهُمْ نَحْمَجِيرٌ . (٧) الجمهرة (٣ : ٤٠١)

وقيداهما الشارح تنظيرا « كَنْتُور » ولور .

(٢) وقيداهما صاحب القاموس تنظيرا « لَنْتُور » مضارع : نَصْر .

(٤) إلى هنا ينتهي نص الجمهرة (٣ : ٣٢٢ ، ٤٠١) .

(٦) القاموس : « نَحْمَجِيرٌ » ، وعقب عليه الشارح : « وَنَص »

(٨) كذا وعبارة القاموس : « وَأُمُّ خَنْسُورٍ » ، « خَنْسُور » .

(٩) الجمهرة (٢ : ٣٩٧) .

(خ ن ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللحياني : الحِطِيرُ : العَجُوزُ الْمُسْتَرْخِيَةُ^(١)
الْجُفُونِ وَلَحْمِ الْوَجْهِ .

* * *

(خ ن ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَحَنَفَرٌ، مِثَالُ « صَنْدَلٍ » : قَرْيَةٌ مِنْ أَيْمَنَ .
وَقَدْ سَمَوْا : حَنَفَرًا .

وَحَنَافِرٌ، بِالضَّمِّ : أَسْمُ كَاهِنٍ ، وَهُوَ : حُنَافِرُ
ابْنِ التَّوَّامِ الْحَمِيرِيِّ .

* * *

(خ و ر)

الْحَوْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْخَلِيجُ مِنَ الْبَحْرِ .

قال ابن دريد : أَحْسِبُهُ مَعْرَبًا .^(٢)

وَالْحَوْرُ ، أَيْضًا : مَصَبُّ الْمَاءِ الْجَارِي
فِي الْبَحْرِ ، إِذَا اتَّسَعَ وَعَرُضَ .

وَبَكْرَةٌ خَوَّارَةٌ ، إِذَا كَانَتْ سَهْلَةً بَحْرِي الْمَحْوَرِ
فِي الْقَعْوِ ، قَالَ :

عَلَّقَ عَلَى بَكَرِكَ مَا تَعَلَّقُ

بَبَكَرِكَ خَوَّارٌ وَبَكَرِي أَوْرَقُ

وقال الدينوري : الْحَنُورُ ، وَالْحَنُورُ ، مِثَالُ :
« تَنُور » ، وَ « عَدُور » : قَصَبُ النَّشَابِ ،
وَهُوَ أَيْضًا : كُلُّ شَجَرَةٍ رِخْوَةٍ خَوَّارَةٍ .
وَالْحَنُورُ ، وَالْحَنُورُ ، وَالْحَنُورُ ، أَيْضًا : النِّعْمَةُ
الظَّاهِرَةُ .

وَالْحَنُورُ ، وَالْحَنُورُ ، مِثَالُ : « عِلْوَص » ،
و « عَدُور » : الدُّنْيَا .

وقال الليث : الْحَنُورُ : قَصَبُ النَّشَابِ ،
وَأَنشَدَ :

يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ ذِي الـ

أَذَانِ ذِي الْقَصَبِ الْحَنُورِ

وقيل : أَرَادَ « الْحَوَّارَ » ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

وَيُقَالُ : الْحَنُورُ : كُلُّ شَجَرَةٍ رِخْوَةٍ خَوَّارَةٍ ،
فَإِنْ صَحَّتْ زِيَادَةُ نُونِهَا ، فَيَوْضَعُ ذِكْرَهَا تَرْكِيبُ
« خ و ر » .

وَالْحَاوِرُ : الصَّدِيقُ الْمُصَافِي ، وَجَمْعُهُ : حَوَارٍ ،
يُقَالُ ، فَلَانُ لَيْسَ مِنْ خُنَرِيٍّ ، أَيْ : لَيْسَ مِنْ
أَصْفِيَائِي .

* * *

(خ ن ج ر)

* ح - الْفَرَاءُ : رَجُلٌ خَنْجَرِيٌّ اللَّحْيَةُ ، أَيْ :
قَبِيحُهَا .

* * *

وقيل : إن احتجاج المحتج بهذا الرجز ، للبكرة
الحيوارة ، غلط ؛ لأن « البكر » في الرجز : بكر
الإبل ، وهو الذكر منها القتي .

ويقال : قرص خوار العنان ، إذا كان لين
العطف كثير الحري ؛ وخيل خور ؛ قال
ابن مقبل :

مباح إذا الحور اللهايم هروأت

توثب أوساط الخبار على الفتر

ويقال : نحر خورة إبله ، بالضم ؛ أى :
خيرتها .

وتلك الحورى ، بالضم والقصر ؛ يقال :
لك خوراها ؛ أى : خيارها .

وفى بنى فلان خورى من الإبل الكرام .

وخوار بن الصدف : قبيل من حمير .

وخوار الرى : قرية من قراها .

وخار يخور ؛ أى : عطف .

ويقال : إن فى يعبرى هذا لشارب خور ؛

يكون مذحاً ويكون ذماً ، فالمذح : أن يكون

صبوراً على العطش والتعب ؛ والذم : أن يكون
غير صبور عليهما .

واستخارة الضيع : أن تجعل خشبة فى ثقب
بيتها حتى تخرج من مكان آخر .

* ح - خور : من قرى بلخ .

وخور سفلق : من قرى استراباد .

* * *

(خ ي ر)

قال شمر : قال أعرابي لخلف الأحمر ، بمحضير
من أبى زيد : ما خير اللبن للريض ؟ ! فنصب
« الرأ » و « النون » ؛ فقال له خلف : ما أحسنها
من كلمة لو لم تدلسها بإسماعها الناس ! قال :
وكان ضيناً . ورجع أبو زيد إلى أصحابه ، فقال
لهم : إذا أقبل خلف الأحمر فقولوا : ما خير اللبن
للريض ؟ ففعلوا ذلك عند إقباله ، فعلم أنه من
أبى زيد .

وقوله : « ما خير اللبن » ! تعجب .

وخيربوا : دواء معروف .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(٢) كذا . وعارة القاموس : وقيل « . وزاد الشارح » من أقيال .

(٣) شرح القاموس : « إن فى يعيرك » . وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(٥) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم الراء والياء » . وجاءت فى القاموس مضبوطة ضبط قلم أيضا « بفتحهما » . ولم يقب عليه الشارح .

وقال شمر: يُقال: ما أخيره، وخيره، وأشره،
وشره؟ وهذا أخير منه، وأشر منه.

وقال ابن بزرج: قالوا، هم الأخيرون
والأشرون، من «الحيارة» و«الشرارة»؛ وهو
أخير منك، وأشر منك، في «الحيارة» و«الشرارة»،
بإثبات الألف؛ وفي الحيز والشر: هو خير
منك، وأشر منك؛ وخير منك، وأشر منك؛ وهو
خير أهله، وأشر أهله.

وقال الأصمعي: يُقال، في مثل للقادِم من سفير:
خير ما رُد في أهل ومال؛ أي: جعل الله ما جئت
به خيراً ما رجعت به الغائب.

وقد سمى العرب: خيراً، وخيرة، وخياراً.
ويقال: جمل خيار، وناقة خيار.
وبنو الحيار: قبيلة من العرب.
والخير، بالكسر: الهيئة.

وخايرت فلاناً، فخرته؛ أي: ناقته فغلّبتته.
وخير فلان على فلان؛ أي: حَكَمَ له بالزيادة
عليه.

وتقول: اخترتكم رجلاً؛ أي: اخترت منكم
رجلاً؛ قال الله تعالى: ((واختار موسى قومه^(١)))؛
أي: من قومه.

ولما استجيز وقوع الفعل عليهم، إذا طرحت
«من» من الاختيار، لأنه مأخوذ من قولك:
هؤلاء خير القوم، وخير من القوم؛ فلما جازت
الإضافة مكان «من»، ولم يتغير المعنى، استجازوا
ذلك؛ أنشد الفراء للعجاج:

* تَحْتَ أَلَى اخْتَارَ لَهُ اللهُ الشَّجَرُ^(٢) *

يريد: اختار الله له من الشجر.
وقال أبو العباس: إنما جاز هذا لأن الاختيار
يُدَلُّ على التبعض، ولذلك حذف «من».
وخير، بالكسر: قصبة من أعمال فارس.
وخيرة، مثال «عينة»: قرية على مرحلة من
صنعاء اليمن.

* ح — خَيْرَانُ، من قُرى بَيْت المقدس.^(٣)
وخياره، من قُرى طبرية، بها قبر شعيب،
صلوات الله عليه.

وخيرة الأصفر^(٤)، وخيرة المندرة: من جبال
مكة، حرسها الله تعالى.

(١) الأعراف: ١٥٤

(٢) مجموع أشعار العرب (٢: ١٥).

(٣) وفيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة «بالفتح».

(٤) وفيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة «بفتح أوله وسكون ثانيه».

(١) وَخَيْرِينَ : قَرْيَةً مِنْ أَعْمَالٍ يَنْتَوِي .

وقال القراء : هم خَيْرَةُ بَرَّة ، بفتح الحاء
والياء .

* * *

فصل الدال

(د ب ز)

الدُّبْرُ ، بالفتح : قِطْعَةٌ تَغْلُظُ فِي الْبَحْرِ كَالْجَزِيرَةِ ،
يَعْلُوها الْمَاءُ وَيَنْضُبُ عَنْهَا .

وفي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ : مَا أَحَبُّ أَنْ لِي دُبْرًا
ذَهَبًا وَأَنْ آذَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ «الدُّبْرُ» بِالْجَبَلِ ، وَأَنْتَصَابُ
«ذَهَبًا» عَلَى التَّمْيِيزِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : عِنْدِي رَأْقُودٌ
خَلًّا ، وَرِطْلٌ سَمْنًا ، وَالْوَاوُ فِي «وَأَنْ» بِمَعْنَى :
مَعَ ، أَيْ : مَا أَحَبُّ اجْتِمَاعَ هَذَيْنِ .

وقال أبو زيد : الدَّابِرُ : رَفْرَفُ الْبِنَاءِ .

والدَّابِرُ ، أَيْضًا : فَوْقَ الْحِصْنِ ، قَالَ الشُّمَّاخُ :

وَلَمَّا دَعَاها مِنْ أَبَاطِجٍ وَأَسِيطِ

(٢) دَوَابِرُ لَمْ تُضْرَبْ عَلَيْهَا الْجَرَائِزُ

وَيُرْوَى : الْجَزَائِرُ ، وَهِيَ الصُّوفُ الْأَحْمَرُ .

وَالدَّابِرَةُ : الْمَشْهُومَةُ .

وَالدَّابِرَةُ : الْهَزِيمَةُ .

وَالدَّابَرَةُ ، وَالدَّابَرُ ، وَالدَّبُورُ : الْكَثِيرُ الْمَالَ .

وَالْمَدْبُورُ : الْمَجْرُوحُ .

وَرَوَى أَبُو الْهَيْثَمِ : فَلَانٌ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ

إِلَّا دَبْرِيًّا ، بفتح الدال وسكون الباء .

وَالدَّبْرُ ، أَيْضًا : الْمَوْتُ .

وقال المفضل ، فِي قَوْلِهِمْ « مَا يَذِرِي فُلَانٌ

قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ » : الْقَبِيلُ : فَوْزُ الْقِدَاحِ فِي الْقِمَارِ ،

وَالدَّبِيرُ ، خَبِيَّةُ الْقِدَاحِ .

وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْقَبِيلُ : طَاعَةُ الرَّبِّ ،

وَالدَّبِيرُ : مَعْصِيَتُهُ .

وَدَبِيرٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ نَيْسَابُورَ ،

وَالِهَا يُنْسَبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ

الدَّبِيرِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَبْرٌ : رَدٌّ وَدَبْرٌ : تَأَخُّرٌ .

وَهَانِيٌّ بْنُ عَيْدِيٍّ بْنِ الْأَدْبَرِ ، وَاسْمُ « الْأَدْبَرِ » :

جَبَلَةٌ ، مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَأَدْبَرُ الرَّجُلِ ، إِذَا عَرَفَ قَبِيلَهُ مِنْ دَبِيرِهِ .

وَأَدْبَرٌ ، إِذَا سَافَرَ فِي دُبَارٍ ، أَيْ : يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ .

(١) وقيل لها صاحب معجم البلدان بالدابة « بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الراء » . (٢) ديوان الشماخ (ص : ٥١) .

وَأَذْبَرُ ، إِذَا تَغَاوَلَ عَنْ حَاجَةِ صَدِيقِهِ .

وَأَذْبَرُ : صَارَ لَهُ دِبرٌ ، وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ .

وَأَذْبَرُ ، إِذَا انْقَلَبَتْ فَتْلَةُ أُذُنِ النَّاقَةِ ، ، إِذَا
بَحِثَتْ إِلَى نَاحِيَةِ الْقَفَا ، وَأَقْبَلَ ، إِذَا صَارَتْ
هَذِهِ الْفَتْلَةُ إِلَى نَاحِيَةِ الْوَجْهِ .

وَأَذْبَرُ الرَّجُلُ ، وَدَابَرُ ، إِذَا مَاتَ ، قَالَ أُمِيَّةُ
ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

عَلِمَ ابْنُ جَدْعَانَ بْنِ عَمْرٍ * بِرَوَانِهِ يَوْمًا مَدَابِرَ

وَيُقَالُ : لِمَنْ فُلَانًا لَوْ اسْتَقْبَلَ مِنْ أَمْرِهِ
مَا اسْتَدْبَرَ لِهَيْدَى لُوجْهَةِ أَمْرِهِ ، أَيْ : لَوْ عَلِمَ فِي بَدْءِ
أَمْرِهِ مَا عَلِمَ فِي آخِرِهِ لَرَشِدَ أَمْرِهِ .

وَاسْتَدْبَرَ ، أَيْضًا : اسْتَأْثَرَ ، قَالَ الْأَعَشَى :

تَمَزَّرْتُهَا ^(١) غَيْرَ مُسْتَدْبِرٍ

عَلَى الشَّرْبِ أَوْ مُنْكِرٍ مَا عَلِمَ

وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمُسْتَأْثَرِ : مُسْتَدْبِرٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَأْثَرَ
اسْتَدْبَرَ عَنْهُمْ وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُمْ ، لِأَنَّهُ يَشْرَبُهَا دُونَهُمْ
فِيؤَلَّى عَنْهُمْ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ يُشْرَبُ :

تَحَذَّرَ مَاءِ الْمُزْنِ عَنْ جُرْحِيَّةٍ

عَلَى حَرْبَةٍ تَعْلُو الدَّيَارَ غُرُوبَهَا ^(٢)

وَالرَّوَايَةُ : « مَاءُ الْبَيْتِ » ، لَا غَيْرَ ، وَقَدْ أَنْشَدَهُ
فِي الشَّيْنِ عَلَى الصَّحَّةِ ، وَلَا مَعْنَى لـ « مَاءِ الْمُزْنِ » ^(٣)
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

وَرَوَى الْمُفَضَّلُ : « مَاءِ الْعَيْنِ » .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْضًا : قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو
ابْنُ الشَّرِيدِ السَّلَمِيُّ :

وَلَقَدْ قَتَلْتُكُمْ شَاءَ وَمَوْحِدًا

وَتَرَكْتُ مُرَّةَ مِثْلِ أَمْسِ الدَّابِرِ

وَيُرْوَى : مِثْلُ أَمْسِ الْمُذْبِرِ .

انْتَهَى قَوْلُهُ ^(٤) .

وَالرَّوَايَةُ : « أَمْسِ الْمُذْبِرِ » : لَا غَيْرَ ، وَبَعْدَهُ :

وَلَقَدْ دَفَعْتُ إِلَى دُرَيْدٍ طَعْنَةً

تَجَلَّاءَ تُزْغِلُ مِثْلَ عَطِّ الْمَنْحَرِ

إِنْ تَفَخَّرُوا بِأَبَى هُبَيْرَةَ تَفَخَّرُوا

بِأَشْمٍ لَا وَاِنْ وَلَا بِمُقَصَّرِ

(٢) الصحاح (٢ : ٦٥٤) .

(٤) الصحاح (٢ : ٦٥٤) .

(١) الديوان (٤ : ١٢) : « تمزرتها » ، بزيابن .

(٢) الصحاح (٢ : ٩٩٧) .

* ح - دَبِيرِي : قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ .

وَدَبِيرَةٌ : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

وَدَبُورِيَّةٌ : مِنْ قُرَى طَبْرِيةَ .

وَالْمَدَابِرُ : الْمَقْمُورُ .

وَلَيْسَ فُلَانٌ مِنْ شَرْجِ فُلَانٍ وَلَا دَبُورِهِ ؛

أَي : ضَرْبِهِ .

وَالْأَدْبِيرُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ .

وَدَبِيرٌ : اسْمُ جَمَارٍ .

* * *

(د ث ر)

رَجُلٌ دَائِرٌ ، وَادَّثَرَهُ أَي : غَافِلٌ .

وَالدُّثُورُ ، بِالْفَتْحِ : الْبَسِطُ الَّذِي لَا يَكَادُ
يَبْرُحُ مَكَانَهُ ، قَالَ طُفَيْلٌ :

إِذَا سَاقَهَا الرَّاعِي الدُّثُورُ حَسِبْتُهَا

رِكَابَ عَرَاقِي مَوَاقِيرُ تُدْفَعُ

وَدَثَرُ الرَّجُلِ ، إِذَا عَلَتْهُ كَبْرَةٌ وَاسْتِشْنَانٌ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الدُّثْرُ : الْوَسْخُ .

وَقَدْ دَثَرْتُ دُثُورًا ، إِذَا اتَّسَخَ .

وَدَثَرُ السَّيْفِ ، إِذَا صَدَى .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَيْفٌ دَائِرٌ أَي : بَعِيدُ الْعَهْدِ
بِالصَّقَالِ .

وَفُلَانٌ دَثَرُ مَالٍ ، بِالْكَسْرِ ، أَي : حَسَنُ
الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

وَدَثَارٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَادَّثَرَ الرَّجُلُ ، يَدَّثِرُ دَثَارًا ، فَهُوَ مُدَثِّرٌ أَي : تَدَثَّرَ

تَدَثَّرًا ، فَهُوَ مُتَدَثِّرٌ . وَالْأَصْلُ فِي « مُدَثِّرٌ » :

مُدَثَّرٌ ، فَأُدْغِمَتِ « النَّاءُ » فِي « الدَّالِ » ، وَشُدَّتْ .

وَالْمُتَدَثِّرُ مِنَ الرِّجَالِ : الْمَأْبُونُ .

* ح - دَثَرٌ : مِنْ حُصُونِ ذِمَارِ الشَّرْقِيَّةِ .

وَادَّثَرَ الرَّجُلُ : اقْتَنَى دَثَرًا مِنَ الْمَالِ .

وَدَثَرَهُ عَلَى الْقَتِيلِ : نُصَدَّ عَلَيْهِ الصَّخْرُ .

* * *

(د ج ر)

الدَّجْرُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالدَّجْرُ ، بِالضَّمِّ ، وَالدَّجْرُ ،

بِضَمَّتَيْنِ : الدُّوْبَاءُ .

وَالدَّجْرُ ، وَالدَّجْرُ ، وَالدَّجْرُ ، بِالْحَسْرَتِ

الثَّلَاثِ : الْحَسْبَةُ الَّتِي يُشَدُّ عَلَيْهَا حَدِيدَةُ الْفَدَّانِ ،

وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا « دُجْرِينَ » ، كَأَنَّهُمَا أُذُنَانِ .

(١) جاءت في معجم البلدان مضبوطة ضبط فلم « بفتح فكسر » . وقال صاحب القاموس « كزير ، وبالهاء : بلد بالبحرين » .

(٢) قال صاحب القاموس : « كتنوره » .

(٣) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كزير » .

(٤) فوفها في : « ث » ؛ أَي : مثانة الأول .

(٥) وفيها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحريك »

وَدَحَرَ الرَّجُلُ دَحْرًا ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ الْأَخْثَقُ
الَّذِي يَذْهَبُ لَغَيْرِ وَجْهِهِ .

وَالدَّيْجُورُ : التَّرَابُ نَفْسُهُ ، وَالْجَمْعُ : الدَّيَاجِيرُ .
وَيُقَالُ ، أَيْضًا : تَرَابٌ دَيْجُورٌ ؛ أَيْ : أَغْبَرُ
يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ كُلِّهِ الرَّمَادِ .

وَإِذَا كَثُرَ بَيْبُسُ النَّبَاتِ ، فَهُوَ الدَّيْجُورُ ،
لِسَوَادِهِ .

وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : إِذَا كَثُرَ الْبَيْبُسُ ، قِيلَ :
مُدَامِسٌ ، فَإِذَا أَزْدَادَ كَثْرَتُهُ ، فَهُوَ الدَّيْجُورُ .
وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : الدَّيْجُورُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْكَلَّا .

* ح - دَحَرَ ؛ أَيْ : عَكَرَ .

وَوَتَرَ مَنَدِحِرُ الْقَوَى : رَخَوَ .

وَدَاجَرُوا : قَرَّوْا .

* * *

(د ح ر)

قَرَأَ السُّلَمِيُّ ، وَابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ : (مِنْ كُلِّ جَانِبٍ *
دَحُورًا) ، بِفَتْحِ الدَّالِ ؛ أَيْ : دَاخِرًا ، عَلَى
جِهَةِ الْمُبَالَغَةِ . وَفِيهِ إِضْمَارٌ ؛ أَيْ : يُقْدَفُونَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِدَحْوَرٍ عَنِ التَّسْمِيعِ ؛ أَوْ هُوَ
مَضْدَرٌ ، كَقَبُولٍ ، وَوَأْوَعٍ ، وَوَضُوءٍ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الدَّحُورُ : الطَّرْدُ .

وَالصَّوَابُ : الدُّخْرُ ، وَبَنَاءُ « فُعُول » لِلزُّومِ
لَا لِلتَّعْدَى .

* ح - الدَّحْدَرَةُ ، بِتَشْكِيرِ « الدَّالِ » الثَّانِيَةِ :
الدَّحْرَجَةُ .

* * *

(د ح م ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، دَحَرْتُ الْقِرْبَةَ ، وَدَحَرْتُهَا ،
إِذَا مَلَأْتُهَا .

* ح - الدَّحُورُ : دَوِيْبَةٌ .

* * *

(د خ ر)

دَحَرَ ، بِالْكَسْرِ ، يَذْخُرُ دَحْرًا ، بِالتَّحْرِيكِ ،
إِذَا ذَلَّ .

الدَّخْدَارُ : الذَّهَبُ .

وَدَخَدَرْتُ قُرْطَهَا : أَذْهَبْتُهُ .

* * *

(د خ م ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

دَحَرْتُ الْقِرْبَةَ ، وَدَحَرْتُهَا ، إِذَا مَلَأْتُهَا .

* ح - دَحَرْتُ الشَّيْءَ : سَتَرْتُهُ .

* * *

(د ر ر)

دَرَّ الْقَرْمُ ، إِذَا عَدَا عَدُوًّا سَهْلًا .

وَدَرَّ الْخِرَاجُ دَرًّا ، إِذَا كَثُرَ أَثَاؤُهُ .

وَدَرَّ السَّرَاجُ . إِذَا ضَاءَ ، فَهُوَ دَارٌّ ، وَدَرِيرٌ .

وَدَرَّ وَجْهُ الرَّجُلِ ، إِذَا حَسَنَ وَجْهُهُ بَعْدَ الْعِلَّةِ .

وَالدُّودَرِيُّ ^(١) ، مَقْصُورًا : الَّذِي يَذْهَبُ وَيَجِيءُ

فِي غَيْرِ حَاجَةٍ ، أُنْشِدَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

لَمَّا رَأَتْ شَيْخًا لَهَا دَوْدَرِيٌّ

فِي مِثْلِ خَيْطِ الْعِيْنِ الْمَعْرِي

يُرِيدُ بِهِ : الْخُذْرُوفُ . وَالْمَعْرِي : الَّذِي

جَعَلَتْ لَهُ عُرْوَةً .

وَالدُّودَرِيُّ ، أَيْضًا : الْآدَرُ .

وَالدَّرَارَةُ : الْمِغْزَلُ .

وَدَرٌّ ، مِنْ أَعْلَامِ الرِّجَالِ ، بِالضَّمِّ .

وَدَرَّةٌ ، مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ .

وَأَدَرَّتِ الْغَزَالَةُ دَرَارَتَهَا ، إِذَا أَدَارَتْهَا

لِتَسْتَحْيِكَ قُوَّةً مَا تَغْزِلُهُ : مِنْ قُطْنٍ أَوْ صُوفٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ

عَظِيمَةَ الْأَلْبَتَيْنِ ، إِذَا مَشَتْ رَجَفَتْ : هِيَ تَدَرُّدُ .

وَتَدَرَّدَتِ الْحَمَّةُ تَدَرُّدًا ، إِذَا اضْطَرَبَتْ ؛
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ، فِي ذِكْرِ الْخَوَارِجِ فِي نَعْتِ
ذِي الثَّدْبَةِ : إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، أَوْ مِثْلُ
الْبَضْعَةِ ، تَدَرُّدٌ .

وَالدُّرْدُ ، فِي قَوْلِ الرَّابِزِ :

أُقْسِمُ إِنْ لَمْ تَأْتِنَا تَدَرُّدُ

لِيَقْطَعَ مِنْ لِسَانِ دُرْدَرٍ :

طَرَفُ اللِّسَانِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الشَّاعِرُ :

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبِيحُهُ

مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَارٍ ^(٢)

وَالرَّوَايَةُ : كَانَ ابْنُ شِمَاءَ ، وَهُوَ : شَرَسَفَةُ

ابْنُ خَلِيفٍ ، فَارَسُ مَيَّارٍ ، قَتَلَهُ قُرْطُ بْنُ التَّوَّامِ

الْيَشْكُرِيُّ ، وَالْبَيْتُ لِقُرْطٍ .

* ح — دُرَيْرَاتٌ : مَوْضِعٌ .

وَدَرٌّ : خَدِيرٌ فِي دِيَارِ سَلِيمٍ ، يَبْقَى مَاؤُهُ الرَّبِيعَ كُلَّهُ .

وَدَرْدُورٌ : مَضِيقٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ عُمَانَ .

وَالدَّرُّ : النَّفْسُ .

وَدَرَانَةٌ ، مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

وَالدَّرْدَارُ ، وَالْدَّرْدَابُ : صَوْتُ الطَّبَلِ .

(١) وقبدها صاحب القاموس نظيرًا « كهبرى » .

(٢) الصحاح (٢ : ٦٥٦) .

وَالدَّرْدَرَةُ : تَحْرِيرُ الْمَاءِ ؛ وَدُعَاءُ الْمَعْرَى إِلَى الْمَاءِ .

وَالْتَدْرَةُ ^(١) : الدَّرُ الْغَزِيرُ .

وَالدَّرْدَرَى : الدَّوْدَرَى .

وَالْمُضَارِعُ مِنْ « دَرَّ وَجْهُ الرَّجُلِ » : يَدْرُ ، يَفْتَحُ الدَّالَ .

وَالدَّوْدَرَى ، الطَّوِيلُ الْخُصْيَيْنِ .

* * *

(د ز ر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّرَزُ : الدَّفْعُ ؛ يُقَالُ : دَرَزَهُ ، وَدَسَرَهُ ، إِذَا دَفَعَهُ .

* * *

(د س ر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّسْرَاءُ : السَّفِينَةُ .

وَبَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءٌ ، كَانَتْ تُلَقَّبُ : دَوْسَرًا .

وَالدَّوَايسِرُ ، عَلَى « فَوَاعِلِ » بِالضَّمِّ : الشَّدِيدُ ؛ قَالَ :

* وَالرَّأْسُ مِنْ تَغَامِيهِ الدَّوَايسِرُ *

وَقِيلَ : الدَّوَايسِرُ : الْمَاضِي .

وَالدَّوَسَرُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ الدِّينَوَرِيُّ : الدَّوَسَرُ : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَضْعَافِ الزَّرْعِ ، وَهُوَ فِي خِلْقَتِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ يُجَاوِزُ الزَّرْعَ فِي الطَّوْلِ ، وَلَهُ سُنْبُلٌ وَحَبٌّ ضَاوِيٌّ ، دَقِيقٌ أَسْمَرٌ ، يَخْتَلِطُ بِالْبَرِّ ، تُسَمَّى : الزَّنَّ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الشَّاعِرُ :

ضَرَبْتُ دَوْسَرُفِيهِمْ ضَرْبَةً

أَثْبَتَتْ أَوْتَادَ مُلْكٍ فَاسْتَقَرَّتْ ^(٢)

وَالرَّوَايَةُ : « فِينَا » ، لَا غَيْرُ ؛ وَالْبَيْتُ لِلثَّقَبِ

الْعَبْدِيِّ ؛ وَيُرْوَى : « ضَرَبَ الدَّوَسَرُ » .

* ح - الدَّسَرُ : الْجَمَاعُ .

وَالدَّوَسَرَةُ : الْمُضْغَةُ .

* * *

(د س ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالدَّسْتُورُ ، بِالضَّمِّ : النُّسخَةُ الْمَعْمُولَةُ

لِلْجَمَاعَاتِ الَّتِي مِنْهَا تَحْرِيرُهَا ، فَارْسِي مُعَرَّبٌ ، وَالْعَاقِمَةُ تَفْتَحُ الدَّالَ ، وَهُوَ خَلْفٌ ؛ وَالْجَمْعُ :

الدَّسَائِرُ .

* * *

(د س ك ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) كَذَا بضم الدال ، ضبط فلم : وفي القاموس « بكسر الدال » ، ضبط فلم أيضا قال الشارح : « تفعلة ، من الدرو ،

وضبطه الصغاني بضم الدال ، من التدره » .

(٢) الصحاح (٢ : ٦٤٦) .

والدَّسْكِرَةُ : مَوْضِعٌ .

والدَّسْكِرَةُ ، أَيْضًا : الْقَرْيَةُ ؛ أَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لَاغِرَابِيَّ دَعَا عَلَى صَاحِبٍ لَهُ اخْتَجَّ عَلَيْهِ بِبَاطِلٍ :
يَا رَبِّ نَضَائِضَ رَبِّي دَسْكِرَةَ

صَلَّ صَلَاتِي كَعُمُودِ الْعُشْرَةِ

وقال اللَّيْثُ : الدَّسْكِرَةُ : بِنَاءٌ يُشَبِّهُ قَصْرًا حَوْلَهُ
يَبُوتُ ، وَجَمْعُهَا : الدَّسَاكِرُ ، تَكُونُ لِلْمُلُوكِ ،
وهي مُعَرَّبَةٌ .

* ح - الدَّسْكِرَةُ ، قَرْيَةٌ مِنْ نَهْرِ الْمَلِكِ .

والدَّسْكِرَةُ : قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ ، مِنْ أَعْمَالِ
بَغْدَادَ .

والدَّسْكِرَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ خُوزِستَانِ .

* * *

(د ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الدَّوْطِيرَةُ : كَوْنُ السِّفِينَةِ .

* * *

(د ع ر)

يُقَالُ لِلنَّخْلَةِ ، إِذَا لَمْ تَقْبَلِ اللَّفَّاحَ : نَخْلَةٌ دَايِرَةٌ ،
وَنَخِيلٌ مَدَايِرٌ ، فُتْرَادُ تَلْقِيحًا .

وقال أَبُو الْمِنْهَالِ : سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ عَنْ شَيْءٍ ،
فَقَالَ : مَالِكٌ وَلِهَذَا ! هُوَ كَلَامُ الْمَدَايِرِ .
وَيُقَالُ لِلْوَنِّ الْفِيلِ : الْمُدْعَرُ ؛ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وقال ثَعْلَبٌ : الْمُدْعَرُ : الْوَنُّ الْقَيْسِيُّ مِنْ
بَجِيعِ الْحَيَوَانِ ؛ أَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

كَسَا حَامِرًا ثَوْبَ الْمَذَلَّةِ رَبَّهُ

كَمَا كُمِيَ الْخَنْزِيرُ لَوْنًا مُدْعَرًا

* ح - الدَّعَرُ : مَا اخْتَرَقَ مِنْ حَطَبٍ
وغيره .

وفي خُلُقِهِ دَعَاوَةٌ وَزَعَارَةٌ ؛ أَيْ : سُوءٌ .

والدَّعْرُورُ : اللَّثِيمُ .

وقد سَمَّوْا : دُعَمَرَ .

ومالكُ بْنُ دُعَيْرٍ : الَّذِي اسْتَخْرَجَ يُوسُفَ ،
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، مِنْ الْجُبِّ ؛ وَبِالذَّالِ
الْمُعْجَمَةُ تَصِحِّفُ .

* * *

(د ع ث ر)

* ح - جَمَلٌ دَعْرٌ ، مِثَالُ « حَبِيرٍ » : شَدِيدٌ يَدْعُرُ
كُلَّ شَيْءٍ ؛ أَيْ : « يَكْمِرُهُ » ؛ قَالَ الْعَبَّاسُ :

(١) كَذَا ضُبِطَتْ ضَبِطَ قَلَمُ « مَحْرَكَةٌ » . وَضُبِطَتْ فِي الْقَامُوسِ ضَبِطَ قَلَمُ « بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ » . وَبَعَارَةُ الشَّارِحِ : « بَفَتْحٍ

فَسَكُونٌ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مَحْرَكَةٌ » .

(٢) وَفِيهِدَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ » .

(٣) وَفِيهِدَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَطْوِيرُ « كَسْبَعِلٌ » .

(٤) وَفِيهِدَا الشَّارِحُ الْقَامُوسَ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » .

قد أَقْرَضَتْ حَزْمَةً قَرْضًا عَسْرًا

، أَلَسْنَا تَنَا مُدَّ أَعَارَتْ شَهْرًا

حتى أَعَدْتُ بِإِزَالَا دِعْثَرًا

أَفْضَلَ مِنْ سَبْعِينَ كَانَتْ خُضْرًا^(١)

وكان استقرض من يثته حزمة سبعين درهمًا

للصدق ، فأعطته ثم تقاضته ، فقضاها بكرًا .

(دع س ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : الدَّعْسَةُ : الْخِيفَةُ وَالسَّرْعَةُ^(٢) .

(دع ك ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : ادْعَنْكَرَ السَّيْلُ : إِذَا أَقْبَلَ

وَأَسْرَعَ ، قَالَ :

قَدْ ادْعَنْكَرَتْ بِالسُّوءِ وَالْفُحْشِ وَالْأَذَى

أَمِئْتَهَا ادْعِنْكَارَ سَبِيلٍ عَلَى عَمْرٍو

وفي كتاب ابن دريد : « أُسْتِمَارَكَ ادْعِنْكَارُ »^(٣) ،

قال : وهذا البيتُ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مَصْنُوعًا^(٤) .

ويُقال : ادْعَنْكَرَ عَلَيْهِمُ بِالْفُحْشِ ، إِذَا أَنْدَرَأَ

عليهم بالسُّوءِ .

وَرَجُلٌ دَعَنْكَرَانٌ ، مِثَالُ « هَزَنْبَرَانٍ » :

مُنْدِرِيٌّ عَلَى النَّاسِ .

(دغ ر)

الدَّغْرُ : سُوءُ الْغِذَاءِ لِلْوَلَدِ ، وَأَنْ تُرْضِعَهُ أُمُّهُ

فَلَا تُرْوِيهِ ، فَيَبْقَى مُسْتَجِيعًا يَعْتَرِضُ كُلُّ مَنْ أَقْبَى ،

فَيَأْكُلُ وَيَمْنَحُ ، وَيَأْتِي عَلَى الشَّاةِ فَيَرْضَعُهَا ،

فَذَلِكَ عَذَابٌ لِلصَّيِّ .

وقال أبو سعيد ، فيما رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ : الدَّغْرُ ،

فِي الْفَصِيلِ : أَلَّا تُرْوِيَهُ أُمُّهُ فَيَدْغُرُ فِي ضَرْعِ

غَيْرِهَا ، فَقَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تُعَذِّبَنَّ

أَوْلَادَكُمْ بِالْذَّغْرِ ، أَرُونِي أَنَّهُمْ بِاللَّيْلِ لَيْثًا يَدْغُرُوا

فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَيَسْتَجِيعُوا .

وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالدَّغْرُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الْأَسْتِيلَامُ ، وَيُقَالُ :

فِي خَلْقِهِ دَغْرٌ .

ويُقال : دَغَرَى لِأَصْفَى ، بِالتَّخْرِيكِ ،

أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِعَرَاهِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، مِنْ

بَلْعَدِيَّةٍ :

(١) مجموع أشعار العرب (٧٧ : ٢) . (٢) الجهرة (٣ : ٣٣٣) . (٣) الجهرة (٣ : ٤٠٠) .

(٤) عبارة الجهرة : « هذا البيت لم يعرفه البصريون . وزعم أبو عثمان أنه سمعه ببغداد ، ولا أدري ما صحته » .

وَدَغَمَرُ : قَلْعَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ عُثْمَانَ ، مِمَّا يَلِي
قَلْعَهَا .

وَالدَّغَمَرَةُ : الْعَيْبُ .

* * *

(د ف ر)

كَنِيْبَةُ دَفْرَاءُ ، أَيْ : بِهَا صَدَأُ الْحَدِيدِ .

* ح - الدَّفْرُ : وَفُوعُ الدُّودِ فِي الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ
وَنَحْوَهُمَا .

وَأُمُّ دَفَارٍ : الدُّنْيَا .^(٥)

* * *

(د ف ت ر)

* ح - الدَّفْتَرُ ، لُغَةً فِي « الدَّفْتَرِ » ، عَنْ
الْفَرَاءِ .

* * *

(د ق ر)

الدَّقْرَةُ : بَقْعَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ الْمُحِيطَةِ بِهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ بَقْعَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ فِي
الْغَيْطَانِ ، أُنْحَسَرَتْ عَنْهَا الشَّجَرُ ، وَهِيَ بَيْضَاءُ
صُلْبَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا .

وَيُقَالُ : إِنَّهَا مَنَازِلُ الْحَنِّ ، وَيُنَكِّرُهُ النَّزُولُ فِيهَا ،
وَالْجَمْعُ : الدَّوَاقِيرُ .

جَاءَتْ عُثْمَانُ دَغْرَى لَا صَفَى

بَكَرٌ وَجَمْعُ الْأَزْدِ حِينَ التَّفَا^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَدَغْرَةُ ، بِالْفَتْحِ :

الْحَرْبُ الْعَصُوفُ الَّتِي شِعَارُهَا : دَغْرَى .^(٢)

وَدَغْرَهُ : ضَغَطَهُ حَتَّى مَاتَ .

* ح - دَغْرٌ فِي الْبَيْتِ : دَخَلَ فِيهِ .

وَأَذْهَبَ صَاغِرًا دَاغِرًا ، أَيْ : دَانِحًا .

وَدَغْرَاءُ ، لُغَةً فِي « دَغْرَى » .

* * *

(د غ ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّغْرُ : الْأَحْمَقُ .^(٣)

* * *

(د غ ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالدَّغْفَرُ : الْأَسَدُ .

* * *

(د غ م ر)

الدَّغْمُورُ : السَّيُّ الْخُلُقُ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : السَّيُّ الْغَنَاءُ .^(٤)

(٢) فَوْفَهَا فِي : د : « مِمَّا » ، أَيْ : مَنُونَةٌ وَغَيْرُ مَنُونَةٍ .

(٣) مِنْ قَائِلِ الْجَهْرَةِ .

(٤) عِبَارَةُ الْجَهْرَةِ (٣ : ٣١٧) : « وَالِدَغْرٌ ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالْبَغْرُ : الْأَحْمَقُ » ، وَلَا وَجُودَ لَهُ فِي الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ .

(٥) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَفَطَام » .

(٤) الْجَهْرَةُ (٣ : ٣٨٠) .

وَالدَّقْرَارَةُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالدَّقْرَارَةُ : الْخُصُومَةُ الْمُتَعَبَةُ .

وَالدَّقْرَارَةُ : عَادَةُ السُّوءِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ اسْتَعْمَلَ قَدَامَةَ بْنَ مَطْعُونٍ

عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، فَشَهِدُوا عَلَيْهِ بِشُرْبِ الْخَمْرِ ، فَأَتَوْهُ

بِهِ ، فَقَالَ : أَتُؤْنِي بِسَوِيطٍ ، فَأَتَاهُ اسْلَمُ بِسَوِيطٍ

دَقِيقٍ ، فَقَالَ عُمَرُ لَأَسْلَمَ : أَقَدْ أَخَذْتَكَ دِقْرَارَةً

أَهْلِكَ ! أَتَيْتَنِي بِغَيْرِ هَذَا ، فَأَتَاهُ بِسَوِيطٍ تَامٍ ،

بَجَلَدِهِ بِهِ .

وَالْمَعْنَى : أَنَّ عَادَةَ السُّوءِ ، الَّتِي هِيَ عَادَةُ مَنْصِيكَ

وَقَوْمِكَ ، فِي الْعُدُولِ عَنِ الْحَقِّ ، قَدْ تَزَعَّتْكَ ، وَكَانَ

اسْلَمُ عَبْدًا بَجَاوِيًّا .

وَالدَّقْرَانُ ، بِالضَّمِّ : الْخَشَبُ الَّتِي تُنْصَبُ

فِي الْأَرْضِ ، يُعْرِشُ عَلَيْهَا الْعِنَبُ ، الْوَاحِدَةُ :

دُقْرَانَةٌ .

وَالدَّقْرُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالدَّقْرَى ، بِالتَّخْرِيكِ :

الرَّوْضَةُ الْحَسَنَاءُ الْعَمِيمَةُ النَّبَاتِ .

وَكَذَلِكَ : الدَّقْرَةُ ، وَالدَّقِيرَةُ .

وَدَقْرَانٌ ، بِالْفَتْحِ : وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الصَّفَرَاءِ ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي مَسِيرِهِ

إِلَى بَذْرِ : أَنَّهُ مَضَى حَتَّى قَطَعَ الْخُيُوفَ وَجَعَلَهَا

يَسَارًا ، ثُمَّ جَزَعَ الصُّفَيْرَاءَ ، ثُمَّ صَبَّ فِي دَقْرَانٍ

حَتَّى أَفْتَقَ مِنَ الصَّدْمَتَيْنِ .

أَفْتَقَ ، أَيْ : خَرَجَ مِنْ مِضِيقِ الْوَادِي إِلَى فَتْقٍ ،

أَيْ : مُتَّسِعٍ . وَأَرَادَ بِـ « الصَّدْمَتَيْنِ » : جَانِي

الْوَادِي .

وَدِقْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ ،

وَهِيَ مِنَ النَّابِغِيَّاتِ .

* ح — الدَّقْرُ ، وَالدَّقْرَاءُ : الرُّوْضَةُ ،

(١)

كَالدَقْرَى .

* * *

(د ك ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّكْرُ ، لَيْسَ مِنْ كَلَامِ

الْعَرَبِ ، وَرَبِيعَةٌ تَغْلُطُ فِي « الدَّكْرِ » ، فَتَقُولُ :

دِكْرٌ .

وَقَالَ نَعْلَبٌ : الدَّكْرُ ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ : جَمْعُ

« ذِكْرَةٍ » ، أُدْغِمْتُ « لَامَ » الْمَعْرِفَةِ فِي « الدَّالِ » ،

بِحُجْعَلَتْ « دَا لًا » مُشَدَّدَةً ، فَإِذَا قُلْتَ : ذِكْرٌ ،

بَغَيْرِ الْأَلْفِ وَلَامِ التَّعْرِيفِ ، قُلْتَ بِالذَّالِ .

* * *

(١) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « بَكْمَرَى » .

(دل ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَاللَّامُ وَالرَّاءُ لَمْ يَجْتَمِعَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَأَمَّا
«دَلِيرٌ» ، مِثَالُ «سَكَيْتَ» وَ«سَكَّيْتُ» ، فَاسْمٌ أَجْمَعٌ ،
مِنَ الْأَعْلَامِ ، هَكَذَا يَقُولُهُ الْمُحَدِّثُونَ عَلَى فِعْلٍ ،
بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَالصَّوَابُ «دَلِيرٌ» ، بِالْإِمَالَةِ ،
كَمَا يُمَالُ بِـ «سَكَبَ» وَ«عَتَبَ» ، وَمَعْنَاهُ :
الْجَسُورُ .

* * *

(دم ر)

الدَّمَارَةُ : الدَّمَارُ ؛ يُقَالُ : رَأَيْتُ مِنْ خَسَارَتِهِ

وَدَبَارَتِهِ ، وَدَمَارَتِهِ .

وَحَسِرَ دِرْدِيرٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْجَحٍ :

تَلَقَّى عَلَيْهَا مِنْ صُبَايَ مُدْمَرًا

(١)

لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ

وَالرَّوَايَةُ : «عَلَيْهِ» ، يَعْنِي : عَلَى «مَنْهَلٍ» ، ذَكَرَهُ
فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ ؛ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتْنَتَهُ ،
وَهُوَ :

فَأَوْرَدَهَا التَّقْرِيبَ وَالشَّدَّ مَنَهَلًا

قَطَاهُ مُعِيدٌ كَرَّةَ الْوَرْدِ عَاطِفٌ

نَصَبَ «التَّقْرِيبَ» وَ«الشَّدَّ» عَلَى أَنْهَمَا
مَفْعُولَانِ ؛ وَقِيلَ : حَالٌ .

وَالْمُدْمَرُ : الصَّائِدُ .

(٢)
وَالْتَدْمَرِيُّ : الرَّجُلُ اللَّئِيمُ .

وَيُقَالُ : مَا بِالْدَّارِ ، تَدْمَرِيٌّ ؛ أَيْ : أَحَدٌ .

وَكَذَلِكَ : مَا بِالْدَّارِ تَامُورٌ ، وَتَامُورِيٌّ ،

وَتَدْمَرِيٌّ ، وَدَبِيٌّ ، وَدَبِيحٌ ، وَدَعْوِيٌّ ،

وَطُهْوِيٌّ ، وَطُوبِيٌّ ، وَطُوْوِيٌّ ، وَطُؤْوِيٌّ ، وَنَاحِرٌ ،

وَصَافِرٌ ، وَارِيمٌ ، وَآرِمٌ ، وَآرِمٌ ، وَإِرِمِيٌّ ،

وَأَيْرِمِيٌّ ، وَعَرِيبٌ ، وَكَرَّابٌ ، وَدِيَارٌ ، وَدَوِيٌّ ،

وَدَوَوِيٌّ ، وَدَوَوِيٌّ ، وَدَارِيٌّ ، وَشَفَرٌ ، وَشَفَرِيٌّ ،

وَوَارِيٌّ ، وَأَيْسٌ ، وَكَيْسَعٌ ، وَدَوِيٌّ ، وَنَمِيٌّ ،

وَعَائِنٌ ، وَعَيْنٌ ، وَعَيْنٌ ، وَلاِئِيٌّ قَرِيٌّ ، وَنَافِخٌ

ضَرْمَةٌ .

* ح — دَامَرَ فُلَانٌ اللَّيْلَ : سَهَرَهُ وَكَابَدَهُ .

وَمَا رَأَيْتُ تَدْمَرِيًّا أَحْسَنَ مِنْهَا ، لِلرَّأَةِ

الْجَمِيسِلَةِ .

(٣)
وَدَمَرُ : عَقِبَةُ مُشْرِقَةٍ عَلَى غُوطَةِ دِمَشْقَ .

وَالدَّمَارَةُ : الْهَجُومُ مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ .

وَالْتَدْمَرِيُّ : فَرَسٌ كَانَ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ

ابْنِ ذُبْيَانَ .

(١) الصَّاحِبُ (٢ : ٦٥٩) . (٢) كَذَا ، يَفْتَحُ أَوَّلَهُ . وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ «بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ» .

(٣) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ نَظِيرًا «كَسَرَ» .

(دم ث ر)

أَهْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال ابن الأعرابي : يَعْبِرُ دِمَثْرُ ؛ وَدِمَاثِرُ ،
مثال « هَنْزَبَرُ » و « سُرَادِق » ، إذا كان كثيرَ
اللِّحْمِ وَنَبْرًا ؛ قال العجاج :

(١) * حَوَّلَهُ الْحُبَّاعِينَ الدَّمَثْرُ * .

* ح - الدَّمَثْرُ : الدِّمْتُ اللِّينُ .

وَالدِّمَاتِرُ ، كَذَلِكَ .

(دم ه ك ر)

أَهْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الدَّمَهَكْرُ (٢) : الْآخِذُ
بِالنَّفْسِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ :
دَمَهُ كَبِيرٌ (٣) .

(د ن ر)

الدِّينَارِيُّ : فَرسٌ مَعْرُوفٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ .

وَدِينَارٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالدِّينُورُ : بَلَدٌ .

وَدَنَزَوْجُهُ الرَّجُلُ تَدْنِيرًا ، إِذَا تَلَلَأَ .

وَدِينَارٌ مَدَنَرٌ ؛ أَيْ : مَضْرُوبٌ .

* * *

(د ن س ر)

أَهْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَدَنْيَسِرُ : بَلَدٌ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ نَصَبِيِّينَ .

* * *

(د ن ق ر)

* ح - الدَّنَقَرَةُ : تَتَّبِعُ مَذَاقَ الْأُمُورِ .

(٤) وَهُوَ فِي عَدْوِ الدَّابَّةِ وَمَشْيِهَا ، إِذَا كَانَتْ دَمِيمَةً .

وَفَرَسٌ دَنْقَرِيٌّ .

وَرَجُلٌ دَنْقَرِيٌّ : قَصِيرٌ دَمِيمٌ .

* * *

(د و ر)

الدَّارُ : الْقَبِيلَةُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

أَلَا أُنبِئُكُمْ بِخَيْرِ دُورٍ الْأَنْصَارِ ؟ أَرَادَ : الْقَبَائِلَ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَمْ تَبْقَ دَارٌ إِلَّا نِي فِيهَا

مَسْجِدٌ ؛ أَيْ : قَبِيلَةٌ .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٧) .

(٢) وقوده صاحب القاموس تنظيرًا « كسفرجل » .

(٣) استينجاس : « ديكير : dam-gir » .

(٤) القاموس : « إذا كان ذمياً » . وعقب الشارح بذكرة عبارة النكلة ، وهي هذه الرواية المشبهة .

وتُجمع « الدَّارُ » : دُورَانَا ، وَدِيرَانَا ، وَأَدْوَارَا ،
وَأَدْوِرَة .

والدَّوَارَةُ ، بِالْفَتْحِ والتَّشْدِيدِ : من أَدَوَاتِ
النَّقَاشِ والنَّجَّارِ ، لها شُعَبَتَانِ تَنْضَمَانِ وَتَنْفَرِجَانِ
لِتَقْدِيرِ الدَّارَاتِ ، وهى التى يُسَمَّونها : الْفِرْجَارُ ،
وهو مُعَرَّبٌ « بَرَكَار » .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقالُ : دَوَّارَةٌ ، وَفَوَّارَةٌ ،
لِكُلِّ ما لم يَتَحَرَّكْ ولم يَدُرْ ، فإذا تَحَرَّكَ ، أَوْدَارَ ،
فهو : دَوَّارَةٌ ، وَفَوَّارَةٌ .

ودَوَّارٌ ، بِالْفَتْحِ : سَجَنٌ بِالتَّمَامَةِ ، قال بَخْمَدَرُ
ابنُ مُعَاوِيَةَ الْعُكْلِيُّ :

كَانَتْ مَنَازِلُنَا الَّتِي كُنَّا بِهَا

شَتَّى فَأَلَفَ بَيْنَنَا دَوَّارٌ

والدَّوَّارَةُ ، أَيْضًا ، والدَّوْرَةُ ، والدَّيْرَةُ : دَائِرَةٌ
الرَّمْلِ ، وَرُبَّمَا قَعْدُوا فِيهَا فَشَرِبُوا ، قال
أَبْنُ مُقْبِلٍ :

بَيْنَا بَدِيرَةٌ يُضَىُّ وَجُوهَنَا

دَسَمُ السَّلَيطِ عَلَى فِتِيلِ دُبَالٍ

ودَوَّارٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ فِي الرَّمْلِ ، قال النَّابِغَةُ
الذَّبْيَانِيَّةُ :

لَا أَعْرِفُ رَبَّيَا حُورًا مَدَامِعُهَا

كَأَنَّهنَّ نِعَاجٌ حَوْلَ دُورٍ ^(١)

والدَّوِيرَةُ : بَلَدٌ بِالرَّيْفِ .

وأما حَسَنُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمُقَرِّيُّ الدَّوِيرِيُّ
البَغْدَادِيُّ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ مَوْضِعًا ، يُقالُ لَهُ :
الدَّوِيرَةُ .

والدَّيَّارُ ، الدَّيْرَانِيُّ .

والدَّوْدَرِيُّ ، مِثَالُ « ضَوْطَرِي » : الْجَارِيَةُ
الْقَصِيرَةُ ، قال :

* إِذَا هِيَ قَامَتْ دَوْدَرِي جَيْدَرِيَّةٌ *

والدَّوِيرِيُّ ، بِفَتْحِ الدَّالِ ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ يَوْسُفَ النِّسَابُورِيِّ ، مُعَاصِرُ الْبُخَارِيِّ ، مَنْسُوبٌ
إِلَى « الدَّوِيرَةِ » : قَرْيَةٍ عَلَى قَرْنَيْنِ بْنِ نَيْسَابُورَ .
والمُدَارَاتُ : أَرْضُ فِيهَا دَارَاتٌ وَشَى ، قال :

* وَذُو مُدَارَاتٍ عَلَى خُضَيْرٍ *

والدَّوْرُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ
مَدِينَةِ السَّلَامِ ، إِلَيْهِ يُنسَبُ أَبُو عُمَرَ حَفْصُ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ صُهَيْبَانَ الضَّرِيرُ .

ودَارَاءُ : مَوْضِعٌ ، قال :

لَعْمُكَ مَا مِيعَادُ عَيْنِكَ وَالْبُكَى

يَدَارَاءَ إِلَّا أَنْ تَهَبَّ جَنُوبُ

أَحَاشِرُ فِي دَارَاءَ مَنْ لَا أَوْدَهُ

وَالرَّمْلُ مَهْجُورٌ إِلَى حَبِيبُ

وَالدَّائِرَةُ، الَّتِي تَحْتَ الْأَنْفِ ، يُقَالُ لَهَا :
دَوَّارَةٌ ، وَدَائِرَةٌ ، وَدِيرَةٌ .

وَدَائِرَةُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ : الشَّعْرُ الَّذِي يَسْتَدِيرُ عَلَى
الرَّأْسِ ، يُقَالُ : أَقْشَعَرَّتْ دَائِرَتُهُ .

وَدَائِرَةُ الْحَافِرِ : مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ الثَّنِيِّ .

وَالدَّيْرِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى دَيْرٍ عَاقُولٍ .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الدَّيْرُ عَاقُولِيٌّ ، وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ .

وَأَذَرْتُ فَلَانًا عَنْ الْأَمْرِ ، إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ تَرْكَهُ ،

وَأَذَرْتَهُ عَلَيْهِ ، إِذَا حَاوَلْتَ إِيْزَامَهُ إِيَّاهُ ، قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأَرِيغُهُ

وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَدِيرَةٌ : مَوْضِعٌ .

وَذُو دَوْرَانٍ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ،

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَأَعْرَضَ ذُو دَوْرَانٍ تَحْسِبُ سَرَحَهُ

مِنْ الْجَدْبِ أَغْنَقَ النِّسَاءَ الْحَوَائِيرَ ^(٢)

* ح - الدَّارِيُّ : الْمَلَّاحُ .

وَالْتَدِيرَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُسْتَدِيرَةٌ .

وَالدَّارُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ .

وَالدَّارَةُ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْحَابُورِ .

وَدُورَانُ : مَوْضِعٌ عِنْدَ الْكُوفَةِ . ^(٣)

وَدُورَانُ : مِنْ قُرَى قَيْمِ الصَّاحِ . ^(٤)

وَمَوْضِعَانِ ، اسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : الدُّورُ ، بَيْنَ
سَرْمَنْ رَأَى وَتَكْرِيتَ .

دَارَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ إِزِيلَ ، فِيهَا مَاءٌ يَتَلَوَّنُ

فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، وَآخِرَهُ أَبْيَضُ ، وَفِي وَسْطِهِ أَسْوَدُ .

وَدُورُ صَدْيَ ، بِدَجِيلَ .

وَفِي عَمَلِ الدُّجَيْلِ ، قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِدُورِ بْنِ أَوْقَرَ ،

وَقَرْيَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى : دُورَ حَبِيبَ .

وَفِي طَرَفِ بَغْدَادَ ، قُرْبَ دَيْرِ الرُّومِ ، مَحَلَّةٌ ،

يُقَالُ لَهَا : الدُّورُ ، وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ .

وَالدُّورُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ سَمِيسَاطَ .

وَالدُّورُ : مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ .

(١) الجمهرة (٣ : ٤٠٣) .

(٢) ديوان حصان (ص : ١٧٠) .

(٣) وفيدها صاحب المعجم البلدان بالعمارة « بالضم » .

(٤) وفيدها صاحب القاموس ، وصاحب المعجم البلدان ، والعمارة « يشهد به الواو وفتح الدال » .

وقد تُجمع « الدار » : أدراً .

وَدَارَاتُ الْعَرَبِ تَفَرَّقُ ذِكْرُنَا بِهَا فِي « الْمَجْمَعِ »
عَلَى حَسَبِ الْحُرُوفِ ، وَهَا أَنَا أُسَوِّقُ ذِكْرَهَا
مُسْتَوْفًى عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ؛ عَلَى اللَّفْظِ لِأَعْلَى
الِاشْتِقَاقِ ، وَهِيَ :

(ا)

دَارَةُ أَجْدٍ ، وَدَارَةُ الْأَرَامِ ، وَدَارَةُ أَبْرِقَ ،
وَدَارَةُ الْأَسْوَاطِ ، وَدَارَةُ الْأَكْوَارِ ، وَدَارَةُ
أَهْوَى .

(ب)

وَ دَارَةُ بَاسِلٍ ، وَدَارَةُ بَحْتَرٍ ، وَدَارَةُ بَدَوَتَيْنِ ،
وَ دَارَةُ الْبَيْضَاءِ .

(ت)

وَ دَارَةُ تَيْلٍ .

(ج)

وَ دَارَةُ الْجَنَابِ ، وَدَارَةُ الْجُثُومِ ، وَدَارَةُ جُدَى ،
وَ دَارَةُ جُلُجُلٍ ، وَدَارَةُ الْحَمْدِ ، وَدَارَةُ جَوْدَاتٍ ،
وَ دَارَةُ جِهْدٍ .

(خ)

وَ دَارَةُ الْخَمْرَجِ ، وَدَارَةُ الْخَلَاءَةِ ، وَدَارَةُ
الْخَنَازِيرِ ، وَدَارَةُ خَنْزَرٍ ، وَدَارَةُ الْخَمَزَرَتَيْنِ ،
وَيُقَالُ : الْخَمَزَرَتَيْنِ .

(د)

وَ دَارَةُ دَائِرٍ ، وَدَارَةُ دَمُونٍ ، وَدَارَةُ الدُّورِ .

(ذ)

وَ دَارَةُ الذَّئِبِ ، وَدَارَةُ الذَّؤَيْبِ .

(ر)

وَ دَارَةُ الرِّذَمِ ، وَدَارَةُ رَذَهَةَ ، وَدَارَةُ رَفْرِيفٍ .
وَ دَارَةُ رُفْحٍ ، وَدَارَةُ الرَّمِيمِ ، وَدَارَةُ الرَّهَى ،
وَ دَارَةُ رَهْيٍ .

(س)

وَ دَارَةُ سَعِيرٍ ، وَدَارَةُ السَّلَمِ .

(ش)

وَ دَارَةُ شُبَيْثٍ .

(ص)

وَ دَارَةُ صَارَةَ ، وَدَارَةُ الصَّفَائِحِ ، وَدَارَةُ
صُلُصُلٍ .

(ع)

وَ دَارَةُ عَسَعِيسٍ ، وَدَارَةُ عَوَارِيمٍ ، وَدَارَةُ عَوَيْجٍ .

(غ)

وَ دَارَةُ غُبَيْرٍ ، وَدَارَةُ الْغَزِيلِ .

(ف)

وَ دَارَةُ الْفُرُوعِ .

(ق)

وَدَارَةُ الْقَدَاحِ ، وَدَارَةُ فُرْجٍ ^(١) ، وَدَارَةُ الْقُطُوطِ ، وَدَارَةُ الْقَاتِنِ .

(ك)

وَدَارَةُ كَبِيدٍ ، وَدَارَةُ الْكَوَرِ ^(٢) .

(م)

وَدَارَةُ مَاسِلٍ ، وَدَارَةُ الْمَثَامِنِ ، وَدَارَةُ مُحْصَنِ ، وَدَارَةُ الْمَرْدَمَةِ ، وَدَارَةُ الْمَرَوَرَاتِ ، وَدَارَةُ مَعْرُوفٍ ، وَدَارَةُ الْمَسْكَامِ ، وَدَارَةُ مَكْنِيٍّ ، وَدَارَةُ مَلْحُوبٍ ، وَدَارَةُ مَوَاضِيْعٍ ، وَدَارَةُ مَوْضُوعٍ .

(و)

وَدَارَةُ وَاِسِطٍ ، وَدَارَةُ وَاسِطٍ ^(٣) ، وَدَارَةُ وَشَحِيٍّ .

(هـ)

وَدَارَةُ هَضْبٍ .

(ي)

وَدَارَةُ الْيَعْضِيدِ ، وَدَارَةُ يَمْعُونٍ ، أَوْ يَمْعُوزٍ .

(د ه ر)

الدَّهْرُ : الْغَلْبَةُ .

وَيُقَالُ : دَهْرٌ دَهِيرٌ ، كَمَا يُقَالُ : أَبَدٌ أَبِيدٌ .

وَدَهْرُهُمْ أَمْرٌ ، فَهُمْ مَذْهُورُونَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمَّا عَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ ، وَهُوَ مُحْتَضِرٌ : لَوْلَا رَهْبَةٌ أَنْ تَقُولَ قُرَيْشٌ : دَهْرُهُ الْخَرْعُ لَفَعَلْتُ . الْخَرْعُ : الدَّهْشُ وَالضَّعْفُ .

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : يُقَالُ فِي النَّسَبَةِ إِلَى الرَّجُلِ مِنْ بَنِي دَهَيْرٍ ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ : دَهَيْرِيٌّ ، بِضَمِّ الدَّالِ ، لَا غَيْرُ .

وَدَهِيرٌ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ أَجْدَادِ الْمُقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو . وَدَهِيرٌ ، مُصَغَّرًا ، هُوَ : دَهِيرُ الْأَقْطَعِ ، مِنْ أَتْبَاعِ التَّائِبِينَ .

وَقَدْ سَمَّوْا : دَهْرًا ، وَدَاهِرًا .

وَدَاهِرٌ ، بِفَتْحِ الْهَاءِ ، مَلِكُ الدَّيْبِلِ ، قَتَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيُّ ، ابْنُ عَمِّ الْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ ، وَاسْتَبَاحَ الدَّيْبِلَ ، وَافْتَتَحَ ، مِنَ الدَّيْبِلِ إِلَى مَوْلَتَانٍ ، وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ ، لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ ، فَذَكَرَهُ جَرِيرٌ وَقَالَ :

وَأَرْضٌ هِرْقَلٍ قَدْ فَهَرَتْ وَدَاهِرًا

وَيَسْمَعِي لَكُمْ مِنْ آلِ كَسْرَى النَّوَاصِفُ ^(٤)

(١) فوقها : د : « معا » ؛ أى : بجوره بالفتحة ، ممنوعاً من الصرف ؛ وجره بكسرتين ، مصروفًا .

(٢) فوقها في : د : « معا » ؛ أى : بفتح الكاف وضمتها ، وعلى هذا صاحب معجم البلدان .

(٣) فوقها في : د : « معا » ؛ أى : بفتح ثانيه وإسكانه ، وعلى هذا صاحب معجم البلدان .

(٤) فوقها : د : « معا » ؛ أى : تسمى ، يسمى . والأولى رواية الديوان (ص : ٣٨٤) .

* ح - الدَّهْشَرَةُ : أَنْ تَعْمَلَ بِغَيْرِ رَفْقٍ وَلَا تَأَنٍّ ؛
وهي في الصَّرَاعِ : سُرْعَةُ الْأَخْذِ ؛
وَدَهْشَرَهَا فِي الْجَمَاعِ .

(دهك ر)

* ح - التَّدَهُّكُّ : التَّهْدُّكُّ .

فصل الذال

(ذء ر)

امْرَأَةٌ ذَرٌّ : عَلَى «فَعِيلٍ» : مِثْلُ الرَّجُلِ .

وَذَرٌّ ، إِذَا أَنْفَ .

وَأَذَارَتْهُ : أَلْجَأَتْهُ .

وَذَاعَرَتِ الْمَرْأَةُ ، عَلَى «فَاعَلَتْ» ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهَا .

(ذ ب ر)

الذُّبْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْقِرَاءَةُ الْخَفِيَّةُ السَّهْلَةُ ، وَهَذِهِ
لُغَةٌ هَذِيلٌ .

وَكِتَابُ ذَبْرٍ : سَهْلُ الْقِرَاءَةِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الذَّبَارُ : الْكُتُبُ ؛ وَاحِدُهَا :

ذَبْرٌ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَقُولُ لِنَفْسِي وَاقِفًا عِنْدَ مُشْرِفِ

(١)
عَلَى عَرَصَاتِ كَالذَّبَارِ النَّوَاطِقِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ دَهَوْرِيٌّ الصَّوْتِ ، وَهُوَ
الصُّلْبُ الصَّوْتِ ، وَهَذَا تَصْغِيفٌ «جَهَوْرِيٌّ»
الصَّوْتِ

وَدَهَوْرَتْ الْحَائِطُ ، إِذَا طَرَحَتْهُ حَتَّى سَقَطَ .

* ح - دَهْرَانُ : مَنْ قَرَى الْيَمِينَ .

وَدَهْرٌ : وَادٍ دُونَ حَضْرَمَوْتَ .

(دهدر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ الدَّهْدُرُ ، بِالضَّمِّ
وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ : الْبَاطِلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : دُهُدْرَيْنِ ،
وَدُهُدْرِيهِ : لِلرَّجُلِ الْكَذُوبِ .

أَبُو زَيْدٍ : الْعَرَبُ تَقُولُ : دُهُدْرَانِ لَا يُغْنِيَانِ
عَنْكَ شَيْئًا .

* ح - الدَّهْدَرَةُ : تَحْرِيكُ الْأَسْتِ .

وَالدَّهْدُورُ : الْكَذَّابُ .

(دهش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّهْشَرَةُ ، بِالْفَتْحِ : النَّاقَةُ
الْكَبِيرَةُ .

وَيُرْوَى : كَالرُّسُومِ .

وَسُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَهْلُ الْجَنَّةِ تَحْمَسَةُ أَصْنَافٍ ، مِنْهُمْ الَّذِي لَا ذَبْرَ لَهُ ؛ أَيْ : لَا نُطْقَ لَهُ ، مِنْ ضَعْفِهِ ، فَتَقْدِيرُهُ عَلَى هَذَا : لَا ذَا ذَبْرٍ لَهُ ؛ أَيْ : لَا لِسَانَ لَهُ ذَا مَنْطِقٍ ، فَخَذَفَ الْمُضَافُ ، الَّذِي هُوَ «ذُو» . وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ : لَا فَهْمَ لَهُ ، مِنْ : ذَبَرْتُ الْكِتَابَ ، إِذَا فَهِمْتَهُ وَأَتَقَنْتَهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الذَّاوِرُ : الْمُتَّقِنُ لِلْعِلْمِ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : كَانَ مُعَاذٌ يَذْبُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛

وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : يَرْوِيهِ .

وَذَبَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا غَضِبَ .

وَذَبْرٌ ، إِذَا نَظَرَ فَأَحْسَنَ النَّظَرَ ، ذَبْرًا وَذِبَارَةً ؛

وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى «الْإِتْقَانِ» .

(ذ خ ر)

أَبُو عَمْرٍو : الذَّاخِرُ : السَّمِينُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَرَسَ مُذَخِرٌ : وَهُوَ الْمُبْتَنِي لِحُضْرِهِ ، وَالْأُنْثَى : مُذَخِرَةٌ .

وَيَجُوزُ : أَذْخَرَ الشَّيْءَ ، بِالذَّلَالِ الْمُعْجَمَةِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : ذَاخِرًا .

* ح - أَذْخِرُ : مَوْضِعٌ .

وَالذَّخِيرَةُ : مَوْضِعٌ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ الثَّمَرُ .

(ذ ر ر)

ذَرُّ الْحَبِّ ، إِذَا نَفَضَهُ بِالْمِذْرَةِ ، مِثْلُ : ذَرَاهُ بِالْمِذْرَاةِ .

وَذَرَعَيْنَهُ يَذْرُهَا ذَرًّا ، إِذَا طَرَحَ فِيهَا الذَّرُورَ .

وَقَالَ ابْنُ بُرْزَجٍ : ذَرَّتِ الْأَرْضُ النَّبْتَ ذَرًّا ، إِذَا أَطْلَعَتْهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ذَرُّ الرَّجُلِ ، إِذَا شَابَ مُقَدِّمُ رَأْسِهِ .

وَذَرٌّ ، إِذَا تَحَدَّدَ .

وَالذَّرَارَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا يَتَنَاسَرُ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي تَذَرُهُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : ذَرَّى السَّيْفُ : فَرِنْدُهُ ؛

يُقَالُ : مَا أَبْيَنَ ذَرَّى سَيْفِهِ ! كَأَنَّهُ تَسَبَّهَ إِلَى «الذَّرِّ» ؛ وَالشَّد :

وَيُخْرِجُ مِنْهُ ضَرْبُ الْيَوْمِ مَصْدَقًا

وَطُولُ السَّرَى ذَرَى عَضَبٍ مُهَنَّدٍ

يَقُولُ: إِذَا أَضْرَثَ بِهِ شِدَّةُ الْيَوْمِ أَخْرَجَتْ مِنْهُ

مَصْدَقًا وَصَبْرًا، وَتَهَلَّلَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ ذَرَى سَيْفٍ.

وَكُنُوا بِأَبَى ذَرَّةٍ .

* ح - الذَّرَى : السَّيْفُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ .

وَرَجُلٌ ذَرَذَارٌ أَي : ثَرثارٌ .

وَالْمُضَارِعُ مَنْ : ذَرَّ الرَّجُلُ ، إِذَا شَابَ مُقَدِّمُ

رَأْسِهِ : يَذَّرُ ، يَفْتَحُ الذَّالَ .

* * *

(ذعر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الذَّعْرُ، بِالْتَّحْرِيكِ: الدَّهْشُ .

وَالذَّعْرَاءُ، وَالذُّعْرَةُ، بِالضَّمِّ: أُمُّ سُؤَيْدٍ .

وَالذُّعْرَةُ، مِثَالُ «هُمَزَةٍ»: طَائِرٌ .

وَقَالَ ابْنُ بَرْزَجٍ: أَدْعَرْتُهُ، بِالْأَلْفِ: أَفْرَعْتُهُ،

مِثْلُ: دَعَرْتُهُ، وَأَنْشَدَ:

غَيْرَانَ شَمَصَهُ الْوُشَاةُ فَأَذَعَرُوا

وَحَشَا عَلَيْكَ وَجَدْتَهُنَّ سَكُونًا

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلنَّاقَةِ الْمَجْنُونَةِ: مَذْعُورَةٌ .

وَنُوقٌ مَذْعَرَةٌ: بِهَا جُنُونٌ .

وَرَجُلٌ مَذْعَرٌ: مَتَخَوِّفٌ .

وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ((وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ

فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ))^(١): أَنَّ اسْمَ «الْوَارِدِ»: مَالِكُ

ابْنُ ذُعَيْرٍ الْخُرَاعِي .

وَقَدْ سَمَّوْا: مَذْعُورًا .

* ح - أَمْرٌ ذَعَرَ: مَخَوْفٌ .

وَسَنَةُ ذُعَيْرِيَّةٌ: شَدِيدَةٌ .

وَتَفَرَّقُوا ذَعَارِيرَ، مِثْلُ «شَعَارِيرَ» .

وَذَعَارِيرُ الْأَنْفِ: شَيْءٌ يُخْرِجُ مِنْهُ مِثْلُ اللَّبَنِ .

* * *

(ذغم ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الذُّغْمُورُ: الْحُمُودُ الَّذِي

لَا يَنْحَلُّ حَقُّهُ .

* * *

(ذفر)

الذَّفْرَاءُ: نَبْتُ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ، قَالَهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ،

(١) يوسف: ١٨ (٢) القاموس (دع ر): «دعر، بالذال المهملة» . وزاد الشارح «وضبطه الجواني

النسابة بالمعجمة» . وقيد القاموس (دع ر): «دعر، وبالذال تصحيف» . وزاد الشارح: «وبه عليه الصغاني» .

وانظر ما سبق (دع ر، ص ٥١٣) . (٣) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا «كصرد» .

(٤) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا «كمصفور» .

إلا أنه اختلف فيها ، فالذي ذكره الجوهري قول بعضهم ، وهذا قول آخري^(١)ن .

وقال الدينوري : قال أغرابي : كانت امرأة من موالى ثقيف تزوجت في غامد ، فبنى كثير ، فكانت تصنع ثياب أولادها أبداً صُفراً ، فسُموا : بنى ذفرأ ، يريدون بذلك ، صفرة نور الذفرأ ، فهم إلى اليوم يعرفون بنى ذفرأ . والذفر ، مثال : « الفلز » : الناقة النجيبة ، والجمار الغليظ .

وخليد بن ذفرة ، بالتجريك : من المحدثين .
* ح — ذكر الفحل : مأؤه .

وروضة مذفورا : كثيرة الذفرأ .
وذفران^(٢) : وادٍ قرب وادي الصفراء ، كذا قال ابن إسحاق ، وأظنه : ذقران .
وذو الذفرين^(٣) الحميري ، أبو شمير .

* * *

(ذ ك ر)

قال الليث : الذكر : الصلاة لله تعالى ، والدعاء والثناء ، وفي الحديث : كانت الأنبياء إذا حز بهم أمر فرعوا إلى الصلاة ، يقومون فيصلون .

وذكر الحق ، هو الصك .
والذكور : الحقوق .

وقوله تعالى ﴿ وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾^(٤) ، فيه وجهان : أحدهما : أن ذكر الله إذا ذكره العبد خير للعبد من ذكر العبد للعبد ، والوجه الآخر : أن ذكر الله ينهي عن الفحشاء والمنكر أكبر مما تنهى الصلاة .

وقوله تعالى : ﴿ أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ ﴾^(٥) ، يريد : يعيب آلِهَتكم ، من قولك للرجل : أين ذكرتي لتندمن ، وأنت تريد : يسوء ، فيجوز ذلك ، قال عنزة :

لا تذكري مهري وما أطمعته

فيكون جلدك مثل جلد الأجر^(٦)
أى : لا تعيب مهري ، فجعل « الذكر » عيباً .
وقد أنكروا أبو الهيثم أن يكون « الذكر » عيباً ، وقال في قول عنزة « لا تذكري مهري » :
معناه : لا تولعي بذكره وذكرك إشاري إياه باللبن على العيال .
ويجمع « الذكر » ، خلاف الأثني ، بالهاء .

(١) الصحاح (٢ : ٦٥٤) : « الذفرأ ، عشبة خبيثة الرائحة لا يكاد المال يأكلها » عن يعقوب .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « يكسر الفاء » ، ثم قال : « أو هو تصحيف لذران » .

(٣) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . (٤) العنكبوت : ٤٥ .

(٥) الأنبياء : ٣٦ . (٦) ديوان عنزة (ص : ١٣) .

وَذُكُورَةُ الطَّيِّبِ : طَيِّبُ الرَّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَدْعٌ ، كَالْكَافُورِ وَالْمِسْكِ وَالْعُودِ ، وَغَيْرِهَا .

و«التاء» في «الذُّكُورَةُ» إِنَّمَا نَبِتُ الْجَمْعِ ، مِثْلُهَا فِي : «الْحُزُونَةُ» ، وَ«السُّهُولَةُ» .

وَمُؤَنَّثُ «الطَّيِّبِ» ، هُوَ مَا يَتَطَيَّبُ بِهِ النِّسَاءُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَالْخُلُقِ ، وَمَا لَهُ رَدْعٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ : كَانُوا يَذْكُرُونَ الْمُؤَنَّثَ مِنَ الطَّيِّبِ ، وَلَا يَرَوْنَ بِذُكُورَتِهِ بَأْسًا .

يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : مَا اسْمُكَ أَذْكَرُ ، بِقَطْعِ «الهمزة» ، مِنْ : «أَذْكَرُ» ، إِذَا أَنْكَرَهُ .

وَأَرْضٌ مَذْكَارٌ ، وَمَذْكَرٌ : تُنَبِّئُ ذُكُورَ الْعُشْبِ .

وَفَلَاةٌ مَذْكَارٌ : ذَاتُ أَهْوَالٍ ، وَقِيلَ : لَا يَسُدُّكُمَا إِلَّا الذُّكُورُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْمَذْكَارُ ، «تَفْعَالٌ» ، مِنَ الذَّكَرِ .

وَرَجُلٌ ذَكَرٌ ، إِذَا كَانَ قَوِيًّا شَجَاعًا نَفَاسِيًّا . وَمَطَرٌ ذَكَرٌ : شَدِيدٌ وَابِلٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَرُبُّ رَبِيعٍ بِالْبَلَالِيْقِ قَدْ رَعَتْ

بِمَسْتَنِّ أَغْيَاطٍ بِعَاقٍ ذُكُورَهَا ^(١)

وَقَوْلُ ذَكَرٌ : صُلْبٌ مَتِينٌ .

وَيُشْعِرُ ذَكَرٌ : يَحْضِلُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ ^(٢) ، أَيْ : يَذْكُرُونَ بِالْذَّارِ الْآخِرَةِ ، أَوْ لِمَنْهُمْ يُكْثِرُونَ ذِكْرَ الْآخِرَةِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الذَّكَرَى ، هَاهُنَا ، بِمَعْنَى «الذَّكَر» ، وَبِمَعْنَى «التَّذْكِير» ، أَيْضًا .

وَأَمْرَأَةٌ مَذْكَرَةٌ ، إِذَا أَشْهَتْ فِي شِمَائِلِهَا الرَّجُلَ ، لَا فِي خِلْقَتِهَا ، بخِلَافِ النَّاقَةِ الْمَذْكَرَةِ .

وَيَوْمٌ مَذْكَرٌ ، إِذَا وُصِفَ بِالشَّدَةِ وَالصُّعُوبَةِ وَكَثْرَةِ الْقَتْلِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَأِنْ كُنْتُ تَنْعِينَ الْبِرَّامَ فَأَعُولِي

أَبَا حَازِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَذْكَرٌ ^(٣)
وَطَرِيقٌ مَذْكَرٌ : مَخُوفٌ .

وَدَاهِيَةٌ مَذْكَرَةٌ ، وَمَذْكَرٌ : شَدِيدَةٌ لَا يَقُومُ لَهَا إِلَّا ذُكُورُ الرِّجَالِ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

لِدَاهِيَةٍ عَمِيَاءَ صَمَاءَ مَذْكَرٌ ^(٤)
تَدْرُ بِسَمٍ فِي دَمٍ يَتَحَابُّ ^(٥)

وَالِاسْتِذْكَارُ ، لِلدَّرَاسَةِ وَالْحِفْظِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اسْتَذْكُرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُمْ أَشَدُّ تَفَضُّلاً مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهَا .

وَقَدْ سَمَّوْا ذَا كِرَاءٍ وَمَذْكَرَاءَ ، بِالْفَتْحِ .

* * *

(١) ديوان الفرزدق (ص : ٤٥٦) . (٢) ص : ٤٦ (٣) ديوان لبيد (ص : ٥٧) .

(٤) فوقها في : د : «معا» ؛ أى : بضم عينه وكسرهما ، وهما واردان .

(٥) فوقها في : د : «معا» ؛ أى : بفتح أوله وضمة ، وهما واردان . (٦) ديوان الجعدي (ص : ٣٥) .

(ذ م ر)

ذَمَارٌ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ ، سُمِّيَتْ بِقَبِيلٍ مِنْ أَقْبَالِ حِمَيْرٍ .

وَيُقَالُ : بَلَغَ الْأَمْرُ الْمَذْمَرَ ، إِذَا اشْتَدَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ذَمَرٌ : ^(١) ذَوْسٌ : اسْمٌ .

وَذَمَرَمَرٌ ، مِثَالُ « صَمَخَمَخ » : يَحْصَنُ مِنْ أَعْمَالٍ صَنَعَاءَ .

* ح - ذَمُورَانٌ : مَنْ قُرَى الْيَمَنِ .

* * *

(ذ و ر)

* ح - الذُّورَةُ : قُدَامُ الْحُمُورِ ^(٢) يَجْعَلُ فِيهِ الْمَاءَ .

وَالذُّورُ : التُّرَابُ ^(٣) .

وَرَجُلٌ مَذُورٌ ، وَقَدْ ذُرَّتْهُ .

وَذُرَّتْهُ ، أَيَضًا : ذَعَرَتْهُ ، وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ .

وَمَا أَعْطَاهُ ذَوْرُورًا ، وَحَوْرُورًا ، وَحَبْرَبْرًا ،

أَيَ : شَيْئًا قَلِيلًا .

* * *

(ذ ه ر)

* ح - ذَهْرُفُوهُ : اسْوَدَّتْ أَسْنَانُهُ .

* * *

(ذ ي ر)

الذَّيْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : السَّمَرِقُونُ ، إِذَا خُلِطَ بِالتُّرَابِ .

* * *

فصل الراء

(ر ي ر)

قَالَ الْفَرَّاءُ : الزَّائِرَةُ : الشَّحْمَةُ تَكُونُ فِي الرُّكْبَةِ ،

ذَبَّةٌ طَيِّبَةٌ كَالْمُخِّ ، قَالَ :

مُؤَكَّرَاتِرَةُ النَّعَامَةِ أَوْ يَدَاوَى

^(٣) بَرَبًا تَنْشُرُهَا بَرِيَّ السَّقِيمِ

* ح - رَيْرَ الْقَوْمِ ، وَالْمَالُ : غَلَبَهُمُ السَّمَنُ ،

وَأَوْلَادُ الْمَالِ الصَّغَارُ حَتَّى لَا يَقْدِرُوا أَنْ يَتَحَرَّكُوا .

وَرَيْرَتِ الْبِلَادُ : أَخْصَبَتْ .

وَيُقَالُ ، أَيَضًا : رَيْرَ الْقَوْمِ ، وَرَيَّرُوا ،

^(٤) بِهَذَا الْمَعْنَى .

(٢) رَقِيدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبْرَةِ : « بِالضَّم » .

(١) الْجُمُورَةُ (٣: ٣٦٤) .

(٣) بِهَامِشٍ : ذ : « بَلَفَتْ الْمَقَابِلَةُ بِالْأَصْلِ ، وَلَهُ الْخَدُّ وَالْمَدَّة » .

(٤) ذ : « آخِرُ الْمَجْلَدِ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ التَّكْمِلَةِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِيِّ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ

وَالْآخِرِينَ . مَعْدُودَاتُهُ أَجْمَعِينَ ، يَتْلُوهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَجْلَدُ الثَّلَاثُ : فَصْلُ الرَّاي » .